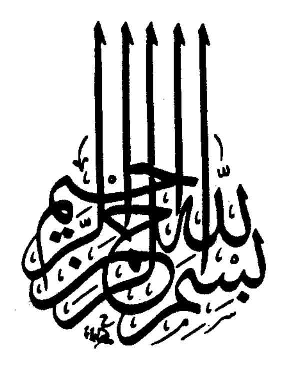


السنن الواردة في رواية الحافظ
الإمام الجليل أبي نعيم صاحب الحلية

لراجي الرحمات
أبي عبد الله عبد السلام بن محمد
بن عمر علوش

المجلد الأول

مكتبة الرشد
ناشرون


بسم الله الرحمن الرحيم


سنن الأصفهاني

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushdryh.com

Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمـــام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥

الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧

بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤

المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩

تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩

اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦

الاردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١

البحرين - مكتبة الغرباء هاتف - ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣

الامارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥

سوريا - دمشق - دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦

قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

أبواب الوضوء

الموضوع	رقم الصفحة

أبواب الغسل

الموضوع رقم الصفحة

كتاب الصلاة

جماع أبواب الأذان

جماع أبواب المواقيت

جماع أبواب ثياب المصلِّي

الموضوع	رقم الصفحة

جماع أبواب أماكن الصلاة

جماع أبواب حكم الصلاة وصفتها

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

جماع أبواب النوافل

جماع أبواب الوتر وصلاة الليل

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب العُمرَى	٤٥٥
باب أنواع من الصدقة سوى المال	٤٥٥
باب من رأى الإقراض خيراً من الصدقة	٤٥٦
كتاب الصوم	
باب إذا جاء رمضان فُتِّحَت أبواب الجنة وغُلِّقَت أبواب النار وَسُلسلتِ الشياطين	٤٦١
باب النهي عن الصوم قبل رمضان بيوم أو يومين إلا لواجب عليه أو معتاد	٤٦١
باب الصوم والفطر للرؤية	٤٦٢
باب استحباب السحور ولو على الماء أو التمر والزبيب	٤٦٢
باب ما جاء في تأخير السحور	٤٦٤
باب إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أمِّ مكتوم	٤٦٥
باب مَن رأى أن مَن أصبح جنباً فقد أفطر ولم يبَلُغه غير ذلك	٤٦٥
باب حجة مَن لم يرَ الفطر في ذلك	٤٦٦
باب الصائم يحتجم	٤٦٦
باب القُبلة للصائم	٤٦٧
باب السواك للصائم	٤٦٧
باب ترك المبالغة في الإستنشاق ونحوه للصائم	٤٦٨
باب فيمن أكل أو شرب ناسياً في الفرض أو النقل	٤٦٨
باب من استقاء فقد أفطر ومن ذَرَعَهُ القيء فلا	٤٦٩
باب وقت الفطر	٤٦٩
باب تعجيل الفطر	٤٦٩
باب على أيّ شيء يفطر	٤٧٠
باب من كره للمجاهد الصوم	٤٧٠
باب من فضّل الإفطار على الصوم في السفر	٤٧٠

الموضوع	رقم الصفحة
باب ثبوت شَوّال بالشاهد الواحد	٤٧١
باب إتمام الشهر لمن غُمَّ عليه آخره	٤٧١

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب الصيد والذبائح

كتاب الأطعمة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب الطلاق

كتاب الحدود

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

كتاب الأيمان والنذور

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب الإمارة

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب الجهاد والسير

جماع أبواب السيرة

الموضوع	رقم الصفحة

جماع أبواب أحكام الجهاد

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع | رقم الصفحة

كتاب الأدب

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب ما يقول إذا رأى الغيث	٣١٦
باب ما روي فيما يقال بعد اللقمة الأولى	٣١٦
باب ما يقول إذا شرب الماء	٣١٦
باب ما روي في قول من نسي أن يُسمّي على طعامه إذا فرغ	٣١٧
باب ما يقول عند رفع طعامه	٣١٧
باب ما يقول من أفطر عند جماعة	٣١٨
باب من استحب أن يقال على كل حال جزى الله عنا محمداً ﷺ بما هو أهله	٣١٩
كتاب الرقاق	
باب الغربة	٣٢٣
باب من عرف أن العيش عيش الآخرة	٣٢٣
باب هجر الدنيا وزخرفها	٣٢٧
باب لم يبق من الدنيا إلا فتنة وبلاء	٣٢٧
باب ما جاء في صبر الأنبياء على طاعة الله تعالى	٣٢٨
باب ما جاء في بلاء المؤمن وما له من الثواب فيه	٣٢٩
باب حزنى القلوب	٣٣٢
باب في معرفة الغرباء الذين لهم طوبى	٣٣٣
باب في معرفة مخمومي القلوب	٣٣٤
باب ما جاء في الذين إذا رأوا ذكر الله	٣٣٥
باب فيمن لا يؤبه له	٣٣٦
باب في تقرّب العبد إلى الله	٣٣٩
باب ما جاء في حب الله لعباده	٣٤٣
باب في خشية الله	٣٤٤
باب ما يخشى من الفَوت	٣٤٧

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

جماع أبواب فضائل النساء

الموضوع	رقم الصفحة

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب التفسير

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب قوله تعالى ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الكِتابِ وَتَكْفُرُونَ ببعض﴾ [البقرة : ٨٥]	١٢٦
باب قوله تعالى ﴿من كان عدوّا لجبريل فإنه نزّله على قلبك﴾ [البقرة: ٩٧]	١٢٦
باب قوله تعالى ﴿وما أنزل على الملكين ببابل﴾ [البقرة:١٠٢]	١٢٧
باب قوله تعالى ﴿واتّخذوامن مقام ابراهيم مصلى ﴾ [البقرة: ١٢٥]	١٢٧
باب قوله تعالى ﴿صبغة الله﴾ [البقرة: ١٣٨]	١٢٨
باب قوله تعالى ﴿وآتى المال على حبّه﴾ [البقرة: ١٧٧]	١٢٨
باب قوله تعالى ﴿إن ترك خيراً الوصيّة﴾ [البقرة: ١٨٠]	١٢٨
باب قوله تعالى ﴿ثمَّ أَفيضوا من حيث أفاض النَّاس﴾ [البقرة: ١٩٩]	١٢٩
باب قوله تعالى ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ [البقرة: ٢٢٣]	١٢٩
باب قوله تعالى ﴿إذا تداينتم بدين إلى أجل﴾ [البقرة: ٢٨٢]	١٣٠
باب قوله تعالى ﴿ولا يأب الشُّهداء إذا ما دعوا﴾ [البقرة: ٢٨٢]	١٣٠
باب قوله تعالى ﴿وأشهدوا إذا تبايعتم﴾ [البقرة: ٢٨٢]	١٣٠
باب قوله تعالى ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾ [البقرة:٢٨٤]	١٣٠
سورة آل عمران	
باب قوله تعالى ﴿شهد الله انه لا اله إلاَّ هو﴾ [آل عمران: ١٨]	١٣١
باب قوله تعالى ﴿إن كنتم تحبُّون الله فاتَّبعوني﴾ [آل عمران: ٣١]	١٣٢
باب قوله تعالى ﴿لن تنالوا البرَّ حتَّى تنفقوا ممّا تحبُّون﴾ [آل عمران: ٩٢]	١٣٢
باب قوله تعالى ﴿من استطاع إليه سبيلا﴾ [آل عمران: ٩٧]	١٣٣

الموضوع	رقم الصفحة

سورة النساء

سورة المائدة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
سورة الأنبياء	
باب قوله تعالى ﴿... إن السمٰوات والأرض كانتا رتقا...﴾ .	١٧٢
سورة الحج	
باب قوله تعالى ﴿يُصهر به ما في بطونهم...﴾	١٧٢
باب قوله تعالى ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنةٍ مما تعدون﴾	١٧٣
سورة المؤمنون	
باب قوله تعالى ﴿قد أفلح المؤمنون﴾	١٧٣
باب قوله تعالى ﴿فلا أنساب بينهم يومئذٍ﴾	١٧٤
باب قوله تعالى ﴿تلفح وجوههم النار﴾	١٧٥
سورة النور	
باب قوله تعالى ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم...﴾ .	١٧٥
سورة الفرقان	
باب قوله تعالى ﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً...﴾	١٧٥
باب قوله تعالى ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل...﴾	١٧٦
باب قوله تعالى ﴿والذين لا يدعون مع الله إلٰهاً آخر...﴾ ...	١٧٦
سورة الشعراء	
باب قوله تعالى ﴿إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ﴾	١٧٧
باب قوله تعالى ﴿فكبكِبوا فيها...﴾	١٧٧
باب قوله تعالى ﴿فما لنا من شافعين﴾................	١٧٨
باب قوله تعالى ﴿ولا صديقٍ حميم...﴾	١٧٨
سورة القصص	
باب قوله تعالى ﴿فلما قضى موسى الأجل...﴾..........	١٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
باب قوله تعالى ﴿وما كنت بجانب الطور...﴾	١٨٠
سورة العنكبوت	
باب قوله تعالى ﴿أحسب الناس أن يتركوا...﴾	١٨٠
سورة لقمان	
باب قوله تعالى ﴿إن الله عنده علم الساعةِ﴾	١٨١
باب قوله تعالى ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ .	١٨١
سورة الأحزاب	
باب قوله تعالى ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا...﴾ .	١٨٢
باب قوله تعالى ﴿فلما قضى زيد منها وطرا﴾	١٨٣
باب قوله تعالى ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم..﴾ .	١٨٣
باب قوله تعالى ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾	١٨٣
سورة سبأ	
باب قوله تعالى ﴿تبينت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيب...﴾	١٨٥
باب قوله تعالى ﴿...ماذا قال ربك...﴾	١٨٥
باب قوله تعالى ﴿وما يبدئ الباطل وما يعيد﴾	١٨٦
سورة فاطر	
باب قوله تعالى ﴿ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله﴾	١٨٦
سورة يٰس	
باب قوله تعالى ﴿...نكتب ما قدموا وآثارهم..﴾	١٨٧
باب قوله تعالى ﴿والشمس تجري لمستقرٍ لها﴾	١٨٨
باب قوله تعالى ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾	١٨٨

الموضوع رقم الصفحة

سورة ص

سورة الزُّمر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الدخان

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

سورة محمد

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

كتاب الأعداد

فيه من الحديث ما اشتمل على أكثر من نوع فإن كانوا من نوع واحد ألحق في موضعه

كتاب الزكاة

الموضوع	رقم الصفحة

المقـدمـة

الحمد لله مظهر الشرائع، وخالق الصنعة والصانع، والصلاة والسلام على المرسل بالكَلِم الجوامع.

وبعد:

فقد وقفت فيما وقفت عليه من ترجمة الحافظ الجليل أبي بكر الهيثمي رحمه الله، أنه رتّب أحاديث «**حلية الأولياء**» على كتب الفقه وأبوابه، لمَّا رأى تعذر استخراجها للمستفيد.

ولم يتبين لي المراد بذلك، أَرَتَّبَ سائر ما فيه من القصص والآثار والبلاغات والمرسلات والموقوفات والمرفوعات، أم بعضها، وما شَرَطَ لنفسه منها.

ولم أعرف إن كان أخرجها بأسانيدها، أو بدون ذكرها على نحو صنيعه في المَجمَع، فيذكر الصحابي أو من هو دونه.

وكان قد انقدح في خاطري، وحكّ في صدري الذي رآه وصنعه، وكنت

من قبل رسمت عُلى منواله في طبقات الحافظ ابن سعد، فأخرجت مكنونه، وفرّقت موضونه، على ما يقرّب البعيد، ويدني القاصي، في ترتيب أحاديثه على الكتب والأبواب، ليسهل الرجوع والظفر بالمطلوب، لا سيما وقد حوى هذا المصنّف الجليل كثيراً من غرائب الأسانيد والمتون.

ولمَّا لم أقف على صنيعه ولم أُشرِف على منيعه، وما أدري لعله يكون موجوداً في المشتت من البلاد، والمفرّق من الأوطان، وكانت لي دُرِبَةٌ على خوض الترجمة والباب لسنين قضت من عمري، عقدت النية على إخراجه، وإشعال سراجه.

فاستخرجت منه كل مرفوع أو مرسل، حتى من مقطوع أو معضل، في أليق أبوابه وأحسن تراجمه، وربما كَرَّرتُهُ لتفرق دلالاته، وتباعد أطرافه.

ولكن قد يوجد في أحاديث «**الحلية**» منسوخ الحكم دون ناسخه، والضعيف أو الموضوع، وطرف الحديث من غير تمام، ومبهم المراد من غير تفصيل، ومن لا ينزل حكمه على سائر الوجوه، وفيه بعض تخصيص أو تقييد، وغير ذلك مما يعاب ذكره على صورته الوارد فيها. حيث لم يصنّفه الحافظ الشيخ لأجل هذا المبتغى.

فأصلحت ذاك جميعه بحمد الله بما أودعته في تراجم الأبواب وألفاظها، ومواذّ بنائها، بما يجبر الكسر، ويتمّ النقص، ويدفع الارتياب، وهو واقع في التراجم عندي على أنواع وصنوف.

النوع الأول: في ذكر ما يقيّد عموم الخبر، إذا لم يكن هذا المقيَّد مذكوراً في أحاديث الباب.

أ ـ ومن مثاله ما جاء في كتاب الطهارة في «باب النهي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة في الصحراء».

فإنه لم يرد عند أبي نعيم إلا حديث الحارث بن جزء الزبيدي المرفوع: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة». وليس عنده ذكر الصحراء.

وإنما أودعت هذا التقييد في الترجمة بقولي: «في الصحراء» لأنه قد جاء

في حديث ابن عمر في الصحيحين: أنه رأى النبيّ ﷺ يستقبل القبلة في آخر حياته، وهو بين بعض جدران البيوت، فحمل الراسخون في العلم قوله ﷺ في النهي عن استقبال القبلة في ذلك، أن المراد به في الصحراء لا في سواها. وهم يعنون بالصحراء الأرض الفلاة. فزدت على مدلول الخبر الوارد عند أبي نعيم ما يرفع الارتياب، ويدفع التهاتر.

ب ـ ومن مثاله ما جاء فيه أيضاً في «باب الوضوء من النوم المستغرق».

فإنه لم يرد عند أبي نعيم في الحلية إلا حديث معاوية: «... من نام فليتوضأ». وهذا الحديث ظاهره انتقاض الوضوء بأقلّ النوم.

لكن قد جاء في الصحيح في البخاري وغيره أن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون النبيّ ﷺ للصلاة فتخفق رؤوسهم، ثم يقومون فيصلّون.

فعرف من هذا الحديث أن الناقض للوضوء هو النوم المستغرق العميق، لا مجرد السهوة الخفيفة، لا سيما للمتمكن في قعدته. وعلى هذا قول المحققين. لذلك قَيَّدت الترجمة بالنوم المستغرق.

وفي الكتاب أشياء من مثل هذا كثيرة يطول المقام بذكرها.

النوع الثاني: في الإشارة لألفاظ أخرى ورد بها الحديث، ليست مذكورة في ألفاظ أحاديث الباب.

أـ ومن مثاله: «باب أمر الأولاد بالصلاة لسبع، وضربهم عليها وهم أبناء عشر ومن أمره بها اذا عرف يمينه من شماله» فإن الوارد عند أبي نعيم حديث عبد الله بن عمرو في أمر الأولاد بها لسبع وضربهم عليها لعشر، فقط.

وإنما أشرت بالترجمة في تمامها لحديث عبد الله بن حبيب عند الطبراني وغيره بسند رجاله ثقات جاء بهذا «مروه بالصلاة إذا عرف يمينه من شماله».

ب ـ ومن مثاله «باب من فاته العصر فقد حبط عمله».

مع أن الوارد في الحديث عند أبي نعيم: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله».

لكن قد جاء لفظ الترجمة في رواية أخرى عند الشيخين وغيرهما فنبهنا عليها.

ج ـ ومن مثاله: «باب اليمين على نيّة المستحلف» فهذا لفظ حديث مخرّج عند مسلم، بذكره يعرف معنى حديث الباب الذي لفظه «يمينك على ما صدّقك به صاحبك».

النوع الثالث: في الإشارة لزيادات وقعت في الأحاديث، لم تذكر في حديث الباب.

أ ـ ومن مثاله: «باب ما جاء في ركعتي الفجر ومن لم يدعهما ولو أدركته الخيل» فإنه ليس في حلية أبي نعيم حديث فيه تعاهدهما ولو أدركت الخيل القائم بهما، لكن نبهت عليه لما جاء عند أبي داود وغيره بهذا اللفظ.

ب ـ ومن مثاله: «باب النهي أن يتبع الجنازة صوت ولا نار» مع أن الوارد عنده في الخبر ذكر الصوت فقط.

النوع الرابع: في الإشارة في ترجمة الباب لشرح الخبر الوارد.

أ ـ ومن مثاله: «باب من استحب الإسراع بالمشي».

فإنما جاء مفسراً لحديث جابر المرفوع «عليكم بالنسلان».

ب ـ ومن مثاله: «باب حسب أهل الدنيا المال».

فإن الوارد في الخبر: «الحسب المال...».

ولكن هذا الإيراد يوهم صحة هذا القول، مع أن المراد به هو ما ترجمتُ به من أن أهل الدنيا يظنون أن الحسب المال، كما جاء في بعض ألفاظ الخبر عند النسائي وابن حبان وغيرهما: «حسب أهل الدنيا المال» وفي لفظ آخر: «إن الذي يذهبون إليه أن الحسب المال».

النوع الخامس: التنبيه في الترجمة على نسخ الحديث الوارد.

أ ـ ومن مثاله: «باب من رأى أن من أصبح جنباً فقد أفطر ولم يبلغه غير ذلك».

ترجمت به لحديث أبي هريرة في القول بإفطار من أصبح كذلك،

فأشرت فيها بقولي: «ولم يبلغه غير ذلك» إلى نسخ ما ذهب إليه. ثم أردفت الباب بترجمة أخرى فيها عموم أحاديث تدل على ما نبّهت عليه.

ب ـ ومن مثاله: «باب ما كان في أول الإسلام من منع المكث بمكة فوق ثلاثٍ بعد تمام الحج».

لأنه قد جاء عند أبي نعيم حديث العلاء ابن الحضرمي في النهي عن المكت بها بعد قضاء النسك فوق ثلاث.

فنبّهنا بالترجمة بقولنا «في أول الإسلام» إلى النسخ.

النوع السادس: في التنبيه على الأحاديث الضعيفة، والرد على من استدل بها.

أ ـ ومن مثاله: «باب ما روي أن الحدث بعد التشهد لا يبطل الصلاة». فأشرت بقولي «روي» إلى ضعف الحديث الوارد عند أبي نعيم في ذلك، ثم أردفت الباب بباب آخر: «الرد على ذلك» أوردت فيه حديث «الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم».

فيكون من أحدث بعد التشهّد، إنما أحدث في تحريمها وقبل التحليل.

هذا وقد بقيت أنواع بعضها أدقّ من بعض، يتفطن لها اللبيب، ويطرب بها الحذّاق، ويسرّ بها أهل الصنعة.

والله أسأل القبول.

وكتب راجي الرحمات
أبو عبد الله
عبد السلام بن محمد بن عمر علوش
لليلة أو لليلتين بقيتا من شهر شعبان
لعام ألف وأربع مائة وخمسة عشر لهجرة النبيّ ﷺ.

ترجمة الحافظ أبي نعيم

قال الإمام الذهبي في السِّيَر[1] :

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْران، الأمامُ الحافظُ، الثقةُ العلاْمةُ شيخُ الإسلام، أبو نُعيم، المِهْرانيُّ، الأصبهانيُّ، الصُّوفيُّ، الأحولُ، سبطُ الزاهدِ محمدِ بن يوسف البناء، وصاحبُ «الحِلية».

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

وكان أبوه من عُلماء المحدِّثين الرَّحّالين، فاستحازَ له جماعةً من كبار المُسنِدين، فأجازَ له من الشام خَيْثَمةُ بن سُليمان بنِ حَيْدرة، ومن نيسابور أبو العباس الأصمُّ، ومن واسط عبدُ الله بنُ عمر بن نُصَير الخُلدي، ومن الدِّينور أبو بكر بنُ السُّنِّي. وآخرون.

وسمع من أبي محمد عبدِ الله بنِ جعفر بن أحمد بن فارس، في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ومن القاضي أبي أحمد العَسَّال، وأحمد بنِ بُنْدار الشعّار، وأحمد بنِ مَعْبَد السِّمْسار، وأحمدَ بنِ محمد القصّار، وعبد الله بن الحسن بن بُنْدار المَديني، وأحمدَ بنِ إبراهيم بن يُوسف التَّيميِّ، والحسن بن سعيد بن جَعفر العبّاداني المُطَّوِّعي، وأبي إسحاق بنِ حمزة، وأبي القاسم الطَّبراني، وعبدِ الله بن محمد بن إبراهيم العُقيليِّ، وأبي مُسلم عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن سياه، ومحمد بن مَعمر بن ناصح الذُّهلي، والحافظ محمد بن عمر الجِعابي قدم عليهم، وأبي الشيخ بنِ حيَّان، وابنِ المُقْرىء[2] وخلقٍ كثير بأصبهان، ومن أبي بكر بن الهيثم الأنباري، وأحمد بنِ يوسف بن خلَّاد النَّصِيبي[3] ، وأبي عليِّ بن الصّواف[4] ، وأبي بحرِ بن كَوْثَر

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٣)

(٢) وهو محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، المتوفى سنة ٣٨١هـ.

(٣) نسبة إلى نصيبين، وهي مشهورة من بلاد الجزيرة، وأحمد بن يوسف هذا متوفى سنة ٣٥٩هـ.

(٤) هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، المتوفى سنة ٣٥٩هـ.

البَرْبَهاريّ[1]، وعبدِ الرحمٰن بنِ العبّاس، والد المُخَلِّص، وعيسى بن محمد الطُّوماريّ[2]، ومَخْلَدِ بن جعفر الدَّقيقي، وأبي بكر القَطِيعي، وطبقتهم ببغداد، وحَبيب بن الحسن القزّاز، وفاروقِ بنِ عبد الكبير الخطّابي، وعبدِ الله ابنِ جعفر بن إسحاق الجابري، وأحمد بنِ الحسن بن القاسم بن الرَّيّان اللُّكّي، ومحمد بن علي بن مُسلم العامريّ، وطبقتِهم بالبصرة، وإبراهيم بنِ عبد الله بن أبي العَزائم، وأبي بكر عبدِ الله بن يحيى الطَّلْحي، وعدةٍ بالكوفة، ومن أبي عَمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحاكم، وحُسينَ التَّميمي[3]، وخلق بنيسابور، وأحمد بن إبراهيم الكَنْدي، وأبي بكر الآجُرّي، وغيرهما بمكة.

وعمل «معجم شيوخه» وكتاب «الحلية»[4] و«المستخرج على الصحيحين»[5]، و«تاريخ أَصْبَهان»[6]، و«صفة الجنة»، وكتاب «دلائل النبوة»[7]، وكتاب «فضائل الصحابة»، وكتاب «علوم الحديث»، وكتاب «النِّفاق». ومصنفاتُه كثيرةٌ جداً[8].

---

(1) هذه النسبة إلى بَربَهار، وهو الأدوية التي تجلب من الهند من الحشيش والعقاقير وغيرها، ومن يجلبها يقال به: البربهاري. وأبو بحر هو محمد بن الحسن بن كوثر ابن علي البربهاري، المتوفى سنة ٣٦٢هـ.

(2) هذه النسبة إلى طومار، وهو لقب رجل.

(3) وهو الحسين بن علي بن محمد التميمي، المتوفى سنة ٣٧٥هـ.

(4) وهو كتابنا.

(5) ولكتابه «المستخرج على صحيح مسلم» عدة نسخ خطية، انظر «تاريخ بروكلمان» ٦/(٢٢٦ ـ ٢٢٧).

(6) واسمه «ذكر أخبار أصبهان» وقد طبع في ليدن في جزأين في سنة ١٩٣١، ١٩٣٤، ثم صوّر.

(7) وقد طبع في المطبعة النظامية بحيدر أباد سنة ١٣٢٠هـ، ثم طبعته دار النفائس طبعة أنيقة.

(8) انظر النسخ الخطية لبعض مصنفاته في «تاريخ» بروكلمان ٦/ ٢٢٧.

روى عنه: كوشيار بن لياليزور الجيلي ومات قبله بأزيد من ثلاثين سنة، وأبو سعيد المالينيُّ ومات قبله بثمانية عشر عاماً، وأبو بكر بنُ أبي علي الهَمْداني، وأبو بكر الخطيب، وأبو علي الوخشي[1]، وأبو صالح المُؤذِّن، وأبو محمد بنُ إبراهيم المُسْتَملي، وسليمانُ بنُ إبراهيم الحافظ، وهبةُ الله بنُ محمد الشِّيرازيُّ، ويوسفُ بنُ الحسن التفكُّري، وعبد السلام بن أحمد القاضي، ومحمد بن عبد الجبار ابن يَيّا[2]، وأبو سعد محمدُ بن محمد المطرز، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصحّاف، ومحمد بن عبد الله الأَدَميُّ الفقيه، وأبو غَالب محمدُ بنُ عبد الله بن أبي الرجاء القاضي، وأبو الفضائل محمدُ بنُ أحمد بن يونُس، ومحمدُ بنُ سعد بن ممّك العطَّار، وأبو سعد محمدُ ابنُ سرفرتج[3]، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشُّرُوطي، والأديبُ محمدُ بنُ محمود الثقفي، ومحمدُ بن الفضل بن كندوج ومحمدُ بن علي بن محمد بن المَرْزُبان، ومحمدُ بنُ حسين بن محمد بن زيْله، وأبو طالب أحمد بن الفضل الشَّعيري، وأحمد بن منصور القاص، وأبو الفتح أحمدُ بن محمد بن أحمد بن رشيد الأدَمي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله ابن محمد التَّيميُّ اللَّبّان، وإسماعيلُ بنُ الحسن العَلَوي، وأبو نصر إسماعيلُ ابنُ المُحسن بن طرّاق، وبُندارُ بن محمد الخُلْقاني، وأحَمْدُ بنُ علي الباهلي الدلاّل، وأبو العلاء حَمَد بن عُمر الشرابي، وحَمْدُ بنُ محمد التاجر، وحَمْد ابن محمود البقال، وأبو العلاء حسينُ بن عبيد الله الصفّار، وحيدر بن الحسن السُّلَمي، وخالدُ بنُ عبد الواحد التاجرُ، وأبو بكر ذو النون بنُ سهل الأُشْنانيُّ، وزكريا بنُ محمد الكاتبُ، وسعيدُ بنُ محمدِ بن عبد الله التَّميمي، وأبو زيد

(١) هذه النسبة إلى وَخش، وهي بلدة بنواحي بلخ من ختلان، وهي كورة واسعة كثيرة الخير، طيبة الهواء، وأبو علي الوخشي هو الحسن بن علي بن محمد الوخشي الحافظ، متوفي سنة ٤٧١هـ.

(٢) بياءين الثانية ثقيلة، انظر «تبصير المنتبه» (١/ ٢٢١).

(٣) هو الرئيس أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم المديني الثاني الكاتب، المتوفي سنة ٥٠٥هـ.

سَعْدُ بنُ عبد الرحمٰن الصّحّاف، وسهلُ بنُ محمد المَغَازليُّ، وصالحُ بنُ عبد الواحد البقال، وأبو علي صالحُ بنُ محمد الفابِجَاني[1]، وعبدُ الله بنُ عبد الرزّاق بن رَرَا، وأبو زيد عُبيدُ الله بنُ عبد الواحد الخرقي، وأبو محمد عبيدُ الله بنُ الخَصِيب الحَلَاويُّ، وأبو الرجاء عبيدُ الله بنُ أحمد، وأبو طاهر عبدُ الواحد بن أحمد الشَّرابيُّ، وعبدُ الجبار بنُ عبد الله بن فُورُويه الصفّار، وأبو طاهر عليُّ بنُ عبد الواحد بن فاذشاه، وعليُّ بنُ أحمد البُرْجي، وغانِمُ بن محمد بن عُبيد الله البُرْجي، وعبَّادُ بن منصور المُعَدّل، والفضلُ بنُ عبد الواحد، والفضلُ بنُ عمر بنِ سَهْلُويه، وأبو طاهر المُحَسَّدُ بنُ محمد، ومُبَشِّرُ ابن محمد الجُرْجاني الواعظُ، وأبو علي الحدّاد، وأخوه أبو الفضل حَمْدٌ، وخلقٌ كثيرٌ من مشيخة السِّلَفي خاتمتُهم بعد الحدّاد أبو طاهر عبدُ الواحد بن محمد الدَّشتَج الذَّهبي.

وكان حافظاً مُبرِّزاً عالي الإسناد، تفرّد في الدنيا بشيءٍ كثير من العوالي، وهاجر إلى لُقِيِّه الحفَّاظُ.

قال أبو محمد السَّمرقَنديُّ: سمعتُ أبا بكر الخطيبَ يقولُ: لم أَرَ أحداً أُطلِقُ عليه اسم الحفظِ غيرَ رجلين، أبو نُعيم الأَصْبَهاني وأبو حازم العَبدُوي.

قال ابنُ المُفَضَّل الحافظ: جمع شيخُنا أبو طاهر السِّلَفي أخبارَ أبي نُعيم وذكر من حدَّثه عنه، وهم نحو الثمانين، وقال: لم يُصنَّف مثلُ كتابه «حلية الأولياء»، سمعناهُ من أبي المُظَفَّر القاساني[2] عنه سوى فَوتٍ يسير[3].

---

(١) نسبة إلى الفابجان ـ بكسر الباء الموحدة ـ قال السمعاني: وهي قرية من قرى أصبهان ولا أدري هي الفابزان . . . أو غيرها، وظني أنهما قريتان. وقد رجّح ابن الأثير في «اللباب» أنهما قرية واحدة.

(٢) بالسين المهملة ـ والناس يقولونها بشين معجمة ـ نسبة إلى قاسان: بلدة عند قم على ثلاثين فرسخاً من أصبهان. وفي «تذكرة الحفاظ»: «القاشاني» بالشين المعجمة، وتصحف في «طبقات» السبكي إلى «الفاشاني» بالفاء والشين المعجمة.

(٣) انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٣ ـ ١٠٩٤)، و«طبقات» السبكي (٤/٢١).

قال أحمدُ بنُ محمد بن مَرْدَويه: كان أبو نُعيم في وقته مرحُولاً إليه، ولم يكن في أُفقٍ من الآفاق أسندُ ولا أحفظُ منه، كان حُفّاظُ الدنيا قد اجتمعُوا عنده، فكان كُل يوم نوبة واحد منهم يقرأُ ما يُريدُه إلى قَريب الظُّهر، فإذا قام إلى داره، رُبما كان يُقرأ عليه في الطريق جُزءٌ، وكان لا يضْجَرُ، لم يكن له غَداءٌ سوى التصنيف والتسميع[1].

قال حمزةُ بنُ العباس العَلَويُّ: كان أصحابُ الحديث يقولُون: بقي أبو نُعيم أربعَ عشرةَ سنةً بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى منه إسناداً، ولا أحفَظ منه. وكانوا يقولون: لما صنَّف كتابَ «الحِلية» حُمِلَ الكتابُ إلى نيسابور حالَ حياتِه، فاشتَروه بأربع مئة دينار[2].

قلتُ: روى أبو عبدِ الرحمٰن السُّلَميُّ مع تقدُّمه عن رجلٍ، عن أبي نُعيم، فقال في كتاب «طبقات الصوفّية»: حدثنا عبدُ الواحد بنُ أحمد الهاشميُّ، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا محمدُ بنُ علي بن حُبيش المُقرئ ببغداد، حدثنا أحمدُ ابنُ محمد بن سهلٍ الأدَميُّ فذكر حديثاً[3].

قال أبو طاهر السِّلفيُّ: سمعتُ أبا العلاء محمدَ بنَ عبد الجبار الفُرسَانيَّ يقولُ: حضرتُ مجلسَ أبي بكر بن أبي علي الذَّكواني المُعدّل في صِغَري مع أبي، فلما فرغ من إملائه، قال إنسانٌ: مَن أراد أن يحضُر مجلسَ أبي نُعيم، فليقُم. وكان أبو نُعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المَذهب، وكان بين الأشعريةِ والحنابِلة تعصُّبٌ زائدٌ يُؤدِّي إلى فتنة، وقِيلٍ وقالٍ، وصُداعٍ طويل، فقام إليه أصحابُ الحديث بسكاكين الأقلام، وكاد الرجلُ يُقتل[4].

قلتُ: ما هؤلاء بأصحابِ الحديث، بل فَجَرةٌ جَهَلة،[5] أبعد الله شرَّهم.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٩٤)، و«طبقات» السبكي (٤/ ٢١).

(٢) المصدران السابقان.

(٣) انظر الحديث في «طبقات الصوفية» (٢٦٦، ٢٦٧).

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٩٥).

(٥) [قلت: لو قال: هم من الجهلة، ولم يزد، لكان أولى].

قال الحافظ أبو القاسم ابنُ عساكر: ذكر الشيخُ أبو عبد الله محمدُ بنُ محمد الأَصبَهانيُّ عمَّن أدركَ من شيوخ أَصبَهان أنَّ السُّلطان محمودَ بنَ سُبُكتِكين لما استولى على أَصبَهان، أمَّر عليها ولياً من قِبَله، ورحلَ عنها، فوثَب أهلُها بالوالي، فقتَلُوه، فرجع السُّلطانُ إليها، وآمَنَهُم حتى اطمأنُّوا، ثم قصدهم في يوم جُمُعةٍ وهُم في الجامع، فقَتَل منهم مقتلةً عظيمةً، وكانوا قبل ذلك منعوا الحافظَ أبا نُعيم من الجُلُوس في الجامع، فسَلِمَ ممّا جرى عليهم، وكان ذلك من كَرَامتِهِ[1].

وقال محمدُ بنُ طاهر المَقدِسيُّ؛ سمعتُ عبدَ الوهّاب الأنماطيَّ يقولُ: رأيتُ بخطِّ أبي بكر الخطيب: سألتُ محمدَ بن إبراهيم العطّار مُستملي أبي نُعيم، عن جُزء محمدِ بن عاصم: كيف قرأتَه على أبي نُعيم، وكيف رأيتَ سماعَه؟ فقال: أخرجَ إليَّ كتاباً، وقال: هو سَماعي، فقرأتُه عليه. ثم قال الخطيبُ: قد رأيتُ لأبي نُعيم أشياءَ يَتَساهَلُ فيها، منها أن يقولَ في الإجازة: أخبرنا. من غير أن يُبيِّن[2].

قال الحافظ أبو عبد الله بنُ النّجّار: جزءُ محمدِ بن عاصم قد رواهُ الأثباتُ عن أبي نُعيم، والحافظُ الصادقُ إذا قال: هذا الكتابُ سماعي، جازَ أخذهُ عنه بإجماعِهم[3].

قلتُ: قولُ الخطيب: كان يتساهلُ... إلى آخرِه، هذا شيءٌ قَلَّ أن يفعلَه أبو نُعيم، وكثيراً ما يقولُ: كتبَ إليَّ الخُلديُّ. ويقولُ: كتبَ إليَّ أبو العبّاس الأصمُّ، وأخبرنا أبو الميمون بنُ راشد في كتابه. ولكنِّي رأيتُه يقولُ في شيخِه

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٥)، و«طبقات» السبكي (٤/٢١ ـ ٢٢)، و«تبيين كذب المفتري» (٢٤٧).
(٢) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٥ ـ ١٠٩٦)، و«الوافي بالوفيات» (٧/٨٣)، و«طبقات» السبكي (٤/٢٣).
(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٦)، و«الوافي بالوفيات» (٧/٨٣)، و«طبقات» السبكي (٤/٢٤).

عبدِ الله بنِ جعفر بن فارس الذي سمعَ منه كثيراً وهو أكبرُ شيخٍ له: أخبرنا عبدُ الله بنُ جعفر فيما قُرِىءَ عليه. فيُوهِم أنَّه سمعه، ويكونُ ممّا هو له بالإجازةِ، ثم إطلاقُ الإخبار على ما هو بالإجازةِ مذهبٌ معروفٌ قد غلب استعمالُه على مُحدِّثي الأندلس، وتوسَّعوا فيه. وإذا أَطلق ذلك أبو نُعيم في مثل الأصَمِّ وأبي الميمون البَجَلي والشيوخ الذين قد عُلم أنَّه ما سَمِعَ منهم بل له منهم إجازة، كان له سائغاً، والأحوطُ تجنُّبُهُ.

حدثني أبو الحجّاج الكلبيُّ الحافظُ أنه رأى خَطَّ الحافظِ ضياءِ الدين قال: وجدتُ بخطِّ أبي الحجّاج بنِ خليل أنَّه قال: رأيتُ أصل سماع الحافظ أبي نُعيم لجُزء محمدِ بنِ عاصم.

قلتُ: فبطَلَ ما تخيَّلهُ الخطيبُ، وتوهَّمَه، وما أبو نُعيم بمُتَّهم، بل هو صدوقٌ عالِمٌ بهذا الفن، ما أعلمُ له ذَنباً ـ والله يعفُو عنه ـ أعظَم من روايتِه للأحاديثِ الموضوعة في تواليفه، ثم يسكتُ عن تَوهِيَتِها.

قال الحافظ أبو زكريا يحيى بنُ أبو عمرو: سمعتُ أبا الحُسين القاضي، سمعتُ عبد العزيز النَّخشَبي يقولُ: لم يسمع أبو نُعيم «مُسند» الحارثِ بن أبي أُسامة بتمامِه من أبي بكر بن خَلّاد، فحدَّث به كُلِه، فقال الحافظُ ابنُ النّجّار: قد وهم في هذا، فأنا رأيتُ نسخةَ الكتابِ عتيقة وخطُّ أبي نُعيم عليها يقولُ: سَمع مني فلانٌ إلى آخر سماعي من هذا «المسند» من ابنِ خَلّاد، ويُمكِنُ أن يكون روى الباقي بالإجازة، ثم قال:

لو رَجَمَ النَّجمَ جَميعُ الوَرَىٰ لَم يَصِل الرَّجمُ إلى النَّجمِ[1]

قلتُ: قد كان أبو عبد الله ابنُ مَندة يُقذِعُ في المَقَال في أبي نُعيم لمكان الاعتقادِ المُتَنازع فيه بين الحنابلةِ وأصحابِ أبي الحسن، ونال أبو نُعيم أيضاً

(١) انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٩٦ ـ ١٠٩٧)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ٨٣ ـ ٨٤).

من أبي عبد الله في «تاريخه»، وقد عُرف وهنُ كلام الأقرانِ المُتنافِسين بعضِهم في بعض. نسألُ الله السَّماح.

وقد نقل الحافظان ابنُ خليل والضياءُ جملةً صالحةً إلى الشام من تواليف أبي نُعيم ورواياتِه، أخذها عنهما شيوخُنا، وعند شيخِنا أبي الحجّاج من ذلك شيءٌ كثير بالأجازةِ العاليةِ «كالحِليَة»، و«المُستَدرك على صحيح مسلم».

مات أبو نُعيم الحافظُ في العشرين من المُحرّم سنة ثلاثين وأربع مئة وله أربع وتسعون سنة.

أخبرنا الحسنُ بنُ علي وسُليمانُ بنُ قُدامة قالا: أخبرنا جعفرُ بنُ منير، أخبرنا أبو طاهر السِّلَفيُّ، أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن مَردَويه، وحَمدُ ابنُ سَهلُويه الشَّرَابيُّ، وأبو طالب أحمدُ بنُ الفضل الشَّعِيري، وأبو علي الحدّادُ قالوا: أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا أبو إسحاق ابنُ حَمزة، حدثنا محمدُ بنُ عبد الله الحَضرَمي، حدثنا عبادةُ بنُ زياد، حدثنا يونُس بنُ أبي يَعفُور، عن أبيه، سمعتُ ابنَ عُمر يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنقَطِعٌ يومَ القِيَامَةِ إلا سَبَبِي ونَسَبِي»[1].

أخبرنا أحمدُ بن محمد الآنمي غير مرّة، أخبرنا يوسفُ بنُ خليل، أخبرنا مسعودُ بنُ أبي منصور الجمّال (ح) وأنبأني ابنُ سَلاَمَة عن الجمّال، أخبرنا أبو علي الحدّاد، أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله الحافظُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن يحيى القَصّار، حدثنا صالحُ بنُ أحمد بن حنبلٍ، سمعتُ أبي، سمعتُ سفيانَ، سمعتُ الزُّهريَّ، سمعتُ ابنَ المُسيِّب يقول: طُوبىٰ لمن كان عَيشُه كَفَافاً وَقوتُه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يونس بن أبي يعفور، فإنه كثير الخطأ، لكن في الباب ما يقوّيه عن عمر بن الخطاب عند ابن سعد (٨/ ٤٦٣)، والخطيب (٦/ ١٨٢)، والحاكم (٣/ ١٤٢)، وأبي نعيم (٢/ ٣٤)، ورجاله ثقات لكنه منقطع، وعن ابن عباس عند الخطيب (١٠/ ٢٧١)، وعن المسور عند أحمد (٤/ ٣٢٣ ـ ٣٣٢)، فالحديث صحيح بها.

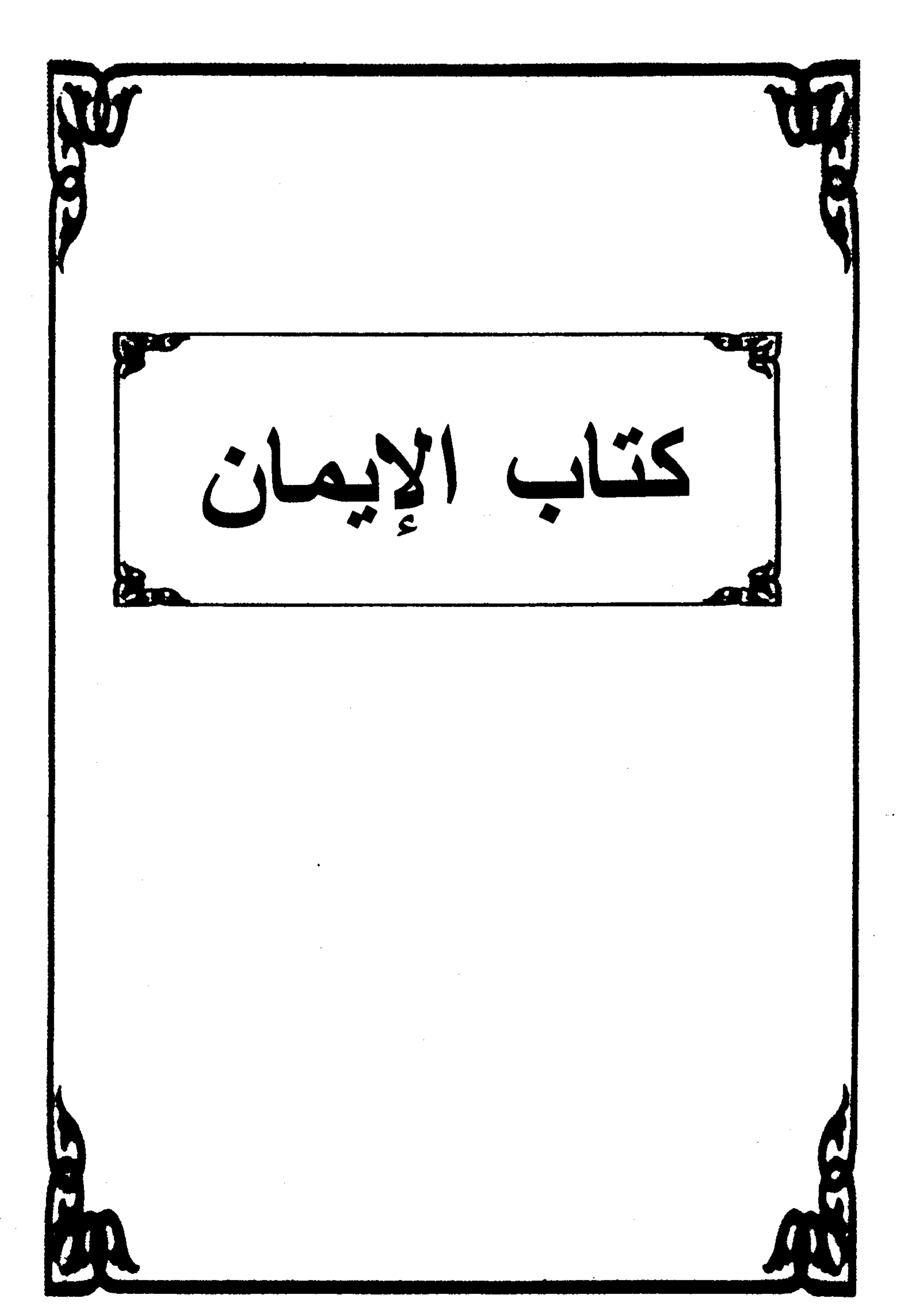
سداداً.

انتهى ما جاء في السير.

قلت: وقد بقي أن يقال أن لأبي نعيم رحمه الله كلامٌ عالٍ جداً في التصوّف، ليس فيه ما يشان على غالب المنتسبين لأصحاب هذه المقالات.

وقد أفردتها في رسالة منيفة أسميتها «التعرّف على أحسن التصوّف».

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



كتاب الإيمان



باب: إنما الأعمال بالنيات

[١ ـ (٦/ ٣٤٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن البارودي ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به عبدالمجيد، ومشهوره وصحيحه ما في موطأ مالك عن يحيى بن سعيد.

[٢ ـ (٨/ ٤٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري المقري ثنا علي بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن رميح، وحدثنا أبو بكر داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها: ثنا خالد بن عبد الله ابن خالد المروزي قالا: ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن بن سهل ابن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب عن النبيّ ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها، رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير، وحديث إبراهيم بن أدهم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل عن قطن.

باب فضل لا إله إلا الله وما يعصم بها من الدماء

[٣ ـ (١/ ٦١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سليمان بن عطاء الجزري ثنا مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة. قال: عدنا مع عثمان رضي الله تعالى

عنه مريضاً فقال له عثمان: قل لا إله إلا الله، فقالها. فقال: والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطما. فقلت: أشيء تقول أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: بل سمعته من رسول الله ﷺ. فقلنا يا رسول الله: هكذا هي للمريض فكيف هي للصحيح؟ فقال: «هي للصحيح أحطم».

[٤ ـ (٣٤٨/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن أوس بن أوس الثقفي قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في قبته في مسجد المدينة، فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول. فقال: «اذهب فقل لهم يقتلوه». ثم قال: «لعله يشهد أن لا إله إلا الله؟» قال نعم! قال: «اذهب فقل لهم يرسلوه، فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بأمر حق وكان حسابهم على الله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وأبو عوانة عن سماك نحوه. وقال شعبة في حديثه: كنت في أسفل القبة.

[٥ ـ (١٥٨/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا أبو النضر هاشم بن قاسم قال: ثنا جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به أبو جعفر الرازي حدثت به الأئمة أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وأبو خيثمة عن النضر.

[٦ ـ (٢/ ٢٣١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا المبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الموجبتين؟ فقال: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً

وجبت له الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئاً وجبت له النار».

[٧ ـ (٢/٢٦٢)] حدثنا سلمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا منبه بن عثمان قال ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان وليس الله تعالى يترك في النار أحداً فيه خير إلا أخرجه منها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة لم يروه عنه إلا خليد بن دعلج.

[٨ ـ (٢/٢٩٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً إلا حرم على النار، لا إله إلا الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يزيد بن زريع عن سعيد مطولاً ذكر فيه كلاماً من لقاء أبي بكر عثمان وتسليمه عليه فلم يرد عليه لحديث نفسه واهتمامه بالكلمة الناجية. هذا حديث ثابت صحيح أخرجه مسلم في صحيحه من حديث شعبة وبشر بن الفضل وابن عليّه عن خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران.

[٩ ـ (٢/٣١٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عفان. وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ومحمد بن محمد وعلي بن هارون قالوا: ثنا موسى بن هارون قال ثنا عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت وأبو عمران الجوني عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج من النار، قال أبو عمران ـ أربعة وقال

ثابت ـ رجلان فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول يا رب وقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها، فينجيهم الله تعالى منها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن هدبة عن حماد. وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن عفان عن حماد.

[١٠ ـ (٢/٣١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني عبد الرحمٰن بن عبيد الله عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه: أن النبيّ ﷺ كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك، ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك. ثم جاء فوقف على النبيّ ﷺ فقال علام تقاتلون! قال: «ديننا أن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن تقوموا لله بحقه». قال والله إن هذا لحسن! آمنت بهذا. ثم تحول إلى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع موضع صاحبيه الذين قتلهما قبل ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء أشد أهل الجنة تحاباً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب رواته أعلام ثقات لم نكتبه من حديث أبي عمران إلا من حديث الإمام عبد الله بن المبارك.

[١١ ـ (٢/٣٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطي قال ثنا موسى بن داود قال ثنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الرحمٰن عز وجل فتوضع في كفة الميزان فترجح وهو لا إلٰه إلا الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثابت تفرد به الهيثم بن جماز وهو بصري قاض.

[١٢ ـ (٢/٣٤٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر الأسفذني قال ثنا عبد الله بن عبيد الله الأنصاري عن بكر بن ظبيان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى موسى بن عمران أن يا موسى لولا من يشهد أن لا إلٰه إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى لولا من يعبدني لما أمهلت من يعصيني طرفة عين، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق عليّ، يا موسى كلمة من العاق تزن جميع رمال الدنيا. قال موسى: يا رب منّ عليّ، من العاقّ؟ قال الذي إذا قال لوالديه لا لبيك».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به الأنصاري عن بكر ولم نكتبه إلا من حديث الأسفذني.

[١٣ ـ (٣/ ٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلٰه إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازي وعنه أبو النضر وحدث به الأعلام المتقدمون عن أبي النضر.

[١٤ ـ (٣/ ٣٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا معاذ بن عون الله ـ واللفظ له ـ قال ثنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: خرج النبيّ ﷺ ومعاذ بالباب. فقال: «يا معاذ». قال: لبيك يا رسول الله! قال: «من مات لا

يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». قال معاذ: ألا أخبر الناس؟ قال: «لا! دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت رواه عن أنس رضي الله تعالى عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة.

[١٥ ـ (٣/ ١٦٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه، فإذا قال العبد لا إلٰه إلا الله اهتز ذلك العمود، فيقول الرب جل جلاله أسكن! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ابن المنكدر، ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري عن صفوان مثله.

[١٦ ـ (٣/ ١٩١)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل ثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبو موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثنا رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام قال: «قال الله عز وجل: إني أنا الله لا إلٰه إلا أنا فأعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أن لا إلٰه إلا الله بالإخلاص دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن من عذابي».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد قال لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لأفاق. قال الأنصاري: وقال لي أحمد بن رزين سألت الرضا عن الإخلاص. فقال: طاعة الله عز وجل.

[١٧ - (٣٠٦/٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلٰه إلا الله، فإذا قالوا لا إلٰه إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة. وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٨ - (٢٢/٤)] حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل ابن دلاء الترمذي ثنا سفيان بن عامر بن عبد الله بن طاووس قال: أشهد على أبي قال: أشهد على جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلٰه إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

[١٩ - (٢٠٩/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا الصلت بن عبد الرحمٰن الزبيري ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمٰن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل، فإن كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال لا إلٰه إلا الله فليرفع عنه الرمح».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت.

[٢٠ - (٢١٧/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى. وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد البجلي قال ثنا أبو

نعيم ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها». قال قلت: يا رسول الله لا إلٰه إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي أحسن الحسنات كفؤا».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس بن بكير عنه.

[٢١ ـ (٤/٢١٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «إذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فإنها عشر أمثالها». قال قلت: يا رسول الله من الحسنات لا إلٰه إلا الله؟ قال: «من أكبر الحسنات».

[٢٢ ـ (٤/٣٤٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بحر البكراوي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله نداً دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص تفرد به عبد الرحمٰن بن عثمان البكرواي عن شعبة.

[٢٣ ـ (٥/٢٨)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كنا مع النبيّ ﷺ في سفر فقال: «أشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له. وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث طلحة ومالك لم

نكتبه من حديث الأشجعي إلا من هذا الوجه.

[٢٤ ـ (٥/٣٣)] أخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب إلي ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر الزهراني عن عمرو بن قيس الملائي عن زبيد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزالون مدفوعاً عنهم بلا إلٰه إلا الله ما لم يبالوا ما انتقص من دنياهم، فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم فقال لستم من أهلها».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه عن زبيد عن ابن عمر وأراه منقطعاً.

[٢٥ ـ (٥/٤٦)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان ابن الحارث ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، وإن زنا وإن سرق».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه كنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان.

[٢٦ ـ (٥/٤٦)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إلٰه إلا الله أنجته يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٧ ـ (٥/٦٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن الأعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر بشّر الناس أنه من قال لا إلٰه إلا الله دخل الجنة».

[٢٨ ـ (٨/١٧٣)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا

إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا شهدوا أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا، وأكلوا ذبيحتنا، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه جماعة عن النبيّ ﷺ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك، مستشهداً به عن نعيم بن حماد عنه، رواه يحيى بن أيوب ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله.

وله تتمة أحاديث أخّرناها لأول كتاب الفضائل.

باب كل مولود يولد على الفطرة

[٢٩ ـ (٩/ ٢٦)]حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني ـ بدمشق ـ ثنا عمر بن شبه ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود ألا يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمٰن.

[٣٠ ـ (٩/ ٢٢٨)] حدثنا محمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن عمر وابن دينار عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه».

باب إستحباب الإكثار
من قول «لا إله الا الله» وأنها حق على عباده

[٣١ ـ (٢/ ٣٥٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل قال حدثني أبي. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا علي بن المديني قال ثنا سليمان قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا محمد بن واسع عن سمير بن نهار عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «جدّدوا إيمانكم». قيل يا رسول الله كيف نجدّد إيماننا؟ قال: «أكثروا من قول لا إله إلا الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد بن واسع تفرد به عنه صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقي بصري مشهور، وسليمان بن داود هو أبو داود الطيالسي.

[٣٢ ـ (٨/ ١٢٢)] حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الحذّاء التستري ومحمد بن حميد قالا: ثنا الحسن بن عثمان. وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي وأبو عروبة قالوا: ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: أتانا معاذ بن جبل فقلت: حدثنا من طرائف حديث رسول الله ﷺ قال: كنت رديفه فقال: «يا معاذ ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً». قلت: فما حق العباد إذا فعلوا ذلك؟ قال: «حقهم عليه أن لا يعذبهم».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله ﷺ إلا أبو سفيان عن أنس.

باب وجوب الإيمان بالنبيّ ﷺ

[٣٣ ـ (٤/ ٣٠٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي بشر. قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي موسى: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يسمع بي أحد من هذه الأمة. ولا يهودي، ولا نصراني، لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن المبارك عن شعبة مثله، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله.

باب ما جاء أن الإيمان أفضل الأعمال

[٣٤ ـ (٤/ ٢٧٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصري وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمٰن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «إيمان بالله ورسوله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور، ثم نداء في الوادي يقول أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: وأنا أشهد لا يشهد بها أحد إلا بريء من الشرك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد.

[٣٥ ـ (٢/ ١٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال: قال ابن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن الأزدي عن عبيد بن نمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي: أن النبيّ ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة». قيل: فأي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القيام». قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقلّ».

[٣٦ ـ (٣/ ١٥٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال، إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور». قال قلنا: ما برّ الحج؟ قال: «إطعام الطعام، وطيب الكلام».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد عن جابر واللفظة

الأخيرة مشهورة ثابتة.

باب لا ينفع مع الشرك عمل

[٣٧ ـ (٧/ ١٠٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن إبراهيم ابن محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يضرّ مع الإسلام ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به يحيى بن يمان.

باب لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة

[٣٨ ـ (٨/ ٣٣١)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا محمد بن دليل بن سابق حدثني أحمد بن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهماً فنحر به نفسه، فقال رسول الله ﷺ: «يا بلال قم فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد، غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الله لا أعلمه رواه عنه إلا عبد الله ابن زياد وهو ابن سمعان المدني.

[٣٩ ـ (٨/ ٣٧٥)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ـ إملاء ـ ثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على

أمر إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من السفلى، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك، وأدناك أدناك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع.

باب فيمن ذاق طعم الإيمان

[٤٠ ـ (٩/١٥٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا ﷺ».

باب ما جاء في الإيمان وخلاله وعلاماته وشعبه

[٤١ ـ (١/١٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن حمدان ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي حدثني أبي عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن القاسم عن أبي أمامة عن عمار بن ياسر قال: ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان. فقال له بعض أصحابه: يا أبا اليقظان وما هذه الخلال التي زعمت أن رسول الله ﷺ يقول: «من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان؟» فقال عمار عند ذلك سمعته يقول: «الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم».

[٤٢ ـ (١/٢٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطالب بن شعيب وبكر ابن سهل. قالا: ثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن أبي جليس ـ يزيد بن ميسرة ـ قال: سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن

أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم. قال: يا رب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي».

[٤٣ ـ (١/ ٣٧٦)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عون بن عمارة ثنا بشر مولى هشام عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ بالنبيّ ﷺ. فقال: يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، فاشهرت ليلي، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني؟ فقال له النبيّ ﷺ: «ما اسمك؟» فقال: أنا زيد الخيل. فقال: «بل أنت زيد الخير، فاسئل فرب معضلة قد سئل عنها». قال أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعن علامته فيمن لا يريد؟ فقال له النبيّ ﷺ: «كيف أصبحت؟» قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه. فقال النبيّ ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها، ثم لم يبال في أي واد هلكت».

[٤٤ ـ (٢/ ١٩٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حميد بن زنجويه قال ثنا أبو أيوب الدمشقي قال ثنا عبد الله بن أحمد النخعي عن محمد بن عجلان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان ثلاثة والأمانة ثلاث، من آمن بالله العظيم، وصدق المرسلين أولهم وآخرهم، وعلم أنه مبعوث، والأمانة، ائتمن الله عز وجل العبد على الصلاة إن شاء قال صليت ولم يصل، وائتمنه على الوضوء إن شاء قال توضأت ولم يتوضأ، وائتمنه على الصيام فإن شاء قال صمت ولم يصم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث سليمان بن يسار ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[٤٥ ـ (٢/ ٢٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عثمان النشطي قال ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال ثنا عمران القطان عن قتادة وأبان بن أبي عياش كلاهما عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة». قيل: يا أبا الدرداء وما الأمانة؟ قال الغسل من الجنابة إن الله عز وجل لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه النعمان عن عبد السلام عن عمران القطان عن قتادة مثله ولم يذكر أبان بن أبي عياش.

[٤٦ ـ (٥/ ٣٤)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن كاسب ثنا محمد بن خالد المخزومي ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله: أن النبيّ ﷺ قال: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد ابن المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد، ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن جرير النهدي عن رجل من بني سليم عن النبيّ ﷺ مثله.

[٤٧ ـ (٥/ ٤٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن إسحاق المخرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا صالح بن موسى الطلحي عن منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «لا يزال العبد يصدق ويتحرّى الصدق حتى يكتب عند الله صدّيقاً، ولا يزال يكذب ويتحرّى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً». زاد الطلحي في حديثه: «إن الصدق يهدي إلى البرّ، والبر يهدي إلى الإيمان، والإيمان في الجنة».

[٤٨ ـ (٦/ ١٤٧)] حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي ثنا

إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون خصلة، أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله، وأصغرها إماطة الأذى عن الطريق».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه محمد بن مصعب وغيره عن الأوزاعي والحديث عنه مشهور.

باب أوثق عرى الإيمان

[٤٩ ـ (١٧٧/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا علي بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن مسعود». قلت: لبيك يا رسول الله! قال: يا عبد الله. قلت: لبيك ثلاثاً. قال: «أتدري أيّ عرى الإيمان أوثق»؟ قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه. فقال: يا عبد الله»! قلت: لبيك ثلاثاً، قال: «أتدري أيّ الناس أفضل»؟ قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصّراً في العمل، وإن كان يزحف على إسته، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث، وهلك سائرها. فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام، فأخذوهم وقتلوهم وقطعوهم بالمناشير، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم، فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فساحوا في البلاد وترهبوا. قال: وهم الذين قال الله ﴿ورهبانية ابتدعوهاما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله﴾ الآية. فقال النبيّ ﷺ: «من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سويد وأبي إسحاق تفرد به عقيل الجعدي.

باب ما جاء في أضعف الإيمان

[٥٠ ـ (٧/٢٥٨)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد الباغندي ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث قبله، عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «من رأى منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

باب صريح الإيمان

[٥١ ـ (٥/١٧٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران ثنا سليمان بن أبي داود ثنا رجاء بن حيوة عن عبد الرحمٰن بن غنم عن عمر بن الخطاب: أن النبيّ ﷺ قال: «لا يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب والمزاح وهو صادق، وحتى يترك المراء وهو صادق محق».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه خالد بن حيان ومحمد بن عثمان القرشي عن سليمان مثله.

باب حقيقة الإيمان

[٥٢ ـ (١/٢٤٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا دليل بن إبراهيم ابن دليل ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه دخل على رسول الله ﷺ فقال: «كيف أصبحت يا معاذ؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله تعالى. قال: «إن لكل قول مصداقاً، ولكل حق حقيقة، فما مصداق ما تقول؟» قال: يا نبيّ الله ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أمسي، وما

أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى، وكأني أنظر إلى كل أمة جاثية تدعى إلى كتابها معها نبيّها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله، وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة. قال: «عرفت فالزم».

[٥٣ ـ (١٢/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن ميسرة بن حبيش يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه».

باب ما جاء في حلاوة الإيمان

[٥٤ ـ (٢٧/١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث: أن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُقذف الرجل في النار أحبُ إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا لله ـ أو قال في الله ـ عزّ وجل». شك أبو داود.

[٥٥ ـ (٢٧/١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يكون الله تعالى ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل منه كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها».

[٥٦ ـ (٢٨٨/٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس

ابن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل، وأن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن عمرو وعباد بن منصور ووهيب ابن خالد عن أيوب مثله. وهو حديث صحيح متفق عليه.

[٥٧ ـ (١٥٣/٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من سرّه أن يجد طعم الإيمان، فليحب المرء لا يحبه إلا لله».

[٥٨ ـ (٢٠٤/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن سليم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله».

باب ما جاء في الإيمان والإسلام

[٥٩ ـ (٣٥٧/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحداً يسأل عنها، فكنت اتحينه، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما، وجدته فارغاً طيب النفس. فقلت: يا رسول الله ائذن لي فأسألك. قال: «نعم! سل عما بدا لك». قلت: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «السماحة والصبر». قلت فأي المؤمنين أفضل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً». قلت فأي المسلمين أفضل إسلاماً؟ قال: «من سلم الناس من لسانه ويده». قلت: فأي الجهاد أفضل؟

فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول: «أعظم الناس في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرّم عليه فحرّم من أجل مسألته». فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فرفع رأسه وقال: «كيف قلت»؟ قال: قلت أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة عدل عند إمام جائر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه. وقال سليمان: وأبو بدر هو عندي بشار ابن الحكم البصري صاحب ثابت البناني.

[٦٠ ـ (٢٠٣/٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق ثنا خباب عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا. فقال رسول الله ﷺ: «كأن هذا الراكب إياكم يريد». قال فانتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه. فقال له النبيّ ﷺ: «من أين أقبلت»؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت». قال: قد أقررت. قال: ثم أن بعيره قد دخلت رجله في شبكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات. فقال رسول الله ﷺ: «علي بالرجل». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله قبض الرجل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم قال لهما: «أما رأيتما إعراضي عن الرجل، فإني رأيت ملكين يرميان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعاً». ثم قال رسول الله ﷺ: «هذا والله من الذي قال الله عز وجل: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾. قال: ثم قال: «دونكم أخاكم». فاحتملناه إلى الماء فغسّلناه وحنّطناه وكفّنّاه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شقة القبر، فقال: «ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا».

[٦١ ـ (٥/ ٢٠٧)] حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا أبو موسى ثنا عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عطاء الخراساني عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ فقال: «أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت». قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نعم»! قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وبالقدر كله خيره وشره». قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: «نعم»! قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تره، فإن تك لا تراه فإنه يراك». قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: «نعم». قال: يا رسول الله فمتى الساعة. قال: «هي خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله، ﴿إن الله عنده علم الساعة...﴾ الآية، وسأنبيك عن أشراطها، إذا ولدت الأمة ربّتها، وإذا تطاولوا في البناء، وإذا كان رؤس الناس العراة العالة». قلت: من هم؟ قال: «العريب». ثم انطلق الرجل مولياً، قال: «علي بالرجل». فذهبوا لينظروا فلم يروا شيئاً قال: «ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء وداود ولم يذكر عمر.

[٦٢ ـ (٦/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة عن عبد الرحمٰن بن غنيم عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث كنت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.

[٦٣ ـ (٨/ ٢٠٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال: بصر يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمٰن بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال

أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا نسأله، فأتياه فقالا له: إنا قوم نطوف الأرض ونلقي أقواماً يختصمون في الدين، ونلقي أقواماً يقولون لا قدر، قال: إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها. ثم قال: كنا عند رسول الله ﷺ فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال: أدنوا يا رسول الله؟ قال: «أدن». فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركبة النبيّ ﷺ قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره». قال: صدقت، قال: «وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والإغتسال من الجنابة». قال: صدقت، قال: فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: فأعظم رسول الله ﷺ ذكرها فطأطأ رأسه يفكر فيها ثم قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل». قال: فعجبنا من قوله كأنه يعلمه ثم انطلق ونحن ننظر إليه، قال رسول الله ﷺ: «عليّ الرجل عليّ الرجل». فطلبناه فما ندري في الأرض ذهب أو في السماء، قال: «ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان عن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان.

[٦٤ ـ (٨/٣٨٣)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه، قال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر بريء منكم وأنتم منه براء، ثلاث مرار، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبيّ ﷺ إذ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر، عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض: ما يعرف هذا؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال:

يا رسول الله آتيك؟ قال: «نعم». فجاءه فوضع ركبتيه عند ركبتيه، ويديه على فخذيه، فقال: ما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت». قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت، وبالقدر كله». قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». قال: فمتى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل». قال: فما أشراطها؟ قال: «إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان، وولدت الإماء أربابهن». قال: ثم خرج، قال: «عليّ بالرجل». فطلبوه فلم يروا شيئاً فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال: «يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا»؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». قال: وسأله رجل من جهينة ـ أو مزينة ـ فقال: يا رسول الله ففيم نعمل؟ في شيء قد خلا أو مضى، أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: «في شيء قد خلا أو مضى». فقال رجل ـ أو بعض القوم ـ يا رسول الله ففيم نعمل؟ قال: «أهل الجنة ييسّرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار». فقال يحيى بن سعيد هكذا كما قرأت علي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه، وحديث عثمان حديث عزيز.

[٦٥ ـ (٢٧٩/٩)] حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد ثنا القاضي حمزة ابن الحسن ثنا الأشناني ثنا أحمد بن علي الخراز قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث قال: وفدت على رسول الله سابع سبعة من قومي، فلما دخلنا عليه وكلمناه فأعجبه ما رأى من سمتنا وزينا، فقال: «ما أنتم»؟ قلنا: مؤمنين. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وإيمانكم»؟ قال سويد فقلنا: خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك أن

نؤمن بها، وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً. فقال رسول الله ﷺ: «وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها»؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قال: «وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها»؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نقول: لا إله إلا الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا. قال: «وما الخمس التي تخلقتم بها أنتم في الجاهلية»؟ قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضى بمر القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء. فقال النبيّ ﷺ: «علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء».

[٦٦ ـ (٩/٢٧٩)] أخبرنا الشيخ أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الجداد ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ـ قراءة عليه ـ هذا الحديث بإسناده ثم قال ﷺ في آخر هذا الحديث: «وأنا أزيدكم خمساً فتتم لك عشرون خصلة: إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً زائلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تعرضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون». قال أبو سليمان: قال لي علقمة بن زيد: فانصرف القوم من عند رسول الله ﷺ وحفظوا وصيته وعملوا بها، ولا والله ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري. وما بقي إلا أياماً قلائل ثم مات.

* قال الشيخ رحمه الله: وهذا الحديث بهذا السياق مجموعاً لم نكتبه إلا من حديث أبي سليمان، تفرد به عنه أحمد بن أبي الحواري.

باب معرفة ما بني عليه الإسلام

[٦٧ ـ (٣/٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال: وجدت في كتاب أبي ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن

منصور عن الحارث العكلي عن أبي وائل: أن رجلا قال لعبد الله بن عمر: إنما تحج ولا تغزو. فقال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إلٰه إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سرور بن المغيرة عن منصور نحوه.

[٦٨ ـ (٣/ ٧٣)] حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان قال: ثنا عبد الرحمٰن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقي قال: ثنا إسماعيل بن يحيى عن سفيان بن أبي إسحاق عن الحارث عن علي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب معاً عن علي وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قالا: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على ثلاث، أهل لا إلٰه إلا الله ولا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله، والجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة، لا ينقص ذلك جور جائر، ولا عدل عادل».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج تفرد به إسماعيل بن يحيى وهو التيمي وعنه سعدان بن زكريا.

[٦٩ ـ (٥/ ٢١٧)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس الوراق ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للإسلام صوى بيناً كمنار الطريق، فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيء، وتقام الصلاة وتؤتى الزكاة ويحج البيت ويصام رمضان والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتسليم على بني آدم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم أو سكتت عنهم، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهن شيئاً فهو سهم من سهام الإسلام تركه ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد تفرد به ثور، حدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح.

[٧٠ ـ (٩/ ٢٥١)] حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا داود عن الشعبي عن جرير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إلٰه إلا الله..» الحديث.

باب الإسلام وخصاله

[٧١ ـ (١/ ٧٤)] حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر أخبرنا مقاتل عن قتادة عن خلاس بن عمرو قال: كنا جلوساً عند علي بن أبي طالب إذ أتاه رجل من خزاعة فقال: يا أمير المؤمنين هل سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على أربعة أركان على الصبر، واليقين، والجهاد، والعدل، وللصبر أربع شعب: الشوق، والشفقة، والزهادة، والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن ارتقب الموت رجع عن الحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، ولليقين أربع شعب: تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، ومعرفة العبرة، واتباع السنة. فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة من تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة اتبع السنة، ومن اتبع السنة فكأنما كان في الأولين، وللجهاد أربع شعب: الأمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق. ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه، ومن شنأ الفاسقين فقد غضب لله، ومن غضب لله يغضب الله له، وللعدل أربع شعب: غوص الفهم، وزهرة العلم، وشرائع الحكم، وروضة الحلم. فمن غاص الفهم فسّر جمل العلم، ومن رعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم ورد روضة الحلم، ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس وهم في راحة».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعاً. وخالف الرواة عن علي فقال: الإسلام، ورواه الأصبغ بن نباتة عن علي مرفوعاً فقال: الإيمان. ورواه الحارث عن علي مرفوعاً مختصراً. ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله. ورواه العلاء بن عبد الرحمٰن عن علي من قوله.

[٧٢ ـ (١/٢٢٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ثنا مروان ـ يعني ابن محمد الطاطري ـ ثنا مسلمة المعدل عن عمير بن هانىء عن أبي العذراء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أجلوا الله يغفر لكم». قال مروان: معنى قوله أجلوا الله أي أسلموا له.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به مسلمة وهو من أهل داريا عن عمير مجوداً، ورواه ابن ثوبان عن عمير مثله من دون أم الدرداء، وهذا الحديث شبيه ما ثبت عنه ما رواه الأعمش وعبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء: أن النبيّ ﷺ قال: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». فقال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: «نعم، وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبي الدرداء».

[٧٣ ـ (١/٢٨٧)] حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا سأل النبيّ ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لا تعرف».

[٧٤ ـ (١/٢٨٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد ابن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعبدوا الرحمٰن، وأفشوا السلام وأطعموا الطعام. تدخلوا الجنان».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو عوانة وعبد الوارث وخالد الواسطي

عن عطاء مثله.

باب من رأى الإيمان غير الإسلام

[٧٥ ـ (٦/ ١٩١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سلام قال سمعت معمراً يحدث عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: قسم رسول الله ﷺ قسماً فأعطى ناساً ومنع آخرين، فقلت يا رسول الله أعطيت فلاناً وهو مؤمن، قال: «لا تقل مؤمناً قل مسلم». قال: فقال ابن شهاب: ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري. رواه شعيب وغيره عنه. ورواه المعتمر بن سليمان عن عبد الرزاق عن معمر.

باب الأمانة من الإيمان

[٧٦ ـ (٣/ ٢٢٠)] حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا أيوب بن سليمان المصيصي ثنا علي بن زياد المقرىء ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عقل له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث القرظي تفرد به موسى بن عبيدة.

[٧٧ ـ (٣/ ٣٢٤)] حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا سليمان بن أحمد ثنا جبلة بن سليمان ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر: أنه سمع معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أمّن رجلا على دمه ثم قتله وجبت له النار، وإن كان المقتول كافراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج. ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحمق

عن النبيّ ﷺ.

[٧٨ ـ (٤/ ٢٠١)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا شريك عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال: القتل في سبيل الله يكفّر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة ـ وإن قتل في سبيل الله ـ فيقال له: أدّ أمانتك فيقول يا رب لا أقدر عليها ـ قد ذهبت عني الدنيا قال فيقول: إنطلقوا به إلى الهاوية فبئست الأم وبئست المربية، فيلقى فيها فيهوي حتى يبلغ قعرها، قال: ويمثل معه أمانته فيحتملها ثم يصعد حتى إذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها أبداً، قال: والأمانة في كل شيء في الوضوء والصيام والغسل من الجنابة، وأشد من ذلك الودائع. قال: زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال أخوك عبد الله بن مسعود فأخبرته بقوله فقال: صدق! ألم تسمع الله تعالى يقول: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك فرفعه.

[٧٨أ ـ (٤/ ٢٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق الأزرق عن شريك الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «القتل في سبيل الله يكفّر الذنوب كلها ـ أو كل شيء ـ إلا الأمانة، والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث وأشد ذلك الودائع». قال شريك: وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ بنحو منه.

[٧٩ ـ (٩/ ٣٠)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش عن عبد الله بن السائب ثنا زاذان عن عبد الله قال: «القتل في سبيل الله يكفر الخطايا إلا الأمانة يجاء بالرجل يوم القيامة، وإن كان قتل

في سبيل الله فيقال له أدّ أمانتك، فيقول: يا رب كيف لي بها وقد ذهبت الدنيا؟ فيقول: إذهبوا به إلى الهاوية، فينطلق به فتتمثل له في قعر جهنم كهيئتها يوم أخذها من أصحابها، قال: فيهوي فيحملها على عنقه ثم يرتفع، ثم تهوى ويهوى على أثرها، وهو كذلك أبد الآبدين». قال عبد الله: والأمانة في الغسل من الجنابة، وفي الصلاة، وفي الحديث، وفي الكيل والميزان، وأشد ذلك الودائع.

باب الحياء من الإيمان وفضله

[٨٠ ـ (١/ ١٣١)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا أبو نعامة العدوي قال: سمعت أبا السوار العدوي يحدث عن عمران بن حصين قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الحياء خير كله».

[٨١ ـ (٢/ ٢٥١)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا خالد بن رباح القيسي قال ثنا أبو السوار العدوي عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله».

[٨٢ ـ (٢/ ٢٥١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء لا يأتي إلا بخير».

[٨٣ ـ (٢/ ٢٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الحسين بن علي العمري قال: ثنا محمد بن بكار العبسي قال: ثنا محمد بن سوار عن شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياء من جارية في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرف في وجهه.

[٨٤ ـ / ٣/ ٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن أبي نعمى الواسطي قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمرانٍ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان

والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن الحسن أيضاً عن أبي بكرة.

[٨٥ - /٣/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن ابن علي العمري قال ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري وعبد الله بن عون قالا: ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا حدّث به هشيم ببغداد عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين.

[٨٦ - (٣/ ١٢٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلاني قال ثنا عبد الحميد بن سوار قال حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال: الحياء من الدين. فقال عمر بل هو الدين كله، فقال إياس: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند النبيّ ﷺ فذكر عنده الحياء. فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين، فقال رسول الله ﷺ: «إن الحياء والعفاف والعيّ عيّ اللسان لا عيّ القلب والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا». قال إياس: فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كفه ما يضعها اعجاباً بها.

[٨٧ - (٣/ ٢٢٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به

سعيد عن صالح.

[٨٨ ـ (٤/٢٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السري بن سهل الجندي النيسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء». قالوا: يا رسول الله إنا لنستحي والحمد لله! قال: «ليس ذلك؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء، فليحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة.

[٨٩ ـ (٤/٢٩٧)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «الحياء والإيمان قرنا جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى.

[٩٠ ـ (٤/٣٧٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا القعنبي قال ثنا شعبة. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثوري قالا: ثنا منصور عن ربعي قال: سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

[٩١ ـ (٤/٣٧٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن موسى الشطوري قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن الثوري عن منصور عن ربعي بن خراش قال: سمعت حذيفة يقول: آخر ما أدركنا من

كلام النبوة أنه كان يقال: «إذا لم تستح فافعل ما شئت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الحسن عن حذيفة، وتابعه عليه فضيل ابن عياض، ورواه أبو مالك عن ربعي عن حذيفة.

[٩٢ ـ (٤/ ٣٧١)] حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت».

[٩٣ ـ (٥/ ٣٦٣)] حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع، ثنا علي بن أبي دلامة ثنا علي بن عياش عن أبي مطيع الأطرابلسي عن عباد بن كثير عن عمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسلام الحياء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع.

[٩٤ ـ ٦/ ٢٦٢)] حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الصائغ ثنا فضيل ابن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن أبي قتادة عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله».

[٩٥ ـ (٦/ ٣٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضيل السقطي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: اختلف على مالك فيه على أقاويل، فحديث سمي تفرد به الكاهلي ورواه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس تفرد به عنه ابن سهم، ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة ابن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به، وفي الموطأ عن سلمة عن طلحة

من دون أبي هريرة.

[٩٦ ـ (٦/ ٣٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن المستر العروقي ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ مر برجل يعظ أخاه في الحياء، فقال: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن نافع مشهور من حديث الزهري عن سالم.

[٩٧ ـ (٨/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس.

[٩٨ ـ (٨/ ١٣٦)] حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل بن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وأومى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه ـ: «ألا إن الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمي، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجم الغفير، وحديث الفضيل لم يروه إلا إبراهيم.

باب ما جاء أن محبة الله ورسوله ﷺ من الإيمان

[٩٩ ـ (٣/٢١١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثوراً متصلا عن النبيّ ﷺ إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله، وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضاً علي بن بحر مثل رواية يحيى بن معين.

باب دلائل الإيمان

[١٠٠ ـ (٥/٢٠٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد ابن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ثنا يزيد ابن حيان عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي». رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله، ورواه أبو عامر عن الثوري عن عطاء الخراساني عن أنس عن النبيّ ﷺ مثله.

باب بيان أن الله لا يعطي الإيمان إلا لمن يحب

[١٠١ ـ (٧/٢٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا موسى بن محمد بن موسى ثنا عباد بن الوليد ثنا علي بن حميد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيّ ﷺ: «ليس أحد بأكسب من أحد، ولا عام

بأمطر من عام، ولكن الله يصرفه حيث يشاء، ويعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به علي بن حميد.

باب ما يعين على الإيمان

[١٠٢ ـ (١/ ١٨٢)] حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير يسير ونحن معه، إذ قال المهاجرون: لو نعلم أي المال خيراً إذ أُنزل في الذهب والفضة إذ أنزل فقال عمر رضي الله تعالى عنه: إن شئتم سألت لكم رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقالوا أجل. فانطلق إلى رسول الله ﷺ وتبعته أوضع على قعود لي. فقال: يا رسول الله إن المهاجرين لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا لو علمنا الآن أي المال خير إذ أنزل في الذهب والفضة ما أنزل؟ فقال: «ليتخذ أحدكم لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة مؤمنة، تعين أحدكم على إيمانه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه أبو الأحوص وإسرائيل عن منصور مثله، ورواه عمر بن مرة عن سالم.

[١٠٣ ـ (١/ ١٨٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: لما نزل في الذهب والفضة ما نزل، قالوا: فأي المال نتخذ؟ قال عمر رضي الله تعالى عنه: أنا أعلم لكم، فأوضع على بعيره فأدركه وأنا في أثره فقال: يا رسول الله أي المال نتخذ؟ قال: «ليتخذن أحدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً، وزوجة تعينه على الآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الأعمش عن سالم نحوه.

باب ما جاء في الإحسان

[١٠٤ ـ (٨/ ٢٠٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد ابن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح. وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «أعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك، وكأنك ميت، وقال خلاد في حديثه: واحسب نفسك مع الموتى: وزاد واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو أسماعيل الأيلي.

باب ما جاء في الإخلاص

[١٠٥ ـ (٨/ ١٧٥)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبيّ ﷺ: «قال الله تعالى: أحب ما يعبدني به النصح لي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله، ورواه صدقة بن خالد عن عثمان بن أبي العلكة عن علي بن زيد مثله.

باب في معرفة المؤمن والمسلم

[١٠٦ ـ (٣/ ٢٣)] حدثنا حبيب بن الحسن قال: قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني وعبد الله بن أيوب القربي قالا: ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي. وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي قال ثنا الحسن بن علي بن بحر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان قالا: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن من أمنّه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،

والمهاجر من هجر السوء، والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبيّ ﷺ.

[١٠٧ ـ (٤/٣٣٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث ثابت صحيح متفق عليه، رواه عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وعبد الله ابن أبي السفر، وجابر الجعفي، ومغيرة، وسيار، ومجالد، وداود بن أبي هند، وسماك، وعبد العزيز بن صهيب.

باب معرفة المؤمن الكيّس

[١٠٨ ـ (١/٣١٣)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا الحكم بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: قام فتى فقال يا رسول الله أي المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به، أولئك الأكياس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو سهيل بن مالك وحفص بن غيلان ويزيد بن أبي مالك وقرة بن قيس ومعاوية بن عبد الرحمٰن عن عطاء مثله. ورواه مجاهد عن ابن عمر نحوه.

باب صفات المؤمن

[١٠٩ ـ (٣/٢١١)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر أحمد

ابن محمد بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن خلق مقيتاً تواباً نسياً إذا ذُكّر ذكر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده، لا أعلم أحداً رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه.

باب المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف

[١١٠ ـ (٢٩٦/١٠)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، وكل على خير وأحرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن فاتك شيء فقل كذا قدر وكذا كان، وإياك ولو فإنها مفتاح عمل الشيطان».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان.

باب مثل المؤمنين

[١١١ ـ (١٢٦/٤)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه أشتكى كله».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه حميد بن عبد الرحمٰن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكري كلهم عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان.

[١١٢ ـ (١٢٦/٤)] حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمٰن ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع. وحدثنا سليمان بن

أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محاضر بن المورع ح. وحدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون. وحدثنا الحسن ابن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكت كله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان وهو عزيز.

باب المؤمن وما جاء في ربيعه

[١١٣ - (٨/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الشتاء ربيع المؤمن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب لا يحفظ إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله عن عمرو.

[١١٤ - (٩/ ٢٠)] حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا فضل بن موسى مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قال: قال عمر: «الشتاء غنيمة العابدين».

باب ما جاء في احتجاب الله تعالى عن بريّته إلى يوم القيامة

[١١٥ - (٤/ ٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن إدريس ح. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبد

المنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة: أن رجلاً من اليهود أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السمٰوات؟ قال: «نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور، وسبعون حجاباً من نار، وسبعون حجاباً من ظلمة، وسبعون حجاباً من رفارف الإستبرق وسبعون حجاباً من رفارف السندس، وسبعون حجاباً من در أبيض، وسبعون حجاباً من ضياء استضاء من نور النار والنور، وسبعون حجاباً من ثلج، وسبعون حجاباً من ماء، وسبعون حجاباً من غمام، وسبعون حجاباً من برد، وسبعون حجاباً من عظمة الله التي لا توصف». قال: فأخبرني عن ملك الله الذي يليه. فقال النبيّ ﷺ: «أصدقت فيما أخبرتك يا يهودي»؟ قال: نعم. قال: «فإن الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: اللفظ لأسد بن موسى.

[١١٦ ـ (٥/ ٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن الاعمش عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل هل ترى ربك؟ قال إن بيني وبينه لسبعين حجابا. من نار أو من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحسين عن أبي مسلم.

[١١٧ ـ (٦/ ١٢٧)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا أبو عبد الرحمٰن حمد بن شعيب النسائي ثنا عمرو بن يزيد البصري ثنا سيف بن عبيد الله ـ وكان ثقة ـ عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة. قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال: «هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيها»؟ قلنا: نعم. قال: «فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة، فيقول: عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول : رب ألم تغفر لي؟ فيقول

بمغفرتي صرت إلى هذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في غيرة الله تعالى

[١١٨ ـ (٩/ ٢١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة: أن أسماء قالت: سمعت النبيّ ﷺ على المنبر يقول: «ليس شيء أغير من الله».

باب الخبر الدالّ على أن النبيّ ﷺ إنما رأى في معراجه نوراً

[١١٩ ـ (٩/ ٦١)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمٰن ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر لو رأيت النبيّ ﷺ لسألته، قال: عن أي شيء تسأله؟ قال: سألته هل رأى ربه؟ قال: قد سألته فقال: «نور أنّى أراه».

باب ما جاء في ملائكة الرحمٰن وعدّتهم

[١٢٠ ـ (٢/ ٧٣٦)] حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ قال لهم: «تسمعون ما أسمع»؟ فقالوا ما نسمع من شيء قال: «إني لأسمع أطيط السماء وحق لها أن تئطا وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة.

[١٢١ ـ (٢/ ٢٣٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا عبيد بن غنام قال:

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا علي بن محمد الكوفي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إن السماء أطت وحق لها أن تئط، ليس فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله عز وجل، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، والله لوددت أني كنت شجرة في الجنة تعضد».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ أبي بكر بن أبي شيبة. وقال علي بن محمد قال أبو ذر. والله لوددت أني كنت شجرة تعضد.

[١٢٢ ـ (٣/٣١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن عيسى المصري ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لله تعالى ملكاً لو قيل له التقم السماوات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر.

[١٢٣ ـ (٦/٢٦٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر عن زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «أطت السماء وحق لها أن تئط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد، أو راكع، أو قائم».

باب ما جاء في صلاتهم

[١٢٤ ـ (٤/٢٧٧)] حدثنا أبي ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي

ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: كان النبيّ ﷺ يصلي، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين، فقال: النبيّ ﷺ يصلي وأنت جالس؟ فقال: أمض لعملك إن كان لك عمل، فقال: ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان: إن النبيّ ﷺ يصلي وأنت جالس؟ فقال له مثلها فقال: هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد، فصلى مع النبيّ ﷺ فلما انفتل النبيّ ﷺ قام إليه عمر، فقال: يا نبيّ الله مررت على فلان آنفا وأنت تصلي، فقلت له: النبيّ ﷺ يصلي وأنت جالس؟ فقال: مر إلى عملك. فقال النبيّ ﷺ: «فهلا ضربت عنقه». فقام عمر مسرعاً فقال: «إرجع فان غضبك عز ورضاك حكم، إن الله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غني عن صلاة فلان». قال عمر: وما صلاتهم يا رسول الله؟ قال: فلم يرد عليه شيئا، فأتاه جبريل فقال: «يا نبيّ الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء فقال: نعم. فقال: اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة، يقولون سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة، يقولون سبحان ذي العزة والجبروت. وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة، يقولون سبحان الحي الذي لا يموت».

* قال الشيخ رحمه الله: مرسل.

باب ما جاء في العرش وحملته

[١٢٥ ـ (١٤٣/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ابن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن الحسين: أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرني رجال من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار قال: بينما هم جلوس ليلة مع النبيّ ﷺ إذ رمى بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات الليلة رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا

قضى أمراً سبحته حملة العرش ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم فيستخبر أهل السمٰوات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الأوزاعي، ويونس، ومعقل وصالح بن كيسان. ورواه عن الزهري يحيى بن سعيد، وزياد ابن سعد، ومعمر، ومحمد بن إسحاق، في آخرين.

[١٢٦ ـ (٣/١٥٨)] حدثنا عبد الله بن خالد الفقيه المكي ابن عبدان ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا محمد بن عجلان عن محمد عن جابر وابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام»

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان وحديث جابر قد رواه عنه محمد وغيره.

[١٢٧ ـ (٦/ ٦٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا محمد ابن المصطفى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن شهر عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ: خرج على أصحابه فقال: «ما جمعكم»؟ فقالوا: اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته، فقال: «ألا أخبركم ببعض عظمته»؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا، في مثله من خليقة ربكم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام.

[١٢٨ ـ (٦/٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام قال: خرج رسول الله ﷺ على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله. فقال رسول الله ﷺ: «فيم تتفكرون»؟ قالوا: نتفكر في الله. قال: «لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله، فإن ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى، ورأسه قد جاوز السماء العليا، ما بين قدميه إلى ركبتيه مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم من المخلوق».

باب ما جاء في القلم والكرسي

[١٢٩ ـ (٣/٦٧٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن ثنا علاق عن محمد بن علي ابن الحنفية عن عليّ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي تفرد به عنبسة عن علاق ويعرف بأبي مسلم.

باب ما روي في اللوح المحفوظ

[١٣٠ ـ (٤/٣٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: إن نبي الله ﷺ. قال: إن لله تعالى لوحاً محفوظاً من درة بيضاء،

صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور، لله فيه كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة. يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب القدر

[١٣١ ـ (٣/٣٠٣)] حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد ابن عمرو البزار ثنا محمد بن أبي المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن مجاهد قال: سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم كأنه قابض على شيئين، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال: «بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من الرحمٰن فيه أسماء أهل الجنة أسماء آبائهم وأسماء عشائرهم، فجعل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم. ثم فتح يساره فقال: بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من الرحمٰن فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فجعل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور من حديث بقي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص. غريب من حديث عبد الله بن عمر. رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه.

[١٣٢ ـ (٣/٣٥٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحربي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تحاجّ آدم وموسى، فقال آدم لموسى: أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فذكر قتل النفس، فقال موسى لآدم: أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته ثم عصيته؟ فلولا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة، فقال آدم لموسى: تلومني على أمر قد قدّر عليّ قبل أن أخلق؟ فقال

رسول الله ﷺ: فحجّ آدم موسى فحجّ آدم موسى، مرتين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه.

[١٣٣ ـ (٤/١٠٨)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي البغدادي بمكة ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه مسهر.

[١٣٤ ـ (٤/١٦٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز ابن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمٰن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ ومرة وقفه. قال: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعاً، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعا.

[١٣٥ ـ (٤/١٦٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه

ولسانه، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه». قال قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «غشمه، وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيء بالسيء، ولكن يمحو السيء بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث».

* **قال الشيخ** رحمه الله: هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان.

[١٣٦ ـ (٥/ ٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أبو الزبير سليمان بن داود الاسكندراني عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إنك لن تتقرب إلي بشيء أحب إلي من الرضا بقضائي، ولم تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبرياء، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك، ولا تخف بدينك لدنياهم فاغلق عليك أبواب رحمتي، يا موسى قل للمذنبين النادمين أبشروا، وقل للعاملين المعجبين اخسروا».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من الثوري عن منصور عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث أبي الربيع.

[١٣٧ ـ (٥/ ١٦٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سمدح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضرح. وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا سويد ابن عبد العزيز حدثني قرة بن عبد الرحمٰن قالوا: عن أبي قبيل عن شفي الأصبحي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ وبيده كتابان، فقال للأيمن هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل الجنة

وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم شيئا ولا ينتقص منهم أحد، وقال للذي بيده اليسرى هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم جعل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً». فقال أصحاب النبيّ ﷺ: فلأي شيء نعمل إن كان الأمر قد فرغ منه؟ فقال رسول الله ﷺ: «سدّدوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل». ثم قبض يديه. فقال: «قد فرغ ربكم من العباد، وقال بيده اليمنى فريق في الجنة، وبيده اليسرى في السعير».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ الليث.

[١٣٨ ـ (٥/٢٤٨)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أبو بكر أحمد ابن عمرو البزاز ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيى بن حسان حدثني الوليد بن رباح عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي حفص قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني لن تجد حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال أكتب قال يا رب ماذا أكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم تفرد به يحيى عن الوليد. ورواه إبراهيم عن أبي يزيد الأودي عن عبادة نحوه.

[١٣٩ ـ (٦/١٧٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن حاتم ثنا أبو معاوية. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قالا عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تهيأ إلا قال: «لو قضى كان ـ أو قدّر كان».

[١٤٠ ـ (١٨١/٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الهيثم بن حجاز عن أبي بكر مران القصير عن نافر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكلموا في القدر فإنه سر الله، فلا تفشوا لله سره».

[١٤١ ـ (٢٦٠/٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وكّل بالرحم ملكاً فيقول يا رب نطفة، يا رب علقة، يا رب مضغة. فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى، شقياً أم سعيداً، فما الرزق، فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث حماد متفق عليه.

[١٤٢ ـ (٢٩٤/٦)] حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر وحدثنا أبي ثنا شعيب بن محمد الذارع ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قالا: ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: سأل رجل: يا رسول الله هل علم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم». قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «كل ميسر لما خلق له».

[١٤٣ ـ (١٠١/٧)] حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا جعفر بن أحمد الزيادي ثنا الزبيع بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال: قال الحسن بن علي: «قضى القضاء وجف القلم وأمور قد تقضى في كتاب قد سبق».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن محمد، ورواه يوسف القطان عن وكيع لم نكتبه إلا من حديث الربيع.

[١٤٤ ـ (٧/ ١١٠)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه». قال: فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الزبيري عن الثوري وعنه الجوهري.

[١٤٥ ـ (٧/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبن كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعته فإن لامني بعض أهله قال: «دعوه فما قدر فهو كائن».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه معاوية عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس، وتفرد به واختلف على الثوري فيه من وجوه فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس. وروى محمد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس. وروى مؤمل عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس. ورواه عبد الرزاق عنه فخالف الجماعة.

[١٤٦ ـ (٧/ ١٢٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا محمد بن الهيثم العكبري ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال: رأيت في كتاب سفيان بن سعيد: أخبرني جعفر ـ يعني ابن سليمان البصري ـ عن ثابت عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فكان بعض أهله إذا قال لي شيئا قال: «دعوه فما قدّر سيكون». قال عبد الرزاق: وسألت جعفر بن سليمان وحدثنا به.

* قال الشيخ رحمه الله: وروى سفيان عن جعفر بن حيان أبي الأشهب البصري ولم يسند عنه.

[١٤٧ ـ (٧/ ٢٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا

أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين، يعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهوائهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، يسعون فيما يدرك بغير سعي، من القدر المقدور، والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي، من الجزاء الموفور، والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة لا يعرف عنه راوياً إلا عمر بن يزيد.

[١٤٨ ـ (٧/ ٣٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن زيد بن وهب ثنا عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو لأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم ينفخ فيه الروح، ثم يبعث الله تعالى ملكاً ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت متفق عليه رواه الجم الغفير عن الأعمش.

[١٤٩ ـ (٨/ ١١٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول

الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه، رواه عن الأعمش الجم الغفير وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس.

[١٥٠ ـ (٨/ ١٨١)] حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعلى ثنا أحمد بن يحيى الحلواني وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا أحمد بن حميد المروزي وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى المروزي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي برة عن سعيد بن جبير عن ابن العباس: أنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «أول كل شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا عمر تفرد به رباح، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبيّ ﷺ مرفوعا متصلاً عبادة بن الصامت وابن عمر.

[١٥١ ـ (٨/ ٢٤٤)] حدثنا محمد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد ابن وهب، غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث يوسف معامده أبي الحسن الدارقطني.

[١٥٢ ـ (٨/ ٢٥٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم ينفخ فيه الروح، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال: أكتب أجله ورزقه وشقياً أو سعيداً، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فتسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجم الغفير، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد بن وهب مثله.

[١٥٣ ـ (٨/٢٦٣)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: «إختصم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى: أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك التوراة، أليس تجد فيها أنه قدّره عليّ قبل أن يخلقني؟ فخصم آدم موسى، ثم قال محمد: ما تنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه».

[١٥٤ ـ (٨/٣٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكعبي عن عائشة قالت: «ما شبع آل محمد ﷺ من طعام حتى مضى لسبيله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع.

[١٥٥ ـ (١٠/٢٧)] وحدثت عن الحسن بن علي ثنا السري بن مغلس ثنا عبد الله بن ميمون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: خرج علينا

رسول الله ﷺ وهو قابض على شيئين فقال: «هذا كتاب من الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وذكر الحديث.

باب في المشيئة

[١٥٦ ـ (٢/٢٧٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن زهير قال ثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان عليه السلام أطوف الليلة على مائة امرأة فتلد كل امرأة غلاما يضرب بالسيف في سبيل الله ولم يستثن، فطاف على مائة امرأة فلم تلد إلا امرأة ولدت نصف إنسان». فقال رسول الله ﷺ: «لو كان استثنى لولدت كل امرأة منهن غلاما يضرب بالسيف في سبيل الله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وهيب بن خالد وجماعة عن أيوب عن محمد نحوه وهو صحيح ثابت متفق على صحته.

باب ما جاء في الإيمان بالمقسوم

[١٥٧ ـ (٣/٦١)] حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخي قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخر ذلك اليوم، فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة، حتى أن الرجل ليجيء من أقصى الأرض وأن الشيطان بين عاتقيه، فيقول له: إكذب بالحق، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذي عزم الله تعالى على رشده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي.

[١٥٨ ـ (٣/ ١٥٦)] حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا إسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق له، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، أخذ الحلال وترك الحرام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد وشعبة تفرد وهب بن جرير.

[١٥٩ ـ (٤/ ٢٧)] حدثنا محمد بن حبيش ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الأيلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عصام الوراق عن عبد الله بن الدئلي عن وهب بن منبه. أنه قال: «بينما نبيكم ﷺ في مسجدكم هذا نائماً أو شبه النائم إذ أتي بلوزة أو شبه اللوزة ففضها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله، ما أنصف الله عز وجل من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مرسل.

[١٦٠ ـ (٥/ ٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد الجوهري ثنا أحمد بن خباب المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عبد الرحمٰن بن زبيد عن أبيه مثله مرفوعاً. ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله موقوفا وزاد: «فمن جبن عن المال أن ينفقه، وخاف العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر».

[١٦١ ـ (٦/ ٨٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله».

[١٦٢ ـ (٦/ ١١٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا أسد بن محمد المصيصي ثنا سعيد بن المغيرة ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عبدة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر». قالوا: يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تخرج مهجة نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي وعبدة عن زر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٦٣ ـ (٧/ ٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط.

[١٦٤ ـ (٦/ ٣١١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي ومحمد بن علي قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي ابن علي الرفاعي ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث، إما أن تعجل له دعوته، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها». قالوا: يا رسول الله إذا نكثر؟ قال: «الله أكثر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي - فيما أعلم - شيبان، ورواه علي بن الجعد مرسلاً.

[١٦٥ - (٨/٢٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقي المصيصي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به يوسف عن الثوري.

[١٦٦ - (٨/٣٠٢)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس: أن رجلا أتى النبيّ ﷺ بأخ له، فقال: إن هذا أخي لا يعينني قال: «فلعلك ترزق به».

[١٦٧ - (١٠/٢٦)] حدثنا أسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال رسول الله ﷺ: «إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته».

[١٦٨ - (١٠/٤١)] فأما الرواية عنه فغير محفوظة غير أني رأيت من ورائه شيخاً واعظاً لقيته ببغداد. وبالبصرة يعرف بأبي الفتح بن الحمصي أحمد ابن الحسين بن محمد بن سهل فذكر أن علي بن جعفر البغدادي حدثهم قال: قال أبو موسى الدؤلي ثنا أبو يزيد البسطامي ثنا أبو عبد الرحمٰن السندي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك به الله، إن رزق الله لا يجرّه إليك

حرص حريص، ولا يرده كره كاره، وإن الله تعالى بحكمه وجلاله جعل الفرح والروح في الرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

[١٦٩ ـ (١٠/٤١)] قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: وهذا الحديث مما رُكّب على أبي يزيد والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح فقد أثر منه على غير حديث ركبه، وحدثنا بهذا الحديث القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن محمد بن مروان وهو السري ثنا أبي ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ضعف اليقين». . . . فذكر مثله.

[١٧٠ ـ (١٠/٧٣)] ومن مسانيد حديثه ما حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ثنا أبي محمود ثنا أبو عثمان سعيد ابن العباس الرازي ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت حدثني أبي عن عبد الله بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي الزبير: مررت برسول الله ﷺ فجذب عمامتي فالتفت إليه فقال لي: «يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته».

باب الرضى بما في اللوح

[١٧١ ـ (٧/١٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أبو الزبير سليمان بن داود الاسكندراني عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إنك لن تتقرب إلي بشيء أحب إلي من الرضا بقضائي، ولن تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبر، يا موسى لا تضرع لأهل الدنيا فأسخط عليك، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي يا موسى قل للمذنبين النادمين أبشروا، وقل للعاملين المعجبين اخسروا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به سليمان وعنه

يونس.

[١٧٢ ـ (٧/ ١٣٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل ابن أيوب ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «لا ترضينّ أحداً بسخط الله، ولا تحمدنّ أحداً على فضل الله، ولا تذمنّ أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري.

باب فيمن سخط

[١٧٣ ـ (٨/ ٢٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامي ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف، تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان.

[١٧٤ ـ (٨/ ٢٤٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيدالله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة، ولقي الله وهو عليه غضبان».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدّث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سيء الحفظ.

باب ما جاء في مسابق القدر وليس بسابقه

[١٧٥ ـ (٨/٢٥٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد السامي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر».

باب ما جاء في تقلب الأفئدة ولينها

[١٧٦ ـ (٢/١٩٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي قال: ثنا محمد بن عبد الله ـ يعني ابن حماد ـ قال ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء قال: ثنا أزهر بن عبد الله عن محمد بن عجلان عن سالم ابن عبد الله عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما: ربما شهدت وغبنا، وربما غبت وشهدنا، فهل عندك علم بالرجل يحدّث بالحديث إذا نسيه استذكره. فقال علي رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر مضيء إذ علته سحابة فأظلم، إذ تجلت عنه فأضاء. وبينما الرجل يحدث إذ علته سحابة فنسي إذ تجلّت عنه فذكره».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن عجلان عن سالم تفرد به عبد الرحمٰن بن مغراء عن أزهر.

[١٧٧ ـ (٥/٢١٦)] حدثنا عبد الله بن محمد ـ من أصل كتابه ـ قال ثنا محمد بن زكريا ثنا عمر بن يحيى ثنا شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك لأن الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث. وصحيحه من قول خالد حدث به ابن أبي داود عن ابن زكريا.

[١٧٨ ـ (٥/ ٢١٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا بقية بن الوليد قال أخبرني بحير بن سعيد عن خالد ابن معدان عن أبي عبيدة عن رسول الله ﷺ قال: «قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات».

* قال الشيخ الجليل: قال موسى بن هارون: حدثناه إسحاق في مسنده عن أبي عبيدة بن الجراح وخالد لم يلق أبا عبيدة.

[١٧٩ ـ (١/ ١٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن صالح ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه: أن المقداد بن الأسود جاءنا لحاجة لنا، فقلنا اجلس عافاك الله حتى نطلب حاجاتك، فجلس فقال: العجب من قوم مررت بهم انفاً يتمنون الفتنة، يزعمون ليبتلينهم الله بما ابتلى به رسول الله ﷺ وأصحابه، وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن السعيد لمن جُنب الفتن».

* قال الشيخ الجليل: يرددها ثلاثا: «وإن ابتلى فصبر». وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم بما يموت عليه بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غلياً».

[١٨٠ ـ (٨/ ٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدوري وحدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن محمد بن سليمان وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل قالوا: ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: أن النبيّ ﷺ كان كثيرا ما يقول: «اللهم ثبت قلبي على دينك». زاد سليمان وقال: «إن القلوب بين إصبعين من أصابع

الرحمٰن، ما شاء أزاغ وما شاء أقام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا مما تفرد به حاجب عن بقية عن إبراهيم، وما كتبته إلا من حديث محمد بن منصور.

[١٨١ ـ (٨/ ١٢٢) حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ يكثر أن يقول: «يا مقلّب القلوب ثبت قلوبنا على دينك». قالوا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك؟ قال: «ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمٰن فإن شاء أقامه وإن شاء أزاغه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري عن الأعمش مثله.

باب من بدّل دينه فاقتلوه

[١٨٢ ـ (٥/ ١٥٦) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلي الدمشقي ثنا عبد الله بن يزيد المقري الدمشقي ثنا صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ قال: حدثني عمرو بن الأسود عن معاذ بن جبل: أن النبيّ ﷺ قال: «إن من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لمن آمن ثم كفر».

باب فيمن جهل بعض صفات الله

[١٨٣ ـ (٢/ ٢٦١)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن سفيان وعمران بن موسى. قالا: ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال ثنا أبي ـ واللفظ له ـ قال ثنا قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث عن النبيّ ﷺ: «أنه ذكر رجلا فيمن سلف ـ أو قال فيمن كان قبلكم ـ راشه الله عز وجل مالا وولداً». وقال أبو عوانة: «رغسه الله

مالاً فلما حضره الموت قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ فقالوا: خير أب. قال: فإنه لم يبتئر عند الله خيراً». قال فسرها قتادة ـ لم يدّخر عند الله خيراً قط وإن يقدر الله علي يعذبني فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت حمماً فاسحقوني ثم إذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها. قال نبي الله عليه السلام: فأخذ مواثيقهم على ذلك ففعلوا به ـ وروى لما مات، قال الله كن: فإذا هو رجل قائم فقال: ما حملك على ما فعلت. قال: رب مخافتك ـ أو قال فرق منك ـ فما تلافاه أن رحمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال فحدث به أبان عثمان فقال: سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيها ثم أذروني في البحر ـ أو كما حدث ـ صحيح ثابت متفق عليه.

[١٨٤ ـ (١٣٢/٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد ثنا أبي ثنا ابن شوذب ثنا مطر الوراق عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالاً وولداً فلما حضره الموت دعا بنيه فقال يا بني أي أب كنت لكم؟ قالوا خير أب، قال فإنه والله ما لنا عند الله خير قط، وإن ربي عز وجل إن قدر علي عذبني، انظروا إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف، فأخذ على ذلك مواثيقهم ففعلوا، فقال له ربه عز وجل: احي فإذا هو رجل قائم، قال له: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: أي رب خفت جزاءك. فوالذي نفس محمد بيده ما تلافاه غير أن غفر له».

[١٨٥ ـ (١٣٤/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله وشيبان عن فراس وعن عطية، عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ قال: «لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيراً قط، قال لأهله حين حضره الموت: إذا أنا

مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر، فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: مخافتك، فغفر له بذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: زاد سفيان في حديثه قال: «وكان الرجل نباشا». غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق تفرد به معاوية.

[١٨٦ - (٨/ ١٢٤)] حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبيّ ﷺ قال: «كان رجل يسيء الظن بعمله فقال لأهله: إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف، فإن ربي إن قدر علي لن يغفر لي، فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل فقال: ما حملك على الذي فعلت؟ قال: ما حملني إلا مخافتك. فغفر له».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه إبراهيم الشافعي عنه موقوفاً وتفرد برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث.

باب في قول الشهادة والاستقامة عليها

[١٨٧ - (١/ ٣٠)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عبد الله بن إدريس الأودي. وحدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن ثنا حميد ثنا جرير ثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن الأسود بن هلال. قال: قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه لأصحابه: ما تقولون في هاتين الآيتين؟ ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾. و﴿والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾. قال قالوا: ربنا الله ثم استقاموا، فلم يدينوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة. قال لقد حملتموها على غير المحمل، ثم قال: قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إلٰه غيره، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك.

باب قول الرجل «آمنت بالله» عند وسوسة الصدر

[١٨٨ ـ (١٠/ ١٢٧)] وحدثت عن الحسن بن علي ثنا السري بن مغلس، ثنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا: هذا الله خلق الخلق فمن خلقه»؟

باب مثل المؤمن وإيمانه

[١٨٩ ـ (١٧٩/٨)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي ـ بسمرقند ـ ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان، فأطعموا طعامكم الأتقياء، وولوا معروفكم المؤمن».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران.

باب مثل المؤمن والكافر

[١٩٠ ـ (١٧٣/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها، ومثل الكافر مثل الأرزة المجدية بين الشجر لا يكفئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله.

باب ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذيء

[١٩١ ـ (٤/٢٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعّان ولا باللعّان ولا بالفاحش البذيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الحكم عن إبراهيم مثله. وحديث الأعمش تفرد به إسرائيل.

[١٩٢ ـ (٥/٥٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا بالفاحش ولا البذيء».

باب هل يشهد لمتردد المساجد بالايمان

[١٩٣ ـ (٤/١٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا علي بن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشي عن ولد عقبة بن أبي معيط قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة بقوم وما هم بمؤمنين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٩٤ ـ (٥/١٥٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا حسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هاني عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «من دخل المسجد لشيء فهو حظه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث عمير إلا من هذا الوجه.

[١٩٥ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، قال الله تعالى: ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله﴾».

باب لا ينظر الله إلى صوركم وأجسامكم

[١٩٦ ـ (١/ ٣١٣)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد وأبو بكر بن خلاد قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد ـ يعني ابن كثير ـ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره، وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غداً، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً يوم القيامة».

[١٩٧ ـ (٤/ ١٦٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهراني. وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال ثنا فرقد عن مرة، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من أخّر أخاه المسلم أو ماكره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة الكندي عن فرقد مثله، ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي مثله.

[١٩٨ ـ (٧/ ١٢٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن وأحمد بن القاسم قالا: ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن جعفر ولا أعلمه رواه عن قبيصة.

[١٩٩ ـ (٨/ ١١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: كنت مع النبيّ ﷺ في المسجد فقال: «أنظر أي رجل يرى في عينك أرفع»؟ فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس، فقلت: هذا، قال: «أنظر أي رجل يرى أدنى في عينك»؟ فنظرت فإذا رجل عليه كساء، قال: «هذا خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الأرض مثل ذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث الأعمش.

باب الأعمال بالنيات

[٢٠٠ ـ (٦/ ٣٤٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن البارودي ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به عبد المجيد، ومشهوره وصحيحه ما في موطأ مالك عن يحيى بن سعيد.

[٢٠١ ـ (٨/ ٤٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري المقري ثنا علي بن الفضيل بن طاهر وأحمد بن محمد بن رميح. وحدثنا أبو بكر داهر ابن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها: ثنا خالد بن عبد الله بن خالد المروزي قالا: ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن بن

سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب عن النبيّ ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها، رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير، وحديث إبراهيم بن أدهم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل عن قطن.

[٢٠٢ ـ (٨/ ٢٦٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال: لما انصرف رسول الله ﷺ من تبوك حين دنا من المدينة قال: «إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم». قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: «نعم حبسهم العذر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه.

[٢٠٣ ـ (٩/ ٢٨)] حدثنا سليمان ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبيّ ﷺ: «طعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

باب ما جاء فيما يعارض الإيمان

[٢٠٤ ـ (٢/ ٢٥٨)] حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود، وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غلب الحداني عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق».

[٢٠٥ ـ (٢/ ٣٨٨)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن

غالب بن حرب قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن سوء الخلق والبخل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك تفرد به عنه صدقة حدث به الأئمة أحمد بن حنبل والناس عن أبي داود عن صدقة.

[٢٠٦ ـ (٣/ ٢٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا عمر بن يحيى مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي.

[٢٠٧ ـ (٣/ ٧٢)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «من تولى غير ذي نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد» ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس.

[٢٠٨ ـ (٣/ ١٦٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وعبد الله بن محمد العمري قالا: ثنا عبد العزيز الأويسي وثنا محمد بن سليمان الهاشمي ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قالا: ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحميد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان تفرد به عبد العزيز بن المطلب.

[٢٠٩ ـ (٣/٣٢٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن إسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، إنما الإيمان كالسربال، فإذا تاب رجع إليه الأيمان كما يلبس هو سرباله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز.

[٢١٠ ـ (٥/١٠٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال ثنا هبيرة بن مريم عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبيّ ﷺ: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدّقه بما يقول فقد بريء مما أنزل الله على محمد ﷺ».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري عن أبي إسحاق مثله. ورواه علقمة وهمام بن الحارث عن عبد الله موقوفاً.

[٢١١ ـ (٦/٢٥٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ثم التوبة معروضة».

باب معرفة قوله تعالى: ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾

[٢١٢ ـ (١/١٤٠)] حدثنا محمد بن علي اليقطين ثنا الحسين بن عبد

الله الرقي ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال: أخذ المشركون عماراً فلم يتركوه حتى سبّ رسول الله ﷺ، وذكر آلهتهم بخير، فلماأتى رسول الله ﷺ قال: «ما وراءك»؟ قال: شر يا رسول الله، ما تُركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير. فقال رسول الله ﷺ: « فكيف تجد قلبك؟»

[٢١٣ ـ (٣٥٢/٦)] حدثناالحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا عبد الله ابن الصقر السكري ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى عن الوليد.

باب العفو عن وسوسة الصدر

[٢١٤ ـ (٢٥٩/٢)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة، وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر عن قتادة عن زرارة عن أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تكّلم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت ورواه عن قتادة عدة، منهم شعبة، وهمام، وهشام، وأبان، وشيبان، وأبو عوانة، وحماد بن سلمة، والمسعودي وعمران بن خالد والقاسم بن الوليد ومجاعة بن الزبير، واختلف عن المسعودي فيه عن قتادة، فرواه يزيد بن هارون عن المسعودي فيه عن قتادة عن زرارة عن عمران عن النبيّ ﷺ مثله. وروى عبد الله بن داود الخريبي عن مسعود عن قتادة عن زرارة عن سعيد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ورواه المسيب بن واضح عن سفيان بن عيينة عن مسعر عن

قتادة فخالف أصحاب قتادة في اللفظ.

[٢١٥ ـ (٦/ ٢٨٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحٰق بن أيوب ثنا إبراهيم ابن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ما لم تعمل به، أو تكلَّم به».

[٢١٦ ـ (٧/ ٢٦١)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ يزيد، وقال خلاد رفعه، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر.

باب ما جاء في موضع عرش إبليس

[٢١٧ ـ (٧/ ٩١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عرش إبليس على البحر، يبعث سراياه فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس.

باب العفو عن الهوى

[٢١٨ ـ (٢/ ٢٥٩)] حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي قال ثنا المسيب قال ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة

ابن أبي أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم».

[٢١٩ ـ (٧/ ٢٦١)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن ـ إملاءً ـ ثنا المسيب بن واضح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الهوى مغفور ما لم يعمل أو يتكلم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة.

باب من صرّح بالإيمان

[٢٢٠ ـ (٧/ ٢٣٨)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد ابن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ثنا أحمد بن بديل ثنا أبو معاوية عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت؟ فلا يشك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية.

باب ما جاء في فِراسة المؤمن

[٢٢١ ـ (٤/ ٨١)] حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبري ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي قال: حدثني وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان قال: قال النبيّ ﷺ: «إحذروا دعوة المؤمن وفِراسته، فإنه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد.

[٢٢٢ ـ (٤/ ٩٤)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إتقوا فِراسة

المؤمن فإنه ينظر بنور الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٢٣ ـ (١١٨/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن صالح ثنا معاوية بن صالح عن راشد عن أبي إمامة عن النبيّ ﷺ قال: «إتقوا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو صالح عن راشد.

باب إكرام المؤمن

[٢٢٤ ـ (٥٦/٣)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحراني قال ثنا هاشم بن القاسم الحراني قال ثنا محمد بن إسحاق العكاشي عن الأوزاعي عن هارون عن قبيصة قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله ﷺ: «من سرّ مؤمنا فإنما يسرّ الله عز وجل، ومن عظّم مؤمنا فإنما يعظّم الله عز وجل، ومن أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله تعالى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشي.

باب معرفة ما جاء في حق المسلم على المسلم

[٢٢٥ ـ (١٩٥/٢)] حدثنا محمد بن جعفر الفرغاني. وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال: ثنا الحسين بن سفيان. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا: ثنا محمد بن اسحٰق قال: ثنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث ابن عقيل عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم

القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وحدث به عن قتيبة الأئمة أحمد بن حنبل وأبو بكر ابن أبي شيبة وغيرهما.

[٢٢٦ ـ (٣/ ٩٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أبي سفيان البلدي قال ثنا المعلى بن مهدي قال ثنا أبو شهاب الحناط عن داود عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنصر أخاك ظالما أو مظلوما، فإن كان مظلوما فخذ له، وإن كان ظالماً فاحجزه عن ظلمه، فان ذلك نصره».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حديث داود عنه تفرد به معلى عن أبي شهاب.

[٢٢٧ ـ (٦/ ٦٧)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل. وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم قالا ثنا عبيد الله بن أبي زياد ثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ذبّ عن عرض أخيه بالغَيبة، كان حقاً على الله عز وجل أن يقيه من النار».

[٢٢٨ ـ (٧/ ٢٥٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد ابن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبد الله قال: سمعت أم الدرداء رجلا يرّد عن عرض أخيه المسلم فقالت: إني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله : غريب تفرد برفعه عن مسعر عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ورواه القاسم ابن الحكم عن مسعر موقوفا.

[٢٢٩ ـ (٩/٢٤٨)] حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني رجل وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ينزع منه الإيمان ولا يعود حتى يتوب فإذا تاب عاد إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم لا أعلمه رواه عنه إلا شيبان بهذا اللفظ.

[٢٣٠ ـ (١٠/ ٤٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سهل الصوفي الأصبهاني ثنا ابن مهدي ثنا علي بن صالح ـ صاحب المصلى ـ ثنا القاسم بن معن عن حميد الطويل عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً، كيف أنصره ظالماً؟ قال: «ترده عن الظلم فذاك نصرة منك له».

باب المسلم على المسلم حرام

[٢٣١ ـ (٤/ ٣٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء وزيد بن أرقم قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى.

[٢٣٢ ـ (٧/ ١٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه، ويل له».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر ابن إبراهيم الأنصاري.

[٢٣٣ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا: ثنا محمد ابن أحمد ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم الهجري عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة مال المسلم كحرمة دمه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن والهجري رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود مثله.

[٢٣٤ ـ (٨/ ١٨٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد ابن موسى ثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قالا: ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل ابن يحيى المغافري عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من حمى مؤمناً بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر نهر جهنم حتى يخرج مما قال».

باب تحريم مضارة المسلم ومماكرته وغشه

[٢٣٥ ـ (٣/ ٤٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ملعون من ضارَّ مسلماً أو ماكره».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عنبسة بن سعيد عن فرقد مثله.

[٢٣٦ ـ (٤/ ١٦٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال ثنا فرقد عن مرة عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملعون من أضَرَّ أخاه المسلم أو ماكره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة الكندي عن فرقد مثله، ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي.

[٢٣٧ ـ (٤/ ١٦٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيء الملكة ملعون من ضار مسلما أو غرّه».

[٢٣٨ ـ (٤/ ١٨٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب.

باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

[٢٣٩ ـ (٥/ ٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبر بن عرفة ثنا عروة بن مروان الرقي ثنا إسماعيل بن عياش عن ليث ابن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة تفرد به عروة عن إسماعيل.

[٢٤٠ ـ (٥/ ٣٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان ثنا زبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه شعبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبد الرحمٰن بن زبيد عن زبيد مثله. وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري فرواه عنه عن زبيد عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله.

[٢٤١ ـ (٨/١٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي الإمام ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور قالا: ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

* **قال الشيخ رحمه الله** صحيح ثابت متفق عليه، رواه الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله.

[٢٤٢ ـ (٨/ ٣٥٩)] حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن برية ثنا محمد بن يوسف العطشي ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبي عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

[٢٤٣ ـ (١٠/١٢٥)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن بكار ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

[٢٤٤ ـ (٣/٣٦)] حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمي عن الحسين عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار». قيل: يا رسول الله هذا القاتل؟ فما بال المقتول. قال: «أراد قتل صاحبه».

قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله عن أبي

موسى وصححه، ورواه الأحنف بن قيس عن أبي بكرة.

[٢٤٥ ـ (٣/ ٣٠٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه. قال: أتيت ابن عمر فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف بن قيس عن أبي بكرة. غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر. لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب.

[٢٤٦ ـ (٦/ ٢٦٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مقيد ثنا أحمد بن مهدي ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس والمعلى وهشام عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال: لما قدم عليٌّ البصرة التحفت على سيفي لآتيه فأنصره، فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ قلت: هذا الرجل، قال: إرجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث حماد وأيوب متفق على صحته.

[٢٤٧ ـ (٨/ ٢٥٠)] حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا: ثنا محمد ابن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن عون ابن أبي جحيفة عن عبد الرحمٰن بن سمرة ـ كذا قال ـ عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول: لا تبوء بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة».

قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط.

باب النهي عن قتل المصلين

[٢٤٨ ـ (٥/ ٧١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا عبد الرحمٰن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري: أنّ عليا بعث إلى النبيّ ﷺ من اليمن بذهب في أديم مقروظ لم تخلص من ترابها، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة الأقرع بن حابس، وعيينة ابن بدر، وزيد الخيل، وعلقمة بن علاثة ـ أو عامر بن الطفيل فقام رجل غائر العينين، منتشر المنخرين، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، يا محمد أعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال رسول الله ﷺ: « ألا تأمنوني وأنا أمين في السماء، يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً»؟ قالوا: يا رسول ألا نقتله؟ قال: «لا لعله يكون يصلي». قالوا: وكم من مصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه، قال: «إني لم أؤمر أن أشق على قلوب الناس». فلما ولّى، قال رسول الله ﷺ: «يخرج من ضئضىء هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم قال: لئن بقيت لهم لأقتلنهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه من حديث عمارة، ورواه قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمٰن بن أبي نعم.

[٢٤٩ ـ (٥/ ٧٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمٰن بن أبي نعم عن أبي سعيد: أن علياً بعث إلى النبيّ ﷺ بذهب في عربتها، فقسمها رسول الله ﷺ يومئذ بين أربعة، بين عيينة، وبين علقمة، والأقرع، وزيد الخيل، فغضبت قريش والأنصار وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا. فقال رسول الله ﷺ: «إنما أعطيهم أتألفهم». فذكر

الحديث مثله وقال: «لأقتلنهم قتل عاد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان الثوري عن أبيه عن سعيد بن مسروق مثله.

باب ما جاء فيما يوقع في الكفر

[٢٥٠ ـ (١/ ٣٥١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير: أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره: أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأن رسول الله قال: «من قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله».

[٢٥١ ـ (١/ ٣٥١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: حدثني ثابت بن الضحاك أن النبيّ ﷺ قال: «من حلف بملة الإسلام كاذباً فهو كما قال».

باب كفر من جحد آية من كتاب الله تعالى

[٢٥٢ ـ (١٠/ ٣٩٤)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا إسماعيل بن عمر ثنا قيس بن عمار الذهني عن عطية عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، إنه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله، يا أيها الناس، إنه لا دين لمن دان بفرية باطل ادّعاها على الله. يا أيها الناس، إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله».

باب من رأى الكفر في تصديق العرّاف

[٢٥٣ ـ (٨/ ٢٤٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبخي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى كاهناً أو عرّافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن أبي مريم عن عبد الله بن مسعود.

[٢٥٤ ـ (١٠/٤٠٦)] حدثنا أبو مسلم محمد بن إبراهيم الغزال ـ في داره قراءة عليه ـ قال حدثني محمد بن الحسين الخشوعي العابد ثنا الحسين ابن عبد الله بن الحسن ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبيّ ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: «من أتى عرّافاً يسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة».

باب فيمن تعلق تميمة وكل إليها، ومن رأى ذلك من الشرك

[٢٥٥ ـ (٩/٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت إذا أنا شربت درياقاً أو تعلقت تميمة أو نطقت شعراً من قِبل نفسي».

باب من تورّع عن إطلاق الشرك والكفر فيما ليس فيه نص صحيح صريح

[٢٥٦ ـ (٥/١٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن منصور الجواز المكّي ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن رجاء بن حيوة عن جابر بن عبد الله أنه قيل له: هل كنتم تسمّون شيئاً من الذنوب الكفرَ أو الشركَ أو النفاقَ؟ فقال: معاذ الله، ولكنا كنا نقول مؤمنين مذنبين.

باب الأمر بمفارقة المشركين

[٢٥٧ ـ (٨/٣١٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم

عن أبي وائل عن جرير قال: قلت يا رسول الله أمدد يدك فاشترط فأنت أعلم بالشرط مني، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد ابن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة.

باب ما جاء في النفاق والرياء

[٢٥٨ ـ (١/ ١٧٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أحمد بن الهيثم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي قال: سمعت عمرو بن دينار ـ وكيل آل الزبير ـ يحدث عن مالك بن دينار قال حدثني شيخ من الأنصار يحدث عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليجاءنّ بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة، حتى إذا جيء بهم جعل الله أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار». فقال سالم: يا رسول الله بأبي أنت وأمي حلِّ لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم، فوالذي بعثك بالحق إني أتخوف أن أكون منهم؟ فقال: «يا سالم أما إنهم كانوا يصومون ويصلون، ولكنهم إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه، فأدحض الله تعالى أعمالهم». فقال مالك بن دينار: هذا والله النفاق. فأخذ المعلى بن زياد بلحيته فقال: صدقت والله أبا يحيى.

[٢٥٩ ـ (٢/ ١١٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري قال ثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ قال: «لا يستمع الله عز وجل من مسمِّع، ولا مرائي، ولا لاه ولا ملاعب». وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال: «لا صلاة له حتى يصلي مثلها ثلاث مرات».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الربيع ما كتبناه إلا بهذا

الإسناد.

[٢٦٠ ـ (١٩٢/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله يقول: «أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال: رجل استشهد فأتى به الله وعرفه نعمه فعرفها، قال: ما عملت فيها، قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل فأمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به الله وعرّفه نعمه فعرفها، قال: ما عملت فيها؟ قال: قرأت القرآن وعلمته فيك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارىء فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه إلى النار، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت ما فيها فقال ما تركت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج.

[٢٦١ ـ (٣٣٢/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا ثابت عن أنس قال: قالوا يا رسول الله: إنا نكون عندك على حال فإذا فارقناك كنا على غيره فنخاف أن يكون ذلك النفاق قال: «كيف أنتم وربكم»؟ قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: «كيف أنتم ونبيكم»؟ قالوا: أنت نبيّنا في السر والعلانية. قال: «ليس ذلك النفاق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت تفرد به الحارث بن عبيد أبو قدامة عن ثابت حدَّث به الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن سعيد بن

منصور عن ثابت مثله.

[٢٦٢ ـ (٣/ ٣٦)] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي قال ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة قال ثنا حسّان بن عباد البصري قال حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٦٣ ـ (٤/ ١٢٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال: أعطاني عبد الرحمٰن بن محمد السكري كتاباً وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا أبان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «قال من سمّع الناس بعمله سمّع الله به مسامع خلقه وصغّره وحقّره».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم.

[٢٦٤ ـ (٤/ ٣٠١)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمّع سمّع الله به، ومن راءىٰ راءىٰ الله به».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم وإسماعيل تفرد به حفص بن غياث.

[٢٦٥ ـ (٤/ ٢٣٢)] حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن

لشعبي قال: قلنا لابن عمر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذاك قال: كنا نعد ذلك نفاقاً على عهد رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به مسلمة عن داود، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه.

[٢٦٦ ـ (٥/ ٩٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا: ثنا القاسم بن زكرياء المقري قال في كتابي عن عبد الرحيم بن محمد السكري قال ثنا عباد بن العوام عن أبان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «من سمّع الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقّره وصغّره».

[٢٦٧ ـ (٥/ ١٨٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد قال حدثني مكحول قال: سمعت أبا هند الداري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بأخيه رياء راءى الله به يوم القيامة وسمّع».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مكحول تفرد به حميد أبو صخر، وحدث به الأئمة عن المقري أحمد وإسحاق وغيرهما، ورواه ابن لهيعة ورشدين عن أبي صخر نحوه.

[٢٦٨ ـ (٦/ ٣١٠)] حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا حجاج بن محمد عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيقول الله أنا خير قسيم، يا ابن آدم أنظر إلى عملك الذي عملت به فإنما أجزيك به، وانظر إلى عملك الذي عملت لغيري فإن جزاءك على الذي عملت له».

[٢٦٩ ـ (١٠/ ٢٢٢)] حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم قال حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو

تراب الزاهد البلخي ثنا واصل بن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقبة عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمّع سمّع الله به، ومن راءىَ، راءىَ الله به».

[٢٧٠ ـ (١٠/ ٥١)] حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو تراب الزاهد البلخي ثنا واصل بن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقبة عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يسمع يسمع، الله به ومن يرائي يرائي الله به».

باب علامة المنافق

[٢٧١ ـ (٥/ ٤٣)] حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «آية المنافق إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه أبو داود عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفاً، ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفاً.

[٢٧٢ ـ (٦/ ٢٥٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله وداود بن هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه فهو منافق، وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم، من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث داود مشهور، وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد.

[٢٧٣ ـ (٧/ ٢٠٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر قالا: ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

باب ما جاء من وصف نية المنافق وعمله

[٢٧٤ ـ (٣/ ٢٥٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا إبراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملاً كان في قلبه نوره».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٧٥ ـ (٤/ ١١١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الفضيل بن أحمد الأصبهاني قال ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في الشرك الخفي والشهوة الخفية

[٢٧٦ ـ (١/ ٢٦٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول

للناس يوما: إجلسوا آحدثكم ـ وما سمعته قط قبل يومئذ يقول لهم: إجلسوا ـ أخبرني محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال: لما حضرته الوفاة ـ إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه صالح بن كيسان مثله ورواه عبد الله بن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد، ورواه خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي عن شداد.

[٢٧٧ ـ (١/٢٦٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس عن عطاء بن عجلان عن خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي، قال: مر بي شداد ابن أوس فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله، ثم جلس يبكي حتى بكيت لبكائه، فلما سُرِّيَ عنه قال: ما يبكيك؟ قال: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. سمعته يقول: «إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك والشهوة الخفية». قال: فقلت أما إحداهما فلا سبيل إليها، قال هكذا قلت لرسول الله ﷺ حين قال لي قال: «إنما نخوفهما». ثم قال: «أما إنهم لم يعبدوا شمساً ولا قمراً، ولم ينصبوا أوثاناً ولكنهم يعملون أعمالا لغير الله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جماعة عن عبد الواحد بن زيد عن عبادة ابن نسي.

[٢٧٨ ـ (١/٢٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن موسى السامي البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا عبادة بن نسي قال: دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي. فقلت: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمٰن؟ فقال: لحديث سمعت رسول الله ﷺ يذكره: «إن من أخوف ما أخاف على أمتي الشرك بالله، والشهوة الخفية: يصبح الرجل صائماً فيرى الشيء يشتهيه فيواقعه، والشرك، قوم لا يعبدون حجراً ولا وثناً ولكن يعملون عملا يراؤن».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عبد الرحمٰن بن غنم عن شداد.

[٢٧٩ ـ (٣/ ١١٤)] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال ثنا أبي عن سليمان التيمي عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشرك في أمتي أخفى من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليمان وأبي مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصري وعنه ابنه حسان.

[٢٨٠ ـ (٧/ ١١٢)] حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحيى بن كثير عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا». فقال أبو بكر: يا رسول الله: وكيف النجاة والمخرج؟ فقال النبيّ ﷺ: «ألا أعلمك شيئاً إذا قلته برئت من قليله وكثيره، وصغيره وكبيره، قال قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير.

[٢٨١ ـ (٧/ ١٢٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا سفيان عن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية». بديل هو ابن ورقاء الخزاعي.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد.

[٢٨٢ ـ (٨/ ١٣٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات

ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعملون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله.

[٢٨٣ ـ (٨/ ٣٦٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد ابن هارون بن حميد ثنا معروف ح. وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عيد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؟ قال الله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾». اقطعها سواء إلا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكنّاه عبد الله بن محمد بـ سفيان فقال معروف أبو محفوظ.

[٢٨٤ ـ (٩/ ٢٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى عن أعين عن يحيى ابن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى: ﴿قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾».

باب ما جاء في التوكل

[٢٨٥ ـ (٨/ ٣١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد

الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته، وإن أنزلها بالله أوشك له بالغنى، إما أجر آجل وإما غنى عاجل».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير.

[٢٨٦ ـ (١٠/ ٦٩)] ومن مسانيد حديثه ما حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عمرو ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا علي بن محمد الطنافسي عن يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة قال: سمعت أبا تميم يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ: «لو أنكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حدثنا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمٰن المقريء ثنا حيوة بن شريح مثله.

[٢٨٧ ـ (١٠/ ٧٠)] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا علي بن محمد عن محمد بن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير قال: «التوكل على الله جماع الإيمان».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار عن سعيد مثله. وليس فيه ذكر سفيان وهو الصواب.

باب العمل مع التوكل

[٢٨٨ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن سوار الخطيب البصري ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال: دخلنا على أنس بن مالك فقلنا: حدِّثنا بما سمعت

من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من كنّ فيه حرم على النار، وحرمت النار عليه، إيمان بالله، وحب لله، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر».

باب ما جاء أن ابن آدم لا ينجو بعمله كائنا من كان

[٢٨٩ ـ (١٢٩/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي وحدثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قالا: ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد ينجيه عمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: زاد قبيصة: «ووضع يده على رأسه». وزاد الفريابي: «ولو يؤاخذني بما جنى هؤلاء لأوبقني» ـ وأشار بيده ـ .

[٢٩٠ ـ (٢٧٩/٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا سلم ابن جنادة ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد ينجيه عمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.

باب عمل الجاهلية

[٢٩١ ـ (١٢٥/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رجل: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أوخذ بالأول والآخر».

باب ما جاء في الأعمال والأركان وما يقبل منها

[٢٩٢ ـ (٩/ ٢٥٠)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ابن أسلم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا عبدالحكيم عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما فإن الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما».

باب فيما يترك المسلم من العمل

[٢٩٣ ـ (٨/ ٢٤٩)] حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا: ثنا محمد ابن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والصحيح علي بن الحسين.

[٢٩٤ ـ (٩/ ١٧١)] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

باب زيادة الإيمان بالعمل بالصالح

[٢٩٥ ـ (٢/ ١٩٦)] حدثنا سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي قال: ثنا عبد الله بن سعد الرقي حدثتني والدتي مروة بنت مروان قالت: حدثتني والدتي عاتكة بنت بكار عن أبيها قال: سمعت الزهري يحدث عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «ما ترك عبد شيئا لله لا يتركه إلا له إلا عوَّضه الله منه ما هو خير له في دينه ودنياه».

[٢٩٦ ـ (٨/ ٣٧٨)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو

حصين ثنا مليح بن وكيع حدثني أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذاباً».

* قال الشيخ رحمه الله: عزيز مرفوعاً من حديث الأعمش.

[٢٩٧ ـ (٩/ ٢٢)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن داود بن عبد الرحمن عن أبي حنتم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: «يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب، كما تتابع الفَراش في النار، فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال، رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب في خديعة حرب، ورجل كذب بين امرأين مسلمين يصلح بينهما».

باب ما روي بأن العذاب بِقدرِ نقصان الإيمان

[٢٩٨ ـ (٨/ ٥٤)] حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا: ثنا أحمد بن رميح حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ثنا بن سهل بن أبان ثنا قطن ابن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ: «إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم، ثم يردهم إلى الجنة خلوداً دائماً».

كتاب العلم



باب أول ما يطلب من العلم رأسه

[٢٩٩ ـ (١/٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن أبي سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله عز وجلّ قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله عزّ وجلّ قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم».

[٣٠٠ ـ (١/٢٤)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن المسور: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني من غرائب العلم. قال: «ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب»؟ قال: وما رأس العلم؟ قال: «هل عرفت الرب»؟ قال: نعم. قال: «ما أعددت له»؟ قال: ما شاء الله. قال: «انطلق فاحكم ها هنا ثم تعال أعلّمك من غرائب العلم».

باب التحذير من تعلّم العلم لغير الله تعالى

[٣٠١ ـ (٧/٩٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: وجدت في كتاب جدي لأمي، أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي: ثنا محمد بن القاسم الأسدي عن سفيان عن محمد بن عمارة المدني عن عبد الرحمٰن بن عبد الله عن رجل ذكره عن النبيّ ﷺ قال: «من تعلّم العلم ليماري به العلماء، أو يجاري به السفهاء أو يتأكل به الناس فالنار أولى به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه

باب ما جاء أن الناس إما عالم أو متعلم

[٣٠٢ ـ (١/ ٣٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا الربيع بن زيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، رفع إلى النبيّ ﷺ قال: «الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما».

باب ما جاء أن الناس على خمسة أصناف

[٣٠٣ ـ (٧/ ٢٣٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا بيان بن أحمد القطان ثنا عبيد بن خالد ثنا عطاء بن مسلم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أُغدُ عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكن الخامس فتهلك». قال عطاء قال مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا. قال: الخامس أن تبغض العلم وأهله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن المغيرة عن مسعر نحوه.

باب فريضة طلب العلم

[٣٠٤ ـ (٨/ ٣٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا: ثنا المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصري عن زياد أبي عمار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو عروة البصري هو معمر بن راشد، تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى.

باب إنما العلم بالتعلّم

[٣٠٥ ـ (٥/ ١٧٤)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا يحيى بن محمد ح. وحدثنا محمد بن الفتح الحبلي ثنا يعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن يحيى الجلاب ثنا محمد بن الحسن الهمداني ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك

ابن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرّ الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه، لم يسكن الدرجات العلى ـ ولا أقول لكم الجنة ـ من تكهن، أو استقسم، أو تطير طيراً يرده من سفر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن عبد الملك تفرد به محمد بن الحسن.

باب ما روي في تعلم من غير طلب ولا يصح

[٣٠٦ ـ (١٠/ ١٤)] حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي قال سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن هلال القرشي يقول ثنا أحمد بن أصرم المزني العقيلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إلتقى أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري بمكة فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن أبي الحواري: يا أحمد حدثنا بحكاية سمعتها من أستاذك أبي سليمان الداراني. فقال: يا أحمد قل سبحان الله بلا عجب، فقال أحمد بن حنبل: سبحان الله ـ وطولها ـ بلا عجب. فقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: إذا اعتادت النفوس على ترك الآثام جالت في الملكوت وعادت إلى ذلك العبد بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي إليها عالم علماً. قال: فقام أحمد بن حنبل ثلاثاً وجلس ثلاثاً وقال: ما سمعت في الإسلام حكاية أعجب من هذه إليّ. ثم ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «من عمل بما يعلم ورّثه الله علم ما لم يعلم».

ثم قال لأحمد بن أبي الحواري: صدقت يا أحمد وصدق شيخك.

* **قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله**: ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبيّ ﷺ فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه، وهذا الحديث لا يحتمل

بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل.

[[قلت: نعم هو كما قال أبو نعيم والحديث المذكور لا يعرف في شيء من كتب الحديث بإسناد ضعيف حتى]].

باب الأمر بتبليغ العلم

[٣٠٧ ـ (٨/ ١٢٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل عن الأعمش لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى.

[٣٠٨ ـ (٦/ ٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الله ابن نمير ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن وفاروق قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير الصنعاني ح. وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن معمر قالا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح مشهور من حديث الأوزاعي عن حسان.

باب ما يحذر من كتم العلم

[٣٠٩ ـ (٢/ ٣٥٤)] حدثنا يوسف بن جعفر بن أحمد قال ثنا محمد بن

سهل العطار قال ثنا القاسم بن محمد قال ثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «من كتم علماً علمه الله إياه، جيء به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقد ثبت عن النبيّ ﷺ هذا الحديث بأسانيد ذوات عدد.

[٣١٠ ـ (٢٢٨/٧)] حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ـ ببغداد ويعرف بالأبيدوني ـ ثنا محمد بن إبراهيم الداري ثنا أحمد بن آدم ثنا حفص بن عمر العدني ثنا مسعر عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «إن علماً لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه.

[٣١١ ـ (٢٠/٩)] حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا علي بن عبد الحميد الغضايري ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصي عن إبراهيم بن محمد عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن خيانة في العلم أشد من خيانة المال».

باب النضرة لمبلغي الآثار

[٣١٢ ـ (١٠٥/٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن عمرو البزار قال ثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي قال ثنا داود بن عبد الحميد قال ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فبلّغها كما سمعها».

* قال الشيخ رحمه الله: الحديث غريب من حديث عمرو تفرد به

إسحاق عن داود.

[٣١٣ ـ (٣٣١/٧)] حدثني أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «نضّر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلّغه إلى من هو أحفظ منه، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه، فرب حامل فقه ليس بفقيه».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن سماك عدة، ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت.

باب بعث المعلِّمين

[٣١٤ ـ (٣٩/٥)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين ابن حفص ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا معلى بن هلال عن زبيد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بعثت أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن نعلِّمهم دينهم.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زبيد تفرد به معلى بن هلال. وقال محمد بن عمر: ما كتبته إلا عن محمد بن الحسين.

باب من حدّث بما يعرف كذبه فهو أحد الكاذبين

[٣١٥ ـ (٣٥٦/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدَّث عني بحديث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الأعمش عن الحكم مثله.

[٣١٦ ـ (٣٧٨/٤)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا محمد بن إسحاق بن

أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا: ثنا شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه.

باب تحريم الكذب على النبيّ ﷺ وأنه مولج للنار

[٣١٧ ـ (٣/ ٣٣)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون. وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن. قالا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قالوا ثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث صحيح رواه عن سلميان من الأئمة والأعلام جماعة: منهم شعبة، وزهير، وغنثر، والقاسم بن معن، ومنصور بن أبي الأسود، وعيسى بن يونس، وجرير، وهشيم، ويحيى القطان، وابن علية، وأبو خالد الأحمر في آخرين.

[٣١٨ ـ (٤/ ٣٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس ابن حبيب قالا: ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا عليّ فإنه من يكذب علي يلج النار».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور. ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربعي بن خراش.

[٣١٩ ـ (٨/ ٥٢)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني الحسن مولى

عبد الرحمٰن يرفعه إلى النبيّ ﷺ أنه قال: «من كذب عليّ عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». قيل نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص منه فهو كذب عليك؟ قال: لا ولكن من كذب عليّ. فقال: أنا كذاب، أنا ساحر أنا مجنون.

[٣٢٠ ـ (٨/ ١١٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ح. وحدثنا أبي ثنا عمر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي قالوا: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة ابن يزيد الحماني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه إلا الحماني.

[٣٢١ ـ (٨/ ٣٨٤)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال سمعت ربعي يقول سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث شعبة.

[٣٢٢ ـ (٤/ ١٤٦)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخثعمي قالا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبي مواتة قال ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ مقعده من النار».

[٣٢٣ ـ (٨/ ١٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن

سالم عن عبد الله بن عمر عن النبيّ ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً بنى الله له بيتاً في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة.

[٣٢٤ ـ (٩/ ٥٩)] حدثنا أحمد بن عبيد الله عن محمود بن محمد عن عمران بن هارون الدينوري ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي عن هشيم عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

باب تقييد العلم بالكتابة

[٣٢٥ ـ (٣/ ٣٢١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله أقيّد العلم؟ قال: «نعم». قلت: وما تقييده؟ قال: «الكتابة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل.

باب ترك النظر في كتب الكتابيين ومن رآه تحيّراً

[٣٢٦ ـ (٥/ ١٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي قال ثنا أبي قال ثنا عمرو الحارث بن الضحاك حدثني عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزبيري قال ثنا سليم بن عامر أن جبير بن نفير حدثهم: أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر، وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء صفنين فأخذاهما معهما يستفتيان فيهما أمير المؤمنين، وكان أرسل إليهما عمر فيمن أرسل إليه من أهل حمص، فقالا: يا أمير المؤمنين إنا بأرض أهل الكتابين وإنا نسمع منهم كلاماً تقشعر منه جلودنا،

أفنأخذ منهم أم نترك؟ قال: لعلكما اكتتبتما منه شيئاً؟ فقالا: لا، قال سأحدثكما: إني انطلقت في حياة النبيّ ﷺ حتى أتيت خيبر فوجدت يهودياً يقول قولاً أعجبني، فقلت هل أنت مكتبي مما تقول؟ قال: نعم. قال فأتيته بأديم ثنية أو جذعة فأخذ يملي عليّ حتى كتبت في الأكرع رغبة في قوله، فلما رجعت قلت يا رسول الله إني لقيت يهودياً يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك، قال: «لعلك كتبت منه»؟ قلت نعم. قال: «إيتني به». فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت نبيّ الله ﷺ ببعض ما يحبه، فلما أتيته قال إجلس فاقرأ عليّ، فقرأت ساعة ثم نظرت إلى وجهه فإذا هو يتلوّن، فحرت من الفرق لا أجيز حرفاً منه، فلما رأى الذي بي دفعته إليه، ثم جعل يتبع رسماً رسماً فيمحوه بريقه وهو يقول: «لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد هوّكوا وتهوّكوا». حتى محى آخره حرفاً حرفاً، قال عمر: فلو أعلم أنكما اكتتبتما منهم شيئاً جعلتكما نكالاً لهذه الأمة، قالا: والله لا نكتب منهم شيئاً أبداً، فخرجا بصفنيهما فحفرا لهما من الأرض فلم يألوا أن يعمّقا ودفناهما، فكان آخر العهد منهما.

باب ذم القياس المحض

[٣٢٧ ـ (١٩٦/٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا عمرو بن جميع. قال: دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى وأبو حنيفة. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا أحمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة. قال: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد. فقال لابن أبي ليلى: من هذا الذي معك؟ قال: هذا رجل له بصر ونفاذ في أمر الدين. قال: لعله يقيس أمر الدين برأيه. قال: نعم. قال فقال جعفر لأبي حنيفة: ما اسمك؟ قال: نعمان. قال: يا نعمان هل قست رأسك بعد؟ قال: كيف أقيس رأسي؟ قال: ما أراك تحسن شيئاً، هل علمت ما الملوحة في العينين، والمرارة في الأذنين، والحرارة في المنخرين والعذوبة في الشفتين. قال: لا.

قال: ما أراك تحسن شيئاً، قال: فهل علمت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان. فقال: ابن أبي ليلى: يا ابن رسول الله أخبرنا بهذه الأشياء التي سألته عنها. فقال: أخبرني أبي عن جدي: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى بمنّه وفضله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا، وإن الله تعالى بمنّه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الأذنين حجاباً من الدواب فإن دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فإذا ذاقت المرارة التمست الخروج، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين يستنشق بهما الريح ولولا ذلك لأنتن الدماغ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن آدم جعل العذوبة في الشفتين يجد بهما استطعام كل شيء ويسمع الناس بها حلاوة منطقه». قال: فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان. فقال: إذا قال العبد لا إله فقد كفر فإذا قال إلا الله فهو إيمان. ثم أقبل على أبي حنيفة فقال: يا نعمان حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «أول من قاسَ أمر الدين برأيه إبليس. قال الله تعالى له: أسجد لآدم، فقال: ﴿أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾. فمن قاسَ الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بإبليس لأنه اتبعه بالقياس». زاد ابن شبرمة في حديثه. ثم قال جعفر: أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس. قال: فإن الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة. ثم قال: أيهما أعظم الصلاة أم الصوم؟ قال: الصلاة. قال: فما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. فكيف ويحك يقوم لك قياسك. اتقِ الله ولا تقس الدين برأيك.

باب الوصية بطالبي العلم

[٣٢٨ ـ (٢٥٢/٩)] حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي هريرة قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحباً بوصية رسول الله ﷺ: «إن الناس لكم تبع وسيأتي رجال من أقطاع الأرض يتفقهون في الدين فاستوصوا بهم خيراً».

[٣٢٩ ـ (١٠/ ٣٩٥)] حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن معاوية ثنا حسين بن حفص ثناإبراهيم ـ يعني ابن طهمان ـ عن ابن سعيد ـ وهو عمر بن سعيد ـ عن الأعمش عن عمرو بن مرة الحمصي عن أبي البختري قال: جاء أعرابي فبال في المسجد فأخذوه فسبّوه فأمر النبيّ ﷺ فصب على مكان البول الماءَ ثم قال النبيّ ﷺ: «إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضِلّين، كونوا مُعلِّمين ولا تكونوا معاندين. أرشدوا الرجل». قال ثم جاء من الغد فقال: اللّهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لأحد غيرنا. قال ففعلوا به مثل ذلك، فقال النبيّ ﷺ: «إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضلين، كونوا معلمين ولا تكونوا معاندين، أرشدوا الرجل».

* قال الشيخ رحمه الله: عمرو بن سعيد هو أخو سفيان بن سعيد، لا أعلم رواه عن الأعمش بهذا اللفظ غيره.

باب الأخذ بيد المتعلم قصد الإفهام

[٣٣٠ ـ (٦/ ٨٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم أنه سمعه يقول أخذ بيدي علقمة بن قيس وحدثني أن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: «أخذ بيده وعلّمه أن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فعلّمني التشهد حتى فرغ منه».

قال الشيخ رحمه الله: رواه بقية بن الوليد عن عبد الرحمٰن بن ثابت ورواه زهير بن معاوية ومحمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم مثله.

باب من أكثر من المثال ليفهم عنه

[٣٣١ ـ (٥/ ١٦٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طاهر بن سعيد بن قيس عن سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن شفي الأصبحي عن

عبد الله بن عمرو قال: «عقلت من رسول الله ﷺ ألف مثل».

باب في السؤال

[٣٣٢ ـ (٣/ ١٩٢)] حدثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ثنا علي بن محمد القزويني ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم. قال قال رسول الله ﷺ: «العلم خزائن ومفتاحها السؤال فاسئلوا يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلِّم والمستمع والمجيب لهم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[٣٣٣ ـ (٣/ ٣١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس: أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله ﷺ فأمر بالإغتسال فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العيِّ السؤال».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء. حدّث به الوليد بن مسلم والأعلام عن الأوزاعي.

باب تعلم الوقار

[٣٣٤ ـ (٦/ ٣٤٢)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمٰن ابن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر. قال قال رسول الله ﷺ: «تعلّموا العلم وتعلموا للعلم الوقار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم.

باب ما روي في معافاة الجهّال

[٣٣٥ ـ (٩/ ٢٢٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر. قال عبد الله قال أبي هذا حديث منكر وما حدثني به إلا مرة.

باب ذكر أحاديث في العلم جامعة

[٣٣٦ ـ (١/ ١٦٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أنس بن مالك قالا: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فجلست إليه. فقال: «أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما». قال: فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: «خيرٌ موضوع، إستكثِر أو استقلّ». قلت: يا رسول الله فأي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله». قال: قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكملهم إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً». قال: قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكملهم إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً». قال: قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم؟ قال: «من سلم الناس من لسانه ويده». قال: قلت يا رسول الله فأي الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السيئات». قال: قلت يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قال: قلت يا رسول الله فما الصيام؟ قال:

«فرض مجزي، وعند الله أضعاف كثيرة». قال: قلت يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه». قال: قلت يا رسول الله فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند ربها». قال: قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهدٌ من مُقِلّ يُسَرُّ إلى فقير». قلت يا رسول الله فأي آية مما أنزل الله عزّ وجلّ عليك أعظم قال: «آية الكرسي». ثم قال: «يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة». قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف، وأربعة وعشرون ألفاً». قلت: يا رسول الله كم الرسل؟ قال: «ثلثمائة وثلاثة عشر جماً غفيراً». قلت: كثير طيب. قلت يا رسول الله من كان أولهم؟ قال: «آدم». قلت: يا رسول الله أنبي مرسل؟ قال: «نعم. خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم سوّاه قبلاً». ـ وقال أحمد بن أنس ـ ثم كلّمه قبلاً. ثم قال: «يا أبا ذر أربعة سريانيون: آدم وشيث وخنوخ ـ وهو إدريس، وهو أول من خطّ بالقلم ـ ونوح وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك يا أبا ذر». قال: قلت يا رسول الله كم كتاب أنزله الله تعالى؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان». قال: قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالاً كلها، أيها الملك المسلط المبتلي المغرور، فإني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر. وكان فيها أمثال: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه عزّ وجلّ وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفكر فيها في صنع الله عزّ وجلّ، وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب. وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا لثلاث: تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم. وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً

على شأنه، حافظاً للسانه، ومن حسب كلامَه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه». قلت: يا رسول الله فما كان في صحف موسى عليه السلام؟ قال: «كانت عبراً كلها، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك، عجبت لمن أيقن للقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا، وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً، ثم لا يعمل». قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض، وذِكر لك في السماء». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «أحب المساكين وجالسهم». قلت: يا رسول الله زدني، قال: «انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك». قلت زدني يا رسول الله. قال: «صِلْ قرابتك وإن قطعوك». قلت: يا رسول الله زدني قال: «لا تخف في الله تعالى لومة لائم». قلت: يا رسول الله زدني قال: «قل الحق وإن كان مُرّاً». قلت: يا رسول الله زدني. قال: «يردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى به عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي، وكفى به عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي». ثم ضرب بيده على صدري فقال: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

* **قال الشيخ رحمه الله:** السياق للحسن بن سفيان. ورواه المختار بن غسان عن إسماعيل بن سلمة عن أبي إدريس. ورواه علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر. ورواه عبيد بن الحسحاس عن أبي ذر. ورواه معاوية بن صالح عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب عن ابن عائذ عن أبي ذر

بطوله. ورواه ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بطوله. تفرد به عنه يحيى بن سعيد العبشمي. حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد ابن العباس بن أيوب ثنا محمد بن مرزوق ثنا يحيى بن سعيد العبشمي ـ من بني سعد بن تيم ـ.

[٣٣٧ ـ (١/١٦٨)] ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد جالس، فاغتنمت خلوته. ثم ذكر مثله وزاد قلت: يا رسول الله هل في الدنيا شيء مما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: «يا أبا ذر إقرأ ﴿قد أفلح من تزكى﴾ إلى آخر السورة».

* قال الشيخ رحمه الله: وكان أبو ذر رضي الله تعالى عنه للرسول ﷺ ملازماً وجليساً، وعلى مسائلته والإقتباس منه حريصاً، وللقيام على ما استفاد منه أنيساً. سأله عن الأصول والفروع، وسأله عن الإيمان والإحسان، وسأله عن رؤية ربه تعالى، وسأله عن أحب الكلام إلى الله تعالى، وسأله عن ليلة القدر أترفع مع الأنبياء أم تبقى، وسأله عن كل شيء حتى عن مس الحصا في الصلاة.

[٣٣٨ ـ (١/ ٢١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق. حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن صاحب له: أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضي الله تعالى عنهما: يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد ردّه، واغتنم دعوة المبتلى، ويا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المساجد بيت كل تقي». وقد ضمن الله عزّ وجلّ لمن كانت المساجد بيوتهم بالرَّوح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عزّ وجلّ، ويا أخي إرحم اليتيم وأدنه منك، وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وأتاه رجل يشتكي

قساوة قلبه ـ فقال له رسول الله ﷺ: «أتحب أن يلين قلبك»؟ فقال: نعم. قال: «أدن اليتيم منك وامسح رأسه وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك». ويا أخي لا تجمع ما لا تستطيع شكره، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجاء بصاحب الدنيا ـ يوم القيامة ـ الذي أطاع الله تعالى فيها وهو بين يدي ماله وماله خلفه، كلما تكفأ به الصراط قال له ماله: امضِ فقد أديت الحق الذي عليك، قال ويجاء بالذي لم يطع الله فيه، وماله بين كتفيه فيعثره ماله، ويقول له: ويلك، هلا عملت بطاعة الله عزّ وجلّ فيّ؟ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل». ويا أخي إني حدثت أنك اشتريت خادماً، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب». وإنّ أم الدرداء سألتني خادماً ـ وأنا يومئذٍ موسر ـ فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب، ويا أخي من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة ولا نخاف حساباً، ويا أخي لا تغترنَّ بصحابة رسول الله ﷺ، فإنا قد عشنا بعده دهراً طويلاً، والله أعلم بالذي أصبنا بعده.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن جابر والمطعم بن المقدام عن محمد ابن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله.

باب ما يخشى من شر عالم السوء

[٣٣٩ ـ (٣٤٢/١)] حدثنا أحمد بن يعقوب المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر ثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي ثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. قال: تصدَّيت لرسول الله ﷺ وهو يطوف، فقلت: يا رسول الله أرنا شر الناس فقال: «سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس».

[٣٤٠ ـ (٩٦/٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم ابن خالد الأيلي ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن

ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء».

[٣٤١ ـ (٢١٩/٥)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر التمار ح. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي قال ثنا الخليل ابن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل. قال: تصدَّيت لرسول الله ﷺ وهو يطوف، فقلت: يا رسول الله أرنا شر الناس؟ فقال رسول الله ﷺ: «سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد تفرد به الخليل عن ثور.

باب ما روي في العالم الذي لم يعمل بعلمه

[٣٤٢ ـ (٢٣١/٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار بن حاتم قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجلّ يعافي الأميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل.

[٣٤٣ ـ (٣٨٩/٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا محمد المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت ليلة أُسرىَ بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به يزيد بن زريع عن هشام، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام عن المغيرة عن مالك ثمامة عن أنس رضي الله تعالى عنه وكذلك رواه صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. قال قال: رسول الله ﷺ: «أتيت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت. قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ولا يفعلون ويقرأون كتاب الله ولا يعملون به».

[٣٤٤ ـ (٣/ ٢١٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون. قال: سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، قال: رقي رسول الله ﷺ المنبر فقال: «قال موسى بن عمران يا بني إسرائيل ـ ورآهم يبكون ـ: كم تعلمون ولا تعملون، فقال وأنتم تعلمون ولا تعملون».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى.

[٣٤٥ ـ (٤/ ١١١)] حدثنا أحمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمٰن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالا: ثنا محمد بن عبدة القاضي البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيري.

[٣٤٦ ـ (٨/ ٤٣)] حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل العطار ثنا أحمد بن سفيان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال: قال

رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه.

باب العلم والعمل

[٣٤٧ ـ (١/٣٣٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن عباد ثنا بكر بن خنيس عن حمزة النصيبي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «تعلَّموا ما شئتم إن شئتم أن تعلموا، فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا».

باب ما جاء في رفع العلم وذهاب أهله

[٣٤٨ ـ (٥/١٣٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن السري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجرشي عن جبير الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي. قال: خرج رسول الله ﷺ فنظر في أفق السماء وقال: «هذا أوان يرفع العلم». فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نعلّمه أبناءنا ونساءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم؟ فقال النبي ﷺ: «ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة، أوليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب فما أغنى عنهم»؟ قال: ابن حميد قال جبير بن نفير: فلقيت شدّاد بن أوس فحدثته بهذا الحديث. فقال: وما حدثك بما يرفع العلم؟ قال: قلت لا. قال: بموت العلماء، وبدء ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعاً.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه الوليد فقال جبير عن عوف. ورواه

معاوية بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء.

[٣٤٩ ـ (٥/ ١٧٤)]: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن اليماني ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن بكير ثنا أبو الأحوص عن محمد بن عبيد الله عن عبيد الله عن عبد الملك بن أبي مالك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ذهاب العلم ذهاب حملته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا قال عن عبد الملك بن عمير.

[٣٥٠ ـ (٥/ ٢٤٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن الوليد ابن عبد الرحمٰن الجرشي عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا أوان العلم أن يرفع». فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نتعلمه ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة، أو ليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغنى عنهم». قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث قال: وما حدثك بما يرفع العلم؟ قلت لا. قال بموت العلماء وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الليث بن سعد عن إبراهيم بن أبي عبلة مثله.

[٣٥١ ـ (٢/ ١٨١)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو. قال: أشهد لسمعت رسول الله يقول: «أن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكنه يقبض العلماء بعلمهم فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث عروة بن الزبير رواه عنه ابنه هشام بن عروة والزهري وأبو الأسود.

[٣٥٢ ـ (٢٤/١٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن أحمد بن عتاب وأحمد بن الحسين بن طلاب الدمشقيان قالا: ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس». وذكر الحديث.

باب فضل العلم والفقه وأهلهما

[٣٥٣ ـ (٣٤٦/١)] حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا عبد المؤمن ابن أحمد الجرجاني ثنا الحسين بن علي السمسار ثنا أبو عبد الرحمٰن المكتب ثنا المسيب بن شريك عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يرفع الله بهذا العلم أقواماً فيجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير، وتقتص آثارهم، وترمق أعمالهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم».

[٣٥٤ ـ (١٥٩/٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يونس بن سهل السراج قال سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً مما فرض الله عزّ وجلّ فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة». قال أبو هريرة: فما نسيت حديثاً بعد إذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عدة عن الحسن فمن التابعين يونس بن سهل السراج بصري غزير الحديث يجمع حديثه.

[٣٥٥ ـ (٢١١/٢)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي قال ثنا أحمد بن عمرو البزاز قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف بن عبد الله عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «فضل

العلم أحب إليّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس. ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبيّ ﷺ من دون حذيفة. ورواه قتادة وحميد بن هلال عن مطرف من قوله.

[٣٥٦ ـ (١٨٨/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به ثنا سهل بن بحر ثنا محمد بن إسحاق السليمي ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها خيارها، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدُّريّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٥٧ ـ (٤٥/٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ثنا أحمد بن سالم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عثمان الخراساني عن أبيه قال: سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب».

[٣٥٨ ـ (١٩٢/٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم المعدل قال ثنا هانىء بن يحيى قال ثنا يزيد بن عياض قال ثنا صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عُبِد الله بشيء أفضل من فقهٍ في دين». قال أبو هريرة: لأن أتفقه ساعة أحب إليّ من أن أحيي ليلة أصليها حتى أصبح، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه هياج بن بسطام عن يحيى بن سعيد

الأنصاري عن سليمان نحوه تفرد به يزيد بن عياض عن صفوان.

[٣٥٩ ـ (٣/ ٢٥٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل مسجدي هذا يتعلم حرفاً أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى، ومن دخله لغير ذلك كان كمنزلة الذي يرى الشيء يعجبه وهو لغيره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز.

[٣٦٠ ـ (٤/ ١٠٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده».

* **قال الشيخ رحمه الله** غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبو بكر ابن عياش واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة.

[٣٦١ ـ (٤/ ٣٨٥)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمٰن بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا محمد بن يحيى الضرير قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الأعمش عن أبي البختري عن سلمان: أن النبيّ ﷺ قال: «نوم على علم خير من صلاة على جهل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الأعمش عن أبي البختري. وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضاً.

[٣٦٢ ـ (٥/ ١٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا علي بن عياش الحمصي قال ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أيفع بن عبد عن معاوية. أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من يرد

الله به خيراً يفقهه في الدين».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به صفوان عن أيفع.

[٣٦٣ ـ (٥/ ١٤٧)] حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ثنا أبو عبد رب. قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «إنه لم يبقَ من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وإنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الوليد بن مسلم عن ابن عباس مثله. لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد رب.

[٣٦٤ ـ (٥/ ١٦٢)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يزيد بن يوسف عن ثابت بن ثوبان عن أبي عبد رب قال: سمعت معاوية يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إن الله لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ثابت عن أبي عبد رب.

[٣٦٥ ـ (٥/ ١٧٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا الليث بن سعد عن إسحاق بن أبي عبد الرحمٰن عن ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «قليل الفقه خير من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقهاً إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه، إنما الناس رجلان، مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن، ولا تجاور الجاهل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث رجاء تفرد به إسحاق بن أسيد ولم يروه عن رجاء إلا ابنه.

[٣٦٦ ـ (٥/ ١٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة قال أخبرني جواد ـ يعني ابن مجالد ـ قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن عون عن رجاء بن حيوة مثله.

[٣٦٧ ـ (٩/ ٣٠٦)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا عمرو ثنا محمد ثنا عمرو ثنا يونس بن ميسرة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوماً فقال: «أتقولون إني من آخركم موتاً؟ قلنا: نعم. قال: لا أنا من أولكم موتاً. ثم تأتون أفراداً يتبع بعضكم بعضاً». قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس».

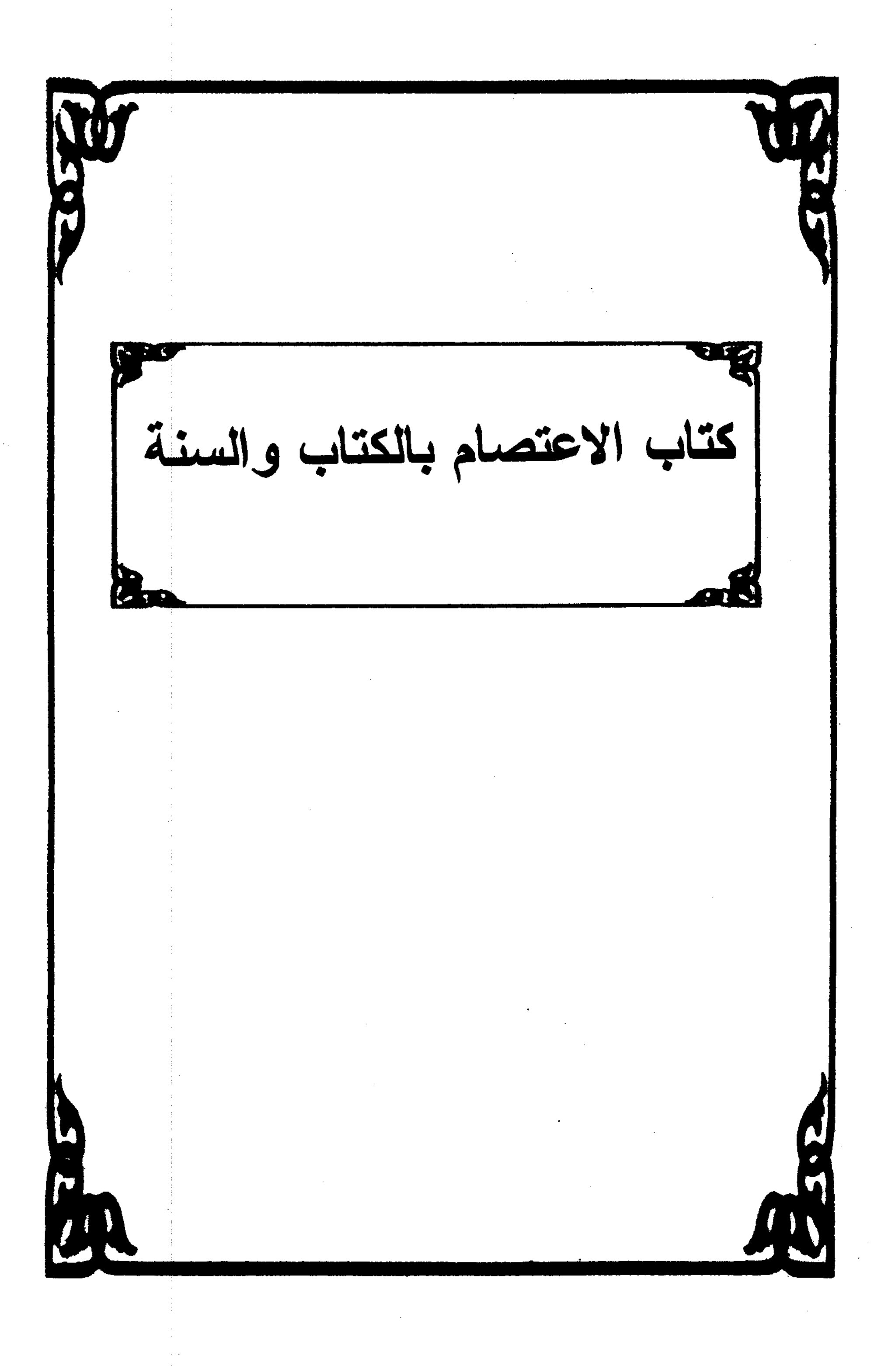
[٣٦٨ ـ (١٠/ ٢٩٠)] أخبرنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي في كتابه ثنا محمد بن يعقوب الفرجي ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع».

وفيه بقية أحاديث تأتي في الفضائل.

باب ما احتجوا به على منع الأجر على القرآن ولا يصح

[٣٦٩ ـ (٦/ ٨٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا إسماعيل بن عبيد الله. قال: بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال يا إسماعيل علِّم ولدي وأنا أعطيك. قلت: كيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما أنه علَّم رجلاً فأهدى له قوساً فقال النبيّ ﷺ: «إن أردت أن يقلدك الله قوساً من نار

فخذها». قال الحسن: وحدثنا هشام بإسناده مرة أخرى مثله عن أبي الدرداء أن أُبَي بن كعب أقرأ رجلاً من أهل اليمن فرأى عنده قوساً فقال بعنيها. فقال: لا بل هي لك فسأل النبيّ ﷺ فقال: «إن كنت تريد أن تتقلد سيفاً من نار فخذها». قال عبد الملك: لست أعطيك على القرآن، إنما أعطيك على العربية.



كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب الإعتصام بالكتاب والسنة

[٣٧٠ ـ (٣/ ٢٢٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلائي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «من رغب عن سنتي فليس مني».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث غريب من حديث زيد تفرد به يحيى الجاري ـ وهو مدني سكن الجار من الساحل.

[٣٧١ ـ (٣/ ٢٦٤)] حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عباس بن أحمد بن أبي شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الأنصاري ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر. ثم قال: عليّ بالناس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع. فقال: «يا أيها الناس إن الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحلّ حلاله وحرّم حرامه، فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، وما حرّم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة، يا أيها الناس لا تعلقوا عليّ بشيء، ألا وإن لكل نبيّ تركةً وضيعة، ألا وإن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر ابن حفص عن ابن أبي الرجال.

[٣٧٢ ـ (٤/ ٣٧٣)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم الكشي. قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا اسرائيل. عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل

محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره. ورواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الأنصاري نحوه.

[٣٧٣ ـ (٥/ ١٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرشد عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خذوا العطاء ما دام عطاء، فاذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة، ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار، ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب، ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم قتلوكم، وإن أطعتموهم أضلّوكم». قالوا: يا رسول الله كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام، نُشِّروا بالمناشير وحُمِّلوا على الخشب. موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث معاذ لم يروه عنه إلا يزيد وعنه الوضين.

[٣٧٤ ـ (٥/ ٢٢٠)] حدثنا فاروق وحبيب في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن معيدان عن عبد الرحمٰن بن عمرو عن العرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل منهم: يا رسول الله كأنها موعظة مودِّع فأوصنا قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة للإمام وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين المهديين بعدي، عضّوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة»

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسماعيل عن بحير عن خالد عن العرباض مثله.

باب لا حمى إلا لله ورسوله ﷺ

[٣٧٥ ـ (٣/ ١٥١٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحٰق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حمى إلا لله ورسوله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه عن الزهري صفوان بن سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزبيري وإسحٰق بن راشد وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبد الرحمٰن الجذامي في آخرين عن الزهري.

[٣٧٦ ـ (٢/ ١٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن منصور الرمّاني قال ثنا المعافي بن سليمان قال ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يرفع من الأمة الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورُبَّ مُصلّ لا خير فيه».

باب ما جاء أن لا طريق إلى الجنة إلّا بمتابعة الرسول ﷺ

[٣٧٧ ـ (٢/ ٢٨٨)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر البغدادي قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عبد الرحمٰن بن سلام قال ثنا ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية أنه سمع ربيعة الجرشي يقول: «أتى نبي الله ﷺ فقيل له لِتنم عيناك ولِتسمع أُذناك

ولِيعقل قلبك، فنامت عيناي وسمعت أُذناي وعقل قلبي. فقيل: إن سيداً بنى داراً ووضع مأدبة وأرسل داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد، فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة».

[٣٧٨ ـ (٦/٢٥٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا هشام بن عبد الملك ثنا حمّاد بن سلمة عن إسحٰق بن سويد حدثني أبو فاختة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال لعثمان بن مظعون: «أتؤمن بما نؤمن به؟ قال بلى. قال فأسوة ما لك بنا».

باب النهي عن سبّ أصحاب النبيّ ﷺ

[٣٧٩ ـ (٨/٢٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن أبي رابط عن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن مغفل المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصحابي لا تتخذونهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه».

باب رد المُحدَث الذي ليس على السنّة

[٣٨٠ ـ (٤/٣٣٧)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب: أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلّي النبيّ ﷺ. فقال له النبيّ ﷺ: «إن شاتك شاة لحم، وهي خير نسيكتك، ولا تفي جذعة عن أحد بعدك».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن داود أيضاً شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي.

[٣٨١ ـ (٤/ ٣٣٧)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عبّاد النسائي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد ـ ولو كنت ثَمَّ أريتكم مكاننا ـ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النحر. فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء». فقام خالي أبو بردة هانىء بن نيار فقال: يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة. فقال رسول الله ﷺ: «إذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان. رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار، ورواه عن داود بن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، وحفص بن غياث، والمفضل بن صدقة، وعبد الكريم ابن منصور، ويزيد بن زريع ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيباني، وبيان، وعاصم، وفراس، ومجالد، وجابر الجعفي، ومطرف، وسيار، وابن أبي السفر، وزكرياء بن أبي زائدة، ومغيرة، وأبو بردة، وسعيد ابن مسروق وحريث، وداود الأودي، وعبد الاعلى الثعلبي، وأبو خالد الدالاني، وابن عون، ومساور الوراق.

[٣٨٢ ـ (٣/ ١٧٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبيّ ﷺ قال: «من فعل شيئاً ليس من أمرِنا فهو مردود».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون. ورواه عن سعد عدة: منهم عبد الله بن جعفر المخرمي، وابنه إبراهيم بن سعد، في آخرين.

باب لزوم الجماعة

[٣٨٣ ـ (٤/ ١٨٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخلُوَنَّ رجل بإمرأة فإن ثالثهما الشيطان، ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره.

[٣٨٤ ـ (٩/ ٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «نضّر الله عبدا سمع كلامي هذا فلم يزد فيه فَرُبَّ حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم».

باب لا تجتمع أمتي على ضلالة

[٣٨٥ ـ (٣/ ٣٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا محمد بن شاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله

تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً». وقال: «أمتي ويد الله مع الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذّ شذّ في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب التحذير من تضييع الحدود والفرائض

[٣٨٦ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع: أن النبيّ ﷺ قال لرجل من أسلم: «ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليكمل، ومن لم يأكل فلا يأكل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وذلك يوم عاشوراء.

باب الصدع بالحق

[٣٨٧ ـ (٣/ ٩٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «ألا لا يمنعنّ رجلاً مخافةُ الناس أن يقول بالحق إذا علمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن أبي نضرة من التابعين قتادة وعلي بن زيد وسليمان التيمي.

[٣٨٨ ـ (٣/ ٩٩)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنعنَّ أحدَكم مخافةُ الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال أبو سعيد حملني ذلك على أن ركبت إلى فلان فملأت أذنيه ثم رجعت. قال شعبة وحدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة: وأبو سلمة والجريري ورجل آخر.

[٣٨٩ ـ (٤/ ٣٨٤)] حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحٰق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه، قيل يا رسول الله وكيف يحقر نفسه؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه، فيقال له ما منعك؟ فيقول: خشيت الناس، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة، فأما شعبة فقال عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد.

[٣٩٠ ـ (٤/ ٣٨٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ نحوه وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختري عن مشفعة عن أبي سعيد. حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله ابن حسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن مشفعة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ نحوه. وحديث زبيد حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا النوري عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ نحوه وحديث عمرو بن قيس حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ نحوه.

[٣٩١ ـ (٥/ ١٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي ثنا يعقوب بن كعب ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيه. قال: أخرج معاوية غنائم قبرص إلى طرطوس من ساحل حمص، ثم جعلها هناك في كنيسة يقال لها كنيسة معاوية، ثم قام في الناس فقال: إني قاسم غنائمكم على ثلاثة أسهم، سهم لكم، وسهم للسفن، وسهم للقبط، فإنه لم يكن لكم قوة على عدو البحر إلا بالسفن والقبط، فقام أبو ذر فقال: بايعت رسول الله ﷺ على أن لا تأخذني في الله لومة لائم، أتقسم يا معاوية للسفن سهماً وإنما هي فيئنا، وتقسم للقبط سهماً وإنما هم أجراؤنا؟ فقسمها معاوية على قول أبي ذر.

باب تغيير المنكر

[٣٩٢ ـ (١٠/ ٢٧)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عون الوحيدي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال: أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان بن الحكم فقام إليه رجل فقال: الصلاة قبل الخطبة، فقال: ترك ما هنالك بالخلاف. قال فقال أبو سعيد الخدري: أما هذا فقد قضي ما عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».

[٣٩٣ ـ (١٠/ ٤٠٠)] حدثنا أحمد بن إسحٰق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زكريا بن الصلت ثنا عبد السلام بن صالح ثنا عباد بن العوام ثنا عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عند كل بدعة تكيد الاسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا تلك المجالس بالذب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد الغفار عن سعيد وعنه عباد.

باب الاقتصاد في العمل

[٣٩٤ ـ (١/ ٢٨٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ثنا عبد الله بن عمرو قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ بيتي فقال: «يا عبد الله ابن عمرو ألم أخبر أنك تكلّفت قيام الليل وصوم النهار» قلت: إني لأفعل. فقال: «إن من حسبك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام». فغلظت فغلظ عليّ فقلت إني لأجد قوة على ذلك يا رسول الله. فقال: «إن لعينك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، وإن لأهلك عليك حقاً».

[٣٩٥ ـ (١/ ٢٨٥)] حدثنا أبو بكر مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمٰن ومغيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: زوجني أبي إمرأة من قريش، فلما دخلت عليّ جعلت لا أتحاش لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة، فجاء عمرو بن العاص إلى كنته حتى دخل عليها، فقال لها كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير الرجال ـ أو كخير البعولة ـ من رجل لم يفتش لنا كنفاً، ولم يقرب لنا فراشاً، فأقبل علي فلامني وعصني بلسانه. فقال: أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها، ثم انطلق إلى النبي ﷺ فشكاني: فأرسل إلي النبيّ ﷺ فأتيته فقال لي: «أتصوم النهار؟» قلت: نعم. قال: «أفتقوم الليل؟» قلت: نعم. قال: «لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأمس النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». ثم قال: «إقرأ القرآن في كل شهر». قلت إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «فاقرأه في كل عشرة أيام». قلت إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «فاقرأه في كل ثلاث». ثم قال: «صم يوما وافطر يوما فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود عليه السلام». قال حصين في حديثه ثم قال النبيّ ﷺ: «إن لكل عابد شرة، وإن لكل شرة فترة فإما إلى سنة، وإما إلى بدعة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير

ذلك فقد هلك». قال مجاهد: وكان عبد الله بن عمرو حين ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى بعض ليتقوى بذلك، ثم يفطر بعد ذلك الأيام. قال: وكان يقرأ من أحزابه كذلك يزيد أحيانا وينقص أحيانا، غير أنه يوفي به العدة إما في سبع وإما في ثلاث. ثم كان يقول بعد ذلك: لأن أكون قبلت رخصة رسول الله ﷺ، أحب إليّ مما عدل به أو عدل، لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو عوانة عن مغيرة نحوه.

[٣٩٦ ـ (٢/ ٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أن الحولاء مرّت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت: هذه الحولاء وزعموا أنها لا تنام الليل. فقال: «لا تنام الليل؟ خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا».

[٣٩٧ ـ (٢/ ٦٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كانت عندي امرأة فلما قامت قلت: يا رسول الله ﷺ أما تعرفها هذه فلانة لا تنام الليل وهي أعبد أهل المدينة. فقال رسول الله ﷺ: «مه مه» ثم قال: «عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل».

[٣٩٨ ـ (٣/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا أسحٰق بن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل»؟ قال: فقلت نعم. قال: «إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونفهت النفس، إن لعينك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا، فقم ونم وصم وافطر، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك

صوم الدهر». قال: قلت إني أقوى من ذلك. فقال: «لا صام من صام الأبد، فإن كان ولا بد فصم صوم رسول الله داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرّ إذا لاقى».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو، رواه عنه عدة من أصحابه. وحديث الحجاج عن عطاء، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية.

[٣٩٩ ـ (٩/ ٢٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يتكلّف أحدكم من العمل ما لا يطيق فإن الله تعالى لا يَملَّ حتى تَملّوا، وقاربوا وسددوا».

باب ما يستحب من العمل بالرخص المشروعة

[٤٠٠ ـ (٢/ ١٠١)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا معمر بن عبد الله قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يروه مرفوعا عن شعبة إلا معمر ورواه غندر وبكر بن بكار وغيرهما مرفوعاً.

باب ما يكره من التعنت

[٤٠١ ـ (٣/ ٨٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «يسروا ولا تعسروا، وسَكِّنوا ولا تُنفِّروا».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الإمام

أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة.

باب ما يحرم من الغلوّ في الدين

[٤٠٢ ـ (٢/٢٢٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا هودة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو على راحلته: «هات إلقط لي». فلقطت له حصيات من حصى الخزف فلما وضعتهن في يده قال: «نعم هؤلاء بأمثال هؤلاء ثلاث مرات، وإياكم والغلو فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين».

[٤٠٣ ـ (٢/٣٢٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال: ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يهادي بين إبنيه فقال: «ما هذا»؟ قالوا: نذر أن يمشي إلى البيت قال: «إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه». ثم أمره فركب.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح اتفق عليه الإمامان البخاري ومسلم. وحدّث به الإمام أحمد بن حنبل عن هشيم ويزيد بن حميد. وأخرجه مسلم من حديث هشيم عن حميد. وممن روى هذا الحديث عن حميد: شعبة ويزيد بن زريع ويحيى القطان وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ والمعتمر بن سليمان وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون وخالد ابن عبد الله وعبد الله بن بكر وزهير بن معاوية والدراوردي في آخرين.

باب ما يحذر من الشذوذ

[٤٠٤ ـ (٢/٢٤٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية، فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يزيد بن زريع وعنبسة بن عبد الواحد عن سعيد مثله وقال: يعني شعاب الأهواء.

[٤٠٥ ـ (٣/٣٧)] حدثنا أبو أحمد الجرجاني قال ثنا محمد بن شاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً». وقال: «أُمتي ويَد الله مع الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذّ شذّ في النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب التبرؤ من أصحاب البدع

[٤٠٦ ـ (٤/١٣٧)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد بن مصفى قال ثنا بقية قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً، إنهم أصحاب البدع وأصحاب أهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم بريء وهم مني براء».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية.

باب النهي عن توقير صاحب البدعة

[٤٠٧ ـ (٥/٢١٨)] حدثنا سليمان بن علان الوراق ثنا محمد بن محمد الواسطي ثنا أحمد بن معاوية بن بكر ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقَّر

صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور.

[٤٠٨ ـ (٦/ ٩٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا ثور عن خالد عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى صاحب بدعة ليوقِّره فقد أعان على هدم الإسلام»

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه بقية فقال عن معاذ ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله.

[٤٠٩ ـ (٨/ ١٩٩)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية.

[٤١٠ ـ (٨/ ١٩٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمٰن بن نافع ثنا الحسين بن خالد. وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن عبد الله الرقي ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد. وحدثنا أبو محمد بن لحيان ثنا أحمد بن رباح ثنا مرجا بن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاً له في الله ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ومن نهى عن صاحب بدعة أمنَّه الله يوم القيامة الفزع الأكبر، ومن سلَّم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد ﷺ».

باب ما جاء أن المبتدعين شر الخليقة

[٤١١ ـ (٢٩١/٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافي بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل البدع شر الخلق والخليقة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحارث عن عبد الرحمٰن، ورواه ابن لهيعة عن الحارث مثله، ورواه: «من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق».

باب من رأى اتباع الهوى من أبواب الكفر

[٤١٢ ـ (١١٩/٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحت أديم السماء إلٰه يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع».

باب ما جاء في افتراق أُمته ﷺ من بعده إلى طوائف

[٤١٣ ـ (٣٦٠/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي وموسى بن عيسى. قالا: ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الأرتّ عن أبيه خباب أنه راقب رسول الله ﷺ ليلة، فصلى حتى إذا كان مع الفجر قال: يا رسول الله رأيتك الليلة صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها. قال: «أجل، إنها صلاة رغب ورهب، سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم فأعطاني ذلك، وسألته أن لا يسلط علينا عدواً فيهلكنا فأعطاني ذلك، وسألته أن لا يَلبِسَ أمتي شيعا فمنعني ذلك»

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه صالح بن كيسان ومعمر والنعمان بن راشد

والزبيدي في آخرين عن الزهري.

[٤١٤ ـ (٣/ ٢٢٦)] حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك. قال: كنا عند النبيّ ﷺ فذكروا رجلا ونكايته في العدو، واجتهاده في الغزو. فقال رسول الله ﷺ: «ما أعرف هذا؟» قالوا بلى يا رسول الله نعته كذا وكذا. قال: ما أعرف هذا؟». قال فما زالوا ينعتونه. قال: «لا أعرف هذا» حتى طلع الرجل. فقالوا: هو هذا يا رسول الله. فقال: «ما كنت أعرف هذا. هذا أول قرن رأيته في أمتي فيه سعفة من الشيطان». فجاء فسلم على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس في المجلس خير منك». قال: اللهم نعم. قال ثم دخل المسجد يصلي: فقال لأبي بكر: «قم فاقتله». فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلي، فقال في نفسه: إن للمصلي حقا فلو أني استأمرت رسول الله ﷺ. فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال قتلت الرجل؟ فقال: لا، رأيته قائما يصلي ورأيت للصلاة حقا وحرمة وإن شئت اقتله قتلته. فقال: «لست بصاحبه، قال اذهب أنت يا عمر فاقتله» قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلاً حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه، ثم قال في نفسه: إن للسجود حقاً فلو أني استأمرت رسول الله ﷺ في قتله فقد استأمره من هو خير مني، فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال: «قتلته؟» قال: لا، رأيته ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقاً وإن شئت يا رسول الله أن أقتله قتلته. قال: «لست بصاحبه، قم أنت يا علي فاقتله أنت صاحبه إن وجدته». قال فدخل فلم يجده فرجع إلى النبيّ ﷺ فاخبره. فقال رسول الله ﷺ: «لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال، ثم حدثهم عن الأمم. فقال: تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتي وسبعين ملة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار، وتعلوا أمتي على الفرقتين

جميعاً بملة، واحدة في الجنة، وثنتان وسبعون منها في النار». قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الجماعات الجماعات». قال يعقوب كان علي رضي الله عنه اذا حدّث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ تلا فيه قرآنا ﴿ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفّرنا عنهم سيئآتهم﴾ وتلا أيضا ﴿وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب. وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم في غير هذا الموضع.

[٤١٥ ـ (٥/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ثنا عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن أبي الطفيل عن علي. قال: «تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، شرها فرقة تنتحل حبنا وتفارق أمرنا».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو نعيم عن عبد الله بن بكير نحوه. ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد بن عبد الله الفزاري عن محمد بن سوقة نحوه.

باب ذكر الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق

[٤١٦ ـ (٨/ ٣٧٣)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل.

[٤١٧ ـ (٩/ ٣٠٦)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا عمرو ثنا محمد ثنا عمرو ثنا يونس بن ميسرة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين». وخرج علينا رسول الله ﷺ يوما فقال: «أتقولون إني من آخركم موتا؟ قلنا: نعم.

قال: لا أنا من أولكم موتا. ثم تأتون أفرادا يتبع بعضكم بعضا». قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس».

[٤١٨ ـ (٩/٣٠٧)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين، يرفع الله أقواما ويرزقهم منهم حتى تأتيهم الساعة». ثم قال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام».

باب ذكر الخوارج كلاب النار

[٤١٩ ـ (٥/٥٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي. وحدثني أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا هارون بن محمد المستملي قالوا: ثنا اسحٰق بن يوسف الأزرق ثنا الاعمش عن ابن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الخوارج: «هم كلاب أهل النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: يقال إن هذا الحديث مما خص به الاعمش اسحٰق الأزرق، ويذكر أنه مما تفرد به اسحٰق. وروي من حديث الثورى عن الأعمش.

[٤٢٠ ـ (٥/٥٦)] حدثنا الحسين بن محمد الزبيري قال ثنا أبو تراب أحمد بن حمدون الأعمش ومحمد بن إبراهيم بن مسلم قالا: ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابن أبي أوفى. قال: «قال رسول الله ﷺ: الخوارج كلاب النار».

[٤٢١ ـ (٦/١٨٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو البزاز ثنا

حوثرة بن محمد المنقري ثنا حماد بن مسعدة عن عمران بن مسلم عن أبي غالب عن أبي أسامة: أنه رأى رؤوس الخوارج، فقال: «شر قتلى تحت ظل السماء، فقلت: شيئاً تقوله برأيك أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً حتى بلغ سبعاً، ما حدثت به».

[٤٢٢ ـ (٦/٩٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني قال: كنت مع علي يوم النهروان، فقال: التمسوا ذا الثدية، فجعلوا لا يجدونه فجعل جبين علي يعرق ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، فالتمسوه، قال: فوجدناه في دالية أو جدول، فأتى به علي فخرَّ ساجداً.

باب ذكر القدرية وذمهم

[٤٢٣ ـ (٥/٨٣)] حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرى قال ثنا عمر ابن أيوب السقطي قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي قال: ذكر عبد الله بن عمر القدرية. فقال ابن عمر: «لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وقال ابن عمر: إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلق في صعيد واحد نادى مناد يسمع الأولين والآخرين: أين خصماء الله؟ فتقوم القدرية».

[٤٢٤ ـ (٩/ ٢٥٤)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الحكم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير ـ صاحب قتادة ـ عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة، المرجئة والقدرية».

[٤٢٥ ـ (٣/ ٥٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال الحسن بن محمد ابن حاتم بن عبيد قال ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقية بن الوليد عن سلام بن

عطية عن يزيد بن سنان الآموي قال: حدثني منصور بن زاذان وأخذ بيدي. فقال: يا أبو عمرو حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه قال: «مجوس العرب وإن صلّوا وصاموا» ـ يعني القدرية.

باب ذكر المرجئة

[٤٢٦ ـ (٩/ ٢٥٤)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الحكم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير ـ صاحب قتادة ـ عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة، المرجئة والقدرية».

باب في الرافضة

[٤٢٧ ـ (٤/ ٢٠٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ: كان في الركعتين الأولين كأنه على الرضف قال: فحرّك شفتيه بشىء فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم.

[٤٢٨ ـ (٤/ ٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيس وعمرو ابن أبي الطاهر قالا ثنا يوسف بن عدي ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: كنت عند النبيّ ﷺ وعنده علي فقال النبيّ ﷺ: «يا علي سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل البيت لهم نبز يسمونه، فاقتلوهم فإنهم مشركون».

[٤٢٩ ـ (٤/ ٣٢٩)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن اسماعيل الصفار البغدادي قال حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري قال ثنا جميع بن عبد الله البصري قال ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي. قال: قال النبيّ ﷺ: «وإنك وشيعتك فى الجنة،

وسيأتي قوم لهم نبز، يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام.

[٤٣٠ ـ (٥/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ثنا عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن أبي الطفيل عن علي قال: «تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، شرّها فرقة تنتحل حبنا وتفارق أمرنا».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو نعيم عن عبد الله بن بكير نحوه. ورواه ابن سلمة الحرّاني عن محمد بن عبد الله الفزاري عن محمد بن سوقة نحوه.

باب ترك المتشابه

[٤٣١ ـ (٤/١٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «الحلال بيِّن والحرام بيِّن وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى قمناً أن يرتع فيه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان وحديث خيثمة عن النعمان غريب تفرّد به عنه عاصم وحدّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله.

باب معرفة كتاب إبليس ورسله

[٤٣٢ ـ (٣/٢٧٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال إبليس لربه

عزّ وجّل يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنَّه سيكون له كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم؟ قال الله تعالى: رسلهم الملائكة، والنبيون منهم، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان. قال فما كتابي؟ قال: كتابك الوشم وقرآنك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل مسكر، وحديثك الكذب، وبيتك الحمام، ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير وإسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي.



كتاب الطهارة



أبواب قضاء الحاجة

باب الإبعاد لقضاء الحاجة

[٤٣٣ ـ (٣/ ٣٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف. قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عمرو عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ يذهب لحاجته إلى المغمس. قال نافع: نحو ميلين من مكة.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث عمرو تفرد به نافع وهو من ثقات أهل مكة.

باب ترك التخلّي تحت الثمر وفي مجرى المياه

[٤٣٤ ـ (٤/ ٩٣)] حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخلّى الرجل تحت شجرة مثمرة، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جارٍ.

باب النهي عن التّبوّل في الماء الدائم

[٤٣٥ ـ (٥/ ١٤)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبير ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا الحسين بن علي بن مصعب ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن محمد بن سوقة عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ **قال: «لا يبولنَّ أحدكم في الماء الراكد».**

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث محمد عن أبي الزبير، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٣٦ ـ (٨/ ٧٢)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد ابن محمد بن علي الطوسي ثنا أبو نصر أحمد بن أحيد البلخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمٰن مستملي عمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن

إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «لا يبولنَّ أحدُكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه».

باب النهي عن التبول في نقع البئر

[٤٣٧ ـ (٧/ ٩٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى بن محمد بن ساعدة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا أبو نباتة يونس بن يحيى ثنا الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة: أن النبيّ ﷺ نهى عن نقع البئر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمٰن تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباتة.

باب النهي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة في الصحراء

[٤٣٨ ـ (٧/ ٣٢٦)] حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول: أنه أول من سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولنَّ أحدكم مستقبل القبلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وإنه أول من حدّث الناس بذلك، مشهور من حديث الليث.

باب نهي الرجلين أن يضربا الغائط غير مستترين

[٤٣٩ ـ (٩/ ٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن عياض حدثني أبو سعيد الخدري قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفا عوراتهما يتحدثان، فإن الله تعالى يمقت على ذلك».

باب من بال قائماً خشية أن يرتدّ عليه بوله

[٤٤٠ ـ (٤/ ١١١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال

ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة: أن النبيّ ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً. زاد الأعمش: ثم تنحى، فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الناس عن الأعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين.

[٤٤١ ـ (٨/ ٣١٥)] حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم.

باب ما رُوي في تغطية الرأس عند دخول الخلاء

[٤٤٢ ـ (٢/ ١٨٢)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الزيات وأحمد بن إبراهيم ابن جعفر. قالا: ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء غطى رأسه.

[٤٤٣ ـ (٧/ ١٣٨)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم ابن الريان قالا: ثنا محمد بن يونس ثنا خالد بن عبد الرحمٰن المخزومي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء غطّى رأسه، وإذا أتى أهله غطّى رأسه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الثوري خالد وعلي بن حيان

المخزومي.

[٤٤٤ ـ (١٣٩/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسي ح. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن إسماعيل قالا: ثنا إبراهيم ابن راشد ثنا علي بن حيان الجزري ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا أتى أهله غطى رأسه، وإذا دخل المتوضَأ غطى رأسه.

باب ستر العورات

[٤٤٥ ـ (١٢١/٧)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فقال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، فإذا كان بعض القوم في بعض فإن استطعت أن لا يراك أحد فافعل». قال: أرأيت إن كان أحياناً أحدنا خالياً لا يراه إلا الله؟ قال: «فالله أحق أن يُستحيا منه».

أبواب المياه والأسآر

باب ما جاء أن البحر طهور الماء

[٤٤٦ ـ (٢٢٩/٩)] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم المستملي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ثنا إسحاق بن حازم عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ عن البحر فقال: «هو الطَّهور ماؤه الحلّ ميتته».

باب ما جاء في سؤر الكلب

[٤٤٧ ـ (١٥٨/٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم

فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب».

باب ما جاء في سؤر الهرة

[٤٤٨ ـ (٩/٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد العزيز محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن أمه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصغي لها الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها. يعني الهرة.

باب أخذ الرجال والنساء من الإناء الواحد معاً

[٤٤٩ ـ (٦/٢٥٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثرة بن أشرس ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور شبه، فيبادرني مبادرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حماد عن شعبة.

[٤٥٠ ـ (٨/٢٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا والنبيّ ﷺ من إناء واحد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به الفزاري عن الأعمش، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد.

[٤٥١ ـ (٩/١٥)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا أبو بكر ابن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم قريبة قالت: « رأيت رسول الله ﷺ اغتسل هو وميمونة من إناءٍ واحدٍ في قصعة فيها أثر العجين».

باب الوضوء من مطاهر المسلمين

[٤٥٢ ـ (٨/٢٠٣)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلاً

سأل رسول الله ﷺ قال: أتوضأ من حرابيض مخمر عليه أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين؟ قال: «بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسلاً، ورواه حبان بن إبراهيم متصلاً.

[٤٥٣ ـ (٨/٢٠٣)] حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون ثنا حبان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قيل يا رسول الله الوضوء من خدخد مخمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال: «لا بل من المطاهر، إن دين الله الحنيفية السمحة». قال: وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فَيُؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدي المسلمين.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز.

أبواب الوضوء

باب صفة الوضوء

[٤٥٤ ـ (٩/٢٢٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحلواني ثنا أحمد بن حنبل ـ في سنة ثمان وعشرين في المحرم ـ ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن علية ثنا سعيد الجريري عن أبي عابد سيف السعدي عن يزيد ابن البراء بن عازب قال: وكان أميراً بعُمان وكان من خير الأمراء قال: قال أبي رحمه الله تعالى: اجتمعوا فَلْنُرِكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي فإني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم فجمع بنيه وأهله فدعا بوَضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً وغسل هذه اليد ـ يعني اليمنى ـ ثلاثاً وغسل يده هذه ثلاثاً ـ يعني اليسرى ـ قال هكذا ما آلوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ. ثم دخل بيته فصلى صلاة ما ندري ما هي ثم خرج فأمر

بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر فأحسب أني سمعت من آيات من يسَ ثم صلى العصر ثم صلى بنا المغرب ثم صلى بنا العشاء ثم قال: هكذا ما آلوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي.

باب ما يستحب من إسباغ الوضوء

[٤٥٥ ـ (٤/٣٠٢)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ـ وكان ثقة ـ قال ثنا عاصم بن مضرس النصري من بني نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الأذان الأول ليتيسّر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فأَسبغوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فإنها فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود».

[٤٥٦ ـ (٥/ ٦٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان قال نا عباس بن محمد بن مجاشع نا محمد بن أبي يعقوب نا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبي شجرة جامع بن شداد عن حسان قال: كنت أضع لعثمان رضي الله عنه طهوره فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتب الله عليه ثم يصلي الصلوات الخمس إلا كان كفارة لما بينهن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن مسعر غير واحد ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان.

باب التحذير من إنقاص الوضوء

[٤٥٧ ـ (٩/ ٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعراقيب من النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

باب الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

[٤٥٨ ـ (٣/٢٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أُبي بن كعب: أنّ النبيّ ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ومرتين مرتين ومرة مرة.

* قال الشيخ رحمه الله: أُختلف على معاوية بن قرة في هذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد بها عبد الله بن عرادة.

[٤٥٩ ـ (٥/ ٢٤٥)] حدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن عيسى بن السكن قال حدثني أبو عمرو الزبير بن محمد الرهاوي قال ثنا قتادة بن فضل الحرشي عن إبراهيم بن أبي عبلة. قال: قلت لأنس بن مالك كيف أتوضأ؟ قال: أتسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ. قال قلت نعم. قال: رأيته يتوضأ ثلاثاً وقال: «بذلك أمرني ربي عزّ وجلّ».

[٤٦٠ ـ (٧/ ٢٣٢)] حدثنا أبو أحمد عبد الرحمٰن بن الحارث الغنوي ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي ثنا حاتم ثنا أبو نعيم عن مسعر عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لمحمد بن علي: أحَدَثَك جابر أنّ النبيّ ﷺ توضأ مرة مرة؟ فقال: نعم.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية.

باب ما جاء في المضمضة والإستنشاق

[٤٦١ ـ (٧/ ٣٢٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ، فأخذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث زيد غريب من حديث الليث عن هشام.

[٤٦٢ ـ (٨/ ٢٨١)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا عمر ابن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تمضمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والإستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع.

باب ما جاء في تخليل اللحية

[٤٦٣ ـ (٥/ ٢٠٦)] حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن معاوية النيسابوري قال ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب. قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ فخلَّل لحيته، ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء تفرد به شعيب.

[٤٦٤ ـ (٧/ ٣١٧)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزني عن عمار بن ياسر عن النبيّ ﷺ: أنه توضأ فخلَّل لحيته.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سفيان عن سعيد تفرد به إبراهيم.

باب الأذنان من الرأس

[٤٦٥ ـ (٨/ ٢٨١)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ثنا خالي عبد الله ثنا عمر بن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تمضمضوا واستنشقوا والأذنان من

الرأس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والإستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع.

باب من لم يرَ الموالاة في الوضوء

[٤٦٦ ـ (٨/ ٢٣٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال: دخل رجل المسجد وقد توضأ وقد بقي على قدمه مثل الدرهم، فقال النبيّ ﷺ: «إرجع فأحسن وضوءك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب.

باب من لم يرَ حقاً عليه أن يتوضأ على كل حال

[٤٦٧ ـ (٦/ ٢٥٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ خرج من الخلاء فأكل، فقيل له ألا توضأ؟ فقال: «أأصلي فأتوضأ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن عمرو بن دينار الحمادان، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وأيوب، وابن جريج، وروح بن القاسم، ومحمد بن جحادة، وليث، وزمعة بن صالح، على خلاف بينهم. فقال شعبة عن عمرو عن رجل عن ابن عباس، وقال ليث عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال محمد بن جحادة عن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، ووافق الباقون حماد بن سلمة. ورواه مروان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ورواه الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابن عباس.

[٤٦٨ ـ (٨/ ٢٣٠)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربي ثنا هارون

ابن معروف ثنا ابن وهب عن زمعة بن صالح حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقيل له، ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: «أصلي فأتوضأ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عمرو هو ابن دينار. وروى هذا الحديث عنه أيوب والحمّادان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن عيينة.

باب استحباب الوضوء للجنب يريد أن يرقد

[٤٦٩ ـ (٣٢٦/٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن إسحاق السلحيني ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر: أن عمر سأل النبيّ ﷺ أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: «يتوضأ وضوءه للصلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث الليث.

[٤٧٠ ـ (٧/ ٢٣٢)] حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ـ بالبصرة ـ ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال عمر: يا رسول الله إني تصيبني الجنابة من الليل، فقال رسول الله ﷺ: «توضأ واغسل ذكرك ثم نم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثنا يحيى بن فضيل، والصواب أن يحيى ابن فضيل له عن الحسن غير حديث.

[٤٧١ ـ (٣/ ٤٤)] حدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبيّ ﷺ فذكر ذلك له. فقال: «يتوضأ ويرقد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه.

باب الوضوء مما خرج

[٤٧٢ ـ (٨/ ٣٢٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ قال: «الوضوء مما خرج ليس مما دخل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن أبي ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل، وعنه إدريس بن يحيى الخولاني.

باب الوضوء على من أمذى وغسل الذكر

[٤٧٣ ـ (٨/ ٣٠٠)] حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم ابن زياد ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي قال: كنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً فسأل النبيّ ﷺ فقال: «فيه الوضوء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه بشر، وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفي.

باب الوضوء من النوم المستغرق

[٤٧٤ ـ (٥/ ١٥٤)] حدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا إبراهيم بن الحسن بن إسحٰق الأنطاكي ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: «العين وكاء السّه فإذا نامت العين استطلق الوكاء».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الوليد عن أبي بكر مثله.

[٤٧٥ ـ (٩/ ٣٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد السميدع ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا بقية عن أبي مريمْ الغساني وحدثنا جعفر بن محمد بن

عمر. وحدثنا أبو حسين القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا سليمان بن الجراح البزاز ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما العين وكاء ألسَّه فإذا نامت العين انطلق الوكاء، فمن نام فليتوضأ».

باب الوضوء من مسّ الذكر بغير حائل

[٤٧٦ ـ (١٥٩/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الله ـ أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ـ ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة. قال: سمعت محمد بن بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير قال: بعث مروان إلى سبرة ـ وهي جدة مروان ـ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا مس أحدكم ذَكره فليتوضأ».

[٤٧٧ ـ (٤٤/٩)] أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب إليَّ ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي ثنا عمر بن أبي وهب عن جميل العجمي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة قال: «من مسّ فرجه فليتوضأ ومن مسّ من وراء الثوب فليس عليه وضوء».

قلت أنا أبو عبد الله: وقد رُوي هذا الخبر مرفوعاً بغير هذا اللفظ.

باب ترك الوضوء من مس الذكر بحائل

[٤٧٨ ـ (١٠٣/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه: أنه سأل رسول الله ﷺ ـ أو قال سئل رسول الله ﷺ ـ عن مسّ الذكر فقال: «إنما هو بَضعةٌ منك».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور عن الثوري وعن محمد.

[٤٧٩ ـ (٧/١٦٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه قال: سأل رجل النبيّ ﷺ وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة. أيتوضأ؟ قال: «لا إنما هو كبعض جسده».

* قال الشيخ رحمه الله: محمد بن جابر يمامي سكن الكوفة روى عنه أيوب السختياني وعمرو، عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل.

[٤٨٠ ـ (٧/١٦٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد عن جابر مثله ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا الفضل بن غانم ثنا محمد بن جابر قال: لقيني شعبة بواسط فقال: حدِّثني يا أبا عبد الله بحديث مس الذكر، فحدثته فقال لي: أحب أن لا تحدث به أحداً بعدي، فقلت: لا أفعل.

باب من رأى الوضوء من الطعام

[٤٨١ ـ (٣/ ٧٧)] حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام. قيل لمطر الوراق وأنا عنده: عمن أخذ الحسن الوضوء مما غَيَّرت النار؟ فقال: أخذه الحسن عن أنس، وأخذه أنس عن أبي طلحة، وأخذه أبو طلحة عن النبيّ ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا همام حدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن عفان نحوه.

[٤٨٢ ـ (٥/ ٣٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارط عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضئوا مما

مست النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه ابن عليّه ويزيد بن زريع، وعبد الواحد بن زياد عن معمر مثله، ورواه عن الزهري صالح بن كيسان وابن جريج وابن مسافر وشعيب ويونس ومحمد بن خليد ومحمد بن إسحاق في آخرين.

[٤٨٣ ـ (٧/ ١٦٠)] حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلي ثنا محمد ابن العباس بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. عن النبيّ ﷺ قال: «توضئوا مما غيّرت النار». قال: فقال ابن عباس: كيف نصنع بالماء المسخّن؟ فقال أبو هريرة: إذا حدثت عن النبيّ ﷺ فلا يضرب له الأمثال أو الأماثيل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به أبو عتاب وعنه محمد بن يزيد.

باب ترك الوضوء من ذلك

[٤٨٤ ـ (٣/ ٢٠٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني الزهري عن علي بن عبد الله عن أبيه ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ أكل لحماً ـ أو عَرقاً ـ ثم صلى ولم يمس ماء. قال هشام: وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس وحدثنيه وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس.

قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الإمامان، وأخرجاه من حديث يحيى بن سعيد عن هشام.

[٤٨٥ ـ (٤/ ٣٣١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم

قال ثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا أحمد بن أيوب عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: أُتيَ رسول الله ﷺ بكتف شاة في المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر.

[٤٨٦ ـ (٦/ ٣٤١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد ابن سليمان بن الحاري ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور في الموطأ.

[٤٨٧ ـ (٧/ ١٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي ثنا عبد الله بن شداد بن الهادي قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النار. فقال مروان: وكيف نسأل أحداً وفينا أزواج رسول الله ﷺ بيننا وأمهاتنا؟ فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت: أتاني رسول الله ﷺ، وقد توضأ فناولته عَرقاً أو كتفاً فأكل منها، ثم قام إلى الصلاة، ولم يتوضأ.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

[٤٨٨ ـ (٩/ ٤٠)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن سويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبة: أنّ النبيّ ﷺ أكل طعاماً وأقيمت الصلاة ـ وقد كان توضأ قبل ذلك ـ فأتيته بوضوء فانتهرني وقال: وراءك، فساءني ذلك فلما صليت شكوت ذلك إلى عمر فقال: يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء، فقال ﷺ:

«ما في نفسي عليه إلا خير، ولكنه أتاني بوَضوء وإنما أكلت طعاماً، ولو فعلت ذلك فعل الناس بعدي».

باب ترك الوضوء من شرب اللبن
وسائر الطعام ومن استحب المضمضة للأول

[٤٨٩ ـ (٨/ ٣٨٧)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزنبري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض وقال: «إن له دسماً».

[٤٩٠ ـ (٢/ ٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح قال أخبرني عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: كنا يوماً عند النبيّ ﷺ في الصُّفَّة فوضع لنا طعاماً فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فصلينا ولم نتوضأ.

باب من لم يرَ مسّ المرأة ناقضاً للوضوء

[٤٩١ ـ (٤/ ٢١٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغسِّلني وهو على وضوء ثم يصلي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه.

باب المسح على الخفين والخمار

[٤٩٢ ـ (٤/ ١١١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة: أن النبيّ ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً، زاد الأعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الناس عن الأعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين.

[٤٩٣ ـ (١٧٨/٤)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال. قال: «مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار».

[٤٩٤ ـ (١٩١/٥)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سلمان بن بلال ثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن يزيد عن مكحول عن عباد بن زياد عن المغيرة بن شعبة قال: «خرج النبيّ ﷺ لحاجته، فأتبعته بأدواة فيها ماء، حتى إذا خرج أعطيته، فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على الخفين».

[٤٩٥ ـ (١٠٨/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه. قال: «رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخفين». قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو.

باب التوقيت في المسح

[٤٩٦ ـ (٢٩٨/٢)] حدثنا عبد الله بن حعفر قال ثنا قرة بن حبيب القنوي قال ثنا الهيثم بن قيس الفاشي عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ قال: «في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسلم ومن حديث أبيه وابنه. تفرد برفعه الهيثم بن قيس وهو بصري.

[٤٩٧ ـ (٣٠٢/٤)] حدثنا أبي قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني

بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر بن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله ﷺ: «المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٩٨ ـ (٥/٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن أبي خباب الكلبي عن طلحة بن مصرف أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال فقال: «ما غدا بك؟ قال غدا بي التماس العلم، قال ليس أحد يصنع ما صنعت إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضي بالذي يصنع. قلت: إني غدوت أسألك عن المسح على الخفين؟ قال سألت رسول الله ﷺ أيمسح على الخفين يا رسول الله؟ قال نعم. ثلاث للمسافر لا ينزعها من غائط ولا بول، ويوم وليلة للمقيم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الجم الغفير عن عاصم عن زر، وحديث طلحة تفرد به عن يحيى عن الحسن.

[٤٩٩ ـ (٦/٨٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح. وحدثنا محمد بن عبد الله الحاسب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا أحمد بن بشير قالا: عن الأعمش عن الحكم عن القاسم عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن المسح على الخفين فقالت إيت علياً رضي الله تعالى عنه فسله، قال فأتيته فسألته فقال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثاً».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه عن الحكم زبيد بن الحارث وزيد بن أبي أنيسة ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وشعبة وإدريس الأودي والأجلح

والحسن بن الحر وعمرو بن قيس الملائي وأبو خالد الدالاني والحجاج بن أرطاة وعبد الملك بن أبي عيينة في آخرين. ورواه أبو إسحاق السبيعي وأبو حصين ويزيد بن أبي زياد وعبدة بن أبي لبابة عن القاسم عن شريح مثله.

[٥٠٠ ـ (٣٣٣/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر. قال: «رأيت النبيّ ﷺ مسح على الخفين بالماء في السفر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ما كتبته عالياً من حديث الحسن إلا من هذا الوجه.

[٥٠١ ـ (٣٣٥/٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم عن المغيرة بن شعبة قال: «توضأ رسول الله ﷺ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله أنسيت؟ قال: بل أنت نسيت، بهذا أمرني ربي عزّ وجلّ».

[٥٠٢ ـ (٤٤/٨)] حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسين بن إسحاق التستري ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالا: ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله ﷺ «توضأ ومسح على الخفين». فقيل لجرير: بعد نزول المائدة؟ قال: إنما كان إسلامي بعد نزول المائدة. قال إبراهيم: وكان هذا الحديث يعجبهم.

[٥٠٣ ـ (٤٥/٨)] حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به بقية عن إبراهيم.

[٥٠٤ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم عن مخيمرة عن شريح بن هانىء عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «المسح للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن».

[٥٠٥ ـ (١٠/ ٣٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ـ بمكة ـ ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن أبي جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال: سألت رسول الله ﷺ: أمسح على الخفين يا رسول الله؟ فقال: «نعم، ثلاثة للمسافر ولا تنزع من غائط ولا بول ولا نوم، ويوماً للمقيم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة لا أعلم رواه عنه إلا أبو جناب.

باب المسح على ظاهر القدمين

[٥٠٦ ـ (٨/ ١٩٠)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عتبة بن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي: أنه توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

باب صفة أخرى لا تثبت

[٥٠٧ ـ (٥/ ١٧٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن

كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث رجاء لم يروِه عنه إلا ثور.

باب نزع الخف للجنابة على كل حال في الوقت وبعده

[٥٠٨ ـ (٣٠٨/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم قال سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين ـ يقول: عاصم عن زر، قال: أتيت صفوان بن عسال فقال لي: ما جاء بك؟ فقلت: جئت ابتغاء العلم، قال: فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، قلت: حاك في نفسي أو صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول، فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهم إلا من جنابة، لا من غائط وبول ونوم، قلت: سمعته يذكر الهوى؟ قال: نعم بينما نحن معه في مسير إذا ناداه أعرابي بصوت له جهوري، فقال: يا محمد، فأجابه على نحو من كلامه، قال: أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب. ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب باباً يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة، فلا يغلق حتى تطلع الشمس».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الكبار عن سفيان فيهم عبد الرزاق، وعلي ابن عبد الله، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وإسحٰق في آخرين، ورواه الناس عن عاصم، منهم الثوري وشعبة والحمّادان ومعمر وزهير وزيد بن أبي أنيسة ومسعر، وعمرو بن قيس، ومالك بن مغول، وشريك، وعلي بن صالح، وروح بن القاسم، وهمام وأبو عوانة في آخرين.

أبواب الغسل

باب الاستتار للغسل

[٥٠٩ ـ (٦٢/٩)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة

ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محمد بن خليفة حدثني أبو السمح قال: كنت خادم النبيّ ﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال: «ولني ظهرك فاستتر بثوبه».

باب ما جاء في الغسل ومائه

[٥١٠ ـ (٣/ ٢٠٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبيّ ﷺ مثل حديث مخوّل عن أبي جعفر عن جابر قال: ذُكر الغسل من الجنابة عند النبيّ ﷺ فقال: «أما أنا فاحفن على رأسي ثلاثا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عالياً من حديث شعبة إلا من حديث روح.

[٥١١ ـ (٢/ ٣٨٧)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا إبراهيم بن فهد. حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي قال ثنا محمد بن عثمان أبي سويد قالا: ثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تحت كل شعرة جنابة فأغسلوا الشعر وأنقوا البشرة».

[٥١٢ ـ (٤/ ٢٠٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة، فعل الله به كذا وكذا». قال: فلذلك عاديت رأسي أو شعري، وكان يجز شعره.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه.

[٥١٣ ـ (٤/ ٢٠٠)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا

محمد بن خلاد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «مع كل شعرة جنابة ولذلك عاديت رأسي».

باب كراهة الوضوء بعد الغسل

[٥١٤ ـ (٣٣٥/٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا إسماعيل، بن محمد المزني ثنا أبو غسان النهدي ثنا الحسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأسود عن عائشة: أن النبيّ ﷺ لم يكن يتوضأ بعد الغسل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ما كتبناه عالياً من حديث الحسن إلا من هذا الوجه.

[٥١٥ ـ (٥١/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبان عن يزيد الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ بعد الغسل فليس منا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبان هذا هو ابن أبي عياش، ويزيد الضبي ليس بصحابي، والحديث فيه إرسال، وأبان هو متروك الحديث.

باب ما جاء في الإغتسال كل سبعة أيام مرة

[٥١٦ ـ (٢١/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام كاغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة».

باب وجوب الغسل للكافر إذا أسلم وما يؤمر من حلق شعره

[٥١٧ ـ (١١٧/٧)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم ح. وحدثنا

أبو سعيد أحمد بن أنباه ثنا جعفر بن حرب ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم: أنه أتى النبيّ ﷺ فأسلم فأمره رسول الله ﷺ أن يغتسل بماء وسدر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

[٥١٨ ـ (٩/ ٣٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثني عبد الرحمٰن ثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: أن ثمامة بن أثان أسلم فقال له رسول الله ﷺ: «إذهبوا به إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل».

[٥١٩ ـ (٩/ ٣٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إدريس بن مطيب المصيصي ثنا سليمان بن منصور عن عمار ثنا أبي ثنا معروف أبو الخطاب عن واثلة بن الأسقع قال: لما أسلمت أتيت النبيّ ﷺ فقال: «إغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر».

باب الغسل الواحد عن الجنابتين فأكثر

[٥٢٠ ـ (٧/ ١٠٠)] حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجري ثنا عبد الله ابن خبيق ح. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح، قالا: ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه، ثم يغتسل منهم غسلاً واحداً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري تفرد به يوسف.

[٥٢١ ـ (٧/ ٢٣٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن حمد الحافظ وسألته قال حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ثنا صالح بن

يونس ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا سفيان عن مسعر عن ثابت عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه.

[٥٢٢ ـ (١٠/ ١٧٠)] حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجري ـ بالأبلة ـ ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه: هذه ثم هذه، ثم يغتسل منهن غسلاً واحداً.

باب من لم يرَ على المقحط غسلاً

[٥٢٣ ـ (٧/ ٨٧)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فعجَّل ولم يُنزِل، أو أقحَط فلا يغتسل».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم.

باب نسخ ذلك وجوبُ الغُسل بالتقاء الختانين

[٥٢٤ ـ (٦/ ٢٧٥)] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد ثنا محمد بن زكريا ثنا قحطبة بن عبد الله ثنا هشام عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها، فقد وجب الغسل».

[٥٢٥ ـ (٨/ ٢٩٤)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر العطار ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافي قال: كنت جالساً عند خالي بشر بن الحارث فدق الباب فقال: أنظر من هذا، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه جبة من صوف وعلى رأسه مئزر من صوف وبيده ركوة فقال: تقول لأبي نصر أخوك أبو بكر قد طلبك، فأعلمته ووصفته له فخرج خالي مسرعاً فسلم عليه ثم أخذ بيده وأدخله، فجعل يسائله ثم قال له: ما

جاء بك؟ قال: حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس في الغسل، وقد شككت فيه، فقام خالي فأخرج قمطراً ففتشها ثم أخرج دفتراً من قراطيس فقرأ فيه فقال: حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل». فقال الشيخ: اسمعه مني لا أكون أغلط، فقال له خالي: هاته، فقال الشيخ: حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ... ثم سلّم على خالي وانصرف. قلت له: يا أبا نصر من هذا؟ فقال لي: هذا فتح الموصلي.

باب غسل من رأى الماء

[٥٢٦ ـ (٥/٢٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبيّ ﷺ فقلت يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، قال: «إذا رأت ذلك فلتغتسل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء عن سعيد، رواه إسماعيل بن عياش أيضاً عنه.

باب الغسل للبلوغ

[٥٢٧ ـ (٩/٢١)] حدثنا محمد بن حميد ثنا الحسين بن أبي عيسى ثنا الحسن بن عنبر ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن بكير السلمي عن نافع قال: قال ابن عمر: إنما يجب الغسل على من تجب عليه الجمعة.

باب حجة من لم ير للجنب قراءة القرآن

[٥٢٨ ـ (٤/٢٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن طاووس عن جابر

ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن».

باب مؤاكلة الحائض ومشاربتها

[٥٢٩ ـ (٤/ ٢٣٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة. قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي فوجد قرّاً. فقال: «يا عائشة ارخي علي مرطك». فقلت: إني حائض. فقال: «علة وبخلاً. إن حيضتك ليست في ثوبك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة ميمون.

[٥٣٠ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا مالك بن مغول عن عاصم بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: سألت النبيّ ﷺ عن مواكلة الحائض فقال: «واكلها».

باب الثوب يصيبه الدم

[٥٣١ ـ (٧/ ١٢٣)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا إسماعيل بن منصور ثنا سفيان الثوري عن ثابت بن عبيد عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب؟ فقال: «إغسليه بماء وسدر، وحكيه بضلع».

* قال الشيخ رحمه الله: هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثوري فقال ثابت بن هرمز.

باب طهارة المني

[٥٣٢ ـ (٤/ ٩٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن

عباس قال: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ربما فركت المني من ثوب رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي.

[٥٣٣ ـ (٤/ ٢٣٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني هشيم عن عبد الله قال حدثني أبو معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم مثله.

[٥٣٤ ـ (٤/ ٣٠٩)] حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل.

باب طهارة جلود الميتة إذا دبغت

[٥٣٥ ـ (٥/ ٩٩)] حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في جلود الميتة. قال: «إن دباغه قد ذهب بخبثه، أو نجسه، أو رجسه».

[٥٣٦ ـ (٦/ ٣٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن أمه عائشة: أن النبيّ ﷺ رخص في جلود الميتة إذا دُبِغت ـ أو قال طَهُرت ـ.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور في الموطأ.

[٥٣٧ ـ (١٠/ ٢١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن زيد عن سعيد الثوري عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمٰن بن وعلة عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «أيما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُر».

باب ما قطع من الحي فهو ميت

[٥٣٨ ـ (٨/ ٢٥١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «كل شيء قطع من الحي فهو ميت».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثي، وهو المشهور الصحيح.

باب النضح من بول الغلام والرش من بول الجارية

[٥٣٩ ـ (٩/ ٦٢)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله ثنا أبو بكر أحمد ابن عمرو البزار ـ قال في كتابي ـ عن عباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محل بن خليفة قال سمعت أبا السمح يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية»: يعني ما لم يطعما الطعام.

كتاب الصلاة



جماع أبواب الأذان

باب أمانة المؤذن

[٥٤٠ ـ (١٩٨/٨)] حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا محمد بن مصفى ثنا سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه.

باب التحري من طلوع الفجر قبل الأذان

[٥٤١ ـ (٢٢/٥)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن الباغندي ثنا عبد الله ابن محمد المداني ثنا شعبة ثنا الحسن بن عمارة عن طلحة عن سويد بن غفلة عن بلال قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة عن سويد تفرد به عنه الحسن. ورواه أبو جابر محمد بن عبد الملك عن الحسن عن طلحة عن سويد عن ابن أبي ليلى عن بلال.

باب عدد كلمات الأذان والنهي عن الزيادة فيه

[٥٤٢ ـ (١٤٧/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس بن الفضل ثنا همام ثنا عامر الأحول ثنا مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة قال: علّمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه هشام وسعيد بن أبي عروبة عن عامر نحوه. ورواه ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله بن محيريز.

[٥٤٣ ـ (١٤٧/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج ثنا عبد العزيز ابن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز حدثه ـ وكان يتيماً في حجر أبي محذورة فجهَّزه إلى الشام. قال فقلت لأبي محذورة: إني خارج إلى الشام فأخشى أن أسأل عن تأذينك، فأخبَرَني أن أبا محذورة أخبره قال: خرجت في نفر وكنا ببعض الطريق، فأذَّن مؤذنُ رسولِ الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ، فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنده، فصرخنا نحكيه ليسمع رسول الله ﷺ الصوت، فأرسل إلينا فوقفنا بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: «أيّكم الذي سمعت صوته قد ارتفع»؟ فأشار القوم كلهم إليّ وصدَقوا، قال: فأرسلهم كلهم وحبسني، فقال: «قُم فأذّن بالصلاة». فقمت ولا شيء إليّ أكره من رسول الله ﷺ ولا ممّا يأمرني به، فقمت بين يدي رسول الله ﷺ فألقى عليّ رسولُ الله ﷺ التأذين بنفسه.

* قال الشيخ رحمه الله: الحديث بطوله.

باب التثويب في أذان الفجر

[٥٤٤ ـ (٣٠٩/٨)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد ابن يوسف أبو الطباع ثنا سعيد بن داود، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد الحمّاني. وحدثنا أحمد بن إسحٰق ثنا عبيد بن الحسن الفوال ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال: ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال: سمعت أبا محذورة يقول: كنت غلاماً صبياً فأذَّنَا بين يدي النبيّ ﷺ يوم حنين الفجر، فلما انتهيت إلى حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح قال النبيّ ﷺ: «الحَقُ فيها، الصلاة خير من النوم».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم.

باب ما يقول المرء عند سماع المؤذن

[٥٤٥ ـ (٣/٣٧٨)] حدثنا حبيب وفاروق قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقُل مثل ما يقول».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهري وعلى عطاء، وروي عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهري عن أنس.

[٥٤٦ ـ (٣/٣٧٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[٥٤٧ ـ (٧/٢٦٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع بن يحيى عن أبي أسامة بن سهل قال: سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وسمع المؤذن فقال مثل ما قال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث مسعر وعنه جرير.

باب التشديد فيمن سمع الأذان فلم يجبه أو من رأى ذلك بحضور الصلاة

[٥٤٨ ـ (٩/٢٥٠)] حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد اللباد ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا أبو الوفاء جعفر قال: حدثني أبي عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده».

قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث أبي الوفاء.

جماع أبواب المواقيت

باب ذكر الخبر الدالّ على أن الصلاة لوقتها من أفضل الأعمال

[٥٤٩ ـ (٢/٧٣)] حدثنا أبو بكر بن خلّاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا منصور بن سلمة ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام البياضي عن جدته أم فروة قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن أفضل العمل فقال: «الصلاة لأول وقتها».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا اللّيث بن سعد عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن جدته أم أبيه الدنيا عن أم فروة جدة أبيه ـ وكانت ممن بايعن النبيّ ﷺ ـ أنها سمعت من رسول الله ﷺ وسُئل عن أفضل الأعمال ـ وذكر مثله. رواه عبد الله بن عمر والضحاك بن عثمان عن القاسم نحوه.

[٥٥٠ ـ (٧/٢٦٦)] حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعي ومحمد بن حميد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحٰق ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبي عن العوام بن حوشب وشعبة ومسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي محمود الشيباني عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أيّ العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، وجهاد في سبيل الله».

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الإسناد.

[٥٥١ ـ (٨/٢٤٧)] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن اسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «تدرون ما يقول ربّكم»؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال يقول: «من صلّى الصلاة لوقتها ولم يضيّعها استخفافاً بحقها فله عليّ عهد أن يدخله الجنّة، ومن لم يصلّها لوقتها وضيّعها استخفافاً بحقها فلا عهد له إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن الشعبي جماعة وحديث السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف.

[٥٥٢ ـ (١٠/ ٤٠١)] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله عن حمشاد ثنا أبو بكر محمد بن الفرج ثنا عبد الجبار ـ يعني ابن العلاء ـ ثنا مروان ـ يعني ابن معاوية ـ عن أبي يعقوب عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو عن عبد الله بن مسعود قال: قلت يا رسول الله: أيّ الأعمال أقرب إلى الجنّة؟ قال: «الصلاة على مواقيتها». ثم قلت: وماذا يا نبيّ الله؟ قال: «برّ الوالدين». قلت: وماذا يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

باب المواقيت

[٥٥٣ ـ (٨/ ٢٤٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش. وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله ابن وهب حدثني أبو سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمٰن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال لي: «يا معاذ إذا كان الشتاء فغلِّس بالفجر وأطِل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم، وصلِّ الظهر إذا زالت الشمس، وصلِّ العصر والشمس بيضاء نقية، وصلِّ المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب، وصلِّ العشاء وأعتم بها، فإن الليل طويل، فإذا كان الصيف فأسفِر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها، وصلّ الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمٰن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جرزي.

باب ما يستحب من التبكير في الصلوات وما يكره من تأخيرها

[٥٥٤ ـ (٢/ ١٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا إسماعيل بن خليل الخزاز قال حدثني عليّ بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «إنه سيكون أمراء يميتون الصلاة ويخففونها إلى شرق الموتى، وإنها صلاة من هو شر من حمار، وصلاة من لا يجد بداً فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليصلّ الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الأعمش بهذا اللفظ مجموعة عن علقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث عليّ بن مسهر عنه.

[٥٥٥ ـ (٢/ ١٧٤)] حدثنا محمد بن عمر قال ثنا محمود بن محمد المروزي قال ثنا أحمد بن يعقوب قال ثنا الوليد بن سلمة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن أحمد بن المسيب عن عثمان بن عفان: أنّ النبيّ ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقوموا فإنها عزمة من الله».

باب التغليس بالفجر

[٥٥٦ ـ (٦/ ٧٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير الصنعاني. وحدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله الحراني قالا ثنا الأوزاعي حدثني نهيك بن مريم حدثني مغيث بن سمي قال: صليت وإلى جنبي ابن عمر وكان ابن الزبير يسفر بصلاة الفجر فغلس بها يوماً فقلت لابن عمر ما هذه الصلاة؟ قال: هذه كانت صلاتنا مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضي الله تعالى عنهم.

[٥٥٧ ـ (٩/ ٤٧)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا القواريري ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا قرّة بن خالد عن ضرغامة بن عليّة حدثني أبي عن أبيه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ في وفد من الحي فصلّى بنا الصبح فجعلنا ننظر في وجوه القوم ما نكاد نعرفهم من الغَلَس.

باب الإسفار بالفجر في الغيم، والتحرّي في طلوع الفجر

[٥٥٨ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان عن محمد بن إسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ : «أسفِروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وقال ابن شبيب: «بصلاة الصبح» ـ تفرد به النعمان عن سفيان.

باب الإبراد بالظهر في الحرّ

[٥٥٩ ـ (٨/ ١٧٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا شبوية بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «أبردوا بالصلاة في الحَرِّ فإن حرّها من فَيحِ جهنم أو فَيحِ أبواب جهنم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال القاضي لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله ابن المبارك.

[٥٦٠ ـ (٦/ ٢٧٤)] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد المذكر قال ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالصلاة فإن شدة الحرّ من فَيح جهنم ـ أو من فَيح أبواب جهنم».

[٥٦١ ـ (٢٨/٩] حدثنا محمد بن أحمد ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحٰق الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: كنا نصلي مع نبينا عليه الصلاة والسلام الظهر بالهاجرة فقال لنا: «أبردوا بالصلاة فان شدّة الحَرِّ من فَيح جهنم».

باب تعجيل العصر وما يستحب من ذلك

[٥٦٢ ـ (٣/ ١١١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعي حدث عن أبي الأبيض عن أنس ابن مالك: أن النبيّ ﷺ كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعي عن أبي الأبيض عن أنس غيره.

باب من فاته العصر فقد حبط عمله

[٥٦٣ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِر أهلَه ومالَه».

باب استحباب تأخير العشاء

[٥٦٤ ـ (٣/ ٣١٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ومحمد بن الحسن ابن كوثر قالا: ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا الفيض بن موسى ثنا سفيان بن موسى الحرمي ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال: أخَّر رسول الله ﷺ العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا، ثم ناموا ثم استيقظوا، فقام عمر فناداه: الصلاةَ يا رسول الله، فخرج يقطر رأسه وقال: «لولا أن أشق على أمتي لأخّرتُ هذه الصلاة إلى هذه الساعة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو ابن دينار وابن جريج عن عطاء. غريب من حديث حبيب عن عطاء. ورواه

إبراهيم الصائغ عن عطاء نحوه.

[٥٦٥ ـ (٢٣٨/٩)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر ثنا إسحٰق قال أخبرنا مبشر ثنا جرير بن عثمان عن أسد بن سعد عن عاصم بن حميد ـ من أصحاب معاذ ـ عن معاذ بن جبل قال: أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى ظَنَّ الظانُّ أنه صلى وليس بخارج ثم خرج فقال قائل: يا رسول الله ظننا أنك صلّيت ولست بخارج. فقال رسول الله ﷺ: «أعتِموا بهذه الصلاة فإنكم فُضِّلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أحد قبلكم».

باب ما جاء في المحافظة على وقتي الفجر والعصر

[٥٦٦ ـ (١٢٨/٨)] حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم عن جرير قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذا نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر ـ وأشار إلى القمر بالسبّابة ـ لا تضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ: ﴿وسبِّح بحَمدِ رَبّكَ قَبلَ طُلُوعِ الشّمسِ وقَبلَ غُرُوبِهَا﴾. الآية».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

باب المحافظة على الصلاة الوسطى العصر

[٥٦٧ ـ (١٦٥/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب بن

الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي ح. وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم ـ أو بيوتهم ناراً ـ».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم في صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة.

[٥٦٨ ـ (٥/ ٣٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ثنا أحمد بن موسى ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً».

[٥٦٩ ـ (١٠/ ٢٤)] حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الخطاب الوراق ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا حفص بن غياث ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب: أنّ النبيّ ﷺ قال: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً».

[٥٧٠ ـ (١٠/ ٢٤)] حدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن محمد ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا حفص بن غياث ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن سنبر بن شكل عن علي عن النبيّ ﷺ مثله.

باب من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها

[٥٧١ ـ (٧/ ١٤٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان

الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به النعمان عن سفيان.

جماع أبواب ثياب المصلِّي

باب لباس الصلاة

[٥٧٢ ـ (٥/ ٨٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي قال ثنا محمد بن الفضل عن كرز عن طاووس عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلي محتبياً محلل الإزار.

باب ستر الفخذ

[٥٧٣ ـ (١/ ٣٥٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمٰن بن جرهد عن أبيه قال: كان جرهد من أصحاب الصُّفَّة، وأنه قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة. فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة».

باب الصلاة في الثوب الواحد إذا اتشح به وخالف بين طرفيه

[٥٧٤ ـ (٥/ ٣٦٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أبي غياث ثنا الحسن بن علي بن عمرو ثنا عبد الكريم بن أبي همام ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن أبي سلمة: أنه رأى النبيّ ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به، قد خالف بين طرفيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث عبد الكريم تفرد به الحسن.

[٥٧٥ ـ (٦/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس ابن مالك: أنّ النبيّ ﷺ: خرج متوكئاً على أسامة، متوشحاً بثوب قطري، فصلى بهم.

[٥٧٦ ـ (٦/ ٣٠٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق بن حاتم العلّاف ثنا يحيى بن المتوكل ثنا الربيع بن صبيح عن محمد عن أبي هريرة قال رجل: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ قال: «أوَكلُّكم يجدُ ثوبين»؟

[٥٧٧ ـ (٧/ ١١٩)] أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ببردة ليس عليه غيرها فصلّى بنا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٥٧٨ ـ (٨/ ١٢١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قالا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحا به.

* **قال الشيخ رحمه الله** رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله.

[٥٧٩ ـ (٨/ ٣١٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملا به.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت رواه عن هشام جماعة.

[٥٨٠ ـ (٩/ ٢٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأبي سعيد: أن النبيّ ﷺ صلّى في ثوب واحد.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمٰن وقال ابن أبي يعقوب : عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده فقال: جابر عن أبي سعيد.

[٥٨١ ـ (٩/ ٤٤)] حدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عمر أو عمرو بن كثير حدثني عبد الرحمٰن بن كيسان عن أبيه: أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي الظهر عند البئر العليا بالأبطح في ثوب واحد ملبياً به.

[٥٨٢ ـ (٩/ ٦٢)] حدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أحمد بن ثابت وعلي بن حسان قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يعلى بن الحارث المحاربي عن غيلان بن جامع عن ابنٍ لعمار بن ياسر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد متوشّحاً به.

[٥٨٣ ـ (٩/ ٢٢٩)] حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فانتهينا إلى مشرعة فقال: «ألا تسرع يا جابر؟» قال: فقلت بلى! قال: فنزل رسول الله ﷺ وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وَضوءاً فتوضأ ثم قام فصلّى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه.

[٥٨٤ ـ (٩/ ٢٥١)] حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم الزاهد ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا هشام بن عون عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة

قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقيه.

باب الصلاة في الثياب المعقودة

[٥٨٥ ـ (٩/ ٣٢٤)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عبد الله بن الفرج بن عبد الله القرشي ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ثنا سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت: أن النبيّ ﷺ صلّى في شملة قد عقدها من خلفه.

باب لبس النعال في الصلاة

[٥٨٦ ـ (٥/ ٨٣)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن خالويه قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا إسحٰق بن خلف قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا عيسى بن موسى عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ: أنه قال ذات يوم: «خذوا زينة الصلاة». قيل: وما زينة الصلاة؟ قال: «إلبسوا نعالكم فصلّوا فيها».

[٥٨٧ ـ (٥/ ١٩١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن مكحول أن مسروق بن الأجدع حدثهم عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي حافياً ومنتعلاً، وينصرف عن يمينه، وعن شماله.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث بقية عن الزبيدي.

باب خلع النعلين للأذى فيهما

[٥٨٨ ـ (٨/ ١٩٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد

عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ خلع نعلاه فخلع الناس نعالهم.

باب من جعل بينه وبين الأرض حائلاً

[٥٨٩ ـ (٨/ ٥٤)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ثنا محمد بن فيروز المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبير: أن النبيّ ﷺ كان يسجد على كور العمامة.

[٥٩٠ ـ (٦/ ١٨٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ح. وحدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الرمّاني قالوا: ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدّة الحَرّ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه خالد بن عبد الرحمٰن السلمي عن غالب نحوه.

[٥٩١ ـ (٦/ ١٨٦)] حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا علي بن أحمد بن بسطام ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله الواسطي قالا: ثنا خالد بن عبد الرحمٰن السلمي عن غالب عن بكر عن أنس قال: «كنا إذا صلينا مع النبيّ ﷺ بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتّقاءَ الحَرّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ حبان.

باب الصلاة على الخُمرَة ونحوها

[٥٩٢ ـ (٣/ ٣٥١)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد ثنا محمد ابن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: صلّى رسول الله ﷺ على بساط.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة.

[٥٩٣ ـ (٧/ ١٢٢)] حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يصلي على الحصير ويضع جبهته عليها.

[٥٩٤ ـ (٧/ ١٦٢)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يحيى بن محمد ثنا عمران بن بكار. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إسحاق بن موسى الرملي ثنا عمران بن بكار ثنا الحسن بن حمير الحزاري ثنا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ اختلط بنا أهل البيت حتى إن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني. يا أبا عمير ما فعل النُّغَير ـ يهازله بذلك ـ حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا له بساطاً من شعر فصلى عليه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه إبراهيم بن ذي حماية عن شعبة مثله.

[٥٩٥ ـ (٨/ ٣٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة ويسجد عليها.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الزهري تفرد به المفضل عن يونس عنه.

باب الثوب يصيبه الأذى ببعض الطريق

[٥٩٦ ـ (٦/ ٣٣٨)] حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن

يوسف ثنا مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف: أنها سألت أم سلمة زوج النبيّ ﷺ فقالت: إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر، فقالت أم سلمة: قال رسول الله ﷺ: «يُطَهِّرُهُ ما بعده».

جماع أبواب أماكن الصلاة

باب الصلاة في جوف الكعبة

[٥٩٧ ـ (٧/ ٢٤١)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد ابن خليد الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول: سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال: صلّ فيه فإن رسول الله ﷺ قد صلّى فيه، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعم، فأتيت ابن عباس فسألته فقال: ائتم به كله ولا تجعل شيئاً منه خلفك.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر عن سماك.

باب النهي عن الصلاة في المقابر

[٥٩٨ ـ (٩/ ٣٨)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي أخبر أن أبا إدريس يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا إليها».

[٥٩٩ ـ (٢/ ١٩)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا هشام بن عمارة حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تصلّوا على القبور ولا تجلسوا عليها».

باب ما جاء في الصلاة في معاطن الإبل ومرابض الغنم

[٦٠٠ ـ (٣/٨٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس بن الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي التيَّاح عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة نزل على علو المدينة في حيّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤوا متقلدين سيوفهم، قال: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر رديفه وملأ بني النجار حوله، قال: وكان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته الصلاة، ويصلي في مرابض الغنم، ولا يصلي في أعطان الإبل. ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار. فقال: «ثامنوني بحائطكم هذا». فقالوا: والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله. قال: فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خِرَبٌ ونخل، فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فَنُبِشَت، وأمر بالخِرَبِ فسُوِّيَت، وأمَر بالنخل فقُطع. قال: فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون تلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون:

اللهمّ لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث أبي التَّيَّاح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة في آخرين وأتمهم سياقاً عبد الوارث عنه.

باب ما جاء في الصلاة بين السواري

[٦٠١ ـ (٢/ ٣٣٠)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا عباس بن الفضل الإسقاطي قال ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت قال ثنا أبو صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ثابت عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا أذَّن المؤذنُ المغربَ يبتدرون السواري فيصلّون ركعتين على عهد رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ثابت

تفرّد به أبو صفوان وهو الأموي واسمه عبد الله بن سعيد ثقة مأمون. ورواه طلحة بن عمرو المكي عن ثابت نحوه.

باب مسّ الحصى وتسوية الموضع للصلاة

[٦٠٢ ـ (١/١٦٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسّ الحصا. فقال: «مُسَّهُ مرةً أو دَع».

جماع أبواب حكم الصلاة وصفتها

باب الأمر بإقامة الصلاة بعد الشهادتين

[٦٠٣ ـ (١/٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن أبي سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل، فإذا عرفوا الله فأمُرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فَتُرَدُّ على فقرائهم».

باب حجة من كفّر تارك الصلاة

[٦٠٤ ـ (٢/١٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن منصور الرماني قال ثنا المعافي بن سليمان قال ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يرفع من الأمَّة الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصلٍّ لا خير فيه».

[٦٠٥ ـ (٣/ ٣٦)] حدثنا أبو احمد الحسين بن علي التيمي قال ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذرّ على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٦٠٦ ـ (٦/ ٢٧٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء البصري عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «بين الرجل والكفر ترك الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو أسامة عن هشام مثله.

[٦٠٧ ـ (٧/ ٢٥٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري في جماعة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو معمر صالح ابن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك صلاة متعمِّداً كُتِبَ اسمُه على باب النار فيمن يدخلها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرّد به صالح عن إسماعيل عنه.

[٦٠٨ ـ (٨/ ١٢١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت مشهور من حديث جابر، رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي

سفيان مثله.

[٦٠٩ ـ (٨/٢٥٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين العبد والكفر ـ أو الشرك ـ ترك الصلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعاً.

باب ما جاء أن أوَّل ما يضيّع المسلمون من دينهم الصلاة

[٦١٠ ـ (٦/٢٦٥)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن يزداد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «أول ما تفقدون من دينكم الصلاة».

باب أمر الأولاد بالصلاة لسبع وضربهم عليها وهم أبناء عشر ومن أمره بها إذا عرف الغلام يمينه من شماله

[٦١١ ـ (١٠/٢٦)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً وفرِّقوا بينهم في المضاجع. وإذا زوج أحدكم خادمه عبداً فلا ينظُرنَّ إلى ما دون السُّرَّة وفوق الركبة فإنه عورة».

باب لا يقبل الله الصلاة بغير طَهور

[٦١٢ ـ (٧/١٧٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول: دخلوا على عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال: أما إني لست بأَغَشّهِم لك، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غُلول، ولا صلاة بغير طَهور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل، شعبة عن سماك، وشعبة عن قتادة عن أبي المليح، وشعبة عن قتادة عن أبي السوار، وشعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

[٦١٣ ـ (١٧٦/٧)] حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا محمد بن المصفر ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قالوا: ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فسمعته يقول: «إن الله لا يقبل صلاة من غير طَهور، ولا صدقة من غُلول».

[٦١٤ ـ (١٧٦/٧)] حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبيد العجلي ثنا رجاء البزار وأحمد بن عبدالله ابن الفضل وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا: ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طَهور ولا صدقة من غُلول».

[٦١٥ ـ (١٧٦/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بانيقا ابن ياسين ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ ثنا شبابة ثنا شعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

باب ما يلزم الصلاة من العمل

[٦١٦ ـ (٣٦٢/١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي إسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري عن النبيّ ﷺ قال: «إن الرجلين

ليتوجّهان إلى المسجد فيصلِّيان فينصرف أحدهما وصلاته أوزَنُ من ألآخر، وينصرف الآخر وما تعدل صلاتهُ مثقال ذرة». فقال أبو حميد الساعدي: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «إذا كان أحسنهما عقلا». قال وكيف يكون ذلك؟ قال: «إذا أورَعهما عن محارم الله، وأحرصهما على المسارعة إلى الخير، وإن كان دونه في التطوع».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الزهري وحديث موسى بن عبيدة وتابع الزبيدي موسى بن عبيدة عليه ولم يذكر قول أبي حميد.

[٦١٧ ـ (٣/ ٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصري عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء قل لعبادي الصِّدِّيقين لا يغترُّوا بي، فإني إن أُقِم عليهم قِسطي ـ أو رحمتي، فإني لا يَكبُرُ عليَّ ذنبٌ أغفِره لهم».

[٦١٨ ـ (٣/ ٤٨)] حدثنا سليمان قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي ـ يعني المساجد ـ بقلوب غير طاهرة، وأيدٍ غير نقية، أبي يغترُّون؟ أو إيَّاي يخادعون؟ وعزتي وجلالي وعُلُوِّي في ارتفاعي، لأبتَلينَّهم بِبليَّة أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق ».

[٦١٩ ـ (٤/ ١٨)] حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي ثنا محمد ابن خلف ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاظم على خَلقي، وكفَّ نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي، فقطع نهاره بذِكري ولم يَبِت مُصراً على خطيئة، يُطعِم الجائع ويَكسُو العاري ويرحم الضعيف ويؤوي الغريب.

فذلك الذي يضيء نور الشمس، يدعوني فألَبّي ويسألني فأُعطي وَيُقسِمُ عليَّ فَأَبَرّ قَسَمَه، أجعل له في الجهالة علماً وفي الظُّلمة نوراً، أكلؤه بقوتي وأستحفظه ملائكتي، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه

باب إقامة الصلاة

[٦٢٠ ـ (٧/ ١٦٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو جعفر ـ وليس بالفراء عن أبي المثنى عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرّة مرّة، غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين.

[٦٢١ ـ (٧/ ١٦٧)] حدثنا سعد بن محمد الناقد ثنا أحمد بن خلد بن أبي الأخيل ثنا أبي ثنا بقية عن شعبة. قال سألت أبا جعفر عن الأذان فقال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع قال سمعت ابن عمر يقول: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى.

* قال الشيخ رحمه الله: فذكر مثله أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو المثنى اسمه مسلم.

باب كيف يقام للصلاة

[٦٢٢ ـ (١/ ٣٦٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عاصم بن علي حدثني أبي عن عبد الله بن خيثم قال حدثني عمي ابن جبير عن جده عن أبي أيوب قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال يا رسول الله علمني وأوجز. قال: «إذا قمت في صلاتك فَصَلِّ صلاة مُوَدِّع، ولا تَكَلَّمَنَّ بكلام تعتذر منه، وأجمع اليأس لما في أيدي الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي أيوب لم يروه إلا عبد الله ابن عثمان بن خيثم. وروى ابن عمر نحوه عن رسول الله ﷺ.

باب هل يدعو بشيء قبل الشروع في الصلاة

[٦٢٣ ـ (٩/ ٢٣٨)] حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن محمد بن أسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن إبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله ﷺ قام إلى صلاةٍ قط إلا شهر بيده إلى السماء قبل أن يكبر.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد بن عمرو لم يروه عنه إلا محمد بن إسحاق.

باب السِّواك مع كل صلاة

[٦٢٤ ـ (٨/ ٣٧٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير ابن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: كنت إذا ركعت وضعت يديَّ بين ركبتيَّ، قال فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال: إنا كنا نفعله فنُهينا عنه.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد.

باب التكبير تحريم الصلاة

[٦٢٥ ـ (٣/ ٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير

والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه.

[٦٢٦ ـ (٥/ ٦٧)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن اسماعيل العطار العسكري قال ثنا سفيان بن عثمان قال ثنا كهمس بن عثمان قال ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيءٍ صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب والحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٦٢٧ ـ (٥/ ١٧٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أبي فروة بن يزيد بن سنان ثنا أبو عبيد الحاجب قال: سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيءٍ أنفة وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها». قال أبو عبيد فحدثت به رجاء بن حيوة فقال حدثتنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث رجاء عنه إلا أبو فروة عن أبي عبيد.

[٦٢٨ ـ (٨/ ٣٧٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني. وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر الغطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم قالوا: ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطُهور، وتحليلها التسليم».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي.

باب صفة الصلاة

[٦٢٩ ـ (٨/ ٣٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبد الله المديني قالا: ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة: أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ في المسجد فصلى، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ فسلَّم فردَّ رسول الله ﷺ وقال: «إرجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ». فرجع فصلّى كما صلّى ثم جاء فسلّم فقال له رسول الله ﷺ: «وعليك السلام، ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ». ففعل ذلك ثلاث مرّات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلِّمني، فقال رسول الله ﷺ: «إذا قمت إلى الصلاة فكبِّر ثم اقرأ ما تيسّر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئنّ راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنّ جالساً، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن المقبري عن أبي هريرة من دون أبيه.

[٦٣٠ ـ (٣/ ٨١)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها حدثته: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة قال: «الله أكبر ـ ونحن نقول الله أكبر ـ سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك». وكان إذا ركع. قال: «اللهم لك ركعت وبك آمنت أنت ربي، وعليك توكلت». وإذا قال سمع الله لمن حمده. قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد». وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت وبك آمنت، وأنت ربي عليك توكلت». وإذا تشهد ذكر التشهد

ويتبعه: «وأشهد أن وعدك حق، وأن لقاءك حق، وأشهد أن الجنة حق، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأنَّ الله يبعث من في القبور، إن الله لا يخلف الميعاد».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبي عروبة واسرائيل عن أبان نحوه.

باب هيئة الصلاة

[٦٣١ ـ (٣/ ٨٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمٰن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعداً، وكان يفترش قدمه اليسرى ويرفع قدمه اليمنى، وكان يقول في كل ركعتين: التحيات لله وكان ينهي عن عقب الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب، وكان يختم الصلاة بالتسليم.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يزيد بن هارون ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلِّم عن بديل عن أبي الجوزاء نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

باب كراهة وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

[٦٣٢ ـ (٣/ ٧٨)] حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا أحمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى ﷺ عن الاختصار في الصلاة.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث محمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان.

باب من قام في الصلاة كأنه عود

[٦٣٣ ـ (٩/ ٣٠٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن جعفر ابن سعيد ثنا الهيثم بن خالد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت: رآني أبو بكر أتميَّل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قام أحدكم في الصلاة فليُسكِن أطرافَه ولا يتميَّل تميُّلَ اليهود فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة».

[٦٣٤ ـ (٩/ ٣٠٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الطرابلسي ثنا الحكم بن عبد الله مثله.

باب حجة من قال بالإسرار بالبسملة

[٦٣٥ ـ (٦/ ١٧٩)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الانماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا علي بن بحر ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمٰن بن يونس قالا ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران عن الحسن عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان يُسِرُّ بسم الله الرحمٰن الرحيم وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرَّد به سويد عن عمران.

[٦٣٦ ـ (٧/ ٣١٦)] حدثنا أبو بحر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: صلَّيت خلف النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرَّد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس.

[٦٣٧ ـ (٨/ ٢٤٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد

ابن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال: صلَّيت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

* قال الشيخ رحمه الله: قال أبو همام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثنيه عن عائذ عن أنس مثله.

[٦٣٨ ـ (١٠/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشتمل بن ملحان عن الحسن بن دينار عن أيوب عن أبي قلابة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وأقلّ ما يُجزيء من ذلك

[٦٣٩ ـ (١٠/ ٣١)] حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا ابن عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو ثوبان عن الحسن بن الحرّ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة وأبي السائب مولى هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج».

* قال الشيخ رحمه الله: حدثناه سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا أبو ثوبان عن الحسن بن الحر مثله.

[٦٤٠ ـ (٧/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن ميمون ـ بياع الأنماط ـ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: أمرني النبيّ ﷺ أن أنادي: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن حفص.

باب رفع اليدين عند الخفض والرفع من الركوع

[٦٤١ ـ (٣/١٦٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

[٦٤٢ ـ (٣/٣٥٨)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن علي الأبار. وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي. قالا: ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاعة الغساني عن الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده: أن النبيّ ﷺ كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله والأوزاعي لا أعلم أحداً رواه إلا رفده بن قضاعة.

[٦٤٣ ـ (٩/١٥٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر: أن النبيّ ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك، وإذا قال: «سَمِعَ الله لمن حَمِدَه» قال: «ربنا ولك الحمد»، وكان لا يفعل ذلك في السجود.

[٦٤٤ ـ (٩/٢٢٣)] حدثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: كان النبيّ ﷺ يرفع يديه إذا كبّر وإذا رفع رأسه لا يجاوز بهما أذنيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال عبد الله قال أبي لم يسمعه هشيم عن الزهري. قال عبد الله: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم عن سفيان عن حسين عن الزهري نحوه.

[٦٤٥ ـ (٨/٧٢)] حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن أبراهيم أبو محمد

ثنا خلف بن المفضل البلخي ثنا محمد بن حمدان ببلخ ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ـ وكنيته أبو علي ـ عن إسرائيل ابن يونس عن ثوير بن أبي فاخته عن أمه: أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبد الله بن مسعود نقَّصوها نقَّصَهُم الله، لقد رأيت رسول الله ﷺ يكبِّر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع.

[٦٤٦ ـ (٩/ ٢٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر: أن النبيّ ﷺ كان يكبِّر في كل خفض ورفع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة.

[٦٤٧ ـ (٩/ ٢٢٤)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان وعلي بن محمد ابن حبيش قالا: ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد القدوس أبو بكر بن حبيش ثنا حجاج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: رأيت النبيّ ﷺ حين افتتح الصلاة فرفع يديه حتى جاوز بهما أذنيه.

باب إمكان اليدين من الركبتين في الركوع

[٦٤٨ ـ (٥/ ٣٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحرّاني ثنا زياد بن يحيى ثنا أبو عتاب ثنا أبو مكين ثنا زبيد الأيامي قال: دخلنا على رجل قد أدرك النبيّ ﷺ فقال: أيسرُّكم أن أرِيَكم كيف كان رسول الله ﷺ يصلّي؟ فقالوا نعم. فركع فأمكَنَ يديه من ركبتيه.

باب النهي عن التطبيق فيه

[٦٤٩ ـ (٨/ ٣٧٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا: ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: كنت إذا ركعت وضعت يديَّ بين ركبتيَّ، قال: فرآني أبي سعد بن مالك

فنهاني وقال: إنا كنا نفعله فنُهينا عنه.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد.

باب كيف الظهر عند الركوع

[٦٥٠ ـ (٣/ ١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن أبي نضرة عن ابن عباس. قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع استوى فلو صُبَّ على ظهره الماءُ لاستقرّ.

* قال الشيخ رحمه الله غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمي.

باب ما يكره من خفض الرأس وتصويبه فيه

[٦٥١ ـ (٣/ ٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمٰن ثنا بديل ـ بصري ثقة صدوق ـ عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه، ولكن بين ذلك.

باب الطمأنينة

[٦٥٢ ـ (٨/ ٣٠٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته». قيل: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به علي بن زيد وهو ابن جدعان عن سعيد

وعنه حماد.

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

[٦٥٣ ـ (٤/٢٩٦)] حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عمارة بن زاذان قال حدثني أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم، عن التختّم بالذهب وركوب الأرجوان، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجداً.

[٦٥٤ ـ (٩/ ٢١)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو معشر الدارمي ثنا محمد ابن خلاد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا داود بن قيس حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن ابن عباس عن علي: نهاني حبيبي ﷺ عن ثلاث، التختّم بالذهب، ولا أقول نهى الناس، وأن أقرأ وأنا راكعاً أو ساجداً، وعن القسي والمعصفَر.

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

[٦٥٥ ـ (٤/ ٣٧٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد ابن إبراهيم قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال ثنا أبي قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ: أنه كان يقول: «إذا قال سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعدُ، أهلُ الثناء والكبرياء وأهل المجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه.

[٦٥٦ ـ (٧/ ٢٤٦)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد بن موسى وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن

محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

[٦٥٧ ـ (٨/٢٤٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن الأعشى عن عمارة بن عمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ.

باب هيئة السجود والنهي عن افتراش السبع فيه

[٦٥٨ ـ (٦/٢٨٠)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «إعتدلوا في الركوع والسجود، ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب».

[٦٥٩ ـ (٧/٢٢٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني مسعر عن آدم بن علي البكري عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع، وادعم على راحتيك وتجاف عن اصبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر، ورواه عن مسعر موقوفاً.

[٦٦٠ ـ (٨/ ٢٦١)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلّم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ يزيد، وقال خلاد رفعه، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر.

[٦٦١ ـ (٨/ ٣٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب».

باب المجافاة عند السجود

[٦٦٢ ـ (٤/ ١٠٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد لو أرادت بهيمة أن تمر تحته لمرّت مما يجافي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه.

[٦٦٣ ـ (٤/ ١٠٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت: كان النبيّ ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وَضح إبطيه.

باب السجود على سبعة أعظم

[٦٦٤ ـ (٦/ ٢٦٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء، الركبتين والأنف، والجبهة، والراحتين، وأطراف الأصابع، ولا أكُفَّ شعراً ولا ثوباً».

[٦٦٥ ـ (٩/ ٣٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعيد عن العباس بن عبد المطلب عن النبيّ ﷺ قال: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه».

باب لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

[٦٦٦ ـ (٨/ ١١٦)] حدثنا أبو بكر الآجريّ وعلي بن هارون قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزيء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث الأعمش، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعي.

باب معرفة التشهد

[٦٦٧ ـ (٣/ ٤٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن غون عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها

النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح مشهور من حديث إبراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم.

[٦٦٨ ـ (٤/١٠٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي قالا: ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا إذا صلّينا خلف النبيّ ﷺ قلنا السلام على الله دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان. فقال النبيّ ﷺ: «لا تقولوا هكذا. إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ الكريم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله في السماوات والأرض، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله.

[٦٦٩ ـ (٤/٢٣٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صغدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا التشهد كما يعلّمنا السورة من القرآن، ويقول: «تعلّموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهّد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبرهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صغدي عن أبي حمزة.

[٦٧٠ ـ (٥/٤٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا بشر بن هلال ثنا داود بن الزبرقان عن منصور بن المعتمر عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة والسلام على ربنا، فقيل لنا قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والأرض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث منصور عن زيد تفرد به داود، واختلف على منصور فيه، فرواه الثوري وشعبة وفضيل بن عياض عن منصور عن شقيق عن عبد الله، ورواه حسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله في التشهد.

[٦٧١ ـ (٥/ ٦٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة وحدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أبو نعيم بن عدي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي قال ثنا عفان بن سيار الباهلي ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله: أن النبيّ ﷺ علّمهم التشهّد: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق بن إبراهيم الطلقي عن عفان من رواية ابن حمدون عنه وقفه أبو نعيم ابن عدي.

[٦٧٢ ـ (٧/ ١٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق سمع أبا الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبّح ونكبّر ونحمد ربنا وأن محمداً ﷺ علم فواتح الخير وجوامعه ـ أو جوامعه وخواتمه ـ وأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم لِيَختَرْ أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لشعبة في التشهد غير قول، له فيه عن أبي

إسحاق ثلاثة أقوال، وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال.

[٦٧٣ ـ (٧/ ١٧٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الشافعي الحمصي ثنا مزداد بن حميد ثنا محمد بن منازل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن ابن مسعود قال: كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة، غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا، وأن محمداً ﷺ أعطى فواتح الخير وخواتمه، قال: إذا قعدتم في التشهد فقولوا: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

[٦٧٤ ـ (٧/ ١٧٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبو هاشم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ: أنه قال في التشهد: «التحيّات لله، والصلوات والطيّبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد محمد بن جعفر، غندر، عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة.

[٦٧٥ ـ (٧/ ١٧٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا: ثنا عبد الله ابن محمد، البغوي قالا: ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نقول السلام على الله، فقال النبيّ ﷺ: «لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام، وأمرهم بالتشهد: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد

أن محمداً عبده ورسوله».

[٦٧٦ ـ (٧/ ١٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا نقول: السلام على الله، فقال رسول الله ﷺ: «التحيات لله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم، ورواه النضر ابن شميل عن شعبة عن حصين.

[٦٧٧ ـ (٧/ ١٨٠)] حدثنا محمد بن المصفر ثنا عمر بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا نقول السلام على الله، فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر مثله ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد.

[٦٧٨ ـ (٧/ ١٨٠)] حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن شعبة عن أبي قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ في التشهد: «التحيات لله، والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته ـ قال ابن عمر: زدت فيها وبركاته ـ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلٰه إلا الله ـ قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به نصر عن أبيه.

[٦٧٩ ـ (٧/ ٢٣٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد ابن حمدون بن عمارة حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم بن عدي قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي ثنا عفان بن سيار الباهلي ثنا مسعر بن

كدام عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله: أن النبيّ ﷺ علّمهم التشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق بن إبراهيم الطلقي عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم ابن عدي.

[٦٨٠ ـ (٨/ ١١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد الحارث قالا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فعلّمنا رسول الله ﷺ التشهد فقال: «إن الله هو السلام، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين». قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبيّ ﷺ: «إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض». وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: «إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل، رواه عنه الناس، وحديث فضيل لا نعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدَّث عنه قال: سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر.

باب الإبراهيمية

[٦٨١ ـ (٤/ ٣٥٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش. وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيى

قال ثنا مالك بن مغول قالا عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة. قال: لما نزلت ﴿يا أيّها الذينَ آمَنُوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما﴾ جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك. قال: «قولوا اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيات، وعمر بن بشر بن هانىء، والأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وعبد الله بن محرز، ومجاعة بن الزبير. ورواه الثوري وعلي بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمٰن عن كعب. ورواه عن ابن أبي ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبو سعيد البقال.

[٦٨٢ ـ (٤/٣٧٣)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: نا أبو مسلم الكشي. قال نا الحكم بن مروان قال نا إسرائيل عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللّهمّ صلي على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره. ورواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الأنصاري نحوه.

[٦٨٣ ـ (٤/ ٣٧٣)] حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الإسقاطي قالا ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثني خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمٰن يسأل موسى ابن طلحة عن الصلاة على النبيّ ﷺ فقال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري. قال: سألت رسول الله ﷺ قال: «صلّوا عليَّ ثم قولوا اللّهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الأموي عن عثمان بن حكيم نحوه.

باب الإشارة في التشهّد

[٦٨٤ ـ (٣/ ١٦٧)] حدثنا مخلد بن جعفر في جماعة قالوا حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى، وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى، واليد الأخرى على فخذه اليمنى، وقال باصبعه هكذا.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الليث بن سعد، وزياد بن سعيد، وسليمان ابن بلال عن ابن عجلان نحوه، ورواه عمرو بن دينار، وعثمان بن حكيم، وحجاج بن أرطأة عن عامر نحوه.

[٦٨٥ ـ (٨/ ٣٧٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني وحدثنا محمد بن محمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا: ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال: رأيت النبيّ ﷺ واضعاً يده اليمنى في الصلاة ويشير بأصبعه السبابة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام.

باب ما روي أن الحدث بعد التشهد لا يبطل الصلاة

[٦٨٦ ـ (٥/ ١١٦)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا صالح بن أحمد قال ثنا يحيى بن مخلد المفتي قال ثنا عبد الرحمٰن بن الحسن أبو مسعود الزجاج عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال: «من أحدث حدثاً بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمّت صلاته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به متصلاً أبو مسعود الزجاج. ورواه غير واحد مرسلاً.

[٦٨٧ ـ (٥/ ١١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال أخبرنا عطاء: أن رسول الله ﷺ كان إذا قضى التشهد. فذكر نحوه.

باب الرّدّ على ذلك

[٦٨٨ ـ (٣/ ٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه.

[٦٨٩ ـ (٧/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبد الرحمٰن بن سلم قالا: ثنا الحسن بن علي بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطّهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سلمة عن الثوري وقيل إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي ولم يسنده فيما أعلم.

[٦٩٠ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سعيد بن أبي عروبة ثنا يزيد العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويختمها بالتسليم.

باب ما يقول بعد التشهد وقبل السلام

[٦٩١ ـ (٦/ ٧٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف ثنا محمد بن مصعب ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن مريم ثنا الفريابي ح. وحدثنا محمد بن معمر ثنا أبو الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوَّذ بالله من أربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدَّجَّال».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به حسان عن محمد بن أبي عائشة.

[٦٩٢ ـ (٦/ ٢٦٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد بن شاكر ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن بديل عن عبد الله بن شقيق ـ أراه عن عائشة ـ. قالت: كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ من عذاب القبر ومن فتنة الأعور.

[٦٩٣ ـ (٧/ ٢٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي وحدثنا عبد الله ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ابن نصير ومسلم بن إبراهيم قالوا: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من

عذاب النار ومن عذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال». زاد مسلم: «وفتنة المحيا والممات».

[٦٩٤ ـ (١٧٨/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق سمع أبا الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبّح ونكبّر ونحمد ربنا، وأنّ محمدا ﷺ علم فواتح الخير وجوامعه ـ أو جوامعه وخواتمه ـ وأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم لِيَختَرَ أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لشعبة في التشهد غير قول، له فيه عن أبي إسحاق ثلاثة أقوال، وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال.

[٦٩٥ ـ (٢٣٢/٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح. وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو نعيم قالا: ثنا مسعر ثنا ثابت عن عبيد الأنصاري قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال: كنا نحب ـ أو نستحب شك مسعر ـ أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «رَبِّ قِنِي عذابك يوم تبعث عبادك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ الحارث رواه الناس عن مسعر، رواه ابن عيينة عن مسعر، زاد: «وكان النبيّ ﷺ عن يمينه يسلم عليهم».

[٦٩٦ ـ (١١٨/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس بن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إستعيذوا بالله من عذاب القبر

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث عباس.

[٦٩٧ ـ (٨/ ١٢٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عمي إبراهيم بن محمد ثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن شقيق عن مسروق قال: قالت عائشة: ما سمعت النبيّ ﷺ يصلّي صلاة إلا وهو يتعوّذ من عذاب القبر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي.

باب السلام

[٦٩٨ ـ (٤/ ٣٤٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله حتى يُرى بياضُ خدِّه، ومن الجانب الآخر مثل ذلك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي.

[٦٩٩ ـ (٦/ ٢٨٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: كان النبيّ ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو جانب خده الأيسر.

[٧٠٠ ـ (٨/ ١٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حماد وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدي.

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا: ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياضُ خَدِّهِ، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد: ما سمعنا بهذا عن رسول الله ﷺ فقال له إسماعيل: أسمعت حديث النبيّ ﷺ كله؟ قال: لا. قال فالنصف؟ قال: لا. قال: فالثلث؟ قال: لا. قال: فهذا فيما لم تسمع. وقال عتبة في حديثه. فالثلثين؟ قال لا. قال: فالنصف؟ قال: لا. قال: فالنصف؟ قال: لا. قال: فهذا في النصف الذي لم تسمع.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عامر نفسه، تفرد به عن إسماعيل، حدَّث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب، وقال: فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع، فقال ابن المبارك: كيف ترى القرشي؟

[٧٠١ ـ (٣٦/٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ـ هو ابن عبد الرحمٰن بن المسور بن مخرمة ـ ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي وأبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعيد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه حتى يبدو خده، وعن يساره حتى يبدو خدّه.

باب من لم يرَ حقاً عليه أن ينصرف عن يمينه من الصلاة

[٧٠٢ ـ (١٩١/٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن مكحول أن مسروق بن الأجدع حدثهم عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي حافياً ومنتعلاً، وينصرف عن يمينه، وعن شماله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من

حديث بقية عن الزبيدي.

جماع أبواب القراءة في الصلاة

باب القراءة في الأُولَيَيْنِ بالفاتحة وسورة، وتركها في الأُخرَيَيْنِ

[٧٠٣ ـ (٧/ ٢٦٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر. قال: كنّا نقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب وكنا نقول لا صلاة إلا بقراءة.

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه.

باب المدّ في الأُولَيَين والحذف في الأُخرَيَين

[٧٠٤ ـ (٧/ ١٦٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال عمر لسعد بن أبي وقاص: لقد شَكَوكَ في كل شيء حتى في الصلاة قال: أمَّا أنا فكنت أمدّ بهم في الأُولَيين وأحذف في الأُخرَيين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ. قال: ذلك الظن بك.

[٧٠٥ ـ (٧/ ٣٦١)] حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا: والله ما يُحسِن أن يصلّي فقال: ادعوا لي أبا إسحاق، فلما جاء قال: زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلّي. فقال: أما أنا فإني أصلّي صلاة رسول الله ﷺ فلا أخرِم عنها في الأولين وأحذف في الأخريين. قال: كذاك الظن بك يا أبا إسحاق.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه شعبة وأبو عوانة وجرير والناس عن عبد الملك بن عمير مثله.

باب ما كان يقرأ في صلاة الفجر

[٧٠٦ ـ (٧/ ٢٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة عن عمه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿والنخلَ باسقاتٍ لَها طَلعٌ نَضيد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس.

[٧٠٧ ـ (٧/ ٢٦٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح: ﴿والليلِ إذا عَسعَسَ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه القاسم عنْ حصين ووكيع والناس عن مسعر.

[٧٠٨ ـ (٧/ ٢٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح: ﴿فَلا أُقسِمُ بالخُنَّس الجَوارِ الكُنَّس﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سعيد بن عامر ويحيى بن حماد عن شعبة عن مسعر.

[٧٠٩ ـ (٩/ ٢٣)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا حفص الرمالي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان النبيّ ﷺ يقرأ في الصبح بقاف، وكانت صلاته فيها تختلف.

باب ما كان يقرأ في صلاة الظهر

[٧١٠ ـ (٩/ ٥٦)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد ابن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن عن أبي عوانة عن منصور بن زاذان حدثني الوليد أبو بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال: كان النبيّ ﷺ يقرأ في الظهر في الركعتين الأُولَيين بقدر ثلاثين آية، وفي الأخيرتين بقدر خمس عشرة آية، في كل ركعة وفي الأخيرتين بالنصف من ذلك.

* قال الشيخ رحمه الله أبو عوانة اسمه الوضّاح مولى يزيد بن عطاء.

باب ما كان يقرأ في صلاة المغرب

[٧١١ ـ (٧/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم ابن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بـ ﴿والشَمسِ وَضُحاهَا﴾ وذواتها».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

باب ما كان يقرأ في صلاة العشاءين

[٧١٢ ـ (٧/ ٢٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن السحن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في العشاء بالتين والزيتون.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه زائدة وزفر في آخرين عن مسعر.

باب قراءة بعض السور في الركعة الواحدة

[٧١٣ ـ (١/ ١٤٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي اسحاق عن

هانىء عن علي عليه السلام. قال: كان عمار يأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، ومن هذه السورة، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال لعمار: «لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة؟» قال: تسمعني أخلط به ما ليس منه. قال: «لا». قال: فكله طيب.

جماع أبواب أعمال الصلاة

باب النهي عن الالتفات في الصلاة

[٧١٤ ـ (٩/ ٢٣)] حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا علي بن عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت: سألت النبيّ ﷺ عن الإلتفات في الصلاة، فقال: «هو اختِلاسٌ يختلسه الشيطانُ من صلاة العبد».

[٧١٥ ـ (٩/ ٣٠)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ ابن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبيّ ﷺ مثل حديث زائدة عن الأشعث قال: سئل النبيّ ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».

[٧١٦ ـ (٧/ ٢٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسبح بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة الشعيري ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة لِمُلتَفِت».

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبي قتيبة الشعيري.

باب النهي عن كف الثوب والشعر في الصلاة

[٧١٧ ـ (٦/ ٢٦٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا

يحيى بن إسحاق السلحيني ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء، الركبتين والأنف والجبهة، والراحتين، وأطراف الأصابع ولا أَكُفّ شعراً ولا ثوباً».

باب من بصق في ثوبه، ولم يصق قِبل وجهه

[٧١٨ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ثنا محمد جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ رأى بصاقاً في قبلة المسجد فحكَّه ثم أقبل على الناس فقال: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قِبَلَ وجهه فإن الله تعالى قِبَلَ وجهِه».

[٧١٩ ـ (٧/ ٣٦٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس: أن النبيّ ﷺ بزق في ثوبه.

باب التسبيح في الصلاة ونحوه

[٧٢٠ ـ (٤/ ٢٦٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال: بينا نحن نصلّي مع النبيّ ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلاً. فقال رسول الله ﷺ: «من القائل كذا وكذا»؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. فقال: «عجبت لها فُتِحت لها أبواب السماء». قال ابن عمر. فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة المكرمة تفرد به عنه

الحجاج وهو الصواف البصري.

باب رَدّ المصلي السلام

[٧٢١ ـ (٤/ ٢٧٠)] حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن أبي معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون ابن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله بن مسعود: أنه سلّم على النبيّ ﷺ بمكة والنبيّ ﷺ يصلّي فردّ عليه السلام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج.

باب من تكلم في صلاته وهو لا يدري المنع صحت صلاته

[٧٢٢ ـ (١/ ١٨٠)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: أنّ رجلا عطس خلف النبيّ ﷺ في الصلاة، فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يرضى ربنا عز وجل وبعد الرضى، والحمد لله على كل حال. فلما سلّم النبيّ ﷺ قال: «من صاحب الكلمات»؟ قالّ: أنا يا رسول الله وما أردت بها إلا خيراً، قال: «لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها».

باب البكاء في الصلاة

[٧٢٣ ـ (٢/ ٢١١)] حدثناه عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد ابن عبيد الله بن مرزوق. وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي قال ثنا الحسن ابن المثنى قالا: ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يصلي ولصدره أزيز كأزيز المِرجَل من البكاء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة

مثله. ورواه السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رِشيد عن مطرف مثله.

باب من رجع القَهقَرى إذا عَرَضَت له حاجة

[٧٢٤ ـ (٣/ ٢٥٠)] حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد. وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ـ واللفظ له ـ ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثني عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: حماد ثم لقيت أبا حازم فحدثني به فلم أُنكر مما حدثني شيئاً. قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم وقال لبلال: «إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليُصلِّ بالناس». قال فلما حضرت الصلاة أذّن وأقام وأمرَ أبا بكر فتقدّم، فلما تقدّم جاء رسول الله ﷺ فلما جاء صفح النّاس وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، فلما رآهم لا يسكنون التفت فإذا رسول الله ﷺ قال: فأومى بيده إليه أن آمضه، قال: فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك». قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يَؤُمَّ برسول الله ﷺ. ثم قال: «إذا نابكم في الصلاة شيء فليُسبِّح الرجال، وليُصَفِّق النساء».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي حازم، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الأعلى. واتفق هو والبخاري فيه عن مالك ويعقوب القاري عن أبي حازم، وانفرد البخاري برواية حديث الثوري وابن أبي حازم وحماد بن زيد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فيه عن أبي حازم. وممن روى هذا الحديث عن أبي حازم ممن لم يذكراه: معمر، وأبو غسان محمد بن مطرف، وعبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، وعبد الرحمٰن بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، والحمّادان، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الجمحي، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح، وعبد العزيز بن أبي

حازم، ويعقوب بن الوليد، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي مليكة، وعمر بن علي المقدمي، وموسى بن محمد الأنصاري، وجرير بن حازم، وخارجة بن مصعب، في آخرين. منهم من ساقه مطولاً ومنهم من رواه مختصراً. فقال: «التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء».

باب ما جاء في قتل الحية والعقرب للمصلِّي

[٧٢٥ ـ (٩/ ٤٥)] حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا الحسن ابن عرفة ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوش عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسوَدين في الصلاة.

جماع أبواب صلاة الجماعة

باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد

[٧٢٦ ـ (٢/ ٢٣٧)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد. قالا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا داود بن شبيب قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرون درجة».

[٧٢٧ ـ (٦/ ٣٥١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفَذِّ بسبع وعشرين درجة».

* **قال الشيخ رحمه الله: مشهور في الموطأ.**

[٧٢٨ ـ (٨/ ٣٨٦)] حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفَذِّ خمساً وعشرين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمٰن بن عمار.

[٧٢٩ ـ (٩/ ٤٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد ابن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان عن النبيّ ﷺ قال: «من صلّى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل، ومن صلّى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله».

[٧٣٠ ـ (٩/ ١٥٦)] حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن الجارود الرقي ـ بعسكر سنة ست وخمسين ـ وفي القلب منه شيء، قال ثنا الربيع بن سليمان حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفَذِّ بخمس وعشرين درجة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الشافعي عن مالك.

[٧٣١ ـ (٩/ ٣٢١)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا إبراهيم ابن محمد الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي نصير قال: قال أُبي بن كعب: صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الغداة فلما سلّم نظر في وجوه القوم ثم قال: «أشَاهِدٌ فلان»؟ قالوا: نعم. ولم يحضر. قال: «إن أثقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء، ولو علموا ما فيهما لأتوهما حبواً، وإن الصف الأول لعلى مثل صفوف الملائكة، ولو علمتم ما فيه لابتدرتموه، وإن صلاتك مع رجل أفضل من صلاتك وحدك، وصلاتك مع رجلين أزكى من صلاتك مع رجل، وما كثر فهو أَحَبُّ إلى الله عزّ وجلّ».

[٧٣٢ ـ (٦/ ٩٧)] حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أحمد بن عبد الصمد ثنا أبو سعد عن ثور بن يزيد عن

خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة، ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحَول».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٧٣٣ ـ (١٧٣/٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا معبد ثنا عبد الله بن محمد النعمان وثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العبسي قالا ثنا صالح المري ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمَّار مساجد الله ـ وقال العبسي ـ عُمَّار بيوت الله، هم أهل الله، هم أهل الله».

باب فضل الصفوف الأولى

[٧٣٤ ـ (١٣/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي: أن خالد بن معدان حدَّثه أن جبير بن نفير حدثه: أن العرباض بن سارية حدثه ـ وكان العرباض من أهل الصفة ـ قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي على الصف المقدم ثلاثاً، وعلى الثاني واحدة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدَّث به أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى الأشيب وحدَّثه الوليد بن مسلم عن شيبان مثله.

[٧٣٥ ـ (٢٧/٥)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد ثنا عبيد العجلي قالا: ثنا محمد بن العلاء ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق قال: حدثني طلحة أنه سمع عبد الرحمٰن بن عوسجة يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مَنَحَ مِنحَةَ لبن أو أهدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة، قال وكان رسول الله ﷺ يقول ـ إن الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأول». وكان رسول الله ﷺ يمسح

مناكبهم وصدورهم إذا قام في الصلاة ويقول: «إستَووا ولا تختلفوا فتختلفَ قلوبُكم». وكان رسول الله ﷺ يقول: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الجم الغفير عن طلحة بن مصرف منهم: زبيد، ومنصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وابن أبي ليلى، والحكم بن عتيبة، ومحمد بن سوقة، ورقبة بن مصقلة، وحماد بن أبي سليمان، وأبو جناب الكلبي، وابن أبجر، والحسن بن عبيد الله النخعي، وليث بن أبي سليم، ومالك بن مغول، ومسعر، ومطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وعلقمة بن مرثد، وعبد الغفار بن القاسم، وأشعث بن سوار، والحجاج بن أرطأة، وعيسى بن عبد الرحمٰن السلمي، والحسين بن عمارة، والقاسم بن الوليد الهمداني، ومحمد بن عبيد الله القدومي، ومحمد بن طلحة، وشعبة، وأبو هاشم الرماني، وأبان بن صالح، ومعاذ بن مسلم، ومحمد بن جابر في آخرين. منهم من طوَّله ومنهم من اختصره.

[٧٣٦ ـ (٥/ ٢١٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية قال: صلّى رسول الله ﷺ على الصف الأول ثلاثاً، وعلى الذي يليه واحدة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن خالد مثله.

باب التَّشديد على تارك الجماعة

[٧٣٧ ـ (٩/ ٣١٩)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي ـ ببغداد ـ ثنا علي بن بكر المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ليث عن أبي أسوع عن أبي ليلى مولى الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتُقام ثم آمر فتيان الأنصار فيَحرِّقون على قوم بيوتهم لا يشهدون الصلاة».

باب من رأى صحة الصلاة خلف أئمة الجور

[٧٣٨ ـ (٣/ ١٦٣)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الأفريقي عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سيأتي قوم يصلّون بكم الصلاة فإن أتمّوا فلكم ولهم، وإن نقصوا فعليهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن علي الأفريقي.

باب الأحقّ بالإمامة

[٧٣٩ ـ (٧/ ١١٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عاصم ثنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحداً رواه عن الثوري إلا عبد الرزاق.

باب ما يُستحَبُّ من تعلُّم الإمام النَّحو

[٧٤٠ ـ (١/ ٣٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن عباد ثنا محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نَحوُ الرجل أمره بالصلاة.

باب إذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة

[٧٤١ ـ (٨/ ١٣٨)] حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعد الترمذي ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام قالا: ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل وزياد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجم الغفير.

[٧٤٢ ـ (٨/ ٣٨٦)] حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن أبي عامر الخراز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مليكة عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ قال له ـ أو لغيره ورآه يصلي قبل الغداة ـ فقال: «أتصلّي الصبح أربعا». أبو عامر اسمه صالح ابن رستم.

[٧٤٣ ـ (٩/ ٢٢٢)] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن ورقاء قيل إنه تفرد ابن غندر عنه.

باب الإمام ضامنٌ والمؤذِّنُ مُؤتَمَن

[٧٤٤ ـ (٧/ ٨٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الرحمٰن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا سفيان الثوري هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح.

وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامِنٌ، والمؤذِّن مُؤتَمَنٌ، اللهم أرشِدِ الأئمةَ واغفِر للمؤذِّنين».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه، رواه وكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وقبيصة في آخرين. عن الثوري، ورواه عن الأعمش الناس، منهم سهل بن أبي صالح، وشعبة، وشريك، وهشيم، والأوزاعي، وصدقة بن أبي عمران، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، وزائدة، وقيس بن الربيع، وأبو عوانة، وأبو حمزة، وأبو شهاب وسندل وحبان ابنا علي في آخرين.

[٧٤٥ ـ (١١٨/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل ابن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامِن والمؤذِّن أمين، أرشَدَ الله الأئمة، وأعانَ المؤذّنين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الجم الغفير عن الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي.

باب كيف السعي إلى الجماعة

[٧٤٦ ـ (١٩٥/٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا منصور بن أبي وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نؤمر أن نقارب الخُطا إلى الصلاة.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي حصين تفرد به منصور عن أبي بكر.

[٧٤٧ ـ (٢٧٤/٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يعقوب بن أبي

يعقوب ثنا محمد ابن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «إذا ثُوِّبَ بالصلاة فلا يسعى أحدُكم اليها، ولكن لِيمشي إليها وعليه السكينة، فصلِّ ما أدركت واقضِ ما سُبِقت».

باب ما رُوِيَ من أَذَّنَ فهو يُقيم

[٧٤٨ ـ (١١٤/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن راشد قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن يزيد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم عن زياد بن الحارث الصدائي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَذَّنَ فهو أحق أن يقيم».

* قال الشيخ رحمه الله: وروى الثوري عن ابن رافع إسماعيل بن رافع المدني عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل.

باب متى يقوم المأموم للصلاة

[٧٤٩ ـ (٣٩١/٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن حجاج ـ يعني الصواف ـ ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة أو نُودِيَ فلا تقوموا حتى تَرَوني».

باب ما يُؤمَرُ به الإمامُ من تخفيف الصلاة

[٧٥٠ ـ (٢١٨/٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن أبن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجَّوزوا في صلاتكم، فإنه يصلّي خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه اسرائيل عن الأعمش، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم فخالف الأعمش.

[٧٥١ ـ (٢١٨/٤)] حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصبهاني ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمٰن البزار صاعقة أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت: ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تُخَفِّفون. قلت: فأين قول النبيّ ﷺ إن فيكم الكبير والضعيف وذا الحاجة. قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلّى ثلاثة أضعاف ما تصلّون.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمار وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٧٥٢ ـ (٥/١٠٠)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن حماد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العبدي قال ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عَهِدَ إليّ النبيّ ﷺ: «إذا أَمَمت قوماً فاخف بهم الصلاة فإن فيهم الكبير والمريض والضعيف وذا الحاجة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري وعمرو تفرد به ابن مهدي.

[٧٥٣ ـ (٦/٢٦٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف قال دخلت على عثمان بن أبي العاص فدعا بلبن ولقمة فقلت إني صائم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصيام جُنَّةٌ كجُنَّةِ أحدكم من القتال». قال وكان آخر عهد إلى الرسول الله ﷺ أن بعثني أميراً على الطائف قال لي: «أقدر الناس فان فيهم السقيم والضعيف، والكبير وذا الحاجة».

[٧٥٤ ـ (٨/٣٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب. وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن رافع مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال

رسـول الله ﷺ: «تَجَوَّزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت عن النبيّ ﷺ بغير إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب

[٧٥٥ ـ (٦/ ٢٩١)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه فيقرأ بالسورة القصيرة.

[٧٥٦ ـ (٨/ ١٣٤)] حدثنا أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد ابن موسى ثنا الحميدي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إليّ رسولُ الله ﷺ قال: «صَلِّ بأصحابك صلاة أضعفِهم فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، واتَّخذ مؤذِّنا لا يأخذ على الأذان أجرا».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشّخّير، وعبد ربه بن الحكم الطائفي، والنعمان ابن سالم الثقفي وداود بن أبي عاصم الثقفي.

باب مبادرة الوسواس

[٧٥٧ ـ (٦/ ١٨٦)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا خالد بن عبد الله السلمي ثنا غالب ثنا بكر عن أنس قال: كنا إذا صلينا خلف الزبير بن العوام فأخفَّ الصلاة، قلت يا أصحاب محمد ما لي أراكم أخفّ الناس صلاةً؟ قال: إنا نبادر الوسواس، ولكنكم أهل

العراق يطيل أحدكم الصلاة حتى يغيب في صلاته.

[٧٥٨ ـ (٢٣١/٧)] حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي الوراق ثنا محمد ابن محمد بن علي الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي ثنا أبي وعمي قالا: ثنا أبو عمرو بن مصعب عن نضر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ من أخفّ الناس صلاة في تمام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب أين يقوم المأموم من الإمام

[٧٥٩ ـ (٣٨٦/٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قالا: ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال: أتيت النبيّ ﷺ فوجدته يصلّي من آخر الليل فجئت فقمت من خلفه فأخذ بيدي فجعلني حذاءه، فسلمت وانصرفت. قال: «ما لك؟ أجعلُك حذائي فتجلس»؟ فقلت: لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك، وأنت رسول الله، فدعا الله أن يزيدني فقهاً وعلماً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو يونس هو حاتم بن أبي صفيرة القشيري.

[٧٦٠ ـ (٢٢٩/٩)] حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فانتهينا إلى مشرعة فقال: «ألا تشرع يا جابر»؟ قال: فقلت بلى. قال: فنزل رسول الله ﷺ وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وَضوءا فجاء فتوضّأ ثم قام فصلّى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه.

باب صلاة الإمام قاعداً

[٧٦١ ـ (٣٢٦/٧)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر

ابن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك: أنه قال: خرّ رسول الله ﷺ عن فرس فجُحِشَ فصلى بنا قاعداً.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب.

[٧٦٢ - (٧/ ٣٣٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة: أن النبيّ ﷺ لم يمت حتى صلّى قاعداً.

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم أحداً رواه عن الحسن إلا عبيد الله بن موسى.

باب تعجيل الصلاة في أوّل وقتها

[٧٦٣ - (٩/ ٣٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سعيد بن أوس الدمشقي ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عبد الله قال حدثتنا عائشة قالت: ربما خرج رسول الله ﷺ ورأسه يقطر. قلت من الجنابة؟ قالت: فمن أي شيء؟

باب ما جاء في خير صفوف الرجال والنساء وشرّها

[٧٦٤ - (٧/ ٩١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال أوّلها، وشرُّها آخرها، وخير صفوف النساء آخرُها، وشرُّها أوّلها».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

[٧٦٥ - (٩/ ٢٣)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال المقدّم، وشرها المؤخّر،

وشر صفوف النساء المقدّم وخيرها المؤخّر. وقال: يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركنّ لا تَرَينَ عورات الرجال من ضيق الإزار».

باب الأمر بِرَصِّ الصفوف وتسويتها

[٧٦٦ ـ (٣/٥٣)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشي عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «تراصُّوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخَلَل».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشي ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشي.

[٧٦٧ ـ (٥/٢٧)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد ثنا عبيد العجلي قالا: ثنا محمد بن العلاء ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق قال حدثني طلحة أنه سمع عبد الرحمٰن بن عوسجة يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مَنَحَ مِنحَةَ لبن أو أهدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة، قال وكان رسول الله ﷺ يقول: إن الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأُوَل». وكان رسول الله ﷺ يمسح مناكبهم وصدورهم إذا قام في الصلاة ويقول: «إستَووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وكان رسول الله ﷺ يقول: «زَيِّنوا القرآن بأصواتكم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الجم الغفير عن طلحة بن مصرف منهم: زبيد، ومنصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وابن أبي ليلى، والحكم بن عتيبة، ومحمد بن سوقة، ورقبة بن مصقلة، وحماد بن أبي سليمان، وأبو جناب الكلبي، وابن أبجر، والحسن بن عبيد الله النخعي، وليث بن أبي سليم، ومالك بن مغول، ومسعر، وفطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وعلقمة بن مرثد، وعبد الغفار بن القاسم، وأشعث بن سوار، والحجاج بن أرطأة، وعيسى بن عبد الرحمٰن السلمي، والحسن بن عمارة، والقاسم بن

الوليد الهمداني، ومحمد بن عبيد الله القدومي، ومحمد بن طلحة، وشعبة، وأبو هاشم الرمّاني، وأبان بن صالح، ومعاذ بن مسلم، ومحمد بن جابر في آخرين. منهم من طوّله ومنهم من اختصره.

[٧٦٨ ـ (٦/ ٣٠٩)] حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا الربيع ثنا يزيد عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «أقيموا صفوفكم وتراصُّوا، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر».

[٧٦٩ ـ (٧/ ٢٥٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإن من تمام الصلاة إقامة الصف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به بشر بن السري عن مسعر.

[٧٧٠ ـ (٨/ ١٢٠)] حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا تُصَفّون كما تُصَفُّ الملائكة عند ربهم»؟ قالوا: يا رسول الله كيف تُصَفُّ الملائكة؟ قال: «يتمّون الصفوف المتقدمة وَيَتَراصّون في الصف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث المسيب بن رافع، ورواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ورواه أشعث ابن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي وتميم بن طرفة.

[٧٧١ ـ (٨/ ٣٠١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح. وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق ابن أحمد الخزاعي قالا: ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإن تمام الصلاة إقامة

الصف».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به بشر.

[٧٧٢ ـ (٩/ ٣٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد ويعقوب بن إبراهيم يقولان: سمعنا عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: قال شعبة: لم أداهن إلا في هذا الحديث، قال قتادة قال: أنس قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صفوفكم».

* قال الشيخ رحمه الله: فكرهت أن يفسد عليَّ من جودة الحديث.

[٧٧٣ ـ (٩/ ٣٣)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت يعقوب يقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول سمعت شعبة يقول: ما سمعت من رجل حديثاً إلا قال لي حدَّثني أو حدَّثنا، إلا حديثاً واحداً، قال شعبة قال قتادة: قال أنس قال رسول الله ﷺ: «إنّ مِن حُسنِ الصلاة إقامةُ الصفّ».

* قال الشيخ رحمه الله: أو كما قال: فكرهت أن يفسد عليّ من جودة الحديث.

[٧٧٤ ـ (١٠/ ٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن خلف ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد ابن غفلة عن بلال قال: كان رسول الله ﷺ يُسوّي مناكبنا وأقدامنا في الصلاة.

[٧٧٥ ـ (١٠/ ١١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا شريح بن يونس ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إستَوُوا تَستَوِ قلوبكم، وتَماسّوا وتراحموا».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن مجالد إلا أبو خالد وعنه شريح.

باب الإمام يسوّي الصفوف

[٧٧٦ ـ (٧/ ٢٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد ابن هارون ح. وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم قالا: ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: إن كان رسول الله ﷺ ليسوّي الصفوف في الصلاة كما تُسَوَّى الرماح أو القداح.

باب سدّ الفُرَج ووصل الصفّ

[٧٧٧ ـ (٦/ ٣٠٧)] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا عباس بن عبد الله الترفقي ثنا سعيد بن دينار بن عبد الله عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم المنادي بالصلاة فأجيبوا وعليكم السكينة، فإن وجدت فرجة فادخل، وإلا فلا تضيّقَنَّ على أخيك المسلم، وصلِّ صلاة مُوَدِّع، وإذا قرأت فاقرأ ما تسمع أذنيك، ولا تؤذ جارك».

باب الأمر بمتابعة الإمام وما يُحذَر من مسابقته

[٧٧٨ ـ (٥/ ١٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن أبي بلال ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي قال ثنا الليث بن سعد قالا: عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن معاوية: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس لا تبادروني إلى الركوع وإلى السجود مهما أسبقكم إليه، إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، إني رجل قد بدنت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وهيب وبكر بن مضر عن ابن عجلان، ورواه أسامة بن زيد عن محمد بن يحيى بن حبان مثله.

[٧٧٩ ـ (٧/ ٢٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حيان بن مسعر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحوِّل الله رأسَه رأسَ كلب».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديماً من حديث يوسف بن عدي، وأنه من مفاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القتات وعبد الرحمٰن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعاف عن قريب.

[٧٨٠ ـ (٨/ ٤٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ثنا أبو حسان البصري ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحَوِّلَ الله رأسَه رأسَ حمار».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا أيضا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم، رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله عن سفيان من دون مصعب.

[٧٨١ ـ (٧/ ١٦٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القرنسي ثنا آدم ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ح. وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا ابن عرفة ثنا هشيم قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعلَ الله رأسَه رأسَ حمار»

-أو قال «صورة حمار» ـ. لفظ سليمان بن حرب.

[٧٨٢ ـ (٣/٣٧٣)] حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة قالا: عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: «إنما جُعِل الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا لفظ مالك، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهري أيوب السختياني، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويحيى ابن سعيد، وعبد الله بن عمر، وابن جريج، والليث بن سعد، والأوزاعي، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، وقرة، ويزيد بن الهاد، والزبيري، والنعمان بن راشد، وإسحاق بن راشد، وابن أبي ذئب، وعبيد الله بن أبي زياد، وابن أخي الزهري، وأبو أويس، وزمعة بن صالح، ويحيى بن أبي أنيسة، وأبو الغطريف، وسفيان بن الحسين.

[٧٨٣ ـ (٩/١٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد ابن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن أبي الأشهب جعفر بن حيان عن أبي نصر عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ قال: «إئتمُّوا بي ولِيأتَمّ بكم مَن بعدَكم لا يزال قوم يتأخّرون حتى يؤخّرهم الله».

[٧٨٤ ـ (٩/٢٢)] حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زائدة عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قال: رأيت الجنة والنار

ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود، أو ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي».

باب من أخّر اشتغاله بالركن حتى يفرغ الإمام منه

[٧٨٥ ـ (٣٤٨/٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع، لم يحنِ أحدٌ منا ظهره حتى يضع رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري وإسرائيل والناس عنه ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق.

[٧٨٦ ـ (١٣٣/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن عبد الرزاق قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء ـ وهو غير كذوب ـ قال: كنا إذا صلّينا خلف النبيّ ﷺ لم يُحنِ أحد منا ظهره حتى يضع النبيّ ﷺ جبهته.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه.

[٧٨٧ ـ (٣٤٧/٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أبو الحسين ابن الكميت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله.

[٧٨٨ ـ (٢٠٢/٧)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي ابن عثمان الرقاشي ثنا حماد بن سلمة أنبأنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ: كان إذا رفع

رأسه من الركوع لم نُحنِ ظهورَنا حتى نراه ساجدا.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت من حديث شعبة رواه غير واحد عن حماد عن شعبة.

باب النهي عن القراءة خلف الإمام إلا بفاتحة الكتاب

[٧٨٩ ـ (٩/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قرأ الناس مع رسول الله ﷺ في صلاة جهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله ﷺ أقبل عليهم فقال: «هل قرأ منكم معي أحد آنفا»؟ قالوا: نعم يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «إني أقول مالي أُنازَعُ القرآن؟»

[٧٩٠ ـ (٩/ ٣٢٢)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عمرو بن سعيد عن رجاء بن حيوة عن عبادة ابن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «أتقرؤن القرآن إذا كنتم معي في الصلاة»؟ قال: قلنا نعم يا رسول الله. قال: «فلا تفعلوا إلا بأم القرآن».

باب ما رُوِيَ أن قراءة الإمام للمأموم قراءة

[٧٩١ ـ (٤/ ٢٦٥)] حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو موسى الأنصاري قال ثنا عاصم بن عبد العزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «يكفيك قراءة الإمام، خافَتَ أو جَهَرَ».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن مالك عم مالك بن أنس، يُعَدُّ من تابعي أهل المدينة سمع من أنس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي.

[٧٩٢ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد ابن الهيثم ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر

قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له إمامٌ فقراءةُ الإمام له قراءة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الحسن.

باب ما يقول المأموم بعد الركوع خلف الإمام

[٧٩٣ ـ (٦/ ٣٤٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ح. وحدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن يوسف ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي قالوا: عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قولهُ قولَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور ثابت في الموطأ.

باب المرأة تكون وحدها صفّاً

[٧٩٤ ـ (٩/ ٢٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: صلّيت أنا ويتيمٌ خلف النبي ﷺ وأمُّ سُليم خلفنا.

باب أمر النساء بغض البصر إذا سجد الرجال

[٧٩٥ ـ (٩/ ٢٣)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال المقدّم، وشرّها المؤخّر، وشر صفوف النساء المقدّم وخيرها المؤخّر. وقال: يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركنّ لا تَرَينَ عورات الرجال، من ضيق الأزار».

باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء إذا سها الإمام

[٧٩٦ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن عبيد المرواني

ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « التسبيح للرجال والتصفيق للنساء».

باب جلوس الإمام في مصلّاه بعد الصلاة

[٧٩٧ ـ (٩/ ١٤)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة: أن النبيّ ﷺ: كان إذا سلّم من الصلاة جلس في مصلاه يسيراً قبل أن يقوم.

جماع أبواب النوافل

باب خير صلاة المرء في بيته سوى المكتوبة

[٧٩٨ ـ (٩/ ٢٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ قال: «إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد الرحمٰن عن سفيان.

[٧٩٩ ـ (٩/ ٥١)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا إبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا مقرن بن كرزمة عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال: سألت النبيّ ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال: «أمَّا الصلاة في المسجد فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد! ولأن أصلي في بيتي أحبُّ إليَّ من أن أصلّي في المسجد إلا الصلاة المكتوبة».

باب ما يجوز من التنفل على الدابّة والمركب

[٨٠٠ ـ (٦/ ١٨٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب

السقطي ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن أنس ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي على بعيره تطوعاً حيثما توجَّهت به.

[٨٠١ ـ (٧/ ١٢٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن جبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان بن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر: أن النبيّ ﷺ كان يصلّي على راحلته حيث توجهت به.

[٨٠٢ ـ (٨/ ٣٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا بشر بن الحارث الحافي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ كان يصلّي على راحلته في السفر أينما توجهت به، يومىء إيماءً ويجعل سجوده أخفض من ركوعه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: روى وهيب وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه.

[٨٠٣ ـ (٨/ ٣٩١)] حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثني نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ: كان يصلّي على راحلته.

باب من استحبّ المداومة على الوضوء لأجل ذلك

[٨٠٤ ـ (١/ ١٥٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «سمعت في الجنة خشخشة أمامي، فقلت: من هذا قالوا بلال فأخبره». وقال: «بم سبقتني إلى الجنة؟» قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضّأت، ولا توضّأت إلا رأيت أن لله تعالى عليّ ركعتين فأصليهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير

عن أبي هريرة مثله.

باب من استحبّ ركعتين عند الوضوء

[٨٠٥ ـ (١/ ١٥٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «سمعت في الجنة خشخشة أمامي، فقلت: من هذا قالوا بلال فأخبره» وقال: «بم سبقتَني إلى الجنة؟» قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضّأت، ولا توضّأت إلا رأيت أن لله تعالى عليّ ركعتين فأصليهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة مثله.

باب جامع في النّوافل المسنونة

[٨٠٦ ـ (٣/ ١٠٦)] حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرّم الله لحمه على النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال فما تركتها بعد.

[٨٠٧ ـ (٧/ ٢٤٦)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان النبيّ ﷺ: يصلّي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد عن مسعر.

باب ما جاء في ركعتي الفجر
ومن لم يَدَعهُما ولو أدركَتهُ الخيل والإضطجاع بعدهما

[٨٠٨ ـ (٣/ ٢٧٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثني محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني قال: ثنا يحيى بن سعيد. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث قالا: ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: لم يكن النبيّ ﷺ عن شيء من النوافل أشد تَعاهُداً منه على ركعتي الفجر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن بنان بن عمرو عن يحيى بن سعيد. وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى وعن يحيى عن أبي بكر عن حفص.

[٨٠٩ ـ (٧/ ١٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمٰن عن عمرة عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا طلع الفجر صلّى ركعتين يُخَفِّفهما فأقول: أيقرأ فيهما فاتحة الكتاب؟.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه غندر وابن مهدي والناس عن شعبة، واختلف الناس في محمد بن عبد الرحمٰن في هذا الحديث، فقيل هو أبو الرجال، وقيل هو ابن أسعد بن زرارة.

[٨١٠ ـ (١٠/ ٢٨)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يخفّف ركعتي الفجر.

[٨١١ ـ (١٠/ ٢٩)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ لا يَدَع أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر على كل حال.

[٨١٢ ـ (٩/٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن سهيل التستري ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا عبد الرحمٰن ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ: أنه كان إذا صلّى ركعتي الفجر اضطجع.

باب ما يُقرأُ في ركعتي الفجر

[٨١٣ ـ (١٠/٣٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة قالت: أَسَرَّ رسول الله ﷺ القرآن في الركعتين في الفجر وكان يقرأ فيهما ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

باب ما جاء في الأربعة قبل الظهر

[٨١٤ ـ (٣/٣٠٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم. وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليم قالا: ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى أربعاً قبل الظهر حرّمه الله عز وجل على النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث مجاهد. تفرد به اليمان عن عبد الكريم.

[٨١٥ ـ (١٠/٢٩)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ لا يَدَعُ أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر على كل حال.

باب ما جاء في سُنّة العصر

[٨١٦ ـ (٧/٢٤٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيى الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة

عن علي قال: رأيت النبيّ ﷺ: صلّى أربع ركعات قبل العصر.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الحماني عن مسعر.

باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

[٨١٧ ـ (٢/٣٣٠)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي قال ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت قال ثنا أبو صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ثابت عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا أذَّن المؤذن للمغرب يبتدرون السواري فيصلّون ركعتين على عهد رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ثابت تفرد به أبو صفوان وهو الأموي واسمه عبد الله بن سعيد ثقة مأمون. ورواه طلحة بن عمرو المكي عن ثابت نحوه.

[٨١٨ ـ (٢/٣٣١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا طلحة بن عمرو قال سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يخرج علينا وقد نُوديَ بالمغرب ونحن نصلّي ركعتين، فلا يأمرنا ولا ينهانا.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه معتمر بن سليمان عن أبي داود مثله.

باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

[٨١٩ ـ (٢/١٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال: سئل أكان النبي ﷺ يَأمر بصلاة سوى المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شعبة وابن المبارك عن سليمان التيمي.

باب ما جاء في تحيّة المسجد

[٨٢٠ ـ (٣/١٦٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن

زهير الحلواني ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي هند عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم ـ وكان امرأً ذا هيئة ـ أنه سمع أبا قتادة الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلّي ركعتين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو الأسود عن عامر.

[٨٢١ ـ (٣/١٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن أبي الأسود عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي ﷺ مثله.

[٨٢٢ ـ (٣/١٦٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي. وثنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان ابن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل قالا: أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليُصلِّ ركعتين قبل أن يجلس».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن عامر مثله. ورواه عن عامر زياد بن سعد، وعلي بن أبي سليمان، وعثمان بن حكيم وربيعة بن عثمان، ومحمد بن أبي حميد، في آخرين.

باب ما جاء في صلاة الضُّحى

[٨٢٣ ـ (٤/ ٣٣٢)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحرّاني قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت الشعبي يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي ﷺ يقول: «من صلّى الضحى، وصام ثلاثة أيامٍ من الشهر، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر، كُتب له أجر شهيد».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب.

[٨٢٤ ـ (٥/ ١٣٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الأعلى بن مسهر قال ثنا إسماعيل بن عياش قال ثنا يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ذر وأبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: ابنَ آدم إركع لي أول النهار أربع ركعات أَكْفِكَ آخره».

[٨٢٥ ـ (٨/ ٨٣)] حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد ـ المؤذّن بنيسابور ـ ثنا محمد بن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن صفوان الأصم ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «صلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك».

[٨٢٦ ـ (٨/ ٣٢٦)] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فصلّى السبحة ثماني ركعات فقال لما انصرف: «إني صليت صلاة رغبة ورهبة، وسألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يبتلي أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً فأبى علي».

[٨٢٧ ـ (٩/ ٢٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة العمري حدثتنا عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت: رأيت عائشة تصلّي الضحى وتقول: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلّي إلا أربع ركعات.

باب ما جاء في صلاته ﷺ الضحى

[٨٢٨ ـ (٦/ ٢١٤)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة

قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمٰن بن حماد الشعبي ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قلت لعائشة أكان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ فقالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه. قلت: أوَكان يصلّي جالساً؟ قالت: بعد ما حطمته السن. قلت: أفكان يقرن السور؟ قالت: المُفَصّل. قلت: أفكان يصوم شهراً كله إلا رمضان؟ قالت: لا أعلمه أفطر شهرا كله حتى يصيب منه، حتى مضى لوجهه ﷺ.

[٨٢٩ ـ (١٦/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن خالد حدثني عبيد الله بن رواحة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لم يرَ رسول الله ﷺ يصلّي الضحى إلّا أن يقدم من سفر أو يخرج.

جماع أبواب الوتر وصلاة الليل
باب حُجّة من رأى وجوبَ الوتر

[٨٣٠ ـ (٢٦/١٠)] ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا خليل ابن مرة عن معاوية بن قرة عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «من لم يُوتر فليس منّا».

باب الدليل على عدم وجوب الوتر

[٨٣١ ـ (١٢٦/٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبيّ ﷺ فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب، وقال بعضهم سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال تعالى: «إنّي قد فرضت على أمّتك خمس صلوات من وفى بهنّ على وضوئهنّ ومواقيتهنّ وركوعهنّ وسجودهنّ فإنّ له عندي بهن عهداً أن أدخله الجنّة، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئاً ـ أو كلمةً تشبهها ـ فليس له عندي عهد إن شئت عذّبته وإن شئت رحمته».

* قال الشيخ رحمه الله غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذ اللفظ إلا زمعة وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن قتادة.

[٨٣٢ ـ (٥/ ١٣٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن الصنابحي عن عبادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس صلوات كتبهن الله عزّ وجلّ على عباده، من حافظ عليهن ولم يضيعهن استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهداً أن لا يعذبه، ومن لم يأتِ بهن لم يكن له عند الله عهداً، إن شاء رحمه وإن شاء عذّبه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة ومشهوره رواية ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة.

[٨٣٣ ـ (٧/ ٣١٣)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أوتِرُوا يا أهل القرآن». فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ قال: «ليست لك ولا لأصحابك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبي عمر قاله إبراهيم بن حمزة، ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله.

[٨٣٤ ـ (٧/ ٣١٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ابن بندار ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله نحوه.

[٨٣٥ ـ (٨/ ٢٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبيد بن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن أبي

إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: الوتر ليس بحَتْمٍ، ولكنه سنّة رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبيد عن الفزاري فيما قال سليمان.

[٨٣٦ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا شجاع بن الوليد ثنا أبو جناب الكلبي عن عمرة عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ عليّ فرائض وهنّ عليكم تطوع: الوتر، والنّحر وصلاة الضحى».

باب ما جاء في وقت الوتر وركعاته

[٨٣٧ ـ (٣/ ١٧٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبي ثنا أبو الحسين الرهاوي ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: سأل النبيّ ﷺ أبا بكر «متى توتر»؟ قال: قبل أن أنام. وسأل عمر متى توتر؟ قال: بعد أن أنام. فقال لأبي بكر: «مَثَلُكَ عندي مَثَلُ الذي أخذ نحبةُ وهو يبتغي النوافل». وقال للآخر: «أما أنت فعملت عمل الأقوياء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث مسعر، وسعد عنهما متصلا، ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلاً وقد رواه مصعب بن المقدام عن مسعر عن سعد عن سعيد عن أبي عبد الرحمٰن مرسلاً.

[٨٣٨ ـ (٥/ ٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عطاء بن مسلم قال ثنا العلاء بن المسيّب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: أَوتَر النبيّ ﷺ بثلاث، قنت فيها قبل الركوع.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حبيب والعلاء تفرد به عطاء.

[٨٣٩ ـ (٥/ ٦٦)] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، وإذا خِفْتَ الصبح فركعة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور من حديث مسعر عن حبيب.

[٨٤٠ ـ (٧/ ٢٣٥)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، وإذا خِفْتَ الصبح فركعة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور من حديث مسعر.

[٨٤١ ـ (٧/ ٢٥٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خشيت الصبح فواحدة أو ركعة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه خلاد في آخرين عن مسعر مثله.

[٨٤٢ ـ (٩/ ٦١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن يزيد بن إبراهيم عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أنّ النبيّ ﷺ قال: «أَوْتِروا قبل الصبح».

[٨٤٣ ـ (٩/ ٢٣٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا سويد بن عبد العزيز ثنا قرة بن عبد الرحمٰن بن حيويل المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني عن رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجلّ زادكم صلاة خير لكم من حُمُرِ النّعَم، الوَتْرِ وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث قرة لم يروه عنه إلا سويد.

[٨٤٤ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ قال: «بادروا الصبح بالوتر».

[٨٤٥ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا قال أخبرني عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ قال: «بادروا الصبح بالوتر».

باب ما جاء في القراءة في الوتر

[٨٤٦ ـ (٧/ ١٨١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي. وحدثنا محمد بن علي بن الجعد قال: أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذراً يحدّث عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الوتر ﴿سبّح اسم ربك﴾. ﴿وقل يا أيّها الكافرون﴾. ﴿وقل هو الله أحد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: حديث زبيد وسلمة مشهور. ولشعبة فيه أقوال سبعة.

[٨٤٧ ـ (٧/ ١٨١)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت ذراً يحدث عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ﴿سبّح اسم ربك﴾. و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: حديث زبيدة وسلمة مشهور. ولشعبة فيه أقوال سبعة.

[٨٤٨ ـ (٧/ ١٨١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً

من ابن أبي ليلى سمعته يقول حدثني سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى: أن النبيّ ﷺ كان يوتر بـ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾. و﴿قل يا أيها الكافرون﴾. و﴿قل هو الله أحد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: فأتيت بسلمة فحدثني عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبيّ ﷺ تفرد به أبو داود عن شعبة.

[٨٤٩ ـ (٧/ ١٨١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنّى. وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد قالا: ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة يحدث عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ﴿سبّح اسم ربّك﴾. و﴿قُل يَا أيّها الكافرون﴾. و﴿قُل هوَ الله أحَد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: حديث قتادة عن زرارة مشهور.

[٨٥٠ ـ (٧/ ١٨١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود قالا: ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد ابن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ كان يوتر بـ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾. و﴿قُل يَا أيّها الكافرون﴾. و﴿قُل هوَ الله أحَد﴾.

[٨٥١ ـ (٧/ ١٨٢)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرج العبسي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس: أنّ النبيّ ﷺ كان يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بـ﴿سبّح اسم ربك﴾ وفي الثانية بـ﴿قُل يا أيّها الكَافرُون﴾ وفي الثالثة ﴿قُل هو الله أحَد﴾ و﴿قُل أعوذ بِرَبّ الفَلَق﴾ و﴿قُل أعوذُ بربّ الناس﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبي عاصم.

[٨٥٢ ـ (٧/ ١٨٢)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا ابن عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان النبيّ ﷺ يوتر بإذا زلزلت، والعاديات، وألهاكم التكاثر، وتبّت وقل هو الله أحد».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به. وهو عبد الله بن واقد الحراني وفي حديثه لين.

باب من قنت في الوتر

[٨٥٣ ـ (٧/ ١١٨)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركعة.

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عن الثوري إلا أبو النضر.

[٨٥٤ ـ (٨/ ٤٣)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا علي بن بكار ثنا إبراهيم بن الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي لهم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال: علّمني رسول الله ﷺ أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت وقِني شرّ ما قضيت فإنّك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يَذِلّ من واليت تباركت ربنا وتعاليت».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه.

[٨٥٥ ـ (١٠/ ٣٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن هشام عن أبان بن أبي عياش عن إبراهيم بن أبي علقمة عن عبد الله قال: بتّ عند النبيّ ﷺ فأوتر فقَنَتَ في الوتر قبل الركعة قال ثم أرسلت أمّي من

القائلة فأخبرتني بذلك.

باب السّواك لمن قام لصلاة الليل

[٨٥٦ ـ (٣/٢٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر بن حبيب العدوي قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث يونس تفرد به عمر بن حبيب.

[٨٥٧ ـ (٧/ ١٨٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: كان النبيّ ﷺ إذا قام للتّهجّد يَشُوصُ فاهُ بالسّواك.

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور من حديث شعبة عن حصين ورواه مؤمل عن شعبة عن منصور.

[٨٥٨ ـ (٧/ ١٨٠)] حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ثنا عمر ابن محمد المعارك ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ـ من كتابه ـ ثنا مؤمل ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل يَشُوصُ فاه بالسّواك.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الثوري وزائدة وجرير عن منصور مثله، ورواه شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة مثله. وتفرّد به عنه علي بن حميد، ورواه شعبة عن واصل عن أبي وائل مثله.

باب الحثّ على قيام الليل

[٨٥٩ ـ (١/٣٠٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرازق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى

عنهما قال: كنت غلاماً شاباً عَزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ وكان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى الرؤيا قصَّها عليه قال: فتمنَّيت أن أرى رؤيا أقصّها على رسول الله ﷺ. قال: فرأيت في النوم كأن مَلَكين أخذاني فذهبا بي إلى النّار فإذا هي مطوية كطيّ البئر، وإذا للنّار شيء كقرن البئر ـ يعني قرنين كقرن البئر ـ وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول: أعوذ بالله من النّار أعوذ بالله من النّار. فلقيهما مَلَكٌ آخر فقال لي: لن ترع. فقصصتها على حفصة فقصّتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «نعم الرجل عبد الله. لو كان يصلّي من الليل». قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أحمد وإسحاق عن عبد الرازق مثله، ورواه أيوب عن نافع عن ابن عمر مختصراً.

[٨٦٠ ـ (٣١/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي. قال: كنت أبيت على باب النبيّ ﷺ فاعطيه الوَضوء فأسمعه من الهوى بالليل يقول: «سمع الله لمن حمده» والهوى من الليل يقول: «الحمد لله ربّ العالمين».

[٨٦١ ـ (١٤٣/٣)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا إسماعيل بن أبي أنيس حدثني أخي عن سليمان بن أبي بلال عن محمد بن أبي عتيق. وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي وأبو عمرو بن حمدان. قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل. قالا: عن ابن شهاب عن عليّ بن الحسين أن الحسن بن عليّ أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أخبره: أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ. فقال لهما: «ألا تصلّيان؟». قال عليٌّ فقلت: يا رسول الله إنّما أنفسنا بيد الله عز وجل فإن شاء أن يبعثنا بعثنا. فانصرف رسول الله ﷺ حين

قلت ذلك له ولم يُرجِع إليّ شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الزهري ورواه عن الزهري صالح بن كيسان، ويزيد بن أبي أنيسة، وشعيب بن أبي حمزة، وإسحاق بن راشد، في آخرين.

[٨٦٢ ـ (٤/ ١٦٧)] حدثناه أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل صلاة الليل على صلاة النّهار كفضل صدقة السّرّ على صدقة العلانية».

[٨٦٣ ـ (٤/ ١٦٧)] حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: «عَجِبَ ربنا عز وجل من رجلين، رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته. قال فيقول الله عز وجل لملائكته: أُنظروا إلى عبدي ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أُهريقَ دمُه. فيقول الله تعالى لملائكته: أُنظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة رواه الإمام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة.

[٨٦٤ ـ (٤/ ٢٦٥)] حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد ـ

يعني ابن جعفر قال أخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود قال: جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبيّ ﷺ إلا بمكة. فقال يا رسول الله: علّمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرّني، أيّ صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: «نصف الليل فإنّها ساعة ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي احداً غيري. فيقول: هل من داعٍ يدعوني فاستجيب له؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ هل من عان يدعوني فافكّ عانه حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمٰن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد، ورواه الليث بن سعد عن سعيد عن عون منقطعاً ولم يقل عن أبيه. حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود. قال: جاء رجل من بني سليم فذكر نحوه. واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث فرُوي عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه، ورُوي عنه ـ يعني سعيد عن أبي هريرة، وروى عنه عن أبيه عن أبي هريرة، ورُوي عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبي هريرة، وأسلم الروايات وأصحّها عن أبيه عن أبي هريرة.

[٨٦٥ ـ (٥/ ٨٧)] حدثنا الحسين بن علي التميمي قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال ثنا العلاء بن سالم الرواس قال ثنا أبو بدر قال ثنا زياد بن خيثمة قال ثنا ابن أبجر عن مجاهد عن ابن عباس قال: ذكر النبيّ ﷺ قيام الليل وفاضت عيناه، فقرأ ﴿تَتَجافى جُنوبُهم عن المَضَاجِعِ﴾.

باب وصف صلاة الليل

[٨٦٦ ـ (٣/ ٢٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا علي بن عبد الله بن

العباس عن أبيه. قال: أمرني العباس قال بِت عند رسول الله ﷺ، فانطلقت إلى المسجد فصلّى رسول الله ﷺ بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره أحد، قال ثم مرّ بي فقال من هذا؟ قلت: عبد الله. قال: «فمه»؟ قلت أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة. قال: «فَالحَق». فلمّا انصرف دخل فقال: «افرشوا لعبد الله». قال فَأُتيتُ بوسادة من مسوح، قال: وتقدم إلي العباس لا تنم حتى تحفظ صلاته، قال: فتقدّم رسول الله ﷺ فنام حتى سمعت غَطيطه فاستوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء. فقال: «سبحان الملك القدوس». ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ﴿إنّ في خلق السموات والأرض﴾ ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مصلاه فصلّى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلّى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل فصلّى ثم أوتر فلمّا قضى صلاته سمعته يقول: «اللهم اجعل في بصري نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في لساني نوراً، واجعل في فمي نوراً، واجعل عن يميني نوراً، واجعل عن يساري نوراً، واجعل من أمامي نوراً، واجعل من خلفي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، واجعل من تحتي نوراً، واجعل لي يوم القيامة نوراً، وأعظِم لي نوراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس رُوِيَ عنه من وجوه كثيرة. وحديث يونس رواه عنه أبو أحمد الزبيري مثله، ورواه داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر عن عليّ نحوه، ورواه الأحوص بن حكيم عن عليّ بن عبد الله عن أبيه نحوه، والمتفق عليه من هذه الروايات: رواية كريب عن ابن عباس. رواه عن كريب مخرمة بن سليمان، وعمرو بن دينار، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وسلمة بن كهيل، وبكير الطائي. وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه

أخرجه من حديث ابن فضيل عن حصين، رواه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، طوّل في الدعاء وحذف في الصلاة.

[٨٦٧ ـ (٣/٢٠٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى حدثني أبي وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص الدوسي ثنا عصام بن علي ثنا قيس بن الربيع. قالا: حدثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنهم. قال: بعثني العباس إلى رسول الله ﷺ فاتيته ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة. قال: فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، فلما صلّى الركعتين قبل الفجر قال: «اللهم أني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وتردّ بها ألفتي، وتلمّ بها شعثي، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكيّ بها عملي وتبيّض بها وجهي، وتلمهني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء. اللهمّ أعطني إيماناً صادقاً، ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهمّ إني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنّصر على الأعداء. اللهمّ إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي، وضعف عملي، وافتقرت إلى رحمتك. فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور. اللهم وما قصر عنه رأيي، وضعف عنه عملي ولم تنله مسألتي، ولم تبلغه أمنيتي من خير وعدته أحدا من عبادك، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك، فإني أرغب اليك فيه، وأسألك يا رب العالمين، اللهم اجعلنا هاديِيّن مَهدِيِيّن غير ضاليّن ولا مَضِليِّن حرباً لأعدائك سلماً لأوليائك، نحب بحبّك محبيك، ونعادي بعداوتك من خالفك من خَلقك. اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، اللهم وهذا الجدّ وعليك التّكلان، ولا حول ولا قولا إلا بالله. اللهم ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الرُكَّع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم

ودود، تفعل ما تريد. سبحان الذي لبس العزَّ وتكرَّم به، سبحان الذي تعطّف بالعز وقال به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي العزّ والبهاء، سبحان ذي القدرة والكرم، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في بَشَري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، ونوراً بين يديّ، ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من تحتي، ونوراً من فوقي. اللهم زدني نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

[٨٦٨ ـ (٣/ ٢٧٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوي ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام، كان يصلي شطر الليل، وينام الشطر الباقي، ويصلي ثلثيه، وينام ثلثه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار.

[٨٦٩ ـ (٤/ ١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحول ـ خال ابن أبي نجيح ـ قال سمعت طاووساً يقول سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: «اللهم لك الحمد أنت الحق وقولك

الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة والنار حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت، وإليك أَنَبتُ، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدّمت وما أخرّت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر لا إله إلا أنت. أو قال لا إله غيرك». - شك سفيان - قال سفيان وزاد فيه عبد الكريم: «لا حول ولا قوة إلا بك» ولم يقلها سليمان.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان. ورواه عن طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبد الكريم، فممّن رواه عن أبي الزبير عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس، ورواه عن قيس عمران بن مسلم القصير

[٨٧٠ - (٧/ ٢٠)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر ابن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الليل مَثنى مَثنى فإذا خفت الصبح فركعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت عن النبيّ ﷺ من غير وجه. ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمي مثله.

[٨٧١ - (٤/ ٢٠٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال سمعت عبيدة يحدث عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ: كان في الركعتين الأولين كأنه على الرضف، قال: فحرّك شفتيه بشيء فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم.

[٨٧٢ - (٥/ ١٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن مريم عن حبيب بن عبيد وعطية بن قيس عن عمرو ابن عبسة عن النبيّ ﷺ قال: «صلاة الليل مَثنى مَثنى، وجوف الليل الآخر أجوَبُهُ دعوة».

[٨٧٣ ـ (٦/ ١٢٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد التنوخي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة بن اليمان. قال: لقيت رسول الله ﷺ بعدالعتمة فقلت: يا رسول الله أتئذن لي أن أتعبد بعبادتك الليلة، فذهب وذهبت معه إلى البئر، فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليته ظهري، ثم أخذ ثوبي فستر علي حتى اغتسلت، ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه، ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل، ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مَثَل إلا فكّر حتى ختمها، ثم كبّر فركع فسمعته يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول وبحمده، فمكث في ركوعه قريباً من قيامه، ورفع رأسه ثم سجد، فسمعته يقول في سجوده قريباً من قيامه، ثم نهض حين فرغ من سجدتيه فقرأ بفاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مَثل إلا فكّر، حتى ختمها، ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول ثم سمعت النداء بالصبح. قال حذيفة: فما تعبّدت بعبادة كانت أشد منها.

[٨٧٤ ـ (٦/ ١٨١)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا عمران عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ: أنه كان إذا قام من الليل كبّر، ثم قال: «اللهم لك الحمد أنت قيّام السموات والأرض، ولك الحمد أنت نور السموت والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والنار حق، والشفاعة حق. اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنَبتُ، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، أنت ربنا وإليك المصير ربّ اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما قدّمت وما أخّرت، أنت إلهي لا إله إلا أنت».

[٨٧٥ ـ (٧/)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سلمان ثنا محمد بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ما أَلْفَيْتُهُ السَّحَرَ الآخر إلا نائماً عندي ـ تعني النبيّ ﷺ ـ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدث به سفيان بن عيينة ووكيع والناس عن مسعر.

[٨٧٦ ـ (٧/ ٢٥٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فواحدة أو ركعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه خلاد في آخرين عن مسعر مثله.

[٨٧٧ ـ (٧/ ٦٦)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال: ما كنّا نشاء أن نرى النبيّ ﷺ من الليل مصلّياً إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه.

[٨٧٨ ـ (٨/ ١٨٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه.

[٨٧٩ ـ (١٠/ ٣٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان ومسعد عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ما كنت ألقى النبيّ ﷺ من آخر السحر إلا وهو نائم عندي ـ تعني بعد الوتر.

[٨٨٠ ـ (١٠/ ٣٨٤)] أخبرنا محمد بن الحسين في كتابه ثنا علي بن عبد

الله بن بشر الواسطي ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا مالك ابن أنس عن سعيد المقبري عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة. كان يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً مثلهن، ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة: فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ قال: «يا عائشة إن عينيّ تنامان ولا ينام قلبي».

[٨٨١ ـ (١٠/ ٣٨٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك به.

باب ما يُكره من قيام النَّاعس

[٨٨٢ ـ (١٠/ ٣٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا نَعِسَ أحدكم فَلَيَنَم على فراشه فإنّ أحدكم لعله يذهب يستغفر فيسبّ نفسه».

[٨٨٣ ـ (٧/ ١٣٨)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأنا على عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فَلَيَنَم على فراشه فإنّه لا يدري أيدعو على نفسه أو يدعو لها».

باب من قعد في أول صلاته ثم قام إذا أراد الركوع

[٨٨٤ ـ (٩/ ٢٢٥)] حدثنا محمد بن علي ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد ابن حنبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد وإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال موسى سمعت أبا عبد الله يذكر أن يونس بن

عبيد روى عن الوليد بن أبي هشام وسمعت أبا عبد الله يقول هو ثقة.

[٨٨٥ ـ (٩/ ٢٢٩)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أحمد بن حنبل ـ إملاء من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين ـ ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمٰن أخبره أن عائشة أخبرته: أن النبيّ ﷺ لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس.

باب من أيقظ أهله لقيام الليل

[٨٨٦ ـ (١٠/ ٣٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يوقظني فيقول: «قومي فأوتِري».

باب من فاتته صلاة الليل والفجر

[٨٨٧ ـ (٩/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبيّ ﷺ وعن سلمة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيّ ﷺ، وَذُكِرَ عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى أصبح فقال: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه ـ أو قال في أذنيه».

جماع أبواب الفوائت

باب الصلوات على ما قُضِيَت

[٨٨٨ ـ (١٠/ ١١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحارث بن أسد ثنا محمد بن كثير الكوفي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمٰن بن أسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: شغل النبيّ ﷺ في شيء من أمر المشركين فلم يصلّ الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فلما فرغ صلاّهنّ الأول فالأول، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف.

[٨٨٩ ـ (٢٠٧/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام ابن أبي الزبير عن نافع بن جبير عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه. قال: شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر النبيّ ﷺ بلالاً فأذّن وأقام، فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء. ثم قال: «ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم».

باب وجوب قضاء الصلاة عن ذِكرٍ لمن نسيها

[٨٩٠ ـ (٥٢/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلِّها إذا ذكرها، فإن الله تعالى يقول ﴿وأقم الصلاة لِذِكري﴾». قال: وكان النبيّ ﷺ إذا غزا قال: «اللّهمّ أنت عَضُدي وأنت نصيري وبك أقاتل».

باب قضاء الوتر وسائر النوافل

[٨٩١ ـ (٣٠٥/٩)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن إسماعيل الجوني ثنا محمد بن مصفى ثنا محمد بن المبارك الصوري عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي وتره أو نام عنه فليَقضِه إذا ذكره».

[٨٩٢ ـ (٢٥/١٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن غوث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكر أو استيقظ».

جماع أبواب الجمعة

باب وجوب الجمعة

[٨٩٣ ـ (٧/ ١٣٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع بن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيّ ﷺ: أنه بلغه أنّ قوماً يتخلّفون عن الجمعة فقال: «لقد هممت أن أخلف رجلاً يصلّي بالناس فأحرِّق على أقوام بيوتهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به بحر وعنه الحارث.

باب على من تجب الجمعة

[٨٩٤ ـ (٧/ ١٠٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده قالا: ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال محمد بن يحيى رفعه، وقال عبيد عن النبيّ ﷺ قال: «الجمعة على من يسمع النّداء».

باب فيمن رُخِّصَ له في ترك الجمعة

[٨٩٥ ـ (٧/ ١٣٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع بن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيّ ﷺ: أنه بلغه أنّ قوماً يتخلّفون عن الجمعة فقال: «لقد هممت أن أخلف رجلاً يصلّي بالناس فأحرِّق على أقوام بيوتهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به بحر وعنه الحارث.

باب كيف يصلي الجمعة أصحابُ الرُّخَص

[٨٩٦ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا: ثنا محمود بن احمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان مصلّياً بعد الجمعة فَلْيُصَلِّ أربعاً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن الحسن سلمة العوضي.

[٨٩٧ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي ثنا سلمة العوضي ثنا الحسن بن صالح عن سهيل مثله.

باب إثم تارك الجمعة من غير رخصة

[٨٩٨ ـ (٩/ ٣٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: «لَيَنتَهِينَّ أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو لَيَطبعنّ الله على قلوبهم ثم لَيَكونُنَّ من الغافلين».

[٨٩٩ ـ (٩/ ٣١٩)] حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي، ـ ببغداد ـ ثنا علي بن بكار المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ليث عن أبي أسوع عن أبي ليلى مولى الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن آمر بالصلاة فتُقام ثم آمر فتيان الأنصار فيحرقون على قوم بيوتهم لا يشهدون الصلاة».

[٩٠٠ ـ (٨/ ٢٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا خالد بن يزيد المقري ثنا بشر الآمي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي

ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبيّ ﷺ: «إنّ الله تعالى قد افترض الجمعة في يومي هذا في شهري هذا فريضة مفترضة، فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر، ألا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره، ألا فلا صلاة له ولا زكاة له، ألا ولا صيام له، ألا ولا حجّ له، ألا ولا يَؤُمَّنَّ امرأةٌ رجلاً ولا أعرابيٌ مهاجراً، ولا فاجرٌ، إلا أن يكون في سلطانه يخاف سيفه وسوطه».

باب ما رُوي في كفارة من فاتته الجمعة

[٩٠١ ـ (٧/٢٦٩)] حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد البلخي ثنا جعفر بن النضر ثا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة

[٩٠٢ ـ (٢/٢٧٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام. وثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون. قالا: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلّي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إيّاه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال ويقللها لفظ هشام. ورواه عن ابن عون شعبة. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ نحوه. حديث شعبة تفرد به عن حجاج وعنه أحمد بن حنبل ورواه عن محمد: أيوب وسلمة بن

علقمة ويزيد بن إبراهيم وهو حديث صحيح متفق عليه.

[٩٠٣ ـ (٣/ ٤٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال أبو القاسم ﷺ: «إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلّي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن ابن عون مثله.

[٩٠٤ ـ (٣/ ٥٤)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم قال ثنا أحمد ابن موسى الكوفي الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودي وأبو العميس. قالا: سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إذا نُوديَ للصلاة فُتِحَت أبواب السّماء واستُجِيبَ الدّعاء».

[٩٠٥ ـ (٤/ ٢٦٨)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله ابن الحسن. وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قالا ثنا محمد بن بكير الحضرمي. وحدثنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية قالا ثنا وهب بن بقية قالا ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه». فقال عبد الله بن سلام: إن الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الأرض يوم الأحد ويوم الإثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عن خالد بن عبد الله.

[٩٠٦ ـ (٦/ ١٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع ثنا روح بن الفرج ثنا عبد الله بن عباد العباداني ثنا صالح المرّي عن قيس بن سعد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صالح وقيس لم نكتبه إلا من حديث عبد الله.

[٩٠٧ ـ (٦/ ٢٧٣)] حدثنا أبو بكر ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه الله إياه، قال وقللها».

[٩٠٨ ـ (٩/ ٢٢١)] حدثنا محمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أحمد بن جعفر وحجاج قالا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه».

* قال الشيخ رحمه الله: وحدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا حجاج عن شعبة قال: أخبرني عبد الله بن عون، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ـ وحديث شعبة عن محمد بن زياد ثابت مشهور. وحديث سعيد عن ابن عون تفرد به حجاج ولم نكتبه إلا عن أحمد.

باب الغسل للجمعة

[٩٠٩ ـ (٤/ ١٧٨)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال ثنا سفيان الثوري عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود قال: قال

رسول الله ﷺ: «الغُسل يوم الجمعة من السّنّة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق ابن زريق عن إبراهيم، والمغيرة بن سقلاب عنه، ورواه شعبة ومسعر والمسعودي عن وبرة.

[٩١٠ ـ (٦/٣٠٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد ابن هارون بن روح ثنا الحسين بن علي الفارسي ثنا السميدع بن صبيح ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فَبِها وَنِعِمَت، ومن اغتسل فالغُسل أفضل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الربيع عن الحسن.

[٩١١ ـ (٨/٣٢٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش العتباني عن بكير ابن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبيّ ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «على كل محتلمٍ رَوَاحُ الجمعة، وعلى كل من راح الجمعة الغُسلُ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش.

[٩١٢ ـ (٨/٢١٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال: قال النبيّ ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسِل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر.

[٩١٣ ـ (٨/١٩٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز بن داود عن نافعٍ عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله يقول: «إذا راح أحدكم الجمعة فليغتسِل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث نافع رواه عنه الجمّ الغفير، عبد العزيز لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة.

[٩١٤ ـ (٦/ ٣٤٩)] حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري وحدثنا عبد الله بن حامد الأصبهاني ثنا مكي بن عبدان قالا: ثنا سهل بن عمار ثنا أبو بكر عبد الرحمٰن العمري ثنا العمري ومالك ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سهل والمشهور في الغسل عن مالك عن الزهري عن سالم عن نافع عن ابن عمر، وصفوان بن سليمان، عن عطاء وتفرد به معن عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

[٩١٥ ـ (٧/ ٢٦٥)] حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصري ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى ـ بحمص ـ ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلم بن محمد بن سلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم أكتبه إلا عنه بهذا الإِسناد.

[٩١٦ ـ (٨/ ١٣٨)] حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدين ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «غُسلُ يوم الجمعة واجب على كل محتلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان.

باب التبكير للجمعة

[٩١٧ ـ (٦/ ٣٥١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد

الله بن وصيف الجندي ثنا أبو حمنة عن أبي قرّة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة بعث الله الملائكة بصحف من نور، وأقلام من نور، فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبونَ الأوَّل فالأوَّل حتى تقام الصلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث أبي حمنة عن أبي قرّة.

[٩١٨ ـ (٨/ ١٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال: «كنا نجمع مع النبيّ ﷺ ثم نرجع فنقيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان.

[٩١٩ ـ (٩/ ٢٢٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن منصور أبو النصر الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: متى كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة؟ قال كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ثم نرجع فنريح نواضحنا. قال جعفر: وإراحة النواضح حين تزول الشمس.

باب تحية المسجد للداخل ولو كان الإمام على المنبر

[٩٢٠ ـ (٧/ ١٥٨)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر بن غيلان ثنا عيسى بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصلِّ ركعتين قبل أن يجلس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد.

باب جلوس الداخل حيث ينتهي به الصف

[٩٢١ ـ (٩/٣٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا انتهينا إلى النبيّ ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي.

باب استقبال الناسِ الإمامَ بوجوههم

[٩٢٢ ـ (٤/٢٣٦)] حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا.

[٩٢٣ ـ (٥/٤٥)] حدثنا محمد بن معتمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كان النبيّ ﷺ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد بن الفضل بن عطية عن منصور.

باب الخُطبة التي ليس فيها تشهّد كاليد الجَذماء

[٩٢٤ ـ (٩/٤٣)] حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «الخُطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء».

باب تقصير الخُطبة وإطالة الصلاة

[٩٢٥ ـ (٤/٣٧٨)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود بن سليمان قال

ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نطيل الصلاة ونقصر الخُطبة.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حبيب عن ميمون، ما كتبناه إلا من حديث مسعود.

باب صلاة الجمعة ركعتان

[٩٢٦ ـ (٣٥٣/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم. وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عصام بن علي قال ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: قال عمر: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفِطرِ ركعتان، ويوم النَّحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان تمام ليس بِقَصرٍ على لسان نبيكم ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه عن زبيد: سماك بن حرب، والثوري، وشعبة، وشريك، وعلي بن صالح، والجراح أبو وكيع، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، ويزيد بن عبد الله، وعمار بن زريق، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن ميمون الطهوي، وعبد الرحمن بن زبيد، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات. واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمٰن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب سمعت عمر على المنبر يقول.

باب ما يُقرأ في صلاتَي الغداة والظهر يوم الجمعة

[٩٢٧ ـ (١٨٢/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو

داود. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا يحيى ابن سعيد قالوا: ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة بسورة ﴿الجمعة﴾ و﴿المنافقين﴾، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الٓمٓ تنزيل﴾، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة عن مخول، ولشعبة فيه أقوال تسعة، ومسلم هو مسلم بن أبي مسلم البطين.

[٩٢٨ ـ (٧/ ١٨٢)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل الخرقي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي عون عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة ﴿الٓمٓ﴾ و﴿هل أتى على الإِنسان﴾ وفي الجمعة بسورة ﴿الجمعة﴾، و﴿إذا جاءك المنافقون﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن أبي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي، تفرد به سعيد بن عامر عنه.

[٩٢٩ ـ (٧/ ١٨٢)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عنبسة الهمداني ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الٓمٓ تنزيل﴾، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾، وفي صلاة الجمعة بـ﴿الجمعة﴾، و﴿إذا جاءك المنافقون﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش، ونابعه عليه مؤمل.

[٩٣٠ ـ (٧/ ١٨٣)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا عتبة أبو العميس عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أنّ رسول الله

ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الٓمٓ تنزيل﴾، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة عن أبي العميس.

[٩٣١ ـ (٧/ ١٨٣)] حدثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يزيد ثنا شعبة بن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبيّ ﷺ يقرأ في صلاة الصبح ﴿الٓمٓ تنزيل﴾، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾، وفي صلاة الجمعة بسورة ﴿الجمعة﴾، و﴿إذا جاءك المنافقون﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطي.

[٩٣٢ ـ (٧/ ١٨٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد ابن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة قال شعبة: فلقيته فحدثني أبو فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح ﴿الٓمٓ تنزيل﴾، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد عن أبي فروة، واسمه عروة بن الحارث. وتفرد به عنه حجاج بن نصير.

[٩٣٣ ـ (٧/ ١٨٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ثنا محمد بن سنجر ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة ﴿الٓمٓ تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإِنسان﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن

الحارث. تفرد به أبراهيم بن زكريا.

[٩٣٤ ـ (٧/ ١٨٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن أسحاق ثنا إبراهيم بن معدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبيّ ﷺ: أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث شعبة.

[٩٣٥ ـ (٧/ ١٨٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي وعلي بن الجعد. وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ابن معدان ثنا بكر بن بكار قالوا: ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال: قيل لأبي هريرة: إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة بسورة ﴿الجمعة﴾ و﴿إذا جاءك المنافقون﴾، فقال: إن رسول ﷺ كان يفعل ذلك.

باب القيلولة بعد الجمعة

[٩٣٦ ـ (٨/ ١٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال: كنا نُجمِّع مع النبي ﷺ ثم نرجع فنقيل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان.

جماع أبواب القصر والجمع

باب قصر صلاة المسافر في الخوف والأمن

[٩٣٧ ـ (٧/ ٢٣٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن

جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني ثنا غندر ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فَضلِ وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك.

[٩٣٨ ـ (١٠/ ٢٨)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عون ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا مرة ويزيد بن إبراهيم الدستوي عن ابن سيرين عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة لا يخاف إلا الله يصلّي ركعتين.

[٩٣٩ ـ (٢/ ٢٢٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حميد قال ثنا حكام بن مسلم وهارون بن المغيرة قالا: ثنا عنبسة بن سعيد عن عثمان الطويل عن رفيع أبي العالية الرياحي قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال: قال رسول الله ﷺ: «للظاعن ركعتان وللمقيم أربع، مُولدي مكة ومهاجري المدينة فإذا خرجت مصعداً من ذي الحليفة صلّيت ركعتين حتى أرجع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به عنبسة بن سعيد من حديث رفيع.

[٩٤٠ ـ (٣/ ١٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسماعيل بن عبد الله ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد الزهري وابن المنكدر عن أنس: أن النبيّ ﷺ صلّى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس، ورواه الثوري وابن جريج عنه، وعن إبراهيم بن ميسرة عن أنس.

وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعا إلا من حديث ابن وهب عن أسامة.

[٩٤١ ـ (٤/٣٤٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زهير قالا عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال: صلّى رسول الله ﷺ بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه رقبة بن مصقلة، والأجلح، وزيد بن أبي أنيسة، وابن أبي ليلى، وأشعث بن سوار، والثوري، والحسن بن صالح، والجراح بن الضحاك، وأبو بكر بن عياش، وأبو الأحوص، وشريك، وإسرائيل، ويزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه.

[٩٤٢ ـ (٤/٣٥٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: قال عمر: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفطر ركعتان، ويوم النّحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيّكم ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن زبيد سماك بن حرب، والثوري، وشعبة، وشريك، وعلي بن صالح، والجراح أبو وكيع، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، ويزيد بن عبد الله، وعمار بن زريق، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن ميمون الطهوي، وعبد الرحمٰن بن زبيد، ويحيى بن أبي أنيسة،

وياسين الزيات. واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمٰن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب سمعت عمر على المنبر يقول.

[٩٤٣ ـ (١٠٧/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعمي ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك قال: صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، والعصر بذي الحليفة ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري وإبراهيم.

[٩٤٤ ـ (١٨٧/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال: سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي إسحاق السمط: أنه سمع عمر يقول: صليت مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة ركعتين.

[٩٤٥ ـ (١٨٨/٧)] حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس قال: أتى رسول الله ﷺ ذا الحليفة فصلى بها ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أصحاب شعبة عن قتادة، وذكروا الصلاة بذي الحليفة والإهلال بها، ولم يذكروا الركعتين. تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة.

[٩٤٦ ـ (١٨٨/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته مسافراً صلّى ركعتين حتى يرجع.

[٩٤٧ ـ (٧/ ١٨٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا الحوضي قالا: ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت موسى بن سلمة الهذلي قال: سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام؟ قال: ركعتين سنة أبي القاسم ﷺ.

[٩٤٨ ـ (٧/ ١٨٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع النبيّ ﷺ وحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع. قال: قلت كم أقمتم بمكة؟ قال: عشراً.

[٩٤٩ ـ (٧/ ١٨٨)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة ح. وحدثنا سليمان ابن أحمد وأبو أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: صليت مع النبيّ ﷺ بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين.

[٩٥٠ ـ (٧/ ١٨٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم ابن إبراهيم ح. وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا: ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ إلى البطحاء بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين.

[٩٥١ ـ (٧/ ١٨٩)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو

أحمد محمد بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب ح. وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد قالوا: ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه: أنه صلى مع النبيّ ﷺ بالبطحاء فركز عَنَزَةً بين يديه فصلّى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين.

باب من لم ير إتمام الصلاة في السفر

[٩٥٢ ـ (٥/٣٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن طلحة ثنا زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى. قال: قال عمر بن الخطاب: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفطر ركعتان، ويوم النحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيّكم ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الرحمٰن بن مهدي ويحيى بن السكن عن محمد بن طلحة مثله. وممن روى هذا الحديث عن زبيد: سماك بن حرب، وعمرو بن قيس الملائي، والثوري، وشعبة، والجراح، وأبو وكيع، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وعلي بن صالح، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع وعمار بن زريق، وعبد الرحمٰن ابن زبيد، وعبد الله بن ميمون الطهوي، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات. ورواه معاذ بن معاذ وابن مهدي عن الثوري عن زبيد عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عمر.

[٩٥٣ ـ (٦/٣٤٦)] حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ثنا عبد الملك بن زياد قالا: ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر وفي السفر، فأُقِرَّت صلاة السفر وَزِيدت في الحضر.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور في الموطأ.

[٩٥٤ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خالف السنّة كفر.

* قال الشيخ رحمه الله: اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمسة أقاويل.

[٩٥٥ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح عن مورق العجلي قال: سأل صفوان ابن محرز عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنّة كفر.

[٩٥٦ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورق العجلي قال: سأل صفوانُ بن محرز ابنَ عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خالف السنّة كفر.

[٩٥٧ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يقول: سأل صفوانُ بن محرز ابنَ عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنّة كفر.

[٩٥٨ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا أحمد بن سعد الهمداني ثنا عبد الرحمٰن بن زياد الرصاصي ثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن مورق

العجلي عن ابن عمر قال: صلاة السفر ركعتان من خالف السنّة كفر.

* **قال الشيخ رحمه الله:** حديث عاصم تفرد به الرصاصي، وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج.

[٩٥٩ ـ (١٨٦/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي فروة قال: سمعت عونا الازدي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر فكتب إليه ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلّى ركعتين حتى يرجع إليهم.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به عن شعبة غندر. ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة.

[٩٦٠ ـ (١٨٦/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عتبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم الحذاء قال: سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، سنة رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به غندر عن شعبة.

[٩٦١ ـ (١٨٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويد. وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمٰن بن عياش: أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر قال أبو داود في حديثه ـ وهو بفارس ـ كيف أصلّي؟ فقال: ركعتان، من خالف السنّة كفر. وقال عمرو بن حكام في حديثه: ركعتان فمن شاء كفر.

[٩٦٢ ـ (٧/ ١٨٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الغفار بن أحمد وابن أبي داود قالا: ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: هي سنّة ـ يعني الركعتين ـ.

[٩٦٣ ـ (٧/ ١٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد ابن هارون وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا: ثناعبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن جابر قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي في السفر إلا ركعتين.

[٩٦٤ ـ (٧/ ١٨٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عمر قال: صلاة الجمعة ركعتان، والفطر ركعتان، والنحر ركعتان، والسفر ركعتان، تمام غير قصر على لسان النبيّ ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سفيان بن حبيب عن شعبة.

باب الجمع في السفر بين الصلاتين

[٩٦٥ ـ (٨/ ٣٢١)] حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قبيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا: ثنا مفضل ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر، ثم ينزل فيجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل ﷺ صلّى الظهر ثم ركب.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد.

[٩٦٦ ـ (٨/ ٣٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا

عبدالله بن صالح ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخَّر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما.

[٩٦٧ ـ (٨/ ٣٢١)] حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى وقت العصر فيجمع بينهما، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سوادة عن ابن وهب.

[٩٦٨ ـ (٨/ ٣٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام ابن سعد.

[٩٦٩ ـ (٨/ ٣٢٢) حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرمي قالا: ثنا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر، وفي المغرب مثل ذلك، وإذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخّر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما.

[٩٧٠ ـ (٧/ ٨٩)] حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرقي ثناعلي بن سعيد الفسوي ثنا عثمان بن عمرو ثنا سفيان

عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال: رأيت رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عثمان عن الثوري. وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول، اقتصرنا منها على ما ذكرنا.

[٩٧١ ـ (٧/ ٨٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن أبي الزبير عن جابر.

باب ما جاء في التسنّن للمسافر

[٩٧٢ ـ (٧/ ١١٨)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس: أنه سئل عن التطوع في السفر فقال: سنَّ رسول الله ﷺ في الحضر الظهر أربعاً، وفي السفر ركعتين فكنّا نصلّي قبلها وبعدها في الحضر، ونصلّي في السفر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن الثوري فيما أعلم إلا قبيصة.

[٩٧٣ ـ (١٠/ ٢٨)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا أسامة ابن زيد قال: سألت طاووسا عن السبحة في السفر والحسن بن مسلم بن بنان جالساً فقال الحسن حدثنا طاووس ـ وهو يسمع ـ أن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺ صلاة السَّفَر والحَضَر فكان يصلّي في الحضر قبلها وبعدها وصلّى في السفر قبلها وبعدها.

باب ترك ذلك

[٩٧٤ ـ (٢٦/١٠)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع عن ابن أبي ذيب عن عثمان بن عبد الله عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ كان لا يصلّي في السفر قبلها ولا بعدها.

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

[٩٧٥ ـ (٣/ ٩٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن أبي حبيب الأنماطي قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد: أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلّى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء.

[٩٧٦ ـ (٣/ ٩٠)] حدثناه الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الشعثاء يقول: قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: صلّى رسول الله ﷺ، ثماني ركعات جميعا، وسبع ركعات جميعاً، من غير مرض ولا علّة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو مثله.

[٩٧٧ ـ (٧/ ٨٨)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا هشام بن علي السيرافي. وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن المنكدر عن جابر: أن النبيّ ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمّته.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به الربيع، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة.

[٩٧٨ ـ (٧/٨٨)] حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا أسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بلا مطر ولا خوف. فقيل لابن عباس لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمّته.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير. ورواه الثوري عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير منهم حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل، وحماد بن أبي سليمان، وأبو إسحاق وعبد الله بن عثمان بن خيثم. واختلف عليه أيضاً من حديث أبي الزبير.

[٩٧٩ ـ (٧/ ٨٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازي ثنا يزيد بن مخلد ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء.

* قال الشيخ رحمه الله: واختلف عليه أيضا علي أبي الطفيل.

باب تأخير الصلاة الأولى لآخر وقتها للمستحاضة كهيئة الجمع

[٩٨٠ ـ (٩/ ٣٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ـ فيما قرىء عليه وأذن لي فيه ـ ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن مسلم بن يسار أنه جاءه رجل عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ: أن امرأة كانت تهراق دماً لا يفتر عنها، فقال: «لتنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيض قبل ذلك وعددهن ولتترك الصلاة قدر ذلك ثم قال: حضرت الصلاة فلتغتسِل ولتَستتِر بثوب ولتُصلِّ».

[٩٨١ ـ (٩/ ١٥٦)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا أبو نور ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة: أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول

الله ﷺ فاستفتى لها رسولَ الله ﷺ فقال: «لِتَنظُر عدد الأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتَترُكِ الصلاةَ قدر ذلك من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل وَلتَستَشعِر بثوب وتصلّي».

[٩٨٢ ـ (٨/ ١٤)] أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ فيما قرىء عليه وأذن لي فيه ـ ثنا هارون بن سليمان الخراز ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت: جاءت أم حبيبة بنت حجش وكانت استُحيضت سبع سنين فشكت ذلك إليه واستفتت فيه فقال ﷺ: «هذا ليس حيضة ولكن هذا عِرق. فاغتسلي وصلّي». وكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي. فكانت تجلس في مركن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي.

باب أبواب العيدين
باب الأضحية

[٩٨٣ ـ (٣/ ٢٠٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: ضحّى رسول الله ﷺ بكبش أقرن أسود فحيل يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري لم نكتبه إلا من حديث حفص.

[٩٨٤ ـ (٤/ ٣٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السري موسى ابن الحسن بن عباد الفامي ثنا عفان ثنا شعبة حدثني زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد قال شعبة: وهذا حديث زبيد عن الشعبي، وربما قال ثنا الشعبي ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد، ولو كنت ثَمَّ لأرَيتُكُم مكانها، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النّحر فقال: «إنَّ أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلّي ثم ننحر، فمن ذبح بعد أن يصلي فقد أصاب سُنَّتنا، ومن ذبح قبل أن نصلّي فإنما هو لحم قدَّمه لأهله ليس من النسك في شيء». قال فقام

حالي أبو برزة فقال: يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جَذعة خير مُسِنّة. فقال رسول الله ﷺ: «إذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري والحسن بن صالح وبكر بن وائل ومحمد بن طلحة عن زبيد مثله.

[٩٨٥ ـ (٧/ ١٨٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال قالا: ثنا شعبة عن زبيد قال: سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ خطب يوم النحر فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلّي ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنّتنا. ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدّمه لأهله، ليس من النّسك في شيء». فقام خالي أبو بردة بن نيار ـ وكان قد ذبح قبل الصلاة ـ فقال: يا رسول الله عندي جَذعة أحبّ إليّ من مُسِنَّة فقال: «ضَحِّ بها، ولن توفي ـ أو تجزي ـ عن أحد بعدك».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث شعبة، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه.

[٩٨٦ ـ (٧/ ١٨٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن سلم في جماعة قالوا: ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن عبده عن شعبة عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر».

[٩٨٧ ـ (٧/ ١٨٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة.

[٩٨٨ ـ (٧/ ١٨٥)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السري موسى ابن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجالد وابن عون، وهذا حديث البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلّي ثم ننحر، فمن ذبح بعد أن صلّى فقد أصاب سنَّتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم قدَّمه لأهله ليس من النُّسُك في شيء». فقام خالي فذكر مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون.

[٩٨٩ ـ (٨/ ١٢٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش وأحمد بن إبراهيم الكندي قالا: ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريري ثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ: «من ذبح قبل الصلاة فَلْيُعِد الذبح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه فضيل عن منصور مختصراً بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور مطولاً.

باب من لم ير وجوب الأضحية

[٩٩٠ ـ (٨/ ١٧٨)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبوحصين محمد ابن الحصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول: ضحّى رسول الله ﷺ بِكَبشَين أملَحَين موجوءين، فقرّب أحدهما فقال: «اللهم منك وإليك، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته»، ثم قرب الآخر فقال: «بسم الله، اللهم منك وإليك، اللهم هذا عمن وَحَّدك من أمتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى.

باب استحباب الفطر في عيده قبل الخروج للصلاة

[٩٩١ ـ (٧/ ٢٤٥)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي وأبو محمد بن حيان وأبو

محمد بن عثمان قالوا: ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن مسعر عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان يُفطِرُ على تمرات قبل أن يغدو.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به محمد بن جابر عن مسعر.

باب الصلاة قبل الخُطبة بلا أذان ولا إقامة

[٩٩٢ ـ (٣/ ٣٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر: أنه شهد الصلاة مع النبيّ ﷺ يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئاً على بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكّرهم، ثم مضى متوكئاً على بلال حتى أتى النساء فوعظهنّ وَذَكَّرهنَّ. وقال: «تَصَدَّقن إنّ أكثركنَّ من حَطَب جهنم». فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدّين. فقالت: لم يا رسول الله؟ فقال: «إنكن تُكثِرنَ الشِّكاية وَتكفُرنَ العشير». فجعلن يتصدقن بخواتيمهنّ وقلائدهنّ، أقبلن يعطونه بلالاً يتصدق به.

* قال الشيخ رحمه الله: حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء. أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك وعنه حدَّث به الأئمة عن يزيد ابن هارون: أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وابن نمير، وغيرهم.

[٩٩٣ ـ (٧/ ١٦٣)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد الله ابن أيوب، ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ـ يعني العرزمي ـ عن عطاء عن جابر بن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ صلّى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة، لم يصلّ قبلها ولا بعدها.

باب من لم يصلّ قبل العيد ولا بعدها

[٩٩٤ ـ (٧/ ١٦٣)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد

الله بن أيوب، ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ـ يعني العرزمي ـ عن عطاء عن جابر بن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ صلّى بهم العيدَين بغير أذان ولا إقامة، لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها.

[٩٩٥ ـ (٢٦/١٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن عون ثنا أحمد بن أبي بكر الحواري ثنا وكيع ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر: أنه خرج يوم عيد فلم يصلّ قبلها ولا بعدها وذكر أن النبيّ ﷺ فعله.

باب صلاة العيد ركعتان

[٩٩٦ ـ (٣٥٣/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: قال عمر: «الصلاة يوم الجمعة ركعتان ويوم الفِطر ركعتان، ويوم النَّحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن زبيد سماك بن حرب، والثوري، وشعبة، وشريك، وعلي بن صالح، والجراح أبو وكيع، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن، ويزيد بن أبي الجعد، ويزيد بن زياد بن عبد الله، وعمار بن رزيق، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات. واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمٰن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب سمعت عمر على المنبر يقول.

[٩٩٧ ـ (١٨٧/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عمر قال: صلاة الجمعة ركعتان، والفطر ركعتان، والفجر ركعتان، والسفر ركعتان، تمام غير قصر على لسان النبيّ ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سفيان بن حبيب عن شعبة.

[٩٩٨ ـ (٩/ ٢٩)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ يوم فِطرٍ أو أضحى فصلّى بالناس ركعتين.

باب ما يُقرأ في ركعتي العيد

[٩٩٩ ـ (٢٩/١٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سعيد وسفيان عن معين بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ﴿سَبِّح اسم رَبِّك الأعلى﴾ و﴿هَل أتاكَ حَديثُ الغَاشية﴾.

باب موعظة الإمام في العيد للنساء خاصة

[١٠٠٠ ـ (٣/ ٤٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير. قالوا: ثنا شعبة عن أيوب قال: سمعت عطاء يقول: إن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه خرج ومعه بلال يوم عيد، فصلّى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهنّ وأمرهنّ بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عن أيوب

حماد بن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس. ورواه عبد الملك بن أبي سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطأة عن عطاء عن جابر مثله. وحديث جابر أيضاً متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء.

باب ما يُستَحبُّ من تزيين العيدين بالذِّكر

[١٠٠١ ـ (٢/٢٨٨)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد قال ثنا عبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا سفيان الثوري عن أيوب بن أبي تميمة عن أبي قلابة، وسفيان عن حميد، وعاصم الأحول عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وأبي قلابة وأيوب لم نكتبه إلا من حديث علي بن الحسن ـ وهو الشامي ـ نزيل مصر تفرد به وبغيره عن الثوري.

جماع أبواب صلوات متفرقة

باب صلاة الكسوف والخُطبة لها

[١٠٠٢ ـ (٣/ ٣٤٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال: صليت خلف رسول الله ﷺ في كسوفٍ فما سمعت منه حرفاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد.

[١٠٠٣ ـ (٦/ ٢٨٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال: كُسِفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحرّ، فصلّى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يَخِرُّون،

قال ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع مثل ذلك، وكان له أربع ركعات، وأربع سجدات فجعل يتقدّم ويتأخّر في صلاته، ثم أقبل على أصحابه فقال: «إنه عرضت عليَّ، الجنة والنار، فتقرّبت مني الجنة حتى لو تناولت منها قِطَفاً ما قَصُرَت يدي عنه ـ أو قال نلته شك هشام ـ وعُرِضت عليَّ النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تُعَذَّبُ في هرة لها ربطتها فلم تُطعِمها ولم تُسقِها ولم تدعها تأكل من خشخاش الأرض، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن لحيّ يجرُّ قَصَبَهُ في النار، وإنهم كانوا يقولون إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموهما، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي».

باب صلاة الإستسقاء
وحُجَّة من قال أنّ الخُطبة فيها قبل الصلاة كهيئة الجمعة

[١٠٠٤ ـ (٤/ ٣٤٤)] حدثنا أبو إسحاق قال حدثني إبراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال: خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال أبو إسحاق: وأنا معهم يومئذ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذِّن يومئذ ولم يُقِم.

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال زهير قال وأخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبيّ ﷺ.

[١٠٠٥ ـ (٧/ ١١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة حدثني أبي قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الإستسقاء فقال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متذلّلاً متضرّعاً فخطب ولم يخطب كخُطبتكم

هذه، فدعا وصلّى كما يصلّي في العيدين ركعتين.

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال سفيان فقلت له: أَقَبلَ الخُطبة صلّى أم بعدها؟ قال: لا أدري.

وروى سفيان عن إسحاق بن سعيد بن العاص، وعن إسحاق بن عبد الله ابن شرق العذري ولم يسند عنهما.

باب صلاة الخوف

[١٠٠٦ ـ (٧/ ٢٤١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ صلّى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيى بن مسعر.

[١٠٠٧ ـ (٨/ ٢٦١)] حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار ابن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قام رسول الله ﷺ يصلّي صلاة الخوف، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو، فصلّى بالذين خلفه ركعة وسجدتين، ثم انطلقوا فقاموا في مقام أولئك وجاء الآخرون فصلّى بهم ركعة وسجدتين، ثم سلّم رسول الله ﷺ وتمت صلاته، ثم صلّت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع.

باب صلاة الشُّكر

[١٠٠٨ ـ (٧/ ٢٥٧)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا داود بن المحبر عن عدي بن الفضل عن

مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة: أنّ النبيّ ﷺ جاءه بشيرٌ فَخَرَّ ساجداً.

باب القنوت في النَّوازِل بعد الركوع

[١٠٠٩ ـ (٣/٣٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أنّ النبيّ ﷺ قَنَتَ شهراً يدعو على أحياء من العرب أو قال يدعو على رِعَل وذَكوَان وعُصَيَّة عَصَتِ الله ورسوله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عن الأئمة والأعلام: منهم الثوري، وزائدة وغيرهما.

[١٠١٠ ـ (٣/١١٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال: قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان، وقال: عُصَيَّة عَصَتِ الله ورسولَه.

[١٠١١ ـ (٥/٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عطاء بن مسلم قال ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: أوتَرَ النبيُّ ﷺ بثلاث، قَنَتَ فيها قبل الركوع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب والعلاء تفرد به عطاء.

[١٠١٢ ـ (٦/٢٨٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ قَنَتَ شهراً فدعا على حيٍّ من أحياء العرب ثم تركه.

[١٠١٣ ـ (٦/٢٨٢)] حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ثنا إبراهيم بن حرب

العسكري ثنا عبد الله بن عمرو وأبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا هشام ابن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: والله إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ، وكان أبو هريرة رضي الله تعالى عنه يَقْنُتُ في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر، وصلاة العشاء الآخرة، وصلاة الصبح، بعدما يقول سمع الله لمن حمده، فيدعو للمؤمنين، ويلعن الكفار.

[١٠١٤ ـ (٩/ ١٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا حماد بن سلمة عن ابن سيرين عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قنت شهراً بعد الركوع.

[١٠١٥ ـ (٩/ ٣٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي عن شعبة عن حميد قال قلت لأنس ابن مالك: أقَنَتَ النبيّ ﷺ؟ فقال: نعم. قنت شهراً فقلت قبل الركوع أو بعده؟ قال: قبل وبعد.

[١٠١٦ ـ (٩/ ٣٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال: كل ذلك قد فعل قبل وبعد ـ يعني أنه قنت النبيّ ﷺ.

[١٠١٧ ـ (٩/ ٥٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال: قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ثم ترك.

باب سجود السهو

[١٠١٨ ـ (٤/ ٢٣٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص ـ فأما النّاسي لذلك

فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله ـ فلما قضى صلاته قيل يا رسول الله أَحَدَثَ في الصلاة مِن حَدَث؟ قال: «لا وما ذاك»؟ فذكرنا له الذي صنع، فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم به ولكني بشر مثلكم أنسى كما تَنسَون، فإذا نسيت فَذَكِّروني، وأيُّكم ما شكّ في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتمّ عليه ثم لِيُسلّم وليسجد سجدتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عن منصور جماعة: منهم روح بن القاسم، والثوري، ومسعر بن كدام، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن عبد الصمد وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، وإبراهيم بن طهمان. ورواه عن إبراهيم سوى منصور: الأعمش، وأبو حصين، وحصين، وطلحة بن مصرف، والمغيرة، والحكم، وحماد بن أبي سليمان، وحبيب بن حسان.

[١٠١٩ ـ (٥/٤٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص، فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله أَحَدَثَ في الصلاة حَدَثٌ؟ قال: «لا وما ذاك»؟ فذكرنا له الذي صنع. قال فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «إنه لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم، ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسَون، فإذا نسيت فَذَكِّروني، وأيُّكم شكّ في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتمّ عليه، ثم ليسلمّ وليسجد سجدتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن منصور روح بن القاسم ومفضل بن مهلهل، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، ومسعر بن كدام، وفضيل بن عياض وجرير، وابن عيينة، وإبراهيم بن طهمان.

[١٠٢٠ ـ (٦/٢٧٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي

أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العَشِيّ إما الظهر وإما العصر ـ فسلّم من ركعتين، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها، وفي الناس أبو بكر وعمر، فذكر قصة ذي اليدين.

[١٠٢١ ـ (٨/ ١٧١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ: سهى ثم سجد سجدتين. وقيل لابن سيرين: هل سلَّم؟ قال: ثبت عن عمر أنه قال: سلّم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ وابن أبي عدي والعلاء، ويزيد بن هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل.

[١٠٢٢ ـ (٧/ ٢٣٦)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم بن زيد ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصواب ثم ليسجد سجدتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به وكيع عن مسعر.

باب ما جاء أنّ سُتْرَةَ الإمام سترة المصلي

[١٠٢٣ ـ (٢/ ٢٤٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد ابن أحمد بن النضر قال: ثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة عن منصور عن الحكم عن يحيى الجزار عن أبي الصهباء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: أقبلتُ على حمارٍ ومعي رديف من بني عبد المطلب ورسول الله ﷺ يصلي في أرض خلاء، فنزلنا ثم جئنا حتى دخلنا في الصلاة وتركت الحمار

قدامهم فما بالى ذلك، وأقبلت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى حتى انتهيتا إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد يصلي، ففرقت بينهما فما بالى ذلك.

باب الدُّنُوِّ من السترة

[١٠٢٤ ـ (١٦٥/٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم بن اليمان. وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم. قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم إلى سترة فَلْيَدنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا قال إسماعيل: سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر واختلف على صفوان فيه فرواه ابن عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه.

باب من اتَّخَذ العصا سترةً إذا كان في الصحراء

[١٠٢٥ ـ (١٢٣/٧)] أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرني أبو جعفر محمد ابن أبي علي حدثني أبو طالب بن سوادة ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة ثنا خلاد بن يحيى ـ بمكة ـ ثنا سفيان الثوري عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال: رَكَّزتُ الدِّرَّةَ بين يَدَي رسول الله ﷺ فصلّى إليها، والحمار من ورائها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به خلاد.

[١٠٢٦ ـ (٢٥٧/٧)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن عون عن ابن أبي جحيفة عن أبيه قال: صلى

رسول الله ﷺ بالأبطح بين يديه عَنَزَةٌ أو شبيهٌ بِعَنَزَةٍ والطريق من ورائها والمارّة.

[١٠٢٧ ـ (٧/ ٢٦٦)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ كان تُرَكَّزُ له الحَربَةُ في العيدين فيصلّي إليها.

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر.

باب من اجتهد في القبلة فأخطأ ولم يُعِد

[١٠٢٨ ـ (١/ ١٧٩)] حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: كنت مع النبيّ ﷺ في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلاً فجعل الرجل يحمل الحجارة فيجعله مسجداً فيصلي إليه، فلما أصبحنا إذا نحن على غير القبلة، فقلنا يا رسول الله صلينا ليلتنا هذه لغير القبلة. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ولله المَشرِق وَالمَغرِب فَأينَما تُوَلوا فَثَمَّ وَجه الله﴾.

باب معرفة ما يقطع الصلاة

[١٠٢٩ ـ (٦/ ١٣٢)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو عمير النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقطع الصلاةَ الحمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسوَد». قلت: ما بال الأسود من الأحمر والأصفر؟ فقال: سألتني كما سألت النبيّ ﷺ فقال: «الكلب الأسود شيطان».

[١٠٣٠ ـ (٨/ ٣٨٧)] حدثنا أبو علي ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة: أخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن

عباس عن النبيّ ﷺ قال: «تقطع الصلاةَ المرأةُ».

باب الأوقات التي تُكرَهُ فيها الصلاة

[١٠٣١ ـ (٦/ ٣٣٦)] حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حيان عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس.

باب النّهي عن السَّمَر بعد العِشاء

[١٠٣٢ ـ (٤/ ١٢١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمٰن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «لا سَمَرَ بعد الصلاة إلا لأحد رجلين لمسافر أو مصلٍّ».

* **قال الشيخ رحمه الله:** كذا رواه شعبة وخالفه الثوري عن منصور فقال عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يحدِّث عن النبيّ ﷺ.

[١٠٣٣ ـ (٤/ ١٩٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. وحدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قالا ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد ابن جرير عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا سَمَرَ إلا لِمُصَلٍّ أو مسافر».

باب النهي عن تسمية العشاء بغير اسمها

[١٠٣٤ ـ (٨/ ٣٨٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحيل عن عبد الرحمٰن بن عوف عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَغلِبَنّكم الأعرابُ عن اسم صلاتكم، فإنها في كتاب

الله تعالى العشاء، وإنّما سمّتها العرب العَتَمَة من أجل اعتامها بإبلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الرحمٰن بن عوف لم نكتبه إلا بهذ الإسناد.

باب صلاة المريض

[١٠٣٥ ـ (٩/ ٩٢)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو علي الحنفي ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ عاد مريضاً، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله ﷺ فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به وقال: «إذا صليت فإن أطقت أن تصلي على الأرض، وإلا فأومِ إيماءً واجعَل سجودك أخفضَ من ركوعك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحنفي.

[١٠٣٦ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد بن خلاد قالا: ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين: أنه سأل النبيّ ﷺ عن صلاة القاعد فقال: «من صلّى قائماً فهو أفضل، ومن صلّى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلّى نائماً فله نصف أجر القاعد».

باب النهي عن صلاة الوقت مرتين إلا لعلّة

[١٠٣٧ ـ (٨/ ٣٨٥)] حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال: أتيت على ابن عمر فقلت ألا تصلّي؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلّوا صلاةً في يوم مرتين».

[١٠٣٨ ـ (٩/ ٢٣١)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن حسين ثنا عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة قالت أتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد قلت: ما

يمنعك أن تصلّي مع القوم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تصلّوا صلاة يوم مرتين».

باب البَدءِ بالعَشاء قبل العِشاء إذا أُقيمت الصلاة

[١٠٣٩ ـ (٢١٢/٨)] حدثنا أبو بكر الآجري ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر العَشَاءُ وأُقيمت الصلاة فابدؤا بالعُشاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك.

باب ما جاء في الذكر والدعاء بعد الصلاة

[١٠٤٠ ـ (٣٠١/٢)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا سلام الطويل قال ثنا زيد العمي عن معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلّم من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى، وقال: «بسم الله الذي لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم، اللّهمّ اذهِب عني الهمّ والحزن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معاوية، تفرد به عنه زيد العمي ـ وهو أبو الحواري زيد بن الحواري ـ بصري فيه لين.

[١٠٤١ ـ (٢٢١/٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دُبُرَ كل صلاة، ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به

هاشم بن هاشم عن عمر عنه، ما كتبناه عالياً إلا من حديث مكي.

[١٠٤٢ ـ (٥/ ١٠٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن الحكم عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «معقِّباتٌ لا يَخيب قائلهنّ، تسبِّحُ الله في دُبُرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبّره أربعاً وثلاثين».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ثابت صحيح رواه عن الحكم منصور بن المعتمر والأعمش ومالك بن مغول وشعبة وابن أبي ليلى وحمزة وسفيان بن حسين وأبو شيبة.

[١٠٤٣ ـ (٥/ ١٣٠)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري قال ثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني أبو عبد الرحمٰن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوماً ثم قال: «يا معاذ والله إني أحبك». فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، والله أحبُّك، فقال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللّهمّ أعِنِّي على شكرك وذِكرك وحُسنِ عبادتك».

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمٰن وأوصى أبو عبد الرحمٰن عقبة وأوصى عقبة حيوة وأوصى حيوة المقري وأوصى المقري بشراً وأوصى بشر محمداً وأوصى محمد به وأوصانا به شيخنا أبو نعيم رواه أبو عاصم عن حيوة مثله ورواه ابن لهيعة عن عقبة عن أبي عبد الرحمٰن من دون الصنابحي.

[١٠٤٤ ـ (٥/ ١٧٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن محمد بن عجلان عن رجاء بن حيوة عن رواد كاتب المغيرة: أن معاوية كتب إلى المغيرة هل كان رسول الله

ﷺ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة: إن النبيّ ﷺ كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطِي لِما مَنَعتَ، وَلا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه القاسم بن معن وسليمان بن بلال في آخرين عن محمد بن عجلان.

[١٠٤٥ ـ (٦/ ٤٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه: أن كعباً حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن داود عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللّهمّ أصلح لي ديني الذي جعلتَهُ عِصمةَ أمري، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللّهمّ إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بِعَفوِكَ من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانعَ لما أعطيت ولا مُعطي لِما مَنَعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك جَدُّهُ. قال كعب الأحبار: وأخبرني صهيب: أن رسول الله ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته.

* قال الشيخ رحمه الله: وهذا الحديث أيضاً من جياد الأحاديث تفرد به موسى عن عطاء.

[١٠٤٦ ـ (٦/ ٨٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن القاسم عن رواد عن المغيرة ابن شعبة عن النبيّ ﷺ: كان إذا قضى صلاته فسلّم قال: «لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللّهمّ لا مانعَ لما أعطيتَ ولا مُعطي لِما مَنَعت، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

[١٠٤٧ ـ (٧/ ٢٤٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو

نعيم قالا: ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال: كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ كل صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللّهمّ لا مَانِعَ لِما أعطَيتَ وَلا مُعطِي لِما مَنَعت وَلا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ حديث يزيد ورواه يحيى بن آدم عن مسعر مثله.

[١٠٤٨ ـ (٧/٣٢٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وثلاثاً وثلاثين تسبيحة ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مرة واحدة غُفِرَت له خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث أبي صالح رواه عنه سُمَيّ وسهيل وغيرهما، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه.



كتاب المساجد



باب أيّ المساجد وضع أوّل

[١٠٤٩ ـ (٢١٦/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أيّ مسجد وُضِعَ أول؟ قال: «المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى». ثم قلت: وما بينهما؟ قال: «أربعون سنة، وحيثما أدركتك الصلاة فصلّ فَثَمَّ مسجد».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الأعمش.

[١٠٥٠ ـ (٢١٦/٤)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله أيّ مسجد وُضِع في الأرض قبلُ؟ قال: «المسجد الحرام». قال قلت: ثم أيّ؟ قال: «المسجد الأقصى». قال: قلت كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة فصلّ فإنه مسجد».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن الأعمش معمر، وعبد الرحمٰن بن زياد، وأبو عوانة، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وجرير، والناس. ورواه عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي.

[١٠٥١ ـ (٢١٧/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ أيّ مسجد وضع للناس أولاً؟. فذكر نحوه.

باب فضل بناء المساجد، والأمر بذلك

[١٠٥٢ ـ (٢٨٠/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن

سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عروة تفرد به عبد الله بن لهيعة رواه عنه الكبار ابن المبارك وابن وهب.

[١٠٥٣ ـ (٣/ ١٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي القزاز قال ثنا جندل بن والق قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أبنُوا المساجد واتخذوها جماً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن مالك بن إسماعيل عن هزيم عن ليث. ورواه علي بن السحن بن شقيق عن أبيه عن أبي جمرة عن ليث.

باب ما جاء أن المسجد بيت المؤمن

[١٠٥٤ ـ (٦/ ١٧٦)] حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري ثنا أحمد بن زيد بن الحيش ثنا عبد الله بن معاوية ثنا صالح ثنا الجريري عن أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فالزمه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسجد بيت كل مؤمن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب بناء المساجد على قبور المشركين إذا نُبِشَت

[١٠٥٥ ـ (٣/ ٨٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس بن الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قدم النبيّ ﷺ المدينة فنزل على علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل

إلى ملأ بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم، قال: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يصلّي حيث أدركته الصلاة، ويصلي في مرابض الغنم ولا يصلي في أعطان الإبل. قال: ثم أمر بالمسجد فأرسل الى ملأ بني النجار. فقال: «ثامنوني بحائطكم هذا». فقالوا: والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله. قال: فكان فيه قبور المشركين وكان فيه خِرَبٌ ونخل، فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فنُبشت، وأمر بالخِرَبِ فَسُوِّيت، وأمر بالنخل فقطع. قال: فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون:

اللهم لا خير إلا خير الآخرة   فاغفر للأنصار والمهاجرة.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث أبي التيّاح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة في آخرين أتمهم سياقاً عبد الوارث عنه.

باب لعن من اتخذ القبور مساجد

[١٠٥٦ ـ (٦/ ٢٨٣)] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا محمد بن السكن الأيلي ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي حدثني أبي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يصلّون إليها، وصلّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبد الله.

[١٠٥٧ ـ (٧/ ٣١٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا قبري وثناً، لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان.

[١٠٥٨ ـ (٩/ ٥٣)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن منصور بن سعد حدثني عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: آخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «لعن الله اليهود، إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

باب من جعل للنساء باباً في المسجد

[١٠٥٩ ـ (١/ ٣١٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: أن النبيّ ﷺ لما بنى المسجد جعل باباً للنساء فقال: «لا يَلِجَنَّ من هذا الباب من الرجال أحد». قال نافع: فما رأيت ابن عمر داخلا من ذلك الباب ولا خارجا منه.

باب النهي عن زخرفة المساجد

[١٠٦٠ ـ (٤/ ١٥٢)] حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمٰن البجلي الخزاز قال ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال: «ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو وأبي اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم.

[١٠٦١ ـ (٧/ ٣١٣)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أمرت بتشييد المساجد ـ قال ابن عباس لَتزخرفنّها كما تزخرف اليهود والنصارى».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يوصله إلا محمد بن الصباح ورواه عبد

الجبار وغيره فوقفه على يزيد.

باب النهي عن شدّ الرحال إلا إلى المساجد الثلاثة

[١٠٦٢ ـ (٩/٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياض عن زيد عن زرعة عن شريح بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرّحال إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، وإلى مسجدي هذا. ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم».

باب احتساب الخطى لسائر المساجد

[١٠٦٣ ـ (٩/ ٣٢١)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الجزيري عن أبي نضرة قال: قدمت المدينة فنزلت قريبا من منزل جابر بن عبد الله فحدثنا قال: كان منزلنا بعيداً من منزل رسول الله ﷺ وكانت بقاعاً قريبة من المسجد فأردنا أن نتحول إليها فنبني فيها لبعد منزلنا من المسجد، وهو على ميل من سلع، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأتاه فقال: «دياركم، فإنما تكتب آثاركم».

باب الرخصة للنساء بإتيان المساجد

[١٠٦٤ ـ (٧/ ١٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكي ثنا معاوية ابن عطاء ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماءَ الله مساجد الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه معاوية.

[١٠٦٥ ـ (٧/ ٣٣٣)] حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد بن عمرة عن عائشة قالت: لو علم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهنّ المساجد

كما مُنعت نساء بني إسرائيل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث الحسن عالياً إلا من هذا الوجه.

[١٠٦٦ ـ (٢٢٨/٩)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح ثنا عمر بن حبيب عن ابن نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمر: أنّ النبيّ ﷺ قال: «لا يَمنعن الرجل أهله أن تأتي المسجد». فقال ابنٌ لعبد الله بن عمر: إنا لنمنعهن فقال له: أحدِّثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا. قال: فما كلمه عبد الله حتى مات.

باب رفع الأذى عن النعل ونحوه للداخل إلى المسجد

[١٠٦٧ ـ (٢٠٣/٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن يعقوب ثنا إبراهيم بن معمر قال ثنا عمرو بن حفص بن عمرو قال ثنا عبد الغفار بن عفان صهر الأوزاعي ثنا الوليد بن مزيد عن ابن جابر عن عطاء الخراساني عن عقبة ابن عامر عن النبيّ ﷺ قال: «من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة طبت وطابت لك الجنة، أُدخل بسلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٠٦٨ ـ (٢٦٩/٧)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا أحمد بن صالح السمومي ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفَقَّدوا نعالكم عند أبواب المساجد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث السمومي.

باب كراهة غشيان المساجد لمن أكل البصل والكّراث

[١٠٦٩ ـ (٣/ ٣٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة فلا يَغشَنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذّى مما يتأذّى منه المسلم».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث عطاء ما كتبته عالياً إلا من حديث ابن جريج عنه. حدث به الأمام أحمد عن روح بن عبادة عنه.

باب النهي عن الخروج من المسجد بعد الأذان

[١٠٧٠ ـ (١٠/ ١١٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا العباس بن أحمد الوشاء ثنا شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمٰن ثنا محمد بن جحادة عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن رجلاً خرج من المسجد حين أخذ المؤذّن في الإقامة فقال: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن محمد بن جحادة إلا أبو حفص وعنه شريح.

باب النوم في المسجد لعلّة

[١٠٧١ ـ (١/ ٣٥٢)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثتني أسماء بنت يزيد: أن أبا ذر رضي الله عنه كان يخدم النبيّ ﷺ حتى إذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد فكان هو بيته، فاضطجع فيه فدخل عليه رسول الله ﷺ ذات ليلة فوجد أبا ذر نائماً منجدلاً في المسجد، فركله برجله حتى استوى جالسا، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا أراك نائماً فيه؟» فقال أبو ذر: فأين أنام، ما لي بيت غيره فجلس إليه رسول الله ﷺ.

[١٠٧٢ ـ (١/ ٣٥٣)] حُدِّثتُ عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبيد الله العامري ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الأسلمي ثنا موسى بن عبيدة عن نعيم المجمر عن أبيه عن أبي ذر قال: كنت من أهل الصفة فكنا إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله ﷺ فيأمر كل رجل ينصرف برجل، فيبقى من بقي من أهل الصُّفَّة عشرة أو أكثر أو أقل، فيؤتي النبيّ ﷺ بعشائه فنتعشَّ معه، فإذا فرغنا قال رسول الله ﷺ: «ناموا في المسجد». قال فمرّ عليّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائم على وجهي فغمزني برجله وقال: «يا جندب ما هذه الضجعة فإنها ضجعة الشيطان».

[١٠٧٣ ـ (٨/ ٨٨٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجندي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافي بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: كنت شاباً أعزب أبيت في المسجد وأحتلم فتقبل الكلاب فيه وتدبر لا يُنضح ولا يُرشّ.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الزهري. لفظ النضح والرش لا أعلم رواه عنه إلا صالح.

باب النهي عن نشد الضّالة في المسجد

[١٠٧٤ ـ (٩/ ٢٣٣)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن طريف أبو بكر الأعين ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم يعني خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال: سمع النبيّ ﷺ رجلا ينشد ضالّة في المسجد فقال: «لا وجدتم».

كتاب الجنائز



باب ما لا يجوز من تمنّي الموت

[١٠٧٥ ـ (١٤٤/١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: دخلنا على خَبَّاب وقد اكتوى في بطنه سبع كيّات. فقال: لولا أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَتَمنَّيَنَّ أحدكم الموت لتمنّيته». فقال بعضهم: أذكر صحبة النبيّ ﷺ والقدوم عليه. فقال: قد خشيت أن يبقى ما عندي القدوم عليه، هذه أربعون ألفاً دراهم في البيت.

وله بقية طرق تأتي في الرِّقاق

[١٠٧٦ ـ (١٤٧/٤)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا الحسين بن الأسود. ثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو جعفر زهير قال ثنا ابن كرامة قالا ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا فطر عن ابن إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال دخلت على خباب نعوده وقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنَّين أحدكم الموت لتمنيته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو عن خباب لم نكتبه إلا من حديث فطر.

[١٠٧٧ ـ (١٤٦/١)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن المسيب عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت على خباب وقد اكتوى سبعاً، فقال: يا قيس لولا أني سمعت رسول الله ﷺ نهى أن ندعوا بالموت لدعوت به.

[١٠٧٨ ـ (١٤٦/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال: عدنا خباباً، وقد اكتوى في بطنه سبعاً، وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به. ثم قال إنه قد مضى قبلنا أقوام لم ينالوا من الدنيا شيئاً،

وإنّا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما لا يدري أحدنا في أي شيء يضعه إلا في التراب، وأن المسلم يؤجر في كل شيء أنفقه في التراب.

باب الأمر بِحُسنِ الظن بالله

[١٠٧٩ ـ (٩٨/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم وغيره عن أبي هريرة رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «يقول الله عز وجل عبدي عند ظنّه بي، وأنا معه إذا دعاني».

[١٠٨٠ ـ (٨٧/٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ثنا ابن كاسب قال ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش وعبد الملك بن أبجر عن سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظنّ».

[١٠٨١ ـ (٢٤٦/٥)] حدثنا الحسن بن علي ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلوان ثنا جدي ثنا أبي ثنا طلحة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله».

[١٠٨٢ ـ (٢٥٣/٧)] حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا محمد بن جرير ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: عاد رسول الله ﷺ مريضاً فقال له رسول الله ﷺ: «كيف ظنك بربك»؟ قال: يا رسول الله أحسن الظن. قال: «فَظُنَّ به ما شئت فانّ الله عند ظن المؤمن به».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به إسماعيل عن مسعر.

[١٠٨٣ ـ (١٢١/٨)] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس ابن عبد الكريم الحداد المقري ثنا سعد بن زنبور ثنا فضيل بين عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت النبيّ ﷺ قبل موته بثلاث

يقول: «لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظنّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، وأبو الزبير ووهب بن منبه ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان، الثوري وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجرير بن حازم في آخرين، ورواة حديث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة، وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن لهيعة.

[١٠٨٤ ـ (٩/ ٣٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة قال: دخلنا على يزيد ابن الأسود عائدين فدخل عليه واثلة بن الأسقع فلما نظر إليه مد يده فأخذ يده فمسح بها وجهه وصدره لأنه بايع رسول الله ﷺ. فقال له: يا يزيد كيف ظنك بربك؟ فقال: حسن. قال: فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى يقول: أنا عند ظنّ عبدي بي إن خيراً فخير وإن شراً فشر».

[١٠٨٥ ـ (٦/ ٢٩٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا يحيى وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصري ثنا محمد بن أبي الشوارب قالا: ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس قال: دخل النبيّ ﷺ على رجل يعوده وهو في الموت، فقال: «كيف تجدك»؟ فقال أرجو وأخاف، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجوه، وأمنه مما يخاف».

باب كراهة موت الفجأة وما رُوِيَ في ذلك

[١٠٨٦ ـ (٤/ ٢٣٥)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحب موتاً كموت الحمار». قيل: يا رسول الله وما موت الحمار؟ قال: «موت الفجأة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب.

باب شدّة سكرات الموت

[١٠٨٧ ـ (٨/ ٢٠١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبيّ ﷺ قال: «معالجة مَلَك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه عن عطاء مرسلاً وما كتبته عالياً إلا من حديث الحسن عنه، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري.

باب تلقين الميت

[١٠٨٨ ـ (٣/ ٣١٠)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا إبراهيم ابن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنوا أمواتكم لا إله إلا الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه.

[١٠٨٩ ـ (٥/ ١٨٦)] حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن علي بن الجارود ثنا إسحاق بن منصور ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا موتاكم ولقِّنوهم لا إله إلا الله وبشِّروهم بالجنة، فإنّ الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع، وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع، والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. والذي نفسي

بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل.

[١٠٩٠ ـ (٩/ ٢٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنوا موتاكم لا إله إلا الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت صحيح متفق عليه من حديث عمارة.

[١٠٩١ ـ (٣/ ١٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أمُّ علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال: «يرحمك الله. فإنك كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعينني وتعرَين وتكسينني، وتمنعين نفسك طيِّبَ الطعام وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة». ثم أمر أن تغسَّل ثلاثاً ثلاثاً فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله ﷺ بيده، ثم خلع رسول الله ﷺ قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه، ثم دعا رسول الله ﷺ أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاماً أسود يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللَّحد حفره رسول الله ﷺ وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه، ثم قال: «الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت، إغفر لأمي فاطمة بنت أسد وَلَقِّنها حجتَها، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي فإنك أرحم الراحمين». وكبَّر عليها أربعاً وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم والثوري لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به.

باب فيمن عُجِّل إليه عقوبته له في الدنيا

[١٠٩٢ ـ (٣/ ٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً عَجَّل له عقوبة ذنبه في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد ـ وعير ـ جبل بالمدينة شبه النبيّ ﷺ عظم ذنوبه وكثرتها به.

[١٠٩٣ ـ (٨/ ٢١٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل بن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده، حتى يلقى الله عزّ وجلّ ما عليه خطيئة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث محمد بن عمرو، رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث سهل بن عثمان.

باب الموت كفّارة لكل مسلم

[١٠٩٤ ـ (٣/ ١٢١)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت كفّارة لكل مسلم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث عاصم عن أنس رضي الله عنه.

باب ما جاء أن تحفة المؤمن الموت

[١٠٩٥ ـ (٨/ ١٨٥)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن

عمرو عن عبد الرحمٰن بن زياد عن أبي عبد الرحمٰن الختلي عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «تحفة المؤمن الموت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الختلي.

باب من كانت مَنِيَّته بأرض جعل له فيها حاجة

[١٠٩٦ ـ (٣٤٦/٤)] حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو داود الحفري. وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي. وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن الحسن قالا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله منيّة عبد بأرض، جعل له إليها حاجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه قيس بن الربيع، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه.

[١٠٩٧ ـ (٣٧٤/٨)] حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبيد الله بن حميد عن أبي المليح عن أبي عزة الهذلي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة».

باب ما يُستحَبّ من الموت على طهر

[١٠٩٨ ـ (٣١٩/٩)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بكار أبو الحسن المصيصي، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي عطية ـ قال الحضرمي كذا قال وإنما هو أبو طيبة ـ عن عمرو بن عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يبيت طاهراً على ذكر فيتعارّ من الليل فيقوم

فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».

باب من استحب الموت في بعض الأزمنة والأوقات

[١٠٩٩ ـ (٥/٢٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن سعيد الواسطي ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا نصر بن حماد ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف. قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمٰن يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر عن همام.

[١١٠٠ ـ (٥/٢٠٨)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا الحسن ابن علي المعمري ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن سيف أبي رجاء الأسدي عن عطاء الخراساني عن نعيم بن أبي هند عن أبي سهل عن حذيفة قال: دخلت على النبيّ ﷺ في مرضه الذي توفي فيه وعلي يسنده إلى صدره فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف تجدك؟ «قال صالح». فقلت لعلي: ألا تدعني فأسند رسول الله ﷺ إلى صدري فإنك قد شهدت وأعييت؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا. هو أحق بذاك يا حذيفة أدنُ مني». فدنوت منه فقال: «يا حذيفة من خُتِمَ له بصدقة أو بصوم يبتغي وجه الله أدخله الله الجنة». قلت: بأبي وأمي وأُعلِن أم أُسِّر؟ قال: «بل أعلن».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث نعيم. غريب من حديث عطاء تفرد به داود.

باب ما جاء أن من مات ندم

[١١٠١ ـ (٨/١٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرضى. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن

سفيان ثنا حبان بن موسى المروزي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يموت إلا ندم». قالوا: وما ندامته؟ قال: «إن كان محسناً ندم أن لا يكون وإن كان مسيئاً ندم أن يكون نزع».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

باب علامة المؤمن عند الموت

[١١٠٢ ـ (٩/ ٢٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبد الله ابن أحمد بن بريدة عن أبيه: أنه عاد أخاً له فرأى جبينه يعرق فقال: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤمن يموت بعرق الجبين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا المثنى ابن سعيد الضبعي.

باب ما ذكر في خروج الروح

[١١٠٣ ـ (٥/ ٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا القاسم بن مطيب قال حدثني الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن نفس المؤمن تخرج رشحاً، وإن نفس الكافر تسيل كما تسيل نفس الحمار، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدَّد بها عليه عند الموت لِيُكَفَّر بها، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها».

باب ما يقال عند المصيبة

[١١٠٤ ـ (٢/ ٣)]: حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة

الجمحي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة: أن أبا سلمة حدثها أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فآجرني فيها وأعقبني منها خيراً إلا أعطاه الله ذلك».

[١١٠٥ ـ (٣٠٣/٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة، النبيّ والصدّيق والشهيد والمولود، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم.

[١١٠٦ ـ (٣٠٣/٤)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي. وحدثنا جعفر بن محمد ابن عمرو الأحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للموت فزعاً، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنّا إليه راجعون وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون، اللّهمّ اكتبه في المحسنين، واجعل كتابه في علّيّين، واخلف على عقبه في الآخرين، اللّهمّ لا تحرمنا أجره، ولا تَفتِنا بعده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم، ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله.

[١١٠٧ ـ (٣٠٣/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطي قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به.

باب النهي عن قول: «مات فلان واستراح»

[١١٠٨ ـ (٨/ ٢٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قام بلال إلى النبيّ ﷺ وقال: ماتت فلانة واستراحت، فغضب النبيّ ﷺ وقال: «إنما استراح من غُفر له».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان.

باب ما مستريح ومستراح منه

[١١٠٩ ـ (٦/ ٣٣٦)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد ابن خليد الحلبي ثنا يوسف بن يونس الأفطس ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلةِ عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال: مُرَّ على النبيّ ﷺ بجنازة، فقال: «مستريح ومستراح منه». قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر والفاجر يستريح منه العباد والبلاد، والشجر والدّواب».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه رواه عنه أصحابه في الموطأ.

باب ما لا يجوز من وصف الميت بأنه من أهل الجنة

[١١١٠ ـ (١/ ١٠٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا هارون الفروي ثنا أبو علقمة عن زيد بن أسلم قال: هلك عثمان بن مظعون فأمر رسول الله ﷺ بجهازه، فلما وضع في قبره. قالت امرأته: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «وما عِلمُك بذلك»؟ قالت: كان يا رسول الله يصوم النهار، ويصلّي الليل. قال: «بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله».

[١١١١ - (٥/ ٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفي رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فقيل أبشر الجنة، فقال النبيّ ﷺ: «أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه، أو بَخِلَ بما لا ينفعه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا الحديث تفرد به عمر عن أبيه حفص.

باب الأمر بقضاء الدَّين عن الميت

[١١١٢ - (٣/ ١٧٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال نفس ابن آدم معلَّقة بدينه حتى يُقضى عنه دينه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة.

[١١١٣ - (٩/ ١٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلَّقة حتى يُقضى عنه دَينه».

باب كراهية الدين من غير حاجة

[١١١٤ - (٣/ ٣٠٢)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأبو إسحاق بن حمزة. قالا: ثنا إبراهيم بن موسى الحرزي ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تموتنّ وعليك دين، فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، وليس يظلم الله أحداً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة. مشهور من حديث ابن عمر. رواه عن ليث جماعة، منهم: فضيل بن عياض، وموسى بن أعين من حديث جابر. هذا غريب تفرد به عبد الرحمٰن بن مغراء. ورواه عن ابن عمر جماعة منهم: عطاء ونافع ويحيى بن راشد. وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج. وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق. وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية.

[١١١٥ ـ (٣/ ٣٤٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا عمارة بن أبي حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أنّ النبيّ ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان. فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله، إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فيثقلان عليك، فأرسل إلى فلان فقد أتاه بزٌّ من الشام فاشترِ منه ثوبين إلى مَيسَرَة، فأرسِل إليه فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة. فقال: قد علمت والله ما يريد رسول الله ﷺ إلا أن يذهب بثوبيَّ ويمطلني بثمنهما، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال عليه السلام: «كذب. قد علموا أني أتقاهم لله، وأدَّاهم للأمانة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع.

قال الشيخ رحمه الله: وفي هذا اليوم قال النبيّ ﷺ: «لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده».

باب ما جاء في النعي

[١١١٦ ـ (٢/ ٢٥٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك

قال: نعى النبيّ ﷺ جعفراً وزيد بن حارثة وابن رواحة. نعاهم قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان.

باب ما يحرم عند الميت

[١١١٧ ـ (٢/٢١٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي قال ثنا داود بن أبي هند قال ثنا عاصم الأحول عن صفوان بن محرز قال: قال أبو موسى الأشعري: إني بريء مما برىء الله منه ورسوله إن رسول الله ﷺ برىء ممن حلق وسلق وخرق.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح على رَسم مسلم أخرجه في صحيحه تفرد به عن داود بن أبي هند عبد الواحد بن سعيد التنوري.

باب البروء من لطم الخدود
وشَقِّ الجيوب ودعوى بدعوى الجاهلية

[١١١٨ ـ (٥/٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم النخعي عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لطم الخدود وشَقِّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث الثوري عن زبيد.

[١١١٩ ـ (٨/ ٣٠٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الجلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إثنتان هما كفر، النياحة والطعن في النَسَب».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي

وسفيان الثوري وجرير وأبو معاوية وآخرين.

باب الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه

[١١٢٠ ـ (٦/ ٢٩٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع: أن صهيبا لما طُعِنَ عُمَرُ جعل يقول: وأخاه وأخاه. فقال له عمر: مه يا صهيب، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الميت يعذَّب في قبره ببكاء الحيّ عليه».

[١١٢١ ـ (٧/ ١١٨)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي رميم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عقد في الإسلام، ولا إسعاد، ولا شغار ولا جلب ولا جنب».

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال سفيان: العقد والحلف والإسعاد النَّوح، والشغار والجلب أن يجلب خلف الفرس والجنب أن يقاد معه ـ يعني في القمار ـ.

باب ما جاء في تحريض أبليس أهل الميت على النياحة

[١١٢٢ ـ (٩/ ٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عمر ابن العباس ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي أخبرني يعقوب العمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما افتتح النبيّ ﷺ مكة رنَّ إبليس رنَّة اجتمع إليه جنوده فقال لهم: ايئسوا أن تريدوا أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وأفشوا فيهم النَّوحُ.

باب الرخصة في البكاء على الميت من غير نياحة

[١١٢٣ ـ (٤/ ٣٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال: رخّص في البكاء من غير نياحة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١١٢٤ ـ (٦/ ٢٥٦)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمور عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لمّا مات إبراهيم إبن رسول الله ﷺ صاح أسامة فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا؟ ليس هذا منا، ليس لصائح حظ؟ القلب يحزن، والعين تدمع، ولا نُغضب الربّ».

[١١٢٥ ـ (٦/ ٣٤١)] حدثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ثنا جدي أبو عوانة الإسفراييني ثنا علي بن يزيد بن منجح ثنا عمر بن أيوب ثنا ضمرة عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن أنس بن مالك قال: نظر النبيّ ﷺ إلى إبنه إبراهيم وهو في حجره يموت، ففاضت عيناه، فقال له عبد الرحمٰن: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال: «إني لم أنهكم عن هذا، إن هذا رحمة، من لا يَرحَم لا يُرحَم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به عمر بن أيوب ـ وهو الغفاري ـ عن أبي ضمرة.

باب جواز تقبيل الميت

[١١٢٦ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت.

[١١٢٧ ـ (٩/ ٢٢٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبو عمران الجوني عن زييد ابن مانبوش عن عائشة: أن أبا بكر دخل على النبيّ ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال: وانبيّاه واخليلاه واصفيّاه.

باب ما يُستَحَبُّ في غاسل الميت

[١١٢٨ ـ (٦/ ١٩٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل البصري وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يحيى بن حماد ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غسّل ميتاً فأدّى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه، وَلْيَلِهِ أقربُ الناس منه، فإن لم يكن له أحد فرجلٌ ذو حظ من أمانة وورع».

باب ما يستحب من غَسلِ الميت وتراً

[١١٢٩ ـ (٦/ ٣٣٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية أنها قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته، فقال: «إغسِلنَها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك، فإذا فَرغتُنَّ فآذنني». قالت: فلما فرغنا آذنّاه، فأعطانا حَقوَهُ فقال: «أشعِرنَها إياه» ـ يعني إزاره ـ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ غريب من حديث الليث عن يحيى بن أيوب.

باب الرفق بالميت حياً وميتاً

[١١٣٠ ـ (٧/ ٩٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي ثنا إبراهيم بن محمد بن الصفار الرقي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «كَسرُ عظم الميت كَكَسرِهِ حياً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء عن الفزاري.

باب من غَسَّل ميتاً فيغتسل

[١١٣١ ـ (١٥٨/٩)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زياد ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين ثنا سهل بن صالح عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من غسَّل ميتا اغتسل، ومن حمله توضأ».

باب الأمر بتحسين الكفن وأن يكون حُلَّة لمن قدر

[١١٣٢ ـ (١٤/٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزي قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه».

[١١٣٣ ـ (٥٨/٩)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشام بن سعد عن حاتم ابن أبي نضرة عن عبادة بن نَسِيّ عن النبيّ ﷺ سمعت النبيّ ﷺ قال: «خير الكفن الحلّة، وخير الضحية الكبش الأقرن».

باب التكفين بالبياض

[١١٣٤ ـ (٣٧٨/٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو وقال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «إلبَسوا الثياب البياض فإنها أطيب وأطهر، وكفِّنوا فيها موتاكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري والمسعودي وحمزة الزيات.

باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

[١١٣٥ ـ (٦/ ٦٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد ابن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام عن شهر عن ابن عباس قال: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب، ثوبين أبيضين وثوب حبرة.

[١١٣٦ ـ (٦/ ١٢٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا مسكين بن بكير عن سعيد بن عبد العزيز قال مكحول حدثني عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاث رياط يمانية.

[١١٣٧ ـ (٦/ ٣٥٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ومنصور بن سلمة الخزاعي قالا: ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية بيض، ليس فيها قميص ولا عمامة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ.

[١١٣٨ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار ابن أحمد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض لفائف.

باب ما جاء في كفن الحاجّ

[١١٣٩ ـ (٩/ ٢٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: ثنا الأسود بن عامر ثنا الحسن بن صالح عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المُحرِم يموت: «يكفَّن في ثوبيه ولا يغطى رأسه ولا يمس طيبا ويغسل بماء وسدر فإنه يبعث يوم القيامة يلبّي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن الحسن بن صالح إلا الأسود بن

عامر.

باب من ترك الصلاة على من علم نفاقه

[١١٤٠ ـ (١/ ٤٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول: لما توفِّيَ عبد الله بن أُبَيٍّ بن سلول، دُعي رسول الله ﷺ إلى الصلاة عليه، فلما قام يريد الصلاة عليه تحوَّلتُ فقلت: يا رسول الله أتصليّ على عدو الله ابن أبي سلول القائل يوم كذا وكذا؟ فجعلت أعدُّ أيامه، ورسول الله ﷺ يتبسم حتى أكثرت، فقال: «أخِّر عنيّ يا عمر إني خُيِّرتُ فَاختَرتُ، قد قيل: ﴿إستغفِر لهم أو لا تستغفر لهم﴾، فلو أعلم أني إذا زدت على السبعين غُفِر له لزدت». ثم صلى عليه رسول الله ﷺ ومشى معه، حتى قام على قبره وفرغ من دفنه. فعجباً لي ولجرأتي على رسول الله ﷺ، والله ورسوله أعلم. فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ﴿وَلا تُصل على أحَدٍ مِنهُم ماتَ أبَداً وَلا تَقُم على قَبره﴾الآية. فما صلّى رسول الله ﷺ بعدها على منافق حتى قبضه الله عز وجل.

باب من ترك الصلاة على الغال

[١١٤١ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثني أبو عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال: توفي رجل بخيبر فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «صلّوا على صاحبكم». فتغيّرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال: «إن صاحبكم غَلَّ في سبيل الله». ففتشنا متاعه فوجدنا حرزاً من حرز اليهود، والله أن تساوي درهمين.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، رواه عنه الناس.

باب ما رُويَ في النهي عن الصلاة على الميت في المسجد

[١١٤٢ ـ (٧/ ٩٣)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ابن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي ذيب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «من صلّى على جنازة في المسجد فلا شيء له».

* قال الشيخ رحمه الله: ما كتبته عالياً من حديث الثوري إلا من حديث قبيصة.

باب ما جاء في التكبير على الميت أربعاً

[١١٤٣ ـ (١/ ١٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي ثنا ابن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ قبره ليلا وأسرج فيه سراجاً، وأخذه من قبل القبلة، وكبر علي أربعاً وقال: «رحمك الله إن كنت لأوابا تلاء للقرآن».

[١١٤٤ ـ (٣/ ١٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن أيوب السختياني عن عمرو بن دينار عن جابر: أن النبيّ ﷺ صلّى على النجاشي فكبر عليه أربعاً.

[١١٤٥ ـ (٤/ ٩٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشتة ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: أنّ النبيّ أُتِيَ بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعاً وقال: «كبَّرتِ الملائكة على آدم أربع تكبيرات».

* قال الشيخ رحمه الله: وكبّر أبو بكر على فاطمة أربعاً، وكبّر عمر على أبي بكر أربعا، وكبّر صهيب على عمر أربعا.

[١١٤٦ ـ (٦/ ٣٥٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن يوسف قالا: ثنا موسى بن هارون ثنا حباب بن جبلة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ كبّر على النجاشي أربعاً.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن مالك وحباب ومكي بن إبراهيم.

[١١٤٧ ـ (٧/ ١٦١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال: الساعة تخرج الساعة تخرج، ثنا أبو الزبير عن جابر: أنّ النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبّر عليه أربعاً.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصري، وكتبه لي بخطه، وحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة مثله، والحديث مشهور بعبيد الله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكّي.

[١١٤٨ ـ (٧/ ٣٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى: أنّ النبيّ ﷺ صلّى على جنازة فكبّر عليها أربعا.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة.

[١١٤٩ ـ (٩/ ٣٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ صلّى على النجاشي فكبّر أربعاً.

باب قراءة الفاتحة في الصلاة

[١١٥٠ ـ (٩/ ١٥٩)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا إسماعيل بن يحيى المزني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ كبَّر أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى.

باب الصلاة على الشهيد غير مرة

[١١٥١ ـ (٩/ ٥٨)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن هشيم بن بشير عن حصين عن أبي مالك قال: صلى رسول الله ﷺ على قتلى أُحُد تسعة تسعة، وحمزة عاشرهم. فإذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة، حتى صلى عليه تسع مرات ـ أو سبع مرات ـ.

باب الجنازة يقوم بها غير أهلها

[١١٥٢ ـ (٨/ ٣٧٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي ثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا: ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الصلت عن الحارث، وروى الثوري عن الصلت مثله.

باب النهي أن يتبع الجنازة صوت أو نار

[١١٥٣ ـ (٦/ ٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد ابن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام عن شهر بن حوشب عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى أن تُتَّبع الجنازة معها رانة.

[١١٥٤ ـ (٥٨/٦)] حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب النبيّ ﷺ يكرهون الصوت عند ثلاث: عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذِّكر.

باب ما روي في الجنازة يشهدها مائة

[١١٥٥ ـ (١٩١/٦)] حدثنا جعفر بن علي بن عمرو ثناأبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن سلام عن شعيب ابن الحبحاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من جنازة شهدها مائة يصلون عليها إلا غُفِرَ لها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سلام وشعيب.

[١١٥٦ ـ (٢٢٨/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصري ثنا محمد بن عبيد الله القردواني قال حدثني أبي عن عثمان بن ساج عن ابن إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن سعد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من صلّى عليه مائة من المسلمين وَجَبَت له الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ، ورواه، محمد بن بشر وغيره عن مسعر بإسناده فقال: «أُثنِيَ على جنازة فقال: وجبت، أنتم شهداء الله».

[١١٥٧ ـ (٢٠٨/٧)] حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج بن نصر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به حجاج عن شعبة.

[١١٥٨ ـ (٨/٣٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل يصلّي عليه مائة إلا غفر له».

باب ما يُستحبُّ للإمام وأهل الفضل من شهود الجنائز

[١١٥٩ ـ (٩/٥٦)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن عن أبي عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر.

* **قال الشيخ رحمه الله:** فذكر حديث القبر بطوله.

باب المشي أمام الجنازة وخلفها

[١١٦٠ ـ (٧/٣٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن عمر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة.

باب كره الركوب للمشيع

[١١٦١ ـ (٦/١١٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حكيم بن سيف وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد عن ثوبان: أن النبي ﷺ خرج في جنازة فرأى أناساً ركباناً، فقال: «ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم، وأنتم على ظهور الدّواب».

[١١٦٢ ـ (٩/٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المبارك ثنا

عيسى عن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان: أن النبيّ ﷺ كان في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال: «ألا تستحيون بأن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدّواب ركباناً».

باب ما للمصلّي والمشيّع من الثواب

[١١٦٣ ـ (٩/٥٨)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبدالرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن النبيّ ﷺ قال: «من تَبِعَ جنازة فصلّى عليها فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان». قالوا: يا رسول الله فما القيراطان؟ قال: «أصغرهما مثل جبل أحد».

باب في معرفة ما يَتبَعُ الميت ولا يرجع عنه مع الناس

[١١٦٤ ـ (٧/٣١٠)] حدثنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر سمع أنساً يحدّث عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله وماله ويبقى عمله».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس.

[١١٦٥ ـ (١٠/٤)] حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسن بن أحمد الطوسي ثنا أحمد بن صالح ثنا ذو النون ثنا سفيان بن عيينة عن أبي بكر سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت صحيح وهو عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

[١١٦٦ ـ (١٠/٤)] حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ مثله.

باب ما يقول من دخل المقابر

[١١٦٧ ـ (٢/٢٦)] حدثنا محمد بن عبد الله بن شين ثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي ثنا محمد عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إياد بن لقيط الذهلي حدثتني الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت حدثنا بشير قال: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي: «ما اسمك»؟ قلت: نذير. قال: «بل أنت بشير». قال: فأنزلني الصُّفَّة فكان إذا أتته الهدية أشرَكَنا فيها، وإذا أتته صدقة صَرَفَها إلينا. قال فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا بكم لاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون، فقد أصبتم خيراً بجيلاً، وسبقتم شراً طويلاً». ثم التفت إليّ فقال: «من هذا»؟ قال: فقلت بشير. قال: «أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من ربيعة الفرس الذين يزعمون أن لولاهم لانفكَّت الارض بأهلها». قلت: بلى يا رسول الله. قال: «ما جاء بك»؟ قلت خفت أن تنكب أو يصيبك هامة من هوام الأرض.

باب ما جاء أن المرء يدفن في التربة التي خلق منها

[١١٦٨ ـ (٢/٢٨٠)] حدثنا القاضي محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا وقد ذُرَّ عليه من تراب حفرته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال أبو عاصم: ما تجد لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فضيلة مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ﷺ. هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه إلا من حديث أبي عاصم النبيل عنه وهو أحد الثقات الأعلام من أهل البصرة.

باب اللَّحد لنا والشَّقّ لغيرنا

[١١٦٩ ـ (٤/٢٠٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريك عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّحد لنا والشقّ لغيرنا».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن أبي اليقظان سفيان الثوري، وعمرو بن قيس الملائي، والحجاج بن أرطاة، وأبو حمزة الثمالي، وقيس بن الربيع.

[١١٧٠ ـ (٤/٢٠٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق ثنا خباب عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: «كأن هذا الراكب إياكم يريد». قال: فانتهى الرجل إلينا فسلّم فرددنا عليه. فقال له النبيّ ﷺ: «من أين أقبلت»؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: «ما تريد»؟ قال: «أريد رسول الله ﷺ». فقال: وقد أصبته. قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت». قال: قد أقررت. قال: ثم أن بعيره قُدَّ رجله في شبكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات. فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالرجل». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله قُبِضَ الرجل، فأعرض رسول الله ﷺ ثم قال لهما: «أما رأيتما إعراضي عن الرجل، فإني رأيت مَلَكين يرميان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعاً». ثم قال رسول الله ﷺ: «هذا والله من الذين قال الله عز وجل ﴿الذي آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾، قال ثم قال: دونكم أخاكم». فاحتملناه إلى الماء فغسّلناه وحنّطناه وكفنّاه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفة القبر، فقال: «الحِدوا ولا تَشقّوا فإنّ اللّحد لنا والشَّقّ لغيرنا».

باب ما جاء في الدفن ليلاً

[١١٧١ ـ (١/ ١٢٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن عبد الله بن مسعود كان يحّدث قال: قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال: فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر، قال: فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات، فإذا هم قد حفروا له ورسول الله ﷺ في حفرته وأبو بكر وعمر يدليانه وهو يقول: «أدلِيا لي أخاكما». فدلّوه إليه فلما هيّأه لشَقِّه. قال: «اللهم أني قد أمسيت عنه راضياً فارضَ عنه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال يقول عبد الله بن مسعود: ليتني كنت صاحب الحفرة.

باب ما يقول من يدخل القبر

[١١٧٢ ـ (٣/ ١٠٢)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ـ قال همام وهو عندي ـ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى مِلَّة رسول الله».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يرفعه عن قتادة إلا همام. ورواه شعبة وهمام موقوفا. ويُروى على سنّة رسول الله.

باب ادخال القطيفة القبر مع الميت

[١١٧٣ ـ (٧/ ٢٠٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول: أُدخِل قبرُ النبي ﷺ قطيفة حمراء.

باب ما يستحبُّ أن يَلِيَ دفنَ المرأة من كان يراها ويدخل عليها

[١١٧٤ ـ (٨/ ٢١١)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ثنا عبد الرحمٰن بن أبزى قال: صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبيّ ﷺ بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتاً، فكبّر عليها أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبيّ ﷺ مَن يَأمُرُن أن يُدخِلها قبرها، فقلن نحبُّ أن يَلِيَ ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها، فهو أحق بذلك، فقال: صدقتنّ ـ أو أصبتنّ ـ.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصيصي.

باب الإثنان والثلاثة فما فوقهم في القبر، وأيُّهم يُقدَّم

[١١٧٥ ـ (٩/ ٢٩)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا: أصابنا قرح وجهد، فقال: «إحفِروا وأَوسِعوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في القبر». فقالوا: يا رسول الله من يُقدَّم؟ قال: «أكثرهم قرآنا». فَقُدِّمَ ابن عامر بين يَدَي رجل أو رجلين من الأنصار.

[١١٧٦ ـ (٩/ ٢٢٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى وزيد بن الحباب قالا: ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على حمزة فوقف عليه فرآه قد مُثِّلَ به فقال: «لولا أن نجد صفية لتركته حتى تأكله العافية وما نريد العاهة حتى يحشر من بطونها». قال: ثم دعا بنمرة فكفّنه فيها فكانت إذا مُدَّت على رأسه بدت قدماه وإذا مُدَّت على قدميه بدا رأسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب، وكان يكفَّن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد. قال:

وكان رسول الله ﷺ يسأل عن أكثرهم قرآنا فيقدمه إلى القبلة قال فدفنهم رسول الله ﷺ ولم يصلّ عليهم وقال زيد وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في ثوب واحد.

باب ما يستحب من الدفن قرب الصالحين

هـ [١١٧٧ - (٦/ ٣٥٤)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا أبو أحمد شعيب بن الهمداني ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إدفِنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذّى بجار السوء كما يتأذى الحيّ بجار السوء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب.

باب عرض المنازل على أهل القبور

[١١٧٨ - (٧/ ١٣٧)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار».

* قال الشيخ رحمه الله: عزيز من حديث الثوري حدّث به عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد «ما دامت الدنيا» وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

باب ما جاء في عذاب القبر وفتنته والتعوذ من ذلك

[١١٧٩ - (٣/ ١٧٣)] حدثنا أحمد بن القاسم بن اليمان ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أحداً نجا

من عذاب القبر لنجا منه سعد بن معاذ». وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها ـ كأنه يقللها ـ ثم قال: «ضُغِطَ ثم عُوفِيَ».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري عن سعد، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضي الله تعالى عنها مثل.

[١١٨٠ ـ (٣٦٣/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدّث عن عبد الرحمٰن بن أبزى قال سمعت عبد الله بن خباب يقول سمعت أبيّ بن كعب رضي الله عنه يقول: ذكر الدجال عند النبيّ ﷺ أو قال ذكر النبيّ ﷺ الدجال، فقال: إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوّذوا بالله من عذاب القبر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب. ورواه عن شعبة غندر ووهب بن جرير مثله. ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حبيب عن عبد الله، ولم يذكر عبد الله بن خباب.

[١١٨١ ـ (٢٥٢/٦)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي ثنا الحسن بن زافر ـ الغزي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة عن واثلة بن الأسقع: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك، فقه فتنة القبر وعذاب النار، أنت أهل الوفاء والحق، اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به مروان عن يونس.

باب ما روي كم يقيم الميت في قبره

[١١٨٢ ـ (٣٣٣/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا

هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحيى الحسني ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حيّ يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً، قال رسول الله ﷺ: ومررت بموسى عليه السلام ليلة أسري بي وهو في قبره بين عائله وعويله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الحسني وأبو مالك هو هانىء ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي.

باب ما جاء في أرواح المؤمنين

[١١٨٣ ـ (٩/١٥٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الشافعي عن مالك عن إبن شهاب عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدِّث: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه».

[١١٨٤ ـ (١/٢٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه، قال: تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحاً من المسك، قال فتصعد بها الملائكة الذين يتوفّونها فتلقاهم ملائكة دون السماء، فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون فلان ويذكرونه بأحسن عمله، فيقولون حيّاكم الله وحيّا من معكم، فتفتح له أبواب السماء قال فيشرق وجهه قال فيأتي الرّب عز وجل ولوجهه برهان مثل الشمس، قال: وأما الآخر فتخرج روحه وهي أنتن من الجيفة فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها. فتلقاهم ملائكة دون السماء، فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون فلان ويذكرونه بأسوأ عمله، فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيئاً، قال: وقرأ أبو موسى ﴿لا يَدخلونَ الجَنَّةَ حَتى يَلِجَ الجَمَل في سَمِّ الخِياط﴾.

[١١٨٥ ـ (٢/٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين

المصيصي ثنا الحسن بن شيب ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود أنه سمع ذرة بنت معاذ تحدث عن أم هانىء الأنصارية أنها سألت النبيّ ﷺ: أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبيّ ﷺ: «تكون النسم طيراً تعلق بالشجر، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جسدها».

باب الميت يسمع خفق النعال

[١١٨٦ ـ (١١٣/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولّوا مدبرين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع.

باب الإستغفار للميت بعد الدفن

[١١٨٧ ـ (٣٣٠/٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إستغفروا للنجاشي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو إسحاق.

[١١٨٨ ـ (٢٠١/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني ابن أبي أسيد عن عطاء عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم نزل بك وأنت خير منزول به، جافِ الأرض عن جنبه، وافتح أبواب السماء لروحه، واقبله منك بقبول حسن، وثبّت عند المسائل منطقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث نافع.

[١١٨٩ ـ (٢/٢٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: هبَّأني رسول الله ﷺ جوف الليل فأتينا البقيع فقال: «يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع». فأتاهم فاستغفر لهم ثم قال: «لِيَهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً، الآخرة شرّ من الأولى». ثم قال: «يا أبا مويهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخُلد فيها ثم الجنة. فقال يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة». ثم رجع رسول الله ﷺ فبدىء في وجعه الذي قُبض فيه.

باب ما روي في مساءلة القبر لصاحبه

[١١٩٠ ـ (٦/٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا ابن آدم ما غرّك بي؟ ألم تعلم أني بيت الفتنة، وبيت الظلمة، وبيت الوحدة، وبيت الدود؟ ما غرّك بي إذ كنت تمرّ بي؟ قال: فإذا كان مسلماً أجاب عنه مجيب القبر، فيقول: أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فيقول القبر إذاً أعود عليه خضراً، ويعود لجسده نوراً وتصعد روحه إلى رب العالمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الهيثم عن عبد الرحمٰن، ورواه بقية بن الوليد عن أبي بكر مثله.

باب تعزية المصاب في المقبرة

[١١٩١ ـ (٧/٩٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب ابن مالك ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ثنا عبد الرحمٰن بن مالك بن مغول.

وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد قالا: عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله: «من عزّى مصاباً كان له مثل أجره».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب عن الثوري عن محمد رواه شعبة ومعمر وإسرائيل، وعبد الحليم بن منصور في آخرين عن محمد بن سوقة.

[١١٩٢ - (١٦٤/٧)] حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد ابن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزّى مصاباً فله مثل أجره».

[١١٩٣ - (٢٤٢/١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرىء ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: شهدت معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه حين أصيب بولده واشتدّ وَجدُهُ عليه، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فكتب إليه: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك فإني أحمد اليك الله الذي لا إلٰه إلا هو أما بعد: فعظَّم الله لك الأجر وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودَعة، يمتّع بها إلى أجل معلوم، ويقبِض لوقتٍ محدود. ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى، والصبر إذا ابتلى، وكان إبنك من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودَعة. متَّعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كبير، الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت، فلا تجمعنّ عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك أجركَ فتندم على ما فاتك، فلو قَدِمتَ على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبة قد قَصُرتْ في جنب الثواب، فتنجز من الله تعالى موعوده،

وليُذهِب أَسَفُكَ ما هو نازل بك فكأن قَد والسلام».

[١١٩٤ ـ (١/٢٤٣)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرىء ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي ثنا عبد الرحمٰن بن غنم، قال: شهدت معاذ بن جبل حين أصيب بولده، فاشتد وَجدُهُ عليه. فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فكتب إليه: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل». الحديث.

[١١٩٥ ـ (١/٢٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثني عمرو بن بكر بن بكار القعنبي ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان ثنا عمرو بن حسان ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه أنه مات إبن له، فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه بإبنه، فكتب إليه «بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إلٰه إلا هو».

* **قال الشيخ** رحمه الله: فذكر مثل حديث محمد بن سعيد بن عبادة، وروي من حديث إبن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه. وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت، فإن وفاة إبن معاذ كانت بعد وفاة النبيّ ﷺ بسنين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فَوَهم الراوي إلى النبيّ ﷺ وكان معاذ أجلّ وأعلم من أن يجزع ويغلبه الجزع عن الإستسلام، بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميرة وأبو منيب الجرشي من استسلامه واصطباره عند وفاة إبنه، ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة رسول الله ﷺ إلا إلى اليمن فقدم بعد وفاة النبيّ عليه السلام. وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما.

باب النهي عن الجلوس على القبر

[١١٩٦ ـ (٧/٢٠٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن سليمان ثنا

قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ قبراً».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الجارود عن شعبة.

باب ما جاء في مَلَكَي العبد المؤمن بعد موته

[١١٩٧ ـ (٧/٢٥٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصر. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان قالا: ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد مَلَكَاه إلى السماء فقالا: يا ربنا وكّلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك، فائذن لنا نسكن السماء، فقال: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني، فيقولان: فائذن لنا نسكن الأرض، فيقول: أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني، ولكن قوما على قبر عبدي فسبِّحاني وهلِّلاني وكبِّراني إلى يوم القيامة، واكتباه لعبدي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل.

باب ما ذُكِرَ فيمن يبكي على المؤمن

[١١٩٨ ـ (٣/٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «ما من إنسان إلا له بابان في السماء يصعد عمله فيه، وينزل رزقه. فإذا مات العبد المؤمن بكيا عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي مثله.

[١١٩٩ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثني الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد، مسلم إلا له بابان في السماء، باب ينزل منه رزقه، وباب يدخل منه عمله وكلامه فإن فقداه بكيا عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلمه.

باب فيمن قدّم فَرَطاً

[١٢٠٠ ـ (٥/ ١٩٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان، ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عزَّى النبي ﷺ بإبنته رقية إمرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله، دفنُ البنات من المكرمات».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء عن عكرمة تفرد به عراك بن خالد.

[١٢٠١ ـ (٧/ ٢٤٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «موت البنات من المكرمات».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به محمد بن معمر عن حميد عن مسعر.

باب ما يجري لابن آدم من العمل بعد موته

[١٢٠٢ ـ (٢/ ٣٤٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو نعيم عبد الرحمٰن بن هانىء النخعي قال ثنا محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يجري أجرها للعبد بعد موته وهو في قبره، من علّم علماً أو أجرى نهراً أو حفر بئراً

أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو وَرَّثَ مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العرزمي.

[١٢٠٣ ـ (٣/ ٢٦٧)] حدثنا أبو أحمد الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى العدوي قال ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث تجري للمؤمن في قبره، عالم ترك علماً يُعمَل به فهو يجري له ما عُمِلَ به، ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ما عمل بما جرت لأهلها، ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد ابن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة.

[١٢٠٤ ـ (٦/ ٢٥٥)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «إن الله تعالى ليرفع الدرجة للعبد في الجنة، فيقول أي ربّ أنّى لي هذا؟ فيقول باستغفار ولدك لك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه، موقوفاً. وهو غريب من حديث حماد وعاصم.

باب ما جاء في ثناء المؤمنين على الميت

[١٢٠٥ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعةُ أهلِ أبياتٍ من جيرانه الأدنَين أنهم لا يعلمون إلاّ خيراً، قال الله تعالى: قد قبلتَ قولكم ـ أو قال

شهادتكم ـ وغفرت له ما لا تعلمون».

[١٢٠٦ ـ (٦/ ٢٩١)] حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا أبو ظفر ـ عبد السلام بن مطهر ـ ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: مات رجل على عهد النبيّ ﷺ فأُثنِيَ عليه خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «وجبت». ومات رجل آخر فأُثنِيَ عليه شرّاً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَت». قالوا يا رسول الله أثنى علي فلان خيراً فقلت وجبت، ومات فلان فأثنى عليه شراً فقلت وجبت؟ قال: «إنكم شهداء الله في الأرض».

[١٢٠٧ ـ (٧/ ١٠٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي عن عامر بن سعد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ: أنه مَرَّ بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: «وَجَبَت». ومَرَّ بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً، فقال: «وجبت». قالوا: يا رسول الله ما وجبت؟ قال: «بعضكم شهداء على بعض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم، ورواه عنه الثوري وشعبة.

باب الصلاة على الميّت بعد الدَّفن

[١٢٠٨ ـ (٤/ ٣٣٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني من صلّى مع النبيّ ﷺ، فأتى على قبر منبوذ فصفَّهم خلفه فصلّى عليه. قلت للشعبي: من أخبرك يا أبا عمرو؟ قال: أخبرنيه ابن عباس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن الشيباني: الثوري، وزائدة، وهشيم، وجرير، وحفص، وابن فضيل، وأبو معاوية، وابن إدريس، وأسباط، وابن مسهر، وإسماعيل بن زكرياء، وخالد الواسطي، وعبد الواحد بن زياد في آخرين. ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي.

[١٢٠٩ ـ (٤/ ٣٣٠)] حدثنا أبو يعلى الزبيري قال ثنا أبو عوانة الاسفراييني. وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلّى على قبر بعدما دفن. فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟ قال: لا، حدَّثنيه الشيباني. فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن الشعبي أبو حصين وإسماعيل بن أبي خالد.

[١٢١٠ ـ (٥/ ٩٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ صلّى على ميت بعدما دفن.

[١٢١١ ـ (٧/ ١٩٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني من صلّى مع النبيّ ﷺ، فأتى على قبر منبوذ فصفَّهم خلفه فصلّى عليه. قلت للشعبي: من أخبرك يا أبا عمرو؟ قال: أخبرنيه ابن عباس. رواه الناس عن شعبة، وهو حديث ثابت صحيح.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ولشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس، رواه عن الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس، ورواه عن أبي بكر حفص عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه، ورواه عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، عن سمرة.

[١٢١٢ ـ (٧/ ١٩٣)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي ثنا زيد بن أخرم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ صلّى على قبر منبوذ وصليت معه.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وهب عن شعبة.

[١٢١٣ ـ (١٩٣/٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس: أن النبيّ ﷺ صلّى على قبر امرأة بعد ما دفنت.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة. والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر.

[١٢١٤ ـ (١٩٣/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلّى عليها.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه عمران بن أبان عن شعبة.

[١٢١٥ ـ (١٩٣/٧)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: أن النبيّ ﷺ صلّى على قبر.

[١٢١٦ ـ (١٩٣/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن عمر الأنصاري. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ثنا الفضل بن سهل قالا: ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة: أن امرأة ماتت في البطن فصلّى عليها رسول الله ﷺ فقام وسطها.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به شبابة عن شعبة.

[١٢١٧ ـ (١٨٦/٨)] حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدّثه أن عقبة بن عاصم حدثه: أن النبيّ ﷺ صلّى على

قتلى أُحُدٍ بعد ثمان سنين كالمودِّع للأحياء والمودِّع للأموات، ثم قال: «إني من بين أيديكم فَرَط وأنا عليكم شهيد، وإنّ موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها». قال عقبة: وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ.

[١٢١٨ ـ (٩/٣٧)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن المنيب المديني عن جده عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة عن أبيه أبي أمامة قال: همَّ رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر فلما أجمع الخروج وأردت ذلك معه قال له أبو بردة بن دينار: أَقِم على أمّك، قال: بل أنت أقم على أختك. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة فرجع رسول الله ﷺ وقد تُوُفِّيت وصلّى عليها.

[١٢١٩ ـ (٩/٢٢٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس: أن النبيّ ﷺ صلّى على قبر بعد ما دفن.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به غندر عن شعبة.

باب ما جاء في الشهداء

[١٢٢٠ ـ (٥/١١٩)] حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر قالا: ثنا عبد الحميد بن سليمان البصري قال حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي قال ثنا عامر بن أبي الحسن الواسطي قال ثنا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «موت الغريب شهادة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٢٢١ ـ (٥/ ٢٢١)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا. ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تعالى في الذين ماتوا في الطاعون، فتقول الشهداء إخواننا قُتلوا كما قُتِلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، قال فيقضي الله تعالى بينهم، قال فيقول: أنظروا إلى جراح المطعنين فإن أشبهت جراح الشهداء فهم منهم فينظروا إلى جراح المطعنين فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله عن العرباض تفرد به خالد.

[١٢٢٢ ـ (٧/ ٢٢٦)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن سهل ابن سعيد ـ من أصل كتابه ـ ثنا الحسن بن يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير الطائي ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «المسافر شهيد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة.

[١٢٢٣ ـ (٨/ ٢٠٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مريضاً مات شهيداً، ووُقيَ فتنة القبر، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز عن محمد، ما كتبناه عالياً إلا من حديث الحسن.

[١٢٢٤ ـ (٨/ ٢٥١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَعُدُّون الشهيد فيكم»؟ قالوا: من أصابه السلاح، قال: «كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صِدِّيق شهيد»،

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا الإسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف.

[١٢٢٥ ـ (٨/ ٢٠٣)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز الباوردي ثنا حفص بن عمر البصري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات غريباً أو غريقاً مات شهيداً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلق لم نكتبه إلا من حديث الباوردي عن حفص.

[١٢٢٦ ـ (٨/ ٢٠١)] حدثنا القاضي أبو أحمد ـ إملاء ـ ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح. وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا: ثنا الهذيل بن الحكم أبو المنذر الأزدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «موت الغريب شهادة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل.

[١٢٢٧ - (٣/٣٤٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومخلد بن حعفر في جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن الحسين عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «قتلُ المرء دون ماله شهادة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنه إلا سعيد بن الحسين وهو كوفي عزيز الحديث يجمع حديثه.

[١٢٢٨ - (٣/ ٣٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «من قُتِل دون ماله فهو شهيد».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا وقع في كتابي ابن عمر، وصوابه عبد الله ابن عمرو. ورواه ابن جريج والحمّادان وحاتم بن أبي صغيرة عن عمرو عن عبد الله ابن عمرو بن العاص.

[١٢٢٩ - (٤/ ٩٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أُريدَ مالُهُ فقاتل فقتل فهو شهيد».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله.

[١٢٣٠ - (٥/ ٢٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جرير. وحدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قالا: ثنا يعقوب بن يوسف أبو نصر ثنا علي بن قادم عن أبي الجارود عن طلحة بن مصرف عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

[١٢٣١ - (٨/ ٢٩٠)] حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا

الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ثنا المعافى بن عمران عن الحسن بن يحيى عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعمَ المِيتة أن يموت الرجل دون حقه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به المعافى عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

باب النهي عن الحِداد فوق ثلاث إلا امرأة على زوجها

[١٢٣٢ ـ (٣/٣٧٦)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس بن مالك. قال: قال رسول الله: «لا يَحِلُّ لامرأة أن تحدَّ على ميت ثلاثة أيام إلا على زوجها».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة.

باب النهي عن سبِّ الأموات

[١٢٣٣ ـ (١٠/٣٩٥)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد ابن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت: إنّ النبيّ ﷺ نهى عن سبّ الأموات وقال: «طوبى لمن وُجِدَ في صحيفته استغفار كثير».

[١٢٣٤ ـ (٧/٢٣٦)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أحمد بن حنبل ثنا المبارك ثنا مسعر عن الحجاج. مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك ثنا المغيرة بن شعبة عن علي قال له زيد بن أرقم: أما إنك قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن شتم الهَلكى، فَلِمَ تسبّ علياً وقد مات.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الناس عن المبارك عن مسعر، وروى أيضا

وكيع عن مسعر نحوه.

باب استحباب زيارة القبور

[١٢٣٥ - (٧/ ٣٦٧)] حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام بن داود الطائي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور فقد أُذِنَ لمحمد ﷺ في زيارة قبر أمه». الحديث بطوله.

كتاب الزكاة



باب في قول الله تعالى: ﴿يومَ تُكوَى بها جباهُهم وجنُوبُهم وظهورُهُم هذَا مَا كَنَزتُم لأنفُسِكم﴾

[١٢٣٦ ـ (١/ ١٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش. قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ رضي الله تعالى عنه قال: إنّ خليلي ﷺ عهد إلي أنه أيّما ذهب أو فضة أوكيء عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عزّ وجلّ.

[١٢٣٧ ـ (١/ ١٨١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عاصم. قالا: حدثنا ابن أبي ذئب ثنا محمد بن قيس عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن النبيّ ﷺ قال: «من تقبّل لي واحدة تقبَّلتُ له بالجنة». قال ثوبان: أنا يا رسول الله. قال: «لا تسأل أحداً شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: قال فلربما سقط السَّوطُ لثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً أن يناوله حتى ينزل إليه فيأخذه.

[١٢٣٨ ـ (٢/ ١٨١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا أبو عبد الرحمٰن عن عيسى بن يزيد الأعرج ثنا أرطأة بن المنذر عن أبي عامر عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يترك ذهباً ولا فضة إلا جعل الله له صفائح ثم كُوِيَ به من قدميه إلى ذقنه». قال أبو عامر فقال لي ثوبان: أبا عامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاجرز فضل لبنها.

باب فيمن ترك إخراج زكاة ماله

[١٢٣٩ ـ (٢/ ٧٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودي حدثني شهر بن حوشب عن أسماء بنت

يزيد قالت: أتيت النبيّ ﷺ لأبايعه، فدنوت وعليّ سواران من ذهب، فبصر بصيصهما فقال: «ألقي السوارَين يا أسماء أما تخافين أن يسَوِّرَكِ الله بأساور من نار»؟ قالت: فألقيتهما فما أدري من أخذهما.

[١٢٤٠ ـ (٧٦/٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الجليل القيسي عن شهر بن حوشب: أن أسماء ابنة يزيد كانت تخدم النبيّ ﷺ قالت فبينا أنا عنده إذ جاءته خالتي، قالت فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب. فقال لها رسول الله ﷺ: «أيَسُرُّكِ أنّ عليك سِوارَين من نار»؟ قالت: قلت يا خالتاه إنما يعني سواريك هذين، قالت فألقتهما وقالت: يا نبيّ الله إنهنّ إذا لم يتحلين صلفن عند أزواجهن، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «أما تستطيع أن تجعل خوقا من فضة، وجمانة من فضة، ثم تخلقه بزغفران فيكون كأنه من ذهب، فإنه من تحلى وزن عين جرادة أو خر بصيصة كوى بها يوم القيامة».

[١٢٤١ ـ (٧٧/٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك دينارين ترك كَيَّتَين».

[١٢٤٢ ـ (١٧٨/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عزّ وجلّ فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يَسَعُهُم، فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا، حاسبهم الله فيه حساباً شديداً، وعذبهم عذاباً نكرا».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه.

[١٢٤٣ ـ (٣٢٠/٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي

مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر قال: أقبل علينا النبيّ ﷺ فقال: «لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطَروا».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه.

[١٢٤٤ ـ (٦/٦٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودي حدثني شهر عن أسماء بنت يزيد قالت: «أتيت النبيّ ﷺ قال: أَلقي السواري يا أسماء ألا تخافين أن يُسَوِّرَكِ الله بسوارين من نار». قالت: فخلعتهما فلا أدري من أخذهما.

[١٢٤٥ ـ (٧/٣٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب. وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن رافع وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذرّ قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ وهو في ظل الكعبة وهو يقول: «هم الأخسرون وربّ الكعبة». قلت: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا، ثم قال: والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلاً أو بقراً أو غنماً لم يؤدّ زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما ذهبت أخراها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت مشهور متفق عليه رواه الناس عن الأعمش.

باب في المؤذّين

[١٢٤٦ ـ (٢/١٠٤)] حدثنا سعد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن أبي عبيد ثنا موسى بن عمير

عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حَصِّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأَعِدُّوا للبلاء الدعاء».

باب الأمر بإرضاء جامعي الزكاة

[١٢٤٧ ـ (٤/ ٣٣٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند. وحدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قالا ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن الشعبي: الشيباني، وبيان، واسماعيل، مغيرة، ومجالد، وجابر، في آخرين.

باب ما جاء أنّ الله طَيِّبٌ لا يقبل إلا طيّباً

[١٢٤٨ ـ (٦/ ٢٩٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبك رَحبُ الذراعين بسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كَسَبَ مالاً من حرام، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يُقبَل منه، وإن تركه لم يُبارَكْ له فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار».

باب معرفة نصاب الزروع

[١٢٤٩ ـ (٣/ ٣٥٣)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «لا صدقة في الزرعِ ولا في الكرم ولا في النخلِ إلا ما بلغ خمسة

أوسق وذلك مائة فرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد ابن مسلم.

باب معرفة نِصاب الإبل

[١٢٥٠ ـ (٢٩/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم كتاباً كتبه رسول الله ﷺ قبل أن يتوفاه الله تعالى في الصدقة: «في كل خمس ذود شاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وذكر الحديث بطوله.

باب من لم يَرَ على الخيل والرقيق زكاة

[١٢٥١ ـ (١٨٦/٤)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد مندل بن علي عن الشيباني عن زرّ بن حبيش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «قد عُفِيَ لكم عن صدقة الخيل والرقيق، فأدُّوا صدقة ما سوى ذلك من أموالكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زرّ والشيباني واسمه سليمان ابن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي.

[١٢٥٢ ـ (٣٥٦/٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ـ إملاءً ـ ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول: رحلت إلى عيسى ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي: ما الذي أقدَمَكَ. قلت: أحببت لقاءك والنظر إليك، قال: يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي: ما أحسن ثم قال: معك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم. حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

ﷺ: «ليس على المسلم في عَبده ولا في فَرسهِ صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى إسحاق الحنطي عن عيسى مثله ولم يسمعه. حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا إسحاق الحنظلي أخبرنا عيسى بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خثيم عن عراك عن أبيه.

[١٢٥٣ ـ (٨/ ٣٥٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ووهب بن خالد عن خيم عن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة».

باب معرفة مُستَحِقِّ الصدقة والزكاة

[١٢٥٤ ـ (٧/ ١٠٨)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن أبي يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم ـ يعني الهجري ـ عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين الطوّاف الذي ترده اللقمة واللقمتان، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه ويستحي أن يسأل الناس، ولا يُفطنُ له فيُتَصَدَّقُ عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم.

[١٢٥٥ ـ (٨/ ٢١٤)] حدثنا محمد بن عمر بن سلمة ثنا سعيد بن سعد ثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المسكين ليس بالطّوّاف الذي تردّه اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان». قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: «المسكين الذي ليس له مال يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يُفطَنُ له فيُتَصَدَّقُ عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبن السماك تفرد به عنه إسحاق.

باب فيمن لا تَحِلُّ لهم الصدقة

[١٢٥٦ ـ (٨/٣٠٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَحِلُّ الصدقة لغنيّ ولا الذي مِرَّة سويّ».

[١٢٥٧ ـ (٨/٣٠٨)] حدثنا أبو الحسن محمد بكر بن الحسن ثنا محمد ابن غالب ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن أبي سالم وأبي صالح إلا أبو بكر.

[١٢٥٨ ـ (٨/٣٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر.

باب ما جاء في ذكر أهل البيت ممّن لا تَحِلُّ لهم الصدقة من أوساخ الناس

[١٢٥٩ ـ (٩/٣٧)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي يزيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيّب قال: أخبرني جبير بن مطعم: أنه جاء وعثمان بن عفان يكلِّمان النبيّ ﷺ قسمٍ من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطّلب، فقالا: قسمت لإخواننا بني المطِّلب

ابن عبد مناف ولم تعطنا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال النبيّ ﷺ: «إنما المطلب وهاشم شيء واحد».

[١٢٦٠ ـ (٩/ ٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب، فأتيته أنا وعثمان بن عفان، فقلنا: يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا يُنكَر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله منهم، أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم ومنعتنا فقال: «إنما نحن وهم شيء واحد». وشبك بين أصابعه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه هشيم وجرير بن حازم عن محمد بن إسحاق. ورواه يونس بن يزيد عن الزهري.

[١٢٦١ ـ (٩/ ٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب: أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله ﷺ يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فذكر نحوه.

* قال الشيخ رحمه الله: وحدَّث به عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله ابن المبارك عن يوسف.

[١٢٦٢ ـ (٩/ ٦٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيّب أخبرني جبير بن مطعم: أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلّمان رسول الله ﷺ فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فذكر نحوه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عثمان بن عمرو بن وهب ونافع بن يزيد

عن يوسف نحوه. ورواه عبيد عن الزهري.

[١٢٦٣ ـ (٩/ ٦٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رافع ثنا حجير بن المثنى ثنا أبو عثمان ثقة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم أنه قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبيّ ﷺ فقلنا: يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال النبيّ ﷺ: «إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه النعمان بن راشد.

[١٢٦٤ ـ (٩/ ٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن حرير بن حازم حدثني أبي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم: أن عثمان بن عفان سأل النبيّ ﷺ حين أعطى بني هاشم وبني المطلب من خُمسِ خيبر ولم يعطِ بني عبد شمس ولا بني عبد مناف، فقال: «إن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبير.

[١٢٦٥ ـ (٩/ ٦٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن هارون ابن كثير ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن قتادة عن سعيد بن المسيب: أن جبير بن مطعم أخبره قال: إنطلقت أنا وعثمان بن عفان إلى النبيّ ﷺ وكان قد وضع سهم ذوي القربى في بني هاشم وبني المطلب فذكره.

باب فضل الآخذ والمعطي

[١٢٦٦ ـ (٨/ ٢٤٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عِمر بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الذي يعطي من

سَعَة بأعظم أجراً من الذي يأخذ من حاجة». قال إبراهيم: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ بن شريح.

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عنه إلا يوسف.

[١٢٦٧ ـ (٨/ ٢٤٥)] حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما المعطي بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجاً».

باب ما جاء في زكاة الفطر

[١٢٦٨ ـ (٣/ ١٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدّوا صاعا من طعام». يعني في الفطر.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء. وحدثناه سليمان بن أحمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إلي قال ثنا عبد الله بن الجراح به.

[١٢٦٩ ـ (٦/ ٢٦٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أدوّا صاعا من طعام». ـ يعني في الفطر ـ

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حماد وأيوب، ولا أعلم له راويا إلا عبد الله بن الجراح.

[١٢٧٠ ـ (٧/ ١٣٦)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أمر النبيّ ﷺ بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعاً من

شعير أو صاعاً من تمر، فَعَدَلَ الناس بِمُدَّين مِن بُرّ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري.

[١٢٧١ ـ (٧/ ١٦٠) حدثناإبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عبدان وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قالا: ثنا جعفر ابن محمد بن عامر المخرمي ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نُخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو نحو ذلك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان، تفرد به عفان ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه.

باب من لم ير وجوب صدقة الفطر

[١٢٧٢ ـ (٦/ ٨٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت الحكم يقول سمعت القاسم بن مخيمر عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال: كنا نعطي صدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، ونصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، ونزلت الزكاة فلم نُؤمر به ولم نُنهَ عنه، وكنا نفعله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه المفضل بن صدقة عن ابن أبي ليلى عن الحكم مثله.

باب الحثّ على الصدقة والهبة

[١٢٧٣ ـ (١/ ١٤٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله. قال: دخل النبيّ ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر. فقال. «ما هذا يا بلال؟» قال يا رسول الله إدّخرتُهُ لك ولضيفانك، قال: «أما تخشى أن يكون له سجار في النار؟ أَنفِق بلالاً، ولا تخش من ذي العرش

إقلالاً».

[١٢٧٤ ـ (١٤٩/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمران بن بنان ثنا طلحة عن يزيد بن علي المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بلال مُت فقيراً ولا تمت غنياً». قلت فكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: «ما رُزِقتَ فلا تخبّىء، وما سُئِلتَ فلا تمنع». فقلت يا رسول الله كيف لي بذلك؟ قال: «هو ذلك أو النار».

[١٢٧٥ ـ (١٥٣/١)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن مرزوق ثنا صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن صهيب رضي الله تعالى عنهم قال سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا، وهكذا، يمنة ويسرة».

[١٢٧٦ ـ (١٥٣/١)] رواه زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل فزاد فيه ما حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب: أنّ صهيباً رضي الله تعالى عنه كان يطعم الطعام الكثير، فقال له عمر: يا صهيب إنك تطعم الطعام الكثير وذلك سَرفٌ في المال، فقال صهيب: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «خياركم من أطعم الطعام، وردّ السلام». فذلك الذي يَحمِلُني على أن أطعم الطعام.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن صهيب نحوه.

[١٢٧٧ ـ (٧٢/٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم ابن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمٰن بن بجيد عن جدته أم بجيد قالت: قلت يا رسول الله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحي منه فما أجد ما أدفع في يده؟ قال: «إدفعي في يده ولو ظلفاً محترقاً».

[١٢٧٨ ـ (٢/ ١٠٤)] حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن أبي عبيد ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حَصِّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعِدوا للبلاء الدعاء».

[١٢٧٩ ـ (٢/ ١٨٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حرملة بن وهب أخبرني يونس بن عبيد بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لي مثل أُحُدٍ ذهباً ما يَسُرُّني أن يأتي عليَّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لِدينٍ».

[١٢٨٠ ـ (٢/ ٢٨٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا بكار السيريني قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبر من تمر فقال: «ما هذا يا بلال»؟ فقال: تمر أدخره فقال: «ويحك يا بلال أما تخاف أن يكون له بخار في النار، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين تفرّد به عنه حرب بن ميمون.

[١٢٨١ ـ (٢/ ٢٨٠)] حدثنا محمد بن عمرو بن أسلم الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا بشر بن سيحان قال ثنا حرب بن ميمون عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالاً».

[١٢٨٢ ـ (٣/ ١٦٢)] حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا أحمد بن محمد ابن زياد بن عجلان ثنا محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن أحمد بن

الحسن القطواني ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إتقوا النار ولو بشق تمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه.

[١٢٨٣ ـ (٣/ ٢٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هانىء ابن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «مَن أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى.

[١٢٨٤ ـ (٣/ ٢٥٧)] حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبي سلمة عن عائشة قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بذهب سبعة دنانير ـ أو تسعة دنانير. ـ شك أبو حازم ـ فشغلني ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال: «هل فعلت»؟ فقلت: لقد شغلني ما رأيتك به. قال: «هَبيها، ما ظنّ محمد لو لقي الله تعالى وهذه عنده ـ أو ما يغني هذه من محمد لو لقي الله عزّ وجلّ وهي عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن أبي سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبي غسان عنه.

[١٢٨٥ ـ (٣/ ٢٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال: بينما رجل في فلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً إسقِ حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى حرّة فأفرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرج فانتهى إلى

شرجه واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته فسقاها. فقال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال ولِمَ تسأل؟ أنا فلان قال إني سمعت في سحاب هذا الماء إسق حديقة فلان باسمك، فما تصنع فيها إذا صَرَمتَها، قال: أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاث أثلاث، أجعلها ثلثاً لي ولأهلي، وأرد ثلثاً فيها، وأجعل ثلثاً في المساكين والسائلين وابن السبيل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أحمد بن عبدة عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز.

[١٢٨٦ ـ (٣/٣٤٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال التفت النبيّ ﷺ إلى حِرَاء فقال: «ما يسره أنه لآل محمد ذهباً ينفقه في سبيل الله يموت وعنده منه دينار ولا درهم». ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير قال ابن عباس: ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير. قال ابن عباس: ولقد مات رسول الله ﷺ وما ترك ديناراً ولا درهماً وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عَشَاءً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب.

[١٢٨٧ ـ (٤/١٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمٰن عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله، ثم ينظر أمامه فيرى النار. ثم قال: إتَّقوا النار ولو بِشِقِّ تمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات

مثله.

[١٢٨٨ ـ (٤/١٢٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء قال ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة التميمي قال ثنا حمزة الزيات عن الأعمش عن خيثمة عن عدي عن النبيّ ﷺ مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه شريك والناس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي مثله. رواه فضيل بن عياض وجرير وأسباط بن محمد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عدي عن النبيّ ﷺ نحوه مختصراً: «إتّقوا النار ولو بِشِقّ تمرة».

[١٢٨٩ ـ (٤/١٢٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «أيّكم مال وارثه أحب إليه من ماله». قال قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه. قال: «إعلموا أنه ليس منكم أحد مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك من مالك إلا ما قدَّمت ومالُ وارثِك ما أخَّرتَ». وقال رسول الله ﷺ: «ما تَعدُّون الصُّرَعَة فيكم؟». قال: قلنا الذي لا يصرعُه الرجال. قال: «لا، ولكن الصُّرعَة الذي يملك نفسه عند الغضب». وقال رسول الله ﷺ: «ما تعدُّون الرَّقوب فيكم؟». قال: قلنا الذي لا ولد له. قال: «لا، ولكنّ الرَّقُوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه. رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجرير وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين.

[١٢٩٠ ـ (٤/٢٣٧)] حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى ابن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله

ﷺ: «الخلق كلهم عيال الله، وأحَبُّ الخلق إلى الله مَن أحسن إلى عياله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.

[١٢٩١ ـ (٤/٢٣٧)] حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «حصِّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.

[١٢٩٢ ـ (٥/٢٣)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري ثنا عيسى بن عثمان ثنا عمي يحيى بن عيسى ثنا الأعمش عن طلحة عن مسروق عن عائشة قالت: أهدِيَ لنا شاة مشوية، فقسمتها إلا كتفها، فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرت له، فقال: «بقي لكم إلا كتفها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عن طلحة، تفرد به يحيى بن عيسى.

[١٢٩٣ ـ (٥/٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبيد الله ابن جرير بن جبلة قال حدثني أبي قال ثنا بشر بن عبيد الله الدارسي قال ثنا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تجاوزوا للسَّخيّ عن ذنبه فإن الله تعالى يأخذ بيده عند عثرته».

[١٢٩٤ ـ (٥/٦٥)] حدثنا العباس بن أحمد الكناني نا إسماعيل بن محمد المزني حدثني عبد الحميد بن عبد الله الأموي نا محمد بن يعلى عن

مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: جئت ليلةً فإذا رسول الله ﷺ فاتبعته في ظل القمر فالتفت فأبصرني. فقال: «من هذا»؟ فقلت: أبو ذر فقال: «إن الأكثرين هم الأقلّون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً». يشير بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموي.

[١٢٩٥ ـ (٦/١٩٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي جعفر وعبد الرحمٰن بن داود قالوا: ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن عن عمران بن حصين قال: أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فجذبها فقال: «يا عمران أنفِق ولا تصر صرّاً فيعسر عليك الطلب أما علمت أن الله تعالى يحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية، ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات».

[١٢٩٦ ـ (٦/ ٢٧٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو علي بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون ـ صاحب الأغمية ـ قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ عاد بلالاً فأخرج له صبراً من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال»؟ قال: تمر ادخرته يا رسول الله. قال: «ما خفت أن تسمع له سجاراً في نار جهنم، أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هشام تفرد به حرب.

[١٢٩٧ ـ (٦/ ٣٣٤)]: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج بن ميسرة ثنا حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يجمع الله بين

من ينفق في سبيله، وبين من يشح بما أعطاه الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب.

[١٢٩٨ ـ (٧/ ٩٢)] حدثنا أحمد بن السندي ثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جَرَّهُ إلى الجنة، والبخل شجرة في النار، وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جَرَّهُ إلى النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم.

[١٢٩٩ ـ (٧/ ١٣٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال ثنا معاذ بن سيف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة لا توكي فَيُوكي عليك، أنفِقي يُنفَق عليك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به معاذ.

[١٣٠٠ ـ (٨/ ٣٢٥)] حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاءً ـ ثنا أحمد ابن عبد الرحمٰن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا أبا ذر إعقل ما أقول لك، إن المكثرين هم الأقلّون يوم القيامة، وإن الخير في نواصي الخيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب.

[١٣٠١ ـ (٨/ ٣٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير

الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله يُطلق قدميك». قال ابن عوف: فما الذي أُقرِضُ الله؟ قال: «تتبرأ مما أنت فيه». قال من كله أجمع؟ قال: «نعم». فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: «أتاني جبريل فقال: مُر إبن عوف فَلْيُضِفِ الضيف وَليُطعم المسكين وَليُعط السائل ويبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

[١٣٠٢ ـ (١٠/٤٠٣)] حدثنا أبو مسلم عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان ثنا أبو صالح محمد بن زنبور ثنا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإن الصدقة فكاكُكُم من النار».

[١٣٠٣ ـ (٨/٢٥٣)] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَتّقي أحدكم وجهه عن النار ولو بشقٍّ تمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروِ هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق.

باب الصدقة على الزوج والولد

[١٣٠٤ ـ (٢/٦٩)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ إنصرف من الصبح يوماً فأتى النساء فوقف عليهن فقال: «يا معشر النساء إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار، فتقربن إلى الله عزّ وجلّ بما استطعتن». وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود، فانقلبت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ

وأخذت حلياً لها، فقال لها ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحليّ. فقالت: أتقرّب به إلى الله لا يجعلني من أهل النار. فقال: هلمّي به عَلَيّ وعلى ولدي فأنا له موضع.

[١٣٠٥ ـ (٢/ ٦٩)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن أخته ليطة ـ وكانت امرأة عبد الله بن مسعود، وكانت صناعاً تبيع من صناعتها ـ فقالت لعبد الله: والله إنك شغلتني أنت وولدك عن الصدقة في سبيل الله، فسل النبيّ ﷺ فإن كان لي في ذلك أجر وإلا تصدقت في سبيل الله. فقال ابن مسعود: وما أحب أن تفعلي إن لم يكن لك في ذلك أجر، فسألت النبيّ ﷺ فقال: «أنفقي عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم».

[١٣٠٦ ـ (٢/ ٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا زائدة يحدِّث عن عمرو بن الحارث عن زينب الثقفية امرأة عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال للنساء: «تصدَّقنَ ولو بحليِّكُنَّ». فقالت زينب لعبد الله: أيجزيء عني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي وأختي أيتام؟ـ وكان عبد الله خفيف ذات اليد ـ فقال: سَلي عن ذاك رسول الله ﷺ. قالت زينب: فأتيت رسول الله ﷺ فإذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه، فخرج إلينا بلال فقلنا: سَل رسول الله ﷺ ولا تخبره من نحن، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فذكر ذلك له فقال: «أخبرهما أن لهما أجرين، أجر القرابة وأجر الصدقة».

[١٣٠٧ ـ (٢/ ٢٣٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمٰن بن فضالة قال ثنا بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك: أن امرأة دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها ومعها صَبيّان لها فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل صبي منهما تمرة فأكل الصبيان تمرتيهما ثم نظرا إلى أمهما فأخذت التمرة فشقتها

نصفين فأعطت ذا نصفاً وذا نصفاً، فدخل النبيّ ﷺ فأخبرته عائشة رضي الله عنها فقال لها النبيّ ﷺ: «ما أعجبك من ذلك؟ فإن الله قد رحمها برحمتها صبييها».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث بكر ومن حديث عبد الرحمٰن تفرد به عنه مسلم بن إبراهيم وعبد الرحمٰن هو أخو مبارك يجمع حديثه.

باب صدقة السر والعلن

[١٣٠٨ ـ (١/٣٢)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت الطائي ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث بن سعيد ابن يونس بن عبيد عن الحسن البصري: أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أتى النبيّ ﷺ بصدقته فأخفاها. قال: يا رسول الله هذه صدقتي، ولله عزّ وجلّ عندي معاد وجاء عمر رضي الله تعالى عنه بصدقته فأظهرها. فقال: يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد، فقال رسول الله ﷺ: «يا عمر وترت قوسك بغير وتر. ما بين صدقتيكما كما بين كلتيكما».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر نحوه.

باب ما جاء في السخيّ

[١٣٠٩ ـ (٤/١٠)] حدثنا أبو الفضل بحر بن إبراهيم بن زياد ثنا الحسن ابن أحمد الوثائقي ثنا أحمد بن صليح الفيومي ثنا أبو الفيض ذو النون ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن ذنب السخيّ فإن الله آخذ بيده، كلما عثر».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه محمد بن عقبة المكي عن فضيل مثله.

[١٣١٠ ـ (٤/١٠)] حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبيد الجدعاني ثنا تميم بن عمران القرشي عن محمد

باب ما جاء في ذم البخل

[١٣١١ ـ (٧/٣١٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد الله بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني سلمة مَن سَيِّدكم»؟ قالوا: جدّ بن قيس وإنا لنبخله، قال: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سفيان عن محمد.

باب ما جاء في فضل إطعام الطعام وإعطاء السائل

[١٣١٢ ـ (١/٩٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأَقرِضِ الله عزّ وجلّ يُطلِق لك قدميك». قال ابن عوف: وما الذي أقرض الله؟ قال: « تتبرّأ مما أمسيت فيه». قال: من كله أجمع يا رسول الله؟ قال: «نعم». فخرج ابن عوف وهو يهمّ بذلك، فأتاه جبريل فقال: «مُر ابن عوف فَليُضِفِ الضيف، وليُطعِم المسكين، وَليُعطِ السائل، فإذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه.

[١٣١٣ ـ (١/٣٥٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ثنا إبن أبي فديك عن محمد بن عثمان عن أبيه. قال كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره، فاتخذ خيطاً من مصلّاه إلى باب الحجرة ووضع عنده مِكتَلاً فيه تمر، فإذا جاء المسكين فسلّم، أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون له نحن نكفيك،

فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مناولة المسكين تقي مِيتَةَ السوء».

[١٣١٤ ـ (١٨٦/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا عباد بن منصور عن القاسم بن أبي محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى يربي لأحدكم اللقمة كما يربي أحدكم فصيله حتى يجعلها له مثل جبل أُحُد».

باب ما يكره من ردِّ السائل ولو جاء على فرس

[١٣١٥ ـ (٧٢/٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الرحمٰن بن بجيد عن جدته أم بجيد أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف فأُعِدُّ له سويقة في قعبة لي فأسقيه إياها إذا جاء، فقلت: يا رسول الله إنه ليأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي، فقال: «يا أم بجيد ضعي في يَدَي السائل ولو ظلفاً محرقاً».

باب الصدقة على غير المسلم إذا رغب في إسلامه

[١٣١٦ ـ (٣٨٧/٢)] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا الحسن بن الحسين الهسنجاني قال ثنا زهدم بن الحارث المكي قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: مَرَّ عمر بن الخطاب مع النبيّ ﷺ على يهودي وعلى النبيّ ﷺ قميصان فقال اليهودي: يا أبا القاسم أكسِني. فخلع النبيّ ﷺ أفضل القميصين فكساه، فقلت: يا رسول الله لو كسوته الذي هو دون. فقال: «ليس تدري يا عمر إن ديننا الحنيفة السمحة لا شُحَّ فيها، وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له في الإسلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا من عزيز حديث مالك بن دينار وغريبه حدّث به أبو حاتم الرازي عن محمد بن عاصم عن زهدم.

باب ما ذكر في خير النفقة

[١٣١٧ ـ (١/ ٣٥١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثوبان: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن أفضل دينارٍ، دينارٌ أنفقه رجل على عياله، أو على دابّته في سبيل الله، أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله».

باب ما ذكر في خير الصدقة

[١٣١٨ ـ (٢/ ١٨١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خير الصدقة ما تُصُدِّقَ به عن ظَهرِ غنى، وليَبدأ أحدكم بمن يعول».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت رواه الناس عن هشام ابن عروة ورواه عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن عروة مثله.

[١٣١٩ ـ (٤/ ٢٣٦)] حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدري أيّ الصدقة أفضل»؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور.

[١٣٢٠ ـ (٨/ ٢١٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «تدرون أيّ الصدقة

خير»؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة».

باب سبق درهمٌ مائةَ درهم

[١٣٢١ ـ (٧/ ١٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث عن علي قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: كانت لي مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال آخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال رسول الله ﷺ: «كلكم في الأجر سواء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما.

باب النهي عن الرجوع في الصدقة أو الهبة

[١٣٢٢ ـ (٦/ ١٤٤)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن معمر ومحمد بن علي بن حبيش وأحمد بن السندي في جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحراني قالا ثنا يحيى ابن عبد الله الحراني قالا ثنا الأوزاعي ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدَّث عنه يحيى بن أبي كثير وعبد الله بن المبارك والمتقدمون من أصحابه كهِقل وبقية والوليد وغيرهم.

[١٣٢٣ ـ (٦/ ١٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمرو الرقي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن يحيى بن

أبي كثير حدثني عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي عن محمد بن علي أن سعيد ابن المسيب حدّثه أن عبد الله بن عباس حدّثه: أنّ النبيّ ﷺ قال: «إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله ويحيى بن أبي كثير من التابعين أدرك غير واحد من الصحابة، أحدُ مَن يدور عليه علم الآثار إرتفع الأوزاعي برواية يحيى عنه والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأكثرهم أخذاً عنه.

[١٣٢٤ ـ (٦/ ١٤٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله». إتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة، وبعضهم رواه على لفظ الهبة. وخالف إسماعيل بن عياش الأوزاعي فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس. قال سمعت النبيّ ﷺ يقول: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه مسلم بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه إبن عمارة.

[١٣٢٥ ـ (٦/ ١٤٥)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن عبد الرحمٰن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال سمعت النبيّ ﷺ يقول: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي فخالف أصحابه، وابن عياش .فقال عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه هشام بن عمار.

[١٣٢٦ ـ (٦/ ٢٨١)] حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيد بن الحسن ثنا مسلم ابن إبراهيم أنبأنا أبان وشعبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال النبيّ ﷺ: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

[١٣٢٧ ـ (٩/ ٣٧)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا إبن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه».

باب ما جاء في عطاء الحكّام

[١٣٢٨ ـ (١٠/ ٢٧)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطير عن أبيه قال حججت بخالة لي ورفيقتها فلما كنا بالسويداء نمت وانتبهت فإذا عندها رجل يطلب دواء يطلب الحضض فسمعته يقول حدثني مَن سمع رسول الله ﷺ يقول وقال غيره: حدثني أبو الزوائد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خذوا هذا العطاء ما كان عطاءً، فإذا تجاحفت قريش عن الملوك وكان رشوة عن دين أحدكم فدعوه».

باب العِدَةِ عَطِيّة

[١٣٢٩ ـ (٨/ ٢٥٩)] حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو السكوني ثنا بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال: إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العِدَةُ عَطِيّةٌ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية.

باب العُمرَى

[١٣٣٠ ـ (٣/ ١٨٠)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبي سفيان: أن رسول الله ﷺ قال: «العُمرَى جائزة لأهلها».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت عن النبيّ ﷺ بغير هذا الإسناد وهو من حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضاً أحمد بن أسحاق.

[١٣٣١ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها، فإنه من أعمر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته».

باب أنواع من الصدقة سوى المال

[١٣٣٢ ـ (٧/ ١٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي ثنا وفاء بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على كل مسلم في كل يوم صدقة». قال: قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «إن سلامك على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة، وصلاتك على الجنازة صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعونك الصانع صدقة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار.

[١٣٣٣ ـ (٨/ ٣٠٧)] حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو محمد بن

حيان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظماً، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة». قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: «إرشادك ابن السبيل صدقة، وإماطتك الأذى صدقة، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل». قالوا: يا رسول الله فمن لم يستطع ذلك؟ قال: «يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة.

[١٣٣٤ ـ (٩/ ٣٠٩)] حدثنا سليمان ثنا الحسين ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة».

[١٣٣٥ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قالا: ثنا شعبة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور عن شعبة رواه عنه أيضاً عباد. ولشعبة في هذا أقوال أربعة.

[قلت: وله طرق أخرى تأتي في الرقاق].

باب من رأى الإقراض خيراً من الصدقة

[١٣٣٦ ـ (٢/ ١١٨)] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم قال ثنا

جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا جعفر بن ميسرة عن هلال أبي ضياء عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «كل قرض يقرضه الرجل يُكتبُ صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هلال والربيع، تفرد به جعفر ابن ميسرة ولم نكتبه إلا من حديث غسان وحدَّث به الفضل بن سهل عن غسان مثله.



كتاب الصوم



باب إذا جاء رمضان فُتِّحَت أبواب الجنة وغُلِّقَت أبواب النار وَسُلسلتِ الشياطين

[١٣٣٧ ـ (٨/٣٠٦)] حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من رمضان صُفِّدتِ الشياطينُ ومَرَدَة الجنّ، وغلقت أبواب النار فلم يُفتح منها باب، وينادي منادٍ يا باغي الشر أقصِر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة ابن عبد العزيز وأبو بكر.

باب النهي عن الصوم قبل رمضان بيوم أو يومين إلا لواجب عليه أو معتاد

[١٣٣٨ ـ (٦/٢٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَدَّمُوا قبل رمضان بيوم أو يومين، إلا أن يكون رجل قد كان يصومه قبل ذلك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسماعيل بن عليّة ويزيد بن زريع عن هشام مثله.

[١٣٣٩ ـ (٣/٧٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم أو إثنين إلا رجل كان يصوم صياماً فَلْيَصُم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث يحيى حدثَ به الإمام

أحمد ابن حنبل عن روح بن عبادة ورواه إبراهيم بن طهمان عن الحسين بن ذكوان نحوه.

باب الصوم والفطر للرؤية

[١٣٤٠ ـ (٣/ ٣٥٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «صوموا لرؤيته وأفطِروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين». قالوا: يا رسول الله أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين؟ فغضب رسول الله ﷺ وقال: «لا».

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة.

باب استحباب السحور ولو على الماء أو التمر والزبيب

[١٣٤١ ـ (٣/ ٣٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا سليمان أبو عمرو الزميلي قال ثنا محمد بن كثير النصري أبو النضر قال ثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «تسحَّروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليمان التيمي تفرد به عنه محمد بن كثير النصري أبو النضر.

[١٣٤٢ ـ (٣/ ٣٢٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحَّروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة ولا أعلم عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

[١٣٤٣ ـ (٣/ ٣٥٠)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا

محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «نِعمَ السحورُ للمؤمن التمرُ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة.

[١٣٤٤ - (٥/٢٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا محمد بن محصن العكاشي عن إبراهيم عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللّهم بارك لأمتي في سحورها، تسحَّروا ولو بشربة من ماء، ولو بتمرة، ولو بحبات زبيب، فإن الملائكة تصلّي عليكم».

* قال الشيخ رحمه الله تفرد به عن إبراهيمَ العكاشيُ وهو محمد بن إسحاق. [كذا قال].

[١٣٤٥ - (٦/٣٣٩)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا إسماعيل بن محمد - ببيت جبرين - ثنا حبيب كاتب مالك ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: أنّ النبيّ ﷺ قال: «تسحّروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به حبيب عن مالك.

[١٣٤٦ - (٧/ ٩٠)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحّروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل.

[١٣٤٧ - (٨/ ٣٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ثنا أبو عمرو الضرير ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحَّروا فإن في السحور بركة».

[١٣٤٨ ـ (٨/ ٣٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرملة. وحدثنا محمد بن علي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبي ظبية قالا: ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلّون على المُتَسَحِّرين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله ابن سليمان وهو المعروف بالطويل، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القتباني، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان.

[١٣٤٩ ـ (١٠/ ٤٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الخضر المروزي ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن عبده المروزي ثنا أبو معاذ النحوي ثنا أبو حمزة السكري عن رقبة بن مصقلة عن سالم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو حمزة السكري عن رقبة. قال وأحمد بن الخضر ذكره سليمان المروزي وذكر لي بعض الناس أنه البلخي وهو مروزي الدار.

[١٣٥٠ ـ (٩/ ٣٤)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن بشار، بندار، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة».

* قال الشيخ رحمه الله: قيل إن اسم أبي بكر بن عياش شعبة.

باب ما جاء في تأخير السحور

[١٣٥١ ـ (١/ ٣٥٤)] حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن راهويه قال أخبرني جرير عن عبد الله بن يزيد الأصبهاني

عن يزيد بن أحمر عن حذيفة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الصُفَّة، فأراد بلال أن يؤذِّن فقال: «على رِسلِك يا بلال». ثم قال لنا: «أطعِموا فطَعِمنا». ثم قال لنا «أشرَبوا فشربنا». ثم قام إلى الصلاة. قال جرير: يعني به السحور.

[١٣٥٢ ـ (٣/ ٦١)] حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن إدريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما قال: تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ثم خرجنا إلى الصلاة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح مشهور من حديث قتادة، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم.

باب إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أمِّ مكتوم

[١٣٥٣ ـ (٩/ ١٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي حرملة ثنا ابن وهب ومحمد بن إدريس قالا: ثنا مالك عن حازم عن سهل بن سعد قال سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وكان الشافعي يزيد في حديثه «وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يُقال له أصبَحتَ أصبحت». لم يروه عن مالك إلا ابن وهب والشافعي.

باب مَن رأى أن مَن أصبح جنباً فقد أفطر ولم يَبلُغه غير ذلك

[١٣٥٤ ـ (٧/ ٣١٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما أنا قلت مَن أصبح جنباً فقد أفطر، ولكن محمد ﷺ، وربِّ الكعبة، قاله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ

إلا سفيان.

باب حجة مَن لم يرَ الفطر في ذلك

[١٣٥٥ ـ (٣٥٧/٨)] حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا أسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال النبيّ ﷺ: «ثلاث لا يُفطِرنَ الصائم، الحجامة والإحتلام والقيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمٰن. حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله.

باب الصائم يحتجم

[١٣٥٦ ـ (٩٥/٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد وفاروق الخطابي وحبيب ابن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حبيب ابن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم مُحرِم».

[١٣٥٧ ـ (٣٥٧/٨)] حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال النبيّ ﷺ: «ثلاث لا يُفطِرنَ الصائم، الحجامة والإحتلام والقيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمٰن. حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله.

باب القُبلة للصائم

[١٣٥٨ ـ (١٣٨/٧)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُقَبِّل بعض نسائه وهو صائم.

[١٣٥٩ ـ (١٦١/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن إبن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يُقَبِّل وهو صائم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن ابن أبي ذيب واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة. تفرد به أبو داود ولم نكتبه إلا من حديث سلمة.

[١٣٦٠ ـ (٣٨٨/٨)] حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن فروخ أن امرأة قالت لأم سلمة: إن زوجي يُقَبِّلني وأنا صائمة وهو صائم، فقالت: كان رسول الله ﷺ يُقَبِّلني وأنا صائمة وهو صائم.

[١٣٦١ ـ (٣٠٩/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن معاوية بن طويع عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء لك من أهلك حلال في الصيام إلا ما بين الرجلين».

باب السواك للصائم

[١٣٦٢ ـ (٣٠٦/٦)] حدثنا محمد بن عبد الله وسليمان بن أحمد ـ في جماعة ـ قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن مردويه حدثني أبي ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس: أن رسول الله ﷺ مضغ عقباً في

رمضان ورصف به وتر قوسه.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الربيع عن الحسن.

باب ترك المبالغة في الإستنشاق ونحوه للصائم

[١٣٦٣ ـ (٧/٢٢٩)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن المظفر قالا: ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخي ـ من أصل كتابه ـ قال: ثنا القاسم بن يزيد الوزان ثنا وكيع عن مسعر عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وكيع عن مسعر.

باب فيمن أكل أو شرب ناسياً في الفرض أو النفل

[١٣٦٤ ـ (٢/٢٧٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن محمد وخلاس عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا صام أحدكم يوماً، فنسي فأكل وشرب فَلْيُتِمَّ صومه فإنما أطعمه الله وسقاه».

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نَسِيَ وهو صائم فأكل وشرب فَلْيُتِمَّ صومه فإنما أطعمه الله وسقاه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث محمد رواه عن محمد من التابعين جماعة منهم قتادة وأيوب السختياني وخالد الحَذَّاء وحبيب بن الشهيد وغيرهم.

[١٣٦٥ ـ (٦/٢٧٣)] حدثنا أبو بكر قال ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد

ابن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نَسِيَ وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه».

باب من استقاء فقد أفطر ومن ذَرَعَهُ القيء فلا

[١٣٦٦ ـ (٨/ ٣٥٧)] حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال النبيّ ﷺ: «ثلاث لا يُفطِرنَ الصائم، الحجامة والإحتلام والقيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمٰن. حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله.

باب وقت الفطر

[١٣٦٧ ـ (٨/ ٣٧١)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد ابن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا محمد بن أحمد و أحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله: «إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث هشام.

باب تعجيل الفطر

[١٣٦٨ ـ (٧/ ١٣٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم. وحدثنا أبي والقاضي أحمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما عجَّلوا الإفطار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: زاد إسماعيل في حديثه «ولم يؤخِّروا المغرب إلى اشتباك النجوم». وتفرد بزيادته.

باب على أيّ شيء يفطر

[١٣٦٩ ـ (٩/٢٢٧)] حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرىء ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس ابن عبد الكريم المقرىء قالا: ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتمرات فإن لم يكن حَسَا حَسَواتٍ من ماء.

باب من كره للمجاهد الصوم

[١٣٧٠ ـ (٧/١٢١)] أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي علي ثنا سعيد بن أبي مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفيان ابن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمصبحوهم غداً الغارة فأفطروا وتقووا، وإن لم تصبحوهم الغارة فاصبحوا صياماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد.

باب من فضّل الإفطار على الصوم في السفر

[١٣٧١ ـ (٣/٢٠٢)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن سراج المصري ثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «ليس من البِرِّ الصيام في السفر».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح.

[١٣٧٢ ـ (٧/ ١٥٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا حبيب وأبو إسحاق عن حمزة قالا: ثنا يوسف ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمٰن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد ظُلِّلَ عليه وعليه زحام، فسأل فقالوا: صائم، فقال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه، واختلف في محمد بن عبد الرحمٰن فأخرجه سليمان في ترجمة شعبة عن أبي الرجال، وغيره أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمٰن عن أسعد بن زرارة.

باب ثبوت شَوّال بالشاهد الواحد

[١٣٧٣ ـ (٤/ ٣٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: كنت جالساً عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال، هلالَ شوال. فقال عمر: أيها الناس أفطروا، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له، ثم صلّى المغرب. فقال له الراكب: ما جئتك إلا لأسألك عن هذا، أشيئاً رأيت غيرك يفعله؟ قال: نعم. رأيت خيراً مني أو خير هذه الأمة رسول الله ﷺ فعل ذلك.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الأعلى.

باب إتمام الشهر لمن غُمَّ عليه آخره

[١٣٧٤ ـ (٦/ ٣٤٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله

ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه، ولا تُفطِروا حتى تروه فإن غُمَّ عليكم فاقدُرُوا له». وقال: «تحرّوا ليلة القدر في السبع الأواخر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدَّث به رُستَه عن روح مثله وهي في الموطأ.

[١٣٧٥ ـ (١٣٧/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فَعُدّوا ثلاثين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وعبيد الله تفرد به عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان.

جماع أبواب التنفل في الصوم

باب ما رُوِيَ «زكاة الجسد الصوم»

[١٣٧٦ ـ (١٣٦/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن حعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد ثنا سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبيّ ﷺ قال: «إن لكل شيءٍ زكاة وزكاة الجسد الصيام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به حماد بن الوليد.

باب ما جاء في أفضل الصيام

[١٣٧٧ ـ (٢٨٤/١)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن طحلاء عن أبي سلمة قال: قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص حدِّثني مَدخَلَ رسول الله ﷺ عليك وما قال لك قال: دخل عليّ فقال: «يا عبد الله بن عمرو أَلَم أُخبَرْ أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار»؟ قال: قلت إني أفعل ذلك يا رسول

الله. قال: «إنَّ من حَسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإذاً أنت صمت الدهر كله». فَغلَّظتُ فَغَلَّظ عليّ فقلت: إني أجدني أقوى من ذلك يا رسول الله. فقال: «إن أعدل الصيام عند الله عز وجل صيام داود عليه السلام». قال: فأدركني الكِبَر والضعف حتى وددت أني غرمت مالي وأهلي وأني قبلت رخصة رسول الله ﷺ من كل شهر ثلاثة أيام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة.

[١٣٧٨ ـ (٣/ ٤٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثني بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم.

باب صوم يومي الإثنين والخميس

[١٣٧٩ ـ (٧/ ١٢٣)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان ثنا ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يَتحَرَّى صوم الإثنين والخميس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الثوري الفريابي.

باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهُنَّ البيض

[١٣٨٠ ـ (١/ ٣٨٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان النهدي: أن أبا هريرة كان في سفر، فلما نزلوا وضعوا السفرة وبعثوا إليه وهو يصلّي، فقال: إني صائم. فلما كادوا يفرَغون جاء فجعل يأكل الطعام، فنظر القوم إلى

رسولهم فقال: ما تنظرون؟ قد والله أخبرني أنه صائم، فقال أبو هريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر رمضان، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر». وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله، صائم في تضعيف الله.

[١٣٨١ ـ (٦/ ٧٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن أنس عن ابن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، فإنهن كهيئة الدهر.

[١٣٨٢ ـ (٨/ ٣٨٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

باب ما جاء في صوم عاشوراء، وأيّ يومٍ هو

[١٣٨٣ ـ (٩/ ٣٢٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولي ثنا حاجب بن أركين ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكار ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عاشوراء يوم التاسع».

[١٣٨٤ ـ (١/ ٣٤٩)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب ثنا عبد الرحمٰن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أسماء بن حارثة: أنّ رسول الله ﷺ بعثه فقال: «مُر قومك فليصوموا هذا اليوم». قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: «فليتموا آخر يومهم». يعني عاشوراء.

[١٣٨٥ ـ (٦/ ١٢٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم

الصوري أبو عامر النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارىء عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر قال: كنت مع رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال: «كان يوم يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليفطر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عدة عن نافع وتفرد به عبد الله عن سعيد.

[١٣٨٦ ـ (٨/ ٧٣)] حدثنا سعيد بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد ابن حمدان ثنا محمد بن أبان ثنا شقيق عن إسرائيل عن ثوير عن عبد الله بن الزبير: أن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء.

[١٣٨٧ ـ (٨/ ٣٨٨)] حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع: أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم: «أَذِّن في الناس أو في قومكم، اليوم يوم عاشوراء، من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يأكل فليصم».

[١٣٨٨ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع: أن النبيّ ﷺ قال لرجل من أسلم: «نادِ في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم، ومن لم يأكل فلا يأكل». ـ وذلك يوم عاشوراء ـ.

باب جماع ما نهي عن صومه

باب النهي عن صيام الدهر

[١٣٨٩ ـ (١/ ٢٨٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف: أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أُخبِرَ رسولُ الله ﷺ أني أقول لأصومنّ النهار ولأقومنّ الليل ما عشت. فقال لي: «أنت الذي تقول لأصومنّ النهار ولأقومنّ الليل ما عشت»؟ فقلت له: قد

قلته بأبي أنت وأمي. قال: «فإنك لا تستطيع ذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه معمر، وابن مسافر، وعيسى بن المطلب، وبكر بن وائل في عامة أصحاب الزهري عنه مقروناً.

[١٣٩٠ ـ (٢/ ٢١١)] حدثنا محمد بن معمر قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا يحيى بن عبد الله حدثني أبي قال: ذكر رجل عند النبيّ ﷺ رجلاً يصوم الدهر فقال: «لا صام ولا أفطر».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن قتادة شعبة والحجاج بن الحجاج وهشام وهمام وسعيد وأبان.

[١٣٩١ ـ (٣/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صام من صام الأبد».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطأة وغيره عن عطاء.

باب ذكر العلة التي من أجلها نُهِيَ عن صيام الدهر كله

[١٣٩٢ ـ (١/ ٢٨٤)] حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي قال قرأت على أبي مصعب الزهري وكتبت من كتابه قلت حدثكم عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَم أُخبَر أنك تصوم النهار ولا تفطر، وتصلّي الليل ولا تنام»؟ قال: «فحسبك أن تصوم من كل جمعة يومين». قلت: يا رسول الله إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «فهل لك في صيام داود عليه السلام فإنه أعدل الصيام تصوم يوما وتفطر يوما». فقلت: يا رسول الله إني أجد بي قوة هي أقوى من ذلك. قال: «إنك لعلك أن تبلغ بذلك سِناً وتضعف».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة نحوه. ورواه غير أبي سلمة عن عبد الله جماعة.

باب النهي عن صوم يوم السبت خاصة

[١٣٩٣ ـ (٥/٢١٨)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا القعبني ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله ابن بسر: أنّ النبيّ ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افتُرِضَ عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجر فليمضغه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور.

باب النهي عن صيام العيدين

[١٣٩٤ ـ (٨/٣٨٨)] حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ قال: «لا تصوموا يومين: يوم الفطر ويوم النحر».

[١٣٩٥ ـ (٩/٢٢٧)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقريء ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم المقريء قالا: ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتمرات فإن لم يكن حَسَا حَسَواتٍ من ماء.

[وله بقية أحاديث تأتي في الحج].

جماع أبواب الاعتكاف وليلة القدر

باب الاعتكاف في العشر الأخير من رمضان

[١٣٩٦ ـ (٦/٢٨١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن عباس البجلي ثنا عبد الله بن أبي الحكم ثنا حفص بن واقد عن هشام

الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ إذا جاءت العشر الأواخر من رمضان، طوى فراشه، وشد مئزره، واجتنب النساء، وجعل عشاءه سحوراً.

[١٣٩٧ ـ (٦/٣٠٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا رجاء بن الجارود ثنا سعيد بن عمرو الأموي ثنا عنبسة ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قلنا له: أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة قال: كان رسول الله ﷺ إذا شهد رمضان قام ونام، فإذا كان أربعا وعشرين لم يذق غمضاً.

[١٣٩٨ ـ (٨/٣٠٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي وأحمد بن علي الحارث قالا: ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف عشرين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر.

باب من أيقظ أهله فيهن وشد مئزره

[١٣٩٩ ـ (٧/١٣٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا أبو نعيم وحدثنا سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي. قال: كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

باب ما يستحب من الاعتمار فيهن

[١٤٠٠ ـ (٧/١٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن

سعيد بن أبي مريم الفريابي ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبي عن وهب بن خنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الفريابي عن الثوري عن بيان.

باب ما جاء في أيّ الليالي ليلة القدر وعلامة ذلك

[١٤٠١ ـ (٣١٧/١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبيد الله بن وهب المدني عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جلس في رهط من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين، فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها بشيء مما سمع، فتراجع القوم فيها الكلام. فقال عمر: مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم؟ تَكَلَّم ولا تَمنَعك الحَداثة. قال ابن عباس: فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى وتر يحب الوتر، فجعل أيام الدنيا تدور على سبع، وخلق الإنسان من سبع، وخلق أرزاقنا من سبع، وخلق فوقنا سموات سبعا، وخلق تحتنا أَرَضين سبع، وأعطى من المثاني سبعا، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، وقسم الميراث في كتابه على سبع، ونقع في السجود من أجسادنا على سبع، وطاف رسول الله ﷺ بالكعبة سبعا، وبين الصفا والمروة سبعا، ورمى الجمار بسبع لإقامة ذكر الله مما ذكر في كتابه. فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان والله أعلم.

فتعجب عمر وقال: ما وافقني فيها أحد عن رسول الله ﷺ إلا هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه إن رسول الله ﷺ قال: «إلتَمِسُوها في العشر الأواخر».

[١٤٠٢ ـ (٥/٢)] حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا سنيد بن داود ثنا هشيم ثنا أبو بشر بن جعفر بن إياس عن نافع

ابن جبير عن عبد الله بن أنيس: أنه كان ينزل حول المدينة فسأل النبيّ ﷺ فقال مرني بليلة من الشهر أحضر فيها المسجد فأمره بليلة ثلاث وعشرين من رمضان فكان إذا جاء تلك الليلة حشد أهل المدينة تلك الليلة.

[١٤٠٣ ـ (١٨٦/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبيّ بن كعب قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله ﷺ أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث شعبة، ورواه عن عاصم سفيان الثوري، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن شعيب، وأبو بكر بن عياش، في آخرين. والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس بن أبي لبابة عن زر، ورواه عن زر الشعبي ويزيد بن أبي سليمان.

[١٤٠٤ ـ (٨٦/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن محمد الواسطي قال ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب قال ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت عبد الملك بن أبجر قال سمعت زر بن حبيش. قال: كان أُبَيُّ بن كعب يحلف بالله أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين لا يستثني، قال قلنا له من أين عرفت ذلك؟ قال بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ، وحسبنا وحفظنا أنها ليلة سبع وعشرين.

[١٤٠٥ ـ (٣٠٦/٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا رجاء بن الجارود ثنا سعيد بن عمرو الأموي ثنا عنبسة ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قلنا له أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة قال: كان رسول الله ﷺ إذا شهد رمضان قام ونام، فإذا كان أربعا وعشرين لم يذق غمضاً.

[١٤٠٦ ـ (٣٤٧/٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله

ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه فإن غُمَّ عليكم فَاقدُرُوا له». وقال: «تحرّوا ليلة القدر في السبع الأواخر».

* قال الشيخ رحمه الله: حدث به رسته عن روح مثله وهي في الموطأ.

[١٤٠٧ ـ (٩/ ٢٣٠)] حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي بن بحر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني شيخ كبير عليل يشق عليَّ القيام فمرني بليلة يوفقني الله فيها لليلة القدر قال: «عليك بالسابعة».

باب بأي شيء تُدرَكُ ليلة القدر، وما رُوِيَ في ذلك

[١٤٠٨ ـ (٥/ ٦٤)] حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصي ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي قال ثنا جعفر الطيالسي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الرمجاني قال ثنا الصلت بن الحجاج قال ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى في أول شهر رمضان إلى آخر شهر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب المتن والإسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٤٠٩ ـ (٧/ ٢٢٥)] حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصي ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي ثنا جعفر الطيالسي ثنا إسماعيل بن إبراهيم الرمجاني ثنا الصلت بن الحجاج ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى في أول شهر رمضان إلى آخر شهر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب المتن والإسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.





كتاب الحج



باب ما يُكَفِّرَ الحجُّ من الخطايا

[١٤١٠ ـ (١٩٩/٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: خطب رسول الله ﷺ عشيَّة عرفة فقال: «أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم، أفيضوا على اسم الله». فلما كان غداة جمع قال: «أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عِوَضاً من عنده، أفيضوا على اسم الله». فقال أصحابه يا رسول الله أفَضتَ بنا بالأمس كئيباً حزيناً، وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً؟ قال: «سألت ربي شيئاً بالأمس لم يَجُد لي به». فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال: «يا محمد إن الله قد أقر عينك بالتبعات».

* قال الشيخ رحمه الله: السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار، وقال فيه: «فإذا كان غداة جمع قال الله لملائكته: إشهدوا إني قد غفرت لهم التبعات والنوافل». غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابَع عليه.

[١٤١١ ـ (١٤٣/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا صالح بن مسمار ثنا هشام بن سليمان حدثني سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن سهيل تفرد به

هشام وزاد لفظة الإعتمار ومشهوره الثوري عن أبي منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة.

باب الحجّ المبرور ومعرفته

[١٤١٢ ـ (١٤٦/٦)] حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا يوسف بن الطباع ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما بِرُّ الحج؟ قال: «إطعام الطعام، وطيب الكلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ومحمد بن مصعب.

باب الحجُّ جهاد النساء

[١٤١٣ ـ (٣٥٧/٨)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول رحلت إلى عيسى بن يونس ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني ثم قال: معك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم، حديث الحسن عن عائشة، فقال نعم. حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة: أنها قالت: يا رسول الله هل على النساء قتال؟ قال: «نَعَم، جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة».

باب ما يوجب الحج

[١٤١٤ ـ (١٠٦/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكي عن محمد بن عباد عن عمر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾. قال: السبيل زاد وراحلة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم.

باب إثم من استطاع الحجّ فلم يحجّ

[١٤١٥ ـ (٩/ ٢٥١) حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ابن أسلم ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن ليث عن عبد الرحمٰن بن سابط عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يمنعه من الحج حاجةٌ ظاهرة أو مرضٌ حابس أو سلطانٌ جائر فمات ولم يحج فَلْيَمُت يهودياً أو نصرانياً».

[١٤١٦ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمٰن بن غنم عن عمر بن الخطاب قال: من أطلق الحج ولم يحج حتى مات فأقسموا عليه أنه مات يهودياً أو نصرانياً.

باب من لم ير التراخي في الحج

[١٤١٧ ـ (٤/ ١٣١) حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: سمعت علياً رضوان الله عليه يقول: حُجّوا قبل أن لا تَحُجّوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً. فقلت له: شيء تقوله برأيك أو سمعته من النبي ﷺ. قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكن سمعته من نبيكم ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر.

[١٤١٨ ـ (٧/ ١١٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا: ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «عجّلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من

مرض أو حاجة».

* قال الشيخ رحمه الله: إسماعيل الكوفي هو إبن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي تفرد به عن فضيل.

باب النيابة في الحج

١٤١٩ ـ (٤/ ١٠٠)] حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: أحج عن أبي؟ فقال: «نعم! إن لم تزده خيراً لم تزده شراً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يزيد تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعي من أهل الكوفة.

باب حج الصبي

[١٤٢٠ ـ (٧/ ٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد ابن كثير ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: رفعت امرأة صبياً لها من مِحَفَّة فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: «نعم ولك أجر».

[١٤٢١ ـ (٨/ ٢٩٥)] حدثنا سليمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: مرّ رسول الله ﷺ على امرأة في مِحَفَّة ومعها ابنها فرفعت رأسها فقالت: يا رسول الله ألهٰذا حجّ؟ قال: «نعم ولك أجر».

باب ما جاء أنّ العمرة ليست بواجبة

[١٤٢٢ ـ (٨/ ١٨٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن

إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزاز ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر: أنّ النبي ﷺ سئل عن العمرة أواجبة هي؟ قال: «لا، وإن تعتمروا خير لكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلّا الحجّاج.

باب من خفف حجَّه واقتصد في حجه

[١٤٢٣ ـ (٣/ ٥٤) حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: حجّ النبي ﷺ على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم، فلما توجَّه قال: «اللهمّ حجة لا سمعة فيها ولا رياء».

[١٤٢٤ ـ (٦/ ٣٠٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: حجّ رسول الله ﷺ على رحل رَثٌ، وتحته قطيفة ثمنها ثلاثة دراهم فقال: «اللهم هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة».

باب ما جاء في خروجه ﷺ للحجّ

[١٤٢٥ ـ (٦/ ٣٨٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال، فقال بعضنا هو ابن ليلتين، وقال بعضنا هو ابن ثلاث، قال فلقينا ابن عباس فقلنا: إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث، وقال بعضهم لليلتين، فقال: إن رسول الله ﷺ عَدَّهُ لرؤيته، فهو لليلته التي رأيتموه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر ابن

أبي شيبة، ورواه شعبة عن عمرو نحوه. حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبي البختري نحوه.

باب هل تُدخَلُ مكة بغير إحرام ومن لم ير ذلك

[١٤٢٦ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح وعليه المِغفَر، فقيل له: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه». قال عبد الرحمٰن: وفيما قرأت عليه ـ يعني مالكاً ـ قال: ولم يكن النبيّ ﷺ يومئذ مُحرِماً. والله أعلم.

باب المواقيت

[١٤٢٧ ـ (٤/ ٩٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هاشم. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: وَقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل اليمن يَلَملَم، ولأهل الشام الجُحفَة، ولأهل الطائف قَرن. قال ابن عمر: وحدثني أصحابنا: أنّ رسول الله ﷺ وَقَتَّ لأهل العراق ذات عِرق.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبة إلا من حديث جعفر عنه.

[١٤٢٨ ـ (٧/ ٢٦٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال: وَقَتَّ لأهل اليمن يَلَملَم، ولأهل المدينة ذا الحُلَيفَة ولأهل الشام الجُحفَة، ولأهل نجد قَرن، قال: وذكرت العراق قال: لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه أبو نعيم وخلاد موقوفاً ورفعه يحيى بن عيسى وعامر بن مدرك.

[١٤٢٩ ـ (٧/ ٢٦٧)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن البختري ثنا يحيى بن عيسى عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ: وَقَتَّ لأهل نجد قرناً ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم.

[١٤٣٠ ـ (٩/ ٢٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى ثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت مالكاً يقول: وقت رسول الله ﷺ لأهل العراق قرناً فقلت: من حدثك هذا، قال أبو عبد الله ثنا نافع عن ابن عمر. قال عبد الرزاق فقال لي بعض أهل المدينة: إن مالكاً محا هذا الحديث من كتابه.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عبد الرزاق عن مالك فيما قاله سليمان.

باب التطيّب قبل الإحرام

[١٤٣١ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبِيصِ الطيب في مَفرَقِ رسول الله ﷺ وهو مُحرِم.

[١٤٣٢ ـ (٧/ ٩٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمٰن بن محمد ابن إدريس ثنا يزيد بن سفيان المصري ـ بمصر ـ ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

[١٤٣٣ ـ (٧/ ٢٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيى بن سليمان ثنا بشر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة قالت: طيَّبتُ رسول الله ﷺ بيدي فطاف على نسائه ثم أصبح

مُحرِماً.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو أسامة ووكيع وعباد بن صهيب عن مسعر فذكروا كراهة ابن عمر الطيب للمحرم ثم يصبح محرماً.

باب الإشتراط في الحج لمن خاف الحبس

[١٤٣٤ ـ (٨/ ١٧٧)] حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه كان يكثر من الاشتراط في الحج ويقول أليس نحييكم سنة رسول الله ﷺ؟

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر.

[١٤٣٥ ـ (٩/ ٢٢٤)] حدثنا الحسن بن محمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد بن العوام عن هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس: أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت نبيَّ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أريد الحج أفأشترِط؟ قال: «نعم». قالت: فكيف أقول؟ قال: «قولي لبيك اللهم لبيك، مَحَلّي من الأرض حيث تحبسني».

باب متى يُهِلّ الحاج

[١٤٣٦ ـ (٣/ ٣١٨)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدام ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ أَهَلَّ حين استوت به راحلته.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب.

باب فيما أَهَلَّ به النبيّ ﷺ

[١٤٣٧ ـ (٧/ ٢٨١)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان عن هشام عن قتادة عن أنس قال: أَهَلَّ رسول الله ﷺ بحجة وعمرة معاً.

[١٤٣٨ ـ (٦/ ٣٤٩)] حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا مطرف ثنا مالك عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة: أنَّ النبيّ ﷺ أَفرَدَ الحج.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ.

[١٤٣٩ ـ (٧/ ٣٦٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد بن حماد، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبّي حجة وعمرة معاً.

[١٤٤٠ ـ (٧/ ٢٦٧)]] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد الموفق ـ مولده بالمدينة ومنشؤه بخراسان وسألت عنه أبا داود فقال: ثقة ـ قال ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال: لبّى رسول الله ﷺ بحجة وعمرة معاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة إلا من هذا الوجه.

[١٤٤١ ـ (٧/ ٣٦٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد بن حماد ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن يحيى بن إسحاق عن أنس: أنه سمع النبيّ ﷺ يلبي بعمرة وحجة وقال: «لبيك عمرة وحجة معاً».

[١٤٤٢ ـ (٧/ ٣٦٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس قاضي الكوفة ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي ثنا يحيى بن أبي إسحاق ـ شيخ من أهل البصرة ـ أنه سمع أنس بن مالك يقول: سمعت النبيّ ﷺ يلبّي بحجة وعمرة معاً.

[١٤٤٣ ـ (٩/ ٢٢٢)] حدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا: ثنا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أيوب بن موسى عن أيوب السختياني عن ثابت البناني عن أنس قال: كنا عند ناقة رسول الله ﷺ حين لَبَّى فسمعته يقول: «لبيك بحجة وعمرة معاً».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أيوب بن موسى عن أيوب السختياني ولم نكتبه إلا من حديث أحمد.

[١٤٤٤ ـ (٩/ ٢٣٠)] حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر وروح قالا: ثنا سعيد عن قتادة عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ صرخ بهما جميعاً أو لَبَّى بهم جميعاً.

باب التلبية وكيف يلبي

[١٤٤٥ ـ (٣/ ١٤)] حدثنا أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي المكي قال حدثني الأسلمي ـ يعني عبد الله بن عامر ـ عن أيوب بن موسى عن أيوب السختياني عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: أنا كنت عند ناقة رسول الله ﷺ حين يلبّي فسمعته يقول: «لبيك بححة وعمرة معاً».

[١٤٤٦ ـ (٣/ ٢٠٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر قال: كانت تلبية النبيّ ﷺ: «لبيك اللّهمّ لبيك،

لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثوري.

[١٤٤٧ ـ (٦/ ١٧٤)] حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا صالح بن مالك حدثني صالح المري: قال سأل رجل بكر بن عبد الله وأنا عنده عن تلبية النبيّ ﷺ فحدث عن عبد الله بن عمر: أن النبيّ ﷺ كان إذا لبّى قال: «لبيك اللّهمّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

[١٤٤٨ ـ (٦/ ٢٦٦)] حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن الفضل ثنا حازم وعلي بن المديني وعبيد الله بن عمر قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن أبي إسحاق عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ذكر النبيّ ﷺ: أنه كان يلبي لبيك اللّهمّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك.

[١٤٤٩ ـ (٨/ ١٩٦)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: كانت تلبية رسول الله ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

[١٤٥٠ ـ (٩/ ٢٨)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمٰن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي عطية قال قالت عائشة: «إني لأعلم كيف كان النبيّ ﷺ يلبي، لبيك اللّهمّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك».

[١٤٥١ ـ (٩/ ٤٢)] حدثنا علي بن هارون ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل أن عبد الرحمٰن الأعرج حدثه عن أبي هريرة قال:

كانت تلبية النبيّ ﷺ إلٰهَ الخلق.

[١٤٥٢ ـ (١٨٦/٨)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن خالد الحَذَّاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع الرسول ﷺ فجعلنا لا نعلو شرَفاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فدنا منا النبيّ ﷺ فقال: «أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً فاربَعوا على أنفسكم، ثم قال: يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان ـ واسمه عبد الرحمٰن بن مل النهدي ـ جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الأحول وعلي بن زيد بن جدعان، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي، ورُوِيَ أيضاً عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان، واللفظة الأخيرة رواها أيضاً زياد الجصاص عن أبي عثمان ـ وأبو السليل اسمه ضريب بن نفير ـ وأبو نعامة اسمه عبد ربه.

باب ما جاء فيمن يلبي مع الحاج

[١٤٥٣ ـ (٣٢٩/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُلبٍّ يلبي إلا لبّى ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن عمارة إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله. وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه.

باب من لم يرَ المتعة بالحج

[١٤٥٤ ـ (٣٩/٥)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا صالح بن أحمد

ثنا يوسف القطان ثنا جرير عن فضيل عن زبيد اليامي عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال أبو ذر: لا نعلم المتعتين إلا لنا خاصة. يعني متعة النساء، ومتعة الحج ـ صحيح ثابت من حديث إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٤٥٥ ـ (٥/ ٢٠٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال: قام عمر في الناس فنهاهم إن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج، فقال: إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم، ثم قال: وإني أنهاكم عنها وقد فعلها رسول الله ﷺ وفعلتها معه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه طلحة عن يونس. وتفرد به ورواه ابن وهب عن يونس عن عطاء من دون الزهري.

[١٤٥٦ ـ (٥/ ٢٠٥)] حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أسامة بن علي بن سعيد قالا: ثنا عيسى ابن إبراهيم الغافقي ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني. قال حدثني سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة في أشهر الحج وقال: فعلتها مع رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنها، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثاً نصباً معتمراً في أشهر الحج، وإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته، ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحلّ ويلبس ويتطيب ويقع على أهله إن كانوا معه، حتى إذا كان يوم التروية أهلَّ بالحج وخرج إلى منى يلبي بحجة، لا شعث ولا نصب ولا تلبية إلا يوماً، والحج أفضل من العمرة، ولو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهم تحت الأراكن، مع أن أهل هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع، وإنما ربيعهم بمن يطرأ عليهم.

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث سعيد بن المسيب بهذا التمام إلا من حديث عطاء.

باب ما جاء في تمتعه ﷺ بالحجّ خلافاً لمن منع

[١٤٥٧ - (٢/ ٣٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين، فقال رجل برأيه ما شاء الله.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن الحجاج عن الشاعر عن عبيد الله بن عبد المجيد عن إسماعيل بن مسلم عنه. وحدَّث به المتقدمون عن مسلم بن إبراهيم، نصر بن علي وأبو سعيد الرازي وغيرهما.

[١٤٥٨ - (٦/ ١٨٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران القصير ثنا أبو رجاء عن عمران ابن حصين قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله وعملنا بها مع رسول الله ﷺ فلم تنزل آية تنسخ آية المتعة، ولم ينه عنها النبيّ ﷺ حتى مات.

باب ما جاء في عُمَرِهِ ﷺ

[١٤٥٩ - (٩/ ٢٢٧)] حدثنا أبو بكر ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا موسى بن هارون وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عباد قال دخلت على عائشة فقالت: ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة ولقد اعتمرنا ثلاث عُمَر.

باب من تمتّع بعد أن كان مُفرِداً إذا لم يَسُقِ الهدي

[١٤٦٠ ـ (٣/ ١٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ وأصحابه قَدِموا لِصُبح رابعة وهم يلبون بالحج، فأمرهم النبيّ ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شعبة عن أيوب نحوه.

باب ما تصنع المرأة إذا نُفِسَت قبل الإحرام

[١٤٦١ ـ (٣/ ١٨٩)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الفريابي عن الثوري. فقال: أمر أسماء ـ يعني بنت عميس ـ.

[١٤٦٢ ـ (٣/ ١٩٩)] حدثنا أبي رحمه الله ثنا صهبان بن أحمد ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة: أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن تغتسل وَتُهِلّ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي غسان محمد بن عمرو عن جرير، ويحيى بن سعيد الأنصاري من تابعي أهل المدينة.

باب الحاج لا يجد الإزار ولا النعلين كيف يصنع

[١٤٦٣ ـ (٣/ ٩٠)] حدثنا علي بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفّان لمن لم يجد النعلين».

* قال الشيخ رحمه الله رواه عمرو بن دينار وأيوب السختياني وأشعث بن سوار والثوري وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم.

باب المُحرِم يأكل الصيد إذا لم يصده أو يعاون عليه

[١٤٦٤ ـ (٨/ ٣٨٤)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معلى بن عبد الرحمٰن التيمي عن أبيه قال: كنا مع طلحة ونحن حُرُمٌ فأُهدِيَ له ظئر ـ وطلحة راقد ـ فمنا من أكل ومنا من نازع، فلما استيقظ طلحة وافق مَن أَكَلَهُ وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد.

باب ما يقتل المحرم

[١٤٦٥ ـ (٩/ ٢٣٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو بن عون عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ سئل عما يَقتل المُحرِم قال: «يقتل العقرب والفوسقة والحدأة والغراب والكلب العقور».

باب تأخير طواف الزيارة إلى الليل

[١٤٦٦ ـ (٧/ ٩٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي حاتم ثنا يزيد بن سنان المصري ـ بمصر ـ ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني محمد بن طارق عن طاوس، وأبي الزبير عن ابن عباس، وعائشة: أن

رسول الله ﷺ أخَّر طواف الزيارة إلى الليل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به يحيى عن سفيان.

باب الطهارة للطواف

[١٤٦٧ ـ (٨/١٢٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى، وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا: ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أنّ النبيّ ﷺ قال: «الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه النطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحداً رواه مجرداً عن عطاء إلا الفضيل.

باب ما جاء في استلام الحجر

[١٤٦٨ ـ (٢/١٨١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثناأحمد بن حمدون قال ثنا مقدم بن محمد الواسطي قال ثنا عمي القاسم بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا محمد ما صنعت في استلام الحجر». قلت: استلمت وتركت. قال: «أصبت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جماعة عن هشام عن عروة مرسلاً ولم يجوده عن عبيد الله إلا القاسم بن محمد تفرد به مقدم بن محمد.

[١٤٦٩ ـ (٧/١١٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: ما تركت استلام الحجر في رخاء ولا شدّة منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمه.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن أيوب.

[١٤٧٠ ـ (٧/ ١٤٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال لي رسول الله ﷺ: «كيف صنعت في استلامك الحجر؟» قال: قلت استلمت وتركت قال: «أصبت».

* قال الشيخ رحمه الله: لا يعرف إلاّ من حديث هشام بن عروة ورواه عنه غير واحد.

[١٤٧١ ـ (٨/ ٢٠٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرهما.

باب ما جاء في تقبيل الحجر

[١٤٧٢ ـ (٤/ ١٧٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ووكيع قالا ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر أنّه قبّل الحجر وقال: رأيت رسول الله ﷺ بك حفيّاً.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه اسرائيل ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه.

[١٤٧٣ ـ (٧/ ١٠٨) حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: رأيت عمر بن الخطاب قَبّل الحجر والتزمه فقال: رأيت رسول الله ﷺ بك حفيّاً.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرّد به وكيع عن الثوري، ورواه الحسين بن حفص عن الثوري عن رجل عن إبراهيم.

[١٤٧٤ ـ (٨/ ٦٢٣)] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد ابن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: قبّل عمر الحجر ثم قال: قد علمت أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك.

* قال الشيخ رحمه الله: متفق عليه من حديث الزهري.

باب شهادة الحجر لمن استلمه بحق

[١٤٧٥ ـ (٤/ ٣٠٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «يجيء الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خيثم.

باب استلام اليماني

[١٤٧٦ ـ (٨/ ١٩٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر: أنَّ النبيّ ﷺ كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الأخيرين.

[١٤٧٧ ـ (٨/ ٣١١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن

حرب ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر.

باب ما يقول بين الركن والحجر

[١٤٧٨ ـ (٥/ ٨٢)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر قال أخبرني علي ابن محمد بن يحيى الخالدي الطوسي في كتابه قال ثنا جعفر بن خالد بن عبد الله بسمرقند قال ثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن رزين قال ثنا محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن سوقة عن كرز عن طاووس عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ أنه قال: «على الركن اليماني مَلَك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض، فإذا مررتم به فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فإنه يقول آمين». وقال كرز: إذا مررت بالحجر الأسود فكبِّر وصلّ على النبيّ ﷺ، ثم قُل: اللّهمّ تصديقاً بكتابك، وأخذاً بسنة نبيك ﷺ.

باب من اجتهد في الدعاء في الحَرَم

[١٤٧٩ ـ (١/ ٢٨٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عيسى بن يونس ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: إنطلقت مع عبد الله بن عمرو إلى البيت، فلما جئنا دبر الكعبة قلت له ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار، ثم مضى حتى إذا استلم الحجر قام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وبسط ذراعيه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

باب من طاف وصلّى خلف المقام ركعتين

[١٤٨٠ ـ (٧/ ١١٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن علي العدوي

ثنا داود بن حماد أبو حاتم ثنا يحيى بن سليم عن سفيان الثوري عن إسحاق ابن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ يوماً فقال: «صنعت اليوم شيئاً لو كنتُ استقبلتُ من أمري ما استدبرت ما صنعته». قالت قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «دخلت البيت وخشيت أن يأتي الآتي من بعدي فيقول: حججت ولم أدخل البيت، وأنه لم يكتب علينا دخوله، إنما كتب علينا طوافه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثناه إسحاق بن يحيى، وصوابه طلحة بن يحيى، والحديث يتفرد به يحيى بن سليم عن الثوري عن طلحة.

[١٤٨١ ـ (١٨٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويدح. وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمٰن بن عياش: أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر. قال أبو داود في حديثه ـ وهو بفارس ـ كيف أصلي؟ فقال: ركعتان من خالف السنة كفر. وقال عمرو بن حكام في حديثه: ركعتان فما شاء كفر.

[١٤٨٢ ـ (٣٥٣/٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو قال: سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة أيقع بامرأته؟ فقال ابن عمر قَدِم رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة، فقال ﴿لَقَد كَانَ لَكُم في رَسول الله أُسوَة حَسَنة﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه عن عمرو، شعبة والثوري والحمّادان وأيوب وابن جريج والحجاج بن أرطأة في آخرين.

باب السعي

[١٤٨٣ ـ (٩/ ١٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قبيصة وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان قالا: ثنا حرملة بن يحيى قالا: ثنا الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي عن عمر بن عبد الرحمٰن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية ـ قالت: أخبرتني بنت أبي بحران من نساء بني عبد الدار قالت: دخل معي نسوة من قريش دار آل بني حسن ننظر إلى النبيّ ﷺ وهو يسعى بين الصفا والمروة، فرأيته يسعى من بطن الوادي وإن مئزره ليدور من شدة السعي، حتى إني لأقول إني لأرى ركبتيه. وسمعته يقول: «أُسعوا فإن الله كتب عليكم السعي».

باب الصفا قبل المروة

[١٤٨٤ ـ (٣/ ٢٠٠)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول: «نبدأ بما بدأ الله عزّ وجلّ به، فبدأ بالصفا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجم الغفير منهم من طوَّله ومنهم من اختصره.

باب ما يقول إذا صعد الصفا
ومن قال لا تصعد المرأة ولا تَرمِل

[١٤٨٥ ـ (٩/ ٢٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ ورقى على الصفا: «لا إلٰه إلا الله أنجز وعده وصدق عبده وهزم الأحزاب وحده..».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت صحيح من حديث جعفر.

[١٤٨٦ ـ (٩/٣٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: ليس على النساء رَملٌ في البيت، ولا سعيٌ بين الصفا والمروة، ولا يَصعَدنَ على الصفا والمروة.

باب كم مرة يسعى القارن ويطوف

[١٤٨٧ ـ (٧/٢٣١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بني عذرة: أنه سمع علي بن أبي طالب لبى بحجة وعمرة معاً. قال مسعر قلت لبكير: طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين؟ قال نعم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله، وزاد: هكذا رأيت النبيّ ﷺ صنع.

[١٤٨٨ ـ (٩/٦٠)] حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الجزار الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا علي بن حسان العطار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هانيء بن أيوب عن طاوس عن جابر بن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ طاف طوافاً واحداً للحج والعمرة.

[١٤٨٩ ـ (٩/١٥٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا محمد بن إدريس ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يجزيك لحجك وعمرتك».

باب من بات بمنى ثم خرج إلى عرفة بعد شروق الشمس

[١٤٩٠ ـ (٦/٣٥١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي ثنا مالك عن نافع عن ابن

عمر: أن النبيّ ﷺ كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى، ثم يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد برفعه عبد الملك وفي الموطأ موقوف.

باب الحج عرفة

[١٤٩١ ـ (٤/٣٣٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال: حدثني عروة بن مضرس أنه حج على عهد النبيّ ﷺ فلم يدرك الناس إلا ليلاً وهم بجمع، فانطلق إلى عرفات ليلاً فأفاض منها ثم رجع إلى جمع. فأتى رسول الله ﷺ فقال: أَعمَلتُ نفسي، وأَنضيتُ راحلتي، فهل لي من حج؟ فقال: «من صلّى معنا صلاة الغداة بجمع، ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تمَّ حجُه، وقضى تفثَه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله. وممن روى هذا الحديث عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزبيد بن الحارث، وابن أبي السفر، وداود الأودي، ومطرف، وسيار، وحماد بن أبي سليمان.

باب ما يقول في عرفة

[١٤٩٢ ـ (٧/١٠٣)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس بن سعيد ثنا جعفر ـ يعني بن محمد بن مروان ـ حدثني أبي ثنا إبراهيم بن فراسة عن سفيان عن محمد بن حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبيّ ﷺ: أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير». قال إبراهيم بن فراسة: وحدثني محمد بن أبي حميد به.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به إبراهيم.

باب ما جاء في إدراك عرفة

[١٤٩٣ ـ (١١٦/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد عن أبي خيثمة قال ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي قال ثنا عبيد بن عقيل عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمر تفرد به عنه عبيد.

[١٤٩٤ ـ (١١٩/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا يوسف القاضي. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالوا: ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمٰن بن يعمر الدؤلي قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو بعرفة فجاء أناس ـ أو نفر ـ من أهل نجد قال: فأمروا رجلاً فنادى: يا رسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلاً فأذّن: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه، أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي به.

[١٤٩٥ ـ (١٨٩/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قالا: ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي يحدّث عن عروة بن مضرس بن أوس بن لام قال: أتيت رسول الله ﷺ بجمع ـ قال سليمان وهو مُحرِم ـ فقلت: هل لي من حج؟ فقال: «من صلّى معنا هذه الصلاة، ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً تمّ حجّه وقضى تفثه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت، لشعبة فيه أربع روايات رواها فيه عن أصحاب الشعبي عبد الله بن أبي السفر، وإسماعيل بن أبي خالد، وسيار، وزبيد.

[١٤٩٦ ـ (١٨٩/٧)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا علي بن العباس البجلي ثنا ميمون بن الأصبغ. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن التسنيمي قالا: ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو بجمع فقلت: يا رسول الله جئت من جبل طيء فهل لي من حج؟ فقال: مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وهب عن شعبة.

[١٤٩٧ ـ (١٩٠/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان وزكريا الساجي. وحدثنا أبو محمد ابن حيان أنبأنا القاسم بن زكريا المقري. وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي قالوا: ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت يا رسول الله إني أتيت من جبل طيء لم أدع جبلاً إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من صلّى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أمية عن شعبة عن سيار.

[١٤٩٨ ـ (١٩٠/٧)] حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلاثائي وعمر ابن نوح البجلي وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن معاوية الزيادي. وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباد بن حمدان الحنفي ثنا ميمون بن الأصبغ قالا: ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: أتيت رسول الله ﷺ بجمع فقلت: يا رسول الله هل لي

من حج؟ فقال: «من صلّى معنا هذه الصلوات في هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سليمان، ـ يعني عن شعبة عن سعيد عن زبيد ـ.

باب الإيضاع للنازل من عرفة وما بعدها

[١٤٩٩ ـ (٤/٣٣٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس بن الفضل البصري الأزرق. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالا ثنا همام قال ثنا قتادة عن عزرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد قال: كنت رديف رسول الله ﷺ من عرفة، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جَمعاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عزرة وعزرة هو ابن تميم البصري تفرد بالرواية عنه قتادة.

[١٥٠٠ ـ (٧/٢٣٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن بشر ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن أشعث والأعمش والحجاج وابن أبي ليلى وأرى مسعراً ذكره كلهم عن الحكم ابن عيينة عن مقسم عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد، والفضل بن العباس، قال فما رأيتهما رافعة يديها غادية حتى منى.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به حفص من حديث مسعر.

باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

[١٥٠١ ـ (٤/٣٤٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ صلّى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثاً واثنتين. كذا

حدثناه عن أبي إسحاق عن ابن عمر. والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر: أنه صلّى بالمزدلفة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين، وقال: صليتهما مع رسول الله ﷺ في هذا المكان بإقامة واحدة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى القطان والناس على هذا.

[١٥٠٢ ـ (٥/١٤)] حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا أحمد بن هارون ثنا روح بن البردعي ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا بشر بن عبد الوهاب قالا: ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن سوقة تفرد به مؤمل عن مروان.

[١٥٠٣ ـ (٧/١٠٥)] حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد قال: خرجنا مع النبيّ ﷺ من عرفة حتى مَرَّ بالشِّعبِ الذي ينزل فيه الأمراء قال: فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين قال: قلت يا رسول الله: الصلاة. قال: «الصلاة أمامك». حتى أتى جَمعاً فأقام فصلّى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلّى العشاء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب.

باب الرخصة لأصحاب العذر أن يدفعوا بليل

[١٥٠٤ ـ (٦/٢٦٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن المتوكل ثنا أبو سعيد الحداد ثنا أحمد بن داود

ابن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: بعثني رسول الله ﷺ في أهله من جَمعٍ بليل.

[١٥٠٥ ـ (١٠/٢٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم قال: كان أبي يقدم ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعله.

باب الدفع بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس

[١٥٠٦ ـ (٤/١٥٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول: شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعد ما صلّى الصبح وقف فقال: إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أَشرَقَ ثَبير، أن رسول الله ﷺ خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري والحجاج بن أرطاة وإسرائيل وقيس عن أبي إسحاق نحوه.

[١٥٠٧ ـ (٥/٦٥)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد ابن أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أنّ النبيّ ﷺ دفع من جَمع قبل طلوع الشمس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وروى مسعر عن جابر الجعفي، وجميع بن عمير، وجواب ابن يزيد، وجراد بن مجالد، وجبير.

[١٥٠٨ ـ (٧/٢٣٣)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يوسف

ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أنَّ النبيّ ﷺ دفع من جَمع قبل طلوع الشمس.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب من أخذ الحصى معه وما جاء في قدرها

[١٥٠٩ ـ (٢/٢٢٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو على راحلته: «هات القِط لي». فلقطت له حصيات من حصى الخزف فلما وضعتهن في يده قال: «نِعمَ هؤلاء بأمثال هؤلاء ثلاث مرات، وإيّاكم والغلوّ فإنما هلك من كان قبلكم بالغلوّ في الدين».

[١٥١٠ ـ (٧/٢٦٦)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي الوراق النيسابوري ثنا محمد بن محمد بن علي الأنصاري ثنا أحمد بن يوسف ابن عيسى الزهري المروزي ثنا أسحاق بن يونس بن نافع ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر قال: دفع رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأَوضَعوا في وادي مُحَسِّر، وأمرهم بمثل حصى الخزف، وقال: «خذوا مناسككم لعلّي لا أحجّ بعد عامي هذا».

* قال الشيخ رحمه الله : غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم.

باب التلبية عند الجمرات

[١٥١١ ـ (٧/١٠٣)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني ابن زيدان ثنا جعفر بن مروان ثنا أبي ثنا إبن فراسة عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه: أنَّ النبيّ ﷺ قام عند الجمرتين ملبياً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة.

باب النهي عن رمي الجمار حتى تطلع الشمس

[١٥١٢ ـ (٩/٢٦)] حدثنا أبو إسحاق بن عمر ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب ـ يعني ابن ثابت ـ عن عطاء عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن حبيب تفرد به ابن مهدي.

باب من رمى الجمار وهو على ناقته

[١٥١٣ ـ (٧/١١٨)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابن قبيصة ثنا أبي عن سفيان عن أيمن بن نائل عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

* **قال الشيخ رحمه الله** : رواه عن الثوري عبد الله بن وهب وعيسى بن جعفر وخالد العمري وغيرهم.

باب الصلاة في المسجد الحرام

[١٥١٤ ـ (٩/١٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن عن عيسى ومحمد بن إدريس الشافعي قالا ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعيد عن مجاهد عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنيَّ هاتين يقول: «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة».

باب متى يقطع التلبية

[١٥١٥ ـ (٦/٣٣٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر الثقفي قال: كنت أنا وأنس بن مالك ونحن غاديان إلى عرفة، فقلت: كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ؟ فقال: يهلّ المهلّ بِمِنًى، ويكبّر المكبّر ولا ينكر ذلك عليه.

* **قال الشيخ رحمه الله** : مشهور في الموطأ رواه أبو الشعثاء علي بن الحسن الواسطي عن إسحاق عن مالك مثله.

[١٥١٦ ـ (٦/٣٣٦)] حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا علي بن الحسن بن سليمان الواسطي ثنا إسحاق بن سليمان مثله. ومحمد بن أبي بكر قد نسبه موسى بن عقبة فقال: هو محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح.

باب ما جاء تقدم الذبح على الرمي ونحوه

[١٥١٧ ـ (٨/٣١١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس. وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني قالا: ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله زرت قبل أن أرمي، قال: «إرمِ ولا حرج». قال: حلقت قبل أن أرمي، قال: «إرم ولا حرج». قال: ذبحت قبل أن أرمي، قال: «إرم ولا حرج».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان.

باب من ترك أخذ الشعر قبل الأضحية

[١٥١٨ ـ (٦/٣٣٣)] حدثنا محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي ثنا

محمد بن نعيم ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبيّ ﷺ قال: «من كان يريد الأضحية فلا يأخذنَّ من شعره، ولا يقلمنّ أظفاره، حتى يضحى».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث شعبة عن مالك عن الزهري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

باب المبيت بمنى

[١٥١٩ ـ (١١٩/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا يوسف القاضي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالوا: ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمٰن بن يعمر الدؤلي قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو بعرفة فجاء أناس ـ أو نفر ـ من أهل نجد قال. فأمروا رجلاً فنادى يا رسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلاً فأذَّن: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جَمعٍ تمّ حجه، أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادي به.

باب من لم يبت بمنى إذا كان من أهل السقاية

[١٥٢٠ ـ (٤٣/٣)] حدثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: أنّ العباس استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى، فأذن له من أجل السقاية.

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه بكر.

باب قصر الصلاة فيها

[١٥٢١ ـ (١٨٧/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو

داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير بِجَمعٍ وصلى العشاء ركعتين ثم سلّم فقال: صلّى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله ﷺ صنع مثل هذا في هذا المكان.

[١٥٢٢ ـ (١٨٧/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا: ثنا شعبة عن الحكم: أنه شهد سعيد بن جبير بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال: صنع ابن عمر في هذا المكان هكذا وقال ابن عمر: صنع رسول الله ﷺ في هذا المكان مثل هذا.

[١٥٢٣ ـ (١٨٧/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك قال: صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال: إنّ رسول الله ﷺ فعل مثل هذا في هذا المكان.

[١٥٢٤ ـ (٢٦/١٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سعيد بن السايب ـ ذلك الطائفي ـ عن داود بن أبي عاصم الثقفي قال: سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى فقال: هل سمعت محمدا ﷺ؟ قلت: نعم. وآمنت به قال: فإنه كان يصلّي بمنى ركعتين.

باب تطييب المحرِم لِحِلّه قبل أن يفيض

[١٥٢٥ ـ (٣٢٦/٧)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيّبتُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يفيض.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث عبد الرحمٰن بن القاسم.

باب ما يصنع بالأضحية إذا أعطيت

[١٥٢٦ ـ (٨/ ٢٣٠)] حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم: أنه سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك: أن صاحب بدن رسول الله ﷺ حدثه: أن رسول الله ﷺ: أمره إن عطب منها شيء أن ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو ولا أصحابه منها.

باب من استحبّ ركوب الهدي

[١٥٢٧ ـ (٥/ ٦٤)] حدثنا محمد بن عمرو بن غالب قال ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل نا محمد بن عوف نا كثير بن عبيد نا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يسوق بدنة فقال: «اركبها». قال: إنها بدنة. قال: «اركبها ويلك!».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به محمد بن عوف عن كثير ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد، ومحمد بن جحادة كوفي عداده في التابعين، لقي أنس بن مالك وسمع منه.

[١٥٢٨ ـ (٧/ ٢٢٥)] حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد ابن المؤمل ثنا محمد بن عون ثنا كثير بن عبيد ثنا وكيع عن مسعر عن محمد ابن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يسوق بدنة، قال: «اركبها». قال: إنها بدنة، قال: «اركبها ويلك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به محمد بن عون عن كثير ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد، ومحمد بن جحادة كوفي عداده في التابعين، لقي أنس بن مالك وسمع منه.

[١٥٢٩ ـ (٧/ ٢٣١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال سمعت أنس بن مالك يقول: مُرَّ على رسول الله ﷺ ببدنة أو هدية: فقال للذي معها أو لصاحبها: «اركبها. قال: إنها بدنة أو هدية، قال: اركبها ويحك».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر رواه الناس.

[١٥٣٠ ـ (٧/ ٢٦٥)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر قالا: ثنا سفيان عن مسعر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك: أنَّ النبيّ ﷺ مَرَّ برجل يسوق بدنة قال: «ويلك اركبها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سفيان عن مسعر.

باب من فضّل بعض الشِيَاهِ على بعض

[١٥٣١ ـ (٧/ ١٢٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلامة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دم شاة؛ يعني عفراء ـ أفضل من دم شاتين أسودين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به يزيد.

باب الأضحية عن الجماعة

[١٥٣٢ ـ (٣/ ٢٠٦)] حدثنا القاضي محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن أحمد بن إسماعيل العسكري من أصل كتابه ثنا أحمد بن الجارود العسكري ثنا أبو عامر إسماعيل بن محمد الأنصاري ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أنّ النبيّ ﷺ ذبح عن أزواجه بقرة.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة، غريب من حديث جعفر، لم نكتبه متصلا إلا بهذا الإسناد.

[١٥٣٣ ـ (٦/ ٣٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أبي الزبير عن جابر قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ في الحديبية البَدَنَةَ عن سبعة.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور في الموطأ من حديث مالك، غريب من حديث الليث عن يحيى عن مالك تفرد به عنه أولاده.

باب ما ضَحَّى به النبيّ في حجته

[١٥٣٤ ـ (٩/ ٢٢٩)] حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن ميمون ثنا جعفر عن أبيه عن جابر: أنّ البُدنَ التي نَحرها رسول الله ﷺ كانت مائةَ بَدَنة نحر بيده ثلاثا وستين ونحر علي كرم الله وجهه ما غَبَرَ وأمر النبيّ ﷺ من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر ثم شرب من مَرَقها.

باب الأكل من الأضاحي والتزود

[١٥٣٥ ـ (٤/ ٣٦٢)] حدثنا سليمان قال ثنا معدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأكل كل رجل من أضحيته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[١٥٣٦ ـ (١٢٠/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال: كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزوّد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: برد بن سنان شامي ويكنى أبا العلاء.

باب من اعتمر بعد الحج

[١٥٣٧ ـ (٣٨٧/٢)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا إبراهيم ابن فهد قال ثنا حرمي بن حفص قال ثنا أبان بن يزيد العطار عن مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة، قال: فبعثها مع عبد الرحمٰن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت وحملها على قتب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا من عيون حديث مالك بن دينار وصحيحه. أخرجه البخاري عنه في كتابه من حديث أبان حدث به عن حرمي المتقدمون عبدة بن عبد الله الصفار وعقبة بن مكرم وأشباههما.

باب ما كان في أول الإسلام
من منع المكث بمكة فوق ثلاث بعد تمام الحج

[١٥٣٨ ـ (٣٠٧/٧)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي. وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال حدثني رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمٰن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكِه بمكة فوق ثلاثة أيام».

باب من لم يَرَ النكاح للمُحرِم

[١٥٣٩ ـ (٣/ ٢٦٤)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا محمد ابن بكر الهزاني ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع: أنّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله، ورواه نصر بن مرزوق عن أبي عبد الرحمن الخراساني الحافظ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن سليمان مثله، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة.

[١٥٤٠ ـ (٧/ ٣١٥)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن يزيد بن الأصم عن ميمونة: أنّ النبيّ ﷺ تزوجها وهو حلال.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ما كتبته متصلاً من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار.

باب ما جاء بخلاف ذلك

[١٥٤١ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحرِم.

باب من عرج أو كُسِرَ فقد حلّ وعليه حجة أخرى

[١٥٤٢ ـ (١/ ٣٥٧)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن

أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عاصم ثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عكرمة مولى ابن عباس عن الحجاج بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كُسِر، أو عرج، فقد حلّ، وعليه حجة أخرى».

باب ما جاء في تغسيل الحاج وتكفينه إذا مات

[١٥٤٣ ـ (٤/٢٩٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إغسِلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما، وغسّلوه بماء وسدر وكفّنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تُخَمِّروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة مُحرِماً ملبّياً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن عمرو: سفيان، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، وابن جريج، وأبو أيوب الأفريقي، وابن أبي ليلى، وحجاج، وابن أبي مريم، وأشعث بن سوار، وأبان بن صالح، وقتادة، وأبان بن يزيد العطار، ومطر الوراق، وعمر بن عامر، وحماد بن زيد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعمرو بن الحارث، ومعقل بن عبيد الله، وقيس بن سعد، وشبل بن عباد، وعبد الوهاب بن مجاهد، ومقاتل بن سليمان. ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم حبيب بن أبي ثابت.

[١٥٤٤ ـ (٤/ ٣٠٠)] حدثنا محمد بن عمرو بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكري من أصله وما كتبته إلا عنه قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله بن بزيع عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رجلاً وقع عن راحلته فوقص، فسألوا النبيّ ﷺ فقال: «إغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تُخَمِّروا رأسه، فإنه يُبعث يلبي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير.

ورواه عن سعيد: الحكم، وحماد بن أبي سليمان، وعطاء بن السائب، وفضيل بن عمرو، ومعن الكندي، وأبو بشر جعفر بن أياس، وأيوب السختياني، وقتادة، ومطر، وحسام بن مصك، وأبو الزبير، وإبراهيم بن حمزة، والقاسم بن أبي برة، وعبد الكريم الجزري، وسالم الأفطس، ورواه عن ابن عباس غير سعيد: عطاء، وطاووس، ومجاهد، وأبو الشعثاء.

باب النهي عن صوم عرفة للحاج

[١٥٤٥ ـ (٣/٣٤٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبيد بن الحسن ابن سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي العنبري عن عكرمة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدي وعنه حوشب.

[١٥٤٦ ـ (٩/ ٢٠)] حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي ابن عبد الله المديني قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل حدثني مهدي العبدي حدثني عكرمة مولى ابن عباس قال: دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة فقال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات.

باب النهي عن صوم أيام التشريق للحاج إلا من أضحية

[١٥٤٧ ـ (٣/ ٣٤٤)] حدثنا القاضي محمد بن أحمد ثنا سالم بن عاصم الحديث. وحدثنا القاضي أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم قال: أمر رسول الله ﷺ منادياً في أيام التشريق أنها أيام أكل

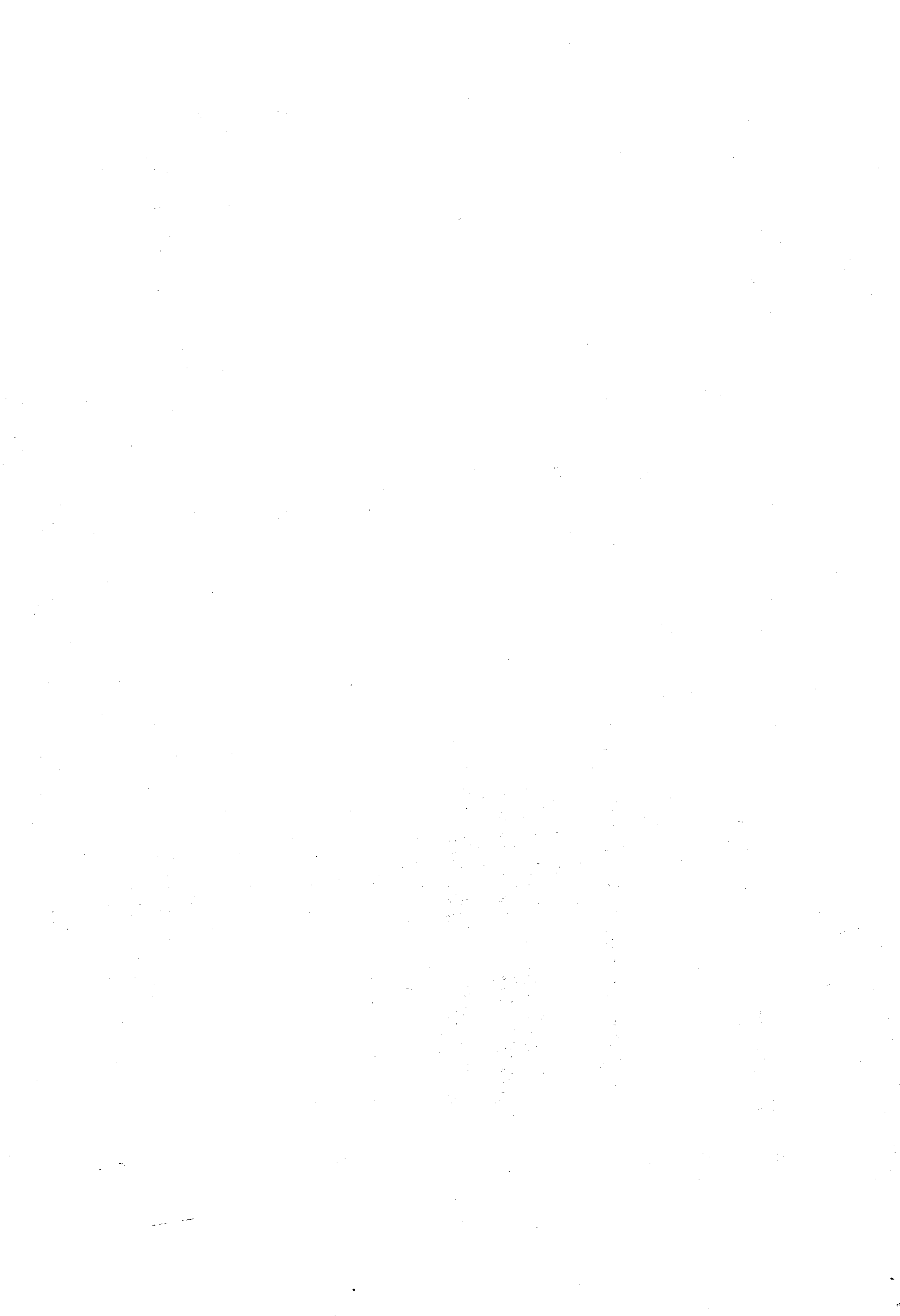
وشرب، والمنادي يومئذ بلال.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد.

[١٥٤٨ ـ (٣/ ٣٨٠)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان ابن مالك ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ بعث عبد الله بن رواحة ينادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري مقروناً عن أبي سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح.

كتاب الطب والمرض



باب كفارة المرض

[١٥٤٩ ـ (١٨٣/٢)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا عمر بن سلمة الغفاري قال ثنا جعفر بن محمد بن الزبير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من بني غفار فوجده محموماً وله ضجيج من شدة ما يجد من الحمى، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم أعطه ما تمنى». فقال هاه فشهق فمات. فقال رسول الله ﷺ: «إنّ من أمتي من لو أقسم على الله لأبره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عروة ومن حديث هشام لم يروه عن هشام إلا جعفر بن محمد وما كتبناه إلا من حديث عمر بن سلمة الغفاري.

[١٥٥٠ ـ (٢٦٦/٤)]: حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ فتبسم! فقلنا: يا رسول الله مِمَّ تبسّمت؟ قال: «عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى الله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد بن عون، ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه.

[١٥٥١ ـ (٢٦٧/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن إبراهيم ابن ملحان قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد: أن عون بن عبد الله أخبره عن ابن مسعود قال: تبسم رسول الله ﷺ يوما، فقلنا ما لك يا رسول الله؟ قال: «إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض، ولو يعلم ما له في المرض لأحب أن لا يزال مريضاً». ثم تبسم فقلنا: ما شأنك يا رسول الله؟

قال: عجبت للملَكين أتيا يلتمسان العبد في مصلاه، فوجداه قد حبسه المرض فعرجا فقالا: يا رب ـ وهو أعلم ـ جئنا نلتمس عبدك فلاناً في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض، قال: اكتبا له أجر عمله الذي كان يعمل، يُعطى أجرُه ما كان عانياً في حبالي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: روى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجرداً أبو داود الطيالسي.

[١٥٥٢ ـ (٤/٢٦٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقال: «عجبت للملَكين. . .»؟ فذكره نحوه.

[١٥٥٣ ـ (٦/٨٣)] حدثنا أبو أحمد ثنا معاذ بن المثنى ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا: ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول: أكتبوا لعبدي كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخيرات ما دام محبوساً في وثاقي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين وعاصم عن القاسم عن عبد الله مثله مرفوعاً.

[١٥٥٤ ـ (٦/٨٥)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن القاسم عن أبي حميد قاضي عمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة وكفّر عنه بها خطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الحسن بن يحيى الحسني عن زيد عن

القاسم عن أبي حبيب قاضي عمان.

[١٥٥٥ ـ (٨٦/٦)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة، من وعك كان به، فقال رسول الله ﷺ: «أبشر فإن الله تعالى يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدّث به الأئمة والأعلام عن أبي أسامة مثله.

[١٥٥٦ ـ (٢٤٩/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن مسعر عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصاب بشيء في جسده إلا أمر الله الحفظة أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوساً في وثاقي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به وكيع عن مسعر.

[١٥٥٧ ـ (١١٩/٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل ابن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: قال أبو بكر الصديق: قال رسول الله ﷺ: «المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عزيز من حديث فضيل ما كتبته إلا من هذا الوجه.

[١٥٥٨ ـ (٢٥٥/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أُبيّ بن كعب عن

أبيه عن جده عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه: أنه قال: يا رسول الله ما جزاء الحمى؟ قال: «تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم، أو ضرب عليه عرق». فقال أُبيّ بن كعب: اللهم إني أسألك حمى لا تمنعي خروجاً في سبيلك، ولا خروجاً إلى بيتك، ولا مسجد نبيك. قال: فلم يُمسِ أبيّ قط إلا وبه حمى.

باب ما جاء في كتمان الأمراض

[١٥٥٩ ـ (١٩٧/٨)] حدثنا القاضي أبو محمد وعبد الرحمٰن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد ابن بكار ثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنوز البِرِّ كتمان المصائب والأمراض والصدقة».

* قال الشيخ رحمه الله غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر.

باب ما يكتب للمريض كالصحيح

[١٥٦٠ ـ (٢٤/١٠)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن المظفر ومحمد بن الخطيب قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا حفص بن غياث عن مسعر قال سمعت إبراهيم السكسكي قال حفص: وحدثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مرض أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

باب من رأى بسؤال العافية خير الدواء

[١٥٦١ ـ (٣٥٥/٦)] حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا روح بن الفرج ثنا عبد الرحمٰن بن هاني ثنا مالك

عن يعلى عن عطاء عن عمرو بن الرشيد عن أبيه قال: نظر رسول الله ﷺ إلى قوم مجذومين فقال: «أما كان هؤلاء يسألون الله العافية».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك عن يعلى لم نكتبه إلا من حديث روح.

باب خير العطاء العافية بعد اليقين

[١٥٦٢ ـ (٥/١٣٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا أبي عن أبي خالد محمد بن عمر عن ثابت بن سعد عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله ﷺ ـ أو عليه ـ فذكر رسول الله وبكى، ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول فقال: «أيها الناس سلوا الله العافية ثلاث مرات، فإنه لم يُؤتَ أحد مثل العافية بعد يقين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن صالح الوحاظي عن محمد بن عمر مثله. حدثناه أحمد بن إسحاق قال حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي به.

باب استحباب زيارة المريض والدعاء له

[١٥٦٣ ـ (١/٣٧٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي قال: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة شهراً، فأخذتني الحمى فوعكت، فدخل رسول الله ﷺ المسجد فقال: «أين الغلام الدوسي؟» فقيل هو ذاك موعوك في ناحية المسجد. فجاء رسول الله ﷺ فقال معروفاً.

باب ما يدعو المريض وما يقرأ

[١٥٦٤ ـ (٢/٢١٣)] حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي وإبراهيم بن أبي حصين الوادعي قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا العباس بن

الفضل البصري قال ثنا نصر بن حماد البلخي قال ثنا مالك بن عبد الله الأزدي قال ثنا يزيد بن عبد الله بن الخير العنبري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يُفتَن في قبره، وأَمِنَ من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة».

[١٥٦٥ ـ (٥/ ٩٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة ح. وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان قالا: ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت علياً يقول: أتى عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا شاكٍ أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرِحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني، فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه. فقال: اللهم اشفه ـ أو قال اللهم عافه ـ قال عليّ: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

باب التعويذ

[١٥٦٦ ـ (٤/ ٢٩٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ: كان يعوذ حسناً وحسيناً يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله، ورواه الأعمش ومنصور وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال مثله.

[١٥٦٧ ـ (٥/ ٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الأسقاطي ثنا أبو عون الزيادي ثنا محمد بن ذكوان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ إذ مرَّ به الحسن

والحسين وهما صبيان، فقال: «هات أُعَوِّذُهما بما عَوَّذَ به إبراهيم إبنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام، فقال: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامّة، ومن كل شيطان وهامّة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة، تفرد به محمد بن عون أبو عون الزيادي. ومشهوره ما رواه الثوري وأبو حفص الأبار عن منصور.

[١٥٦٨ ـ (٥/ ٤٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ كان يُعَوِّذ حَسَناً وَحُسَيناً ويقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامّة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه موسى بن أعين عن سفيان عن منصور مثله.

باب الرُّقيَة

[١٥٦٩ ـ (٢/ ٣٨٢)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا أبو حرة قال ثنا محمد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري أنه خرج في سرية فأصابتهم مجاعة فأتوا على حي فأتتهم جارية فقال: إن رجالنا خلوف وإن سيد الحي سليم فهل فيكم من راق، فذهبت وقرأت عليه بأم القرآن حتى برأ، قال: فأعطونا شاة وأطعمونا طعاماً قال فأكلنا من الطعام وهِبنَا الشاة، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه. فقال: «من أين علمت أنها رقية؟ قال لا والله إلا أني افتعلتها قال فقال رسول الله ﷺ خذوها واضربوا لي فيها بسهم»،.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن محمد من التابعين أيوب السختياني وعبد الله بن عون. ولم أكتبه عالياً من حديث أبي حرة إلا من حديث بكر بن بكار.

باب الحِمية

[١٥٧٠ ـ (٣٨٣/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا جمهور بن المنصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي: أنه مرض فأتاه رسول الله ﷺ يعوده، فأشار علي إلى رأسه، ثم أشار علي إلى طبق بين يديه، فناوله رسول الله ﷺ تمرة فأكلها، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعاً، ثم أمسك فجعل علي يهوي فيأخذ بيده، فقال له النبيّ ﷺ: «حسبك الآن فحماه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد.

باب النهي عن إكراه المرضى على الطعام والشراب

[١٥٧١ ـ (٥٠/١٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو تراب عسكر بن محمد الزاهد ثنا محمد بن ثابت عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم».

[١٥٧٢ ـ (٢٢١/١٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو تراب الزاهد عسكر بن الحصين ثنا محمد بن نمير ثنا محمد بن ثابت عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم».

باب دواء الأدواء القرآن والعسل

[١٥٧٣ ـ (١٣٣/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمٰن الأزرمي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن

أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشفاءين القرآن والعسل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه زيد بن الحباب.

باب صب الوضوء على المريض

[١٥٧٤ ـ (٧/ ١٥٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح. وحدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا: ثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً يقول: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ فصب عليّ من ماء وضوئه ـ أو صبّوا عليّ من وضوئه ـ فعقلت، فقلت: يا رسول الله إنما يرثني كَلالة، فأنزلت: ﴿يَستَفتونَك قُلِ الله يُفتيكم في الكَلالَة﴾.

باب من أكل سبع تمرات على بطنه

[١٥٧٥ ـ (٥/ ٣٦٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاءً ـ ثنا علي بن سعيد ثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي ثنا محمد بن أبي يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر عن عمر عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابَتَي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمٰن وعمر تفرد به طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه.

باب الحِجامة من خير دواء الناس

[١٥٧٦ ـ (٣/ ١٢١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود أحمد

ابن الفرات وإسماعيل بن عبد الله قالا: ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال: قال رسول الله ﷺ: «في الحَجم شفاء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية.

[١٥٧٧ ـ (٧/ ٣٦٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا حماد بن إسماعيل بن عليّة ثنا أبي عن داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال: دخل أعرابي من بني فزارة على النبيّ ﷺ فإذا حجام يحجم له من قرن يشرطه بشفرة فقال: ما هذا يا رسول الله؟ لِمَ تدع هذا يقطع عليك جلدك؟ قال: «هذا الحجم وهو خير ما تداوى به الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث عبد الملك رواه شعبة وشيبان وزهير وزائدة وأبو عوانة وجرير عن عبد الملك نحوه، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الكوفة، أدرك ثلاثين نفساً من الصحابة، منهم من قد سمع منه ومنهم من قد رآه.

باب ما يباح من الكَيّ

[١٥٧٨ ـ (١٠/ ٢٧)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن يزيد بن أبان الدقيقي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يونس بن محمد ثنا جرير بن حازم عن معمر عن الزهري عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ كوى أسعد بن زرارة.

[١٥٧٩ ـ (١٠/ ٤٠١)] سمعت أبا محمد بن حيان يقول حدثنا جدي محمود بن الفرج قال ـ: أملاه عليّ ـ ثنا أبو حجر ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: مرض أُبَيُّ بن كعب مرضاً فبعث النبيّ ﷺ طبيباً فكواه على أكحله.

باب النهي عن التداوي بِمحَرَّم

[١٥٨٠ ـ (٨/ ٢٧٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

* **قال الشيخ رحمه الله:** لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس.

باب ترك التداوي بالنشرة

[١٥٨١ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن قال: سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال: ذكروا عن النبيّ ﷺ أنها من عمل الشيطان.

* **قال الشيخ رحمه الله:** أبو رجاء اسمه محمد بن يونس البصري تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلاً.

باب ما جاء في العين

[١٥٨٢ ـ (٧/ ٩١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «العين تُدخلُ الرجلَ القَبر والجملَ القِدرَ».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية.

باب ما يفعل المَعيون

[١٥٨٣ ـ (٤/ ١٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا

مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أنّ النبيّ ﷺ قال: «العين حق وإن كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استُعِينتُم فاغتسلوا».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت حدّث به مسلم في صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم.

[١٥٨٤ ـ (٦/ ٣٣٧)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول: إغتسل سهل بن حنيف بالحزاز، فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر إليه، وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد، فقال له عامر: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء؟ فوعك سهل مكانه واشتدّ وعكُه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ فأُخبر أنّ سهلاً وُعِكَ وأنه غير رايح معك يا رسول الله، فأتى رسول الله ﷺ سهلاً فأخبره بالذي كان من شأن عامر. فقال رسول الله ﷺ: «على ما يقتل أحدكم أخاه؟ ألا برّكت عليه! إن العين حق، توضأ له». فتوضأ له، فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس.

[١٥٨٥ ـ (٧/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي من العين.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

باب الماء للمحموم

[١٥٨٦ ـ (٧/ ١٦١)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن محمد ـ يعني ابن زيد ابن عبد الله بن عمر ـ عن أبيه عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ نحو حديث قبله: «الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن زيد، ومشهور شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال ابن المظفر: حدثناه بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد.

[١٥٨٧ ـ (٨/ ٣٢٠)] حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثني جدي حرملة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «الحمى من فَيح جهنم فاكسروها بالماء». فكان ابن عمر يقول: اللهم أذهب عنا الرجز.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهري عن نافع، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان.

[١٥٨٨ ـ (٩/ ١٥٧)] حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي ثنا محمد بن زيان ثنا حرملة ثنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «الحمى من فَيح جهنم فأطفئوها بالماء».

باب عرق النِّسا

[١٥٨٩ ـ (٦/ ٢٧٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: عرق النساء تأخذ إليه كبش عربي، لا عظيمة ولا صغيرة، فتشرح وتذاب، وتجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث، قال أنس: فلقد نَعَتُّ لأكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرىء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه يزيد عن هشام موقوفا، ورواه أبو أسامة عن هشام مرفوعاً.

[١٥٩٠ ـ (٦/ ٢٧٦)] حدثنا محمد بن جعفر المكتب ثنا محمد بن أحمد ابن الخطاب ثنا موسى بن عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ في عرق النساء قال:

«يأخذ إليه كبش». فذكر نحوه.

باب دواء الوحشة

[١٥٩١ ـ (٥/٢١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حسين بن إسحاق التستري قال ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا الصلت بن الحجاج ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يشكو إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به عنه الصلت عن ثور.

باب ما جاء في التلبينة للحزين

[١٥٩٢ ـ (٩/٢٢٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب عن أمه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه قال إنّه يُجِمُّ فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها.

باب من بات وفي يده غمر

[١٥٩٣ ـ (٧/١٤٤) حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ قال: «من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبو همام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا محمد بن غالب به.

باب ما يقوّي البصر

[١٥٩٤ ـ (٣/ ١٧٨) حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمِد فإنه مُنبتٌ للشعر، مُذهِبٌ للقذا، مِصفاةٌ للبصر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس.

[١٥٩٥ ـ (٣/ ٣٤٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في البنفسج وورق الهندبا

[١٥٩٦ ـ (٣/ ٢٠٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس السامي ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري ثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي رضوان الله عليهم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فضل البنفسج على الأذهان كفضل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة».

باب ما جاء في العجوة والشجرة

[١٥٩٧ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن يزيد وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمود

ابن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قال سمعت مشعل بن إياس يقول سمعت عمرو بن سليم يقول سمعت رافع بن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة والشجرة من الجنة».



كتاب الصيد والذبائح



باب صيد المعراض

[١٥٩٨ ـ (٤/٣٣٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الأحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال: «ما أصاب بِحدّه فَكُل، وما أصاب بعرضه فهو وَقيذٌ». وسألته عن صيد الكلب فقال: «أذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فَكُل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة. ورواه معمر بن المبارك، وعلي بن مسهر عن عاصم الأحول، ورواه عن الشعبي جماعة منهم: بيان بن بشر، وعبد الله بن أبي السفر، وحصين، والحكم، والشيباني، وأسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن مسروق، ومجالد، وعيسى بن المسيب، وفراس بن يحيى، وجابر بن يزيد الجعفي، وعمرو بن بشر، والسري بن إسماعيل، وأبو حريز، وحصين بن نمير، وخالد الحذَّاء، وطاووس، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ.

باب صيد الكلب المعلَّم

[١٥٩٩ ـ (٤/٣٣٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الأحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال: «ما أصاب بحَدِّه فَكُل، وما أصاب بعرضه فهو وقيذٌ». وسألته عن صيد الكلب فقال: «إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فَكُل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة. ورواه معمر بن المبارك، وعلي بن مسهر عن عاصم الأحول، ورواه عن الشعبي جماعة منهم: بيان بن بشر، وعبد الله بن أبي السفر، وحصين،

والحكم، والشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن مسروق، ومجالد، وعيسى بن المسيب، وفراس بن يحيى، وجابر بن يزيد الجعفي، وعمرو بن بشر، والسري بن إسماعيل، وأبو حريز، وحصين بن نمير، وخالدالحذاء، وطاووس، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ.

باب الصيد يُوجَدُ من الغد

[١٦٠٠ ـ (٣٠٨/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي ابن حاتم قال: قلت يا رسول الله، أرمي الصيد وأجده من الغد فيه سهمي؟ قال: «إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه أثر سبع فَكُل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه.

[١٦٠١ ـ (٣٠٨/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت سعيد ابن جبير يحدّث عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله إني أرمي الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة. قال: «إذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فَكُل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: اللفظ لآدم.

باب الصيد يؤكل منه

[١٦٠٢ ـ (١٣٧/٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ويوسف بن جعفر الحرقي قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا

أدركت كلبك وقد أكل بعضه فَكُل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل علي بن ثابت، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبيّ ﷺ قال له: «إذا أكل الكلب منها فلا تأكل منه، فإنما أمسكه على نفسه».

باب إحداد الشفرة وإراحة الذبيحة

[١٦٠٣ ـ (٦/٣٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشير بن علي بن بشر الأنطاكي ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قلت يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها؟ فقال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث زياد، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي.

باب الذبح في الحلق وغيره

[١٦٠٤ ـ (٦/٢٥٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن إسماعيل ثنا أبو محذورة البصري ثنا داود بن شبيب ثنا حماد بن زيد ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال: قيل يا رسول الله أما تكون الذكاة في اللبّة أو الحلق؟ قال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك».

[١٦٠٥ ـ (٦/٣٤١)] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا محمد بن سليمان التيمي ثنا مالك بن أنس حدثني حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال: قلت يا رسول الله فيم تكون الذكاة؟ في الخاصرة أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث حماد، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ذكاة الجنين ذكاة أمه

[١٦٠٦ ـ (٧/ ٩٢)] حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم ابن زياد ثنا إسحاق بن عمرو الرازي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به معاوية عن الثوري وعنه إسحاق.

[١٦٠٧ ـ (٨/ ٢٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبيّ ﷺ قالت: سئل النبيّ ﷺ عن الجنين فقال: «إقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به هشام عن زيد، وعنه المعافي فيما ذكره سليمان.

[١٦٠٨ ـ (٩/ ٢٣٦)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا غياث بن بشير ثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي الزبير تفرد به غياث عن عبد الله.

باب ما جاء في النهي عن ذبيحة نصارى العرب

[١٦٠٩ ـ (٨/ ٥٥)] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن ذبيحة نصارى العرب.

كتاب الأطعمة



باب ما جاء في مِعَى المؤمن والكافر

[١٦١٠ ـ (٦/ ٣٤٧)] حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا عمر بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه عمر عن عبد الله بن دينار. ورواه أيضاً عمير عن عبد الله عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج. ومشهور ما في الموطأ مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة.

[١٦١١ ـ (١٠/ ٣٦٤)] أخبرني محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي ـ في كتابه وقد رأيته ـ قال: حدثني الحسين بن علي بن يزدانيار الصوفي ثنا محمد ابن يونس الكديمي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

باب طعام الواحد يكفي الأثنين

[١٦١٢ ـ (٩/ ٢٨)] حدثنا سليمان ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «طعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

باب ترك تعييب الطعام

[١٦١٣ ـ (٧/ ١٣١)] حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ثنا جعفر ابن محمد بن حرب العباداني ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري عن الأعمش.

باب ما جاء في الإسراف في الطعام

[١٦١٤ ـ (٢١٣/١٠)] حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سهل بن عبد الله ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد حدثني يوسف بن كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من السَّرَفِ أن تأكل كلما اشتهيت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن عن أنس لا أعلم رواه عنه إلا نوح.

باب ما جاء أن الأصل في الأشياء المطعومة الإباحة

[١٦١٥ ـ (٤٤/٨)] حدثنا أبو علي الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي ثنا شريح بن يزيد ثنا إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهما أنهما قالا: لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية ﴿قُل لا أَجِدُ فيمَا أُوحِيَ إليَّ مُحَرَّماً. . .﴾ إلى آخر الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم تفرد به عيسى عن شريح.

باب حل ميتة البحر وصيده

[١٦١٦ ـ (٣٠٢/٨)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فاستقبلنا رجلٌ من جراد فجعلنا نقتلهن بسياطنا وَعِصِيِّنا ويسقط في أيدينا فقلنا ما صنعنا ونحن مُحرِمون، فسألنا النبيّ ﷺ فقال: «لا بأس هو صيد البحر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا اللفظ في حال الإحرام، لم يروه سوى حماد عن أبي المنهزم واسمه يزيد بن سفيان.

[١٦١٧ ـ (٩/٢٢٩)] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم المحتلي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ثنا إسحاق بن حازم عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ عن البحر فقال: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

باب النهي عما لم يُذكر اسمُ الله عليه

[١٦١٨ ـ (٨/١٢٦)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «قال إبليس: يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقاً ومعيشة، فما رزقي؟ قال: ما لم يذكر عليه إسمي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلاً إلا الهيثم.

باب النهي عن أكل كل ذي ناب ومخلب

[١٦١٩ ـ (٤/٩٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن أحمد ثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر وقال أبو داود عن أبي بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع، وكل ذي مخلب من الطير.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله.

[١٦٢٠ ـ (٤/٣٠١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى

عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البناني البصري.

[١٦٢١ ـ (١٢٨/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا علي بن الجعد، وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عبد الله بن رجاء قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري. رواه عن الزهري معمر ويونس وعقيل ومالك وصالح بن كيسان وابن جريج وابن عيينة وابن أبي ذئب والزبيري وقرة بن حويل ويعقوب بن عطاء وعبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم وعبد الرحمٰن بن إسحاق وأبو أويس ويوسف الماجشون. ورواه مكحول ويونس بن يوسف عن أبي إدريس مثله. ورواه أبو الأشعث الصنعاني عن أبي ثعلبة مثله.

باب تحريم الحُمُر الأهلية

[١٦٢٢ ـ (٣٢٨/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ابن حبان الرقي ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قالا: ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن عون وهشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ خيبر فقيل يا رسول الله أصيبت الحُمُر، فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة الأنصاري فنادى: «إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحُمُر الأهلية فأنها رجس».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان.

باب الفأرة تقع في السمن، هل يؤكل

[١٦٢٣ ـ (٣/ ٣٧٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة. فحدثنا مالك عن الزهري عن عبيد بن عبد الله بن عتاب عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ سئل عن ذلك فقال: «خذوها وما حولها فألقوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث متفق عليه ، واختُلف على مالك والزهري فيه.

[١٦٢٤ ـ (٣/ ٣٨٠)] حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد فقال: «تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل البقية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى ابن جريج عن الزهري مخالفاً الجماعة.

[١٦٢٥ ـ (٣/ ٣٨٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر ابن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن أو الودك فقال: «اطرحوها واطرحوا ما حولها إذا كان جامداً». قالوا: يا رسول الله وإن كان مائعاً؟ قال: «انتفعوا به ولا تأكلوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن أيوب.

باب ما جاء في النهي عن ذبيحة نصارى العرب

[١٦٢٦ ـ (٨/ ٥٥)] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن

أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن ذبيحة نصارى العرب.

باب آداب الطاعم

[١٦٢٧ ـ (٣/ ٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وعيسى بن محمد الجريجي. قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الأعلى ابن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه ولا يتناول ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيرفع يده ولعله يكون له في الطعام حاجة، ولا يتناول مما يلي جليسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبد الأعلى ابن أعين وعنه عبيد الله بن موسى ورواه الأئمة والأعلام عن عبيد الله بن موسى منهم أبو بكر بن أبي شيبة وابن كرامة ويوسف القطان.

باب النهي عن الأكل بالشمال

[١٦٢٨ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر نا هشام عن أبي الزبير عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يرتدي أحدكم الصمّاء أن يتجلل في ثوب واحد، ولا يأكل أحدكم بشماله، ولا يمشي في نعل واحدة ولا يحتبي في ثوب واحد».

باب إذا وقع الذباب في الطعام مقل ونزع

[١٦٢٩ ـ (٨/ ٣٧٩)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «هلك المتقذرون - يعني المرق - يقع فيه الذباب فيهراق».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه.

باب النهي عن أكل المتّكِىء

[١٦٣٠ - (٧/٢٥٦)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا آكل متكئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر.

باب ما يفعل من سقطت لقمتة

[١٦٣١ - (١٠/٣٩٦)] حدثنا عبد الله محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا موسى بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن النعمان عن سفيان عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «إذا سقطت لقمة أحدكم فَلْيُمِط عنها الأذى ولا يدعها للشيطان، ولا يمسحن أحدكم يده بالمنديل حتى يَلعقَها أو يُلعِقَها فإنه لا يدري في أيّ طعامه البركة».

باب الأكل بآنية المشركين إذا غُسِلَت

[١٦٣٢ - (١٠/٢٤)] حدثنا علي بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: قلنا يا رسول الله نجد آنية المشركين. قال: «اغسلوها واطبخوا فيها».

باب من لم يأكل من عكة الضب

[١٦٣٣ - (١٠/٢٢١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا أبو تراب ثنا نعيم بن حماد المصري ومعاذ بن أسد قالا: عن

الفضل بن موسى السياني عن الحسين بن واقد عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن لي قرصة بيضاء ملبكة بالسمن واللبن؟» فقام رجل فجاءه به فقال له النبيّ ﷺ: «في أي شيء كان؟» فقال في عكة ضب. فلم يأكله النبيّ ﷺ.

باب لعق الأصابع بعد الطعام

[١٦٣٤ ـ (٣/ ٣١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يَلعِقها أو يُلعِقها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو.

باب من استحبّ العشاء

[١٦٣٥ ـ (٨/ ٢١٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبسة ابن عبد الرحمٰن عن مسلم عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَدَعو عَشاء الليل ولو بكَفٍّ من حَيس فإن بركته تهرب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عنبسة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب.

باب إكرام الخبز

[١٦٣٦ ـ (٥/ ٢٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا علي بن الجعد ثنا غياث بن إبراهيم ثنا إبراهيم قال: سمعت عبد الله بن أم حرام الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظهما سواء، وأبو العباس أراه غياث بن

إبراهيم.

باب ما روي فيمن أهان الخبز

[١٦٣٧ ـ (٤/١٠)] حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن ثنا أبو الحسن علي بن يعقوب حدثني محمد بن إبراهيم بن عبيد الله حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمٰن الخوارزمي حدثني أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم حدثني أبو جرية أحمد بن الحكم ـ من أهل البقاء ـ عن عبد الله بن إدريس قال: وفد على مولاي نجا ملك البجة رجل من أهل الشام يستميحه يقال له عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج فقدَّم إليه طعاماً على مائدة فتحركت القصعة على المائدة فأسندها الملك برغيف فقال له عبد الرحمٰن بن هرمز حدثني أبو هريرة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إذا خرجتم من حجّ أو عمرة فتمتعوا لكي تنكلوا، وأَكرِموا الخبز فإن الله تعالى سخر له بركات السماء والأرض، ولا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع».

باب نعم الإدام الخلّ

[١٦٣٨ ـ (٢٨٦/٦)] حدثنا محمد أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام الدستوائي والحسن بن أبي جعفر قالا: ثنا أبو الزبير المكي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة هل عندك من إدام»؟ قالت نعم. خل، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد بهذه الأحاديث عن هشامٍ الخليلُ بن زكريا.

[١٦٣٩ ـ (٣٠/١٠)] حدثنا محمد بن حميد ومحمد عمر بن إسحاق الكلوذاني قالا: ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان ابن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نِعمَ الإدام الخل».

باب ما جاء أنه ما أفقر بيتٌ فيه خلّ

[١٦٤٠ ـ (٨/ ٣١٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانىء قالت: دخل عليّ النبيّ ﷺ فقال: «يا أم هانىء هل عندك شيء»؟ فقالت: لا، إلا كسيرات يابسات وخل، فقال: «ما أفقر من إدام بيت فيه خل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية.

باب ما جاء أن أفضل الطعام اللحم

[١٦٤١ ـ (٥/ ٣٦٢)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني حدثني محمد بن داود الرملي ثنا إبراهيم ابن عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبو سنان الشيبان عن عمر عن أبي سلمة عن عبد الرحمٰن بن عوف عن ربيعة بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ربيعة وعمر تفرد به محمد بن داود الرملي.

باب خير اللحم لحم الظهر

[١٦٤٢ ـ (٧/ ٢٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة. وحدثنا مسعر عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير اللحم ـ أو أطيب اللحم شك أبو نعيم ـ لحم الظهر».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سفيان بن عيينة والناس عن مسعر ولم يسموا الفهمي وسماه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر فقال: رجل من بني

فهم يقال له محمد بن عبد الرحمٰن كذا.

[١٦٤٣ ـ (٧/ ٢٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ومحمد ابن محمد بن الجدوعي القاضي قالا: ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمٰن ـ من فهم ـ عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظهر».

* قال الشيخ رحمه الله: محمد بن عبد الرحمٰن، مدني، تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر، ولا أعلم راوياً عنه غير مسعر.

باب ما جاء في التمر

[١٦٤٤ ـ (٩/ ٦٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن يعقوب بن محمد بن عجلان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «بيت ليس فيه تمر جياع أهله».

* قال الشيخ رحمه الله: قال عبد الرحمٰن: كان سفيان حدثنا به عنه.

[١٦٤٥ ـ (١٠/ ٣١)] حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياع أهله».

[١٦٤٦ ـ (١٠/ ٣٩٦)] حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ثنا أبو عيسى ثنا الأعمش عن أبي طلحة عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياع أهله».

باب النهي عن القران في التمر إلا أن يستأذن أصحابه

[١٦٤٧ ـ (٧/ ٢٣٣)] حدثنا محمد بن نصر وأبو محمد بن حيان قالا:

ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عمرو بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القران بالتمر إلا أن يستأذن الرجل أصحابه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور صحيح من حديث جبلة رواه عن شعبة وغيره ورواية مسعر عنه عزيزة.

باب من أحب أكل التمر أو الرطب

[١٦٤٨ ـ (٦/ ١٢٣)] حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا شيبان بن فروخ ثنا مسرور بن سعيد التميمي عن الأوزاعي عن عروة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الوالد الرطب، فإن لم يكن رطباً فتمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن عروة تفرد به مسرور بن سعيد.

باب أكل البطيخ بالرطب

[١٦٤٩ ـ (٧/ ٣٦٧)] حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب.

باب أكل القثاء بالرطب

[١٦٥٠ ـ (٣/ ١٧١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسليمان بن داود الهاشمي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد يقول حدثني أبي سعد قال: عن

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القِثاء بالرطب.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر.

باب ما جاء في الضبّ

[١٦٥١ ـ (١/ ٣٥٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة عن النبيّ ﷺ أنه أتى بضب فقال: «أمة مسخت». والله أعلم.

باب ما جاء في الجراد

[١٦٥٢ ـ (٧/ ٢٤٢)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وكنا نأكل الجراد.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به مخلد.

[١٦٥٣ ـ (٧/ ٣٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد والقاضي أبو أحمد وأبو محمد وأبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل فيها الجراد.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن أبي يعقوب الناس، منهم الثوري، وشعبة، وعمر بن سعيد بن مسروق، وأبو خالد الدالاني، وسفيان بن عيينة، وصدقة بن أبي عمران، وزائدة، وأبو الأحوص، وشريك، وقيس وأبو عوانة ويونس بن أبي يعفور ومحمد بن بشر الأسلمي ـ واسم أبي يعفور وقدان العبدي ـ.

[١٦٥٤ ـ (٨/٢٠٣)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلهنّ بسياطنا وعِصيّنا ويسقط في أيدينا، فقلنا ما صنعنا ونحن مُحرِمون، فسألنا النبيّ ﷺ فقال: «لا بأس هو صيد البحر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به علي بن زيد وهو ابن جدعان عن سعيد وعنه حماد.

باب ما جاء في الثوم النّيء

[١٦٥٥ ـ (٨/٣٥٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ثنا المعافى بن عمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «كُل الثوم نيئاً فلولا أن الملَك يأتيني لأكلته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مسلم هو الملاىء تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده العوفي عن علي قال: «أمر رسول الله ﷺ بأكل الثوم وقال: لولا أن الملَك ينزل عليّ لأكلته».

باب ما جاء في البصل المطبوخ

[١٦٥٦ ـ (٩/٣٠٨)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي قال: قالت عائشة: إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل.

باب النهي عن أكل المتباهين

[١٦٥٧ ـ (١٠/ ٧٣)] حدثنا أبي ثنا إسحاق ثنا محمود بن الفرج ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس ثنا ابن كاسب ثنا عبد الله عن الزبير بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يؤكل طعام المتباهين.

باب بئس الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويمنع منها الفقراء

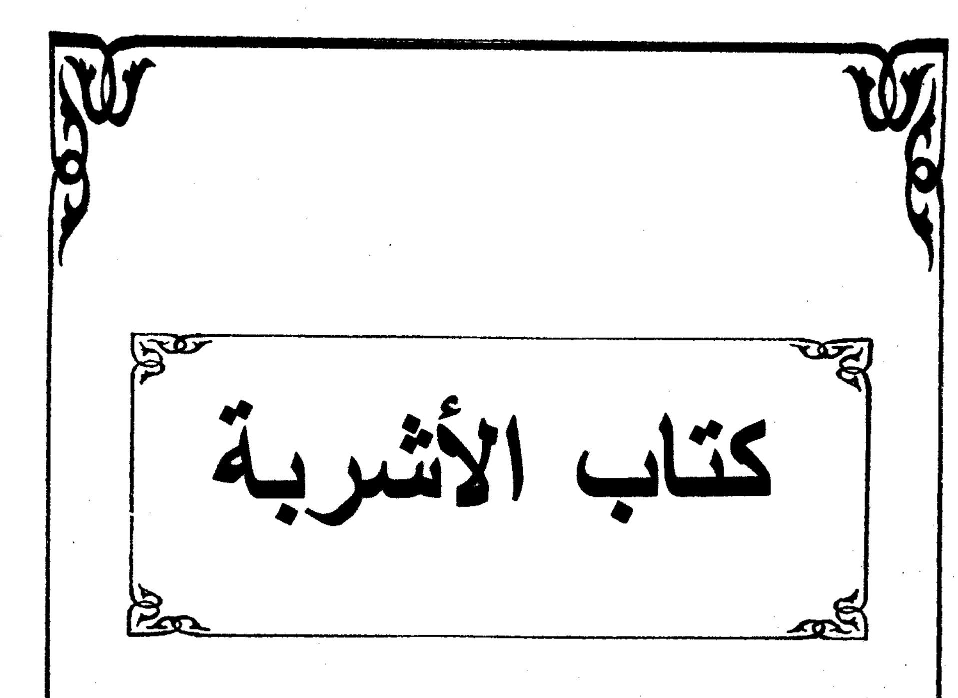
[١٦٥٨ ـ (٨/ ٢٦٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالا: ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وبهذا الإسناد قال النبيّ ﷺ: «بئس الطعام طعام الوليمة، يُدعى إليه الأغنياء. ويُمنع منه الفقراء ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله».

باب الأكل على الخِوان

[١٦٥٩ ـ (٧/ ١٦٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت خليد بن جعفر قال: سأل محمد بن شبيب الحسن: أكان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض؟ فقال: نعم. والله الذي لا إلٰه إلا الله هو. قال شعبة: فلقيت محمد بن شبيب فقلت: أسمعت الحسن يقول كذا وكذا؟ قال: نعم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ومحمد بن شبيب بصري لا أعلم شعبة روى عنه غيره وروى شعبة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، وعن محمد ابن السائب أبي النضر الكلبي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة مديني، لا أعلم أسند عن واحد منهم.





كتاب الأشربة



باب النهي عن الشرب من آنية الذهب والفضة

[١٦٦٠ ـ (٥/٥٨)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب تمتام قال ثنا سعد بن محمد العوفي قال ثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا تلبسوا الحرير والديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب النهي عن الدُّبّاء والحَنتَم والمُزَفّت والنَّقِير والمُقَيَّر من الأوعية

[١٦٦١ ـ (٣/١٠٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الأحول عن الفضيل بن زيد الرقاشي عن عبد الله بن مغفل قال: سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت والحنتم.

[١٦٦٢ ـ (٣/٩٩)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن ابن عمر الواسطي قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ نهى أن يُنتَبَذ في الجرّ، وأن يُخلط زبيب وتمر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي نضرة.

[١٦٦٣ ـ (٤/٢٩٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير، قال سمعت ابن عمر يقول: حرَّم رسول الله ﷺ

نبيذ الجر، فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر؟ قال: حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر، قال صدق ابن عمر. قلت: فأي شيء الجر؟ قال: كل شيء يصنع من مدر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله، ورواه أيوب السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله، حديث المثلة بالحيوان، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما.

[١٦٦٤ ـ (٦/ ١٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا ابن شوذب عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر.

[١٦٦٥ ـ (٦/ ٣٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن معدان ابن جمعة اللاذقي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس: أن النبيّ ﷺ نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك، لم يسنده أحد إلا الفروي.

[١٦٦٦ ـ (٧/ ١٣٠)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ثنا أبو عبيدة العسكري ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن الأعمش.

باب ترك الإنتفاع بأوعية الخمرة

[١٦٦٧ ـ (٦/ ١٠٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا ابن أبي مريم عن ضمرة قال: قال عبد الله بن عمر أمرني رسول الله ﷺ أن آتيه بمدية ـ وهي الشفرة ـ فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت ثم أعطانيها. فقال: أغد عليّ بها ففعلت فخرج

بأصحابه إلى سوق المدينة وفيها زقاق وقد جلبت من الشام فأخذ المدية مني فشق ما كان من ذلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني، فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته.

باب التنفس في الإناء ثلاثاً

[١٦٦٨ ـ (٨/ ٣٧٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد بهما عن ثمامة عروة.

[١٦٦٩ ـ (٩/ ٥٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشام عن أبي عاصم عن أنس ابن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ويقول: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

باب النهي عن الشرب من ثلمة القدح

[١٦٧٠ ـ (٩/ ٣٨)] حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الخراز الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: نهى النبيّ ﷺ عن الشرب من كسر القدح.

باب ترتيب الشاربين

[١٦٧١ ـ (٣/ ٣٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبي عن مالك الحديث، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون ثنا أشعث بن سوار قالا: عن الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر

فشرب رسول الله ﷺ ثم أعطى الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن الزهري: صالح بن كيسان، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، ومعمر، والأوزاعي، ويزيد بن أبي حبيب، والزبيري، وشعيب، وعقيل، ويونس، وقرة، وإسحاق بن راشد، والنعمان بن راشد، وأبو أويس، ويوسف بن الماجشون، وعبيد الله بن أبي زياد، وسفيان بن حسين، وزكريا بن إسحاق، وصالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، وبحر السقا، وعبد الرحمٰن بن إسحاق.

[١٦٧٢ ـ (٧/ ١١٠)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالا: ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصي ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «كنت أسقي ورجل عن يميني ورجل أشب مني عن شمالي فناولت الشاب فقيل لي: كَبِّر، أي أعطي الأكبر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الفزاري وعنه الأشعث.

باب الشرب للقائم والقاعد

[١٦٧٣ ـ (٤/ ٢٠٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان قالا: شرب عليّ قائما وقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.

[١٦٧٤ ـ (٤/ ٣٣١)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا عمران ابن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين وسليمان بن أحمد قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى

وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال: شرب رسول الله ﷺ من ماء زمزم وهو قائم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عن عاصم شعبة والناس، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداود بن أبي هند وصاعد في آخرين.

[١٦٧٥ ـ (٦/ ١٤٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد ابن علي بن حبيش قالا ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أبي ثنا مسكين بن بكير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ شرب قائماً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به مسكين بن بكير عن الأوزاعي، وحدث به أبو حاتم عن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين.

باب كل مسكر خمر وكل خمر حرام

[١٦٧٦ ـ (٥/ ٢٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الحريس عن طلحة اليامي عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة تفرد به الحريش. وهو الحريش بن أبي الحريش كوفي، واسم أبي الحريش سليم. رواه عمرو بن علي والكبار عن أبي داود مثله.

[١٦٧٧ ـ (٦/ ٣٥٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمر الكشي ـ بمكة ـ ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «كل مسكر حرام وكل مسكر خمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به إبراهيم عن مالك.

[١٦٧٨ ـ (٧/ ٢٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله

ثنا أبو نعيم قالا: ثنا مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال: حُرِّمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن مسعر سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة، ورفعه سفيان بن عيينة عن مسعر. فقال: عن النبي ﷺ، وتفرد شعبة بلفظه، عن مسعر فيه، فقال: «والمسكر من كل شراب».

[١٦٧٩ ـ (٧/ ٢٣٠)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني وأحمد بن محمد ابن مقسم قالا: ثنا عباد بن يوسف الشكلي ثنا أيوب بن الوليد الضرير ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به إسحاق عن مسعر ولا أعرف له عن أيوب غيره، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين، أدرك أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الجرمي.

[١٦٨٠ ـ (٧/ ٢٦٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال: قرأ عليّ عمر بن محمد بن سعيد الجوهري ثنا العلاء بن سلمة الرواس ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به العلاء عن جعفر.

[١٦٨١ ـ (٨/ ١٩٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمٰن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر: أن النبيّ ﷺ رجم يهوديا ويهودية.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبيّ ﷺ يقول: «كل

مسكر حرام».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان جماعة منهم ابن لهيعة والحسن بن صالح وغيرهما.

[١٦٨٢ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معاذ بن معاذ ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

باب ما جاء أن الخمر لم تُحَرَّم إلا بعد بدر

[١٦٨٣ ـ (٣/ ١٤٤)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال: أصبت شارفاً يوم بدر، وأعطاني رسول الله ﷺ شارفاً فأنختهما بباب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخراً أستعين به على وليمة فاطمة ومعي رجل من بني قينقاع وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهي تقول:

ألا يا حمز للشرف النواء.

فخرج حمزة بالسيف إليهما فَجَبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرأيت منظراً عظيماً. فأتيت النبيّ ﷺ فأخبرته فخرج يمشي ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة رأسه فقال: ألستم عبيد آبائي. فرجع رسول الله ﷺ يمشي القهقرى.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهري ورواه يونس بن يزيد عن الزهري فزاد ـ فطفق يلوم حمزة فيما فعل ـ فإذا حمزة ثَمِل مُحمَرَّةٌ عيناه.

باب الخمر من كل ما أسكر كثيره

[١٦٨٤ ـ (٧/ ٣٢٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن

ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدَّثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه: أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن العسل خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد بن كثير تفرد به عنه يزيد ويزيد قد لقي غير واحد من الصحابة.

[١٦٨٥ - (٨/ ١٧٣)] حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمي قال: سمعت أنساً يقول: كنت قائماً على الحي أسقيهم - عمومتي وأنا أصغرهم - الفضيخ، فقيل: حرمت الخمر، فقال: إكفأها، فكفأناها، قلت لأنس: ما شرابهم؟ قال: رطب وبسر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث أنس.

[١٦٨٦ - (٩/ ٦١)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي ثنا يزيد بن أبي صالح قال: سئل أنس بن مالك عن البسر والتمر فقال: أهرَقناهما مع الخمر يوم حُرِّم.

باب لعن شارب الخمر وساقيها والمشارك فيها

[١٦٨٧ - (٣/ ٣٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: لعن رسول الله ﷺ شارب الخمر وساقيها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به أبو بكر بن عياش، وعبد العزيز من تابعي أهل مكة يجمع حديثه.

[١٦٨٨ ـ (٨/ ٣١١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز ابن رفيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ شارب الخمر وساقيها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر.

باب من رأى مدمن الخمر كعابد وثن

[١٦٨٩ ـ (٣/ ٢٠٣)] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن محمد القزويني ببغداد قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن محمد بن علي الرضا قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو جعفر بن محمد قال ابن محمد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: «أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد، إن مدمن الخمر كعابد الأوثان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ، وروي عن النبيّ ﷺ من غير طريق: ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولو لم يشربه في طول عمره إلا سقية واحدة.

[١٦٩٠ ـ (٩/ ٢٥٣)] حدثنا محمد قال ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «من مات وهو مدمن الخمر لقي الله وهو كعابد

وثن».

باب لا يدخل الجنة مدمن خمر

[١٦٩١ ـ (٣/ ٩٤)] حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن أحمد، قال ثنا أبو الطاهر ابن السراج قال ثنا خالي أبو رجاء عبد الرحمٰن بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك، وكل مدمن للخمر سِكّير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث داود عن أنس رضي الله تعالى عنه لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافري المصري تفرد به عنه أبو رجاء.

[١٦٩٢ ـ (٣/ ١٤٤)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أحمد بن عمر القطواني. وحدثنا محمد بن عمر قال ثنا محمد بن أحمد المؤدب. قالا: ثنا عبد الوهاب ابن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رئاب الأسيدي عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تُراحُ رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام، لا يجد ريحها منّان بعمله ولا عاقّ ولا مدمن خمر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث هارون عن مجاهد، ورواه موسى الجهني عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفاً.

[١٦٩٣ ـ (٣/ ٣٠٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أحمد بن إسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منّان».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد عن النبيّ

ﷺ مثله. ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

[١٦٩٤ ـ (٣٠٩/٣)] حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبي بكر ثنا سعيد بن حفص البخاري ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاقّ ولا مدمن خمر ولا ولد زنا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عبد الله بن الوليد عن الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبيّ ﷺ مرسلاً وزاد فيه ـ ولا مرتداً أعرابياً بعد هجرته، ولا من أتى ذات محرم ـ. ورواه اسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله موقوفاً. ورواه حصين ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو موقوفاً. ورواه خصيف الجزري فخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس.

[١٦٩٥ ـ (٣٠٩/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن حبان الرقي ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مسكين بن دينار عن مجاهد فخالف مجاهد فيه فقال عن أبي يزيد الحرمي.

[١٦٩٦ ـ (٣٠٩/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرمي يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد عنه عبيد بن إسحاق العطار. ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود.

[١٦٩٧ ـ (٩/٢٥٣)] حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مدمن خمر».

باب هل يقتل مدمن الخمر في الرابعة

[١٦٩٨ ـ (٣/٢٢٨)] حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن عوف ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: أنّ رجلاً كان يلقب حماراً وكان يهدي لرسول الله ﷺ العكّة من السمن والعكّة من العسل، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول الله ﷺ فقال: أعط هذا ثمن متاعه. فما يزيد النبيّ ﷺ أن يبتسم ويأمر به فيعطى، فجيء به إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر. فقال رجل: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فإنه يحب الله ورسوله».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم. وعليه عوّل جماعة الموحدين من أن المعاصي لا تخرج صاحبها من الأيمان إذ شهد رسول الله ﷺ بأنه يحب الله ورسوله.

باب النهي عن تخليل الخمر

[١٦٩٩ ـ (٧/١١٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبي هبيرة عن أنس بن مالك: أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى به خمراً فلما حرمت الخمر أتى النبيّ ﷺ فقال: أجعله خلاً؟ فقال: «لا. أهرقه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور من حديث الثوري ما كتبته عالياً إلا من حديث عبد الصمد.

باب النهي عن شرب الخليطين

[١٧٠٠ ـ (٣/ ٩٩)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن ابن عمر الواسطي. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يُنتبذ في الجرّ، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط زبيب وتمر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي نضرة.

[١٧٠١ ـ (٧/ ٣٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ح. حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة ابن سعيد قالا: ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ: أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعاً، ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: متفق عليه من حديث عطاء والليث.

باب شرب النبيذ
إذا لم يسكر كثيره، ولم يشتدّ، دون اليوم والليلة

[١٧٠٢ ـ (٦/ ٦٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر قال: سمعت أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الدّبّاء والمُقَيَّر. فقال رجل من المسلمين: فالناس لا ظروف لهم، فقال رسول الله ﷺ: «فاشربوا ما طاب لكم فإذا خبث فذروه، كل امرىء منكم حسيب نفسه إنما عليّ البلاغ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يزيد بن زريع عن خالد الحَذَّاء عن شهر نحوه.

[١٧٠٣ ـ (٦/ ٢٦١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أحمد بن علي

الخراز ثنا عبد الملك بن عاصم الحماني أنبأنا حماد أنبأنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال: سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح الشراب كله، العسل، والنبيذ، والعسل، والماء.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حماد مجموعاً لا أعلم رواه عنه إلا الحماني.

[١٧٠٤ ـ (٧/ ٢٢٦)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني في جماعة قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا وكيع عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ كان ينبذ له في تَور.

* قال الشيخ رحمه الله: أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام سمع جابراً وابن عمر وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني، ومن الأئمة مالك بن أنس والثوري وشعبة. وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع.

باب تحريم النبيذ إذا اشتدّ، أو أسكر كثيره

[١٧٠٥ ـ (٦/ ٨٤) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سيار أحمد بن حموية التستري ثنا عبدان بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عصام ثنا الأوزاعي عن القاسم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جريش، فقال: «إضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم بن أبي موسى من دون أبي بردة، ورواه قتادة ويحيى القطان والناس عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم عن أبي موسى ولم يذكروا أبا بردة.

[١٧٠٦ ـ (٦/ ١٤٧)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن محمد بن موسى ـ أو ابن أبي موسى ـ عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى قال: أُتِيَ النبيّ ﷺ بنبيذ ينش، فقال:

«إضرِب بهذا الحائط، فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** محمد بن أبي موسى هو مولى أبي أمية فارسي الأصل نقلهم معاوية إلى بيروت، وهذا الحديث حدَّث به عن الأوزاعي من التابعين قتادة، ومن الأئمة والأعلام يحيى بن سعيد القطان، وروح بن عبادة، في آخرين.

[١٧٠٧ ـ (١٤٧/٦)] حدثنا محمد بن حميد بن سهيل ثنا محمد بن هارون ثنا حوثرة بن محمد المنقري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال: أُتِيَ النبيّ ﷺ بنبيذ من جريرة له نشيش، فقال: «إضرِب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** وحديث يحيى القطان وروح حدثناه أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن بشار بن بندار ثنا يحيى بن سعيد القطان ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا محمد بن حسان ثنا روح بن عبادة ثنا الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى مثله.



كتاب التعبير



باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءً من النبوة

[١٧٠٨ ـ (٨/١٩٦)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النّبوة».

* قال الشيخ رحمه الله: كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم.

باب ما جاء أن رؤية النبي ﷺ على نعته في المنام حق

[١٧٠٩ ـ (٤/٣٤٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «من رآني في المنام فأنا الذي رآى، فإن الشيطان لا يتمثّل بي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص تفرد به روح.

[١٧١٠ ـ (٧/٢٤٦)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد بن عجلان ـ من أصل كتابه ـ ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ثنا علي بن قادم حدثني مسعر عن أبي إسحاق عن الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن قادم.

[١٧١١ ـ (٣/٣٣٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عفان قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإنّ الشيطان لا يتمثل بي، وقال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت حدَّث به الأئمة عن عفان، أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة. وأخرجه البخاري في صحيحه عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار وروى اللفظة الآخرة مسلم من حديث شعبة عن ثابت عن أنس.

باب من عبَّر السمن والعسل بالتوراة والقرآن

[١٧١٢ - (١/ ٢٨٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا قتيبة عن أبن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو: أنه قال: رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى أصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً، وأنا ألعقهما. فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «تقرأ الكتابين التوراة والفرقان». فكان يقرأهما.

باب من عبّر العين الجارية بالعمل الصالح

[١٧١٣ - (١/ ١٠٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن خارجة عن زيد عن أم العلاء قالت: توفي عثمان بن مظعون في دارنا، فلما نمت رأيت عيناً تجري لعثمان بن مظعون، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «ذاك عمله».

كتاب النكاح

باب ما جاء في النساء

[١٧١٤ ـ (٩/٢٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما رأيت من ناقصات عقول ودين أسبى لِلُبِّ ذوي الألباب منكن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبيد الله تفرد به موسى.

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

[١٧١٥ ـ (٤/١٧٩)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحيى بن محمد ابن أبي الصغير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا داود بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب تُنكح المرأة لأربع

[١٧١٦ ـ (٨/٣٨٣) حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «تنكح المرأة لأربع، لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبَت يداك».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله.

باب النهي عن التبتُّل

[١٧١٧ ـ (١/٩٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو

داود الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: رَدَّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتُّل ولو أذن فيه لاختصينا.

[١٧١٨ ـ (٤/ ٢١٩) حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا عبد الله بن علي بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن انس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتّل، وينهى عنه نهيًا شديداً. فيقول: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة».

إستحباب الودود الولود والبكر

[١٧١٩ ـ (٣/ ٦١)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد، فنهاه، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم قال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث منصور تفرد به. المستلم.

[١٧٢٠ ـ (٨/ ٣١٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال: كنا مع النبيّ ﷺ في غزاة ـ أو في سفر ـ فلما رجعنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه، فانطلق بعيري أجود ما أنت راء من الإبل، فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال: «ما تعجلك؟» قلت: إني حديث عهد بعرس، قال: «أبكراً تزوجت أم ثيباً؟» قلت: بل ثيباً يا رسول الله، قال: «فهلاّ جاريةً تلاعبها وتلاعبك». ثم قال: «إذا قدمت فالكيس أكيس». قال: فلما قدمنا ذهبنا لندخل، فقال: «أمهلوا حتى ندخل ليلاً ـ أي عشاءاً ـ لكي تَمتَشِط الشعثة وَتَستَحِدّ المغيبة».

باب التخير للنطف مع تصحيح النيّة

[١٧٢١ ـ (٣/ ٣٧٧)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السالمي ثنا عبد الملك بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «تَخَيَّروا لِنُطَفِكُم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوّه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٧٢٢ ـ (٥/ ٢٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن إبراهيم عن أنس قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «من تزوج امرأة لعزّها لم يزده الله إلاّ ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلاّ فقراً، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلاّ دناءة، ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغضّ بصره ويحصن فرجه، أو يصل رحمه، إلاّ بارك الله له فيها وبارك لها فيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن عبد القدوس.

باب عَرض الرجل ابنَتَهُ أو أختَهُ على أهل الخير والصلاح

[١٧٢٣ ـ (١/ ٣٦١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال: تأيّمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ ممن شهد بدراً فتوفي بالمدينة، فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، فلم يرجع إليّ شيئاً، فلبثت ليالي فخطبها رسول الله ﷺ فأنكحتها إيّاه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت حين عرضت عليّ حفصة فلم أرجع إليك شيئاً؟ قال: قلت نعم. قال: فإنه لم

يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها عليّ إلاّ أني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن لأفشي سرّ رسول الله ﷺ، ولو تركها نكحتها.

باب النهي عن نعت النساء للرجال إلاّ لنكاح

[١٧٢٤ ـ (٧/ ١٢٧)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها».

باب ما يكره من معاودة الخِطبة إذا لم يخطّب

[١٧٢٥ ـ (٣/ ٥٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاءً ـ قال ثنا محمد بن أيوب. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا الحسين بن جعفر الحنفي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي ومعمر عن هارون عن كنانة ابن نعيم عن قبيصة بن مخارق عن النبيّ ﷺ قال: «لأن يعصبه أحدكم بقِدّ حتى يفحل خير له من أن يسأل الناس في نكاح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هارون بهذا اللفظ لم نكتبه إلاّ من حديث ابن المبارك.

باب لا يخطب الرجل على خِطبة أخيه الذي لم يُرَدّ

[١٧٢٦ ـ (٦/ ٣٠٧)] حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا أحمد بن محمد الحمّال ثنا إسحاق بن سيار ثنا عون بن عمارة ثنا الربيع وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا تُنكَحُ المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تَسأل المرأة طلاق أُختها فتكتفىء ما في صحفتها، ولِتنكح فإن لها ما قدّر لها، ولا يسوم الرجل على سوْم أخيه، ولا يخطِب على خِطبة أخيه».

باب ما يحرُم من الرضاع

[١٧٢٧ ـ (٣/ ٩١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أنّ النبيّ ﷺ أُريد على ابنة حمزة فقال: «إنها لا تصلح لي إنها إبنة أخي من الرضاعة، ويحرُمُ من الرضاعة ما يحرُمُ من النسب».

* قال الشيخ رحمه الله: هذه الأحاديث الثلاثة متفق على صحتها.

[١٧٢٨ ـ (٤/ ٣٦٥) حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال: سمعت أبا صالح الحنفي يقول: سمعت رجلاً يقال له ابن الكوى سأل علياً عن إبنة الأخ من الرضاعة فقال: ذكرت إبنة حمزة لرسول الله ﷺ فقال: «إنها إبنة أخي من الرضاعة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه مسعر أتم منه عن أبي عون.

[١٧٢٩ ـ (٤/ ٣٦٥)] حدثنا الحسين بن علي قال ثنا القاسم بن إسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأبلّي قال ثنا شعبة ومسعر قالا ثنا أبو عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي قال: سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول على المنبر: سلوني عما شئتم. فقال له رجل يقال له ابن الكوى: يا أمير المؤمنين ما تقول في الأختين يتخذهما الرجل؟ فقال له علي: إنك لذهاب في التيه، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك، فقال له ابن الكوى: يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه، فقال له علي رضي الله تعالى عنه: حرمتها آية من كتاب الله تعالى ـ أراه قال وأحلتهما آية من كتاب الله تعالى ـ قوله تعالى ﴿وأن تجمعوا بين الأختين إلّا ما قد سلف﴾ وقوله تعالى ﴿وما ملكت أيمانكم﴾. فقال له ابن الكوى وما تقول في إبنة الأخ من الرضاعة، أيتزوجها الرجل؟ قال: لا، إني كنت

أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركي مكة على خوف شديد وعزو شديد، فأتيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله ﷺ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خُلُقِها، فقال لي رسول الله ﷺ: «إنها لا تَحِلّ لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة».

[١٧٣٠ ـ (٩٧/٧)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي. وحدثنا بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا: ثنا محمد بن كثير. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «تَرِبَت يداك، أَوَما علمت أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب؟».

باب ما يستحبّ من تقليل المهر

[١٧٣١ ـ (١٨٦/٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا موسى بن تليدان ـ من آل أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ـ قال: سمعت القاسم بن محمد يحدّث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها: أخبرتك عن رسول الله ﷺ. فقال: هكذا حدثت وهكذا حفظت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمر بن علي المقدمي وعبد الصمد وسعيد ابن عامر عن موسى مرفوعاً ورواه حماد بن سلمة عن يزيد بن سخبرة عن القاسم عن عائشة مرفوعاً.

[١٧٣٢ ـ (١٨٦/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن سلمة عن ابن سخبرة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي ﷺ قال: «أعظم النساء بركة أيسرهنّ مؤونة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة والناس عن يزيد بن هارون مثله ورواه صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة نحوه.

[١٧٣٣ ـ (٣/١٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الصرافة ثنا معمر عن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من يُمنِ المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه أسامة، ورواه عنه بن لهيعة وابن وهب.

[١٧٣٤ ـ (٤/١٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع عن روح بن الفرج ويحيى بن أيوب قالا: ثنا يوسف بن عدي قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح قال: قال عمر بن الخطاب: لا تغالوا بمهور النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا والآخرة، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته، ما تزوج امرأة من نسائه ولا زوَّج بنتاً من بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث.

[١٧٣٥ ـ (٦/٢٥٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا العلاء بن عبد الجبار ـ أو غيره ـ. وحدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا: ثنا حماد بن سلمة ثنا الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «أعظم النكاح بركة، أيسره مؤونة».

باب ما جاء في صداقه لأزواجه ﷺ

[١٧٣٦ ـ (٩/١٦١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن قال: سألت عائشة قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً. قالت: تدري ما النش؟ قالت: نصف إوقية فتلك خمسمائة، فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه.

باب ما كان صداقهم والقرآن ينزل

[١٧٣٧ ـ (٩/٢١)] حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يحيى بن محمد الجباري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن داود بن قيس العواء عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال: كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله ﷺ عشر أواق.

باب التغليظ على من يمنع المرأة مهرها وهو قادر على أدائه

[١٧٣٨ ـ (١/١٥٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري عن رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يحدّث: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما رجل تزوج امرأة على مهر وهو لا يريد أداءه إليها فغرّها بالله، واستحلّ فرجها بالباطل لقي الله تعالى يوم القيامة وهو زانٍ، وأيّما رجل ادّان بدين وهو لا يريد أداءه إليه فغرّه بالله واستحلّ ماله بالباطل، لقي الله تعالى يوم يلقاه وهو سارق».

باب المرأة تجعل مهرها الإسلام

[١٧٣٩ ـ (٢/٥٩)] حدثنا عبد الله جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ـ وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت البناني عن أنس، قال أبو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس ـ وقد

دخل حديث بعضهم في بعض ـ قال: جاء أبو طلحة فخطب أم سليم وكلّمها ذلك فقالت: يا أبا طلحة ما مثلك لا يُرَدّ ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا تصلح لي أن أتزوجك. فقال: ما ذاك دهرك. قالت: وما دهري. قال: الصفراء والبيضاء. قالت: فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الإسلام. قال: فمن لي بذلك؟ قالت: لك بذلك رسول الله ﷺ. فانطلق أبو طلحة يريد النبيّ ﷺ ورسول الله ﷺ جالسٌ في أصحابه، فلما رآه قال: «جاءكم أبو طلحة، غُرَّة الإسلام بين عينيه». فجاء فأخبر النبيّ ﷺ بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك. قال ثابت: فما بلَغَنا أن مهراً كان أعظم منه، إنها رضيت بالإسلام مهراً فتزوجها، وكانت امرأةً مليحة العينين فيها صفر.

باب من جعل المهر العتق

[١٧٤٠ ـ (٦/ ٢٦٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أعتق رسول الله ﷺ صفية وجعل عتقها صداقها.

[١٧٤١ ـ (٧/ ١٠١)] حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدوري ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن محمد لم نكتبه إلاّ من حديث إبراهيم بن عبد السلام.

[١٧٤٢ ـ (١٠/ ٣٩٤)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بندار ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب عن أنس ابن مالك: أنّ رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

باب ما يستحب من عتق الأمَة ثم تزوجها

[١٧٤٣ ـ (٨/٣٠٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أعتق الرجل أَمَتَهُ ثم تزوّجها بمهر جديد كان له أجران».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو بكر عن أبي حصين.

باب النهي عن الشغار

[١٧٤٤ ـ (٦/٣٥١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى عن الشغار.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ ومن حديث معلى عن مالك غريب.

باب النهي عن نكاح المتعة وأنه مثل الزنا

[١٧٤٥ ـ (٣/ ١٧٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أبو شعيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن عبد الله والحسن إبنَي محمد بن علي عن أبيهما عن علي: أنّ رسول الله ﷺ حرّم في غزوة خيبر نكاح المتعة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد: حماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، ورواه عن الزهري معمر، ومالك، وابن عيينة، وعبيد الله بن عمر، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وإسحاق ابن راشد على اختلاف بينهم في روايتهم عن الزهري في الحسين وعبد الله فمنهم من جمعهما ومنهم من أفردهما، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان

البقال عن عبد الله عن أبيه علي على نحوه.

[١٧٤٦ ـ (٥/ ٣٩)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا صالح بن أحمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير عن فضيل عن زبيد اليامي عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال أبو ذر: لا نعلم المتعتين إلاّ لنا خاصة. يعني متعة النساء، ومتعة الحج.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر. غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه.

[١٧٤٧ ـ (٥/ ٣٦٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي ثنا محمد بن عبد الله القطان ثنا عبد الرحمٰن بن معزى عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عمر عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام الفتح.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إبراهيم بن أبي عبلة عن عمر مثله. وهو من حديث عمر عن الربيع عزيز، ورواه عن الربيع الجمّ الغفير.

باب حرمة الزنا

[١٧٤٨ ـ (٣/ ١٠٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش لا تزنوا، إحفظوا فروجكم ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الجريري تفرد به عنه شداد.

[١٧٤٩ ـ (٣/ ٣٠٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد البزار المدائني ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة ولد زِنيَة».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً.

[١٧٥٠ ـ (٣/٣٠٧)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، قال: كنت نازلاً بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن أبي ذئاب فحدثنا عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد زِنيَة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الأعمش عن مجاهد مثله. ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما. ورواه أيضاً فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد. وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة.

[١٧٥١ ـ (٣/٣٠٨)] حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله بن حنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبي إسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده».

* قال الشيخ رحمه الله: تابع يوسف بن أسباط عليه إسحاق بن منصور.

[١٧٥٢ ـ (٣/٣٠٨)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو إسرائيل عن فضيل عن مجاهد قال: أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة فقال: حدثني أبو هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يدخل الجنة ولد زنا».

* قال الشيخ رحمه الله: فذكر مثله.

[١٧٥٣ ـ (٣/٣٠٨)] حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الصائغ ثنا

محمد بن إسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن موسى ثنا أبو إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ مثله سواء. وزاد ـ مدمن خمر.

* **قال الشيخ رحمه الله:** ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدري.

[١٧٥٤ ـ (٣٠٨/٣)] حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أحمد بن إسحاق الوراق ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم. وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير قالوا: عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة منّان ولا عاقّ ولا مدمن خمر ولا ولد زنا».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لفظ إسحاق عن جرير. ورواه شعبة عن يزيد.

باب ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم﴾

[١٧٥٥ ـ (١١٦/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبي خداش ثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به وكيع عن سفيان.

باب النهي عن نكاح المرأة على عمتها وخالتها

[١٧٥٦ ـ (٣٠٧/٦)] حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا أحمد بن محمد الحمال ثنا إسحاق بن سيار ثنا عون بن عمارة ثنا الربيع وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا تُنكَح المرأة على عمتها، ولا على خالتها ولا تَسألِ المرأةُ طلاق أختها فتكتفىء ما في صحفتها، وَلتَنكِح فإن

لها ما قُدِّرَ لها، ولا يسوم الرجل على سَوم أخيه، ولا يَخطِب على خِطبة أخيه».

باب إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما

[١٧٥٧ ـ (٦/ ١٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما، وإذا باع المجبران فهو للأول منهما».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث سلام لم نكتبه عالياً إلاّ من هذا الوجه. ورواه عن قتادة هشام وحماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وهمام.

باب الاستئمار

[١٧٥٨ ـ (٦/ ٢١٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا أبو ظفر ثنا جعفر بن سليمان عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريده عن عائشة قالت: جاءت امرأة تريد رسول الله ﷺ فلم تلقه، فجلست تنتظره حتى جاء، فقلت: يا رسول الله إن لهذه المرأة حاجة، قال لها: «ما حاجتك؟» قالت: إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفع خسيسته فيّ ولم يستأمرني، فهل لي في نفسي أمر؟ قال: «نعم». قالت: ما كنت لأرد على أبي شيئاً صنعه، ولكن أحببت أن تعلم النساء لهن في أنفسهن مؤامرة أم لا.

[١٧٥٩ ـ (٧/ ١١٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا عيسى بن يونس ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أنّ رجلاً زوّج ابنته بكراً أو ثيباً فأنكرت ذلك فرد النبيّ ﷺ نكاحها.

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يروه عن الثوري متصلاً إلاّ أيوب بن سويد.

باب النساء يردن ما يريد الرجال

[١٧٦٠ ـ (٧/ ١٤٠)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفاني ثنا قبيصة ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوّجها القبيح الذميم، إنهن يُرِدنَ ما تريدون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلاّ من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني.

باب إعلان النكاح والضرب عليه بالدفّ

[١٧٦١ ـ (٣/ ٢٦٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به خالد عن ربيعة.

[١٧٦٢ ـ (٦/ ٩٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ نهى عن نكاح السرّ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري عن حميد تفرد به ضمرة عن رجاء.

[١٧٦٣ ـ (٨/ ٣٢٨)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون بن معروف. وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ثنا أبو همام قالا: ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن

الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «أعلنوا النكاح».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن عامر إلاّ عبد الله. تفرد به ابن وهب.

باب لا نكاح إلاّ بولي

[١٧٦٤ ـ (٣/ ٣٢١)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجزري ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «أيّما امرأة نُكِحَت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحلّ رحمها وَفُرِّقَ بينهما، وإن كان لم يدخل بها فُرِّقَ بينهما، والسلطان وليّ من لا وليّ له». قال إسحاق: قد أدرك حمزة عطاء ومكحولاً.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق، وروى عن عروة عن عائشة مثله في إبطال النكاح من دون لفظة التفريق.

[١٧٦٥ ـ (٦/ ٨٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي ابن حبيش في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيّما امرأة نُكِحَت بغير إذن وليِّها فنكاحها باطل، ولها الذي أعطاها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وابن عيينة وابن المبارك عن ابن جريج، ورواه يعلى بن عبيد وشجاع بن الوليد عن يحيى بن سعيد.

باب لا يتزوج العبد بغير إذن سيّده

[١٧٦٦ - (٣٣٣/٧)] حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو زانٍ أو عاهر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلاّ من حديث إسماعيل.

باب ما يسنّ من الصلاة ركعتين قبل الدخول على الأهل

[١٧٦٧ - (١٨٦/١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا الحجاج بن فروخ الواسطي ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قدم سلمان من غيبة له، فتلقّاه عمر فقال: أرضاك لله تعالى عبداً، قال: فزوِّجني، قال فسكت عنه، فقال: أترضاني لله عبداً ولا ترضاني لنفسك؟. فلما أصبح أتاه قوم عمر، فقال: حاجة؟. قالوا: نعم. قال: وما هي إذا تقضى؟ قالوا: تُضرِب عن هذا الأمر - يعنون خطبته إلى عمر - فقال: أما والله ما حملني على هذا إمرته ولا سلطانه ولكن قلت رجل صالح عسى الله أن يخرج مني ومنه نسمة صالحة. قال: فتزوج في كندة فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد، وإذا فيه نسوة، فقال: أتحولت الكعبة في كندة أم هي حمى؟ أمرني خليلي أبو القاسم ﷺ إذا تزوج أحدنا أن لا يتخذ من المتاع إلا أثاثاً كأثاث المسافر، ولا يتخذ من النساء إلا ما ينكح أو ينكح. قال فقمن النسوة فخرجن فهتكن ما في البيت ودخل على أهله. فقال: يا هذه أتطيعيني أم تعصيني؟ فقالت: بل أطيع فمرني بما شئت، فقد نزلت منزلة المطاع، فقال: إن خليلي أبا القاسم ﷺ أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلي، ويأمرها فتصلي خلفه، ويدعو ويأمرها

أن تُؤَمَّنَ ففعل وفعلت، قال: فلما أصبح جلس في مجلس كندة فقال له رجل: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ كيف رأيت أهلك؟. فسكت عنه، فعاد، فسكت عنه، ثم قال: ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحيطان، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أو سكت عنه.

باب ما جاء في نهبة العروس

[١٧٦٨ ـ (٥/٢١٥)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بني هاشم عن لمازة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه، فقال: «على الخير والبركة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم دفّفوا على رأسه»، فجيء بدفٍ فضرب به، فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليه، فكفَّ الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟ قالوا: يا رسول الله أَوَ لم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا، فجاذبهم وجاذبوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور.

[١٧٦٩ ـ (٦/٣٤٠)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا الحسن بن أحمد بن قنبل الأنطاكي ثنا صالح بن زياد السوسي ثنا أحمد بن يعقوب ـ صحبنا في طريق مكة سنة خمس ومائتين ـ ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ شهد إملاك رجل أو امرأة من الأنصار، فقال: «أين شاهدكم؟» قالوا: يا رسول الله: وما شاهدنا؟ قال: «الدفّ». فأتوا به، قال: «إضرِبوا على رأس صاحبكم». ثم جاؤا بأطباقهم فنثروها فهاب القوم أن يتناولوا، فقال رسول الله ﷺ: «ما أزين الحلم، ما لكم لا تتناولوا؟» قالوا: يا رسول الله ألم تنه عن النهبة؟ قال: «نهيتكم عن النهبة في العساكر، فأما في هذا وأشباهه فلا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك وحميد لم نكتبه إلاّ من حديث صالح بن زياد.

باب ما يقال للعروس

[١٧٧٠ ـ (٦/٩٦)] حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بنى هاشم عن لمازة عن ثور عن خالد عن معاذ قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دفّفوا على رأسه». فجيىء بدفّ فضُرِب به فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فينثر عليه فكفّ الناس أيديهم. فقال رسول الله ﷺ مالكم لا تنتهبون؟ قالوا: يا رسول الله أَوَلم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسان فلا، فجاذبهم وجاذبوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لمازة.

باب ما جاء في حق الزوجة على زوجها في المبيت والمسّ

[١٧٧١ ـ (١/١٠٦)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي ثنا شريك عن أبي إسحاق السبيعي قال: دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبيّ ﷺ سيئة الهيئة في أخلاق لها، فقلن لها: مالك؟، فقالت: أما الليل فقائم وأما النهار فصائم. فأخبِرَ النبيُّ ﷺ بقولها فلقي عثمان بن مظعون فَلامَهُ فقال: «أما لك بي أسوة؟». قال: بلى جعلني الله فداك، فجاءت بعدُ حسنة الهيئة طيبة الريح، وقالت حين قبض:

يا عيــن جودي بدمـع غير ممنون	علــى رزيــة عثمــان بــن مظعون
على امرىء بات في رضوان خالقه	طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيـع لــه سكنــى وغرقده	وأشرقت أرضــه مــن بعـد تفتيـن

وأورث القلب حزنا لا انقطاع له   حتى الممات فما ترقى له شوني

[١٧٧٢ ـ (١/ ١٨٨)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه، قال: جاء سلمان يزور أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلةً فقال: ما شأنك؟ قالت: إنّ أخاك ليست له حاجة في شيء من الدنيا، يقوم الليل ويصوم النهار. فلما جاء أبو الدرداء رحب به سلمان فقرّب إليه طعام، فقال له سلمان: إطعم، قال: إني صائم، فقال سلمان: أقسمت عليك إلاّ طَعِمت، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل. قال: فأكل معه وبات عنده، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان. ثم قال: يا أبا الدرداء إن لربك عزّ وجلّ عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً، أعطِ كل ذي حق حقه، صُم، وأفطر، وقُم، ونَم، وآئتِ أهلك. فلما كان وجه الصبح قال: قم الآن، فقاما وتوضيا وصليا، ثم خرجا إلى الصلاة، فلما صلّى النبيّ ﷺ قام إليه أبو الدرداء، فأخبره بما قال سلمان، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقاً». مثل ما قال سلمان.

باب حق الزوج على زوجته من ذلك

[١٧٧٣ ـ (٢/ ٢٥٩)] حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد ابن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عبيد الله عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة أن: النبيّ ﷺ قال: «لا تهجر امرأة فراش زوجها إلاّ لعنتها ملائكة الله».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ومسعر.

باب تحريم إتيان النساء في أعجازهن

[١٧٧٤ ـ (٩/ ٣٧٦)] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد بن أبان ـ مستملي وكيع ـ ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه. وعمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قالا:

قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس وعمرو لم نكتبه إلا من حديث زمعة.

باب ما جاء في العَزل

[١٧٧٥ ـ (٤/ ٣٦٢)] حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل بن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن عبد الله البجلي قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: ما خلصت من المشركين إلاّ بقينةٍ أريد بها السوق وأنا أعزل عنها. قال: «جاءها ما قُدِّرَ لها».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به جعفر عن عبد الله. ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه.

[١٧٧٦ ـ (٥/ ١٤٥)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان قالا: ثنا الكشي ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثناصالح بن أبي الأخضر عن الزهري. وحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا يوسف القاضي ثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري: أنه أخبره قال: أصبنا سبايا كنا نعزل عنها، ثم سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «إنكم لتفعلون، وإنكم لتفعلون، وإنكم لتفعلون، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث ابن محيريز، رواه يونس وشعيب وغيرهما عن الزهري مثله وحديث مالك عن الزهري تفرد به جويرية رواه مالك في الموطأ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز.

[١٧٧٧ ـ (٥/ ١٤٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال: دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبايا من سبايا العرب، فاشتهينا النساء واشتدت علينا الغربة وأحببنا الفداء فأردنا أن نعزل، ثم قلنا نعزل، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا قبل أن نسأله عن ذلك؟ فسألناه عن ذلك فقال: «ما عليكم ألا تفعلوا ذلك، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن ربيعة إسماعيل بن جعفر ويحيى بن أيوب المصري.

[١٧٧٨ ـ (٥/ ١٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة عن محمد عن ابن محيريز عن أبي سعيد. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا ربيعة: أن محمد بن يحيى بن حبان حدَّثه عن عبد الله بن محيريز قال: دخلت أنا وأبو صرمة ـ وكان أكبر مني وأفضل ـ على أبي سعيد الخدري فسألناه عن العزل فقال: أسرنا بني المصطلق فأردنا أن نعزل، فقال بعضنا تعزلون وفيكم رسول الله ﷺ لا تسألوه؟ فسألوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أسرنا كرائم العرب، أسرنا بني المصطلق فأردنا أن نعزل ورغبنا في الفداء؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا عليكم ألا تفعلوا، نفإنه ليس من نسمة كتب الله تعالى عليها أن تكون إلا وهي كائنة».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ يحيى بن أيوب ورواه موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز.

[١٧٧٩ ـ (٥/ ١٤٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ثنا الفضيل

ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز عن أبي سعيد نحوه، ورواه الأوزاعي عن ربيعة عمّن سمع أبا سعيد ولم يُسَمِّ ابن محيريز.

باب من لم ينه عن وطء الحامل

[١٧٨٠ ـ (٦/ ٣٣٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا مالك بن أنس عن أبي الأسود ـ محمد بن عبد الرحمٰن ـ عن عروة عن عائشة عن جدامة الأسدية: أنّ رسول الله ﷺ قال: «أردت أن أنهى عن الغِيلة ثم ذكرت أن الروم وفارس يفعلون فلا يضرهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ رواه أصحاب مالك ولم يجاوز عائشة.

باب الإقامة عند الثيب والبكر وما جاء فيها

[١٧٨١ ـ (٢/ ٢٨٨)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «للبكر سبع وللثيب ثلاث».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن أيوب: الثوري وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وابن عليّة في آخرين. ورواه خالد الحَذَّاء وقتادة عن أبي قلابة نحوه.

[١٧٨٢ ـ (٣/ ١٣)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى عن محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «للبكر سبع وللثيب ثلاث».

[١٧٨٣ ـ (٧/ ٩٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني محمد بن أبي بكر ـ يعني ابن عمرو بن حزم ـ عن عبد الملك بن أبي بكر ـ يعني إبن عبد

الرحمٰن بن الحارث بن هشام ـ عن أبيه عن أم سلمة قالت: إنّ رسول الله ﷺ لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام، وقال: «إنه ليس بك على أهلك هوان، إن شئتِ سبَّعت لك، وإن سبعت لك سبعت لنسائي».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يروه عن الثوري مجوداً إلا يحيى بن سعيد.

باب ما يحرم من أذيَّة الزوجة لزوجها

[١٧٨٤ ـ (٥/ ٢٢٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبي وسعيد بن يعقوب الطالقاني. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وعبد الوهاب بن الضحاك قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بجير بن سعيد عن خالد عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل أوشَكَ أن يفارقك إلينا».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث خالد عن كثير تفرد به بجير.

[١٧٨٥ ـ (٧/ ١٣١)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحداً، والبقية يمشون حولها، فقال: «والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الأعمش عن سالم ما كتبناه عالياً من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

باب معرفة ما للزوج على زوجته من الطاعة

[١٧٨٦ ـ (٦/ ٣٠٨)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح

عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأة إذا صلّت خمسها، وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، فلتدخل من أيّ أبواب الجنة شاءت».

باب النهي عن إفشاء سرّ الزوجين

[١٧٨٧ ـ (٢٣٦/١٠)] أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا علي بن الحسن البلخي ثنا محمد بن محمد بن حاتم ثنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق البلخي ثنا أبو عمران موسى بن حزام الترمذي ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم الأمانة عند الله الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم لا ينشر سرّها».

[١٧٨٨ ـ (٢٣٦/١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن شيبة ثنا عمر بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري ثنا عبد الرحمٰن بن سعد مولى آل بني سفيان قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن من شرار الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرّها».

[١٧٨٩ ـ (١٨٦/١)]حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا الحجاج بن فروخ الواسطي ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم سلمان من غيبة له، فتلقاه عمر فقال أرضاك لله تعالى عبداً، قال: فزوِّجني، قال فسكت عنه. فقال: أترضاني لله عبداً ولا ترضاني لنفسك؟ فلما أصبح أتاه قوم عمر، فقال: حاجة؟ قالوا: نعم، قال : وما هي إذا تقضى؟، قالوا: تضرب عن هذا الأمر ـ يعنون خطبته إلى عمر ـ فقال: أما والله ما حملني على هذا إمرته ولا سلطانه ولكن قلت رجل صالح عسى الله أن يخرج مني ومنه نسمة صالحة. قال فتزوج في كندة فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد، وإذا فيه نسوة، فقال: أتحولت

الكعبة في كندة أم هي حمى؟ أمرني خليلي أبو القاسم ﷺ إذا تزوج أحدنا أن لا يتخذ من المتاع إلا أثاثاً كأثاث المسافر، ولا يتخذ من النساء إلا ما ينكح. قال فقمن النسوة فخرجن فهتكن ما في البيت ودخل على أهله فقال: يا هذه أتطيعيني أم تعصيني؟ فقالت: بل أطيع فمرني بما شئت، فقد نزلت منزلة المطاع. فقال: إن خليلي أبا القاسم ﷺ أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلّي، ويأمرها فتصلّي خلفه، ويدعو ويأمرها أن تُؤَمِّنَ ففعل وفعلت، قال: فلما أصبح جلس في مجلس كندة فقال له رجل: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ كيف رأيت أهلك؟ فسكت عنه، فعاد، فسكت عنه، ثم قال: ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحيطان، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أُجيبَ أو سُكِتَ عنه.

باب النهي عن الولوج على المغيبات

[١٧٩٠ ـ (٨/ ٣٠٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم، ـ أملاء ـ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصبح بن ملقام عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري مجرى الدم».

باب تحنيك المولود بالتمر ونحوه

[١٧٩١ ـ (١/ ٣٣٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر قالا: خرجت أسماء بنت أبي بكر مهاجرة إلى النبيّ ﷺ وهي حبلى بعبد الله ابن الزبير، فوضعته فلم ترضعه حتى أتت به النبيّ ﷺ، فأخذه فوضعه في حجره فطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوا، فكان أولَ شيءٍ دخل بطنه ريق

رسول الله ﷺ، وسماه عبد الله، قال شعيب في حديثه: فدعا رسول الله ﷺ بتمرة، فقالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم وضعها في فيه

باب ما جاء في العَقيقة
ومن لم يرِ عقيقة الذَّكَر إلا شاةً واحدة

[١٧٩٢ ـ (٣/ ١٩١)] حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم حدثني محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حِفظِهِ ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الله الكندي عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما: أنّ النبيّ ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مُقِلِّي أهل الكوفة تفرد به عنه الكندي.

[١٧٩٣ ـ (٧/ ١١٦)] حدثنا محمد بن عمير بن سلم ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الحسين بن علي ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد بروايته موصولاً عن الثوري يعلى عن أيوب.

[١٧٩٤ ـ (٦/ ١٩١)] حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل غلام مُرتَهَن بعقيقته، يُذبَح عنه يوم سابعه، وَيُحلَقُ رأسه وَيُسَمّى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن قتادة غيلان بن جامع وشعبة وحماد

وسعيد وهمام وعمر بن إبراهيم.

باب ما جاء في حلق رأس المولود والتصدّق بوزنه فضة

[١٧٩٥ ـ (٣٣٩/١)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا موسى بن داود ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع قال: لما ولدت فاطمة حسيناً قالت: يا رسول الله ألا أعقّ عن ابني؟ قال: «لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره وَرِقاً ـ أو فضة ـ على الأوفاض والمساكين». يعني بالأوفاض أهل الصُفَّة.

كتاب الطلاق



باب من لم يوقع الطلاق قبل النكاح

[١٧٩٦ ـ (٣/ ١٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن خالد ثنا روح ابن صلاح ثنا سعيد بن أبي أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله ﷺ: «لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتاق لمن لا يملك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في الطلاق السنّي

[١٧٩٧ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر: أنّه طلّق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر للنبيّ ﷺ فقال: «مره فَلْيراجعها ثم لِيُطَلِّقها طاهراً أو حاملاً».

باب ما جاء في الطلاق البدعي

[١٧٩٨ ـ (٤/ ٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران ـ [ولعله عن ابن عمر رضي الله عنهما ـ]: أنّه طلّق امرأته في حيضها فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فأمره أن يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر، فإذا طهرت فإن شاء طلّق وإن شاء أمسك.

باب من لم يرَ التمييز طلاقاً

[١٧٩٩ ـ (١٠/ ٢٨١)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ بها قال حدثني بكير بن أحمد الصوفي بمكة ثنا الجنيد أبو القاسم الصوفي ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «احذروا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله». وقرأ ﴿إِنَّ في ذَلك لآياتٍ لِلمُتَوَسِّمين﴾. قال: للمُتَفَرِّسين.

باب المملوكة تُخَيَّرُ إذا عُتقت ولم تكن تحت حرّ

[١٨٠٠ ـ (٢١٩/١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة عن عائشة قالت: كانت بريرة تحت مملوك فخيّرها فعُتقت فجعل رسول الله ﷺ أمرها بيدها.

باب ذِكرُ يمينه ﷺ التي يسمّونها الإيلاء

[١٨٠١ ـ (٤٠/٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الرحمٰن ابن أبي عمرة عن عائشة قالت: أُهدِيَ إلى رسول الله ﷺ لحم فقال النبيّ ﷺ: «أهدِ هذه لزينب». قالت فأهديت لزينب فردّته، قال: ردّيها فرددته، فرَّدته قال: أقسمتُ إلا رددتها فدخلتني غَيرة فغضبت فقلت: لقد أهانتك، فقال: «أنتن أهون على الله من أن يهينني منكنّ أحد، أُقسم أن لا أدخل عليكن شهراً». قالت: فغاب تسعة وعشرين يوماً، قالت: ثم جاء فدخل عليّ، قالت قلت: إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً يا نبي الله، قال: «الشهر هكذا وهكذا، ثلاث مرات بأصبعه العاشر، وشهر هكذا وهكذا وأمسك في الثالثة أصبعاً».

[١٨٠٢ ـ (٢٣٣/٩)] حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد القدوس عن مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال: دخل رجل على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع الأترج بعسل وتطعمه، فقيل لها فقالت: ما زال هذا له من آل محمد عليه الصلاة والسلام منذ عاتب الله عزّ وجلّ فيه نبيه.

باب ما جاء في التحليل

[١٨٠٣ ـ (٩٦/٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي وعبيد بن غنام قالا: ثنا ابن نمير قال، وذكر عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن أبي غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر: أنّه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمرني ولم أُعلِمهُ، فقال ابن عمر: لا، إلا نكاح رغبة إن رضيت أمسكت، وإن كرهت فارقت، كنا نعد هذا على عهد رسول الله ﷺ سِفاحاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الأشجعي.

[١٨٠٤ ـ (٩/ ٤١)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن أبي رافع عن أبي هريرة عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «لا حتى يذوق العُسَيلة».

[١٨٠٥ ـ (٩/ ٢٢٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو عبد الله المكي ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «العُسَيلة، الجِماع».



كتاب الحدود

باب الحدود كَفّارات لأصحابها

[١٨٠٦ ـ (١٢٦/٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني أبو إدريس الخولاني: أنّه سمع عبادة بن الصامت يقول: كنا عند النبيّ ﷺ في مجلس فقال: «تبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تَسرقوا ولا تَزنوا».

باب من رأى إقامة الحدّ على أهل الكتاب

[١٨٠٧ ـ (١١٦/٧)] حدثنا محمد بن علي بن يحيى ثنا صالح بن بشر الطبري ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ رجم يهودياً ويهودية بالبلاط.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به عبد العزيز عن الثوري عن أيوب، وروى سفيان عن أيوب بن نياف إن صح.

باب ما ذكر في النهي عن إقامة الحدّ في المسجد

[١٨٠٨ ـ (١٧/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقام الحدود في المساجد ولا يُقادُ الوالد بالولد».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حديث غريب من حديث طاووس تفرد به إسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن إسماعيل نحوه.

باب دَرء الحدود بالشبهات

[١٨٠٩ ـ (٢٦٦/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن

إسحاق بن أيوب في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحي ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عثمان عن النعمان بن بشير عن النبيّ ﷺ قال: «من ضرب حدّاً في غير حدٍّ فهو من المعتدين».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عمر بن علي عن مسعر.

باب رفع الحدّ عن المجنون

[١٨١٠ ـ (٨/ ٢٦١] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمٰن بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قيل للنبيّ ﷺ جاء هنا رجل يزعم أنه زنى. فقال النبيّ ﷺ: «إنّه مجنون فدعوه». فما لبث أن وقع في بئر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث هشام بن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم هو عندي فيما أرى الفزاري ولا غيره.

باب إقالة ذوي الهيئات عَثَرَاتِهم إلا مِن حدّ

[١٨١١ ـ (٩/ ٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «أَقيلوا ذَوِي الهيئات عَثَرَاتهم، إلا من الحدود».

باب في أول من سَنَّ القتل وإثمه

[١٨١٢ ـ (٩/ ٢٨)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «لا تُقتلُ نَفسٌ ظُلماً إلا كان على ابن آدم كِفلٌ منها وذلك أنه أوّل من سنَّ القتل».

باب ما جاء أنّ القتل من أعظم الذنوب

[١٨١٣ ـ (٢/ ١٩٠)] حدثنا شافع بن محمد عن أبي عوانة الإسفراييني قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا علي بن حرب قال ثنا عبد العزيز ابن يحيى بن المدني قال ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يعظنا ويحدّثنا ويقول: «والذي نفسي بيده ما عمل على وجه الأرض أحد قط عملاً أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دمٍ حرام، والذي نفسي بيده إن الأرض لتعجّ إلى الله من ذلك عجيجاً تستأذنه فيمن عمل ذلك على ظهرها لتخسف به».

[١٨١٤ ـ (٣/ ٧٥)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ قال: «ليس على رجل نذر فيما لا يملك، ولَعنُ المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّبَ به يوم القيامة، ومن حَلَفَ بملّة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي. ومن غير التابعين من الأئمة والأعلام: الأوزاعي، ومعمر، ومعاوية بن سلام، وعلي بن المبارك وأبان بن يزيد العطار، وحرب بن شداد.

[١٨١٥ ـ (٥/ ٦٢)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الليث الجوهري قال ثنا عبد الرحمٰن بن يونس الرقي قال ثنا عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: قُتِل قتيلٌ على عهد رسول الله ﷺ فلم يُعلَم مَن قتَله؟ فرفع ذلك إلى النبيّ ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيّها الناس يُقتل قتيلٌ بين أظهركم لا يُعلَمُ مَن قتَله، لو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على قتل امرىءٍ مسلم لعذبهم جميعاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث حبيب تفرد به عنه العلاء.

[١٨١٦ ـ (٥/ ٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب قال ثنا حكيم بن نافع قال ثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَن أعان على قتل مؤمنٍ ولو بِشَطرِ كلمة، جاء يوم القيامة مكتوبٌ بين عينيه آيسٌ من رحمة الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به حكيم عن خلف رواه هلال بن العلاء والمتقدمون عن أحمد بن سعيد بن أبي شعيب.

[١٨١٧ ـ (٥/ ١٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد ثنا خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «لا يزال المسلم معتَقاً صالحاً ما لم يُصِب دماً حراماً فإذا أصابه بَلَّح».

[١٨١٨ ـ (٥/ ١٥٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور قالا: ثنا خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبي زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركاً، أو قتل مؤمناً متعمّداً».

[١٨١٩ ـ (٥/ ٢٥٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا موسى بن عامر ثنا عراك بن خالد عن ابن أبي عبلة عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي عن الحسن قال: قدم جندب بن سفيان البجلي البصرة فأقام بها حيناً، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ فلما خرج من البصرة شيَّعَهُ الحسن في خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب، فقالوا له: حدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

سمعته يقول: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذِمّة الله فلا تخفِروا ذمة الله، ولا يطلبنّكم بشيء من ذمته، ولا أَعرفَنّ ما أشرفت الجنة لأحدكم حتى إذا عاينها وَدَنَت حِيلَ بينه وبينها بملء كفٍّ من دم رجل مسلم أهراقها ظلماً». سمعت هذا من نبيّ الله ﷺ، وأنا أقول لكم من عندي: إني رأيت أول ما ينتن من الإنسان في القبر بطنه فلا تُدخلوا بطونكم إلا طيباً.

[١٨٢٠ ـ (٦/ ٩٩)] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن العباس بن عبد الرحمٰن ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا عمي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو يقتل مؤمناً متعمداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي عن ثور.

[١٨٢١ ـ (٦/ ١١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن إبراهيم ابن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا خالد بن دهقان عن هاني ابن كلثوم قال: سمعت محمود بن ربيعة عن عبادة بن الصامت عن النبيّ ﷺ قال: «لا يزال المؤمن معتَقاً صالحاً ما لم يُصِب دَماً حراماً، فإذا أصاب بلَّح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان مثله.

[١٨٢٢ ـ (٧/ ١٣٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا محمد بن يحيى حدثني روح بن عصام ثنا أبي ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «يقعد المقتول بالجادّة فإذا مرّ به القاتل أخذه فقال: يا رب هذا قطع عليَّ صومي وصلاتي، قال: فيعذب القاتل والآمر به».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عبد الرزاق عن الثوري نحوه تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة.

[١٨٢٣ ـ (٧/ ٢٧٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن سليمان المكي ثنا أبو أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لَزَوالُ الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو أسامة عنه.

[١٨٢٤ ـ (٨/ ١٢٨)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إنّ إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول: من أضلّ رجلاً أكرمته، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلّق امرأته، قال: يتزوّج أخرى، فيقول: لم أزل به حتى زنى فيجيزه ويكرمه، ويقول: لمثل هذا فاعملوا، ويأتي آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له: يا سيدنا ما الذي فرّحك؟ فيقول: أحد بني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلاً فدخل النار: فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحداً من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه فضيل.

[١٨٢٥ ـ (٩/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل السدي عن رفاعة القتياني عن عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أَمَّنَ رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل، وإن كان المقتول كافراً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به أبو عبيد عن عبد الرحمٰن بن مهدي.

باب قتل العمد

[١٨٢٦ ـ (٤/ ٢١)] حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر سيفه ثم وضعه، فدمه هدرٌ». يعني وضعه: ضرب به.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الفضل عن معمر مجرداً.

باب المُثلَة في القتل لمن مَثَّلَ

[١٨٢٧ ـ (٦/ ٢٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أنّ ناساً من عُرَينَة قدموا المدينة فاجتووها، فأرسل لهم رسول الله ﷺ بإبل وراعيها، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها قال فسمنوا حتى تربعوا، ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل، فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم فأُتِيَ بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمَّر أعينهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه بندار عن ابن أبي عدي عن هشام بن حسان مثله وزاد: ثم نهى عن المُثلَة.

باب معرفة ما يوجب القتل

[١٨٢٨ ـ (٨/ ٢٧٩)] حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ثنا محمد بن إسحاق الناقد قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمٰن: أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال: أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة، رجل

كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفساً بغير نفس، أو عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط؟.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمٰن هو السلمي.

[١٨٢٩ ـ (١٥/٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث، زانٍ مُحصَن فيرجم ورجل قتل مسلماً فيُقتل، ورجل يخرج من الإسلام فيحارب الله ورسوله».

[١٨٣٠ ـ (٩٨/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم وسفيان الثوري عن ابن أبي ليلى مثله. حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن ثور الجذامي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتبط مؤمناً قتلاً فهو قَوَد يده والمؤمنون عليه كافة، لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرفٌ ولا عَدلٌ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفريابي.

حدّ المُعِين على القتل

[١٨٣١ ـ (١١٠/٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم وعبد الله بن محمد بن عثمان، قالوا: ثنا أحمد بن محمد الصيرفي ثنا عبدة بن عبد الله ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية

عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قَتَلَ الرجلُ وأمسكه الآخرُ قُتِلَ الذي قَتَلَ، وحُبِسَ الذي أمسك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن الثوري أبو داود الحفري.

باب ما يستحبُّ من العفو عن القاتل وأَخذ الأَرش

[١٨٣٢ ـ (١٣١/٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله عن الحسن بن رافع ثنا ضمرة ثنا ابن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: أُتِيَ النبيّ ﷺ برجل قد قتل رجلاً فدفعه إلى وليّ المقتول فقال له النبيّ ﷺ: «أعفُ عنه». قال: لا يا رسول الله. قال: «فَخُذِ الأَرشَ». قال: لا. قال: «إذهب فاقتله، فإنك مثله». قال: فأُدرِكَ الرجل فقيل له: ويحك، إن النبيّ ﷺ قال إذهب فاقتله فإنك مثله، قال فخلّى عنه فرُؤِيَ ذاهباً إلى أهله يجرّ تبعته.

* قال الشيخ رحمه الله: قال ابن شوذب: فذكر ذلك لعبد الله بن القاسم فقال: هذا ليس لأحد بعد النبيّ ﷺ مثله. تفرد به وبالذي قبله عن ابن شوذب ضمرة.

[١٨٣٣ ـ (٣٦/٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. وحدثنا محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ في قصاص فأمر فيه بالعفو. وقال المقدمي: ما أُتِيَ رسول الله ﷺ في قصاص إلا أمر فيه بالعفو.

باب من استثنى العاقلة عند الإعتراف

[١٨٣٤ ـ (١٧٧/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن محمد بن سعيد عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث رجاء وجنادة مرفوعاً تفرد به الحارث عن محمد بن سعيد.

[١٨٣٥ ـ (٤/ ١١١)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والزنا فإن فيه ست خصال، ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً في الآخرة: فأما اللواتي في الدنيا فإنه يُذهب البهاء ويورث الفقر ويُنقص الرزق. وأما اللواتي في الآخرة فإنه يورث سخط الربّ وسوء الحساب والخلود في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث.

[١٨٣٦ ـ (٦/ ١٧٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ثنا محمد بن مصفي ثنا بقية ثنا عباد بن كثير عن عمران عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعمال أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة، واشتد غضب الله على الزُناة».

باب رجم المحصن الزاني

[١٨٣٧ ـ (٣/ ٩٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: ثنا داود ابن أبي هند، عن سعيد ابن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على هذا المنبر ـ يعني منبر المدينة ـ: إني لأعلم أقواما سيكذِّبون بالرجم يقولون: ليس في

القرآن، ولولا إني أكره أن أزيد في القرآن ما ليس فيه لكتبت في آخر ورقة أن رسول الله ﷺ قد رجم، ورجم أبو بكر، وأنا قد رجمت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الأنصاري وداود وغيرهما.

[١٨٣٨ ـ (٣/١٧٣)] حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدّث عن ابن عباس عن عبد الرحمٰن بن عوف: أنّ عمر رضي الله تعالى عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى. فقال عبد الرحمٰن بن عوف: لو أخّرت ذلك حتى تقدم المدينة. فقال: نعم. ففعل فخطب. فقال في خطبته: إنّ رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا معه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبد الله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة.

[١٨٣٩ ـ (٣/٣٤٤)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية قد زنيا، فجاءته اليهود. فقالت: يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم، فقال رسول الله ﷺ: «ليس في أمر الله التحميم، ومصير حسنهن إلى النار، فأمر بهما فرجما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث غريب المتن والإسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدري.

باب من جمع بين الجلد والرجم

[١٨٤٠ ـ (٤/٣٢٩)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال أنبأنا أبو يعلى قال

ثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد ابن زيد عن مجالد قالا عن الشعبي قال: شهدت علياً رضي الله تعالى عنه، جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا. فقال علي: أني جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنّة رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ حماد عن مجالد.

[١٨٤١ - (٤/ ٣٢٩)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمٰن عن الشعبي: أنّ علياً جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة فقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

[١٨٤٢ - (٤/ ٣٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي: أنّ علياً جلد شراحة، إمرأة اعترفت بالزنا، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة. وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بالسنّة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن الشعبي جماعة منهم الشيباني، وأبو حصين، وأشعث بن سوار، والأجلح، وجابر بن زيد.

باب ما جاء في ولد الزنا

[١٨٤٣ - (٨/ ٢٤٩)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل ابن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده». قال يوسف: تعاظمني ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل: إيش أنكرت ذلك؟ بلغني من حديث آخر «لا يدخل الجنة إلا تسعة آباء».

* قال الشيخ رحمه الله: أبو إسرائيل هو الملائي، إسمه إسماعيل بن إسحاق، كوفي، روى عن الحكم وحدّث عنه الثوري، وأبو نعيم، واختُلِفَ على مجاهد فيه على أقوال.

باب التغليظ على منَ أتى مَحرَماً له

[١٨٤٤ ـ (٤/ ٧٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان المخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من أتى ذات مَحرَم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان.

باب فيمن نكح امرأة أبيه

[١٨٤٥ ـ (٧/ ١١٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبي خداش ثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وكيع عن سفيان.

[١٨٤٦ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا إسماعيل الصائغ ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لقيت خالي ومعه الراية قلت: أين تذهب؟ قال: أرسلني النبيّ ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه ـ أو قال أقتله ـ.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح مثله.



كتاب القضايا

باب قول القاضي إني أقضي نَحوَ كل ما أسمع

[١٨٤٧ ـ (٣/ ٢٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الملك بن مسلمة الأموي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: إختصم رجلان إلى النبيّ ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إنما أنا بشر وإنما أقضي بينكما بما أسمع منكما، ولعل أحدكم أن يكون أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ من بعض، فمن قطعت له من حقّ أخيه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار».

* قال الشيخ رحمه: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال.

باب من ترك للحاكم الإجتهاد

[١٨٤٨ ـ (٣/ ١٧٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: كثر على مارية أم إبراهيم ابن النبيّ ﷺ في قبطي ـ إبن عم لها ـ كان يزورها ويختلف إليها. فقال رسول الله ﷺ لي: «خُذ هذا السيف فانطلِق إليه فإن وجدته عندها فاقتله». فقلت: يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكّة المحمّاة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب». فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها، فاخترَطتُ السيف فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه، فإذا هو أَجَبٌّ أَمسَح ما له ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سيفي ثم أتيت النبيّ ﷺ فأخبرته، فقال: «الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا غريب لا يعرف مسندا بهذا السياق إلا من حديث محمد بن إسحاق.

[١٨٤٩ ـ (٩٢/٧)] حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه سفيان عن محمد بن عمر ابن عليّ عمن حدّثه عن عليّ قال: بلغ النبيّ ﷺ عن نسيب لأم إبراهيم شيء فدفع إليّ السيف فقال: «إذهب فاقتله». فانتهيت إليه فإذا هو فوق نخلة، فلما رآني عرف ووقع وألقى ثوبه، فإذا هو أَجَبٌّ فكففت عنه، فأتيت النبيّ ﷺ فحدثته، فقال النبيّ ﷺ: «أحسنت».

* قال الشيخ رحمه الله: جَوَّده محمد بن إسحاق وسمّاه.

[١٨٥٠ ـ (٩٣/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده عن عليّ قال: بعثني النبيّ ﷺ وذكر نحوه، وقال فيه: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب».

باب الولد للفراش وللعاهر الحَجَر

[١٨٥١ ـ (١٦٧/٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عطاف بن خالد عن ابن حرملة. قال: ما سمعت سعيد بن المسيب سبّ أحداً من الأمة قط، إلا أني سمعته يقول: قاتل الله فلاناً كان أول من غَيَّرَ قضاء رسول الله ﷺ وقد قال النبيّ ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحَجَر».

باب الرهن لا يغلق

[١٨٥٢ ـ (٣١٥/٧)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الله بن عمران العابد ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يغلق الرَّهنُ من صاحبه، له غُنمُه وعليه غُرمُه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن عيينة عن زياد عن

الزهري، تفرد به عبد الله العابد عن أبيه عن ابن عيينة عنه.

باب الرهن مَحلوب ومَركوب

[١٨٥٣ ـ (٥/ ٤٥)] حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان ثنا معتمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا خلاد الصفار عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «الرهن محلوب ومركوب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[١٨٥٤ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «يشرب اللبن الدر إذا كان مرهوناً بنفقته، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهوناً».

باب هدايا الأمراء غُلول

[١٨٥٥ ـ (٧/ ١١٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن أبي سلمة ح. وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا علي بن سراج ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «هدايا الأمراء غُلول».

باب لا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده

[١٨٥٦ ـ (٧/ ١١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إياد بن لقيط قال: عن أبي رمثة التيمي قال: جئت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، فقال: «إبنك هذا؟» فقال نعم. فقال: «إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

[١٨٥٧ ـ (٧/ ٢٣١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وشافع بن محمد ابن أبي عوانة قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن علي بن بزيغ ثنا جعفر بن جرير ثنا مسعر عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبيّ ﷺ مع أبي وإذا هو جالس في ظل بيت له وفرة، عليه ثوبان أخضران فقال: «هذا إبنك؟» قال: نعم. قال: «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه». قال وجعل النبيّ ﷺ يبتسم ويتعجب من ثبت شبهي في أبي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث اياد عن أبي رمثة وأسمه رفاعة بن يثربي، غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب لا تُقَدَّس أمة لا يعطى فيها الضعيف حقه

[١٨٥٨ ـ (٧/ ٣١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة أقطعِ الدور، وأقطعَ ابن مسعود فيمن أقطع، فقال له أصحابه: يا رسول الله سكِّته عنا قال: «فَلِمَ بعثني الله إذا؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة ما رواه عنه متصلاً إلا الجمحي فيما أعلم.

باب الحبس بالتهمة والدين

[١٨٥٩ ـ (١٠/ ١١٤)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا شريح بن يونس أبو الحارث ثنا إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ حبس في تهمة حبساً يسيراً حتى استبرأ.

باب فيمن أخذ شبراً من الأرض بغير حق

[١٨٦٠ ـ (٢/ ١٨١)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أسد بن شيبة قال ثنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوَّقَهُ الله يوم القيامة إلى سبع أرضين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح مشهور من حديث سعيد بن زيد رواه عنه عدة ولم يروه عن عروة إلا هشام.

باب القضاء باليمين مع الشاهد

[١٨٦١ ـ (٨/ ٣٢٦)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي ـ إملاءً، سنة ثلاثمائة ـ ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت: أن النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت.

[١٨٦٢ ـ (٩/ ١٥٧)] حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا الربيع ابن سليمان ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمٰن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

[١٨٦٣ ـ (٩/ ٣٠٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

[١٨٦٤ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا أبو عمر محمد بن العباس ـ وكيل دعلج ـ ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني قال كتب إلينا محمد بن موسى الفقيه ثنا محمد

ابن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان التيمي عن معاذ ابن عبد الرحمٰن عن ابن عباس ورجل من أصحاب النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

باب عظيم إثم شاهد الزور

[١٨٦٥ ـ (٢٦٤/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا محمد بن خليد ثنا خلف بن خليفة ثنا مسعر عن محارب قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد بن خليد عن خلف عن مسعر.

باب ما لا يجوز من الشهادة إلا بيقين

[١٨٦٦ ـ (١٨/٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرني عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ عن الشهادة فقال: «هل ترى الشمس؟» قال: نعم. قال: «فعلى مثلها فاشهد أو دَع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه.

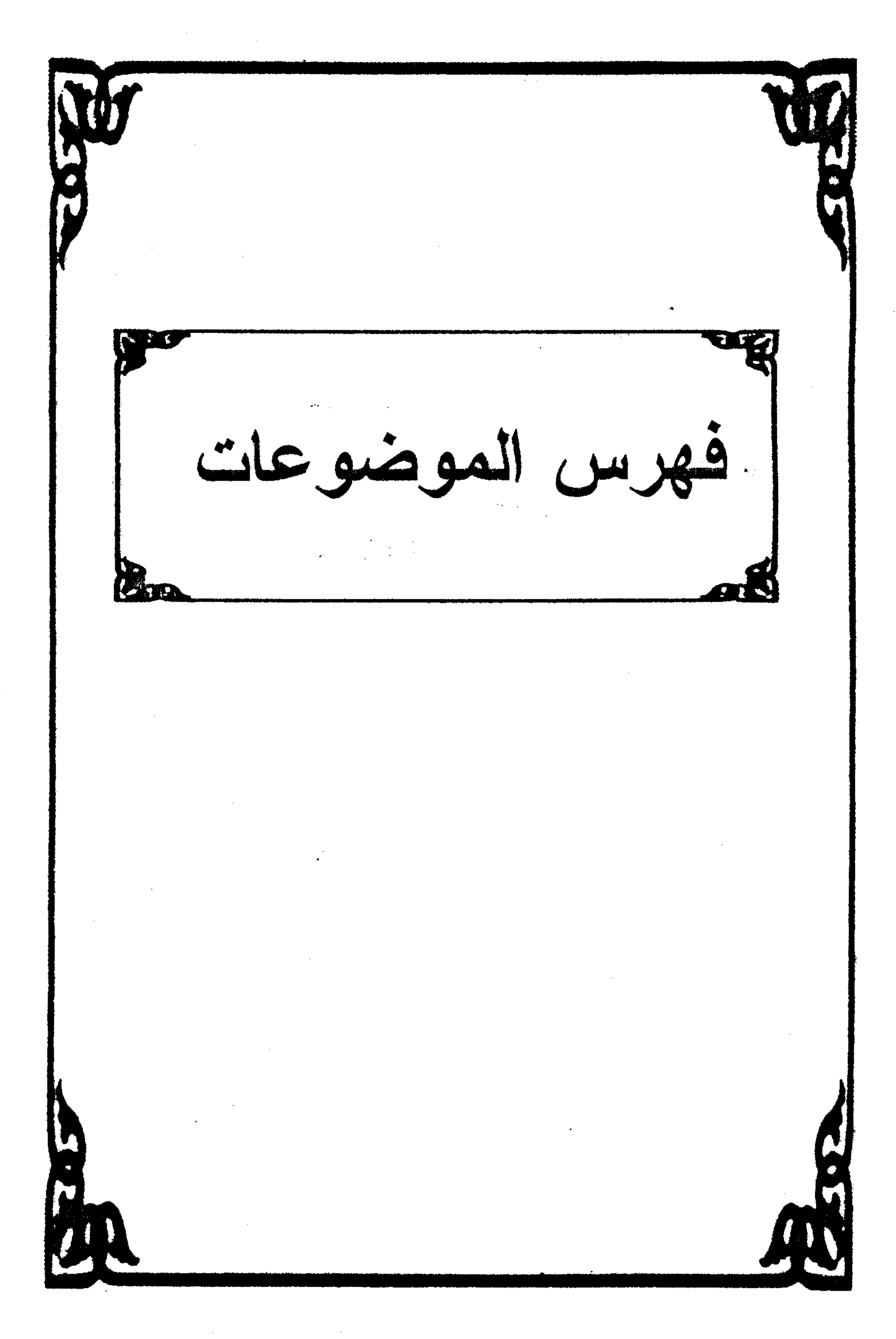
باب المبادرة بالشهادة في الحق لا في الباطل

[١٨٦٧ ـ (٤٥/٥)] حدثناأبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ح. وحدثنا سليمان ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكم قالا: ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني: أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يَأتي بشهادته قبل أن يُسألَها أو يُخبِرُ

بشهادته قبل أن يُسأَلها».

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور في الموطأ. وقال القعنبي عن أبي عمرة. وقال ابن عبد الحكم عن أبي عمرة ورواه ابن عباس بن سهل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عبد الله بن عمر بن عثمان عن خارجة بن زيد عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة عن زيد، فسمّاه.




فهرس الموضوعات



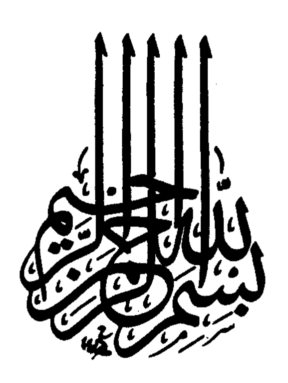
سنن الأصفهاني

السنن الواردة في رواية الحافظ
الإمام الجليل أبي نعيم صاحب الحلية

لراجي الرحمات
أبي عبد الله عبد السلام بن محمد
بن عمر علوش

المجلد الثاني

مكتبة الرشد
ناشرون




سنن الأصفهاني

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushdryh.com

Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد – الرياض – غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة – هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة – شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ – ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة – ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم – بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها – شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمـــام – شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥

الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧

بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤

المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩

تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩

اليمن – صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦

الاردن – دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١

البحرين – مكتبة الغرباء هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣

الامارات – الشارقة – مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥

سوريا – دمشق – دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦

قطر – مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣



كتاب الأيمان والنذور



باب ما يكره من كثرة الأيمان

[١٨٦٨ ـ (٧/ ١٤٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن عيسى ابن هارون العجلي ثنا أبو حجبة علي بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ثنا سفيان الثوري وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ خيار الصدِّيقين مَن دعا إلى الله وحبَّبَ عباده إليه، ومن شرّ الفجّار من كَثُرَت أيمانه وإن كان صادقاً، وإن كان كاذباً لم يدخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الملك.

باب ما رُوِيَ أن الله يحب أن يُحلَفَ به

[١٨٦٩ ـ (٧/ ٢٦٧)] حدثنا محمد بن المظفر وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا: ثنا معروف بن محمد بن زياد ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ثنا عفان بن سيار عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «إحلِفوا بالله وبُرُّوا واصدقوا فإن الله تعالى يحب أن يُحلَفَ به».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عفان عن مسعر.

باب النهي عن الحَلفِ بالآباء

[١٨٧٠ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أدرك عمر وهو في رَكبٍ يحلف بأبيه، فقال: «إنّ الله عزّ وجلّ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله أو ليصمت».

باب حرمة الحلف بغير الله ومن عدَّه من أبواب الشرك

[١٨٧١ ـ (٧/ ٣٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن زكريا ثنا محمد بن معاوية ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أحلفِ بالله وأكذب، أحبّ إليّ من أن أحلف بغير الله وأصدق».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به محمد بن معاوية عن عمر عن مسعر.

[١٨٧٢ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ أدرك عمر وهو في رَكبٍ يحلف بأبيه، فقال: «إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله أو ليصمت».

[١٨٧٣ ـ (٩/ ٢٥٣)] حدثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تحلف بأبيك ولا تحلف بغير الله فإنه من حَلَفَ بغير الله فقد أشرك».

باب التغليظِ على من حلف ليقتطع مال امرىءٍ مسلم ليس له فيه حق

[١٨٧٤ ـ (٦/ ٢٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين مصبورة كاذباً فليتبوّأ مقعده من النار».

باب اليمين على نيّة المُستحَلِف

[١٨٧٥ ـ (٩/ ٢٢٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يمينك على ما صَدَّقَكَ به صاحبك».

[١٨٧٦ ـ (١٠/ ١٢٧)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد ـ تلميذ بشر بن الحارث ـ ثنا السري بن مغلس السقطي ثنا هشيم ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يمينك على ما صَدَّقَكَ به صاحبك».

باب ما كان غالب يمينه ﷺ

[١٨٧٧ ـ (١٧٢/٨)] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابن حصين ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال: أكثر ما رأيت النبيّ ﷺ يحلف بهذه اليمين: «لا، ومُقَلِّبِ القلوب».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت من حديث موسى وسالم.

[١٨٧٨ ـ (٣٨/٩)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال: كانت يمين رسول الله ﷺ: «لا، ومقلِّب القلوب».

باب الإستثناء في اليمين

[١٨٧٩ ـ (٣٤٣/٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأغزُوَنَّ قريشاً، ثلاثاً، ثم سكت ساعة ثم قال: إن شاء الله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام، ما كتبته عالياً إلا من حديث عبد العزيز بن أبان.

باب من استثنى ثم حلف فلا كفارة عليه

[١٨٨٠ ـ (٧٩/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن سهل ثنا عمرو بن هشام قال: سمعت الأوزاعي يحدّث عن حسان عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين واستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأوزاعي وحسان تفرد

برفعه عمرو بن هاشم البيروتي.

باب ما يستحب من إبرار اليمين لمن قَدِرَ

[١٨٨١ ـ (٣/ ٣٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من حلف على أحدٍ بيمين وهو يرى أنه سيبرّ به فلم يفعل، فإن إثمه على الذي لم يبرّه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه إسحاق وعنه بقية.

باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فَلْيُكَفِّرْ عن يمينه، وَلْيَأْتِ الذي هو خير

[١٨٨٢ ـ (٦/ ٣٥٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ثنا محمد ابن علي بن إسماعيل المروزي ثنا محمد بن أسلم ثنا صخر بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال النبيّ ﷺ: «من حلف على يمين فرأى خيراً منها فَلْيَأْتِ الذي هو أحسن وَلْيَستغفر الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به محمد عن صخر.

باب النهي عن النذر

[١٨٨٣ ـ (٩/ ٢٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى عن عبد الرحمٰن بن محمد، ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنذروا فإن النذر لا يَرُدُّ القَدَرَ، وإنما يُستَخرَجُ به من البخيل».

باب النَّذر يُستَخرَجُ به من مال البخيل

[١٨٨٤ ـ (٩/ ٢٤)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى عن عبدالرحمٰن ابن محمد ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنذروا فإن النذر لا يَرُدُّ القَدَر، وإنما يُستَخرَج به من البخيل».

باب لا نذر في معصية

[١٨٨٥ ـ (٦/ ٣٤٦)] حدثنا محمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل أنبأنا مالك عن طلحة ابن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فَلْيُطِعه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ ورواه عبد الله بن إدريس عن مالك وعبيد الله بن عمر عن طلحة تفرد به ابن إدريس بحديث عبيد الله.

[١٨٨٦ ـ (٨/ ١٩٠)] حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «لا وفاء بنذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب كفارة النذر كفارة اليمين

[١٨٨٧ ـ (٧/ ٩٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية

الله، وكفارته كفارة يمين».

[١٨٨٨ ـ (٨/ ١٩٠)] حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «لا وفاء بنذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب من لم يُعنِت صاحب النذر بوفائه لعلّة

[١٨٨٩ ـ (٥/ ٢٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى قال ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنـي نذرت أن أذبح بَدَنَةً ولم أجدها؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذبح مكانها سبع شِياه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل.

باب من أسقط النذر عن من لم يستطِعه

[١٨٩٠ ـ (٣/ ٧٥)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ قال: «ليس على رجل نذر فيما لا يملك، ولَعنُ المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّبَ به يوم القيامة، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قَذَفَ مؤمناً بكفر فهو كَقَتلِه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن

يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي. ومن غير التابعين من الأئمة والأعلام: الأوزاعي، ومعمر، ومعاوية بن سلام، وعلي بن المبارك، وأبان ابن يزيد العطار، وحرب بن شداد.

باب النهي عن ذبح النذور على شبهة

[١٨٩١ ـ (٣٨/٩)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا داود بن عمرو ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي حدثني عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يزيد الطائفي حدثتني عمتي سارة بنت مقسم: أن ميمونة بنت كردم حدَّثتها أنها حجّت مع أبيها كردم ابن سفيان عام حج رسول الله ﷺ فأخذ يقدمه فقرأ له وأستمع منه، فقال: يا رسول الله إني حضرت جيش عثرات بعض أعوام الجاهلية، ـ فعرف رسول الله ﷺ ذلك العام ـ وأن طارق بن المدقع قال: من يعطيني رمحاً بثوابه؟ قلت: ما ثوابه؟ قال: أزوجه أول ابنة تولد لي. فأعطيته رمحي، ثم مكثت ما شاء الله، فبلغني أنه ولدت له ابنة، وأنها بلغت، فأتيته فقلت: أو أدخل على أهلي؟ فحلف لا يفعل حتى أصدق صداقاً جديداً مؤتنفاً غير الرمح، فحلفت لا أفعله، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «أرى أن تدعها عنك». قال: فعرف الكراهية في وجهي، فقال: «لا تأثم لا يأثم صاحبك». قالت: وسأله أبي مكانه فقال: يا رسول الله إني نذرت أن أذبح على رأس بوانة عدة من الغنم، قال: فيها من هذه الأوثان شيء؟ قال: لا! قال: فأوف بنذرك. قالت: فجعل يذبحهن فانفلتت شاة فجعل يتبعها ويقول: «اللهم أوف عني نذري. قالت: فأخذها فذبحها».

* **قال الشيخ رحمه الله:** السياق لداود بن عمرو ولفظ أبي محمد مختصر.

باب القطع بمِجَن وما قيمته ثلاثة دراهم

[١٨٩٢ ـ (٦/ ٢٨٠)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم عن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قطع في مِجَنّ.

[١٨٩٣ ـ (٧/ ١١٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قطع في مِجَنّ قيمته ثلاثة دراهم.

[١٨٩٤ ـ (٩/ ٥٧)] حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن وهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: «تقطع اليد في ثمن المِجَنّ».

باب الأمر بتعليق يد السارق إذا قطعت كفه

[١٨٩٥ ـ (٥/ ١٤٨)] حدثنا الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عمر بن علي المقدسي قال: سمعت الحجاج بن أرطأة يحدّث عن مكحول عن عبد الله بن محيريز قال: سألت فضالة بن عبيد ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ عن تعليق يد السارق أَمِنَ السنَّة هو؟ فقال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بسارق فأَمَرَ فقطعت يده، ثم أَمَرَ بها فعلقت في عنقه.

باب ما ذكر في قتل السارق في الخامسة ولا يصح

[١٨٩٦ ـ (٢/ ٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا سعيد بن خيثم أبو معمر عن حزام بن عثمان عن معاذ بن عبد الله عن عبد الله بن زيد الجهني: أن رسول الله ﷺ قال: «من سرق متاعاً فاقطعوا يده، فإن سرق فاقطعوا رجله، فإن

سرق فاقطعوا يده، فإن سرق فاقطعوا رجله، فإن سرق فاضربوا عنقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به حزام، وهو من الضعف بالمحل العظيم.

باب ترك تغريم السارق بعد قطعه

[١٨٩٧ ـ (٨/ ٣٢٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُغَرَّم السارق بعد القطع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن سعد إلا يونس.

باب هل يقتل شارب الخمر في الرابعة

[١٨٩٨ ـ (٧/ ٣١٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا كثير بن الوليد الحنفي ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: جيء إلى النبيّ ﷺ برجل قد شرب خمرا فقال: «اجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه في الرابعة». فجيء إلى النبيّ ﷺ فجلده، قال فارتفع القتل فصارت رخصة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير.

باب من رأى في الخمر وريحها شهادة

[١٨٩٩ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمٰن بن سلم ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي: أن الجارود شهد على قدامة أنه شرب من الخمر فسأله

عمر هل معك شاهد غيرك؟ قال: لا. قال عمر: ما أراك يا جارود إلا مجلوداً. قال: سترت خَتَنَكَ وأُجلَدُ أنا. فقال علقمة لعمر وهو قاعد: أتجوز شهادة الخَصِيّ؟ قال: وما بال الخصيّ لا تجوز شهادته. قال: إني أشهد أني قد رأيته يقيئها. قال عمر: ما قاءها حتى شربها فأقامه فجلده الحد.

باب هل يُقتَلُ من يأتي البهيمة

[١٩٠٠ ـ (٣/٣٤٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ في الذي يأتي البهيمة. اقتلوا الفاعل والمفعول به.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

باب من لم يأخذ بالقَرَف والقرص، وما رُوِيَ في ذلك

[١٩٠١ ـ (٦/٣١٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا قتيبة بن الزكين الباهلي ثنا الربيع بن صبيح عن ثابت عن أنس أنه قيل له: إن ها هنا رجلا يقع في الأنصار فقال: كان رسول الله ﷺ لا يأخذ بالقرف أو القرص، ولا يقبل قول أحد على أحد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث الربيع عن ثابت. غريب لم نكتبه إلا من حديث قتيبة.

باب قتل شاتم الرسول ﷺ

[١٩٠٢ ـ (٧/١١٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش ومحمد ابن صالح بن دريج قالا: أنبأنا أحمد بن جواس ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن عمير ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني سمعت أبي يقول فيك قولا قبيحاً

فلم أقتله، فلم يشق ذلك على رسول الله ﷺ.

باب قتل المرتد

[١٩٠٣ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح وعليه المِغفَر، فقيل له: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «أقْتُلوه». قال عبد الرحمن: وفيما قرأت عليه ـ يعني مالكاً ـ قال: ولم يكن النبي ﷺ يومئذ مُحرِماً. والله أعلم.



كتاب الإمارة



باب كيف يأتي الولاة يوم القيامة

[١٩٠٤ - (٦/١١٨)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبيّ ﷺ قال: «ما من والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه، أَطلَقَه عدلُه أو أَوبقَه جورُه».

باب سؤال كل راعٍ عن رعيته

[١٩٠٥ - (٧/٣١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا إبرهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سفيان عن يزيد تفرد به إبراهيم.

[١٩٠٦ - (٨/ ٢٨١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبدالله ابن محمود بن الفرج ثنا أبو حفص عمر بن علي البيروتي - بعين زربة - ثنا سالم بن ميمون الخواص - سنة ثلاث عشرة ومائتين - ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «كلكم راعٍ وكل راعٍ مسئول عن رعيته فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على ما وليت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه، ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث نافع، رواه عنه الناس، ورواه أيضاً الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر.

[١٩٠٧ - (٩/٢٣٤)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد، بن علي المقدسي - بمكة - ثنا أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي - بالرملة - ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك: أن

النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى سائل كل راعٍ عما استرعاه، حَفِظ ذلك أم ضَيَّعَهُ، حتى يُسأل الرجلُ عن أهل بيته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث قتادة لم يروه إلا معاذ عن أبيه.

[١٩٠٨ ـ (٦/ ٢٨١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله سائل كل راعٍ عما استرعاه، حَفِظ ذلك أم ضَيَّعَ، حتى يُسأل الرجلُ عن أهل بيته».

[١٩٠٩ ـ (٥/ ٣٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا الزبير بن بكار ثنا يحيى بن أبي فتيلة ثنا عبد الخالق بن أبي حازم ثنا ربيعة بن عثمان التيمي ثنا عبد الوهاب بن بخت قال: أخبرني عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان: أما بعد، فإنك راعٍ مسئول عن رعيتك، حدثني أنس بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي فتيلة.

باب أشد الناس عذاباً الإمام الجائر

[١٩١٠ ـ (١٠/ ١١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبّار عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام جائر».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن محمد إلا أبو حفص، وعنه شريح.

باب إثم من لا يقضي بالحق في الأمة

[١٩١١ - (٦/ ١٢٨)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا عمر ابن سعيد بن سنان المنيحي ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو: أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «لا قُدِّسَت أمةٌ لا يُقضَى فيها بالحق، فيَأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه بقية عن سعيد عن يونس بن ميسرة عن معاوية وعبد الله مثله مرفوعا.

باب ما جاء في العمال والأمراء، والأفراد

[١٩١٢ - (٦/ ١١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي حدثني عبدة حدثني زرّ بن حبيش قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى أوحى إليّ، يا أخا المرسَلين، ويا أخا المنذِرين، أنذِر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإني ألعنه ما دام قائماً بين يدي- يصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها، فأكون سمعه الذي يسمع به، وأكون بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة. ورواه علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكي عن الأوزاعي مثله.

باب النهي عن سؤال الامارة

[١٩١٣ - (٧/ ٢٣٠)] حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحَذّاء التستري ثنا الحسن بن عثمان بن زياد ثنا وهب بن إبراهيم ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن أبان بن تغلب عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن لا تسأل الإمارة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به علي والفضل ابن الموفق.

[١٩١٤ ـ (٨/ ٢٥٢)] حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ثنا يوسف عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله قال: إن الرجل ليشوق إلى التجارة والإمارة فيطّلع الله عليه من فوق سبع سماوات فيقول: إصرِفوا هذا عن عبدي فإني قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغني عنه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن الأعمش، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً.

[١٩١٥ ـ (١٠/ ٢٥)] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا ابن أبي الحواري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عاصم بن عمر قال: قال عمر: من حرص على الإمارة لم يعدل فيها.

[١٩١٦ ـ (١/ ١٧٤)] حدثنا أبو بكر بن أحمد بن السدي ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عباس بن الوليد ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو عون عن عمير ابن إسحاق عن المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه قال: إستعملَني رسول الله ﷺ على عمل فلما رجعت قال: «كيف وجدت الإمارة؟». قلت يا رسول الله ما ظننت إلا أن الناس كلهم خَوَلٌ لي، والله لا أَلِي على عمل ما دمت حياً.

[١٩١٧ ـ (١/ ١٧٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سوادة بن أبي الأسود عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: بعث النبيّ ﷺ المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه على سرية فلما

قدم قال له: «أبا معبد كيف وجدت الإمارة؟». قال: كنت أُحمل وأُوضع حتى رأيت بأن لي على القوم فضلاً. قال: «هو ذاك فَخُذ أو دَع». قال: والذي بعثك بالحق لا أتأَمَّرُ على اثنين أبداً.

[١٩١٨ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث ـ يعني ابن عبد الملك ـ عن الحسن بن عبد الرحمٰن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتَها عن غير مسألة أُعِنتَ عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأتِ الذي هو خير وكفّر عن يمينك».

[١٩٢٠ ـ (٩/ ١٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني. وحدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري ثنا أحمد بن حمدان العسكري، ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثني جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمٰن ابن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أُعطيتَها عن مسألة وُكِلتَ إليها وإن أُعطيتَها عن غير مسألة أُعِنتَ عليها، وإن حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفِّر عن يمينك وائتِ الذي هو خير».

باب الأمراء من قريش

[١٩٢١ ـ (٧/ ٢٤٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاءً وقراءة ـ ثنا حفص ابن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق ربيعة بن ماجد عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها، ولكل حق فآتوا كل ذي حق حقه، وإن أُمِّرَ عليكم عبد حبشي مجدَّع فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يُخَيَّر أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فإن خُيِّرَ أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليَمُدَّ عنقه، ثكلته أمه، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه عالياً إلا من

حديث الفيض.

[١٩٢٢ ـ (٨/ ١٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الإمام قالا؛ ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الحنفي عن بكير الحريري ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله ﷺ فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه، حتى قام على الباب وأخذ بعَضَادَتَيهِ فقال: «الأئمة من قريش، ولي عليكم حق عظيم، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً، إذا استُرحِموا رَحِموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وَفَّوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير ابن وهب، ورواه عن بكير سهل أبو الأسد، وأبو صالح الحنفي اسمه عبدالرحمٰن بن قيس.

باب صفة الإمام

[١٩٢٣ ـ (٨/ ٢٢٤)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر ـ يعني ابن منصور ـ عن عمارة بن راشد عن محمد بن النضر الحارثي قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام عفيف عن المحارم، عفيف عن المطامع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وهذا أيضاً مما لا يعرف له طريق عن غير محمد ابن النضر ـ قلت وهو مرسل أو معضل ـ.

باب حق الخليفة من بعده ﷺ

[١٩٢٤ ـ (٥/ ٢٣٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد إبراهيم أبو عامر النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن قالا: ثنا الوليد

ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء وغيره قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال: قيل يا رسول الله ما للخليفة بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما عَدَلَ في الحكم، وأقسط في القَسم، ورحم ذا الرحم، فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه».

باب فيمن تولى شيئاً من أمر المسلمين فَغَلّ

[١٩٢٥ ـ (٧/ ٣٣٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت عدي بن عمير الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا مخيطاً فما فوقه فهو غِلّ يأتي به يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث إسماعيل، غريب من حديث الحسن.

باب ما يُخشى من احتجاب الوالي عن الناس

[١٩٢٦ ـ (٨/ ١٣٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه: أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرجوا فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية: ألم تكن خرجت مع الناس؟ قال: بلى ولكن سمعت من رسول الله حديثاً فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس من وَلِيَ منكم عملاً فحجب بابه عن ذي حاجة من المسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جِواري، فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري.

باب السمع والطاعة في المعروف

[١٩٢٧ ـ (٣/ ٢٢٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات بغير إمام فقد مات مِيتةٍ جاهلية، ومن نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حُجَّةَ له».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد. ورواه عن زيد من التابعين والأعلام: الزهري، وسعيد بن أبي هلال، وابن عجلان، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار وداود بن قيس الفراء، وحفص بن ميسرة، ويحيى بن العلاء، في آخرين.

[١٩٢٨ ـ (٣/ ٢٥٨)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عليك الطاعة في مَنشَطِك وَمكرَهِك، وعسرك ويسرك، وأَثَرَةَ عليك».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبي حازم.

[١٩٢٩ ـ (٥/ ٣٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عليّ: أن النبيّ ﷺ بعث سرية وأَمَّر عليهم رجلاً وأمرهم أن يطيعوه، فأَجَّجَ لهم ناراً وأمرهم أن يقتحموها، فهمَّ قوم أن يفعلوا، وقال آخرون إنا فررنا من النار فأبوا، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة، لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق على صحته، رواه الثوري وعبد الغفار بن القاسم عن زبيد نحوه، ورواه الأعمش ومنصور عن سعد مثله.

[١٩٣٠ ـ (٧/ ٢٤٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاءً وقراءة ـ ثنا حفص ابن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ماجد عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها، ولكلٍ حق فآتوا كل ذي حق حقه، وإن أُمِّر عليكم عبد حبشي مجَدَّع فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يُخَيَّرُ أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فإن خُيِّرَ أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فَليمدّ عنقه ثكلته أمه، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه عالياً إلا من حديث الفيض.

[١٩٣١ ـ (٩/ ٥٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع قال: مرحبا بأبي عبد الرحمٰن ضَعوا له وسادة. فقال: إني لم آتك لأجلس، ولكن أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يداً من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن فارق الجماعة فإنه يموت مِيتة الجاهلية».

باب النهي عن تصديق أمراء السوء وإعانتهم

[١٩٣٢ ـ (٧/ ٢٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة، خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخرين من العجم، فقال: «إنه

سيكون عليكم أمراء بعدي، فمن دخل عليهم فصدَّقهم بكذِبِهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو واردٌ على الحوض».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

[١٩٣٣ ـ (٨/ ٢٤٧)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمٰن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لكعب بن عجرة: «أعيذك بالله من إمارة السفهاء». قال: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «أمراء سيكونون من بعدي، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولا أنا منه، ولن يردوا على الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يُعِنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، أولئك يردون على الحوض، يا كعب بن عجرة: لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به، يا كعب بن عجرة: الصوم جُنَّة والصلاة برهان والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، يا كعب بن عجرة: الناس غاديان فمُشترٍ نفسه فمعتقها أو بائعها فموثقها».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به ورواه عنه الأعلام.

باب الصلاة خلف الأئمة إذا أخروا الصلاة، وجعلها سبحة

[١٩٣٤ ـ (٨/ ٣٠٥)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله ـ وراق أبي نعيم ـ ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لعلكم ستذكرون أقواما يؤخّرون الصلاة عن وقتها، فصلّوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة

معهم سبحة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر.

[١٩٣٥ - (٨/ ٣١١)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر بن أبي أحمد ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا أبو طاهر الهروي وهاشم بن الوليد قالا: ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «لعلكم تدركون أقواماً يؤخرون الصلاة عن وقتها، فإذا أدركتموهم فصلّوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ثم ائتوهم فصلّوا معهم واجعلوها سبحة».

باب إثم من بايع ثم غدر

[١٩٣٦ - (٩/ ٥٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دخلت مع إبن عمر على عبد الله بن مطيع قال: مرحبا بأبي عبد الرحمٰن ضَعُوا له وسادة. فقال: إني لم آتك لأجلس، ولكن أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يداً من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن فارق الجماعة فإنه يموت مِيتةَ الجاهلية».

كتاب الجهاد والسيرة



جماع أبواب السيرة

باب ما جاء في عمره ﷺ حيث بعثته وثويه في مكة والمدينة

[١٩٣٧ ـ (٣/ ٣٥١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه البخاري عن مطر عن روح ومسلم عن إسحاق بن راهويه عن روح، وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن روح.

باب بعض ما لقيه المؤمنون من المشركين في أول الإسلام

[١٩٣٨ ـ (١/ ١٥٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا المثنى بن سعيد ثنا أبو جمرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال: دخل أبو ذرّ على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مرني بما شئت فقال: «إرجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري». فقلت: والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام، فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فقال المشركون: صبأ الرجل، صبأ الرجل، فقاموا إليه فضربوه حتى سقط، فمرّ به العباس فقال: يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار، أتريدون أن يقطع الطريق فأكبّ عليه العباس فتفرقوا، فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله، فقاموا إليه فضربوه. فمر به الغباس فقال لهم مثل ما قال، ثم أكبّ عليه.

[١٩٣٩ ـ (١/ ١٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرىء ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: أتيت مكة، فمال علي أهل

الوادي بكل مدرة وعظم فخررت مغشياً عليّ، فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر.

[١٩٤٠ ـ (١٥٩/١)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال الراسبي ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال: قال لي أبو ذرّ رضي الله تعالى عنه: قدمت مكة فقلت أين هذا الصابىء! فأقبلوا يرمونني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الأحمر، فلما ضربني بَرْدُ السَّحَر أَفَقتُ، وتحملت حتى أتيت زمزم فاغتسلت من مائها وشربت منه، وكنت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها، ما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم حتى تَكَسَّرت عُكَنُ بطني، وما وجدت على كبدي من سخفة جوع، حتى إذا كان ذات ليلة جاء نبيّ الله ﷺ فطاف بالبيت، وصلى خلف المقام فكنّا أول من حياه بالإسلام ـ أو قال بالسلام ـ فقلت السلام عليك فقال: «وعليك رحمة الله».

[١٩٤١ ـ (٣٤٨/١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفي ثنا عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده أوس بن حذيفة قال: قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته. فكان يأتينا بعد عشاء الآخرة فيحدثنا، فكان أكثر ما اشتكى قريشاً يقول: «كنا مُستَذَلِّين مُستَضعفين بمكة فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم».

باب هجرة الحبشة وما قاله جعفر للنجاشي

[١٩٤٢ ـ (١١٤/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بردة عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي، فبلغ ذلك قريشاً فبعثوا عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد. فجمعوا للنجاشي هدية، فقدمنا وقدما على النجاشي فأتياه بالهدية فقبلها، وسجدا له. ثم قال له

عمرو بن العاص: إن أناساً من أرضنا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك. قال لهم النجاشي في أرضي؟ قالوا نعم! فبعث إلينا. فقال لنا جعفر: لا يتكلم منكم أحد، أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النجاشي وهو جالس في مجلس وعمرو بن العاص عن يمينه، وعمارة عن يساره، والقسيسون والرهبان جلوس سماطين سماطين. وقد قال لهم عمرو وعمارة: إنهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان أُسجدوا للملك. فقال جعفر: لا نسجد إلا لله عزّ وجلّ. قال له النجاشي: وما ذلك؟ قال: إن الله تعالى بعث فينا رسولا وهو الرسول الذي بشَّر به عيسى عليه السلام. قال: من بعدي اسمه أحمد، فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر. فَأَعجَبَ النجاشيَّ قوله. فلما رأى ذلك عمرو بن العاص. قال: أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في ابن مريم. فقال النجاشي لجعفر: ما يقول صاحبكم في ابن مريم؟ قال: يقول فيه قول الله عز وجل: هو روح الله وكلمته أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر، ولم يفترضها ولد. فتناول النجاشي عودا من الأرض فرفعه فقال: يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه. مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده. وأنا أشهد أنه رسول الله، وأنه الذي بشر به عيسى عليه السلام، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أقبل نعله. امكثوا في أرضي ما شئتم. وأمر لنا بطعام وكسوة. وقال: ردوا على هذين هديتهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسماعيل بن جعفر ويحيى بن أبي زائدة في آخرين عن إسرائيل.

[١٩٤٣ ـ (١/ ١١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن ابن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة قالت: لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جارٍ، النجاشي، آمِنّا على ديننا

وعبدنا الله لا نُؤذَى ولا نسمع شيئاً نكرهه. فلما بعثت قريش عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص بهداياهم إلى النجاشي وإلى بطارقته، إجتمَعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا كائناً في ذلك ما هو كائن، فلما وجدوه وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله، ثم سألهم فقال لهم: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟ ولم تدخلوا به في ديني، ولا في دين أحد من هذه الأمم.
قال: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك: كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام ونُسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف. وكنا على ذلك حتى بعث الله تعالى إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه فدعانا إلى الله تعالى لنوحِّده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكفّ عن المحارم والدماء ونهانا عن الفحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام. قال: ـ فعدَّد عليه أمور الإسلام ـ فصدَّقناه وآمنّا به واتبعناه على ما جاء به من الله عزّ وجلّ فعبدنا الله وحده ولم نشرك به شيئاً، وحرَّمنا ما حُرِّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا. فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله عز وجل، وأن نستحلّ ما كنا نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وضيّقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادك فاخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نُظلَمَ عندك أيها الملك. فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ فقال له جعفر: نعم! فقال له: إقرأ عليّ، فقرأ عليه صدراً من كهيعص، فبكى النجاشي والله حتى أَخضَل لحيته، وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلي عليهم. ثم قال النجاشي: إن هذا هو والذي جاء به موسى ليخرج من مِشكاة واحدة، إنطلقا. فوالله لا أُسلمهم

إليكما ولا أكاد، ثم قال اذهبوا فأنتم سيوم أرضي - والسيوم الآمنون - من مَسَّكم غَرِمَ من مَسَّكُم غرِمَ، من مَسَّكم غَرِمَ، ما أحب أن لي دبر ذهب وأني آذيت رجلا منكم - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد عليّ ملكي، فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ فأطيعهم فيه فخرجا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاءا به. وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار.

[١٩٤٤ - (١/١١٦)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن مودود الحراني ثنا محمد بن يسار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق حدثني عمرو بن العاص، قال: إنطلقنا فلما أتينا الباب - يعني باب النجاشي - ناديت: إئذن لعمرو بن العاص، فنادى جعفر من خلفي: إئذن لحزب الله فسمع صوته فأَذِن له قبلي، ودخلت فإذا النجاشي قاعد على سرير وجعفر قاعد بين يديه وحوله أصحابه على الوسائد، فلما رأيت مقعده حَسدتُهُ فقعدت بينه وبين السرير فجعلته خلف ظهري وأقعدت بين كل رجلين من أصحابه رجلا من أصحابي.

باب في المؤمن ينزل في جوار المشرك حتى يترك و دينه

[١٩٤٥ - (١/٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير: أنّ عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: لما أنفذت قريش جوار ابن الدّغُنَّة قالوا له: مُر أبا بكر فَلَيَعبد ربه في داره وليُصلّ فيها ما شاء وليَقرأ ما شاء، ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره. قال ففعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه، ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يصلّي فيه ويقرأ، فتقصَّف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يتعجبون منه، وينظرون إليه، وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه رجلاً بَكّاءً لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش، فأرسلوا إلى ابن الدغنّة فقدم عليهم فأتى ابنُ الدغنّة أبا بكر فقال: يا أبا بكر

قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تَقتصر على ذلك، وإما أن تُرجِع إليّ ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عقد رجل عقدت له. فقال أبو بكر: فإني أردّ إليك جوارك، وأرضى بجوار الله ورسوله، ورسول الله ﷺ يومئذ بمكة.

[١٩٤٦ ـ (١/ ١٠٤)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال: كانت الحبشة متجراً لقريش يجدون فيها رفقاً من الرزق وأماناً، فأمر رسول الله ﷺ بها أصحابه. فانطلق إليها عامتهم حين قُهِروا وتَخَوَّفوا الفتنة، فخرجوا، وأميرهم عثمان بن مظعون. فمكث هو وأصحابه بأرض الحبشة حتى أنزلت سورة: والنجم، وكان عثمان بن مظعون وأصحابه ممن رجع فلم يستطيعوا أن يدخلوا مكة حين بلغهم شدة المشركين على المسلمين إلا بجوار، فأجار الوليدُ بن المغيرة عثمانَ بن مظعون.

باب من ردّ جوار المشرك ورضي بجوار الله

[١٩٤٧ ـ (١/ ٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: لما أنفذت قريش جوار ابن الدّغِنَّة قالوا: له مر أبا بكر فَلْيَعبد ربه في داره وَلْيُصلّ فيها ما شاء وَلْيَقرأ ما شاء، ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره. قال ففعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه، ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ، فتقصّف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يتعجبون منه، وينظرون إليه، وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه رجلاً بَكّاءً لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش، فأرسلوا إلى ابن الدّغِنَّة فقدم عليهم فأتى ابن الدّغِنَّة أبا بكر فقال: يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك، وإما أن تُرجِعَ إليَّ ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عقد رجل عقدت

له. فقال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله ورسوله، ورسول الله ﷺ يومئذ بمكة.

باب ما جاء في إظهار الإسلام يوم أسلم عمر

[١٩٤٨ ـ (٤١/١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار والحسن البزاز، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال: قال لنا عمر رضي الله تعالى عنه: أتحبون أن أُعلِمَكم أول إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أشدّ الناس عداوة لرسول الله ﷺ، قال فأتيت النبيّ ﷺ في دار عند الصفا فجلست بين يديه، فأخذ بمجمع قميصي ثم قال: «أسلِم يا ابن الخطاب، اللهم اهده». قال: فقلت أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أنك رسول الله. قال: فكبّر المسلمون تكبيرة سُمِعَت في طرق مكة، قال وقد كانوا مُستَخفِين، وكان الرجل إذا أسلم تعلق الرجال به فيضربونه ويضربهم، فجئت إلى خالي فأعلمته، فدخل البيت وأجاف الباب، قال: وذهبت إلى رجل من كبار قريش فأعلمته، ودخل البيت. فقلت في نفسي ما هذا بشيء، الناس يُضرَبون وأنا لا يضربني أحد؟! فقال رجل: أتحبّ أن يُعلَمَ بإسلامك. قلت: نعم. قال: إذا جلس الناس في الحِجر فائتِ فلاناً وقل له: صَبَوت فإنه قَلَّ ما يكتم سرّاً. فجئته فقلت: تعلم أني قد صبوت، فنادى بأعلى صوته: إن ابن الخطاب قد صبأ فما زالوا يضربوني وأضربهم فقال خالي: يا قوم إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد، فانكشفوا عني، فكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يُضرب إلا رأيته، فقلت: الناس يُضربون ولا أضرب فلما جلس الناس في الحِجر أتيت خالي، قال: قلت تسمع؟ قال ما أسمع؟ قلت: جوارك رد عليك، قال: لا تفعل، قال: فأبيت، قال: فما شئت. قال: فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله تعالى الإسلام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كان رضي الله تعالى عنه مخصَّصاً بالسكينة في الإنطاق، ومحرَزاً من القطيعة والفراق، ومشتهراً في الأحكام بالإصابة والوفاق

وقد قيل: إن التصوف الموافقة للحق، والمفارقة للخلق.

باب ما جاء في وفاة عمّ النبيّ ﷺ

[١٩٤٩ ـ (٣٠٨/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: لما مات أبو طالب تجهَّموا بالنبيّ ﷺ فقال: «يا عم ما أسرع ما وجدت فَقدَك».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر، تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان.

باب ما رُوِيَ أن الإسراء كان من بين زمزم والمقام ولا يصحّ

[١٩٥٠ ـ (٧/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ ابن المثنى ومحمد بن علي المكي الصايغ قالوا ثنا سعيد بن منصور ثنا مسكين ابن ميمون مؤذن مسجد الرملة حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمٰن بن قرط: أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكان بين زمزم والمقام، وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وطارا به حتى بلغ السموات السبع فلما رجع قال: «سمعت تسبيحاً في السموات العلا من ذي المهابة مشفقات لذي العلى بما علا: سبحان العليّ الأعلى سبحانه وتعالى».

* قال الشيخ رحمه الله: حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو سليمان ثنا مسكين مثله وقال: لذي العلو بما علا.

باب ذكر أول من ذهب للمدينة معلِّماً ومبلِّغاً عن النبيّ ﷺ

[١٩٥١ ـ (١٠٦/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا إبن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير: أنّ الأنصار لما سمعوا من رسول الله ﷺ قوله، وأيقنوا واطمأنَّت أنفسهم إلى دعوته فصدَّقوه

وآمنوا به، كانوا من أسباب الخير، وواعدوه الموسم من العام القابل، فرجعوا إلى قومهم، بعثوا إلى رسول الله ﷺ: أن ابعث إلينا رجلاً من قِبَلِكَ فيدعو الناس إلى كتاب الله فإنّه أدنى أن يُتّبَع، فبعث إليهم رسول الله ﷺ مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار، فنزل بني غنم على أسعد بن زرارة يحدّثهم ويقصّ عليهم القرآن، فلم يزل مصعب عند سعد بن معاذ يدعو ويهدي الله على يديه حتى قَلَّ دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس لا محالة، وأسلم أشرافهم، وأسلم عمرو بن الجموح وكُسِرَت أصنامهم، ورجع مصعب بن عمير إلى رسول الله ﷺ وكان يدعى المقرىء.

[١٩٥٢ ـ (١٠٧/١)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب: قال لما بايع أهلُ العقبة رسولَ الله ﷺ فرجعوا إلى قومهم فدعوهم سراً وأخبروهم برسول الله ﷺ والذي بعثه الله به، وتلوا عليهم بالقرآن، بعثوا إلى رسول الله معاذ بن عفراء ورافع بن مالك أن ابعث إلينا من قِبَلِكَ فَلْيَدْعُ الناس بكتاب الله فإنّه قَمِنٌ ـ أي حقيق ـ أن يُتّبَع. فبعث إليهم رسول الله مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار، فلم يزل عندهم يدعو آمناً، ويهديهم الله على يديه حتى قَلَّ دار من دور الأنصار إلا قد أسلم أشرافهم، وأسلم عمرو بن الجموح، وَكُسِرت أصنامهم، وكان المسلمون أعزّ أهل المدينة. ورجع مصعب بن عمير إلى رسول الله ﷺ وكان يدعى المقرىء قال ابن شهاب: وكان أول من جمع الجمعة بالمدينة بالمسلمين قبل أن يقدمها رسول الله ﷺ.

باب ما جاء في هجرته ﷺ

[١٩٥٣ ـ (١٠٩١)] حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لم يكن مع رسول الله ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر وعامر بن فهيرة، ورجل من بني الديل دليلهم.

[١٩٥٤ ـ (١/١٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عروة بن الخلاد ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله تعالى عنه فمكثا في الغار ثلاث ليال، وكان يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنماً لأبي بكر ويُدلِج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها، ويروح معهم ويتباطأ في المشي، حتى إذا أظلم انصرف بغنمه إليهما فيظنّ الرعاة أنه معهم.

[١٩٥٥ ـ (١/١٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الغسال الأصبهاني ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب رضي الله تعالى عنه: أن المشركين لما أطافوا برسول الله ﷺ فأقبلوا على الغار وأدبروا، قال: «واصهيباه ولا صهيب لي». فلما أراد رسول الله ﷺ الخروج بعث أبا بكر مرتين ـ أو ثلاثاً ـ إلى صهيب فوجده يصلي. فقال أبو بكر للنبيّ ﷺ: وجدته يصلي وكرهت أن أقطع عليه صلاته، فقال: «أصبت». وخرجا من ليلتهما، فلما أصبح خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر، فقالت: ألا أراك ههنا، وقد خرج أخواك، ووضعا لك شيئاً من زادهما. قال صهيب: فخرجت حتى دخلت على زوجتي، فأخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى أقدم على رسول الله ﷺ المدينة، فأجده وأبا بكر جالسين فلما رآني أبو بكر قام إليّ، فبشرني بالآية التي نزلت فيّ، وأخذ بيدي فلمته بعض اللائمة، فاعتذر، وربَّحني رسول الله ﷺ فقال: «رَبِحَ البيع أبا يحيى».

[١٩٥٦ ـ (٨/٣٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحَذَّاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: بُعِثَ النبيّ ﷺ وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة سنة، وبالمدينة عشراً، وقُبِضَ وهو ابن خمس وستين سنة.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وكيع عن الثوري.

[١٩٥٧ ـ (٤١/٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا ابن إياد بن لقيط عن أبيه عن قيس بن النعمان اليشكري قال: لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر يستخفيان في الغار، مرّا بغلام يرعى غنماً فاستسقياه.

باب عدد غزواته ﷺ

[١٩٥٨ ـ (٣٤٣/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا ثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال: خرج الناس يستسقون، وزيد بن أرقم فيهم، ما بيني وبينه إلا رجل. قال: قلت كم غزا النبيّ ﷺ؟ قال: تسع عشرة غزوة، قلت: كم غزوت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: ما أول ما غزا؟ قال: ذو العشيرة أو العشير.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه. رواه زهير، ويونس بن أبي إسحاق، والجراح بن وكيع، وأبو بكر بن عياش، وإسرائيل.

باب ما جاء في بدر الكبرى

[١٩٥٩ ـ (١٧٣/١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: لما خرج النبيّ ﷺ إلى بدر استشار الناس، فقام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله إمضِ لما أمرك الله به فنحن معك، والله ما نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ﴿إذهَب أنتَ وَرَبُّك فَقَاتِلا إنا ها هنا قَاعِدون﴾ ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، والله الذي بعثك بالحق نبياً ولو سرت بنا إلى بَرك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له.

[١٩٦٠ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي ثنا أبو نوح قراد ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك وأبو زميل قال حدثني ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: لما كان يوم بدر فهزم الله المشركين، فَقُتِل منهم سبعون، وأُسِرَ منهم سبعون، إستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعلياً رضوان الله عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما ترى يا ابن الخطاب؟» قال: فقلت أرى أن تُمكِّنني من فلان ـ قريب لعمر ـ فأضرب عنقه، وَتُمكِّن علياً من عقيل فيضرب عنقه، وتُمكِّن حمزة من فلان فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، هؤلاء صناديدهم، وأئمتهم وقادتهم، فلم يَهوَ رسول الله ﷺ ما قلت، فأخذ منهم الفداء. قال عمر: فلما كان من الغد غدوت إلى النبيّ ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قال النبيّ ﷺ: «الذي عرض على أصحابك الفداء، لقد عُرِضَ عليَّ عذابكم أدنى من هذه الشجرة». لشجرة قريبة، فأنزل الله تعالى ﴿ما كانَ لِنَبِيٍّ أن يَكونَ لَهُ أسرى حَتى يُثْخِنَ في الأرض. . .﴾ إلى قوله تعالى ﴿لَمَسَّكُم فيما أَخذتُم﴾ من الفداء ﴿عَذابٌ عَظيم﴾ ثم أحلّ لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فَقُتِل سبعون، وفرَّ أصحاب النبيّ ﷺ من النبيّ ﷺ وَكُسِرت رباعيته، وهشت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فأنزل الله عز وجل ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتكُم مُصيبة قَد أَصَبتم مثليها قُلتُم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم﴾ بأخذكم الفداء ـ ﴿إِنّ الله عَلى كُل شَيء قَدير﴾.

[١٩٦١ ـ (١/ ٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ لما أسر الأسرى يوم بدر إستشار أبا بكر رضي الله تعالى عنه، قال: قومك وعترتك فخلِّ

سبيلهم. فاستشار عمر رضي الله تعالى عنه فقال: أقتلهم، ففاداهم رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى ﴿ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى..﴾ الآية. فلقي رسول الله ﷺ عمر فقال: «كاد أن يصيبنا في خلافك شر».

[١٩٦٢ ـ (٤/٢٠٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر أخذ رسول الله ﷺ الأسارى. فقال: «ما ترون؟» فقال عمر: يا رسول الله كذّبوك وأخرجوك، إضرب أعناقهم، فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله أنت بوادٍ كثير الحطب فأضرمه ناراً ثم ألقهم فيه، فقال ابن العباس: قطع الله رحمك. فقال أبو بكر: يا رسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار، قال ثم دخل رسول الله ﷺ، فمن قائل يقول: القول ما قال أبو بكر، ومن قائل يقول: القول ما قال عمر، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «ما قولكم في هذين الرجلين؟ إنّ مَثَلهم كمثَل إخوة لهم كانوا من قبلهم، قال نوح: ﴿ربِّ لا تَذر على الأرضِ من الكافرين دَيَّارا﴾، وقال موسى: ﴿ربنا اطمِس على أموالهم﴾. وقال عيسى: ﴿إن تُعذِّبهم فإنهم عبادُك وإن تَغفِر لهم فإنَّك أنت العزيز الحكيم﴾. وقال إبراهيم: ﴿فمَن تَبِعني فإنّه منّي ومن عصاني فإنَّك غفور رحيم﴾. وإن الله ليشهد في قلوب رجال فيه حتى تكون أليَنَ من اللَّبن، وإنّ بكم عَيلة فلا يتفلّت منهم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق». قال عبد الله: فقلت إلا سهيل بن بيضاء، قال عبد الله: وكنت سمعته يذكر الإسلام، فسكت، فجعلت أنظر إلى السماء متى تقع عليّ الحجارة، فقلت: أُقَدِّم القول بين يَدي رسول الله ﷺ حتى قال: «إلا سهيل بن بيضاء».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه

عنه إلا عمرو بن مرة.

[١٩٦٣ ـ (٤/٢٠٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: أتيت النبيّ ﷺ يوم بدر فقلت: يا رسول الله إني قد قتلت أبا جهل. فقال: «والله الذي لا إله إلا هو أنت قتلته»؟ فقلت: والله الذي لا إله غيره لأنا قتلته. قال فاستخفَّه الفرح فقال: «مُروا به». قال: فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه. فقال: «الحمد لله الذي أخزاك. هذا فرعون هذه الأمة جُرّوه إلى القليب». قال: وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته، فنفلني النبيّ ﷺ سلبه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وزهير وإسرائيل عن أبي النجاة.

[١٩٦٤ ـ (٤/٣٦٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن خالد السمتي قالا: عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أُغَوِّرَ ماء آبار بدر.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو عوانة عن هارون مثله.

[١٩٦٥ ـ (٦/٢٥٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلَي النبيّ ﷺ، قال: فإذا كان عَقبَةُ رسول الله ﷺ قالا: يا رسول الله إركب حتى نمشي عنك، فيقول: «ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما».

[١٩٦٦ ـ (٧/١٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح. وحدثنا أبو محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلاً فله كذا وكذا، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا». فقتلوا سبعين وأسروا سبعين، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين، فقال يا رسول الله: إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلاً فله كذا وكذا، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا، وقد جئت بأسيرين، فقام سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر ولا جبن عن العدو. ولكنّا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون، وإنّك إن تُعطِ هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء، فجعل هؤلاء يقولون، وهؤلاء يقولون، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ إلى قوله ﴿ذات بينكم﴾. قال فسلّموا الغنيمة لرسول الله ﷺ، ثم نزلت: ﴿واعلموا أنّما غَنِمتم من شيء فأنَّ لله خُمُسَهُ وللرسول...﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري، واللفظ للفريابي.

[١٩٦٧ ـ (٧/ ١٣٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، أو غيره، قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال عباس: يا رسول الله ليس هذا الذي أسرني، أسرني رجل من القوم أمزع من هَيبته كذى، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أيّدك الله بملك كريم».

قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري.

[١٩٦٨ ـ (٧/ ٢٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: «على يمين أحدهما جبريل، والآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال. ويكون في الصف».

قال الشيخ رحمه الله: رواه شريك والناس عن مسعر.

[١٩٦٩ ـ (٨/ ٣١٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن

أبي وقاص عن أبيه قال: لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت: يا رسول الله لقد شفى الله اليوم صدري من المشركين، هَب لي هذا السيف، فقال: «يا سعد إن هذا السيف، ليس لي ولا لك». فوضعته ورجعت قلت: عسى أن يعطي هذا السيف رجلاً لم يُبلِ بلائي، فجاءني رسول رسول الله ﷺ فقال: قم يدعوك النبيّ ﷺ، فأتيته فقال لي: «يا سعد إنك سألتني السيف، وليس لي، والله تعالى قد جعله لي، فهو لك». ونزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾. قال أبو بكر في قراءة عبد الله: يسألونك الأنفال: ليس عن الأنفال.

[١٩٧٠ - (٩/ ٢٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي، حتى أصبح.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن الثوري بهذا اللفظ إلا ابن مهدي.

باب غزوة العشيرة

[١٩٧١ - (١/ ١٤١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن يزيد بن خيثم عن محمد بن كعب القرظي حدثني أبو بديل ابن خيثم: أنّ عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فعمدنا إلى سور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب، فما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ، أتى علياً فغمزه برجله وقد تتربنا في ذلك التراب.

باب غزوة أحد

[١٩٧٢ - (١/ ٣٨)] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال:

لما كان يوم أحد جاء أبو سفيان بن حرب فقال أفيكم محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تجيبوه». ثم قال: أفيكم محمد؟ فلم يجيبوه، ثم قال الثالثة أفيكم محمد؟ فلم يجيبوه، ثم قال: أفيكم إبن أبي قحافة، قالها ثلاثاً ثم قال: أفيكم عمر بن الخطاب؟ قالها ثلاثاً فلم يجيبوه. فقال: أما هؤلاء فقد كُفِيتموهم، فلم يملك عمر نفسه فقال: كذبت يا عدو الله، ها هو ذا رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وأنا، أحياء ولك منا يوم سوء، فقال: يوم بيوم بدر والحرب سِجَال وقال: أُعلُ هُبَل. فقال رسول الله ﷺ: «أجيبوه». قالوا: يا رسول الله ﷺ وما نقول؟ قال: «قولوا الله أعلى وأجلّ». قال: لنا العزّى ولا عزّى لكم. فقال رسول الله ﷺ: «أجيبوه». قالوا: يا رسول الله: وما نقول؟ قال: «قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم».

[١٩٧٣ ـ (١/ ٣٩)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا أبو معشر الدارمي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة البناني عن عكرمة: أن أبا سفيان بن حرب لما قال: أُعلُ هُبَل، قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «قل الله أعلى وأجل». فقال أبو سفيان: لنا عزّى ولا عزّى لكم. فقال رسول الله ﷺ لعمر: «قل: الله مولانا، والكافرون لا مولى لهم». حدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد الخليلي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا هارون ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال: لما كان يوم أحد قال أبو سفيان أُعلُ هُبَل، يفخر بآلهته. فقال عمر: إسمع يا رسول الله ما يقول عدو الله! فقال رسول الله ﷺ: «نادِهِ الله أعلى وأجلّ».

[١٩٧٤ ـ (٢/ ٧١)] حدثنا محمد بن حميد قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء أخبرنا المفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة، فخرجت امرأة من الأنصار فاستُقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها لا أدري بأيهما استُقبلت أولاً، فلما مرّت على آخرهم قالت: من هذا؟ قالوا: أخوك وأبوك وزوجك وابنك، قالت ما فعل النبيّ ﷺ؟ فيقولون أمامك حتى

ذهبت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب.

[١٩٧٥ ـ (٨/ ١٧٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال: أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد يقول: فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله ﷺ دونه ـ وأراه قال بجنبه ـ فقلت: كن طلحة حيث فاتني ما فاتني، فقلت: تكون رجلاً من قومي أحب إليّ، وبيني وبين الشرق رجل لا أعرفه، وأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ وهو يخطف المشي ولا أخطفه فانتهينا إلى رسول الله وقد كُسِرَت رباعيته، وشُجَّ في وجهه، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المِغفَر، فقال رسول الله ﷺ: «عليكما صاحبكما» ـ يريد طلحة وقد نزف ـ فلم يلتفت إلى قوله، فذهبت لأنزع ذاك من وجهه، فقال: أبو عبيدة أقسمت عليك بحقي لما تركتني، فتركته فكره أن يتناوله بيده فيؤذي النبيّ ﷺ فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثَنِيَّته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع، فقال: أقسمت عليك بحقي لما تركتني، قال: ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى، فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة، وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هتماً، فأصلحنا من شأن النبيّ ﷺ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة، وإذا قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إسحاق بن يحيى، طلحة لم يسق هذا لسليمان إلا ابن المبارك.

[١٩٧٦ ـ (٩/ ٦١)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل عبد الرحمٰن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن مطرف عن الشعبي: أن رسول الله ﷺ على حمزة وأصحابه يوم أحد.

باب غزوة الرَّجيع

[١٩٧٧ ـ (١١١/١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمٰن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي: أن رسول الله ﷺ بعث عاصماً بن ثابت وزيد بن الدَّثِنَّة وخُبَيباً بن عدي ومرثداً بن أبي مرثد، إلى بني لِحيان بالرجيع، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم أماناً إلا عاصم فإنه أبى، وقال: لا أقبل اليوم عهداً من مشرك، ودعا عند ذلك فقال: اللهم إني أحمي لك اليوم دينك فاحم لحمي. فجعل يقاتل وهو يقول:

ما علق وأنا جلـد نابــل ... والقوس فيها وتـر عنابل.

إن لم أقاتلكم فأمي هابل ... الموت حق والحياة باطل.

وكل مـا حم الإلٰه نــازل ... بالمــرء والمــرء إليه آيل.

فلما قتلوه كان في قليب لهم، فقال بعضهم لبعض، هذا الذي آلت فيه الكية ـ وهي سلافة ـ وكان عاصم قتل لها يوم أحد ثلاثة نفر من بني عبد الدار كلهم صاحب لواء قريش، فجعل يرمي وكان رامياً، ويقول: خذها وأنا ابن الأفلح، فحلفت لئن قدرت على رأسه لتشربنَّ في قحفه الخمر، فأرادوا أن يحتزوا رأسه ليذهبوا به إليها فبعث الله عز وجل رجلاً من دبر فلم يستطيعوا أن يحتزوا رأسه.

[١٩٧٨ ـ (١١٢/١)] حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عمر ابن أسيد بن حارثة الثقفي ـ حليف بني زهرة ـ أنّ أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً وأمرّ عليهم عاصماً بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب. فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة، ذكروا لحيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففروا إليهم بقريب من مائة رجل رام

فاقتصوّا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم في التمر في منزل نزلوه قالوا: نوى يثرب، فاتَّبَعوا آثارهم فلما أحسّ بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم، وقالوا لهم: إنزلوا واعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم أحداً. فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا والله لا أنزل في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نَبِيّك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصماً في سبعة ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وزيد بن الَّدِثَّنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيباً وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحدّ بها فأعارته إياها فدرج بنيٌّ لها حتى أتاه قالت: وأنا غافلة فوجدته مُجلِسه على فخذه والموسى بيده قال: ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك. قالت: والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قَطِفاً من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة. وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين فتركوه ثم قال: والله لولا تحسبوا أن ما بي جزع لزدت. اللهم إحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً. ثم قال:

فلست أبالي حين أُقتَلُ مسلمـاً　　على أي جنب كان في الله مصرعي.
وذلك في ذات الإله وإن يشأ　　يبارك علـى أوصـال شَلـوٍ مُمَـزَّع.

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب أول من سنَّ لكل مسلم قتل صبراً الصلاة.

باب غزوة بئر مَعونة

[١٩٧٩ ـ (١/١٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك: أنّ رَعلاً وذكوان وعُصَيّة أتوا النبيّ ﷺ فاستمدوه على قومهم، فأمدّهم بسبعين رجلاً من الأنصار كانوا يُدعون القرّاء يحتطبون بالنهار، ويصلون بالليل، فلما بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم. فلما بلغ ذلك النبيّ ﷺ قنت شهراً في صلاة الصبح يدعوا الله على رَعلٍ وذَكوَان وعُصَيَّة. فقرأنا بهم قرآنا ثم إن ذلك رُفع ونُسي ﴿بلغوا عنا قومناً إنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه ثابت البناني عن أنس بن مالك.

[١٩٨٠ ـ (١/١٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن الصقر ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال: ذكر أنس بن مالك سبعين رجلاً من الأنصار كانوا إذا جنّهم الليل آووا إلى معلّمٍ لهم بالمدينة يبيتون يدرسون القرآن، فإذا أصبحوا فمن كانت عنده قوة أصاب من الحطب واستعذب من الماء، ومن كانت عنده سعة أصابوا الشاة فأصلحوها فكانت تصبح معلقة بحجر رسول الله ﷺ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فكان فيهم خالي حرام بن ملحان فأتوا على حيّ من بني سليم فقال حرام لأميرهم ألا أخبر هؤلاء إنا لسنا إياهم نريد فيخلوا وجوهنا قالوا نعم. فأتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل برمح فأنقذه به فلما وجد حرام مسّ الرمح في جوفه قال: الله أكبر، فُزتُ وربِّ الكعبة فانطووا عليهم فما بقي منهم مخبر. فما رأيت رسول الله ﷺ وَجَدَ على سرية وَجدَهُ عليهم لقد رأيت رسول الله ﷺ كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم.

باب ما جاء في ليلة الأحزاب

[١٩٨١ ـ (١/٣٥٤)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا

إسحاق بن راهوية ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا عند حذيفة بن اليمان، فقال: لقد ركبنا مع رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب في ليلة ذات ريح شديدة وقرّ. فقال رسول الله ﷺ: «ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة؟» فأمسك القوم. ثم قالها الثانية، ثم الثالثة. ثم قال: «يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم». فلم أجد بدّاً إذ دعاني باسمي أن أقوم. فقال: «إئتني بخبر القوم ولا تذعرهم عليّ». قال فمضيت فكأنما أمشي في حمّام حتى أتيتهم، قال: ثم رجعت كأنما أمشي في حمّام، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، قال ثم أصابني حين فرغت البرد فألبسني رسول الله ﷺ من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها، فلم أزل نائماً حتى الصبح. فلما أن أصبحت قال رسول الله ﷺ: «قم يا نومان».

[١٩٨٢ ـ (٤/٣٤٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمر الزهراني ح. وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن صُرَد. قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «الآن نغزوهم ولا يغزوننا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وشريك. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح. وحدثنا جعفر ابن محمد قال ثنا أبو حصين القاضي قال ثنا يحيى الحماني قالا: ثنا شريك قالا عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد مثله.

[١٩٨٣ ـ (٧/١٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت النبيّ ﷺ يوم الخندق وهو يقول:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدّقنا ولا صلّينا.

فأَنـزِلَن سكينـة علينـا ... وثَبِّتِ الأقدام إن لاقَينا.

إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا.

[١٩٨٤ ـ (٧/ ١٣٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «الآن نغزوهم ولا يغزونا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري ثابت صحيح.

باب يوم الحُدَيبية

[١٩٨٥ ـ (٤/ ٣٤٢)] حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري قال ثنا أبو إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: وادَعَ النبيّ ﷺ أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة، أنّه من جاءه من أهل مكة رَدّه إليهم، ومن أتاهم من أصحاب النبيّ ﷺ لم يردّوه، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي إسحاق شعبة وإبراهيم بن يوسف وإسرائيل في آخرين.

[١٩٨٦ ـ (٨/ ٢٦٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري عن خالد الحَذَّاء عن الحكم، عن الأعرج عن ابن مغفل قال: بايعنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية على أن لا نَفِرَّ ولم نبايعه على الموت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت من حديث ابن مغفل وغيره.

[١٩٨٧ ـ (٨/ ٣٧٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن أبي

أوفى يقول: لو كان بعد النبيّ ﷺ نبي ما مات ابنه.

باب غزوة حُنَين

[١٩٨٨ ـ (٢/ ٦٠)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين ومعها خنجر، فقال لها أبو طلحة ما هذا يا أم سليم؟ قالت: إتخذته إن دنا مني بعض المشركين بَعَجتُه به، فقال أبو طلحة يا رسول الله أما تسمع ما تقول أم سليم، تقول كذا وكذا، قال: «يا أم سليم إنّ الله عزّ وجلّ قد كفى وأحسن».

[١٩٨٩ ـ (٢/ ٦٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: رأى أبو طلحة يوم حنين على أم سليم خنجراً، فقال ما تصنعين بهذا؟ قالت أريد إن دنا أحد من المشركين أن أبعج بطنه. فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله ﷺ فقال: «يا أم سليم إن الله تعالى قد كفى وأحسن».

[١٩٩٠ ـ (٧/ ١٣٢)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: سمعت النبيّ ﷺ يوم حنين يقول: «أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابن عبد المطلب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه.

باب ما جاء في تبييته ﷺ لفتح مكّة

[١٩٩١ ـ (٧/ ٢٤١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ قال: «والله لأغزون قريشا ثلاثاً ثم سكت ساعة، ثم قال: إن شاء الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث النعمان ثابت مشهور، وحديث سماك

عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت.

باب غزوة مُؤتَةَ

[١٩٩٢ ـ (٩/١٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن أبان بن خالد حدثني عبيد الله ابن رواحة ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن زياد واجتمع عليه ناس من الناس فوجدته يقول: جَيَّشَ رسول الله ﷺ جَيشَ الأمراء وقال: «عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر فعبد الله بن رواحة الأنصاري». فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي ما كنت أرغب أن تستعمل عليّ زيداً، قال: «امض فأنك لا تدري أي ذلك خير».

[١٩٩٣ ـ (٩/٥٧)] حدثنا محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد ثنا عبد الرحمٰن ثنا ورقاء عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: كنا في جيش فلقينا العدو فحاص المسلمون حَيصَةً وكنا فيمن انهزم، فقلنا: قد أدبرنا، فرجعنا إلى المدينة فقلنا نتزود منها ونخرج، فقلنا: لو لقينا النبيّ ﷺ، فإذا كانت لنا توبة تُبنا، فانطلقنا إليه عند صلاة الفجر فقلنا: نحن الفَرَّارون قال: «بل أنتم العكّارون». قال كذا وكذا فأخبروه وقال: أنا فئة المسلمين.

باب ما جاء في إرساله ﷺ إلى الملوك والحكام

[١٩٩٤ ـ (٩/٤٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عمران القطان عن قتادة عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر، وأُكَيدِر دَومَةِ الجَندَل يدعوهم إلى الله.

باب ما جاء في كلام أبي بكر عن وفاته ﷺ

[١٩٩٥ ـ (١/٢٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب

قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابن عباس: أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خرج حين توفي رسول الله ﷺ، وعمر يكلم الناس فقال: إجلِس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس، فقال: إجلس يا عمر، فتشهد فقال: أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت، إن الله تعالى قال: ﴿وما محمدٌ إلاّ رسولٌ قد خلَت من قبلِه الرّسل أفئن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم...﴾ الآية. قال: والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله عزّ وجلّ أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر، فتلقاها منه الناس كلهم، فما نسمع بشراً من الناس إلا يتلوها. قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فَعُقِرتُ حتى ما تقلّني رجلاي، وحتى أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أنّ رسول الله ﷺ قد مات.

* **قال الشيخ رحمه الله**: وكان رضي الله تعالى عنه يتوصل بعز الوفاء، إلى أسنى مواقف الصفا. وقد قيل: إن التصوف تفرد العبد ، بالصمد الفرد.

باب ما رُوِيَ وجاء في وفاته ﷺ

[١٩٩٦ ـ (٤/٧٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس قالا: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلى آخر السورة قال محمد ﷺ: «يا جبريل نفسي قد نعيت. قال جبريل: ﴿الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾. فأمر رسول الله ﷺ بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله ﷺ، فصلّى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خُطبة وَجِلَت منها القلوب، وبكت منها العيون، ثم قال: «أيها الناس أيّ نبيّ كنت لكم؟». قالوا: جزاك الله من نبيّ خيراً، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله، وأبلغتنا وَحيَه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبياً عن أمته، فقال لهم: «معاشر المسلمين أنا أناشدكم بالله وبحقي عليكم، من كانت له قبلي مظلمة فليقُم فَلْيَقتَصّ مني قبل القصاص في يوم القيامة». فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة: «معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة». فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكّاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبيّ ﷺ فقال: فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيّه ﷺ وكنا في الإنصراف، حاذت ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبّل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي، فلا أدري أكان عمداً منك أم أردت ضرب الناقة؟، فقال رسول الله ﷺ: «يا عكاشة أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب، يا بلال إنطلق إلى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق». فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله ﷺ يعطي القصاص من نفسه، فقرع الباب على فاطمة فقال: يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب الممشوق، فقالت فاطمة: ما أغفلك عما فيه أبوك؟ إن رسول الله ﷺ يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه، فقالت فاطمة: يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتصّ من رسول الله؟ يا بلال إذاً فقُل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتصّ منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ﷺ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله ﷺ، ودفع رسول الله ﷺ القضيب إلى عكاشة، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا: يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتصّ منا ولا تقتصّ من رسول الله ﷺ، فقال لهما النبيّ ﷺ: «امضِ يا أبا بكر وأنت يا عمر فامضِ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما». فقام علي بن أبي طالب فقال: يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ﷺ ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله ﷺ، فهذا ظهري وبطني إقتصّ مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله

ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «يا علي أقعد فقد عرف الله عزّ وجلّ مقامك ونيتك، وقام الحسن والحسين فقالا: يا عكاشة أليس تعلم أنّا سِبطا رسول الله ﷺ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ﷺ، فقال لهما النبيّ ﷺ: «أقعدا يا قرة عيني، لا نسي الله لكما هذا المقام. فقال النبيّ ﷺ: «يا عكاشة إضرب إن كنت ضارباً». فقال: يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني. فكشف عن بطنه ﷺ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا: أترى عكاشة ضارباً بطن رسول الله ﷺ؟ فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن النبيّ ﷺ كأنه القباطي لم يملك أن أكبّ عليه فقبّل بطنه وهو يقول: فداك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتصّ منك؟ فقال له النبيّ ﷺ: «إما أن تضرب وإما أن تعفو». فقال: قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة. فقال النبيّ ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ؟». فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه، ويقولون طوباك، طوباك، نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله ﷺ. فمرض رسول الله ﷺ من يومه فكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعوده الناس. وكان صلّى الله عليه وسلم وُلِد يوم الأثنين وقُبِض في يوم الأثنين، فلمّا كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب، فنادى: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله. فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت فاطمة: يا بلال إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال: والله لا أقيمها أو أستأذن سيّدي رسول الله ﷺ، فرجع وقام بالباب ونادى : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله. فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقال: «أدخل يا بلال، إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، مُر أبا بكر يصلّي بالناس». فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول: واغوثاه بالله وانقطاع رجائي، وانقصام ظهري، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله ﷺ هذا اليوم؟ ثم قال: يا أبا بكر ألا إن رسول الله ﷺ أمرك أن تصلّي بالناس، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه الناس وكان رجلاً رقيقاً فلما نظر إلى خُلُوّ المكان من رسول الله

ﷺ لم يتمالك أن خَرَّ مغشياً عليه، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ﷺ ضجيج الناس. فقال: «ما هذه الضجة»، فقالوا: ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله. فدعا النبيّ ﷺ عليّ بن أبي طالب والعباس رضي الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما، فخرج إلى المسجد فصلّى بالناس ركعتين خفيفتين، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال: يا معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم، في رجاء الله وأمانته، والله خليفتي عليكم، معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي، فإني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا». فلما كان في يوم الأثنين اشتد به الوجع وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام، أن اهبط إلى حبيبي وصَفِيّي محمد ﷺ في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة أأدخل؟ فقالت عائشة لفاطمة رضي الله تعالى عنهما: أجيبي الرجل فقالت فاطمة رضي الله عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، فنادى الثانية فقالت عائشة: يا فاطمة أجيبي الرجل فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، ثم دعا الثالثة ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أأدخل؟ فلا بد من الدخول. فسمع رسول الله ﷺ صوت ملَك الموت. فقال: «يا فاطمة من بالباب؟» فقالت: يا رسول الله إن رجلاً بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد أخرى، فنادى في الثالثة صوتاً اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي. فقال لها النبيّ ﷺ: «يا فاطمة أتدرين من بالباب؟ هذا هادم اللذات، ومُفرِّق الجماعات، هذا مُرَمِّل الأزواج، ومُؤَتِّم الأولاد، هذا مُخرِّب الدور، وعامر القبور، هذا ملَك الموت عليه السلام، أدخُل يرحمك الله يا ملك الموت». فدخل ملك الموت على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً؟» قال: جئتك زائراً وقابضاً، وأمرني الله عز وجل أن لا أدخل عليك إلا

بإذنك، ولا أقبض روحك إلا بإذنك، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي. فقال رسول الله ﷺ: «يا ملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل؟» قال: خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك. فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه. فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل، هذا الرحيل من الدنيا فبشّرني مالي عند الله». قال: أُبشّرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فُتحت، والملائكة قد قاموا صفوفاً صفوفاً بالتحية والريحان، يُحيّون روحك يا محمد. فقال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال: أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد أطردت، وأشجارها قد تدلّت، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد، قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل»، قال: أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد، قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل»، قال: أنت أوّل شافع وأول مشفع في القيامة، قال: «لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل»، قال جبريل: يا حبيبي عمّ تسألني؟، قال: «أسألك عن همي وغمي مَن لقرّاء القرآن من بعدي؟ مَن لِصوّام شهر رمضان من بعدي؟ من لحجّاج بيت الله الحرام من بعدي؟ من لأمتي المصطفاة من بعدي؟»، قال: أبشر يا حبيب الله فإن الله عزّ وجلّ يقول: «قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد». قال: «الآن طابت نفسي أُدنُ يا ملك الموت فانته إلى أمرك».

فقال علي رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله ﷺ إذا أنت قبضت، فمن يغسلك وفيمَ نكفنك؟ ومن يصلّي عليك؟ ومن يُدخلك القبر؟. فقال النبيّ ﷺ: «يا علي أما الغسل فاغسلني أنت، وابن عباس يصبّ عليك الماء وجبريل ثالثكما، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفّنوني في ثلاثة أثواب جدد، وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنة، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني، فإن أول من يصلّي عليّ الرب عزّ وجلّ من فوق عرشه، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً، ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً صفوفاً، لا يتقدم عليَّ أحد». فقالت فاطمة: اليوم

الفراق فمتى ألقاك؟ فقال لها: «يا بُنَيَّة تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي»، قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟ قال: «تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي»، قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله، قال: «تلقيني عند الصراط وأنا أنادي: ربِّ سلّم أمتي من النار». فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله ﷺ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبيّ ﷺ: «أوه» فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبيّ ﷺ: «وا كرباه». فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كربي لكربك اليوم يا أبتاه، فلما بلغ الروح الى الثندوة قال النبيّ ﷺ: «يا جبريل ما أشدّ مرارة الموت». فولّى جبريل وجهه عن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل كرهت النظر إليّ؟»، فقال جبريل عليه السلام: يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت؟. فقُبض رسولُ الله ﷺ، فغسله عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن عباس رضي الله تعالى عنهما يصب عليه الماء، وجبريل عليه السلام معهما، وكُفِّن بثلاثة أثواب جُدد، وحُمِلَ على السرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه، فأول من صلّى عليه السلام، الربّ من فوق عرشه تعالى وتقدس، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً.

قال عليّ رضي الله تعالى عنه: ولقد سمعنا في المسجد همهمةً ولم نر لهم شخصاً فسمعنا هاتفاً وهو يقول: أدخلوا رحمكم الله فصلّوا على نبيكم ﷺ، فدخلنا فقمنا صفوفاً كما أمرنا رسول الله ﷺ فكبّرنا بتكبير جبريل، وصلينا على رسول الله ﷺ بصلاة جبريل ما تقدم منا أحدٌ على رسول الله ﷺ، ودخل القبر علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم، ودُفن رسول الله ﷺ. فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي رضي الله تعالى عنهما: يا أبا الحسن دفنتم رسول الله ﷺ، قال: نعم، قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ؟ أما كان في صدوركم لرسول الله ﷺ الرحمة؟ أما كان معلم الخير؟ قال:

بلى يا فاطمة، ولكن أمر الله الذي لا مرد له. فجعلت تبكي وتندب وهي تقول: يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي من السماء.

[١٩٩٧ ـ (١٦٨/٤)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمٰن عن الحسن العرفي عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: اجتمعنا في بيت أمّنا عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله ﷺ فدمعت عيناه فتشدّد، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق فقال: «مرحباً بكم، حيّاكم الله، جمعكم الله، نصركم الله، رفعكم الله، نفعكم الله، وفّقكم الله، قَبِلكم الله، هداكم الله، سلمكم الله، أوصيكم بتقوى الله، وأوصي الله بكم أن لا تعلو على الله في عباده وبلاده، فإن الله تعالى قال لي ولكم ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾ وقال: ﴿أليس في جهنم مثوىً للمتكبرين﴾. قلنا: يا رسول الله متى أجلك؟ قال: «قد دنا الأجل والمنتهى إلى الله تعالى وإلى سدرة المنتهى وجنة المأوى والفردوس الأعلى» قلنا: يا رسول الله من يغسلك؟ قال: «رجالٌ من أهل بيتي، الأدنى فالأدنى». قلنا: يا رسول الله ففيمَ نكفنك؟ قال: «في ثيابي هذه إن شئتم أو يمنية أو بياض مصر». قلنا: يا رسول الله ومن يصلّي عليك؟ وبكينا. فقال: «مهلاً غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة، فإن أول من يصلّي عليّ خليلي وحبيبي جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة، ثم ادخلوا عليّ فصلّوا عليّ وسلّموا تسليماً، ولا تؤذوني بتزكيةٍ ولا برَنَّةٍ ولا بصيحةٍ، وليَبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ثم نساؤهم، ثم أنتم وأقرؤا أنفسكم السّلام كثيراً، ألا وإني أُشهدُكم أني قد سلّمت على كل من دخل في الإسلام، وعلى كل من تابعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة». قلنا: يا

رسول الله فمن يدخل قبرك؟. قال: «رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمٰن ـ وهو الأصبهاني. وما كتبناه عالياً إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني. وكذا وقع في كتابي: سلام ابن سليم وقيل سلام بن سليمان.

[١٩٩٨ ـ (٩/٢٢٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبو عمران الجوني عن يزيد ابن مانبوش عن عائشة: أن أبا بكر دخل على النبيّ ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغه وقال: وانبياه واخليلاه واصفياه.

جماع أبواب أحكام الجهاد

باب الهجرة باقية ما كان الجهاد

[١٩٩٩ ـ (٥/٢٠٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن محيريز عن عبد الله بن السعدي قال: وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ وأنا من أحدثهم سناً، فخلفوني في رحالهم ـ أو ظهورهم ـ وقضوا حوائجهم، فقال: «هل بقي منكم أحد؟»، فقالوا: نعم غلام في ظهرنا ـ أو رحلنا ـ فقال: «أرسلوا إليه أما إن حاجته خير من حوائجكم»، فأرسلوا إليّ، فدخلت عليه، فقال: «ما حاجتك؟» فقلت: حاجتي أن تخبرني هل انقطعت الهجرة؟ فقال: «لا تنقطع الهجرة ما قُوتل الكفار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن حمزة عن عطاء نحوه.

باب الرجل يريد الجهاد والإصابة من الدنيا

[٢٠٠٠ ـ (١٠/١٧١)] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا

يوسف بن أسباط عن ابن أبي ذيب عن القاسم عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن مكرز - رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي - عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله: الرجل يغزو في سبيل الله يريد أن يصيب من عرض الدنيا فقال النبيّ ﷺ: «لا أجر له». فخرج أبو هريرة فأخبر الناس فأعظمهم ذلك فقالوا: لعلك لم تفهم عن رسول الله ﷺ قال: فرجع فسأله فقال: «لا أجر له، لا أجر له، لا أجر له».

باب من رأى من النفاق ترك الجهاد وتحديث النفس به

[٢٠٠١ - (١٥٩/٨)] حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح. وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سهم. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القاطن ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني وهيب بن الورد أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يغزُ ولم يحدِّث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت حدّث به مسلم بن الحجاج عن ابن سهم في صحيحه.

باب أثم من عطّل الجهاد

[٢٠٠٢ - (٢٢٣/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحَذّاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا الشهادة على أمتي فمن قطع الشهادة فأنا بريءٌ منه وهو مني بريءٌ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقاً غيره ـ قلت: هو مرسل أو متصل ـ.

باب في أنّ ترك الجهاد يورث الذلّ

[٢٠٠٣ ـ (٣١٣/١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو كدينة البجلي عن ليث عن عطاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: أتى علينا زمان وليس أحدٌ أحقّ بديناره ولا بدرهمه من أخيه المسلم، حتى كان حديثاً. ولقد سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إذا ضنّ الناس بالدينار والدرهم، وتَبايعوا بالعَينَة، واتّبعوا أذناب البقر، وتركواالجهاد في سبيل الله عز وجل، أدخل الله عليهم ذُلاً ثم لا ينزعه عنهم حتى يراجعوا دينهم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الأعمش عن عطاء ونافع، ورواه راشد الحماني عن ابن عمر نحوه.

[٢٠٠٤ ـ (٣١٨/٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ـ إملاءً ـ ثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر قال: أتى علينا زمان وليس أحدٌ أحقّ بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم ـ حتى كان حديثاً ـ ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ضَنَّ الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعَينَة، واتّبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل، أدخل الله عليهم ذلة ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم».

[٢٠٠٥ ـ (٢٠٨/٥)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد ثنا دحيم ثنا عبد الله بن يحيى البرنسي. وحدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قالا: ثنا حيوة عن إسحاق بن عبد الرحمٰن الخراساني أن عطاء الخراساني حدّثه عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إذا تبايعتم بالعَينَة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء عن نافع تفرد به حيوة عن إسحاق.

باب ما جاء أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

[٢٠٠٦ ـ (٢/ ٣٨٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو الحارث الفراء عن مالك بن دينار عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيؤيدنّ الله تعالى هذا الدين بقوم لا خَلاقَ لهم». قلت يا أبا سعيد عمن؟ قال عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ ـ أبو الحارث الفراء هو الحارث بن نبهان ـ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى ابن وهب عن الحارث عن مالك نحوه. ورواه الحسن بن أبي جعفر وأبو خزيمة عن مالك نحوه.

[٢٠٠٧ ـ (٣/ ١٣)] حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي قال ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم النسائي قال ثنا عثمان بن يحيى القرقساني قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى لَيُؤيِّدُ هذا الدين بقوم لا خلاق لهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أيوب عن الحسن. رواه ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

[٢٠٠٨ ـ (٦/ ٢٦٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن الحسن عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى

لَيُؤَيِّدُ هذا الدين بأقوام لا خَلاقَ لهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حماد والمعلى عن الحسن.

[٢٠٠٩ ـ (٨/ ٣٣١)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا محمد بن دليل ابن سابق حدثني أحمد بن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فوجد رجل أَلَمَ الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهماً فَنَحَرَ به نفسه، فقال رسول الله ﷺ: «يا بلال قم فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن الله تعالى لَيُؤَيِّد دينه بالرجل الفاجر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن عبد الله لا أعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان المدني.

باب النهي عن تمنّي لقاء العدو

[٢٠١٠ ـ (٨/ ٢٦٠)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ـ وكان كاتباً له ـ قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه: إنّ رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو، إنتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس فقال: «يا أيّها الناس لا تتمنَّوا لقاء العدو واسألوا الله العافية، فإذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ثم قال: اللّهمّ منزِّل الكتاب، ومَجرِيَ السحاب، وهازم الأحزاب، إهزمهم وانصرنا عليهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي عن معاوية بن عمرو الفزاري.

باب الأمر بإخلاف المجاهدين في أهلهم بخير

[٢٠١١ - (٢٥٧/٧)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا مكي بن عبدان ثنا عمار بن رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمهاتهم، ما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه في أهله إلا وقف له يوم القيامة فقيل له: إن هذا خانك في أهلك فخُذ من عمله ما شئت، قال: فما ظنكم؟».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن آدم، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة رواه عنه الناس.

باب متى يُجاز الغلام للقتال

[٢٠١٢ - (١٣/٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح ثنا عبد الغفار بن الحسن ثنا الثوري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: عُرِضتُ على رسول الله ﷺ وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يُجِزني.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث نافع عن ابن عمر متفق عليه، غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به عبد الغفار.

[٢٠١٣ - (٥٦/٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن أبي معشر - واسمه نجيح - عن نافع عن ابن عمر قال: عُرِضتُ على النبيّ ﷺ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فلم يَقبلني، وعُرِضتُ عليه يوم أُحُد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم أُقبَل، وَعُرِضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فَقُبِلتُ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال أبو معشر قال عمر بن عبد العزيز: هذا أحد الناس، وكان لا يفرض لأحد حتى يبلغ خمس عشرة سنة.

باب ما جاء في إجراء الخيل وترويضها

[٢٠١٤ ـ (٨/ ٢٦٠)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا الحسن بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: سابق رسول الله ﷺ الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحَصباء، وكان أَمَدُها ثَنِيّة الوداع فقلت لموسى: كم بين ذلك؟ قال: ستة أميال أو سبعة، وسابق بين الخيل التي تُضَمَّر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق، قلت: وكم كان بين ذلك؟ قال: ميل أو نحوه، وكان ابن عمر ممن سابق فيها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث موسى بن عقبة حدّث به البخاري عن عبيد الله عن معاوية عن الفزاري وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى.

[٢٠١٥ ـ (٩/ ٢٢٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب السختياني عن ابن نافع عن نافع عن ابن عمر قال: سابق رسول الله ﷺ بين الخيل، فأرسل ما ضُمِّرَ منها من الحَفيا إلى ثنيّة الوداع، وأرسل ما لم يُضَمَّر منها من ثنيّة الوداع إلى مسجد بني زُرَيق. قال عبد الله وكنت فارساً فسبقت الناس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن نافع تفرد به إسماعيل بن علية عن أيوب.

باب ما يُستحبّ من تعلّم الرمي والإنتضال

[٢٠١٦ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال: مرَّ رسول الله ﷺ على نفر من أسلم يتناضلون فقال: «أُرمُوا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً، وأنا مع بني فلان». ـ لأحد الفريقين ـ فأمسكوا بأيديهم فقال: «ما لكم»؟ قالوا:

كيف نرمي وأنت مع بني فلان؟ قال: «أُرموا وأنا معكم كلكم».

باب التشديد من نسيان الرمي بعد تعلمه

[٢٠١٧ ـ (٥/ ٢٤٩)] حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن ناجية ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن يونس السراج ثنا مصعب بن سعيد ثنا محمد بن محصن الأسدي عن إبراهيم عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الرمي بعد ما علمه كانت نعمة أنعم الله بها عليه فتركها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن محمد.

باب استئذان الأبوين في الجهاد

[٢٠١٨ ـ (٨/ ٣٢٨)] حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أنّ دَرّاجاً أبا السمح حدّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد: أنّ رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن فقال: يا رسول الله إني هاجرت، فقال رسول الله ﷺ: «قد هجرت الشرك، ولكنه الجهاد، هل لك باليمن أحد»؟ قال: نعم، أبواي. قال: «أَذِنا لك»؟ قال: لا. قال: «فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد، وإلا فبرَّهما».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب.

باب أنواع الجهاد

[٢٠١٩ ـ (٥/ ٢٢٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا علي بن حجر ومحمد بن مصفى قالا: ثنا بقية قال ثنا بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الغزو غزوان، فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر

الشريك، واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخراً ورياءً وَسُمعة، وعَصى الإمام، وأفسد في الأرض، فإنه لم يرجع بالكفاف».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد عن أبي بحرية.

باب الحرب خِدعة

[٢٠٢٠ ـ (٧/ ٢٤٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ثنا محمد بن مهاجر الكندي ثنا مهدي بن جعفر ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «الحرب خدعة».

باب الدعاء في المعركة

[٢٠٢١ ـ (١٠/ ١٢٧)] حدثنا محمد بن علي بن سهل ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا السري بن مغلس وداود بن عمر قالا: ثنا مروان بن معاوية عن عبد الواحد بن أيمن المكي عن عبيد بن دقيعة عن أبيه قال: لما كان يوم أُحُد وانكفأ الكفار والمشركون قال رسول الله ﷺ: «إستووا حتى أثنيّ على ربي فقال: اللهم لك الحمد كله، لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت». وذكر الدعاء.

باب تنزل النصر بدعاء المستضعفين

[٢٠٢٢ ـ (٥/ ١٠٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب قال ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد قال ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو وأبي خالد تفرد به عبد السلام.

[٢٠٢٣ ـ (٨/ ٢٨٩)] حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال: كان سعد يرى أن له فضلاً على غيره من أصحاب النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «هل تُنصَرون إلا بضعفائكم، بدعوتهم وإخلاصهم؟».

* قال الشيخ رحمه الله: فقال: وحدثنا أبي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة ابن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبيّ ﷺ نحوه.

باب النهي عن الاستعانة بالمشركين في الغزو

[٢٠٢٤ ـ (١/ ٣٦٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون حدثنا المسلم بن سعيد الثقفي ثنا خبيب بن عبد الرحمٰن بن خبيب عن أبيه عن جده قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي ولم نُسلِم. فقلنا: إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم. فقال: «أسلمتما؟» قلنا لا قال: «فإنا لا نستعين بالمشركين» قال فأسلمنا وشهدنا معه، فقتلت رجلا وضربني ضربة، فتزوجت بابنته بعد ذلك. فكانت تقول: لا عُدِمتَ رجلاً وشّحك هذا الوشاح. فأقول: لا عُدِمتِ رجلاً عجّل أباك إلى النار.

* قال الشيخ رحمه الله : رواه أبو جعفر الرازي عن مسلم.

باب استحباب الفِطرِ للمجاهد

[٢٠٢٥ ـ (٧/ ١٢١)] أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي علي ثنا سعيد بن أبي مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمصبّحوهم غداً الغارة فأفطِروا وتقوّوا، وإن لم تصبِّحوهم الغارة فأصبِحوا صياماً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد.

باب النهي عن قتل الذراري والنساء والولدان

[٢٠٢٦ ـ (٨/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبي إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوه الذريّة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية، ألا لا تقتلوا الذُّرية، ألا لا تقتلوا الذرية». فقال رجل: يا رسول الله ﷺ أوليس إنما هم أولاد المشركين؟ فقال: أوليس خياركم أولاد المشركين، كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يُهَوِّدانها أو يُنَصِّرانها».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث جرير متفق على صحته من غير وجه، وحديث الأسود مشهور ثابت.

[٢٠٢٧ ـ (٨/ ٢٧٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان الدمشقي ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الزهري لا أعلم رواه عن سفيان إلا سالم.

باب التخريب على العدو

[٢٠٢٨ ـ (٤/ ٣٦٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع. حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن

خالد السمتي قالا: عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أُغَوِّرَ ماء آبار بدر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو عوانة عن هارون مثله

باب لبس المِغفَر

[٢٠٢٩ ـ (١٠/ ٢٩٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن يعقوب الفرجي ثنا أحمد بن عيسى أبو طاهر ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغفَر.

[٢٠٣٠ ـ (٨/ ١٣٩)] حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب النيسابوري ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس: أن النبيّ ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مِغفَر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت صحيح من حديث أحمد بن عبدة.

باب لبس العمامة السوداء في القتال

[٢٠٣١ ـ (٩/ ١٩)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب. قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ دخل مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء.

باب ما جاء في الرايات والألوية

[٢٠٣٢ ـ (٣/ ١١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد وموسى بن هارون. قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس: أنّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء، ولِواؤه أبيض.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به حيان عن أبي مجلز.

باب من ركب الحمار ونحوه في الغزو

[٢٠٣٣ ـ (١/ ٣٧٢)] حدثنا عمر بن محمد الزيات ثنا عبد الله بن عمر المنعي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمر بن يحيى المازني عن أبيه عن شقران قال: رأيت النبيّ ﷺ على حمار متوجهاً إلى خيبر.

[٢٠٣٤ ـ (٥/ ٢٢)] حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا محمد بن أحمد الكاتب ثنا أحمد بن عبيد الله ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا محمد بن طلحة ابن مصرف عن أبيه عن انس بن مالك قال: رأيت النبيّ ﷺ يوم حنين على حمار خِطامه من ليف.

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور ثابت من حديث طلحة لم نعرفه إلا من هذا الوجه.

[٢٠٣٥ ـ (٨/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس: أن رسول الله ﷺ: خرج إلى خيبر فأثر على حماره.

باب ما جاء أن المرأة تداوي الجرحى وتشهد المعركة

[٢٠٣٦ ـ (٢/ ٩٣)] حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري ـ وكان رسول الله ﷺ يزورها، يسمّيها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله ﷺ حين غزا بدراً قالت له: إئذن لي فأخرج معك وأُداوي جَرحاكم وأمرِّض مرضاكم لعل الله يهدي إليّ الشهادة. قال: «إن الله عز وجل مهديكِ الشهادة»ـ وكان رسول الله ﷺ أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبَّرَتْهما فقتلاها في إمارة عمر رضي الله تعالى عنه: فقال عمر: صدق رسول الله ﷺ

كان يقول «إنطلقوا فزوروا الشهيدة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وكيع وعبد الله بن جميع مثله.

[٢٠٣٧ ـ (٢/ ٦٠)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن أنس: أنّ أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين ومعها خنجر، فقال له أبو طلحة: يا رسول الله ﷺ أما تسمع ما تقول أم سليم، تقول كذا وكذا قال: «يا أم سليم إنّ الله عزّ وجلّ قد كفى وأحسن».

[٢٠٣٨ ـ (٢/ ٧٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا معلى بن أسد ثنا محمد بن عمران عن عبد الله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن مارية قالت: تطأطأتُ لرسول الله ﷺ حين صعد حائطاً فرمى المشركين.

[٢٠٣٩ ـ (٧/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليابي يحدث عن أمرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وَجَبَ الخروج على كل ذات نِطاق».

[٢٠٤٠ ـ(٨/ ٢٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الرحمٰن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك قال: قالت أم سليم: يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو؟ فقال: «يا أم سليم إن الله لم يكتب على النساء الجهاد». قالت: أداوي الجرحى وأعالج وأسقي الماء. قال: «فنعم إذا»

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو صالح عن الفزاري فيما قاله سليمان.

[٢٠٤١ ـ (١٠/ ٢١١)] أخبرني يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح

القواس ثنا عبيد الله أبو القاسم الصنعاني ثنا ابن واصل ثنا سهل بن عبد الله التستري قال أخبرني خالي محمد بن سوار عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يغزو ومعه عدة من نساء الأنصار يسقين الماء وَيُداوِينَ الجرحى.

[٢٠٤٢ ـ (١٠/ ٢١١) حدثنا محمد بن علي أبي يعلى ثنا قطن بن بشير ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يغزو بأمّ سليم ومعها نسوة يسقين الماء ويداوين الجرحى.

باب ما جاء قفلة كغزوة

[٢٠٤٣ ـ (٥/ ١٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن شفي عن عبد الله بن عمرو أنه ذكر: أنّ رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة».

باب تأخير قسمة الغنيمة لما بعد المعركة بأيام

[٢٠٤٤ ـ (٣/ ٣٥٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عامر المقبري. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثناإسماعيل بن عبد الله ثنا سالم بن إبراهيم. قالا: ثنا قرة بن خالد عن عمرو عن جابر قال: بينما النبيّ ﷺ يَقسِم غنيِمَة بالجعرانة اذ قال له أعرابي: إعدِل. فقال له النبيّ ﷺ: «لقد شَقيتُ إن لم أعدِل».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث قرة عن عمرو حدّث به البخاري ومسلم عنه.

باب من لم يرَ الطعام من الغنائم

[٢٠٤٥ ـ (٢/ ٢٥٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر ومنصور بن سلمة والعباس بن الفضل. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي. وحدثنا حبيب

ابن الحسن قال ثنا عمرو بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي. قالوا: ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال: أُدلِيَ لي جراب من شحم يوم خيبر فأتيته فالتزمته فقلت: لا أُعطي من هذا أحداً اليوم شيئاً، فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ يتبسم إليّ فاستحييت منه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن سعيد القطان عن سليمان بن المغيرة. وقال: قال لي سفيان الثوري: ليس لأهل البصرة حديث أشرف من هذا. ورواه يحيى بن آدم عن سليمان بن المغيرة وقال قال سليمان: سألت حميداً عن طعام العدو في الغزو إذا أكل منه وأطعم، فحدثني بهذا الحديث، ورواه شعبة عن حميد بن هلال.

[٢٠٤٦ ـ (٢/ ٢٥٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوي. قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول مثله سواء، وزاد: ـ فاستحييت.

باب ما جاء فيمن يَغُلّ

[٢٠٤٧ ـ (١/ ١٨٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب عن أبي رافع قال: مَرَّ رسول الله ﷺ بالبقيع فقال: «أُف، أف، أف». وليس معه أحد غيري فقلت: بأبي أنت وأمي. قال: «صاحب هذه الحفرة، استعملته على بني فلان فَخَانَ فِيَّ ببردة. فأُريتُها عليه تلتهب».

[٢٠٤٨ ـ (٦/ ١٣٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأنا ابن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يَقسِم غنيمة أمر بلالاً فنادى ثلاثاً: هلمّنّ إلى الغنيمة. فأتى رجل رسول الله ﷺ بزمام شعر بعد أن قسم الغنيمة، فقال: هذه غنيمة كنت أصبتها، فقال

رسول الله ﷺ: «سمعت بلالاً ينادي ثلاثاً»؟ فقال: نعم. قال: «ما منعك أن تأتي به»؟ فاعتلّ له، فقال رسول الله ﷺ: «لن أقبله حتى توافي به يوم القيامة أنت».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو إسحاق الفزاري وأيوب بن سويد مثله عن ابن شوذب.

[٢٠٤٩ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثني أبو عمرة: أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال: توفي رجل بخيبر فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «صلّوا على صاحبكم». فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال: «إن صاحبكم غَلَّ في سبيل الله». ففتّشنا متاعه فوجدنا حرزاً من حرز اليهود، والله أن تساوي درهمين.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، رواه عنه الناس.

باب من جعل السلب للقاتل

[٢٠٥٠ ـ (٤/ ٢٠٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: أتيت النبيّ ﷺ يوم بدر فقلت يا رسول الله إني قد قتلت أبا جهل. فقال: «والله الذي لا إلٰه إلا هو أنت قتلته»؟ فقلت: والله الذي لا إلٰه غيره لأنا قتلته. قال فاستخفَّه الفرح فقال: «مُروا به». قال: فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه. فقال: «الحمد لله الذي أخزاك. هذا فرعون هذه الأمة جُرّوه إلى القليب». قال: وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته، فنَفَلَني النبيّ ﷺ سلبه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وزهير وإسرائيل عن أبي النجاة

نحوه.

[٢٠٥١ ـ (٨/ ٤٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد ابن عمرو المصيصي المروزي ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكري الشيخ الصالح ثنا أبي عن شيبان بن أبي شيبان المطوعي المروزي قال: سمعت إبراهيم بن أدهم بمكة يحدّث عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً من المشركين شتم النبيّ ﷺ فقال النبيّ ﷺ: «من يكفيني عدوي»؟ فقال الزبير بن العوام: أنا يا رسول الله، فبارزه فقتله فأعطاه النبيّ ﷺ سلبه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب يسهم للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم

[٢٠٥٢ ـ (٩/ ٢٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا محمد بن حميد ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن بشار بُندار. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليم بن أخضر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قسم رسول الله ﷺ الأنفال للفرس سهمين وللرجل سهماً.

باب النهي عن السفر بالقرآن لأرض العدو

[٢٠٥٣ ـ (٨/ ٢٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: عُرِضتُ على رسول الله ﷺ يوم أُحُد مع الغلمان فأبى أن يُجيزني، وأنا ابن أربع عشرة سنة، ثم عُرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني. صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله

العدو».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن عقبة في آخرين عنه.

[٢٠٥٤ ـ (٨/ ٣٢٢)] حدثنا محمد ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى القضاعي كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر أخبره: أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يُسافَرَ بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه عن نافع، موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل.

باب النهي عن قتل من أجارَ المسلمُ

[٢٠٥٥ ـ (٧/ ٢٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن الفرج الرملي ثنا أبي ثنا خالد بن عبد الرحمٰن بن سلمة المخزومي ثنا مسعر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ذِمّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم. فمن أَخفَرَ مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرفاً ولا عَدلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به خالد عن مسعر.

باب معرفة الشهيد ومن يقاتل في سبيل الله

[٢٠٥٦ ـ (٥/ ٩٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا عبد الله قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو الوليد قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى: أن أعرابياً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل لِيُذكَرَ، والرجل يقاتل لِيَغنَمَ، والرجل يقاتل

لِيُعرَفَ، فمن في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأعمش ومنصور وعاصم عن أبي وائل مثله.

[٢٠٥٧ ـ (٧/١٢٨)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بنحبان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء فأيّ ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

باب موت الشهيد

[٢٠٥٨ ـ (٨/٢٦٤)] حدثنا أبو بكر الآجرّي ثنا جعفر الفريابي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن أبي عجلان بن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم القَرصَة يُقرَصُها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح.

كتاب دلائل النبوة



باب في معجزاته ﷺ

[٢٠٥٩ ـ (١/ ١٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أحمد بن عبيد الله بن كردي ثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي السليل عن صهيب قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً فأتيته وهو في نفر جالس، فقمت حِياله فأومأت إليه، وأومأ إليّ: «وهؤلاء؟». فقلت لا، فسكت فقمت مكاني. فلما نظر إليّ أومأت إليه فقال: «وهؤلاء؟». فقلت: لا، مرتين فعل ذلك أو ثلاثاً. فقلت نعم. وهؤلاء، وإنما كان شيئاً يسيراً صنعته له، فجاء وجاؤوا معه فأكلوا، قال وفضل منه.

[٢٠٦٠ ـ (١/ ٣٤٩)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أيوب بن سيار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر حدثني بلال قال: أذَّنت الصبح في ليلة باردة فلم يأتني أحد. ثم أذَّنتُ فلم يأتني أحد. فقال النبيّ ﷺ: «ما لهم؟». قلت: منعهم البرد. فقال: «اللهم اكسِر عنهم البرد». قال بلال: أشهد لقد رأيتهم يتروحون في الصبح من الحرّ.

[٢٠٦١ ـ (١/ ٣٦٩)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سُفَيَنَة مولى رسول الله ﷺ قال: ركبت سَفِينة في البحر فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحني في أجمة فيها أسد، قال فقلت: يا أبا الحارث أنا سُفَيَنَةُ مولى رسول الله ﷺ. قال فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه ـ أو بكتفه ـ حتى وضعني على الطريق، فلما وضعني على الطريق هَمهَمَ. فظننت أنه يودعني.

[٢٠٦٢ ـ (٢/ ٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سليمان بن حيان العذري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول: كنت من أصحاب الصُّفَّة فشكى

أصحابي الجوع، فقالوا: يا واثلة، اذهب إلى رسول الله ﷺ استطعِم لنا رسول الله ﷺ، فذهبت فقلت: يا رسول الله إن أصحابي يشكون الجوع. فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة هل عندك من شيء؟». قالت: يا رسول الله ما عندي إلا فتات خبز، قال: «هاتيه». فجاءت بجراب فدعا رسول الله ﷺ بصحفة فأفرغ الخبز في الصحفة، ثم جعل يصلح الثريد بيده وهو يربو حتى امتلأت الصحفة، فقال: «يا واثلة، إذهب فجىء بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم». فذهبت فجئت بتسعة من أصحابي وأنا عاشرهم، فقال: «إجلسوا خُذوا بسم الله، خذوا من حواليها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها». فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها، ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت الصحفة فقال: «يا واثلة، إذهب فجىء بعشرة من أصحابك». فذهبت فجئت بعشرة فقال: «إجلسوا». فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم قال: «إذهب فجىء بعشرة من أصحابك». فذهبت وجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك، فقال: «هل بقي أحد؟» قلت: نعم عشرة قال: «إذهب فجىء بهم». فذهبت فجئت بهم فقال: «إجلسوا». فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا، ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ثم قال: «يا واثلة، إذهب بها إلى عائشة».

[٢٠٦٣ ـ (٢/٧٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن إسماعيل ثنا بشار بن عبد الملك حدثتني جدتي أم حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول: هاجرت مع أخي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيت نفقتي بمكة، فقالت: إني أخشى الفاسق ـ تعني زوجها ـ قال كلا إن شاء الله، قالت فلبثت أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته ولا أسمِّيه فقال: ما يُقعِدك ههنا يا أم إسحاق؟ قلت أنتظر إسحاق ذهب يأخذ نفقته، قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله. فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ. فقلت: يا رسول الله قد قُتِلَ إسحاق، وأنا أبكي وهو ينظر إليّ، فإذا نظرت

إليه وقد نكس في الوضوء وأخذ كفاً من ماءٍ فنضحه في وجهي، قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها.

[٢٠٦٤ ـ (٣١٦/٢)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا خلف بن عمرو العكبري. وحدثنا سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفيّ، فقمت إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر، وسَمَت وارتفعت حتى سندت الخافقين وأنا أغلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء لمسست، فالتفت إلي جبريل. فإذا هو حِلسٌ لاطيء فعرفت فضل علمه بالله تعالى عليّ، فَفُتِحَ لي باب من أبواب السماء ورأيت النور الأعظم ولط دوني الحجاب رفرفها الدر والياقوت، فأوحى الله تعالى إليّ ما شاء أن يوحي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران عن أنس تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة.

[٢٠٦٥ ـ (٢١١/٣)] حدثنا أبو عمر عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا نصر بن على الجهضمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن علي بن العباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص، قال فجاء رسول الله ﷺ ومعه قضيبه، فجعل يهوي إلى كل صنم منها فيخرّ لوجهه، وهو يقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا». حتى أمرَّه عليها كلها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عليّ بن عبد الله تفرد به محمد بن إسحاق.

[٢٠٦٦ ـ (٢٣٤/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي

أسامة قال ثنا داود بن المحبر ح. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ أُتِيَ بالبُرَاق فركب خلف جبريل فسار بهما، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة قال فقلت: «يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمّة مُنتِنَة فافضينا إلى ارض فَيحاء طيّبة». قال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة، قال: فأتيت على رجل قائم يصلي فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ فرحّب بي ودعا لي بالبركة، وقال: سَل لأمتك اليسر، فقلت: «من هذا يا أخي جبريل؟» قال: هذا أخوك موسى، قلت: «على من كان صوته وتذمره؟» قال: على ربه عز وجل أنه يعرف ذلك منه وحِدَّتَه؟ قال: «ثم سرنا فرأيت مصابيح وضَوْءاً فقلت: ما هذا يا جبريل». فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم هل تدنو منها. قلت: «نعم». فدنونا منها فدعا بالبركة ورحّب بي، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي الأنبياء من سمّى الله ومن لم يُسَمّ. فصليت بهم إلا هؤلاء النّفر: إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة.

[٢٠٦٧ ـ (٣٨٢/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليّ الأمم، فكان النبيّ يمرّ معه القوم، والنبيّ يمر معه الواحد والإثنان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا

من حديث أبي كدينة.

[٢٠٦٨ ـ (٦/٢٩٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالا: ثنا محمد بن كثير. وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا: ثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن جابر: أنّ أصحاب النبيّ ﷺ شكوا إليه العطش فدعا بِعِسّ ودعا بماء فصبّه فيه، فوضع رسول الله ﷺ يده في العِسّ فقال: «إستَقوا»، فرأيت الماء ينبع عيوناً من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى استقى الناس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سيار بن حاتم عن جعفر مثله.

[٢٠٦٩ ـ (٦/٣٠٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك: أنّ النبيّ ﷺ أمر الناس أن يصوموا ولا يُفطرنّ أحد حتى آذن له، فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ فيقول ظللت منذ اليوم صائما فائذن لي فلأفطر فيأذن له، فيجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له، حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلّتا اليوم صائمتين فأئذن لهما فَلتُفطرا، فأعرض عنه ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما صامتا، وكيف صام من ظلّ يأكل لحوم الناس، إذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن يستقيئا». ففعلتا، فقاءَت كل واحدة منهما علقة فأتى النبيّ ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لو ماتتا لأكلتهما النار».

[٢٠٧٠ ـ (٦/٣٣٧) حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عمار بن نصر ثنا محمد بن أبي عثمان القرشي عن مالك بن أنس عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة ابن النعمان قال: أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وَجنَتَيَّ، فأتيت بهما النبيّ ﷺ فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا تبرقان.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن أبي عثمان، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق وابن النبيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه. وقال ابن إسحاق: يوم أُحُد.

[٢٠٧١ ـ (١٠٧/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر المصيصي ـ ثقة ـ ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك: أنّ جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ وهو جالس حزيناً قد خَضَبَهُ بعض أهل مكة فقال له: مالك؟ قال: «فعل بي هؤلاء وفعلوا». فقالك تحب أن أريك آية. قال: «نعم». قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: أُدعُ تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، فقال لها: «إرجعي فرجعت إلى مكانها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وإبراهيم تفرد به نصر عن بشر.

[٢٠٧٢ ـ (٣٨٦/١٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد بن إبراهيم ثنا شعيب بن أحمد الدرعي ثنا الخليل أبو عمرو وعيسى بن المساور قالا: ثنا مروان بن معاوية ثنا قنان بن عبد الله النهي عن ابن ظبيان عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «سمعت كلاما في السماء فقلت: «يا جبريل من هذا؟» قال: هذا موسى. قلت: «ومن يناجي؟» قال: ربه. قلت: «ويرفع صوته على ربه؟». قال: إنه عرف حِدَّته.

[٢٠٧٣ ـ (٣٨٥/١٠)] ومن مفاريد ما سمع منه ما أخبرنا في إجازته وكتابه إليّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذ هرمز ثنا زيد بن أخرم عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن أخرم عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السماء سمعت تذمّراً فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: موسى يتذَمّر على ربه،

فقلت: وَلِمَ ذلك؟ قال: عرف ذلك منه فاحتمله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا من حديث شعبة متكرر. أبو داود وزيد ثبتان لا يحتملان هذا. ولعل أدخل لابن شاذ هرمز حديثاً في حديث عبد الله ابن مسعود.

باب في ما جاء وَرُوِيَ في إخباره ﷺ بالمغيبات

[٢٠٧٤ ـ (١٤١/١)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن الحماني ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وميسرة: أنّ عماراً يوم صفين أُتِيَ بلبن فشربه ثم قال: إن النبيّ ﷺ قال: «هذه آخر شربة أشربها من الدنيا». فقام فقاتل حتى قتل.

[٢٠٧٥ ـ (١٤١/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا محمد بن سليمان ابن أبي الرجاء ثنا أبو معشر ثنا جعفر بن عمرو الضمري عن أبي سنان الدؤلي صاحب رسول الله ﷺ قال: رأيت عمار بن ياسر دعا بشراب فأُتِيَ بقدح من لبن فشرب منه، ثم قال: صدق الله ورسوله، واليوم ألقى الأحبة، محمداً، وإن رسول الله ﷺ قال: «إن آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن». ثم قال: والله لو هزمونا حتى يبلغونا سَعَفَات هَجَر، لعلمنا أنّا على حقّ وهم على باطل.

[٢٠٧٦ ـ (١٤٢/١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق العسكري ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا سهيل بن عثمان ثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن محمد الأنصاري عن أبي المليح الأنصاري عن علي قال: ذكرت للنبيّ ﷺ عماراً فقال: «أما أنه سيشهد معك مشاهداً أجرها عظيم، وذكرها كثير، وثناؤها حسن».

[٢٠٧٧ ـ (١٦٩/١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق

الثقفي ثنا الحسن بن الصباح قالا: حدثنا يحيى بن سليم ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه الأشتر عن أم ذر قالت: لما حَضَرت أبا ذر رضي الله عنه الوفاةُ بَكَيتُ. فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي أنه لا يَدَ لي بتكفينك، وليس لي ثوب من ثيابي يسعك كفناً، وليس لك ثوب يسعك كفناً. قال: فلا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «لَيموتنّ منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين». وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين، وأنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق. فقالت: أنى وقد انقطع الحاج. فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر، ثم ترجع إليه فتمرّضه ثم ترجع إلى الكثيب فبينما هي كذلك إذا بنفر تخبّ بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم فألاحت بثوبها فأقبَلوا حتى وقفوا عليها. قالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت؟ قالوا: من هو؟ قالت: أبو ذر. فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاؤوه، وقال: أبشِروا. فحدّثهم وقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين». وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون. إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي، لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها، أنتم تسمعون. إني أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفّنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو نقيباً أو بريداً، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال: يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئاً، أكفنك في ردائي هذا الذي عليّ، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي. قال: أنت فكفّنّي، فكفّنه الأنصاري في النفر الذي شهدوه، منهم حجر بن الأدبر ومالك ابن الأشتر، في نفر كلهم يمان.

[٢٠٧٨ ـ (١/ ١٨٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا صالح بن زياد. وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن

حماد ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن. قالا: ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن. وحدثت عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون ـ واللفظ له ـ. قالوا: ثنا الجراح بن منهال. عن الزهري عن سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع مولى النبيّ ﷺ قال: قال النبيّ ﷺ: «كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟» قلت أفلا أتقدم في ذلك. قال: «بلى. قال ما مالك»؟. قلت أربعون ألفاً وهي لله عزّ وجلّ قال: «لا، أَعطِ بعضاً وأَمسِك بعضاً، وأَصلِح إلى ولدك». قال: قلت: أَوَلَهم علينا يا رسول الله حقّ كما لنا عليهم؟ قال: «نعم. حق الولد على الوالد أن يعلِّمه الكتاب». وقال عثمان بن عبد الرحمٰن «كتاب الله عزّ وجلّ، والرمي والسباحة». زاد يزيد «وأن يُورِّثه طيّباً». قال: ومتى يكون فقري؟ قال: «بعدي» قال أبو سليم: فلقد رأيته افتقر بعده حتى كان يقعد فيقعد فيقول: من يتصدق على الشيخ الكبير الأعمى، من يتصدق على رجل أعلمه رسول الله ﷺ أنه سيفتقر بعده، من يتصدق، فإن يد الله هي العليا، ويد المعطي الوسطى ويد السائل السفلى. ومن سأل عن ظهر غنى كان له شِيَة يُعرَفُ بها يوم القيامة ولا تَحِلّ الصدقة لغنيّ، ولا لِذِي مرَّة سَويّ. قال فلقد رأيت رجلاً أعطاه أربعة دراهم فردّ عليه منها درهماً فقال: يا عبد الله لا تردّ عليّ صدقتي. فقال: إن رسول الله ﷺ نهاني أن أكنز فضول المال. قال أبو سليم: فلقد رأيته بعدُ استغنى. حتى أتى له عاشر عشرة. وكان يقول: ليت أبا رافع مات في فقره ـ أو وهو فقير ـ قال: ولم يكن يكاتب مملوكه إلا بثمنه الذي اشتراه به.

[٢٠٧٩ ـ (١/ ٢٥٥)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: كنت واقفاً مع أُبَيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه في ظل أجم حسان، والناس في سوق الفاكهة اليوم. فقال أُبي: ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال: قلت: بلى. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك أن يُحسَرَ الفرات عن جبل من ذهب فإذا

سمع به الناس ساروا إليه، فيقول مَن عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه لا يَدَعون منه شيئاً، فيقتتل الناس فيُقتل من كل مائة تسعة وتسعون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الزبيدي عن الزهري عن إسحاق مولى المغيرة عن أُبي نحوه.

[٢٠٨٠ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ونصر بن محمد. قالا: ثنا علي بن أحمد السواق ثنا عمر بن راشد الحباري ثنا عبد الله بن محمد بن صالح عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون من ولد العباس ملوك يَلُون أمر أمتي يُعِزُّ الله بهم الدين».

[٢٠٨١ ـ (٢/ ٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله القرشي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا النفيلي ثنا الوليد بن عبد الله الحمصي عن خيثمة بن سليمان عن سليمان بن حيان ثنا واثلة قال: كنت من فقراء المسلمين من أهل الصُّفَّة، فأتى رسول الله ﷺ ذات يوم قال: «كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البُرّ والزيت فأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك؟» قال: قلنا ذاك. قال: «بل أنتم اليوم خير». قال واثلة فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعام ولبسنا أنواع الثياب وركبنا المراكب.

[٢٠٨٢ ـ (٢/ ٣٠)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي عن عروة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قدم رسول الله ﷺ من غزاة له فدخل المسجد فصلّى فيه ركعتين ـ وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ـ ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبِّل وجهه وعينيه وتبكي. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قالت: أراك قد شحب

لونك. فقال لها: «يا فاطمة إن الله عزّ وجلّ بعث أباك بأمر لم يبقَ على ظهر الأرض بيت مَدَرٍ ولا شَعرٍ إلا أدخله به عزاً أو ذلاً يبلغ حين بلغ الليل».

[٢٠٨٣ ـ (٢/ ٤٠)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن داود ثنا عباد بن العوام ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله تعالى عنها: «أنتِ أول أهلي لحوقاً بي».

[٢٠٨٤ ـ (٢/ ٥٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد عن قيس بن الأحنف الثقفي عن القاسم بن محمد قال: جاءت أسماء بنت أبي بكر مع جوارٍ لها وقد ذهب بصرها فقالت أين الحجاج؟ قلنا ليس ههنا قالت: فمروه فَلْيَأمُر لنا بهذه العظام فإني سمعت النبيّ ﷺ ينهى عن المُثلة. قلنا إذا جاء قلنا له. قالت: إذا جاء فأخبروه أني سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إنّ في ثقيف كذاباً ومُبيراً».

[٢٠٨٥ ـ (٢/ ٦١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك: أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً فأطعمته وجلست تفلّي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك. قالت: فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عزّ وجلّ يركبون ثَبَجَ هذا البحر ملوك أو مِثل الملوك على الأسرّة». ـ شك إسحاق ـ قالت: فقلت يا رسول الله أُدعُ الله أن يجعلني منهم. فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك؟ فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عُرِضوا عليّ غزاة في سبيل الله عزّ وجلّ». كما قال في الأولى. قالت: فقلت أدعُ الله يا رسول الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت

مع الأولين». قال: فركبت البحر في زمن معاوية فَصُرِعت عن دابّتها حين خرجت من البحر فماتت.

[٢٠٨٦ ـ (٩٢/٢)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام قالت: أتانا رسول الله ﷺ فقَالَ ـ أي نام ـ وقت القيلولة عندنا، فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما أضحكك؟ قال: «رأيت قوماً من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسِرَّة». قلت: يا رسول الله أدعُ الله أن يجعلني منهم، قال: فتزوجها عبادة بن الصامت فركب البحر وركبت معه، فلما قدمت إليها البغلة وقعت فاندقَّت عُنُقها.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الثوري وحماد بن سلمة والليث بن سعد وعبد الوارث. ورواه إسماعيل بن جعفر وزائدة عن أبي طوالة عن أنس بن مالك. ورواه حسين الجعفي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس وتفرد به.

[٢٠٨٧ ـ (٢٤/٣)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب: أنّ رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أُسْداً لا يفرّون، فيقتلون مقاتِلتكم ويأكلون فَيْئكم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد.

[٢٠٨٨ ـ (٥٢/٣)] حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الأشعث الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يزيد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فإذا هو قد أشرف عليهم. فقالوا: هذا الذي كنا نذكره. فقال رسول الله ﷺ: «إني لأرى في وجهه سفعة من الشيطان». ثم أقبل فسلّم عليهم.

فقال له رسول الله ﷺ: «هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خيراً منك». قال: نعم. ثم مضى فاختط مسجداً وصفن بين قدميه: فقال رسول الله ﷺ: «من يقوم إليه فيقتله؟» قال أبو بكر: أنا فانطلق إليه فوجده قائماً يصلي فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما صنعت؟» قال: وجدته يا رسول الله قائماً يصلي فهِبت أن أقتله. فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إليه فيقتله؟» فقال عمر: أنا فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر. فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إليه فيقتله؟» فقال عليّ: أنا. قال: «أنت له إن أدركته». فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبيّ ﷺ فقال له: «ما صنعت؟» قال: وجدته يا رسول الله قد انصرف، فقال رسول الله ﷺ: «هذا أول من يخرج من أمتي، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي، ثم قال: إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة». قال يزيد ـ وهي الجماعة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه.

[٢٠٨٩ ـ (١٠١/٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا هوذة قال ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصدِّيق عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتُملأنَّ الأرض ظلماً وعدواناً ثم لَيَخرُجَنَّ من أهل بيتي ـ أو قال من عترتي ـ من يملؤها قِسطاً وعدلاً كما مُلِئت ظلماً وعدواناً».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه. ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد.

[٢٠٩٠ ـ (٧٩/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر: أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح

شديدة دفنت الرجال فقال النبيّ ﷺ: «هذا لِموتِ منافقٍ». قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقاً عظيم النفاق مات يومئذ.

[٢٠٩١ ـ (٣٣٣/٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقري قال ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد ابن عمرو بن أشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبيّ ﷺ يخطب. قال: فسمعته يقول: «يكون من بعدي اثنا عشر خليفة». ثم خفض صوته فلم أدرِ ما يقول. فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «كلهم من قريش».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به سفيان، ورواه عن الشعبي عدة منهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ومغيرة، ومجالد وحصين، وعمران بن سليمان القيسي، وداود الأودي.

[٢٠٩٢ ـ (٣٦٧/٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي حدثني أبي عن عبيدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال: كنا أربع إخوة وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة وأكثرنا صياماً في الهواجر، وأنه توفي، فبينا نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفناً، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال: السلام عليكم، فقال القوم: وعليكم السلام يا أخا بني عباس، أبعد الموت؟ قال: نعم. إني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربي غضبان، واستقبلني برَوحٍ ورَيحان وإستبرق، ألا وإن أبا القاسم ﷺ ينتظر الصلاة عليّ فعجلوني ولا تؤخروني. ثم كان بمنزلة حصاة رُمِيَ بها في طِست، فنمي الحديث إلى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يتكلم رجل من أمتي بعد الموت». قال علي: وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري، حدثنا به جعفر، ثم سمعناه من جعفر هذا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد، وزيد بن أبي أنيسة، والثوري، وابن عيينة، وحفص ابن عمر، والمسعودي ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودي نحوه في الرفع.

[٢٠٩٣ - (٣٦٨/٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن خراش. قال: مات أخ لي فَسجّيناه، فذهبت في التماس كفنه، فرجعت وقد كَشَفَ الثوب عن وجهه وهو يقول: ألا إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بِرَوحٍ ورَيحان، وربٍّ غير غضبان، وأنه أكساني ثيابا خضرا من سندس وإستبرق، وأن الأمر أيسر مما في أنفسكم فلا تغترّوا، ووعدني رسول الله ﷺ أن لا يذهب حتى أدركه. قال: فما شبهت خروج نفسه إلا كحصاة أُلقيت في ماء فرسبت. فذُكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته. قال: وكان أقومنا في الليلة الباردة، وأصومنا في اليوم الحارّ.

[٢٠٩٤ - (٣٦٨/٤)] حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن كبار بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال: كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت فقالوا أدرك أخاك فإنه في الموت، فذكر نحوه.

[٢٠٩٥ - (١١/٥)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا الحسن ابن علي بن الوليد الفسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو بكر بن الجعد ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال: حدثتني عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو

جيشٌ الكعبة حتى إذا كانوا بِبَيدَاء من الأرض خُسِفَ بأوّلهم وآخرهم وفيهم أشرافهم ومن ليس منهم قال: يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نيّاتهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة. ورواه الثوري وابن عيينة عن محمد عن نافع عن أم سلمة.

[٢٠٩٦ ـ (٥/ ١٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا سفيان بن عبد الرحمٰن ثنا أيوب بن حسان الجرشي ثنا ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن عمرو بن الأسود: أنه حدّثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص في ماله، ومعه إمرأته أم حرام بنت ملحان، قال ابن الاسود: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله يقول: «أوّل جيش من أمتي يغزون البحر قد أَوجَبوا». قالت أم حرام: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «أنت فيهم». ثم قال رسول الله ﷺ: «أوّل جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم». قالت أم حرام: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: «لا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا قال أيوب بن حسان عن عمير بن الأسود. ورواه غيره عن ثور فقال عمرو بن الأسود.

[٢٠٩٧ ـ (٥/ ١٨٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد ابن علي بن حبيش وسليمان بن أحمد قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن مكحول عن أنس ابن مالك قال: قيل يا رسول الله متى يُترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الإدهان في خياركم والفاحشة في شراركم، وتحوّل الفقه في صغاركم ورذالكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٠٩٨ ـ (٥/١٩٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حموية الأهوازي الجوهري ثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد ثنا موسى بن إبراهيم المروزي ثنا عمرو بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيّب قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب، فدخل عليه عبد الرحمٰن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح؟ قال: ومالي لا أبكي، والله لوددت أنّ بيننا وبينهم بحراً من نار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاؤا بنعي الإسلام، فمن سار تحت لوائهم لم تَنَلْهُ شفاعتي يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زيد ومكحول.

[٢٠٩٩ ـ (٥/١٩٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا يحيى بن سعيد العطار الدمشقي ثنا أبو عبد الرحمٰن عن زيد بن واقد عن مكحول عن أبي سلمة عن حذيفة بن اليمان. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتقصِدنّكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له برهوت، يغشى الناس فيها عذاب أليم، تأكل الأنفُس والأموال، تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام تطير كطير الريح والسحاب، حرها بالليل أشد من حرها بالنهار، ولها بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف هي من رؤوس الخلائق بالنهار أدنى من العرش». قلت: يا رسول الله أَسليمةٌ يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال: «وأين المؤمنين والمؤمنات، يومئذ هم شر من الحُمُر يتسافدون كما تسافد البهائم، وليس فيهم رجل يقول مه مه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زيد ومكحول تفرد به يحيى ابن سعيد عن أبي عبد الرحمٰن ـ وهو محمد بن سعيد ـ ويحيى بن سعيد وموسى بن إبراهيم المروزي كلاهما ضعيفان.

[٢١٠٠ ـ (٦/١٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن

الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن عرق الحمصي ثنا أبي ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن مَعدي كَرِب، عن النبيّ ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنّأ بالعيش».

[٢١٠١ ـ (٦/١٠٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو عمير النحاس ثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله استقبل بي الشام، وولى ظهري اليمن، ثم قال لي: يا محمد إني قد جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقاً، وما خلف ظهرك مدداً، ولا يزال الله يزيد ـ أو قال يعزّ الإسلام وأهله، وينقص الشرك وأهله، حتى يسير الراكب بين كذا ـ يعني البحرين ـ لا يخشى إلا جوراً ولَيبلغنّ هذا الأمر مبلَغ الليل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشيباني تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة.

[٢١٠٢ ـ (٦/١٢٣)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قدم رسول الله ﷺ من غزاة له، فدخل المسجد وصلى فيه ركعتين ـ ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبّل وجهه وعينيه وتبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قالت: أراك قد شحب لونك، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا فاطمة إنّ الله تعالى بعث أباك بأمر لم يبقَ على ظهر الأرض بيت مَدَرِ ولا شَعرِ إلا أدخله به عزاً أو ذلاً يبلغ به حيث يبلغ الليل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عروة تفرد به عنه أبو فروة.

[٢١٠٣ ـ (٦/١٧٥)] حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن أيوب ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن

يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامّة، فيقول الله تعالى، أُدعُ لخاصة نفسك أَستَجِب لك، فأما العامّة فإني عليهم ساخط».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صالح تفرد به داود.

[٢١٠٤ ـ (٦/١٩٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتُفتَح مشارق الأرض ومغاربها على أمتي، ألا وعماله في النار إلا من اتقى الله وأدّى الأمانة».

[٢١٠٥ ـ (٧/١٠١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا محمد ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ عن أبيه عن ابن مسعود قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ وهو في قبة من أَدَم معه أربعون رجلاً، فقال: «إنّه مَفتوحٌ لكم وَمَنصورون وَمُصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتَّقِ الله، وَليَأمر بالمعروف وَليَنهَ عن المنكر، ومن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار». قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير أدى في بير وهو يَنزِع بذَنَبِه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد.

[٢١٠٦ ـ (٧/١١٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «أسرع الأرض خراباً يُسراها ثم يُمناها».

* قال الشيخ رحمه الله غريب من حديث الثوري لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة.

[٢١٠٧ ـ (١٢٧/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعزّ من ثلاثة، أخ يستأنس به، أو درهم من حلال، أو سنّة يعمل بها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح.

[٢١٠٨ ـ (١٢٧/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عصام بن رواد ثنا أبي ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان سنة خمسين ومائة يُرَبِّي أحدكم جروَ كلبٍ وَلا يُرَبِّي ولداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به رواد عن الثوري.

[٢١٠٩ ـ (١٧٩/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب ابن بخطه ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي كذّابون ودجّالون، منهم أربع نسوة، وأنا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه، موجوداً في كتابه، حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن المديني ثنا معاذ بن هشام مثله.

[٢١١٠ ـ (١٣١/٧)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّها ستكون أَثَرَةٌ وأمورٌ تكرهونها».

قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدّون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور من حديث الثوري صحيح من حديث الأعمش عن زيد.

[٢١١١ ـ (٧/ ١٤١)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال: لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث سهيل رواه عن الثوري غير واحد.

[٢١١٢ ـ (٧/ ١٤١)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال: يَحسُرُ الفرات عن جبلٍ من ذهب، قال: فيتقاتلون عنده فَيُقتَلُ من كل مائة تسعة وتسعون، كفاراً.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الحسين، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعاً من غير شك.

[٢١١٣ ـ (٧/ ٢٤٤)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغرّ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَلتَهِ البُعوث عن غزو بيت الله حتى يُخسَفَ بجيش منهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به حفص عن مسعر.

[٢١١٤ ـ (٧/١٩٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب وخالد الحذَّاء عن الحسن قال: أخبرتنا أمنا أم سلمة زوج النبيّ ﷺ: أنَّه قال لعمّار: « تقتلك الفئة الباغية».

[٢١١٥ ـ (٧/١٩٧)] حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد. اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه.

[٢١١٦ - (٧/١٩٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وزكريا الساجي وجعفر بن أحمد بن سنان قالوا: ثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبيّ ﷺ أنه قال لعمّار: «تقتلك الفئة الباغية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عون.

[٢١١٧ ـ (٧/١٩٨)] حدثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن زهير ثنا عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة ثنا غندر قال: ثنا شعبة عن خالد الحذَّاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة: أنّ رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عزيز من حديث شعبة عن خالد عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن.

[٢١١٨ ـ (٧/١٩٧)] حدثنا حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذَّاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به غندر عن شعبة عن خالد ورواه عقبة بن مكرم عن غندر فقال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد.

[٢١١٩ ـ (١٩٧/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري: أنّ النبيّ ﷺ قال في عمار: «تقتلك الفئة الباغية».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة.

[٢١٢٠ ـ (١٩٨/٧)] حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني ح. وحدثنا سهل بن عبد الله ثنا الحسين بن إسحاق ثنا هدبة بن عبد الوهاب ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قالوا: ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعد بن يزيد عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري. قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة عن رسول الله ﷺ أنه قال لعمار بن ياسر: «ويحك يا ابن سمية، بؤساً لك، تقتلك الفئة الباغية».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ إسحاق. تفرد به النضر عن شعبة.

[٢١٢١ ـ (١٩٨/٧)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا غسان بن مضر ثنا خالد عن شعبة عن أبي نضرة عن أبي أبي سعيد قال حدثني من هو خير مني ـ يعني أبا قتادة ـ قال : قال رسول الله ﷺ: «عمار تقتله الفئة الباغية».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا وقع في كتابيّ شعبة عن أبي نضرة، والصواب ما تقدم شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة.

[٢١٢٢ ـ (١٩٨/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدّث: أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به غندر عن شعبة.

[٢١٢٣ - (١٩٨/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد الغنوي قال: وكان يأمن من عند علي وعند أهل الشام، قال: فجيء برأس عمار قال: فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار يقول هذا: أنا قتلته ويقول الآخر: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: لا عليكما. لا تختصما فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به غندر عن شعبة عن العوام.

[٢١٢٤ - (٢٦٨/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطيني قالا: ثنا صالح بن أحمد الهروي حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن وائل بن داود عن البني عن الزبير بن العوام: أنّ النبيّ ﷺ قتَلَ رجلا من قريش صَبراً ثم قال: «لا يُقتلُ قريشي بعد هذا اليوم صَبراً إلا قاتِلَ عثمان، إلا تفعلوا تُذبحوا ذَبح الشاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيثمة عن عيسى بن يونس، ورواه غيره عن عيسى عن وائل من دون مسعر.

[٢١٢٥ - (٢٥٦/٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة عن نافع عن ابن عمر قال: كنت مع النبيّ ﷺ في غزاة فأتاه قوم من قِبَل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أَكَمة وهم قيام وهو قاعد، فأتيته فقمت بينهم وبينه، فحفظت أربع كلمات أعدّهن في يدي، قال: «يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم يغزون فارس فيفتحها الله، ثم يغزون الروم فيفتحها الله ثم يغزون الدّجال فيفتحه الله». قال نافع: ثنا جابر لا نرى الدجال

لا يخرج حتى يفتح الروم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه الجم الغفير عن عبد الملك ابن عمير عن جابر.

[٢١٢٦ ـ (٨/ ٣٠٩)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لَتُنفَقُ كنوزهما في سبيل الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة.

[٢١٢٧ ـ (٨/ ٣٠٩)] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد المذكر ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن عمير قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَتخرجَنَّ الظعينة من المدينة حتى تدخل الحِيرة لا تخاف أحداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر.

[٢١٢٨ ـ (٨/ ٣٨٧)] حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس، أخبرني إبن أبي مليكة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «كأني أنظر إليه أسود أفجح ينقضها حجراً حجراً» ـ يعني الكعبة ـ.

[٢١٢٩ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه؛ ليرحمك الله، وليقل يهديكم الله ويصلح

بالكم».

[٢١٣٠ ـ (١/ ١٤٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن خباب. قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مضطجع في بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعو الله لنا، ألا تستنصر الله لنا، فجلس مُحمَرّاً وجهه. ثم قال: «والله إن مَن كان قبلكم ليؤخذ الرجل فَيُشَّق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء، أو يمشّط بأمشاط الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء، وليُتِمَّنَ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم قوم تعجلون».

[٢١٣١ ـ (١/ ١٤٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى. فقال: ما أعلم أحداً لقي من البلاء ما لقيت، لقد مكثت على عهد رسول الله ﷺ ما أجد درهما، وإنّ في ناحية بيتي هذا أربعين ألفاً ـ يعني دراهم ـ لولا أن رسول الله ﷺ نهانا ـ أو نهى ـ أن يتمنّى أحد الموت لتمنيته.

[٢١٣٢ ـ (١/ ١٤٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى في بطنه سبع كيّات. فقال: لولا أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنّينّ أحدكم الموت لتمنّيته». فقال بعضهم: أذكر صحبة النبيّ ﷺ والقدوم عليه؟ فقال قد خشيت أن يبقى ما عندي القدوم عليه، هذه أربعون ألفاً دراهم في البيت.

[٢١٣٣ ـ (١/ ١٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم. قالا: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن

مضرب قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعاً، فقال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنّينّ أحدكم الموت». لتمنيته. زاد يحيى بن آدم: ولقد رأيتني مع رسول الله ﷺ ما أملك درهماً، وإن في جانب بيتي لأربعين ألف درهم، قال ثم أتى بكفنه، لما رآه بكى. فقال: لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء إذا جُعِلت على رأسه قَلصتْ عن قدميه، وإذا جُعلت على قدميه قلصت عن رأسه، حتى مُدّتْ على رأسه وجُعل على قدميه الأذخر.

باب ما جاء في إخباره ﷺ لأصحابه ما يقع لهم من الفتن

[٢١٣٤ ـ (١/٥٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس ابن أبي حازم حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر: إن النبيّ ﷺ عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه. قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم ـ يعني اليوم الذي قال: «وددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت إليه، فقيل له ألا ندعوا لك أبا بكر؟ فقال لا. قيل عمر؟ قال لا، قيل فعليّ؟ قال لا، فدُعِيَ له عثمان فجعل يناجيه ويشكو إليه، ووجه عثمان يتلوّن».

[٢١٣٥ ـ (١/١٣٦)] حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أبو ياسر ـ عمار بن نصر ـ حدثني محمد بن نبهان حدثني يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم إذا التبستكم فتنة، فتُتّخَذُ سنّة يربوا منها الصغير ويهرم فيها الكبير وإذا ترك منها شيء قيل تركت سنّة». قالوا: متى ذلك يا رسول الله؟ قال: «إذا كثُر قراؤكم، وقَلّت علماؤكم، وكثُرت أمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتُمِست الدنيا بعمل الآخرة، وتُفُقّه لغير الله». قال عبد الله: فأصبحتم فيها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعاً والمشهور من قول عبد الله موقوف.

[٢١٣٦ ـ (١/١٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل

السقطي ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا إسحاق بن إدريس ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة حدثني عمي موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: بينا أنا واقف مع رسول الله ﷺ فقال لي: «يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدي». قلت: في الله؟ قال: «في الله». قلت: مرحباً بأمر الله.

[٢١٣٧ ـ (١/ ٢٤٢)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا الضحاك بن يسار ثنا القاسم بن مخيمرة عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه، أنه قال، ليالي قدم من اليمن سأله النبيّ ﷺ: «كيف تركت الناس بعدك»؟ قال: تركتهم لا همّ لهم إلا همّ البهائم. فقال النبيّ ﷺ: «كيف إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء، وهمّهم مِثْلُ همّ هؤلاء»؟.

[٢١٣٨ ـ (١/ ٢٧٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد ابن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله تعالى عنه: أنه قدم من عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال لما جلسنا إليه، سأل أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفِتَن التي تموج موجَ البحر؟ فأَسْكِتَ القوم وظننت أنه إياي يريد قال: فقلت أنا. قال أنت، لله أبوك؟ قلت: تُعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأيّ قلب أنكرها نُكِتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلب أُشْرِبها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مربّداً كالكوز مجَخّياً». وأمال كفه. وأن أبا يزيد قال هكذا وأسال كفه ـ لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشْرِب من هواء وحدثته: أن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشك أن يُكسرَ كَسْراً: فقال عمر: كسراً لا أبا لك! قلت: نعم. قال فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، فقلت بل كسراً، قال: وحدّثته أن ذلك الباب رجل يُقْتَلُ أو يموت، حديثاً ليس بالأغاليط.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن أبي مالك الأشجعي جماعة منهم زهير ومروان العزاري وأبو خالد الأحمر.

[٢١٣٩ ـ (١/ ٢٧١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي وقيس عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة رضي الله تعالى عنه حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في حذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنّة. ثم حدثنا عن رفعها فقال: ينام الرجل فيكم فيُنْكَتُ في قلبه نكتة سوداء فيظل أثرها كالمجل، كجمرٍ دَحْرَجْتَه على رجلك فنَفِطَ فتراه مُنْتَبِراً ليس فيه شيء فيصبح الناس ليس فيهم أمين، وليأتين على الناس زمان يُقال للرجل ما أظرفه وما أعقله، وما في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الناس عن الأعمش حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود.

[٢١٤٠ ـ (١/ ٢٧١)] حدثنا أبي بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر قالا: ثنا سليمان بن المغيرة حدثني حميد بن هلال ثنا نصر بن عاصم الليثي، قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رؤوسهم يستمعون إلى حديث رجل: فقمت عليهم فقلت من هذا؟ قيل حذيفة بن اليمان، فدنوت منه فسمعته يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر فعرفت أن الخير لم يسبقني قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ قال: «يا حذيفة تعلّم كتاب الله واتبّع ما فيه، ثلاثاً». قال: قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شرّ؟ قال: «فتنة وشر». وقال أبو داود: هدنة على دخن. قال قلت: يا رسول الله ما الهدنة على دَخَن؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه». ثم قال رسول الله ﷺ: «ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاته ضلالة، أو قال دعاته النار فلأن تعضد على جذع شجرة خير لك من أن تتبع

أحداً منهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه قتادة عن نصر وسمى اليشكري خالداً.

[٢١٤١ ـ (١/ ٢٧٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يُدركني فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشرّ فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر، قال: «نعم». فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير. فقال: «نعم. وفيه دَخَن». فقلت: وما دَخَنُه؟ قال: «قوم يَستنّون بغير سنّتي ويهدون بغير هديي، تَعرف منهم وتُنكر». فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم. دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك، قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال: «إعتزل تلك الفرق كلها، ووالله أن تعض على جذع شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

[٢١٤٢ ـ (١/ ٣٣٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو المحياة يحيى بن يعلى التيمي عن أبيه قال: دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام ـ وهو حينئذ مصلوب ـ قال فجاءت أَمَةٌ عجوز طويلة مكفوفة البصر، فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل فقال الحجاج: المنافق. فقالت: والله ما كان منافقاً، إنْ كان لَصوّاماً قوّاماً برّاً، قال إنصرفي يا عجوز فإنك قد خَرِفْتِ، قالت: لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من ثقيف كذاب ومبير». فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت.

[٢١٤٣ ـ (٢/ ٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر وعبد الله بن عمر بن أبان. قالا: ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال: خرج علينا رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال: «يا أهل الحجرات سُعِّرَت النار، وجاءت الفتن كقطع الليل، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

[٢١٤٤ ـ (٢/ ٢٨٩)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن مُلْكَ أمّتي سيبلغ ما زوى لي منها، وأعطيت كَنْزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي عزّ وجلّ لأمتي أن لا يهلكهم بسَنَة عامة ولا يسلّط عليهم عدواً من سواهم فيستبيح بيضَتَهم، وإنّ ربي عزّ وجلّ قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يُرَدّ ولو اجتمع عليهم مَن بأقطارها، حتى يكون بعضهم يسبي بعضاً ويملك بعضاً وحتى يكون بعضهم يُفنى بعضاً. وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلّين. وإذا وقع عليهم السيف لم يُرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وأنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبيهم وأنا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرّهم من خذلهم ـ أو خالفهم ـ حتى يأتي أمر الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث أيوب عن أبي قلابة فيه ألفاظ تفرد بها عن النبيّ ﷺ من بين الصحابة ثوبان ولم يسقها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو أسماء الرحبي ولا عنه إلا أبو قلابة.

[٢١٤٥ ـ (٣/ ٩٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أحمد بن جعفر

ابن مالك وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا بشر بن موسى قال نا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها إحدى الطائفتين بالحق».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلي بن زيد بن جدعان ورواه القاسم بن الفضل الحداني أيضاً.

[٢١٤٦ ـ (٣/٣٢٣)] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى بن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى، وأطال رسول الله ﷺ الصلاة فلما قضى صلاته قال: «يا أسامة لقد قصّرت الصلاة وأطلت الحبوة فكيف بك إذا خُلّفت في قوم يقصّرون الصلاة ويطيلون الحبوة ويأكلون ألوان الطعام، ضحكهم القهقهة، وضحك المؤمنين التبسم، أولئك شرار أمتي، ثلاثاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راوياً وصله غير محمد بن حمير.

[٢١٤٧ ـ (٤/٣٦٩)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة: أنه قدم من عند عمر، فقال: لما جلسنا إليه أَمْسِ سأل أصحاب محمد ﷺ أيّكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن؟ فقالوا: نحن، فقال: لعلكم تَعْنون فتنة الرجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل. قال لست عن ذلك أسأل تلك يُكَفّرها الصوم والصلاة والصدقة، ولكن أيّكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد، قال: فقلت: أنا، قال أنت، لله أبوك!. قلت: تُعرض الفتن على القلوب عَرْضَ الحصير، فأيّ قلب أنكرها نُكتت فيه نكتة بيضاء،

وأيّ قلب أُشرِبها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مربدّاً كالكوز محمياً ـ وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه، لا يعرف معروفاً ولا يُنكر منكراً إلا ما أشرب من هواه. وحدثته أن بينك وبينها باباً مغلَقاً يوشك أن يُكسر كسراً، قال عمر: كسراً لا أبالك؟! قلت: نعم. قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يُعاد فيُغلق، قلت: بل كسراً. قال وحدّثته أن ذلك الباب رجل يُقتل أو يموت، حديثاً ليس بالأغاليط».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو خالد الأحمر وزهير ومروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك ورواه شعبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربعي نحوه.

[٢١٤٨ ـ (٥/٥٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب يحدّث عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون بعدي أَثَرَةً وأموراً تنكرونها». قلنا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «أدّوا إليهم حقّهم الذي جعل الله لهم، وسلوا الله حقّكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من عوالي حديث الأعمش رواه الثوري، وزائدة وأبو عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، وعيسى بن يونس، وحفص، وجرير، ووكيع، وأبو معاوية في آخرين عن الأعمش.

[٢١٤٩ ـ (٥/١١٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا كثير بن عبيد الحَذّاء قال ثنا محمد بن حميد عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذر عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب قال: أخذ رسول الله ﷺ بلحيته، وأنا أعرف الحزن في وجهه، فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون فممّ ذاك يا جبريل؟ فقال إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من دهر غير كثير، فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟

فقال كل سيكون، فقلت: ومن أين وأنا تارك فيهم كتاب الله. قال: فبكتاب الله يُفتنون وذلك من قبل أمرائهم وقرّائهم، يمنع الناس الأمراء الحقوق فيظلمون حقوقهم ولا يعطونها، فيقتتلوا ويفتتنوا، ويتّبع القرّاء أهواء الأمراء فيمدّونهم في الغي ثم لا يقصّرون، فقلت: كيف يسلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن مُنِعوه تَركوه».

[٢١٥٠ ـ (٦/٣٤٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سليمان بن الفضل ثنا محمد بن غزية الحكمي ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: أشار رسول الله ﷺ نحو المشرق فقال: «ألا إن الفتنة ههنا، ألا إن الفتنة ههنا، من حيث يطلع قرن الشيطان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ وحديث الأوزاعي يتفرد به الحكمي.

[٢١٥١ ـ (٨/٤١)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ثنا محمد بن خالد البردعي وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قالا: ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثني أبي ثنا إبراهيم بن أدهم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً. وينجو العالم منها بعلمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم ابن أدهم، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية.

[٢١٥٢ ـ (٨/٤٨)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسي ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «غشيتكم السكرتان، سكرة حُبّ

العيش وحُبّ الجهل، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهونّ عن المنكر، والقائمون بالكتاب وبالسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم وهشام، كذا حدّث به القراطيسي مرفوعاً، والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم.

[٢١٥٣ ـ (٨/ ٤٨)] قال إبراهيم بن شعيب وحدثناه أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف بن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش، فعند ذلك لا تأمرون بمعروف ولا تنهونّ عن منكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى، ولم يجاوز به عروة. وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك مرفوعاً.

[٢١٥٤ ـ (٨/ ٤٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم: أنه سمع سعيد بن أبي الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم على بيّنة من ربكم، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله، ثم تظهر فيكم السكرتان، سكرة الجهل وسكرة حب العيش، وستحولون عن ذلك، فلا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر ولا تجاهدون في سبيل الله، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صدّيقاً، قالوا: يا رسول الله منا أو منهم؟ قال: لا. بل منكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن قيس عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ مثله.

[٢١٥٥ ـ (٨/ ١٣٤)] حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين

ثنا عبيد بن غنام ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن محمد ابن الزبير عن الأسود بن سريع قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: إنما تهلك هذه الأمة من قِبَل نقض مواثيقها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفي إنتقل إلى البصرة يعرف بالحنظلي يروي عن أبيه وعن الحسن، ورُوِيَ هذا الحديث مرسلاً رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الأسود.

[٢١٥٦ ـ (٨/ ١٣٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله عز وجل بعلم بغير تعلّم؟ وهدى بغير هداية؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلّم، وهدى بغير هداية، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر للذل وهو يقدر على العزّ، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله، أعطاه الله عزّ وجلّ ثواب خمسين صديقاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران، وعمران يعد في أصحاب الحسن، لم يتابع على هذا الحديث.

[٢١٥٧ ـ (٨/ ٢٥٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر

الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جِذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن، تعلّموا من القرآن وعلّموا، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرجل النومة فتُقبض الأمانة من قلبه فيظل أثره كالمِجَلّ كجمرٍ دحرَجتَه على رجلك فنَفِط، فتراه مُنتَبِراً وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون، ولا يكاد أحد يؤدّي الأمانة حتى يُقال: أنّ في بني فلان رجلاً أميناً، ثم يقال للرجل: ما أظرفه وما أعقله وما أجلّه وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، ولقد أتى عليّ حين وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان نصرانياً ليردّنّه عليه بياعته، ولئن كان مسلماً ليردّنّه عليه دينه، فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع منكم إلا فلاناً وفلاناً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش.

[٢١٥٨ ـ (٨/ ٣٠٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ثنا عبد الرحمٰن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال: كنت عند زياد فجعلت الرؤوس تأتيه فجعلت أقول إلى النار، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري أَوَلا تدري يا ابن أخي؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين.

[٢١٥٩ ـ (٨/ ٣٣٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمٰن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الأنصار فسلّم على النبيّ ﷺ ثم جلس، فقال: يا رسول الله أيّ المؤمنين أفضلهم؟ قال: «أحسنهم خلقاً»، قال: فأي المؤمنين أكيَس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً، قبل أن ينزل به، أولئك هم الأكياس». ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبيّ ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين خصال إن ابتُليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركوهنّ، لن تظهر

الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون والأوجاع التي مضت في أسلافهم، ولن ينقص المكيال والميزان إلا أُخِذوا بالسنين وشدّة المؤونة، ولم يَمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنِعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطَروا، ولن يَنقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلّط عليهم عدوهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عزّ وجلّ إلا جعل الله بأسهم بينهم.

[قلت أنا أبو عبد الله: يزيد هو ابن أبي مالك واسم أبي مالك هانىء، ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي].

[٢١٦٠ ـ (٨/٣٥٨)] حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماري ثنا أحمد بن علي الأرباح وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: وجّهني وفد المصطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: سَلهُ إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا؟ قال: فقلت له: فقال: قل لهم: «ادفعوها إلى أبي بكر». قال: فقلت لهم فقالوا: قل له فإن لم نجد أبا بكر؟ قال فقلت له فقال: «قل لهم ادفعوها إلى عمر». قال فقلت لهم فقالوا قُل له: فإن لم نجد عمر؟ فقلت له فقال: «ادفعوها إلى عثمان وتباً لكم يوم يقتل عثمان».

[٢١٦١ ـ (١٠/١٧٠)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير قال: صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «إن بين يدي الساعة فتناً يُصبح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع قوم أخلاقَهم بعَرَض من الدنيا يسير». قال الحسن: والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فراش نار، وذباب طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز.

[٢١٦٢ ـ (٥/١٨٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد

ابن علي بن حبيش وسليمان بن أحمد قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن مكحول عن أنس ابن مالك قال: قيل يا رسول الله متى يُترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم». قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الإدهان في خياركم والفاحشة في شراركم، وتحولّ الفقه في صغاركم ورذائلكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه.



كتاب الخصائص والشمائل

باب في أسمائه ﷺ

[٢١٦٣ ـ (٥/ ٩٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني قال ثنا أبو شرحبيل عيسى بن خالد قال ثنا أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عن الأزواعي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمّى لنا النبيّ ﷺ نفسه أسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ، قال: «أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الأوزاعي عن عمرو. رواه الأعمش والمسعودي ومسعر عن عمرو.

باب في خصائصه ﷺ

[٢١٦٤ ـ (٢/ ١٨٩)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق قال: قال ابن شهاب الزهري يحدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما أسمعه يقول: «إن الله لم يقبض نبياً حتى يخيِّره». قالت: فلما حضر رسول الله ﷺ كان آخر كلمة سمعتها منه يقول: «بل الرفيق الأعلى من الجنة». فقلت: إذاً والله لا يختارنا، وعرفت أنه الذي كان يقول لنا: «إن نبياً لا يُقبَض حتى يخيَّر».

[٢١٦٥ ـ (٢/ ٢٣٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا علي بن محمد الكوفي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إنّ السماء أَطَت وَحقَّ لها أن تَئِط، ليس فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله عزّ وجلّ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، والله لوددت أني كنت شجرة

في الجنة تَعضد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي بكر بن أبي شيبة. وقال علي بن محمد قال أبو ذر: والله لوددت أني كنت شجرة تعضد.

[٢١٦٦ ـ (٣/ ٢٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي قال ثنا نوح بن محمد الأيلي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «من كرامتي على ربي عزّ وجلّ أني ولدت مختوناً ولم يرَ أحد سوأتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢١٦٧ ـ (٣/ ٤٣)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب وأحمد بن بندار قالا: ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمٰن بن عبيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: كنت مع النبيّ ﷺ في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني، وإذا هَروَلتُ سبقته، فالتفتُّ فقلت: تُطوى له الأرض وخليل الله إبراهيم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمٰن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون.

[٢١٦٨ ـ (٣/ ٧٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على تسع نسوة في ضحوة.

* **قال الشيخ رحمه لله**: صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الأشيب.

[٢١٦٩ ـ (٣/ ١٧١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن

الفرج الأزرق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وشماله يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو أسامة، وعلي بن مسعر، ومحمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق، في آخرين.

[٢١٧٠ - (٣/٢٧٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: طلبت رسول الله ﷺ ليلاً فوجدته قائماً يصلّي فأطال الصلاة، ثم قال: «أوتيت الليلة خمساً لم يُؤتهَا نبيّ قبلي، أرسلتُ إلى الأحمر والأسود، وَنُصرتُ بالرعب فَيُرعَبُ العدوّ وهو بمسيرة شهر، وجُعِلَت لِي الأرض مسجداً وطهوراً، وأُحِلَّت ليَ الغنائم ولم تُحَلّ لأحد قبلي، وقيل سَل تُعطَهُ فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهي نائلة لمن لم يشرك بالله شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: متن هذا الحديث في خصائص النبيّ ﷺ ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره. وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد، وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش.

[٢١٧١ - (٣/٣٠١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة وأبو النضر قالا: ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالصَّبا وأُهلِكت عاد بالدَّبُور».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه

ثلاثة أقوال، الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. تفرد به عنه بدل ابن المحبر.

[٢١٧٢ ـ (٤/ ٢٠٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان. وحدثنا الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبيّ ﷺ: «لله ملائكة سيّاحون في الأرض يبلغونني عن أمّتي السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه علي بن الأزهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه، ورواه عن الثوري جماعة. حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي الخزاعي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله، ورواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش مثله عن عبد الله بن السائب.

[٢١٧٣ ـ (٣/ ٢٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن يحيى ابن منده قال ثنا أبو بكر بن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفي قال ثنا مجالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: ما مات النبيّ ﷺ حتى قرأ وكتب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون عن أبيه وأبوه أدرك النبيّ ﷺ وهو ابن ست سنين وبرّك عليه ودعا له، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل.

[٢١٧٤ ـ (٥/ ٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرازق. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو نعيم. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة بن عقبة قالوا: ثنا سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ كان يمر بالتمرة في الطريق فيقول: «لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها». ومرّ ابن عمر بتمرة فأكلها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زائدة بن قدامة عن منصور مثله. صحيح

ثابت متفق عليه من حديث منصور عن طلحة.

[٢١٧٥ ـ (٥/ ١١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت خمس خصال لم يُعطهنّ أحد كان قبلي، أُرسِل كل نبيّ إلى أمّته بلسانها وأرسِلتُ إلى كل أحمر وأسود من خلقه، وَنُصِرتُ بالرُّعب ولم يُنصَر به أحد قبلي، وأُحِلَّت لِيَ الغنائم، وجُعِلَت لِيَ الأرض مسجداً وطَهوراً».

[٢١٧٦ ـ (٥/ ٣٦٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل ثنا مضارب بن بديل ثنا أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي الفرات عن عمر بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ كان أجود من الريح المرسلة إذا نزل عليه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢١٧٧ ـ (٦/ ٨٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو اليمان ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني عبد الله في أمّ الكتاب، وخاتم النبيين في أمّ الكتاب، وإنّ آدم لَمنجدلٌ في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين من مَديَنَ».

[٢١٧٨ ـ (٦/ ١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم ابن حماد ثنا بقية عن سعيد بن سنان ثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفّي هذه، جليان من أمر الله عزّ وجلّ جلّاه لنبيه كما جلّاه للنبيين قبله».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سعيد عن أبي الزاهرية، وعن سعيد بقية.

[٢١٧٩ ـ (٦/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا المعافى بن عمران عن ابن أبي مريم عن ضمرة عن أم عبد الله ـ أخت شداد بن أوس ـ: أنها أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدح لبن عند فطره فردّ الرسول إليها فقال: «أنّى لكَ هذا اللبن؟». قال: من شاتي. فردّ الرسول إليها: «أنّى لكِ هذه الشاة؟». قالت: إشتريتها بمالي. فلما كان الغد أتته فقالت: يا رسول الله أرسلت إليك باللبنِ راثية لك من طول النهار وشدة الحرّ، فرددت الرسول إليّ، فقال: «بذلك أُمِرت الرسل قبلي، لا تأكل إلا طيباً، ولا تعمل إلا صالحاً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا الحديث غريب من حديث ضمرة تفرد به أبو بكر بن أبي مريم عنه.

[٢١٨٠ ـ (٢/ ٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب فساره، ثم قام عليّ فجاء الصّفة فوجد العباس وعقيلاً والحسين فشاورهم في تزوّج أم كلثوم عمرَ، ثم قال عليّ: أخبرني عمر أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

[٢١٨١ ـ (٧/ ٢٥٠)] حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا صالح بن أحمد ثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر عن عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن عطاء ابن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليّ الجنة حتى لو بسطتُ يدي لتناولت من قطوفها، وعُرِضت عليّ النار فرأيت فيها صاحب المِحجَن الذي كان يسرق الحاجّ بمحجنه، متكئاً على محجنه في النار، وكان يقول: إنما يسرق المحجن، ورأيت فيها صاحبة الهرة

إذا آقبلت نهشتها وإذا أدبرت نهشتها، فلم تُطلِقها ولم تَدَعُها تأكل من خشاش الأرض».

* **قال الشيخ رحمه لله**: تفرد به عبد الله عن مسعر.

[٢١٨٢ - (٧/ ٢٥١)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن يحيى. وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا علي بن جميل قالا: ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تزوجت شيئاً من نسائي ولا زوّجت شيئاً من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله** : غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل.

[٢١٨٣ - (٧/ ٢٥٩)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوِصال، قيل: إنك تواصل، قال: «إني لست كأحدكم إني أبيت فيطعمني ربي ويسقيني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه المرزبان بن مسروق وعلي بن عباس في آخرين عن مسعر.

[٢١٨٤ - (٧/ ٣١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الحناط ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢١٨٥ - (٦/ ١٠٦)] حدثنا أبو جعفر بن محمد بن أحمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمٰن بن سلام. وحدثنا محمد بن

الحسن بن علي اليقطيني ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي ثنا مجاهد بن موسى قالا: ثنا ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية أنه سمع ربيعة يقول: أتى نبيّ الله ﷺ فقيل له لِتَنَم عيناك، ولتَسمع أذناك، وليعقِل قلبك، فنامت عيناي، وسمعت أذناي، وعقل قلبي، فقيل: إن سيداً بنى داراً وصنع مأدبة، وأرسل داعياً، من أجاب الداعي دخل الدار، وأكل من المأدبة، ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد، فالله السيد، ومحمد الداعي، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة.

[٢١٨٦ ـ (٦/ ١٢٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة قال: رقى عبادة بن الصامت وهو على سور مسجد بيت المقدس الشرقي وهو يبكي، فقيل له: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هٰهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه. ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله.

[٢١٨٧ ـ (٦/ ٢٥٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من الصدقة».

[٢١٨٨ ـ (٦/ ٣٣٢)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ومحمد بن حميد قالا: ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق البكري ـ حفظاً ـ ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن الزهري عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان لا يأكل الثوم، ولا الكراث، ولا البصل من أجل الملائكة تأتيه، ولأنه يكلم جبريل عليهما السلام.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك لم يحدّث به عنه إلا

يحيى بن يحيى.

[٢١٨٩ - (٣٤٩/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد الغمري ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم سلّم عليّ في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكةُ ربي نردّ عليه السلام». فقال له قائل: يا رسول الله فما بال أهل المدينة؟، فقال له: «وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما أمر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب.

[٢١٩٠ - (٨٦/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول: «لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الثوري.

[٢١٩١ - (٨٦/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا أحمد بن القاسم بن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا: ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ كان يصلّي حتى تورم قدماه، فقيل له: أتفعل ذلك وقد غفر الله لك؟ قال: «أفلا أكونُ عبداً شكوراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور بأبي حذيفة عن الثوري ورواه الفريابي عنه وهو عزيز. حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا الفريابي ثنا سفيان مثله سواء.

[٢١٩٢ ـ (٧/ ٩٧)] حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي. وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: إستعمل النبيّ ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبيُّ ﷺ فسأله فقال: «يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم».

[٢١٩٣ ـ (٧/ ١٠٠)] حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجري ثنا عبد الله ابن خبيق. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا المسيب ابن واضح، قالا: ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه، ثم يغتسل منهم غسلاً واحداً.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري تفرد به يوسف.

[٢١٩٤ ـ (٧/ ١١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن ثبيج أبي عمرو عن جابر قال: خرج النبيّ ﷺ فقال لأصحابه: «امشوا أمامي وخلّوا ظهري للملائكة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ما كتبته عالياً من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

[٢١٩٥ ـ (٨/ ١٣٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضرير قالا: ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله ملائكة سَيّاحون في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وعبد الله بن السائب لا يعرف له راوٍ غير زاذان إلا عبد الله بن السائب، وهو كوفي، سمع منه الأعمش.

[٢١٩٦ ـ (٨/ ١٣١)] حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى قالا: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثني فضيل بن عياض عن مسلم البزاز عن أنس بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مسلم البزاز وهو مسلم بن كيسان الأعور الملائي.

[٢١٩٧ ـ (٨/ ٣٠٦)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري ثنا عبد الله بن نصر الأصم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصِرتُ بالصَّبا وأُهلِكت عاد بالدَّبُور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم.

[٢١٩٨ ـ (٨/ ٣١٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيى بن حمويه. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا: قال هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير ثنا جابر ابن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال: «أُعطيتُ خمساً لم يُعطهنَّ أحدٌ قبلي، نُصِرت بالرعب مسيرة شهر، وَجُعِلَت لِيَ الأرض مسجداً وطَهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فَليُصَلّ، وأُحِلَّت لي الغنائم، ولم تُحَلّ لأحد قبلي، وأُعطيتُ الشفاعة، وكان النبيّ يبعث إلى قومه خاصة وبُعِثْتُ إلى الناس عامة».

[٢١٩٩ ـ (٨/٣٧٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج. وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي قالا: ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بقِدر يقال لها الكفيت، فأكلت منها أكلة فأُعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

[٢٢٠٠ ـ (٩/٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين. وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عباس بن عبد العظيم قالا: ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي عن منصور بن سعد عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد».

[٢٢٠١ ـ (٩/٢٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا شجاع بن الوليد ثنا أبو جناب الكلبي عن عمرة عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث عليّ فرائض وهنّ عليكم تطوع: الوتر، والنحر وصلاة الضحى».

باب في ذكر شمائله ﷺ الخَلقية والخُلُقية

[٢٢٠٢ ـ (٣/٢٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الرحيم بن واقد قال ثنا عدي بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ من أشد الناس لطفاً بالناس، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أَمَة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذي ينزعها منه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدي.

[٢٢٠٣ ـ (٦/ ٢٦٧)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل ثنا عبدان ابن أحمد ثنا جبارة ثنا أحمد بن زيد حدثني إسحاق بن سويد عن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمران: أن رجلاً نادى النبيّ ﷺ ثلاثاً، كل ذلك يرد عليه «لبيك لبيك».

[٢٢٠٤ ـ (٦/ ٢٦٤)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد البجلي ـ ما سمعته إلا منه ـ ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله ابن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ لا يكون ذاكرون إلا كان معهم، ولا مصلّون إلا كان أكثرهم صلاة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الثوري عبد الصمد.

[٢٢٠٥ ـ (٣/ ٢٦٢)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبيّ ﷺ: رَبعَةٌ من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أَمهَقَ، رجِل الشعر ليس بالسّبط ولا بالجَعد القَطَط، بُعِث على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتُوفيّ على رأس ستين سنة، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة بيضاء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن ربيعة يحيى بن سعيد الأنصاري، وعمرو بن يحيى المازني، وعمارة بن غزية، وسعيد بن أبي هلال، وأسامة بن زيد، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد ابن إسحاق، وعبد الله بن عمرو، وفليح، وأبو أويس، وعبد العزيز بن

الماجشون، والدراوردي، والثوري، ومالك، والأوزاعي، ومسعر، وأبو بكر ابن عياش، وأبو بكير، وأنس بن عياض، ومنصور بن أبي الأسود، وإبراهيم ابن طهمان، في آخرين.

[٢٢٠٦ ـ (٤/ ٣٤٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ وهذه منه بيضاء، وأشار إلى العَنفَقَة. قال: فقيل له: مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة؟ قال: أبري النبل وأريشها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة.

[٢٢٠٧ ـ (٥/ ٦٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي قال ثنا الحماني قال ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ يلبس الصوف، وينام على الأرض، ويأكل من الأرض، ويركب الحمار، ويُردِف خلفه، ويَعقِل العنزَ فيحتلبها، ويجيب دعوة العبد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب عن أنس تفرد به الحسن.

[٢٢٠٨ ـ (٥/ ٨٥)] حدثنا إسحاق بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن عبد الملك بن أبجر عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس إنى أراني قد رأيت النبيّ ﷺ، قال: صِفهُ لي؟. قلت: رأيته على بعير عند المروة والناس حوله، فقالوا ذاك رسول الله ﷺ، قال لأنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يدفعون.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الجريري وغيره عن أبي الطفيل.

[٢٢٠٩ ـ (٥/ ٣٦١)] حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: كان النبيّ ﷺ قلّما يحدّث إلا يلمع ببصره إلى السماء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز.

[٢٢١٠ ـ (٦/ ٢٦٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبيّ ﷺ على فرس لأبي طلحة عُريٌ وفي عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا». ثم قال: «وجدناه بحراً أو قال: إنه لبحر». قال: وكان الفرس بطيئاً فلم يُسبَق بعد ذلك اليوم.

* **قال الشيخ رحمه لله**: قال حماد: هذه الكلمة الأخيرة في حديث ثابت وغيره،هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث ثابت وحماد، رواه البخاري عن سليمان.

[٢٢١١ ـ (٧/ ٨٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان قالا: ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: ما سُئِل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

[٢٢١٢ ـ (٧/ ١٠٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن

محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت: ما رأيت عورة النبيّ ﷺ قط.

* **قال الشيخ رحمه الله**: وهذا أيضاً من مفاريد يوسف عن الثوري عن محمد.

[٢٢١٣ ـ (١١٢/٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد البجلي ـ ما سمعته إلا منه ـ ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله ابن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ لا يكون ذاكرون إلا كان معهم، ولا مصلّون إلا كان أكثرهم صلاة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن الثوري عبد الصمد.

[٢٢١٤ ـ (١٣١/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكي بن عبدان ثنا إسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: يا رسول الله أعطنا شيئاً، قال: «تسألوني، ويأبى الله لي البخل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري والأعمش لا أعلمه رواه غير حفص.

[٢٢١٥ ـ (٢٠١/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: إن كانت الأَمَة لتأخذ بيد النبيّ ﷺ فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث شعبة عن علي، ورواه أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبي الأشعث عن شعبة.

[٢٢١٦ ـ (٢٠٢/٧)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد

ابن عبد الله الحضرمي ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: إن كانت الأَمَة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع.

* **قال الشيخ رحمه الله:** قال الحضرمي: وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة مثله.

[٢٢١٧ ـ (٧/ ٢٠٥)] حدثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ صلّى حتى تورمت قدماه فقيل له: يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه.

[٢٢١٨ ـ (٧/ ٢٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن هارون ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا داود بن إبراهيم ثنا شعبة بن إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، وأرضى كما يرضى البشر، فأيما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه فأجعلها له كفارة، وأجعلها له رحمة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب تفرد به داود عن شعبة.

[٢٢١٩ ـ (٧/ ٢٣٩)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة: أن عبد الرحمٰن بن عوف قال: مَرَّ عليَّ النبيُّ ﷺ بتمر من أراك فقال: «عليكم بما اسوَدَّ منه فإني كنت أجتنيه وأنا أرعى الغنم». قالوا: يا رسول الله أَوَ كنت راعياً؟ قال: «ما من نبيّ إلا وقد رعاها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا رواه وكيع وغيره وجوده عيسى بن يونس عن مسعر.

[**٢٢٢٠ ـ (٧/ ٢٣٩)**] حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد ثنا أبو حفص الحلبي عمر بن الحسن ثنا أبو خيثمة المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه قال: مَرَّ بنا النبيّ ﷺ ونحن نجني تمر الأراك فقال: «عليكم بما اسودَّ منه». فذكره.

[**٢٢٢١ ـ (٧/ ٢٤٤)**] حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر.

[**٢٢٢٢ ـ (٧/ ٢٤٩)**] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا محمد بن جوان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن علي بن الحسين وعاصم عن زرّ عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً. قال أحدهما: ولا شاةً ولا بعيراً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد بن أحمد الزبيري.

[**٢٢٢٣ ـ (٧/ ٢٥٦)**] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال: سمعت أبا جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا آكل متكئاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر.

[٢٢٢٤ ـ (٧/ ٢٦٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟، قالت: مِثل أحدكم، في مهنة أهله، يرقع خُفَّه ويَخصِفُ نعله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة.

[٢٢٢٥ ـ (٧/ ٣١٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك، ويردف خلفه، ويوضع طعامه بالأرض. قال هو أو غيره: ويلعق أصابعه.

[٢٢٢٦ ـ (٧/ ٣٣٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وسعد بن محمد الناقد قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن حكيم ثنا حميد بن عبد الرحمٰن ثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: رأيت الخاتم في ظهر رسول الله ﷺ مثل بَيضَةِ الحمامة.

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عن الحسن غير حميد.

[٢٢٢٧ ـ (٧/ ٣٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الأصطخري ثنا يحيى بن المتوكل. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا عبد الله بن أبي غسان قالا: ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قطّ ولا خادماً له، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ينال منه شيء فانتقم لنفسه إلا أن تُنتَهك محارم الله فينتقم لله منه، ولا خُيِّر في أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يَكُن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس عنه.

* قال الشيخ رحمه الله: لفظهما سواء.

[٢٢٢٨ - (٨/ ١٢٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري، عن عروة عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمةٍ ظُلِمَها قطّ ما لم تُنتهك محارم الله، فإذا انتُهك من محارم الله شيءٌ كان أشدهم في ذلك غضباً، وما خُيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثماً.

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت صحيح من حديث الزهري رواه الثوري عن منصور.

[٢٢٢٩ - (٨/ ١٧٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بندار بن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «يا أُمَّة محمد: إن أحداً ليس أَغيَرَ من الله أن يرى عبده أو يرى أَمَتَه [على معصية]، يا أمّة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ألا هل بلّغت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه.

[٢٢٣٠ - (٨/ ١٨٧)] حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي، فلا أدري أَمِن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث

ابن المبارك عن معمر.

[٢٢٣١ ـ (٨/ ٢٨٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسين بن بشر الكوفي ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة ابن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي في الليل أربع ركعات ثم يتروّح فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلي.

[٢٢٣٢ ـ (٩/ ٣١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان ابن عبد الله بن موهب قال: دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا شَعراً من شَعرِ رسول الله ﷺ مخضوباً بالحِنّاء والكتم.

[٢٢٣٣ ـ (٩/ ١٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، وكان فَزَعٌ بالمدينة فخرج الناس قِبَلَ الصوت فاستقبلهم رسول الله ﷺ قد سبقهم، فاستبرأ الفزع على فرس لأبي طلحة عُرْيٌ ما عليه سَرجٌ، في عنقه السيف، فقال: «لن تُراعوا»، وقال للفرس: «وجدناه بحراً أو إنه لبحر».

[٢٢٣٤ ـ (٨/ ٣٣١)] حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاءً ـ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها سُئلت: ما كان عمل النبيّ ﷺ في بيته؟ فقالت: كان بشراً من البشر، كان يفلّي ثوبه، ويحلب شاته ويخدم نفسه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن مجاهد

عن عائشة رضي الله تعالى عنها من دون حميد.

[٢٢٣٥ ـ (٥/ ٢٣٠)] حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة وإبراهيم بن المنذر وعبد الأعلى بن حماد قالوا: ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن الزهري حدثني بشر عن أنس بن مالك قال: كان خاتم النبيّ ﷺ من فضة وكان فَصُّه حبشياً.

[٢٢٣٦ ـ (٩/ ٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد عن قيس بن السائب أنه لما كبر قال: إنّ الرجل يُطعَم عنه في رمضان كل يوم نصف صاع فأَطعِموا عني صاعاً، قال: وكان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري.

[٢٢٣٧ ـ (٩/ ٢٢٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال: خدمت النبيّ ﷺ تسع سنين فما أعلمه قال لي قطّ: هلاّ فعلت كذا وكذا، ولا عاب عليّ شيئاً قطّ.

[٢٢٣٨ ـ (٩/ ٢٥٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبد الحكم بن ميسرة ثنا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: ما رُئِيَ رسول الله ﷺ ـ أو قال ما رأيت رسول الله ﷺ ـ مادّاً رجليه بين أصحابه.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن جريج لم نكتبه عالياً إلا من حديث محمد بن أسلم.

[٢٢٣٩ ـ (١٠/ ٢٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يعقوب بن الفرجي الرملي ثنا إبراهيم بن المنذر المجذفي ثنا عبد الله بن وهب ثنا قرة بن عبد الرحمٰن عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال: إستسلف رسول الله ﷺ من رجل تمراً فلما جاءه يتقاضاه

قال له رسول الله ﷺ: «ليس عندنا اليوم، فإن شئت أَخَّرتَ عنا حتى يأتينا فنقضيك». فقال الرجل: واعذراه. فتذمَّر عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «دعه يا عمر فإن لصاحب الحق مقالاً، إنطلقوا إلى خولة بنت حكيم الأنصارية فالتمسوا لنا عندها تمراً». فانطلقوا فقالت: والله ما عندي إلا تمر ذخيرة. فأخبروا رسول الله ﷺ فقال: «خذوه فاقضوه». فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال له: «قد استوفيت؟»، قال: نعم قد أوفيت وأطبت، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ خيار عباد الله الموفون المطيبّون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال سليمان تفرد به قرة عن يزيد.

[٢٢٤٠ ـ (١٠/ ٣٨١)] أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ـ فيما كتب إلى سنة ثلاث وأربعين ـ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس: أنّ الرجل كان يسأل النبيّ ﷺ فَيُسلِم لذلك ثم لا يمسي حتى يكون الإسلام أحبّ إليه من الدنيا وما فيها.

[٢٢٤١ ـ (٦/ ٢٥٢)] حدثنا عبد الله بن مسعود ثنا أحمد بن الفرات ثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أنّ رجلاً قال للنبيّ ﷺ: أنت سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، فقال: «يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرنّ بكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله».



كتاب الأدب

باب الناس كإبلٍ مائة لا توجد فيها راحلة

[٢٢٤٢ - (٥/ ١٥٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد وعمرو بن عثمان قالا: ثنا بقية ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي عطية المذبوح عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أُخبُر تَقلَه».

[٢٢٤٣ - (٦/ ٣٣٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن سهل البركاني القاضي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا محمد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «إنما الناس كإبل مائة، لا تكاد تجد فيها راحلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن الزهري متصلاً لم نكتبه إلا من حديث سلمة عن المغيرة.

[٢٢٤٤ - (٧/ ١٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن الحسن ابن بكر بن الشرود حدثني أبي عن جدي عن سفيان وأبي بكر بن أبي سبرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الناس كإبلٍ مائة لا تكاد تجد فيها راحلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وسهيل تفرد به بكر ابن الشرود الصنعائي.

[٢٢٤٥ - (٧/ ٢٦٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «تَنَقَّه وَتَوَقَّه».

[٢٢٤٦ - (٩/ ٢٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة».

[٢٢٤٧ ـ (٩/ ٢٣١)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس كالإبل، المائة لا توجد فيها راحلة».

باب معرفة شر الناس

[٢٢٤٨ ـ (٦/ ٣٣٥)] حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن يونس ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت: دخل على النبي ﷺ رجل فقال: «بئس أخو العشيرة». ثم أمر بوسادة فأُلقيت له، فقام، فقالت عائشة لمّا خرج: يا رسول الله قلت بئس أخو العشيرة ثم أمرت من يُلقي إليه الوسادة، فقال: «إن من أشرار الناس الذين يُكرمون إتّقاء شرّهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه من حديث عروة عن عائشة غريب من حديث مالك عن محمد تفرد به عنه عبد الله بن محمد.

باب مخالطة الناس والصبر على أذاهم

[٢٢٤٩ ـ (٧/ ٣٦٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد ابن العباس بن أيوب. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ابن عرفة قالا: ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يذكر محمدُ بن العباس ابنَ عمر في حديثه ورواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين. أُختُلف على الأعمش فيه فروى شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب، ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش عن

أبي صالح ويحيى بن وثاب.

[٢٢٥٠ ـ (٥/ ٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن رشدين قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا أبو بكر الزاهري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب والأعمش تفرد به الزاهري.

باب البركة مع أكابركم

[٢٢٥١ ـ (٨/ ١٧١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن جياد ثنا الوليد ين مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحَذَّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة مع أكابركم». قلت للوليد: أنّى سمعت من ابن المبارك قال في الغزو.

باب فيمن لا يُنزِل الناس منازلهم

[٢٢٥٢ ـ (١٠/ ٢٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو خزيمة بكار بن شعيب عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال النبيّ ﷺ: «لا تصحب أحداً لا يرى لك من الفضل كما ترى له».

[٢٢٥٣ ـ (٤/ ٣٧٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزي قال ثنا إسحاق بن راهوية قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو هريرة الواسطي قالا: يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة: أنها كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غني ذو هيئة، فقالت: أدعوه فنزل فأكل ومضى،

وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالوا لها: أمرتينا أن ندعو هذا الغني وأمرت لهذا السائل بكسرة فقالت: إن هذا الغني لم يجَمل بنا إلا ما صنعنا به، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه، وإن رسول الله ﷺ أمرنا أن نُنزِل الناس منازلهم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن حبيب، تفرد به عنه يحيى بن يمان.

باب ما جاء في تعارف الأرواح قبل تعارف الأشباح

[٢٢٥٤ ـ (٤/١١٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب بن جبريل السمرقندي ثنا أحمد بن أبي عبد الله إمام مسجد سمرقند عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مُجَنَّدة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[٢٢٥٥ ـ (٥/٦٧)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال ثنا أحمد بن يحيى الأودي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم قال ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٢٥٦ ـ (٧/٢٠٣)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال: الأرواح

جنود مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا في كتابي عنه موقوف، ومشهوره شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً.

باب ما جاء في صحبة الأخيار والنهي عن رفقة السوء

[٢٢٥٧ ـ (٣/ ٩٥)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري وأبو نصر أحمد بن الحسين المرواني قالا: ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد ابن القاسم الطالكاني قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حـديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخي.

[٢٢٥٨ ـ (٣/ ١٦٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يونس الكديمي ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم الأسلمي عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المرء على دين خليله فَلينظرُ أحدُكم من يُخَالِل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن إبراهيم الأسلمي.

[٢٢٥٩ ـ (٤/ ٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن الحسين الأنماطي البغدادي ثنا عبد المنعم بن إدريس ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه: «يا علي، استكثر من المعارف من المؤمنين فكم من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة».

فمضى عليّ رضي الله تعالى عنه، فأقام حيناً لا يلقى أحداً إلا اتخذه

للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله ﷺ: «ما فعلت فيما أمرتك؟» فقال: قد فعلت يا رسول الله، فقال له عليه الصلاة والسلام: «إذهب قابل أخيارهم». فأتى عليٌّ النبيَّ ﷺ وهو منكس رأسه، فقال له النبيّ ﷺ وهو يبتسم: «ما أحسب يا عليّ ثبت معك إلا أبناء الآخرة». فقال له عليّ: لا والذي بعثك بالحق، فقال له النبيّ ﷺ: «الأخِلاَّء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين، يا عليّ أقبل على شأنك، وأملك لسانك، وأعقل من تعاشره، من أهل زمانك تكن سالماً غانماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٢٦٠ ـ (٨/ ١٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم ابن مسعر الترمذي. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قالا: ثنا فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن إن ماشَيته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن شاركته نفعك، وكُلُّ شيء من أمره منفعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبيّ ﷺ من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

باب ما يُحذَر من ذي الوجهين

[٢٢٦١ ـ (٥/ ٥٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال أخبرنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تجد شرار الناس ذا الوجهين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال الأعمش: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

[٢٢٦٢ ـ (٨/ ٢٥٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر

ابن موسى ثنا معاوية بن عمرو. وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيّب بن واضح قالا: ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تجد من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» ـ وقال أبو معاوية: الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء، وهؤلاء بحديث هؤلاء.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس.

[٢٢٦٣ ـ (٢٨٢/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة».

[٢٢٦٤ ـ (٣٤٨/٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا القعنبي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من شرار الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

باب ما روي في حقّ الصحبة

[٢٢٦٥ ـ (١٣٦/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي قال ثنا غالب بن وزير قال ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحببت رجلاً فلا تُمارِه ولا تُجَارِه ولا تُشاره ولا تسأل عنه، فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرّق ما بينك وبينه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية.

باب ما يُستحب من سؤال الرجل عن اسمه عند معرفته

[٢٢٦٦ ـ (٢/١٩٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري قال ثنا خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار أبي يحيى عن سالم عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ إذ مرّ عليه رجل فقال: يا رسول الله إني لأَحبّ هذا في الله عزّ وجلّ، فقال له النبيّ ﷺ: «هل تدري ما اسمه؟»، قال: لا، فقال النبيُّ ﷺ: «فاسأله عن اسمه». فسأله، وأعلمه ذلك، فقال له الرجل: أَحبّك الله الذي أحببتني فيه، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قال له والذي ردّ عليه. فقال له رسول الله: «وَجَبَت».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار عن سالم تفرد به خارجة رواه من القدماء عن خارجة المعافى بن عمران الموصلي.

[٢٢٦٧ ـ (٦/ ١٨١)] حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد المقري ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو وضرار بن صرد. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا يحيى الحماني، قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل عن عمران بن مسلم القصير حدثني سعيد بن سلمان عن يزيد بن نعامة الضبّي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم أبيه وممَّن هو فإنه أوصل للمودّة».

باب إذا أحب الرجل الرجل فليُعلِمه

[٢٢٦٨ ـ (٦/٩٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن مَعدي كَرِب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحبَّ أحدكم أخاه

فَلْيُعلمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه.

[٢٢٦٩ ـ (٢/١٩٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري قال ثنا خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار أبي يحيى عن سالم عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ إذ مرّ عليه رجل فقال: يا رسول الله إني لأحبّ هذا في الله عزّ وجلّ، فقال له النبيّ ﷺ: «هل تدري ما اسمه». قال: لا، فقال النبي ﷺ: «فاسأله عن اسمه». فسأله، وأعلمه ذلك، فقال له الرجل: أَحبَّك الله الذي أحببتني فيه. فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قال له والذي ردّ عليه، فقال له رسول الله ﷺ: «وَجَبَت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار عن سالم تفرد به خارجة رواه من القدماء عن خارجة المعافى بن عمران الموصلي.

باب المرء مع من أحبّ

[٢٢٧٠ ـ (٤/١١٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحبّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الأعمش.

[٢٢٧١ ـ (٦/٣٣٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا: ثنا القعنبي عن

مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: أنّ أعرابياً قال: يا رسول الله: متى الساعة؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ما أعددت لها؟»، قال: حبُّ الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ.

باب ما يحرم من الهجران

[٢٢٧٢ ـ (٣/ ٣٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبي عن مالك. وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا علي بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين قالا: عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَاطعوا ولا تَدابروا ولا تَحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحلّ لمسلم أن يَهجُرَ أخاه فوق ثلاث».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ مالك صحيح متفق عليه، رواه معمر، وعقيل، ويونس، والزهري، وابن عيينة، وابن أبي ذئب، وابن مسافر، وابن جريج، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمٰن بن إسحاق، وزكريا بن إسحاق، وابن أخي الزهري، وعمر بن قيس، وبحر السقا، وعبد الله بن عمر، ومعاوية ابن يحيى، وعبيد الله بن أبي زياد.

[٢٢٧٣ ـ (٤/ ١٧٣)] حدثنا الحسن بن علي التيمي في جماعة قالوا أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا علي بن سلم قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان ـ يعني الأعمش ـ عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا، كان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يرجع ـ يعني الظالم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد.

[٢٢٧٤ ـ (٧/ ٩٥)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد

الفارسي ثنا البخاري ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَهاجروا ولا تَدابروا وكونوا عباد الله إخواناً، هجرة المؤمن ثلاث فإن تَكَلَّما وإلا أَعرَض الله عنهما حتى يتكلّما».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به الفريابي.

[٢٢٧٥ ـ (٨/١٢٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة فوق ثلاثة أيام، من هجر فوق ثلاث فمات، دخل النار».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث منصور حدّث به الثوري وشعبة مثله.

باب كيف يبرأ من الهجر

[٢٢٧٦ ـ (٧/١٣٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمٰن بن عمر رسته، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «البادىء بالسلام بريء» ـ يعني من الصرم ـ.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به عن الثوري عبد الرحمٰن بن مهدي.

[٢٢٧٧ ـ (٩/٢٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد عن عبد الرحمٰن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «البادي بالسلام بريء من الصرم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، كأنه غير محفوظ، والمشهور ما حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ مثله.

باب من أجاز الكذب في الإصلاح بين المتهاجرين بقدره

[٢٢٧٨ ـ (٦/٢٦٦)] حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا الحسن بن علي المعمري حدثني عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أمّه أمّ كلثوم قالت: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب من نمى خيراً، أو قال خيراً ليصلح بين الناس».

باب ما يُخشى على المرء من لسانه

[٢٢٧٩ ـ (٢/١٦٠)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار».

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه عالياً من حديث إسماعيل إلا من حديث الأنصاري ورواه الكبار عن إسماعيل.

[٢٢٨٠ ـ (٤/١٠٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلي عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود: أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال: يا لسان قُل خَيراً تَغنَم، واسكت عن الشر تَسلَم، من قبل أن تندم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر خطايا ابن آدم من لسانه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي واسمه ـ عبد الله بن قطاف كوفي.

[٢٢٨١ ـ (٤/ ٣٠٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد بن غالب تمتام قال ثنا عارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفّر اللسان، تقول: ننشدك الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن أبي الصهباء.

[٢٢٨٢ ـ (٧/ ٢٠٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القاري ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال: قلت يا رسول الله مُرْني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك، قال: فأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث شعبة.

[٢٢٨٣ ـ (٨/ ١٦٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاءً ـ ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا مهدي ثنا وهيب ابن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى عند لسان كل قائل، فليتّقِ الله وَليَنظُر ما يقول».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب لم نكتبه متصلاً مرفوعاً إلا من حديث وهيب.

[٢٢٨٤ ـ (٨/ ١٨٧)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن

وقاص عن بلال بن الحارث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفّاه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك، ولابن المبارك فيه طريق آخر.

[٢٢٨٥ ـ (٨/٢٤٨)] حدثنا الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العوزمي عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة، وإنّ الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعوزمي اسمه محمد بن عبيد الله الكوفي.

[٢٢٨٦ ـ ٩/ ٤٤)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عمر بن ذر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى عند لسان كل قائل، فَلْيَتّقِ الله وَلْيَنظُر ما يقول».

[٢٢٨٧ ـ (٩/ ٣٢٥)] حدثنا الحسين بن أحمد بن بكر ثنا أبو بحر محمد ابن أحمد بن حمدان القشيري ثنا حسين بن الربيع ثنا عبيد بن عاصم الخراساني ثنا مضاء بن عيسى ـ بالكوفة ـ عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم وعلقمة الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضَبَط هذا ـ وأشار إلى لسانه ـ هذا ـ وأشار إلى بطنه ـ ضمنت له الجنة».

باب ترك الغضب

[٢٢٨٨ ـ (٧/ ٨٨)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله ابن محمد قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن وائل عن عبد الله. قال سفيان: لا أعلمه إلا رفعه، أنّ النبيّ ﷺ قال: «أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».

باب ما يفعل الغضبان

[٢٢٨٩ ـ (٢/ ١٣٠)] حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال: ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عبد العزيز عن ياسين بن عبد الله ابن عروة عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب الناس وقد حبس العطاء شهرين ـ أو ثلاثة ـ. فقال له أبو مسلم: يا معاوية إن هذا المال ليس بمالك ولا مال أبيك ولا مال أمك، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا. ونزل فاغتسل ثم رجع فقال: أيها الناس إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي ولا بمال أبي ولا أمي، وصدق أبو مسلم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء يطفىء النار، فإذا غضب أحدكم فَلْيَغتسل». أغدوا على عطاياكم على بركة الله عزّ وجلّ.

باب ما جاء أن الغضب نشوق الشيطان

[٢٢٩٠ ـ (٦/ ٣٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي قالا ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان لعوقاً وكحلاً ونشوقاً، فأما لعوقه فالكذب، وأما كحله فالنوم عن الذكر، وأما نشوقه فالغضب».

باب النهي عن الشماتة

[٢٢٩١ ـ (٥/ ١٨٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا القاسم بن أمية الحَذَّاء قال ثنا حفص عن برد عن مكحول عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث برد ومكحول لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي.

باب النهي عن القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

[٢٢٩٢ ـ (٨/ ٣٢٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدّثه عن سهيل بن ذكوان: أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أَمَرَكم بثلاث ونهاكم عن ثلاث، أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولّاه الله عزّ وجلّ أَمركم، ونهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو.

باب التغليظ في الكذب

[٢٢٩٣ ـ (٨/ ١٩٧)] حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثني عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم.

باب في الذي يكذب لِيُضحِك جلساءه

[٢٢٩٤ ـ (٨/ ١٨٧)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُضحِك جلساءه يهوي بها أبعد من الثريّا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي.

[٢٢٩٥ ـ (٣/ ١٦٤)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه، يهوي بها أبعد من الثريّا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير.

باب ما يحرم من الغيبة والنميمة

[٢٢٩٦ ـ (٨/ ١٢١)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح. وحدثنا علي بن الفضيل المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد قالا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله ﷺ: «إن ناساً من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين». وقال مسدد: «من المسلمين، فلذلك هاجت هذه الريح». وقال مسدد: «فبُعِثت هذه الريح لذلك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث فضيل عن الأعمش، رواه عنه المتقدمون.

[٢٢٩٧ ـ (٤/٩٣)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النميمة، ونهى عن الغيبة والإستماع إلى الغيبة.

[٢٢٩٨ ـ (٤/١٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: قيل لحذيفة في رجل: إنّ هذا يبلغ الأمراء، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتّات».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث شعبة عن منصور، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام ابن الحارث عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل قتّات الجنة». تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم، وتابع شعبة في روايته عن منصور ثنا سفيان الثوري وأبو عوانة، وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي: الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر.

باب ما جاء أن الغيبة ذكرك أخاك بما يكره

[٢٢٩٩ ـ (٨/١٨٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن بن المبارك، ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا: لا نأكل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل، فقال النبيّ ﷺ: « إغتبتموه ». فقالوا: يا رسول الله إنما حدَّثنا بما فيه، فقال: «حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو ابن شعيب تفرد به عنه المثنى بن الصباح.

باب ما لا يجوز من الحسد وما يجوز

[٢٣٠٠ ـ (٧/ ٣٦٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود، رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلَّطه على هَلَكَتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلِّمها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهشيم والناس. وإسماعيل بن أبي خالد أدرك اثني عشر نفساً من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه.

[٢٣٠١ ـ (٨/ ٤٦)] حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري البزوري ومحمد بن علي قالا ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقري ثنا محمد بن رزين ثنا عبد الله بن يزيد المقري قال: سمعت إبراهيم بن أحمد يحدّث عن رشدين بن سعد ثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «لا حَسَدَ إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالاً فصرفه في سبل الخير، ورجل آتاه الله علماً فعلّمه وعمل به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين.

[٢٣٠٢ ـ (٢/ ١٩٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا يونس بن يزيد الزهري عن سالم عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصّدق به آناء الليل وآناء النهار». كذا قال عثمان: يتصدق به.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح رواه عن عثمان بن عمر

الإمام أحمد بن حنبل وحدّث به عن الزهري: شعيب والناس.

باب ذمّ الطمع

[٢٣٠٣ ـ (٥/١٣٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن بشر وعثمان بن عمر قالا: ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمٰن عن جبير عن نفير عن معاذ بن جبل قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إستعيذوا بالله من طَمَع يهدي إلى طَبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع».

باب حرمة التجسّس

[٢٣٠٤ ـ (٦/٢٧٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا كريب ثنا محمد بن ميمون الزعفراني عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبّ في أذنيه الآنُك».

باب من اشتغل بعيوبه عن عيوب الناس

[٢٣٠٥ ـ (٤/٩٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيى بن عثمان قالا: ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبصر أحدكم القَذَاةَ في عين أخيه وينسى الجَذعَ ـ أو الجدل ـ في عينه معترضاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر.

باب النهي عن المِراء والمزاح

[٢٣٠٦ ـ (٣/٣٤٤)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن

أحمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك ـ يعني ابن أبي بشير ـ عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُمارِ أخاك ولا تمازِحه ولا تَعِده يوماً ـ أو قال موعداً ـ فتخلفه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك.

باب النهي عن ملاحاة الرجال

[٢٣٠٧ ـ (٥/ ٢٥٣)] حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما نهاني ربي عزّ وجلّ عنه بعد عبادة الأوثان، عن شرب الخمر وملاحاة الرجال».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو.

[٢٣٠٨ ـ (٩/ ٣٠٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن يونس بن حبيش عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ قال: «أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان عن شرب الخمر وملاحاة الرجال».

باب لا يجلس بين الرجلين إذا كانا يتناجيان

[٢٣٠٩ ـ (٨/ ١٩٨)] حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقري ثنا علي ابن بشر بن سلامة ثنا إبراهيم بن يوسف المصري ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا على إذن منهما، إذا كانا يتناجيان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز وعمران أخي

سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن الحافظ الدارقطني.

باب النهي عن مناجاة الإثنين بحضرة الواحد

[٢٣١٠ ـ (٤/١٠٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يُحزِنُه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع، والناس عن الأعمش نحوه.

[٢٣١١ ـ (٧/١٢٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنُه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذه الأحاديث من صحاح أحاديث الثوري عن الأعمش ومشاهيره.

[٢٣١٢ ـ (٧/ ٣٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب. وحدثنا أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه عدة. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش مثله.

باب ما جاء في خيانة الحديث

[٢٣١٣ ـ (٦/٩٩)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

الحسن بن علي الفسوي ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا عمر بن هارون عن ثور ابن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدّق، وأنت له كاذب».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي.

[٢٣١٤ ـ (٣/ ٣٥٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يُذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله.

باب ستر العورة والخزايا

[٢٣١٥ ـ (٥/ ٢٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عن جابر بن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «من ستر عورة فكأنما أحيى مَوءودة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الوضين عن بلال تفرد به طلحة، وحديث بلال عن ابن عمر تفرد به معاوية بن يحيى عن الأوزاعي.

[٢٣١٦ ـ (٦/ ١١٨)] حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن راشد عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنك إذا تتبّعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم». قال: فقال أبو الدرداء: كلمة سمعها

معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به ثور عن راشد.

باب معرفة ما يُؤتَى من المجالس وما لا يؤتى

[٢٣١٧ ـ (١/٣٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد ثنا ضرغامة بن علية بن حرملة ثنا أبي عن جدي قال: أتيت النبيّ ﷺ في ركب من الحمى، فلما أردت الرجوع قلت أوصني يا رسول الله، قال: «إتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِه، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تَأتِه».

[٢٣١٨ ـ (١/٣٥٩)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرني عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس، أنه أتى النبي: ﷺ فأقام عنده حتى عرفه فلما أراد الإنصراف قال: أتيته فقلت يا رسول الله ما تأمرني؟ قال: «يا حرملة إئتِ المعروف، واجتنب المنكر». قال: فصدرت عنه، ثم قلت لو رجعت فاستزدته. فقلت يا رسول الله أوصني قال: «يا حرملة إجتنب المنكر وأتِ المعروف، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأتِه، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم وحدثتاني ابنتا علية أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبيّ ﷺ فذكر نحوه. وزاد قال: فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئاً، إتيان المعروف، واجتناب المنكر.

باب النهي عن إقامة الرجل من مجلسه ليجلس فيه

[٢٣١٩ ـ (٧/١٣٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن

موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُقام الرجل من مَجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

باب ما جاء في هيئات الجلوس والإحتباء إذا لم يخش انكشاف العورة

[٢٣٢٠ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال: رأيت النبيّ ﷺ متكئاً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري ما كتبته عالياً إلا من حديث أبي حذيفة.

باب الأمر بغضّ البصر وما يفعل من وقع بصره على ما يشتهي

[٢٣٢١ ـ (٢/ ٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن صالح ثنا معاوية بن صالح أن أزهر ـ يعني ابن سعد ـ حدّثه عن أبي كبشة صاحب رسول الله ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ جالس إذ مرت به امرأة، فقام إلى أهله فخرج إلينا ورأسه يقطر ماء. فقلنا: يا رسول الله كأنه قد كان شيء؟، قال: «نعم مرّت بي فلانة فوقعت في نفسي شهوة النساء فقمت إلى بعض أهلي، فكذلك، فافعلوا، فإن من أماثل أعمالكم إتيان الحلال».

[٢٣٢٢ ـ (٢/ ٤٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن عباد بن العوام ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من خير النساء؟» فلم ندر ما

نقول. فسار عليّ إلى فاطمة فأخبرها بذلك فقالت: فهلا قلت له خير لهنّ أن لا يَرينَ الرجال ولا يرونهنّ. فرجع فأخبره بذلك فقال له: «من علمك هذا؟» قال: فاطمة، قال: «إنها بَضعة مني».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سعيد بن المسيب عن عليّ نحوه.

[٢٣٢٣ - (٢/ ٤١)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا قيس عن عبد الله بن عمران عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عليّ أنه قال لفاطمة: ما خير النساء؟، قالت: لا يَرَيْن الرجال ولا يرونهنّ. فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «إنّما فاطمة بَضعة مني».

[٢٣٢٤ - (٢/ ٩٨)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: ثنا عفان قال: ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان والفرج يزني».

[٢٣٢٥ - (٢/ ١٧٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد ابن الحسن الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس - يعني ابن الربيع - عن عبد الله بن عمران عن عليّ بن زيد عن سعيد المسيّب عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: أنه قال لفاطمة رضي الله تعالى عنها: ما خير النساء؟ قالت: أن لا يرين الرجال ولا يرونهنّ فذكره للنبي ﷺ فقال: «إنما فاطمة بَضعة مني».

[٢٣٢٦ - (٢/ ١٨٧)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عفير الأنصاري قال ثنا شعيب بن سلمة قال ثنا عصمة بن محمد قال ثنا موسى - يعني ابن عقبة - عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكفّ بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر اليها نظر، إلاّ أدخل الله تعالى قلبه عبادة يجد حلاوتها».

[٢٣٢٧ - (٣/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن عليّ ثنا محمد بن جعفر بن

القاسم ثنا محمد بن أحمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر ابن صبهان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غَضَّت عن محارم الله عزّ وجلّ، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عزّ وجلّ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صبهان.

[٢٣٢٨ ـ (٦/ ١٠١)] حدثنا أبي ثنا إبرهيم بن محمد ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو اليمان ثنا أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرة الأولى خطأ والثانية عمد والثالثة تدمر، نَظَرُ المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها خشية الله، ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها».

باب ليس للنساء وسط الطريق

[٢٣٢٩ ـ (٦/ ٢٩١)] حدثنا جعفر أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال: مرّ النبيّ ﷺ في طريق ومرّت إمرأة سوداء، فقال لها رجل: الطريق؟ فقالت: الطريق؟ الطريق يمنة، فقال رسول الله عليها وسلم: «دعوها فإنها جبّارة».

باب ما يستحب من بشارة المؤمن

[٢٣٣٠ ـ (١/ ٣٧٩)] حدثنا أبو أحمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو أسامة ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال: لما قدمت على النبيّ ﷺ قلت في الطريق:

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجّت.

قال: وابق لي غلام في الطريق، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعته،

فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال: يا أبا هريرة هذا غلامك. فقلت هو حر لوجه الله، فأعتقته.

باب الفأل الحسن وبأي شيء يكون

[٢٣٣١ ـ (٣/ ٣١٧)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبد الله بن المؤمل ابن وهب الله المخزومي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله ﷺ : «هذا سهيل بن عمرو وقد أقبل وقد سهل لكم الأمر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله.

باب الضيافة

[٢٣٣٢ ـ (٣/ ٩٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم على راعي إبل فَلْيُنادي: يا راعي الإبل، ثلاثا، فإن أجابه وإلا فَلْيَحتَلِب وَلْيَشرَب ولا يحملنّ، وإذا أتى أحدكم على حائط بستان فَلْيُنادِ ثلاثاً: يا صاحب الحائط، فإن أجابه وإلا فَلْيَأكل ولا يحمل». وقال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام، فإن زاد فهو صدقة».

[٢٣٣٣ ـ (٦/ ٢٠٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة».

[٢٣٣٤ ـ (٦/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن الجعد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ليث عن زياد عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله ﷺ: «حقّ الضيف على من يضيفه ثلاث فما أكثر من ذلك فهو صدقة، فَلْيَرتحل الضيف عنهم ولا يُؤْثِمهُم».

[٢٣٣٥ ـ (٢٠٨/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر بن حماد ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق الضيافة ثلاثة أيام فمن زاد فهو صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به نصر عن شعبة.

[٢٣٣٦ ـ (٣٢٣/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام ثنا عمي سعيد ثنا المفضل أخبرني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَليكرِم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، ولا يحلّ له أن يَثويَ عنده حتى يُحرِجه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقل خيراً أو ليصمت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان.

باب من أصاب ضيفاً وليس عنده شيء

[٢٣٣٧ ـ (٣٦/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: أصاب النبيّ ﷺ ضيفاً، فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاماً فلم يجد عند واحدة منهن، فقال: «اللّهمّ إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت». فأُهدِيَت له شاة مصلية، فقال: «هذه من فضل الله، ونحن ننتظر الرحمة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به البرجمي

عن عبيد الله.

[٢٣٣٨ ـ (٨/ ٣٨٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بتبوك: «ما في الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بأدنى نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه».

باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

[٢٣٣٩ ـ (٦/ ٢٠٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عوين بن عمر والقيسي أخو رباح عن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير بن عبد الله: أنه جاء إلى النبيّ ﷺ وهو في بيت مدحوس من الناس، فقام بالباب فنظر النبيّ ﷺ يميناً وشمالاً فلم يرَ موضعاً، فأخذ النبيّ ﷺ رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال: «إجلس عليه يا جرير». فأخذه جرير فضمه وقبله ثم ردّه على النبيّ ﷺ وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين.

باب الوصية بالجار

[٢٣٤٠ ـ (٣/ ٣٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني الجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه».

* **قال الشيخ رحمه الله:** اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد

الفريابي عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان.

[٢٣٤١ ـ (٣/٣٠٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه».

[٢٣٤٢ ـ (٣/٣٠٦)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن الصائغ ثنا محمد ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت ـ أو رأيت ـ أنه سيورِّثه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابي فقالوا: عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو.

[٢٣٤٣ ـ (٣/٣٠٦)] حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة ابن عقبة. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد القطان. قالا: ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله.

[٢٣٤٤ ـ (٨/ ٣٣٠)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا خالد بن خداش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره».

[٢٣٤٥ ـ (٨/ ٣٥٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن منصور ابن محمد بن الفتح ثنا المعافى بن عمران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قال النبيّ ﷺ: «إذا طبخت قِدراً فَأَكثِرِ المَرَق واغرف لجيرانك».

[٢٣٤٦ ـ (٩/ ٢٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عبادة عن رفاعة عن محمد بن مسلمة عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشبع الرجل دون جاره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب لم نكتبه من حديث عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمٰن.

باب حق الجار

[٢٣٤٧ ـ (٣/ ٣٧٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن الزهري عن الأعرج عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَمنعنّ أحدكم جاره أن يضع خشبته على جداره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس ورواه مالك والناس عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة.

[٢٣٤٨ ـ (٣/ ٣٧٨)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَمنعنّ أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن أبي حفصة عن الزهري فخالفهما، ورواه عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة.

[٢٣٤٩ ـ (٣/ ٣٧٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هشام ثنا محمد بن المنهال وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن عبد

الرحمٰن بن حبيب ثنا عمرو بن عليّ قالا: ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره».

[٢٣٥٠ ـ (٥/٢٠٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا محمد بن أبي فديك عن عبد الرحمٰن بن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقاً، فأما الجار الذي له حق واحد فالجار المشرك لا رحم له، وله حق الجوار، وأما الذي له حقان فالجار المسلم لا رحم له، له حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم، له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم، وأدنى حق الجوار أن لا تؤذي جارك بِقُتَار قِدرِك إلا أن تقدح له منها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك.

باب إجابة الدعوة

[٢٣٥١ ـ (٧/١٦٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن أبي الأزهر ثنا جعفر بن عبد الواحد ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبة قال سمعت محمد ابن الوليد ـ شيخاً حمصياً ـ يحدّث عن نافع عن ابن عمر قال: قال النبيّ ﷺ: «من دُعِي فَليُجِب. فَمن لم يُجِب فقد عصى الله ورسوله». قال محمد بن عمر: محمد بن الوليد هو الزبيدي.

[٢٣٥٢ ـ (٧/١٢٨)] حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الله بن عمران ثنا يحيى بن الضريس ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أجيبوا الداعي، ولا تَردّوا الهديّة ولا تضربوا المسلمين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به يحيى بن الضريس.

باب تشميت العاطس

[٢٣٥٣ ـ (٣/ ٣٤)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو زيد النحوي قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فَشَمَّتَ أحدهما ولم يُشمِّت الآخر، فقيل: يا رسول الله شمَّتَّ هذا ولم تشمِّت الآخر؟ قال: «إن هذا حَمِدَ الله فشمَّتُّه، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمِّته».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت ورواه عن سليمان من الأئمة والأعلام: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وزهير، والقاسم بن معن، وأبو شهاب، وجرير، وثابت بن يزيد، ومعاذ بن معاذ، ويحيى القطان، والمعتمر، وابن عليّة، وابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، وأبو يوسف القاضي، والأبيض بن الأغرّ، وداود بن الزبرقان، في آخرين.

باب ما يقول العاطس وما يقال له

[٢٣٥٤ ـ (٧/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد قالا: ثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فَلْيَقل: الحمد لله على كل حال، وَلْيَقل الذي يشمِّته: يرحمكم الله، وَلْيَقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

* قال الشيخ رحمه الله: ابن أبي ليلى اسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

[٢٣٥٥ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد الله، وليقل: له يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويُصلح بالكم».

باب من لم يَحمَد الله فلا تشمّتوه

[٢٣٥٦ ـ (٨/ ١٧٢)] حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبيّ ﷺ فشمَّت رسول الله ﷺ أحدهما ولم يشمِّت الآخر، وقال: «إن هذا قال: الحمد لله، ولم تقل أنت: الحمد لله».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس.

باب تغطية الوجه عند العُطاس وما رُوِيَ في ذلك

[٢٣٥٧ ـ (٣/ ٣٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا حميد بن زياد ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس غطّى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبته عالياً من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد.

باب غضّ الصوت عن العُطاس

[٢٣٥٨ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثني سُمَيّ عن

أبي صالح عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس غضّ ـ أو خفض ـ بها صوته، ووضع يده أو ثوبه على فيه.

باب النهي عن السَّماع

[٢٣٥٩ ـ (١٢٩/٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد التنوخي الدمشقي ح. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ابن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا سليمان بن موسى عن نافع قال: كنت مع عبد الله بن عمر في طريق، فسمع زمّارة راعٍ فجعل أصبعيه في أذنيه ثم رجع إلى الطريق، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

[٢٣٦٠ ـ (٢٩٥/٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبد الله ابن عمر القواريري قالا: ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي حدثني عاصم ابن عمرو عن أبي أمامة عن النبيّ ﷺ قال: «يبيت من هذه الأمة قوم على أكل وشرب ولهو ولعب، فيصبحون قد مُسِخوا قردة وخنازير، وليصيبنّهم خسف وقذف، حتى يصبح الناس فيقولون خُسِفَ الليلة ببني فلان، وخُسِفَ الليلة بدار فلان، وليَرسِلنَّ عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها، وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت قوم عاد على قبائل منها، وعلى دور بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعتهم الرحم». وخصلة نسيها جعفر.

[٢٣٦١ ـ (٢٩٦/٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحمال ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ مثل حديث أبي أمامة.

باب النهي عن اتخاذ القينات والمعازف والدفوف وسماعهن إلا في عرس أو عيد

[٢٣٦٢ ـ (٣/ ١١٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبي سنان قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «يُمسَخُ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير». قيل يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله ويصومون؟ قال: «نعم». قيل فما بالهم يا رسول الله؟ قال: «يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلاً ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلاً.

[٢٣٦٣ ـ (٣/ ١٢٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ مَرَّ بجَوارٍ من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن:

نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جار.

فقال النبيّ ﷺ: «اللهم بارك فيهنّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو عبد الله مختلف فيه، فقيل إنه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبه.

باب ما جاء في الحُدَاء

[٢٣٦٤ ـ (١/ ٣٥٠) حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال: في كتابي عن الحسن بن حماد الوراق ـ وعندي أنى سمعته منه ـ ثنا عبدة ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله ـ يعني ابن المثنى ـ عن ثمامة عن أنس بن مالك قال: كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت فكان يرجز برسول الله

ﷺ في بعض أسفاره إذ قارب النساء، فقال رسول الله ﷺ: «إياك والقوارير، إياك والقوارير».

[٢٣٦٥ ـ (٣/١٠٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير».

باب في المدّاحين

[٢٣٦٦ ـ (٤/٣٧٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قالا: ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب قال: جاء رجل يثني على عامل لعثمان عند المقداد فحثى المقداد في وجهه التراب. فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المدّاحين فاحثُوا في وجوههم التراب».

[٢٣٦٧ ـ (٦/٩٩)] حدثنا إبرهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا بقية بن الوليد حدثني ثور عن عبد الرحمٰن ابن جبير بن نفير قال: مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على حلقه موسى رهيصاً ـ أي شديداً ـ قال: وَمَدَحَ رجل ابن عمر رضي الله تعالى عنه في وجهه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أحثُوا في وجوه المدّاحين التراب». ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجه المادح. وقال: هذا في وجهك ثلاث مرات.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث بقية.

[٢٣٦٨ ـ (٦/١٢٧)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي

ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «أحثُوا في وجوه المدّاحين التراب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد.

باب ما يجوز من المدح من غير غُلوّ

[٢٣٦٩ ـ (١/ ٣٦٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني يحيى بن محمد ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى حدثني عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد ابن منهب حدثني خريم بن أوس قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه مُنصَرَفَهُ من تبوك فأسلمت، فقال له العباس: إني أريد أن أمتدحك. فقال: «قل، لا يُفضِضِ الله فاك».

[٢٣٧٠ ـ (٢/ ٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباد عن أبيه قال: جاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ فقال ألا أنشدك؟ قال النبيّ ﷺ: «لا»، ثلاث مرات فأنشده الرابعة مدحة له فقال رسول الله ﷺ: «إن كان أحد من الشعراء أحسن فقد أحسنت».

[٢٣٧١ ـ (٢/ ٤٥)] حدثنا إبراهيم بن أحمد الهمداني حدثني أوس بن أحمد بن أوس ثنا داود بن سليمان بن خزيمة ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عمرو بن محمد الزيبقي ثنا أبو عبيد معمر بن المثنى ـ من تيم قريش ـ حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يخصف نعله وكنت أغزل، قالت: فنظرت إلى رسول الله ﷺ فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولّد نوراً، قالت: فَبُهِتُّ قالت: فنظر إليّ فقال: «مالك بُهِتِّ؟» فقلت: يا رسول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نوراً فلو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره، قال: «وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي؟» قالت يقول:

ومبرء من كل غبــر حيضـة وفساد مرضعـــة وداء مغيـــل.

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل.

قالت: فوضع رسول الله ﷺ ما كان في يده وقام إليّ فقبّل ما بين عينيَّ وقال: «جزاكَ الله يا عائشة خيراً، ما سررتِ مِنّي كسروري منك».

باب خيركم خيركم لأهله

[٢٣٧٢ ـ (١٣٨/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به وبالذي قبله عن الثوري الفريابي.

باب النهي عن طرق الأهل ليلاً

[٢٣٧٣ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أطال أحدكم الغَيبَةَ عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلاً».

[٢٣٧٤ ـ (٨/ ٣١٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر: أن النبيّ ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الشعبي.

[٢٣٧٥ ـ (٨/ ٣١٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال: كنا مع النبيّ ﷺ

في غزاة - أو في سفر - فلما رجعنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه، فانطلق بعيري أجود ما أنت راءٍ من الإبل، فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال: «ما تعجّلك»؟ قال قلت: إني حديث عهد بعرس، قال: «أبكراً تزوجت أم ثيباً»؟ قال: قلت بل ثيباً يا رسول الله، قال: «فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك». قال: ثم قال: «إذا قدمت فالكيس اكيس». قال: فلما قدمنا ذهبنا لندخل، فقال: «امهلوا حتى ندخل ليلاً - أي عشاءاً - لكي تمتشط الشعثة وتستحدّ المغيبة».

[٢٣٧٦ - (٩/ ٢٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن إسماعيل ثنا أبو موسى ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ: «نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً أو يُخَوِّنَهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمٰن.

باب مداعبته الأهل وملاعبتهم

[٢٣٧٧ - (٧/ ٢٣٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري ثنا ابن حسان ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سابقتُ النبيّ ﷺ فَسَبَقته، فلما لحِمتُ سابَقته فسبقني فقال: «يا عائشة هذه بتلك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به يحيى بن حسان.

باب أخذ المرأة من مال زوجها بالمعروف إن رضي ذلك

[٢٣٧٨ - (٧/ ١٣٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قالت هند أم معاوية: يا رسول الله. إنّ أبا سفيان رجل شحيح فهل عليّ جناح أن آخذ من ماله سراً؟ قال:

«خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف».

باب كفى بالمرء إثماً أن يُضَيِّع مَن يَقوت

[٢٣٧٩ ـ (٧/ ١٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون وأخبرنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال: كنت مع عبد الله ابن عمرو ببيت المقدس فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يُضَيِّع من يقوت».

باب تعليق السوط حيث يراه الأهل

[٢٣٨٠ ـ (٧/ ٣٣٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا إسحاق بن بهلول ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «علِّقوا السَّوط حيث يراه أهل البيت».

باب تأديب الأهل

[٢٣٨١ ـ (٧/ ٣٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا إسحاق بن بهلول ثنا سويد بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترفع العصا عن أهلك وأَخِفهم في الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن تفرد به عنه سويد.

باب فيمن أحسن تأديب بناته

[٢٣٨٢ ـ (٥/ ٥٧)] حدثنا محمد بن عبد الله الحاسب في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عبيد الله بن عمرو الأموي قال ثنا

طلحة بن زيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له بنت فأدَّبها فأحسن تأديبها، وعلَّمها فأحسن تعليمها، وأسبغ عليها من نعم الله التي أسبغ عليه، كانت له ستراً وحجاباً من النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به الأموي عن طلحة.

باب في حق الولد على والده

[٢٣٨٣ ـ (١/ ١٨٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا صالح بن زياد وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن قالا: ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن وحدثت عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون ـ واللفظ له ـ. قالوا: ثنا الجراح بن منهال عن الزهري عن سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع مولى النبيّ ﷺ قال: قال النبيُّ ﷺ: «كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟» قلت: أفلا أتقدم في ذلك. قال: «بلى! قال: ما مالك؟». قلت: أربعون ألفاً وهي لله عزّ وجل، قال: «لا، أعطِ بعضاً وأمسك بعضاً، وأصلِح إلى ولدك». قال: قلت: أَوَلَهم علينا يا رسول الله حقّ كما لنا عليهم؟ قال: «نعم! حق الولد على الوالد أن يعلِّمه الكتاب» وقال عثمان بن عبد الرحمٰن «كتاب الله عزّ وجلّ، والرمي، والسباحة». زاد يزيد «وأَن يُورِّثه طيِّباً». قال: ومتى يكون فقري؟ قال: «بعدي» قال أبو سليم: فلقد رأيته افتقر بعده حتى كان يقعد فيقعد فيقول: من يتصدق على الشيخ الكبير الأعمى؟ من يتصدق على رجل أعلمه رسول الله ﷺ أنه سيفتقر بعده؟ من يتصدق فإن يد الله هي العليا، ويد المعطي الوسطى ويد السائل السفلى؟ ومن سأل عن ظَهر غِنى كان له شِيَة يعرف بها يوم القيامة ولا تحلّ الصدقة لغنيّ، ولا لِذِي مِرَّة سويّ. قال: فلقد رأيت رجلا أعطاه أربعة دراهم فردّ عليه منها درهماً. فقال: يا عبد الله، لا تردّ عليّ صدقتي. فقال: إنّ رسول الله ﷺ نهاني أن أكنز

فضول المال. قال أبو سليم: فلقد رأيته بعد استغنى حتى أتى له عاشر عشرة. وكان يقول ليت أبا رافع مات في فقره ـ أو وهو فقير ـ قال: ولم يكن يكاتب مملوكه إلا بثمنه الذي اشتراه به.

باب نهي المرأة أن تضع ثيابها في غير بيت زوجها

[٢٣٨٤ ـ (٣/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة: أن نسوة من أهل حمص دَخَلنَ عليها فقالت: لعلكنّ من اللواتي تدخلن الحمّامات؟ فقلن: أما إنّا لنفعل ذلك، فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها، هتكت ما بينها وبين الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راوياً غير يزيد بن أبي زياد.

باب نهي المرأة أن تسافر يوماً وليلة إلا ومعها مَحرَم

[٢٣٨٥ ـ (٩/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي مَحرَمٍ منها».

باب متى يُضرَب اليتيم

[٢٣٨٦ ـ (٣/ ٣٥١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: مِمَّ أضرب منه يتيمي؟ قال: «مما كنت ضارباً منه ولدك، غير واقٍ مالكَ بمالِه ولا مُتَأثِّلٍ من ماله مالاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز ـ واسمه صالح بن رستم ـ من ثقات أهل البصرة.

[٢٣٨٧ ـ (٦/ ٢٩٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ـ في جماعة ـ قالوا ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر: أن رجلاً قال: يا رسول الله ممَّ أضرب يتيمي؟ قال: «مما كنت ضارباً ولدك، غير واقٍ مالك بماله، ولا مُتَأثِّلٍ من ماله مالاً».

باب التسوية بين الأولاد

[٢٣٨٨ ـ (٤/ ٢٧٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلي قال أنبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون ابن عبد الله عن الشعبي أن النعمان بن بشير قالت أمه لبشير: يا بشير أنحِل ابني النعمان، فلم تزل به حتى نَحَله، فقالت: أشهِد عليه النبيّ. ﷺ فذهب إلى النبيّ ﷺ فذكر له الشهادة عليه، فقال له النبيّ ﷺ: «أنحلت بنيك مثل ذلك؟». قال: لا. قال: «فإني لا أشهد على الجور». قال لي عون: وأما أنا فسمعت أبي يقول: قال النبيّ ﷺ: «فَسَوِّ بينهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه.

باب ما جاء في تقبيل الأولاد

[٢٣٨٩ ـ (٧/ ٢٥٥)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرج ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال: جاء أبو سعيد الخدري إلى رسول الله ﷺ ومعه ابنه فقبّله فقال النبيّ ﷺ: «القُبلة حسنة، والحسنة عشرة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل.

باب معرفة الحليم من الناس

[٢٣٩٠ ـ (٨/ ٣٢٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عَثرة ولا حليم إلا ذو تجربة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله.

باب إذا قاتل أحدكم فليتَّقِ الوجه

[٢٣٩١ ـ (٧/ ٢٥١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبي ثنا معاوية عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحد أخاه فَليتَّقِ الوجه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية، ورواه أبو نعيم موقوفاً.

باب النهي عن الإشارة للمسلم بالسلاح ونحو ذلك

[٢٣٩٢ ـ (٦/ ١٣٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

[٢٣٩٣ ـ (٦/ ١٣٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن محمد ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفاً مسلولاً فقال: «أَلَم أَنهَ

عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا».

باب حسن الخلق

[٢٣٩٤ ـ (٢/ ١٦٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن زكريا قال ثنا عمرو بن الحصين قال ثنا إبراهيم بن عطاء عن أبي عبيدة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله استخلص هذا الدين لنفسه، ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزيّنوا دينكم بهما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمران والحسن تفرد به أبو عبيدة وهو سعيد بن زربي وروى مثله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبيّ ﷺ.

[٢٣٩٥ ـ (٢/ ١٧٥)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن بكر بن حيان قال ثنا عمر بن الحصين قال ثنا إبراهيم بن عطاء عن يزيد بن عياض عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «حسن الخلق، خلق الله الأعظم».

[٢٣٩٦ ـ (٣/ ٩٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن مخلد. قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقاً، الثرثارون، المتفيقهون، المتشدِّقون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدّث به الإمام أحمد بن حنبل عنه.

[٢٣٩٧ ـ (٣/ ٢٥٥)] حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال

رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي حازم وسهل، تفرد به عن أبي حازم معمر، وعن فضيل أحمد بن يونس.

[٢٣٩٨ ـ (٣/ ٣٥٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم. قالا: ثنا حوثرة بن أشرس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المُقِلّ». قال أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: «أحسنهم خلقاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث تفرد به سويد موصولاً عن عبد الله. ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده.

[٢٣٩٩ ـ (٤/ ٣٧٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال ثنا إسماعيل بن عمرو. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد وسعد بن محمد قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال: حدثني الحكم عن ميمون عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلم يزل يوصيني حتى آخر ما أوصاني قال: «عليك بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقاً أحسنهم ديناً».

[٢٤٠٠ ـ (٤/ ٣٧٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري قال: قلت يا رسول الله إني أريد سفراً فأوصني. قال: «إتَّقِ الله حيثما كنت، وأَتبِعِ السيئة، الحسنة تَمحُها، وخالق الناس بخُلُق حسن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ميمون عن أبي ذر.

[٢٤٠١ ـ (٥/٢٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثني عبدوس بن أحمد بن محمد الهمداني ثنا نوح بن ميمون المضروب ثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن الحجاج بن أرطأة عن طلحة بن مصرف عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجلّ جواد يحب الجود. ويحب معالي الأخلاق. ويبغض سفسافها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة وكريب. تفرد به نوح عن أبي عصمة.

[٢٤٠٢ ـ (٥/ ٧٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن المقري قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن أبي أسد قالوا ثنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال: قلت لأم الدرداء: سَمعتِ من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قالت: سمعته يقول: «أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن».

[٢٤٠٣ ـ (٥/ ١٨٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا داود ابن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبعدكم مني مَسَاوئُكم أخلاقاً الثرثارون المتفيقهون المتشدّقون».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو جعفر الرازي ووهب وخالد وابن أبي عدي في آخرين عن داود.

[٢٤٠٤ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد

وأبو النضر قالوا: ثنا شعبة عن سعد: أنّ النبيّ ﷺ قال لعليّ كرم الله وجهه: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبيّ بعدي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه. واختلف فيه على شعبة فرُوِيَ عنه من تسعة أوجه.

[٢٤٠٥ ـ (٦/ ٣٤٢)] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمٰن الخشاب، ـ بالمصيصة ـ ثنا أبو حاجب الحاجبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عقل كالتدبير في رضى الله، ولا ورع كالكفّ عن محارم الله، ولا حَسَبَ كحسن الخُلُق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به الحاجبي.

[٢٤٠٦ ـ (٧/ ١٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله ـ يعني عطاء ـ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخُلُق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عصام بن يزيد.

[٢٤٠٧ ـ (٧/ ٢٦٢)] حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا يحيى بن صاعدة ثنا فروة الرهاوي ثنا أبو قتادة الحراني ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبي برة عن عطاء الكنجاراني عن أم الدراداء عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «ما وضع في الميزان أثقل من خُلُق حسن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه عن مسعر غير أبي قتادة الحراني.

[٢٤٠٨ ـ (٨/ ٤٣)] حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي حامد النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ابن الوليد القرشي ثنا محمد بن يزيد بن عبدالله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ما تفسير حُسن الخُلُق؟ فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنما تفسير حسن الخُلُق ما أصاب من الدنيا يرضى، وأي لم يصبه لم يسخط».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن هذا الشيخ.

[٢٤٠٩ ـ (٨/ ١٣٣)] حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معمر وأبي حازم لا أعلم أحداً رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس.

[٢٤١٠ ـ (٩/ ٢٤٨)] حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن أحمد بن زهير الطوسي ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

[٢٤١١ ـ (١٠/ ١١٠)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد بن القاسم الفرائضي ثنا الحارث بن أسد المحاسبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن القاسم عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يوضع في الميزان أثقل من خلق حسن».

* قال الشيخ رحمه الله: القاسم هو محمد بن أبي بزة حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب تَمتَام ثنا عفان ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة به.

باب الرفق في الأمر كله

[٢٤١٢ ـ (٦/ ٣٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حبوش بن رزق الله المصري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سلمة بن العيار عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحبّ الرفق في الأمر كله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سلمة عن مالك ورواه المأمون عن أبيه الشهيد عن مالك.

[٢٤١٣ ـ (٦/ ٣٥٠)] حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن أحمد بن كامل البردعي ثنا الحسين بن عبد الله ابن الخصيب ثنا إبراهيم بن سعيد قال: سمعت المأمون يوما يقول لحاجبه: عليك بالرِّفق في جميع أمورك، ثم حدثني أبي هارون الرشيد قال حدثني مالك عن الأوزاعي بإسناده مثله.

[٢٤١٤ ـ (٥/ ٩٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا عبد الله قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو الوليد قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى: أن أعرابياً أتى النبيّ ﷺ فقال: «يا رسول الله الرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليغنم، والرجل يقاتل ليعرف، فمن في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الأعمش ومنصور وعاصم عن أبي وائل مثله.

باب الإحسان للمسيء

[٢٤١٥ ـ (٧/ ١٣٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي محمد بن عبد الله وأبو حصين وخلف ابن عمرو قالوا: ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: قلت يا رسول الله: مررت برجل فلم يُضِفني ولم يُقرِني، فمُرني فأجزِه. قال: «لا، بل أقرِه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن أبي إسحاق الثوري.

باب الشؤم سوء الخلق

[٢٤١٦ ـ (٦/ ٢٣٨)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان في جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله البابلي ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم سوء الخلق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب أبو بكر بن أبي مريم وثور بن يزيد.

[٢٤١٧ ـ (٦/ ٣٤٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا موسى بن محمد الموقري ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قيل يا رسول الله: أيّ العباد أحبّ إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس». قيل: فأيّ العمل أفضل؟ قال: «إدخال السرور على قلب المؤمن». قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته وتنفيس كربته، وقضاء دينه، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبّت الله قدميه يوم تزل الأقدام، ومن كف غضبه ستر الله عورته وإنّ الخلق السيء يفسد الأعمال كما يفسد الخلّ العسل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث

الهيثم عن الموقّري.

[٢٤١٨ ـ (٢٤٩/١٠)] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ثنا علي بن محمد المصري ثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز البغدادي الصوفي ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا جابر بن سليم عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وشراركم أسوؤكم خلقاً».

[٢٤١٩ ـ (٢٥٢/٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذُكِر عنده الشؤم قال: «إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبي حازم: محمد بن جعفر، وعبد الحميد بن سليمان، وعمر بن محمد ابن صهبان.

باب شكر الناس

[٢٤٢٠ ـ (١٤٧/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبيّ ﷺ قال: «من أُبليَ خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلّى بباطل فهو كلابس ثَوبي زور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه صدقة عن الأوزاعي عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس وتفرد به والحديث مشهور بأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر.

[٢٤٢١ ـ (٣٨٩/٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله مَن لا يشكر الناس».

[٢٤٢٢ ـ (٩/ ٢٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا الربيع بن أسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يشكر الله مَن لا يشكر الناس».

[٢٤٢٣ ـ (٩/ ٥٦)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن ثنا أبو عوانة عن ألاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا فأثنوا عليه، حتى يعلم أنكم قد كافئتموه».

[٢٤٢٤ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن هارون ثنا محمد بن عبده ثنا عباد بن صهيب ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله مَن لا يشكر الناس».

باب المداراة وما يجوز منها

[٢٤٢٥ ـ (٤/ ١٩١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكرياء ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال: كنا مع النبيّ ﷺ في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «بئس أخو العشيرة وبئس الرجل». فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام وذهب قالوا: يا رسول الله حين أبصرته، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ثم أدنيت مجلسه. فقال رسول الله ﷺ: «إنه منافق أداريه عن نفاقه فأخشى أن يُفسِدَ عَليَّ غيرَه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء.

[٢٤٢٦ ـ (٨/ ٢٤٦)] حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي

عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مداراة الناس صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به يوسف عن الثوري.

باب حُرمة المداهنة

[٢٤٢٧ ـ (٤/ ١٣٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وهشام بن عمار قالا: ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث بن سويد: أنه سمع عبد الله ابن مسعود يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما من رجل في قوم يُعمَلُ فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعزّ فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الحارث بن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٤٢٨ ـ (٦/ ٥٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش قال: حدثني أبو الجلد عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يَخلَق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تَخلَق الثياب ويكون ما سواه أعجب إليهم، ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف، إن قصَّر عن حقّ الله مَنَّتْهُ نفسه الأماني، وإن تجاوز إلى ما نهى الله، قال: أرجو أن يتجاوز الله عني، يلبسون جلود الضَأنِ على قلوب الذئاب، أفاضلهم في أنفسهم المداهن». قيل: ومن المداهن؟ قال: «الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر».

باب النصيحة

[٢٤٢٩ ـ (٦/ ١٣٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يزيد الحوطي ـ فيما أرى ـ ثنا محمد بن مصعب القرقساني ح. وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ـ واللفظ له ـ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن

مخلد قالا: ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح وحدثني محمد بن مصعب القرقساني حدثني الأوزاعي. قال: بعث إليّ أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل فأتيته، فلما وصلت إليه وسلّمت عليه بالخلافة، رد عليّ واستجلسني ثم قال: ما الذي أبطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلت: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنكم والإقتباس منكم، قلت: يا أمير المؤمنين: أنظر ولا تَجهَل شيئا مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه وقد وجهت فيه إليك وأقدمتك له؟ قلت: أن تسمعه ولا تعمل به، قال: فصاح بيَ الربيع وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور وقال: هذا مجلس مثوبة لا عقوبة، فطابت نفسي وانبسطت في الكلام، فقلت: يا أمير المؤمنين: حدثني محكول عن عطية - يعني ابن بسر - قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة عليه من الله ليزداد الله بها عليه سخطة». يا أمير المؤمنين: حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما والٍ بات غاشّاً لرعيته حرّم الله عليه الجنة». يا أمير المؤمنين: من كره الحقّ فقد كره الله، إن الله هو الحقّ المبين، يا أمير المؤمنين: إن الذي يلين قلوب أمتكم لكم حين ولاّكم أمرهم لقرابتكم من النبي ﷺ فقد كان بكم رؤوفا رحيما، مواسيا بنفسه لهم في ذات يده، وعند الناس، فحقيق أن يقوم لهم فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط فيهم قائماً، ولعوراتهم ساتراً، لم تغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويبتئس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين: قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم، أحمرهم وأسودهم، ومسلمهم وكافرهم، فكلٌّ له عليك نصيبه من العدل، فكيف إذا اتبعك منهم فئام وراءهم فئام، ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه، أو ظلامة سقتها إليه، يا أمير المؤمنين: حدثني مكحول بن عروة بن رويم قال: كانت بيد النبيّ ﷺ جريدة يستاك بها، ويروّع بها المنافقين، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد ما هذه الجريدة التي

كَسَرتَ بها قرون أمتك، وملأت قلوبهم رعباً؟. فكيف بمن شقّ أبشارهم وسفك دماءهم، وخرّب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيّبهم الخوف منه، يا أمير المؤمنين: حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدش أعرابياً لم يتعمّدها، فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جباراً ولا مستكبراً، فدعا النبيّ ﷺ الأعرابي فقال: «إقتصّ مني». فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، ما كنت لأفعل ذلك أبداً، ولو أتت على نفسي، فدعا له بخير، يا أمير المؤمنين رضِّ نفسك لنفسك، وخُذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السمٰوات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «لَقَابُ قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها». يا أمير المؤمنين: إن المُلك لو بقي لمن قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبقَ لغيرك، يا أمير المؤمنين: تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟ ﴿ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾. قال: الصغيرة التبسم، والكبيرة الضحك، فكيف بما عملته الأيدي، وحدثته الألسن؟ يا أمير المؤمنين: بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال: لو ماتت سخلة على شاطىء الفرات ضَيعَةً لخِفت أن أُسأَلَ عنها، فكيف بمن حُرِمَ عدلك وهو على بساطك؟ يا أمير المؤمنين: أتدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟ ﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحقّ ولا تَتبَّع الهوى﴾. قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى، فلا تَمَنَّيَنَّ في نفسك أن يكون له الحقّ فيفلح على صاحبه، فأمحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل، لعلمهم بالرعاية، ورفقهم بالسياسة، ليجبروا الكسير، ويدلّوا الهزيل على الكلأ والماء، يا أمير المؤمنين إنك قد بُليت بأمر عظيم لو عُرِض على السمٰوات والأرض والجبال لأبين أن يَحمِلنَه وأشفقن منه. يا أمير المؤمنين: حدثني يزيد بن مزيد عن جابر عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة الأنصاري: أنّ

عمر بن الخطاب إستعمل من الأنصار رجلاً على الصدقة، فرآه بعد أيام مقيماً، فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله؟ قال: لا. قال عمر: وكيف ذاك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ما من والٍ يلي من أمور الناس شيئاً إلا أُتِيَ به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضاً يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب، فإن كان محسناً نجا بإحسانه، وإن كان مسيئاً انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفاً». فقال له عمر: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر، وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا: نعم. سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه، من يتولاها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سَلَتَ الله أنفه، وألصق خده بالأرض. فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني، فقلت: يا أمير المؤمنين قد سأل جدّك العباسُ النبيَّ ﷺ إمارة على مكة والطائف، فقال له: «يا عباس يا عم النبيّ: نفس تحييها خير من إمارة لا تحصيها». هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، لأنه لا يغني عنه من الله شيئاً، أوحى الله تعالى إليه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ فقال: «يا عباس، يا صفية عمة النبيّ، إني لست أغنى عنكم من الله شيئاً، ألا لي عملي ولكم عملكم». وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه: لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة، لا يُطَّلَعُ منه على عورة، ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال: السلطان أربعة أمراء، فأمير قوي ظلف نفسه وعماله، فذاك المجاهد في سبيل الله، يد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عمّاله فضَعُفَ فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه. فذلك الحطمة الذي قال رسول الله ﷺ: «شرّ الرعاء الحطمة». فهو هالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعاً.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين، أن جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله عزّ وجلّ بمنافيخ النار فوُضِعت على النار تُسعر ليوم

القيامة، فقال له: «يا جبريل صف لي النار». فقال: إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرّت، ثم أوقد عليها، ألف عام حتى اصفرّت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودّت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوباً من ثياب أهل النار أُظهر لأهل الأرض لماتوا جميعاً، ولو أن ذَنوباً من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكر الله تعالى وضع على جبال الأرض جميعاً لذابت وما استقرت، ولو أن رجلاً دخل النار ثم أُخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه، وتشويه خلقه وعظمه. فبكى النبيّ ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخّر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين، أمين الله على وحيه»؟ قال: أخاف أن أُبتَلى بما ابتُلِيَ به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي، فأكون قد أَمِنت مَكرَه، فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء: أن يا جبريل ويا محمد: إنّ الله تعالى قد أمَّنكما أن تعصياه فيعذبكما، ففضل محمد على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين: إن أشد الشدة القيام لله بحقه، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله، ومن طلبه بمعصية الله أذلّه الله ووضعه. هذه نصيحتي والسلام عليك. ثم نهضت فقال لي: إلى أين؟ فقلت: إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله. فقال: قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول، والله الموفق للخير والمعين عليه، وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تُخلِني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول غير المتَّهَم في النصيحة. قلت: أفعل إن شاء الله. قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله. وقال: أنا في غنى عنه وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها،

وعرف المنصور مذهبه فلم يَجِد عليه في رده.

[٢٤٣٠ ـ (٦/ ٢٤٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ في جماعة ـ قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم. وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد قالا: ثنا العباس بن الوليد ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئِمة المسلمين ولعامّتهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، تفرد به بشر. ورواه أصحاب الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم.

[٢٤٣١ ـ (٧/ ١٤٢)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة». قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: «لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم. غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة تفرد به عن الثوري بشر بن منصور السليمي.

[٢٤٣٢ ـ (٧/ ٢٣٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبأنا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال: أتيت النبيّ ﷺ أبايعه فاشترط عليّ النصح لكل مسلم. وإني لكم لناصح.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس.

[٢٤٣٣ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة قال: قال جرير بن عبد الله: بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم، قال: وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئاً قال: إن ما أخذنا منك أحبّ إلينا مما أعطيناك، قال: يريد جرير بذلك تمام بيعته.

[٢٤٣٤ ـ (٦/ ١٩٠)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سلام لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه.

باب فيمن أهديت له هدية وعنده قوم

[٢٤٣٥ ـ (٣/ ٣٥١)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن علي عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أهديت له هدية وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج.

باب كراهة رد الهدية

[٢٤٣٦ ـ (٦/ ٣٠٠)] حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي ثنا عباس بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الله ابن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته، فإنما هي من كرامة الله، فلا تردوا على الله

كرامته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن تفرد به الربيع، والربيع هذا هو عندي الربيع بن صبيح لا الربيع بن برة وإن توهمه بعض الرواة الربيع بن برة.

باب السفر قطعة من العذاب

[٢٤٣٧ ـ (٦/ ٣٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا عتيق بن يعقوب حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب لا يهنيء أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث مالك، اختلف عليه على أربعة أقاويل، المشهور ما في الموطأ سميّ عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن مالك عن سهيل عن أبيه، وتفرد رواد بن الجراح عن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة.

باب الأمير في السفر للجماعة

[٢٤٣٨ ـ (٤/ ١٧٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا القاسم بن مالك عن الأعمش عن زيد قال: قال عمر: إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم أحدهم، ذاك أمير أمَّره رسول الله ﷺ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به القاسم بن مالك.

باب استحباب السفر بالليل

[٢٤٣٩ ـ (٩/ ٢٥٠)] حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة بن عقبة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل».

باب الإستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان

[٢٤٤٠ ـ (٥/ ٢١٥)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عمرو بن يحيى البصري عن شعبة عن ثور.

[٢٤٤١ ـ (٦/ ٩٦)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن ومحمد ابن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد عالياً.

باب استحباب الإسراع في المشي

[٢٤٤٢ ـ (٩/ ٢٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر: أنّ قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ المشي فقال: «عليكم بالنّسلان». قال: فانسللنا فوجدناه أخف.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به روح عن ابن جريج.

باب ما روي في كراهة السرعة في المشي

[٢٤٤٣ - (٢٩٠/١٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن شبويه قالا: ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ثنا محمد بن يعقوب الفرجي ثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأحمر قال حدثني أبي ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «سرعة المشي تذهب بهاء المؤمنين».

باب ما يستحب من صلاة ركعتين في المسجد للقادم من السفر

[٢٤٤٤ - (٣٠/٢)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطويس ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي عن عروة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قدم رسول الله ﷺ من غزاة فدخل فصلّى فيه ركعتين - وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين - ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟»، قالت: أراك قد شحب لونك، فقال لها «يا فاطمة إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزاً أو ذلاّ يبلغ حيث بلغ الليل».

باب الإستئذان وكيف هو

[٢٤٤٥ - (٢٤/٥)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن طلحة عن هزيل بن شرحبيل قال: أتى سعد بن معاذ

النبيّ ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبيّ ﷺ بيده: «هكذا يا سعد، فإنما الإستئذان من النظر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وأبو حمزة السكري عن الأعمش مثله. ورواه قيس بن الربيع عن منصور عن طلحة عن هزيل عن قيس عن سعد ابن عبادة.

[٢٤٤٦ ـ (٧/٩٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني قالا: ثنا عيسى بن عثمان الكسائي ـ ابن أخي يحيى بن عيسى ـ ثنا يحيى بن عيسى عن سفيان عن أبي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد قال: بينا النبيّ ﷺ في حجرته معه مدراة يسرح بها لحيته، إذ جاء إنسان فاطّلع من جحر في حجرته فأبصره النبيّ ﷺ، فقال: «لو علمت أنك تنظرني لفقأت بهذا المدارة عينك، إنما جُعِل الإذْنُ من أجل البصر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو سلمة هو محمد بن أبي حفصة واسم أبي حفصة ميسرة، والحديث تفرد بن يحيى عن الثوري.

باب ما يستحب من ذكر الإسم عند الإستئذان

[٢٤٤٧ ـ (٧/١٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي. وحدثنا محمد بن علي بن سهل ثنا محمد بن محمد الجدوعي ثنا علي بن الجعد قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً يقول: أتيت النبيّ ﷺ في ديْنٍ كان على أبي فقال: «من ذا؟»، فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري والناس عن شعبة.

[٢٤٤٨ ـ (٧/١٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ثنا مؤمل بن إهاب ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن شعبة عن

محمد بن المنكدر عن جابر قال: استأذنت على النبيّ ﷺ، فذكر نحوه.

باب حق السائل ولو كان على فرس

[٢٤٤٩ ـ (٨/ ٣٧٩)] حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر وعثمان إبنا أبي شيبة قالا: ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان الثوري عن مصعب.

باب في ترك سؤال من كان معدماً

[٢٤٥٠ ـ (٤/ ٨١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي ثنا محمد بن حعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي ثنا حسين بن علي النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عمّه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «قال داود النبيّ عليه السلام، أدخل يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن علي عن إسماعيل.

باب ما للمرء من الطعام من مال غيره عند الحاجة

[٢٤٥١ ـ (٣/ ٩٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم على راعي إبل فليناد يا راعي الإبل ثلاثاً فإن أجابه وإلا فليحتلب وليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثاً يا صاحب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل

ولا يحمل». وقال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيام فإن زاد فهو صدقة».

باب إستحباب إنظار المعسر

[٢٤٥٢ ـ (١٩/٢)] حدثنا جعفر بن عمرو حدثنا أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو حزرة عن عبادة بن الوليد قال: سمعت أبا اليسر يقول: أشهد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

[٢٤٥٣ ـ (٢٦٦/٦)] حدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان له دين على رجل. فجاء يتقاضاه فتوارى عنه، ثم لقيه فقال: ما لك؟ فقال: ليس عندي، فقال أتحلف بالله أنه ليس عندك؟ فقال: بالله ما عندي، فدعا بالكتاب فخرقه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من أنظر معسراً أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

[٢٤٥٤ ـ (١٢٨/٧)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل الأنصاري قال: حوسب رجل فلم توجد له حسنة، وكان ذا مال، وكان يدين الناس، وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه غنياً فخذوه، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني، فقال الله «أنا أحق أن أتجاوز عنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الثوري موقوفاً عن الأعمش، ورواه أبو معاوية عن الأعمش فرفعه، وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة وابن مسعود.

باب خير الناس أفضلهم قضاء للدين

[٢٤٥٥ ـ (٢٦٣/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد

الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم أحسنكم قضاءً».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به عن مسعر عبد الرحمٰن بن سلميان وعبد الله بن محمد.

[٢٤٥٦ ـ (٨/ ٢٨٠)] حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رجلاً كان له على رسول الله ﷺ بكر من الإبل، فجاء يتقاضاه فقال له: «نعم لنقرضك» قال: إني محتاج إليه، وألحّ على رسول الله ﷺ فأراد أصحاب رسول الله ﷺ أن ينهروه فقال: «دعوه فإن طالب الحق أعذر من النبيّ ﷺ، اقضوه واشتروا له» قالوا: لا نجد إلا أفضل من بكره فقال: «اشتروه واعطوه، فإن خير الناس أفضلهم قضاء».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت من حديث سلمة بن كهيل عن أبي سلمة. غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبه إلا من حديث الفضل.

[٢٤٥٧ ـ (٧/ ٢٤٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسن ابن سعيد الثعلبي ـ من أصله ـ ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم أحسنكم قضاء».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث عبد الله بن بزيع عن مسعر ورواه النعمان بن عبد السلام عن مسعر مقروناً بشعبة عن سلمة وطوّله.

باب المماطلة من الظلم

[٢٤٥٨ ـ (٤/ ٣٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المعْك طرف من الظلم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبيد الله.

باب ما يكره من تزويق البيوت

[٢٤٥٩ ـ (١/٣٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل عن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جمهان عن سفينة أن علياً أضاف رجلاً فصنع طعاماً، فقالت فاطمة لعليّ: سل النبيّ ما ردّه؟ فسأله فقال: «ليس لي ولا لنبيّ أن يدخل بيتاً مزوّقاً».

باب الأمر بطمس التماثيل والصور في البيوت وخارجها

[٢٤٦٠ ـ (٤/٧٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل قال حدثني إبراهيم بن عقيل ابن معقل بن منبه عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، ولم يدخلها النبيّ ﷺ حتى محيت كل صورة.

باب ما جاء في لعن المصوّرين

[٢٤٦١ ـ (٤/١٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا عمران بن خالد المخزومي قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليمان عن طلحة بن مصرّف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبيّاً أو قتله نبيّ، أو إمام جائر، وهؤلاء المصوّرون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة.

باب الأمر بقتل الحيّات

[٢٤٦٢ ـ (٤/٢٠٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد بن غنام ثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن بن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة، قال: فخرجت الحيّة، فقال رسول الله ﷺ: «اقتلوها». قال: فدخلت في شق جحر، فجاؤا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد فقال رسول الله ﷺ: «وقيت شرّكم كما وقيتم شرّها».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حديث أبي الزبير عن نافع ينفرد به هشام، وحديث أبي الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج.

باب من رأى النهي
عن قتل حيات بيوت المدينة قبل إنذارها

[٢٤٦٣ ـ (٣٩٧/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: رآني أبو لبابة ـ أو زيد بن الخطاب ـ وأنا أطارد حيّة لأقتلها فنهاني وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن قتل ذوات البيوت.

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل بن محمد، وزمعة بن صالح عن الزهري عن أبي لبابة وزيد بلا شك.

[٢٤٦٤ ـ (٢٢٦/٩)] حدثنا أبو بكر وأحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبيّ ﷺ نهى عن قتل حيات البيوت إلا الأبتر وذو الطفيتين فإنهما يخطفان ـ أو قال: يطمسان ـ الأبصار ويطرحان الأجنّة من بطون النساء ومن تركها فليس منا.

[٢٤٦٥ ـ (٤٠٣/١٠)] حدثنا أحمد ثنا محمد ثنا إبراهيم بن سلام ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت.

باب النهي عن قطع سدر الحرم

[٢٤٦٦ ـ (١٧٩/٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا إبراهيم بن يزيد المكّي عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُخرج فأذّن في الناس من الله ـ لا من رسوله ـ لعن الله قاطع السدر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم يروه عنه إلا عمرو ولا عنه إلا إبراهيم وهو المعروف بالجوزي سكن مكة كان ينزل شعب الجوز فنسب إليه.

باب الرفق بالحيوان

[٢٤٦٧ ـ (١٧٦/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جناده عن أبي عبد الرحمٰن الخبلي عن عبد الله بن عمرو قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة فقال: «إذا حلبت فأبق لولدها، فإنها من أبرّ الدواب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذه اللفظه لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

باب النهي عن صبر الدواب

[٢٤٦٨ ـ (٢٤/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد عن عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهانا رسول الله ﷺ عن قتل شيء من الدواب صبراً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال سليمان بن أحمد: تفرد به أبو عبيد عن عبدالرحمٰن.

باب لعن من مثّل بالحيوان

[٢٤٦٩ ـ (٢٩٦/٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: خرجنا مع ابن عمر نمشي، فمررنا على فتية من قريش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضاً وهي حيّة، فلما رأوه تغاوروا فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا وما فيا أعمرّ فيها عمر نوح؟ لأني سمعت رسول الله ﷺ أراه قال: «يُلعن من مثّل بالحيوان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زيد، ورواه عن المنهال الأعمش والثوري وشعبة مختصراً ولم يذكروا قول ابن عمر، ورواه هشيم وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، ورواه معان بن رفاعة عن محمد بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ نحوه وهو غريب.

[٢٤٧٠ ـ (٢٩٦/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة عن محمد به، ورواه عدي بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي وسالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ نحوه.

باب ما نهي عن قتله من الحيوان

[٢٤٧١ ـ (١٦٠/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال الحارث بن عبد الله الهمداني قال ثنا شداد بن حكيم عن عباد بن كثير عن عثمان الأعرج عن الحسن عن عمران بن حصين وجابر بن عبد الله وأبي هريرة قالوا: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدّواب: النملة

والنحلة والهدهد والصرد، وأن يمحى اسم الله بالبصاق.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن عن عمران وجابر وأبي هريرة لم نكتبه إلا من حديث عبّاد بن كثير.

باب ما جاء أن في كل ذات كبد رطبة أجر

[٢٤٧٢ ـ (٢/ ٣٠٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن هشام البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أنبأنا علي بن الفضل عن يونس عن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله إنّي لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، قال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد العزيز بن المختار وحجاج بن الأسود وزياد بن مخراق عن معاوية مثله.

[٢٤٧٣ ـ (٢/ ٣٠٢)] حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل الواسطي قال ثنا أحمد بن محمد بن أبي حنيفة قال ثنا أبي قال ثنا حماد ابن سلمة عن حجاج بن الأسود وعبد الله بن المختار عن معاوية بن قرة عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أضجعت شاة لأذبحها فرحمتها، فقال رسول الله ﷺ: «والشاة إن رحمتها رحمك الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عبد الله بن المختار بصري عزيز الحديث ولم نكتبه إلا من حديث حماد بن سلمة عنه.

[٢٤٧٤ ـ (٢/ ٣٠٢)] وحديث زياد بن مخراق حدثناه سليمان بن أحمد قال: ثنا بشر بن علي العمي الأنطاكي قال ثنا عبدالله بن نصر الأنطاكي قال ثنا إسحاق بن عيسى الطبّاع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قلت يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، قال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن زياد عن معاوية بن

قرة. تفرد به عبد الله بن نصر ورواه بن علية عن زياد مثله.

باب الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب أو صورة

[٢٤٧٥ ـ (٣/ ٢٥٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: وعد جبريل رسول الله ﷺ في ساعة يأتيه، فجاءت الساعة ولم يأت جبريل عليه السلام، فإذا بِجَرْوٍ تحت السرير فقال: «متى دخل هذا الكلب؟»، قالت: ما علمت به. فأمر به فأُخرج، وجاء جبريل عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: «واعدتني في ساعة فجلست لك فلم تأت»، قال: منعني الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة.

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعن إسحاق بن راهويه عن المخزومي عن وهيب عن ابن أبي حازم.

[٢٤٧٦ ـ (٦/ ٢٨١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب: أن علياً صنع طعاماً، فجاء النبيّ ﷺ حتى إذا نظر في البيت رجع، فقال له علي: ما رجعك يا رسول الله فداك أبي وأمّي، قال: «إني رأيت في بيتك ستراً فيه تصاوير، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير».

[٢٤٧٧ ـ (٨/ ٣٢٥)] حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاءً ـ ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم، فقال ﷺ: «أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وهذا إبراهيم مصوّر فماله يستقسم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب.

باب الأمر بقتل الكلاب السود وما يعفى عن كلب صيد وحراسة

[٢٤٧٨ ـ (٧/ ١١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ أمر بقتل الكلاب.

[٢٤٧٩ ـ (٧/ ١١١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عبثر بن القاسم ثنا سفيان والأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني: أن النبيّ ﷺ قال: «لولا أن الكلاب أمّة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم».

* قال الشيخ رحمه الله: إسماعيل بن مسلم مكّيّ يُعَدُّ في البصريين، تفرّد به عبثر عن الثوري.

باب ما جاء في صراخ الديك

[٢٤٨٠ ـ (٤/ ٢٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد وغيره، قالوا ثنا جعفر الفريابي قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي قال ثنا إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود: أن الديك صرخ عند النبيّ ﷺ فقال رجل: اللهم العنه، فقال النبيّ ﷺ: «لا تلعنه ولا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني. وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن

عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه.

[٢٤٨١ ـ (٣٤٦/٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي ثنا أيوب الزهري ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو مصعب عن مالك متصلاً.

باب ما يحرم من التطيُّر والكهانة وضرب القِداح

[٢٤٨٢ ـ (٩/ ٩٤)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سهل حدثني محمد ابن أحمد بن أبي يوسف الخلال ثنا يحيى بن نصر ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز قالت: أتيت رسول الله ﷺ: «أقرّوا الطير على وكناتها».

* قال الشيخ رحمه الله: فقال الشافعي في قوله عليه الصلاة والسلام: «أقروا الطير على وكناتها» : إن علم العرب كان زجر الطير والبارح والخط والإعساف. كان أحدهم إذا غدا من منزله يريد أمراً نظر أول طير يراه فإن سنح عن يساره فاجتاز عن يمينه فمر عن يساره قال هذا طير الأشائم، فرجع وقال: حاجة مشؤومة.

[٢٤٨٣ ـ (٩/ ٩٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا محمد بن مهاجر ـ أخو حبيب القاضي ـ ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز أن النبيّ ﷺ قال: «أقرّوا الطير على مكناتها». قال: فسمعت ابن عيينة يسأل عن هذا الحديث فيفسره على نحو ما فسّره الشافعي. قال ابن مهاجر: فسألت الأصمعي عن تفسير هذا الحديث فقال مثل ما قال الشافعي قال: وسألت وكيعاً فقال: إنما هي عندنا على صيد الليل فذكرت له قول الشافعي فاستحسنه وقال: ما ظننته إلا على صيد الليل.

باب لا هامة

[٢٤٨٤ ـ (٣٨/٩)] حدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا محمد ابن عبد الله المخرمي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن جعفر بن ربيعة حدثه أن عبد الرحمٰن الأعرج حدثه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا هام لا هام».

باب الأمر بإفشاء السلام

[٢٤٨٥ ـ (١٣/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري ثنا إبراهيم بن الحجاج المكي ثنا يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن سوقة قال أخبرني نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً فليسلّم عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٤٨٦ ـ (١١٢/٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقية حدثني محمد قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة وهو منصرف إلى بيته، فلا يمرّ على أحد مسلم ولا نصراني ولا صغير ولا كبير إلا قال سلام عليكم، سلام عليكم، فإذا انتهى إلى باب الدار التفت إلينا ثم قال: يا ابن أخي أمرنا نبينا عليه السلام: أن نفشى السلام بيننا.

باب من رأى ترك السلام من البخل

[٢٤٨٧ ـ (٤٠٣/١٠)] حدثنا أبو مسلم عبد الرحمٰن بن محمد ثنا محمد ابن يوسف بن معدان ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا النعمان بن عبد الله ثنا أبو ظلال عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بخل الناس». قالوا: يا رسول الله بم بخل الناس؟ قال: «بالسلام».

باب تفاضل السلام

[٢٤٨٨ ـ (٦/٢٩٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: السلام عليكم. فردّ عليه ثم جلس، فقال النبيّ ﷺ: «عشرة». ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله». فردّ عليه، فقال النبيّ ﷺ: «عشرون». ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه وقال: «ثلاثون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير، حدث به محمد بن كثير، حدث به محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن كثير.

باب رد السلام على المبلّغ وصاحبه

[٢٤٨٩ ـ (٧/٢٥٨)] حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن الفضل قالا: ثنا عبد الله بن زيدان ثنا محمد بن طريف ثنا أحمد بن بشر عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جدّه قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أقرئه السلام فقال ﷺ: «عليك وعلى أبيك السلام».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أحمد عن مسعر.

باب النهي عن بدء اليهود والنصارى والمشركين بالسَّلام

[٢٤٩٠ ـ (٧/١٤٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

باب ما يستحب من السَّلام للداخل بيته

[٢٤٩١ ـ (٨/ ٨٣)] حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد ـ المؤذن بنيسابور ـ ثنا محمد بن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن صفوان الأصم ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ قال: «صلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار، وسلم إذا دخلت بيتك، يكثر خير بيتك».

باب السَّلام على الصبيان

[٢٤٩٢ ـ (٨/ ٣١٦)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو بكر الآجري قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أنه مرّ على صبيان فسلم عليهم، ثم حدثنا: أن رسول الله ﷺ مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت متفق عليه.

[٢٤٩٣ ـ (٨/ ٣٧٨)] حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع ثنا حبيب بن ثابت عن أنس قال: مرّ علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال: « السلام عليكم يا صبيان».

* قال الشيخ رحمه الله: حبيب هو ابن حجر.

باب ترك السلام على النساء

[٢٤٩٤ ـ (٨/ ٥٨)] حدثت عن أبي طالب ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا هشام بن إسماعيل العطار ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدي

عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال: «ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام».

* قال الشيخ رحمه الله: قال الزبيدي: أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن في بيوتهن.

باب من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

[٢٤٩٥ ـ (٨/ ١٩٩)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية.

باب سلام الواحد ورده عن الجماعة

[٢٤٩٦ ـ (٨/ ٢٥١)] حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا: ثنا محمد ابن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مرّ رجال بقوم، فسلّم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد، أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف.

جماع أبواب الشعر والبيان

باب ما جاء أن من الشعر حكمة

[٢٤٩٧ ـ (٧/ ٢٦٩)] حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصي

ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى ثنا محمد بن شداد ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلمة ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من الشعر لحكمة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه.

[٢٤٩٨ ـ (٨/ ٣٠٩)] حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب ـ إملاءً ـ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من الشعر لحكمة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما كان يكثر التمثل به ﷺ

[٢٤٩٩ ـ (٧/ ٢٦٤)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتمثل من الشعر. «ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

باب من نافح بشعره

[٢٥٠٠ ـ (٦/ ٢٩٢)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: لما دخل النبيّ ﷺ مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي النبيّ ﷺ وهو يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله   اليوم نضربكم على تأويله.
ضرباً يزيل الهام عن مقيله   ويذهل الخليل عن خليلـه.

فقال عمر بن الخطاب: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ، وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال النبيّ ﷺ: «خل عنه يا عمر، فوالذي نفسي بيده لهذا أشد عليهم من وقع السيف».

باب ما جاء في أصدق الشعر

[٢٥٠١ ـ (٢٠١/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أصدق بيت قالت العرب:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

[٢٥٠٢ ـ (٢١٧/٨)][1] حدثنا عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أصدق كلمة قالها الشاعر:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل».

باب ما يكره من الإكثار من الشعر

[٢٥٠٣ ـ (١٩٥/٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال: ثنا أحمد بن عصام قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لئن يكون جوف المؤمن مملوءاً قيحاً خير له من أن يكون مملوءاً شعراً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث حنظلة عن سالم حدث به الكبار عن حنظلة منهم الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان وعبيد الله بن موسى.

---

(١) سقط بالأصل.

[٢٥٠٤ ـ (٥/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن عصام قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً».

[٢٥٠٥ ـ (٥/ ١٨٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني ثنا خلف عن سالم الأفطس عن مكحول عن أبي أمامة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينشدون الشعر ويضحكون ورسول الله ﷺ جالس معهم يتبسّم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سالم عنه.

باب إن من البيان سحراً

[٢٥٠٦ ـ (٣/ ٢٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب القعنبي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما. فقال رسول الله ﷺ: «إنّ من البيان لسحراً، أو إن بعض البيان لسحر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد. ورواه عن زيد من الأعلام والأئمة: روح بن القاسم، وسفيان الثوري، وعبد العزيز الدراوردي، واسماعيل بن جعفر، وزهير بن محمد، وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر العمري، في آخرين.

باب قول الرجل في الخطبة أما بعد

[٢٥٠٧ ـ (٧/ ١١٧)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة

ابن عباد عن سمرة بن جندب: أنّ رسول الله ﷺ خطب في كسوف الشمس وقال: «أما بعد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ما كتبته عالياً إلا من حديث أبي داود.

باب خطبة الحاجة

[٢٥٠٨ ـ (١٨٩/٣)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته، يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول: «من يهد الله فلا مضلّ له، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، وكان إذا ذكرت الساعة احمرّت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم مسيتكم ثم قال: من ترك مالاً فلأهله ومن ترك ضياعاً أو ديناً فإليّ ـ أو عليّ ـ وأنا أولى بالمؤمنين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري.

[٢٥٠٩ ـ (١٧٨/٧)] حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص وهذا حديث أبي عبيدة عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة، وخطبة الصلاة: الحمد لله ـ أو إن الحمد لله ـ نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي، له وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون﴾. ثم يقرأ ﴿يا أيّها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ الآية، ويقرأ ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ الآية. ثم يتكلم لحاجته.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة تفرد به عنه عفان، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور، فروايته عن أصحاب أبي وائل روى عن سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وحماد ابن أبي سليمان، والمغيرة بن مقسم، وأبي هاشم، والحكم بن عتيبة، وحصين بن عبد الرحمٰن.

وتفرد محمد بن منازل عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن ابن مسعود.

باب من لم يحسن الخطبة

[٢٥١٠ ـ (٨/ ٣١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال: قام خطيب النبيّ ﷺ فخطب فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد؟ ومن يعصهما فقد غوى، فقال له: «اسكت فبئس الخطيب أنت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز.

جماع أبواب الألفاظ

باب ما يكره من اللعن

[٢٥١١ ـ (٣/ ٢٥٩)] حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا القعنبي قال: قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم وزيد ابن أسلم عن أم الدرداء: أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادماً له فأبطأ عليه فلعنه. فقالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم لم

نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد.

باب النهي عن قول الرجل: ما شاء الله وشئت

[٢٥١٢ ـ (٤/٩٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو عمر القتّات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رجل للنبيّ ﷺ: ما شاء الله وشئت. قال: «جعلت لله نداً؟ ما شاء الله وحده».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه علي بن مسهر عن الأجلح مثله.

باب النهي عن قول «قوس قزح»

[٢٥١٣ ـ (٢/٣٠٩)] حدثنا أحمد بن السندي بن بحر قال ثنا الحسين ابن محمد بن حاتم عبيد العجلي الحافظ قال ثنا بشر بن الوليد قال ثنا زكريا ابن حكيم الحبطي عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ قال: «لا تقولوا قوس قزح، فإن قزح شيطان، ولكن قولوا قوس الله عزّ وجلّ فهو أمان لأهل الأرض».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي رجاء لم يرفعه فيما أعلم إلا زكريا بن حكيم.

باب النهي عن قول «زرعت»

[٢٥١٤ ـ (٨/٢٦٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو أحمد بن أبي عون قالا: ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقل أحدكم زرعت، ولكن ليقل حرثت». قال أبو هريرة: ألم تسمعوا قول الله عزّ وجلّ ﴿أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه﴾ الآية.

باب النهي عن السِّباب

[٢٥١٥ ـ (٣/ ١٧٢)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله. قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنّ رسول الله ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه». قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم. يسبّ أبا الرجل فيسبَّ أباه ويسبُّ أمه فيسبَّ أمّه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثوري، وشعبة، ومسعر، وحماد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، في آخرين عن سعد مثله.

باب النهي عن سب الدهر

[٢٥١٦ ـ (٨/ ٢٥٢)] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف عن أبي طالب عن عبد الوارث عن أنس في قوله تعالى ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ قال: قول الرجل لأخيه ما ليس فيه، فيقول: إن كنت كاذباً فأنا أسأل الله أن يغفر لك، وإن كنت صادقاً فأنا أسأل الله أن يغفر لي.

باب ما جاء في: بئس

[٢٥١٧ ـ (٨/ ٣١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال: قام خطيب النبيّ ﷺ فخطب فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد؟ ومن يعصهما فقد غوى فقال له: «اسكت فبئس الخطيب أنت».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز.

جماع أبواب الأسماء والكنى والألقاب

باب الأمر بتحسين الأسماء

[٢٥١٨ ـ (٩/ ٥٨)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن هشيم عن داود بن عمر عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم».

باب معرفة أخنع الأسماء عند الله

[٢٥١٩ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أخنع إسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك».

[٢٥٢٠ ـ (٧/ ٣١٢)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أخنع إسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك».

باب النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ﷺ

[٢٥٢١ ـ (٧/ ٩١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن داود ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه إسحاق.

[٢٥٢٢ ـ (٨/ ٢٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن

صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياء ثنا خلف بن عميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي».

باب ما جاء في تغيير الأسماء

[٢٥٢٣ - (١/٣٧٦)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح البهاري ثنا الحسن ين علي الحلواني ثنا عون بن عمارة ثنا بشر مولى هاشم عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: كنّا عند رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ بالنبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، فأسهرت ليلى، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني؟ فقال له النبيّ ﷺ: «ما اسمك؟» فقال أنا زيد الخيل. فقال: «بل أنت زيد الخير، فأسئل فرب معضلة قد سئل عنها». قال أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعن علامته فيمن لا يريد، فقال له النبيّ ﷺ: «كيف أصبحت»؟ قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه. فقال النبيّ ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرة هيأك لها، ثم لم يبال في أي واد هلكت».

[٢٥٢٤ - (٢/٢٦)] حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إياد بن لقيط الذهلي حدثتني الجهدمة إمرأة بشير بن الخصاصية قالت: حدثنا بشير قال: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي ما اسمك؟ قلت: نذير قال: «بل أنت بشير». قال: فأنزلني الصفّة فكان إذا أتته الهدية أشركنا فيها، وإذا أتته صدقة صرفها إلينا، قال فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا بكم لاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أصبتم خيراً بجيلاً، وسبقتم شراً طويلا». ثم التفت إليّ

فقال: «من هذا»؟ قال فقلت بشير، قال: «أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من ربيعة الفرس الذين يزعمون أن لولاهم لأنفكت الأرض بأهلها». قلت: بلى يا رسول الله. قال: «ما جاء بك»؟ قلت: خفت أن تنكب أو يصيبك هامة من هوام الأرض.

[٢٥٢٥ ـ (٨/ ٣٠١)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس: أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم، فسمّاها عمر جميلة، فأبت فقال عمر: بيني وبينك النبيّ ﷺ فأتيا النبيّ ﷺ فقال: «أنت جميلة». فقال عمر: حدثها على رغم أنفك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر.

[٢٥٢٦ ـ (٩/ ٢٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة قال: كان اسم أبي عزيزاً، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

باب ما جاء في اللقب للغلام الصغير

[٢٥٢٧ ـ (٦/ ١٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا بقية عن أبي بكر عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان بن بشير: أنّ رسول الله ﷺ بعث معه بقطفين واحد له والآخر لأمه عمرة، فلقي رسول الله ﷺ عمرة فقال: « أتاك النعمان بقطف من عنب». فقالت: لا. فأخذ النبيّ ﷺ بأذنه فقال: «يا غدر».

* **قلت أنا أبو عبد الله**: تفرد به أبو بكر عن ضمرة.

باب ما جاء فيمن تكنى وليس له ولد

[٢٥٢٨ ـ (١/ ١٥٣)] حدثنا أبو محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه

ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن بشر أخبرني محمد بن عمرو بن علقمة ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: قال عمر لصهيب رضي الله تعالى عنهما: ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثاً، تكنيت أبا يحيى وقال الله تعالى: ﴿لم نجعل له من قبل سمياً﴾ وإنك لم تمسك شيئاً إلا أنفقته، وتدعى إلى النمر بن قاسط، وأنت من المهاجرين الأولين وممن أنعم الله عليه. قال: أما قولك إني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك إني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته فإن الله تعالى قال: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾. وأما قولك إني أدعى إلى النمر فإن العرب كانت يسبي بعضهم بعضاً فسبتني طائفة من العرب فباعوني بسواد الكوفة فأخذت بلسانهم، ولو كنت من روثة ما ادّعيت إلاّ إليها.

باب ما يجوز من الألقاب إذا رضي الملقَّب بذلك

[٢٥٢٩ ـ (٣٦٩/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن جمهان قال: سألت سفينة عن اسمه. فقال: إني مخبرك باسمي، قال خرج رسول الله ﷺ ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم فقال: «ابسط كساءك». فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليّ فقال: «احمل ما أنت إلا سفينة». قال: فلو حملت يومئذ وقر بعير، أو بعيرين أو خمسة، أو ستة، ما ثقل عليّ.

جماع أبواب اللباس والزينة

باب تحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال

[٢٥٣٠ ـ (٣٢١/٣)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي عبد الرازق ثنا عمرو بن حوشب أخبرني عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٥٣١ ـ (٦/ ٢٨٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الورّاق البغدادي ثنا عباس بن منصور النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا أبو سعيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، الذين يقولون لا نتزوج، ولعن المستترات من النساء اللاتي يقلن لا نتزوج، ولعن راكب الفلاة وحده.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو سعيد هذا قيل إنه المسيب بن شريك. تفرد به عن هشام.

باب الأمر بحسن السمت

[٢٥٣٢ ـ (٣/ ١٥٦)] حدثنا محمد بن حمد بن علي بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً وسِخَةٌ ثيابه فقال: «أما وجد هذا شيئاً يُنقي به ثيابه». ورأى رجلاً شعث الرأس فقال: «أما وجد هذا شيئاً يسكّن به رأسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى إلاّ الأوزاعي وحديث بلهط بن عبّاد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد.

[٢٥٣٣ ـ (٦/ ٧٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ابن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً وسخة ثيابه فقال: «أما وجد هذا شيئاً ينقي به ثيابه»؟ ورأى رجلاً شعث الرأس فقال:

«أما وجد هذا شيئاً يسكّن به شعره؟»

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن المنكدر تفرد به عنه حسان.

[٢٥٣٤ ـ (١١٧/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن أسلم بن المنقري عن زهير بن أبي علقمة الضبعي قال: رأى النبيّ ﷺ رجلاً سيّىء الهيئة، فقال: «ألك مال؟» قال: نعم من كل أنواع المال، قال: «فلير عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

[٢٥٣٥ ـ (٢٦٣/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني إدريس بن عيسى القطان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مسعر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

باب الأمر بمخالفة المجوس والمشركين وأهل الكتاب

[٢٥٣٦ ـ (٩٤/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن ابن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس فقال: «إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم». فكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة.

باب من رأى تبرّج المرأة من النفاق

[٢٥٣٧ ـ (٣٧٥/٨)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربعي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا فليح ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله: أن النبيّ

ﷺ قال: «المختلعات والمتبرّجات هن المنافقات».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الأعمش والثوري تفرد به وكيع.

باب النهي عن اشتمال الصمّاء

[٢٥٣٨ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرتدي أحدكم الصمّاء أن يتجلل في ثوب واحد، ولا يأكل أحدكم بشماله، ولا يمشي في نعل واحدة ولا يحتبي في ثوب واحد».

باب النهي عن جر الإزار

[٢٥٣٩ ـ (٧/ ١٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد عن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من جرّ ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه».

[٢٥٤٠ ـ (٧/ ١٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه».

[٢٥٤١ ـ (٧/ ١٩٠)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر ابن صالح ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقل ثنا جدي ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ، وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن علي ثنا الحسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة وورقاء وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الذي يجرّ ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، ولشعبة فيه روايات سبعة. رواه عن عبد الله بن دينار، وعن مسلم بن يناق، وعن محارب ابن دثار، وعن جبلة بن سحيم، كلهم عن ابن عمر. ورواه عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. ورواه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة. ورواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

[٢٥٤٢ ـ (٧/ ١٩١)] فحديث مسلم بن يناق. حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني مسلم بن يناق المكي قال: شهدت ابن عمر ورأى رجلاً يجرّ إزاره فقال: ممّن أنت؟، فانتسب له فإذا رجلٌ من بني ليثٍ، فعرفه ابن عمر فقال ابن عمر: إرفع إزارك فإني سمعت رسول الله ﷺ بأذنيّ هاتين يقول: «من جرّ إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن كثير العنبري وغيره عن شعبة نحوه مختصراً.

[٢٥٤٣ ـ (٧/ ١٩١)] وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن محارب ابن دثار عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ قال: «من جرّ ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه».

[٢٥٤٤ ـ (٧/ ١٩١)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة قال: لقيت محارب بن دثار وهو يأتي المسجد مكان القضاء فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من جرّ ثوباً من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة». فقلت لمحارب أسمّى إزاراً؟، قال: ما خص إزاراً ولا غيره.

[٢٥٤٥ ـ (٧/ ١٩١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن

أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل وشبابة بن سوار قالوا ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من جرّ ثوباً من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ورواه عن جبلة عدة من الكبار أبو إسحاق الشيباني وهو تابعي، وورقة بن مصقلة وهو تابعي، وعمرو بن أبي قيس، وسفيان الثوري وعبد الملك بن أبي غنية.

[٢٥٤٦ - (٧/ ١٩٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد ابن الحريش ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى مسبل».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ورواه شيبان أبو معاوية وشريك عن أشعث مثله.

[٢٥٤٧ - (٧/ ١٩٢)] حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا شعيث بن محرز. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار».

[٢٥٤٨ - (٧/ ١٩٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر. وحدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون قالوا ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال: كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة فكان إذا رأى إنساناً يجرّ إزاره ضرب برجله ثم يقول: قد جاء الأمير، قد جاء الأمير، ثم يقول قد قال أبو القاسم ﷺ: «لا ينظر الله تعالى إلى من جرّ إزاره

بطراً».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ محمد بن جعفر غندر.

[٢٥٤٩ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاس ومحمد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «بينما رجلٌ ممن كان قبلكم شاباً يمشي في حلة يتبختر مختالاً فخوراً، ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

باب موضع الإزار

[٢٥٥٠ ـ (٤/ ٣٦٠)] حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين بن محمد. وحدثنا عبيد بن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الأشقر. وحدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصلت قالا ثنا أبو كدينة قال ثنا ضرار بن مرّة الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإزار فأخذ بوسط عضلة الساق، فقلت يا رسول الله زدنا، قال فأخذ بمقدم العضلة، فقلت: يا رسول الله زدني، قال: «لا خير فيما هو أسفل من ذلك». قال: فقلت: هلكنا يا رسول الله، قال: «يا أبا بكر سدّد وقارب تنج».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان.

[٢٥٥١ ـ (٦/ ١٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث ابن إبراهيم العسكري ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «موضع الإزار نصف الساق ولا حق للإزار في الكعبين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث قتادة وسلام.

باب من لم ير المعصفر للرجال

[٢٥٥٢ ـ (٢١/٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا علي ابن الحسين بن حيان ثنا داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلي ثنا إبراهيم ابن نافع عن سليمان الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال: رآني النبيّ ﷺ وعليّ ثوبان معصفران فقال: «أمّك أمرتك بهذا؟» قلت أغسلهما؟ قال: «بل أحرقهما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو.

[٢٥٥٣ ـ (٢١/٩)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو معشر الدارمي ثنا محمد بن خلاد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا داود بن قيس حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن ابن عباس عن علي: نهاني حبيبي ﷺ عن ثلاث، التختم بالذهب، ولا أقول نهى الناس، وأن أقرأ وأنا راكع أو ساجد، وعن القسّيّ والمعصفر.

باب ما يروى في كراهة الحمرة

[٢٥٥٤ ـ (٢٠١/٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا نمير بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار أنّ النبيّ ﷺ كان في سفر فرأى في القوم خيوط صوف من هذا الأحمر معلقاً فقال: «ألا أرى الحمرة قد ظهرت فيكم». فقطع القوم خيوطهم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلاً وغيره رواه عن صدقة مسنداً متصلاً.

باب استحباب لبس البياض من الثياب

[٢٥٥٥ ـ (٣٧٨/٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين

الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «إلبسوا الثياب البياض فإنها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري والمسعودي وحمزة الزيات.

باب لبس الأخضر من الثياب

[٢٥٥٦ ـ (٩/ ٤٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي رمثة قال: رأيت النبيّ ﷺ وعليه بردان أخضران».

باب لبس العمائم

[٢٥٥٧ ـ (٥/ ١٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن معاوية العتبي ثنا يوسف بن عدي ثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله وملائكته يصلّون على أصحاب العمائم يوم الجمعة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مكحول تفرد به عنه أيوب.

باب ما يحرم من لبس الحرير للرجال

[٢٥٥٨ ـ (٢/ ٢٣١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ الهلالي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر لم يجمعهما إلا قتادة.

[٢٥٥٩ ـ (٣/ ١٢٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي

أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: ذروا التنعم وزي العجم، وإياكم والحرير فإن رسول الله ﷺ قد نهى عنه قال: «لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا»، وأشار رسول ﷺ بأصبعيه الوسطى والسبّابة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد.

[٢٥٦٠ ـ (١٧٦/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلّال قال ثنا مخول بن إبراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، ورواه قتادة عن الشعبي.

[٢٥٦١ ـ (١٧٦/٤)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجابية فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء. [يعني كتابه].

[٢٥٦٢ ـ (٣٦٦/٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلّاد قال ثنا يحيى بن سعيد قالا ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول: أهدى إليّ رسول الله ﷺ حلّة سيراء فكسانيها أو أعطانيها، فلبستها فعرفت في وجهه الغضب، فقال: «إني لم

أكسكها لتلبسها»، فأمرني فشاطرتها بين نسائي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة. ورواه مسعر عن أبي عون.

[٢٥٦٣ ـ (٤/٣٦٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله ﷺ ثوب حرير، فأعطانيه وقال شقِّقه خمراً بين النسوة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

[٢٥٦٤ ـ (٦/ ٩٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي أمامة أن النبيّ ﷺ قال: «لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر.

باب الذهب للنساء دون الرجال

[٢٥٦٥ ـ (٣/ ٢٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار يحيى بن محمد بن السكن ثنا إسحاق بن إدريس ثنا عبد الرحمٰن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يسوّر ولده سواراً من نار فليسوّره سواراً من ذهب، ولكن الفضة اعملوا بها ما شئتم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم تفرد به عنه عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، والحديث لو ثبت عن النبيّ ﷺ يعني به الذكور من الأولاد، فأما الإناث فقد أباح لهن التحلّي بالذهب

ولبس الحرير.

[٢٥٦٦ ـ (٨/ ٣٢٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل بن فضالة عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أنّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه، فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتماً من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال: «هذا لباس أهل النار»، ثم أتاه قد لبس خاتماً من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه.

[٢٥٦٧ ـ (٩/ ٢٣٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا معمر بن سليمان عن خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والذهب.

باب بم يبدأ في الانتعال والخلع

[٢٥٦٨ ـ (٦/ ١٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إسماعيل الشُكوني وأحمد بن مسعود المقدسي قالا ثنا محمد بن كثير ثنا معمر ثنا عبد الله بن شوذب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى».

باب النهي عن المشي في نعل واحدة

[٢٥٦٩ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يرتدي أحدكم الصمّاء أن يتجلّل في ثوب واحد، ولا يأكل أحدكم بشماله، ولا يمشي في نعل واحدة ولا يحتبي في ثوب واحد».

باب التختم باليمين

[٢٥٧٠ ـ (٧/ ١٠٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن

ابن محمد بن سلم ثنا سنجويه الناهكي ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان الثوري عن العرزمي عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ كان يتختّم في يمينه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن العرزمي واسمه محمد بن عبيد الله.

باب وضع فص الخاتم في باطن الكف

[٢٥٧١ ـ (١٩٨/٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يضع فَصّ خاتمه في باطن الكف.

[٢٥٧٢ ـ (٨/ ١٩٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عن ابن عمر: أنّ فَصَّ خاتم رسول الله ﷺ كان في بطن كفه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن نافع غير عبد العزيز جماعة.

باب من لم ير الشعر فوق الوفرة

[٢٥٧٣ ـ (٣٦٣/١)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا محمد بن الصبّاح ثنا سلمة بن صالح عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال: نظر إليّ النبيّ ﷺ فقال: «أي رجلٍ أنت لولا أن فيك خصلتين»، قلت وما هما يا رسول الله، إن واحدة تكفي فما هما؟، قال: «تَسبيلُ إزارك، وتوفير شعرك». قال فرفع إزاره، وأخذ من شعره.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق مثله.

باب من سَدَلَ ناصيته ثم فرّق

[٢٥٧٤ ـ (٣/ ٣٧٦)] حدثنا محمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن أحمد قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد ابن خالد الخياط ثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس: أن النبيّ ﷺ سدل ناصيته ما شاء الله ثم فرّق.

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلاً تفرد به أحمد عن حماد، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن زياد عنه من دون أنس. والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

[٢٥٧٥ ـ (٩/ ٢٢١)] حدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد عن مالك بن أنس ثنا زياد بن سعيد عن الزهري عن أنس: أن النبيّ ﷺ سَدل ناصيته ما شاء الله أن يسدل ثم فرّق بعد.

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد.

باب النهي عن القزع

[٢٥٧٦ ـ (٩/ ٢٣١)] حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عثمان بن عمر القطان أخبرنا عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع والقزع أن يحلق الرجل رأس الصبي ويترك بعض شعره.

باب الترجُّل غِبّاً

[٢٥٧٧ ـ (٦/ ٢٧٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا فاروق الخطابي ـ في

جماعة ـ قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام ابن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجّل إلا غِبّاً.

باب الإدّهان بالزيت

[٢٥٧٨ ـ (٣/ ٤٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري قال حدثني الحسن بن المثنى . وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف. وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالوا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدّهِن بزيت غير مُقَتَّت.

[٢٥٧٩ ـ (٣/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن المنكدر قال: قال أبو قتادة: كانت لي جمّة حسنة جعدة، فقال النبيّ ﷺ: «أحسن إليها». فكنت أدهنها في اليوم مرتين. حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدني عن محمد مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي قتادة ومحمد لم نكتبه عالياً من حديث ابن عليّة إلا من حديث أحمد.

[٢٥٨٠ ـ (٤/ ٢٩٧)] حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ويوسف بن يعقوب النجيرمي قالا ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ دهن بزيت غير مُقَتَّت.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به حمّاد عن فرقد.

باب جواز أخذ المرأة من شعرها

[٢٥٨١ ـ (٩/ ٥٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ـ من أصله ـ ثنا عبد الله ابن أحمد بن أسيد ثنا حميد عن الربيع الخراز حدثني أحمد بن محمد بن حنبل حدثني علي بن عبد الله المديني حدثني عبد الرحمٰن بن مهدي حدثني معاذ ثنا شعبة عن أبي بكر بن أبي حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: كن أزواج النبيّ ﷺ يأخذن شعورهن كأدنى الوفرة.

* **قال الشيخ رحمه الله:** روى محمد بن أبي عتاب الأعين عن حميد مثله. وممن روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي معن بن عبد الرحمٰن بن مسعود، ومنصور بن أبي الأسود، ومعلي بن خالد الدارمي، ومستورد بن عباد، ومزروع بن موسى.

باب ما روي في الأخذ من اللحية

[٢٥٨٢ ـ (٣/ ٣٢٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا أبو اليمان ثنا عفير بن معدان عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث عطاء لا أعلم له راوياً عنه غير عفير بن معدان.

باب الأخذ من الشارب

[٢٥٨٣ ـ (٦/ ٨٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن القرقساني ثنا أبي ثنا منصور بن إسماعيل الحراني عن أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر قال: رأيت رسول الله ﷺ يطرّ شاربه طرّاً.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي بكر تفرّد به منصور الحرّاني.

باب الأمر بتغبير الشيب بالحمرة والصفرة والحنّاء والكتم

[٢٥٨٤ ـ (٢/ ١٨٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عروة تفرد به ابن كناسة وحدث به عن ابن كناسة الأئمة: أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة.

[٢٥٨٥ ـ (٥/ ١٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا الجراح بن مخلد ثنا قريش بن إسماعيل حدثني الحارث بن عمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ رأى رجلاً قد خضب بالحمرة فقال: «ما أحسن هذا»، ورأى رجلاً قد خضب بالصفرة فقال: «هذا حسن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد بن سوقة تفرد به قريش عن الحارث.

[٢٥٨٦ ـ (٥/ ٢٤٨)] حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن ناجية وسليمان بن عيسى الجوهري قالا ثنا عبد الرحمٰن بن يونس الرقّي ثنا محمد بن حميد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر الصديق، فغلفها بالحناء والكتم.

باب الاكتحال

[٢٥٨٧ ـ (٣/ ١٧٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا:

ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد فإنه منبتٌ للشعر، مُذهِبٌ للقذا، مصفاة للبصر».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس.

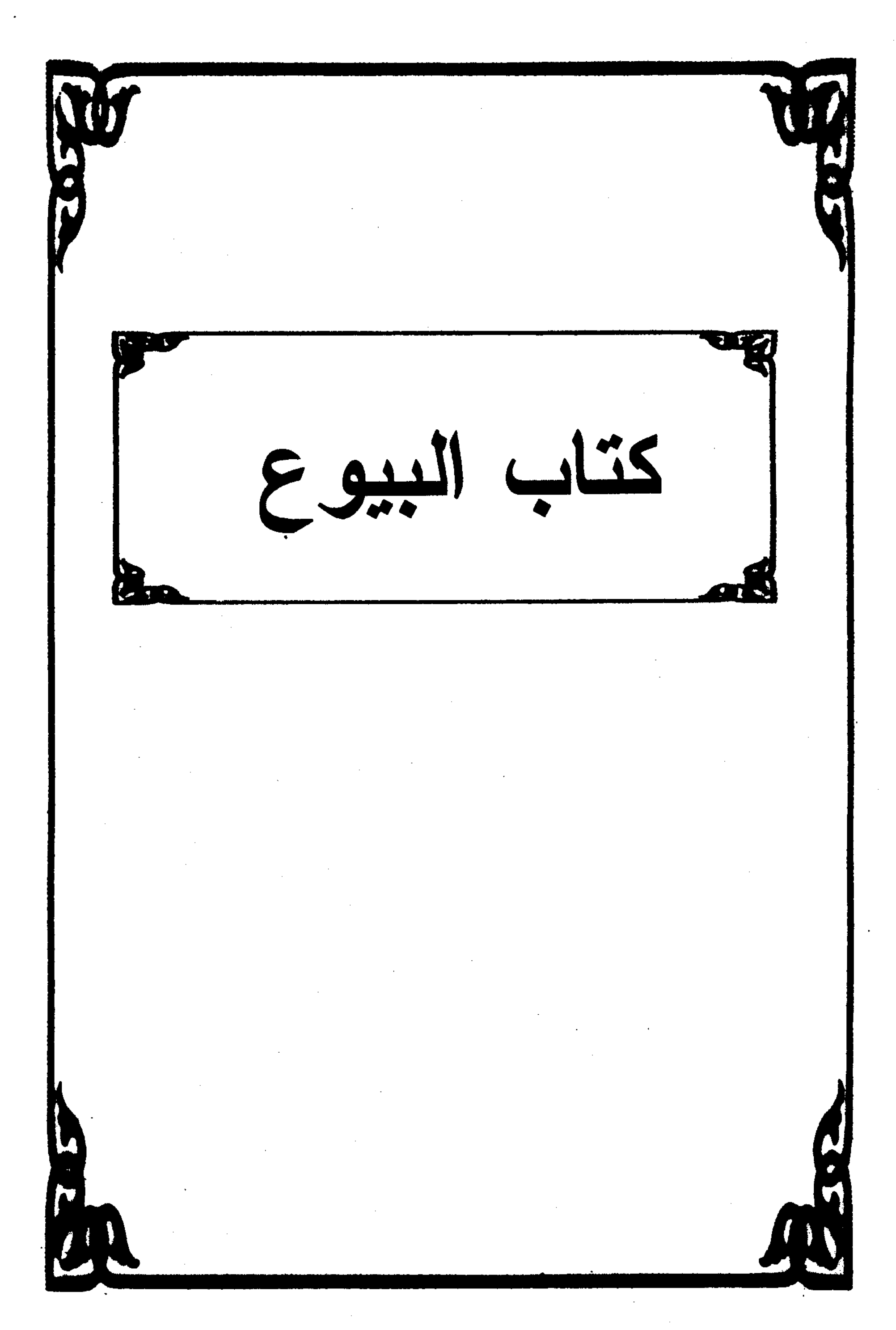
باب المسك أطيب الطيب

[٢٥٨٨ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا المستمر بن ريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكرت عنده امرأة اتخذت خاتماً وحسنته بأطيب الطيب المسك.

باب من لم ير ردّ الطِّيب

[٢٥٨٩ ـ (٨/ ٣٧٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ إذا أُتِيَ بالطيب لم يرده.

[٢٥٩٠ ـ (٩/ ٤٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله: أنّ أنساً كان لا يردّ الطيب، وزعم أن رسول الله ﷺ كان لا يردّ الطيب.



كتاب البيوع



باب أفضل الكسب الحلال

[٢٥٩١ ـ (٥/٢١٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقري ثنا سهل بن مردويه ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنّ النبيّ ﷺ قال: «ما أكل أحد من بني آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده، إن النبيّ داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش وبقية عن بحير مثله. صحيح من حديث خالد أخرج من حديث عيسى عن ثور.

[٢٥٩٢ ـ (٥/٦٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي قال ثنا الحمّاني قال ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ يلبس الصوف، وينام على الأرض، ويأكل من الأرض، ويركب الحمار، ويردف خلفه، ويعقل العنز فيحتلبها، ويجيب دعوة العبد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب عن أنس تفرد به الحسن.

باب التغليظ على آكل المحرّم

[٢٥٩٣ ـ (١/ ٢٨٠)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة قالا: ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن ثوار حدثني كردوس. قال: خطب حذيفة بالمدائن فقال: أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم فإن كانت من حلال فكلوها، وإن كانت من غير ذلك فارفضوها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ليس لَحم ينبت من سُحتٍ فيدخل الجنة».

[٢٥٩٤ ـ (١/ ٣١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان

حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن منصور البصري ثنا عبد الواحد ابن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم، قال: كان لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مملوك يغلّ عليه، فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة، فقال له المملوك: ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال: حملني على ذلك الجوع، من أين جئت بهذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني. قال: إن كدت أن تهلكني، فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيّأ، وجعلت لا تخرج، فقيل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء، فدعا بطست من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها. فقيل له: يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة؟ قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه، والمنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر نحوه.

باب ما رُوي في التجارة والزراعة

[٢٥٩٥ ـ (٤/ ٧٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين ابن حفص قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت مرحمة وملحمة، ولم أبعث تاجراً ولا زارعاً، ألا وإن شرار هذه الأمة التجّار والزارعون إلا من شحّ على نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن.

[٢٥٩٦ ـ (٧/ ٢٢٨)] حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عثمان بن أيوب ثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبدة عن مسعر عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله ابن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة

غيرها كان خاطئاً أو باغياً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا رواه عبدة موقوفاً ورواه محمد بن كثير الكوفي عن مسعر مرفوعاً.

[٢٥٩٧ ـ (٧/٢٢٨)] حدثنا محمد بن إسماعيل الورّاق ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحكم بن سليمان ثنا محمد بن كثير عن مسعر وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ مثله.

باب من استحب تجارة البزّ والعطر

[٢٥٩٨ ـ (١٠/٣٦٥)] حدثنا أبو الفضل الطوسي نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار ـ قدم نيسابور وكتبت عنه حديث إبراهيم بن أحمد بن المولد الصودي ـ ثنا محمد بن يوسف ـ بدمشق ـ ثنا سالم بن العباس الوليد الحمصي ثنا عبد الرحمٰن بن أيوب بن سعيد عن أيوب السكوني ثنا العطاف ابن خالد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أذن الله لأهل الجنة بالتجارة لاتّجروا بالبز والعطر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به العطاف عن نافع.

[٢٥٩٩ ـ (١٠/٣٦٥)] حدثنا عالياً محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الرحمٰن بن أيوب الحمصي ثنا العطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الله أذن لأهل الجنة في التجارة بينهم لتبايعوا البز والعطر».

باب ما جاء في البزازين

[٢٦٠٠ ـ (٩/٦٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يعقوب بن محمد ابن طحلان عن إسحاق بن يسار: أنه كان يمرّ بالبزازين فيقول: الزموا

تجارتكم فإن أباكم إبراهيم عليه السلام كان بزازاً.

باب التاجر فاجر إلا من صدق

[٢٦٠٢ ـ (٧/ ١١٤)]حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال النعمان بن عبد السلام وذكر سفيان الثوري عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ وهو بالبقيع: «يا معشر التجار. قالوا: بأبينا فأشر فقال: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن إسماعيل، وجوّده أبو نعيم وغيره عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل، ورواه ابن عبد الرحمٰن العطار، كلهم عن ابن خيثم عن إسماعيل بمثله وهو الصواب.

باب اليمين الكاذبة في البيع تمحق البركة

[٢٦٠٣ ـ (٩/ ٢٣٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للرزق».

باب النهي عن بيع المحرّم

[٢٦٠٤ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن خلف، وحدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي قالا: ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى حرّم الخمر وثمنه وحرم الخنزير وثمنه، وحرم الميتة وثمنها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به ابن وهب عن معاوية، فيما قاله

سليمان.

باب النهي عن الحِيَل

[٢٦٠٥ ـ (٣٠٦/٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلاّم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لعن الله اليهود، حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر.

[٢٦٠٦ ـ (٢٤٥/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني فلان عن ابن عباس قال: رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يحركها يميناً وشمالاً: عُويمِلٌ لنا بالعراق، عويمل لنا بالعراق، يخلط في فيء المسلمين أثمان الخمر والخنازير، وقد قال رسول الله ﷺ: «لعن الله اليهود حُرِّمَت عليهم الشحوم فَجَمَلُوهَا فباعوها». ـ يعني أذابوها ـ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة.

باب النهي عن بيع ما لم يُقبَض

[٢٦٠٧ ـ (٢٦٤/٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماثك عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي ـ أو قال ـ سلعة ليست عندي.

* قال الشيخ رحمه الله: قال حماد بن زيد: حدثنيه أيوب عن يوسف عن حكيم عن النبيّ ﷺ مثله.

باب نهي بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه

[٢٦٠٨ - (١٥٨/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض». ونهى عن النجش، ونهى عن بيع حَبَل الحَبَلَة، ونهى عن المزابنة، - والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلاً - وعن بيع الكرم بالزبيب كيلاً.

[٢٦٠٩ - (١٥٨/٩)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يبع الرجل على بيع أخيه».

باب النهي عن بيع الأعيان بأمثالها إلا يداً بيد سواءً بسواء مثلاً بمثل

[٢٦١٠ - (٢٩٧/٢)] حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار، فجاء أبو الأشعث الصنعاني فأوسع له القوم فقالوا أبو الأشعث، أبو الأشعث، فقلت: يا أبا الأشعث حدّث أخاك حديث عبادة بن الصامت فقال: كنا مع معاوية في غزاة فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيها آنية من فضّة، فأمر معاوية رجلاً يبيعها من الناس في أعطياتهم، فبلغ ذلك عبادة، فقام فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب والورق بالورق والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح إلاّ سواء بسواء مثلاً بمثل عيناً بعين فمن زاد أو استزاد فقد أربى. فرد الناس ما كانوا أخذوا فذهب رجلٌ إلى معاوية وأخبر الخبر فقام

خطيباً فقال: ما بال أقوام يحدثون عن رسول الله ﷺ أحاديث قد صحبناه ورأيناه فما سمعناها منه، فقام عبادة بن الصامت فأعاد الحديث وقال: والله لتحدثن بما سمعنا من رسول الله ﷺ وإن رغم معاوية ـ أو قال وإن كره معاوية ـ والله ما أبالي أني لا أصحبه في حياتي ليلة سوداء.

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن القواريري عن حمادة بن زيد، ورواه عبد الوهاب ووهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن مسلم عن عبادة نفسه. ورواه هشام بن حسان وسلمة ابن علقمة عن محمد بن مسلم بي يسار ورجل آخر عن عبادة ولم يذكروا أبا الأشعث. ورواه صالح أبو الخيل عن مسلم كرواية أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث. وكذلك رواه قتادة عن مسلم بن يسار.

باب النهي عن بيع الحاضر للباد

[٢٦١١ ـ (٧/ ٢٧٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: نُهِينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمّه.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به محمد بن عثمان مجرداً موصولاً.

باب النهي عن بيع اللحم بالحيوان

[٢٦١٢ ـ (٦/ ٣٣٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد ابن سفيان القاضي ثنا يزيد بن عمرو بن البزاز ثنا يزيد بن مروان ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سهل بن سعد: أنّ النبيّ ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث مالك عن الزهري عن سهل، تفرد به يزيد بن عمرو عن يزيد.

باب النهي عن المحاقلة والمزابنة

[٢٦١٣ ـ (٧/ ٣٣٤)] حدثنا أبي في جماعة قالوا ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة، وأن يباع النخل سنين.

باب النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها

[٢٦١٤ ـ (٤/ ٣٨٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب، قالوا ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يقول: سألت ابن عباس عن السلم في النخل، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى تأكل منه، أو يؤكل، أو حتى يوزن. فقال رجلٌ لابن عباس: ما يوزن؟، فقال رجلٌ عنده: حتى يحرز.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي داود صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو.

[٢٦١٥ ـ (٤/ ٣٨٦)] حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يقول: سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن السلم في النخل، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى تطلع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو.

باب إذا ظهرت الثريا فقد ارتفعت العاهة عن كلّ بلد

[٢٦١٦ ـ (٧/ ٣٦٧)] حدثنا عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن أبي حنيفة قال: أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كلّ بلد».

باب النهي عن بيع الثمار حتى تحمارّ أو تصفارّ

[٢٦١٧ ـ (٦/ ٣٤٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد العمري ثنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرني مالك ابن أنس عن حماد الطويل عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهى، قيل وما تزهى؟ قال: حتى تحمرّ، وقال رسول الله ﷺ: «أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح في الموطأ واللفظة الأخيرة لا يرويها كل أصحاب الموطأ.

باب النهي عن المخابرة

[٢٦١٩ ـ (٩/ ٢٣٦)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إسحاق أخبرنا عبد الله بن رجاء أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لم يذر الخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ، وعبد الله بن رجاء هو المكي، ليس بالعراقي البصري.

باب النهي عن بيع السنين

[٢٦٢٠ ـ (٧/ ٣٤٤)] حدثنا أبي في جماعة قالوا ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة، وأن يباع النخل سنين.

باب النهي عن بيع العينة

[٢٦٢١ ـ (٣١٣/١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو كدينة البجلي عن ليث عن عطاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: أتى علينا زمان وليس أحد أحق بديناره ولا بدرهمه من أخيه المسلم، حتى كان حديثاً. ولقد سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إذا ضنّ الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل، أدخل الله عليهم ذُلًّا ثم لا ينزعه عنهم حتى يراجعوا دينهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأعمش عن عطاء ونافع، ورواه راشد الحماني عن ابن عمر نحوه.

[٢٦٢٢ ـ (٢٠٨/٥)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد ثنا دحيم ثنا عبد الله بن يحيى البرنسي. وحدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قالا: ثنا حيوة عن إسحاق بن عبد الرحمٰن أن عطاء الخراساني حدثه عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذُلّاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء عن نافع تفرد به حيوة عن إسحاق.

باب النهي عن النجش

[٢٦٢٣ ـ (١٥٨/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض»، ونهى عن النجش، ونهى عن بيع حبل الحبلة ونهى عن المزابنة، ـ والمزابنة بيع التمر

بالتمر كيلاً ـ وعن بيع الكرم بالزبيب كيلاً.

باب النهي عن الغرر

[٢٦٢٤ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن العباس بن الوليد والوليد بن علي بن الوليد قالا ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر.

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به معاوية عن سفيان.

[٢٦٢٥ ـ (٨/ ٢١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيّب بن رافع عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب المتن والإسناد، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل.

باب النهي عن بيع عسب الفحل

[٢٦٢٧ ـ (٩/ ٣٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يزيد بن زريع عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى عن عسب الفحل.

[٢٦٢٨ ـ (٩/ ١٥٩)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع ثنا سعيد بن سالم عن شبيب بن عبد الله عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ نهى عن عسب الفحل.

* **قال الشيخ رحمه الله:** حدثنا الشافعي سعيد بن سالم عن ابن جريج

عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ مثل ما مضى.

باب النهي عن بيع حَبَل الحَبَلَة

[٢٦٢٩ ـ (٦/ ٣٥١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحمّاني، ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث مالك في الموطأ.

باب النهي عن بيع السمك بالماء

[٢٦٣٠ ـ (٨/ ٢١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب المتن والإسناد، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل.

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

[٢٦٣١ ـ (٧/ ٣٣١)] حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمر البجلي، وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة.

باب النهي عن التفريق في البيع بين الأمة وولدها

[٢٦٣٢ ـ (٢/ ١٠٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ كان إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعاً، وكره أن يفرّق بينهم.

[٢٦٣٣ ـ (٤/ ٣٧٥)] حدثنا أحمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار ابن القاسم الأنصاري عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي ابن أبي طالب قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها، فقال النبيّ ﷺ: «بعهما جميعاً، أو أمسكهما جميعاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الحجاج بن أرطأة، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه.

باب النهي عن كسب الأمة

[٢٦٣٤ ـ (٧/ ١٠١)] حدثنا محمد بن المظفر وعمر بن أحمد بن عمر قالا: ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ نهى عن كسب الأمة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن محمد ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله. وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع، فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي حازم.

[٢٦٣٥ ـ (٧/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نهى

رسول الله ﷺ عن كسب الإماء.

باب النهي عن الإحتكار

[٢٦٣٦ ـ (٦/ ١٠٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتكر أربعين يوماً طعاماً فقد برىء من الله وبرىء الله منه ورسوله، وأيّما أهل عرصة ظل فيهم رجل من المسلمين جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله عزّ وجلّ».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو بشر عن أبي الزاهرية.

باب صحة كسب الحجّام

[٢٦٣٧ ـ (٧/ ٢٤٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يحتجم ولا يظلم أحداً أجره.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

باب ما رُوي في ترك أخذ الأجرة على تعليم القرآن

[٢٦٣٨ ـ (٧/ ١٤٢)] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان النصيبي ثنا إسحاق بن العنبري ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ على القرآن أجراً فذاك حظّه من القرآن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب.

باب من يريد شراء ما باع

[٢٦٣٩ ـ (٣/ ٩٦)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال ثنا ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال: قلت للنبيّ ﷺ: إنّي قد بورك لي في التجارة، فأبيع البيع ثم أشتريه؟ قال: «لا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن شيخ هذا الشيخ.

باب بيع المزايدة وهل يجوز

[٢٦٤٠ ـ (٣/ ١٣٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن شميط قال حدثني أبي وعمي عن أبي بكر عن أنس: أن النبيّ ﷺ باع حلْساً وقدحاً فيمن يزيد، وقال: «من يشتري هذا»؟ فقال رجل بدرهم، وقال رسول الله ﷺ: «من يزيد؟».

* قال الشيخ رحمه الله: ـ أبو بكر هو الحنفي ـ حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبي عطاء قال ثنا أخضر ابن عجلان قال حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك. قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ وشكى إليه الفاقة وذكر الحديث. وقال فأتى بحلس وقدح فقال رسول الله ﷺ : «من يأخذهما مني بدرهم؟ فقال رجل أنا آخذهما. فقال من يزيد على هذا؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فقال ﷺ: هما لك».

باب ما جاء في الصرف

[٢٦٤١ ـ (٣/ ٧٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح قال: ـ وأثنى عليه خيراً ـ حدّث عن جابر وأبي

سعيد وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم: أنهم نهوا عن الصرف. رفعه رجلان منهم إلى رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث مطر، تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة، ما كتبناه عالياً إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء.

[٢٦٤٢ ـ (٥/ ٧٢)] حدثنا محمد بن عمر قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم البجلي عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «الذهب بالذهب مثلاً بمثل. والفضة بالفضة مثلا بمثل وزناً بوزن، من زاد وازداد فقد أربى».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه مغيرة بن مقسم عن ابن أبي نعم فقال عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ عليه الصلاة والسلام.

باب من حمل على فرس فوجدها تباع فلم يشترِ

[٢٦٤٣ ـ (٨/ ٣٧١)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام له ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب: أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق، فأراد أن يشتريها، فسأل النبيّ ﷺ فنهاه عن أوبته.

باب السلم في الطعام

[٢٦٤٤ ـ (٧/ ١٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون، وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا: ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال: امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال: كنا نسلم على عهد رسول الله ﷺ في البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ما هو عندهم.

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ أبي داود وقال يزيد عن أبي المجالد.

[٢٦٤٥ ـ (١٦٣/٧)] حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال: امترى أبو بردة وعبد الله فذكر مثله. وقال: في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر.

باب البائع يجد متاعه عند المبتاع قد أفلس ولم يقبض ثمنه

[٢٦٤٦ ـ (٣٦١/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يحدث أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمٰن يحدث: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أفلس بمال قوم فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت متفق عليه رواه الثوري وشعبة ومالك والليث وعمرو بن الحارث وهشيم في آخرين عن يحيى بن سعيد، ورواه يزيد بن عبد الله بن الهاد وابن أبي حسين عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عمر مثله.

باب تصرّف الموكّل في البيع والشراء زيادة على الموكَّل به إذا علم رضى الموكِّل بذلك

[٢٦٤٧ ـ (٦٧/٥)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمر أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به أضحية فاشتراها، فأتاه رجل فأربحه فباعه، فأتى النبيّ ﷺ بدينار وأضحية، فقال يا رسول الله اشتريت لك أضحية ثم بعت وربحت ديناراً، فقال النبي ﷺ: «بارك الله لك في تجارتك وفي صفقتك،

فضحّى بالشاة وتصدّق بالدينار».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن حبيب إلا أبو حصين.

باب إذا زاد المبتاع على ثمن المؤجل من غير علم البائع جاز

[٢٦٤٨ ـ (٩/ ٥٤)] حدثنا عبد الله بن أحمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا عبد الرحمٰن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر: أن النبيّ ﷺ اشترى منه بعيراً وقال: يا بلال اذهب فأعطه حقه، فأعطاني وزادني، فأتيت النبيّ ﷺ فقال: «خذ بعيرك». فرآني كارهاً لذلك فقال: «خذ بعيرك وثمنه».

باب ما جاء أن المكيال مكيال المدينة والوزن وزن مكة

[٢٦٤٩ ـ (٤/ ٢٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلاً إلا الثوري.

باب الأمر بالكيل للمكيل رجاء البركة

[٢٦٥٠ ـ (٥/ ٢١٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في ـ في جماعة ـ قالوا: ثنا عبد الله بن محمد ثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبيّ ﷺ قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث ثور عن خالد رواه ابن المبارك والوليد بن مسلم عن ثور، ورواه إسماعيل بن عياش وبقية عن بحير.

فقال عن المقدام عن أبي أيوب مثله. حدثناه أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد بن كثير ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام عن أبي أيوب عن النبيّ ﷺ مثله. وأخرجه البخاري من حديث ثور عن خالد من دون أبي أيوب.

[٢٦٥١ - (٧/ ٢٤٢)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا يحيى بن راشد ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن بسر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: محمد بن عبد الرحمٰن حمصي، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى، ويقال إنه وهم فيه.

باب تأجير المسلم يومه للكتابي وغيره

[٢٦٥٢ - (١/ ٧٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية. وثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع ثنا حماد. قالا: حدثنا أيوب السختياني عن مجاهد قال خرج علينا علي بن أبي طالب يوماً معتجراً. فقال: جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً تريد بلّه فأتيتها فقاطعتها كل ذَنُوبٍ على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفّي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل يديه وجمعهما - فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها. وقال حماد بن زيد في حديثه فاستقيت ستة عشر أو سبعة عشر ثم غسلت يدي فذهبت بالتمر إلى رسول الله ﷺ فقال لي خيراً ودعا لي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه موسى الطحان عن مجاهد نحوه.

[٢٦٥٣ - (١/ ٧١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن علي قال: جئت إلى حائط أو بستان فقال لي صاحبه دلواً وتمرة، فدلوت دلواً، بتمرة فملأت كفّي ثم شربت من الماء ثم جئت إلى رسول الله ﷺ بملء كفي فأكل بعضه وأكلت بعضه.

باب الشفعة إذا لم تقع الحدود وتصّرف الطرق

[٢٦٥٤ ـ (١٥٨/٩)] حدثنا محمد بن يعقوب النيسابوري ـ فيما كتب إليّ ـ ثنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة.

باب تحريم الربا والتشديد فيه

[٢٦٥٥ ـ (٧٤/٥)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا عبد الغفار بن الحكم قال ثنا سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب ومجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الربا بضع وسبعون باباً، أصغرها كالواقع على أمّه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

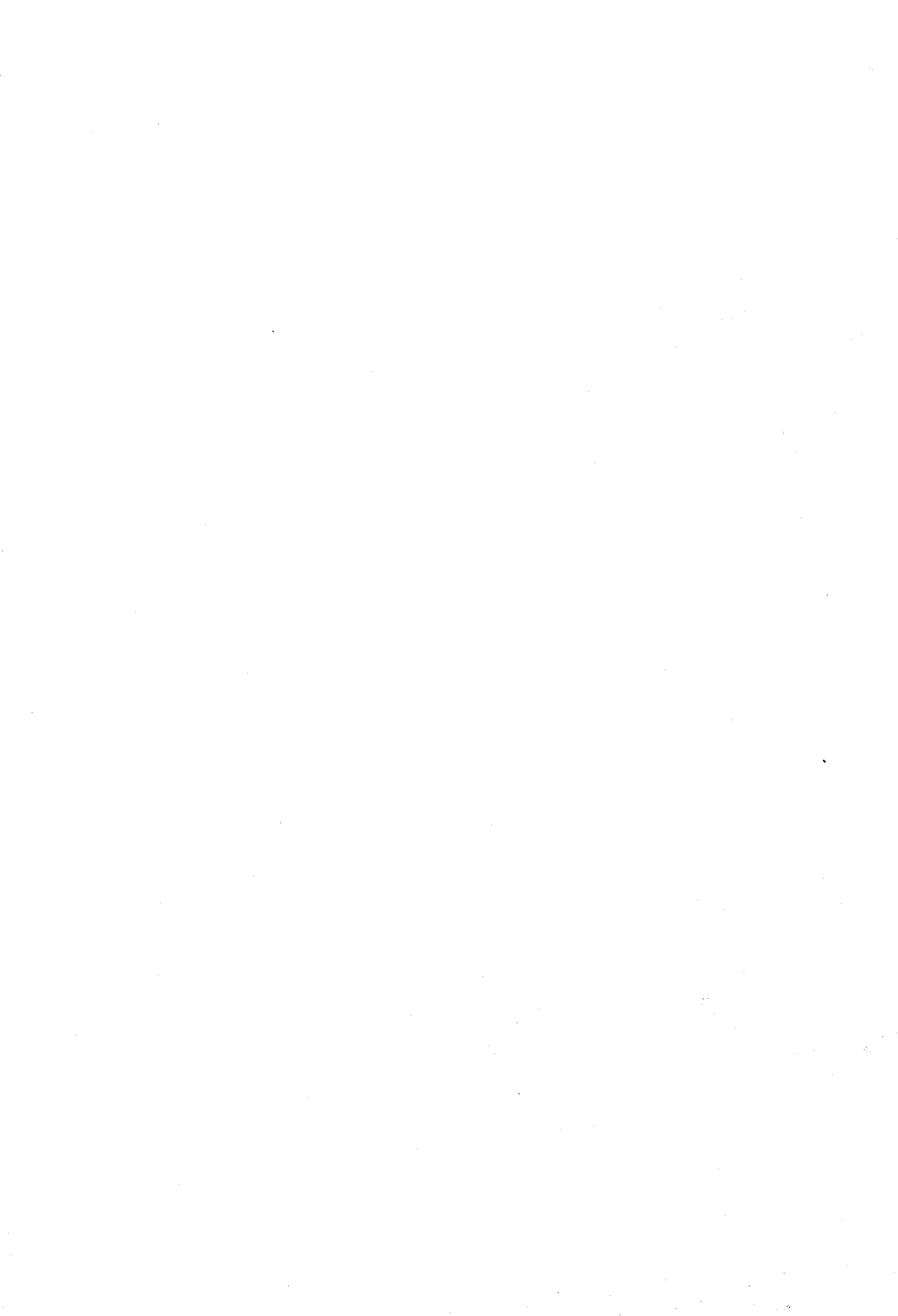
باب من عدّ الغبن من أبواب الربا

[٢٦٥٦ ـ (١٨٧/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو توبة وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا الحارث بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد قال: ثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما مؤمن أسترسل إلى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رباً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا لفظ الحارث، وقال أبو توبة: «غبن المسترسل حرام».

باب لعن الله آكلَ الرّبى وموكله وكاتبه وشاهديه

[٢٦٥٧ ـ (٩/ ٦١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن يزيد ابن عطاء عن سماك بن حرب عن عبد الرحمٰن عن عبد الله إن شاء الله: أن النبيّ ﷺ قال: «لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه».



كتاب الأذكار



باب أذكار الصباح والمساء

[٢٦٥٨ ـ (١/ ٦٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فقال علي لفاطمة إئتِ أباك فسليه خادماً تتَّق به العمل، فأتت أباها حين أمست فقال لها: مالك يا بنيّة قالت: لا شيء جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئاً، فلما رجعت قال لها عليّ ما فعلت؟ قالت: لم أسأله شيئاً واستحييت منه. حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها: إئتِ أباك فسليه خادماً تتَّق به العمل، فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئاً حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعاً حتى أتينا رسول الله ﷺ فقال: ما أتى بكما فقال علي: يا رسول الله شقّ علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل، فقال لهما رسول الله ﷺ: «هل أدلّكما على خير لكما من حمر النعم»، قال علي: يا رسول الله نعم! قال: «تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدا أن تناما فتبيتا على ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة». فقال عليّ: فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفّين، فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

[٢٦٥٩ ـ (١/ ٦٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عليّ قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجليه بيني وبين فاطمة، فعلّمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة. قال عليّ: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الحكم ومجاهد عن ابن أبي ليلى نحوه.

[٢٦٦٠ ـ (٢٧/٥)] حدثنا سلميان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو إسرئيل الملائي عن طلحة عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء قال: «كان النبيّ ﷺ إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله ولا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والكبر وعذاب القبر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة وعبد الرحمٰن لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٦٦١ ـ (٣٩/١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعي ثنا إبراهيم بن سويد النخعي ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له. قال الحسن: فحدثني زبيد أنه حفظ على إبراهيم في هذا «له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه، رواه شريك وزائدة عن الحسن بن عبيد الله عن زبيد. ورواه إبراهيم بن مهاجر عن زبيد بعقب حديث إبراهيم بن سويد.

[٢٦٦٢ ـ (١٨٥/٥)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان قال ثنا محمد بن رافع، وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا جعفر بن مسافر قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عبد الرحمٰن بن حميد عن هشام بن الغاز بن ربيعة

عن مكحول الدمشقي عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مكحول وهشام لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك.

[٢٦٦٣ ـ (٦/٢٦١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ثنا حماد عن الحجّاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر الله عز وجل ونام بات الملك يكلؤه، فإن استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي رد إليّ نفسي ولم يمتها في منامها، ﴿الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾ إلى آخر الآية، الحمد الله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه الآية، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحجاج، وهو الحجاج بن أبي عثمان الصوّاف بصري.

[٢٦٦٤ ـ (٧/١٤٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي ثنا الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: لدغت عقرب رجلاً فلم ينم ليلته، فقيل لرسول الله ﷺ إن فلاناً لدغته عقرب فلم ينم ليلته، فقال: «أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامّة من شر ما خلق، ما ضرّته لدغة عقرب حتى يصبح».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الأشجعي عن الثوري.

[٢٦٦٥ ـ (٩/٤٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله قال ـ املاء عن عبد الرحمٰن بن مهدي ـ وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي ثنا أبو مودود حدثني رجل عن رجل أنه سمع أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبيّ ﷺ قال: «من قال إذا أصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات لم يفجأه بلاء حتى يمسي، وإذا قالها حيث يمسي مثله».

[٢٦٦٦ ـ (١/٣٩)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعي ثنا إبراهيم بن سويد النخعي ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له. قال الحسن: فحدثني زبيد أنه حفظ على إبراهيم في هذا «له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه، رواه شريك وزائدة عن الحسن بن عبيد الله عن زبيد. ورواه إبراهيم بن مهاجر عن زبيد بعقب حديث إبراهيم بن سويد.

[٢٦٦٧ ـ (٩/٤٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن يزيد عن ابن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، الحمد لله، ولا إلٰه

إلا الله وحده لا شريك له».

باب ما يقول من أتى فراشه

[٢٦٦٨ - (٢/ ٤١)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ: أنّ فاطمة كانت حاملاً، فكانت إذا خبزت أصاب حرف التنور بطنها، فأتت النبيّ ﷺ تسأله خادماً فقال: «لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع، أوَلا أدلّك على خير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثاً وثلاثين، وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرينه أربعاً وثلاثين».

[٢٦٦٩ - (٢/ ١٥٩)] حدثنا عبد الله جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال ثنا خسر وأبو جعفر عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قرأ يس في ليلةِ التماس وجه الله غفر له».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين منهم يونس بن عبيد ومحمد بن جحادة.

[٢٦٧٠ - (٢/ ١٨١)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا الحارث ابن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا هشام بن زياد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي وأرني فيه ثأري».

زاد عثمان بن الهيثم في حديثه: «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث رواه عن هشام بن عروة عدة ولم

يسقه هذا السياق إلا هشام بن زياد وتفرد به بقوله ـ وعقلي ـ وعنه عثمان بن الهيثم.

[٢٦٧١ ـ (٢/٣٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن جرير قال ثنا أبو الجماهر قال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ إذا نام توسّد يمينه ثم قال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سعيد بن بشير عن قتادة.

[٢٦٧٢ ـ (٤/٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلّكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله، قل يا أيها الكافرون عند منامكم».

[٢٦٧٣ ـ (٤/١٣٠)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم ـ وهو عبد الغفار بن القاسم كوفيّ في حديثه لين.

[٢٦٧٤ ـ (٤/٣٣٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو البزاز قال ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «ما تقولون عن النوم، فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله فقال: أقول أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها، فإن توفيتها فعافها واعف عنها، وإن رددتها فاحفظها واهدها. قال: فعجب رسول الله ﷺ من قوله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده.

[٢٦٧٥ ـ (٤/ ٣٥٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه: إن فاطمة رضي الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها، فأتي النبيّ ﷺ بسبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضي الله تعالى عنها فأخبرتها، فلما جاء النبيّ ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليه، فجاء النبيّ ﷺ ـ وقد أخذنا مضاجعنا ـ فذهبنا نقوم فقال النبيّ ﷺ: مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيراً مما سألتماني، إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحانه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه رواه ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى.

[٢٦٧٦ ـ (٤/ ٣٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر ابن موسى قال ثنا الحميدي، وحدثنا محمد بن أحمد وأبو بكر بن مالك قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قالا: ثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول سمعت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب: «أن فاطمة ابنة رسول الله ﷺ أتت رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال: ألا أخبرك بما هو خير لك منه، تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبّرين الله أربعاً وثلاثين». قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين، قال عليّ: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ فقالوا له: ولا ليلة صفّين، قال: ولا ليلة صفّين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عطاء بن أبي رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد. ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

[٢٦٧٧ ـ (٤/ ٣٥٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال: «أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجليه بيني وبين فاطمة رضي الله تعالى عنهما فذكر نحوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب.

[٢٦٧٨ ـ (٥/ ٩٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال عليّ: فما تركتها بعد، فقال له رجلٌ: ولا ليلة صفّين؟، قال: ولا ليلة صفّين.

[٢٦٧٩ ـ (٥/ ١٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه عن ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم: أسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك، ووجّهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رهبة منك ورغبة إليك، آمنت بالكتاب الذي أنزلت وبالرسول الذي أرسلت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه عن أبي إسحاق عدة من التابعين والأئمة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن ثعلب، ومن الأئمة

الثوري وشعبة ومسعر وابن عيينة ومعمر وابن إسحاق وعبد الله بن المختار وشريك وزهير وأبو الأحوص وإسرائيل وحبيب بن الشهيد وإبراهيم بن طهمان. ورواه عن البراء سعد بن عبيدة وأبو عبيدة بن عبد الله والمسيّب بن رافع.

[٢٦٨٠ ـ (٦/ ٩٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا سعيد بن نصير الطبري ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا أبو همام الأهوازي عن ثور عن خالد عن أبي زهير الأنماري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم اغفر لي ذنبي، واخسىء شيطاني، وفكّ رهاني، وثقّل ميزاني، واجعلني في النداء الأعلى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور تفرد به أبو همام.

[٢٦٨١ ـ (٦/ ٢٦٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وآوانا، فكم من لا كافي له ولا مأوى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حمّاد رواه عنه الأكابر والقدماء.

[٢٦٨٢ ـ (٧/ ١٣٩)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ثنا يمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: كان النبيّ ﷺ إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوّذات فمسح بهما وجهه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به يمان عن خالد.

[٢٦٨٣ ـ (٧/ ٢٤٧)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي

القاضي ثنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء عن النبيِّ ﷺ أنه أوصى رجلاً قال: «إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، لا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن العباس عن محمد عن مسعر.

[٢٦٨٤ ـ (٨/ ١٢٩)] حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبش قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح. وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو صحين محمد بن الحسين بن حبيب قالا: ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن عياش وابن حي ومندل وأبو الأحوص وحفص ابن غياث وعبد السلام بن حرب وأبو معاوية قالوا: ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم تنزيل الكتاب﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحدا رواه عن فضيل مجموعاً معهم إلا أحمد بن يونس.

[٢٦٨٥ ـ (٨/ ٢١٥)] حدثنا أبو أحمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال: «اللهم قني عذاب نارك يوم تبعث عبادك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه.

[٢٦٨٦ ـ (٨/ ٢٩٩)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي ابن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي

ابن فضيل بن عياض عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال: قيل بأي شيء أمركم به نبيكم ﷺ؟ قال: أمرنا أن نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين فذلك مائة. قال: فسبحوا خمساً وعشرين، واحمدوا خمساً وعشرين، وكبروا خمساً وعشرين، وهللوا خمساً وعشرين فتلك مائة. فلمّا أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «افعلوا كما فعل الأنصاري».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس.

باب ما يقول من تعارّ من الليل

[٢٦٨٧ ـ (٥/١٥٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالا: ثنا علي ابن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال ثنا عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت: أنّ رسول الله ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال رب اغفر لي، غفر له ـ أو قال فدعا استجيب له، فإن هو عزم وتوضّأ وصلّى قُبلت صلاته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث عمير بن هاني والأوزاعي.

باب ما يقول إذا خرج من بيته

[٢٦٨٨ ـ (٧/٢٥٤)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، قال

له الملك كُفيت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن حميد عن جرير.

[٢٦٨٩ ـ (٧/ ٢٦٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الأشجّ ثنا أحمد بن بشر ثنا مسعر عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا خرج قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أَزِلَّ أو أُزل أو أَذل أو أُذل أو أَجهل أو يُجهل عليّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أحمد بن بشير.

[٢٦٩٠ ـ (٨/ ١٢٥)] حدثنا أبو علي بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن الإسحاقي الحرثي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قالا: ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أُزلّ أو أضل أو أُضلّ أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله.

باب ما يقول من دخل السوق

[٢٦٩١ ـ (٢/ ٣٥٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أزهر بن سنان القرشي عن محمد بن واسع قال: قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثني عن أبيه عن جدّه عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ فقال: «من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله

له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتاً في الجنة» قال: فقدمت خراسان فأتيت قتيبة بن مسلم قلت: أتيتك بهدية فحدثته الحديث فكان يركب في موكبه فيقولها ثم ينصرف.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سعيد بن سليمان عن أزهر مثله. تفرد به أزهر عن محمد وحدث به الأئمة عن يزيد، أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وطبقتهما.

[٢٦٩٢ ـ (٨/ ٢٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا عمرو بن أسلم الحمصي ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبد الله العمري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في سوق من الأسواق لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألف حسنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله عن سالم[1] أبو زيد علي ابن عطاء.

باب ما يقول من أراد دخول قرية

[٢٦٩٣ ـ (٦/ ٤٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قالا: ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن مروان عن أبيه: أن كعباً حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيباً حدثه أن محمداً ﷺ لم يرَ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللهم رب السمٰوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أذرين، إنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر من فيها».

---

(١) هنا نقص بالأصل.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة تفرد به عن عطاء رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره.

باب ما يقول إذا أراد السفر

[٢٦٩٤ ـ (٣/ ١٢١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قال ثنا إسحاق بن راهوية قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللهم بلِّغنا بلاغ خير ومغفرة». ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، والحَورِ بعد الكَور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر، وعمران القصير، وحماد بن زيد، وحرب بن خليل، وأبو معاوية، وحفص بن غياث.

باب ما يقول إذا دخل المسجد أو خرج منه

[٢٦٩٥ ـ (٨/ ١٣٨)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أخذ كعب بيدي فقال: خذ مني اثنتين، إذا دخلت المسجد فصلّ على النبيّ ﷺ وقل: اللهم افتح لي أبواب الرحمة، وإذا خرجت فصلّ على النبيّ ﷺ وقل: اللهم احفظني من الشيطان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور، ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه ابن أبي ذيب عن سعيد عن أبي عن أبي هريرة موقوفاً.

باب ما يقول عند الوداع

[٢٦٩٦ ـ (٥/٥٨)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ـ إملاء ـ قال ثنا عبد الله ابن زيدان قال ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني قال ثنا عمر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ ودّع رجلاً فقال: «زوّدك الله التقوى، وغفر ذنبك، ولقّاك الخير».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه.

باب ما يقول إذا قدم من سفر

[٢٦٩٧ ـ (٧/١٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم. وحدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبيّ ﷺ إذا قفل من سفر قال: «آيبون تائبون لربنا حامدون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثوري.

باب من صلى ركعتين في المسجد إذا قدم من سفر

[٢٦٩٨ ـ (٦/١٢٣)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة. قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قدم رسول الله ﷺ من غزاة له، فدخل المسجد وصلّى فيه ركعتين ـ وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلّي ركعتين ـ ثم خرج فأتى فاطمة وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قالت: أراك قد شحب لونك، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا فاطمة إن الله تعالى بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزاً أو ذلاً يبلغ به حيث يبلغ

الليل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عروة تفرد به عنه أبو فروة.

[٢٦٩٩ - (٣٧٩/٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أمرني فصلّيت في المسجد ركعتين، ونحر بقرة أو جزوراً».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحر.

باب ما يستحب من صلاة ركعتين عند نزول منزل أو دخول البيت

[٢٧٠٠ - (١٤٨/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن أحمد بن يونس الأهوازي ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا حارثة ثنا ابن أبي عمران ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً في سفر إو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين.

باب من استحب الإستغفار للمغتاب

[٢٧٠١ - (٢٥٤/٣)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا مروان بن محمد السنجاري ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمر النخعي وهو ذاهب الحديث.

باب ما كان يفعل ﷺ إذا هاجت الريح

[٢٧٠٢ ـ (٤/ ٢٣)] حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان النبيّ ﷺ إذا رأى مخِيلة تغيّر وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سُرِّيَ عنه، فذكرت ذلك له فقال: ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل ﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم﴾.

باب ما كان يدعو عند الغزو

[٢٧٠٣ ـ (٥/ ١٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا حبان بن هلال قالا: ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزواً فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلّمهم وغنّمهم». فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً آخر، فقلت: يا رسول الله ادع لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلّمهم وغنّمهم». فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ثالثاً فقلت: يا رسول الله إني أتيتك مرتين تدعو لي بالشهادة فقلت اللهم سلّمهم وغنّمهم، فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك في الرابعة. فقلت: يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به؟ قال: «عليك بالصوم فإنه لا مِثلَ له». فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً، فإذا رئي نار أو دخان بنهار في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف، قال ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به، فمرني بعمل آخر ينفعني الله به، قال: «اعلم أنك لن تسجد سجدة إلا رُفِعَ لك بها درجة، وحُطَّ عنك بها خطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر عن رجاء.

[٢٧٠٤ ـ (٥/ ١٧٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة قال: ثنا هشام عن واصل مولي ابن عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة، فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلّمهم وغنّمهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر مثل حديث مهدي سواء. وحدث به أحمد ابن حنبل والكبار عن روح عن هشام عن واصل. ورواه عبد الرزاق وغيره عن هشام عن محمد من دون واصل.

باب ما يقول عند رؤية المبتلى

[٢٧٠٥ ـ (٥/ ١٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا هارون بن محمد بن بكار وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عبد الله بن بكار. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا بكار بن عبد الله القرشي قالوا: ثنا مروان بن محمد الطاطري ثنا الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً، عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد تفرد به مروان عن الوليد.

[٢٧٠٦ ـ (٦/ ٣٦٥)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا جعفر الفريابي ثنا المقدمي ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جدّه عن النبيّ ﷺ قال: «من رأى مبتلى

فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضّلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً، إلا صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان».

باب ما يقول عند رؤية المصيبة

[٢٧٠٧ ـ (٣/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال: كان لرسول الله ﷺ حَمدان يُعرفان، إذا جاءه ما يكره قال: «الحمد لله على كلّ حال». وإذا جاءه ما يسرّه قال: «الحمد لله رب العالمين الرحمٰن الرحيم بنعمته تتم الصالحات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما يقول عند النعمة

[٢٧٠٨ ـ (٣/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال: كان لرسول الله ﷺ حمدان يعرفان، إذا جاءه ما يكره قال: «الحمد لله على كل حال». وإذا جاءه ما يسرّه قال: «الحمد لله رب العالمين الرحمٰن الرحيم بنعمته تتم الصالحات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما يقول المَديون

[٢٧٠٩ ـ (٥/ ٢٠٤) حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني شعيب بن زريق وغيره عن عطاء

الخراساني: أنّ معاذ بن جبل قال: علّمني رسول الله ﷺ آيات من القرآن، وكلمات ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب، أو غارم، أو ذو دين، إلا قضى الله عنه، وفرج عنه، احتبست عن رسول الله ﷺ يوماً لم أصلّ معه الجمعة فقال: «ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة؟» قلت يا رسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودي عليّ أوقية من تِبرٍ، وكان على بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك ويشغلني عن ضيعتي، قال: «أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟». فقلت: نعم. فقال: قل: «﴿اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء﴾. إلى قوله﴿ وترزق من تشاء بغير حساب﴾، رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء، أقض عنّي الدين، فلو كان عليك ملء الارض ذهباً لأدّاه الله عنك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء أرسله عن معاذ.

باب ما يقول عند ردّ الدين

[٢٧١٠ ـ (١٠٧/٧)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جدّه: أن النبيّ ﷺ استسلف من عبد الله بن ربيعة ـ أو أبي ربيعة ـ ثلاثين ألفا ـ أو أربعين ألفاً ـ في بعض مغازيه، فلما قدم قال: «خذها بارك الله لك في أهلك ومالك، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد».

* قال الشيخ رحمه الله: اختلف أصحاب الثوري فيه عليه، فمنهم من قال: عن إسماعيل بن إبراهيم. تفرد به أبو حذيفة، فقال عن إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

[٢٧١١ ـ (١١١/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال: استسلف منّي النبيّ ﷺ سلفاً فأرسل به إليّ وقال: «إنما جزاء السلف الحمد والوفاء».

[٢٧١٢ ـ (٨/ ٣٧٥)] حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قالا: ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جدّه: أنّ النبيّ ﷺ استسلف منه ثلاثين ـ أو أربعين ـ ألفاً حين غزا حنيناً، فلمّا قدم قضاها إيّاه ثم قال له: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد».

باب ما يقول المريض

[٢٧١٣ ـ (٧/ ٢٣٠)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني إسحاق بن راشد عن عبد الله بن الحسن أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب دخل على ابن له مريض يقال له صالح قال: قل لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عنّي، اللهم اعف عنّي فإنك عفوٌ غفور، ثم قال: «هؤلاء الكلمات علمنيهن عمّي عليّ أن النبيّ ﷺ علمهن إيّاه.

* قال الشيخ رحمه الله: لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد ابن بشر.

باب ما يقال للمريض إذا عِيد

[٢٧١٤ ـ (٤/ ٢٤٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بمريض، قال: «أذهب البأس رب الناس، اشف انت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا

منصور ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان.

باب دعاء الكَرب

[٢٧١٥ ـ (٢/٢٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إدريس بن جعفر العطار قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، وحدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ كان يدعو عند الكرب: «لا إلٰه إلا الله العظيم الحليم، لا إلٰه إلا رب العالمين رب العرش الكريم، لا إلٰه إلاّ الله رب السمٰوات والأرض ورب العرش العظيم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ سعيد عن قتادة، ورواه حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العالية نحوه.

[٢٧١٦ ـ (٥/ ٣٦٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: علمتني أمّي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها به رسول الله ﷺ أن تقوله عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه. رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبد العزيز.

باب ما يقول من رأعه شيء

[٢٧١٧ ـ (٥/٢١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دخيم الدمشقي ثنا أبي ثنا سهل بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن ثوبان: أن النبيّ ﷺ كان إذا راعه شيء قال: «الله ربي لا أشرك

به شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد وثور لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم.

باب ما يقول من أدرك شهر رجب

[٢٧١٨ ـ (٦/ ٢٦٩)] حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلّغنا رمضان».

باب الاستخارة

[٢٧١٩ ـ (٥/ ٢٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سلامة بن ناهض وعلي ابن سعيد بن بشير الرازي قالا ثنا عبيد الله بن هاني بن عبد الرحمٰن بن أبي عبلة حدثنا أبي ثنا عمّي إبراهيم بن أبي عبلة عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس قالا: كنا نتعلّم الإستخارة كما يتعلم أحدنا السورة من القرآن، «اللهم إني أستخيرك وأستقدرك بقدرتك فإنّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علّام الغيوب. اللهم ما قضيت عليّ من قضاء فاجعل عاقبته إلى خير».

باب ما يفعل عند نزول أوّل المطر

[٢٧٢١ ـ (٨/ ٣٧٧)] حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا بيان بن أحمد ابن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يستمطر في أوّل مطرة ينزع ثيابه كلّها إلا الإزار.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس.

[٢٧٢٢ ـ (٦/ ٢٩١)] حدثنا إبراهيم وإبراهيم قالا ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فخرج رسول الله ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر، فقيل له لم صنعت هذا؟، فقال: «إنه حديث عهد بربّه».

باب ما يقول إذا رأى الغيث

[٢٧٢٣ ـ (٢/ ١٨٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبيّ ﷺ إذا رأى الغيث قال: «اللهم صيّباً هنيئاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه نافع مولى ابن عمر عن القاسم نحوه.

[٢٧٢٤ ـ (٣/ ١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى الغيث قال: «اللهم صيّباً هنيئاً».

باب ما روي فيما يقال بعد اللقمة الأولى

[٢٧٢٥ ـ (٣/ ٤٤)] حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمٰن الزهري البغدادي قال ثنا أبو الطيب الكرجي قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سعيد ابن أوس الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أنّ النبيّ ﷺ كان إذا لقم أوّل لقمة قال: «يا واسع المغفرة اغفر لي».

باب ما يقول إذا شرب الماء

[٢٧٢٦ ـ (٨/ ١٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن جابر عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «الحمد لله الذي سقانا عذباً فراتاً برحمته، ولم

يجعله ملحاً أُجاجاً بذنوبنا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل وجابر وهو يزيد الجعفي الكوفي وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلاً.

باب ما روي في قول من نسي أن يُسمّي على طعامه إذا فرغ

[٢٧٢٧ ـ (١١٤/١٠)] حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا شريح بن يونس ثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي أن يسمّي على طعامه فليقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ إذا فرغ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحداً رواه عن أبي الزبير إلا حمزة.

باب ما يقول عند رفع طعامه

[٢٧٢٨ ـ (٢١٧/٥)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الوراق التستري ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري ثنا أبو عاصم النبيل عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معادن عن أبي أمامة: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفّي ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان الثوري عن ثور مثله. حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان به.

[٢٧٢٩ ـ (٩٧/٦)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري عن ثور مثله.

[٢٧٣٠ ـ (٦/ ١١٨)] حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا حيان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد وحبيب أنهما سمعا أبا أمامة يقول: علّمني رسول الله ﷺ ما أقول عند فراغي من الطعام، قال: «اللهم أطعمتنا وأسقيتنا فأشبعتنا وأرويتنا، فلك الحمد غير مكفي ولا مودّع ولا مستغنى عنك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ابن أبي مريم عن راشد.

[٢٧٣١ ـ (٦/ ٢٤٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن حفص. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حمدان قالا: ثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: دعا رجلٌ من الأنصار نبيّ الله ﷺ فانطلقنا معه، فلما طَعِم النبيّ ﷺ وغسل يده قال: «الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم، منّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكلّ بلاءٍ حسنٍ أبلانا، الحمد لله غير مودّع ربّي، ولا مكافىء، ولا مكفور، ولا مستغنًى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصّر من العمى، وفضل على كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور.

باب ما يقول من أفطر عند جماعة

[٢٧٣٢ ـ (٣/ ٧٢)] حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ إذا أفطر عند قومٍ قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزّلت عليكم الملائكة».

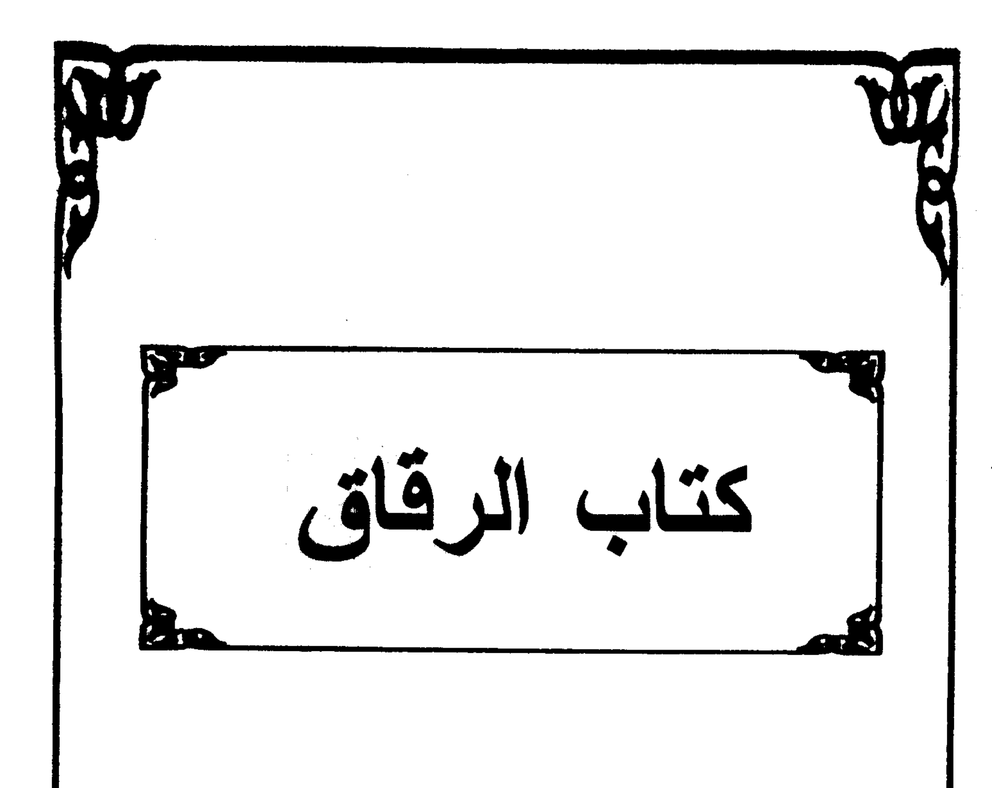
* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وكيع عن الثوري عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد، والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثوري، ورواه الأوزاعي عن يحيى مثله، ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

باب من استحب أن يقال على كل حال جـــزى الله عنـــا محمداً ﷺ بـمـا هو أهلـــه

[٢٧٣٣ ـ (٣/٢٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن رشدين ثنا هاني بن المتوكل ثنا معاوية بن أبي صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال جزا الله عنا محمداً ﷺ بما هو أهله، أتعب سبعين كاتباً ألف صباح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هاني بن المتوكل الإسكندراني.





كتاب الرقاق



باب الغربة

[٢٧٣٤ ـ (٣/ ٣٠١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي. فقال: «كن في الدنيا كأنّك غريب أو كعابر سبيل». وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ في صحتك لمرضك، وفي حياتك لموتك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش. ورواه ليث بن سليم عن مجاهد. وممن رواه عن ليث: الحسن بن الحر، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وزائدة، وزهير، ويزيد، وفضيل بن عياض، وأبو معاوية، وخالد الواسطي.

[٢٧٣٥ ـ (٦/ ١١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة. وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي قالا: ثنا الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر قال: «أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي. فقال: أُعبُدِ الله كأنك تراه. وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الفريابي عن الأوزاعي عن مجاهد عن ابن عمر مثله.

باب من عرف أن العيش عيش الآخرة

[٢٧٣٦ ـ (٣/ ٤٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد قال ثنا عبد الله بن عوذ عن الحسن عن أمّه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: لأنس ـ تعني ـ النبيّ ﷺ يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبر شعر صدره وهو يقول: «إن الخير خير الآخرة فاغفر

للأنصار والمهاجرة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن عوذ عن الحسن.

[٢٧٣٧ ـ (٤/ ٣٣١)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سلمان عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر قال: «خُيّر رسول الله ﷺ بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي به يحيى عن الشعبي.

[٢٧٣٨ ـ (٤/ ٣٤٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي قال: قُبض رسول الله ﷺ وما ترك ديناراً ولا درهماً، ولا شاةً ولا بعيراً، ولا أوصى بشيءٍ إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه.

[٢٧٣٩ ـ (٥/ ١٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد قال ثنا بقية بن الوليد ثنا السرّي بن ينعم عن أبي الحسن مريج بن مسروق الهوزني عن معاذ بن جبل: أنّ النبيّ ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن: «إيّاك والتنعّم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعّمين».

[٢٧٤٠ ـ (٥/ ٣٢٦)] حدثنا محمد بن على ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي محمد بن مهاجر قال: كان عند عمر بن عبد العزيز سرير النبيّ ﷺ وعصاه وقدحه وجفنة ووسادة حشوها ليف وقطيفة ورداء، كان إذا دخل عليه النفر من قريش قال: هذا ميراث من أكرمكم الله به، ونصركم به، وأعزكم به، وفعل وفعل.

[٢٧٤١ ـ (٦/ ١٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمّار

ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه: أنه استسقى فأتي بماء وعسل، فلما وضع عليٌّ يده بكى وردّ الإناء وانتحب، فما زال يبكي حتى بكى من حوله حتى ظنوا أنه لا يسكن، ثم سكن، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه ثم سكن، فأقبلوا عليه فقالوا: يا أبا بكر ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك فما الذي هيّجك على ما هيّجك؟ قال: بينا أنا ذات يوم عند النبيّ ﷺ إذا رأيت النبيّ ﷺ يدفع عن نفسه شيئاً بيده ويقول: «إليك عني، إليك عني». فقلت أما إنك لئن انفلتّ منّي، فلن ينفَلِتَ مني مَن بعدك. قال: فظننت أنها أدركتني وحالت بيني وبين رسول الله ﷺ. فهو الذي هيّجني على ما هيّجني عليه.

[٢٧٤٢ ـ (٦/ ٢٧٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بشر بن سيحان البصرى ثنا حرب بن ميمون ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: وابابى ـ تعني النبيّ ﷺ ـ خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر.

[٢٧٤٣ ـ (٧/ ٢٦٢)] حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا أبو الطيب الرسعني ثنا سعيد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا سعيد ابن محمد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال: نام رسول الله ﷺ على الحصير فأثّر في جنبه فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله هذا كسرى وقيصر في ملك عظيم، وأنت رسول الله لا شيء لك؟ تنام على الحصير وتلبس الثوب الرديء؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «يا عائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهباً لسارت، ولقد أتاني جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم

أردها، ارفعي الحصير». فرفعته فاذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل، فقال: «انظري إليها يا عائشة، إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة. ثم غارت القضبان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إسماعيل تفرد به إسماعيل بن يحيى.

[٢٧٤٤ ـ (٨/ ٤٤)] حدثنا محمد أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن عمير الرازي ثنا جامع بن القاسم البلخي ثنا نصر بن مرزوق ثنا على بن معبد ثنا عبد الله بن محمد الخراساني عن إبراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبّداً، وإزاراً غليظاً، وقالت: في هذا قبض رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد غريب من حديث إبراهيم عنه.

[٢٧٤٥ ـ (٨/ ١٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حيوة بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب، فقال لعبد الله بن عمر: «ما كان محمّد قائلاً لربّه وهذه عنده»؟ فقسمها قبل أن يقوم ثم قال: «ما يسرني أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل ـ وأشار إلى أحد ـ ذهباً فينفقها في سبيل الله ويترك منها ديناراً». فقال ابن عباس: قبض رسول الله ﷺ يوم قبض ولم يدع ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من الشعير، كان يأكل منه ويطعم عياله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى ابن سليمان فيما قاله سليمان.

[٢٧٤٦ ـ (٨/ ١٣٣)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي ثنا موسى بن عبد الرحمٰن المسروق ثنا الحسين بن علي الجعفي

ثنا فضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرض عليّ ربي بطحاء مكة ذهباً فقلت: لا يا رب ولكن أجوع يوماً وأشبع يوماً، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وهذا الحديث لا أعلمه روي بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم، رواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله، والقاسم هو ابن عبد الرحمٰن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق.

باب هجر الدنيا وزخرفها

[٢٧٤٧ ـ (٢/ ٢٦٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد ابن جرير قال ثنا سعيد بن عثمان التنوخي قال ثنا ابن أبي السري قال ثنا عبدة ابن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «هاجروا من الدنيا وما فيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السري فإن كان محفوظاً فهو غريب. وصوابه ما رواه سليمان التيمي وأبو عوانة عن قتادة وبإسناده: «ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها».

[٢٧٤٨ ـ (٥/ ٩٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن شيخ من بني الحارث عن عمرو بن مرة قال: خرج النبيّ ﷺ على أصحابه فقال: «أين الراضون بالمقدور، أين الساعون للمشكور، عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور».

باب لم يبق من الدنيا إلا فتنة وبلاء

[٢٧٤٩ ـ (٥/ ١٦٢)] حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ثنا أبو

عبد رب قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وإنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الوليد بن مسلم عن ابن عباس مثله. لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد رب.

[٢٧٥٠ ـ (١٣٣/٨)] حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبي زياد وقال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما شبهت ما عبر من الدنيا إلا شعباً شرب صَفوه وبقي كَدَرُه.

* **قال الشيخ رحمه الله:** لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره.

[٢٧٥١ ـ (١٦١/٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شُحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث الشافعي، والله أعلم.

باب ما جاء في صبر الأنبياء على طاعة الله تعالى

[٢٧٥٢ ـ (١٩/١)] حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن العباس الطيالسي ثنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد أنبأنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال: «أتي بإبراهيم عليه السلام يوم النار إلى النار، فلما بصر بها قال: حسبنا الله ونعم الوكيل».

[٢٧٥٣ ـ (١/ ١٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سليمان بن توبة ثنا سلام بن سليمان الدمشقي ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل».

[٢٧٥٤ ـ (١/ ١٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم ابن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال: اللهم إنك واحد في السماء، وأنا في الأرض واحد أعبدك».

[٢٧٥٥ ـ (١/ ٣١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت: أتى الصريخ آل أبي بكر، فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا ـ وإن له غدائر ـ فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ فلهوا عن رسول الله ﷺ وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

* قال الشيخ رحمه الله: كان رضي الله تعالى عنه يقدم الحقير مفتاداً للخطير. وقد قيل إن التصوف وقف الهمم، على مولى النعم.

باب ما جاء في بلاء المؤمن وما له من الثواب فيه

[٢٧٥٦ ـ (١/ ٢٧٦)] حدثنا ابن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عمر بن بزيع ثنا الحارث بن الحجاج عن أبي معمر التيمي عن ساعد بن سعد بن حذيفة أن حذيفة كان يقول: ما من يوم أقرّ لعيني، ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم طعاماً، ويقولون ما تقدر على

قليل ولا كثير، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله تعالى أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله الطعام، والله تعالى أشد تعاهداً للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير».

قلت أنا أبو عبد الله: وله طريق موقوف آخر بعد أبواب.

[٢٧٥٧ ـ (١/ ٣٦٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال: قلت يا رسول الله أيّ الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقّة ابتلى على قدر ذلك ـ أو حسب ذلك ـ فما يبرح البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة».

[٢٧٥٨ ـ (١/ ٣٧٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قلت يا رسول الله أيّ الناس أشد بلاء؟ فقال: «النبيون». فقلت: ثم أيّ؟ قال: «ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها، وإن كان أحدهم ليبتلى فيقمل حتى ينبذ القمل، وكان أحدهم بالبلاء أشد فرحاً منه بالرخاء».

[٢٧٥٩ ـ (٢/ ٢١٣)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار قال ثنا أزهر بن جميل قال ثنا سعيد بن راشد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل، فإن رضي بورك له، وإن لم يرض لم يبارك له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال أحمد بن عمرو البزار لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد، والله سبحانه وتعالى أعلم.

[٢٧٦٠ ـ (٣/ ٢٦٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبدالرحمٰن

ثنا يحيى بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى يلقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة. قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم يسمّوا ربيعة، وتفرد به معن بتسمية ربيعة.

[٢٧٦١ ـ (٤/١٢٣)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزة قال ثنا محمد بن عبيد القاضي الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «تقول الملائكة: يا ربّ عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك. فيقول: اكشفوا عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه تقول الملائكة: يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا، وتقول الملائكة: يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك. فيقول: اكشفوا عن عقابه فإذا رأوا عقابه قالوا: يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا».

* قال الشيخ رحمه الله: قال محمد: فذكرته لعبد الله بن نمير فقال لي: ترددت إلى الأعمش مراراً أسأله فلم يحدثني وقال إذا جد السؤال جد المنع، كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعاً متصلاً، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزي، والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة من قبله.

[٢٧٦٢ ـ (٤/١٢٨)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا علي بن مسهر. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجرير ويحيى بن عبد الملك قالوا: عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال: دخلت على النبيّ ﷺ وهو يوعك وعكاً شديداً، فمسَسته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً، قال: «إني أوعك كما يوعك رجلان منكم». قال: قلت: ذلك بأن لك أجرين، قال: «وذاك بذاك». ثم قال: «ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حطّ الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته.

[٢٧٦٣ ـ (٧/ ٩١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد بن حماد ثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا معلّى بن عبد الرحمٰن ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث المعلّى عنه.

باب حزنى القلوب

[٢٧٦٤ ـ (٦/ ٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الله يحب قلب كل حزين».

[٢٧٦٥ ـ (٦/ ٢٧٦)] حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد بن جعفر قالا ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ثنا موسى بن عامر ثنا عيسى بن خالد اليماني ثنا صالح عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله

إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هشام وصالح لم نكتبه إلا من حديث عيسى.

باب في معرفة الغرباء الذين لهم طوبى

[٢٧٦٦ ـ (٢/١٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثنا علي بن جبلة ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أُفسِدَ من سنتي».

[٢٧٦٧ ـ (٣/٢٠٢)] حدثنا محمد القاضي أبو بكر محمد بن عمرو بن سلم إملاء حدثنا القاسم بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن الحسن عن الحسين بن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ قام خطيباً على أصحابه فقال: «أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب، والحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي نشيّع من الأموات سَفر عما قليل إلينا راجعون، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، وأمنّا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنّة ولم يعدل عنها إلى بدعة، ثم نزل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبيّ ﷺ.

[٢٧٦٨ ـ (٣/٢٢١)] حدثنا إبرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم: أن

رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن ترك الجهل، وأتى الفضل، وعمل بالعدل».

[٢٧٦٩ ـ (٦/ ١١١)] حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان ابن عبد الرحمٰن ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر المازني قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله أيّ الناس خير؟ قال ﷺ: «طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله». وقال الآخر: أيّ العمل خير؟ قال: «أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله.

[٢٧٧٠ ـ (٨/ ٣٢٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير، مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمٰن فيما أعلم.

باب في معرفة مخمومي القلوب

[٢٧٧١ ـ (٦/ ٦٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة ثنا محمد ابن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث ـ وكان قاضياً لعبد الله بن الزبير ـ عن عبد الله بن عمرو قال قيل للنبيّ ﷺ: أيّ الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان». قيل: له وما المخموم القلب؟ قال: «التقي لله النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد». قالوا: فمن يليه يا رسول الله؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة». قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافعاً مولى رسول الله ﷺ، قالوا: فمن يليه؟ قال: «مؤمن

في خلق حسن».

[٢٧٧٢ ـ (٦/ ٩٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن معروف ثنا محمد بن القاسم ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله في الأرض آنية، وأحب آنية الله إليه ما رق منها وَصَفاً، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم.

باب ما جاء في الذين إذا رأوا ذكر الله

[٢٧٨٩ ـ (١/ ٦)] حدثنا سليمان بن أحمد بن علي الأبّار حدثنا الهيثم ابن خارجة حدثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد النجيبي عن أبي منصور مولى الأنصار: أنه سمع عمرو بن الجموح يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزّ وجلّ إن أوليائي من عبادي وأحبّائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم».

[٢٧٩٠ ـ (١/ ٦)] حدثنا أحمد بن يعقوب المعدّل حدثنا الحسن بن علوية حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا الهياج بن بسطام عن مسعر بن كدام عن بكير بن الأخنس عن سعد رضي الله تعالى عنه قال: سئل رسول الله ﷺ من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله عزّ وجلّ».

[٢٧٩١ ـ (١/ ٦)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمر وحدثنا أبو حصين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا داود العطار عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخياركم». قالوا بلى. قال: «الذين إذا رؤا ذكر الله عزّ وجلّ».

[٢٧٩٢ ـ (٧/ ٢٣١)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل ثنا حسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر

عن بكير بن الأخنس عن سعد قال: سئل رسول الله ﷺ من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رموا ذكر الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به الهياج وبكير بن الأخنس روى عن مسعر ولم يلقه الثوري ولا شعبة.

[٢٧٩٣ ـ (١٠/ ٣٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد: أنّ النبيّ ﷺ قال: «أيها الناس، ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا: بلى. قال: الذين إذا رؤا ذكر الله، وإذا تكلموا كان كلامهم لعزّ الإسلام ونجاة النفوس وصلاحها، لا لعز النفوس وطلب الدنيا وقبول الخلق، وكانوا لعلمهم مستعملين ولرأيهم متّهِمين، ولسبيل أسلافهم متبعين وبكتب الله وسنة نبيّه متمسكين، الخشوع لباسهم، والورع زينتهم، والخشية حليتهم، كلامهم الذكر، وصمتهم الفكر. نصيحتهم للناس مبذولة، وشرورهم عنهم مخزونة، وعيوب الناس عندهم مدفونة، ورَّثوا جلّاسهم الزهد في الدنيا لأعراضهم وإدبارهم عنها، ورغبوهم في الآخرة لأقبالهم وحرصهم عليها».

باب فيمن لا يؤبه له

[٢٧٩٤ ـ (١/ ٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا أحمد بن شعيب بن يزيد وحدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن عزيز حدثنا سلامة بن روح حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من ضعيف متضعّف ذي طِمرين لو أقسم على الله لأبرّه منهم البراء بن مالك». ثم إن البراء لقي زحفاً من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين. فقالوا له: يا براء إن النبيّ ﷺ قال: «لو أقسمت على ربّك لأبرّك». فأقسِم على ربك. فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، فمنحوا أكتافهم. ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين، فقالوا أقسم يا براء على ربك عزّ وجلّ، قال: أقسِمُ عليك يا رب

لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيّك ﷺ، فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً.

[٢٧٩٥ ـ (١/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن نصر الصائغ حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رب أشعث ذي طِمرَين تَنبُو عنه أعين الناس لو أقسم على الله عزّ وجلّ لأبرّه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: إن ليقينهم تنفلق الصخور، وبيمينهم تنفتق البحور.

[٢٧٩٦ ـ (١/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سأل عني ـ أو سره أن ينظر إلي ـ فلينظر إلى أشعث شاحبٍ مُشَمِّر، لم يضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، رفع له علم فشمّر إليه، اليوم المضمار وغداً السباق، والغاية الجنة أو النار».

[٢٧٩٧ ـ (١/ ٣٥٠)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو معمر ثنا سعيد بن محمد عن مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه، منهم البراء ابن مالك». فلما كان يوم تُستَر انكشف الناس فقالوا يا براء أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيّك. قال فاستشهد.

[٢٧٩٨ ـ (٥/٢٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبيّ ﷺ: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائها، بدعواتهم وإخلاصهم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى عن أبي زائدة عن محمد بن طلحة مثله. ورواه عن طلحة ليث بن أبي سليم، وزهير، ومسعر، والحسن بن عمارة، ومعاوية بن سلمة النصري.

[٢٧٩٩ ـ (٥/٢٩٩)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إسماعيل الحربي ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد عن رجل عن أبي حازم الخناصري الأسدي قال: قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة والناس رائحون إلى الجمعة، فقلت إن أنا صرت إلى الموضع الذي أريد نزوله فاتتني الصلاة ولكن أبدأ بالصلاة، فصرت إلى باب المسجد فأنخت بعيري ثم عقلته ودخلت المسجد، فإذا أمير المؤمنين على الأعواد يخطب الناس، فلما أن بصر بي عرفني فناداني: يا أبا حازم إليّ مقبلاً؟ فلما أن سمع الناس نداء أمير المؤمنين لي أوسعوا لي فدنوت من المحراب، فلمّا أن نزل أمير المؤمنين فصلى بالناس التفت إليّ فقال: يا أبا حازم متى قدمت بلدنا؟ قلت الساعة وبعيري معقول بباب المسجد، فلما أن تكلم عرفته فقلت: أنت عمر بن عبد العزيز؟ قال نعم. قلت له تالله لقد كنت عندنا بالأمس بالخناصرة أميراً لعبد الملك بن مروان، فكان وجهك وضيّاً، وثوبك نقيّاً، ومركبك وطيّاً، وطعامك شهيّاً، وحرسك شديداً، فما الذي غيّر بك وأنت أمير المؤمنين؟ قال لي: يا أبا حازم أناشدك الله إلا حدثتني الحديث الذي حدثتني بخناصرة؟ قلت له نعم، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين أيديكم عَقَبَةً كَؤُوداً لا يَجُوزها إلا كلُّ ضامرٍ مَهزول».

[٢٨٠٠ ـ (٥/٣٠١)] أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم إجازة ثنا أحمد ابن محمد بن الحسن نا السري بن عاصم نا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم قال قدمت على عمر بن عبد العزيز بخناصرة وهو يومئذ أمير المؤمنين، فلما نظر إلي عرفني ولم أعرفه، فقال لي أُدنُ يا أبا حازم، فلما دنوت منه عرفته فقلت أنت أمير المؤمنين؟ قال نعم.

قلت: ألم تكن عندنا بالأمس بالمدينة أميراً لسليمان بن عبد الملك فكان مركبك وطياً، وثوبك نقياً، ووجهك بهياً وطعامك شهياً، وقصرك مشيداً، وحديثك كثيراً، فما الذي غيّر ما بك وأنت أمير المؤمنين؟ قال: أعد علي الحديث الذي حدثتنيه بالمدينة، فقلت: نعم يا أمير المؤمنين سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين أيديكم عَقَبة كؤوداً لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول». فبكى طويلاً.

باب في تقرّب العبد إلى الله

[٢٨٠١ ـ (٤/١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا أبو عبيدة محمد بن أحمد بن المؤمل. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق السراج قالا: حدثنا محمد بن إسحاق بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قال من آذى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرّب إليّ عبدي بشيء أفضل من أداء ما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فلئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله تردّدي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره إساءته ـ أو مساءته».

[٢٨٠٢ ـ (١٨/١)] حدثنا محمد بن الفتح ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ثنا أحمد بن المفضل الكوفي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال النبيّ ﷺ: «يا عليّ إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البرّ فتقرب إليه بأنواع العقل. تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة».

[٢٨٠٣ ـ (١٨/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ثنا أبي عن جدّي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري. قال: جلست إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم عليه السلام فقال: «أمثال كلها وكان فيها: وعلى العامل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات، ساعة يناجي فيها ربه تعالى، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفكر في صنع الله تعالى، وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشروب».

[٢٨٠٤ ـ (٢٥/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعاني ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله ﷺ قال له: «يا غلام ألا أحبوك؟ ألا أنحلك؟ ألا أعطيك؟». قال: قلت بلى بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، قال: فظننت أنه سيقطع لي قطعة مال. فقال: «أربع تصليهن في كل يوم وليلة فتقرأ أم القرآن وسورة. ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشراً، ثم ترفع فتقولها عشراً ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك. فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلبة أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم، حتى أخافك. اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك، وحتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك، وحتى أناصحك في التوبة خوفاً منك. وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن الظن بك، سبحان خالق النور. فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها، قديمها وحديثها، سرّها وعلانيتها، وعَمدها وخطأها».

[٢٨٠٥ ـ (١٥/٢)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أبو طالب وأبو همام قالا: ثنا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد الله: أنّ النبيّ ﷺ: «لو أن رجلاً يخرّ على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضات الله لحقره يوم القيامة».

[٢٨٠٦ ـ (٢٠/٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا مسعود عن اسماعيل بن أوسط عن ابن أبي كبشة عن أبيه. سمعت رسول الله ﷺ: «استقيموا وسددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئاً، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء».

[٢٨٠٧ ـ (٣٠٣/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا سلام عن زيد العمّي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم تعالى يقول: ابن آدم تفرّغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يديك رزقاً. يا ابن آدم لا تباعد منّي فأملأ يديك شغلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به عن معاوية زيد وعنه سلام. ورواه عن النبيّ ﷺ غير معقل جماعة.

[٢٨٠٨ ـ (٢٦٨/٧)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن حكيم بن حماد ثنا خلف بن ياسين ثنا أبي ومسعر وشعبة عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ يرويه عن ربه تعالى قال: «من تقرّب إلي شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرّب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً. ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ولو أن عبداً عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئاً غفرت له ملء الأرض خطاياه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٨٠٩ ـ (١١٧/٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن تقرب مني شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجرير وغيرهم، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث حسين بن علي الجعفي.

[٢٨١٠ ـ (٣١٨/٨)] حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم. وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني. وحدثنا أبو مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائي قالوا: ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكناني عن أنس عن النبيّ ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربّه تعالى وتقدّس قال: «من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بدّ له منه، وأن من عبادي المؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفّه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتنفّل لي حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً وموسداً دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته، ونصح لي فنصحت له، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الفقر، وإن بسطت له أفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمن من لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، أني أدبّر عبادي بعلمي في قلوبهم، إني عليم خبير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتاني، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي، تفرد به عبد الملك بن يحيى.

[٢٨١١ ـ (٩/٢٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا بندار بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، وإن تقرّب مني ذراعاً، تقرّبت من باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

باب ما جاء في حب الله لعباده

[٢٨١٢ ـ (٣/ ٧٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الأهوازي قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الورّاق عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «إذ أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة، ثم يقذفه في قلوب الآدميين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف.

[٢٨١٣ ـ (٧/ ١٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلّال ثنا قطبة بن العلاء، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله إذا أحب عبداً قال: لجبريل ناد في السماء إن الله يحب فلاناً فأحبّوه، وإذا أبغض عبداً نادى في السماء إن الله يبغض فلاناً فابغضوه».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح، غريب

من حديث الثوري، تفرد به قطبة، حدث به عن قطبة أبو حاتم الرازي وأقرانه.

[٢٨١٤ ـ (١٠/ ٣٠٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا بكر بن المنذر أبو بكر المغازلي الشيخ الصالح ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن المسيب: أن سهيلاً بن أبي صالح حدثه عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أحب الله عبداً قال لجبريل: إني أحب فلاناً فأحبه. فيحبه جبريل، ثم يقول لأهل السماء: إن الله يحب عبده فلاناً فأحبوه. فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول». قال العلاء: فقلت: ما القبول؟ قال: المودة في الأرض.

باب في خشية الله

[٢٨١٥ ـ (١/ ٣٩٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن حيان ثنا عمر بن الحصين ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي وائل عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتَّت خطاياه كما تَحَاتُّ عُذُق النخلة».

[٢٨١٦ ـ (٢/ ٣٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي قال ثنا القاسم بن هاشم السمسار قال حدثتنا سعيدة بنت حكامة قالت حدثتني أمي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خشية الله رأس كل حكمة، والورع سيد العمل، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله عزّ وجلّ إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو يعلى المنقري عن حكامة عن أبيها عن مالك عن ثابت عن أنس.

[٢٨١٧ ـ (٣/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن أحمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر

ابن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضّت عن محارم الله عزّ وجلّ وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عزّ وجلّ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان وأبي سلمة تفرد به عمر بن صهبان.

[٢٨١٨ ـ (٤/٢٦٦)] حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من عينه دموع، وإن كانت مثل رأس الذّباب من خشية الله تعالى حتّى يصيب حرّ وجهه، حرّم الله وجهه على النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الزرقي المدني ويعرف بحماد بن أبي حميد، ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله.

[٢٨١٩ ـ (٥/١٨٨)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال ثنا رزق الله بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس قال: بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه وسيدهم مع شيخ كبير يتوكأ على عصا، فمثل بن يدي رسول الله ﷺ ونسبه إلى جدّه، فقال يا ابن عبد المطلب أخبرني ماذا يزيد في العلم؟ قال: «التعلّم». قال: فما يزيد في الشرّ؟ قال «التمادي». قال: فهل ينفع البّر بعد الفجور؟ قال «نعم. التوبة تغسل الحوبة، والحسنات يذهبن السيئات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أجابه عند البلاء». قال: يا ابن عبد المطلب وكيف ذاك؟ قال: «لأن الله عزّ وجلّ يقول: وعزتي وجلالي لا أجمع أبداً لعبدي أمنين، ولا

أجمع عليه أبداً خوفين إن هو أَمِنَنِي في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي لميقات يوم معلوم فيدوم له خوفه، وإن هو خافني في الدنيا أمنني يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مكحول وثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يعلى الكوفي.

[٢٨٢٠ ـ (٧/١٣٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن الحسن العطاردي ثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان ثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضاً وما به شيء إلا الخوف من الله والحياء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه الأشجعي.

[٢٨٢١ ـ (٨/٢١٦)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان». قيل وما اللهفان يا رسول الله؟ قال: «عبد أصاب ذنباً فامتلأ جوفه من خوف الله فإذا ذكره قال يا ربّاه».

[٢٨٢٢ ـ (٨/ ٣٧٧)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبيّ ابن كعب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من خاف أذلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله تعالى غالية، ألا إن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ.

باب ما يخشى من الفَوت

[٢٨٢٣ ـ (٢/٣٠٣)] حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري ثنا محمد بن خالد الراسبي قال ثنا محمد بن أحمد بن الحكم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا سلام بن سليم عن زيد العمّي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار عن النبيّ ﷺ قال: «ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادى فيه: يا ابن آدم أنا خلق جديد وأنا فيما تعمل عليك غداً شهيد، فاعمل فيّ خيراً أشهد لك به غداً، فإني لو قد مضيت لم ترني أبداً. قال ويقول الليل مثل ذلك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معاوية تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي مرفوعاً عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد.

[٢٨٢٤ ـ (٥/ ١٠)] حدثنا محمد بن حميد ومخلد بن جعفر والحسن بن علان قالوا: نا عبد الله بن ناجية نا أحمد بن محمد التبعي ثنا القاسم بن الحكم ثنا عبيد الله الرصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن عليّ: أن النبيّ ﷺ قال: «من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن ترقب الموت لهى عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي رواه مسلمة بن علي والمسيب بن شريك عن الرصافي.

[٢٨٢٥ ـ (٥/٣٦١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان البصري ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يكن ذاكراً لله فيها بخير إلا خسر عندها يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر وإبراهيم تفرد به ابن علاثة.

باب في معرفة أولياء الله وأكرمهم عليه

[٢٨٢٦ ـ (١/ ١٣)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن منصور المدايني حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبيّ ﷺ: «أن موسى عليه السلام قال: يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك. قال: الذي يسرع إلى هواي إسراع النسر إلى هواه، والذي يُكلّف بعبادي الصالحين كما يُكلّف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا انتُهكت محارمي غضب النمر لنفسه، فإن النمر إذا غضب لم يبال أقلَّ الناسُ أم كثروا».

[٢٨٢٧ ـ (١/ ١٥)] حدثنا عبد الله بن محمد وأبو أحمد محمد بن أحمد ـ في جماعة ـ قالوا حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا شاذ بن فياض حدثنا أبو قحذم عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما وهو يبكي فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك هم أئمة الهدى ومصابيح العلم».

[٢٨٢٨ ـ (١/ ١٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون من السابقون إلى ظلّ الله عز وجل؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الذين إذا أُعطوا الحق قبلوه، وإذا سُئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن إسحاق مثله.

[٢٨٢٩ ـ (١/١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن إسماعيل الحراني ثنا شيبان بن مهران عن خالد بن المغيرة بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن من خيار أمتي ـ فيما نبأني الملأ الأعلى، في الدرجات العلى ـ قوماً يضحكون جهراً من سعة رحمة ربهم، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم عز وجل. يذكرون ربهم بالغداة والعشي، في بيوته الطيبة، ويدعونه بألسنتهم رغباً ورهباً، ويسألونه بأيديهم خفضاً ورفعاً، ويشتاقون إليه بقلوبهم عوْداً وبدءاً، مؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبّون في الأرض حفاة على أقدامهم دبيب النمل بغير مرح ولا بذخ ولا مثلة، يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، يلبسون الخلقان، ويتبعون البرهان، ويتلون الفرقان، عليهم من الله تعالى شهود حاضرة، وأعين حافظة ونِعَمٌ ظاهرة، يتَوسّمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أجسادهم في الأرض وأعينهم في السماء. أقدامهم في الأرض وقلوبهم في السماء، وأنفسهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش، أرواحهم في الدنيا وعقولهم في الآخرة، ليس لهم همٌّ إلا أمامهم، قبورهم في الدنيا ومقامهم عند ربهم عز وجل. ثم تلى هذه الآية ﴿ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد﴾.

[٢٨٣٠ ـ (١/١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الأيلي ثنا عمر بن يحيى الأيلي ثنا حكيم بن حزام عن أبي جناب الكلبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «إن من موجبات الله ثلاثاً، إذا رأى حق من حقوق الله لم يؤخّره إلى أيام لا يدركها، وأن يعمل العمل الصالح العلانية على قوام من عمله في السريرة، وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل». قال رسول الله ﷺ «فهكذا وليُّ الله» وعدد بيده ثلاثاً.

[٢٨٣١ ـ (١/١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثـ داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البرا

ابن عازب: أن النبيّ ﷺ قال: «إن لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس». قلنا يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال: «كانت همتهم المسابقة إلى ربهم عزّ وجلّ، والمسارعة إلى ما يرضيه، وزهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها، وهانت عليهم فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً».

[٢٨٣٢ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار بن عامر بن سعد بن أبي وقاص سمعه يخبر عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي».

[٢٨٣٣ ـ (١/ ٢٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء». قيل ومن الغرباء؟ قال: «الفرّارون بدينهم، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليهما السلام».

[٢٨٣٤ ـ (١/ ٩٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد عمر الواقدي ثنا بكر بن مسمار عن عامر بن سعد سمعه يخبر عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يحب العبد التقي الخفي الغني».

[٢٨٣٥ ـ (١/ ٩٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال لي: يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً، لا والله حتى أُعطى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نبا عنه، وإن ضربت به كافراً قتله. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يحب الغني الخفي التقي».

[٢٨٣٦ ـ (١/ ٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي عن ليث عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «إن من أغبط أوليائي عندي مؤمناً خفيف الحاذ، ذا حظ من صلاة وصيام، أحسن عبادة ربه، وأطاعه في سرّه، وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكانت معيشته كفافاً وصبر على ذلك، فَعُجِّلت منيّته، وقلّت بواكيه، وقلّ تراثه».

[٢٨٣٧ ـ (١/ ٣٦٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد سمعه يخبر عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يحب العبد التقي الغني الخفي».

[٢٨٣٨ ـ (٣/ ١٠٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصري قال ثنا شيبة أبو قلابة القيسي عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضي الله تعالى عنهما قال: خطبنا رسول الله ﷺ وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال: «يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد، ألا لا فضل لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغتّ». قالوا بلى يا رسول الله، قال: «فليبلغ الشاهد الغائب».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه.

[٢٨٣٩ ـ (٨/ ٣٨٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟، قال: «أتقاهم لله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «يوسف نبيّ الله ابن

نبيّ الله ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألوني فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

* قال الشيخ رحمه الله: متفق عليه من حديث يحيى.

باب معرفة ما تدرك به الولاية

[٢٨٤٠ ـ (٨/ ١٨٥)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا بن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم يحب أن يدخل الجنة»، قالوا: نعم جعلنا الله فداك، قال: «فاقصروا من الأمل، وتبينوا حالكم من أنصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء». قلنا: كلنا نستحي من الله، قال: «الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك يكون قد استحيى من الله وأصاب ولاية الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة عبد الله بن المبارك، وروي بعض هذا اللفظ مسنداً متصلاً من حديث عبد الله بن مسعود.

باب ما يخشى من أذية أولياء الله

[٢٨٤١ ـ (١/ ٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن علي بن نصر قال قرأ عليّ أبو محمد بن المثنى وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة: أنّ أبا عامر العقدي حدثهما قال حدثنا عبد الواحد عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ويروي عن ربه عزّ وجلّ قال: «من آذى لي وليّاً فقد استحل محاربتي».

[٢٨٤٢ ـ (١/ ٥)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثني عياش بن عياش عن عيسى بن

عبد الرحمٰن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله عنه قاعداً عند قبر رسول الله ﷺ يبكي فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكيني شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن يسير الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة».

[٢٨٤٣ ـ (٣١٨/٨)] حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن عصام. وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني. وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائي قالوا: ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكتاني عن أنس عن النبيّ ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدّس قال: «من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت عن شيءٍ أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عُجْبٌ فيفسده ذلك، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتنفّل لي حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً وموسداً دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته، ونصح لي فنصحت له، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى، ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الفقر، وإن بسطت له أفسده ذلك، وإن من عبادي لا يصلح إيمانه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبّر عبادي بعلمي في قلوبهم، إني عليمٌ خبير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتاني، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي، تفرد به عبد الملك بن يحيى الحسني.

باب ما جاء أن الله يتصدق على عباده بذكره

[٢٨٤٤ ـ (٣٩١/٨)] حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ـ قال عمران لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثاً ـ ثم قال: «يجيء قوم ينذرون ولا يفون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويفشو فيهم السِمَن».

باب في عباد الله الذين لا تصيبهم الفتن

[٢٨٤٥ ـ (٦/١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن القاسم بن الحجاج حدثنا الحكم بن موسى حدثنا إسماعيل ابن عياش حدثني مسلم بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن لله عز وجل ضنائن من عباده يغذيهم في رحمته ويحييهم في عافيته، إذا توفاهم إلى جنته، أولئك الذين تمرّ عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية».

[٢٨٤٦ ـ (١٥/١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السنجاري حدثنا عبيدة بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: حدثني أبي عن جدّي شهدت من رسول الله ﷺ مجلساً فقال: «طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تتجلى عنهم كل فتنة ظلماء».

[٢٨٤٧ ـ (١٧٥/٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا سعيد بن علي بن الخليل قال ثنا إسحاق بن العنبر قال ثنا نصر بن ثابت عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاده آمناً».

[٢٨٤٨ ـ (٣/ ١٩١)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «من نقل الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى، أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل، ومن لم يتسح من طلب المعيشة خفّت مؤنته، ورخى باله، ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق الله بها لسانه، وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب لم يروه مرفوعاً مسنداً إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ.

[٢٨٤٩ ـ (٦/ ١٦٥)] حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي الإشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري، فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته، فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه، وصرت معالماً بين عينيه، لا يسهو إذا سهى الناس، أولئك كلامهم كلام الأنبياء، أولئك الأبطال حقاً، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبةً وعذاباً ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلاً، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان

محمد بن الفضل، وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف.

باب سؤال بقاع الأرض عن الصالحين

[٢٨٥٠ ـ (٦/ ١٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلي ثنا صالح المرّي عن جعفر بن زيد وميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض تنادي بعضها بعضاً: يا جارة هل مرّ بك اليوم عبد صالح صلّى عليك أو ذكر الله، فإن قالت نعم رأت لها بذلك فضلاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صالح تفرد به إسماعيل.

باب ما ذكر في الأبدال وسابقي القرون

[٢٨٥١ ـ (١/ ٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «لكل قرن من أمتي سابقون».

[٢٨٥٢ ـ (١/ ٨)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الخزر الطبراني حدثنا سعيد بن أبي زيد حدثنا عبد الله بن هارون الصوري حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون، ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من الخمسمائة مكانه، وأدخل من الأربعين مكانهم». قالوا يا رسول الله دلّنا على أعمالهم. قال: «يعفون عمّن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل».

[٢٨٥٣ ـ (١/ ٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن السري القنطري حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري حدثنا عبد الرحمٰن

ابن يحيى الأرمني حدثنا عثمان بن عمارة حدثنا المعافي بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام، ولله تعالى في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام، ولله تعالى في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام، ولله تعالى في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام، ولله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه الله، ولله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل عليه السلام فإذا مات الواحد أبدل الله عز وجل مكانه من الثلاثة، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله تعالى مكانه من الخمسة، وإذا مات من الخمسة أبدل الله تعالى مكانه من السبعة، وإذا مات من السبعة أبدل الله تعالى مكانه من الأربعين، وإذا مات من الأربعين أبدل الله تعالى مكانه من العامة. فيهم يحيى ويميت، ويمطر وينبت ويدفع البلاء». قيل لعبد الله بن مسعود: كيف بهم يحيى ويميت! قال: «لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون، ويدعون على الجبابرة فيقصمون، ويستقون فيسقون، ويسألون فتنبت لهم الأرض. ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء».

[٢٨٥٤ ـ (٩/١)] حدثنا محمد أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا ابن عباس حدثنا صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «يا حذيفة إن في كل طائفة من أمتي قوماً شعثاً غبراً، إيّاي يريدون، وإيّاي يتبعون، وكتاب الله يقيمون، أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني».

[٢٨٥٥ ـ (١٨٦/٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني قال ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون من السابقون إلى ظل الله عزّ وجلّ». قالوا الله عزّ وجلّ ورسوله أعلم. قال: الذين إذا أُعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم

لأنفسهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به ابن لهيعة عن خالد حدث به أحمد بن حنبل عن يحيى بن إسحاق في مسنده.

[٢٨٥٦ ـ (٤/ ١٧٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا ثابت بن عياش الأحدب قال ثنا أبو رجاء الكلبي قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الإبدال، فقال رسول الله ﷺ: إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة. قالوا: يا رسول الله فبم أدركوها؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عن زيد ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء.

[٢٨٥٧ ـ (١٠/ ٤٠٠)] حدثنا جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا فروة بن أبي العراء ثنا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يسبق الدائب المجتهد فليكفّ عن الذنوب».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به يوسف عن عطاء.

باب الشاب الناشىء في عبادة الله

[٢٨٥٨ ـ (٤/ ١٣٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الجبار بن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمي عن شريح قال: حدثني البدريون منهم عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صدّيقاً، ثمّ قال يقول الله تعالى: أيها

الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه لي، أنت عندي كبعض ملائكتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار.

[٢٨٥٩ ـ (٥/ ٣٦٠)] حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا أحمد بن الجعد ثنا محمد بن بكار ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن عمر ابن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به محمد بن الفضل عن سالم.

باب من شاب في الإسلام أو عمّر

[٢٨٦٠ ـ (٣/ ١٩٩)] حدثنا محمد بن إبراهيم وتميم العزوي الربيعي ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر حدثني عمّي أبو الحسين بن موسى عن عمّه علي بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إن الله عزّ وجلّ يحب أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة.

[٢٨٦١ ـ (٣/ ٢٥٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من عمّره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه من حديث محمد بن معن الغفاري

عن المقبري.

[٢٨٦٢ ـ (٦/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل ابن سعد ـ أو غيره ـ رفعه، قال: «إذا بلغ العبد ـ أو قال إذا عمّر العبد ـ ستين سنة فقد أبلغ الله إليه وأعذر الله إليه في العمر».

[٢٨٦٣ ـ (٨/ ٢١٥)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله محمد بن المقري ثنا علي بن حرب ثنا حسين الجعفي عن محمد بن السماك عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة».

[٢٨٦٤ ـ (٩/ ٥١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بشر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أيّ الناس خير؟ فقال: «من طال عمره وحسن عمله». وقال الآخر: إن شرائع الإسلام قد كثرت فدلّني على عمل أتشبّث به. فقال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

باب فيمن لا ينسى سيئته

[٢٨٦٥ ـ (٨/ ١٩٨)] حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا مضر بن نوح السلمي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا عالياً محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن نفيل

ثنا محمد بن عمرو بن العباس مثله.

باب فيمن يُلَقَّن الحكمة

[٢٨٦٦ ـ (٧/ ٣١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة حدثني رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيت العبد يعطى زهداً في الدنيا وقلّة منطق فادنوا منه فإنه يلقّى الحكمة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب.

[٢٨٦٧ ـ (١٠/ ٤٠٥)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر بن هانى ثنا محمد ابن يوسف ثنا عبد الله بن عبد الوهاب عن أبي مسهر عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد ثنا أبو قرة عن أبي خلاد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقن الحكمة».

[٢٨٦٨ ـ (١٠/ ٧٠)] حدثنا أبو الحسين ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى ابن معاذ ثنا علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

باب ما جاء في خوف المؤمن ومراقبته ربه

[٢٨٦٩ ـ (١/ ٢٦)] حدثنا العباس بن محمد الكناني ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا علي بن يزيد بن بهارم ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن أبي حاجب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يا معاذ إن المؤمن لدى الحق أسير، يعلم أن عليه رقيباً، على سمعه وبصره ولسانه ويده

ورجله وبطنه وفرجه، حتى اللمحة ببصره وفتات الطين بأصبعه وكحل عينه وجميع سعيه، إن المؤمن لا يأمن قلبه ولا يسكن روعته ولا يأمن اضطرابه، يتوقع الموت صباحاً ومساء، فالتقوى رقيبه، والقرآن دليله، والخوف حجته، والشرف مطيته، والحذر قرينه، والوجل شعاره، والصلاة كهفه، والصيام جنته، والصدقة فكاكه، والصدق وزيره، والحياء أميره، وربه تعالى من وراء ذلك كله بالمرصاد، يا معاذ إن المؤمن قيّده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته، وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله. يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأنهيت إليك ما أنهى إليّ جبريل عليه السلام فلا أعرفنّك توافيني يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاك الله عز وجل منك».

[٢٨٧٠ ـ (١/ ٢٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا الحسين بن محمد عن أبي عبد الله القشيري عن أبي حاجب عن عبد الرحمٰن عن معاذ وعن غالب بن شهر عن معاذ وعن مكحول عن عبد الرحمٰن بن غنم عن معاذ بلَغ به النبيّ ﷺ أنه قال: «يا معاذ» فذكر نحوه.

[٢٨٧١ ـ (١/ ٢٧٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثني ثنا يحيى بن حجر ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء نجّاه في البلاء، ذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدي أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق».

[٢٨٧٢ ـ (٦/ ٩٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن الخثعمي ثنا إسماعيل بن موسى السدي. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر

ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا رزق الله بن موسى قالا ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن صبح عن ثور عن مكحول عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: وعزتي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي».

باب ما يحذر من محقرات الذنوب

[٢٨٧٣ ـ (٣/١٦٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي. وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي قالا ثنا سعيد بن مسلم بن نابك عن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته: أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالباً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سعيد عن عامر.

[٢٨٧٤ ـ (٦/٧٨)] حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيّات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي حدثني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تنظروا في صغر الذنوب، ولكن انظروا على من اجترأتم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف، ومشهوره من قبل بلال بن سعد.

[٢٨٧٥ ـ (٧/٨٦)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ أو عن أبي سعيد الخدري ـ أن رسول الله ﷺ قال: «إن

الشيطان قد يئس أن يعبده المصلّون، ولكنه رضي منهم بما يحقرون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك.

[٢٨٧٦ ـ (٨٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله.

[٢٨٧٧ ـ (٢٢٤/٨)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحرثي قال: قال رسول الله ﷺ: «ليحبّنّ أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك.

[٢٨٧٨ ـ (٢٥٦/٨)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبيّ ﷺ قال: «إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكن رضي منكم بما تحقرون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدث به الإمام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق.

[٢٨٧٩ ـ (٩٦/٤)] حدثنا أحمد بن السندي ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو إبراهيم الترجمان ثنا محمد بن يزيد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي».

باب ما يحذر من وضع الحسنات نصب العينين

[٢٨٨٠ ـ (٥/ ٢١٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو همام وأبو طالب قالا ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معادن عن عتبة بن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به بقية عن بحير.

[٢٨٨١ ـ (٦/ ٣٤٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى الطباع ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس، فهو أهلكهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال إسحاق: قلت لمالك ما وجه هذا القول؟ فقال: إما رجلٌ كفّر الناس فظن أنه خيرهم فازدراهم فقال هذا القول، وإما رجلٌ حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فأرجو أن يكون لا بأس به وليس عليه شيء، أو نحوها من القول.

[٢٨٨٢ ـ (٧/ ١٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان. وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال المرء: هلك الناس، فهو من أهلكهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مؤمل وغيره عن الثوري مثله.

[٢٨٨٣ ـ (٨/ ١٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الله بن الصالح ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت

أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما رأيت مثل الجنة نام طالبها، ولا رأيت مثل النار نام هاربها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث بن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى.

باب ما جاء في الكيّس

[٢٨٨٤ ـ (١/ ٢٦٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر قالا حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور بابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم مثله ورواه عنه المتقدمون، ورواه عمرو بن بشر بن السرح عن أبي بكر بن أبي مريم مثله، ورواه ثور بن يزيد، وغالب عن مكحول عن ابن غنم عن شداد عن النبيّ ﷺ مثله. حدثنا سليمان بن أحمد بن مكحول البيروتي ثنا إبراهيم بن بكر بن عمرو قال سمعت أبي يحدث عن ثور وغالب بإسناده.

[٢٨٨٥ ـ (٨/ ١٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد ابن أوس عن النبيّ ﷺ قال: «الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث بن المبارك رواه الإمام أحمد عن أبي النضر.

[٢٨٨٦ ـ (٨/٣٣٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمٰن بن عوف وأبو سعيد وابن عمرو فجاء فتىً من الأنصار فسلم على النبيّ ﷺ ثم جلس، فقال: يا رسول الله أيُّ المؤمنين أفضلهم؟، قال: «أحسنهم خلُقاً»، قال: فأيُّ المؤمنين أكيس؟، قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً، قبل أن ينزل به، أولئك هم الأكياس». ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبيّ ﷺ فقال: «معشر المهاجرين خصالٌ إن ابتليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركوهن، لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم، ولن ينقصوا المكيال والميزان إلا أُخذوا بالسنين وشدة المؤونة، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلّط الله عدوهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله بأسهم بينهم».

* قال الشيخ رحمه الله: يزيد هو بن أبي مالك واسم أبي مالك هانىء، ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي.

باب جوالب المغفرة

[٢٨٨٧ ـ (٧/ ٩٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته، وتنفيس كربته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري ما كتبته عالياً إلا من حديث يحيى بن هشام.

باب ما جاء في الأمر بالإكثار من التسبيح والتحميد والتقديس والتهليل

[٢٨٨٨ ـ (٢/ ٦٨)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا محمد بن بشر ثنا هانىء بن عثمان عن أمّه حميصة عن جدتها يسيرة ـ وكانت إحدى المهاجرات ـ قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس، واعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات ومسئولات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة».

[٢٨٨٩ ـ (٣/ ١٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا آدم بن أبي إياس. وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال: «يا عبد الله بن قيس ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة، قل لا حول ولا قوة إلا بالله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله.

[٢٨٩٠ ـ (٣/ ٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدري قال ثنا الحسن ابن أبي جعفر عن عقبة بن أبي بيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا الله ذكراً حتى يقول المنافقون إنكم تراؤن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن.

[٢٨٩١ ـ (٧/ ٩٠)] حدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد ابن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أنّ النبيّ ﷺ قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب عن الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي.

[٢٨٩٢ ـ (٧/ ١١٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن النبيّ ﷺ أتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني ما يُجزيني. قال: «قل سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». فقبض على يمينه فقال: هذا لله فما لي يا رسول الله؟ قال: قل اللّٰهم اغفر لي، وارحمني وتب عليّ وارزقني، قال: وقبض على الأخرى. فقال النبيّ ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب تفرد به عن الثوري خالد بن نزار.

[٢٨٩٣ ـ (٧/ ١٦٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمٰن قال سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس عن جويرية: أن النبيّ ﷺ دخل عليها وهي في المسجد تدعو، ثم مرّ بها قريباً من نصف النهار فقال لها: «ما زلت على حالك»؟ قالت: نعم. قال: «ألا أعلّمك كلمات تقولينهن؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاثاً، سبحان الله رضى نفسه ثلاثاً، سبحان الله زنة عرشه ثلاثاً، سبحان الله مداد كلماته ثلاثاً».

[٢٨٩٤ ـ (٧/ ٣٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت من حديث الزهري غريب من حديث الليث عن يزيد.

[٢٨٩٥ ـ (٣٩٥/١٠)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد ابن يحيى بن مندة ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت: إنّ النبيّ ﷺ نهى عن سب الأموات وقال: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير».

[٢٨٩٦ ـ (٥١/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بشر يقول: جاء إعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أي الناس خير؟ فقال: «من طال عمره وحسن عمله»، وقال الآخر: إن شرائع الإسلام قد كثرت فدلّني على عمل أتشبّث به فقال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

باب ما جاء في مضيعي التسبيح من غير الناس

[٢٨٩٧ ـ (٢٤٠/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا: ثنا زكريا بن يحيى المقدسي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن عبد الرحمٰن القشيري ثنا مسعر عن سعيد عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما أصيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب تفرد به القشيري عن مسعر.

باب ما جاء في الإستغفار

[٢٨٩٨ ـ (١/ ٢٧٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني فقال: «أين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة.

[٢٨٩٩ ـ (١/ ٢٧٦)] حدثنا أحمد بن محمد بن مهران ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن يونس ثنا محمد بن كثير ثنا عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله إن لي لساناً ذرباً على أهلي قد خشيت أن يدخلني النار؟ قال: «فأين أنت من الاستغفار، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة».

[٢٩٠٠ ـ (١/ ٣٤٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن ثابت عن أبي بردة عن الأغرّ بن مزينة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله مائة مرة».

[٢٩٠١ ـ (١/ ٣٤٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا بردة قال: سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغرّ يحدث ابن عمر: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى بارئكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

[٢٩٠٢ ـ (١/ ١٨٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان ابن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب

عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عقيل وغيره عن الزهري ولم يروه عن موسى بن عقبة إلا سليمان.

[٢٩٠٣ ـ (٣/١٠٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمّان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج ابن فرافضة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «استغفروا» قال: فاستغفرنا، قال: «أكملوا سبعين مرة». قال: فأكملنا، قال: «إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب».

[٢٩٠٤ ـ (٣/٢١١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوي ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لزم الإستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جدّه، تفرد به عنه الحكم بن مصعب.

[٢٩٠٥ ـ (٥/١٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق، وحدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا محمد بن يونس ثنا أبو علي الحنفي قالا: ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة

عن نافع.

باب استغفار الرجل لنفسه ولأخيه

[٢٩٠٦ ـ (٣/ ٣٥٢)] حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفرّاء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: أنه سمع رجلاً يقول: اللهم اغفر لي ولفلان. قال: من فلان؟ قال: جار لي أمرني أن أستغفر له. قال: غفر لك وله. إن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم اغفر لي ولفلان. قال: «من فلان»؟ قال: جار لي أمرني أن استغفر له قال: «قد غفر لك وله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفي وزاد: أنه سمع رجلاً بالملتزم يقول: اللهم اغفر لي فذكر نحوه.

باب ما يخشى من سخط الله ويرجى من رضاه

[٢٩٠٧ ـ (١/ ٣٧٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا حيوة عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الشر لم يعمله».

[٢٩٠٨ ـ (٢/ ٣٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن القاسم ابن مساور الجوهري قال ثنا عصمة بن سليمان قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمّى عن معاوية بن قرّة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معاوية بن قرة تفرد به عنه زيد، ولا أعلمه روي عن النبيّ ﷺ مرفوعاً من حديث ابن عباس إلا من هذا

الوجه.

[٢٩٠٩ - (١٠٦/٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص قال ثنا علي بن محمد بن مروان قال ثنا أبي عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ضعف اليقين أن تُرضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله، إن رزق الله لا يجرّه اليك حرصُ حريص، ولا يردّه كره كاره، إن الله جعل الروح والفرج في الرضى واليقين، وجعل الهمّ والحزن في الشك والسخط».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن محمد ابن مروان عن أبيه.

[٢٩١٠ - (١٨٨/٨)] حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أرضى الناس بسخط الله وكّله الله إلى الناس، ومن أرضى الناس برضا الله كفاه الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث هشام بهذا اللفظ.

باب ما جاء في علامة ذلك

[٢٩١١ - (١٠٩/٤)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عون بن عمارة ثنا بشير مولى بني هاشم عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند النبيّ ﷺ فأقبل راكبٌ حتى أناخ بالنبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك»، قال: زيد الخيل، قال: «بل أنت زيد الخير، فسل فرب معضلة قد

سئل عنها». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، فقال له النبيّ ﷺ: «كيف أصبحت؟»، قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه. فقال له النبيّ ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالأخرى هيأك، ثم لا يبالي في أيّ وادٍ هلكت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عمارة.

[٢٩١٢ ـ (٦/١٧٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمر ابن عبد الخالق البزاز ثنا الحسن بن يحيى بن هشام ثنا ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صالح تفرد به عاصم.

باب ما جاء في الحسنة والسيئة

[٢٩١٣ ـ (٢/١٦٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا سعيد بن نصر الطبري قال: ثنا علي بن هاشم بن مرزوق قال: ثنا أبي عن عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان، عن عمر بن نبهان، عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وجدت الحسنة نوراً في القلب وزيناً في الوجه، وقوة في العمل، ووجدت الخطيئة سواداً في القلب، وشيناً في الوجه، ووهناً في العمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه تفرد به عمرو بن أبي قيس وأبو سفيان ـ اسمه عبد ربه ـ.

[٢٩١٤ ـ (٢/٩٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا داود قال ثنا قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد

الله يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إن الخبيث لا يكفر السيىء ولكن الطيّب يكفر السيء».

[٢٩١٥ ـ (٣٠٧/٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجعدي أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل قال: «إن ربكم تعالى رحيم، من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى ستمائة ضعف في أضعاف كثيرة، ومن همّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها، ولا يهلك على الله عز وجل إلا هالك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث صحيح حدث به مسلم في صحيحه عن قتيبة مثله، وحدث به أيضاً الإمام أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله. حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي به.

[قلت: وسيأتي بعد حديثين].

[٢٩١٦ ـ (٣٨٨/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا علي بن معبد الرقي قال ثنا وهب بن راشد قال ثنا مالك بن دينار عن خلاص بن عمرو عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: «أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملك، ومالك الملوك، قلوب الملوك بيدي، وإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة، وإن العباد إذا عصوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة، فساموهم سوء العذاب، فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتفرغ إلى أكف ملوككم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك مرفوعاً. تفرد به علي ابن معبد عن وهب بن راشد.

[٢٩١٧ ـ (٣٧٦/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي قال ثنا أبو مريم قال حدثني الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: «إتق الله أينما تكون، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلقٍ حسن».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه جرير وفضيل بن عياض عن ليث عن حبيب مثله.

[٢٩١٨ ـ (٢٩٢/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا جعفر بن سليمان حدثني الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل قال: «إن ربك رحيم، من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف في أضعاف كثيرة، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت عليه واحدة أو محاها، ولا يهلك على الله إلا هالك».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عفان عن جعفر مثله. ورواه عبد الوراث ابن سعيد عن الجعد مثله. ورواه الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله. وأخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن جعفر.

[٢٩١٩ ـ (٣٩٤/١٠)] حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا حامد بن المسبور ثنا أزهر بن سعيد عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من همّ بحسنة فلم يعلمها كتبت له حسنة، ومن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف».

باب ما جاء في المحسن والمسيء

[٢٩٢٠ ـ (٢/ ٢٨١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا سعيد بن سليمان عن سلام الطويل عن زيد العمى عن منصور ابن زاذان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال زيد يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إن الله عز وجل ملائكة في السماء أبصر بعمل بني آدم من بني آدم بنجوم السماء، فإذا نظروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم فسمّوه وقالوا: أفلح الليلة فلان، فاز الليلة فلان. وإذا رأوا رجلاً يعمل بمعصية الله تعالى قالوا: خسر الليلة فلان، هلك فلان».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد تفرد به عنه منصور بن زاذان وهو تابعي من قرى واسط وعنه زيد العمّي حدّث به الأئمة والأعلام عن أبي النضر عن سلام.

[٢٩٢١ ـ (٣/ ٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصري عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله: «أوحى الله تعالى إلى نبيٍّ من الأنبياء قل لعبادي الصديقين لا يغترّوا بي، فإني إن أقم عليهم قسطي ـ أو عدلي ـ أعذبهم غير ظالم لهم. وقل لعبادي المذنبين لا ييأسوا من رحمتي، فإني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم».

[٢٩٢٢ ـ (٤/ ١٢١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الحناط قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة فمدحه الأعمش فقيل للأعمش: ذممته ثم مدحته فقال: إن خيثمة حدثني عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ قال: «جُبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٩٢٣ ـ (٤/ ١٩٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومخلد ابن جعفر قالا ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم ثنا أبو داود عن عبد الأعلى بن عامر قال: قال أبو عبد الرحمٰن: دخلت المسجد وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه على المنبر وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أوحى إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل قل لأهل طاعتي من أمّتك أن لا يتّكلوا على أعمالهم، فإني لا أقاضي عبداً الحساب يوم القيامة أشاء أن أعذبه إلا عذبته، وقل لأهل معصيتي من أمتك لا يلقوا بأيديهم فإني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي، وأنه ليس من أهل قرية ولا مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي على ما أُحب إلا كنت له على ما يحب، وأنه ليس من أهل مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي على ما أُحب إلا كنت له على ما يحب ثم يتحول عما أُحب إلى ما أكره إلا تحولت له مما يحب إلى ما يكره، وأنه ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي على ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره إلى ما يحب. فليس مني من تَطيّر أو تُطيّر له أو تكهن أو تُكهّن له أو سَحر أو سُحر له، إنما أنا وخلقي وكل خلقي لي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي عبد الرحمٰن لم نكتبه إلا من حديث أبي داود الضمري تفرد به مختار.

[٢٩٢٤ ـ (٥/ ٢٥٢)] حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمرو الحوطي قال: ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان عن النبيّ ﷺ

أنه قال: «الخير عادة، والشر لجاجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس تفرد به عنه مروان.

باب ما يرفع الدرجات

[٢٩٢٥ ـ (٨/٢٤٨)] حدثنا محمد إبراهيم والحسن بن محمد قالا: ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجه بن أحمد عن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع الدرجات»؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط، ثلاث مرات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك واسماعيل بن جعفر والناس، غريب من حديث خارجه لم نكتبه إلا من حديث يوسف.

باب ما جاء في سعة رحمه الله تعالى ومغفرته

[٢٩٢٦ ـ (٧/٢٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا يحيى من محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تذنبوا لخلق الله خلقاً يذنبون ثم يغفر لهم».

[٢٩٢٧ ـ (٧/٢٥٢)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن حمدون الموصلي. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسي قالا: ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية الصوفي حدثني أبي عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «كان في بني إسرئيل ملك وكان مسرفاً على نفسه وكان مسلماً وكان إذا أكل طرح تفالة

العظام على مزبلة، فكان عابد يأوي إلى مزبلته، فإن وجد كسرة أكلها، وإن وجد عَرقاً تَعَرَّقَهُ، فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله تعالى فقال له: هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه؟ قال: يا رب لا، قال. فمن أين كان معاشك؟ وهو أعلم به. قال كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها، وإن وجدت عرقاً تعرقته، فقبضته فخرجت إلى الصحراء مختصراً على مائها ونباتها. فقال له هل تعرفه؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة ينتفض، فأعيد، قال: نعم يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته. قال: فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه، أما لو عرفه ما عذبته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه، ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي عن الحسن، حدثني أبو عبد الله وكان بخراسان يصحب الزهاد عن مسعر.

[٢٩٢٨ ـ (٧/ ٢٥٢)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن العباس البجلي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين حدثني أبو عبد الله عن مسعر مثله.

[٢٩٢٩ ـ (٧/ ٢٥٣)] حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضي ثنا سعيد بن محمد بن زريق ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد: أن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الله بعثني بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئاً لم يخطر على قلب ملك مقرّب، ولا نبي مرسل ولا عبد صالح».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به إسماعيل عن مسعر.

[٢٩٣٠ ـ (٨/ ١٧٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن

أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عزّ وجلّ للمؤمنين يوم القيامة، وبأول ما يقولون، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: يقول الله تعالى للمؤمنين قد أحببتم لقائي، فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لم؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك فيقول: إني قد أوجبت لكم رحمتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا يعرف له راوٍ غير معاذ عن النبيّ ﷺ تفرد به عبد الله عن خالد.

[٢٩٣١ - (٨/٢٥٧)] حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي ثنا علي بن بكار بن هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيداً وإماء يعتقهم من النار، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه. [وسيأتي بعد ثلاثة أحاديث].

[٢٩٣٢ - (٨/ ٢٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه، فذكر عند صاحبه فقال: لن يغفر الله له، فقال الله عزّ وجلّ: ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي؟ وأني أوجبت لهذا الرحمة، ولهذا العذاب؟ قال رسول الله ﷺ: فلا تألّوا على الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد.

[٢٩٣٣ ـ (٨/ ٢٨٦)] حدثنا أحمد بن جعفر النسائي وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أذنب ذنباً فعلم أن الله إن شاء أن يعذّبه عليه عذّبه وإن شاء أن يغفر له غفر، كان حقاً على الله أن يغفر له».

[٢٩٣٤ ـ (٨/ ٣٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل يصلّي مائة إلا غفر له».

[٢٩٣٥ ـ (٩/ ٣١٩)] حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيداً وإماءً يعتقهم من النار، وإن لكل مسلم دعوة مستجابة يدعوها فيستجيب له».

[٢٩٣٦ ـ (٢/ ٢٣١)] حدثنا سليمان بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن أبي عاصم قال ثنا أبي قال ثنا كثير بن فائد قال ثنا سعيد بن عبيد السماك قال سمعت بكر بن عبد الله يقول ثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى قال يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أتيت بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد.

[٢٩٣٧ ـ (٢/ ٣١٦)] حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا محمد بن زكريا الغلاّبي قال ثنا الحكم بن أسلم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي: أن رسول الله ﷺ حدث:

«أن رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان، وإن الله سبحانه وتعالى قال من الذي يتألّى على أن لا أغفر لفلان؟ فإن قد غفرت لفلان وأحبطت عملك ـ أو كما قال ـ».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت حدث به التابعي عن التابعي سليمان عن أبي عمران، ورواه حماد بن سلمة عن أبي عمران موقوفاً، وتفرد سليمان برفعه.

[٢٩٣٨ ـ (٣/ ٩١)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبي هارون عن جابر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبيّ ﷺ عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض، فإذا بقيت حسنة وسع الله له في الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني.

[٢٩٣٩ ـ (٣/ ٢٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المقرىء ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيّاً في السبي فأخذته وألصقته ببطنها وأرضعته. فقال رسول الله ﷺ: «أترون هذه طارحة ولدها في النار»؟ قلنا: لا والله.. وهي تقدر أن لا تطرحه. فقال رسول الله ﷺ: «الله أرحم بعباده من المرأة بولدها».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه مسلم عن الحلواني ومحمد بن سهل ابن عسكر عن سعيد.

[٢٩٤٠ ـ (٤/ ١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الإيادي بمدينة

جبلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ ونحن بمنى يقول: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلّوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضاً مثله.

[٢٩٤١ ـ (٥/ ٥٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي سامة قال ثنا يحيى بن هشام قال ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر أن النبيّ ﷺ قال: «قال الله تعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فمثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم أتاني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح من عوالي حديث الأعمش، رواه الأئمة والناس عن الأعمش.

[٢٩٤٢ ـ (٦/ ١٢٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة عن القاسم عن أبي أمامة عن النبيّ ﷺ قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطىء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه، وإلا كتبها واحدة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش.

[٢٩٤٣ ـ (٦/ ٢٥٣)] حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الرحمٰن بن سلام ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج من النار ـ قال أبو عمران أربعة وقال ثابت رجلان ـ فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول،

يا رب قد كنت أرجو إذا أخرجتني منها لا تعيدني فيها، قال فينجّيه منها».

[٢٩٤٤ ـ (٧/ ٨٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد ابن يونس عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش: إن رحمتي تغلب غضبي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري، ورواه عنه وكيع ومصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري وقبيصة في آخرين.

باب التوبة

[٢٩٤٥ ـ (٣/ ١٠٢)] حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري قال ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ «إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهباً فسأله فقال: ليست لك توبة فقتل الراهب، ثم تاب فخرج من قريته إلى قرية فيها قوم صالحون، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت، فناء بصدره ثم مات، فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه. رواه عن قتادة هشام وهمام.

[٢٩٤٦ ـ (٣/ ٣٢٠)] حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك.

[٢٩٤٧ ـ (٤/ ١٢٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضلّه بأرض فلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله.

[٢٩٤٨ ـ (٤/ ١٢٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال: حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه قال: «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مرّ على أنفه فقال له هكذا». قال وقال: «إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع ـ شك أبو شهاب ـ قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الأحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصراً على ذكر التوبة، وممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد ابن عبيد في آخرين، والحديث متفق على صحته.

[٢٩٤٩ ـ (٤/ ١٩١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد

الرحمٰن بن مرزوق عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسّال المرادي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فتح الله باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاماً لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: عبد الرحمٰن بن مرزوق دمشقي تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب. وهذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمٰن المقري عن سعيد عنه.

[٢٩٥٠ ـ (٢١٠/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الكريم لم يصلْه عن معمر إلا وهيب.

[٢٩٥١ ـ (٣٠١/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبّي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك، ولو لقيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه.

[٢٩٥٢ ـ (١٦٣/٥)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان ابن عبد الرحمٰن ثنا محمد بن شعيب، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الولد بن مسلم، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد، وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن مصفّى ثنا

عمر بن عبد الواحد قالوا: ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن عبيدة عن أبي المهاجر أنه حدثه عن معاوية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن رجلاً كان يعمل السيئات وقتل سبعاً وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فأتى ديرانياً فقال يا راهب إن الآخر لم يدع شيئاً من الشر إلا قد عمله، إنه قتل سبعاً وتسعين نفساً كلها قتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال ليس لك توبة، فقتله، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لهما فردّ عليه مثل ما ردّا عليه فقتله أيضاً، ثم أتى راهباً آخر فقال له إن الآخر لم يدع شيئاً من الشرّ إلا قد عمله إنه قتل مائة نفس كلها ظلماً يقتل بغير حق فهل له من توبة؟ فقال: والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، ههنا دير فيه قوم متعبدون، فأتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائباً حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله إليه ملكاً فقبض نفسه، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه، فبعث الله إليهم ملكاً فقال لهم: أي الديرين كان أقرب فهو منهم، فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى دير التوّابين بقيد أنملة، فغفر الله له».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عبيدة بن عبد رب عن معاوية، ورواه جماعة عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن عائذ عن المقدام بن معدي كرب، ورواه ابن أنعم عن أبي عبد الرحمٰن الحبلى عن عبد الله بن عمرو، ورواه ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي زمعة البلوي. ورواه ابن جريج عن يزيد بن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنهم.

[٢٩٥٣ ـ (٥/ ١٩٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا علي بن عياش وعاصم بن علي قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

[٢٩٥٤ ـ (٦/ ١٨٢)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا كثير بن هشام عن كلثوم بن جوشن

عن عمران القصير عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسّال أنه قال: «إن عرض باب التوبة سبعون عاماً ـ أو قال أربعون عاماً ـ لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها».

[٢٩٥٥ ـ (٢٤٨/٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ثنا حرب بن محمد ابن علي بن حيان المازني ثنا المعافى بن عمران عن مسعر عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: قال الله تعالى: «حسنة ابن آدم عشر وأزيد، والسيئة واحدة وأغفرها، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٩٥٦ ـ (١١٧/٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل ابن عياض[١] عن رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد ذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد بن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني.

[٢٩٥٧ ـ (٣٣٢/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال إبليس لربه: بعزّتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له

---

(١) يوجد سقط في الأصل، لعله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ربه: بعزّتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني».

* قال الشيخ رحمه الله: يزيد هذا عندي فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد.

[٢٩٥٨ ـ (٨/ ٢٥١)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «الندم توبة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة.

[٢٩٥٩ ـ (٨/ ٣١٢)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل: قال سمعت ابن مسعود قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الندم توبة».

باب إثم من سأل مُلحِفاً

[٢٩٦٠ ـ (٤/ ٨٠)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني من جوزةٍ في داره يحدث عن أخيه عن معاوية: أن النبيّ ﷺ قال: «لا تلحفوا في المسأله، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسأله، فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم في صحيحه عن شيخ له عن سفيان.

[٢٩٦١ ـ (٤/ ٢٣٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن

عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل مسألة وهو عنها غني، جاءت يوم القيامة كدوحاً في وجهه، ولا تحلّ الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة.

باب قرب الجنة والنار

[٢٩٦٢ ـ (٧/ ١٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك».

باب من اتقى النار بشقّ تمرة

[٢٩٦٣ ـ (٧/ ١٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن موسى ثنا عبد الله بن المبارك، وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم: حدثنا شعبة ـ واللفظة لأبي داود ـ أخبرني عمر بن مرة أنه سمع خيثمة أنه سمع عدي ابن حاتم قال: ذكر لنا رسول الله ﷺ النار فتعوّذ منها وأشاح بوجهه فقال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه، واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة فرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به.

[٢٩٦٤ ـ (٧/ ١٦٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمٰن

ابن محمد بن حماد ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبيّ ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

قال الشيخ رحمه الله: ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة تفرد به.

[٢٩٦٥ ـ (٧/١٦٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ثنا محمد بن عبد الله القهذاذي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبيّ ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وعن شعبة عن أبي إسحاق عنه جماعة.

[٢٩٦٦ ـ (٧/١٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة قال: سمعت أبو إسحاق يقول: تصدقوا فإني سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي داود، ورواه عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وعنه جماعة.

[٢٩٦٧ ـ (٧/١٧٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل ابن خليفة عن عدي وعنه جماعة.

[٢٩٦٩ - (٧/ ١٧٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا حبان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه غندر عن شعبة عن سماك عن ابن حبيش عن عدي، وتفرد به.

[٢٩٧٠ - (٧/ ١٧٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال: أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر، ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه وقال: «إن أحدكم ملاقي الله فقائل ما أقول: ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئاً، فلا يتقي النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير.

[٢٩٧١ - (٧/ ١٧٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة عن ابن أبي جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحدث عن أبيه جرير قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عزاة مجتابي النمار، عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله يتغيّر لما رأى ما

بهم من الفاقة؟ فخطب فقال: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ الآية. ثم قال: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقو الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾ الآية، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به.

[٢٩٧٢ ـ (١٧١/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل الدينوري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا زياد ثنا يحيى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

باب معرفة أسماء الله تعالى

[٢٩٧٣ ـ (١٢٢/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا غريب من حديث عاصم والثوري تفرد به الفريابي.

[٢٩٧٤ ـ (٢٧٤/٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وأخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين إسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

باب أحب العمل إلى الله أَدوَمُه وإن قَلَّ

[٢٩٧٥ ـ (٩/٣٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى النبيّ ﷺ ما دام عليه العبد وإن كان يسيراً.

باب معرفة ما يحاسب عليه العبد

[٢٩٧٦ ـ (١/٣٧٦)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال حدثني محمد بن جعفر الرافقي حدثني محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابن السماك يقول أخبرني الأعمش عن أبي وائل شقيق عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أراد بها».

باب فيما يطوق به المرء يوم القيامة

[٢٩٧٧ ـ (١/٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس استعدت مروان على سعيد بن زيد وقالت: سرق من أرضي فأدخله في أرضه، فقال سعيد: ما كنت لأسرق منها بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «من سرق شبراً من الأرض طُوِّقَ إلى سبع أرضين». فقال: لا أسألك بعد هذا. فقال سعيد: اللهم إنْ كانت كاذبة فأذهِب بصرها واقتلها في أرضها، فذهب بصرها ووقعت في حفرة في أرضها فماتت.

[٢٩٧٨ ـ (١/٩٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا ابن عمر ـ يعني عبد الله العمري ـ عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنّ مروان أرسل إلى سعيد بن زيد ناساً يكلّمونه في شأن أروى بنت أويس ـ وخاصمته في شيء ـ فقال: يروني أظلمها وقد

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شبراً من الأرض طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين». اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى يعمى بصرها، وتجعل قبرها في بئرها. قال: فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها، وخرجت تمشي في دارها ـ وهي حذرة ـ فوقعت في بئرها وكانت قبرها.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عمر مثله. حدثناه أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن سليمان ثنا بشر بن آدم ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبد الله بن عمر العمري مثله.

[٢٨٧٩ ـ (١/ ٩٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رمح بن مهاجر حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر أنه سمع أبا غطفان المري يخبر: أن أروى بنت أويس أتت مروان بن الحكم مستغيثة من سعيد بن زيد، وقالت ظلمني أرضي وغلبني حقي ـ وكان جارها بالعقيق ـ فركب إليه عاصم بن عمر فقال: أنا أظلم أروى حقها؟ فوالله لقد ألقيت لها ستمائة ذراع من أرضي من أجل حديث سمعته من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ من حق امرىء من المسلمين شيئاً بغير حق طوقه يوم القيامة حتى سبع أرضين». قومي يا أروى فخذي الذي تزعمين أنه حقك، فقامت فتسحبت في حقه فقال: اللهم إني كانت ظالمة فأعم بصرها، واقتلها في بئرها، فعميت ووقعت في بئرها فماتت.

[٢٩٨٠ ـ (٨/ ٣٨٥)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى عن إسماعيل عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبيّ ﷺ قال: «من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث هشام.

باب عمل السر والعلانية

[٢٩٨١ ـ (٨/ ٢٥٠)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله: الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح فقال: «له أجران أجر السر وأجر العلانية».

* **قال الشيخ رحمه الله:** لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري، واختلف فيه على الثوري: فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبة، ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلاً.

[٢٩٨٢ ـ (٨/ ٢٥٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا: ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية ابن الوليد ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال: «ذاك الذي يؤتى أجره مرتين».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقية، ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه.

باب العاقل والجاهل

[٢٩٨٣ ـ (٦/ ٣٤٥)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سلمان العطار ـ بالمصيصة ـ ثنا علي بن زياد المتوثي ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله ﷺ: «أطع ربك تسمّى عاقلاً، ولا تعصه تسمّى جاهلاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريبٌ من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء.

باب ما يظهر الله به عمل المرء ولو كان يعمل في صخرة صمّاء ليس لها كوّة ولا باب

[٢٩٨٤ ـ (٥/٣٦)] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الوراق ثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن علي بن خلف ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا روح بن مسافر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أسرّوا ما شئتم فوالله ما أسر عبد ولا أمة سريرة إلا ألبسه الله رداءها خيراً فخيراً، وشراً فشراً، حتى لو أن أحدكم عمل خيراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الخير حتى يكون ثناؤه في الناس خيراً، ولو أن أحدكم أسر شراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شراً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٢٩٨٥ ـ (٥/٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رجل للنبيّ ﷺ: يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث منصور لم نسمعه إلا من هذا الوجه.

[٢٩٨٦ ـ (٥/١٨٩)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عباس ين يوسف الشكلي ثنا محمد بن يسار السباري ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو خالد يزيد

الواسطي أنبأنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه يزيد الواسطي متصلاً، ورواه ابن هارون ورواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله. [وقد تقدم].

[٢٩٨٧ ـ (٢١٥/١٠)] حدثنا أبو مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن بكار ثنا حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عثمان بن عفان سمعته على منبر رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له سريرة صالحة أو سيّئة ألبسه الله عز وجل منها رداءً يُعرَفُ به».

باب ما يحذر من الأمر بالمعروف وترك العمل بذلك

[٢٩٨٨ ـ (١٧٢/٨)] حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي ثنا محمد ابن علوية المصيصي ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان التميمي عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث أنس رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز.

[٢٩٨٩ ـ (٧/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا يزيد ابن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به، لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل بما قال أو دعا إليه».

باب ما جاء أن المرجو لا يدرك بالمعاصي

[٢٩٩٠ ـ (٦/٣٣٩)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن أنس ثنا عبد الواهب بن نافع عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من حاول أمراً بمعصية كان أبعد لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس عن عبد الوهاب.

باب أعمال من الكبائر

[٢٩٩١ ـ (٧/٣٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب ابن يحيى وعبد الله بن صالح قالا: ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين برّ فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الليث وهشام، وما رواه عن النبيّ ﷺ بهذا اللفظ إلا أنيس.

باب مجاهدة النفس

[٢٩٩٢ ـ (٢/٧٥٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا أبو الربيع الحسين ابن الهيثم المهري قال ثنا هشام بن خالد قال ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ـ ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله تعالى منه ـ عن سعيد يعني ابن بشير عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل؟ قال: «أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه قتادة وتفرد به عن سعيد بن بشير وخالف سويد بن حجير قتادة فقال: عن العلاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٢٩٩٣ ـ (٢/٢٤٩)] حدثنا محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي قال حدثني أبي قال ثنا أحمد بن حفص قال: ثنا أبي قال إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن سويد بن حجير عن العلاء بن زياد أنه قال: سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص أي المجاهدين أفضل؟ قال: من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل قال: أنت قلت يا عبد الله بن عمرو أم رسول الله ﷺ؟ قال: بل رسول الله ﷺ قاله.

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث الحجاج إلا من رواية إبراهيم بن طهمان عنه ولا روى عنه إلا حفص بن عبد الله النيسابوري.

باب استفتاء النفس

[٢٩٩٤ ـ (٩/٤٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المعدل ثنا محمد ابن علي بن مخلد ثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبيد بن القاسم ثنا العلاء بن ثعلبة عن أبي المليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع قال: قلت يا رسول الله أفتني عن أمر لا أسأل عنه أحداً بعد، قال: «استفت نفسك وإن أفتاك المفتون».

باب اتقاء الشبهات

[٢٩٩٥ ـ (٤/٢٦٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس، وحدثنا أبو بكر ابن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالا: ثنا الليث ابن سعد، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبيّ ﷺ

يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبين ذلك أمور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه، ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث الشعبي: غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرد به الليث عن خالد عنه.

[٢٩٩٦ ـ (٤/٣٣٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة، وحدثنا القاضي أبو أحمد وفاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الأنصاري قالا ثنا عبد الله بن عون قالا: عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام كالذي يرعى حول الحمى فيوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه ألا وهي القلب».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ زكريا بن أبي زائدة. ورواه عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، ووكيع، ومحمد بن بشر، ورواه عن ابن عون: يزيد بن زريع، وعبد الوهاب الثقفي، والمعتمر، ومعاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وابن أبي عدي الدمشقي. وممن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم: إسماعيل بن أبي خالد، والشيباني، وأبو حصين، ومغيرة ومطرف، ومجالد، وعون بن عبد الله، والحارث العكلي، وسعيد الهمداني، وعبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وهارون بن عنترة، ومالك بن مغول، وزكرياء بن خالد، وحبيب بن حسان،

والسري بن إسماعيل، وأبو قرة الهمداني، ويوسف الصباغ، وأبو فزارة، وأبو حريز، ومليح بن عبد الله الخطمي، وعيسى بن أبي عيسى، وابن عون، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وقتيبة بن مسلم. ذكرته بطرقه في غير هذا الموضع.

[٢٩٩٧ ـ (٥/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا عمر بن شبيب قال ثنا عمرو بن قيس عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما متشابهات، فمن تركهن كان أشد استبراء لعرضه ودينه، ومن ركبهن يوشك أن يركب الحرام، كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يرتع فيه، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زهير عن عبد الملك مثله، صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان، رواه الجمّ الغفير. وحديث عبد الملك عن النعمان لم يروه عنه إلا زهير وعمرو.

[٢٩٩٨ ـ (٦/ ٣٥٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرىء ثنا أبو بكر بن راشد ثنا عبد الله بن أبي رومان ثنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن تجد فَقدَ شيء تركته لله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به ابن أبي رومان عن ابن وهب.

[٢٩٩٩ ـ (٨/ ١٣٦)] حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل بن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ وأومى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه ـ «ألا إن الحلال

بيّن، والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات، فمن أتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجم الغفير، وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم.

[٣٠٠٠ ـ (٩/ ٢٣٦)] حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا يحيى بن واضح الأنصاري ثنا موسى بن عبيد الربذي عن عبد الله بن عبيدة وغيره عن عمار بن ياسر عن رسول الله ﷺ قال: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما متشابهات، فمن توقّاهن كان أتقى لدينه، ومن واقعهن أوشك أن يواقع الكبائر، كالمرتع إلى جانب الحمى أوشك أن يواقعه، وإن لكل ملك حمى وحمى الله حدوده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمار لم يروه إلا موسى.

باب ما جاء في التواضع وما يخشى من الكبر

[٣٠٠١ ـ (٢/ ١٧)] حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرىء ثنا جعفر الفريابي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي عن مطر الورّاق عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار عن النبيّ ﷺ أنه خطبهم فقال: «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد».

[٣٠٠٢ ـ (٢/ ١٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا خليفة بن خياط قال ثنا يعقوب بن يوسف عن فرقد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «لا تكون زاهداً حتى تكون متواضعاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم أحداً رفعه من حديث علقمة إلا فرقداً وهو السبخي البصري.

[٣٠٠٣ ـ (٢/ ٣٥٥)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أزهر بن سنان القرشي قال ثنا محمد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن جدّك عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ في جهنم وادياً ولذلك الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله إن يسكنها كل جبّار فإياك أن تكون منهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث تفرد به أزهر عن محمد، وحدّث به أحمد بن حنبل وأبو خيثمة عن يزيد بن هارون مثله، ورواه سعيد بن سليمان الواسطي عن أزهر مثله.

[٣٠٠٤ ـ (٢/ ٣٥٦)] حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان قال ثنا خلف بن يحيى قال ثنا حماد عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «تحرم النار على كل هيّن ليّن سهل قريب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عيسى بن موسى غنجار عن عبد الله بن كيسان عن محمد بن واسع مثله.

[٣٠٠٥ ـ (٣/ ١٩٠)] حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم ثنا محمد ابن أحمد ثنا الهيثم بن أحمد بن المؤمل التميمي ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن نصير بن سعيد الأسلمي عن سويد عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً، كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة».

قال الشيخ: كذا وقع في كتابي من رواية نصير بن سعيد عن سويد،

ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمي. حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المرزبان ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي - من أهل الفرع - عن سمي الصيرفي عن محمد ابن علي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً، كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي جعفر محمد بن علي، ومن حديث سمي تفرد به الغفاري عن الأسلمي.

[٣٠٠٦ - (٣/ ٢٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك بن أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى من جرّ ثوبه خيلاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم، ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم: روح بن القاسم، ومعمر، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وهشام بن سعد، وداود بن قيس، وزهير بن محمد، وحفص بن ميسرة، في آخرين.

[٣٠٠٧ - (٣/ ٢٥٦)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرّاني ثنا يحيى بن عبد الله البابلي ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبيّ قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل عليه السلام، فقال: السلام عليك يا محمد أنا رسول ربك إليك أمرني أن أخبرك إن شئت أن تكون نبياً عبداً وإن شئت نبياً ملكاً، فنظرت إلى جبريل عليه السلام، فأومأ إليّ أن تواضع. فقال النبيّ ﷺ عند ذلك: نبياً عبداً، فقال النبيّ ﷺ: لو أني قلت نبياً ملكاً ثم شئت لسارت معي الجبال ذهباً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك، وأبو حازم مختلف فيه فقيل سلمة بن دينار، وقيل محمد بن قيس المدني.

[٣٠٠٨ ـ (١٩٠/٤)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زرّ بن حبيش عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: «من لبس ثوب شُهرَةٍ أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث زرّ تفرد به كيع عن عثمان.

[٣٠٠٩ ـ (٢٠٣/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن السرخسي ثنا عبد الغفور بن سعد الأنصاري عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي عن النبيّ ﷺ قال: «ما من عبد يحب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول» ثم قال: ﴿وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً﴾.

[٣٠١٠ ـ (٢٠٤/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا خلف بن عبد الحميد ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان قال حدثتنا عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت على امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه إليّ فكرهت أن أقبله منها رحمة لها. فقال لي نبيّ الله ﷺ: «فهلا قبلتيه وكافأتيها؟ فأرى أنك حقّرتيها! فتواضعي يا عائشة فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زاذان وأبي هاشم واسم أبي هاشم يحيى بن دينار الواسطي لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبد الغفور.

[٣٠١١ ـ (٧/ ١٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس ابن ربيعة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا أيها الناس تواضعوا لله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تواضع لله رفعه الله، وقال انتعش رفعك الله، فهو في نفسه صغير، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر خفضه الله، وقال: اخسأ خفضك الله، فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس صغير، حتى يكون أهون من كلب».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام.

[٣٠١٢ ـ (٧/ ٢٤٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن أحمد بن عبيد العجلي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «إنكم لتعقلون أفضل العبادة التواضع».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه.

[٣٠١٣ ـ (٨/ ٤٤)] حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قالا: ثنا الحسن بن يحيى الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن إبراهيم بن أدهم عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك زينة الدنيا ووضع ثياباً حسنة تواضعاً لله عز وجل وابتغاء وجهه، كان حقاً على الله عز وجل أن يكسوه من عبقري الجنة في تخات الياقوت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم بن أدهم تفرد به الدعاء عن حازم، وهو حازم بن جبلة بن أبي نضرة.

[٣٠١٤ ـ (٨/٤٦)] أخبرنا محمد بن عمر بن غالب ـ في كتابه إليّ وقد لقيته ـ ثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان ثنا علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد ثنا إبراهيم بن أدهم قال: سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تواضع لله رفعه الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقاً غيره، وأبو سليمان هو الداراني.

[٣٠١٥ ـ (٨/١٦١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال: قال رسول الله ﷺ: «من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلاً.

[٣٠١٦ ـ (٨/ ١٩٧)] حدثنا محمد بن علي خنيس ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث نافع وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري.

باب ما روي أنه براءة من الكبر

[٣٠١٧ ـ (٣/ ٢٢٩)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد بن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المسلمين، وركوب الحمار، واعتقال

العنز ـ أو قال البعير ـ» الشك من محمد بن بكير.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاً إلا من حديث القاسم عن زيد. ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة بن مصعب عن زيد مرسلاً.

باب تحريم الظلم

[٣٠١٨ ـ (١٢٥/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته عليكم محرماً فلا تظّالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلّكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعاً فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم تُرَدّ إليكم، فمن وجد خيراً فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه رواه عن أبي بكر بن إسحاق الصاغاني عن أبي مسهر وعن الدرامي عن مروان عن سعيد عن عبد العزيز.

[٣٠١٩ ـ (١١٦/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع روح بن

الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي حدثني عبدة حدثني زر بن حبيش قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى أوحى إليّ، يا أخا المرسلين، ويا أخا المنذرين، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإني ألعنه ما دام قائماً بين يدي يصلّي حتى يردّ تلك الظُّلامة إلى أهلها، فأكون سمعه الذي يسمع به، وأكون بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون جاري مع النبيين والصدّيقين والشهداء في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة ورواه علي ابن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكي عن الأوزاعي مثله.

باب ما يخشى من الظلم ودعوة المظلوم

[٣٠٢٠ ـ (٣/ ٢٠٢)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله، قالوا: أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي سليمان الأسود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه. وإن الله لم يمنع ذا حق حقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلاً تفرد به منصور عن صالح عنه.

[٣٠٢١ ـ (٣/ ٣٤٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلماً، فإن اللعنة تنزل من السماء على من يحضره إذا لم يرفعه عنه، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلماً فإن اللعنة تنزل من الله على من يحضره إذا لم يرفعه عنه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا مندل بن عليّ العنبري.

[٣٠٢٢ ـ (٨/ ١٧٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ظلم شبراً من الأرض خُنِقَ به يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث موسى عن سالم، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث به إلا بالعراق.

باب ما جاء في الظَلَمَة وأعوانهم

[٣٠٢٣ ـ (٤/ ٢١)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجاني ثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عنه.

[٣٠٢٤ ـ (٥/ ٢٤٨)] حدثنا أبي وعبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن رحمة ثنا محمد ابن حمير عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله، ومن أكل درهماً من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم تفرد به محمد بن حمير.

باب أنواع الظلم

[٣٠٢٥ ـ (٦/ ٣٠٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع عن يزيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الظلم ثلاثة، فظلم لا يتركه الله، وظلم يُغفَر وظلم لا يُغفَر، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد فيقتص الله بعضهم من بعض».

باب التحذير من نسيان ذكر الله تعالى والصلاة على نبيّه ﷺ

[٣٠٢٦ ـ (٤/ ٣٣٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن علي بن محمد قالا ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا المعلّى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال: حدثني الشعبي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني، وإذا نسيتني كفرتني».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلي.

[٣٠٢٧ ـ (٧/ ٢٠٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العابس بن أيوب ثنا زياد بن يحيى ثنا ابن أبي عدي ثنا عشبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم جلسوا مجلساً فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ابن أبي عدي عن شعبة.

[٣٠٢٨ ـ (٨/ ١٣٠)] حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد

ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «ما جلس قوم قط فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلّوا على النبيّ ﷺ إلا كانت عليهم تِرَةً يوم القيامة، إن شاء عفى عنهم، وإن شاء عذّبهم».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوأمة بنت أمية بن خلف، واسمها نبهانة تولّدت مع أخرى سميت توأمة، والحديث حدثنا به سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن صالح مثله.

[٣٠٢٩ ـ (٦/ ٢٦٧)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد عن ابن عباس وعن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قالا: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليّ خطىء طريق الجنة».

باب الدنيا سجن المؤمن

[٣٠٣٠ ـ (٨/ ١٧٧)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن جنادة: أن أبا عبد الرحمٰن حدثه عن عبد الرحمٰن بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث عبد الله بن جنادة.

[٣٠٣١ ـ (٨/ ١٨٥)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن

يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن جنادة: أن أبا عبد الرحمٰن الختلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن، فإذا فارق الدنيا فارق السجن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب.

باب ما يداري الله به عبادة من زخرف الدنيا

[٣٠٣٢ ـ (٨/١٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن داود الجنديسابوري السكري ثنا محمد بن خليد الحنفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «شكى نبيٌّ من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال: يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا، وتعرض له البلاء، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه، إن العباد والبلاد لي وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبّحني ويكبّرني ويهلّلني، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي، كوفي حدّث عنه عمرو بن مرة وأبوه يروى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضي الله تعالى عنهم.

باب ما يحذر من حب الشرف والمال

[٣٠٣٣ ـ (٣/٢١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو رزعة الدمشقي ثنا آدم بن أبي أياس ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٠٣٤ ـ (٧/ ٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلّال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها، بأسرع فيها فساداً من طلب الشرف والمال في دين المسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه.

[٣٠٣٥ ـ (٧/ ٨٩)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن علي بن الوليد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمٰن الذماري ثنا سفيان الثوري عن أبي الحجاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم باسرع فيها فساداً من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الذماري، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

[٣٠٣٦ ـ (٧/ ٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الزبيدي ثنا أبو جمة ثنا أبو قرة عن موسى بن طارق قال: ذكر سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان، بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو قرة.

باب معرفة الغنى

[٣٠٣٧ ـ (١٨٨/٤)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ ما الغنى؟ قال: «اليأس مما في أيدي الناس».

* قال الشيخ رحمه الله : غريب من حديث عاصم تفرد به إبراهيم عن أبي بكر.

[٣٠٣٨ ـ (٢٠٣/٧)] حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصين قال: أتيت المدينة فنزلت منزلاً لأبي سعيد الخدري قال: فجمعني وإياه المجلس قال: فسمعته يحدث قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ، قال: حتى شددت على بطني حجراً، قال فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه، قال: فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئاً، قال: فانطلقت إليه فوجدته يخطب. قال: فأدرك من قوله وهو يقول: «من يستغن يغنه الله ومن استعفَّ يُعِفُّه الله، ومن سألنا فإما أن نبذل له وإما أن نواسيه، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا». قال: فرجعت فما سألت أحداً بعد رسول الله ﷺ. قال: وجاءت الدنيا، قال: فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث شعبة.

[٣٠٣٩ ـ (٣٠٤/٨)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ ما الغنى؟ قال: «اليأس مما في أيدي الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر

فيما أرى.

باب ما جاء أن حسب أهل الدنيا المال

[٣٠٤٠ ـ (٦/ ١٩٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسب المال، والكرم التقوى».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به سلام عن قتادة، ورواه الأئمة عن يونس عن سلام. منهم أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة.

[٣٠٤١ ـ (٦/ ١٩٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلي ثنا أبو خيثمة قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا سلام مثله، ورواه إسحاق بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهوية قال: ذكر سلام بن أبي مطيع عن قتادة فذكره. ورواه عبد الله بن المبارك عن سلام. حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحمّاني حدثني ابن المبارك عن سلام مثله.

باب كراهية الزيادة في البناء من غير حاجة

[٣٠٤٢ أ - (٨/ ١٣٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه: أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرجوا، فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية: ألم تكن خرجت مع الناس؟ قال: بلى ولكن سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس من ولى منكم عملاً فحجب بابه

عن ذي حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج الجنة، ومن كانت الدنيا نهمته حرّم الله عليه جواري، فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري.

[٣٠٤٢ ـ (١/١٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال: عُدنا خبّاباً، وقد اكتوى في بطنه سبعاً، وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به. ثم قال: إنه قد مضى قبلنا أقوام لم ينالوا من الدنيا شيئاً، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما لا يدري أحدنا في أي شيء يضعه إلا في التراب، وأن المسلم يؤجر في كل شيء أنفقه إلا فيما أنفق في التراب.

[٣٠٤٣ ـ (٣/٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن أحمد الرازي قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع، ناداه مناد من السماء، أين تذهب يا أفسق الفاسقين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي. ـ قلت: كذا وجدت ـ

[٣٠٤٤ ـ (٧/١١٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي ـ وما سمعته إلا منه ـ قال ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: أتينا خبّاباً نعوده وقد اكتوى سبعاً في بطنه، فرأى جداراً

يبنى فقال خبّاب: أما إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا في شيء يجعله في بناء هذا التراب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أظنه رفعه إلى النبيّ ﷺ، لم نكتبه عالياً من حديث الثوري إلا من حديث محمد.

باب كيف تطلب الدنيا

[٣٠٤٥ ـ (١٠٩/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو عمرو محمد ابن عثمان بن سعيد الكوفي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضل ابن عياض عن سفيان الثوري، عن الحجاج عن مكحول عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسئلة، وسعياً على أهله، وتعطفاً على جاره، لقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مكاثراً مفاخراً مرائياً، لقي الله تعالى وهو عليه غضبان».

[٣٠٤٦ ـ (٩٨/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد ابن موسى ثنا أبو بكر الداهري عن ثور عن خالد عن مجاهد عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك، آمنا في سِربِك، عندك قُوت يومك، فعلى الدنيا العفاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث أسد عن أبي بكر.

[٣٠٤٧ ـ (٢١٥/٨)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ابن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً من المسألة وسعياً عى أهله وتعطفاً على جاره بعثه

الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلبها حلالاً متكاثراً لها مفاخرة لقي الله وهو عليه غضبان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لا أعلم له راوياً عنه إلا الحجاج.

باب الإجمال في الطلب

[٣٠٤٨ - (٣/٢٦٥)] حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو الحصين ابن يحيى الحماني ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي: قال رسول الله ﷺ: «اجملوا في طلب الدنيا، فإن كلاً مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزية والدراوردي عنه مثله.

[٣٠٤٩ - (٣/٣١٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء: أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء.

[٣٠٥٠ - (٧/١٥٨)] حدثنا محمد بن المظفر في جماعة قالوا: ثنا إسحاق بن بنان ثنا حبيش بن مبشر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزقه، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، أخذ الحلال

وترك الحرام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به حبيش عن وهب.

[٣٠٥١ ـ (٨/٢٨٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربي عن عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من نظر في الدنيا إلى من فوقه، وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكراً وصابراً».

باب ما يكفي ابن آدم من الدنيا

[٣٠٥٢ ـ (١/ ٦١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب حدثني الحسن حدثني حمران بن أبان: أن عثمان ابن عفان حدثه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «كل شيء سوى جلف هذا الطعام والماء العذب وبيت يظلّه، فضل ليس لابن آدم فيه فضل».

[٣٠٥٣ ـ (١/ ١٩٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: دخل سعد على سلمان رضي الله عنهم يعوده فقال: أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض. قال: كيف يا سعد؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليكن بُلغَةُ أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الدامغاني عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر. ورواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه.

[٣٠٥٤ ـ (١/ ١٩٥)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه: أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان يعوده، فبكى سلمان. فقال له سعد: ما يبكيك، تلقى أصحابك، وَتَرِدُ على رسول الله ﷺ الحوض، وتوفّي رسول الله ﷺ وهو عنك راض. فقال: ما أبكى جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال: «ليكن بُلغَة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب». وهذه الأساود حولي، وإنما حوله مطهرة ـ أو انجانة ـ ونحوها. فقال له سعد: أعهد إلينا عهداً نأخذ به بعدك. فقال له: أذكر ربك عند همّك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه مورق العجلي والحسن البصري وسعيد بن المسيب وعامر بن عبد الله عن سلمان.

[٣٠٥٥ ـ (١/ ١٩٦)] حدثنا أبي ثنا زكريا الساجي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورق العجلي: أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى، فقيل له ما يبكيك؟ قال: عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ فقال: «ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب». قالا: فلما مات نظروا في بيته فلم يروا في بيته إلا إكافاً ووطاء ومتاعاً، قُوِّم نحواً من عشرين درهماً.

* قال الشيخ رحمه الله: وممن رواه عن الحسن السري بن يحيى، والربيع بن صبيح، والفضل بن دلهم، ومنصور بن زاذان، وغيرهم عن الحسن.

[٣٠٥٦ ـ (١/ ١٩٦)] حدثنا أبو يحيى محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر ابن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا السري بن يحيى عن الحسن قال: لما حضر سلمان الوفاة جعل يبكي، فقيل له يا أبا عبد الله ما يبكيك؟ أليس فارقت رسول الله ﷺ وهو عنك راض؟ فقال والله ما بي جزع الموت، ولكن رسول

الله ﷺ عهد إلينا عهداً: «ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

[٣٠٥٧ ـ (١/١٩٦)] حديث سعيد بن المسيب، وحدثنا أبي ثنا زكريا الساجي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب: أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان رضي الله تعالى عنهم يعودانه فبكى، فقالا: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ فقال: عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ فلم يحفظه أحد منا، قال: «ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب».

[٣٠٥٨ ـ (١/١٩٧)] وحديث عامر بن عبد الله، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني أبو هانىء عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي عن عامر بن عبد الله عن سلمان الخير: أنه حين حضره الموت عرفنا فيه بعض الجزع فقالوا: ما يجزعك أبا عبد الله وقد كان لك السابقة في الخير، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة، وفتوحاً عظاماً؟ فقال: يحزنني أن حبيبنا محمداً ﷺ عهد إلينا حيث فارقنا فقال: «ليكن المؤن كزاد الراكب». فهذا الذي أحزنني، قال: فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً، كذا قال عامر بن عبد الله ديناراً، واتفق الباقون على بضعة عشر درهماً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه أنس بن مالك عن سلمان رضي الله تعالى عنهما.

[٣٠٥٩ ـ (١/١٩٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو البزاز ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: دخلت على سلمان فقلت له لم تبكي؟ فقال إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب.

[٣٠٦٠ ـ (١/ ٣٦٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب النبيّ ﷺ خبّاباً. قالوا: أبشر يا عبد الله ترد على النبيّ ﷺ فقال: كيف بهذا؟ وهذا أسفل البيت وأعلاه، وقد قال لنا رسول الله ﷺ: «إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب».

[٣٠٦١ ـ (٢/ ٢٧)] حدثنا محمد بن سابق بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا حشرج بن نباتة عن أبي نصيرة عن أبي عسيب قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً فدعاني فخرجت إليه، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه فخرج ثم مرّ بعمر فدعاه فخرج إليه، فإنطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار فقال لصاحب الحائط أطعمنا بسراً، فجاء بعذق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماء فشرب فقال: «لتسئلن عن هذا يوم القيامة». قال فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر نحو وجه رسول الله ﷺ ثم قال: يا رسول الله إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال: «نعم إلا من ثلاث: كَسرَةٌ يَسُدُّ بها جوعه، أو حجر يدخل فيه من الحرّ والقرّ».

[٣٠٦٢ ـ (٥/ ٢١١)] حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أبان بن زيد قال ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه قال: دفعت إلى النبيّ ﷺ وهو يقرأ هذه السورة ﴿ألهاكم التكاثر﴾ «يقول ابن آدم مالي مالي، ومالك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، وتصدقت فأمضيت، ولبست فأبليت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن قتادة سليمان التيمي وشعبة وهشام وهمام.

[٣٠٦٣ ـ (٤/ ١٠٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «ما فوق الإزار، وخلف الخبز، وظلّ الحائط، وجرة الماء فضل يحاسب به ـ أو يسأل

عنه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة، عن ليث، وأبو حمزة هو السكري المروزي واسمه محمد بن ميمون.

[٣٠٦٤ ـ (٥/٢٤٩)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ثنا أبو بشير محمد بن أحمد حماد الدولابي ثنا عبد الله بن هانيء بن عبد الرحمٰن المقدسي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح معافى في بدنه، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها، يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك، ووارى عورتك، وإن كان بيتاً يواريك فذاك، فلق الخبز، وماء الجر، وما فوق ذلك حساب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم، تفرد به ابن أخيه عنه.

[٣٠٦٥ ـ (٦/٢٠٦)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة عن النبيّ ﷺ قال: «يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

[٣٠٦٦ ـ (٨/٥٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني عباد بن كثير بن قيس قال: جاء رجل عليه بردة له فقعد إلى رسول الله ﷺ، ثم جاء رجل عليه أطمار له فقعد، فقام الغني بثيابه فضمها إليه، فقال النبيّ ﷺ: «أكلّ هذا تقذراً من أخيك المسلم؟ أكنت تحسب أنه يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء؟ فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء، وشيطان يكيدني، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له، فقال الرجل: ما

أريد ذاك، فقال النبيّ ﷺ: لم ذاك؟ قال: أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلاً.

باب ما جاء في مثل الدنيا

[٣٠٦٧ ـ (١/ ٢٥٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأشهب عن الحسن عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه قال: ألا إن طعام ابن آدم ضرب للدنيا مثلا، وإن ملّحه وقزّحه.

[٣٠٦٨ ـ (١/ ٢٥٤)] قال الشيخ رحمه الله: جوده أبو حذيفة عن الثوري مرفوعاً فقال عن عتيّ، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتيّ عن أبيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلاً، فانظر ما يخرج من ابن آدم، وإن ملّحه وقزّحه قد علم إلى ما يصير».

[٣٠٦٩ ـ (١/ ٢٦٤)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أبي معشر قال حدثني أبي عن زياد بن ماهك قال: كان شداد بن أوس يقول: إنكم لم تروا من الخير إلا أسبابه، ولم تروا من الشر إلا أسبابه، الخير كلّه بحذافيره في الجنة، والشر كلّه بحذافيره في النار، وإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البرّ والفاجر، والآخرة وعد صادق، يحكم فيها مالك قاهر، ولكل بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، قال أبو الدرداء: وإن من الناس من يؤتى علماً ولا يؤتى حلماً وإن أبا يعلى قد أوتي علماً وحلماً.

[٣٠٧٠ ـ (١/ ٢٦٤)] قال أبو نعيم: أسند بعض هذا الحديث كثير بن مرة عن شداد مرفوعاً، حدثناه سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر، يحق فيها الحق ويبطل الباطل. أيها الناس كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها ولدها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ليث بن أبي سليم عمن حدثه عن شداد بن أوس مرفوعاً بزيادة ألفاظ.

[٣٠٧١ ـ (١/ ٢٦٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا نصر بن إدريس ثنا حسان بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم عمّن حدثه عن شداد بن أوس عن النبيّ ﷺ مثله وزاد: «فاعملوا وأنتم ملاقوا الله لا بد منه، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

[٣٠٧٢ ـ (٢/ ١٠٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر بجلده، ثم قال: «ما لي وللدنيا، ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح فتركها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي.

[٣٠٧٣ ـ (٢/ ١٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن سهل بن المهاجر قال ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ مر بشاة ميتة فقال: «للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري.

[٣٠٧٤ ـ (٣/ ٢٥٣)] حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة

ابن سعيد ثنا علي بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم.

[٣٠٧٥ ـ (٣/ ٣٠٤)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم ابن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس: أنّ النبيّ ﷺ قال: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه.

[٣٠٧٦ ـ (٤/ ٢٣٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قالا: ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده، فجعلت أمسحه عنه وأقول: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئاً يقيك منه تنام عليه؟ فقال: «ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو وإبراهيم، تفرّد به المسعودي. ورواه المعافى بن عمران ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله، وحدث به جرير عن الأعمش عن إبراهيم، وهو غريب.

[٣٠٧٧ ـ (٤/ ٢٣٤)] حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا محمد بن عمارة بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرني قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن

عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما أنا والدنيا، إنما مثلي والدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها».

* قال الشيخ رحمه الله: قال يحيى بن محمد غريب من حديث الأعمش ما سمعناه إلا منه.

[٣٠٧٨ ـ (٦/ ٣٥٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني خالي مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره.

[٣٠٧٩ ـ (٨/ ٢٩٠)] حدثنا علي بن أحمد بن علي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة أبداً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه.

[٣٠٨٠ ـ (٨/ ١٣٧)] أخبرت عن سهل بن السري البخاري وأذن لي سهل في الرواية عنه قال ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن راشد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فضيل عن سليمان وبيان، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن إبراهيم عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل ابن

إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

[٣٠٨١ ـ (٨/ ١٣١)] حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شُقَّ من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبي عياش لا يصح حديثه لأنه كان نهماً بالعبادة والحديث ليس من شأنه.

[٣٠٨٢ ـ (٧/ ٢٢٩)] حدثنا محمد بن محمد بن الحافظ ثنا سلم بن معاذ بن عبد الملك بن محمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد ثنا شكر ثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد أخي بني فهر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه في اليمّ فلينظر بم ترجع إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه وإسماعيل من تابعي أهل الكوفة من الطبقة الثالثة، أدرك عدة ممن له صحبة أو رؤية أو إدراك عهد.

باب ما يخشى من زهرة الدنيا

[٣٠٨٣ ـ (١/ ٣٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي والفضل بن داود قالا: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم: أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه استسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسل، فلمّا أدناه من فيه بكى وأبكى من حوله، فسكن وما سكتوا. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدروا على مساءلته، ثم مسح وجهه وأفاق فقالوا: ما هيّجك على هذا البكاء؟ قال كنت مع النبيّ

ﷺ وجعل يدفع عنه شيئاً ويقول: «إليك عني، إليك عني». ولم أر معه أحداً فقلت: يا رسول الله أراك تدفع عنك شيئاً ولا أرى أحداً؟ قال: «هذه الدنيا تمثّلت لي بما فيها، فقلت لها إليك عني فتنحّت وقالت أما والله لئن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك». فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني.

[٣٠٨٤ ـ (١/ ٩٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا جرير بن مغيرة الضبيّ عن رجل من بني عامر قال ثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «لأنا في فتنة السرّاء لأخوف عليكم مني في فتنة الضرّاء، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإن الدنيا حلوة خضرة».

[٣٠٨٥ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب: أن عثمان بن مظعون دخل يوماً المسجد وعليه نمرة قد تخلّلت فرقعها بقطعة من فروة، فَرَقَّ رسول الله ﷺ وَرَقَّ أصحابه لِرِقَّتِهِ فقال: «كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلّة ويروح في أخرى وتوضع بين يديه قصعة وترفع أخرى، وسترتم البيوت كما تستر الكعبة». قالوا: وَدِدنا أن ذلك قد كان يا رسول الله فأصابنا الرخاء والعيش قال: «فإن ذلك لكائن، وأنتم اليوم خير من أولئك».

[٣٠٨٦ ـ (١/ ١٨٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق، كما تداعى الأكلة على قصعتها». قالوا: من قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم ذلك اليوم كثير، ولكن غثاء كغثاء السيل، تنتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن». قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

[٣٠٨٧ ـ (٢٢٦/١)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال ابن يساف عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه: مالك لا تطلب لأضيافك كما يطلب غيرك لأضيافهم؟ فقال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمامكم عقبة كؤوداً لا يجوزها المثقلون». فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة.

[٣٠٨٨ ـ (٣٤٠/١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أهل الصفّة فقال: «كيف أصبحتم؟» قالوا: بخير. فقال رسول الله: «أنتم اليوم خير، وإذا غدي على أحدكم بجفنة وريح بأخرى، وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة». فقالوا: يا رسول الله نصيب ذلك ونحن على ديننا؟ قال: «نعم!» قالوا: فنحن يومئذ خير نتصدق ونعتق، فقال رسول الله ﷺ: «لا بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا أصبتموها تحاسدتم وتقاطعتم وتباغضتم».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه أبو معاوية مرسلاً.

[٣٠٨٩ ـ (٣٤٠/١)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا يونس بن بكير ثنا سنان الحنفي حدثني الحسن قال: بنيت صفّة لضعفاء المسلمين، فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير، فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول: «السلام عليكم يا أهل الصفّة». فيقولون وعليك السلام يا رسول الله، فيقول: «كيف أصبحتم؟» فيقولون: بخير يا رسول الله، فيقول: «أنتم اليوم خير من يوم يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى، ويغدو في حلّة ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة». فقالوا: نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر. فقال رسول الله ﷺ: «بل أنتم اليوم خير».

* قال الشيخ رحمه الله: وكان عدد قاطني الصفة يختلف على حسب اختلاف الأوقات والأحوال، فربما تفرّق عنها وانتقص طارقوها من الغرباء والقادمين فيقل عددهم، وربما يجتمع فيها واردوها من الوارد والوفود فينضم إليهم فيكثرون، غير أن الظاهر من أحوالهم، والمشهور من أخبارهم، غلبة الفقر عليهم، وإيثارهم القلّة واختيارهم لها. فلم يجتمع لهم ثوبان، ولا حضرهم من الأطعمة لونان. يدل على ذلك ما حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون في ثوب، فمنهم من يبلغ ركبتيه، ومنهم من هو أسفل من ذلك فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدو عورته.

[٣٠٩٠ ـ (٢/٣)] حدثنا أبو عمرو بن حماد ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال: كنا عند النبيّ ﷺ فشكونا إليه الفقر والعرى وقلة الشيء فقال: «أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حِميَر، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة، جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن، وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخّطها».

[٣٠٩١ ـ (١٠٢/٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد ابن العباس قال ثنا أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري ثنا أبي قال: قال ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم، وهما مهلكاكم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح.

[٣٠٩٢ ـ (٣/ ٣٠٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا علي ابن معبد بن نوح ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات، فيقول: يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له باباً إلى النار، ولكن أذودها عنه فيصبح العبد عاضّاً على أنامله يقول: من سعى بي؟ من دهاني؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح.

[٣٠٩٣ ـ (٣/ ٣٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله ـ يعني ابن الوليد ـ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قال رجل: يا رسول الله ما لي لا أحب الموت؟ قال: «لك مال؟» قال: نعم! قال: «فقدّمه». قال: لا أستطيع، قال: «فإن قلب الرجل مع ماله إذا قدّمه أحب أن يلحق به، فإذا أخّره أحب أن يتأخر معه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا رواه عبدة أيضاً عن الثوري مثله مرسلاً، ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلاً. ورواه طلحة بن عمرو مسنداً متصلاً.

[٣٠٩٤ ـ (٤/ ٩٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس، والله ما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم العمد، وما أخشى عليكم الفقر، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر».

[٣٠٩٥ ـ (٤/ ١١٢)] حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن

أبي داود وأحمد بن عمير قالا ثنا مؤمل بن إهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم ولا أراهما إلا وهما مهلكاكم».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى بن سعيد، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسي.

[٣٠٩٦ ـ (٥/ ١٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد قال ثنا بقية بن الوليد ثنا السري بن ينعم عن أبي الحسن مريح بن مسروق الهوزني عن معاذ بن جبل: أن النبيّ ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن: «إياك والتنعّم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعّمين».

[٣٠٩٧ ـ (٦/ ٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا محمد بن حفص ثنا محمد بن حمير ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون رجال من أمّتي يأكلون ألوان الطعام، ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام أولئك شرار أمتي».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حمير عن أبي بكر.

[٣٠٩٨ ـ (٦/ ١٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ابن نجدة ثنا أبو المغيرة، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا وكيع قالا: ثنا الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، والذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغدوا به، وإنما نهمتهم ألوان الطعام والثياب، ويتشدقون

في الكلام».

[٣٠٩٩ ـ (٦/ ١٦٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا عبد لله بن محمد إمام مسجد تستر ثنا أحمد ابن زياد القصوصي أبو سهل ثنا مضر العابد عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعز دينه أعز نفسه، ومن أعز نفسه أذل دينه، والدين لا يذل، ومن سمّن نفسه هزل دينه، ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه».

[٣١٠٠ ـ (٧/ ٢٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا علي بن معبد ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سمٰوات فيقول: يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا، فإن فتحتها له فتحت له باباً إلى النار، ولكن أذودها عنه، فيصبح العبد عاضاً على أنامله يقول: من سعى بي؟ من دهاني؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة تفرد به صالح.

[٣١٠١ ـ (٧/ ٢٣٤)] حدثنا العباس بن أحمد الكناني ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي، ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: جئت ليلة فإذا أنا برسول الله ﷺ فاتبعته في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال: «من هذا»؟ فقلت: أبو ذر، فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموي.

[٣١٠٢ ـ (٧/ ٣١١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي ما يُخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا». فقال رجل: أي رسول أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزّل عليه، قال: وغشيه بَهرٌ وَعَرَق فقال: «إن الخير لا يأتي إلا بالخير، قالها ثلاثاً، ولكن الدنيا خضرة حلوة، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلِمُّ إلاّ آكلة الخضر، فإنها أكلت حتى إذا ما امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت، فمن أخذها بحقها بورك له فيه، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع». قال عبد الله: ـ أي قال سفيان ـ كان الأعمش يسألني عن هذا الحديث.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت قد رُوي عن النبيّ ﷺ من غير وجه، وأتمهم سياقاً أبو سعيد الخدري.

[٣١٠٣ ـ (٧/ ٣١١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد: قال أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال: سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول فقال: «إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوّض في مال الله ومال رسوله له النار يوم يلقاه». وربما قال سفيان «يوم القيامة».

[٣١٠٤ ـ (٨/ ١١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاءً سنة ثمان وأربعين ـ ثنا جبرون بن عيسى المصري ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل ابن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منه بثلاث، شقاء لا ينفد، وحرص لا يبلغ عناه، وأمل لا يبلغ منتهاه،

والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة، ومن طلب الآخره طلبته الدنيا، حتى يستوفي منها رزقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى.

باب ما يستحب من التقلّل من الدنيا والرضى باليسير

[٣١٠٥ ـ (١/٢٢٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت شمس إلاّ وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم عز وجل، ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عدة عن قتادة منهم سليمان التيمي وشيبان ابن عبد الرحمٰن النخوي وأبو عوانة وسلام بن مسكين وغيرهم.

[٣١٠٦ ـ (١/٢٧٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا القاسم بن خليفة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة قالا: عن أبان بن أبي عياش عن أمية بن قسيم عن حذيفة قال: أقرّ ما أكون عيناً حين يشكو إليّ أهلي الحاجة، وإن الله تعالى ليحمي المؤمن من الدنيا كما يحمي أهل المريض مريضهم الطعام.

قلت أنا أبو عبد الله: قد تقدم مرفوعاً.

[٣١٠٧ ـ (١/٣٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن ملول ثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا معروف بن سويد الجذامي أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون أول من يدخل الجنة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتقول الملائكة ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكّان سمواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا، فيقول عبادي لا يشركون بي شيئاً تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يستطع لها قضاء، فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

[٣١٠٨ ـ (٢/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن الحسن التستري ثنا كثير بن عبيد ثنال بقية بن الوليد عن أبي توبة النميري عن عباد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من كرامة المؤمن على الله تعالى ثوبه ورضاه باليسير».

[٣١٠٩ ـ (٢/ ٦٤)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد ـ يعني المقبري ـ عن عبيد سنوطا قال: دخلنا على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة، فقلنا يا أم محمد حدثينا، فقال زوجها: يا أم محمد انظري ما تحدثي فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثبت شديد، قالت بئس! مالي أن أحدثكم عن رسول الله ﷺ بما ينفعكم فأكذب عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا حلوة خضرة من يأخذ مالاً بحلّه يبارك له فيه، ورب متخوّض في مال الله عز وجل ومال رسوله فيما شاءت نفسه له النار يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الليث بن سعد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا مثله.

[٣١١٠ ـ (٢/٢٣٣)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا وهب بن جرير، وحدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين، اللهم عجّل لمنفق خلفاً وأعط

ممسكاً تلفاً، ولا غربت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين، ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن قتادة سليمان التيمي، وأبو عوانة، وشيبان، وسلام بن مسكين، وعباد بن راشد، والحكم بن عبد الله.

[٣١١١ ـ (٢/ ٢٣٧)] حدثنا أبي قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورق العجلي: أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى، فقيل له ما يبكيك؟ فقال: ـ عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ ـ قال: «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب». قال: فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا إلا إكافاً ووطاء ومتاعاً قوّم نحواً من عشرين درهماً.

[٣١١٢ ـ (٣/ ٢٥٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدي بن الفضل عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان عامة من يصلّي خلف رسول الله ﷺ أصحاب العقد، قلت: وما أصحاب العقد؟ قال: لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رجال يصلّون مع النبيّ ﷺ عاقدي إزرهم على أعناقهم. ورواه عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم نحوه.

[٣١١٣ ـ (٧/ ٢٣٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان قال: ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن المغفل المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن المبارك عن مسعر فسمّاه فقال عبد الله ابن المغفل.

[٣١١٤ ـ (٨/ ٤٦)] حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا ضارب بن نزيل الكلبي ثنا أبي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يسير المؤونة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهري، لم نكتبه إلا من حديث مضارب.

[٣١١٥ ـ (٩/ ٦٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت شمس إلا بُعِثَ بجنبها ملكان يناديان، ما قلّ وكفى خير مما كَثُرَ وألهى».

[٣١١٦ ـ (١٠/ ٦٩)] حدثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن إسماعيل بن نفيع عن أبي داود عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من غني ولا فقير إلا يَوَدُّ يوم القيامة أنه أُوتي من الدنيا قوتاً».

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن نفيع بن الحارث عن أنس عن النبيّ ﷺ مثله.

باب ما جاء أن ابن آدم لا يشبع من الدنيا، وما هي بالتي تكفيه

[٣١١٧ ـ (١/ ٣٣٧)] حدثنا سليمان حدثنا فضيل بن محمد الملطي وأبو زرعة الدمشقي قالا: ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمٰن بن الغسيب عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري قال: سمعت ابن الزبير يقول في خطبته على منبر مكة: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لو أن ابن آدم أعطي وادياً من ذهب أحب إليه ثانياً، ولو أعطي ثانياً أحب ثالثاً، ولا يملأ

جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

باب فضل الزهد في الدنيا وكيف يكون

[٣١١٨ ـ (١/ ٧٢)] حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا ابن الحسين بن حفص ثنا علي بن العبسي ثنا نصير بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «من زهد في الدنيا علّمه الله تعالى بلا تعلّم، وهداه بلا هداية، وجعله بصيراً وكشف عنه العمى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وكان بذات الله عليماً، وعرفان الله في صدره عظيماً.

[٣١١٩ ـ (١/ ٢٢٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ثنا يوسف بن مصرف ثنا زيد بن الحباب عن جنيد بن العلاء بن أبي وهرة عن محمد بن سعيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «تفرّغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همّه أفشى الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همّه جمع الله تعالى له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله عز وجل قلوب المؤمنين تفد عليه بالودّ والرحمة، وكان الله إليه بكل خير أسرع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثناه عن زيد بن الحباب وهو عن محمد ابن بشر العبدي عن الجنيد أشهر.

[٣١٢٠ ـ (٣/ ٢٥٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسعر، وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة ثنا خالد بن زيد ـ وهو العمري ـ قالا: ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل

ابن سعد: أنّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال يا رسول الله: دلّني على عمل إذا عملته أحبّني الله وأحبّني الناس، قال: «ازهد في الدنيا يحبّك الله، وأزهد فيما عند الناس يحبك الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً إلا سفيان الثوري، ورواه عن سفيان ابن قتادة الحمامي ومحمد بن كثير الصنعاني مثله.

[٣١٢١ ـ (١٣٦/٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب، وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن الوليد ثنا متوكل ابن أبي سورة المصيصي قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشي ـ من ولد سعيد بن العاص ـ ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رجل يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال: «ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعاً تفرد به الثوري عن أبي حازم.

[٣١٢٢ ـ (٤١/٨)] حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقري ثنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني ـ بالكوفة ـ ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله عز وجل وأحبني الناس عليه، فقال له النبيّ ﷺ: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهداً.

[٣١٢٣ ـ (٤١/٨)] حدثنا أبو محمد حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء

ثنا أحمد بن إبراهيم بن أدهم، عن منصور عن مجاهد: أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله دلّني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه فقال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا القثاء». قال الحسن قال المفضل: لم يسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثاً غير هذا، ورواه طالوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم، وقال: «فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه اليهم فإنهم سيحبّونك».

* قال الشيخ رحمه الله: ما رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل ابن سعد.

[٣١٢٤ ـ (٨/ ٥٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة ـ يعني ابن المنذر ـ قال جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني عملاً يحبّني الله تعالى عليه ويحبّني الناس قال: «أما ما يحبك الله تعالى عليه فالزهد في الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطأة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور فخالف المفضل.

[٣١٢٥ ـ (٨/ ٥٣)] حدثنا أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ابن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن ربعي بن خراش عن الربيع بن خيثم قال: أتى النبي ﷺ فذكر مثله.

[٣١٢٦ ـ (٨/ ٢٩٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على أبي بكر ابن مكرم حدثني مسرف بن سعيد حدثني حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال

كنا عند حماد بن زيد وهو على دكّان معه قوم يحدّثهم قد جاؤه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج على قصبة وجاء يقول: الطريق الطريق، فقال: مالك يا أبا الربيع، قال يا أبا إسماعيل أني رأيتك تحب أصحاب الدواب فستهتمّ بهم، قال: يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي، فقال أبو الربيع: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة». فبكى حماد.

[٣١٢٧ ـ (٣٠٣/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك».

باب الاستعفاف مع الحاجة

[٣١٢٨ ـ (٣٧٠/١)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري: أنّ أهله شكوا إليه الحاجة، فخرج إلى رسول الله ﷺ ليسأل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول: «أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا من المسألة، فإنه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر، وإن أبيتم إلا تسألوني لأعطيتكم ما وجدت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد نحوه.

[٣١٢٩ ـ (٣٧٠/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا هشام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من يَصبر يُصَبِّرهُ الله، ومن

يستغن يغنه الله، ومن يسألنا نعطه، وما أعطى عبد رزقاً أوسع له من الصبر».

[٣١٣٠ ـ (٢/ ٢١) حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن يزيد عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد يسأل وهو عنه غني حتى يَخلَقَ وجهه، فما يكون له عند الله وجه».

[٣١٣١ ـ (٣/ ١٦٤)] حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن رمح ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة، وما على وجهه مزعة لحم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت من حديث حمزة، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبد الله بن أبي جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي.

[٣١٣٢ ـ (٧/ ٣٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثني أبي ح. وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال: قال الحجاج: ما يمنعك أن تسألني؟ فقلت: قال سمرة بن جندب: قال رسول الله ﷺ: «إنما هذه المسائل كَدّ يكد بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، ومن شاء ترك، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به من الأمور أمر لا يجد منه بداً قال: فإني ذو سلطان فسل حاجتك». قال: ولد لي غلام، قال: «ألحقناه على مائة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان في آخرين عن عبد الملك.

باب فضل الفقير المتعفف

[٣١٣٣ ـ (١/٣٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن ملول ثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا معروف بن سويد الجذامي أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون أوّل من يدخل الجنة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتقول الملائكة ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكّان سمواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا، فيقول عبادي لا يشركون بي شيئاً تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يستطع لها قضاء فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

* **قال الشيخ رحمه الله:** حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ابن سوار ثنا أبو هلال الأشعري ثنا محمد بن مروان عن ثابت الشمالي أبي حمزة عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾ قال: الغرفة الجنة بما صبروا على الفقر في دار الدنيا.

[٣١٣٤ ـ (١/٣٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي: أنّ ثوبان مولى النبيّ ﷺ قال: كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود فقال: جئت أسألك ؟ فقال: «سل». فقال اليهودي: أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هم في الظلمة دون الجسر». قال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: «فقراء المهاجرين».

[٣١٣٥ ـ (٢/٢٨٢)] حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمّي

عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى يحب المؤمن إذا كان فقيراً متعفّفاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من حديث زيد ومحمد بن الفضل بن عطية.

[٣١٣٦ ـ (٢/٣٠٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال: بلغني أنّ النبيّ ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه عوف عن أبي رجاء عن عمران وتابعه عليه قتادة عن أبي رجاء، ورواه جماعة فخالفوهما. فقالوا: عن أبي رجاء عن ابن عباس وعمران.

[٣١٣٧ ـ (٢/٣٠٨)]: حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الأشهب وجرير بن حازم ومسلم بن زرير وحماد ابن نجيح وصخر بن جويرية عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس. قالا: قال رسول الله ﷺ: «نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها من الفقراء، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أيوب السختياني ومطر الورّاق عن أبي رجاء عن ابن عباس من دون عمران مثله. والحديث صحيح متفق عليه على شرط الجماعة.

[٣١٣٨ ـ (٣/١٧٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر التوّاب».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية تفرد به داود العطار.

[٣١٣٩ ـ (٦/١٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمٰن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، وصبر على ذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمٰن.

[٣١٤٠ ـ (٧/١٠٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ثنا أحمد بن عيسى التنّيسي ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الجزري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: دخلت على النبيّ ﷺ وهو يصلي جالساً فقلت: يا رسول الله تصلي جالساً فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة». قال: فبكيت فقال: «لا تبكِ فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري وإبراهيم لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلاً مسنداً. [وسيأتي بعد باب].

[٣١٤١ ـ (٨/١٧٧)] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطأة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا، وعفاف في بطنه وفرجه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحجاج بن أرطأة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب من رأى الفقر كفراً إذا لم يصبر صاحبه

[٣١٤٢ ـ (٣/ ٥٢)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي. قالا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج ـ يعني ابن فرافضة ـ عن يزيد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يغلب القدر».

باب ما يتقي من جوع الآخرة بجوع الدنيا

[٣١٤٣ ـ (٨/ ٤٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ثنا محمد بن الفضل بن العباس. وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة النيسابوري ثنا أبو نعيم بن عدي. وحدثنا أبو علي الحسن ابن علان الوراق ثنا عمر بن إسحاق قالوا: ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الجزري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: دخلت على النبيّ ﷺ وهو يصلّي جالساً فقلت: يا رسول الله تصلّي جالساً؟ فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة». قال: فبكيت، قال: «فلا تبكِ فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا».

[٣١٤٤ ـ (٨/ ٤٢)] حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا يحيى ابن محمد بن عبد الله بن أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلّي جالساً فذكر مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري، وحديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبد الله، ويعرف بالجوباري، أحد من يضع الحديث.

باب ما يتقى من كثرة الشبع

[٣١٤٥ ـ (١٩٨/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن محمد ثنا موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر قال: رأيت سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه أكره على طعام يأكله فقال: حسبي حسبي. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة، يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٣١٤٦ ـ (٢٥٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن داود السكري ثنا محمد بن خليد الحنفي ثنا عبد الواحد بن زياد عن مسعر عن علي بن الأقمر عن ابن أبي جحيفة عن أبيه. قال: أكلت خبزاً ثم أتيت النبيّ ﷺ فتجشّأت، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا جحيفة اقصر عنا من جشائك، فإن أطول الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن خليد عن عبد الواحد.

[٣١٤٧ ـ (٣٤٥/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبير بن عيسى المقري المصري ثنا يحيى بن سليمان القرشي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن موسى بن عمران مرّ برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه، فقيل له: يا موسى إن الذي يصيبه ليس هو خبط من إبليس ولكن جوع نفسه لي فهو الذي ترى، إني أنظر إليه كل يوم مرّات، فَمُرهُ فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة». وقال ﷺ: «إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان وفيه مقال.

باب ما يكره من السِمَن

[٣١٤٨ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا علي بن عبد الله القراطيسي ثنا حفص بن عمران ثنا شعبة ثنا محمد بن النوار قال سمعت رجلاً يقال له محمد يحدث عن كعب الأحبار قال: إن الله ليبغض الرجل السمين، وأهل بيت اللحميين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يسند شعبة عن محمد بن النوار غيره، وروى عنه غير شعبة فقال: محمد بن أبي النوار بصري.

باب ما جاء في تَقَلُّله ﷺ هو وأصحابه

[٣١٤٩ ـ (١/ ٩٩)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم بن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي قال: كان عبد الرحمٰن لنا جليساً وكان نعم الجليس، وإنه انقلب بنا يوماً حتى دخلنا بيته، ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا فأتينا بصحفة فيها خبز ولحم، فلما وضعت بكى عبد الرحمٰن بن عوف فقلنا له: يا أبا محمد ما يبكيك؟ قال: هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير، ولا أرانا أخرنا لها لما هو خير منها.

[٣١٥٠ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ ثنا أيوب عن عبد ربه بن سعيد المدني: أنّ رسول الله ﷺ دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت، فأكب عليه يقبّله فقال: «رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك».

[٣١٥١ ـ (١/ ١١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال: كنت لا آكل الخمير، ولا ألبس

الحرير، والصق بطني من الجوع، وأستقرىء الرجل الآية من كتاب الله هي معي كي ينقلب بي فيطعمني، وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، وإن كان ليخرج إلينا العكّة فنشقّها فَنَلعَقَ ما فيها.

[٣١٥٢ ـ (١/ ١٤٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن أسلم أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله الهوزني قال: لقيت بلالاً فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان له شيء، كنت أنا الذي أَلي له ذاك منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي، وكان إذا أتاه الرجل المسلم فرآه عارياً يأمرني به فأنطلق فأستقرض واشترى البُردَة فَأَكسُوه وأطعمه.

[٣١٥٣ ـ (١/ ١٥٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُخِفتُ في الله تعالى وما يخاف أحد، وقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثون من يوم وليلة ما لي ولا لبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال».

[٣١٥٤ ـ (١/ ١٧٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سلمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى حدثني المقداد بن الأسود قال: جئت أنا وصاحبان لي قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ فما يقبلنا أحد، حتى انطلق بنا رسول الله ﷺ إلى رحله ـ ولآل محمد ثلاث أعنز يحتلبونها ـ فكان النبيّ ﷺ يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع لرسول الله ﷺ نصيبه، فيجيء فيسلِّم تسليماً يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم، فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة فإن النبيّ ﷺ يأتي الأنصار فيتحفونه، فما زال بي حتى شربتها، فلما شربتها ندمني وقال ما صنعت؟ يجيء محمد ﷺ فلا

يجد شرابه فيدعو عليك فتهلك، وأما صاحباي فشربا شرابهما وناما، وأما أنا فلم يأخذني النوم وعلى شملة لي إذا وضعتها على رأسي بدت منها قدماي، وإذا وضعتها على قدمي بدا رأسي. وجاء النبيّ ﷺ كما كان يجيء فصلّى ما شاء الله أن يصلّي ثم نظر إلى شرابه فلم ير شيئاً، فرفع يده فقلت يدعو عليّ الآن فأهلك، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم أطعم من أطعمني، واسق من سقاني». فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى الأعنز أجسّهن أيتهن أسمن كي أذبحها لرسول الله ﷺ، فإذا حُفَّلٌ كلّهن، فأخذت إناءً لآل محمد ﷺ، كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه، فحلبته حتى علته الرغوة، ثم أتيت رسول الله ﷺ فشرب، ثم ناولني فشربت، ثم ناولته فشرب، ثم ناولني فشربت. ثم ضحكت حتى أُلقِيتُ إلى الأرض، فقال لي: «إحدى سوآتك يا مقداد». فأنشأت أحدثه بما صنعت، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانت إلا رحمة من الله عز وجل لو كنت أيقظت صاحبيك فأصابا منها». قلت: والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبت فضلتك من أخطأت من الناس.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه حماد بن سلمة عن ثابت نحوه. ورواه طارق بن شهاب عن المقداد نحوه.

[٣١٥٥ ـ (١/ ١٧٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن المقداد بن الأسود قال: لما نزلنا المدينة عشَّرنا رسول الله ﷺ عشرة عشرة ـ يعني في كل بيت ـ قال: فكنت في العشرة الذين كان النبيّ ﷺ فيهم قال: ولم يكن لنا إلا شاة نتجزّأ لبنها.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه حفص بن غياث عن الأعمش فقال عن قيس بن مسلم عن طارق.

[٣١٥٦ ـ (١/ ٢٦٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا

محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو إسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر نعتقب، قال ونقبت أقدامنا ونقبت قدماي وتساقطت أظافري، فكنا نلف على أرجلنا الخِرَق. فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا الخرق. قال أبو بردة: فحدّث أبو موسى بهذا الحديث ثم ذكر ذلك فقال: ما كنت أصنع أن اذكر هذا الحديث كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه. وقال: الله يجزي به.

[٣١٥٧ ـ (١/٣٣٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر بن سليمان قال: قال أبي ثنا أبو عثمان النهدي أنه حدثه عبد الرحمٰن بن أبي بكر: أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس، بسادس». أو كما قال: وإن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبيّ الله ﷺ بعشرة.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه.

[٣١٥٨ ـ (١/٣٣٨)] حدثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة قال: مرّ بي رسول الله ﷺ فقال: «أبا هر؟» فقلت: لبيك يا رسول الله قال: «الحق أهل الصفة فادعهم». قال وأهل الصفّة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه.

[٣١٥٩ ـ (١/٣٣٩)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله بن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن طلحة بن عمرو قال: كان الرجل إذا قدم على النبيّ ﷺ

وكان له بالمدينة عريف نزل عليه، وإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفّة قال: وكنت فيمن نزل الصفة فوافقت رجلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مُدٌّ من تمر بين رجلين.

[٣١٦٠ - (١/ ٣٣٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقريء ثنا حيوة أخبرني أبو هانيء أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخرّ رجال من قامتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة - وهم أصحاب الصفّة - حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن وهب عن ابن هانيء.

[٣١٦١ - (١/ ٣٩٩)] حدثنا عبد الله محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب المقرىء ثنا جرير عن عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة قال: كنت في الصفة، فبعث إلينا النبيّ ﷺ عجوة، فكنا نقرن الثنتين من الجوع، ويقول لأصحابه إني قد قرنت فاقرنوا.

[٣١٦٢ - (١/ ٣٤٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية أن ربيعه بن أبي عبد الرحمٰن أخبره أنه سمع أنس بن مالك يقول: أقبل أبو طلحة يوماً فإذا النبيّ ﷺ قائم يقريء أصحاب الصفّة، على بطنه فصيل من حجر يقيم به صلبه من الجوع.

[٣١٦٣ - (١/ ٣٤٢)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن أناس من ضَعَفَةِ المسلمين، ورجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا، ما أظن رسول الله ﷺ يعرف أحداً منهم وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العري، فقال رسول الله ﷺ بيده - فأدارها شبه

الحلقة ـ فاستدارت له الحلقة فقال: «بما كنتم تراجعون؟» قالوا: هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا. قال: «فعودوا لما كنتم فيه». ثم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم». ثم قال: «لِيَبشرُ فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمسمائة عام، هؤلاء في الجنة ينعمون، وهؤلاء يحاسبون».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد بإسناده مثله. ورواه جعفر أيضاً عن ثابت البناني عن سلمان مرسلاً!!.

[٣١٦٤ ـ (١/ ٣٦٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا ثور بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم قال حدثني دكين بن سعيد قال: أتينا رسول الله ﷺ في أربعمائة راكب نسأله الطعام فقال: «يا عمر اذهب فأطعمهم وأعطهم». فقال يا رسول الله ما عندي إلا آصع تمر ما تقيظني وعيالي، فقال أبو بكر: اسمع وأطع. قال عمر: سمعاً وطاعة. فانطلق عمر حتى أتى عليّة فأخرج مفتاحاً من حجزته ففتحها فقال للقوم: ادخلوا فدخلوا وكنت آخر القوم دخولاً، فأخذت ثم نظرت فإذا مثل الفصيل من التمر.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح رواه عن إسماعيل عدّة، وهو أحد دلائل النبيّ ﷺ.

[٣١٦٥ ـ (١/ ٣٧٣)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أنس بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه ـ وكان من أصحاب الصفّة ـ قال: أمر رسول الله ﷺ أصحابه فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين حتى بقيت في خامس خمسة قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فانطلقنا معه إلى عائشة فقال: «يا عائشة أطعمينا». فجاءت بحشيشة قال: فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة

اسقينا». فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا. ثم قال: «إن شئتم بتّم، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد». قال: قلنا: ننطلق إلى المسجد. قال: فبينا أنا مضطجع في المسجد على بطني إذا رجل يحرّكني برجله، فقال: «إن هذه ضجعة يبغضها الله». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عبد الوهاب الثقفي وابن علية وخالد بن الحارث عن هشام مثله، ورواه شيبان والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مثله.

[٣١٦٦ - (١/ ٣٧٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن نمير ثنا حفص بن غياث، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله قالا: عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي عن طلحة بن عمرو قال: كان الرجل إذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفّة قال: فكنت فيمن نزل الصفّة. فوافقت رجلاً فكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مُدٌّ من تمر بين رجلين، فسلّم ذات يوم من الصلاة، فناداه رجل منا فقال: يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا، وتخرّقت عنا الخنف - والخنف برود شبه اليمانية - قال: فمال النبيّ ﷺ إلى منبره فصعده، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه فقال: «لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر ليلة ما لنا طعام إلا البرير - والبرير ثمر الأراك - قال فقدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر، فواسونا فيه. فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكن لعلكم تدركون زماناً - أو من أدركه منكم - تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى وَيُرَاح عليكم الجفان».

* قال الشيخ رحمه الله: السياق لوهب بن بقَية.

[٣١٦٧ - (١/ ٣٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على كبدي من الجوع، وإن كنت لأشدّ الحجر على بطني

من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرّ بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليستتبعني، فمرّ ولم يفعل، ثم مرّ بي أبو القاسم ﷺ وتبسّم وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال: «يا أبا هريرة». قلت لبيك يا رسول الله! قال: «الحق». ثم مضى واتبعته. فدخل واستأذنت وأذن لي، فدخلت فوجد لبناً في قدح فقال: «من أين هذا اللبن؟» فقالوا أهداه لك فلان ـ أو فلانة ـ فقال: «يا أبا هر». فقلت لبيك يا رسول الله! قال: «الحق أهل الصفّة فادعهم». قال: وأهل الصفّة أضياف الإسلام لا يلون على أحد ولا مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها.

[٣١٦٨ ـ (١/ ٣٧٧)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنت في سبعين رجلاً من أصحاب الصفّة ما منهم رجل عليه رداء، إما بردة، أو كساء، قد ربطوها في أعناقهم.

[٣١٦٩ ـ (١/ ٣٧٧)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن أبي هريرة قال: كنت من أصحاب الصفّة، فَظَلَلْتُ صائماً فأمسيت وأنا أشتكي بطني، فانطلقت لأقضي حاجتي فجئت وقد أكل الطعام، وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام إلى أهل الصفة، فقلت إلى من؟ فقال إلى عمر بن الخطاب فأتيته وهو يسبح بعد الصلاة فانتظرته فلما انصرف دنوت منه فقلت: أقرئني. وما أريد إلا الطعام قال فأقرأني آيات من سورة آل عمران، فلما بلغ أهله دخل وتركني على الباب فأبطأ، فقلت ينزع ثيابه ثم يأمر لي بطعام، فلم أر شيئاً. فلما طال عليّ قمت فمشيت فاستقبلني رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا هريرة إن خلوف فمك الليلة لشديد». فقلت: أجل يا رسول الله لقد ظللت صائماً وما أفطرت بعد وما أجد ما أفطر عليه قال: «فانطلق». فانطلقت معه حتى أتى بيته فدعا

جارية له سوداء فقال: «آتينا بتلك القصعة». قال: فأتتنا بقصعة فيها وضر من طعام - أراه شعيراً - قد أكل وبقي في جوانبها بعضه - وهو يسير - فسمّيت وجعلت أتتبّعه، فأكلت حتى شبعت.

[٣١٧٠ - (١/٧٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو هلال ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله وبين حجرة عائشة رضي الله تعالى عنه، فيقول الناس: إنه مجنون وما بي جنون، ما بي إلا الجوع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن حسان عن أبي هريرة مثله، ورواه وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين، ورواه المقبري وأبو حازم وغيرهما عن أبي هريرة.

[٣١٧١ - (١/٣٧٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن محمد بن سيرين قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشّقان، فتمخط فيهما وقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخّط في الكتّان، لقد رأيتني بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة أَخِرُّ مغشيّاً عليّ فيجيء الجائي فيقعد على صدري، فأقول إنه ليس بي ذاك، إنما هو الجوع.

[٣١٧٢ - (٢/١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد قال: استكسيتُ النبيّ ﷺ فكساني خيشتين، رأيتني ألبسهما وأنا أكسي أصحابي.

[٣١٧٣ - (٢/١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء حدثنا حيوة أخبرني أبو هانىء أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى بالناس يخرّ رجالٌ من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفّة، حتى يقول

الأعراب إن هؤلاء مجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ صلاته انصرف إليهم فيقول: «لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أنكم تزدادون حاجة وفاقة». وقال فضالة فأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن وهب عن أبي هانىء مثله.

[٣١٧٤ ـ (٢/ ١٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة قال قال أبي: لقد عمرنا مع رسول الله ﷺ ومالنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدري ما الأسودان؟ قلت لا، قال: الماء والتمر.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه جعفر بن سليمان عن بسطام مثله.

[٣١٧٥ ـ (٢/ ٢١)] حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن مسلم ثنا هشام ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن واثلة ابن الأسقع قال: كنا أصحاب الصفّة في مسجد رسول الله ﷺ وما فينا رجلٌ له ثوب، ولقد اتخذ العرق في جلودنا طوقاً من الغبار إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «ليبشر فقراء المهاجرين ثلاثاً».

[٣١٧٦ ـ (٢/ ٢٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن منصور ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا عثمان بن بشر بن سرح العبسي ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ثنا واثلة بن الخطاب عن أبيه عن جدّه واثلة بن الأسقع قال: حضرنا رمضان ونحن في الصفّة فصمناه، فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجلاً فأخذه فانطلق معه فعشّاه، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد ثم أصبحنا صياماً، ثم أتت القابلة علينا فلم يأتنا أحد، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه بالذي كان من أمرنا، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء، فما بقين منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد. فقال لهم رسول الله ﷺ: «اجتمعوا»، فدعا رسول الله ﷺ فقال: «اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا

يملكهما أحدٌ غيرك». فلم يكن إلا ومستأذن يستأذن، فإذا شاة مصليّة وأرغفة، فأمر بها رسول الله ﷺ فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا، فقال لنا رسول الله ﷺ: «إنا سألنا الله من فضله ورحمته، وقد ذخر لنا عنده رحمة».

[٣١٧٧ ـ (٢/٣٣)] حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل السقطي ثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمٰن ثنا عمر ابن محمد ثنا الصلت بن دينار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن ياسر عن الحكم بن معاوية قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ في الصفّة، فجعل يوجه الرجل من المهاجرين مع الرجل من الأنصار، والرجلين والثلاثة حتى بقيت في أربعة ورسول الله ﷺ خامسنا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا». فلما جئنا قال: «يا عائشة عشّينا». فجاءت بحشيشة فأكلنا ثم قال: «يا عائشة أطعمينا». فجاءت بحيسة فاكلنا، ثم قالك «يا عائشة اسقينا». فجاءت بجريعة من لبن فشربنا ثم قال: «يا عائشة اسقينا». فجاءت بعس من ماء فشربنا. ثم قال: «من شاء منكم أن ينطلق إلى المسجد فلينطلق ومن شاء منكم بات هٰهنا». قال: فقلنا بل ننطلق إلى المسجد قال: فبينا أنا نائم على بطني إذا برجلٍ يرفسني برجله في جوف الليل، فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ فقال: «قم فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا وقع في كتابي الحكم بن معاوية، وإنما هو معاوية بن الحكم. رواه الأوزاعي وهشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن طخفة عن أبيه نحوه. [وقد تقدم].

[٣١٧٨ ـ (٢/٩٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أخبرني بكر بن سوادة عن حنش بن عبد الله حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقاً فصنعته للنبيّ ﷺ رغيفاً، فقال: «ما هذا»، فقالت: طعام يصنع هٰهنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفاً، فقال: «رديّة فيه ثم اعجنيه».

[٣١٧٩ ـ (٢/٣٠٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة قال: قال أبي: لقد عمّرنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدرون ما الأسودان؟، قلت: لا، قال: التمر والماء.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه من الأئمة عن روح جماعة منهم أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبندار. رواه جعفر بن سليمان عن بسطام مثله.

[٣١٨٠ ـ (٢/٣٠٢)] حدثنا محمد بن محمد الحافظ قال ثنا عمر بن عبد الله الزيادي قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرّة عن أبيه مثله.

[٣١٨١ ـ (٣/٢٥٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان قال: سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة: ما شبع رسول الله ﷺ من الكِسَرِ اليابسة حتى توفّي، وأصبحتم تهدون بالدنيا.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم قال أبو هريرة. وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه وليس لأبي حازم عن أبي هريرة سماع وإنما رآه رؤية.

[٣١٨٢ ـ (٣/٢٥٦)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مريم. قالا ثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: ما شبع رسول الله ﷺ شبعتين في يوم حتى مات.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه. حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن

الحسن بن مكرم ثنا علي بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة قالت: كان يمرّ بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله ﷺ نار، قلت: أي خالة فبأيّ شيءٍ كنتم تعيشون؟، قالت: بالأسودين الماء والتمر. كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة. وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة. حدثناه أبو أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت: كان يمرّ بنا هلال وهلال فذكره.

[٣١٨٣ ـ (٣/ ٣٢٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم وأحمد بن السندي قالا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا أيوب ابن حسان ثنا الوضين بن عطاء ثنا عطاء بن أبي رباح قال: دعي أبو سعيد الخدري إلى وليمةٍ وأنا معه، فرأى صفرة وخضرة فقال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راوياً إلا الوضين بن عطاء.

[٣١٨٤ ـ (٣/ ٣٤٢)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحمّال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت من حديث عروة بن الزبير وغيره من حديث عائشة. غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال.

[٣١٨٥ ـ (٣/ ٣٤٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم بن أبان قال:

سمعت عكرمة يقول: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة.

[٣١٨٦ ـ (٤/ ٣٣٠)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد بن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكري قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحَبَلة، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر.

[٣١٨٧ ـ (٥/ ٣٦٠)] حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال سمعت أبا الشعثاء علي بن الحسن يقول ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجعيدي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد: يا سائب هل رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يأتزر الرداء أو يرتدي الرداء ثم يخرج؟ قال: نعم، قال: لو صنع ذلك أحدٌ اليوم لقيل مجنون.

* **قال الشيخ رحمه الله**؛ غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث القاسم، والسائب بن يزيد من الصحابة، ممن ولد في الهجرة وهو الذي مسح النبيّ ﷺ رأسه ودعا له.

[٣١٨٨ ـ (٦/ ٢٥٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثون من يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله آل محمد إلا شيء يواريه إبط بلال».

[٣١٨٩ ـ (٦/ ٢٨٠)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم

الكشي. وحدثنا عبد الله بن مخمد ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا ثنا مسلم ابن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال: مشيت إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير، وإهالة سنخة، ولقد رهن درعه بشعير، ولقد سمعته يقول: «ما أصبح لآل محمد إلا صاع وما أمسى، وأنهم يومئذ تسعة أبيات».

[٣١٩٠ ـ (٦/ ٣٠٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب ثنا محمد بن جعفر ثنا الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: لما افتتحنا خيبر مررنا بناس يهود يخبزون ملّة لهم، فطردناهم عنها ثم اقتسمنا، فأصابتني كسرة إن بعضها ليحترق، قال وقد كان بلغني أنه من أكل الخبز سمن، فأكلتها ثم نظرت في عطفي هل سمنت.

[٣١٩١ ـ (٧/ ١٢٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: قُبض رسول الله ﷺ وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعاً من شعير.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الأعمش والثوري.

[٣١٩٢ ـ (٧/ ٢٦٨)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله بن حميد بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة ثنا مولانا من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في يوم واحد، إلا واحدهما تمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سفيان عن مسعر.

[٣١٩٣ ـ (٨/ ١٢٥)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة من طعام برّ ثلاثة أيام حتى لحق بالله.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود.

[٣١٩٤ ـ (٨/ ١٣٢)] حدثنا أبو أحمد عبد الرحمٰن بن الحارث الغنوي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عياض عن هشام ابن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كان يأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر.

[٣١٩٥ ـ (٦/ ١٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قُبض رسول الله ﷺ ودرعه رهن عند رجلٍ يهودي بثلاثين صاعاً من الشعير أخذه طعاماً لأهله.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه عنه هلال بن حباب وغيره، غريب من حديث فضيل عن هشام.

[٣١٩٦ ـ (٨/ ١٣٧)] حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة واسمه ميمون الأعور كوفي، رواه عن إبراهيم جماعة.

[٣١٩٧ ـ (٨/ ٣٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكعبي عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من طعام حتى مضى لسبيله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع.

[٣١٩٨ ـ (٨/ ٣٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ محشوّاً ليفاً.

[٣١٩٩ ـ (٨/ ٣٨٥)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول: إني لأوّل العرب رمي بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط. ثم أصبحت بنو أسد تعيّرني على الإسلام، لقد خبت إذاً وضلّ عملي.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل.

[٣٢٠٠ ـ (٩/ ٢٧٩)] حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد ثنا القاضي حمزة بن الحسن ثنا الأشنائي ثنا أحمد بن علي الخراز قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي حدثني أبي عن جدّي سويد بن الحارث. قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فلما دخلنا عليه وكلّمناه فأعجبه ما رأى من سمتنا وزيّنا، فقال: «ما أنتم؟». قلنا: مؤمنين. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وإيمانكم؟». قال سويد فقلنا: خمسة عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلّقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً. فقال رسول الله ﷺ: «وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟». قلنا: أمرتنا رسلنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قال: «وما الخمس التي أمرتكم

أن نعملوا بها». قلنا أمرتنا رسلك أن نقول: لا إله إلا الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا. قال: «وما الخمس التي تخلقتم بها أنتم في الجاهلية؟». قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضى بمرّ القضاء، والصبر عند شماتة الاعداء. فقال النبيّ ﷺ: «علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء».

[٣٢٠١ ـ (١٠/ ١٧٠)] حدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حسان بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كان قوتي على عهد رسول الله ﷺ صاعاً فلا أزيد عليه حتى ألقى الله تعالى.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن حبيب إلا يوسف، ولا عنه إلا عبد الله.

باب ما جاء في النظر للمرء لمن هو دونه في الدنيا

[٣٢٠٢ ـ (٥/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم فإنه أجدر ألّا تزدروا نعمة الله».

[٣٢٠٣ ـ (٨/ ١١٨)] حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين بن محمد بن حماد ح. وحدثنا عمر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون بن مدين قالوا: ثنا محمد بن جعفر المكي زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

* قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث محمد، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن فضيل فخالف أصحاب الأعمش.

[٣٢٠٤ ـ (٨/ ١١٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المادراني ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: وهذا وهم من عبد الأعلى أو ممن دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقاويل الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي سفيان جابر، والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

باب إثم من عمل عمل الآخرة للدنيا

[٣٢٠٥ ـ (١/ ٢٥٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالسناء والنصر والتمكين، ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا فلم يكن له في الآخرة من نصيب».

[٣٢٠٦ ـ (٩/ ٤٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية عن أبيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ قال: «بشر هذه الأمة بالسناء والنصر والتمكين، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب».

[٣٢٠٧ ـ (١٠/ ٢٩٠)] حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد الأعرابي

ثنا محمد بن يعقوب الفرجي ثنا علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أبي سلمة عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين وأن من عمل عمل الآخرة يريد به الدنيا فليس له في الآخرة من نصيب».

باب ما جاء في مثل ابن آدم والدنيا

[٣٢٠٨ ـ (٢/ ٢١١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق قالا ثنا أبو هريرة محمد قال ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا عمران القاطن عن قتادة عن مطرف عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منيّة، إن اخطأته المنيّة وقع في الهرم حتى يموت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عن قتادة عمران.

[٣٢٠٩ ـ (٣/ ٣٤٢)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل عمر على النبيّ ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟، فقال: «لا ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يومٍ صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبيّ ﷺ. وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال.

باب ما جاء في ابن آدم وأمله

[٣٢١٠ ـ (٢/ ١١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي. وحدثنا سليمان قال

ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان. وحدثنا إسحاق بن حمزة قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى منذر الثوري عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ: أنه خطّ خطاً مربعاً، وجعل في وسط الخط خطاً، وجعل خطاً خارجاً من الأربعة دارة، وجعل حوله حروفاً وخط حولها خطوطاً، فقال: «المربع الأمل، والخط الوسط الإنسان، وهذه الدارة الخارجة الأمل، وهذه الحروف الأعراض، فالأعراض تصيبه من كل مكان كلما انفلت من واحدة أخذت واحدة، والأجل قد حال دون الأمل».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ سليمان وقال يحيى بن سعيد: هذه الخطوط التي إلى جانبها الأعراض تنهشه من كل مكان، إن أخطأ هذا أصابه هذا، وإن الخط المربع الأجل المحيط به والخط الخارج الأمر. حديث صحيح متفق على صحته لم يروه عن الربيع إلا منذر.

[٣٢١١ ـ (٩١/٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما قالوا ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفّى ثنا محمد ابن حمير عن أبي بكر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال: اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا تعجبون من أسامة يشتري إلى شهر، إن أسامة طويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفري يلتقيان حتى أقبض، ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة فظننت أني أسيغها حتى أعضّ فيها من الموت». ثم قال: «يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدّوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء وأبي بكر تفرد به محمد

ابن حمير.

[٣٢١٢ ـ (٦/ ٢٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكبر ابن آدم ويشبّ منه اثنتان، حرص على المال، وعلى طول العمر».

[٣٢١٣ ـ (٦/ ٣١١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا علي بن علي الرفاعي حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ غرز عوداً بين يديه، وآخر إلى جنبه، وآخر بعده، فقال: «أتدرون ما هذا». قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا الإنسان، فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي المتوكل لم يروه ـ فيما أعلم ـ إلا ابن علي الرفاعي، ورواه عن علي الكبار منهم وكيع بن الجراح وطبقته.

[٣٢١٤ ـ (٧/ ٢٦١)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني عمر بن محمد أخبرني زاذان بن سليمان قال: وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن حصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٢١٥ ـ (٨/ ١٦٠)] حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن نوح المكي حدثني أبي ثنا حماد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يهرم ابن آدم ويشبّ معه اثنتان، الحرص والأمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من غير طريق، غريب من حديث

منصور ووهيب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

[٣٢١٦ ـ (٣١٩/٩)] حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة».

باب ما يجب من الإهتمام بأمر المسلمين وما جاء في ذلك

[٣٢١٧ ـ (٤٨/٣)] حدثنا أحمد بن علي بن خالد بن الحارث المرهبي الكوفي قال ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقّي قال ثنا سليمان بن عمر الرقّي قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح وهمّه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذه الأحاديث الثلاثة بهذا اللفظ لم يروها عن أنس رضي الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد، ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما.

[٣٢١٨ ـ (٩٣/٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج بن محمد الترمذي قال أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر: أن أصحابه كانوا ينتظرونه، فلما خرج قالوا ما أبطأك عنا؟ حدِّثنا أيها الأمير؟ قال: أما إني سأحدثكم أن أخاً لكم ممن كان قبلكم وهو موسى، قال يا رب حدثني، بأحب الناس إليك قال: ولم؟ قال: لأحبّه بحبّك إيّاه، فقال: عبد في أقصى الأرض أوفي طرف الأرض يسمع به عبد آخر لا يعرفه، فان أصابته مصيبة فكأنما أصابته، وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته، لا يحبّه إلاّ لي فذلك

أحبّ خلقي إليّ، ثم قال يا رب خلقت خلقاً تدخلهم النار وتعذبهم؟! فأوحى الله إليه كلهم خلقي، ثم قال ازرع زرعاً فزرعه، فقال اسقه فسقاه ثم قال قم عليه فقام عليه ما شاء الله من ذلك، ثم حصده ورفعه فقال ما فعل زرعك يا موسى؟ قال فرغت منه ورفعته، قال ما تركت منه شيئاً؟ قال ما لاخير فيه».

[٣٢١٩ ـ (٦/ ١٠٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد ابن عبد الرحمٰن الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتكر أربعين يوماً طعاماً فقد برىء من الله وبرىء الله منه ورسوله، وإيّما أهل عرصة ظلّ فيهم رجل من المسلمين جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل».

قلت أنا أبو عبد الله: تفرد به أبو بشر عن أبي الزاهرية.

[٣٢٢٠ ـ (٨/ ١٩٠)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال: «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به مصعب عن أبي حازم.

باب ما جاء في المعروف وصانعيه وإغاثة اللهفان

[٣٢٢١ ـ (٢/ ١٠٢)] حدثنا الحسن بن عمر عن إبراهيم قال ثنا جبارة عن مغلّس قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلق كلّهم عيال الله، وأحبكم إلى الله من أحسن إلى عياله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحكم لم يروه عنه إلا موسى

ابن عمير.

[٣٢٢٢ ـ (٣/ ٤٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر بن سعد قال حدثني ابن سعد قال حدثني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، والله يحب إغاثة اللهفان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر.

[٣٢٢٣ ـ (٣/ ٤٩)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة لغني كان أو فقير».

[٣٢٢٤ ـ (٣/ ٤٩)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا إسماعيل بن أبان الأودي قال ثنا حماد بن عثمان القرشي مولى الحسن بن علي قال حدثني يزيد بن أبي زياد البصري عن فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثنتين وسبعين يوفّيها الله تعالى إليه يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٢٢٥ ـ (٣/ ٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حبوش بن رزق الله المصري ثنا سليمان بن خلف البصري قال ثنا أبو يونس الخصاف عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من

خدم مؤمناً أو خفّ له في شيء من حوائجه، كان حقاً على الله أن يُخدِمَه وَصِيفاً في الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٢٢٦ ـ (٣/ ٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا أبو بلال الأشعري قال ثنا مجاشع عن عمرو عن خالد العبدي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقم أخاه لقمة حُلوٍ صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد.

[٣٢٢٧ ـ (٣/ ٢٢٥)] حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن طارق الواشي ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عزّ وجلّ».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث زيد عن أبيه عن ابن عمر، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمٰن وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق.

[٣٢٢٨ ـ (٤/ ٣٦٩)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «المعروف كلّه صدقة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطأة وأبو

عوانة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية في آخرين عن أبي مالك.

[٣٢٢٩ ـ (٦/٣٤٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إسحاق الفروي ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد الله عن إسحاق من حديث سهيل وتفرد أيضاً إسحاق عن مالك عن سمي عن أبي صالح فقال: «من أقال نادماً».

[٣٢٣٠ ـ (٦/٣٥٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن الحسين بن الخواص ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري ثنا مالك بن أنس والعمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزانه، فإن رجح وإلّا شفعت له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به الغفاري.

[٣٢٣١ ـ (٨/١١٩)] حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسّر على معسر في الدنيا يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

[٣٢٣٢ ـ (٨/ ٢٠٠)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمٰن ثنا الوليد بن صالح عن أبي محمد الخراساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، والخندق كما بين السماء والأرض».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح.

باب فضل خدمة المسلمين وما رُوي أن الخادم سيد القوم

[٣٢٣٣ ـ (٨/ ٥٣)] حدّث أحمد بن عبد الله الفاريابي ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ على رؤس الأوّلين والآخرين: من كان خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمناً غير خائف، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين، فليس عليكم حساب ولا عذاب». وقال ﷺ «يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا مما تفرد به الفاريابي بوضعه، وكان وضّاعاً مشهوراً بالوضع.

باب الدالّ على الهدى والمعين فيه كفاعله

[٣٢٣٤ ـ (٥/ ١٠)] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد الكرابيسي الدينوري حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك ثنا بشر بن عيسى بن مرحوم ثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب عن محمد بن سوقة عن إبراهيم بن الأسود عن عبد الله قال: كنا عند النبيّ ﷺ جلوساً، فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهماً، فأخذه رجل فناوله إياه، فقال النبيّ ﷺ:

«من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد تفرد به بشر عن يحيى.

[٣٢٣٥ ـ (٦/ ٢٦٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «الدالّ على الخير كفاعله».

[٣٢٣٦ ـ (٧/ ٩٨)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي قالا: ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهّز غازياً، أو جهّز حاجّاً، أو خلفه في أهله، أو فطّر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يزيد بن زريع عن سفيان مثله.

[٣٢٣٧ ـ (٧/ ١٢٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن جدّه ابن برد عن أبي موسى قال: كان النبيّ ﷺ إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء».

[٣٢٣٨ ـ (٩/ ٣٠٥)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد الحميد بن سلمان عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من داع يدعو إلى هدى إلاّ كان له أجره وأجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً».

باب كل معروف صدقة

[٣٢٣٩ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قالا: ثنا شعبة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** مشهور عن شعبة رواه عنه أيضاً عباد بن عباد ولشعبة في هذا أقوال أربعة.

[٣٢٤٠ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن حذيفة عن النبيّ ﷺ قال: «كل معروف صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به روح عن شعبة.

[٣٢٤١ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبي عن شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به داود عن شعبة.

[٣٢٤٢ ـ (٧/ ١٩٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب النهدي ثنا عمي أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السبخي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة إلى غني كان أو فقير».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة

عن فرقد غيره.

باب ما يُخشى من ترك معونة الناس

[٣٢٤٣ ـ (٦/ ١١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عبد ومحمد ابن مسروق الطوسي قالا: ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر قال: قال النبيّ ﷺ: «إن لله عباداً خصّهم بالنعم لمنافع العباد، يقرّها فيهم ما بذلوها، فإن منعوها حوّلها عنهم وجعلها في غيرهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو عثمان ـ هو عبد الله بن زيد الكلبي ـ تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسمّاه معاوية بن يحيى، حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن أحمد بن معدان حدثني أحمد بن معدان حدثني أحمد بن يونس ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان ثنا الأوزاعي مثله.

[٣٢٤٤ ـ (١٠/ ٢١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعي عن عبيدة بن لبابة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عزّ وجلّ عباداً خصّهم بالنعم لمنافع العباد يقرّها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها حوّلها منهم وجعلها في غيرهم».

باب ما جاء في المروءة

[٣٢٤٥ ـ (٣/ ١٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله ابن محمد الكرخي ثنا أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمي ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لرجل من ثقيف: «ما المروءة فيكم؟ قال الإنصاف والإصلاح، قال وكذلك فينا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا

من حديث محمد بن عاصم.

باب معرفة أشرف الناس وأرداهم

[٣٢٤٦ ـ (٦/ ٣٥٣)] حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد النيسابوري ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا إسحاق بن وهب ثنا عبد الله بن وهب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أدلّكم على أشرف أمتي؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «من طال عمره، وحسن عمله، ورُجى خيره، وأُمِنَ شره، ألا أدلّكم على شرار أمتي؟». قالوا: نعم. قال: «من طال عمره، وساء عمله، وأُيِسَ من خيره، ولم يؤمن شره».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث مالك تفرد به إسحاق بن وهب عن ابن وهب.

باب من جعل الهموم هماً واحداً

[٣٢٤٧ ـ (٢/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير عن معاوية النضري ـ وكان ثقة ـ عن نهشل عن الضحاك عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم، ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «من جعل الهموم هماً واحداً كفاه الله تعالى هم آخرته، ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أوديتها وقع».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الأسود لم يرفعه إلا الضحاك ولا عنه إلا نهشل، وحديث الحكم تفرد به موسى بن عمير، وحديث جابر الجعفي تفرد به شيبان.

[٣٢٤٨ ـ (٣/ ٥٢)] حدثنا الحسن بن حموية الخثعمي في جماعة قالوا: حدثنا عبيد بن غنام قال ثنا إسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن

عثمان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعظم الناس همّاً، المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وآخرته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عن يزيد تفرد به عنه الثوري ورواه عن الثوري الأشجعي أيضاً.

[٣٢٤٩ ـ (٦/٣٠٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت نيّته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته في طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه، وشتّت عليه أمره، ولا يأتيه إلا ما كتب له».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري عن الربيع مثله.

[٣٢٥٠ ـ (٦/٣٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع ابن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ به.

باب ما روي في العزلة في الفتن

[٣٢٥١ ـ (٢/١١٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا عبد الرحيم بن واقد قال حدثنا مسعدة بن صدقة أبو السمح قال ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان تحلّ فيه العزلة، ولا يسلم لذي دين دينه إلا مَن فَرَّ بدينه من شاهق إلى شاهق، ومن جحر إلى جحر، كالطير بفراخه وكالثعلب بأشباله». ثم قال: «ما أنقاه في ذلك الزمان راعي غنم أقام الصلاة بعلم ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس إلا من خير، ولشاة عفراء أرعاها بِسَلعٍ أحب إليّ من ملك بني النضير، وذلك إذا كان كذا وكذا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الربيع ومن حديث الثوري لم يروه عنه إلا مسعدة ولا كتبناه إلا من حديث عبد الرحيم بن واقد عالياً.

[٣٢٥٢ ـ (٣/ ٦٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور ابن زاذان عن قرّة بن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة في الفتنة كالهجرة إلي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث منصور تفرد به المستلم.

باب الإكثار من ذكر هاذم اللذات

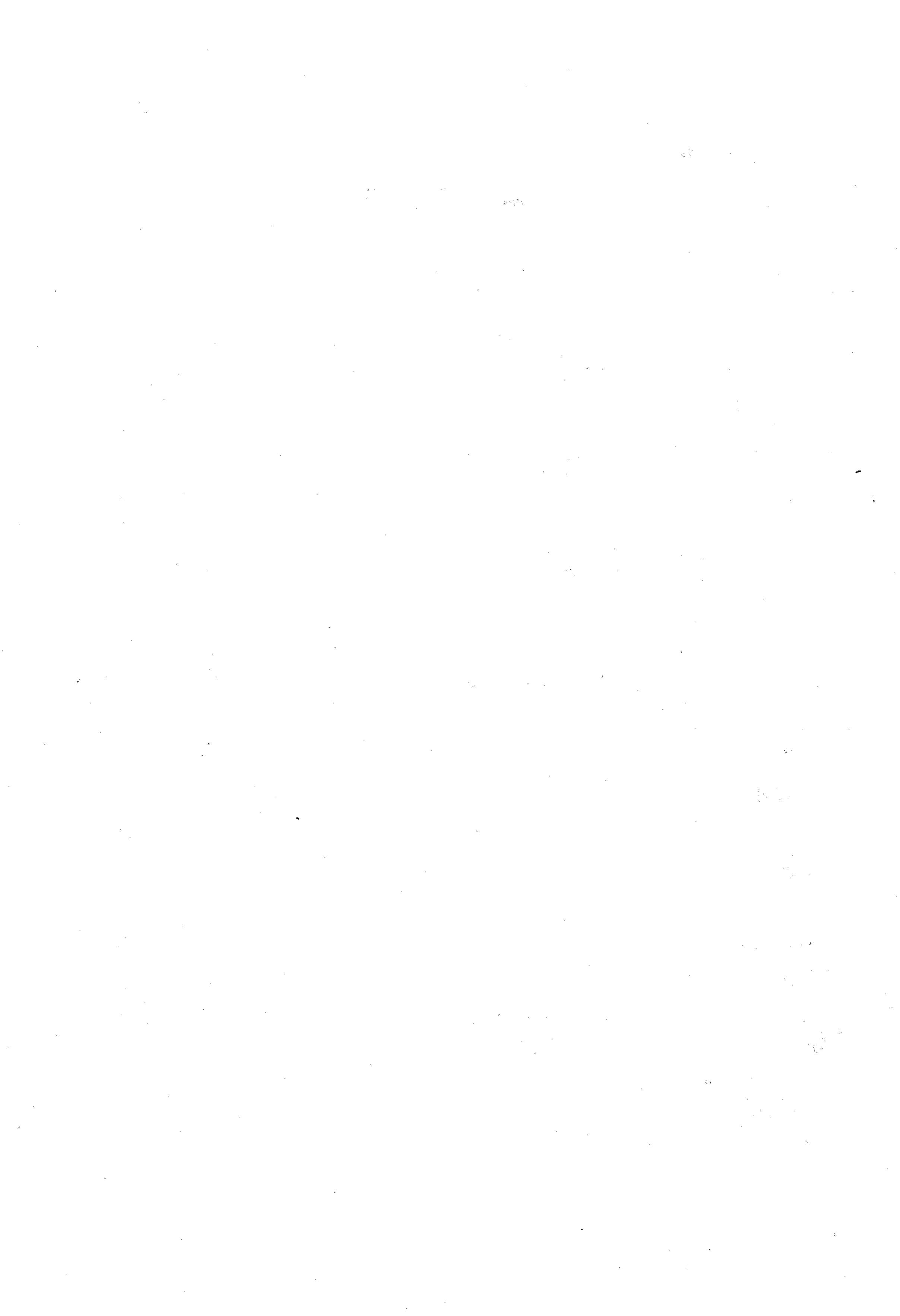
[٣٢٥٣ ـ (٦/ ٣٥٥)] حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي المنقري ـ بالكوفة ـ ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن الحسين الزهري ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات». قلنا يا رسول الله: وما هاذم اللذات؟ قال: «الموت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك تفرد به جعفر عن عبد الملك.

[٣٢٥٤ ـ (٩/ ٢٥٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: مرّ رسول الله ﷺ بقوم يضحكون أو يمزحون فقال: «أكثرو ذكر هاذم اللذات».



كتاب الفضائل



باب فضل لا إلٰه إلا الله
وما يُعصَمُ بها من الدماء

[٣٢٥٥ ـ (٥/١٥٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن الوليد العنسي قال ثنا مبشر بن إسماعيل. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن السري ثنا الخليل بن عمرو ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن عمير بن هاني عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث عمير والأوزاعي.

[٣٢٥٦ ـ (٦/ ١٨٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن الحسن بن دينار ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا أيوب بن سليمان بن يسار ثنا عمر بن محمد ابن معدان ثنا عمران القصير عن عبد الله بن أبي القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال: ألا أحدّثكم بحديث ما حدّثت به أحداً منذ سمعته من رسول الله ﷺ مخافة أن يتكلوا عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علم أن الله عز وجل ربّه وأنيّ نبيُّه، من صدق قلبه ـ وأومىء بيده إلى جلده وصَدره ـ حرّم الله لحمه على النار».

[٣٢٥٧ ـ (٧/ ١٢٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا عمرو بن خالد المصري ثنا عيسى بن يونس عن سفيان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغرّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إلٰه إلا الله أنجته يوماً من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن سفيان عيسى بن يونس.

[٣٢٥٨ ـ (٧/ ١٧١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن

مالك قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «بشّرني جبريل عليه السلام قال: إنه من مات من أمتّك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت متفق عليه، ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الأعمش عن زيد، وعن حماد عن زيد، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد.

[٣٢٥٩ ـ (٧/ ١٧١)] حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان ثنا محمد بن بشار بندار ثنا ابن عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به ابن عدي عن شعبة عن حبيب، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد.

[٣٢٦٠ ـ (٧/ ١٧٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وعبد العزيز وحماد عن زيد عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ قال: «جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمّتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، فقلت وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال حماد حديثه: إذا تاب، ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز، وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ.

[٣٢٦١ ـ (٧/ ١٧٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا يحيى بن محمد الجبائي قالا

ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وبلال وعبد العزيز المكي والأعمش سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: «جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، فقلت وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب.

[٣٢٦٢ ـ (١٧٢/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حبيب والأعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إلٰه إلا الله دخل الجنة».

[٣٢٦٣ ـ (١٧٣/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أنس: أن النبيّ ﷺ قال لمعاذ: «إعلم أنه من مات يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنّي رسول الله دخل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وقال محمد بن جعفر في حديثه صادقاً من قلبه. هذا حديث صحيح متفق عليه، لشعبة فيه روايات سبع، منها روايته عن سليمان التيمي عن أنس.

[٣٢٦٤ ـ (١٧٣/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن مقبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم ـ صاحب الهروي ـ ثنا أبي ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك: أن معاذ بن جبل كان رديف النبيّ ﷺ فقال: «بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». فقال: إني أخشى أن يتكلوا عليها، قال: «فلا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ومنها روايته عن أبي حمزة عن أنس.

[٣٢٦٥ ـ (٧/ ١٧٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إعلم أنه من مات بشهادة أن لا إلٰه إلا الله دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن شعبة عمرو بن حكام وعبدان في آخرين، واسم أبي حمزة عبد الرحمٰن بن أبي عبد الله الزيادي. ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكّي عن أنس.

[٣٢٦٦ ـ (٧/ ١٧٤)]: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار محمد بن بشار ثنا ابن عدي ثنا شعبة عن صدقة عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من قال لا إلٰه إلا الله دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: ومنها روايته عن عياش الكليبي.

[٣٢٦٧ ـ (٨/ ١٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد بن صدقة ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ثنا أبي عن شعبة ثنا عياش الكليبي أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة».

[٣٢٦٨ ـ (٧/ ١٧٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو مسعود ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كامل عن عبد الرحمٰن بن سمرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «من لقي الله يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك الي قلب موقن دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: ومنها روايته عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري.

[٣٢٦٩ ـ (٧/ ١٧٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد قالا: ثنا شعبة قال سمعت أبا خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبيّ ﷺ أنه قال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران. [قلت: فخالف فيه].

[٣٢٧٠ ـ (٧/ ١٧٤)] حدثنا عبد الرحمٰن بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرّمه الله على النار».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر، وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان.

[٣٢٧١ ـ (٧/ ٣٦٣)] حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا خشنام بن صديق ثنا خالد بن عبد الرحمٰن ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمٰن.

[٣٢٧٢ ـ (٧/ ٣١٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة فقال: اكشفوا عني سَجَفَ القبّة حتى أحدثكم ما سمعت مِن رسول الله ﷺ،

ما يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا على العمل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال لا إله إلا الله مخلصاً ويقيناً من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار».

[٣٢٧٣ ـ (٨/ ٣١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر.

[٣٢٧٤ ـ (٨/ ٣١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع النبيّ ﷺ حتى أتى الحرّة فقال: «اجلس حتى آتيك». فجلست فاحتبس فأقبل فسمعته يقول: «وإن زنى وإن سرق»؟ قال: وإن زنى وإن سرق؟ قالها ثلاث مرات، فقلت: من كنتَ تُكلِّم يا رسول الله؟ قال: «وقد سمعت»؟ قال قلت: نعم، قال: «ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرّة فقال: بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذّبه الله، فقلت: يا جبريل وإن زنى وإن سرق؟ ثلاث مرات. قال: وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يسقه عن عبد العزيز بهذا السياق إلا أبو بكر.

[٣٢٧٥ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث: أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«قال موسى عليه السلام: يا رب علّمني شيئاً أذكرك به، قال: قل يا موسى لا إلٰه إلا الله، قال يا رب كل عبادك يقول هذه؟ قال: قل لا إلٰه إلا الله، قال لا إلٰه إلا أنت، إنما أريد شيئا تخصّني به، قال: يا موسى لو أن السمٰوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفّة ولا إلٰه إلا الله في كفّة لمالت بهم لا إلٰه إلا الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب.

[٣٢٧٦ ـ (٩/ ٢٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال فلقيت عتبان بن مالك فحدثني: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس أحد يشهد أن لا إلٰه إلا الله فتأ كله أو تطعمه النار». قال أنس: فأعجبني فقلت لإبني: أكتبه.

[٣٢٧٧ ـ (٦/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حمدان بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس: لما طُعِنَ عمر كنت قريباً منه فمسِست بعض جسده وقلت: جلداً لا تمسه النار، قال فنظر إليّ نظرة جعلت أرثي له منها، قال: وما علمك بذلك؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته، ففارقك وهو عنك راض، وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون، فقال: أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله ﷺ فإنما كان ذلك منّاً من الله عز وجل منّ به عليّ، وأن الذي ترى به من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.

[٣٢٧٨ ـ (١٠/ ٣٩٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا أحمد بن

مهدي ثنا عمر بن خالد المصري ثنا عيسى بن يونس عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغرّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إلٰه إلا الله دخل الجنة يوماً من الدهر، أصابه قبل ذلك ما أصابه».

[٣٢٧٩ ـ (٣٩٨/١٠)] حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن معروف ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الهيثم بن حكيم قال سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهد أن لا إلٰه إلا الله ـ أو قال لا يشرك بالله شيئاً ـ دخل الجنة».

[قلت: وفيه بقية أحاديث تقدمت في أول كتاب الإيمان].

باب فضل العلم والفقه وأهلهما

[٣٢٨٠ ـ (٢١٨/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يُخلَب ويُغلَب، ولا ينبّأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به».

* قال الشيخ رحمه الله: هذه اللفظة الأخيرة من المبالاة لم يروها عن معاوية غيره. ورواه عدة عن معاوية في التفقة. ورواه ثابت عن ثوبان عن أبي عبد ربه الزاهد عن معاوية وذكر الغَلَبة والخِلاَبة وغيرها.

[٣٢٨١ ـ (٢١٩/٥)] حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي قال ثنا محمود بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «المتعبّد بغير فقه كالحمار في الطاحونة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث خالد وثور لم نكتبه إلا من حديث بقيّة.

[٣٢٨٢ ـ (٦/ ٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ثنا هشام بن عمار قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلاّ أن يتعلّم خيراً أو يعلّمه كان له كأجرِ حاجٍّ تامٍّ حجُّه».

[٣٢٨٣ ـ (٦/ ٢٥٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

[٣٢٨٤ ـ (٨/ ٢٥١)] حدثنا أبو محمد عبد الرحمٰن الجرجاني ثنا عبد الله ابن محمد بن مسلم ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر وعطية رواه عنه سفيان ابن عيينة موقوفاً.

[٣٢٨٥ ـ (٧/ ٢٥٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر الواسطي ثنا الحسن بن يزيد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة وُضِعَت منابر من ذهب عليها قِبَابٌ من فِضَّة مُفَصَّصَةٍ بالدرّ والياقوت والزمرُّد، جلالها من السندس والإستبرق، ثم يجاء بالعلماء فيجسلون عليها، ثم ينادي منادي الرحمٰن: أين من حمل إلى أمّة محمد ﷺ علماً يريد به وجه الله؟ اجلسوا هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن إسماعيل ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص بغدادي سكن الموصل.

باب فضل من آمن به ﷺ ولم يره

[٣٢٨٦ ـ (٧/ ٢٥٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد ابن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى ثنا السرى بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية قال كنت مع ابن عمر جالساً فقال رجل: لوددت أني رأيت رسول الله ﷺ فقال له ابن عمر: فكنت تصنع ماذا؟ قال: كنت والله أومن به، وأقبل ما بين عينيه، وأطيعه، فقال له ابن عمر: ألا أبشِّرك؟ قال: بلى يا أبا عبد الرحمٰن، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني إلا حرّم الله جسده على النار، ثم قال ليتني أرى إخواني وردوا عليّ الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة». فقيل له يا رسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخواني من آمن بي ولم يرني، إني سألت ربّي أن يُقِرَّ عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السرّي.

[٣٢٨٧ ـ (٥/ ١٤٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالا: ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمٰن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز قال: قلت لأبي جمعة حدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم. أحدِّثكم حديثاً جيداً، تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال: يا رسول الله أحد خير منا؟ آمنا بك وجاهدنا معك؟ قال: «نعم. قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني».

باب فضل التمسّك بالكتاب والسنّة عند فساد الناس

[٣٢٨٨ ـ (٨/ ٢٠٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي

خيثمة ثنا محمد بن صالح العذري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المستمسك بسنّتي عند فساد أمتي له أجر شهيد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء، ورواه ابن أبي نجيح عن ابن فارس عن رسول الله ﷺ مثله وقال: «له أجر مائة شهيد».

باب فضل العرب

[٣٢٨٩ ـ (٢/٣٣٣)]: حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا معقل بن مالك قال ثنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حبّ العرب إيمان وبغض العرب كفر، فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به الهيثم بن جماز.

[٣٢٩٠ ـ (٧/٢٧٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد ابن المظفر قالا: ثنا علي بن الفتح العسكري ثنا أحمد بن علي بن محمد العمي ثنا خالد بن عبد الرحمٰن ثنا مسعر عن أبي هاشم الرمّاني عن زاذان عن سلمان قال: مرّ بي النبيّ ﷺ وأنا أغرس الفسيل، فأعانني فلم يضع لي فسيلة إلا نبتت وقال: «يا سلمان إياك أن تبغضني». قلت: يا رسول الله كيف أبغضك وقد خرجتُ أطلب الإسلام قَبلَ أن تُبعَث؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني».

قال الشيخ رحمه الله: تفرد به العمي عن خالد عن مسعر.

باب فضل الأمّة الإسلامية

[٣٢٩١ ـ (٢/٢٣١)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا أحمد

ابن الحسن المقري قال: ثنا أبو عصام قال ثنا عيسى بن ميمون عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ: «مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أوّله خير أم آخره».

[٣٢٩٢ ـ (٢/٢٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا خلف بن موسى بن الخلف العمي قال ثنا أبي عن قتادة عن الحسن ـ أو العلاء بن زياد ـ عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا ذات ليلة عند رسول الله ﷺ حتى أكرينا الحديث، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله ﷺ. فقال ﷺ: «عرضت عليّ الأنبياء عليهم السلام باتباعها من أُمَمِها، فإذا النبيّ معه الثلاثة من قومه، وإذا النبيّ ليس معه أحد، وقد أنبأكم الله تعالى عن قوم لوط فقال ﴿أليس منكم رجل رشيد﴾. قال: حتى مرّ موسى بن عمران عليه السلام ومن معه من بني إسرائيل. قلت: يا رب فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك فإذا الظِّراب ظِراب مكة قد سد من وجوه الرجال قال أرضيت يا محمد؟ قلت: رضيت يا رب، قال: انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سُدَّ من وجوه الرجال قال: أرضيت يا محمد؟ قلت رضيت يا رب، قال فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب». فأتى عكّاشة بن مِحصَن الأسدي. فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «اللهم اجعله منهم». ثم قام رجل آخر وقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «سبقك بها عكّاشة». ثم قال لهم النبيّ ﷺ: «فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الظِّراب، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق. فإني قد رأيت أناسا يتهاوشون كثيراً». ثم قال: «إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة». فكبّر القوم، ثم تلا هذه الآية: ﴿ثلّة من الأولين وقليل من الآخرين﴾. فتذاكروا بينهم: من هؤلاء السبعون الألف؟ فقال بعضهم: قوم وُلِدوا في الإسلام فماتوا عليه حتى رفع الحديث إلى النبيِّ ﷺ فقال: «هم الذين لا يسترقون ولا يتطيّرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عنهما مثله، ورواه أمية الحبطي عن قتادة عن العلاء بن زياد من دون الحسن، ورواه معمر وهشام عن قتادة عن الحسن من دون العلاء. ولم يسق هذا السياق عن قتادة إلا موسى بن خلف العمّي.

[٣٢٩٣ ـ (١٠/ ١٣٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا عطاف بن خالد عن محمد بن أبي بكر بن مطرف ابن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قالت عائشة: بات رسول الله ﷺ إلى جانبي ثم استيقظ فاستوحشت له، فسمعت حسَّه يصلي، فتوضأت ثم جئت فصلّيت وراءه، فدعا رسول الله ﷺ ما شاء الله من الليل، فجاء نور حتى أضاء البيت كلّه فمكث ما شاء الله ثم ذهب ورسول الله ﷺ يدعو فمكث ما شاء الله ثم جاء نور هو أشدّ من ذلك كلّه ضوء حتى لو كان الخردل في بيتي فشئت أن ألتقطه للقطته، ثم انصرف رسول الله ﷺ. قالت: فقلت: يا رسول الله ما هذا النور الذي رأيت؟ قال: وقد رأيتيه يا عائشة؟ قالت: قلت نعم يا رسول الله. قال: «إني سألت ربي في أمّتي فأعطاني الثلث منهم، فحمدته وشكرته ثم سألته البقية فأعطاني الثلث الثاني فحمدته وشكرته، ثم سألته الثلث الثالث فأعطانيه فحمدته وشكرته».

[٣٢٩٤ ـ (٥/ ٢٤٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب وبكر ابن سهل قالا: ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يزيد بن ميسرة قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «إن الله تعالى قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمّة، إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال: يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي».

[٣٢٩٥ ـ (٤/ ١٥٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب

قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال: قال كنا مع رسول الله ﷺ في قباء نحواً من أربعين فقال: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة»؟ قالوا: نعم. قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قال: فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنّة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زيد بن أبي أنيسة ومعمر بن راشد وإسرائيل وأبو الأحوص عن أبي إسحاق نحوه.

باب فضل القرون الثلاثة الأولى

[٣٢٩٦ ـ (٢/٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس أبو داود ثنا شعبة عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود أنّ النبيّ ﷺ قال: «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن عون عن إبراهيم مثله.

[٣٢٩٧ ـ (٢/٧٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شيبان أبو معاوية عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة وزائدة وأبو بكر بن عياش عن عاصم نحوه ولم يذكروا الشعبي.

[٣٢٩٨ ـ (٢/٧٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا دران بن سفيان البصري ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين: أن النبيّ ﷺ قال: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مطر وهشام وأبو عوانة عن قتادة نحوه. رواه زهدم الجرمي وهلال بن يساف عن عمران بن حصين نحوه.

[٣٢٩٩ ـ (٢/٧٨)] حدثنا أبو بحر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله عن بريدة الأسلمي عن النبيّ ﷺ قال: «خير الناس قرني الذي أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

[٣٣٠٠ ـ (٢/٧٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن محمد بن عجلان عن أبي هريرة قال: سألنا رسول الله ﷺ من خير الناس؟ قال: «أنا ومن معي». قيل ثم من؟ قال: «الذين على الأثر». قيل ثم من؟ قال: «ثم الذين على الأثر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال فرفضهم في الرابعة، رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان مثله.

[٣٣٠١ ـ (٢/٧٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رجل النبيّ ﷺ أي الناس خير؟ قال: «القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو سعيد الخدري وأبو برزة الأسلمي وسمرة بن جندب وسعد أبو بلال بن سعد في آخرين عن النبيّ ﷺ نحوه.

[٣٣٠٢ ـ (٢/٢٥٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم ينذرون ولا يوفون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويفشوا فيهم السِمَن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت رواه القدماء والأعلام عن أبي داود عن هشام.

[٣٣٠٣ ـ (٣/ ٢٥٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن علي الواسطي حدثنا هشيم عن أبي يحيى ـ رجل من أهل المدينة ـ قال سمعت عبد الجبار بن أبي حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهمّ أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى». قال: قلت: ما معنى ولمن رأى؟ قال: «من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدني قيل أنه فليح بن سليمان ولم يروِ هذا الحديث عنه إلا هشيم.

[٣٣٠٤ ـ (٤/ ١٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش.

[٣٣٠٥ ـ (٤/ ١٧٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا الفيض بن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «خير القرون القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا إسحاق.

[٣٣٠٦ ـ (٥/ ٢٣٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو مسهر وحدثنا إبراهيم بن أحمد المقري ثنا أبو عمران الجوني ثنا هشام بن عمار قالا ثنا صدقة بن خالد حدثني عمرو بن شراحيل عن بلال بن سعد بن تميم السكوني عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أيّ الناس خير؟ قال: «أنا وأقراني». قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثاني». قلنا: يا رسول الله ثم ماذا؟ قال: «القرن الثالث». قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يحلفون ولا يُستحلفون، ويشهدون ولا يُستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤدون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه معلى بن منصور عن صدقة مثله.

[٣٣٠٧ ـ (٧/ ١٢٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال إبراهيم: كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار. حديث عبيدة متفق عليه وكذلك حديث أبي وائل متفق عليه.

[٣٣٠٨ ـ (٨/ ٣٩١)] حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة حدثني أبو حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال: سمعت عمران بن حصين يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ـ قال عمران لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثاً ـ ثم قال: يجيء قوم ينذرون ولا يفون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويفشو فيهم السِمَن».

باب فضل الصحابة والنهي عن ذكرهم بسوء

[٣٣٠٩ ـ (٢/ ١١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي قال: أخبرني عبد الرحمٰن بن سالم بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جدّه عويم بن ساعدة: أن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحاباً وجعل منهم أصهاراً وأنصاراً ووزراء، فمن سبّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وذكر عويمر أبا الدرداء في أهل الصفّة، من قبل أبي عبد الله الحافظ.

[٣٣١٠ ـ (٢/ ٨٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثني أحمد بن معاوية بن الهذيل ثنا محمد بن إبان العنبري ثنا عمرو ـ شيخ كوفي ـ عن أبي سنان قال: سمعت حميد بن صالح يقول سمعت أويساً القرني يقول: قال النبيّ ﷺ: «احفظوني في أصحابي، فإن من أشراط الساعة أن يلعن آخر هذه الأمة أوّلها، وعند ذلك يقع المقت على الأرض وأهلها، فمن أدرك ذلك فليضع سيفه على عاتقه ثم ليلق ربه تعالى شهيداً، فإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه».

[٣٣١١ ـ (٢/ ١٨٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا إبراهيم بن الهيثم قال ثنا محمد بن خطاب الموصلي قال ثنا عبد الله بن الوليد العدني قال ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «شرار أمّتي أجرؤهم على صحابتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عروة وهشام تفرد به أبو بكر ابن أبي سبرة مدني صاحب غرائب.

[٣٣١٢ ـ (٣/ ٣٥٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن

العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى الناس يكثرون وأصحابي يقلّون فلا تسبوهم من سبهم فعليه لعنة الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه.

[٣٣١٣ ـ (٣/ ٣٥٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الأزدي ثنا عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: إنثال الناس على النبيّ ﷺ فقال: «يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي لا تسبّوا أصحابي لعن الله من سبّهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جابر لا أعلم راوياً عنه غير عمرو بن دينار.

[٣٣١٤ ـ (٧/ ١٠٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا أبو يحيى الحماني عن سفيان عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبّ أصحابي فعليه لعنة الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه أبو يحيى الحماني عن سفيان وأرسله وتفرد به عنه، ومحمد بن خالد يعرف بأبي حمنة الكوفي الضبي.

باب فضل المهاجرين والأنصار

[٣٣١٥ ـ (١/ ١٥٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا جعفر ابن أبي الحسن الخوارزمي ثنا عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق عن الحصين بن حذيفة عن أبيه حذيفة عن أبي صيفي عن أبيه صهيب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهاجرون هم السابقون، الشافعون، الدَّالّون على ربهم عز وجل، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم

السلاح، فيقرعون باب الجنة، فيقول لهم الخزنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرون. فتقول لهم الخزنة: هل حوسبتم؟ فيجثون على ركبهم، وينثرون ما في جعابهم، ويرفعون أيديهم فيقولون: أي رب أبهذه نحاسب، لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد. فيجعل الله تعالى لهم أجنحة من ذهب مخوّصة بالزبرجد والياقوت، فيطيرون حتى يدخلوا الجنة». فذلك قوله ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور * الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب﴾. قال صهيب: قال رسول الله ﷺ: «فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا».

[٣٣١٦ ـ (٢/ ٣٠١)] حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة».

[٣٣١٧ ـ (٢/ ٣٣٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: صحبت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وكان أكبر من أنس. وقال جرير: إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئاً ما أرى أحداً منهم إلا أكرمته.

* **قال الشيخ** رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق على صحته. تفرد به محمد بن عرعرة عن شعبة، وحدث به عنه الأعلام، عمرو بن علي، ونصر ابن علي، وبندار، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن سنان. وأخرجه البخاري عن محمد بن عرعرة. وأخرجه مسلم عن بندار وأبي موسى ونصر بن علي عن محمد بن عرعرة.

[٣٣١٨ ـ (٣/ ٤٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد قال ثنا عبد الله بن عوف عن الحسن عن أمّه عن أم سلمة

رضي الله تعالى عنها قالت: لا أنسى - تعني النبيّ ﷺ - يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبّر شعر صدره وهو يقول: «إن الخيرِ خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عون عن الحسن.

[٣٣١٩ - (٤/٣٥٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري قال ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن عروة بن رويم اللخمي قال ثنا أبو مسكين الأنصاري عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: جلسنا يوماً أمام بيوت رسول الله ﷺ في المسجد في رهط منا معشر الأنصار ورهط من المهاجرين، ورهط من بني هاشم، فاختصمنا في رسول الله ﷺ أينّا أولى به وأحب إليه. قلنا: نحن معاشر الأنصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا كتيبته في نحر عدوه، فنحن أولى برسول الله ﷺ وأحبهم إليه. وقال إخواننا المهاجرون: نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر برسول الله ﷺ وأحبهم إليه. وقال إخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله ﷺ قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم، فنحن أولى برسول الله ﷺ وأحبهم إليه. فخرج علينا رسول الله ﷺ فأقبل علينا فقال: «إنكم لتقولون شيئاً». فقلنا مثل مقالتنا فقال للأنصار: «صدقتم من يردّ هذا عليكم». وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون فقال: «صدقوا وبرّوا من يردّ هذا عليهم». ثم قال: ألا «أقضي بينكم»؟ قلنا: بلى بأبينا أنت وأمّنا يا رسول الله. فقال: «أما أنتم معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم». فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة. «وأما أنتم معشر المهاجرين فإنما أنا منكم». فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة. «وأما أنتم بنو هاشم، فأنتم مني وإليّ». فقمنا وكلنا راضٍ مغتبط برسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب لم

نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فضل المهاجرين للحبشة

[٣٣٢٠ ـ (٢/ ٧٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن علي وأحمد بن زهير قالا: ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: قدمنا على رسول الله ﷺ فوافقناه حين فتح خيبر، فأسهم لنا ـ أو قال: فأعطانا منها ـ وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر شيئاً إلا لمن شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لها معهم، فكان ناسٌ من الناس يقولون لنا ـ يعني أهل السفينة ـ سبقناكم بالهجرة. قال ودخلت أسماء بنت عميس فقال لها عمر: هذه الحبشة البحرية، قالت أسماء نعم. فقال عمر: سبقناكم بالهجرة نحن أحق برسول الله ﷺ، فغضبت وقالت كلمة، كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يُطعِم جائعكم، ويَعِظُ جاهلكم، وكنا في دار ـ أو أرض ـ البعداء والبغضاء في الحبشة، وذلك في الله ورسوله. وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً، حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ، فنحن كنا نؤذى ونخاف، وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك. فلما جاء النبيّ ﷺ قالت: يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا. قال: «ليس بأحق بي منكم، له ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان». قالت: فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسالاً يسألونني عن هذا الحديث، ما من الدنيا شيء هم أفرح به ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله ﷺ. قال أبو بردة قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث «ولكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إلي».

باب فضل الأنصار

[٣٣٢١ ـ (٣/ ٨٤)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الفضل بن

الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم حنين قالت الأنصار والله إن هذا لمن العجب، إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا ـ أحسبه قال ـ معهم قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فبعث إلى الأنصار خاصّة. فقال: «ما الذي بلغني عنكم». وكانوا لا يكذبون، فقالوا، فقال النبيّ ﷺ: «أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم». ثم قال ﷺ: «لو سلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه حدث به الإمامان إسحاق بن راهويه والبخاري عن أبي الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة.

[٣٣٢٢ ـ (٦/ ٢٩١)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، ويسلم على صبيانهم، ويمسح برؤسهم، ويدعو لهم.

[٣٣٢٣ ـ (٩/ ٢٢٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها».

باب خير دور الأنصار

[٣٣٢٤ ـ (٦/ ٣٥٤)] حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قالا ثنا عبد العزيز ابن يحيى ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار: بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، ثم في كلّ دور الأنصار

خير».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك تفرد به عبد العزيز عنه.

باب فضل أهل بدر والحديبية

[٣٣٢٥ ـ (٣/ ٧٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة، وكان حاطب شديداً على الرقيق. فقال رسول الله ﷺ: «كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر، عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبي حذيفة عالياً.

[٣٣٢٦ ـ (٧/ ٣٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر: أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبت، فلا يدخلها فإنه قد شهد بدراً والحديبية».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح أخرجه مسلم على رسمه.

باب فضل القرشيّين ما حكموا فعدلوا

[٣٣٢٧ ـ (٣/ ١٧١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا أوفوا، وإذا استرحموا رحموا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم.

[٣٣٢٨ ـ (١٥/٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثني أبو الحارث الكنائي ثنا محمد بن عبد الله الأموي ـ وكان ثقة رضياً ـ حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهري قال: نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجلٍ يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال: يا ابن شهاب من هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين هذا طاووس اليماني وقد أدرك عدة من الصحابة. فأرسل إليه سليمان فأتاه فقال: لو ما حدثتنا، فقال: حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون الخلق على الله من ولِيَ من أمر المسلمين شيئاً فلم يعدل فيهم». فتغيّر وجه سليمان فأطرق طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: لو ما حدثتنا، فقال: حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ قال: ابن شهاب ظننت أنه أراد عليّاً، قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال: «إن لكم على قريش حقاً ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكموا فعدلوا واتتمنوا فأدّوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً». فتغيّر وجه سليمان فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: لو ما حدثتني، فقال: حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾ الآية.

[٣٣٢٩ ـ (٨/٥)] حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عقيل الوراق النيسابوري قال ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله السلمي ثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي قال: وجدت في كتاب جدّي حماد بن أبي رجاء السلمي بخطه عن أبي حمزة السكري عن محمد بن

سوقة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب، فقال: «الأئمة من قريش، لهم عليكم حق ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث، إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا وإذا قسموا عدلوا، فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرفٌ ولا عدلٌ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد موجوداً في كتاب جدّه.

[٣٣٣٠ ـ (٦/ ٢٩٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يونس بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبّوا قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أوّلها عذاباً ووبالاً، فأَذِق آخرها نوالاً».

[٣٣٣١ ـ (٩/ ٦٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الله الأزهر عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «للقرشي مثلاً قوة الرجلين من غيرهم». فسأل ابن شهاب سائل ما يعني بذلك قال: نبل الرأي.

[٣٣٣٢ ـ (٨/ ٣٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين .ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال المستورد الفهري: سمعت رسول الله ﷺ ذكر قريشاً فقال: «إن فيهم لخصالاً أربعة، إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرّة، وخيرهم لمسكين ويتيم، وأمنعهم من ظلم الملوك».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان.

[٣٣٣٣ ـ (٩/ ٦٤)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عوف ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن بحينة بن غزوان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم».

[٣٣٣٤ ـ (٩/ ٦٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس ابن موسى ثنا أبي ثنا محمد بن سليمان بن مسحول المخزومي عن عبد العزيز ابن أبي رواد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: «يا أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلَّموا من قريش ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم».

[٣٣٣٥ ـ (٩/ ٦٤)] أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ فيما قرىء عليه وأذن لي ـ قال: ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عمار بن نصر ثنا إبراهيم بن اليسع الملكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال: خطب رسول الله ﷺ بالجحفة فقال: «يا أيّها الناس لست أولى بكم من أنفسكم». قالوا: بلى. قال: «فإني كأني لكم على الحوض فرطاً وسائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي، لا تقدموا قريشاً فتهلكوا، ولا تختلفوا عنها فتضلوا، قوة الرجل من قريش قوة رجلين، ألا تفاقهوا قريشاً فهي أفقه منكم، لولا أن تبطر قريش وخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش خير شرار الناس».

[٣٣٣٦ ـ (٩/ ٦٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبّوا قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهمّ إنك أذقت أولها عذاباً وبالاً، فأذق آخرها نوالاً».

[٣٣٣٧ ـ (٩/ ٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إسحاق بن سعيد بن الأدلون أبو سلمة الجمحي الدمشقي ثنا خليد بن دعلج أبو عمر السدوسي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان أهل الأرض من الإختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله ـ ثلاث مرات ـ فإذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس».

[٣٣٣٨ ـ (٩/ ٦٥)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحليس بن أبي الأحوص ثنا العلاء بن أبي عمرو ح. وحدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ اهدِ قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهمّ أذقت أوّلها نكالاً فأذق آخرها نوالاً».

باب فضل أهل البيت

[٣٣٣٩ ـ (٤/ ٣٠٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبدالله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فضل بني عبد المطلب

[٣٣٤٠ ـ (١٠/ ٣٦٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن عبد العزيز ابن مروان أبو عثمان ـ بدمشق ـ ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام ثنا حفص بن عمران الواسطي ثنا عمرو بن كثير عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال النبيّ ﷺ: «من أولى رجلاً من بني

عبد المطلب معروفاً في الدنيا فلم يقدر المطّلبي على مكافأته فأنا أكافئه عنه يوم القيامة».

باب فضل العشرة
وجماعة من أصحاب النبيّ ﷺ ذُكروا في خبر واحد

[٣٣٤١ ـ (١/ ٩٥)]: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رياح بن الحارث: أن المغيرة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسبّ. فقال: من يسب هذا يا مغيرة؟ قال: سبّ علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال: يا مغيرة بن شعبة ثلاثاً، ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يُسبون عندك لا تنكر ولا تغيّر. وأنا أشهد على رسول الله ﷺ ـ مما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ فإني لم أكن أروي عنه كذبا يسألني عنه إذا لقيته ـ أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعليّ في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين في الجنة». لو شئت أن أسمّيه لسمّيته. قال فرجَّ أهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع؟ قال ناشدتموني بالله، والله عظيم أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله العاشر. ثم أتبع يميناً فقال: لمشهد شهده رجل مع رسول الله ﷺ يغبر وجهه مع رسول الله ﷺ، أفضل من عمل أحدكم ولو عَمَّرَ عُمُرَ نوح.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عبد الواحد بن زياد عن صدقة مثله.

[٣٣٤٢ ـ (١/ ٩٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عاصم أنبأنا حصر عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني. قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل

المغيرة بن شعبة. قال فأقام خطباء يقعون في عليّ، وأنا إلى جنب سعيد بن زيد، قال فغضب فقام فأخذ بيدي فتبعته. فقال: ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة، فأشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم.

[٣٣٤٣ ـ (١/ ١٢٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب، قال: قال النبيّ ﷺ: «مثلوا لي في الجنة في خيمة من درّة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن رواحة في أعناقهما صدوداً، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود. قال: فسألت، أو قال: قيل لي: إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدّا بوجوهما. وأما جعفر فإنه لم يفعل». قال ابن عيينة فذلك حين يقول ابن رواحة:

أقسمت يا نفس لتنزلنّه ... بطاعـة منك أو لتكـرهـنّـه

فطالما قد كنت مطمئنّه ... جعفر ما أطيب ريح الجنّة

[٣٣٤٤ ـ (١/ ١٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا قطر بن خليفة عن كثير بيّاع النوى قال: سمعت عبد الله بن مليل يقول سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبيّ إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، والحسن، والحسين، وأبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، والمقداد، وحذيفة، وعمار، وسلمان، وبلال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه المسيب بن نجية عن عليّ مثله.

[٣٣٤٥ ـ (١/ ١٤٢)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا علي بن بحر ثنا سلمة بن الأبرش ثنا عمران الطائي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الجنة تشتاق

إلى أربعة، إلى عمار، وعلي، وسلمان، والمقداد».

[٣٣٤٦ ـ (١/ ١٧٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ثنا علي بن شبرمة الكوفي ثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنه يحبّهم، وإنك يا عليّ منهم، والمقداد، وأبو ذر، وسلمان». رضي الله تعالى عنهم.

[٣٣٤٧ ـ (١/ ١٧٦)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن. قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إستقرئوا القرآن من أربعة، فذكر ابن مسعود، وسالماً مولى أبي حذيفة، وأُبيَّ بن كعب، ومعاذ بن جبل». رضي الله تعالى عنهم.

[٣٣٤٨ ـ (١/ ١٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السبّاق أربع: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة».

[٣٣٤٩ ـ (١/ ١٩٠)] حدثنا القاسم بن أحمد بن القاسم ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عمير ثنا أبو ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل عليّ الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى يحب أربعة من أصحابي». فقال له من حضر مَنْ هم يا رسول الله؟ فقال: «عليّ، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد». رضي الله تعالى عنهم.

[٣٣٥٠ ـ (١/ ١٩٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عمران بن وهب

الطائي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «اشتاقت الجنة إلى أربعة، عليّ، والمقداد، وعمار، وسلمان».

[٣٣٥١ ـ (١/ ٢٣٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه، وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن عامر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد ـ فبدأ به ـ ومعاذ بن جبل، وأُبيٍّ بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة». رضي الله تعالى عنهم.

[٣٣٥٢ ـ (٥/ ٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي، وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد بن سعدان ثنا بكر ابن بكار قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو قال: إن هؤلاء يأمروني أن أسبّ أصحاب محمد ﷺ يعني السلطان، وصعد النبيّ ﷺ أُحُداً ومعه هؤلاء من أصحابه، فرجف بهم الجبل فقال النبيّ ﷺ: «أسكن أحد فإنّما عليك نبيّ وصدّيق وشهيد، وقال: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمٰن في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد بن زيد ـ يعني نفسه ـ في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث هلال عن سعيد غريب من حديث طلحة تفرد به ابنه محمد.

[٣٣٥٣ ـ (٥/ ٦٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: «عن يمين أحدكم جبريل، والآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم

يشهد القتال ويكون في الصف».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شريك الناس عن مسعر.

[٣٣٥٤ ـ (١٩٨/٧] حدثنا يوسف ين يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان، وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي، ثنا علي بن الجعد، وحدثنا أحمد بن جعفر والحسن بن علان قالا: ثنا جعفر الفريابي ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد ابن الصوفي ثنا عمر بن شعبة ثنا زيد بن يحيى الأنماطي قالوا: ثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا جحيفة يقول سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيت.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم ولشعبة فيه روايات مختلفة اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولاً.

[٣٣٥٥ ـ (١٩٩/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عليّ مثل حديث أبي جحيفة «خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي ليلى.

[٣٣٥٦ ـ (١٩٩/٧)] حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا الحسين بن عمر ابن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد خير قال: قام عليّ على المنبر فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمّة بعد نبيّها؟ قالوا: بلى. قال: أبو بكر، ثم سكت سكتة ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به محمد بن القاسم من حديث الحكم عن عبد خير.

[٣٣٥٧ ـ (٧/ ١٩٩)] حدثنا الحسن بن علي الورّاق ثنا جعفر الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت حديثاً عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع علياً يقول: «خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر». لفظ محمد بن جعفر وقال معاذ سمع عبد خير عن عليّ قال: «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم قال: ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو داود ووكيع وغيرهم عن شعبة مثله.

[٣٣٥٨ ـ (٧/ ١٩٩)] حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن علي بن رزق الله وأحمد بن جعفر النسائي قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة أنه سمع علياً يقول: «خير هذه الأمة بعد نبيّها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث شعبة عن عون غريب وعن الحكم مشهور.

[٣٣٥٩ ـ (٧/ ٢٠٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت علياً يقول: «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة.

[٣٣٦٠ ـ (٧/ ٢٠٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خلف

القاضي ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم ثم ابن كنانة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن عليّ قال: «خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج.

[٣٣٦١ ـ (٧/ ٢٠٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش والحسن بن علي قالا: ثنا القاسم بن زكريا ثنا عيسى بن عبد الله، وحدثنا أبو سعيد محمد ابن بشر بن العباس ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ثنا حمدون بن عمارة قالا: ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن عاصم عن زرّ بن حبيش قال سمعت علياً يقول هذا القول: «خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر ثم عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به داود ابن الزبرقان.

[٣٣٦٢ ـ (٧/ ٢٠٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه ثنا أبي ثنا غدافر وكان عند شعبة ابن صفوان جالساً ـ عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول وهو على منبر الكوفة: «خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث». قالوا: يا أبا إسحاق: أخير أو أفضل؟ قال: خير خ ي ر». تهجّاه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن عليّ تفرد به غدافر.

[٣٣٦٣ ـ (٧/ ٢٠٠)] حدثنا عبد الله بن حامد الأصفهاني ومحمد بن محمد في جماعة قالوا: ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن عمر الدار يجردي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد خير عن عليّ قال: «خير

هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر ثم عمر».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به النضر عن شعبة من حديث أبي إسحاق عن عبد خير.

[٣٣٦٤ ـ (٧/ ٢٠١)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلمسيمي ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن البختري قال: خطب علي فقال: «ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، فقام رجل فقال: وأنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: نحن أهل بيت لا يوازينا أحد».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة.

[٣٣٦٥ ـ (٨/ ٢٨٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عوف وعيسى بن هلال قالا: ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان الأحمر أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة: أن النبيّ ﷺ قال: «إذا متّ أنا وأبو بكر وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد.

[٣٣٦٦ ـ (٨/ ٣٥٩)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي قال سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج بن المنهال يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصماً يقول سمعت زِرّاً يقول سمعت أبا جحيفة يقول: خطبنا عليّ ابن أبي طالب على منبر الكوفة فقال: «ألا إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر، ولو شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم». ثم نزل من على المنبر وهو يقول: «عثمان عثمان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه.

[٣٣٦٧ ـ (٨/ ٣٥٨)] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي ـ بها ـ ثنا بكر بن أحمد بن مقبل قال قرأ على جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصب بن منصور المروزي ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريجي ثنا الحسن بن علي العمري، وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو العباس البرائي قالا: ثنا نعيم بن الهيثم أخبرني بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي عن سويد مولى عمرو بن حريث قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر: «إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم».

[٣٣٦٨ ـ (٩/ ٤٢)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل سهيل بن بيضاء».

[٣٣٦٩ ـ (٩/ ٢٣٥)] حدثنا علي بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: لقيني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ في لسانه ثقل ما يبين كلامه، فذكر عثمان، قال عبد الله: فقلت والله ما أدري ما تقول غير أنكم تعلمون يا معشر أصحاب محمد ﷺ إنا كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وإذا هو هذا المال، فإن أعطاه يعني يرضيه ذلك.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور والزهري لم يروه إلا الوليد وهو ابن مسلم.

[٣٣٧٠ ـ (٨/ ٣٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن

الفضل الأسدي ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة نحوه.

[٣٣٧١ ـ (٣/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبي عياش عن أنس رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً فجاء أبو بكر فاستأذن فقال: «إئذن له وبشّره بالجنة وبالخلافة بعدي». ثم جاء عمر فاستأذن فقال: «إئذن له وبشّره بالجنة وبالخلافة بعد أبي بكر». ثم جاء عثمان فاستأذن فقال: «إئذن له وبشّره بالجنة وبالخلافة بعد عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن أنس رضي الله تعالى عنه، بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدري عن عمرو. ورواه ابن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس رضي الله تعالى عنه. وصحيحه ما رواه سعيد ابن المسيب وأبو عثمان النهدي وغيرهما عن أبي موسى الأشعري ولم يذكر فيه الخلافة.

قلت: أنا أبو عبد الله: حديث المختار بن فلفل عن أنس يأتي في مناقب أبي بكر، وكان الصواب ذكره هنا، وحيث لم نفعل نبّهنا على ذلك.

[٣٣٧٢ ـ (٣/ ١٢٢)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثوري عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكلّ أمّة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». رضي الله تعالى عنهم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الثوري لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة.

[٣٣٧٣ ـ (٣/ ٣٠٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن

إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك ثنا علي بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «في الجنة شجرة ـ شك علي بن جميل ـ وما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد تفرد به علي بن جميل وهو الرقّي عن جرير.

[٣٣٧٤ ـ (٤/١٢٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمر قال: لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعدما بدأ به رسول الله ﷺ فقال: «استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أمّ عبد، وأُبيّ ابن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله.

[٣٣٧٥ ـ (٤/٣٤١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتحرّك، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء فإنما عليك نبيّ وصدّيق وشهيد». وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ رضي الله تعالى عنهم.

[٣٣٧٦ ـ (٤/٣٦٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر يوم بدر: «على يمين أحدكم جبريل، والآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف».

* قال الشيخ رحمه الله رواه عبد الأعلى بن حماد النرسي عن أبي أحمد الزبيري، ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر.

[٣٣٧٧ ـ (٥/ ١٢)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن موسى بن داود الجوهري ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي ثنا معاوية ابن حفص الشعبي الكوفي، ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح ثابت من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر. ورواه عن نافع عدة، وحديث محمد بن سوقة تفرد به أبو حميد الحمصي.

باب فضل غفار ومزينة وجهينة وأشجع

[٣٣٧٨ ـ (٤/ ٣٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبيّ ﷺ قال: «أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بني كعب، مواليّ دون الناس والله ورسوله مولاهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الإمام أحمد وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد عن أبي مالك وهو حديثه.

باب فضل أسلم وغفار

[٣٣٧٩ ـ (٧/ ٣١٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا إسحاق بن بهلول ثنا يحيى بن الحسين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لست أقول ذلك ولكن الله قاله».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث سفيان عن عمرو ولم نكتبه إلا من حديث الحسين.

باب فضل أهل اليمن

[٣٣٨٠ ـ (٣/ ٦٠)] حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل الواسطي قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءكم أهل اليمن هم أرقّ أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية».

[٣٣٨١ ـ (٧/ ٣٦٣)] حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو البختري، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الرحمٰن بن ريان الطائي، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا علي بن حرب قالوا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن هم أرقّ أفئدة وأرق قلوباً، الإيمان والحكمة يمانية، والقسوة وغلظ القلوب في الفدّادين أصحاب الإبل قبل المشرق في ربيعة ومضر».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث الأعمش مشهور.

باب فضل بني عامر وغطفان وتميم

[٣٣٨٢ ـ (٣/ ٦٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمّي عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب؟ قال: فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه، إلا أنهم سألوه عن قبائل العرب؟ قال: فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل، سألوه عن بني عامر. فقال: «جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر». وسألوه عن غطفان فقال: «زهرة تنبع ماء». وسألوه عن تميم فقال: «هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم». قال: فقال الناس فقال النبيّ

ﷺ: «مه؟ أبى الله لبني تميم إلا خيراً هم ضخام الهام، رجح الأحلام، ثبت الأقدام، أشد الناس قتالاً للدجال، وأنصار الحق في آخر الزمان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام.

باب فضل أهل الشام

[٣٣٨٣ ـ (٣/ ٩٥)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود عن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال أهل المغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».

[٣٣٨٤ ـ (٥/ ١٥٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن عمير بن هانى أنه حدثه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس». قال عمير: فقام مالك بن يخامر فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذاً يقول: وهم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذاً يقول وهم بالشام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمير تفرد به عنه ابن جابر، وهذه الزيادة من قبل معاذ لا تحفظ إلا في هذا الحديث.

[٣٣٨٥ ـ (٥/ ٢٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا يحيى بن صالح الوحّاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نور

ساطع إلى الشام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن حلبس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٣٨٦ ـ (٩٨/٦)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد ابن خليد الحلبي ثنا أبو تورة ـ الربيع بن نافع ـ ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور عن بشر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام، ألا وإن الأيمان حيث تقع الفتن بالشام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة.

[٣٣٨٧ ـ (٧/ ٢٣٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا المنذر بن محمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث إياس غريب من حديث مسعر.

[٣٣٨٨ ـ (٣٠٧/٩)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين، يرفع الله أقواماً ويرزقهم منهم حتى تأتيهم الساعة». ثم قال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام».

باب فضل أهل فارس

[٣٣٨٩ ـ (٦/ ٦٤)] حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا هودة ثنا عوف عن شهر قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو كان العلم منوطاً بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم عن عوف مثله.

باب فضل أبي بكر وعمر

[٣٣٩٠ ـ (٢/ ٢٨٠)]: حدثنا القاضي محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا وقد ذُرَّ عليه من تراب حفرته». قال أبو عاصم: ما تجد لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فضيلة مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه إلا من حديث أبي عاصم النبيل عنه، وهو أحد الثقات الأعلام من أهل البصرة.

[٣٣٩١ ـ (٤/ ٧٢)] حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العنزي قال ثنا عبد الله ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام، فقال رجل: لو بعثت أبا بكر وعمر، فقال النبيّ ﷺ: «أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن إدريس وإنما هو عبد المنعم بن إدريس، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل

عنه.

[٣٣٩٢ ـ (٩٣/٤)] حدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ أراد أن يبعث رجلاً في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له عليّ: ألا تبعث هاذين؟ فقال: «كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

[٣٣٩٣ ـ (٣٠٤/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا رباح بن أبي معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما: «ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة، ومثلكما في الانبياء، مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم، قال ﴿من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾. ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله، ومثلك في الأنبياء مثل نوح عليه السلام قال ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديّاراً * إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان.

[٣٣٩٤ ـ (٢٥٠/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل الزاهد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم، كما يرون الكوكب الأحمر في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

[٣٣٩٥ ـ (١٦٠/٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا عبد الرحمٰن بن نافع ثنا

محمد بن حبيب عن وهيب المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء». قلنا: يا رسول الله من هؤلاء الأربعة؟ قال: «اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض». فقلنا: من الإثنان من أهل السماء؟ قال: «جبريل وميكائيل». قلنا: من الإثنان من أهل الأرض؟ قال: «أبو بكر وعمر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن نافع.

باب فضل أبي بكر

[٣٣٩٦ ـ (١/ ٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز، وثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قالا: ثنا أبو نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن أرقم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت اليوم أسبق أبا بكر، إن سبقته يوماً، قال: فجئت بنصف مالي، قال فقال لي رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك». قال: فقلت مثله، وأتى أبو بكر بكلّ ما عنده. فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك». قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً.

ورواه عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر نحوه.

* قال الشيخ رحمه الله تعالى: كان رضي الله تعالى عنه في المصافات صافياً، وفي المؤاخاة وافياً، وقد قيل: إن التصوف استنفاد الطوق، في معاناة الشوق، وتزجية الأمور، على تصفية الصدور.

[٣٣٩٧ ـ (١/ ٣٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن محمد بن حبيب المؤدِّب ثنا أبو معاوية ثنا هلال ابن عبد الرحمٰن ثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ عن أنس بن مالك قال: لمّا

كان ليلة الغار، قال أبو بكر: يا رسول الله دعني فلأدخل قبلك فإن كانت حيّة أو شيء كانت لي قبلك. قال: «أُدخل». فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما رأى جحراً جاء بثوبه فشقّه ثم ألقمه الحجر، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه، ثم أدخل رسول الله ﷺ. قال: فلما أصبح قال النبيّ ﷺ: «فأين ثوبك يا أبا بكر؟» فأخبره بالذي صنع، فرفع النبيّ ﷺ يده فقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة». فأوحى الله تعالى إليه إن الله قد استجاب لك.

[٣٣٩٨ ـ (١/ ٣٣)]: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الورّاق ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا سلمة بن حفص السعدي ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق ثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كانت يد النبيّ ﷺ في مال أبي بكر ويد أبي بكر واحدة حين حجّا.

[٣٣٩٩ ـ (١/ ٣٧١)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن الطيب ثنا وهب بن بقية ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سلمة بن نبيط. ـ وعن نعيم بن أبي هند ـ عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد ـ وكان من أهل الصفة ـ أنّ النبيّ ﷺ لما اشتد مرضه أغمي عليه، فلما أفاق قال: «مروا بلالاً فليؤذّن، ومروا أبا بكر فَليصلِّ بالناس». قال ثم أغمي عليه. فقالت عائشة: إن أبي رجل أَسِيفٌ فلو أمرت غيره قال: «إنكن صواحبات يوسف مروا بلالاً ومروا أبا بكر يصلّي بالناس».

[٣٤٠٠ ـ (٢/ ١٨٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا محمد بن زنجويه بن الهيثم قال ثنا عبد العزيز بن يحيى المديني قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: وارأساه. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيّ فأستغفر لك وأدعو لك». فقالت عائشة: واثكلتاه إني والله لأظنك تحب موتي ولو كان

ذلك لظللتَ آخر يومك مُعَرِّساً ببعض أزواجك. فقال رسول الله ﷺ: «بل أنا وارأساه، لقد هممت ـ أو أردت ـ أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد، أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنّون، ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون» ـ أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. ـ

* قال الشيخ رحمه الله: رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال ورواه الزبيدي عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه، ورواه إسماعيل بن أبي حكيم.

[٣٤٠١ ـ (٣/ ١٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلاً».

[٣٤٠٢ ـ (٣/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ثنا القاسم ابن أحمد الخطابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال: رآني النبيّ ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال: «أتمشي أمام أبي بكر؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيِّين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عطاء وعنه ابن جريج، ورواه عنه بقية ابن الوليد وغيره عن ابن جريج.

[٣٤٠٣ ـ (٣/ ٣٤٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في جامعه ومسلم من حديث عكرمة.

[٣٤٠٤ ـ (٣/ ٣٤٣)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم

ابن خالد ثنا المصيصي ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه بِخِرقَةٍ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إنه ليس أحداً أَمَنُّ عليَّ بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلَّة الإسلام أفضل، سدّوا كلّ خَوخَةٍ إلا خوخة أبي بكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق على صحته اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث سعيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري. وانفرد البخاري فيه برواية عكرمة هذا. ورواه غير عبد الله بن محمد الجعفي عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى.

[٣٤٠٥ ـ (١٨٨/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمر ثنا زائدة ح. وحدثنا أبي ثنا محمد بن نمير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن وزائدة قالا: عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فقال عمر بن الخطاب: أليس قال النبيّ ﷺ: «مروا أبا بكر يصلي بالناس؟» فأيّكم تطيب نفسه أن يتقدّم أبا بكر. فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

[٣٤٠٦ ـ (٢٨٣/٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: قُرِئَت عند النبيّ ﷺ ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾ فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: إن هذا لَحسن، فقال النبيّ ﷺ: «أما إن ملك الموت ليقولها لك عند الموت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مرسل.

[٣٤٠٧ ـ (٣٠٣/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن مالك

قالا: ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرّف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، سدّوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة.

[٣٤٠٨ ـ (٤/٣٠٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جدّه فرات عن سعيد بن جبير قال: كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجدّ، قال: فقرأت كتابه إليه، أما بعد فإنك كتبت إلي تستفتيني في الجَدِّ وإن رسول الله ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلاً دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار، وإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد، وإن أحق ما اقتدينا به قول أبي بكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز، تفرد به محمد بن طريف.

[٣٤٠٩ ـ (٤/٢٣٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله ابن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهوية قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص قال: بعثني رسول الله ﷺ على جيش وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال: فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحبُّ الناس إليك؟ قال: «وما تريد إلى ذلك؟» قلت: أحب أن أعلم ذلك فقال: «عائشة». قلت: إنما أعني الرجال قال: «أبوها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي عن عمرو لم نكتبه إلا من حديث جرير.

[٣٤١٠ ـ (٥/١١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد

ابن عمر بن سلم قالا ثنا يوسف بن الحكم ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال: جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ فكلّمه بعضهم بكلام وَأَلْغَزَ فيه، فالتفت النبيّ ﷺ إلى أبي بكر فقال: «يا أبا بكر سمعت ما قالوا؟». قال: نعم يا رسول الله وفهمته، قال: «فأجبهم يا أبا بكر». فأجابهم بجواب وأجاد الجواب، فقال له النبيّ ﷺ: «يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر». فقال له بعض القوم: يا رسول الله وما الرضوان الأكبر؟ قال: «يتجلّى الله عز وجل في الآخرة لعباده المؤمنين عامّة، ويتجلى لأبي بكر خاصة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت رواته أعلام، تفرد به الختلي عن كثير.

[٣٤١١ ـ (٥/ ٢٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا إسماعيل بن يسار أبو عبيدة العصفري ح. وحدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في هذا المسجد إلا خوخة أبي بكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت من حديث يعلى بن حكيم عن سعيد عن ابن عباس. وحديث طلحة غريب تفرد به إسماعيل عن مالك.

[٣٤١٢ ـ (٧/ ١٠٥)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن نهشل ابن عبد الواحد البصري، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حسين أبو علي الاسواري ثنا سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا قالا: ثنا عمرو بن حفص الشيباني ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن عليّ عن ابن عمر، قال: بينا النبيّ ﷺ

جالس وعنده أبو بكر الصدّيق وعليه عباءة قد جلّلها على صدره بجلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام، وقال: يا رسول الله ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد جلّلها على صدره بجلال؟ قال: يا جبريل أنفق ماله عليّ قبل الفتح قال: فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فقال: «يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله، ويقول: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربي أغضب؟ أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم.

[٣٤١٣ ـ (٧/ ٢٦٠)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالا: ثنا محمد بن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس قال: لما صار رسول الله ﷺ إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق: أرفق فداك أبي وأمّي يا رسول الله، أَدخُلُ قبلك لا تكون فيه هامّة، فإن كان من ذلك شيءٌ كان بي، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحراً شقّ من ثوبه وسدّ به الجحر، حتى لم يدع من ذلك شيئاً وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيءٌ يسدّه به فألقمه عقبه، فقال: أُدخُل فداك أمّي وأبي يا رسول الله، قال: فلمّا أصبح قال له رسول الله ﷺ: «أين ثوبك يا أبا بكر». فأخبره قال: فرفع رسول الله ﷺ يده ودعا له.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عثمان بن معبد.

[٣٤١٤ ـ (٧/ ٢٦٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال: كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب

رسول الله ﷺ فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا، فعلا بيننا الصوت، فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «فيم ارتفعت أصواتكم بينكم». قال: قلنا يا رسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا، فقال أبو بكر قلنا: لم يحضرنا يا رسول الله، قال: «فلا تفضلوا أحداً منكم على أبي بكر فأنه أفضلكم في الدنيا والآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إسحاق عن مسعر تفرد به العباس، حدث به أبو عمر بن حكيم عن أبي بكر بن راشد عن أبي بكر المستملي عن عباس.

[٣٤١٥ ـ (٧/ ٣١٤)] حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله الحلبي ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه يوماً: «فيكم من أصبح اليوم صائماً». قال أبو بكر: أنا، قال: «فيكم من تصدّق بصدقة». قال أبو بكر: أنا، قال: «فيكم من عاد مريضاً». قال أبو بكر: أنا، قال: «أرجو أن تكون ممن لا نوى عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة عن سهل، وما كتبته إلا من حديث الحلبي.

[٣٤١٦ ـ (٧/ ٣١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التُستَرِي ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، فسمّاه رسول الله ﷺ عتيقاً من النار.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سفيان عن زياد.

[٣٤١٧ ـ (٧/ ٣١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً».

[٣٤١٨ ـ (٨/ ٣٥٨)] حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماري ثنا أحمد بن علي الأبّار وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر ابن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: وجهني وفد المصطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: سله إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا؟ قال فقلت له: فقال قل لهم: «ادفعوها إلى أبي بكر». قال: فقلت لهم، فقالوا: قل له فإن لم نجد أبا بكر؟ قال فقلت له فقال: «قل لهم: إدفعوها إلى عمر». قال: فقلت لهم، فقالوا: قل له: فإن لم نجد عمر؟ فقلت له فقال: «إدفعوها إلى عثمان، وتباً لكم يوم يقتل عثمان».

[٣٤١٩ ـ (٩/ ٢٣٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثتنا أم عمرو بنت حسان بن زيد أبو الفيض ـ قال عبد الله: قال أبي: وكانت عجوز صدق وما حدث أبي عن امرأة غيرها ـ قالت: حدثني سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى ـ قال أبي: وكان زوجها ـ قال: بلغني أن حفصة قالت لرسول الله ﷺ إذا أنت مرضت قدّمت أبا بكر، قال: «ليس أنا أقدّمه ولكن الله عزّ وجلّ يقدّمه».

[٣٤٢٠ ـ (٩/ ٣٠٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ـ إملاء ـ ثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقة بن خالد حدثني يزيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه قد بدا عن ركبتيه، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «أما صاحبكم فقد غامر». فأقبل حتى سلّم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنه كان بيني وبين عمر شيء فأسرعت إليه، ثم إني ندمت على ما كان، فسألته أن يغفر لي فأبى، فتبعته إلى البقيع حتى خرج من داره فأقبلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «يغفر الله لك أبا بكر». ثلاث مرار.

ثم إن عمر ندم حين سأله أبو بكر أن يغفر له فأبى عليه، فخرج من منزله حتى أتى منزل أبي بكر فسأل هل ثَمَّ أبو بكر؟ قالوا لا لعله أتى رسول الله ﷺ فأتى عمر إلى رسول الله ﷺ فجعل وجه رسول الله ﷺ يتمعّر حتى أشفق أبو بكر أن يكون من رسول الله ﷺ إلى عمر ما يكره، فلما رأى ذلك أبو بكر جثى على ركبته فقال: أنا والله يا رسول الله كنت أظلم. فقال رسول الله ﷺ: «يا أيّها الناس إن الله تعالى بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي ثلاث مرار».

[٣٤٢١ ـ (٩/ ٣٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا صدقة بن خالد مثله.

[٣٤٢٢ ـ (١٠/ ٣٠١)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا رويم بن يزيد المقرىء، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال: رأى النبيّ ﷺ أبا الدرداء يمشي قدّام أبي بكر فقال ﷺ: «يا أبا الدرداء أتمشى قدّام رجل ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه»؟. قال: فما رئى أبو الدرداء بعد هذا يمشي إلا خلف أبي بكر.

[٣٤٢٣ ـ (١٠/ ٣٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس الأخرم ثنا الحسن بن ناصح المخرمي ثنا رويم بن يزيد ثنا إسماعيل عن ابن جريج مثله.

باب فضل عمر وما روي في أول إسلامه

[٣٤٢٤ ـ (١/ ٣٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمّي أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال: قال عمر بن الخطاب: كان أول إسلامي أن ضرب أختي المخاض، فأخرجت من البيت فدخلت في

أستار الكعبة في ليلة قارة، فجاء النبيّ ﷺ فدخل الحجر وعليه نعلاه، فصلى ما شاء الله ثم انصرف، قال: فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته، فقال: «من هذا»؟ قلت: عمر. قال: «يا عمر ما تتركني ليلا ولا نهاراً؟» فخشيت أن يدعو عليّ فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله. قال فقال: «يا عمر استره». قال فقلت: والذي بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك.

[٣٤٢٥ ـ (١/ ٤٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا محمد بن أبان عن إسحاق بن عبد الله بن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: سألت عمر رضي الله تعالى عنه لأي شيء سمّيت الفاروق. قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدري للإسلام، فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إليّ من نسمة رسول الله ﷺ، قلت أين رسول الله ﷺ؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا عمر. فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبته، فقال: «ما أنت بمنته يا عمر؟» قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. قال: فكبّر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد. قال فقلت: يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: «بلى، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن حييتم أو متّم». قال: فقلت ففيم الإختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن، فأخرجناه في صَفَّين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين، حتى دخلنا المسجد، قال: فنَظَرَت إلينا قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها من قبل.

[٣٤٢٦ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس

الكديمي ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: قال عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه: كنا نتحدث أن ملكاً ينطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنه.

[٣٤٢٧ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمٰن بن نافع ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي عن أبي جحيفة، قال: قال عليّ كرم الله وجهه: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنه.

[٣٤٢٨ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أحمد ثنا أبي أحمد ثنا أبي إسرائيل عن الوليد ابن العيزار عن عمرو بن ميمون عن عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: ما كنا ننكر ـ ونحن أصحاب رسول الله تعالى عنه ـ أن السكينة تنطق على لسان عمر.

[٣٤٢٩ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن أبي الجهم عن مسور بن مخرمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

[٣٤٣٠ ـ (١/ ٢٤)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا محمد بن يحيى ابن المنذر ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: وافقت ربي عز وجل في ثلاث، في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه حميد، وعلي بن زيد، والزهري، عن أنس مثله.

[٣٤٣١ ـ (١/ ٤٦)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن

جدعان عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت قد حمدت ربي بمحامد ومدحٍ وإيّاك. فقال: «إن ربك عزَّ وجلَّ يحب الحمد». فجعلت أنشده، فاستأذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله ﷺ: «أسكت». فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء، فسكتّني النبيّ ﷺ فتكلم ثم خرج، ففعل ذلك مرتين ـ أو ثلاثاً ـ فقلت يا رسول الله من هذا الذي أسكتّني له؟ فقال: «هذا عمر رجل لا يحب الباطل».

[٣٤٣٢ ـ (٤٦/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزُهري عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن الأسود التميمي قال: قدمت على النبيّ ﷺ فجعلت أنشده، فدخل رجل طوال أقنى، فقال لي: «أمسك». فلما خرج قال: «هات». فجعلت أنشده، فلم ألبث أن عاد فقال لي: «أمسك». فلما خرج قال: «هات». فقلت: من هذا يا نبيّ الله الذي إذا دخل قلت أمسك، وإذا خرج قلت: هات؟ قال: «هذا عمر بن الخطاب، وليس من الباطل في شيء».

* **قال الشيخ رحمه الله:** فالإستدعاء من النبيّ ﷺ منه رخصة وإباحة لاستماع المحامد والمدائح، فقد كان نشيده والثناء على ربه عز وجل، والمدح لنبيه ﷺ، وإخباره عليه الصلاة والسلام أن عمر رضي الله تعالى عنه لا يحب الباطل أي من اتخذ التمدح حِرفَةً واكتساباً فيحمله الطمع في الممدوحين على أن يهيم في الأودية، ويشين بفريته المحافل والأندية، فيمدح من لا يستحقه، ويضع من شأن من لا يستوجبه إذ حرمه قائله، فيكون رافعاً لمن وضعه الله عز وجل لطمعه، أو واضعاً لمن رفعه الله عز وجل لغضبه. فهذا الإكتساب والإحتراف باطل، فلهذا قال النبيّ ﷺ: «إنه لا يحب الباطل». فأما الشعر المحكم الموزون، فهو من الحكم الحسن المخزون، يخص الله تعالى به البارع في العلم ذا الفنون، وقد كان أبو بكر وعمر وعليّ رضي الله تعالى عنهم يشعرون.

[٣٤٣٣ ـ (١/ ٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: كنت أنشده ـ يعني النبيّ ﷺ ـ ولا أعرف أصحابه، حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع، فقيل اسكت اسكت قلت: واثكلاه من هذا الذي أسكت له عند النبيّ ﷺ؟ فقيل: عمر بن الخطاب، فعرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيسحبني إلى البقيع.

* قال الشيخ رحمه الله: فكذا سبيل الأبرياء من الشرك والعناد، الأصفياء بالمعرفة والوداد، أن لا يلهيهم باطل من الفعال والمقال، وأن لا يثنيهم في توجههم إلى الحق حال من الأحوال، وأن يكونوا مع الحق على أكمل حال وأنعم بال. كان رضي الله تعالى عنه يلتمس بالذلة لمولاه القوة والتعزز، ويترك في إقامة طاعته الرفاهية والتقزز، وقد قيل: إن التصوف النبو عن رتب الدنيا، والسمو إلى المرتبة العليا.

[٣٤٣٤ ـ (٢/ ٥٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن يحيى الخولاني ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب ثنا عمّي عبد الله بن وهب حدثني عمر بن صالح عن موسى بن علي عن موسى بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قيل: لما طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر فوضع التراب على رأسه وجعل يقول: ما يعبأ الله بعمر بعد هذا، قال: فنزل جبريل من الغد على رسول الله ﷺ فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر.

[٣٤٣٥ ـ (٢/ ١٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكّي قال ثنا حبيب كاتب مالك قال ثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل لِيَبكِ الإسلام على موت عمر رضي الله تعالى عنه».

[٣٤٣٦ ـ (٣/ ٣٠٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو

أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالا: ثنا محمد بن السري بن سعيد ثنا جعفر ابن محمد بن جعفر المدائني حدثني أبي عن هارون الأعور عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ أخذ بيد عمر فمّر على المقام فقال له: يا نبيّ الله هذا مقام إبراهيم؟ قال: «نعم». قال أفلا تتخذه مصلّى: فأنزل الله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر تفرد به محمد بن جعفر المدائني عن هارون، رواه تابعي عن تابعي عن تابعي، قالوا: أبان بن تغلب: لقي أنس بن مالك، والحكم لقي عدّة من الصحابة، ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة.

[٣٤٣٧ ـ (٣/ ٣٧٧)] حدثنا محمد بن الصغير ثنا أحمد بن محمد بن بشار ثنا السري بن عاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك قال: سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول: وافقت ربي تعالى في ثلاث، فقلت: يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلّى، فأنزل الله تعالى ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى﴾. وقلت: يا رسول الله: يدخل عليك البَرُّ والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجبن، فأنزل الله تعالى آية الحجاب. وقلت لأزواجه لتنتهن أو ليبدلن الله نبيّه أزواجاً خيراً منكن، فأنزل الله تعالى ﴿عسى ربه إن طَلَّقَكُنَّ أن يبدله أزواجاً خيراً منكن﴾ الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الزهري، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر.

[٣٤٣٨ ـ (٤/ ١٥٢)] حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري قال حدثني أبي قال ثنا أبو إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب

كرم الله وجهه قال: إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاّ بعمر، ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله ﷺ متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٣٩ ـ (٥/ ١٩١)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن سعيد بن يزيد قال ثنا هارون بن إسحاق ثنا أبو خالد الأحمر عن أبي إسحاق وهشام ابن الغاز وابن عجلان عن مكحول عن غضيف عن أبي ذر قال: مر بي فتىً فقلت: استغفر لي، فقال: أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، قلت: نعم، قال: لا أو تعلِّمني، قال: إنك مررت بعمر، فقال نعم الفتى، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر يقول به».

[٣٤٤٠ ـ (٥/ ٣٦١)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل أبو عبد الله ثنا مضارب بن بديل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي الفرات الحلبي عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن أبيه قال: قال النبيّ ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بأحبِّ الرجلين إليك عمر، أو أبي جهل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٤١ ـ (٦/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس: لما طُعِنَ عمر كنت قريباً منه فمسِستُ بعض جسده وقلت: جلداً لا تمسُّه النار، قال: فنظر إليّ نظرةً جعلت أرثى له منها، قال: وما علِمُك بذلك، قال: قلت يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته، ففارقك وهو عنك راض، وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون، فقال: أمّا ما ذكرت من صحبتي

رسول الله ﷺ فإنما كان ذلك مناً منّ الله عز وجل به عليّ، وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.

[٣٤٤٢ ـ (٦/٣٣٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا بكر بن عبد الوهاب حدثني محمد بن عمر الواقدي عن مالك عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدي.

[٣٤٤٣ ـ (٧/٢٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ثنا هاشم ابن مرثد ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن أبان الورّاق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس: أن النبيّ ﷺ قال: «دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا، فقيل لعمر بن الخطاب».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به يحيى عن إسماعيل بن أبان.

[٣٤٤٤ ـ (٧/٣٠٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو داراً ـ فسمعت فيها ضوضاء فقلت لمن هذا، فقيل لرجلٍ من قريش فرجوت أن أكون أنا هو، فيل لعمر بن الخطاب، فلولا غيرتكَ يا أبا حفص لدخلته». فبكى عمر وقال: أيغار عليك يا رسول الله.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه.

[٣٤٤٥ ـ (٦/٣٣٤)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن يونس السراج ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر

ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب، فقلت لمن هذا، فقالوا لرجلٍ من قريش، فظننت أنه لي، فقلت ومن هو، قالوا: عمر بن الخطاب. فأردتُ أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفصٍ». فبكى عمر وقال: أما عليك فلا أغار.

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح من حديث محمد عن جابر متفق عليه، غريب من حديث مالك تفرد به عبد الله يعرف بالقدامي.

[٣٤٤٦ ـ (٨/ ٢١١)] حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي في جماعة قالو ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي علي بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: ما زلنا أعزَّة منذ أسلم عمر.

[٣٤٤٧ ـ (٨/ ٢١١)] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن عمر ابن سلم قالا ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا أبي ثنا علي بن السماك عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال: ما كنا نعدّ إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر.

* **قال الشيخ رحمه الله:** انفرد بهما عن ابن السماك عمر بن إبراهيم.

باب فضل عثمان

[٣٤٤٨ ـ (١/ ٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الربيعي ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي ثنا عبد الأعلى السامي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «عثمان أحيا أمتي وأكرمها».

[٣٤٤٩ ـ (١/ ٥٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن الكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشد أمتي حياء عثمان بن عفان».

[٣٤٥٠ ـ (١/٥٧)] حدثنا محمد بن معمر ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا حامد بن آدم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حائط من تلك الحوائط، إذ جاء رجل فاستفتح الباب. فقال: «افتح له وبشِّره بالجنة على بلوى تصيبه». فإذا هو عثمان، فأخبرته فقال: الله المستعان.

[٣٤٥١ ـ (١/٥٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان في حش من حيشان المدينة، فاستأذن رجل خفيض الصوت. فقال رسول الله ﷺ: «إئذن له وبشِّره بالجنة على بلوى تصيبه». فأذنت له وبشرته، فإذا هو عثمان. فقرب يحمد الله حتى جلس.

[٣٤٥٢ ـ (١/٥٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا هريم بن عبد الأعلى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الحجاج عن أبي موسى قال: جاء رجل فاستأذن مرّة. فقال: «إئذن له وبشِّره بالجنة في بلوى». فقال عثمان: أسأل الله صبراً.

[٣٤٥٣ ـ (١/٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا رجاء بن مصعب الأذني ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: رأى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان يوم جيش العسرة جائياً وذاهباً. فقال: «اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن، وما أَسَرَّ وما أَجهَر». قال محمد بن إسحاق: ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد.

[٣٤٥٤ ـ (١/٥٩)] حدثنا محمد بن علي بن نصر الوراق ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا زكريا بن يحيى دحمويه ثنا عمر بن هارون البلخي عن

عبدالله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى سمرة عن عبد الرحمٰن ابن سمرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله ﷺ ثم ولّى، قال فسمعت رسول الله ﷺ، وهو يقلّب الدنانير وهو يقول: «ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ضمرة عن ابن شوذب فقال عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمٰن بن سمرة عن عبد الرحمٰن بن سمرة.

[٣٤٥٥ ـ (١/ ٥٩)] حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا محمد بن إبراهيم ابن زياد ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب ـ كاتب مالك ـ عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: لما جهّز النبيّ ﷺ جيش العسرة، جاء عثمان بألف دينار فصبّها في حجر النبيّ ﷺ. فقال النبيّ ﷺ: «اللهم اغفر لعثمان، ما على عثمان ما عمل بعد هذا».

[٣٤٥٦ ـ (٥/ ٣٤)] حدثنا محمد بن المظفر في جماعة قالوا ثنا يحيى ابن محمد مولى بني هاشم ثنا أحمد بن محمد بن أبي برة ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تهجمون بموضع كذا وكذا على رجلٍ من أهل الجنة يبايع الناس». فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب مفرد به مؤمل عن الثوري.

[٣٤٥٧ ـ (٥/ ٢٠٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الشمشاطي المقري بواسط ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يزيد بن هارون قال ثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيّ خليلٌ في أمّته وإن خليلي عثمان بن عفان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٥٨ ـ (٦/ ١٣٣)] حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا زكريا بن يحيى رحمويه عن عمر بن هارون البلخي عن عبد الله بن شوذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة، فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله ﷺ ثم ولّى، قال: فسمعت رسول الله ﷺ وهو يقلّب الدنانير وهو يقول: «ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم».

* قال الشيخ رحمه الله: كثير هو ابن أبي كثير مولى عبد الرحمٰن بن سمرة ورواه ضمرة عن ابن شوذب مثله.

[٣٤٥٩ ـ (٧/ ٢٢٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا فيض بن الفضل الزاهد. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا: ثنا مسعر عن أبي عون محمد بن عبد الله عن محمد ابن حاطب قال: ذكر عثمان، فقال الحسن بن علي: الآن يجيء أبي فيخبركم، قال: فجاء عليّ فسئل فسمعه يقول: كان عثمان ﴿من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة في آخرين مثله.

باب فضل عليّ بن أبي طالب وما جاء أو روي أو وضع في ذلك

[٣٤٦٠ ـ (١/ ٦٢)] حدثناإبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطينّ هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله». قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يُعطاها، فقال: «أين عليّ بن أبي طالب؟» فقالوا يا رسول الله يشتكي عينه. قال: «فأرسلوا إليه». قال: فأتي به، قال فبصق رسول الله

ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، وأعطاه الراية. فقال عليّ: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال: «أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حُمُرُ النعم».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه سعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وسلمة ابن الأكوع، نحوه في المحبة.

[٣٤٦١ ـ (١/ ٦٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود وعمر وثنا المثنى بن زرعة ـ أبو راشد عن محمد بن إسحاق ـ قال ثنا بريدة بن سفيان الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن الأكوع قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق برايته إلى حصون خيبر يقاتل، فرجع ولم يكن فتح، وقد جهد. ثم بعث عمر الغد فقاتل، فرجع ولم يكن فتح وقد جهد. فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرّار». قال سلمة: فدعا بعلي عليه السلام وهو أَرمَد، فتفل في عينيه فقال: «هذه الراية امض بها حتى يفتح الله على يديك». قال سلمة: فخرج بها والله يهرول هرولة وإنا خلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم من الحجارة تحت الحصن، فأطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ فقال: عليّ بن أبي طالب. قال يقول اليهودي: غلبتم ولما نزل على موسى ـ أو كما قال ـ فما رجع حتى فتح الله على يديه.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث بريدة عن أبيه فيه زيادات ألفاظ لم يتابع عليها، وصحيحة من حديث يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة بن الأكوع.

[٣٤٦٢ ـ (١/ ٦٣)] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ثنا قيس بن الربيع

عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أدعوا لي سيد العرب» ـ يعني عليّ بن أبي طالب ـ فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟ فقال: «أنا سيد ولد آدم، وعليّ سيد العرب». فلما جاء *أرسل إلى الأنصار فأتوه. فقال لهم: «يا معشر الأنصار ألا أدلّكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «هذا عليّ فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في السؤدد مختصراً.

[٣٤٦٣ ـ (٦٣/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا علي بن عياش عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس أسكب لي وَضُوءا». ثم قام فصلّى ركعتين. ثم قال: «يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين». قال أنس: قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكتمته. إذ جاء عليّ فقال: «من هذا يا أنس؟» فقلت: عليّ، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق عليٍّ بوجهه. قال عليّ: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل؟ قال: «وما يمنعني وأنت تؤدّي عني، وتسمعهم صوتي، وتبيِّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس ونحوه.

[٣٤٦٤ ـ (٦٤/١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الحميد بن بحر ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دار الحكمة

وعلي بابها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأصبغ بن نباتة والحارث عن علي نحوه. ومجاهد عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ مثله.

[٣٤٦٥ ـ (١/ ٦٤)] حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذي آمنوا إلا وعليّ رأسها وأميرها».

[٣٤٦٦ ـ (١/ ٦٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال: قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: «إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه النعمان بن أبي شيبة الجندي عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة نحوه.

[٣٤٦٧ ـ (١/ ٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ثنا ابن السري ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن أبي شيبة الجندي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن تستخلفوا علياً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجّة البيضاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إبراهيم بن هراسة عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضي الله تعالى عنه.

[٣٤٦٨ ـ (١/ ٦٤)] حدثنا نذير بن جناح القاضي ثنا إسحاق بن محمد ابن مهران ثنا أبي ثنا إبراهيم بن هراسة عن ابن إسحاق عن زيد بن يثيع عن عليّ عن النبيّ ﷺ مثله.

[٣٤٦٩ ـ (١/ ٦٤)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو الحسن بن أبي مقاتل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ثنا أحمد ابن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلاً مرضياً ـ ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كنت عند النبيّ ﷺ فسئل عن عليّ فقال: «قسمت الحكم عشرة أجزاء، فأعطى علي تسعة أجزاء، والناس جزءاً واحداً».

[٣٤٧٠ ـ (١/ ٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن داود الخريبي حدثني هرمز بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ رضي الله تعالى عنه قال قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «قل ربي الله ثم استقم». قال قلت: الله ربي، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. فقال: «ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شرباً، ونهلته نهلاً».

[٣٤٧١ ـ (١/ ٦٥)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا خلف بن خالد العبدي البصري ثنا بشر بن ابراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال النبيّ ﷺ: «يا عليّ أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش، أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية».

[٣٤٧٢ ـ (١/ ٩٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا إبراهيم الأنماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري حدثني عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ ـ وضرب بين كتفيه ـ: «يا علي لك سبع خصال لا يحاجّك فيهن أحد يوم القيامة، أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد

الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة».

[٣٤٧٣ ـ (١/٩٦)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن العباس البجلي ثنا أحمد بن يحيى ثنا الحسن بن الحسين نا ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن الشعبي قال: قال عليّ قال لي رسول الله ﷺ: «مرحبا بسيد المسلمين، وإمام المتقين». فقيل لعليّ فأي شيء كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني، وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني مما أعطاني.

[٣٤٧٤ ـ (١/٩٦)] حدثنا محمد بن حميد ثنا علي بن سراج المصري ثنا محمد بن فيروز ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمع ـ «يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إليّ عهداً في عليّ بن أبي طالب: فقال إنه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة عليّ بن أبي طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي».

[٣٤٧٥ ـ (١/٦٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ثنا محمد بن عمان بن أبي البهلول حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في عليّ فقلت يا رب بيّنه لي، فقال اسمع، فقلت سمعت. فقال إن علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبّه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته». فقال: يا رسول الله أنا عبد الله، وفي قبضته فإن يعذبني فبذنبي، وإن يتم لي الذي بشّرني به فالله أولى بي. قال قلت اللهم آجلِ قلبه واجعل ربيعه الإيمان،

فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إليّ أنه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي. فقلت يا رب أخي وصاحبي، فقال إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ومبتلي به».

[٣٤٧٦ ـ (١/٦٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نمشي مع النبيّ ﷺ فانقطع شسع نعله، فتناولها علي يصلحها ثم مشى فقال: «يا أيها الناس إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله». قال أبو سعيد: فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فلم يكترث به فرحاً، كأنه قد سمعه.

[٣٤٧٧ ـ (١/٦٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عبد الله عن جدّه محمد عن أبيه عمر عن أبيه عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية ﴿وتعيها أذن واعية﴾ فأنت أذن واعية لعلمي».

[٣٤٧٨ ـ (١/٦٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا عبد الرحمٰن بن حفص الطنافسي ثنا زياد بن عبد الله عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر عن سليمان ـ يعني ابن محمد بن كعب بن عجرة ـ عن عمّته زينب بنت كعب وكانت عند أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: شكى الناس علياً. فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «يا أيها الناس لا تشكوا علياً، فوالله إنه لأخيشن في ذات الله عز وجل».

[٣٤٧٩ ـ (١/٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن سليمان المصري ثنا سعد بن بشر الكوفي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا

علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى».

[٣٤٨٠ ـ (٦٨/١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد الحمّال ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال: كنا نتحدث أن النبيّ ﷺ عهد إلى عليّ سبعين عهداً، لم يعهدها إلى غيره.

[٣٤٨١ ـ (٧١/١)] حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا محمد ابن جرير ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا مخول بن إبراهيم ثنا علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا علي إن الله تعالى قد زيّنك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل. الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً».

[٣٤٨٢ ـ (٨٦/١)] حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه إن يحيا حياتي ويموت ميتتي، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده، ثم قال لها كوني فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شريك أيضاً عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم. ورواه السدي عن زيد بن أرقم، ورواه ابن عباس، وهو غريب.

[٣٤٨٣ ـ (٨٦/١)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا عبد الرحمٰن بن عمران بن أبي ليلى ـ أخو محمد بن عمران ـ ثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن أبي رواد عن إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من

سره أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربي، فليوال علياً من بعدي وليوال وليَّه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً. وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، للقاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي».

[٣٤٨٤ ـ (٢/ ١٨٢)] حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المروائي النيسابوري قال ثنا الحسن بن موسى السمسار قال ثنا محمد بن عبدك القزويني قال ثنا عباد بن صهيب قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى عليّ عبادة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هشام بن عروة ولم نكتبه إلا من حديث عبادة.

[٣٤٨٥ ـ (٣/ ٢٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ وما كتبته إلا عنه ـ قال حدثني محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا أحمد ابن الحسن الكوفي قال ثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش، أنا غرست جنة عدن، محمد ﷺ صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٨٦ ـ (٣/ ٢٠١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن قالا: ثنا محمد بن يونس السامي ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: «سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً، فعن قليل يَنهَدُّ رُكناك، والله خليفتي عليك». قال: فلما قبض النبيّ ﷺ قال عليّ هذا أحد الركنين الذي قال النبيّ ﷺ، فلما ماتت فاطمة رضي الله تعالى

عنها، قال علي رضي الله عنه: هذا الركن الذي قال النبيّ ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد بن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عالياً.

[٣٤٨٧ ـ (٤/٢٣)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن علي النسائي ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبيّ ﷺ قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٨٨ ـ (٤/١٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سدوا أبواب المسجد كلّها إلا باب عليّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله.

[٣٤٨٩ ـ (٤/١٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ: أمر بالأبواب فَسُدَّت كلها إلا باب عليّ.

[٣٤٩٠ ـ (٤/١٧٤)] حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة ابن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي،

ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها كن أو كوني فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به بشر عن شريك.

[٣٤٩١ ـ (٤/ ١٨٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردّى بالعظمة، إنه لعهد النبيّ الأمي ﷺ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن محمد بن عائشة.

[٣٤٩٢ ـ (٤/ ١٨٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن عبد الله. ورواه الجم الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت. ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال: سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول: «عهد إليّ النبيّ ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه كثير النواء وسالم بن أبي حفصة عن عدي.

[٣٤٩٣ ـ (٤/ ١٨٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمٰن بن صالح ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدي بن حاتم عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: «إن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر، وإني كنت إلي ـ أو عهد إليّ ـ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة، وجابر بن يزيد الجعفي، والحسن بن عمرو الفقيمي، وسليمان الشيباني، وسالم الفراء، ومسلم الملائي، والوليد بن عقبة، وأبو مريم، وأبو الجهم والد هارون، وسلمة بن سويد الجعفي، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبعي، وأبان بن قطن المحاربي، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة من أعلامهم. ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى ابن طريف عن عبادة بن ربعي عن عليّ مثله.

[٣٤٩٤ ـ (٤/٣٢٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي قال: قال عليّ: لما رجعت إلى النبيّ ﷺ وقد دفنته ـ يعني أباه ـ قال: قال لي قولاً ما أحب أن لي به الدنيا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه. لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز واسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان.

[٣٤٩٥ ـ (٤/٣٤٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به إسماعيل ابن أبان.

[٣٤٩٦ ـ (٤/٣٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يحيا حياتي، ويموت موتتي، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عزّ وجلّ وغرس قضبانها بيديه، فليتولّ

علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار، وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحمّاني عن يحيى بن يعلى. وحدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم به.

[٣٤٩٧ ـ (٤/ ٣٥٦)] حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المباركي قال ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً. قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ في عليّ بن أبي طالب ثلاث خلال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه.

[٣٤٩٨ ـ (٤/ ٣٨١)] حدثنا أو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحمّاني قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن، فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثم قال: «إن الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك، فما شككتُ في قضية بعد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو معاوية وجرير وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع علياً يقول مثله.

[٣٤٩٩ ـ (٤/ ٣٨٢)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا علي بن عابس قال ثنا إسماعيل عن قيس وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي:

كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، أو كنت إذا سئلت أعطيت وإذا سكت ابتديت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إسماعيل عن قيس والأعمش عن عمرو.

[٣٥٠٠ ـ (٥/٢٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر، وعليّ على المنبر، وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال عليّ: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه؟» فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم! وقعد رجل فقال ما منعك أن تقوم؟ قال يا أمير المؤمنين كَبُرتُ ونسيت، فقال اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن، قال فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة تفرد به مسعر عنه مطولاً. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله. ورواه الأجلح وهانىء بن أيوب عن طلحة مختصراً.

[٣٥٠١ ـ (٥/٣٨)] حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن خلف بن عبد العزيز المقري ثنا حسين الأشقر ثنا قيس بن الربيع عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إن علياً سيد العرب». فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ألست سيد العرب؟! قال: «أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زبيد تفرد به قيس.

[٣٥٠٢ ـ (٥/٥٨)] حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني

قال ثنا الحسن بن حباش قال ثنا هارون بن حاتم قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه عليّ عبادة».

[٣٥٠٣ ـ (٥/ ٥٩)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السفلي وما سمعته إلا منه قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود. قال: أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبيّ ﷺ: «يا فاطمة زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن أملّكك بعليّ أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم، فزوجتك من عليّ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحلى والحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم شيئا يومئذ أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة». قالت أم سلمة: لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن الأعمش، وعبيد الله بن موسى ومن فوقه أعلام ثقات، والنظر في حال عمرو بن خالد السلفي.

[٣٥٠٤ ـ (٥/ ٣٦٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سختويه التستري ثنا يعقوب بن إبراهيم. وحدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا عبد الله بن أبي داود قالا: ثنا عمر بن شبة حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي ابن أبي طالب قال: حدثني يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس ، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت ؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش، قلت: من بني هاشم. قال من أي بنى هاشم؟ قال: فسكت فقال من أي بني هاشم؟ قلت: مولى عليّ. قال: من عليّ؟ فسكت، قال: فوضع يده على صدري وقال: وأنا والله مولى عليّ ابن أبي طالب كرم الله وجهه، ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبيّ ﷺ

يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة درهم، قال: أعطه خمسين ديناراً . وقال ابن أبي داود ستين دينار. لولايته علي بن أبي طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمر تفرد به عمر بن شبة عن عيسى.

[٣٥٠٥ ـ (٦/ ٢٩٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر قالوا ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً كرم الله وجهه فأصاب عليٌّ جاريةً، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع عليٌّ. قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلّموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأعرض عنه حتى قام الرابع، فقال يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: «ما تريدون من عليّ، ثلاث مرات، ثم قال: «إن علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كل مؤمن بعدي».

[٣٥٠٦ ـ (٦/ ٣٣٩)] حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعاً يحدث به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: بعثتني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير، فأتيته به فوضعته بين يديه، فقال: «يا أنس ادع

لنا من يأكل معنا من هذا الطير، اللهم آتنا بخير خلقك»، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجلٌ من أهلي آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعليّ بن أبي طالبٍ، فدخلت فقال: «أما وجدت أحداً»، قلت لا، قال: «أنظر»، فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليّاً، ففعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خرجت فرجعت فقلت هذا عليّ بن أبي طالب يا رسول الله، فقال: «ائذن له، اللهم وال، اللهم وال»، وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمنى يحرّكها.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك وإسحاق رواه الجم الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به.

[٣٥٠٧ ـ (٨/٣٠٧)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد: أن النبيّ ﷺ قال لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد.

[٣٥٠٨ ـ (٩/٢٢٧)] حدثنا سليمان ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن الحسن الأشقر ثنا جعفر الأحمر عن مخول عن منذر الثوري عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترىء عليه أحدٌ إلا عليٌّ كرم الله وجهه.

[٣٥٠٩ ـ (٧/١٩٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن سعد: أن النبيّ ﷺ قال لعلي كرم الله وجهه: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر

والناس عنه. واختلف فيه على شعبة فرواه عنه من تسعة أوجه.

[٣٥١٠ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا محمد بن حميد ثنا إسحاق بن بيان ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد: أن النبيّ ﷺ قال لعليّ كرم الله وجهه: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة من رواية عامر تفرد به عبد الملك.

[٣٥١١ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الليث ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبيّ ﷺ أنه قال لعليّ: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبوّة بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن سعد عن مصعب تفرد به محمد بن عمر.

[٣٥١٢ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد قالا ثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن سعد: أن النبيّ ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن سعد عن سعيد تفرد به عبد الله بن إدريس.

[٣٥١٣ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا أبي ومحمد بن إسحاق القاضي قالا: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن علي بن زيد ـ قبل أن يختلط ـ عن سعيد بن

المسيب قال: سمعت سعداً يقول: قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». قال الحضرمي في حديثه بلى رضيت رضيت.

[٣٥١٤ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصري، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالوا: ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة ثنا علي بن زيد بن جدعان ـ قبل أن يختلط ـ عن سعد عن سعيد مثله.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به نصر بن حماد ومعاذ عن شعبة.

[٣٥١٥ ـ (٧/ ١٩٥)] حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ومحمد بن عبد الله بن ياسين قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به نصر عن شعبة عن يحيى.

[٣٥١٦ ـ (٧/ ١٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: «خلّفتك أن تكون خليفتي في أهلي، قلت: لا أتخلف بعدك يا نبيّ الله، قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي؟».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة عن قتادة.

[٣٥١٧ ـ (٧/ ١٩٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعي ـ في

جمعه لقتادة ـ ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة، ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود الخريبي قال سمعت سعيداً ـ أو قال مرة شعبة ـ عن قتادة عن سعيد عن سعد: أن النبيّ ﷺ قال لعليّ مثله.

[٣٥١٨ ـ (١٩٦/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالوا: ثنا شعبة عن الحكم بن مصعب بن سعد عن سعد قال: خلف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: أتخلفني في النساء والصبيان فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي»؟

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم.

[٣٥١٩ ـ (١٩٦/٧)] حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمي ثنا علي بن سراج ثنا نصار بن حرب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد: أنّ النبيّ ﷺ قال لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به نصار عن أبي داود من حديث عاصم، وكذا قال شيخنا: وغيره يقول: نصار.

[٣٥٢٠ ـ (٢١١/١٠)] حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاءً ـ ثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو ثنا سهل بن عبد الله الزاهد ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ثنا محمد بن عبد الرحمٰن القشيري ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «أعطيت في عليٍّ خمساً أما إحداها فيواري عورتي، والثانية يقضي ديني، والثالثة أنه متكائي في طول الموقف: والرابعة فإنه عوني على حوضي، والخامسة فإني لا أخاف عليه أن

يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثناه ابن المظفر وقال سهل الزاهد: هو التستري فقلت له: ببلدنا سهل بن عبد الله أبو طاهر أهو ذاك؟ فأبى إلا التستري.

قلت أنا أبو عبد الله: قد جاء في هذا الباب أحاديث كثيرة موضوعة أو واهية لا يحلّ ذكرها، وإنما أوردناها لاستيفاء شرطنا بترتيب جميع ما في الكتاب من المرفوعات فأعوزنا ذلك للتنبيه عليها.

باب فضل سعد بن أبي وقاص

[٣٥٢١ ـ (١/١٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: والله إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ، ولقد كنا نغزوا مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة، وهذا السمر حتى قرحت أشداقنا وحتى إن أحدنا يضع كما تضع الشاة ما له خلط.

[٣٥٢٢ ـ (١/٩٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن يحيى هانىء. وثنا محمد بن محمد بن إسحاق ثنا بكر ابن أحمد بن مقبل ثنا محمد يزيد الإسقاطي ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانىء ثنا أبي موسى بن عقبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد قال: قال لي النبيّ ﷺ: «اللهم سدد رميته، وأجب دعوته».

[٣٥٢٣ ـ (٨/٣٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: أوّل من رمى بسهم في سبيل الله سعد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد

به أبو بكر وأبو معاوية.

[٣٥٢٤ ـ (١٠/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن سلمة الكوفي، ثنا بنان ـ بمصر ـ ثنا محمد بن الحكم من ولد سعيد بن العاص، قال: حدثني محمد بن خفتان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن بنان عن قيس عن أبي بكر قال سمعت النبي ﷺ يقول في سعد: «اللهم سدّد رميته وأجب دعوته».

باب فضل سعد بن عبادة

[٣٥٢٥ ـ (١/ ٣٤١) حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: كان رسول ﷺ إذا أمسى قسم ناساً من أهل الصفة بين ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين، والرجل يذهب بالثلاثة حتى ذكر عشرة، فكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم يعشّيهم.

باب فضل سعد بن معاذ

[٣٥٢٦ ـ (٤/ ٣٤٢)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال: أتي رسول الله ﷺ بثوبٍ حرير، فجعلوا يتعجبون من لينه، فقال النبيّ ﷺ: «أتعجبون من لينه، لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خيرٌ من هذا، وألين من هذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه. رواه شعبة وأبو الأحوص وإسرائيل.

[٣٥٢٧ ـ (٧/ ١٣٢)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال:

أهديت للنبيّ ﷺ حلّة حرير، فجعل أصحابه يَمَسُّونها ويعجبون من لينها. فقال ﷺ: «أتعجبون من لين هذه، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين».

* قال الشيخ رحمه الله: ثابت صحيح مشهور من حديث الثوري.

[٣٥٢٨ ـ (٣/ ١٧١)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله ﷺ إليه وكان قريباً، فجاء على حمار، فلمّا دنا قال النبيّ ﷺ: «قوموا إلى سيّدكم». قال فجلس إلى رسول الله ﷺ فقال: «إن هؤلاء نزلوا على حكمك». قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذريّة، قال: «فلقد حكمت فيهم بحكم المَلِك».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة.

[٣٥٢٩ ـ (٣/ ١٧٣)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أحداً نجا من عذاب القبر لنجا منه سعد بن معاذ»، وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها ـ كأنه يقلّلها ـ ثم قال: ضُغِطَ ثم عُوفِي.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري عن سعد، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضي الله تعالى عنها مثله.

باب فضل البراء بن مالك

[٣٥٣٠ ـ (١/ ٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن عزيز حدثنا سلامة بن روح حدثنا

عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من ضعيف متضعّف ذي طِمرَين لو أقسم على الله لأبرّه منهم البراء بن مالك». ثم إن البراء لقى زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون فى المسلمين. فقالوا له: يا براء إن النبيّ ﷺ قال لو أقسمت على ربّك لأبرّك فأقسم على ربك. فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، فمنحوا أكتافهم. ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين، فقالوا: أقسم يا براء على ربك عزّ وجلّ، قال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ﷺ فمنحوا أكتافهم، وقتل البراء شهيداً.

[٣٥٣١ ـ (١/ ٣٥٠)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو محمد بن حيان. قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر ثنا سعيد ابن محمد عن مصعب بن سليم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «ربَّ أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه، منهم البراء بن مالك». فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا: يا براء اقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيّك. قال: فاستشهد.

باب فضل الحسن والحسين

[٣٥٣٢ ـ (٢/ ٣٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثني أبو بكرة قال: كان النبيّ ﷺ يصلّي بنا فيجيء الحسن وهو ساجد، صبي صغير، حتى يصير على ظهره ـ أو رقبته ـ فيرفعه رفعاً رفيقاً، فلما صلّى صلاته قالوا: يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئاً لا تصنعه بأحد. فقال: «إن هذا ريحانتي، وإن ابني هذا سيد، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن الحسن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وعلي بن زيد وأشعث وإسرائيل أبو موسى.

[٣٥٣٣ ـ (٢/ ٣٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: رأيت النبيّ ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه فقال: «من أحبني فليحبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أشعث بن سوار وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله.

[٣٥٣٤ ـ (٢/ ٣٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد حدثني نعيم قال: قال لي أبو هريرة: ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي دموعاً، وذلك أنه أتى يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول الله ﷺ فجعل يقول بيديه كهذا في لحية رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول: «اللهم إني أحبه فأحبه». يقولها ثلاث مرات.

[٣٥٣٥ ـ (٤/ ١٣٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عون السيرافي المقري قالا: ثنا أحمد بن المقدام ثنا حكيم بن حزم أبو سمير ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه قال: وجد علي بن أبي طالب درعاً له عند يهودي التقطها فعرفها، فقال: درعي سقطت عن جمل لي أورق. فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فأتوا شريحاً، فلما رأى علياً قد أقبل تحرّف عن موضعه وجلس عليّ فيه، ثم قال عليّ: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تساووهم في المجلس وألجؤوهم إلى أضيق الطرق فإن سبّوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين؟ قال: درعي سقطت عن جمل لي أورق والتقطها هذا اليهودي، فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين،

فدعي قنبراً مولاه والحسن بن علي وشهدا أنها لدرعه. فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال علي: ثكلتك أمّك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». قال: اللهمّ نعم. قال: أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة؟ والله لأوجهنك إلى بانقيا تقضي بين أهلها أربعين يوماً، ثم قال لليهودي: خذ الدِّرع. فقال اليهودي: أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين فقضى عليه ورضي، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك والتقطتها، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فوهبها له عليّ وأجازه بتسعمائة، وقتل معه يوم صفّين. السياق لمحمد بن عون. وقال عبد الله بن سليمان: فقال عليّ: الدرع لك وهذا الفرس لك، وفرض له في تسعمائة، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفّين.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه.

[٣٥٣٦ ـ (٤/ ١٤٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا القاسم بن زكريا المقرىء قال ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح قال: لما توجّه عليّ إلى حرب معاوية افتقد درعاً له، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق. فقال له علي: يا يهودي هذه الدرع درعي لم أَبِع ولم أهب. فقال اليهودي: درعي وفي يدي. فقال علي: نصير إلى القاضي، فتقدما إلى شريح فجلس علي إلى جنب شريح، وجلس اليهودي بين يديه. فقال لعلي: لولا أن خصمي ذمّي لاستويت معه في المجلس، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صغّروا بهم كما صغّر الله بهم». فقال شريح: قل يا أمير المؤمنين، فقال: نعم. إن هذه الدرع التي في اليهودي درعي لم أبع ولم أهب. فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ فقال: درعي وفي يدي، فقال شريح: يا أمير المؤمنين بيّنة قال: نعم. قنبر والحسن

يشهدان أن الدرع درعي. قال: شهادة الإبن لا تجوز للأب. فقال: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». فقال اليهودي: أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه وقاضيه قضى عليه، أشهد أن هذا للحق. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الدرع درعك، كنت راكباً على جملك الأورق وأنت متوجّه إلى صفّين، فوقعت منك ليلاً فأخذتها، وخرج يقاتل مع علي الشراة بالنهروان فقتل.

[٣٥٣٧ ـ (١٩٠/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية البزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبيّ ﷺ قلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني. فقلت لها: دعيني فإني آتيه فأصلّي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك، قال: فأتيته وهو يصلّي المغرب فصلّى حتى صلّى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخرت ثم دنوت، فسمع النبيّ ﷺ نقيضي من خلفه. فقال: «من هذا؟» قلت: حذيفة. فقال: «ما جاء بك يا حذيفة»؟ فأخبرته فقال: غفر الله لك ولأمّك، يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟ قلت: بلى. قال: ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام عليّ وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ميسرة عن المنهال عن زرّ، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدي بن ثابت عن زرّ، ورواه أبو الأسود عبد الله بن عامر مولى بني هاشم عن عاصم عن زرّ عن حذيفة مختصراً.

[٣٥٣٨ ـ (٥٨/٥)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي

السيرافي قال ثنا عبد الحميد بن بحر أبو سعيد الكوفي قال ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

[٣٥٣٩ ـ (٥/ ٧٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال: يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ، وقد قال رسول الله ﷺ: «هما ريحانتاي من الدنيا».

[٣٥٤٠ ـ (٥/ ٧٠)] حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن المنهال وأبو عمرو الضرير، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا عاصم بن عليّ قال: ثنا مهدي ابن ميمون قال ثنا محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت جالساً عند ابن عمر وجاءه رجل يسأله عن دم البراغيث، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث شعبة ومهدي.

[٣٥٤١ ـ (٥/ ٧١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحكم بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم قال: ثنا أبو سعيد الخدري قال: قال النبيّ ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ سليمان.

[٣٥٤٢ ـ (٥/ ٧١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي

أسامة قال ثنا خلف بن الوليد الجوهري قال ثنا إسماعيل بن زكرياء عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري وحمزة الزيات عن يزيد مثله. ورواه يزيد بن مردانية عن عبد الرحمٰن بن أبي نعم قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

[٣٥٤٣ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال: يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ؟ وقد قال رسول الله ﷺ: «هما ريحانتاي من الدنيا».

[٣٥٤٤ ـ (٨/ ٣٠٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد ـ إملاءً ـ ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد بن سلم ثنا الحسين بن رزيق الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: كان النبيّ ﷺ يصلّي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره، فأخذ المسلمون يميطونهما فلما انصرف قال: «ذروهما، بأبي وأمّي من أحبني فليحب هذين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر.

باب فضل طلحة بن عبيد الله

[٣٥٤٥ ـ (١/ ٨٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أخبرني عيسى ابن طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال: ذلك كلّه يوم طلحة، قال أبو بكر: كنت أول من فاء يوم أحد فقال لي رسول الله ﷺ ولأبي عبيدة عن الجراح: «عليكما صاحبكما». يريد طلحة وقد نزف،

فأصلحنا من شأن النبيّ ﷺ وأتينا طلحة في بعض تلك الجفار، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة وضربة ورمية، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه.

[٣٥٤٦ ـ (٨٧/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن طلحة بن عبيد الله قال: حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: لما رجع النبيّ ﷺ من أُحُد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ هذه الآية ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه﴾ الآية. فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله من هؤلاء؟ فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران. فقال: «أيها السائل هذا منهم».

[٣٥٤٧ ـ (٨٨/١)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم ابن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا صالح بن موسى الطلحي ثنا معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين، قالت: إني جالسة في بيتي ورسول الله وأصحابه في الفناء، إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة».

[٣٥٤٨ ـ (٣٧٣/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح قال ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدّي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال: لما كان يوم أحد حملت رسول الله ﷺ على ظهري حتى أستقلّ وصار على الصخرة، واستتر عن المشركين، فقال: «هكذا ـ وأومأ بيده إلى وراء ظهره ـ هذا جبريل عليه السلام خبّرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه».

[٣٥٤٩ ـ (٣٩٧/١٠)] حدثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا

سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ثنا أبي عن جدّي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أحد صعد على المنبر فتلا هذه الآية ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ الآية، فسأله رجل: يا رسول الله من هؤلاء؟ فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران فقال: «أيها السائل هذا منهم».

باب فضل الزبير بن العوام

[٣٥٥٠ ـ (٨٩/١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: إن أول رجل سلَّ سيفه الزبير بن العوام، سمع نفحة نفحها الشيطان أخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشقّ الناس بسيفه والنبيّ ﷺ بأعلى مكة فلقيه. فقال: «ما لك يا زبير»؟ قال: أخبرت أنك أخذت، قال: فصلّى عليه ودعا له ولسيفه.

[٣٥٥١ ـ (١٨٦/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش قال: استأذن قاتل الزبير على عليّ فقال عليّ كرم الله وجهه: والله ليدخل قاتل ابن صفية النار. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد ابن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين.

باب فضل سعيد بن زيد

[٣٥٥٢ ـ (٩٦/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه: أن أروى بنت أويس استعدت مروان على سعيد بن زيد وقالت: سرق من أرضي فأدخله في

أرضه، فقال سعيد: ما كنت لأسرق منها بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «من سرق شبراً من الأرض طُوِّق إلى سبع أرضين» فقال: لا أسألك بعد هذا، فقال سعيد: اللهم إن كانت كاذبة فأذهب بصرها واقتلها في أرضها. فذهب بصرها ووقعت في حفرة في أرضها فماتت.

باب فضل عبد الرحمٰن بن عوف

[٣٥٥٣ ـ (١/٩٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو المعلي الجريري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أن عبد الرحمٰن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختاره لكم وأتفصى منها؟ فقال علي؟ أنا أوّل من رضي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت أمينٌ في أهل الأرض، وأمينٌ في أهل السماء».

[٣٥٥٤ ـ (١/٩٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً رجّت منه المدينة. فقالت: ما هذا؟ قالوا: عِيرٌ قدمت لعبد الرحمٰن بن عوف من الشام وكانت سبعمائة راحلة فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت عبد الرحمٰن بن عوف يدخل الجنة حَبوَاً».

فبلغ ذلك عبد الرحمٰن فأتاها فسألها عمّا بلغه فحدثته. قال: فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله عز وجل.

[٣٥٥٥ ـ (١/٩٨)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة قال: باع عبد الرحمٰن بن عوف أرضاً له من عثمان بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في بني زهرة، وفقراء المسلمين، وأمّهات المؤمنين، وبعث إلى عائشة معي بمال من ذلك المال، فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن

يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون. سقا الله ابن عوف من سلسبيل الجنة».

[٣٥٥٦ ـ (١/ ٩٩)] حدثنا حبيب بن الحسين ثنا أبو معشر الدارمي ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربي عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمٰن بن عوف: «ما بطّأ بك عني؟». فقال: ما زلت بعدك أحاسب، وإنما ذلك لكثرة مالي، فقال: هذه مائة راحلة جاءتني من مصر فهي صدقة على أرامل أهل المدينة.

[٣٥٥٧ ـ (١/ ٩٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله عز وجل يُطلِق لك قَدَمَيك». قال ابن عوف: وما الذي أقرض الله؟ قال: «تتبرأ مما أمسيت فيه». قال: من كله أجمع يا رسول الله؟ قال: «نعم». فخرج ابن عوف وهو يَهمُّ بذلك فأتاه جبريل فقال: مُر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، فإذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه.

[٣٥٥٨ ـ (١/ ١٠٠)] قال أبو نعيم: أخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي قال: قرأ رجل عند النبيّ ﷺ وكان لين الصوت ـ أو لين القراءة ـ فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمٰن بن عوف. فقال رسول الله ﷺ: «إن لم يكن عبد الرحمٰن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه».

[٣٥٥٩ ـ (٤/ ٩٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو المعلى الجوزي عن ميمون بن مهران: أن عليّ بن أبي طالب قال لعبد الرحمٰن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فضل أبي عبيدة عامر بن الجراح

[٣٥٦٠ - (١/١٠١)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهندس ثنا أبو عقيل الحمّال وحميد بن البيع. قالا: ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة العمري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكلّ أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر. وكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر. وعبد الرحمٰن بن غنم عن عبد الله بن أرقم عن عمر. وممن روى عن رسول الله ﷺ في أمانة أبي عبيدة أبو بكر الصديق، وابن مسعود، وحذيفة، وخالد بن الوليد، وأنس، وعائشة.

[٣٥٦١ - (١/١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدّى لابنه أبي عبيدة يوم بدر، فجعل أبو عبيدة يَحِيدُ عنه، فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله. فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه: ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾. الآية.

[٣٥٦٢ - (١٧٥/٧)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم ابن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا الحكم بن عبد الله بن النعمان قالوا: ثنا شعبة عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة أمين وأمين

هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة، ولشعبة فيه أقوال خمسة، منها روايته عن خالد، وروايته عن عاصم الأحول عن أنس.

[٣٥٦٣ ـ (٧/ ١٧٥)] حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ثنا أبو علي الحنفي ثنا شعبة عن عاصم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلّ أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به الحنفي عن شعبة، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس.

[٣٥٦٤ ـ (٧/ ١٧٥)] حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلّ أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن قتادة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى شعبة عن قتادة عن ثابت عن أنس.

[٣٥٦٥ ـ (٧/ ١٧٥)] حدثنا محمد بن هارون البيع ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت عن أنس: أن النبيّ ﷺ قال: «لكلّ أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه عن أبي إسحاق عن صلة.

[٣٥٦٦ ـ (٧/ ١٧٥)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن زفر عن حذيفة عن النبيّ ﷺ قال: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه بشر عن شعبة عن أبي إسحاق وخالفه أصحاب شعبة في لفظه.

[٣٥٦٧ ـ (٧/ ١٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن جابر ثنا عفان ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إبعث إلينا رجلاً أميناً، فقال: «لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين، أميناً حقَّ أمين، أميناً حقَّ أمين، فاستشرف لها أصحاب النبيّ ﷺ فبعث أبا عبيدة بن الجراح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ أبي داود هو اللفظ المتفق عليه. وساقه بقصته ولفظه واختصره الآخرون.

[٣٥٦٨ ـ (٣/ ١٥٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة بن سلمة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر: أن رسول الله ﷺ طعن في خاصرة أبي عبيدة. فقال: «إن ههنا خُوَيصِرَةً مؤمنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة.

باب فضل عثمان بن مظعون

[٣٥٦٩ ـ (١/ ١٠٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن خارجة ابن زيد عن أم العلاء قالت: توفّي عثمان بن مظعون في دارنا، فلما نِمتُ رأيت عيناً تجري لعثمان بن مظعون، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «ذاك عمله».

[٣٥٧٠ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما توفّي عثمان بن مظعون قالت امرأته: يا رسول الله فارسك وصاحبك، وكان يُعَدُّ من خيارهم، فلما توفيت رقّية بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله: «الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون».

[٣٥٧١ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث: أن أبا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكبّ عليه فرفع رأسه، ثم حنى الثانية ثم رفع رأسه، ثم حنى الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق، فعرفوا أنه يبكي فبكى القوم، فقال: «أستغفر الله أستغفر الله، إذهب عنها أبا السائب فقد خرجت منها ولم تَلبَّس منها بشيء».

[٣٥٧٢ ـ (١/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سيار بن حاتم ثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ ثنا أيوب عن عبد ربه بن سعيد المدني: أن رسول الله ﷺ دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت، فَأكَبَّ عليه يقبّله فقال: «رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك».

باب فضل مصعب بن عمير

[٣٥٧٣ ـ (١/ ١٠٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير: أن الأنصار لما سمعوا من رسول الله ﷺ قوله، وأيقنوا واطمأنت أنفسهم إلى دعوته فصدقوه وآمنوا به، كانوا من أسباب الخير، وواعدوه الموسم من العام القابل، فرجعوا إلى قومهم بعثوا إلى رسول الله ﷺ أن ابعث إلينا رجلا من قبلك فيدعو الناس إلى كتاب الله فإنه أدنى أن يتبع. فبعث إليهم رسول الله ﷺ مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار، فنزل بني غنم على أسعد بن زرارة يحدّثهم ويقصّ عليهم

القرآن، فلم يزل مصعب عند سعد بن معاذ يدعو ويهدي الله على يديه حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس لا محالة وأسلم أشرافهم، وأسلم عمرو بن الجموح وكسرت أصنامهم، ورجع مصعب بن عمير إلى رسول الله ﷺ وكان يدعى المقريء.

[٣٥٧٤ ـ (١/١٠٧)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأحمد بن الحسن قالا: ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير قال: لما فرغ رسول الله ﷺ يوم أحد مَرَّ على مصعب بن عمير مقتولاً على طريقه، فقرأ: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾. الآية.

[٣٥٧٥ ـ (١/١٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن العلاء عن عبد الأعلى بن عبد الله ابن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير حين رجع من أحد، فوقف عليه وعلى أصحابه. فقال: «أشهد أنكم أحياء عند الله، فزوروهم وسلِّموا عليهم، فوالذي نفسي بيده لا يسلّم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة».

[٣٥٧٦ ـ (١/١٠٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم الحوراني ثنا عبد العزيز بن عمير ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن عمر بن الخطاب قال: نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلاً وعليه إهاب كبش قد تنطق به. فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نوّر الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، فدعاه حبُّ الله ورسوله إلى ما ترون».

باب فضل عامر بن فهيرة

[٣٥٧٧ ـ (١/١١٠) حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا خلف بن سالم ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت: خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعامر بن فهيرة، حتى قدموا المدينة. فقتل عامر يوم بئر معونة، وأسر عمرو بن أمية، فقال له عامر بن الطفيل: من هذا - وأشار إلى قتيل - فقال له عمرو بن أمية: هذا عامر بن فهيرة. فقال: لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض.

[٣٥٧٨ - (١/ ١١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبي بن كعب بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ إلى بني سليم نفراً فيهم عامر بن فهيرة، فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فأدركوهم ببئر معونة فقتلوهم. قال الزهري: فبلغني أنهم التمسوا جسد عامر بن فهيرة فلم يقدروا عليه. قال: فيرون أن الملائكة دفنته.

[٣٥٧٩ - (١/ ١١٠)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه: أن عامر بن الطفيل كان يقول عن رجل منهم: لما قتل رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه. قالوا: هو عامر بن فهيرة.

باب فضل عاصم بن ثابت

[٣٥٨٠ - (١/ ١١٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة الحراني ثنا محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة قال: بعث رسول الله ﷺ نفراً ستة من أصحابه وأمّر عليهم مرثد ابن أبي مرثد، فيهم عاصم بن ثابت، وخالد ابن البكير. فلما كانوا بالرجيع استصرخ عليهم هذيل. فأما مرثد وعاصم فقالوا: والله لا نقبل لمشرك عهداً ولا عضداً أبداً، فقاتلوهم حتى قتلوهم. وكانت هذيل حين قتل عاصم بن ثابت أرادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت

سعد بن شهيد، وكانت نذرت حين أصيب ابناها يوم أحد لئن قدرت على رأس عاصم أن تشرب في قحف رأس عاصم الخمر، فمنعه الدَّبرُ. فلما حالوا بينهم وبينه، قالوا: دعوه حتى يمسي فيذهب عنه، ثم نأخذه فبعث الله الواد فاحتمل عاصماً فانطلق به. وكان عاصم قد أعطى الله عهداً لا يمسّه مشرك، تنجساً منهم. فكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه أن الدبر منعه: حفظ الله العبد المؤمن.

[قلت أنا أبو عبد الله: وله طريق آخر موصول في غزوة الرجيع من كتاب الجهاد والسير].

باب فضل العباس

[٣٥٨١ ـ (٤/١٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد ابن مسلم حدثني إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ ليدخله الحصن، فقال رسول الله ﷺ: «من يستنقذه وله الجنة». فقام العباس فمضى، فقال رسول الله ﷺ: «امض ومعك جبريل وميكائيل». قال: فاحتملهما حتى وضعهما بين يدي النبيّ ﷺ.

[٣٥٨٢ ـ (٤/٣٨٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال عمر بن الخطاب: إنه قد فضل عندنا مال، وقد أعطيت الناس حقوقهم، فكيف ترون فيه؟ قالوا: أمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء، فخذه فاقض به حاجتك فإن أنفسنا لك به طيّبة، قال: وعليّ ساكت، فقال له: ألا تتكلم يا أبا الحسن؟ فقال قد أشار عليك القوم، فقال لتقولن، قال: يا أمير المؤمنين أتجعل علمك جهلاً، ويقينك ظناً؟ قال: قد

قلت قولاً لتخرجن منه، قال: أجل. أما تذكر حين بعثك رسول الله ﷺ ساعياً على الصدقة فأتيتني فقلت إن العباس قد منعني الصدقة فانطلق معي إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معك فوجدنا رسول الله ﷺ مهموماً، فرجعنا ولم نقل له شيئاً، قال ثم أتيناه بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه، فقال: إنه فضل عندي ديناران فكانا يهمّاني حتى وجهّتهما، فقلت إن العباس منع الصدقة، قال: «عمُّ الرجل صنو أبيه».

قال: لا جرم لأشكرن لك في المرتين كلتيهما، قال: إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه: لتخرجن مما قلت أو لأعاتبنك.

باب فضل جعفر بن أبي طالب

[٣٥٨٣ ـ (١/ ١١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي ثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: كان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه. وكان رسول الله ﷺ يسمّيه أبا المساكين.

باب فضل أنس بن النضر

[٣٥٨٤ ـ (١/ ١٢١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك قال: غاب أنس بن النضر ـ عمّ أنس بن مالك ـ عن قتال بدر، فلما قدم قال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهدني الله عز وجل قتالاً ليرين الله ما أصنع. فلما كان يوم أحد انكشف الناس قال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني المسلمين ـ ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ. فقال: أي سعد والذي نفسي بيده أني لأجد ريح الجنة دون أحد، واهاً لريح الجنة. قال

سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع. قال أنس: فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من ضربةٍ بسيف، وطعنهٍ برمح، ورمية بسهم، قد مثّلوا به قال: فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنانه. قال أنس: فكنا نقول لما أنزلت هذه الاية ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾. إنها فيه وفي أصحابه.

باب فضل أبي طلحة الأنصاري

[٣٥٨٥ ـ (٧/ ٣٠٩)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي رسول الله ﷺ ويجثو على ركبتيه ويقول: وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء قال: قال رسول الله ﷺ: «لَصَوتُ أبي طلحة في الجيش خير من فئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عنه ابن زيد.

باب فضل حاطب بن أبي بلتعة

[٣٥٨٦ ـ (٧/ ٣٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدّب ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر: أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشتكي حاطباً فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «كذبت، فلا يدخلها فإنه قد شهد بدراً والحديبية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح أخرجه مسلم على رسمه.

باب فضل عمرو بن العاص

[٣٥٨٧ ـ (٩/ ٥٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدث عن

النبيّ ﷺ شيئاً إلاّ أني سمعته يقول: «عمرو بن العاص من صالحي قريش».

[٣٥٨٨ ـ (٧/ ١١٥)] حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي علي قال حدثني الحسين بن يزداد الراسي ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبي ثنا سفيان الثوري عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمّه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في عمرو بن العاص: «إنه لرشيد».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث خلف.

باب فضل مالك الرواسي

[٣٥٨٩ ـ (٨/ ٣٧٤)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح عن أبيه عن جدّه حدثني طارق عن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه: أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فدعا عليه فلعنهم، فبلغ ذلك مالكاً فغلّ يده ثم أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك، فأعرض عنه النبيّ ﷺ، ثم دار إليه فقال: ارض عني رضي الله عنك، فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارض عني رضي الله عنك، فوالله إن الربَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرضَى. فأقبل عليه النبيّ ﷺ فقال: «تبت مما صنعت واستغفرت منه»؟ قال: نعم. قال: «اللهم تب عليه وارض عنه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة بن مردي.

باب فضل آل أبي أوفى

[٣٥٩٠ ـ (٥/ ٩٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا

سليمان بن حرب وأبو الوليد قالوا: ثنا شعبة عن ابن مرة قال: سمعت عبد الله ابن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلّى عليهم، فتصدّق أبي بصدقة فقال: «اللهم صلّ على آل أبي أوفى».

باب فضل أنس بن مالك

[٣٥٩١ ـ (٨/٢٦٧)] روى مخلد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس قال: قالت أم سليم: يا رسول الله ادع الله لأنس فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه». قال أنس: فلقد دفنت من صُلبي سوى ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به مخلد عن هشام فيما قاله سليمان.

باب فضل عبد الله ذي البجادين

[٣٥٩٢ ـ (١/١٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدى حدثنا ابن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن المنهال ابن خليفة عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ قبره ليلاً وأسرج فيه سراجاً، وأخذه من قبل القبلة، وكبّر عليه أربعاً. وقال: «رحمك الله إن كنت لأواباً تلاّءً للقرآن».

[٣٥٩٣ ـ (١/١٢٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا محمد بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سعد بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: والله لكأني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر رضي تعالى عنهم يقول: «أدلِيَا مني أخاكما». وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لَحده. ثم خرج النبيّ ﷺ وولاهما العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: « اللهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه». وكان ذلك ليلاً، فوالله لقد

رأيتني ولوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمسة عشر سنة.

[٣٥٩٤ ـ (١/ ١٢٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: أن عبد الله بن مسعود كان يحدث قال: قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال: فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر، قال: فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات، فإذا هم قد حفروا له ورسول الله ﷺ في حفرته وأبو بكر وعمر يدليانه وهو يقول: «أدليا لي أخاكما». فدلوه إليه فلما هيأه لشقّه. قال: «اللهم إني قد أمسيت عنه راضياً فارضَ عنه». قال: يقول عبد الله بن مسعود: ليتني كنت صاحب الحفرة.

باب فضل عبد الله بن مسعود

[٣٥٩٥ ـ (١/ ١٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة. قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني جئتك من عند رجل يُمِلُّ المصحف عن ظهر قلب، ففزع عمر وغضب. وقال: ويحك انظر ما تقول؟ قال ما جئتك إلا بالحق. قال: من هو؟ قال عبد الله بن مسعود. قال: ما أعلم أحداً أحق بذلك منه. وسأحدثك عن عبد الله أنا سَمَرنا ليلة في بيتٍ عند أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبيّ ﷺ ثم خرجنا ورسول الله ﷺ يمشي بيني وبين أبي بكر، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ، فقام النبيّ ﷺ يستمع إليه. فقلت: يا رسول الله قد أعتَمت، فغمزني بيده اسكت، قال فقرأ وركع وسجد وجلس يدعو ويستغفر، فقال النبيّ ﷺ: «سل تعطه». ثم قال: «من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد». فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره، فقال: سبقك بها أبو بكر، وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وزائدة عن الأعمش نحوه، ورواه حبيب بن حسان عن زيد بن وهب عن عمر مثله. ورواه شعبة، وخديج عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله. ورواه عاصم عن زرّ عن عبد الله.

[٣٥٩٦ ـ (١/ ١٢٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن أبي خمير بن مالك قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أخذت من فيّ رسول الله ﷺ سبعين سورة وإنّ زَيدَ ابن ثابت لَصَبيٌّ من الصبيان، وأنا لا أَدَعُ ما أخذت من فيّ رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وإسرائيل عن أبي إسحاق مثله.

[٣٥٩٧ ـ (١/ ١٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن أبي سعد الأزدي: أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: لقد تلقيت من فيّ رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت وله ذؤابة يلعب مع الغلمان.

[٣٥٩٨ ـ (١/ ١٢٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط بمكة، فأتى عليّ رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: «يا غلام عندك لبن تسقينا». فقلت إني مؤتمن ولست بساقيكما. فقال: «هل عندك من جذعة لم يَنزُ عليها الفحل بعد؟» فأتيتهما بها فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله ﷺ الضرع فدعا فحفل الضرع فحلب وشرب هو وأبو بكر. ثم قال للضرع: «أقلص». فقلص، فأتيت رسول الله ﷺ. فقلت: علمني من هذا القول الطيّب. فقال رسول الله ﷺ: «أنك غلام معلَّم». فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو أيوب الأفريقي وأبو عوانة عن عاصم

نحوه.

[٣٥٩٩ ـ (١/ ١٢٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا سعيد بن الأشعث ثنا الهيضم بن شراخ قال: سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله قال: عجباً للناس وتركهم قراءتي وأخذهم قراءة زيد، وقد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وزيد بن ثابت صاحب ذؤابة، غلام يجيء ويذهب بالمدينة.

[٣٦٠٠ ـ (١/ ١٢٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمٰن بن يزيد: أن عبد الله بن مسعود حدثهم: أن النبيّ ﷺ قال له: «إذنك عليَّ أن ترفع الحجاب وأن تسمع سراري حتى أنهاك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري وحفص وابن إدريس وعبد الواحد ابن زياد عن الحسن نحوه.

[٣٦٠١ ـ (١/ ١٢٧)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن منهال. وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى قال أخبرنا عفان. قالا: حدثنا حماد ثنا عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً من الأراك فكانت الريح تكفؤه وكان في ساقيه دقّة فضحك القوم، فقال النبيّ ﷺ: «ما يضحككم»؟ قالوا: من دِقَّة ساقيه، قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحُد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جرير وعلي بن عاصم عن مغيرة عن أم موسى عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

[٣٦٠٢ ـ (١/ ١٢٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه قال: بينما أنا أصلّي ذات ليلة إذ مَرَّ بي النبيّ ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال النبيّ ﷺ: «سل تعطه». قال عمر: ثم انطلقت إليه. فقال عبد الله: إن لي دعاء ما أكاد

أن أدعه: اللهم إني أسألك إيماناً لا يبيد، ونعيماً لا ينفد، وقرَّة عين لا تنقطع - أو قال لا تبيد - ومرافقة النبيّ ﷺ في أعلى جنة الخلد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه. وعاصم عن زرّ عن عبد الله.

[٣٦٠٣ - (١/١٢٧)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر عن عون ابن عبد الله بن عتبة قال: بينما عبد الله يدعو بدعاء، إذ مَرَّ به رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر، فلما جاز به رسول الله ﷺ سمع دعاءه ورسول الله لا يعرفه. فقال: «من هذا؟ سل تعطه». فرجع أبو بكر إلى عبد الله. فقال: الدعاء الذي كنت تدعو به آنفاً أعده عليّ. فقال: حمدت الله ومجّدته ثم قلت: لا إلٰه إلا أنت وعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، ورسلك حق، وكتابك حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سعيد بن أبي الحسام عن شريك وأدخل سعيد بن المسيب بين عون وعبد الله.

[٣٦٠٤ - (١/١٢٨)]: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ثنا سعيد بن أبي ربيع السمان ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا شريك بن أبي نمر عن عون بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن مسعود: أنه بينما هو في المسجد جالس مَرَّ به النبيّ ﷺ وهو يدعو فذكر مثله.

[٣٦٠٥ - (١/١٢٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص قال: شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود وأحدهما يقول لصاحبه: أتراه ترك بعده مثله؟ فقال: إن قلت ذاك. إن كان لَيُؤذَنُ له إذا حُجِبنا، ويشهد إذا غبنا.

[٣٦٠٦ - (١/١٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا

معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى الأشعري. فقال أحدهما لصاحبه: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول حديث كذا وكذا؟ فقال لا. فقال له الآخر فأنت سمعته؟ فقال لا. وإن صاحب هذه الدار يزعم أنه سمعه، فقال أبو موسى: لئن فعل إن كان ليدخل إذا حجبنا، ويشهد إذا غبنا. قال الأعمش - يعني عبد الله بن مسعود -.

[٣٦٠٧ - (٥/٩)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا وصيف ابن عبد الله الأنطاكي ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن سوقة عن أبي وائل عن عبد الله قال: أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد بن سوقة، تفرد به المدائني.

[٣٦٠٨ - (٦/٢٥٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عصمة بن سليمان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال: كان عبد الله بن مسعود قائماً يصلّي، فلما بلغ المائة من النساء قال له النبيّ ﷺ: «سل تعطه»، فقال: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتدّ، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد.

[٣٦٠٩ - (٧/٢٠٣)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ قال: «إقرأ عليّ القرآن». فقال ابن مسعود كيف أقرأ عليك وعليك أنزل؟» فذكره.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكروا علقمة، وما كتبته متصلاً من حديث شعبة إلا هكذا.

باب فضل عمار بن ياسر ووالداه

[٣٦١٠ - (١/ ١٣٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن حماد الورّاق وأحمد بن المقدام. قالا: ثنا غنام بن عليّ عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء. قال: كنا عند عليّ فدخل عليه عمّار، فقال: مرحباً بالطيِّب المطيَّب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عمّار مُليء إيماناً إلى مشاشه».

[٣٦١١ - (١/ ١٣٩)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «إن عماراً مليء إيماناً من قرنه إلى قدمه» - يعني مشاشه -.

[٣٦١٢ - (١/ ١٤٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن عثمان بن عفان قال: لقيت رسول الله ﷺ بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه، فمرّ بعمّار وأم عمّار وهم يعذبون، فقال: «صبراً آل ياسر فإن مصيركم إلى الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الملك عن القاسم بن الفضل مثله.

[٣٦١٣ - (١/ ١٤٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: استأذن عمّار على النبيِّ ﷺ فقال: «إئذنوا له مرحباً بالطيِّب المطيَّب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه زهير وشريك وغيرهما عن أبي إسحاق.

[٣٦١٤ - (٤/ ٢٠)] حدثنا سفيان بن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمتي ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن

ليث عن طاووس عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك أولعتهم بعمّار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث.

[٣٦١٥ - (٧/ ١٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى، وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: استأذن عمّار على النبيّ ﷺ فقال: «مرحباً بالطيِّب المطيَّب».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

باب فضل بلال بن رباح

[٣٦١٦ - (١/ ١٤٧)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا سهل بن أبي سهل ثنا محمد بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا حسام بن مصك ثنا قتادة عن قاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم المرء بلال، وهو سيّد المؤذّنين».

[٣٦١٧ - (١/ ١٤٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بلال سابق الحبشة».

[٣٦١٨ - (١/ ١٥٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتني دخلت الجنة وسمعت خشفاً أمامي، فقلت من هذا يا جبريل، فقال هذا بلال».

باب فضل صهيب الرومي

[٣٦١٩ ـ (١/ ١٥١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال: لما أقبل صهيب مهاجراً نحو النبيّ ﷺ فاتبعه نفر من قريش، نزل عن راحلته، وانتثل ما في كنانته ثم قال: يا معشر قريش لقد علمتم أنّي أرماكم رجلاً، وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، افعلوا ما شئتم، وإن شئتم دللتكم على مالي وثيابي بمكّة وخلّيتم سبيلي؟ قالوا نعم. فلما قدم على رسول الله ﷺ المدينة. قال: «ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى». قال: ونزلت ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾ الآية.

[٣٦٢٠ ـ (١٥٢/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد المعيني الأصبهاني ثنا زيد بن الحريش ثنا يعقوب بن محمد ثنا حصين بن حذيفة قال أخبرني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة، وخرج معه أبو بكر، وكنت قد هممت بالخروج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد. وقالوا قد شغله الله عزّ وجلّ عنكم ببطنه ولم أكن شاكياً، فقاموا فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت يريدون رَدِّي، فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وحلّتين لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي؟ ففعلوا. فتبعتهم إلى مكّة فقلت: احفروا تحت أسكفة الباب، فإن تحتها الأواقي واذهبوا إلى فلانة بآية كذا وكذا فخذوا الحلّتين فخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ قباء قبل أن يتحّول منها، فلما رآني قال: «يا أبا يحيى ربح البيع» ثلاثاً، فقلت: يا رسول الله ما سبقني إليك أحد، وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام.

[قلت أنا أبو عبد الله: وله طريق تقدمت في هجرته ﷺ].

باب فضل أبي ذر الغفاري

[٣٦٢١ ـ (١/١٥٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليم ثنا أبو طاهر عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بمكة، فعلّمني الإسلام وقرأت من القرآن شيئاً، فقلت يا رسول الله إني أريد أن أُظهِرَ ديني، فقال رسول الله ﷺ: «إني أخاف عليك أن تُقتَلَ». قلت: لا بد منه وإن قتلت، قال: فسكت عني، فجئت وقريش حِلَقاً يتحدثون في المسجد، فقلت: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله. فانتقضت الخلق، فقاموا فضربوني حتى تركوني كأني نصب أحمر، وكانوا يرون أنهم قد قتلوني فأفقت فجئت إلى رسول الله ﷺ فرأى ما بي من الحال فقال لي: «ألم أنهك؟» فقلت يا رسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها، فأقمت مع رسول الله ﷺ فقال: «إلحق بقومك، فإذا بَلَغَكَ ظهوري فَأتِنِي».

[٣٦٢٢ ـ (١/١٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرىء ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: أتيت مكة، فمال عليَّ أهل الوادي بكل مَدَرَة وَعَظمٍ فخررت مغشيّاً عليّ، فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر.

[٣٦٢٢ أ ـ (١/١٥٩)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال الراسبي ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال: قال لي أبو ذر رضي الله تعالى عنه: قدمت مكة فقلت أين هذا الصابىء فأقبلوا يرمونني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الأحمر، فلما ضربني بَردُ السَّحَر أَفَقتُ، وتحمّلت حتى أتيت زمزم فاغتسلت من مائها وشربت منه، وكنت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها، ما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم حتى تكسرت عُكَنُ بطني، وما وجدت على

كبدي من سخفة جوع، حتى إذا كان ذات ليلة جاء نبي الله ﷺ فطاف بالبيت، وصلّى خلف المقام فكنت أول من حيّاه بالإسلام ـ أو قال بالسلام ـ فقلت السلام عليك فقال: «وعليك ورحمة الله».

[٣٦٢٣ ـ (١/ ١٥٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن علي بن الهذيل الواسطي والطوسي قالا: ثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن إسماعيل بن أبي خالد عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بست: حب المساكين، وأن انظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أقول الحق وإن كان مُرّاً، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم.

[٣٦٢٤ ـ (٤/ ١٧٢)] حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قالا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصري قال ثنا بشر ابن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء، على ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به بشر عن شريك.

[٣٦٢٤ ـ (١/ ١٦٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد، وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح قالا: حدثنا يحيى بن سليم ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه الأشتر عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر رضي الله عنه الوفاة بَكيتُ، فقال ما يبكيك؟ قالت: أبكي أنه لا يد لي بتكفينك، وليس لي ثوب من ثيابي يَسَعُك كفناً، وليس لك ثوب يسعك كفناً. قال: فلا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين» وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين، وأنا الذي

أموت بفلاة، والله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ فانظري الطريق. فقالت: أنّى وقد انقطع الحاجّ، فكانت تشتدّ إلى كثيب تقوم عليه تنظر، ثم ترجع إليه فتمرّضه ثم ترجع إلى الكثيب، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخمُ على رحالهم فألاحت بثوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها، قالوا: مالك؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت؟ قالوا من هو؟ قالت: أبو ذر، ففدّوه بآبائهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاؤه، وقال: ابشروا. فحدثهم وقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين» وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعون! إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي، لم أكفَّن إلا في ثوب لي أو لها، أنتم تسمعون، إني أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو نقيباً أبو بريداً، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار. قال: يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئاً، أكفنك في ردائي هذا الذي عليّ، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمّي حاكتهما لي، قال: أنت فكفنّي، فكفّنه الأنصاري في النفر الذي شهدوه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الأشتر، في نفر كلهم يمان.

باب فضل المقداد بن الأسود

[٣٦٢٥ ـ (١/ ١٧٢)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عبيد المحاربي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا المخارق عن طارق عن عبد الله بن مسعود قال: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلى مما في الأرض من شيء، وكان رجلاً فارساً، وكان رسول الله ﷺ إذا غضب احمرّت وجنتاه، فأتاه المقداد على تلك الحال فقال: أبشر يا رسول الله فوالله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ﴿إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾ ولكن والذي بعثك بالحق لنكونن من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك أو يفتح الله عز وجل لك.

باب فضل سالم مولى أبي حذيفة

[٣٦٢٦ ـ (١/ ١٧٧)] حدثنا محمد بن علي حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ حدثني ابن لهيعة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: سمعت عبد الله بن الأرقم يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ ـ وذكر سالماً مولى أبي حذيفة ـ . فقال: «إن سالماً شديد الحب لله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله:** ورواه حبيب بن نجيح عن عبد الرحمٰن بن غنم.

[٣٦٢٧ ـ (١/ ١٧٧)] حدثت عن سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمٰن ابن غنم قال: قدمت المدينة في زمان عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم، فقال: حضرت عمر رضي الله عنه عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سالماً شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله عز وجل ما عصاه».

فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال: صدق، انطلق بنا إلى المسور فقلت: إن عبد الله بن الأرقم حدثني بهذا الحديث، قال: حسبك لا تسل عنه بعد عبد الله بن الأرقم.

[٣٦٢٨ ـ (١/ ١٧٧)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: لو استخلفتُ سالماً مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربّي: ما حملك على ذلك؟ لقلت: ربّ سمعت نبيّك ﷺ وهو يقول: «إنه يحب الله تعالى حقاً من قلبه».

[٣٦٢٩ ـ (١/ ٣٧١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ومحمد بن مصفّى ثنا الوليد ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن عبد الرحمٰن بن سابط عن عائشة قالت: استبطأني رسول الله ﷺ ذات ليلة، فلما جئت قال لي: «أين كنت؟» قلت: يا رسول الله سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط، قالت: فقام رسول الله ﷺ وتبعته، فقال لي: «ما تدرين من هذا؟» قلت لا. قال: « هذا سالم مولى أبي حذيفة». ثم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمّتي مثل هذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن المبارك عن حنظلة.

باب فضل عامر بن ربيعة

[٣٦٣٠ ـ (١/ ١٧٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد الليثي بن موسى الخطمي ثنا القاسم بن نصر المخرمي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا موسى ابن عبيدة عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عامر بن ربيعة: أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مثواه، وكلّم فيه رسول الله ﷺ فجاءه الرجل فقال: إني استقطعت رسول الله ﷺ وادياً ما في العرب وادٍ أفضل منه، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك من بعدك، قال عامر: لا حاجة لي في قطيعتك، نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا ﴿اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: والذي حداه على الزهد والفقر، ودعاه إلى إدمان الذكر، ما أخبره به النبيّ ﷺ، وما كان يعانيه في بدنه من الشدة في البعوث والسرايا.

باب فضل ثوبان مولى رسول الله ﷺ

[٣٦٣١ ـ (١/ ١٨٠)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجي ثنا خالد بن الحارث ثنا ظريف بن عيسى العنبري

حدثني يوسف بن عبد الحميد قال: لقيت ثوبان فرأى عليّ ثيابًا وخاتماً، فقال: ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم إنما الخواتيم للملوك. قال: فما اتخذت بعده خاتماً، قال فحدثنا ثوبان: أنَّ النبيّ ﷺ دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما قال: قلت: يا نبيّ الله أَمِن أهل البيت أنا؟ قال: «نعم! ما لم تقم على باب سدّة أو تأتي أميراً تسأله».

باب فضل رافع مولى رسول الله ﷺ

[٣٦٣٢ - (١/ ١٨٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد: أن عبداً كان بين بني سعيد - يعني ابن العاص - فأعتقوه إلا واحداً منهم، فأتى النبيّ ﷺ يستشفع به على الرجل وكلّمه فيه فوهب الرجل نصيبه للنبيّ ﷺ فأعتقه النبيّ ﷺ فكان يقول: أنا مولى النبيّ ﷺ. وكان اسمه رافعاً أبا البهي.

[٣٦٣٣ - (١/ ١٨٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة ثنا محمد ابن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن أحمد ثنا طالب بن قرة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث بن سمي - وكان قاضياً لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن عمرو قال: قيل للنبيّ ﷺ: أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مخموم القلب، صدوق اللسان». قيل له وما المخموم القلب؟ قال: «التقي لله عز وجل، النقي الذى لا إثم فيه، ولا بغي، ولا غل، ولا حسد». قالوا فمن يليه يا رسول الله؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة». قالوا: ما يعرف هذا فينا إلا رافعاً مولى رسول الله ﷺ قالوا: فمن يليه؟ قال: «مؤمن في خُلُقٍ حَسَن».

باب فضل سلمان الفارسي

[٣٦٣٤ - (١/ ١٨٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن عمرو البزاز ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمار بن زريق

عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: أن سلمان رضي الله تعالى عنه دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة، فقال: ما لك؟ قالت: أن أخاك لا يريد النساء، إنما يصوم النهار ويقوم الليل، فأقبل على أبي الدراداء فقال: إن لأهلك عليك حقاً، فَصَلِّ، وَنَم وَصُم، وأفطر. فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «لقد أوتي سلمان من العلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأعمش عن ابن شمر بن عطية عن شهر ابن حوشب عن أم الدرداء.

[قلت أنا أبو عبد الله: وله طريق آخر تقدم في النكاح في حقّ الزوجة في المبيت].

[٣٦٣٥ ـ (١/ ١٩٠)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسين بن علي بن الوليد الفسوي ثنا أحمد بن حاتم ثنا عبد الله بن عبد القدوس الرازي ثنا عبيد المكاتب حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة حدثني سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه: قال: كنت رجل من أهل جى، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء فقيل لي: إن الدين الذي تطلب إنما هو قِبَل المغرب، فخرجت حتى أتيت أداني أرض الموصل فسألت عن أعلم أهلها فدللت على رجل في قبة ـ أو في صومعة ـ فأتيته فقلت: إني رجل من المشرق وقد جئت في طلب الخير، فإن رأيتَ أن أصحبك وأخدمك وتعلّمني مما علمك الله؟ قال نعم! فصحبته فأجرى علي مثل الذي يجري عليه من الحبوب والخلّ والزيت، فصحبته ما شاء الله أن أصحبه، ثم نزل به الموت. فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي. قال: ما يبكيك؟ قلت: انقطعت من بلادي في طلب الخير، فرزقني الله تعالى صحبتك فأحسنت صحبتي وعلّمتني مما علمك الله. وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب؟ قال: بلى أخ لي بمكان كذا وكذا فأته فأقرئه مني السلام وأخبرهُ أني أوصيت بك إليه واصحبه، فإنه على حق، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف

لي فقلت: إن أخاك فلاناً يقرئك السلام. قال: وعليه السلام ما فعل؟ قلت هلك وقصصت عليه قصتي ثم أخبرته أنه أمرني بصحبته، فقبلني وأحسن صحبتي وأجري علي مثل ما كان يجري عليّ عند الآخر، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكيه. فقال: ما يبكيك؟ فقلت: أقبلت من بلادي فرزقني الله تعالى صحبة فلان فأحسن صحبتي، وعلّمني مما علمه الله، ثم رزقني صحبتك، فعلمتني مما علمك الله وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجّه؟ قال: بلى أخ لي على دَربِ الروم، إئته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فاصحبه فإنه على الحق، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي فقلت: إن أخاك فلاناً يقرئك السلام، قال: وعليه السلام ما فعل؟ قلت: هلك، وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه أمرني بصحبتك فقبلني، وأحسن صحبتي، وعلّمني مما علمه الله عز وجل. فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي فقال: ما يبكيك؟ فقصصت عليه قصتي ثم قلت رزقني الله عز وجل صحبتك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب؟ قال: لا أين، إنه لم يبق على دين عيسى بن مريم عليه السلام أحد من الناس أعرفه ولكن هذا أوان - أو إبّان - نبيّ يخرج - أو قد خرج - بأرض تهامة فالزم قبتي، وسل من مرّ بك من التجار - وكان من يمرّ تجار أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم - وسل من قدم عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحداً يتنبأ فإذا أخبروك أنه قد خرج فيهم رجل فأته فإنِه الذي بشّر به عيسى عليه السلام، وآيته أن بين كتفيه خاتم النبوة، وأنه يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة. قال: فَقُبِض الرجل ولزمت مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم حتى مر بي ناس من أهل مكة فسألتهم من أي بلاد أنتم؟ قالوا من الحجاز، فقلت هل خرج فيكم أحد يزعم أنه نبي؟ قالوا نعم! قلت هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن يحملني عقبه ويطعمني الكسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك، قال رجل من القوم أنا، فصرت عبداً له فجعل يحملني عقبه، ويطعمني من الكسرة، حتى قدمت مكة، فلما قدمت مكة جعلني في بستان له

مع حبشان، فخرجت خَرجَةً فَطُفتُ مكة فإذا امرأة من أهل بلادي، فسألتها وكلمتها فإذا مواليها وأهل بيتها قد أسلموا كلّهم، وسألتها عن النبيّ ﷺ فقالت: يجلس في الحجر ـ إذا صاح عصفور مكة ـ مع أصحابه حتى إذا أضاء له الفجر تفرّقوا. قال: فجعلت أختلف ليلتي كراهية أن يفتقدني أصحابي، قالوا مالك؟ قلت أشتكي بطني، فلما كانت الساعة التي أخبرتني أنه يجلس فيها أتيت النبيّ ﷺ فإذا هو محتبٍ في الحجر وأصحابه بين يديه، فجئته من خلفه ﷺ فعرف الذي أريد، فأرسل حبوته فسقطت، فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه، قلت في نفسي الله أكبر هذه واحدة، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي، فجمعت شيئاً من تمر، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبيّ ﷺ أتيته فوضعت التمر بين يديه. فقال: «ما هذا»؟ قلت صدقة، قال لأصحابه: «كلوا». ولم يمد يديه. قال: قلت في نفسي الله أكبر هذه ثنتان، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئاً من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه، قال: «ما هذا؟» قلت: هدية فأكل وأكل القوم. قال: قلت أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنك رسول الله. فسألني رسول الله ﷺ عن قصتي فأخبرته. فقال لي رسول الله ﷺ: «انطلق فاشتر نفسك». فأتيت صاحبي فقلت: بعني نفسي. قال: نعم! أبيعك نفسك بأن تغرس لي مائة نخلة إذا أثبتت وتبين ثباتها أو نبتت وتبين نباتها جئتني بوزن نواة من ذهب. فأتيت النبيّ ﷺ فأخبرته. قال: «فأعطه الذي سألك، وجئني بدلو من ماء البئر الذي يسقي ـ أو تسقي به ـ ذلك النخل». قال: فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسي فشرطت له الذي سألني، وجئت بدلو من ماء البئر الذي يسقي به ذلك النخل، فأتيت به النبيّ ﷺ فدعا لي رسول الله ﷺ فيه فانطلقت فغرست به ذلك النخل. فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة. فلما تبين ثبات النخل ـ أو نبات النخل ـ أتيت النبيّ ﷺ فأخبرته أنه قد تبين ثبات النخل ـ أو نباته ـ فدعا لي رسول الله ﷺ بوزن نواة من ذهب فأعطانيها، فذهبت بها إلى الرجل فوضعها في كفة الميزان،

ووضع له نواة في الجانب الآخر، فوالله ما قلت من الأرض. فأتيت بها النبيّ ﷺ. فقال: «لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه». فانطلقت إلى النبيّ ﷺ فكنت معه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري عن عبيد المكاتب مختصراً. ورواه السلم بن الصلت العبدي عن أبي الطفيل مطولاً.

[٣٦٣٦ ـ (١٩٣/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب ثنا السلم بن الصلت العبدي عن أبي الطفيل البكري أن سلمان الخير حدثه. قال: كنت رجلاً من أهل جي ـ مدينة أصبهان ـ فبينا أنا إذ ألقى الله تعالى في قلبي من خلق السموات والأرض؟ فانطلقت إلى رجل لم يكن يكلم الناس يتحرّج، فسألته أي الدين أفضل؟ فقال: مالك ولهذا الحديث، أتريد ديناً غير دين أبيك؟ قلت: لا. ولكن أحب أن أعلم من رب السموات والأرض، وأي دين أفضل؟ قال: ما أعلم أحداً على هذا غير راهب بالموصل. قال: فذهبت إليه فكنت عنده فإذا هو قد أقتر عليه في الدنيا، فكان يصوم النهار ويقوم الليل، فكنت أعبد كعبادته، فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفّي. فقلت إلى من توصي بي؟ فقال: ما أعلم أحداً من أهل المشرق على ما أنا عليه، فعليك براهب وراء الجزيرة فاقرأه مني السلام. قال: فجئته فأقرأته منه السلام وأخبرته أنه قد توفّي، فمكثت أيضاً عنده ثلاث سنين ثم توفّي. فقلت: إلى من تأمرني أن أذهب؟ قال: ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمورية شيخ كبير، وما أرى تلحقه أم لا. فذهبت إليه فسكنت عنده فإذا رجل موسع عليه، فلما حضرته الوفاة قلت له: أين تأمرني أذهب؟ قال: ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه، ولكن إن أدركت زماناً تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم عليه السلام ـ وما أراك ـ فإنه الدين، وأمارة ذلك أن قومه يقولون ساحر مجنون كاهن، وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وأن عند غضروف كتفه خاتم النبوة. قال: فبينا أنا كذلك حتى أتت عير من نحو

المدينة. فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن من أهل المدينة ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا، ولكنه قد خرج رجل من أهل بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقاتلونه، وقد خشينا أن يحول بيننا وبين تجارتنا، ولكنه قد ملك المدينة. قال: فقلت ما يقولون فيه؟ قال: يقولون ساحر مجنون كاهن، فقلت هذه الأمارة، دلّوني على صاحبكم، فجئته فقلت تحملني إلى المدينة، فقال ما تعطيني؟ قلت: ما أجد شيئاً أعطيك غير أني لك عبد. فحملني، فلما قدمت جعلني في نخله فكنت أسقي كما يسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك، ولا أجد أحداً يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية تسقي، فكلمتها ففهمت كلامي فقلت لها: أين هذا الرجل الذي خرج دليني عليه؟ قالت: سيمر عليك بكرة إذا صلّى الصبح من أول النهار. فخرجت فجمعت تمراً فلما أصبحت جئت ثم قربت إليه التمر. فقال: «ما هذا أصدقة أم هدية؟». فأشرت أنه صدقة. فقال: «انطلق إلى هؤلاء». وأصحابه عنده فأكلوا ولم يأكل، فقلت هذه الأمارة، فلما كان من الغد جئت بتمر فقال: «ما هذا؟» فقلت: هذه هدية، فأكل ودعا أصحابه فأكلوا، ثم رآني أتعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف فألقى رداءه، فأخذت أقبله والتزمه. فقال: «ما شأنك؟» فسألني فأخبرته خبري. فقال: «اشترطت لهم أنك عبد فاشتر نفسك منهم». فاشتراه النبيّ ﷺ على أن يحيي له ثلثمائة نخلة، وأربعين أوقية ذهباً ثم هو حر. قال النبيّ ﷺ: «أغرس». فغرس: «ثم انطلق فألقِ الدلو على البئر ثم ترفعه حين يرتفع، فإنه إذا امتلأ ارتفع، ثم رش في أصولها». ففعل فنبت النخل أسرع النبات. فقالوا: سبحان الله! ما رأينا مثل هذا العبد! إن لهذا العبد لشأناً. فاجتمع عليه الناس فأعطاه النبيّ ﷺ تبراً، فإذا فيه أربعون أوقية.

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان وقال: كنت فارسياً من أهل أصبهان من قرية جي. ورواه داود بن أبي هند عن سماك عن سلامة العجلي عن سلمان بطوله. وقال: كنت من أهل رامهرمز. ورواه سيار عن

موسى بن سعيد الراسي عن أبي معاذ عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن سلمان بطوله. ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي قرة الكندي عن سلمان.

باب فضل معاذ بن جبل

[٣٦٣٧ ـ (١/٢٢٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله تعالى عنه، وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل».

[٣٦٣٨ ـ (١/٢٢٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا سويد بن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عمران عن الحسن وأبان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل».

[٣٦٣٩ ـ (١/٢٢٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أحمد بن يونس ثنا سلام بن سليمان ثنا زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه».

[٣٦٤٠ ـ (١/٢٢٨)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: لو استخلفت معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه فسألني عنه ربي عزّ وجلّ ما حملك على ذلك لقلت سمعت نبيك ﷺ يقول: «إن العلماء إذا حضروا ربهم عزّ وجلّ كان معاذ بين أيديهم رَتوَةً بحجر».

[٣٦٤١ ـ (١/٢٢٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي ثنا

قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن محمد بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «معاذ بن جبل أمام العلماء بِرَتوة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن أيوب عن عمارة فأدخل محمد ابن عبد الله بن الأزهر الأنصاري بينه وبين محمد بن كعب.

[٣٦٤٢ ـ (١/ ٢٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد ابن عبد الله بن أزهر عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

[٣٦٤٣ ـ (١/ ٢٢٩)] حدثنا أبو حامد ثابت بن عبد الله الناقد ثنا علي بن إبراهيم بن مطر ثنا عبدة بن عبد الرحيم ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي العجفاء ـ أو أبي العجماء الشك من عبدة ـ قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: لو عهدت إلينا؟ فقال: لو أدركت معاذ ابن جبل ثم وليّته ثم قدمت على ربي عز وجل فقال لي من وليت على أمّة محمد ﷺ؟ قلت سمعت نبيك وعبدك ﷺ يقول: «معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة».

باب فضل أُبَيٍّ بن كعب

[٣٦٤٤ ـ (١/ ٢٥٠)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال لأُبَيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه: «إن الله عزّ وجلّ أمرني أن أقرأ عليك». قال: آلله سمّاني لك؟. قال: «نعم. الله سمّاك لي». قال: فجعل أُبيٌّ يبكي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن قتادة نحوه.

[٣٦٤٥ ـ (١/ ٢٥١)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين

القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابن المبارك عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه، قال: قال لي النبي ﷺ: «أمرت أن أقرأ عليك القرآن». قال: قلت سمّاني لك ربي أوربك عز وجل؟ قال: «نعم». فتلا ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الثوري عن أسلم المنقري عن ابن أبزى.

[٣٦٤٦ ـ (١/ ٢٥١)] حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثوري عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه؛ قال: قال أُبَيُّ بن كعب رضي الله تعالى عنه قال لي رسول الله ﷺ: «أُمرت بأن أقرئك سورة». فقلت: يا رسول الله وسمّيت لك؟ قال: «نعم». قلت لأبيّ: ففرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: ﴿قُل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هُو خير مما يجمعون﴾.

[٣٦٤٧ ـ (١/ ٢٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد بن خليد الحلبي ثنا محمد ابن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أُبيّ بن كعب عن أبيه عن جدّه عن أُبَيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أمرت أن أعرض عليك القرآن». فقال: بالله آمنت، وعلى يدك أسلمت، ومنك تعلّمت. قال فرد النبيّ ﷺ القول، فقال: يا رسول الله وذكرت هناك قال: «نعم. باسمك ونسبك في الملأ الأعلى». قالوا فاقرأ إذاً يا رسول الله.

[٣٦٤٨ ـ (١/ ٢٥١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى القصري المروزي ثنا سليمان بن عامر المروزي عن الربيع ابن أنس، أنه قرأ على أبي العالية، قال: وقرأ أبو العالية على أُبَيّ بن كعب. قال أُبيّ بن كعب: قال لي رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقرئك القرآن». قال أُبيّ: فقلت: يا رسول الله أَوَذُكِرتُ هناك؟ قال: «نعم». فبكى أُبَيٌّ فلا أدري أشوق أم خوف.

[٣٦٤٩ ـ (٢٥٢/١)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسن بن حبيب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال أُبَي بن كعب: انطلقت إلى رسول الله ﷺ فضرب بيده صدري. ثم قال: «أُعيذك بالله من الشك والتكذيب». قال: ففضت عَرَقاً وكأني أنظر إلى ربي فَرَقاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى مثله.

[٣٦٥٠ ـ (٢٥٤/٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب، وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي ثنا حماد ابن سلمة ثنا علي بن زيد بن جدعان عن عمّار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري قال: «لما نزلت ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ قال جبريل: يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها على أبيّ بن كعب، فأخبر النبيّ ﷺ أُبيّ بن كعب بذلك فبكى وقال: يا رسول الله أوقد ذكرت هناك؟ قال: «نعم».

[٣٦٥١ ـ (٥٩/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي وبهز قالا: ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال لأبيّ: «إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك». قال: إن الله تعالى سمّاني لك؟ قال: «سمّاك لي».

باب فضل أبي موسى الأشعري

[٣٦٥٢ ـ (٢٥٧/١)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك بن مغول، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك بن مغول قال: سمعت عبد

الله بن بريدة يحدث عن أبيه. قال: سمع رسول الله ﷺ صوت الأشعري أبي موسى رضي الله تعالى عنه وهو يقرأ القرآن. فقال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود». فحدثته بذلك، فقال: أنت لي الآن صديق حين أخبرتني هذا عن نبي الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: حدث به أبو إسحاق السبيعي والثوري وشريك والناس عن مالك.

[٣٦٥٣ ـ (١/ ٢٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود».

باب فضل عبد الله بن عباس

[٣٦٥٤ ـ (١/ ٣١٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريباً أخبره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: صلّيت خلف النبيّ ﷺ عن آخر الليل فجعلني حِذاءه، فلما انصرف قلت له: وينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟ فدعا الله أن يزيدني فهماً وعلماً.

[٣٦٥٥ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو يزيد ثنا النضر بن شميل ثنا يونس عن أبي إسحاق حدثني عبد المؤمن الأنصاري قال: قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: كنت عند رسول الله ﷺ فقام إلى سقاء فتوضأ وشرب قائماً. قلت: والله لأفعلن كما فعل النبيّ ﷺ فقمت وتوضأت وشربت قائماً، ثم صففت خلفه فأشار إليّ لأوازي به، أقوم عن يمينه، فأبيت، فلما قضى صلاته قال: «ما منعك أن لا تكون وازيت بي»؟ قلت: يا رسول الله أنت أجلّ في عيني وأعزّ

من أن أوازي بك. فقال: «اللهم آته الحكمة».

[٣٦٥٦ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا الحسن بن علان ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا محبوب بن الحسن البصري عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: ضمّني رسول الله ﷺ ثم قال: «اللهم علمه الحكمة».

[٣٦٥٧ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن مهدي ثنا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن عبد الله ثنا داود بن عطاء عن زيد ابن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: دعا رسول الله ﷺ لعبد الله ابن العباس فقال: «اللهم بارك فيه وانشر منه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به داود بن عطاء المدني.

[٣٦٥٨ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الأموي ثنا محمد بن صالح العدوي ثنا لاهز بن جعفر التميمي ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أخبرني علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فتلقاه العباس فقال: «ألا أبشرك يا أبا الفضل؟». قال: بلى يا رسول الله. قال: «إن الله عز وجل افتتح بي هذا الأمر وبذريّتك يختمه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به لاهز بن جعفر وهو حديث عزيز.

[٣٦٥٩ ـ (١/ ٣١٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ونصر بن محمد قالا: ثنا علي بن أحمد السواق ثنا عمر بن راشد الخباري ثنا عبد الله بن محمد بن صالح عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون من ولد العباس ملوك يلون أمر أمّتي يعزّ الله بهم الدين».

[٣٦٦٠ ـ (١/٣١٦)] حدثنا مخلد بن جعفر أبو عيسى الختلي ثنا أحمد ابن منصور ثنا سعدان بن جعفر المروزي ـ ثقة أمين ـ عن عبد المؤمن بن خالد قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أنه قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ وعنده جبريل عليه السلام، فقال له جبريل عليه السلام: إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيراً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد المؤمن بن خالد وهو حديثه.

[٣٦٦١ ـ (١/٣١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن سعيد الرقي ثنا عامر بن سيارة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ وضع يده على صدره فوجد عبد الله بن عباس بردها في ظهره. ثم قال: «اللهم احشِ جوفه حكماً وعلماً». فلم يستوحش في نفسه إلى مسئلة أحد من الناس. ولم يزل حبر هذه الأمة حتى قبضه الله عز وجل.

[٣٦٦٢ ـ (١/٣١٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام ابن حوشب عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: دعا لي رسول الله ﷺ بخير كثير وقال: «نعم ترجمان القرآن أنت».

[٣٦٦٣ ـ (٨/٣٨٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قالا: ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال: أتيت النبيّ ﷺ فوجدته يصلّي من آخر الليل فجئت فقمت من خلفه فأخذ بيدي فجعلني حذاءه، فسلّمت وانصرفت. قال: «ما لك؟ أجعلك حذائي فتجلس»؟ فقلت: لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك، وأنت رسول الله ﷺ، فدعا الله أن يزيدني فقهاً وعلماً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو يونس هو حاتم بن أبي صفيرة القشيري.

باب فضل عبد الله بن الزبير

[٣٦٦٤ ـ (١/ ٣٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا دران بن سفيان البصري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمٰن بن ماعز قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث: أن أباه حدثه أنه أتى النبيّ ﷺ وهو يحتجم. فلما فرغ قال: «يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد». فلما برزت عن رسول الله ﷺ عمدت إلى الدم فحسوته، فلما رجعت إلى النبيّ ﷺ قال: «ما صنعت يا عبد الله؟» قلت: جعلته في مكان ظننت أنه خافٍ على الناس. قال: «فلعلك شربته؟» قلت: نعم. قال: «ومن أَمَرَكَ أن تشرب الدم، ويل لك من الناس، وويل للناس منك».

[٣٦٦٥ ـ (١/ ٣٣٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد ابن سفيان ثنا محمد بن موسى الجرشي ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي قال: زعم لي كيسان مولى عبد الله بن الزبير، قال: دخل سلمان على رسول الله ﷺ وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيها، فدخل عبد الله على رسول الله ﷺ فقال له: «فرغت؟» قال: نعم. قال سلمان ما ذاك يا رسول الله؟ قال: «أعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها». قال سلمان: ذاك شربه والذي بعثك بالحق. قال: «شربته؟» قال: نعم. قال: «لم؟» قال: أحببت أن يكون دم رسول الله ﷺ في جوفي. فقال بيده على رأس ابن الزبير وقال: «ويل لك من الناس، وويل للناس منك. لا تمسك النار إلا قسم اليمين».

[٣٦٦٦ ـ (١/ ٣٣٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر قالا: خرجت أسماء بنت أبي بكر مهاجرة إلى النبيّ ﷺ، فأخذه فوضعه في

حجره فطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوا، فكان أول شيء دخل بطنه ريقُ رسول الله ﷺ وسمّاه عبد الله. قال شعيب في حديثه: فدعا رسول الله ﷺ بتمرة، فقالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم وضعها في فِيهِ.

باب فضل جعيل بن سراقة

[٣٦٦٧ ـ (١/ ٣٥٣)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله ﷺ من أصحابه: أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري. فقال رسول الله ﷺ: «أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه».

[٣٦٦٨ ـ (١/ ٣٦٥)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان ثنا يونس بن وهب أخبرني عمر بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ قال له: «كيف ترى جعيلاً»؟ قلت: مسكيناً كشكله من الناس. قال: «وكيف ترى فلاناً»؟ قلت: سيداً من سادات الناس. قال: «فجعيل خير من هذا ملء الأرض». قلت: يا رسول الله ففلان هكذا، وليس تصنع به ما تصنع به؟ قال: «إنه رأس قومه فأنا أتألفهم».

باب فضل حارثة بن النعمان

[٣٦٦٩ ـ (١/ ٣٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارىء فقلت من هذا؟ قالوا حارثة بن النعمان. فقال رسول الله ﷺ: كذلك البر كذلك البر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وكان أبر الناس بأمّه. رواه ابن أبي عتيق عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مثله.

باب فضل حنظلة بن أبي عامر

[٣٦٧٠ ـ (١/ ٣٥٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخي بنو عمرو بن عوف: أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب يوم أحد، فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود ـ وكان يقال له ابن شعوب ـ قد علا أبا سفيان، فضربه شداد فقتله. فقال رسول الله ﷺ: «إن صاحبكم ـ يعني حنظلة ـ لتغسله الملائكة، فاسألوا أهله ما شأنه». فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة. فقال رسول الله ﷺ: «لذلك غسلته الملائكة».

باب فضل شداد بن أسيد

[٣٦٧١ ـ (١/ ٣٧٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا علي ابن المديني ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي المدني قال: حدثني أبي عن جدّه: أنه أتى النبي ﷺ فبايعه على الهجرة فاشتكى، فقال: «مالك يا شداد؟»: قال: قلت: اشتكيت يا رسول الله، ولو شربت من ماء بطحان مرات. قال: «فما يمنعك؟» قال: هجرتي. قال: «فاذهب فأنت مهاجر حيث ما كنت».

باب فضل أبي هريرة الدوسي

[٣٦٧٢ ـ (١/ ٣٧٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني سعيد وأبو سلمة أن أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبيّ ﷺ وتقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبيّ ﷺ مثل حديث أبي هريرة، وإن

إخواني من الأنصار شغلهم عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة ألزم النبيّ ﷺ على ملء بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعي حين ينسون.

[٣٦٧٣ ـ (١/ ٣٨١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني سعيد وأبو سلمة أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في حديث يحدثه يوماً: «لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول». فبسطت نَمِرَةً عليّ حتى إذا قضى النبيّ ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري. فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مالك بن عيينة عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة مثله.

[٣٦٧٤ ـ (١/ ٣٨١)] حدثنا محمد ثنا الحسين بن محمد بن مودود ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الله بن أبي يحيى قال: سمعت سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك؟» فقلت أسألك أن تعلمني مما علمك الله. قال: فنزعت نمرة على ظهري فبسطتها بيني وبينه حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها، فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال «اجمعها فصِرها إليك». فأصبحت لا أسقط حرفاً مما حدثني.

باب فضل عبد الله بن عمرو بن حرام

[٣٦٧٥ ـ (٢/ ٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا فيض بن الوثيق ثنا أبو عبادة الأنصاري ثنا ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لجابر: «أبشّرك بخير، إن الله أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال: تمنّ عليّ عبدي ما شئت أعطيكه، قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيّك فأقتل فيك مرة أخرى، قال إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع».

[٣٦٧٦ ـ (٥/١٠٦)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله البكائي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قتل أبي يوم أُحُد فبلغني ذلك، فأقبلت فإذا هو بين يدي رسول الله ﷺ مسجى، فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله ﷺ ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة، ورسول الله ﷺ قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله ﷺ: «ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع». ثم لقيني بعد أيام فقال: «أي بني ألا أبشرك أن الله أحيى أباك فقال: تمنّه؟ فقال: يا رب أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى، فقال إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه. ـ كذا قال !! ـ

[٣٦٧٧ ـ (٣/ ١٥٤)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق حدثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قتل أبي يوم أُحُد فبلغني ذلك فأقبلت فإذا هو بين يدي رسول الله ﷺ مسجى فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله ﷺ ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة، ورسول الله ﷺ قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله ﷺ: «ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع». ثم لقيني بعد أيام فقال: «أي بني ألا أبشرك أن الله عز وجل أحيا أباك فقال: تمنّه. فقال أتمنى يا رب أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى، فقال: إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره.

باب فضل عدي بن حاتم

[٣٦٧٨ ـ (٤/ ١٢٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي قال: «ما دخلت على النبيّ ﷺ قط إلا توسّع لي أو قال تحرّك لي، فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رآني توسّع لي حتى جلست إلى جانبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به عطاء بن مسلم.

باب فضل عبد الله بن أنيس

[٣٦٧٩ ـ (٢/ ٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد ابن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أنيس الجهني: أن رسول الله ﷺ قال: «من لي بخالد بن نبيح». رجل من هذيل وهو يومئذ قبل عرفة بعرنة، قال عبد الله بن أنيس: أنا رسول الله انعته لي قال: «إذا رأيته هبته». قال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما هبت شيئاً قط. قال: فخرج عبد الله بن أنيس حتى أتى جبال عرفة فلقيه قبل أن تغيب الشمس، قال عبد الله: فلقيت رجلاً فرعبت منه حين رأيته فعرفت حين قربت منه أنه من قال رسول الله ﷺ، فقال لي: من الرجل؟ فقلت: باغي حاجة هل من مبيت؟ قال: نعم فالحق. فرحت في أثره فصليت العصر ركعتين خفيفتين وأشفقت أن يراني ثم لحقته فضربته بالسيف، ثم خرجت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته. فقال محمد بن كعب فأعطاه رسول الله ﷺ مخصرة فقال: « تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقل الناس المتخصّرون». قال محمد بن كعب: فلما توفّي عبد الله بن أنيس أمر بها فوضعت على بطنه وكفن ودفن

ودفنت معه.

باب فضل عمرو بن تغلب

[٣٦٨٠ ـ (٢/ ١١)] حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن رزيق بن جامع ثنا محمد بن هشام السدوسي ثنا محمد بن عدي عن أشعث عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال: لقد قال رسول الله ﷺ كلمة كانت أحب إلي من حمر النعم، خرج إلى أهل الصفة ذات يوم فقال: «إني معط أقواماً مخافة هلعهم وجزعهم وأمنع آخرين أكلهم إلى ما جعل الله في قلوبهم، منهم عمرو بن تغلب».

باب فضل عكّاشة بن محصن

[٣٦٨١ ـ (٢/ ١٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا هشام بن قتادة عن أيمن عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «عرض عليّ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بأتباعها وأممها فقلت يا رب فأين أُمّتي؟ قيل انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظِّراب قد سُدَّت بوجوه الرجال، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قيل: أمتك، قيل رضيت؟ قلت نعم. ثم قيل انظر عن يسارك فإذا الأفق قد سُدَّ بوجوه الرجال قلت يا رب من هؤلاء؟ قيل أمتك. قيل رضيت. قلت نعم. يا رب قد رضيت، قيل وإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب». فأنشأ عكاشة بن محصن الأسدي أحد بني أسد فقال: يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللهم اجعله منهم». فأنشأ رجل آخر فقال: يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة». قال فتراجع أصحاب رسول الله ﷺ فيما بينهم في السبعين ألفاً فبلغ حديثهم النبيّ ﷺ فقال: «هم الذين لا يكتوون ولا يستَرقون ولا يتطيّرون وعلى ربهم يتوكلون».

[٣٦٨٢ ـ (٨/ ١٨٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البغوي ـ إملاءً ـ والقاسم بن يحيى قالا: ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك

عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة من أمتي زخرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر». فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجعله منهم». ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد.

باب فضل العرباض بن سارية

[٣٦٨٣ ـ (١٣/٢)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن مكرم ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمٰن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ الآية. فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين.

باب فضل عمرو بن عبسة

[٣٦٨٤ ـ (١٥/٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع بن صبيح، ثنا قيس بن سعد، عن رجل من فقهاء أهل الشام عن عمرو بن عبسة قال: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام، أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله من تبعك على هذا الأمر؟ قال: «حُرٌّ وعبد». يعني أبا بكر وبلالاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الرحمٰن بن عمرو بن عبسة عن أبيه. حدثناه محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم بن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن عبسة عن أبيه مثله.

باب فضل الفرات بن حيان العجلي

[٣٦٨٥ ـ (١٨/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو همام الدلال حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان ـ وكان رسول الله ﷺ قد أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً ـ فمرّ على حلقة من الأنصار وقال: إني مسلم، فقال رجل منهم يا رسول الله يقول إني مسلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه بشر بن السري عن سفيان الثوري مثله.

[٣٦٨٦ ـ (٤٨/٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن عمر قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن الأشعث ابن سوار عن محارب بن دثار قال قال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاّه من العري، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني وفرات بن حيان».

[٣٦٨٧ ـ (٣٨/٩)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وعبيد الله بن عمر قالا: ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاّه من العري، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس منهم، أويس القرني وفرات بن حيان».

باب فضل أبي فراس الأسلمي

[٣٦٨٨ ـ (١٨/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن أبي فراس الأسلمي: أنه كان فتى منهم يلزم النبيّ ﷺ ويخف له في حوائجه، فخلا به رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «سلني أعطك». فقال ادعُ الله أن يجعلني معك يوم القيامة قال: «إني فاعل ذلك، قال أعنّي على

نفسك بكثرة السجود».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو.

باب فضل هلال مولى المغيرة بن شعبة

[٣٦٨٩ ـ (٢/ ٢٤)] أخبرنا محمد بن محمد الحافظ أبو أحمد الكرابيسي في كتابه ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن محمد يذكر عن يوسف بن الخشاب عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه». قال: فدخل ـ يعني هلالاً ـ فقال له: «صلّ عليّ يا هلال فقال: ما أحبك على الله وما أكرمك عليه».

باب فضل أويس بن عامر القرني

[٣٦٩٠ ـ (٢/ ٧٩)] حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل الترجلاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه يقول تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني. قلت: أفتعرف منزله؟ قال: نعم. فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حَبَسَكَ عنّا؟ قال: العري. قال وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه. قال: قلت خذ هذا البرد فالبسه. قال: لا تفعل فانهم إذاً يؤذونني إذا رأوه. قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا. فجاء فوضعه فقال: أترى. قال: فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، قال فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً. قال: فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن

الخطاب فوجد رجل ممن كان يسخر به. فقال عمر: هل ههنا أحد من القرنيين؟ قال: فجاء ذاك الرجل فقال أنا. قال: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أمّ له. وقد كان به بياض فدعا الله تعالى فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدينار ـ أو الدرهم ـ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم». قال: فقدم علينا. قال فقلت من أين؟ قال من اليمن، قلت: ما اسمك؟ قال أويس قال فمن تركت باليمن؟ قال أماً لي، قال أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك؟ قال: نعم. قال فاستغفر لي، فقال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال فاستغفر له. قال: قلت أنت أخي لا تفارقني. قال فانملس مني وأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر منه يحقره، قال يقول ما هذا فينا ولا نعرفه. قال عمر: بلى. إنه رجل كذا كأنه يضع شأنه قال فينا رجل يا أمير المؤمنين يقال له أويس، قال أدرك ولا أراك تدرك، فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس، قال لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وأن لا تذكر الذي سمعته من عمر إلى أحد، فاستغفر له. قال أسير: فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة، قال: فدخلت عليه فقلت يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر. فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس، وما يجزي كل عبد إلا بعمله، قال: ثم انملس منهم فذهب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حماد بن سلمة عن الجريري نحوه، ورواه زرارة بن أبي أوفى عن أسير بن جابر. وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة عن أبي النضر مختصراً، وعن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة عن أسير مطولاً.

[٣٦٩١ ـ (٢/ ٨٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام الدستوائي أخبرنا أبي عن قتادة عن زرارة عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد أهل اليمن

سألهم هل فيكم أويس بن عامر القرني، فذكر نحو حديث أبي نضرة عن أسير بطوله. ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد، تفرد به مجالد بن يزيد عن نوفل عنه.

[٣٦٩٢ - (٢/ ٨٠)] حدثنا أبي ثنا حامد بن محمود ثنا سلمة بن شبيب ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد حدثني مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة قال: بينا رسول الله ﷺ في حلقة من أصحابه إذ قال: «ليصلينّ معكم غداً رجل من أهل الجنة». قال أبو هريرة فطمعت أن أكون أنا ذلك الرجل، فغدوت فصليت خلف النبيّ ﷺ فأقمت في المسجد حتى انصرف الناس وبقيت أنا وهو، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل أسود متّزر بخرقة، مرتد برقعة، فجاء حتى وضع يده في يد رسول الله ﷺ ثم قال: يا نبي الله ادعُ الله لي. فدعا النبيّ ﷺ له بالشهادة، وإنا لنجد منه ريح المسك الأزفر، فقلت يا رسول الله أهو هو؟ قال «نعم. إنه لمملوك لبني فلان». قلت أفلا تشتريه فتعتقه يا نبي الله. قال: «وأنى لي ذلك، إن كان الله تعالى يريد أن يجعله من ملوك الجنة يا أبا هريرة، إن لأهل الجنة ملوكاً وسادة، وإن هذا الأسود أصبح من ملوك الجنة وسادتهم يا أبا هريرة إن الله تعالى يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء الأبرياء الشعثة رؤوسهم، المغبّرة وجوههم، الخمصة بطونهم إلا من كسب الحلال، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا». قال: يا رسول الله كيف لنا برجل منهم؟ قال: «ذاك أويس القرني». قالوا: وما أويس القرني؟ قال: «اشهل ذا صهوبة، بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة، آدم شديد الآدمة، ضارب بذقنه إلى صدره، رام بذقنه إلى موضع سجوده، واضع يمينه على شماله، يتلو القرآن يبكي على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له، متّزر بإزار صوف، ورداء صوف، مجهول في أهل الأرض، معروف في أهل السماء، لو أقسم على الله

لأبر قسمه، ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء، ألا وأنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد أدخلوا الجنة، ويقال لأويس: قف فاشفع، فيشفع عند الله عزّ وجلّ في مثل عدد ربيعة ومضر، يا عمر ويا علي إذا إنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله تعالى لكما». قال: فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه، فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر في ذلك العام قام عليّ على أبي قبيس فنادى بأعلى صوته: يا أهل الحجيج من أهل اليمن، أفيكم أويس من مراد؟ فقام شيخ كبير طويل اللحية. فقال: أننا لا ندري ما أويس؟ ولكن ابن أخ لي يقال له أويس وهو أخمل ذِكرَاً، وأقلُّ مالاً، وأهون أمراً من أن نرفعه إليك، وإنه ليرعى إبلنا، حقير بين أظهرنا، فعمّى عليه عمر كأنه لا يريده. قال: أين ابن أخيك هذا أبحرمنا هو؟ قال نعم. قال وأين يصاب: قال بأراك عرفات، قال: فركب عمر وعليّ سراعاً إلى عرفات فاذا هو قائم يصلّي إلى شجرة والإبل حوله ترعى، فشدا حماريهما ثم أقبلا إليه فقالا: السلام عليك ورحمة الله، فخفّف أويس الصلاة ثم قال: السلام عليكما ورحمة الله وبركاته. قالا: من الرجل؟ قال: راعي إبل وأجير قوم. قالا: لسنا نسألك عن الرعاية ولا الإجارة، ما اسمك؟ قال: عبد الله. قالا قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سمّتك أمّك؟ قال: يا هذان ما تريدان إلي. قالا: وصف لنا محمد ﷺ أويساً القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة، وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء فأوضحها لنا، فإن كان بك فأنت هو. فأوضح منكبه فاذا اللمعة فابتدراه يقبلانه. قالا: نشهد انك أويس القرني فاستغفر لنا يغفر الله لك. قال: ما أخص باستغفاري نفسي ولا أحداً من ولد آدم، ولكنه في البر والبحر، في المؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، يا هذان قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمري فمن انتما. قال علي رضي الله عنه: أما هذا فعمر أمير المؤمنين وأما أنا فعلي بن أبي طالب. فاستوى أويس قائما وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، وأنت يا ابن ابي طالب فجزاكما الله عن هذه الأمة خيراً. قالا:

وأنت جزاك الله عن نفسك خيراً، فقال له عمر: مكانك يرحمك الله حتى أدخل مكة فآتيك بنفقة من عطائي، وفضل كسوة من ثيابي، هذا المكان ميعاد بيني وبينك. قال: يا أمير المؤمنين لا ميعاد بيني وبينك لا أراك بعد اليوم تعرفني، ما أصنع بالكسوة؟ أما ترى علي إزاراً من صوف، متى تراني أخرقهما. أما ترى أن نعلي مخصوفتان متى تراني أبليهما؟ أما تراني إني قد أخذت من رعايي أربعة دراهم متى تراني آكلها؟ يا أمير المؤمنين إن بين يدي ويديك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا ضامر مُخِفٌّ مهزول، فأخفِ يرحمك الله. فلما سمع عمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الأرض ثم نادى بأعلى صوته: ألا ليت أن أم عمر لم تلده يا ليتها كانت عاقراً لم تعالج حملها، ألا من يأخذها بما فيها ولها؟ ثم قال: يا أمير المؤمنين خذ أنت ههنا حتى آخذ أنا ههنا، فولى عمر ناحية مكة وساق أويس إبله فوافى القوم إبلهم وخلّى عن الرعاية وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل. فهذا ما أتانا عن أويس خير التابعين. قال سلمة بن شبيب: كتبنا غير حديث في قصة أويس ما كتبنا أتم منه.

[٣٦٩٣ - (٢/ ٨٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن عمر. قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاّه من العري، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني وفرات بن حيان».

[٣٦٩٤ - (٢/ ٨٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم أخبرنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى. قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفّين أفيكم أويس القرني؟ قال: قلنا نعم. وما تريده منه؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أويس القرني خير التابعين بإحسان». وعطف دابته فدخل مع أصحاب عليّ رضي الله تعالى عنه.

[٣٦٩٥ ـ (٩/ ٣٨)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وعبيد الله بن عمر قالا: ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلّاه من العري، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني وفرات بن حيان».

باب ما ذكر في فضل صلة بن أشيم

[٣٦٩٦ ـ (٢/ ٢٤١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا علي ابن إسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال: بلغنا أن النبيّ ﷺ قال: «يكون في أمتي رجل يقال له صلة يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا».

باب فضل عبد الله بن أم مكتوم

[٣٦٩٧ ـ (٩/ ٤٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد الغطريفي قالا: ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس: «أن النبيّ ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين».

باب فضل معاوية بن أبي سفيان

[٣٦٩٨ ـ (٨/ ٣٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث حدثني زيد بن أبي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمٰن ابن أبي عميرة المزني: أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر معاوية فقال: «اللهم اجعله هادياً مهديّاً واهد به».

[٣٦٩٩ ـ (٨/ ٣٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا

علي بن سهل ثنا أبو الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن حلبس عن عبد الرحمٰن بن أبي عميرة المزني: أنه سمع رسول الله ﷺ مثله.

[٣٧٠٠ ـ (١٠/ ٣٩٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا العباس أحمد بن محمد البزاز المدني ثنا إبراهيم بن عيسى الزاهد ثنا أحمد الدينوري ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فطلع معاوية». ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية.

جماع أبواب فضائل النساء

باب خير النساء

[٣٧٠١ ـ (٢/ ٣٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به عنه معمر حدث به الأئمة عن عبد الرزاق: أحمد وإسحاق وأبو مسعود.

باب فضل جماعة نساء قريش

[٣٧٠٢ ـ (٦/ ٦٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الله بن عباس: أن النبيّ ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مسبية لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يمنعك منّي؟». قالت: والله يا نبيّ الله ما يمنعني منك

إلا أن تكون أحب البرية إليّ، ولكني أكرمك أن يضغوا الصبية ـ أي يصيحوا ـ عند رأسك بكرة وعشية، قال: «ما يمنعنك مني شيء غير ذلك». قالت: لا والله، فقال لها: «يرحمك الله إن خير نساءٍ ركبن أعجاز الابل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عبد الحميد عن شهر.

باب فضل جماعة من النساء

[٣٧٠٣ ـ (٥/٩٨)] حدثنا عبد الله قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أبو زيد الهروي. وحدثنا سليمان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمع مرّة يحدث عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

باب فضل فاطمة الزهراء رضي الله عنها

[٣٧٠٤ ـ (٢/٩٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنّا عند النبيّ ﷺ في مرضه الذي مات فيه ما تغادر منا واحدة، إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطيء مشيتها من مشية النبيّ ﷺ شيئاً، فلما رآها قال: «مرحباً بابنتي». فاقعدها عن يمينه ـ أو عن يساره ـ ثم سارّها بشيء فبكت. فقلت لها أنا من بين نسائه: خصّك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين، ثم سارّها بشيء فضحكت. قالت: فقلت لها أقسمت عليك بحقي ـ أو بما لي عليك من الحق ـ لما أخبرتيني، قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّه، قالت: فلما توفّي النبي ﷺ سألتها، فقالت: أما الآن فنعم أما بكائي فإن رسول الله ﷺ قال لي: «إن جبريل عليه السلام كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة فعرض العام مرتين ولا أرى إلا أجلي قد

اقترب». فبكيت. فقال لي: «اتق الله واصبري فإني أنا نِعمَ السلف لك». ثم قال: «يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ـ أو نساء هذه الأمة». فضحكت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جابر الجعفي عن الشعبي مثله، ورواه جابر عن الطفيل عن عائشة نحوه، ورواه عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد عن عائشة نحوه، وروته فاطمة بنت فاطمة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة عن عائشة نحوه.

[٣٧٠٥ ـ (٢/ ٤٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث بن سعد: أنه سمع ابن أبي مليكة يقول أنه سمع المسور بن مخرمة يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنما فاطمة ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور ورواه أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير نحوه.

[٣٧٠٦ ـ (٢/ ٤٢)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن الصباح ثنا علي بن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين: أن النبيّ ﷺ قال: «ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي». قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلّم واستأذن فقال: «أدخل أنا ومن معي»؟ قالت: نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ما عليّ إلا عباءة، فقال لها: «اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا». فعلّمها كيف تستتر. فقالت: والله ما على رأسي من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال: «اختمري بها». ثم أذنت لهما فدخلا فقال: «كيف تجدينك يا بنية»، قالت: إني لوجعة وإنه ليزيد فيّ أنه ما لي طعام آكله. قال: «يا بنية أما ترضين أنك سيدة العالمين». قالت: تقول يا أبت فأين مريم بنت عمران؟، قال: «تلك سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، أما والله زوّجتُكِ سيّداً في الدنيا والآخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه علي بن هشام مرسلاً ورواه ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة متصلاً.

[٣٧٠٧ ـ (٢/ ٤٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن محمد المقري ثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة قال: جاء نبيّ الله ﷺ فجلس فقال: «إن فاطمة وجعة». فقال القوم: لو عدناها؟ فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب ـ والباب عليها مصفق ـ قال فنادى: « شدّي عليك ثيابك فإن القوم جاؤوا يعودونك». فقالت: يا نبيّ الله ما عليّ إلا عباءة. قال فأخذ رداءً فرمى به إليها من وراء الباب، فقال: «شدّي بهذا رأسك». فدخل القوم فقعد ساعة فخرجوا، فقال القوم: تالله بنت نبيّنا ﷺ على هذا الحال؟ قال فالتفت فقال: «أما إنها سيدة النساء يوم القيامة».

[٣٧٠٨ ـ (٣/ ٢٠١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن قالا: ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: «سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً، فعن قليل يَنهَدُّ ركناك، والله خليفتي عليك». قال: فلما قبض النبيّ ﷺ قال عليٌّ هذا أحد الركنين الذي قال النبيّ ﷺ، فلما ماتت فاطمة رضي الله تعالى عنها قال عليٌّ رضي الله تعالى عنه: هذا الركن الذي قال النبيّ ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد بن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عالياً.

[٣٧٠٩ ـ (٢/ ٢٠٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب السختياني ثنا إسحاق الفروي ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن جعفر ابن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور بن مخرمة قال: قال رسول

الله ﷺ: «إنما فاطمة بضعةٌ مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث متفق عليه من حديث علي بن الحسين وابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة، ورواه عن علي الزهري وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد.

[٣٧١٠ ـ (١٨٨/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي حدثنا محمد بن الفضل ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلي بن المثنى. وحدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم القروي ثنا محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عمرو الزهري قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية.

[٣٧١١ ـ (١٩٠/٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية البزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبيّ ﷺ، قلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني فإني آتية فأصلّي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك قال: فأتيته وهو يصلّي المغرب فصلّى حتى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخّرت ثم دنوت، فسمع النبيّ ﷺ نقيضي من خلفه، فقال: «من هذا» قلت حذيفة، فقال: «ما جاء بك يا حذيفة». فأخبرته فقال: «غفر الله لك ولأمك يا حذيفة أما رأيت العارض الذي عرض». قلت بلى قال: «ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام عليّ وبشرني بأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل

الجنة، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدي بن ثابت عن زر، ورواه أبو الأسود عبد الله بن عامر مولى بني هاشم عن عاصم عن زر عن حذيفة مختصراً. [وقد تقدم في فضل الحسن والحسين].

[٣٧١٢ ـ (٧/ ٣٢٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس قالا ثنا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، فإن ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة.

باب فضل أم المؤمنين
عائشة بنت الصديق رضي الله عنها

[٣٧١٣ ـ (٢/ ٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي ثنا محمد بن بشر المصري ثنا عثمان بن عبد الله ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عرورة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قلت يا رسول الله كيف حبك لي، قال: «كعقدة الحبل». فكنت أقول كيف العقدة يا رسول الله قال فيقول: «هي على حالها».

* قال الشيخ رحمه الله: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو عيسى موسى بن علي الختلي ثنا جابر بن سعيد ثنا محمد بن الحسن الفقيه عن يونس ابن أبي إسحاق ثنا أبو إسحاق عن عريب بن حميد: قال: وقع رجلٌ في

عائشة فقال عمّار: أسكت مقبوحاً منبوحاً، أتقع في حبيبة رسول الله ﷺ إنها زوجته في الجنة.

[٣٧١٤ ـ (٢/ ٤٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن عمّته أم محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: ذهبت فاطمة تذكر عائشة عند رسول الله ﷺ فقال: «يا بنيّة حبيبة أبيك».

[٣٧١٥ ـ (٢/ ٤٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الهيثم بن جناد ثنا يحيى ـ يعني بن سليم ـ عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن ابن أبي مليكة قال: استأذن ابن عباس على عائشة فقالت: لا حاجة لي بتزكيته، فقال عبد الرحمٰن بن أبي بكر: يا أمتاه إن ابن عباس من صالح بيتك جاء يعودك، قالت: فأذن له، فدخل عليها فقال: يا أمّه أبشري فوالله ما بينك وبين أن تلقي محمداً والأحبة إلا أن تفارق روحك جسدك، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ إليه ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيباً. قالت أيضا، قال: هلكت قلادتك بالأبواء فأصبح رسول الله ﷺ يلتقطها فلم يجدوا ماء، فأنزل الله عز وجل﴿فتيمموا صعيداً طيّباً﴾ فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة، وكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سمٰواته فليس مسجد يذكر الله فيه إلا وشأنك يتلى فيه آناء الليل وأطراف النهار. فقلت يا ابن عباس دعني منك ومن تزكيتك فوالله لوددت أني كنت نسياً منسيّاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه بشر بن المعضل بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن ذكوان حدثه مثله، ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس فذكر مثله. وذكر حسين بن علي عن سفيان ابن عيينة عن محمد بن عثمان عن ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس فذكره نحوه.

[٣٧١٦ ـ (٢/٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت: رأيتك يا رسول الله واضعاً يدك على معرفة فرس وأنت قائمٌ تكلم دحية الكلبي. قال: «أو قد رأيته»، قالت نعم قال: «فإنه جبريل وهو يقرئك السلام»، قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وجزاه الله خيراً من زائر ومن دخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو بكر عياش عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ورواه الزهري عن أبي سلمة عن عائشة نحوه.

[٣٧١٧ ـ (٢/٤٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامراً الشعبي يقول حدثني أبو سلمة أن عائشة حدثته: أن النبيّ ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام». قالت: وعليه السلام ورحمة الله.

[٣٧١٨ ـ (٢/٥٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن معاوية الزبيري ثنا هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة: يا أمتاه لا أعجب من فقهك أقول زوجة رسول الله ﷺ وابنة أبي بكر، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس، أقول ابنة أبي بكر ـ وكان أعلم الناس ـ ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو، ومن أين هو، وما هو، قال فضربت على منكبي ثم قالت: أي عروة إن رسول الله ﷺ كان يسقم في آخر عمره، فكانت تقدم عليه الوفود من كل وجه فتنعت له، فكنت أعالجه، فمن ثَمَّ.

[٣٧١٩ ـ (٩/٢٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن عمر رسته ثنا بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وأبي إسحاق لم نكتبه إلا من حديث بن مهدي.

[٣٧٢٠ ـ (٩/ ٢٣٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم قال أخبرنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: لما نزل عذري من السماء جاءني النبيّ ﷺ فأخبرني فقلت: نحمد الله ولا نحمدك.

باب فضل أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها

[٣٧٢١ ـ (٢/ ٥٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد وعفان، وحدثنا محمد بن يحيى بن الحسن ثنا علي بن محمد ابن أبي الشوارب ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي قالوا ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد: أن النبيّ ﷺ طلّق حفصة بنت عمر، فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت فقالت: والله ما طلّقني عن شبع، وجاء النبيّ ﷺ فتجلببت فقال: «قال لي جبريل راجع حفصة فإنها صوّامة قوّامة وإنها زوجتك في الجنة».

[٣٧٢٢ ـ (٢/ ٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ثنا أبي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر قال: أراد رسول الله ﷺ أن يطلّق حفصة، فجاء جبريل فقال لا تطلقها فإنها صوّامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

باب فضل أم المؤمنين زينب بنت جحش

[٣٧٢٣ ـ (٢/ ٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان عن الكميت بن زيد الأسدي حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت: خطبني عدة من قريش

فأرسلتُ أختي حمنة إلى رسول الله ﷺ أستشيره فقال لها رسول الله ﷺ: «أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ﷺ»، قالت: ومن هو يا رسول الله، قال: «زيد بن حارثة». قالت فغضبت حمنة غضباً شديداً فقالت: يا رسول الله أتُزوّجُ ابنة عمتك مولاك؟ قالت: وجاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها فقلت أشد من قولها، فأنزل الله عز وجل ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسولُه أمراً﴾ الآية. قالت: فأرسلتُ إلى رسول الله ﷺ فقلت إني أستغفر الله وأطيع الله ورسوله إفعل يا رسول الله ما رأيت، فزوّجَني رسول الله ﷺ زيداً فكنت أزرأ عليه، فشكاني إلى رسول الله ﷺ فعاتبني رسول الله ﷺ، ثم عدت فأخذته بلساني فشكاني إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ﴿أمسك عليك زوجك واتق الله﴾. فقيل: أنا أطلقها، قالت: فطلقني فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا ورسول الله ﷺ قد دخل عليّ بيتي وأنا مكشوفة الشعر فعلمت أنه أمرٌ من السماء، فقلت: يا رسول الله بلا خطبة ولا إشهاد؟ فقال: «الله زوَّج وجبريل الشاهد».

[٣٧٢٤ ـ (٢/ ٥٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس ثنا روح ابن عبادة ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه، فبعثن إليه امرأة من نسائه وما منهم إلا ذا قرابة من رسول الله ﷺ. فلما عمّ أزواجه عطيته قالت زينب بنت جحش: يا رسول الله ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلى أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك، فأحرق رسول الله ﷺ قولها وبلغ منه كل مبلغ فانتهرها عمر، فقالت: اعرض عني يا عمر فوالله لو كانت بنتك ما رضيت بهذا، فقال رسول الله ﷺ: «اعرض عنها يا عمر فإنها أوّاهة». فقال رجلٌ: يا رسول الله ما الأوّاه؟ قال: «الخاضع الدّعاء المتضرع». ثم قرأ ﴿إن إبراهيم لأوّاهٌ حليمٌ﴾.

[٣٧٢٥ ـ (٢/ ٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل

الأسقاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لأزواجه: «أولكنّ تتبعني أطولكن يداً». فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمد أيدينا في الحائط نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا، فعرفت أن النبيّ ﷺ أراد بطول اليد الصدقة، وكانت امرأة صناعاً كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل.

باب فضل أم المؤمنين صفيّة

[٣٧٢٦ ـ (٢/ ٥٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: بلغ صفية أن حفصة قالت لها إنك بنت يهودي، فبكت فدخل عليها النبيّ ﷺ وهي تبكي فقال: «ما شأنك»، قالت: قالت لي حفصة أني بنت يهودي، فقال لها النبيّ ﷺ: «إنك بنت نبيّ وإن عمك لنبيٌّ وإنك لتحت نبيّ فبم تفخر عليك». ثم قال: «اتق الله يا حفصة».

باب فضل أسماء بنت الصديق

[٣٧٢٧ ـ (٢/ ٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما أراد رسول الله ﷺ الخروج إلى المدينة صنعت سفرته في بيت أبي بكر فقال أبو بكر: ابغيني معلاقاً لسفرة رسول الله ﷺ وعصاماً لقربته، فقلت ما أجد الا نطاقي، قال: فهاتيه، قالت فقطعته باثنين فجعل إحداهما للسفرة والأخرى للقربة فلذلك سُمِّيت ذات النطاقين.

[٣٧٢٨ ـ (٢/ ٥٥)] حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير: أن أباه حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر

قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وخرج أبو بكر معه احتمل أبو بكر ماله كله معه ـ خمسة آلاف أو ستة آلاف درهم ـ فانطلق بها معه، قالت فدخل علينا جدي أبو قحافة ـ وقد ذهب بصره ـ فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت: قلت كلا يا أبت إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً، قالت فأخذت أحجاراً فوضعتها في كوة في البيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعتُ عليها ثوباً ثم أخذتُ بيده فقلت ضع يدك يا أبت على هذا المال، قال فوضع يده فقال: لا بأس إن كان ترك لكم هذا فقد أحسن، ففي هذا لكم بلاغ، قالت: ولا والله ما ترك لنا شيئاً ولكني أردت أن أُسَكِّنَ الشيخ بذلك.

قال ابن إسحاق: وحدثت عن أسماء قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر أتانا نفرٌ من قريش فيهم أبو جهل فوقعوا على باب أبي بكر فخرجت إليهم فقالوا أين أبوك يا بنت أبي بكر؟، قالت: قلت لا أدري والله أين أبي قالت: فرفع أبو جهل يده ـ وكان فاحشاً خبيثاً ـ فلطم خدي لطمةً خر منها قرطي، قالت: ثم انصرفوا.

[٣٧٨٢ ب ـ (٢/ ٥٥)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن مودود ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل بن الزبير بعشر ليال وأنها وجعة. فقال عبد الله: كيف تجدينك؟، قالت: وجعة، قال: إن في الموت لعافية، قالت: لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه فلا تفعل. فالتفت إليّ عبد الله، فضحكت وقالت: والله ما تشتهي أن أموت حتى يأتي عليّ أحد طرفيك، إما أن تقتل فأحتسبك، وإما أن تظفر فتقر عيني عليك، وإياك أن تعرض خطة فلا توافق فتقبلها كراهية الموت، وإنما عنى ابن الزبير أن يقتل فيحزنها ذلك وكانت ابنة مائة سنة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: أتيت أسماء بعد قتل ابنها عبدالله

ابن الزبير فقالت: بلغني أنهم صلبوا عبد الله منكساً، فلوددت أني لا أموت حتى يدفع إليّ فأغسله وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه. فلم يلبثوا أن جاء كتاب عبدالملك أن يدفع إلى أهله، فأتيَ به أسماء فغسلته وطيبته ثم حنطته ثم دفنته. قال أيوب فحسبت قال فعاشت بعد ذلك ثلاثة أيام.

باب فضل أسماء بنت عميس

[٣٧٢٩ ـ (٢/ ٧٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء الرازي عن عمّه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سمرة بن المسيب بن نجبة عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة علياً دخل، فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله ﷺ سترة، فتخلفت أسماء بنت عميس [فقال لها رسول الله ﷺ] كما أنت على رسلك من أنت؟، قالت التي أحرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئاً أفضت بذلك إليها، قال: «فإني أسأل إلٰهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم». قال ابن عباس: فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله ﷺ قام فلم يزل يدعو لهم خاصة لا يشركها في دعائه أحداً حتى توارى في حجرته.

باب فضل الرميصاء

[٣٧٣٠ ـ (٢/ ٥٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا برميصاء امرأة أبي طلحة».

[٣٧٣١ ـ (٢/ ٥٧)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك قال: مرض ابن لأبي طلحة من أم سليم، قال فمات الصبي في المخدع، فسجته ثم قامت فهيّأت لأبي طلحة

إفطاره كما كانت تهيء له كل ليلة، فدخل أبو طلحة وقال لها كيف الصبي؟ قالت: بأحسن حال، فحمد الله، ثم قامت إلى ما تقوم إليه النساء فأصاب أبو طلحة من أهله، فلما كان السحر قالت: يا أبا طلحة ألم تر آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق عليهم، قال: ما أنصفوا. قالت: فإن ابنك كان عارية من الله عز وجل وإن الله تعالى قد قبضه، فحمد الله واسترجع ثم غدا على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «يا أبا طلحة بارك الله لكما في ليلتكما» فحملت بعبد الله بن أبي طلحة.

[٣٧٣٢ ـ (٢/٥٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عصام ابن علي ثنا سليمان بن الدغيرة عن ثابت عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابنٌ من أم سليم فمات فقالت لأهلها: لا تخبروا أبا طلحة بإبنه حتى أكون أنا أحدِّثه، قال فجاء فقربت إليه عشاءه وشرابه فأكل وشرب، قال: ثم تصنَّعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك، فلما شبع وروى وقع بها فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين فطلبوا عاريتهم ألهم أن يحبسوا عاريتهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك . فغضب ثم قال: تركتيني حتى تلطخت بما تلطخت به، ثم تحدثيني بموت ابني. فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبيّ الله ألم تر إلى أم سليم صنعت كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما». قال: فتلقيت تلك الليلة فحملت بعبد الله بن أبي طلحة.

[٣٧٣٣ ـ (٢/٥٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري عن عبد الله بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: ولدت أم سليم غلاماً فاشتكى فاشتد شكواه ثم توفي وأبو طلحة عند النبيّ ﷺ، فانصرف من عنده حين صلّى المغرب وقد لفّته أم سليم فجعلته في ناحية من بيتها، فهوى إليه أبو طلحة فقالت: عزمت عليك بحقي أن لا تقربه فإنه لم يكن منذ اشتكى خيراً منه الليلة، فقربت إليه فطره وأفطر ثم أخذت طيباً فأصابته، ثم دنت إلى أبي

طلحة فأصابها فقالت: يا أبا طلحة أرأيت جيراناً لهم عارية حتى ظنوا أن قد تركوها لهم فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم؟ قال: بئس ما صنعوا، قالت: فإن الله تعالى أعارك فلاناً ثم قبضه منك وهو أحق به، فغدا إلى النبيّ ﷺ حين أصبح فأخبره الخبر فقال: «اللهم بارك لهما في ليلتهما». فحملت بعبد الله بن أبي طلحة.

[٣٧٣٤ ـ (٢/ ٥٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن سلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أم سليم قالت: تُوفي إبنٌ لي وزوجي غائب، فقمت فسجَّيته في ناحية من البيت، فقدم زوجي فقمت فتطيّبت له فوقع عليّ ثم أتيته بطعام فجعل يأكل، فقلت: ألا أعجبك من جيراننا، قال: وما لهم، قلت: أعيروا عارية فلما طلبت منهم جزعوا، فقال: بئس ما صنعوا، فقلت: هذا ابنك فقال: لا جرم لا تغلبيني عن الصبر الليلة. فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «اللهم بارك لهم في ليلتهم». فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرؤا القرآن.

[٣٧٣٥ ـ (٢/ ٦١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا يحيى بن محمد ابن السكن ثنا حيان ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه، فقيل له، فقال: «إني أرحمها قتل أخوها معي».

[٣٧٣٦ ـ (٢/ ٦١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عامر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: أتانا النبيّ ﷺ فقال ـ أي نام القيلولة عندنا ـ فعرق وجاءت أم سليم بقارورة تسلت العرق فيها، فاستيقظ النبيّ ﷺ فقال: «يا أم سليم ما الذي تصنعين»، قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب.

باب فضل أم حرام

[٣٧٣٧ ـ (٢/ ٦٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود العنسي أنه حدثه: أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرأته أم حرام، قال عمير: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا». قالت أم حرام: يا رسول الله أنا فيهم؟، قال: «أنت فيهم». قال ثور: سمعتها تحدث به وهي في البحر. وقال هشام رأيت قبرها ووقفت عليه بالساحل بقاقيس.

باب فضل أم ورقة

[٣٧٣٨ ـ (٢/ ٦٣)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري ـ وكان رسول الله ﷺ يزورها يسمّيها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله ﷺ حين غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأخرج معك وأداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي إليّ الشهادة. قال: «إن الله عز وجل مهد لك الشهادة». ـ وكان رسول الله ﷺ أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر رضي الله تعالى عنه. فقيل له إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، فقال عمر رضي الله تعالى عنه: صدق رسول الله ﷺ كان يقول: «انطلقوا فزوروا الشهيدة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه وكيع وعبد الله بن جميع مثله.

باب فضل أم شريك

[٣٧٣٩ ـ (٢/ ٦٦)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن فرح ثنا أبو عمر المقري

ثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: وقع في قلب أم شريك الإسلام فأسلمت وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العسكر الدوسي فأسلمت ثم جعلت تدخل على نساء قريش سراً فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل مكة، فأخذوها وقالوا لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ولكنا سنردك إليهم. قالت فحملوني على بعير ليس تحتي شيء موطّأ ولا غيره، ثم تركوني ثلاثاً لا يطعمونني ولا يسقوني، قالت فما أتت عليّ ثلاث حتى ما في الأرض شيءٌ أسمعه، قالت فنزلوا منزلاً وكان إذا نزلوا منزلاً أوثقوني في الشمس واستظلوا هم منها وحبسوا عني الطعام والشراب، فلا تزال تلك حالي حتى يرتحلوا. قالت فبينما هم قد نزلوا منزلاً وأوثقوني في الشمس واستظلوا منها إذا أنا بأبرد شيء على صدري، فتناولته فشربت منه ثم رفع ثم عاد أيضاً فتناولته فشربت منه قليلاً ثم رفع، قالت فصنع بي مراراً ثم تركت فشربت حتى رويت، ثم أفضت سائره على جسدي وثيابي. فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء ورأوني حسنة الهيئة، قالوا لي: أتحلّلت فأخذت سقاءنا فشربت منه، قلت: لا والله ما فعلت ولكنه كان من الأمر كذا وكذا، قالوا: لئن كنت صادقةً لدينك خير من ديننا. فلما نظروا إلى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فأسلموا عند ذلك. وأقبلت إلى النبيّ ﷺ فوهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها.

باب فضل أم أيمن

[٣٧٤٠ ـ (٢/ ٦٧)] حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا أمية ابن محمد الباهلي ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن عثمان بن القاسم قال: خرجت أم أيمن مهاجرة إلى رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد، وهي صائمة في يوم شديد الحر، فأصابها عطش شديد حتى كادت أن تموت من شدة العطش، قال وهي بالروحاء ـ أو قريباً منها ـ فلما غابت الشمس قالت إذ أنا بحفيف شيء فوق

رأسي، فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو من السماء مدلى برشاء أبيض، قالت فدنا مني حتى إذا كان حيث أستمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت، قالت: فلقد كنت بعد ذلك اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش وما عطشت بعدها.

[٣٧٤١ ـ (٢/٦٨)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: ذهبت مع النبيّ ﷺ إلى أم أيمن يزورها، فقرَّبَت له طعاماً ـ أو شراباً ـ فأما إن كان صائماً وأما لم يرده، فجعَلَت تخاصمه أي كُلْ، فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر لعمر: تعال بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما رأتهما بكت، فقالا لها ما يبكيك؟ فقالت: ما أبكي إني لأعلم أن رسول الله ﷺ قد صار إلى خير مما كان فيه، ولكني أبكي لخبر السماء انقطع عنا. فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها.

[٣٧٤٢ ـ (٢/٦٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن هلال بن بهلول ثنا شبابة بن سوار ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن قالت: بات رسول الله ﷺ في البيت فقام من الليل فبال في فخارة، فقمت وأنا عطشى لم أشعر ما في الفخارة فشربت ما فيها، فلما أصبحنا قال لي: «يا أم أيمن أهريقي ما في الفخارة». قلت والذي بعثك بالحق شربت ما فيها، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «أما إنه لا يَتَّجِعَنَّ بطنك بعده أبداً».

باب فضل الأنصارية التي من بني دينار

[٣٧٤٣ ـ (٢/٧١)] حدثنا محمد بن حميد قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء أخبرنا المفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم أُحد حاص أهل المدينة حيصة، وقالوا: قتل محمد، حتى كثرت الصوارخ في نواحي المدينة،

فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها لا أدري بأيهما استقبلت أولاً، فلما مرَّت على آخرهم قالت: من هذا؟ قالوا: أخوك وأبوك وزوجك وابنك، قالت: ما فعل النبيّ ﷺ؟، فيقولون: أمامك حتى ذهبت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله لا أبالي إذا سَلِمتَ مَن عُطِبَ.

[٣٧٤٤ ـ (٢/ ٣٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا ثنا محمد بن شعيب التاجر قال ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة قال ثنا أبو زهير عبد الرحمٰن بن مغراء قال ثنا المفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة فقالوا: قتل محمد، حتى كثرت الصوارخ ناحية من المدينة فخرجت إمرأة من الأنصار متحزّبة فاستقبلت بأبيها وابنها وأخيها وزوجها، لا أدري أيّهم استقبلت به أولا، فلما مرت على آخرهم قالت: من هذا؟ قالوا: أبوك وأخوك وزوجك وابنتك، وهي تقول: ما فعل رسول الله ﷺ فيقولون: أمامك حتى دفعت إلى رسول الله ﷺ وأخذت بناحية ثوبه، ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ لا أبالي إذا سلمت من عطب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ثابت ومن حديث المفضل بن فضالة وهو أخو مبارك بن فضالة عزيز الحديث تفرد به أبو زهير عبد الرحمٰن بن مغراء عنه.

باب فضل السوداء المصروعة

[٣٧٤٥ ـ (٢/ ٧٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت رسول الله ﷺ فقالت: أني أصرع وأني أنكشف فادع الله لي أن لا أنكشف قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت أن يعافيك». قالت: أصبر ولكن أدع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

[٣٧٤٦ ـ (٦/ ١٨٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا حامد بن شعيب ثنا عبيد الله بن عمرو ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو عروبة ثنا محمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران أبو بكر القصير ثنا عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك أمرأة من أهل الجنة قال: قلت: بلى قال: هذه السوداء أتت النبيّ ﷺ فقالت أني أصرع وأتكشَّف فادع الله لي، فقال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». قالت: لا بل اصبر فادع الله أن لا أنكشف أو لا ينكشف عني، قال: فدعا لها.

* **قال الشيخ رحمه الله:** متفق على صحته.



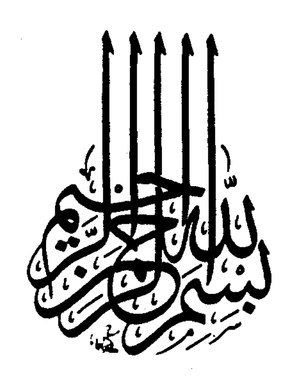
سنن الأصفهاني

السنن الواردة في رواية الحافظ
الإمام الجليل أبي نعيم صاحب الحلية

لراجي الرحمات
أبي عبد الله عبد السلام بن محمد
بن عمر علوش

المجلد الثالث

مكتبة الرشد
ناشرون




سنن الأصفهاني

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
Email: alrushd@alrushdryh.com
Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمــام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج
القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧
بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
الاردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
البحرين - مكتبة الغرباء هاتف - ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
الامارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
سوريا - دمشق - دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦
قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

باب فضل الصلاة على النبيّ ﷺ

[٣٧٤٧ ـ (٨/ ٤٦)] حدثنا أبو عبد الله الحافظ بنيسابور ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه إبراهيم بن أدهم بن عجلان عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري.

[٣٧٤٨ ـ (٨/ ١٣١)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن سفيان الواسطي ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال: دفعنا إلى النبيّ ﷺ وهو أطيب شيء نفسا فقلنا له فقال: «وما يمنعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آنفاً فأخبرني أنه من صلى علي صلاة كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورد عليه مثل ما قال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضي الله تعالى عنه، وروى عنه من غير وجه.

[٣٧٤٩ ـ (٣/ ٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به.

[٣٧٥٠ ـ (٤/ ٣٤٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي قال ثنا عبد الرحمٰن بن سلام قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فليصل علي،

فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً».

[٣٧٥١ - (١/ ١٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً فأكثروا أو أقلوا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن أبيه، قال سمعت النبيّ ﷺ يخطب وهو يقول: «ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي فليقل العبد أو فليكثر». حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة به.

[٣٧٥٢ - (٦/ ٣٣٣)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا: ثنا أحمد بن محمد الأزهري ثنا محمد بن سليمان بن هشام ثنا وكيع عن مالك عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوذي أحد مثل ما أوذيت في الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به وكيع.

[٣٧٥٣ - (٧/ ٢٥٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن الخطاب قالوا: ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى بن سلم ثنا أشعث ابن عم الحسن ابن صالح - وكان يفضل على الحسن - ثنا مسعر عن عطية عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مكتوب على باب الجنة لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله، عليّ أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أشعث وكادح بن رحمة عن مسعر.

[٣٧٥٤ - (٧/ ٢٥٩)] حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن العلاء الرقي ثنا أحمد بن هلال وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد قالا: ثنا جبير بن

محمد ثنا أحمد بن العلاء بن هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا سفيان عن مسعر عن قتادة عن أنس قال: أتى النبيّ ﷺ بدابّة فوق الحمار ودون البغل خطوه مد البصر، فلما دنى منه النبيّ ﷺ كان اشمأز، فقال جبريل عليه السلام اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل من محمد ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به أحمد بن العلاء ابن هلال.

[٣٧٥٥ ـ (٢٢٨/٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أنس: أن النبيّ ﷺ أتي بالبراق ليلة أسري به مسرجاً ملجماً ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل: ما يحملك على هذا؟ والله ما ركبك أحد قط أكرم على الله منه، فارفَضّ عَرَقاً.

[٣٧٥٦ ـ (٧٣/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس قالا: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلى آخر السورة قال محمد ﷺ: «يا جبريل نفسي قد نعيت، قال جبريل: ﴿الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً أن ينادي الصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ﷺ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب، وبكت منها العيون، ثم قال: «أيها الناس أي نبيّ كنت لكم؟» قالوا: جزاك الله من نبي خيراً، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله، وأبلغتنا وَحيَهُ، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبياً من أمته، فقال لهم معاشر المسلمين: «أنا أنشدكم بالله وبحقي عليكم، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص يوم القيامة»، فلم يقم إليه أحد

فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة «معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة»، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبيّ ﷺ فقال: فداك أبي وأمّي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيّه ﷺ وكنا في الإنصراف، حاذت ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك أقبّل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي، فلا أدري أكان عمداً منك أم أردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا عكاشة أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله ﷺ بالضرب، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق، فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله ﷺ يعطي القصاص من نفسه، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب الممشوق، فقالت فاطمة: يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة. فقال: يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك؟ إن رسول الله ﷺ يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه، فقالت فاطمة: يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتصّ من رسول الله ﷺ؟ يا بلال إذاً فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ﷺ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله ﷺ، ودفع رسول الله ﷺ القضيب إلى عكاشة، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا: يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ﷺ، فقال لهما النبيّ ﷺ: «امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما»، فقام عليّ بن أبي طالب فقال: يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ﷺ، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «يا عليّ اقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيّتك»، وقام الحسن والحسين فقالا: يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله ﷺ فالقصاص منا

كالقصاص من رسول الله ﷺ، فقال لهما النبيّ ﷺ: «اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المكان». فقال النبيّ ﷺ: «يا عكاشة اضرب أن كنت ضارباً»، فقال: يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني، فكشف عن بطنه ﷺ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضارباً بطن رسول الله ﷺ؟ فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن النبيّ ﷺ كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول: فداك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك؟ فقال له النبيّ ﷺ: «إما أن تضرب وإما أن تعفو». فقال: قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة، فقال النبيّ ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ؟» فقام المسلمون فجلعوا يقبلون ما بين عينيه، ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله ﷺ، فمرض رسول الله ﷺ من يومه فكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعوده الناس.

وكان ﷺ ولد يوم الأثنين، وبعث يوم الأثنين وقبض في يوم الأثنين، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذَّن بلال بالأذان ثم وقف بالباب، فنادى عليه السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله! فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت فاطمة: يا بلال إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله ﷺ، فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله! فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقال، ادخل يا بلال إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، مر أبا بكر يصل بالناس، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول: واغوثاه بالله! وانقطاع رجائي، وانقصام ظهري، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله ﷺ هذا اليوم؟ ثم قال: يا أبا بكر ألا إن رسول الله ﷺ وسلم أمرك أن تصلي بالناس، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه للناس وكان رجلاً رقيقاً فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ﷺ لم يتمالك أن خرّ مغشياً عليه، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ﷺ ضجيج الناس، فقال: «ما هذه الضجة؟» فقالوا: ضجة

المسلمين لفقدك يا رسول الله! فدعا النبيّ ﷺ علي بن أبي طالب والعباس رضي الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما، فخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال: «يا معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه، والله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله! وحفظ طاعته من بعدي، فإني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا، فلما كان الأثنين اشتد به الوجع وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام، أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد ﷺ في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي، ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة أأدخل؟ فقالت عائشة لفاطمة رضي الله تعالى عنهما: اجيبي الرجل. فقالت فاطمة رضي الله عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، فنادى الثانية فقالت عائشة: يا فاطمة أجيبي الرجل فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، ثم دعا الثالثة ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أأدخل؟ فلا بد من الدخول! فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت، فقال: «يا فاطمة من بالباب؟» فقالت: يا رسول الله إن رجلاً بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد أخرى، فنادى في الثالثة صوتاً اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي. فقال لها النبيّ ﷺ: «يا فاطمة أتدرين من بالباب؟ هذا هاذم اللذات، ومفرق الجماعات، هذا مرمّل الأزواج، مؤتّم الأولاد، هذا مخرّب الدور، وعامر القبور، هذا ملك الموت عليه السلام، ادخل يرحمك الله يا ملك الموت!» فدخل ملك الموت على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا ملك الموت جئتني زائراً وقابضاً أم قابضاً؟» قال: جئتك زائراً وقابضاً، وأمرني الله عز وجل أن لا أدخل عليك إلّا بإذنك، ولا أقبض روحك إلّا بإذنك، فإن أذنت وإلّا رجعت إلى ربي. فقال رسول الله ﷺ: «يا ملك الموت أين خلفت حبيبي

جبريل؟» قال: خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك. فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه. فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشّرني ما لي عند الله». قال: أُبشّرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فتحت، والملائكة قد قاموا صفوفاً صفوفاً بالتحية والريحان، يُحيّون روحك يا محمد. فقال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال: أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد أطّردت، وأشجارها قد تدلّت، وحورها قد تزّينت لقدوم روحك يا محمد، قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال: أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد، قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال: أنت أوّل شافع وأول مشفع في القيامة، قال: «لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل». قال جبريل: يا حبيبي عمّ تسألني؟، قال: «أسألك عن همّي وغمّي من لقرّاء القرآن من بعدي، من لصوام شهر رمضان من بعدي؟ من لحجّاج بيت الله الحرام من بعدي؟ من لأمتي المصطفاة من بعدي؟»، قال: أبشر يا حبيب الله فإن الله عز وجل يقول: «قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمّتك يا محمد». قال: «الآن طابت نفسي ادن يا ملك الموت فانته إلى أمرك».

فقال علي رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله ﷺ إذا أنت قبضت، فمن يغسلك وفيما نكفّنك؟ ومن يصلّي عليك؟ ومن يدخلك القبر؟. فقال النبيّ ﷺ: «يا علي أما الغسل فاغسلني أنت وابن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد، وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنة، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني، فإن أول من يصلي عليّ الرب عز وجل من فوق عرشه، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زُمَراً زُمَراً، ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً صفوفاً، لا يتقدم عليّ أحد». فقالت فاطمة: اليوم الفراق فمتى ألقاك؟ فقال لها: «يا بنيّة تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي»، قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟

قال: «تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي»، قالت. فإن لم ألقك يا رسول الله، قال: «تلقيني عند الصراط وأنا أنادي رب سلّم أمتي من النار». فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله ﷺ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبيّ ﷺ: «أوه» فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبيّ ﷺ: «واكرباه». فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كربي لكربك اليوم يا أبتاه، فلما بلغ الروح الى الثندوة قال النبيّ ﷺ: «يا جبريل ما أشدّ مرارة الموت». فولّى جبريل وجهه عن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل كرهت النظر إليّ؟»، فقال جبريل عليه السلام: يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت؟. فقبض رسول الله ﷺ، فغسله عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضي الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما، وكفن بثلاثة أثواب جُدد، وحُمِلَ على السرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه، فأول من صلّى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدّس، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً.

قال علي رضي الله تعالى عنه: ولقد سمعنا في المسجد همهمةً ولم نر لهم شخصاً فسمعنا هاتفاً وهو يقول: ادخلوا رحمكم الله فصلّوا على نبيكم ﷺ، فدخلنا فقمنا صفوفاً كما أمرنا رسول الله ﷺ فكبّرنا بتكبير جبريل، وصلينا على رسول الله ﷺ بصلاة جبريل ما تقدم منا أحدٌ على رسول الله ﷺ، ودخل القبر عليّ بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم، ودفن رسول الله ﷺ. فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي رضي الله تعالى عنهما: يا أبا الحسن دفنتم رسول الله ﷺ، قال: نعم، قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ؟ أما كان في صدوركم لرسول الله ﷺ الرحمة؟ أما كان معلّم الخير؟ قال: بلى يا فاطمة، ولكن أمر الله الذي لا مَرَدّ له. فجعلت تبكي وتندب وهي تقول: يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي

من السماء.

[٣٧٥٧ ـ (٣/ ٣٧٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أيوب الجبابري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار جل جلاله: يا موسى! فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً، ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران، فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً ثم ارتعدت فرائصه، ثم نودي الثالثة: يا موسى بن عمران أنا الله لا إلٰه إلا أنا. فقال: لبيك لبيك فخرّ لله ساجداً. فقال: ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه، فقال: يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلّي، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم، وكن للأرملة كالزوج العصوب، يا موسى بن عمران ارحم ترحم، يا موسى كما تدين تدان، يا موسى بن عمران نبىء بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليمي، قال: ومن محمد؟ قال يا موسى: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منه، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السماوات والأرض والشمس والقمر بألفي ألف سنة، وعزتي وجلالي إن الجنة محرّمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمّد وأمّته، قال موسى: ومن أمة محمد؟ قال: أمته الحمادون يحمدون الله صعوداً وهبوطاً وعلى كل حال، يشدّون أوساطهم، ويطهرون أطرافهم، صائمون بالنهار، رهباناً بالليل، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إلٰه إلا الله. قال: فاجعلني نبيّ تلك الأمة قال: نبيها منها. قال: اجعلني من أمة ذلك النبيّ . قال: استقدمت واستأخروا يا موسى، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول، والجبابري في حديثه لين ونكارة.

[٣٧٥٨ ـ (٨/ ٣٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل يصلّي عليه مائة إلا غُفِرَ له».

باب فضل الذكر وأنواع منه

[٣٧٥٩ ـ (٥/ ٦٩)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن حبيب مثله وبالله التوفيق.

[٣٧٦٠ ـ (٥/ ١١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله، فلما رأى رسول الله ﷺ سكت، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم». ثم تلا عليهم ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ الآية. ثم قال: «ما قعد قعدتكم أحد قط من أهل الأرض يذكرون الله إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة، فإن حمدوا الله حمدوه، وإن سبحوا الله سبحوه، وإن كبروا الله كبروه، وإن استغفروا الله أمنوا لهم، ثم يرجعون إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم بهم». يقول: أين ومن أين؟ يقولون ربنا أَعبُدٌ لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك، يقول: قالوا ماذا؟ قالوا ربنا حمدوك، قال أنا أولى مَن عُبِدَ وأنا أَحَقّ مَن حُمِدَ، قالوا ربنا سبحوك، قال: مدحتي لا تنبغي لأحد غيري، قالوا: ربنا كبّروك، قال لي الكبرياء في السموات والأرض وأنا العزيز الحكيم، قالوا ربنا استغفروك، قال فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم، قالوا ربنا إن فيهم فلاناً وفلاناً قال هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم». قال عمر بن ذر: فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبي

في الحديث غير أنه قال: ربنا إن فيهم فلاناً قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. قال عمر: وأخبرني يعقوب بن عطاء بمثل ذلك عن أبيه يرفعه إلى رسول الله ﷺ، غير أنه قال: يقولون إن فلاناً أخطأ قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه خلاد، ورواه محمد بن حماد الكوفي مجرداً عن عمر.

[٣٧٦١ ـ (٥/ ١١٨)] حدثنا حبيب بن الحسن ومحمد بن حميد قالا: ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا محمد بن عمرويه قال ثنا الجارود بن يزيد عن عمر ابن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة، وتحفّ بهم الملائكة، وتغشاهم الرحمة، ويذكرهم الله على عرشه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر تفرد به عنه الجارود بن يزيد النيسابوري.

[٣٧٦٢ ـ ((٦/ ١٨٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة أخبرني عمران القصير قال: سمعت أبا رجاء يحدث عن أبي الدرداء قال: «لأن أقول الله أكبر مائة مرة، أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار».

[٣٧٦٣ ـ (٦/ ١٨١)] حدثنا أبي ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالا: ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سليم عن عمران القصير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارّين، وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر، وذاكر الله في الغافلين يعرّفه الله مقعده من الجنة، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي، فالفصيح

بنو ادم والأعجمي البهائم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن يزيد الآدمي عن يحيى بن سليم مثله.

[٣٧٦٤ ـ (٢٦٨/٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد والنميري عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا؟ قال: حلق الذكر».

[٣٧٦٥ ـ (٢٦٨/٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم، ثم يبعثون رائدهم إلى السماء إلى رب العزة فيقولون يا ربنا أتينا على عباد من الصالحين من عبادك، يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم؟ فيقول ربنا تعالى: غَشّوهم رحمتي، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

[٣٧٦٦ ـ (٣٥٤/٦)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا محمد بن عبد الله بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: حِلَقُ الذكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر.

[٣٧٦٧ ـ (٢٠٤/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت الأغر أبا مسلم قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ يقول: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم

الرحمة، وحفتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده».

[٣٧٦٨ ـ (٧/ ٢٠٧)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغرّ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله يصدق عبده إذا قال لا إلٰه إلا الله، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به سلم.

[٣٧٦٩ ـ (٧/ ٢٢٧)] حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى: أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ علمني يا رسول الله ما يجزيني من القرآن. فقال النبيّ ﷺ: «قل سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر. قال هذا لله، فمالي؟ قال: قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله.

[٣٧٧٠ ـ (٩/ ٢٤)] حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأغر قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: «ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا غشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمٰن.

[٣٧٧١ ـ (٨/ ١١٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة ـ فضلاً عن كتّاب الناس ـ يطوفون في الطريق ويبتغون

الذكر، فإذا رأوا قوماً يذكرون الله تنادوا: إلى حاجتكم، قال: فتحفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء، فيقول الله وهو أعلم: ما يقول عبادي، قالوا يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا! فيقول: كيف لو رأوني؟ قالوا: لو رأوك كانوا أشد تسبيحاً وتمجيداً، فيقول: ما يسألوني؟ قالوا: يسألونك الجنة، فيقول: رأوها؟ فيقولون: لا! فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد طلباً، وعليها حرصاً. قال: ويتعوّذون من النار فيقول: رأوها؟ فيقولون: لا. فيقول كيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها تعوذاً وأشد فراراً، فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، فيقول تبارك وتعالى: هم السعداء لا يشقى جليسهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا مما تفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية.

[٣٧٧٢ ـ (٨/ ٢١٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن صندل ثنا ابن السماك وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ فيما يذكر عن ربه عز وجل: «ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل.

[٣٧٧٣ ـ (٨/ ٢٨٠)] حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي ثنا إسحاق بن رزيق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من

قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أنيساً في وحشة القبر، واستجلب الغنى، واستقرع باب الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث سالم عن مالك رضي الله تعالى عنه.

[٣٧٧٤ ـ (٢١٩/١٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن قطن عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخراساني عن عمران قال سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله كتب له بكل حرف عشر حسنات، ومن أعان على خصومة باطل لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره. ومن بهت مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغه الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال وليس بخارج».

[٣٧٧٥ ـ (٩/٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن حواس ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عبد الله بن عطاء عن عقبة ابن عامر قال كنا نتناوب الرعية، فلما كان نوبتي سرحت إبلي فجئت رسول الله ﷺ وهو يخطب فسمتعه يقول: «يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ثم ينادي منادٍ سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثلاث مرات، ثم يقول أين الذين كانوا ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً﴾ الآية، ثم ينادي سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثم يقول أين الذين كانوا ﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ ثلاث مرات ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون الله».

[٣٧٧٦ ـ (١٢/٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد ومكي عن عبد الله بن سعيد – يعني ابن أبي هند مولى ابن

عباس يعني يزيد بن ابي زياد عن أبي بحرية عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنَبئكُم بخَير أعمالِكُم، وأزكَاهَا عند مَليكِكُم، وأرفَعُهَا في دَرَجَاتِكُم، وخَيرٌ لكُم من إعطَاءِ الذّهبِ والورقِ، وخَيرٌ لَكُم من أن تَلقُوا عَدُوَكُم فتَضرِبُوا أعنَاقَهُم ويضرِبُوا أعنَاقَكُم» قالوا: وما ذاكَ ما هو يا رسول الله؟ «قال ذِكرُ الله».

[٣٧٧٧ ـ (١/ ٣٦٦)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن محمد ابن عدي ثنا عباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «ألا أدلّك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحب في الله وأبغض في الله. هل شعرت يا أبا رزين أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه شيّعه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه، ربنا إنه وصل فيك فصله، فإن استطعت أن تعمل بدنك في ذلك فافعل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: روى علي بن هاشم عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي رزين من دون الحسن نحوه.

[٣٧٧٨ ـ (٣/ ٣٥)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر الضبعي قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم قال ثنا سليمان عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس، أحب إلي من أن أحرّر أربعة محرّرين من ولد إسماعيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن.

[٣٧٧٩ ـ (٣/ ٦٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارىء قال ثنا عبيد الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق عن

بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى! قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٣٧٨٠ ـ (٣/ ١٠٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ميمون قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات».

[٣٧٨١ ـ (٣/ ١٥٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبي عمر ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ثنا بلهط بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا وقال: «استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تذهب سبعين باباً من الضر أدناهم الهمّ».

[٣٧٨٢ ـ (٣/ ١٥٧)] حدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله بن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح.

[٣٧٨٣ ـ (٣/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، كتب له ألفي حسنة ومن زاد زاده الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء.

[٣٧٨٤ ـ (٤/٢٦٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا هشام بن سعد عن محصن بن علي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ أنه قال: «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارّين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عون متصلاً مرفوعاً لم يروه عنه إلا محصن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً.

[٣٧٨٥ ـ (٤/٢٦٨)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود أنه قال: «ما من عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إلٰه إلا الله، تبارك الله، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيّي بها وجه الرحمٰن». قال عون: فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال: لقد بلغني أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله إليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفاً.

[٣٧٨٦ ـ (٤/٢٦٩)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد، وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا المقدمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا: ثنا عبد الله بن نمير قالا: عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه ـ أو عن أخيه ـ عن النعمان بن

بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذين يذكرون الله، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده، يتعاطفن حول العرش لهن ذوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن، أولا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير.

[٣٧٨٨ ـ (٥/٣٣)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، وحدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ ثنا سفيان بن محمود قالا: ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو جابر ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن زبيد عن أنس بن مالك أنه قال: من قال سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، قال فقال معاذ: ألا أدلّك على ما هو أهون من ذلك؟ ما من عبد يقول استغفر الله العظيم الذي لا إلٰه إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات، إلا غفرت ذنوبه وإن كان فرّ من الزحف».

* **قال الشيخ رحمه**: غريب من حديث زبيد عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٧٨٨ ـ (٥/٥٥)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري البغدادي قال ثنا عبد الله بن أيوب العربي قال ثنا معاذ بن أسد وحدثنا محمد ابن محمد قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا داود بن مخراق قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر، فمرّ على شجرة يابسة فضربها بعصاً كانت في يده فتناثر الورق، فقال النبيّ ﷺ: «إن سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر، يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الفضل عن الأعمش.

[٣٧٨٩ ـ (١/ ٢٣٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير قال: أخبرني من سمع معاذ بن جبل وهو يقول: ما من شيء أنجى لابن آدم من عذاب الله من ذكر الله عز وجل. قالوا: ولا السيف في سبيل الله عز وجل؟ ـ ثلاث مرات ـ قال: ولا! إلا أن يضرب بسيفه في سبيل الله عز وجل حتى ينقطع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو خالد الأحمر عن يحيى عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ مرفوعاً.

باب الجهر بالذكر والإسرار به

[٣٧٩٠ ـ (٤/ ١٦٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ ومرة وقفه قال: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعاً، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفاً، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعاً.

[٣٧٩١ ـ (٣/ ٣٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو قال: أخبرني جابر رضي الله تعالى عنه قال: رأى ناس ناراً في مقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ يقول: «ناولوني صاحبكم فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم

الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبو أحمد الزبيري وإسحاق عن منصور وغيرهما.

باب فضل السواك

[٣٧٩٢ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباد بن عبد الله العدني ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبيّ ﷺ قال: «السواك مطهرة للفم مرضاة لله».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه يزيد ولم يسم الرجل، ورواه المؤمل ابن إسماعيل وكنّاه.

[٣٧٩٣ ـ (٧/ ٩٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني عبد الله بن الليث المروزي ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

باب فضل الوضوء وإسباغه

[٣٧٩٤ ـ (٢/ ٢٩٧) حدثنا أبو عمر بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المنهال وعياش بن الوليد قالا: ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران قال: سمعت عثمان ودعا بماء فغسل كفيه ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا ومسح برأسه وظهر قدميه ثم ضحك فقال: ألا تسألوني ما أضحكني؟ يا أمير المؤمنين؟ قالوا: ما أضحكك. أن رسول الله ﷺ دعا بماء في هذا المكان فتوضأ نحواً مما توضأت ثم ضحك. فقال رسول الله ﷺ: «ألا تسألوني ما أضحكني» فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله ﷺ؟ قال: «أضحكني أن العبد إذا غسل وجهه حط

الله تعالى عنه كل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل ذراعيه كذلك، وأذا مسح برأسه كذلك، وإذا طهر قدميه كذلك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث حمران، رواه عنه من لا يحصون كثرة، ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن مسلم عن حمران.

[٣٧٩٥ ـ (٢/٢٩٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن جرير الصوري ومحمد بن هارون بن بكار قالا: ثنا العباس بن الوليد الخلال قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار عن حمران عن عثمان فذكر مثله نحوه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سعيد بن بشير بإدخال أبي قلابة بين قتادة ومسلم بن يسار، وهذا حديث رواه أعلام التابعين عن التابعين فإن قتادة تابعي ومسلم بن يسار تابعي وحمران تابعي.

[٣٧٩٦ ـ (٥/٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زكريا بن يحيى، وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم ابن يحيى بن نصر ثنا عبد الله بن محمد الأذرعي، وحدثنا محمد بن عبد الله ابن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن بكار قالوا ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا محمد بن سوقة عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عثمان بن عفان ـ وكان قليل الحديث ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضّأ كما أُمِر وصلّى كما أُمِر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». ثم استشهد رهطاً من أصحاب النبيّ ﷺ فقال: هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قالوا: نعم!.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث تفرد به زياد عن محمد.

[٣٧٩٧ ـ (٧/٢٣٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبي

صخرة جامع بن شداد عن حمران قال: كنت أصنع لعثمان طهوره فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتمّ وضوءه الذي كتب الله عليه ثم صلّى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن مسعر غيره ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان.

[٣٧٩٨ ـ (٩/ ٣٠٧)] حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا محمد بن حمزة عن الوضين بن عطاء عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن عقبة بن عامر قال: خرجت في اثني عشر راكباً حتى حلَلنا برسول الله ﷺ فقال أصحابي: من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ﷺ؟ فقلت: أنا ثم إني قلت في نفسي لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله ﷺ، فحضرت يوماً فسمعت رجلاً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ وضوءاً كاملاً ثم قام إلى صلاته خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه». فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب: فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنا أشد عجباً؟ قلت: اروه عليّ جعلني الله فداك. فقال عمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ قال: «من مات لا يشرك بالله شيئاً فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب». فخرج علينا رسول الله ﷺ فجلست مستقبله فصرف وجهه عني فقمت فاستقبلته ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كانت الرابعة قلت: يا رسول الله بأبي وأمّي لِمَ تصرف وجهك عني؟ فأقبل علي فقال: «واحد أحب إليك أم اثنا عشر»؟ مرتين أو ثلاثاً فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي.

[٣٧٩٩ ـ (٧/ ٢٠٦)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أيوب ابن سليمان القطان ـ بالمصيصة ـ ثنا علي بن زياد المتوئي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي التباح عن أبي زرعة عن أبي هريرة جميعاً: أن النبيّ ﷺ قال: «إنكم محشورون يوم القيامة محجّلين من آثار الوضوء فأعرفكم بذلك، فمن استطاع

منكم أن يطيل غرته فليفعل، فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين ويقول إني أحب أن تطول غرتي بالحلية». يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي بكير.

باب فضل الأذان ومتابعته

[٣٨٠٠ ـ (٣/ ١٣٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميط بن عجلان قال: حدث مؤذن بني كعب قال بينا أنا أسير في أرض قَفراء إذ أذنت فقال لي قائل من خلفي: نعم ما أدّبك الله؟ فالتفت فإذا أبو برزة الأسلمي. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد أذّن في أرض قفر فتبقى شجرة ولا مَدَرَةٌ ولا تراب ولا شيء إلا استحلى البكاء لقلة ذاكري الله في ذلك المكان».

[٣٨٠١ ـ (٦/ ٣٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء فقال مثل ما يقول غفر الله له الذنوب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث عبد المنعم.

[٣٨٠٢ ـ (١٠/ ٢٨)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين ابن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد القدوس أبو المغيرة ثنا ابن ثوبان حدثني عطاء ـ يعني ابن قرة ـ عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة: أنه كان مع النبيّ ﷺ رجلان أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل

وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كبير عمل، فقال الذي لا يكاد يفارقه يا رسول الله بأبي وأمّي ذهب المصلّون بالأجر ـ بأجر الصلاة ـ والصائمون بأجر الصيام فذكر أعمال الخير، فقال ويحك ماذا عندك قال: لا والذي بعثك بالحق إلا حب الله ورسوله. قال: لك ما احتسبت، وأنت مع من أحببت قال: وأما الآخر فمات، فقال النبيّ ﷺ وهو في أصحابه: «هل علمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة؟» فعجب القوم أنه كان لا يكاد يرى. فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله قالت: ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم، غير أنه قد كانت له خصلة قالوا: وما هي؟ قالت: ما كان يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال إلا كان يقول: اشهد أن لا إلٰه إلا الله، مثل قوله أُقِرّ بها وأكفر من أباها، قالت: فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله أقر بها واكفر من أبى. قال الرجل دخل الجنة، فأقبل حتى إذا كان من النبيّ ﷺ وهو في أصحابه حتى يسمعه الصوت نادى النبيّ ﷺ بأعلى صوته: أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروني بكذا وكذا قال الرجل أشهد أنك رسول الله . قال: «وأنا أشهد أني رسول الله».

باب فضل الصلاة وقيام الليل

[٣٨٠٣ ـ (٢/ ٣٤٤)]: حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الحسن بن علوية القطان قال ثنا إسماعيل بن عيسى قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارٍ عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقين من دَرَنِهِ، ودرنه إثمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أنس وقتادة ومطر تفرد به داود عن مطر.

[٣٨٠٤ ـ (٣/ ٤٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي قال ثنا يحيى بن زهير القرشي قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون

عن ابن سيرين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعاً.

[٣٨٠٥ ـ (٣/ ٥٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الأوزاعي قال ثنا هارون بن رباب عن الأحنف بن قيس قال: سمعت أبا ذر يقول حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال: «ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة، وحطّ عنه بها سيئة».

[٣٨٠٦ ـ (٤/ ١٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن هشام بن الغاز عن أبان ـ يعني العطار ـ عن عاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يُبعَثُ مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون، فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، وإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم، ثم قال رسول الله ﷺ: «فَمُدلِجٌ في خير، وَمُدلِجٌ في شَرّ».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدثناه عن هشام بن الغاز عن أبان العطار، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خطيان عن عاصم. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خطيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبيّ ﷺ نحوه. حديث الربيع ينفرد به عبد ربه.

[٣٨٠٧ ـ (٥/ ١٣٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا خالد بن يزيد المدني عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي عبد الله الصنابحي عن عبادة بن الصامت: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، ومحا بها عنه سيئة، ورفعه بها درجة، فاستكثروا من السجود».

[٣٨٠٨ ـ (٥/ ١٩٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا أبو معبد قال: سمعت مكحولاً يحدث عن أبي وهم السماعي ثنا أبو أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «كل صلاة تحط ما بين يديها من الخطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو معبد حفص بن غيلان عن مكحول.

[٣٨٠٩ ـ (٦/ ٩٩)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا عيسى بن يونس ثنا ثور عن أبي المنيب قال: رأى ابن عمر فتىً يصلي قد أطال الصلاة وأطنب فيها، فقال: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، فقال: أما إني لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتى بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

[٣٨١٠ ـ (٩/ ٢٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ـ إملاء ـ ثنا محمد ابن أحمد بن زهير ثنا محمد بن أسلم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام».

[٣٨١١ ـ (٢/٩)] حدثنا جبر بن عرفة ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل فيعالج نفسه للطهور، فيقول الله أنظروا إلى عبدي يعالج نفسه ليسألني، ما يسألني عبدي فهو له».

[٣٨١٢ ـ (٢/١٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي فراس الأسلمي أنه كان فتى منهم يلزم النبيّ ﷺ ذات يوم فقال: «سلني أعطك». فقال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة قال: «إني فاعل ذلك، قال: أعنّي على نفسك بكثرة السجود».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو.

[٣٨١٣ ـ (٢/٢٩)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن عميرة بن عبد الرحمٰن الخثعمي عن يحيى بن حسان البكري عن أبي ريحانة صاحب النبيّ ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فشكوت إليه تفلّت القرآن ومشقته عليّ فقال لي: «لا تحمل عليك ما لا تطيق، وعليك بالسجود». قال أبو عميرة: فقدم أبو ريحانة عسقلان وكان يكثر السجود.

[٣٨١٤ ـ (٢/٣١)] حدثنا محمد بن محمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد قال: سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه فقال لي: «سل». فقلت أسئلك مرافقتك في الجنة؟ فقال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذاك، قال: «فأعنّي على نفسك بكثرة السجود».

[٣٨١٥ ـ (٥/٣٦)] حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن أحمد بن

النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن زبيد عن مرة عن عبد الله ابن مسعود قال: فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة ومسعر والثوري مثله موقوفاً، ورواه مخلد بن يزيد الحراني عن الثوري فتفرد برفعه.

[٣٨١٦ - (٥/ ٣٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الحميد بن محمد بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية».

[٣٨١٧ - (٧/ ٢٣٨)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ين شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفاً، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن يزيد.

حدثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أميه عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعاً.

باب فضل صلاة الفجر

[٣٨١٨ - (٣/ ٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إدريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن عن جندب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنك الله بشيء من ذمته».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب، ورواه عبيد الله بن تمام عن داود عن الحسن عن سمرة. وصوابه ما رواه خالد، والمعتمر، والناس عن داود عن الحسن عن جندب.

[٣٨١٩ ـ (٥/ ٢٥٠)] حدثنا القاضي أبو أحمد أبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا موسى بن عامر ثنا عراك بن خالد عن ابن أبي عبلة عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي عن الحسن قال: قدم جندب بن سفيان البجلي البصرة فأقام بها حينا، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، فلما خرج من البصرة شيّعه الحسن في خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب، فقالوا له: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم! سمعته يقول: «من صلّى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا ذمة الله، ولا يطلبنكم بشيء من ذمته، ولا أعرفن ما أشرفت الجنة لأحدكم حتى إذا عاينها ودنت حِيلَ بينه وبينها بملء كف من دم رجل مسلم أهراقها ظلماً». سمعت هذا من نبيّ الله ﷺ، وأنا أقول لكم من عندي: إني رأيت أول ما ينتن من الإنسان في القبر بطنه، فلا تدخلوا بطونكم إلا طيباً.

[٣٨٢٠ ـ (٦/ ١٢٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عروة قال: من ركع ركعتي الفجر ثم صلّى صلاة الصبح في جماعة، كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب يومئذ في وفد المتقين.

* قال الشيخ رحمه الله: هكذا رواه الأوزاعي من قبله وعاصم بن رجاء ابن حيوة، ورواه عن عروة موصولاً مرفوعاً.

[٣٨٢١ ـ (٦/ ١٧٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ثنا صالح المري عن ثابت البناني وميمون بن سياه

وجعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى الغداة فهو في ذمة الله فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته».

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

[٣٨٢٢ ـ (٧/ ٢٠٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمٰن: أن ابن عمر قال لحمران بن أبان: ما منعك أن تصلّي في جماعة؟ قال: قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح، قال: أوما بلغك أن النبيّ ﷺ قال: «أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به خالد مرفوعاً ورواه غندر موقوفاً.

باب فضل صلاة أربعٍ قبل الظهر

[٣٨٢٣ ـ (٣/ ٣٠٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليم قالا: ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعاً قبل الظهر حرّمه الله عز وجل على النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث مجاهد، تفرد به اليمان عن عبد الكريم.

باب فضل صلاتي الصبح والعصر

[٣٨٢٤ ـ (٧/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد بن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة فيكم معتقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الصبح

وصلاة العصر، ثم يعرجون إلى الله تعالى فيقال: ما وجدتم عبادي يعملون؟ فيقولون: جئناهم وهم يصلّون، وفارقناهم وهم يصلّون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الليث بن عمرو بن الحارث، صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير وجه.

باب فضل من صلّى في اليوم ثنتي عشرة ركعة

[٣٨٢٥ ـ (٣/١٠٦)] حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرّم الله لحمه على النار». قال فما تركتها بعد.

باب فضل الصلاة في المساجد الثلاثة

[٣٨٢٦ ـ (٨/٤٦)] حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة مسجد الرباطات ألف صلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود.

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة

[٣٨٢٧ ـ (٣/٣٢٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع بن صبيح قال: سمعت عطاء بن أبي رباح قال: بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله.

باب فضل المشي إلى المساجد

[٣٨٢٨ - (٢/ ١٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة وأحمد بن خليد قالا: ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد آتاه الله نوراً يوم القيامة».

[٣٨٢٩ - (٥/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال: ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها فلم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة».

[٣٨٣٠ - (٣/ ٢٢٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن السقطي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غدا إلى المسجد أو راح أعدّ الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن علي بن عبد الله، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعاً عن يزيد بن هارون.

[٣٨٣١ - (٥/ ١٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يزداد الثوري ثنا الوليد بن شجاع ثنا محمد بن حمزة الرقّي عن الخليل بن مرة عن الوضين

ابن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: «إن داود عليه السلام قال: إلٰهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك؟ فإن لكل زائر على المزور حقاً. قال: يا داود إن لهم عليّ أن لا أعاقبهم في الدنيا، وأغفر لهم إذا لقيتهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الوضين ويزيد لم نكتبه إلا من حديث ابن حمزة عن الخليل.

[٣٨٣٢ - (٧/ ٢٠٢)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها، لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة، وحط عنه خطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش.

باب القعود بعد صلاة الغداة حتى صلاة الضحى

[٣٨٣٣ - (٧/ ٢٣٧)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد العنبري ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو معاوية الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلّي الضحى ركعتين، كتبت له حجة وعمرة مستقبلتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به سلم عن أبي معاوية.

باب فضل المبكرين إلى الصلاة يوم الجمعة

[٣٨٣٤ - (٦/ ٣٥١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن وصيف الجندي ثنا أبو حمنة عن أبي قرة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة بعث الله الملائكة بصحف من نور، وأقلام من نور، فيجلسون على أبواب

المساجد فيكتبون الأوّل فالأوّل حتى تقام الصلاة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث أبي حمنة عن أبي قرة.

باب فضل انتظار الصلاة

[٣٨٣٥ ـ (٦/ ٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال، وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي أيوب الأزدي عن نوف عن عبد الله بن عمرو: أن النبيّ ﷺ صلّى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فعقب من عقب ورجع من رجع، فجاء رسول الله ﷺ قبل أن يثوب الناس بصلاة العشاء، فجاء وقد حفزه النفس رافعاً أصبعه وعقد تسعاً وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء، فحسر ثوبه عن ركبتيه، وهو يقول: «ابشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: روى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله أن نوفاً وعبد الله بن عمرو اجتمعا فحدّث نوف عن التوراة وحدّث عبد الله بهذا الحديث عن النبيّ ﷺ.

[٣٨٣٦ ـ (٦/ ١٨٠)] حدثنا عبد الله بن محمد جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «قال إن الملائكة لتصلّي على العبد ما دام في مصلاّه ما لم يحدث. تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

[٣٨٣٧ ـ (٨/ ١٣١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلّاه ما لم يُحدِث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم نكتبه عالياً من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد بن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس.

باب فضل عمارة المسجد

[٣٨٣٨ ـ (٨/ ١٣٠)] حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سهل بن عبد الله ثنا محمد بن أبي السري ثنا بقية عن ابن لهيعة عن دراج عن ابن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة: أين جيراني؟ فتقول الملائكة: ومن ينبغي أن يكون جارك؟ فيقول: عمّار مساجدي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الهيثم، سليمان بن عمرو العتواري لا أعلم روى له راوياً إلا دراجاً.

باب بناء المساجد

[٣٨٣٩ ـ (٤/ ٢١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالا: ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص القطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: هكذا رواه الفريابي والناس موقوفاً على الثوري. لم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي، رواه أبو بكر ابن عياش عن الأعمش وقطبة بن عبد العزيز عن الأعمش مرفوعاً.

[٣٨٤٠ ـ (٢١٧/٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثناه أبو بكر بن عياش عن الأعمش، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه قيس بن الربيع عن الأعمش موقوفاً كرواية الثوري، ورواه الحكم بن عتيبة عن إبراهيم مثله مرفوعاً.

[٣٨٤١ ـ (٣١٩/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن، وحدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قالا: ثنا الحسن بن يحيى الحسني عن بشر بن حبان قال: جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا، فسلّم علينا ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يبني مسجداً يصلّى فيه بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة أفضل منه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الحسني عن بشر.

[٣٨٤٢ ـ (٢١٩/٤)] حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمّي القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبد الرحمٰن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة أنها قالت: من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة.

* قال الشيخ رحمه الله: هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة، ورواه الحجاج بن أرطأة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر، فرفعه مرة بعد مرة،

ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم.

[٣٨٤٣ ـ (٥/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر الآجري في جماعة قالوا: ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا الحكم بن يعلى عن عطاء المحاربي ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن أبي معمر عن أبي بكر الصديق: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة، تفرد به الحكم ورواه أبو زرعة الرازي عن أبي أيوب الدمشقي مثله.

باب ما روي في فضل الصلاة على ساحل البحر

[٣٨٤٤ ـ (٣/ ١٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال: ثنا إبراهيم بن زكريا العبدي قال: ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة ابن حميد عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته، أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة من البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المُسرِع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك.

باب فضل السخاء

[٣٨٤٥ ـ (٤/ ١٠٨)] حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي ثنا إبراهيم بن حماد الأزدي ثنا عبد الرحمٰن بن حماد البصري قال ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله تعالى آخذ بيده كلّما عَثَرَ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فضل الصدقة

[٣٨٤٦ ـ (٤/ ٨١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو ابن الحصين ثنا بن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الصدقة لتقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، وإن الله ليدفع بها سبعين باباً من مخازي الدنيا، منها الجذام والبرص، وسيّء الأسقام، سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور.

باب فضل كفالة اليتيم

[٣٨٤٧ ـ (٦/ ٣٣٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا موسى بن سهل ثنا إسحاق بن الحنيني عن مالك عن محمد ابن عجلان عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مُكرَمٌ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحنيني عن مالك، وقال عن عمر.

[٣٨٤٨ ـ (٦/ ٣٤٩)] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام ثنا إسحاق الحنيني ثنا مالك عن عبد الرحمٰن ابن القاسم عن أبيه عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم كهاتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن عبد الرحمٰن تفرد به الحنيني.

باب فضل إطعام المسلم

[٣٨٤٩ ـ (٨/ ١٣٤)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا: ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن عمر البغلاني ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل بن عياض عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «من أطعم مسلماً جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد، واسم أبي هارون عمارة بن جوين العبدي.

باب ما روي في فضل الإقراض مرتين أو مرة

[٣٨٥٠ ـ (٤/ ٢٣٧)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد ابن الحسين قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن إبراهيم بن يزيد حدثه: أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجراً فإذا خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج فقال له الأسود: إن شئت أخّرت عنا فإنه كان علينا حقوق في هذا العطاء؟ فقال له التاجر: لست بفاعل. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها قال له التاجر: دونك فخذها. قال له الأسود: قد سألتك هذا فأبيت علي، قال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبيّ ﷺ كان يقول: «من أقرض قرضين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به». فقبله.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل.

[٣٨٥١ ـ (٨/ ٣٣٢)] حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد عن أبي مالك عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي مكتوباً على باب الجنة:

الصدقة بعشر أمثالها، والقرض ثمانية عشر، فقلت لجبريل: ما للقرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك، ولم يروه عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك وقد ولي أيضاً بالشام القضاء، واسم أبي مالك هانىء.

باب فضل إنظار المعسر

[٣٨٥٢ ـ (٥/١٢٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن سليمان قال ثنا رشدين بن سعد عن مهاجر بن غانم المذحجي قال ثنا أبو عبد الله الصنابحي قال سمعت أبا بكر الصديق يقول على المنبر: قال النبيّ ﷺ: «من أحب أن يسمع الله دعوته، ويفرج كربته في الدنيا والآخرة، فلينظر معسراً، أو ليضع له، ومن سره أن يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظلّه فلا يكن غليظاً على المؤمنين، وليكن لهم رحيماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الرحمٰن بن سليمان عن محمد بن حسان عن مهاجر مثله.

[٣٨٥٣ ـ (٦/٢٦٦)] حدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان له دين على رجل، فجاء يتقاضاه فتوارى عنه، فقال بالله ما عندي، فدعا بالكتاب فخرقه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر مُعسراً أو وهب له أظلّه الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

[٣٨٥٤ ـ (٨/٣٢٦)] حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن

أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «أن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس، وكان يقول لرسوله: خذ ما يَسَرَ ودع ما عَسَرَ، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلما هلك تجاوز الله عنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام.

باب فضل الصوم

[٣٨٥٥ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدِّث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مرني بعمل يدخلني الجنة قال: «عليك بالصوم فإنه لا عِدلَ له». ثم أتيته الثانية فقال: «عليك بالصوم فإنه لا عِدلَ له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو نصر هو حميد بن هلال.

[٣٨٥٦ ـ (٧/ ١٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن سهل المازني ثنا شعبة عن محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة فقلت: علِّمني عملاً يدخلني الجنة. فقال: «عليك بالصوم».

[٣٨٥٧ ـ (٨/ ١٦١)] حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا؛ ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمٰن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة، يقول الصيام: ربِّ إني منعته الطعام والشراب بالنهار فَشَفِّعني فيه، ويقول القرآن: إني منعته

النوم بالليل فشفِّعني فيه، فيشفعان».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

[٣٨٥٨ - (٨/ ١٨٠)] حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش الكلابي ح. وحدثنا محمد بن المصفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالا: ثنا أحمد ابن حواش ح. وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن محمد العبسي ج. حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البزار ثنا عباس الرقي قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغي أن يحفظ منه، كَفَّر ما قبله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب.

[٣٨٥٩ - (٧/ ١٧٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح. وحدثنا فاروق أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال؛ سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَخُلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث متفق عليه، واختلف فيه عن شعبة على أقاويل، فَرُوِيَ عنه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، وعن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود.

[٣٨٦٠ - (٧/ ١٧٣)] فحديث داود حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لَخُلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

[٣٨٦١ ـ (٧/ ١٧٣)] وحديث أبي إسحاق، حدثناه سليمان بن أحمد ـ إملاءً ـ ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه قال: «خُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

[٣٨٦٢ ـ (٣/ ٢٥١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي ثنا أبو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «للصائمين باب في الجنة يُقال له الرّيّان لا يدخل منه غيرهم، فإذا دخل آخرهم أُغلِق. من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبي حازم، وممن رواه عن أبي حازم: سفيان الثوري، وحماد بن زيد، وهشام بن سعيد، وعبد الرحمٰن بن إسحاق، وعبد الله بن جعفر، ومبشر بن مكسرة.

[٣٨٦٣ ـ (٤/ ٣٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن الجعد قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يعني قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، ولخُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير.

[٣٨٦٤ ـ (٥/ ٢٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب الصيرفي ثنا إسحاق الأزرق عن أبي جناب الكلبي

عن طلحة عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً لم يحرقه كُتبت له عشر حسنات».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة وعبد الرحمٰن لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٨٦٥ ـ (٥/٨٣)] حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الجندي قال ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن أحمد بن بهرام قال ثنا علي بن الحسن عن أبي ظبية عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة وَنَفَسُه تسبيح ودعاؤه مستجاب».

[٣٨٦٦ ـ (٥/ ١٧٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أسامة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: «عليك بالصوم فإنه لا عِدلَ له». ثم أتيته الثانية فقال: «عليك بالصوم فإنه لا عِدلَ له».

* قال الشيخ رحمه الله: حدَّث به أحمد بن حنبل عن عبد الصمد عن شعبة، وأبو نصر يشبه أن يكون يحيى بن أبي كثير لأنه قد روى عن رجاء بن حيوة، ويحتمل أن يكون علي بن أبي حملة فإنه يُكَنَّى أبا نصر. ورواه واصل مولى ابن عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء.

[٣٨٦٧ ـ (٦/ ٢٧٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الحسنة بعشر أمثالها، والصوم لي وأنا أجزي به، إنه يَذَرُ طعامه وشرابه من أجلي، وخُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

[٣٨٦٨ ـ (٦/ ٢٨٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم البزار

ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن عليّة وخالد بن الحارث ومعاذ بن هشام عن هشام.

[٣٨٦٩ ـ (٢٧/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الرحمٰن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصوم جُنَّة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

باب فضل صيام الأيام المعدودة

[٣٨٧٠ ـ (٢١٨/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا سليمان بن عبد الله ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعِتق رَقَبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حيوة بن شريح عن بقية موقوفا. ولم نكتبه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية.

باب فضل من فطَّر صائماً

[٣٨٧١ ـ (٦٥/٢)] حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا محمد بن يوسف التركي حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن حبيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدّث عن جدته أم عمارة بنت كعب: أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعت له بطعام، فدعاها لتأكل فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ: «إن الصائم إذا أُكِلَ عنده صلّت عليه الملائكة حتى يفرغوا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شريك عن حبيب نحوه.

باب فضل قيام ليلة القدر

[٣٨٧٢ ـ (٦/ ٢٨٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه خالد بن الحارث عن ابن عليّة عنه مثله.

باب فضل من مات في طريق مكة للحجّ ونحوه

[٣٨٧٣ ـ (٨/ ٢١٥)] حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين الجعفي ثنا ابن السماك عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة عن النبيّ ﷺ: «من مات في طريق مكة لم يُعرَض ولم يُحاسب».

باب فضل الحجّ والعمرة

[٣٨٧٤ ـ (٣/ ٢٧)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بدر قال ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السختياني عن أبي قلابة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «عملان، لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما، حِجَّة مبرورة وعمرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أبا قلابة.

[٣٨٧٥ ـ (٣/ ٣٠٥)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان الحارث ثنا أبو نعيم. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقداد ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة. قالا: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن

مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء، يقول: انظُروا إلى عبادي أتوني شُعثاً غُبراً من كل فجٍّ عميق، أُشهِدكم أنّي غفرت لهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة. غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة، ولا أعلم له روايًا إلا يونس بن أبي إسحاق.

[٣٨٧٦ ـ (٤/ ١١٠)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قالا: ثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحجّ والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد من الذهب والفضة، وليس للحجّة المبرورة ثواب دون الجنّة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي.

[٣٨٧٧ ـ (٥/ ٨٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن يوسف عن عاصم البخاري قال نا محمد بن عيسى بن حيان قال ثنا محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول: إذا كان صبيحة يوم عرفة وقوّض أهل منى بأبنيتهم متوجهين إلى عرفات، نادى جبريل بصوت يسمعه ما بين الأرض إلى السماء الثقلين، أن توجهوا فقد غفرت لكم ذنوبكم، وأوجبت أجوركم، عطيّة من الله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا حدثناه موقوفاً.

[٣٨٧٨ ـ (٧/ ٢٠٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا

الجنّة، والعمرة إلى العمرة تُكَفِّر ما بينهما».

[٣٨٧٩ ـ (٧/ ٢٣٥)] حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقري الكوفي ثنا الحسن بن محمد بن شريح ثنا أبو يزيد بن طريف ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «من خرج حّاجاً يريد وجه الله فقد غَفَرَ الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وشُفِّع فيمن دعا له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٨٨٠ ـ (٧/ ٢٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت فلم يَرفُث ولم يَفسُق رجع كيوم ولدته أمّه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور.

[٣٨٨١ ـ (٨/ ١٢٥)] حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن علي ح. وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن حماد قالا: ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حجّ هذا البيت فلم يرفُث ولم يفسُق رجع كيوم ولدته أمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه حدَّث به الثوري وشعبة عن منصور.

[٣٨٨٢ ـ (٨/ ٣١٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أسيار ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من حجّ فلم يرفُث ولم يفسُق رجع كيوم ولدته أمه».

[٣٨٨٣ ـ (٩/ ٢٢٩)] حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن

خالد الخياط ثنا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من أضحى يوماً مُحرِماً ملبيّاً حتى غربت الشمس، غربت بذنوبه كما ولدته أمه».

[٣٨٨٤ ـ (١٠/٤٠١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر محمد ابن الفرج ثنا محمد بن عاصم بن عمرو وأبو الأزهر الصواف البصري ثنا أبو عاصم عمرو بن عثمان بن مقسم عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عملٌ أحبّ إلى الله من جهاد في سبيله وحجّة مبرورة متقبَّلة لا رَفَثَ فيها ولا فسوق ولا جدال».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث غريب من حديث نافع لا أعلم رواه عنه إلا عثمان.

باب فضل التلبية بالحجّ

[٣٨٨٥ ـ (٣/٢٥١)] حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح بن النعمان ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عمارة بن غزية الأنصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُلَبٍّ إلا ليلبي ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو مَدَر أو شجر حتى تتقطَّع الأرض من ههنا ومن ها هنا، وإنَّ أهل الدرجات العلى لَيَرونَ مِن أسفلَ منهم كما ترون الكوكب في السماء».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب تفرد به عن أبي حازم عمارة ابن غزية وهو من تابعي أهل المدينة، ورواه عن عمارة معاوية بن صالح وعبد ابن حميد.

باب فضل استلام الحجر

[٣٨٨٦ ـ (٦/٣٤٣)]: حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح. وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا: ثنا

عباس بن الوليد ثنا بشر بن منصور عن مهران بن عبد الله عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث الله الحجر الأسود يوم القيامة وله عينان يُبصِر بهما، ولسان طلق يشهد لمن استلمه بالوفاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن خثيم، لم نكتبه إلا من حديث بشر.

باب فضل رمي الجمار

[٣٨٨٧ ـ (٥/ ٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الداري، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ثنا عبد السلام بن حرب عن الحجاج عن القاسم بن أبي بردة والقاسم بن الوليد عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال: سأل رجل النبيّ ﷺ عن رمي الجمار ما له فيها؟ فسمعته يقول: «تجده عند ربك أحوج ما تكون إليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة تفرد به عبد المؤمن.

باب فضل ماء زمزم

[٣٨٨٨ ـ (٣/ ٣٠٤)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان، من أصل كتابه، ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس. قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُتحِفَ الرجل بِتُحفَةٍ سقاه من ماء زمزم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه إلا من حديث الباغندي.

باب فضل الجهاد والشهادة

[٣٨٨٩ ـ (٢/ ٨)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا إسحاق بن خالويه ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال: أدركني

عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وأنا أمشي إلى الجمعة فقال: سمعت أبا عبيس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله حرَّمه الله على النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحي بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم مثله.

[٣٨٩٠ ـ (٢/٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد الرحمٰن بن شريح أبو الإسكندراني عن أبي ريحانة أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأوينا ذات ليلة إلى شرف فأصابنا فيه برد شديد حتى رأيت الرجال يحفر أحدهم الحفرة فيدخل فيها ويكفي عليه بجحفته، فلما رأى ذلك منهم قال: «من يحرسنا في هذه اللية فأدعو له بدعاء يصيب به فضلة». فقام رجل فقال: أنا يا رسول الله، أنا يا رسول الله، فقال: «من أنت»؟ فقال أنا فلان بن فلان الأنصاري قال: «أُدنُهُ». فدنا منه فأخذ ببعض ثيابه ثم استفتح بدعاء له، فلمّا سمعت ما يدعو به رسول الله ﷺ للأنصاري قمت فقلت: أنا رجل، فسألني كما سأله ثم قال: «أُدنُهُ»، كما قال له ودعا لي بدعاء دون ما دعا به للأنصاري. ثم قال: «حَرُمت النار على عين سهرت في سبيل الله، وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله». وقال الثالثة فنسيتها. قال أبو شريح بعد ذلك «وحرمت النار على عين غَضَّت عن محارم الله تعالى».

[٣٨٩١ ـ (٢/٣١٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل الهدى: وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي قال: ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى الأشعري سمعته يقول بحضرة العدو: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف». فقام إليه رجل من القوم رَثّ الهيئة فقال له: يا أبا موسى أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله

ﷺ فقال: نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام، وكسر جفن سيفه ثم مضى فضرب بسيفه حتى قتله العدو.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى وقتيبة عن جعفر.

[٣٨٩٢ ـ (٣/ ٩١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا السري بن سهل قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «يُؤتى الشهيد يوم القيامة فيُنصب للحساب، ثم يُؤتى بأهل البلاء فلا يُنصب لهم ميزان، ولا يُنشَر لهم ديوان، فَيُصبُّ لهم الأجر صباً، حتى أن أهل العافية لَيَتمنَّون في الموقف أنّ أجسادهم قُرِضَت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة.

[٣٨٩٣ ـ (٣/ ١٦٣)] حدثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن أحمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر ابن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غَضَّت عن محارم الله عزّ وجلّ، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان وأبي سلمة تفرد به عمر بن صهبان.

[٣٨٩٤ ـ (٣/ ٣٤٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار: أنه سمع جابراً رضي الله تعالى عنهما يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُد فقال: يا رسول الله

أرأيت إن قاتلت في سبيل الله عزّ وجلّ حتى أُقتَل أين أنا؟ قال: «في الجنة». قال: فألقى تمرات كنّ في يده فقاتل حتى قُتِل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو.

[٣٨٩٥ ـ (٤/ ٨٠)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عمار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ قال: «من أخذ قوساً في الحَرَم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف حسنة حتى يحضر العدو».

[٣٨٩٦ ـ (٥/ ١٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد الله الفرغاني ثنا محمد بن سليمان بن عبد الله الحرّاني القردواني ثنا أبي عن سليمان بن أبي داود عن مكحول عن ابن أبي زكريا وابن محيريز عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرىءٍ مسلم».

[٣٨٩٧ ـ (٥/ ١١)] حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين وأبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمٰن بن المفضل بن بلال الغنوي ثنا عبد الله بن بكير النخعي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله يبلغ به النبيّ ﷺ قال: «من قُتِلَ يلتمس وجه الله لم يعذِّبه الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد تفرد به عبد الله بن بكير، رواه أبو زيد بن طريف وكثير بن محمد عن عبد الرحمٰن بن المفضل قالا: قال رسول الله ﷺ.

[٣٨٩٨ ـ (٦/ ٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا خالد ابن محمد أبو وائل ثنا عون بن عمارة ثنا حفص بن جميع عن عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه قال: «النبيّون والمرسَلون سادة أهل

الجنة، والشهداء قوّاد أهل الجنة، وحملة القرآن عُرَفاء أهل الجنة».

[٣٨٩٩ ـ (٥/ ١٥٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو اليمان ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي عطية بن قيس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه».

[٣٩٠٠ ـ (٥/ ١٨٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن نفيل الأنطاكي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن عمر الكلاعي ثنا مكحول عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «حجّة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة، وغزوة بعد حجّة أفضل من خمسين حجة، ولَموقفُ ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول وابن عمر لم نكتبه إلا من حديث الكلاعي.

[٣٩٠١ ـ (٥/ ١٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: «من انتدب خارجاً في سبيل الله وتصديق وعده وإيماناً برسله فإنه على الله تعالى ضامن، إما أن يتوفّاه، في الجيش بأي حتف شآء فيدخله الجنة، وإمّا أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يردّه إلى أهله سالماً مع ما نال من أجر وغنيمة، وإن وقصته فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله».

[٣٩٠٢ ـ (٧/ ٣٠٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يوم أُحُد فقال له: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أُقتل أين أنا؟ قال: «في الجنة». قال: فألقى تمرات كنّ في يده ثم قاتل حتى قُتل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث ابن عيينة مختلف في رفعه، والأثبات الكبار من الصحابة جودوه ورفعوه.

[٣٩٠٣ ـ (٥/٢٠٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا محمد بن ناصح ثنا بقية بن الوليد عن مسلمة بن علي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتقل رمحاً في سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عثمان عن أبيه لم نكتبه إلا من حديث بقية.

[٣٩٠٤ ـ (٦/ ١١٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود بن خالد ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن أبي يزيد قال: سئل رسول الله ﷺ أيّ الموت أفضل؟ قال: «القتل في سبيل الله». قال: ثمّ مَه؟ قال: «ثمّ أن تموت مرابطاً». قال: ثم مَه؟ قال: «ثم أن تموت حاجّاً أو معتمراً، وإن استطعت فلا تمت بادياً ولا تاجراً».

[٣٩٠٥ ـ (٦/٨٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن محمد الخزاعي البلخي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الغبار في سبيل الله، إسفارُ الوجوه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليمان والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٩٠٦ ـ (٦/ ٢١٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله ابن الزبير قال: قال عثمان وهو يخطب على منبره: إني محدِّثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، يقول، لم يكن يمنعني أن أحدِّثكم إلا الضَّنُّ بكم،

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يُقام ليلها، ويُصام نهارها».

[٣٩٠٧ ـ (٦/٢٥٣)] حدثنا علي ثنا موسى ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «يُؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقال: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول أي رب خير منزل، فيقول سَل وتَمَنَّ، فيقول ما أسأل ولا أتمنّى إلا أن تردّني إلى الدنيا فأُقتل في سبيلك عشر مرات ـ لما يرى من فضل الشهادة ـ ويُؤتى بالرجل من أهل النار فيقال يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول أي رب شرّ منزل، فيقول أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهباً؟ فيقول أي ربّ نعم. فيقول كذبت، قد سُئِلت أقلّ من ذلك وأيسر فلم تفعل. فيُرَدُّ إلى النار».

[٣٩٠٨ ـ (٧/٩٨)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر عن جده ثنا إسماعيل بن محمد ثنا حازم بن جبلة العبدي ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «جميع أعمال بني آدم تحضره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين في سبيل الله، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٩٠٩ ـ (٧/١١١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال في كتبه عن سعيد بن عمرو: ثنا محمد بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن ابن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر قال: وأخرى تقولونها في مغازيكم قُتِل فلان شهيدا ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: «قُتِل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: إسماعيل بن مسلم هو العبدي، وهو غير

المتقدم، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثوري.

[٣٩١٠ ـ (٨/ ١٧٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار، مثل هذه الأسطوانة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت من حديث أبي هريرة، روى عنه عدة، لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر.

[٣٩١١ ـ (٨/ ٣٧٦)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناجية وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري قالا: ثنا سفيان ابن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الغازي في سبيل الله مثل الأسطوانة صائماً وقائماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

[٣٩١٢ ـ (٩/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمٰن ابن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشام بن إسماعيل عن ابن أسلم عن زيد بن عبد الرحمٰن بن السلماني عن عبد الله بن عمرو قال: «إذا قُتل العبد في سبيل الله فأوّل قطرة تقع على الأرض من دمه يغفر له بها ذنوبه كلها، ويُرسَل إليه بِرِيطَةٍ من الجنة يقبض فيها نفسه، وبِجسدٍ من الجنّة يُرَكَّبُ فيه روحه، ثم يُعرج به مع الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله، حتى يُؤتى بها السماء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: الحديث بطوله.

[٣٩١٣ ـ (٨/ ٥٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا

أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا نجدة بن المبارك ثنا حسن المرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات النبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «شهيد البَرِّ يُغفر له كل ذنب إلا الدَّين والأمانة، وشهيد البحر يُغَفرُ له كل ذنب والدَّين والأمانة».

* قال الشيخ رحمه الله: حدث به أبو حاتم الرازي عن الدورقي مثله.

باب فضل تجهيز الغازي

[٣٩١٤ ـ (٣/ ٣٢٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا هوذة بن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبيّ ﷺ قال: «من جَهَّز محارِباً أو خَلَفَهُ بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص من أجره شيئاً، ومن جهز حاجاً أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاج ولم ينقص من أجر الحاج شيئاً، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبته عالياً إلا من حديث هوذة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المكي.

باب فضل من قتل كافراً ثم سدد

[٣٩١٥ ـ (٨/ ٢٦١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار أبداً اجتماعاً يَضرّ أحدهما الآخر، قالوا: من يا رسول الله؟ قال: مؤمن قتل كافراً ثم سَدَّدَ».

* قال الشيخ رحمه الله: قال الحسن وحدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله ابن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري مثله. ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس.

باب فضل الرِّباط

[٣٩١٦ ـ (٥/١٥٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد بن صبح ومحمد بن مصفى قالا: ثنا عثمان بن سعيد بن كثير حدثني أبو مطيع معاوية بن يحيى ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود عن العرباض بن سارية: أن رسول الله ﷺ قال: «كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يُنَمِّي له عمله ويُجري عليه رزقه إلى يوم الحساب».

[٣٩١٧ ـ (٥/١٩٠)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد حدثني أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط قال: مرّ بي سلمان فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رِباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأمِنَ الفتّان، وجرى عليه رزقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يزيد بن يزيد عن جابر ومحمد بن عمرو عن مكحول مثله.

[٣٩١٨ ـ (٦/٧٩)] حدثنا أبو بكر الآجرّي ثنا عمر بن أيوب السقطي وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المقري قالا ثنا أبو همام ثنا أبو الفضل عن الأوزاعي عن حسان عن محمد بن أبي عائشة عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «رابط ثلاثاً ثم قل للعاملين أو للعالمين فليدركوني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٣٩١٩ ـ (٧/١١٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب ثنا

الحسن بن علي الخلال ثنا زافر بن سليمان الكوفي عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عينان لا تريان النار، عين بكت في خلاء من خشية الله وعين باتت تكلأُ في سبيل الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث زافر.

باب فضل ارتباط الفرس

[٣٩٢٠ ـ (٧/ ١٣٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو كريب ثنا ابن عاصم ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من ارتبط فرساً في سبيل الله كان علفه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري، ويقال إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق.

[٣٩٢١ ـ (٩/ ٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد: أن النبيّ ﷺ قال: «الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة، فمن ارتبطها عدة في سبيل الله فأنفق عليها احتسابا في سبيل الله كان شبعها وجوعها وريّها وظماؤها وأرواثها وأبوالها في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبطها رياء وسمعة وفَخرا كان شبعها وجوعها وريّها وظماؤها وأرواثها وأبوالها خسراناً في ميزانه يوم القيامة».

باب فضل الخيل

[٣٩٢٢ ـ (٣/ ٤٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا الخليل بن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور عن النبيّ ﷺ من غير وجه، غريب من حديث ابن عون تفرد به الخليل.

[٣٩٢٣ ـ (٨/ ١٢٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات قالا: ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمٰن عن الشعبي أن عروة البارقي حدثهم: أن النبيّ ﷺ قال: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة». قيل: وما ذاك؟ قال: «الأجر والمغنم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة.

[٣٩٢٤ ـ (٨/ ٢٦١)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث سهيل والفزاري ثابت.

[٣٩٢٥ ـ (٨/ ٣٨٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ثنا علي ابن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من فرس عربي إلا يُؤْذَنُ له عند كل فجر بدعوتين: اللهم إنك حولتني لمن حولتني، اجعلني أحبَّ إليه من ماله وأهله، ومن أحبِّ أهله وماله إليه».

[٣٩٢٦ ـ (٩/ ٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الحميد

ابن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد: أن النبيّ ﷺ قال: «الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة، فمن ارتبطها عدة في سبيل الله فأنفق عليها احتسابا في سبيل الله كان شبعها وجوعها وريّها وظماؤها وأرواثها وأبوالها في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبطها رياء وسمعة وفخراً كان شبعها وجوعها وريّها وظماؤها وأرواثها وأبوالها خسراناً في ميزانه يوم القيامة».

باب فضل الهجرة

[٣٩٢٧ ـ (٦/ ٢٦١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة؟ ـ فقال حصناً كان لدوس ـ فأبى رسول الله ﷺ ذلك للذي دخره الله للأنصار، فلما هاجر النبي ﷺ المدينة هاجر إليه الطفيل ابن عمرو، وهاجر معه قوم، فاجتَوَوا المدينة، فمرض رجل فخرج فأخذ مِشقَصاً له فقطع براجِمَه، فتنخبت يده حتى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يده، فقال له: ما صنع بك ربك؟ قال غفر لي بهجرتي إلى نبيّه، قال: فما لي أراك مغطياً يدك؟ قال: قيل لي لن نصلح منك ما أفسدته، فقصَّها الطفيل على رسول الله ﷺ فقال: «اللهم ـ أحسبه قال: ـ ولِيَدَيهِ فاغفِر».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه.

باب الإنتصار للمظلوم

[٣٩٢٨ ـ (٦/ ٣٤٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا موسى بن محمد الموقري ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قيل يا رسول الله أيُّ العباد أحبّ إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس». قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «إدخال السرور على قلب

المؤمن». قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جَوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبّت الله عليه قدميه يوم تَزِلّ الأقدام، ومن كفَّ غضبه ستر الله عورته، وإنّ الخلق السيء يفسد الأعمال كما يفسد الخلُّ العسل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري.

[٣٩٢٩ ـ (٨/ ١٧٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قالا: ثنا نعيم بن حماد. وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعش حقاً بلسانه جرى له أجره حتى يأتي يوم القيامة فيوفّيه ثوابه». وقال حبان «حقاً يعمل به بعده».

[٣٩٣٠ ـ (٨/ ١٨٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان. وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن إسحاق بن سهل السمرقندي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن يزيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الأنصاري يقولان: قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرىءٍ مسلم ينصر امرأ مسلماً في موطن يُنتَقَصُ فيه من عرضه وَيُنتَهَكُ فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يُحبّ فيه نصرته».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل حدثنا عالياً عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد مثله.

باب فضل الحِلم

[٣٩٣١ ـ (٨/ ٢٨٩)] حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن عبد الكبير ثنا أبي إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب: أن النبيّ ﷺ قال: «إن الرجل لَيُدرك بالحِلم درجة الصائم القائم، وإنه لَيُكتب جبّاراً وإنه ما يملك إلا أهل بيته».

باب فضل مَن كظم غيظه

[٣٩٣٢ ـ (٨/ ٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن العزقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أُبَيّ عن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه خَيَّره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جَمال وهو قادر عليه، ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الإيمان يوم القيامة، ومن أنكح عبداً لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان. وحدثناه مرة أخرى عن واثلة بإسناده عن إبراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان مخالف كثير من عبيد.

[٣٩٣٣ ـ (٨/ ٤٧)] حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم: أنه سمع رجلاً يحدّث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ مثله. روى هذا الحديث عن سهل، أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن فائد.

[٣٩٣٤ ـ (٨/ ٥٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير

ابن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه خيَّره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة».

[٣٩٣٥ ـ (٨/ ٥٥)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلاً يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه خيّره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة».

[٣٩٣٦ ـ (٨/ ٤٧)] حدثنا حديث أبي مرحوم أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «من ترك اللباس وهو قادر عليه، تواضعاً لله عز وجل دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيّره الله من حلل الإيمان، يلبَس من أيها شاء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر مثله وحديث خير بن نعيم.

[٣٩٣٧ ـ (٨/ ٤٨)] حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن ابن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه. . . . .».

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر مثله. حديث زبان.

[٣٩٣٨ ـ (٨/ ٤٨)] حدثناه سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد ابن موسى ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه. . . .».

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر نحوه، ورواه يحيى بن أيوب ورشدين بن

سعد عن زبان مثله.

باب فضل عيادة المريض

[٣٩٣٩ ـ (٨/ ١٦١)] حدثنا أبو محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يُعصى الله تعالى فيها طرفة عين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد.

[٣٩٤٠ ـ (٥/ ٢٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة بن حَلبَس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «إن الرجل إذا خرج يعود أخاً له خاض في الرحمة إلى حَقوَيهِ، فإذا جلس عند المريض واستوى جالساً غمرته الرحمة».

باب تعزية المصاب

[٣٩٤١ ـ (٥/ ٩)] حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزّى مصاباً كان له مثل أجره».

[٣٩٤٢ ـ (٥/ ٩)] حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة قالوا: ثنا محمد بن خلف وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من عزّى مصاباً فله مثل أجره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث شعبة تفرد به عنه نصر، وحديث الثوري تفرد به عنه حماد، وروى عبد الرحمٰن بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة ورواه عن الثوري عن محمد بن سوقة، ورواه عن محمد بن سوقة معمر، وإسرائيل، وعبد الحكم بن منصور، والحارث بن عمران الجعفري، وخالد ابن يزيد القشيري، ومحمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم، فمنهم من قال عن الأسود عن عبد الله، ومنهم من قال عن علقمة والأسود.

باب فضل من مسح رأس يتيم

[٣٩٤٣ ـ (١٧٨/٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرّت يده عليها حسنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه، حدث به سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب مثله.

باب فضل الحمل للمرأة

[٣٩٤٤ ـ (٢٩٨/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، أحسبه قد رفعه قال: «المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله، فإن ماتت فإن لها أجر شهيد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به قيس وحدّث به عبد الله بن المبارك عن قيس.

[٣٩٤٥ ـ (٢٩٨/٤)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن المبارك عن قيس بن الربيع عن أبي

هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، أراه قال عن النبيّ ﷺ قال: «إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد».

باب الصبر على البلاء

[٣٩٤٦ ـ (٩/٣٠٩)] حدثنا سليمان ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وَهَجَّر بالرَّواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت: أين تريدان رحمكما الله؟ فقالا: نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده، فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة الله وفضله، فقال شداد: أبشِر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى يقول: إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب للحفظة: إني أنا صبّرتُ عبدي هذا وابتليته فأَجروا من الأجر ما كنتم تُجرُون له قبل ذلك وهو صحيح».

باب فضل من بلَّغ حديثاً

[٣٩٤٧ ـ (١٠/٤٤)] حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن إبراهيم ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن حبيب عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدّى إلى أمتي حديثاً يقيم به سنة أو يَثلِمُ به بدعة فله الجنة».

باب فضل من حفظ أربعين حديثاً

[٣٩٤٨ ـ (٤/١٨٩)] حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر الحزامي الكرخي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله

ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله عز وجل بها، قيل له: أدخل من أيّ أبواب الجنة شئت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي بكر عن عاصم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر.

باب فضل العتق

[٣٩٤٩ ـ (٦/٣٠٦)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن مردويه بن النباد ـ بصري ـ حدثني أبي حدثني الربيع ابن صبيح عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من رمى بسهم في سبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة، ومن أعتق رقبة فهي فداؤه من النار».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الربيع عن الحسن.

باب فضل العبد ينصح لسيِّده ويحسن عبادة ربّه

[٣٩٥٠ ـ (١٠/٤٠٣)] حدثنا أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله ثنا ابن نمير عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه كان له الأجر مرتين».

باب فضل بِرّ الوالدين

[٣٩٥١ ـ (٧/ ٩)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي برزة عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب فضل القيام على الأهل والولد

[٣٩٥٢ ـ (٦/ ٣٠٠)] حدثنا أبي ثنا محمد بن علان ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد العمي ثنا أبو روح سعيد بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد، ومن عال نفسه يكفّها عن الناس فهو في جهاد».

باب فضل طلب الرزق

[٣٩٥٣ ـ (٦/ ٣٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثنا محمد بن سلام ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الذنوب ذنوباً لا يكفِّرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة». قالوا: فما يكفِّرها يا رسول الله؟ قال: «الهموم في طلب المعيشة». قال أحمد بن يحيى فقلت: كيف سمعت هذا من يحيى بن بكير ولم يسمعه أحد غيرك؟ فقال: كنت عند يحيى جالساً فجاءه رجل فذكر ضعف حاله، فقال ابن بكير: ثنا مالك وذكره.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك.

باب من مات له ثلاثة من الولد

[٣٩٥٤ ـ (٤/ ٢٠٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا لهما حصناً حصيناً من النار». فقيل: يا رسول الله فإن كانا اثنين قال: «وإن كانا اثنين».

فقال أبو ذر: يا رسول الله لم أقدّم إلا اثنين وإن كانا اثنين، قال فقال أبيّ بن كعب أبو المنذر سيّد القراء: لم أقدّم إلا واحداً. فقال له: وإن كان واحداً، وقال: إنما ذاك عند الصدمة الأولى.

باب فضل الدعاء والاستعاذة

[٣٩٥٥ ـ (٦/)] حدثنا محمد بن إسحاق المديني وعبد الله بن محمد قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه، ثم يدعوه فيعرض عنه، فيقول لملائكته أبىَ عبدي أن يدعو غيري فقد استحييت منه، يدعوني وأعرض عنه، أشهدكم أني استجبت له».

[٣٩٥٦ ـ (٦/ ٢٢٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري قال: كان عطاء لا يسأل الله الجنة، فقلت له إن أبانا ـ يعني ابن عباس ـ حدثني عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «يقول الله تعالى أُنظروا في ديوان عبدي، فمن رأيتموه يسألني الجنة أعطيته، ومن استعاذني من النار أعذته». فقال لي عطاء: كفاني أن يجيرني من النار.

[٣٩٥٧ ـ (٦/ ١٧٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري. قال كان عطاء السليمي لا يسأل الله الجنة قال: فقلت له إن أبانا حدثني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبيّ ﷺ قال: «يقول الله تعالى أُنظروا في ديوان عبدي فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته، ومن استعاذني من النار أعذته». فقال لي عطاء: كفاني أن يجيرني من النار.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث

إسماعيل بن نصر.

باب فضل أعمال مجتمعة

[٣٩٥٨ ـ (١٤٦/٦)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه، والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره». وذكر حديث القبر نحو حديث البراء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه.

باب فضل من شاب في الإسلام

[٣٩٥٩ ـ (٣٨٧/٢)] حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي قال ثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح قال: ثنا يحيى بن خذام بن منصور قال ثنا محمد ابن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أخبرني جبريل عن الله تعالى: أن الله عزّ وجلّ يقول: وعزتي وجلالي ووحدانيتي وفاقة خلقي إليَّ واستوائي على عرشي وارتفاع مكاني، إني أستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما».

ورأيت رسول الله ﷺ يبكي عند ذلك فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: «بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن مالك إلا أبو سلمة الأنصاري تفرد به عنه يحيى بن خذام.

باب فضل عشر ذي الحجة

[٣٩٦٠ ـ (٢٥٩/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد

ابن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبد الرحمٰن بن سهم الأنطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجة». قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من عثر جواده وأُهريق دمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله ﷺ.

[٣٩٦١ ـ (٢٩٨/٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان الثوري قالا: عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ قال: «ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة». قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الأعمش، ورواه سلمة بن كهيل، ومخول، وحبيب بن أبي عمرة، عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير. ورواه عن سعيد جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، والأعمش أيضاً، والقاسم بن أبي أيوب، ومطر الوراق، وأبو جرير.

[٣٩٦٢ ـ (١١٦/٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله محمد بن عبيد عن الخطاب بن عثمان ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد منك بأكسب من أحد، قد كتب الله المصيبة والأجل، وقسم المعيشة والعمل، فالناس يَجرُون فيها إلى منتهى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأوزاعي وعبدة لم نكتبه إلا من حديث الخطاب.

[٣٩٦٣ ـ (٣/٢٦)] حدثنا محمد بن عمر بن سالم ومحمد بن إسحاق الأهوازي قالا: ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر». قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر ابن يزيد عن عبد الوهاب، وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع. وقال محمد بن عمر بن سالم: وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون.

باب فضل رمضان والجمعة

[٣٩٦٤ ـ (٧/ ١٤٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون ابن علي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري.

[٣٩٦٥ ـ (٧/ ١٤٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ثنا علي بن المديني عن يحيى ابن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام كلها، وما من

سهل ولا جبل ولا شيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور.

[٣٩٦٦ ـ (١/ ٣٦٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيلي عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن أبي لبابة بن المنذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام، وأعظمها عند الله من يوم الأضحى ومن يوم الفطر، فيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم، وفيه أهبط إلى الأرض، وفيه توَّفى الله آدمَ، وفيه ساعة لا يَسأل الله العبدُ فيها شيئاً إلا آتاه، ما لم يسأل حراماً. وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا رياح ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة».

[٣٩٦٧ ـ (٣/ ١٥٥)] حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس الوراق ثنا أحمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى وهو مدني فيه لين.

[٣٩٦٨ ـ (٥/ ١٨٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا علي بن بحر قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «إن جهنم تُسَعَّر في كل يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة، فإنها لا تُسَعَّر يوم الجمعة ولا تفتح أبوابها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله ومكحول لم نكتبه إلا

من حديث النعمان.

[٣٩٦٩ ـ (٧/ ٢٦٣)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ثنا سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس عن النبيّ ﷺ: «أن جبريل عليه السلام قال له: إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهم من فضله».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحصين بن مخارق.

باب ما رُوِيَ في فضل النصف من شعبان

[٣٩٧٠ ـ (٥/ ١٩١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا شعيب بن محمد الذيلي ثنا أزهر بن المرزبان ثنا عتبة بن حماد أبو خليد الأوزاعي عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلّع الله عزّ وجلّ على خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

* **قال الشيخ** رحمه الله: حديث مكحول عن عبد الرحمٰن بن غنم تفرد به ابن ثوبان وحديثه عن مالك تفرد به الأوزاعي.

باب فضل مكة وحرمتها

[٣٩٧١ ـ (٤/ ١٩)] حدثنا سليمان ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا أبو حسان الزيادي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى حرّم هذا البلد يوم خلق السمٰوات والأرض، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام، وأنه لم يُحَلّ لأحد قبلي وإنما أُحِلَّ لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان». فقيل له: هذا خالد بن الوليد يقتل، فقال: «قم يا فلان

فأتِ خالد بن الوليد فقل له ليرفع يده من القتل». فأتاه الرجل فقال له: إن نبيّ ﷺ يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين إنسانا، فأتى النبيّ ﷺ فذكر ذلك له فأرسل إلى خالد فقال: «ألم أَنهَكَ عن القتل»؟ فقال: جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه، فأرسل إليه أَلَم آمُرْك. فقال: أردتَ أمراً وأراد الله أمراً، فكان أمر الله فوق أمرك، وما استطعت إلا الذي كان فسكت عنه النبيّ ﷺ وما ردّ عليه شيئاً.

باب فضل المدينة المنورة

[٣٩٧٢ ـ (١/ ٣٧٢)] حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن حصيفة عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن أبي صعصعة: أن عطاء بن يسار أخبره أن السائب بن خلاد ـ أخا أبي الحارث بن الخزرج ـ أخبره عن رسول الله ﷺ قال: «مَن أخافَ أهلَ المدينة، ظالماً لهم، أخافهُ الله، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

[٣٩٧٣ ـ (٣/ ٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا: ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضي الله تعالى عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها».

* **قال الشيخ** رحمه الله: لم يرو هذه اللفظة عن النبيّ ﷺ إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير.

[٣٩٧٤ ـ (٤/ ١٣١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: إن رسولكم ﷺ كان يخصّكم بشيء دون الناس عامة؟ فقال: ما خصّنا رسول الله ﷺ بشيء لم يخصّ به الناس، ليس شيء في قراب سيفي

هذا. قال: فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور إلى عاير فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيام صرف ولا عدل. قال: عبدالله بن أحمد بن حنبل ذكر أبي: الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسناداً منه، حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبيّ ﷺ قال: سمعت أبي يقول ما بقي أحد يحدِّث بهذه الأحاديث غيري وغير يحيى بن معين، ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه.

[٣٩٧٥ ـ (٤/١٦٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي قال ثنا أبي ثنا الحسن بن عمر بن الحسن المعدل الواسطي قال ثنا عبد الله بن العباس ح. وحدثنا محمد بن طاهر بن قبيصة الفلقي النيسابوري قال ثنا أبي قال ثنا أحمد ابن حفص قال حدثني أبي قالا: ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني قال: قرأ علينا عليّ بن أبي طالب صحيفة قدر إصبع كانت في قراب سيف رسول الله ﷺ، وإذا فيها: «إن لكل نبي حرام وأنا أحرّم المدينة، من أحدث حَدَثا، أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل».

[٣٩٧٦ ـ (٤/٢١٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالا: ثنا ابن خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: «ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبيّ ﷺ: أنّ المدينة حرام ما بين عير إلى ثور، من أحدث فيها حدثاً أو آوى مُحدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ومن والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير، وحفص، وابن نمير، وأبو معاوية، والناس عن الأعمش.

[٣٩٧٧ ـ (٦/ ٢١٤)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق وسليمان في آخرين قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمٰن بن حماد الشعبي ثنا كهمس ابن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة، قال فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على أُحد، فأقبل على المدينة، قال لها قولا، وكان فيما قال: «ويل، إنها قرية يدعها أهلها كأينع ما تكون». قال: قلت يا رسول الله من يأكل ثمرها؟ قال: «عافية الطير والسباع، ولا يدخلها الدجال، كلما أراد أن يدخلها يلقاه بكل نَقَب مَلَك مسَلَّط». ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي، قال: «تقوله صادقاً»؟ قلت يا نبيّ الله هذا فلان، هذا أكثر أهل المدينة صلاة، أو من أكثر أهل المدينة صلاة، فقال: «لا تُسمعه فيهلك، لا تُسمعه فنهلكه».

[٣٩٧٨ ـ (٩/ ٤٢)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا أبو مودود قال سمعت أبا عبدالله القراظ يقول: قال لي أبو هريرة: إنّ رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء».

باب فضل الروضة الشريفة

[٣٩٧٩ ـ (٣/ ٢٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن

عبد الله عن أبيه.

[٣٩٨٠ - (٣/ ٢٦٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله. وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال: أخبرني عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد بن سليمان عن مالك عنه.

[٣٩٨١ - (٦/ ٣٤١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الشامي قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال: حدثني والدي عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به محمد ابن سليمان بن معاذ أبو الربيع التيمي البصري.

[٣٩٨٢ - (٦/ ٣٤٧)] حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني: أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ.

[٣٩٨٣ - (٧/ ٢٤٨)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله

ﷺ: «قوائم منبري رواتب في الجنة، وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الفضل عن سفيان.

[٣٩٨٤ ـ (٩/ ٣٢٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ثنا عبد الله بن نافع المدني عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري لَعلَى حوضي».

باب فضل اليمن ولخم وجذام

[٣٩٨٥ ـ (٢/ ٢٨١)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن خلف وكيع قال: حدثني محمد بن إبراهيم مربع قال ثنا سعيد بن أسد بن موسى قال ثنا أبو العوام القطان عن قتادة عن مطر الوراق عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «إن الإيمان يمان إلى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤوس السعف لينصروا الله ورسوله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين رواه تابعي عن تابعي لأن قتادة من التابعين ومطراً من التابعين ومحمد بن سيرين من التابعين تفرد به أبو العوام وهو عمران بن داود القطان.

باب فضل مسجد الرَّوحاء

[٣٩٨٦ ـ (٢/ ١٠)] حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالرَّوحاء نزل بعرق الظبية وصلّى ثم قال: «صلّى قبلي في هذا المسجد سبعون نبياً، ولقد قدمها موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفاً من بني إسرائيل ولا تقوم

الساعة حتى يمرّ بها عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجّاً أو معتمراً أو يجمع الله ذلك له».

باب فضل مسجد قُباء

[٣٩٨٧ ـ (٧/ ٣٣٢)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن الحسن بن راشد قالا: ثنا علي بن الجعد ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ كان يزور قبا، راكباً وماشياً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت، رواه عن عبد الله بن دينار جماعة.

باب فضل مسجد الصخرة

[٣٩٨٨ ـ (١/ ٢٦٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر نعتقب قال: ونقبت أقدامنا ونقبت قدماي وتساقطت أظفاري، فكنا نلفّ على أرجلنا الخرق فَسُمِّيَت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا الخرق. قال أبو بردة: فحدّث أبو موسى بهذا الحديث ثم ذكر ذلك فقال: ما كنت أصنع أن أذكر هذا الحديث، كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه. وقال: الله يجزي به.

[٣٩٨٩ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن يزيد، وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمود ابن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور قالا: ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي قال: سمعت مشعل بن إياس يقول: سمعت عمرو بن سليم يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العجوة والشجرة من الجنة».[1]

باب فضل الوادي الأزرق

[٣٩٩٠ ـ (٢/٢٢٣)] حدثنامحمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم قالا: ثنا حماد بن سلمة قال: ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أتى على وادي الأزرق قال: «فما هذا الوادي»؟ قيل: وادي الأزرق. فقال: «كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وله جؤار إلى ربه تعالى بالتلبية، ثم مرّ على ثنيّة فقال: ما هذه الثنيّة؟ فقالوا: ثنيّة كذا وكذا. قال: كأني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام على ناقة جعدة حمراء خطامها من ليف وعليه جبة من صوف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث زياد بن حصين عن أبي العالية تفرد به عنه عوف وهو من جياد خيار حديث أبي العالية وعيونه، وحديث قتادة عن أبي العالية من صحاح أحاديثه رواه عامة أصحاب قتادة عنه، وحديث داود بن أبي هند عن أبي العالية رواه عنه القدماء ورواه عن عفان والأشيب أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة والأئمة.

[٣٩٩١ ـ (٣/٩٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم قالا: ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال: «أيّ واد هذا؟» قالوا: وادي الأزرق. قال: «كأني أنظر إلى موسى وله جؤار إلى ربه عزّ وجلّ بالتلبية». ثم مرّ على ثنيّة فقال: «ما هذه الثنيّة»؟ قيل: ثنيّة كذا وكذا، فقال: «كأني أنظر إلى يونس ابن متى على ناقة جعدة حمراء، خطامها من ليف، وعليه جبة من صوف».

---

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «العجوة والشجرة»، فيحوّل لموضعه في كتاب الطب.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث داود عن أبي العالية رواه عنه الناس.

[٣٩٩٢ ـ (٤/ ١٨٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كأني أنظر إلى موسى بن عمران مُحرِماً في هذا الوادي بين قطوانيتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد به سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه.

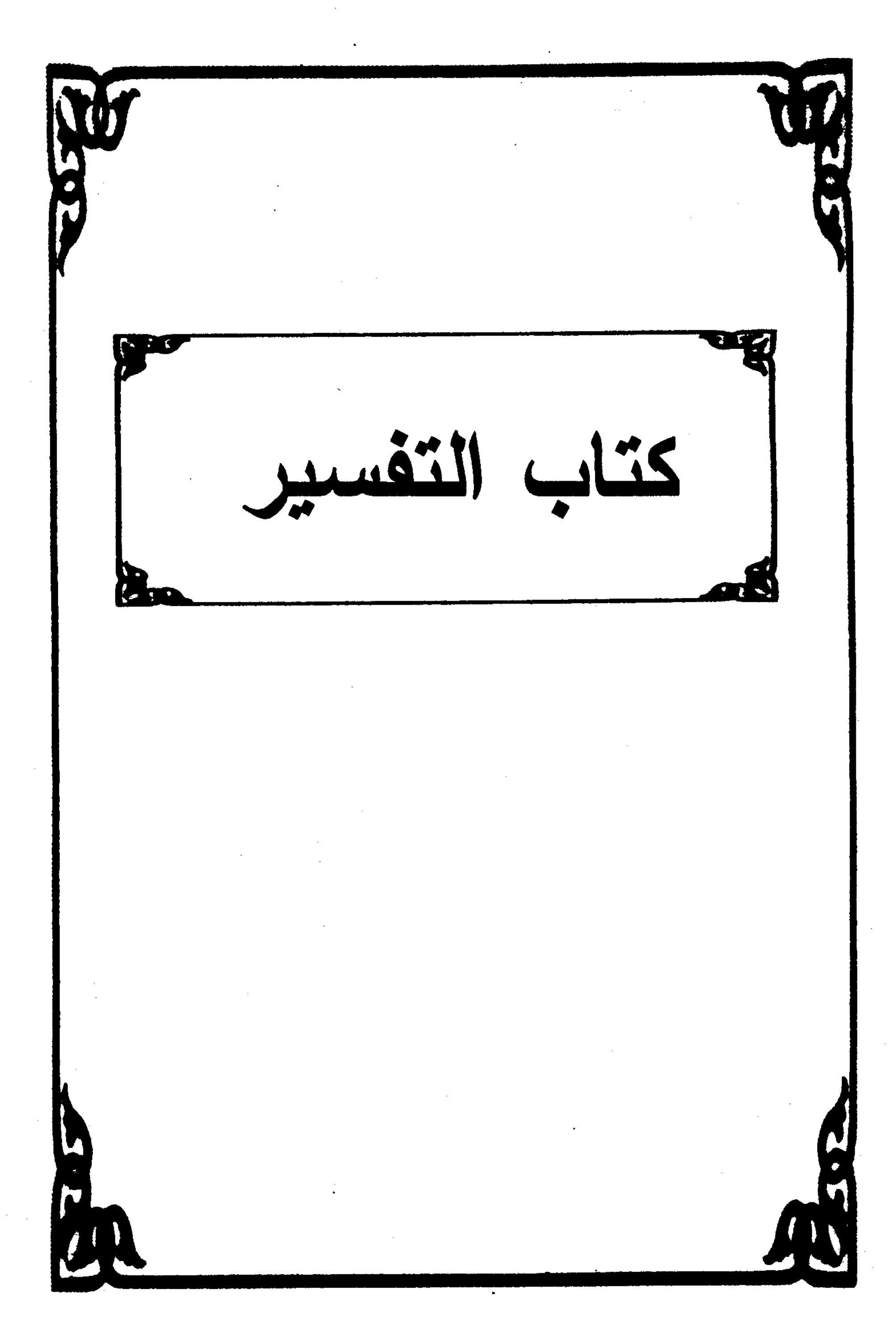
[٣٩٩٣ ـ (٦/ ٣٣٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز بن سلمة ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد ابن عمران الأنصاري قال: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنت بين الأخشبين من منى ـ ونحا بيده نحو المشرق ـ فإن هناك وادياً يقال له السريرة، سُرَّ تحتها سبعون نبياً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه القعنبي والناس عنه في الموطأ مثله، ولا أعلم أحداً رواه عن النبيّ ﷺ من الصحابة غير ابن عمر.

باب ما رُوِيَ في فضل عسقلان والإسكندرية وقزوين

[٣٩٩٤ ـ (٨/ ٢٣٧)] حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ثنا عامر بن حماد الأصبهاني عن محمد بن يوسف الأصبهاني عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يحوّل الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين.





كتاب التفسير



باب فضل القرآن وتعلُّمه

[٣٩٩٥ ـ (١/ ٣٤١)] حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ابن النعمان ثنا أبو نعيم، وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ـ واللفظ له ـ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان والعقيق فيأتي منه بناقتين كَوماوَين في غير إثم ولا قطيعة رحم؟» فقلنا يا رسول الله كلّنا نحب ذلك. قال: «أولا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلّم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين، وثلاث، وأربع، خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل؟».

[٣٩٩٦ ـ (١/ ٣٤٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يسار ثنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ ثنا ثابت البناني قال: كان سلمان في عصابة يذكرون الله عزّ وجلّ، قال: فمرّ النبيّ ﷺ فَكَفّوا فقال: «ما كنتم تقولون؟». فقلنا: نذكر الله يا رسول الله. قال: «قولوا: فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها». ثم قال: «الحمد لله جعل في أمتي من أُمرتُ أن أصبر نفسي معهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه مسلمة بن عبد الله عن عمّه عن سلمان مطولاً في قصة المؤلّفة.

[٣٩٩٧ ـ (٢/ ٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري، وثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله ابن صالح وثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد النعمان ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح يقول سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول: خرج إلينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في الصُّفَّة فقال: «أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان ـ أو العقيق ـ فيأتي كل يوم بناقتين كَوماوَين زهراوين فيأخذهما»؟ قلنا:

كلنا يا رسول الله يحبّ ذلك قال: «فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعَلَّم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع خير من أربع، وأعدادهن من الإبل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ المقري وعبد الله بن صالح.

[٣٩٩٨ ـ (٢/ ١٧٥)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي قال ثنا رزيق أبو القاسم الحمصي قال ثنا الحكم بن عبد الله الأيلي قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل شيء شرفاً يتباهون به، وإن بهاء أمتي وشرفها القرآن».

[٣٩٩٩ ـ (٢/ ٢٦٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أن النبيّ ﷺ قال: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ـ قال هشام ـ وهو عليه شاقّ فله أجران».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن قتادة جماعة منهم روح بن القاسم وسعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة والحديث صحيح متفق عليه.

[٤٠٠٠ ـ (٢/ ٢٦٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الزارع قال ثنا صالح المرّي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: سأل رجل النبيّ ﷺ فقال: أيّ العمل أحبّ إلى الله تعالى؟ قال: «الحالّ المرتحل». قال: يا رسول الله ما الحالّ المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث زرارة لم يروه عنه إلا قتادة ورواه عن صالح المرّي زيد بن الحباب ويعقوب بن إسحاق

الحضرمي.

[٤٠٠١ ـ (٣/ ٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكري قال ثنا محمد بن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عون الله قال ثنا سليمان التيمي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن سنان.

[٤٠٠٢ ـ (٣/ ٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمٰن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس». قيل يا رسول الله ومن هم؟ قال: «أهل القرآن، هم أهل الله وخاصّته».

[٤٠٠٣ ـ (٤/ ١٠٨)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد قالا ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن شافع مشفَّع، وماحل مصدَّق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه الربيع.

[٤٠٠٤ ـ (٤/ ١٩٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبر، وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا: ثنا شعبة أخبرني علقمة ابن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عثمان بن عفان: أن رسول الله ﷺ قال: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه». قال أبو عبد الرحمٰن: فذاك الذي أقعدني مقعدي.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ويعقوب الحضرمي والناس. ورواه الثوري عن علقمة، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي وعبد الرزاق وأبو نعيم والفريابي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمٰن من دون سعد، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقروناً بشعبة بإدخال سعد عن علقمة وابن عبد الرحمٰن. وممن وافق شعبة والثوري عليه: قيس بن الربيع، ومحمد بن أبان الجعفي، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه، وممن رواه عن علقمة من دون سعد: عمرو بن قيس الملائي، والجراح بن الضحاك، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه. وعبد الله بن عيسى ابن أبي يعلى، والربيع بن المركس، وموسى الفراء، وعمرو بن النعمان الحضرمي، وأبو اليسع، وسعدان بن يزيد اللخمي، وأيوب عن جابر، وسلمة ابن صالح، وعثمان بن مقسم البري. وممن رواه عن أبي عبد الرحمٰن السلمي سوى سعد وعلقمة: الحسن بن عبد الله النخعي، وأبو عبد الأعلى الثعلبي، وعبد الملك بن عمير، وعبد الكريم، وعطاء بن السائب، وعاصم بن أبي النجود. واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي، وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن عبد الله بن مسعود، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمٰن، عن عثمان. وممن رواه عن النبيّ ﷺ: عثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وأنس بن مالك. ورواه عن علي النعمان والحسين بن سعد. ورواه عن سعد بن أبي وقاص ابنه مصعب. ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة. ورواه عن أبي أمامة الشعبي، ورواه عن أنس سليمان التيمي وأبو هدبة.

[٤٠٠٥ ـ (٥/٢٦)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عاصم الرازي ثنا هشام بن عبيد الله عن محمد يعني ابن جابر عن ليث عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله

ﷺ: «من ختم القرآن أول النهار صلّت عليه الملائكة حتى يمسي، ومن ختمه آخر النهار صلّت عليه الملائكة حتى يصبح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة، تفرد به هشام عن محمد.

[٤٠٠٦ ـ (٥/ ٢٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل قال: ذكر رسول الله ﷺ يوماً الفتن وعظّمها وشدّدها، فقال عليّ بن أبي طالب: يا رسول الله فما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله فيه حديث ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم والصراط المستقيم، هو الذي لما سمعته الجن قالت: ﴿إنا سَمِعنا قرآناً عجَباً يَهدي إلى الرشدِ فآمنّا به﴾ الآية. هو الذي لا تختلف به الألسن، ولا يخلقه كثرة الرد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إدريس عن معاذ لم نكتبه إلا من حديث يونس.

[٤٠٠٧ ـ (٧/ ٢٠٦)] حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس العجلي ثنا محمد بن خالد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة يقول: يا رب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده ارضَ عنه، فليس بعد رضى الله شيء غريب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه.

[٤٠٠٨ ـ (٨/ ٢٢٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن

النضر عن الأوزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه».

[٤٠٠٩ ـ (٨/ ٣٨٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن عن عثمان عن النبيّ ﷺ. قال: سفيان: «أفضلكم ـ وقال: شعبة خيركم ـ من تعلّم القرآن وعلّمه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث يحيى عنهما جميعاً.

باب فضل قراءة القرآن

[٤٠١٠ ـ (٦/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات، أما إني لا أقول الٓم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف، ثلاثون حسنة».

[٤٠١١ ـ (١٠/ ٣)] حدثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك ثنا أبو جعفر أحمد بن صبيح بن رسلان الفيومي ـ بمكة ـ ثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عزّ وجلّ أحبة من خلقه قيل من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصّته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان حدثنا مالك بن أنس مثله.

[٤٠١٢ ـ (٥/ ١٠٦)] حدثنا محمد بن حميد قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن عمرو بن قيس

عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسئلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

[٤٠١٣ ـ (٥/١٠٧)] حدثنا سليمان بن أحمد والحسن بن عبد الله قالا: ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن داود ابن عيسى عن عمرو بن قيس عن محمد بن عجلان عن أبي سلمة عن أبي أمامة قال: أمرنا رسول الله ﷺ بتعليم القرآن وحثنا عليه، وقال: «القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه، فيقول للمسلم: أتعرفني؟ فيقول: من أنت فيقول: أنا الذي كنت تحبّه وتكره أن يفارقك، الذي كان يشحبك ويرينك. فيقول لعلك القرآن؟ فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله ويوضع على رأسه السكينة، وينشر على أبويه حلتان لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا؟ فيقول هذا بأخذ ولدكما القرآن».

[٤٠١٤ ـ (٧/٢٠٩)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا إبراهيم بن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرَّه أن يحبّ الله ورسوله فليقرأ في المصحف».

[٤٠١٥ ـ (٨/١٩٧)] حدثنا بنان بن أحمد المري ثنا جعفر بن عبد الله الختلي ثنا عبد الله بن أيوب ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالا: ثنا هشام الغساني أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد». قالوا: يا رسول الله فما جلاؤها؟ قال: «قراءة القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو

هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطي.

باب فضل معلِّم القرآن

[٤٠١٦ ـ (٨/٤٧)] حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عمّن حدّثه عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ ﷺ قال: «من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة، ومن علّم رجلاً في سبيل الله آية من كتاب الله، أو كلمة من سنتي، حثى الله له من الثواب إلى يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحثي الله له».

باب فضل أهل القرآن

[٤٠١٧ ـ (٩/ ٤٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عبد الرحمٰن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس». قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن أهل الله وخاصته».

باب فضل سور مجتمعة

[٤٠١٨ ـ (٤/ ٣٥٠)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، أراك قد شبت. قال: «بلى. شَيَّبتني هود، والواقعة، والمرسلات عُرفا، وعمّ يتساءلون، وإذا الشمس كُوِّرَت».

[٤٠١٩ ـ (٤/ ٣٥٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن

أبي جحيفة قال: قالوا يا رسول الله: نراك قد شبت؟ قال: «شَيَّبتني هود وأخواتها».

* قال الشيخ رحمه الله: أُختُلف على أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر، وروى عنه عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم.

باب فضل قراءة الفاتحة وخواتيم البقرة

[٤٠٢٠ ـ (٤/ ٣٠٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل عند النبيّ ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال: «هذا باب من السماء فُتح اليوم، ولم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم فسلّم. فقال: أبشِر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته».

* قال الشيخ رحمه الله: حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

باب فضل آية الكرسي

[٤٠٢١ ـ (١/ ٢٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق أخبرنا الثوري: وحدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى قالا: عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبيّ بن كعب رضي الله

تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر، أيّ آية من كتاب الله عزّ وجلّ معك أعظم؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أبا المنذر، أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟». قلت ﴿الله لا إلٰه إلا هو الحيّ القيّوم﴾، فضرب صدري وقال: «لِيَهنِكَ العلم أبا المنذر».

باب فضل قراءة البقرة وآل عمران

[٤٠٢٢ ـ (٨/١٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسقدني ثنا بشر بن يحيى المروزي عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خيَّب الله عبداً قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران، ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان.

باب فضل قراءة سورة الأنعام

[٤٠٢٣ ـ (٣/ ٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا إسماعيل بن عمر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يُشَيِّعها سبعون ألف مَلَك لهم زجل بالتسبيح والتحميد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل عن يوسف.

باب فضل سورة الكهف

[٤٠٢٤ ـ (١/ ١٤٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت قال: جاء الأقرع بن حابس

التميمي وعيينة بن حصن الفزاري، فوجدوا النبيّ ﷺ قاعداً مع عمار وصهيب وبلال وخبّاب بن الأَرَتّ في أناس من ضعفاء المؤمنين، فلما رأوهم حقَّروهم فخلوا بهم فقالوا: إن وفود العرب تأتيك فنستحي أن يرانا العرب قعوداً مع هذه الأعبد، فإذا جئناك فأقمهم عنا. قال: نعم. قالوا: فاكتب لنا عليك كتابا، فدعي بالصحيفة ودعا علياً ليكتب - ونحن قعود في ناحية - إذ نزل جبريل فقال ﴿ولا تَطرد الذين يَدعون رَبَّهم بالغداة والعَشِيِّ يريدون وجهه، ما عليك من حسابهم من شيء، وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين، وكذلك فَتَنّا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء مَنَّ الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين، وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا...﴾ الآية. فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة ودعانا فأتيناه وهو يقول: «سلام عليكم». فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته. فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله تعالى ﴿واصبِر نَفسَكَ مَع الذين يَدعون رَبَّهم بالغَداة والعشيِّ يُريدونَ وَجهَهُ ولا تَعدُ عَينَاكَ عَنهُم﴾ قال: فكنا بعد ذلك نقعد مع النبيّ ﷺ، فإذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه، وإلا صبر أبداً حتى نقوم.

[٤٠٢٥ - (٤/٣٤٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته، أو قال: فرسه يركض فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال: مثل الغمامة، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «تلك السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت على القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه زهير وإسرائيل عن أبي إسحاق.

[٤٠٢٦ - (٤/٣٤٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل ح. وحدثنا حبيب بن

الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا زهير قالا: عن أبي إسحاق عن البراء قال: بينما رجل من أصحاب النبيّ ﷺ يصلّي، وفرس له، حصان، مربوط في الدار، فجعل ينفر يجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً، فعمل ذلك غير مرة، فلما أصبح أتى النبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال النبيّ ﷺ: «تلك السكينة تنزلت للقرآن».

باب فضل سورة المؤمنين

[٤٠٢٧ ـ (١/٧)] حدثنا سهل بن عبد الله التستري حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن مسعود: أنه قرأ في أذن مبتلى، فأفاق. فقال له رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟». قال: مبتلى، قرأت ﴿أَفَحَسِبتُم أَنَّما خَلقنَاكُم عَبثاً..﴾ حتى ختم السورة. فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال».

باب فضل سورة يسٓ

[٤٠٢٨ ـ (١٣٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون البردعي ثنا عمرو بن أيوب الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ يسٓ عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة، ونزعت منه كل غلّ وداء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه.

قلت الحارث كذاب.

باب فضل سورة تبارك

[٤٠٢٩ ـ (٨١/٣)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن محمد

ابن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: ضرب بعض أصحاب النبيّ ﷺ خباء على قبر، ولا يحسب أنه قبر، فإذا هو فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها. فأتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها فقال رسول الله ﷺ: «هي المانعة، هي المنجّية، تنجيه من عذاب القبر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه مرفوعاً مجوداً إلا من حديث يحيى بن عمرو عن أبيه.

باب فضل قل هو الله أحد

[٤٠٣٠ ـ (١١٧/٢)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عبيد بن معاذ قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟». قالوا ومن يطيق ذلك؟ قال: «قل هو الله أحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الربيع بهذا الإسناد تفرد به معاذ بن معاذ عن شعبة، ورواه هلال بن يساف عن الربيع فخالف إبراهيم النخعي.

[٤٠٣١ ـ (١١٧/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا ابن غالب قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن». فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه قال: فسكتنا فقالها ثلاث مرات: «أن يقرأ بثلث القرآن فإنه من قرأ: الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته بثلث

القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه فضيل بن عياض في آخرين عن منصور عن هلال متفق عليه.

[٤٠٣٢ - (٧/ ١٣٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع.

[٤٠٣٣ - (٧/ ١٦٨)] حدثني عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدّث عن معدان ابن أبي طلحة عن أبي الدرداء: أن النبيّ ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟». قيل يا رسول الله من يطيق ذلك؟ قال: «إقرؤا قل هو الله أحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة فروى عنه معاذ بن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه.

[٤٠٣٤ - (٧/ ١٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا عثمان بن محمد النشيطي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن معاذ ثنا أبي قالا: ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟». قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: «قل هو الله

أحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الأودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله وتفرد به عنه.

[٤٠٣٥ ـ (١٦٨/٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أَيُغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن؟». قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «قُل هو الله أحد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى حجاج بن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر تفرد به.

[٤٠٣٦ ـ (١٦٨/٧)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار ثنا عبد الله بن وهب ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «قُل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف.

[٤٠٣٧ ـ (١٦٨/٧)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة أبي أيوب عن النبيّ ﷺ: أنه قال: «قُل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

[٤٠٣٨ ـ (١٥٤/٤)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيعجز أحدكم ـ أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن». فكأنه ثقل عليهم فقال: «الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد إلى آخره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختُلف على عمرو بن ميمون فيه.

[٤٠٣٩ ـ (٤/ ١٥٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن يحيى ابن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «قُل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه.

[٤٠٤٠ ـ (٤/ ١٥٤)] حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال: ثنا أبو حذيفة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: ثنا معاوية بن عمرو قالا: ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت: قال أبو أيوب الأنصاري: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن». فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا. فقال: أيعجز أحدكم؟ قالها ثلاثاً، ثم قال: «من قرأ في ليلة: الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن».

باب فضل قراءة قوله تعالى ﴿سبحانَ ربّك ربِّ العِزَّةِ عمّا يَصِفُون. . .﴾

[٤٠٤١ ـ (٧/ ١٢٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم ثنا عمرو الأودي حدثني أبي سفيان عن أبي حمزة الثمالي ـ ببيت أم صفية ـ عن الأصبع عن عليّ قال: من أحبّ أن يَكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ

آخر مجلسه أو حين يقوم: ﴿سُبحَان رَبّك رَبّ العِزَّة عَمّا يَصِفون، وَسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين﴾.

باب الأمر بتعلّم القرآن وتعليمه

[٤٠٤٢ ـ (١/ ٢٥٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى أخبرني أبو بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى رضي الله تعالى عنهما إلى اليمن، وأمرهما أن يعلِّما الناس القرآن.

باب الأمر بتعلم سورة البقرة خاصة

[٤٠٤٣ ـ (٧/ ١٢١)] أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أبي علي ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «تعلَّموا البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن بشر، لا أعرف له وجهاً غيره.

باب شِدَّة تَفَلُّت القرآن من الصدور

[٤٠٤٤ ـ (٨/ ٣٢٠)] حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدي حرملة ثنا إدريس ابن يحيى عن عقيل بن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «مَثَلُ صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به في ليله، كمثل الإبل المعقولة إذا عقلها صاحبها أمسكها، وإذا أطلقها انفلتت».

[٤٠٤٥ ـ (٤/ ١٨٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال: ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبد الله بن

مسعود عن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشيّ، ولَهو أسرع تَفَصِّياً من صدور الرجال من الإبل من عقلها، تنزع إلى أوطانها، ولا يقول أحدكم: نَسِيتُ أية كيت وكيت بل هو نُسِيَ».

باب في كم يقرأ القرآن

[٤٠٤٦ ـ (١/ ٢٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن يحيى ابن حكيم بن صفوان أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جمعت القرآن فقرأته في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «إني أخشى أن يطول عليك الزمان، وأن تَمَلَّ قراءته». ثم قال: «إقرأه في شهر». قال: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوّتي ومن شبابي. قال: «إقرأه في عشرين». قلت: أي رسول الله دعني أستمتع من قوّتي ومن شبابي. قال: «إقرأه في سبع». قلت: يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي ومن شبابي. فأبى.

[٤٠٤٧ ـ (١/ ٢٨٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الإفريقي عبد الرحمٰن بن زياد عن عبد الرحمٰن بن رافع قال: لما كبر عبد الله بن عمرو بن العاص واشتدّ عليه قراءة القرآن. قال: إني لمّا جمعت القرآن أتيت رسول الله ﷺ فقلت له: إني جمعت القرآن فافرضه عليَّ. قال: «إقرأه في شهر». قال قلت: إني أقوى من ذلك، قال: «إقرأه في الشهر مرتين». قلت: إني أقوى من ذلك، قال: «إقرأه في الشهر ثلاثاً». قال: فقلت: إني أقوى من ذلك، قال: «إقرأه في كل ستّ». قلت: إني أقوى من ذلك، قال: «إقرأه في كل ثلاث». قلت: إني أقوى من ذلك، قال: فغضب وقال: «قم فاقرأ».

[٤٠٤٨ ـ (٤/ ١٢٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله

ﷺ: «إقرأ القرآن في شهر». فقلت: إنّ لي قوة. قال: «فاقرأه في ثلاث».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلحة وخيثمة تفرد به عمرو عن أبي داود.

[٤٠٤٩ ـ (٧/ ٢٥٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث مسعر.

[٤٠٥٠ ـ (٦/ ٢٨٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه سأل النبيّ ﷺ كيف أقرأ القرآن قال: «في سبع ليال». قال: ما زلت أناقصه حتى قال: «إقرأ في يوم وليلة، لا تزيد على ذلك شيئا».

قلت: ولا يصح.

باب ذكر الحَالّ المُرتَحِل

[٤٠٥١ ـ (٦/ ١٧٤)] حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ـ بالبصرة ـ ثنا زياد بن أيوب ثنا زيد بن الحباب حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس قال: قال رجل يا رسول الله أيّ العمل أفضل؟ قال: «عليك بالحالّ المُرتَحِل». قال: وما الحالّ المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حلّ ارتحَل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح.

باب من نام عن حزبه فليتمّه إذا أصبح

[٤٠٥٢ ـ (٨/ ٣٢٦)] حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبد الله بن وهب ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد الرحمٰن بن عبيد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به، فإن نومه صدقة قد تصدّق الله بها عليه، وله أجر حزبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه عن ابن شهاب مرفوعاً إلا يونس.

باب الجهر بقراءة القرآن

[٤٠٥٣ ـ (٧/ ٢٦٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن ابن العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانىء قالت: كنت أسمع قراءة النبيّ ﷺ وأنا على عرشي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو كريب عن أبي معاوية بإدخال واصل بينهما، ورواه أحمد بن حنبل في آخرين عن أبي معاوية عن مسعر ولم يذكر واصلاً.

باب مَثَل مَن يقرأ القرآن ومَن لا يقرأ

[٤٠٥٤ ـ (٩/ ٥٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيّب، ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مرّ، ولا ريح لها».

باب الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب

[٤٠٥٥ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا جرير ثنا قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب».

باب ما جاء في قراءة القرآن على سبعة أحرف

[٤٠٥٦ ـ (٥/ ٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ثنا أبي قالا: ثنا سفيان عن زبيد عن عبد الرحمٰن عن أبيه ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح. وحدثنا أحمد بن إبراهيم الكندي ثنا أحمد بن أبي عون ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان قالوا: ثنا محمد بن سليمان الأسدي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن أُبيّ بن كعب: أن جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ وهو في إضاءة بني غفار، فقال: «يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زبيد تفرد به ابن أعين عن ابن سالم.

باب ما يستحبّ من تحسين الصوت بالقرآن
وما رُوِيَ أيّ الناس أحسن قراءة

[٤٠٥٧ ـ (٨/ ٣٠٢)] حدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أبا موسى الأشعري كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبيّ ﷺ يستمعن، فلما أصبحن أخبر بذلك فقال: «لو علمت لحَبَّرتهُ تَحبيراً، وَلَشَوَّقتكم تشويقاً».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس.

[٤٠٥٨ ـ (٤/ ٢٣٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد بن زربي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت رجلاً حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يبعث إليّ فآتيه فيقول لي عبد الله: رَتِّل فداك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حُسنُ الصوت زينة القرآن».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم وحماد.

[٤٠٥٩ ـ (٣/ ٣١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشاء ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: سئل النبيّ ﷺ أيّ الناس أحسن قراءة؟ قال: «إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء تفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة.

[٤٠٦٠ ـ (٤/ ١٩)] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: سئل النبيّ ﷺ: من أحسن الناس قراءة؟ قال: «من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه.

[٤٠٦١ ـ (٤/ ١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «إن أحسن الناس قراءة، من قرأ

القرآن يتحزَّن به».

[٤٠٦٢ ـ (١٩٦/٦)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو وأخو رباح القيسي ثنا الجريري عن ابن بريدة عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إقرأوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عوين.

[٤٠٦٣ ـ (١٣٩/٧) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي ثنا عبيد الله بن القاسم ابن عمر الثوري ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وهشام تفرد به عبد الله.

باب السكينة عند تلاوة القرآن

[٤٠٦٤ ـ (١٦٧/٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: جئت أبي فقال: أين كنت؟ فقلت: وجدت أقواماً ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم. قال: لا تقعد معهم بعدها، فرأى كأنه لم يأخذ ذلك فيَّ. فقال: رأيت رسول الله ﷺ يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا، أفتراهم أخشع لله تعالى من أبي بكر وعمر، فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم.

باب ما يخشى من التنازع في القرآن

[٤٠٦٥ ـ (١٠٩/٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن

سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن جندب: أنّ النبيّ ﷺ قال: «اجتمِعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه، فإذا اختلفتم فقوموا».

[٤٠٦٦ ـ (٨/ ٢٩١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح. وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا: ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب: أنّ النبيّ ﷺ قال: «اجتمِعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه، فإن اختلفتم فقوموا».

* **قال الشيخ** رحمه الله: ثابت مشهور من حديث أبي عمران، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة وسلام بن أبي مطيع وهارون بن موسى النحوي.

باب النهي عن المِراء في القرآن

[٤٠٦٧ ـ (٥/ ١٩٢)] حدثنا أبو محمد بن حيان ـ من أصله ـ ثنا أبو بكر البزار ـ إملاءً ـ قال ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يحيى بن المتوكل ثنا عنبسة بن مهران عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مِراء في القرآن كفر».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حرب.

[٤٠٦٨ ـ (٦/ ١٣٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الجدال في القرآن كفر».

[٤٠٦٩ ـ (٦/ ٢١٥)] حدثنا فاروق وحبيب ومحمد بن سليمان الهاشمي

في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمٰن بن حماد ثنا كهمس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مراء في القرآن كفر».

باب ما جاء في القُرّاء المرائين

[٤٠٧٠ ـ (٣/٣٥)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن البطال قال ثنا عبد الرحمٰن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبد الرحمٰن بن عبيد عن سليمان عن أبي عثمان النهدي عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون في آخر الزمان ذئبان القرّاء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوَّذ بالله من شرِّهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الدارقطني الحافظ.

باب إثم فسقة حملة القرآن

[٤٠٧١ ـ (٨/٢٨٦)] حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشربيني ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «الزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، فتقول يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم ليس من عَلِمَ كمن لا يعلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري.

باب من استحبّ إعراب القرآن

[٤٠٧٢ ـ (٨/٣٠٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر العناني ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن عمه قال: قال عبد الله: اعربوا القرآن.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدثناه موقوفاً وغيره يرفعه.

باب ما رُوِيَ في تحريم الأجر على القرآن

[٤٠٧٣ ـ (٤/ ٣٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمٰن بن نافع درست ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجّل حسناته في الدنيا، والقرآن يخاصمه يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي وهو مجهول وفي حديثه نكارة.

باب في معرفة أول ما نزل من القرآن

[٤٠٧٤ ـ (١/ ٢٥٦)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا قرة بن خالد ثنا أبو رجاء العطاردي قال كان أبو موسى الأشعري يطوف علينا في هذا المسجد ـ مسجد البصرة ـ يقعد حلقاً، فكأني أنظر إليه بين بردين أبيضين يقرئني القرآن، ومنه أخذت هذه السورة ﴿إقرأ باسم رَبِّكَ الذي خَلق﴾. قال أبو رجاء: فكانت أول سورة أُنزلت على محمد رسول الله ﷺ.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه وكيع وخالد بن الحارث عن قرة مثله.

باب ما جاء مما نسخ من القرآن

[٤٠٧٥ ـ (٤/ ١٨٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عاصم عن زر بن حبيش عن أُبَيّ بن كعب: أن النبيّ ﷺ قال: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن». قال: فقرأ عليه ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾، وقرأ عليه: إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا

المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى إليه ثانياً ولو أُعطِيَ ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب».

باب سجود القرآن

[٤٠٧٦ ـ (٧/ ١٧٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة: أنه سجد في: ﴿إذا السَماء انشقّت﴾ وقال: رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها، فلا أزال أسجد حتى ألقاه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة.

[٤٠٧٧ ـ (٧/ ١٧٧)] حدثنا فهد بن إبراهيم ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا الحارث بن مالك العنبري ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: سجدت مع رسول الله ﷺ في: ﴿إذا السماء انشقّت﴾ و﴿إقرأ باسم ربك﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله تفرد به عنه الحسن.

[٤٠٧٨ ـ (٧/ ١٧٧)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم قالا: ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ سجد في: ﴿إذا السماء انشقّت﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به من حديث شعبة عن أمية بن خالد.

[٤٠٧٩ ـ (١٧٧/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن مصعب عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ سجد في: ﴿إذا السماء انشقت﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن قتادة تفرد به محمد ابن مصعب وبدل بن المحبر.

[٤٠٨٠ ـ (١٧٧/٧)] حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج والمنهال ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سليمان التيمي وقتادة سمعا بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة: أنه سجد في: ﴿إذا السماء انشقّت﴾ فقلت له، فقال: رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة.

[٤٠٨١ ـ (١٧٧/٧)] حدثنا إبراهيم بن محمد والحسين بن علي قالا: ثنا محمد بن جعفر المطيري ثنا عيسى بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال: سجدت مع النبيّ ﷺ في: ﴿إذا السماء انشقّت﴾ و﴿إقرأ باسم ربك﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد ابن سابق عن زائدة وحديث سفيان عن أيوب مشهور.

[٤٠٨٢ ـ (١٧٨/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن أيوب ابن موسى مثله.

[٤٠٨٣ ـ (١١٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا

عن أبي هريرة قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في: ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿إقرأ باسم ربك﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الثوري.

[٤٠٨٤ ـ (٨/ ٢٦٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن عمرو العكبري وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد ابن شاهين وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا: ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ سجد في: «النجم»، وسجد معه من حضره من الجن والإنس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٠٨٥ ـ (٥/ ٦٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، إعتزل الشيطان يبكي، وقال: يا ويله. أُمِرَ ابنُ آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمِرت بالسجود فعصيت فليَ النار».

باب النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو

[٤٠٨٦ ـ (٨/ ٢٦٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: عُرِضتُ على رسول الله ﷺ يوم أُحُد مع الغلمان فأبى أن يجيزني، وأنا ابن أربع عشرة سنة، ثم عُرِضتُ عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت له حديث عبيد الله وغيره عن نافع

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فأني أخاف أن يناله العدو».

مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن عقبة في آخرين عنه.

وتقدمت في ذلك أحاديث في الجهاد والسيرة.

باب في القراءات

[٤٠٨٧ ـ (٣/ ٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبيّ ﷺ: أنه قرأ ﴿فروح وريحان﴾.

[٤٠٨٨ ـ (٨/ ٣٠٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن السري وعباد بن العوام قالا: ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: «﴿فروح وريحان﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر ابن إسماعيل الضبعي في آخرين.

[٤٠٨٩ ـ (٣/ ٢٠٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن النبيّ ﷺ قرأ: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، مستخرج من حديث الحج، رواه عنه الناس، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع.

[٤٠٩٠ ـ (٥/ ٣٦٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل ثنا مضارب بن بديل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي الفرات

عن عمر عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قرأ: ﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٠٩١ ـ (٧/ ١١١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط ابن صبرة عن أبيه: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «ولا تحسبَن ولم يقل ولا تحسِبن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير، مكي، رواه عن الثوري جماعة.

[٤٠٩٢ ـ (٨/ ٣٠١)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا بشر بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: «سمعت النبيّ ﷺ يقرأ ﴿إنه عَمِلَ غيرَ صالح﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث ثابت.

[٤٠٩٣ ـ (٩/ ٢٩)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس عن أيوب ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قال: حدثني شعبة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «ما سمعته يقرأ إلا: فامضوا إلى ذكر الله». فقال شعبة وجب عليك ضرب مائة، يكون عندك مثل هذا فلم تحدثني به؟

سورة الفاتحة

باب قوله تعالى ﴿بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيمِ﴾

[٤٠٩٤ ـ (٧/ ٢٥١)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاءً وقراءة ـ قال: ثنا

عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي. وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار: قالا ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عيسى عليه السلام لما أَسلَمَتْهُ أمّه إلى الكُتّاب ليعلّمه المعلم، فقال له المعلم: أكتبُ: بسم الله. فقال له عيسى عليه السلام: ما بسم الله؟، قال المعلم: لا أدري، فقال له: باء بهاء الله، وسين سناؤه، وميم ملكه، والله إلٰه الآلهة، والرحمٰن رحمان الدنيا والآخرة، والرحيم رحيم الآخرة. أبجد: الألف: آلاء الله، والباء: بهاء الله، جيم: جمال الله، دال: الله الدائم. هوّز: الهاء: الهاوية، والواو: ويلٌ لأهل النار، والزاي: وادٍ في جهنم، وحطي: الحاء: الله الحليم، والطاء: الله الطالب لكل حق حتى يؤديه، والياء: آي أهل النار وهو الوجع. كلمن: كاف: الله الكافي، لام: الله العليم، ميم: الله الملك، نون: البحر. سعفص: صاد: الله الصادق[1] والعين: الله العالم، والفاء: الله الفرد، وصاد الله الصّمد. قرشت: قاف: الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السمٰوات، والراء: رأي الناس لها، والشين: شيء لله، والتاء: تمت أبداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى.

باب قوله تعالى:
﴿إهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الفاتحة: ٦]

[٤٠٩٥ ـ (٧/ ٢٦٥)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو محمد بن حيان قالا ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعي بن عفير العطار ثنا يوسف بن عدي ثنا محمد ابن القاسم عن مسعر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبيّ

---

(١) هكذا في الأصل.

ﷺ قال: «﴿إهدنا الصِّراط المستقيم﴾، الإسلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ورواه وكيع موقوفاً.

سورة البقرة

باب قوله تعالى ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بالبرِّ وتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الكِتابَ أَفَلا تَعْقِلُوْنَ﴾[البقرة: ٤٤]

[٤٠٩٦ ـ (٦/ ٢٤٩)] حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال: حدثني هشام بن أبي عبد الله عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: لما عَرَجَ النبيّ ﷺ مَرّ على قوم تُقرَضُ شفاهُهم، فقال: «يا جبريل: مَن هؤلاء؟». قال: هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون؟.

[٤٠٩٧ ـ (٦/ ٢٤٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عباد المهلبي ثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر مالك قال: قلت لمالك بن دينار: يا أبا يحيى لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس، فقال: ما كنت بالذي أفعل، حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعرف أرضاً يقال لها البصرة، أقْوَمُها قبلةً، وأكثرها مساجد ومؤذنين، يُدفع عنها من البلاء ما لم يُدفع عن سائر البلاد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث المغيرة وصالح رواه الجراح ابن مخلد عن محمد بن عباد، ورواه القاسم بن محمد بن عباد عن أبيه مثله.

باب قوله تعالى
﴿أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ﴾[البقرة: ٨٥]

[٤٠٩٨ - (٥/٩٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوامٍ يُشرفون بالمترفين، ويَستخِفّون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور، والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور، والسعي المشكور، والتجارة التي لا تبور».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة عن عمرو لم يروه عنه إلا عمر بن يزيد.

باب قوله تعالى
﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾[البقرة: ٩٧]

[٤٠٩٩ - (٤/٣٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى النبيّ ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء إن أجبتنا فيها اتبعناك وصدّقناك وآمنا بك. قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على نفسه، قالوا: الله على ما نقول وكيل. قالوا: أخبرنا عن علامة النبيّ، قال: «تنام عيناه ولا ينام قلبه». قالوا: فأخبرنا كيف تُؤنّث المرأة وكيف تذكّر، قال: «يلتقي الماءان، فإذا علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل أنّثت، وإذا علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة أذكرت، قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا عن الرعد، قال: «هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله». قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: «زجرة السحاب إذا

زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره». قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا ما حرّم إسرائيل على نفسه؟ قال: «كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها، فلذلك حرّمها». قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا مَن الذي يأتيك من الملائكة؟ فإنه ليس من نبيّ إلا ويأتيه ملَك من الملائكة بالرسالة والوحي، فمَن صاحبك؟ فإنما بَقِيَت هذه، قال: «جبريل». قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال، ذاك عدونا، لو قلتَ ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك. فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُواً لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ﴾ الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به بكير.

باب قوله تعالى
﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ﴾[البقرة: ١٠٢]

[٤١٠٠ ـ (٨/٢٤٨)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي الأنطاكي ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب الأحبار قال: ذَكرتِ الملائكةُ بني آدم وما يأتون من الذنوب، فقيل: لو أنكم بمثل مكانهم لأتيتم مثل ما يأتون، فاختاروا منكم مَلَكين، فاختاروا هاروت وماروت، فقيل لهما: إنزلا ولا تُشركا بي شيئاً ولا تزنيا ولا تسرقا، فإن بيني وبين خلقي رسولاً، وليس بيني وبينكم رسول، فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى عملا بالذي حُرّم عليهما.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعاً.

باب قوله تعالى
﴿واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبْرَاهِيْمَ مُصلًّى﴾[البقرة: ١٢٥]

[٤١٠١ ـ (٤/١٤٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو

بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: قال عمر: يا رسول الله، هذا مقام خليل ربنا تعالى؟ قال: «نعم»، قال: أفلا نتخذه مصلًّى؟ قال: فنزلت ﴿واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصلًّى﴾.

باب قوله تعالى ﴿صِبْغَةَ الله﴾[البقرة: ١٣٨]

[٤١٠٢ ـ (٤/٣٠٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال: ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال: ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: أيصبغ ربك؟، قال: «نعم صبغاً لا ينقض، أحمر وأصفر وأبيض».

باب قوله تعالى ﴿وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾[البقرة: ١٧٧]

[٤١٠٣ ـ (٧/٢٣٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿وآتى المالَ على حُبّهِ﴾ قال: وأن تؤتيه وأنت صحيحٌ شِحّيحٌ تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث مسعر ورواه عنه الناس.

[٤١٠٤ ـ (٥/٣٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله ﴿وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي القُرْبَى واليَتَامَى﴾ قال: أن تؤتيه وأنت صحيحٌ شِحيحٌ تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه سلام عن محمد بن طلحة عن زبيد مثله مرفوعاً.

باب قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الوَصِيَّةُ﴾[البقرة: ١٨٠]

[٤١٠٥ ـ (٩/٢٦)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن

إسماعيل ثنا أبو حفص بن مهدي ثنا سفيان عن جهضم عن عبد الله بن زيد قال: سمعت ابن عمر يقول: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ والأَقْرَبِيْنَ﴾ قال: نسختها آية المواريث.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث بن مهدي.

باب قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾[البقرة: ١٩٩]

[٤١٠٦ - (١٣٨/٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت قريش تقول عن قُطّانِ البيت لا نفيض إلا من مِنى، وكان الناس يفيضون من عرفات، فأنزل الله تعالى ﴿ثُمَّ أَفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: يقال إنه تفرد به أبو داود عن الثوري وحدّث به عبد الله بن أبي داود السجستاني والكبار عن يونس بن حبيب.

باب قوله تعالى ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾[البقرة: ٢٢٣]

[٤١٠٧ - (١٥٤/٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه: أن اليهود كانت تقول إذا أتيت المرأة من قِبَل دبرها، كان ولدها أحول، فأنزل الله تعالى ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر.

باب قوله تعالى ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلى أَجَلٍ﴾[البقرة: ٢٨٢]

[٤١٠٨ ـ (٩/٤٨)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا محمد بن مروان العجلي ثنا بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أنه قرأ: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلى أَجَلٍ مسَمًّى﴾ إلى قوله ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ قال: هذا نسخ ما قبله.

باب قوله تعالى
﴿وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾[البقرة: ٢٨٢]

[٤١٠٩ ـ (٩/ ٣٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا صالح بن رستم عن عطاء في قوله: ﴿وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إذا مَا دُعُوا﴾ قال: عند الإقامة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: وقال الحسن: الإقامة والشهادة.

باب قوله تعالى ﴿وأَشهِدُوا إذا تَبَايَعْتُمْ﴾[البقرة: ٢٨٢]

[٤١١٠ ـ (٩/٤٨) حدثنا أحمد ثنا أبو يحيى ثناعبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن دينار عن يونس عن الحسن في هذه الآية: ﴿واشهِدُوا إذا تَبَايَعْتُمْ﴾ قال: نسختها ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً﴾.

باب قوله تعالى
﴿إِنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوه﴾[البقرة: ٢٨٤]

[٤١١١ ـ (٧/١٠٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير. ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن عصام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا وكيع ثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت الآية ﴿إِنْ تُبْدُوا ما في أنفُسِكُم أو تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُم به الله﴾ الآية، دخل قلوبهم

منها شيءٌ لم يدخلها من شيء. فقال النبيّ ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا وسلّمنا، فألقى الله في قلوبهم الإيمان، فأنزل الله تعالى ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ والمُؤْمِنُوْنَ﴾ إلى قوله ﴿إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: فعلت ﴿رَبَّنَا ولا تُحَمِّلْنَا ما لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: قد فعلت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث الثوري.

سورة آل عمران

باب قوله تعالى

﴿شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلٰه إِلَّا هُوَ﴾[آل عمران: ١٨]

[٤١١٢ ـ (٦/ ١٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة وعبدان ابن أحمد قالا: ثنا عمار بن عمر بن المختار ثنا أبي حدثني غالب القطان قال: قدمت الكوفة فنزلت قريباً من الأعمش، فكنت أسمعه هوياً من الليل كلما قرأ: ﴿شهد الله أنه لا إلٰه إلا هو﴾، الآية. ثم يقول: وأنا أشهد بما شهد الله تعالى به وملائكته وأولوا العلم، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي، ودخول قبري، ولقاء ربي. فقلت في نفسي لقد سمع فيها شيئاً، فأتيته فقلت: يا أبا محمد إني سمعتك تقرأ من الليل: شهد الله إلى آخرها، ثم تقول كذا وكذا وذكرت له الكلام، فقال: أو ما سمعت مني فيها شيئاً قلت لا، فقال: والله لا أحدّثك بها سنة، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه، فلما تمّت السنة قلت يا أبا محمد قد تمّت السنة، قال: حدثني أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بقاريها يوم القيامة فيقول الله تعالى: إن عبدي هذا عهد عندي عهداً وأنا أحق من وفّى بعهده، أدخلوه الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عمر بن المختار عن غالب.

باب قوله تعالى
﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١]

[٤١١٣ ـ (٨/٣٦٨)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف. وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى في أمّتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحبّ على شيء من الجور أو تُبغض على شيء من العدل، وهل الدّين إلا الحبّ في الله، والبغض في الله، قال الله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يُحْبِبْكُمُ الله﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله:** أقطعها سواء، إلا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ.

[٤١١٤ ـ (٩/٢٥٣)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى عن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله، قال الله تعالى ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحْبِبْكُمُ الله﴾».

باب قوله تعالى
﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]

[٤١١٥ ـ (٦/٣٣٨)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا

القعنبي. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قالوا ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاريّ بالمدينة مالاً من نخلٍ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخله ويشرب من ماءٍ فيه طيب، فلما أُنزلت ﴿لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ قال: إن الله تعالى يقول: ﴿لَن تَنَالوا البِرّ حَتى تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّون﴾. وإن أحب أموالي إليّ بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: «بخ بخو ذلك مالٌ رابحٌ ـ مرتين ـ وقد سمعت ما قلت، أنا أرى أن تجعله في الأقربين»، فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها بين أقاربه وبين عمه.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ.

باب قوله تعالى
﴿مَن استَطَاع إلَيه سَبِيلا﴾ [آل عمران: ٩٧]

[٤١١٦ ـ (٧/ ١٠٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكي عن محمد بن عباد عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾ قال: «السبيل زاد وراحلة».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم.

باب قوله تعالى
﴿وَمَن كَفَرَ فَإنّ الله غَنِيّ حَميدٌ﴾ [آل عمران: ٩٧]

[٤١١٧ ـ (٧/ ١٠٦)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ومحمد بن غالب قالا: ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري

عن إبراهيم بن يزيد الجوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿ومن كفر فإنّ الله غنيّ حميد﴾ قال: «من كفر بالله واليوم الآخر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري عن إبراهيم.

باب قوله تعالى
﴿إتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

[٤١١٨ ـ (٧/٢٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله في قوله: ﴿اتقوا الله حقّ تُقاتِهِ﴾، قال: أن يُطاع فلا يُعصى، وأن يُذكر فلا يُنسى، وأن يُشكر فلا يُكفَر.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الناس عن زبيد موقوفاً ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد.

[٤١١٩ ـ (٧/٢٣٨)] حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن سفيان الصفار ـ بالمصيصة ـ ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ثنا أبو النضر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿حق تُقاتِهِ﴾ أن يُطاع فلا يُعصى، وأن يُذكر فلا يُنسى وأن يُشكر فلا يُكفَر».

باب قوله تعالى
﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتابِ﴾ [آل عمران: ١١٣]

[٤١٢٠ ـ (٤/١٨٧)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاءً ـ ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: أخّر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال: «أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحدٌ يذكر الله في هذه الساعة غيركم»، قال: ونزلت هذه الآية: ﴿ليسوا سواءً. من أهل الكتاب

أمةٌ قائمةٌ يتلون آياتِ الله آناءَ الليلِ﴾ الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه، ورواه الأعمش عن زرّ نحوه.

[٤١٢١ ـ (٤/١٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن زمر عن الأعمش عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: إحتبس رسول الله ﷺ ذات ليلةٍ، كان عند بعض أهله أو نسائه، فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل، فجاءنا ومنّا المصلي ومنّا المضطجع فبشّرَ وقال: «إنه لا يصلي هذه الصلاة أحدٌ من أهل الكتاب»، فنزلت: ﴿ليسوا سواءً. من أهل الكتاب﴾. الآية.

باب قوله تعالى ﴿ليس لَكَ من الأمرِ شيءٌ﴾[آل عمران: ١٢٨]

[٤١٢٢ ـ (٨/١٧٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عقبة ـ وهو ابن لهيعة ـ. قال وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يلعن فلاناً وفلاناً بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى: ﴿ليس لك من الأمر شيءٌ أو يتوبَ عليهم أو يُعذّبَهُم فإنهم ظالمون﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر.

باب قوله تعالى ﴿لا يَغُرَّنَّك تَقَلُّبُ الذين كفروا﴾[آل عمران: ١٩٦]

[٤١٢٣ ـ (٨/١٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن داود الجنديسابوري السكري ثنا محمد بن خليد الحنفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «شكى نبيٌّ من الأنبياء إلى

ربه عزّ وجلّ فقال: يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا، وتعرض له البلاء، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا. فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: «إن العباد والبلاد لي، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبّحني ويكبّرني ويهلّلني، أما عبدي المؤمن فله سيئاتٌ فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي المكتب، كوفي حدّث عنه عمرو بن مرة وأبوه يروي عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضي الله تعالى عنهم.

باب قوله تعالى
﴿يا أيّها الذين آمنوا اصْبِرُوا وصابِرُوا﴾[آل عمران: ٢٠٠]

[٤١٢٤ ـ (٥/٢٤٩)] حدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن دليل الإسكندراني ثنا أحمد بن عبد المؤمن ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم قال: سمعت أم الدرداء تحدّث عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿اصبروا وصابروا ورابطوا﴾. قال: «إصبروا على الصلوات الخمس، وصابروا على قتال عدوكم بالسيف، ورابطوا في سبيل الله لعلكم تفلحون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق وهو بن محصن العكاشي.

سورة النساء
باب قوله تعالى ﴿وإنْ كان رجلٌ يورَثُ كَلالَةً﴾ [النساء: ١٢]

[٤١٢٥ ـ (٧/١٥٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا

أبو النضر. وحدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب قالوا: ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً يقول: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريضٌ لا أعقل، فتوضأ فصبّ عليّ من ماء وضوئه ـ أو صَبّوا عليّ من وضوئه ـ فعقلت، فقلت: يا رسول الله إنما يرثني كلالَةٌ، فأُنزلت: ﴿يَستَفتُونَك، قُلِ الله يُفتيكم في الكَلالَةِ﴾

باب قوله تعالى ﴿أن الله لا يظلِم مِثقالَ ذرّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]

[٤١٢٦ ـ (٤/٢٠١)] حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن. وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي قالا: ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال: سمعت زاذان أبا عمرو يقول: دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخزّ واليمنية قد سبقوني إلى المجلس، فقلت: يا أبا عبد الله، من أجل أني رجلٌ أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني؟، قال: ادنُ. فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليسٌ، فسمعته يقول: يؤخذ بيد العبد أو الأمة فيُنصَبُ على رؤوس الأوّلين والآخِرين ثم ينادي منادٍ: هذا فلان بن فلان فمن كان له حقٌّ فليَأتِ إلى حقّه. فتفرح المرأة أن يدور لها الحقّ على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود ﴿فلا أَنسابَ بينهُم يومَئذٍ ولا يتساءلُونَ﴾ فيقول الرب تعالى للعبد: «إئتِ هؤلاء حقوقهم»، فيقول: يا رب فنِيَت الدنيا فمن أين أوتيهم؟ فيقول للملائكة: «خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا كل إنسان بقدر طلبته»، فإن كان وليّاً لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يُدخله بها الجنة، ثم قرأ ﴿إنّ الله لا يَظلِمُ مثقالَ ذرّةٍ وإن تَكُ حسنةً يُضاعِفُها ويُؤتِ من لدُنْهُ أَجراً عظيماً﴾. وإن كان عبداً شقيّاً قالت الملائكة: يا رب فَنِيت حسناته وبقي طالبون، فيقول للملائكة: «خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته وصكّوا له صكّاً إلى النار».

باب قوله تعالى ﴿ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعَمَ الله عَليهِم. . .﴾ [النساء: ٦٩]

[٤١٢٧ ـ (٨/ ١٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا عبد الله بن عمران العابدي ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي، وإنك لأحبّ إليّ من أهلي، وأحبّ إليّ من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رُفِعتَ مع النّبيّين، وإني إذا دخلت الجنة حُسِبتُ أن لا أراك، فلم يردّ إليه رسول الله ﷺ حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿ومن يُطِعِ الله ورسولَهُ فأولئكَ مع الذين أَنعَمَ الله عليهم من النّبيّينَ والصدّيقينَ والشهدَاءِ والصالِحِينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل ومنصور متصلاً، تفرد به العابدي فيما قاله سليمان.

[٤١٢٨ ـ (٧/ ٩٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعلي بن سعيد الرازي قالا: ثنا علي بن بهرام العطار وحدثنا عبد الملك بن أبي كريب عن سفيان الثوري عن محمد بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام». فقام رجل وقال: أَمِنهم أنا يا رسول الله؟ فقال: «إن تغدّيت رجعت إلى عشاء، وإذا تعشّيت يبيت معك غداء»؟ قال نعم. قال: «لست منهم». فقام رجل فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلنا لهذا»؟ قال نعم. قال: «هل تجد ثوباً سترا سوى ما عليك»؟ قال: نعم. قال: «فلست منهم». فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلت لهذين قبلك»؟ قال: نعم. قال: «هل تجد قرضاً كلما شئت أن تستقرض»؟ قال: نعم. قال: «فلست

منهم». فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك»؟ قال: نعم. قال: «هل تقدر أن تكتسب ما يغنيك»؟ قال: نعم. قال: «فلست منهم». قال فقام خامس فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «هل سمعت ما قلت لهؤلاء»؟ قال: نعم. قال: «هل تمسي عن ربك راضياً وتصبح كذلك»؟ قال: نعم. قال: «فأنت منهم». فقال النبيّ ﷺ: «إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدّى لم يجد عشاء، وإذا تعشى لم يبت معه غداء، وإن استقرض لم يجد قرضاً، وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما لا يجد منه بُدّاً، ولا يقدر على أن يكسب ما يعشيه، يمسي عن الله راضياً، ويصبح راضياً ﴿أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصّديقين والشهداءِ والصّالحينَ وحسن أولٰئك رَفيقا﴾».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد ابن زيد، ويقال هو العبدي تفرد به عبد الملك.

[٤١٢٩ ـ (٢٣٩/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال: ثنا عبد الله بن عمران العابدي قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنك لأَحبّ إِليّ من نفسي، وإنك لأحبّ إليّ من أهلي، وإنك لأحبّ إليّ من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليك، فإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رُفِعتَ مع النّبيّن، وإني وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يردّ عليه النبيّ ﷺ شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿ومَن يطِعِ الله والرسول فأولئكَ مع الذين أنعَمَ الله علَيهِم من النّبيّين والصّدّيقين والشهداء والصالِحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدي.

باب قوله تعالى ﴿ومَن يَقتُلُ مؤمناً مُتعمّداً﴾ [النساء: ٩٣]

[٤١٣٠ ـ (٢/ ٢٨٠)] حُدثنا محمد بن عمرو بن أسلم الحافظ قال: ثنا محمد بن بكر قال: ثنا محمد بن جامع قال: ثنا معلى بن ميمون عن عجاج الأسود عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿ومن يقتُلُ مؤمناً مُتعمّداً فجزاؤه جهنّم﴾ قال: إن جازاه.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب قوله تعالى ﴿إنّ الله لا يَغفِرُ أَن يُشرَكَ به﴾ [النساء: ١١٦]

[٤١٣١ ـ (٦/ ١٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان ثنا صالح ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا عمر بن المغيرة ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال: «كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات: إنه في النار، ونقول لمن أصاب كبيرة مات عليها: إنه في النار، حتى نزلت هذه الآية: ﴿إن الله لا يَغفِرُ أن يُشرَكَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾، فلم نوجب لهم، كنا نرجو لهم ونخاف عليهم».

[٤١٣٢ ـ (٣/ ٢٢٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبيد الأزدي بمكة ثنا الحسين بن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها، يعني قوله: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم﴾ الآية و﴿ومن يقتل مؤمناً مُتعمّداً﴾ و﴿الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً﴾ ونحوها. كنا نشهد على من يعمل شيئاً من هذا أن له النار حتى نزلت: ﴿إنّ الله لا يَغفرُ أن يُشرَكَ به ويغفِرُ ما دون ذلك لمن يشاء﴾. فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم في النار وخِفنا عليهم لما أوجب الله عزّ وجلّ لهم، فقال مقاتل: قال علي بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنه: الفقيه من لم يُيَئِّس الناس من رحمة الله تعالى، ولم يُرَخِّص لهم في معاصي الله عزّ وجلّ.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد، ورواه النعمان بن عبد السلام وحماد بن قراط عن مقاتل نحوه.

باب قوله تعالى ﴿كونوا قَوّامين بالقِسطِ شُهَدَاءَ لله﴾ [النساء: ١٣٥]

[٤١٣٣ ـ (١/ ٣٢٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها: ﴿يا أيّها الذين آمنوا كونوا قَوّامِينَ بالقِسطِ شُهَدَاء لله﴾. الآية. قال: الرجلان يجلسان عند القاضي فيكون لَيّ القاضي وإعراضه لأحد الرجلين على الآخر.

باب قوله تعالى ﴿وكَلَّمَ الله موسى تكلِيما﴾ ﴿النساء: ١٦٤]

[٤١٣٤ ـ (٦/ ٢١٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام من الطور، كلّمه بغير الكلام الذي كَلّمه به يوم ناداه، فقال موسى: يا ربّ هذا كلامك الذي كلّمتني به؟ قال: يا موسى إنما كلّمتك بقوّة عشرة آلاف لسان، ولي قوّة الألسنة كلها، فلما رجع موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل قالوا له: صِف لنا كلام الرحمٰن. قال: لا أستطيع، ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء يسمعونه، فإنه قريب منه وليس به».

* قلت: تفرد به الفضل عن محمد والفضل فيه ضعف ولين.

باب قوله تعالى
﴿فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان﴾ [النساء: ١٧٦]

[٤١٣٥ ـ (٦/ ٢٨٤)] حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: «دخل عليّ النبيّ ﷺ وأنا مريض فقال لي: يا جابر إني لأراك ميّتاً من مرضك هذا، فَبَيّن الذي لأخواتك، فأوصى لهنّ بالثلثين، قال: فكان جابر يقول: هذه الآية نزلت فيّ فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك».

سورة المائدة
باب قوله تعالى
﴿إنّما جزَاءَ الذين يحاربونَ الله ورسوله...﴾ [المائدة: ٣٣]

[٤١٣٦ ـ (٦/ ٢٧٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أن ناساً من عرينة قدموا المدينة فاجتووها، فأمر لهم رسول الله ﷺ بإبل وراعيها، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها. قال: فسمنوا حتى تربّعوا ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل، فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم فأُتِيَ بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه بندار عن ابن أبي عدي عن هشام بن حسان مثله وزاد ثم نهى عن المُثلَة.

باب قوله تعالى
﴿وَمَن لَم يحكُمُ بِما أَنزَلَ الله﴾ [المائدة: ٤٤]

[٤١٣٧ ـ (٤/ ١٧٩).] حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش

عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية: ﴿ومن لم يحكُم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ فقال رجل: إنما هذه في بني إسرائيل. فقال حذيفة: نِعم الإخوة لكم بنو إسرائيل إن كان لكم الحلو ولهم المرّ، والذي نفسي بيده لتتخذنّ السنة بالسنة حذو القُذّة بالقُذّة.

باب قوله تعالى ﴿يا أيّها الرسولُ بلّغ...﴾ [المائدة: ٦٧]

[٤١٣٨ ـ (٥/٢٠٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا كلثوم بن محمد بن أبي رسته ثنا عطاء بن ميسرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى أرسلني برسالة فضُقتُ بها ذَرعاً، وعلِمتُ أن الناس مكذّبِيّ، فأوعدني إن لم أبلّغها ليعذبني. وقال رسول الله ﷺ: ما توادّ اثنان في الله في الإسلام فيفسد ذلك بينهما إلا من حديث يحدّثه أحدهما».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب بهذا اللفظ عن أبي هريرة وعطاء تفرد به عنه كلثوم في النسخة.

باب قوله تعالى ﴿والله يَعصِمُكَ مِن النّاس﴾ [المائدة: ٦٧]

[٤١٣٩ ـ (٦/٢٠٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي عن سعيد بن أياس عن الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُحرَسُ حتى نزلت هذه الآية: ﴿والله يَعصِمُكَ من النّاس﴾ فأخرج نفسه من القبة فقال: «إنصرفوا فقد عصمني الله من الناس».

باب قوله تعالى
﴿لا يَضُرّكُم مَن ضَلَّ إذا اهتَديتُم﴾ [المائدة: ١٠٥]

[٤١٤٠ - (٢/ ٣٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني أبو أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ﴿عَليكُم أَنفُسَكم لا يَضُرّكُم من ضَلّ إِذَا اهتَدَيتُم﴾؟ فقال: «أما والله لقد سألتُ عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل ائتمِرُوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شُحّاً مُطاعاً، وهَوَىً مُتّبَعاً ودنيا مُؤثَرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك أَمرَ نفسك ودَع عنك أمر العوام فإن من ورائكم أيام، الصبر فيهنّ مثل قَبضٍ على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله».
وزاد في غيره قال: يا رسول الله أجر خمسين منهم؟ قال: «أجر خمسين منكم».

سورة الأنعام
باب قوله تعالى
﴿وأَنذِر بِهِ الّذينَ يخَافُونَ أن يُحشَرُوا. . .﴾ [الأنعام: ٥١]

[٤١٤١ - (٢/ ٣٤٦)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن أشعب بن سوار عن كردوس عن عبد الله ابن مسعود قال: مرّ الملأ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده صهيب وبلال وخباب وعمار ونحوهم وناس من ضعفاء المسلمين فقالوا: يا رسول الله أرضيت بهؤلاء من قومك؟ أفنحن نكون تَبَعاً لهؤلاء؟ أهؤلاء الذين منّ الله عليهم؟ أُطردهم عنك، فلعلك إن طردتهم اتبعناك قال فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿وأَنذِر به الذين يَخافُونَ أَن يُحشرُوا إلى ربِّهم﴾ إلى قوله: ﴿فتكونَ من

الظالمين﴾.

باب قوله تعالى

﴿ولا تَطرُدِ الذينَ يَدعُونَ ربّهُم﴾ [الأنعام: ٥٢]

[٤١٤٢ ـ (١/ ٣٤٤)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خَبّاب بن الأرَتّ ﴿ولا تَطرُدِ الّذينَ يَدعونَ رَبّهُم بالغَداةِ والعَشِيّ يريدُونَ وجهَهُ﴾ قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا النبيّ ﷺ قاعداً مع بلال وعمّار وصهيب وخباب، في أناس من الضعفاء المؤمنين، فلمّا رأوهم حقّروهم فخلوا به فقالوا: إنّا نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلاً، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب قعوداً مع هذه الأعبُد، فإذا نحن جئناك فأَقِمهُم عنا. فإذا نحن فرغنا فأَقعِدهُم إن شئت قال: نعم. قالوا: فاكتب لنا عليك كتاباً، فدعا بالصحيفة ليكتب لهم، ودعا علياً عليه السلام ليكتب، فلما أراد ذلك ـ ونحن قعود في ناحية ـ إذ نزل جبريل عليه السلام فقال ﴿ولاَ تَطرُدِ الّذينَ يَدعُونَ ربّهم بالغَداة والعشيّ يُريدُون وجهَهُ﴾ إلى قوله ﴿فتكونَ من الظّالِمين﴾ ثم ذكر الأقرع وصاحبه فقال ﴿وكذلك فتَنّا بعضَهم ببعض ليقُولُوا أَهؤُلاءِ مَنّ الله عليهِم من بَينِنَا أَلَيسَ الله بِأَعلَمَ بالشاكرين﴾ ثم ذكر فقال تعالى ﴿وإذا جاءَكَ الذين يَؤمِنُونَ بِآياتِنا فَقُل سَلامٌ عليكُم كَتَبَ ربّكُم على نفسِهِ الرّحمَةَ﴾. فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة ودعانا فأتيناه وهو يقول «سلام عليكم» فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته، فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿واصبِر نَفسَكَ مع الذين يَدعُونَ ربّهم بِالغَدَاةِ والعَشِيّ يُريدُون وجَههُ ولاَ تَعدُ عَينَاكَ عنهُم تُريدُ زِينةَ الحياةِ الدّنيا﴾ يقول لا تعد عيناك عنهم تجالس الأشراف ﴿ولاَ تُطِع مَن أَغفَلنَا قلبه عن ذِكرِنا واتّبَعَ هَوَاهُ وكان أَمرُهُ فُرُطاً﴾ أما الذي أغفل قلبهَ: فهو

عيينة بن حصين والأقرع، وأما ﴿فرطاً﴾ فهلاكاً، ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا، قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبيّ ﷺ فإذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم، وإلا صبر أبداً حتى نقوم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمر بن محمد العنقزي عن أسباط مثله.

[٤١٤٣ ـ (٢/ ٢٤)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد ابن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المسجد جلس إليه المستضعَفون من أصحابه خباب وعمار وأبو فكيهة يسار، مولى صفوان بن أمية، وصهيب بن سنان وأشباههم من المسلمين فهزأت بهم قريش وقال بعضهم لبعض: هؤلاء أصحابه كما ترون، هؤلاء مَنّ الله عليهم من بيننا بالهدى وبالحق، لو كان ما جاء به محمد خيراً ما سبقنا هؤلاء به ولا خصّهم الله دوننا؟ فأنزل الله فيهم ﴿ولا تَطرُدِ الذين يَدعُون ربّهم بالغداة والعَشِيّ يُريدون وجهَهُ﴾ الآيات.

باب قوله تعالى
﴿الذين آمنوا ولَم يَلبِسُوا إيمانَهم بِظُلمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]

[٤١٤٤ ـ (٤/ ٢٠٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق ثنا خباب عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا فقال رسول الله ﷺ: «كأن هذا الراكب إياكم يريد». قال: فانتهى الرجل إلينا فسلّم. فرددنا عليه، فقال له النبيّ ﷺ: «من أين أقبلت»؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: ما تريد؟ قال: أريد رسول الله ﷺ فقال: قد أصبته. قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت». قال: قد أقررت. قال: ثم إنّ بعيره قد دخلت رجله في شبكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَيّ بالرجل».

فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله، قُبِضَ الرجل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم قال لهما: أما رأيتما إعراضي عن الرجل، فإني رأيت مَلَكين يرميان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعاً، ثم قال رسول الله ﷺ: «هذا والله من الذين قال الله عزّ وجلّ ﴿الذين أمنوا ولم يَلبِسُوا إيمانهم بظُلمٍ أولئك لَهُمُ الأَمنُ وَهُم مُهتَدُون﴾، قال: ثم قال: «دونكم أخاكم». فاحتملناه إلى الماء فغسّلناه وحنّطناه وكفّنّاه وحملناه إلى القبر، قال فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شقة القبر، فقال: «أَلحِدوا ولا تَشُقّوا فإن اللّحدَ لنا والشّقّ لغيرنا».

باب قوله تعالى
﴿ولا تأكُلوا مِمّا لَم يُذكَرِ اسمُ الله عليه. . .﴾ [الأنعام: ١٢١]

[٤١٤٥ ـ (٨/ ١٢٦)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «قال إبليس يا ربّ ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقاً ومعيشة فما رزقي؟ قال: ما لم يُذكَرُ عليه اسمي».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلاً إلا الهيثم.

باب قوله تعالى
﴿وَأَنّ هذا صِرَاطي مُستَقِيماً. . .﴾ [الأنعام: ١٥٣]

[٤١٤٦ ـ (٦/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: خَطّ لنا رسولُ الله ﷺ يوماً خطّاً فقال: «هذا سبيل الله، ثم خَطّ خطوطا عن يمين الخط وعن يساره وقال: «سبيل على كل ـ يعني سبيل شيطان يدعو إليه». ـ وتلا هذه الآية ﴿وأَن هذا صراطي مستقيما فاتّبِعُوهُ

ولا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُم عَن سَبيله﴾». يعني الخطوط التي عن يمينه وعن يساره.

باب قوله تعالى
﴿يومَ يَأتِي بَعضُ آياتِ رَبِّكَ. . .﴾ [الأنعام: ١٥٨]

[٤١٤٧ ـ (٨/ ٣٧٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾ قال: «طلوع الشمس من مغربها».

* قال الشيخ رحمه الله: لا أعلم رواه عن عطية مرفوعاً إلا ابن أبي ليلى.

باب قوله تعالى
﴿لا يَنفَعُ نَفساً إِيمانُها لَم تَكُن آمَنَت﴾ [الأنعام: ١٥٨]

[٤١٤٨ ـ (٦/ ٢٨٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسن بن أبي جعفر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال: «إن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم من الرضا. قال: قلت: هل سمعت هذا الأمر شيئاً؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فجاء إعرابي فناداه: يا محمد، فأجابه رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب، فما برح حتى حدثنا أن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه، وذلك يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً قلت: ألا تحدثني عن المسح على الخفين؟ فإنه قد شك في نفسي؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الخليل عن هشام.

باب قوله تعالى
﴿الذين فَرّقُوا دِينَهُم وكانوا شِيَعاً﴾ [الأنعام: ١٥٩]

[٤١٤٩ ـ (٤/١٣٧)] حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال: ثنا عبدان ابن أحمد قال: ثنا محمد بن مصفى قال: ثنا بقية قال: ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً، إنهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع، أنا منهم بريء وهم مني براء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية.

باب قوله تعالى: ﴿من جاء بالحسنة﴾ [الأنعام: ١٦٠]

[٤١٥٠ ـ (٩/٤٣)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الواحد ـ يعني ابن زياد ـ عن الحسن بن عبيد الله عن جامع عن الأسود بن هلال عن عبد الله ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: لا إلٰه إلا الله.

سورة الأعراف

باب قوله تعالى
﴿وَطَفِقَا يَخصِفَانِ عليهما مِن وَرَقِ الجَنّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]

[٤١٥١ ـ (٧/٩٩)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد العزيز بن معاوية القعنبي ثنا جعفر بن عوف وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾ قال: ورق التين.

باب في قوله تعالى
﴿إنّما حَرّمَ رَبّيَ الفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]

[٤١٥٢ ـ (٥/ ٤٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله ابن حمدون البغلاني ثنا علي بن خشرم ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أغيَرَ من الله تعالى، من أجل ذلك حرّم الفواحش، وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، من أجل ذلك مدح نفسه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحسين عن منصور.

باب قوله تعالى
﴿فَلَمّا تَجَلّى رَبّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]

[٤١٥٣ ـ (٦/ ٣١٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد ـ وكان حاجاً ـ ثنا محمد بن صالح الضميري ثنا النصر بن سلمة ثنا محمد بن الحسن زبالة ثنا معاوية بن عبد الكريم الضالّ عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «فلما تجلى ربه للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت، بالمدينة: أُحُد، وورقان، ورضوي، ووقع بمكة: ثور، وثبير، وحرا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد ومعاوية الضالّ، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي.

باب قوله تعالى
﴿واسألهُم عَنِ القرية التي كانت. .﴾ [الأعراف: ١٦٣]

[٤١٥٤ ـ (٣/ ٣٣٠)] حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة

قال: دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي قلت: ما يبكيك يا أبا العباس؟ قال: آي في هذا المصحف. قلت: وما هي؟ قال: قوم أَمَروا ونَهَوا فنَجَوا، وقوم لم يأمروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك في أهل المعاصي يقول الله عزّ وجلّ: ﴿واسألهم عن القرية التي كانت حاضِرَةَ البَحر...﴾ الآية، وذلك أن أهل أيلة ـ وهي قرية على شاطىء البحر ـ وكان الله أَمَرَ بني إسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة فقالوا: بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت، فأصبحت الأشياء مستوية قائمة، فشدّد الله عليهم في السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت، فإذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجاً سماناً تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئاً وذلك قوله تعالى: ﴿إذ تَأتيهِم حِيتانُهُم يَومَ سَبتِهِم شُرّعاً﴾ يعني إلى مشارعهم فإذا كان عشية يوم السبت ليلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت، فأصاب القوم جهد شديد، وكانت متجرهم وكسبهم، فانطلقت أَمَةٌ من إماء القوم فاصطادت سمكة في يوم السبت ثم جعلتها في جرتها فأكلتها يوم الأحد فلم تضرّها، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم إليهم في ذلك ـ وهو الذي لعن من أعتدى في يوم السبت ـ فقالت الأمة لمواليها اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرني، فصاد مواليها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت. فقال قوم: لا ندعكم تصيدون يوم السبت فجاء قوم فداهنوا فقالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوماً الله مُهلِكُهُم أو مُعَذّبُهُم عذاباً شديداً﴾ الآية. قال الذين أمروا ونهوا: ﴿مَعذِرَةً إلى ربّكم ولعلّهم يتّقون﴾ يعني ينتهون عن الصيد، فلما نهوهم ردوا عليهم فقالوا: إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت ولم يَنهَنا عن صيدها. قال: فواقعوا الصيد يوم السبت. قال: فخرج الذين أمروا ونَهَوا عن مدينتهم، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فإذا هم قردة خاسئين قال: فلما أصبحوا لم يخرج إليهم أحد من المدينة قال فبعثوا رجلاً فاطلع عليهم فلم يرَ في المدينة أحداً،

فنزل فيها فدخل الدور فلم يرَ في الدور أحداً، فدخل البيوت فإذا هم قردة قيام في زوايا البيوت فجاء ففتح الباب فنادى: يا عجباً قردة لها أذناب تتعاوى. قال: فدخلوا إليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأنس، والأنس لا تعرف أنسابها من القردة، وذلك قوله تعالى: ﴿فلما نَسُوا ما ذُكِّروا به﴾ يعني: فلما تركوا ما وُعِظوا به وخُوِّفوا بعذاب الله ﴿أَخَذناهُم بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ أي شديد ﴿فلمّا عَتَوا عمّا نُهُوا عَنهُ﴾ يعني لما تمادوا واجترؤا على ما نُهُوا عنه ﴿قُلنَا لَهُم كونوا قِرَدَة خَاسِئِين﴾ أي صاغرين ﴿فَجَعلناهَا نَكالاً لِما بين يديها وما خَلفَها﴾ من الأمم أي أمة محمد ﷺ وما خلفها من أهل زمانهم ﴿وموعِظَة للمتَقين﴾ من الشرك ـ يعني أمة محمد ﷺ قال: فأماتهم الله، قال ابن عباس: إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الأنس فيدخل النار الذين أعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم. وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال إسحاق: وأخبرني عثمان بن الأسود عن عكرمة قال: قال ابن عباس: ليت شعري ما فعل المداهنون؟ قال عكرمة فقلت له ﴿فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون﴾. قال ابن عباس: هَلك واللهِ القومُ. قال: فكساني ابن عباس ثوبين.

سورة الأنفال

باب قوله تعالى ﴿يسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾[الأنفال: ١]

[٤١٥٥ ـ (١٠٢/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي. وحدثنا أبو محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلاً فله كذا وكذا، ومن أَسر أسيراً له كذا وكذا». فقتلوا سبعين وأسروا سبعين. فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين، فقال: يا رسول الله، إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلاً فله كذا

وكذا، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا، وقد جئت بأسيرين. فقام سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله، إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر ولا جبن عن العدو، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء، فجعل هؤلاء يقولون، وهؤلاء يقولون، فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ إلى قوله ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾. قال: فسلَّموا الغنيمة لرسول الله ﷺ، ثم نزلت: ﴿واعْلَمُوا أَنّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرّسُولِ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري واللفظ للفريابي.

سورة التوبة

باب قوله تعالى ﴿إنّا كُنّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥]

[٤١٥٦ ـ (١/ ٢١٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عبد الوهاب الحوطي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أنّ رجلاً قال لأبي الدرداء: يا معشر القرّاء ما بالكم أجبن منا، وأبخل إذا سُئلتم، وأعظم لقماً إذا أكلتم؟ فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يردّ عليه شيئاً. فأخبر بذلك عمر بن الخطاب، فسأل أبا الدرداء عن ذلك، فقال أبو الدرداء: اللهم غفراً، وكل ما سمعنا منهم نأخذهم به. فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال، فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده إلى النبيّ ﷺ، فقال الرجل: إنما كنا نخوض ونلعب. فأوحى الله إلى نبيه ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنّ إنّما كُنّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾.

باب قوله تعالى

﴿إذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ. . . .﴾[التوبة: ٩٢]

[٤١٥٧ ـ (١/ ٣٧١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى بن عبد الرحمٰن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ولا عَلى الذينَ إذا ما أَتَوْكَ

لتَحْمِلَهُم قلتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُم عليهِ تَوَلَّوْا وأَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ قال: هو سالم بن عمير أحد بني عمرو بن عمرو بن ثعلبة بن زيد في آخرين.

سورة يونس

باب قوله تعالى

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى...﴾[يونس: ٢٦]

[٤١٥٨ ـ (١/ ١٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب رضي الله تعالى عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قال: «إذا دخل أهل الجَنةِ الجَنةَ نادى منادٍ يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً، فيقولون: ما هو؟ أليس الله قد بيّض وجوهنا، وثَقَّل موازيننا، وأدخلنا الجنة. فيقال لهم ذلك ثلاثاً، قال فيتجلى لهم فينظرون إليه، فيكون ذلك عندهم أعظم مما أُعطُوا».

[٤١٥٩ ـ (٥/ ٢٠٤)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن معدان وأحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا ابن جريج عن عطاء الخراساني عن كعب بن عجرة عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قال: «الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء وابن جريج تفرد به إبراهيم بن المختار.

باب قوله تعالى

﴿قُلْ بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ...﴾[يونس: ٥٨]

[٤١٦٠ ـ (٥/ ١٣٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة قال: ثنا حيوة بن شريح والوليد بن عتبة قال: ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو

قال: سمعت أيفع بن عبد يقول: لما قدم خراج العراق إلى عمر بن الخطاب خرج عمر ومولى له فجعل عمر يعد الإبل فإذا هي أكثر من ذلك وجعل عمر يقول: الحمد لله، وجعل مولاه يقول: يا أمير المؤمنين هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هو هذا، يقول الله تعالى ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ يقول: بالهدي والسنة والقرآن فبذلك فليفرحوا، هو خيرٌ مما يجمعون، وهذا مما يجمعون.

باب قوله تعالى
﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾[يونس: ٩٩]

[٤١٦١ ـ (٦/ ٩٢)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن المفضل ثنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث ثنا محمد مصفى ثنا بقية عن علي بن أبي جميلة عن نافع عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ ضرب على كتف أبي بكر وقال: «إن الله تعالى لو شاء أن لا يُعصَى ما خلق إبليس».

سورة هود

باب قوله تعالى
﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ...﴾[هود: ١١٤]

[٤١٦٢ ـ (٤/ ٢٣٨)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا أبو حصين قال: ثنا يحيى الحماني قال: ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا: قال عبد الله بن مسعود: جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني عالجت امرأة بأقصى المدينة فأصبت منها دون أن أمسّها. فقال عمر: لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك. فلم يرد عليه النبيّ ﷺ شيئاً، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله ﷺ رجلاً خلفه فدعاه فقرأ عليه ﴿وأَقِمِ الصّلاةَ طَرَفَيِ النّهارِ وزُلَفاً من الليلِ إنّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السّيئاتِ..﴾ الآية، فقيل: يا رسول الله، ألهذا خاصة أم للناس عامة، قال: «لا، بل للناس عامة».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ أبي الأحوص عن سماك.

سورة يوسف

باب قوله تعالى
﴿إِنْ هٰذا إلاّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[يوسف: ٣١]

[٤١٦٣ ـ (٦/٢٥٣)] حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن النبيّ ﷺ قال: «أتيت على يوسف وقد أُعطي شطر الحسن».

باب قوله تعالى
﴿إنّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ...﴾[يوسف: ٩٤]

[٤١٦٤ ـ (٥/٩٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قال: ثنا الفريابي قال: ثنا سفيان. وحدثنا محمد بن علي قال: ثنا عبد الله بن محمد بن علي قال: ثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قالا: عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إنّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَنْ تُفَنِّدُونَ﴾ قال: وجد ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان. وقال شعبة: مسيرة ما بين الكوفة والبصرة.

سورة الرعد

باب قوله تعالى
﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ...﴾[الرعد: ٢٤]

[٤١٦٥ ـ (٦/٢٠٨)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال. وحدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى البصري ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا: ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول

الله ﷺ: «بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نورٌ غلب على نور الجنة فرفعوا رؤسهم فإذا الربّ قد أشرف عليهم فقال: «السلام عليكم يا أهل الجنة - وهذا في القرآن ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ - سلوني»، قالوا: نسألك الرضا عنا، فقال: «رضائي أدخلكم داري، وأنالكم كرامتي، وهذا أوانها فسلوني»، قال: نسألك الزيارة إليك فيُؤتَون بنجائب من ياقوت أحمر، أزمتها من زبرجد أخضر، فيُحمَلون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة، ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، تقلن: نحن الناعمات فلا نبأس، نحن الخالدات فلا نموت، إنا أزواجٌ كرامٌ لكرامٍ، طِبْنا لهم وطابوا لنا. قال: ويأمر الله بكثبان المسك الأذفر فينثرها عليهم، فتقول الملائكة ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ﴾ ثم تجيئهم ريح يقال لها المثيرة، ثم تقول الملائكة ربنا قد جاء القوم، فيقول ربنا عز وجل: «مرحباً بالطائعين، مرحباً بالصادقين، ادخلوها سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار». قال: فيكشف لهم عن الحجاب، فينظرون إلى الله عز وجل وينظر الله إليهم، فينصرفون في نور الرحمٰن حتى لا يبصر بعضهم بعضاً، ويقول الله: «ارجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضاً، فقال رسول الله ﷺ: وذلك قول الله عز وجل ﴿نُزُلاً من غفُورٍ رحيمٍ﴾. وقال ابن أبي الشوارب في حديثه: لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به الفضل عن محمد.

باب قوله تعالى
﴿يَمْحُو الله مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾[الرعد: ٣٩]

[٤١٦٦ - (١٤٥/٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير

الصوري ثنا إسماعيل بن أبي الزناد ـ من أهل وادي القرى ـ حدثني إبراهيم ـ شيخ من أهل الشام ـ عن الأوزاعي قال: قدمت المدينة فسألت محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل ﴿يَمْحُو الله مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾ فقال: نعم حدثنيه أبي عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «لأبشِّرنَّك بها يا عليُّ فبشر بها أمتي من بعدي، الصدقة على وجهه، واصطناع المعروف، وبرُّ الوالدين، وصلة الرحم تحوِّلُ الشقاء سعادة، وتزيد في العمر، وتقي مصارع السوء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد وإبراهيم ابن أبي سفيان قال أبو زرعة: سألت أبا مسهر عنه فقال: من ثقات مشايخنا وقدمائهم.

سورة إبراهيم

باب قوله تعالى

﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾[إبراهيم: ١٦]

[٤١٦٧ ـ (٨/ ١٨٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القارطيسي ثنا نعيم بن حماد وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد. وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني. وحدثنا علي بن حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا: ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبيّ ﷺ في قوله ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ قال: «يُقرَّب إليه فيتكرَّهَهُ، فإذا أُدنِيَ منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطَّع أمعاءه حتى يخرج من دبُرِه، يقول الله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءاً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُم﴾ ويقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتغيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كالمُهلِ يَشْوِي الوُجُوهَ * بِئْسَ الشَّرابُ..﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بشر وهو اليحصبي الحمصي يكنى أبا سعيد، وروى بقية بن الوليد عن صفوان مثله، روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر.

باب قوله تعالى
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾[إبراهيم: ٨٤]

[٤١٦٨ ـ (٤/١٥٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي قال: ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَيرَ الأَرضِ﴾ قال: «تُبدَّلُ بأرضٍ بيضاء كأنها فضة لم يُسفك فيها دمٌ حرامٌ، ولم يُعمل فيها خطيئة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير، ورواه أبو الأحوص وإسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله.

سورة الحِجر

باب قوله تعالى
﴿وَلَقَدْ عَلِمْنا المُسْتَقْدِمِينَ﴾[الحجر: ٢٤]

[٤١٦٩ ـ (٣/٨١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود الطيالسي قال: ثنا نوح بن قيس قال: حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت امرأة تُصلِّي خلف النبيّ ﷺ من أجمل الناس، فكان الناس يُصلُّون في آخر صفوف الرجال لينظروا إليها. قال: وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها، فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنا المُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقدْ عَلِمْنا المُسْتأْخِرِينَ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس تفرد برفعه نوح بن قيس.

باب قوله تعالى
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِين﴾[الحجر: ٧٥]

[٤١٧٠ ـ (١٠/ ٢٨١)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ بها قال: حدثني بكير بن أحمد الصوفي بمكة ثنا الجنيد أبو القاسم الصوفي ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إحذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.» وقرأ «﴿إِنَّ في ذلك لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: للمتفرِّسين».

باب قوله تعالى
﴿كَذَّبَ أَصْحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾[الحجر: ٨٠]

[٤١٧١ ـ (٥/ ١٠٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد ابن أحمد بن تميم قال: ثنا محمد بن حميد قال: ثنا الحكم بن بشير قال: ثنا عمرو بن قيس عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ لما مرَّ بالحجر قال لأصحابه: «لا تدخلوا عليهم فيصيبكم ما أصابهم».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح من حديث عبد الله بن دينار غريب من حديث عمرو عن الثوري تفرد به الحكم بن بشير.

باب قوله تعالى
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. . .﴾[الحجر: ٩٢]

[٤١٧٢ ـ (٣/ ٩٥)] حدثنا محمد بن حميد بن سهيل قال: ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: ثنا عامر بن محمد

قال: ثنا ليث بن أبي سليم عن داود عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال: عن قول لا إله إلا الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه.

باب قوله تعالى
﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الحجر: ٩٣]

[٤١٧٣ ـ (٣/ ٩٥)] حدثنا محمد بن حميد بن سهيل قال: ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال: ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: ثنا عامر بن محمد قال: ثنا ليث بن أبي سليم عن داود عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال: عن قول لا إله إلا الله».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه.

سورة النحل
باب قوله تعالى
﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾[النحل: ٩٧]

[٤١٧٤ ـ (٧/ ١١٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا الفريابي قالا: ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ قال: الرزق الطيب في الدنيا.

سورة الإسراء

باب قوله تعالى
﴿إِنَّهُ كانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾[الإسراء: ٢٥]

[٤١٧٥ ـ (٧/ ٢٢٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ـ بإنطاكية ـ ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عينية عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى عن النبيّ ﷺ قال: «إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوّابين ﴿إِنَّهُ كانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مسعر لم نكتبه إلا عنه.

باب قوله تعالى
﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[الإسراء: ٤٤]

[٤١٧٦ ـ (٦/ ١١١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن ميسرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة عن رسول الله ﷺ قال: «ما تستقل الشمس فيبقى شيءٌ من خلق الله إلاّ يُسبِّحُ الله بحمده إلا ما كان من الشيطان وأغبياء بني آدم» قال: فسألته عن أغبياء بني آدم قال: «الكفار شرار الخلق أو شرار خلق الله».

باب قوله تعالى
﴿يومَ نَدعُو كُلَّ أُناسٍ بِإمامِهِم﴾ [الإسراء: ٧١]

[٤١٧٧ ـ (٩/ ١٥)] حدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري ثنا أحمد ابن حمدان العسكري ثنا يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إسرائيل عن إسماعيل السري عن أبيه. عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ في قوله عز وجل ﴿يَوْمَ يَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قال: يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في

جسمه ستون ذراعاً ويبيض وجهه. ويجعل علة رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينظر إليه أصحابه فيرونه من بعد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، قال: فيأتيهم فيقول: أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا علة طول آدم، ويلبس تاجاً من نار فيراه أصحابه فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم به فيقولون اللهم أجره فيقول لهم: أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا.

باب قوله تعالى
﴿عَسَى أن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحمُودا﴾ [الإسراء: ٧٩]

[٤١٧٨ ـ (٧/ ٢٥٣)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا محمد بن عبدك ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ثنا أبي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ قال: يُخرِجُ الله قوماً من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد ﷺ، فذلك المقام المحمود، فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحيوان، فَيُلقَونَ فيه فينبتون كما ينبت الثعارير، ويخرجون فيدخلون الجنة فَيُسَمَّونَ الجهنّميّين، فَيَطلبون إلى الله أن يُذهِبَ عنهم ذلك الإسم فيَذهب عنهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه.

[٤١٧٩ ـ (٢/ ٢٧٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال: يُجمع الناس في صعيد واحد فلا تَكَلَّمُ نفس، فيكون أول مدعو محمد ﷺ، فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك، والشر ليس إليك، والهدي من هديت وعبدك بين يديك، أنا بك وإليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك،

تباركت وتعاليت سبحانك ربّ البيت، فذلك قوله عزّ وجلّ ﴿عَسَى أن يَبعَثك رَبّك مَقاماً مَحموداً﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رفعه عن أبي إسحاق جماعة.

باب قوله تعالى
﴿وَقُل جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]

[٤١٨٠ ـ (٣١٥/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أبو صالح الحراني ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً، فجعل يطعنها بعود معه ويقول: « ﴿جَاء الحَق وَزَهق البَاطِل إن الباطل كان زَهوقا﴾ ﴿جَاء الحَق وَمَا يُبدِيءُ البَاطِلُ وَمَا يُعِيد﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبي صالح.

باب قوله تعالى
﴿وَلَقَد آتَينَا موسى تِسعَ آيَاتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١]

[٤١٨١ ـ (٩٧/٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال: أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه: إنطلق بنا إلى هذا النبيّ، قال: لا تقل له نبيّ، فإنه إن سمعك صارت له أربع أعين، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ فسألاه عن قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينّات﴾ فقال رسول الله ﷺ: «لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حَرَّم الله إلا بالحقّ، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تمشوا ببريء إلى السلطان ليقتله، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنات، ولا تفرّوا من الزحف، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا

يوم السبت». فقبلوا يده وقالوا: نشهد أنك رسول الله، قال: «فما يمنعكم أن تتبعوني»؟ قالوا إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا يهود.

سورة الكهف

باب قوله تعالى
﴿واصبِر نَفسَك مَع الذين يَدعونَ. . .﴾ [الكهف: ٢٨]

[٤١٨٢ ـ (٣٤٤/١)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرتّ ﴿ولا تَطرُدِ الذين يَدعون ربهم بالغَداة والعَشِيِّ يريدون وَجهَه﴾ قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا النبيّ ﷺ قاعداً مع بلال وعمّار وصهيب وخبّاب، في أناس من ضعفاء المؤمنين فلما رأوهم حقّروهم فخلوا به فقالوا: إنا نحبّ أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلاً، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب قعوداً مع هذه الأعبد، فإذا نحن جئناك فأَقِمهُم عنا. فإذا نحن فرغنا فأَقعِدهم إن شئت. قال: «نعم». قالوا: فاكتب لنا عليك كتاباً. فدعا بالصحيفة ليكتب لهم، ودعا علياً عليه السلام ليكتب. فلما أراد ذلك ـ ونحن قعود في ناحية ـ إذ نزل جبريل عليه السلام فقال: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشيّ يريدون وجهه﴾ إلى قوله ﴿فتكون من الظالمين﴾. ثم ذكر الأقرع وصاحبه فقال: ﴿وكذلك فتنّا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منّ الله عليهم من بيننا * أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾. ثم ذكر فقال تعالى: ﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة ودعانا فأتينا وهو يقول: «سلام عليكم». فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته، فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿واصبِر نَفسَك مع الذين يَدعون رَبَّهم بالغَداة والعَشِيِّ يريدون وَجههُ وَلا تَعدُ عَيناكَ

عَنهُم تُريد زينَةَ الحَياة الدنيا﴾. يقول: لا تعد عيناك عنهم تجالس الأشراف ﴿وَلا تُطِع مَن أغفَلنا قَلبَه عَن ذِكرِنَا وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكان أمرُهُ فُرُطا﴾. أما الذي أغفل قلبه فهو عيينة بن حصن والأقرع، وأما فُرُطاً: فهلاكاً. ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا. قال: فكنا بعد ذلك نقعد مع النبيّ ﷺ، فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم، وإلا صبر أبداً حتى نقوم.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عمر بن محمد العنقزي عن أسباط مثله.

[٤١٨٣ ـ (١/ ٢٤٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحراني ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله عن عمه عن سلمان الفارسي قال: جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ: عيينة بن حصن والأقرع بن حابس، وذووهم فقالوا: يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المسجد ونحيّت عن هؤلاء وأرواح جباهم ـ يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين، وكان عليهم جباب الصوف لم يكن عندهم غيرها ـ جلسنا إليك وخالطناك وأخذنا عنك فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاتلُ ما أوحِيَ إليك مِن كِتابِ رَبِّك لا مُبدل لِكَلِماتِه وَلَن تَجِدَ مِن دونِهِ مُلتحداً * واصبِر نَفسَك مع الذين يَدعونَ رَبَّهم بالغَداة وَالعَشِيِّ يُريدونَ وَجهه﴾. حتى بلغ ﴿نَاراً أحاطَ بِهِم سُرادِقها﴾ يتهددهم بالنار. فقام نبيّ الله يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم أمتي، معكم المحيا ومعكم الممات».

[٤١٨٤ ـ (٥/ ١١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا خلاد بن يحيى قال: ثنا عمر بن ذر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله، فلما رأى رسول الله ﷺ سكت، فقال له رسول الله ﷺ: «ذكر أصحابك». فقال: يا رسول الله أنت أحق. فقال رسول الله ﷺ: «أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم». ثم تلا عليهم ﴿وَأصبِر نَفسَك مع الذين

يَدعونَ رَبهم بالغَداة والعَشِيِّ﴾ الآية. ثم قال: «ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة، فإن حمدوا الله حمدوه، وإن سبّحوا الله سبّحوه، وإن كبّروا الله كبّروه، وإن استغفروا الله أمَّنوا لهم، ثم يرجعون إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم منهم يقول: أين ومن أين؟ يقولون: ربنا أعبد لك من أهل الأرض يذكرونك فذكرناك، يقول: قالوا ماذا؟ قالوا: ربنا حمدوك، قال: أنا أولى من عُبِدَ وأنا أحقّ مَن حُمِدَ، قالوا: ربنا، سبّحوك، قال: مدحتي لا تنبغي لأحد غيري، قالوا: ربنا، كبّروك، قال: لي الكبرياء في السمٰوات والأرض وأنا العزيز الحكيم، قالوا: ربنا استغفروك، قال: فإني أُشهِدكم أني قد غفرت لهم، قالوا: ربنا إن فيهم فلاناً وفلاناً. قال: هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم». قال عمر بن ذر: فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبي في الحديث غير أنه قال: ربنا إن فيهم فلانا قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. قال عمر: وأخبرني يعقوب بن عطاء بمثل ذلك عن أبيه يرفعه إلى رسول الله ﷺ، غير أنه قال: يقولون: إنّ فيهم فلاناً أخطأ. قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه خلاد. ورواه محمد بن حماد الكوفي مجرداً عن عمر.

باب قوله تعالى
﴿وَلا تُطِع مَن أغفَلنَا قَلبَهُ عَن ذِكرِنا...﴾ [الكهف: ٢٨]

[٤١٨٥ ـ (١/ ٢٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثوري عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد ابن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبيّ ﷺ منهم ابن مسعود، قال: كنا نستبق إلى النبيّ ﷺ ندنو إليه، فقالت قريش: تدني هؤلاء دوننا؟ فكأن النبيّ ﷺ همَّ بشيء، فنزلت: ﴿وَلا تَطرُدِ الذين يَدعون رَبَّهم بالغَداة والعَشِيِّ يُريدونَ وَجهه﴾ الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسرائيل عن المقدام بن شريح نحوه.

[٤١٨٦ ـ (٤٣٦/١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن المقدام بن شريح الحارثي عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا مع رسول الله ﷺ ـ ونحن ستة نفر ـ فقال المشركون: أطرد هؤلاء عنك فإنهم، وإنهم. قال: فكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسمهما، قال: فوقع في نفس النبيّ ﷺ من ذلك ما شاء الله، فحدَّث به نفسه فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تَطرُدِ الذين يَدعونَ رَبَّهم بالغَداة وَالعَشِيِّ يُريدون وَجهه﴾.

باب قوله تعالى
﴿يُغَاثُوا بِماءٍ كَالمُهلِ يَشوِي الوُجُوهَ...﴾ [الكهف: ٢٩]

[٤١٨٧ ـ (١٨٢/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد. وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني وحدثنا علي بن حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبيّ ﷺ في قوله: ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيْدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾. قال: «يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله تعالى ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيْمَاً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ويقول الله تعالى ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوه بِئْسَ الْشَرَابَ﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله ابن بشر وهو اليحصبي الحمصي يكنى أبا سعيد، وروى بقية بن الوليد عن صفوان مثله، روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبه، وعن

عبدالله بن بشر ولذلك إشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر.

سورة مريم

باب قوله تعالى
﴿قَد جَعَل رَبُّكِ تَحتَكِ سَرِيّاً...﴾ [مريم: ٢٤]

[٤١٨٨ ـ (٣/ ٣٤٦)] حدثنا أحمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله النابلي ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة قال: سمعت عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن السَّرِيّ الذي قال الله عزّ وجلّ لمريم: ﴿قَد جَعَلَ رَبُّكِ تَحتَكِ سَرِيّاً﴾. هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا أيوب ابن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيى.

باب قوله تعالى
﴿وَجَعَلَني مُبَارَكاً أينَمَا كُنتُ...﴾ [مريم: ٣١]

[٤١٨٩ ـ (٣/ ٢٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: ثنا الحسين ابن عبد المجيب قال: ثنا شعيب بن محمد الكوفي قال: ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قول عيسى: ﴿وَجَعَلَني مُبَارَكاً أَينَمَا كُنت﴾ ـ قال: جعلني نَفّاعاً أين اتجهت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب.

باب قوله تعالى ﴿وَمَا نَتنَزّلُ إلاّ بِأمرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤]

[٤١٩٠ ـ (٤/ ٢٩٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا إسحاق

ابن الحسن الحربي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قالوا: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ قال لجبريل عليه السلام: «يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟». قال: فنزلت: ﴿وَما نتنزّل إلا بِأمرِ رَبك له ما بين أيدينا وما خَلفنا﴾. الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر، وهو حديث صحيح متفق على صحته.

[٤١٩١ ـ (٥/ ١١٦)]: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح. وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ح. وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ قال لجبريل: «يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ فنزلت: ﴿وَمَا نَتَنَزل إلاّ بِأمرِ رَبك لَه ما بين أيدينَا وَمَا خَلفَنا﴾ الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث صحيح أخرجه البخاري عن غير واحد عن عمر بن ذر.

باب قوله تعالى ﴿إلاّ مَن اتَّخَذَ عِند الرحمٰن عَهداً﴾ [مريم: ٨٧]

[٤١٩٢ ـ (٤/ ٢٧١)] حدثنا سليمان قال: ثنا أبو مسلم قال: ثنا عبد الله ابن رجاء قال: ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود ابن يزيد قال: قرأ عبد الله بن مسعود: ﴿إلا مَن اتخذَ عِند الرحمٰن عَهداً﴾ قال: يقول الله تعالى يوم القيامة: من كان له عندي عهداً فليقم. قالوا: يا أبا عبد الرحمٰن فعلّمنا. قال: قولوا: اللهم فاطر السمٰوات والأرض عالم الغيب

والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا إنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشرّ وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً، تؤده إليّ يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

سورة طه

باب قوله تعالى
﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ [طه: ١٤]

[٤١٩٣ ـ (٩/ ٥٢)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلّها إذا ذكرها، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَأَقِمِ الصلاة لِذِكري﴾ قال: وكان النبيّ ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل».

باب قوله تعالى
﴿وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ قَبلَ طُلوعِ الشمسِ...﴾ [طه: ١٣]

[٤١٩٤ ـ (٨/ ١٢٨)] حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم عن جرير قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما أنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر». ـ وأشار إلى القمر بالسبابة ـ لا تضامّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ: ﴿وَسبِّح بِحَمدِ رَبِّك قَبل طُلوع الشمسِ وَقَبلَ غُروبِها﴾ الآية».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجمّ الغفير، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث.

باب قوله تعالى
﴿وأمُر أهلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصطَبِر عَليهَا﴾ [طه: ١٣٢]

[٤١٩٥ ـ (٨/ ١٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال: كان النبيّ ﷺ إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ: ﴿وَأمُر أَهلَكَ بِالصَلاةِ واصطَبِر عَليهَا لا نَسألك رِزقاً﴾ الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

سورة الأنبياء
باب قوله تعالى
﴿. . .إنّ السَمواتِ وَالأرض كَانَتا رَتقاً. . .﴾ [الأنبياء: ٣٠]

[٤١٩٦ ـ (١/ ٣٢٠)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة عن حمزة بن أبي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا أتاه يسأله عن السمٰوات والارض ﴿كانتا رتقاً ففتقناهما﴾. قال: اذهب إلى ذلك الشيخ فاسأله ثم تعال فأخبرني ما قال، فذهب إلى ابن عباس فسأله فقال ابن عباس: كانت السمٰوات رتقاً لا تمطر، وكانت الأرض رتقا لا تُنبِت، ففتق هذه بالمطر، وفتق هذه بالنبات، فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره فقال: إن ابن عباس قد أوتي علماً، صدق، هكذا كانتا، ثم قال ابن عمر: قد كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن قد علمت أنه قد أوتي علماً.

سورة الحج
باب قوله تعالى ﴿يُصهَرُ بِه مَا في بُطونِهِم. . .﴾ [الحج: ٢٠]

[٤١٩٧ ـ (٨/ ١٨٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق

القاضي ح. وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين قالا: ثنا يحيى الحماني ح. حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقري ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي حجيرة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الحميم لَيُصَبُّ على رؤوسهم حتى ينفذ إلى الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه، فهو الصهر ثم يُعاد كما كان».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالاسكندراني أحد الثقات، حدث عنه الليث بن سعد، وأبو السمح اسمه عبد الرحمٰن ويعرف بدراج، وأبو الهيثم اسمه سليمان الضواري، روى عن أبي السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان اللجي.

باب قوله تعالى
﴿وإنَّ يَوماً عِندَ رَبِّك كَألفِ سَنةٍ مِمّا تَعُدُّون﴾ [الحج: ٤٧]

[٤١٩٨ ـ (٦/١١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن ابن عمرو ثنا أبو اليمان ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخِّرها نصف يوم، خمسمائة عام»، وقال الوليد في حديثه: فسألت راشداً ما نصف اليوم؟ قال: «خمسمائة سنة».

سورة المؤمنون
باب قوله تعالى: ﴿قَد أفلَحَ المُؤمنون﴾ [المؤمنون: ١]

[٤١٩٩ ـ (٦/٢٠٤)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو عمرو بن الضرير ثنا عدي بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله بنى جنات

عدن بيده، وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ، ثم قال لها تكلمي فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقالت الملائكة: طوبى لك، منزل الملوك».

* **قال الشيخ** رحمه الله: تفرد به الجريري عن أبي نضرة، فرواه وهيب ابن خالد عن الجرير نحوه.

باب قوله تعالى
﴿فَلا أنسَابَ بَيْنَهم يَومئِذٍ﴾ [المؤمنون: ١٠١]

[٤٢٠٠ - (٢٠١/٤)] حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي قالا: ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال: سمعت زاذان أبا عمرو يقول: دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخز واليمنية قد سبقوني إلى المجلس، فقلت: يا عبد الله من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني؟ قال: أُدنُ! فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس، فسمعته يقول: يُؤخَذ بيد العبد أو الأمة فَيُنصَبُ على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادي منادٍ: هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت إلى حقه. فتفرح المرأة أن يدور لها الحقّ على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود: ﴿فَلا أنساب بَينهم يَومئِذٍ وَلا يَتَساءَلون﴾. فيقول الرب تعالى للعبد: إئت هؤلاء حقوقهم. فيقول: يا رب فنيت الدنيا فمن أين أوتيهم؟ فيقول للملائكة: خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا كل إنسان بقدر طلبته، فإن كان ولياً لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة، ثم قرأ: ﴿إنّ الله لا يَظلم مِثقالَ ذَرة وَإن تَك حَسنةً يُضاعفها وَيُؤتِ من لدنه أجراً عظيماً﴾، وإن كان عبداً شقياً قالت الملائكة: يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون، فيقول: خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها إلى سيآته وصكوا له صكاً إلى النار».

باب قوله تعالى: ﴿تَلفح وجوههم النّار﴾ [المؤمنون: ١٠٤]

[٤٢٠١ ـ (٨/ ١٨٢)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد أبي شجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ في قوله: ﴿تلفح وجوههم النار﴾. قال: تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو شجاع عن أبي السمح.

سورة النور

باب قوله تعالى:

﴿وَالذينَ يَرمُونَ أزواجَهم وَلَم يكُن لَهُم. . .﴾ [النور: ٦]

[٤٢٠٢ ـ (٩/ ٢٣٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، أرأيت لو وجدت مع أم رومان رجلاً ما كنت صانعاً؟ قال: كنت والله قاتله قال: فأنت يا سهيل بن بيضاء. قال: لعن الله الأبعد فهو خبيث، ولعن الله البعدى فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة. ذكره فقال: يا ابن بيضاء تَأولتَ القرآن: ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾ الآية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به يونس عن أبي إسحاق وعنه النضر.

سورة الفرقان

باب قوله تعالى

﴿لا تَدعوا اليومَ ثبوراً وَاحِداً. . .﴾ [الفرقان: ١٤]

[٤٢٠٣ ـ (٦/ ٢٥٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ أول من يُكسَى حلّة من النار إبليس، يُكسى حلّة ثم يضعها على حاجبه، وذريته من خلفه، ينادي يا ثبوره، وذريته من خلفه وهم ينادون يا ثبورهم، ويقال لهم لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً».

باب قوله تعالى
﴿وَقَدِمنَا إلى ما عَمِلوا مِن عَمَلٍ...﴾ [الفرقان: ٤٦]

[٤٢٠٤ ـ (٣/٢٧٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت: قلت لرسول الله ﷺ: إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفكّ العاني، ويحسن الجوار، ويصل الرحم. فهل ينفعه ذلك؟ قال: «لا. إنه لم يقل يوماً قط: اللّهمّ اغفِر لي خطيئتي يوم الدين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة.

باب قوله تعالى
﴿وَالذينَ لا يَدعونَ مَع الله إلٰهاً آخر...﴾ [الفرقان: ٦٨]

[٤٢٠٥ ـ (٤/ ١٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا: ثنا محمد بن كثير قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قلت: يا رسول الله، أيّ الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نِدّاً وهو خلقك، قال: ثم أيّ؟ قال: ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك، قال: ثم أيّ؟ قال: ثم أن تزني بحليلة جارك، قال: فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه ﷺ ﴿والذين لا يدعون مع الله إلٰهاً آخر ولا يقتُلون النّفسَ التي حَرَّم الله إِلا بالحقّ

ولا يزنُونَ﴾. الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه جرير وابن نمير وغيره عن الأعمش مثله، وخالف معمر أصحاب الأعمش فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله.

سورة الشعراء

باب قوله تعالى

﴿إلا مَن أتَى الله بِقَلبٍ سَليمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]

[٤٢٠٦ ـ (١/ ٣٢٣)] حدثنا أحمد بن جعفر معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ثنا أبي عن أبي الجوزاء الربعي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إلا مَن أتَى الله بِقَلبٍ سَليمٍ﴾ قال: شهادة أن لا إلٰه إلا الله.

باب قوله تعالى ﴿فَكُبكِبوا فيها. . .﴾ [الشعراء: ٩٤]

[٤٢٠٧ ـ (٤/ ٣٣٥)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير قال: ثنا يحيى ابن أبي بكير قال ثنا سلام بن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل ابن حيان عن الشعبي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الناس ليمرّون يوم القيامة على الصراط، وإن الصراط دحض مزلة، فيتكفّأ بأهله، والنار تأخذ منهم المأخذ. وإن جهنّم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمٰن عبادي: من كنتم تعبدون في دار الدنيا؟ فيقولون: ربنا أنت أعلم إنا إياك نعبد، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط، عبادي: حق عليّ أن لا أَكِلَكُم اليوم إلى أحد غيري، فقد عفوت عنكم، ورضيت عنكم. فتقوم الملائكة عند ذلك، بالشفاعة، فينجون من ذلك المكان، فينادي الذين من تحتهم في النار: فمالنا من شافعين ولا صديق حميم، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فَكُبكِبوا فيها هم

والغاوون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل. والحمل فيه على سلام فإنه متروك.

باب قوله تعالى
﴿فَما لَنا مِن شَافِعِين﴾ [الشعراء: ١٠٠]

[٤٢٠٨ ـ (٤/ ٣٣٥)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا سلام بن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الناس ليمرّون يوم القيامة على الصراط، وإن الصراط دحض مزلة، فيتكفأ بأهله، والنار تأخذ منهم المأخذ. وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمٰن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا؟ فيقولون: ربنا أنت أعلم إنا إياك نعبد، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط، عبادي حق علي أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري، فقد عفوت عنكم، ورضيت عنكم. فتقوم الملائكة عند ذلك، بالشفاعة، فينجون من ذلك المكان، فينادي الذين من تحتهم في النار: فمالنا من شافعين ولا صديق حميم، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل. والحمل فيه على سلام فإنه متروك.

باب قوله تعالى ﴿وَلا صَديقٍ حَميم ...﴾ [الشعراء: ١٠١]

[٤٢٠٩ ـ (٤/ ٣٣٥)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير قال ثنا يحيى بن

أبي بكير قال: ثنا سلام بن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الناس ليمرّون يوم القيامة على الصراط، وإن الصراط دحض مزلة، فيتكفأ بأهله، والنار تأخذ منهم المأخذ. وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمٰن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا؟ فيقولون: ربنا أنت أعلم إنا إياك نعبد، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط، عبادي حق عليّ أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري، فقد عفوت عنكم، ورضيت عنكم. فتقوم الملائكة عند ذلك، بالشفاعة، فينجون من ذلك المكان، فينادي الذين من تحتهم في النار: فمالنا من شافعين ولا صديق حميم، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل. والحمل فيه على سلام فإنه متروك.

سورة القصص

باب قولــه تعالى

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسى الأَجَلَ...﴾ [القصص: ٢٩]

[٤٢١٠ ـ (٢/ ١٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن الندر وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: سُئل النبيّ ﷺ أيّ الأجلين قضى موسى عليه الصلاة والسلام؟ قال: «أوفاهما وأبرّهما».

[٤٢١١ ـ (٧/ ٣١٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ سأل جبريل عليه السلام أيّ الأجلين قضى موسى؟ فقال: أتمّهما وأكملهما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب قوله تعالى
﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطور...﴾ [القصص: ٤٦]

[٤٢١٢ ـ (٧/ ٣١٣)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمٰن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني». قال: وفي قوله: ﴿وما كنت بجانب الطور إذ نادينا﴾ قال: نودوا: يا أمة محمد، ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطيناكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة.

سورة العنكبوت
باب قوله تعالى
﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا...﴾[العنكبوت: ٢]

[٤٢١٣ ـ (١/ ٣٩٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسن بن زكريا ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ قال: كان الله تعالى يبعث النبيّ إلى أمته فيلبث فيهم إلى انقضاء أجله من الدنيا ثم يقبضه الله تعالى إليه، فتقول الأمة من بعده ـ أو من شاء منهم ـ إنا على منهاج النبيّ وسبيله، فيُنزل الله تعالى بهم البلاء فمن ثبت منهم على ما كان عليه النبيّ فهو الصادق، ومن خالف إلى غير ذلك فهو الكاذب.

سورة لقمان

باب قوله تعالى ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤]

[٤٢١٤ ـ (٥/٩٧)] حدثنا محمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا خلاد بن يحيى قال: ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: كل شيءٍ أوتي نبيّكم ﷺ غير خمس ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ. . .﴾ الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن عمرو مثله.

سورة السجدة

باب قوله تعالى

﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[السجدة: ١٧]

[٤٢١٥ ـ (٥/٨٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي. وحدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن ميمون قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: ثنا من لم تر عيناك مثله، قلنا: يا أبا محمد من حدثك؟، قال: الأبرار عبد الملك بن سعيد بن أبجر ومطرف ابن طريف سمعا الشعبي يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إن موسى عليه السلام سأل ربه أيّ أهل الجنة أدنى منزلةً؟، فقال: «رجلٌ يجيءُ من بعد ما دخل أهل الجنةِ الجنةَ، فيُقال له: أدخل الجنة»، فيقول: كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم؟ قال: فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملِك من ملوك الدنيا، فيقول: نعم أي ربّ قد رضيت. فيقال: فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه، قال: فيقول رضيت أي ربّ. قال: فيقال له: فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك، فقال موسى: أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة؟، قال: «إياها أردت، وسأحدثك عنهم، إني قد غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها،

فلا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر». قال: ومصداق ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾». الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه أخرجه مسلم عن ابن أبي عمرو بشر بن الحكم عن ابن عيينة. رواه عبيد الله الأشجعي عن عبد الملك ابن أبجر مثله.

[٤٢١٦ ـ (٩/٢٦)] حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ ثنا زيد بن أخزم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ عن الله تعالى قال: «أعددت لعبادي الصالحين مالا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر» ما أطلعتكم عليه، ثم قرأ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

سورة الأحزاب

باب قوله تعالى

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا...﴾[الأحزاب: ٢٣]

[٤٢١٧ ـ (١٠/٣٩٧)] حدثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة عن عبيد الله ثنا أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد صعد على المنبر فتلا هذه الآية: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ..﴾ الآية. فسأله رجلٌ: يا رسول الله من هؤلاء؟، فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران، فقال: «أيها السائل هذا منهم».

باب قوله تعالى
﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً﴾[الأحزاب: ٣٧]

[٤٢١٨ ـ (٢/ ٥٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا حبان بن هلال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرني بها». فلما قال ذلك رسول الله ﷺ عظمت في نفسي، فذهبتُ إليها فجعلتُ ظهري إلى البيت فقلت يا زينب بعث رسول الله ﷺ يَذكُرُكِ فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أؤامر ربي عزّ وجلّ. فقامت إلى مسجدها، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾. فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

باب قوله تعالى
﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ..﴾[الأحزاب: ٥٣]

[٤٢١٩ ـ (٧/ ١٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم الغزي وعمرو بن أيوب قالا: ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان عن يمان بن أنس بن مالك قال: منّ النبيّ ﷺ على بعض نسائه فأرسلني فدعوتهم فأطعمهم وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضي الله تعالى عنها فانصرف وانصرفت معه فإذا هو برجلين فنزلت: ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عن الثوري مهران.

باب قوله تعالى
﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[الأحزاب: ٥٦]

[٤٢٢٠ ـ (٧/ ١٠٧)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر

ابن محمد الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّها الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً﴾ جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قل: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيتَ على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه لا أعلمه رواه عن الثوري عن إبراهيم إلا قبيصة.

[٤٢٢١ ـ (٤/٣٥٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر الصائغ قال: ثنا قبيصة بن عقبة قال: ثنا سفيان الثوري عن الأعمش، . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا الربيع بن يحيى قال: ثنا مالك بن مغول قالا: عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّها الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً﴾ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيات، وعمر بن بشر بن هاني، والأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وعبد الله بن محرز، ومجاعة بن الزبير. ورواه الثوري وعلي بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن

مجاهد عن عبد الرحمٰن عن كعب. ورواه عن ابن أبي ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبو سعد البقال.

سورة سبأ

باب قوله تعالى

﴿تبيّنَتِ الجنُّ أَنْ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ...﴾[سبأ: ١٤]

[٤٢٢٢ ـ (٤/٣٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: كان نبيُّ الله سليمان بن داود إذا قام في مُصلَّاه رأى شجرة نابتة بين يديه، فقال لها: ما اسمك؟ قالت: الخرنوب. قال: لأيِّ شيءٍ نَبَتِّ؟ قالت: لخراب هذا البيت. قال سليمان: اللهم عمِّ على الجن موتي حتى تعلم الأنس أن الجن لا تعلم الغيب. فنَحَتَهَا عصى يتوكأ عليها فأكلتها الأرضة فسقطت فخر فحزروا أكلها الأرضة فوجدوه حولاً، ﴿فتَبَيَّنَتِ الإنْسُ أَنَّ الجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَا لَبِثُوا﴾ حولاً ﴿فِي العَذَابِ المُهِيْنِ﴾». فكان ابن عباس يقرؤها هكذا، فشكرت الجِّنَّةُ الأرضَةَ فكانت تأتيها بالماء حيث كانت.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء.

باب قوله تعالى ﴿...مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ...﴾[سبأ: ٢٣]

[٤٢٢٣ ـ (٦/١٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان وبكر ابن سهل قالا: ثنا نعيم بن حماد قال: ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى إذا أراد أن يأمر بأمر تكلم به، فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة ـ أو قال رعدة ـ شديدة، فإذا

سمع ذلك أهل السماء صعقوا فيخرون سجدا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وحيه بما أراد، فيمر به جبريل على الملائكة، فكلما مر بسماء قالت ملائكتها: ماذا قال ربنا؟ فيقول جبريل: قال ربكم الحق وهو العليّ الكبير، فيقولون كلهم كما قال جبريل، فينتهي جبريل حيث أمره الله من سماء أو أرض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله بن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة لم يروه عنه إلا عبد الرحمٰن بن يزيد.

باب قوله تعالى
﴿وَمَا يُبْدِىءُ البَاطِلُ وَمَا يُعِيْدُ﴾[سبأ: ٤٩]

[٤٢٢٤ ـ (٧/ ٣١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أبو صالح الحراني ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً، فجعل يطعنها بعود معه ويقول: «﴿جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ ﴿جَاءَ الحَقُّ وَمَا يُبْدِىءُ البَاطِلُ وَمَا يُعِيْدُ﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبي صالح.

سورة فاطر
باب قوله تعالى
﴿لِيُوَفِّيَهُم أجُورَهُم وَيزيدَهم مِن فَضله﴾ [فاطر: ٣٠]

[٤٢٢٥ ـ (٤/ ١٠٨)] حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي ثنا أبي ثنا ابن حمير ثنا الثوري ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿لِيُوَفِّيَهُم أجُورهُم وَيَزيدهُم مِن فَضله﴾ قال: أجورهم: يدخلهم الجنة،

ويزيدهم من فضله: الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عزيز عجيب من حديث الثوري تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندي عن الأعمش وعن إسماعيل بقية بن الوليد وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

[٤٢٢٦ ـ (١٢٨/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن حفص الأوصابي ثنا أبي ثنا ابن حمير ثنا سفيان الثوري ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله﴾ قال: أجورهم: الجنة يدخلونها، ويزيدهم من فضله: الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم معروفاً في الدنيا».

* **قال الشيخ** رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن حمير، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش مثله.

سورة يس
باب قوله تعالى
﴿... نَكتُبُ ما قَدَّمُوا وَآثارَهم...﴾ [يس: ١٢]

[٤٢٢٧ ـ (١٠٠/٣)] حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن عبد الله الأصبهاني وإبراهيم بن إسحاق الصفار قالوا: ثنا أبو بكر ابن خزيمة قال: ثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد قال: ثنا داود ابن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قُربَ المسجد فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «يا بني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد». قالوا: نعم. قال: «يا بني سلمة دياركم، تُكتَبُ آثارُكم».

* **قال الشيخ** رحمه الله: صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود

عن أبي نضرة. ورواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة.

باب قوله تعالى ﴿وَالشَمس تَجري لِمُستَقَرٍّ لَها﴾ [يس: ٣٨]

[٤٢٢٨ - (٥/٨٩)] حدثنا الحسن بن محمد بن علي قال: ثنا عمر بن الحسن قال: ثنا أحمد بن الحسن قال: ثنا أبي قال: ثنا حصين بن مخارق عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾ ثم قال: «يا أبا ذر أتدري أين مستقرها؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «مستقرها تحت العرش، فإنها تأتي فتستأذن في الرجوع فتسجد، فيقال لها: إطلعي من مغربك فذلك حين لا ينفع نفساً إيُمانها». الآية.

[٤٢٢٩ - (٤/٢١٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كنا عند النبيُّ ﷺ في المسجد عند غروب الشمس قال: «يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع فإذا طال عليها قيل لها: إطلعي مكانك، فذلك قوله تعالى: ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن سفيان الثوري والناس، ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمير، وهارون بن سعد، وموسى بن المسيب، وحبيب بن أبي الأشرس. ومن البصريين: يونس بن عبيد، وزادوا: «فتطلع من مغربها وذلك حين: ﴿لا ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل﴾. الأية.

باب قوله تعالى ﴿سلامٌ قولاً من ربٍّ رَحيمٍ﴾ [يس: ٥٨]

[٤٢٣٠ - (٥/٢٠٨)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال ح. وحدثنا أبي ثنا محمد بن

يحيى البصري ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا: ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم، فقال: السلام عليكم أهل الجنة ـ وهذا في القرآن ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ سلوني، قالوا: نسألك الرضا عنا، فقال رضائي أدخلكم داري، وأنالكم كرامتي، وهذا أوانها فسلوني، قالوا نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر، أزمّتها من زبرجد أخضر، فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة، ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، تقلن: نحن الناعمات فلا نبأس، نحن الخالدات فلا نموت، إنا أزواج كرام لكرام، طبنا لهم وطابوا لنا قال: ويأمر الله بكثبان المسك الأذفر فينثرها عليهم، فتقول الملائكة: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ثم تجيئهم ريح يقال لها المثيرة، ثم تقول: الملائكة ربنا قد جاء القوم، فيقول ربنا عزّ وجلّ: مرحبا بالطائعين، مرحباً بالصادقين، فقال: أُدخلوها سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. قال: فَيُكشَف لهم عن الحجاب، فينظرون إلى الله عزّ وجلّ وينظر الله إليهم، فينصرفون في نور الرحمٰن حتى لا يبصر بعضهم بعضاً، ويقول الله: إرجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضاً، فقال رسول الله ﷺ: وذلك قول الله عز وجل: ﴿نُزُلاً مِن غَفور رحيم﴾. وقال ابن أبي الشوارب في حديثه: لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم.

سورة ص

باب قوله تعالى ﴿هَب لي مُلكاً لا يَنبَغي لأحَدٍ مَن بَعدِي﴾ [ص: ٣٥]

[٤٢٣١ ـ (٥/٢٤٦)] حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية عن رافع بن عمير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى لداود: إبنِ لي بيتاً في الأرض، فبنى داود عليه السلام بيتاً لنفسه قَبلَ البيت الذي أُمِرَ به، فقال الله تبارك وتعالى: يا داود: بنيت بيتك قبل بيتي؟ فقال أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك أستأثر، ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تمّ السور سقط ثلثاه، فشكا ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً، قال: أَي ربّ وَلِم؟ قال: لما جرت على يديك الدماء، قال: أي ربّ أوليس ذاك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى. ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم، قال: فَشَقَّ ذلك عليه، فأوحى الله إليه أن لا تحزن فإنني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان، فلما مات داود عليه السلام أخذ سليمان عليه السلام في بنيانه، فلما تمّ، قَرَّبَ القرابين وذبح الذبائح، فجمع بني إسرائيل، فأوحى الله تعالى إليه: قد أرى سرورك ببنيانك بيتي، فسلني أعطك، قال: أسألك ثلاث خصال، حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، فقال النبيّ ﷺ: «أما ثنتين فقد أُعطِيَهُما، وأنا أرجو أن يكون قد أُعطى الثالثة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث إبراهيم، تفرد به أيوب بن سويد.

باب قوله تعالى: ﴿أُرْكُض بِرِجلِكَ ...﴾ [ص: ٤٢]

[٤٢٣٢ ـ (٣/ ٣٧٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن نبيّ الله أيوب صلى الله عليه وسلم، لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان

إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين. فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به. فلما راح إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما تقولان، غير أن الله تعالى يعلم أني كنت أمرّ بالرجلين يتنازعان فيذكران الله، فأرجع إلى بيتي فأكفِّر عنهما كراهية أن يُذكَرَ الله إلا في حقّ. قال: وكان يخرج إلى حاجته فإذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ. فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إليه ربه: أن ﴿أرْكُض بِرِجلِك هَذا مُغتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرابٌ﴾. فاستبطأته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبيّ الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحاً. قال: فإني أنا هو، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الوَرِق حتى فاض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل ورواته متفق على عدالتهم، تفرد به نافع.

سورة الزُّمَر

باب قوله تعالى

﴿ثُمَّ إِنَّكُم يَومَ القِيامَةِ عِندَ رَبِّكُم تَختَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]

[٤٢٣٣ ـ (١/ ٣٣٦)] حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن ابن الزبير قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ قال الزبير: يا رسول الله أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: «نعم. حتى يؤدي إلى كل ذي حق

حقه».

باب قوله تعالى ﴿وَمَا قَدَروا الله حَقَّ قَدرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]

[٤٢٣٤ ـ (٧/ ١٢٦)] حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: جاء جائي من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يضع السماوات على أصبع، والجبال على أصبع، والشجر على أصبع، والماء والثرى على أصبع، ثم يقول: أنا الملك؟ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «وما قَدَروا الله حق قدره، والأرضُ جميعاً قَبضَتُهُ يوم القيامة».

باب قوله تعالى ﴿والأرض جميعاً قَبضَتُهُ. . .﴾ [الزمر: ٦٧]

[٤٢٣٥ ـ (٨/ ١٨٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر المروزي ح. وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد الحماني ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ح. وحدثنا جعفر بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن عثمان ابن زياد المصيصي قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة عن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة عن مجاهد عن ابن عباس قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلنا: لا. قال: أجل. قال: والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً تجري فيه أودية القيح والدم، قلت: أنهار؟ قال: لا، بل أودية، ثم قال: هل تدرون ما سعة جهنم؟ قال: قلنا: لا، قال: أجل والله ما تدرون، حدثتني عائشة أنها سألت النبيّ ﷺ عن قوله ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسمٰوات مطويات بيمينه﴾ أين الناس يومئذٍ؟ قال: «على جسر جهنم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي ثقة عزيز الحديث.

سورة غافر

باب قوله تعالى

﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْعُيُونَ وَمَا تُخْفِي الصُدُور﴾ [غافر: ١٩]

[٤٢٣٦ ـ (١/ ٣٢٣)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا حامد بن شعيب ثنا الحسين بن واقد. قال: قال أبي حدثني الأعمش حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنْ﴾ قال: إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة أم لا ﴿وَمَا تُخْفِي الصُدُور﴾ إذا أنت قدرت عليها تزني بها أم لا. قال ثم سكت الأعمش فقال إلا أخبرك بالتي تليها قال: قلت بلى! قال ﴿وَاللهِ يَقْضِي بِالحَقْ﴾ قال: يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة ﴿إن الله هو السميع البصير﴾ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود ابن عمرو ثنا نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال: سئل ابن عباس ما بلغ من هم يوسف قال: جلس يحل هميانه فصيح به يا يوسف لا تكن كالطير كان له ريش، فإذا زنى قعد ليس له ريش.

باب قوله تعالى: ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]

[٤٢٣٧ ـ (٦/ ٢٠٨)] حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن يعقوب ثنا أبو عاصم العباداني عن الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يدعو بعبده يوم القيامة فيقول إني قلت أدعوني استجب لكم فهل دعوتني فيقول نعم! فيقول أرأيت يوم نزل بك أمر كذا وكذا مما كرهت فدعوتني فعجلت لك في الدنيا فيقول نعم ويقول دعوتني في كذا وكذا فلم أقضها فادخرتها لك في الجنة. حتى يقول العبد ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة.

[٤٢٣٨ ـ (٨/ ١٢٠)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا سويد بن سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ذر عن سبيع

عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله: «الدعاء هو العبادة، لأن الله تعالى يقول ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر بن عبد الله الهمداني أبي عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمي رواه عن ذر الأعمش ومنصور، ورواه عن الأعمش جماعة، وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجرير وغيرهم.

سورة فصلت

باب قوله تعالى: ﴿نُزُلًا منْ غَفُورٍ رَحِيمٍ . . .﴾[فصلت: ٣٢]

[٤٢٣٩ ـ (٦/٢٠٨)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا بن يوسف الشامي ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال. وحدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى البصري ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا: ثنا أبو عاصم العبداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أهل الجنة في نعيم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة، فرفعوا رؤوسهم فاذا الربّ قد أشرف عليهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة وهذا في القرآن ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ سلوني، قالوا: نسألك الرضا عنا، فقال رضائي أدخلكم داري، وأنالكم كرامتي، وهذا أوانها فسلوني، قالوا: نسألك الزيارة إليك فيُؤتون بنجائب من ياقوت أحمر، أزمّتها من زبرجد أخضر، فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن، وهي قصبة الجنة، ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، تقلن نحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الخالدات فلا نموت، إنا أزواج كرام لكرام، طبنا لهم وطابوا لنا قال: ويأمر بكثبان المسك الأذفر فينثرها عليهم، فتقول الملائكة: ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عُقبَى الدار﴾ ثم تجيئهم ريح يقال لها المثيرة، ثم تقول الملائكة: ربنا قد جاء القوم، فيقول ربنا عزّ وجلّ: مرحبا بالطائعين، مرحبا بالصادقين،

فقال: ادخلوها سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. قال: فيكشف لهم عن الحجاب، فينظرون إلى الله عز وجل وينظر إليهم، فينصرفون في نور الرحمٰن حتى لا يبصر بعضهم بعضاً، ويقول الله: إرجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضاً، فقال رسول الله ﷺ: «وذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿نزلاً من غفور رحيم﴾ وقال ابن أبي الشوارب في حديثه: لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم».

قال الشيخ رحمه الله: قلت: تفرد به الفضل عن محمد.

سورة الشورى

باب قوله تعالى ﴿قُل لا أَسألُكُم عَليهِ أجراً..﴾ [الشورى: ٢٣]

[٤٢٤٠ ـ (٣/ ٢٠١)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: جاء إعرابي إلى النبيّ ﷺ فقال: يا محمد إعرض عليَّ الإسلام فقال: «تشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله». قال: تسألني عليه أجراً؟ قال: «لا، إلا المَوَدَّةَ في القُربَى». قال: قرباي أو قرباك؟ قال: «قرباي». قال: هات أبايعك فعلى من لا يحبّك ولا يحبّ قرباك لعنة الله. قال ﷺ: «آمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء الكوفي، ولي قضاء الرّيّ.

سورة الدخان

باب قوله تعالى

﴿فَمَا بَكَت عَلَيهم السَّمَاءُ...﴾ [الدخان: ٢٩]

[٤٢٤١ ـ (٣/ ٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن عبد الله

ابن عرس المصري قال: ثنا ميمون بن كليب قال: ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال: ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنّ النبيّ ﷺ قال: «ما من إنسان إلا له بابان في السماء يصعد عمله فيه، وينزل رزقه، فإذا مات العبد المؤمن بكيا عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه موسى بن عبيدة الزبيدي عن يزيد الرقاشي مثله.

سورة الجاثية
باب قوله تعالى
﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيكُم بِالحَقِّ...﴾ [الجاثية: ٢٩]

[٤٢٤٢ ـ (٨/ ٢٦٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس في قوله: ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾ قال: «كل شيء فهو مكتوب عند الله في أمّ الكتاب، فيحصي عليهم الحفظة ما يعملونه، ثم ينسخونه من أمّ الكتاب، فذلك قوله ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾ الآية.

سورة الأحقاف
باب قوله تعالى
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إسرَائيلَ عَلى مِثلِهِ﴾ [الأحقاف: ١٠]

[٤٢٤٣ ـ (٦/ ٣٤٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر وعبد الله بن يوسف وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا إسحاق الفروي قالوا: ثنا مالك عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام، وهو الذي أنزل

الله فيه ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: لم يذكر الفروي نزول الآية رواه يحيى بن معين عن عبد الأعلى، ويحيى بن نصر عن عبد الله بن يوسف. وهذا من صحيح حديث مالك وقديمه.

سورة محمد

باب قوله تعالى ﴿وَسُقُوا مَاءً حَميمَاً فَقَطَّعَ أمعَاءَهُم﴾ [محمد: ١٥]

[٤٢٤٤ ـ (٨/ ١٨٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد. وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني وحدثنا علي بن حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبيّ ﷺ في قوله ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيْدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ قال: «يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله تعالى ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيْمَاً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ويقول الله تعالى ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوه بِئْسَ الْشَرَابَ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله ابن بشر وهو اليحصبي الحمصي يكنى أبا سعيد، وروى بقية بن الوليد عن صفوان مثله، روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبه وعن عبد الله بن بشر ولذلك إشتبه علي بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر.

باب قوله تعالى ﴿لَعَنَهُم الله فَأَصَمَّهُم وَأعمَى أبصَارَهُم﴾ [محمد: ٢٣]

[٤٢٤٥ ـ (٣/ ١٠٩)] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقري قال: ثنا

الحسين بن محمد بن حاتم قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ظهر القول، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، وتناقضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لَعَنَهُم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم».

سورة قٓ

باب قوله تعالى

﴿مَا يَلفِظُ مِن قَولٍ إلا لَدَيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]

[٤٢٤٦ ـ (١٧٣/٤)] حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثني جدي محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي قال: ثنا سهيل بن عبد الله. قال: سمعت الأعمش يحدّث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحافظَين إذا نزلا على العبد أو الأمَة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا، قال أحدهما للآخر: فُكَّ الكتاب المختوم معك فيفكه له فإذا فيه ما كتب سواء، فذلك قوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل.

[٤٢٤٧ ـ (٥٧/٥)] حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثني جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي قال: ثنا سهيل بن عبد الله قال: سمعت الأعمش يحدّث عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحافظَين إذا نزلا على عبد أو أمَة معهما كتاب مختوم، فيكتبان ما يلفظه العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر فك الكتاب المختوم الذي

معك، فيفكه فإذا فيه ما كتب سواء، فذلك قوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث الحرشي عن سهيل.

باب قوله تعالى ﴿لَقَد كُنتَ فِي غَفلَةٍ مِن هَذَا﴾ [ق: ٢٢]

[٤٢٤٨ ـ (٣/ ١٩٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابن آدم لفي غفلة مما خلقه الله عزّ وجلّ له، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه، قال للمَلَك: أكتب له رزقه وأثره وأجله، واكتب شقيّاً أو سعيداً، ثم يرتفع ذلك المَلَك ويبعث إليه مَلكاً آخر فيحفظه حتى يدرك، ثم يبعث إليه مَلَكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا جاءه الموت ارتفع المَلكان ثم جاء ملك الموت، ثم جاءه مَلَكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتاباً معقوداً في عنقه، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد، ثم قال الله تعالى: ﴿لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد﴾. قال رسول الله ﷺ: وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لَتَركَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ﴾. قال: حالاً بعد حال. ثم قال النبيّ ﷺ: «إن قدامكم أمراً عظيماً فاستعينوا بالله العظيم».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل.

باب قوله تعالى
﴿وَتَقُولُ هَل مِن مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

[٤٢٤٩ ـ (٧/ ٢٠٤)] حدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن

أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع ربّ العزّة قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض، ولا يزال في الجنة فضل حتى يُنشيء الله خلقاً آخر فيسكنه فضول الجنة».

سورة الطور

باب قوله تعالى ﴿وَالطور...﴾ [الطور: ١]

[٤٢٥٠ ـ (٧/٢٤٣)] حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجي ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن مسعر عن سليمان التيمي عن أسلم العجمي عن بشر بن شعاف عن عبد الله بن عمرو قال سألت رسول الله ﷺ عن الصور فقال: «قرن ينفخ فيه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث ابن الأصبهاني.

باب قوله تعالى
﴿وَالذينَ آمَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرِّيَّتُهُم...﴾ [الطور: ٢١]

[٤٢٥١ ـ (٤/٣٠٢)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا جبارة بن المغلس قال: ثنا قيس بن الربيع قال: ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقرّ بهم عينُه». ثم قرأ: ﴿والذين آمنوا وأتبَعناهُم ذرياتِهم بإيمَانٍ ألحَقنَا بهم ذرياتهم وما ألَتنَاهُم من عملهم من شيء﴾ قال: ما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس بن الربيع.

سورة النجم

باب قوله تعالى ﴿إذ يَغشَى السِّدرَةَ مَا يَغشَى﴾ [النجم: ١٦]

[٤٢٥٢ ـ (٥/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: لما أسرِيَ برسول الله ﷺ إنتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها، ﴿إذ يغشى السّدرة ما يغشى﴾ قال فراش من ذهب، قال: فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً، الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وَغُفِرَ لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمّته المقحمات.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث طلحة، لم نكتبه إلا من حديث مالك عن الزبير ورواه ابن عيينة عن مالك عن طلحة نفسه من دون الزبير.

سورة الرحمٰن

باب قوله تعالى ﴿كُلَّ يَومٍ هُوَ فِي شَأنٍ﴾ [الرحمٰن: ٢٩]

[٤٢٥٣ ـ (٥/ ٢٥٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿كل يوم هو في شأن﴾ قال: «من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين».

سورة الواقعة

باب قوله تعالى ﴿وَطَلحٍ مَنضُودٍ...﴾ [الواقعة: ٢٩]

[٤٢٥٤ ـ (٦/ ١٠٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن عتبة بن

عبد السلمي قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، أسمعك تذكر شجرة في الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر شوكاً منها ـ يعني الطلح ـ فقال رسول الله ﷺ: «يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود ـ يعني الخصي ـ فيها سبعون لوناً من الطعام لا يشبه لونٌ لونَ الآخر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حمزة مثله.

باب قوله تعالى ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلين...﴾ [الواقعة: ٣٩]

[٤٢٥٥ ـ (٧/ ١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما نزل: ﴿ثلّة من الأولين وثلّة من الأخرين﴾ قال رسول الله ﷺ: «أنتم ربع أهل الجنة،أنتم ثلث أهل الجنة، أنتم نصف أهل الجنة، أنتم ثلثا أهل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرّد برفعه ابن المبارك عن الثوري، وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفي القرشي، قاله سليمان.

باب قوله تعالى ﴿ثُلَّةٌ من الآخِرين...﴾ [الواقعة: ٤٠]

[٤٢٥٦ ـ (٧/ ١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما نزل: ﴿ثلّة من الأولين وثلّة من الأخرين﴾ قال رسول الله ﷺ: «أنتم ربع أهل الجنة،أنتم ثلث أهل الجنة، أنتم نصف أهل الجنة، أنتم ثلثا أهل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرّد برفعه ابن المبارك عن الثوري، وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفي القرشي، قاله سليمان.

سورة الحديد

باب قوله تعالى

﴿أَلَم يَأْنِ للذين آمَنوا أن تَخشَعَ قُلُوبُهُم﴾ [الحديد: ١٦]

[٤٢٥٧ ـ (٦/ ٣٥٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت ثنا محمد بن كامل أبو عبد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن مسعود قال: كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله عزّ وجلّ أربعة أشهر حتى نزلت هذه الآية: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن بكير.

سورة الحشر

باب قولــه تعالى

﴿اتَّقُوا الله وَلتَنظُر نَفسٌ مَا قَدَّمَت لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨]

[٤٢٥٨ ـ (٧/ ١٧٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة عن عون عن ابن أبي جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحّدث عن أبيه جرير قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار، عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر لِمَا رأى ما بهم من الفاقة. فخطب فقال: «﴿أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾». الآية. ثم قال: «﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾». الآية، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: «ولو بشق تمرة».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه يحيى بن عدويه ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد وتفرد به.

سورة الممتحنة

باب قوله تعالى ﴿إذا جَاءَكَ المُؤمِنَاتُ يُبَايِعنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢]

[٤٢٥٩ ـ (٢/٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني سليط بن أيوب عن الحكم بن سليم عن أمه سلمى بنت قيس ـ وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلّت معه القبلتين، وكانت إحدى نساء بني عدي ابن النجار ـ. قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فَشَرَطَ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف. قال: «ولا تغششن أزواجكن». قالت: فبايعناه ثم انصرفنا، فقلت: لامرأة منهن: إرجعي فسلي رسول الله ﷺ ما حَرَّم علينا من مال أزواجنا، فسألته فقال: «تأخذ ماله فتحابي به غيره».

سورة المنافقون

باب قوله تعالى

﴿هُمُ الذينَ يَقولونَ لا تُنفِقُوا على...﴾ [المنافقون: ٧]

[٤٢٦٠ ـ (٣/٢١٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم قال سمعت عبد الله بن أبيّ يقول: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. فأتيت النبيّ ﷺ فلاموني. قال: فأتيت منزلي فنمت، قال: كأنه كئيباً، قال: فأرسل إليّ النبي ﷺ، أو قال فأتيت النبيّ ﷺ فقال: «إن الله عزّ وجلّ قد صدقك وعذرك وتلا هاتين الآيتين: ﴿هُم الذين يَقولونَ لا تُنفِقوا على مَن عِند رسول الله حتى ينفضوا..﴾ الآيتين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الإمامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، ورواه عن زيد بن أرقم جماعة منهم، خليفة بن حصين، وأبو حمزة الأنصاري، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو سعيد الآزدي، وغيرهم.

سورة الطلاق

باب قوله تعالى ﴿وَمَن يَتَّقِ الله يَجعَل لَهُ مَخرَجاً﴾ [الطلاق: ٢]

[٤٢٦١ ـ (٦/ ٩٦)]حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سلام الطويل عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة». ثم قرأ: «﴿وَمَن يَتَّقِ الله يجعل له مخرجا وَيَرزُقه من حيث لا يَحتَسِب﴾».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث سلام.

[٤٢٦٢ ـ (١/ ١٦٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس عن أبي السليل عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم: ﴿ومن يَتَّقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾». فما زال يقولها ويعيدها عليّ.

باب قوله تعالى ﴿لِيُنفِق ذو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]

[٤٢٦٣ ـ (٦/ ٣١٥)] حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ـ في كتابه ـ وحدثني عنه منصور بن أحمد بن معاوية ثنا جعفر بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا معاوية بن عبد الكريم عن أبي حمزة عن ابن عمر. قال: قال رسول

الله ﷺ: «إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسّع عليه وَسَّع، وإذا أمسك عليه أمسك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث معاوية سنداً متصلاً مرفوعاً، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهداً بقوله تعالى: ﴿لينفق من ذو سعة سعته...﴾ الآية.

سورة التحريم
باب قوله تعالى
﴿يَا أَيُّها النَبيّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ الله لك...﴾ [التحريم: ١]

[٤٢٦٤ ـ (٣/٢٧٦)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد وأبو معمر قالا: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول: سمعت عائشة زوجة النبيّ ﷺ تقول: كان النبيّ ﷺ يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً. قالت: فتواطئت أنا وحفصة إذا دخل علينا النبيّ ﷺ فلنقل إنا نجد منك ريح المغافير. قالت: فدخل على إحدانا فقالت ذلك، قال: «بل شربت عسلاً ولن أعود». فترك فنزل: ﴿يَا أَيُّها النبيّ لِم تُحَرّم مَا أَحَلَّ الله لك تَبتَغي مَرضات أزواجِك﴾ الآية.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف. وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعاً عن ابن جريج.

سورة الحاقّة
باب قوله تعالى ﴿فَأُهلِكُوا بِرِيحِ صَرصَرٍ عَاتِيَة﴾ [الحاقّة: ٦]

[٤٢٦٥ ـ (٧/ ١٣١)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان الأودي ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال

رسول الله ﷺ: «ما أرسِلَ على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد بن محمود.

[٤٢٦٦ ـ (٦/ ٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان ابن معافى بن سليمان ثنا أبي ثنا موسى بن أعين عن سفيان عن موسى بن المسيب عن شهر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزَل الله تعالى من السماء كفّا من الماء إلا بمكيال، ولا سفّ الله تعالى من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد، فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خُزَّانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الجَارِيَةِ﴾ وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خُزَّانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس: ﴿بِرِيْحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الفريابي والناس موقوفاً على سفيان وتفرد به برفعه عن موسى بن أعين عن سفيان، وحدّث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى.

باب قوله تعالى
﴿إنّا لمَّا طَغا المَاءُ حَمَلنَاكُم...﴾[الحآقة: ١١]

[٤٢٦٧ ـ (٦/ ٦٥) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان ابن معافى بن سليمان ثنا أبي ثنا موسى بن أعين عن سفيان عن موسى بن المسيب عن شهر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله تعالى من السماء كفّا من الماء إلا بمكيال، ولا سفّ الله تعالى من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد، فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خُزَّانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي

الجَارِيَةِ﴾ وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خُزَّانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس: ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الفريابي والناس موقوفاً على سفيان وتفرد به برفعه عن موسى بن أعين عن سفيان، وحدّث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى.

سورة الجِّن

باب قوله تعالى

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾[الجن: ١١]

[٤٢٦٨ ـ (٤/ ٣٠٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حيان المازني قال ثنا أبو الوليد الطيالسي. وحدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حِيلَ بين الشياطين وبين خبر السماء، وأُرسِلَت عليهم الشُهُب، قالوا: ما حال بينك وبين خبر السماء إلا من أمر حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله ﷺ، وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلّي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا: إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً، فأنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه ﷺ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾ وإنما أوحي إليّ قول

الجن.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن مسدد عن أبي عوانة.

سورة الإنسان

باب قوله تعالى

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ. . .﴾[الإنسان: ١]

[٤٢٦٩ ـ (٣/ ٣١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبيّ ﷺ: «سَل واستَفهِم». فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت، وعملت بمثل ما عملت به، أني لكائن معك في الجنة؟، قال: «نعم». ثم قال النبيّ ﷺ: «والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام». ثم قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عزّ وجلّ، ومن قال: سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة». فقال الرجل: كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله؟، فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا يقله فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته». ونزلت الآية ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِيْنٌ مَنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ إلى قوله تعالى ﴿رَأَيْتَ نَعِيْماً وَمُلْكاً كَبِيْراً﴾. قال الحبشي: وإن عينيَّ لتريان ما ترى عيناك في الجنة. فقال النبيّ ﷺ: «نعم»، فاستبكى حتى فاضت نفسه. قال ابن عمر: لقد رأيت رسول الله ﷺ يدليه في حفرته بيده.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامي وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل

الموصل، كان الثوري يسميه الياقوتة.

باب قوله تعالى ﴿... مِسْكِيْناً وَيَتِيْماً وَأَسِيْراً﴾[الإنسان: ٨]

[٤٢٧٠ ـ (٥/ ١٠٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا أحمد بن عمرو البزار قال ثنا عباد بن أحمد العرزمي قال ثنا عمي محمد بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ في قوله ﴿مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾ قال: «مسكيناً: فقيراً، ويتيماً: لا أب له، وأسيراً: قال: المملوك والمسجون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به عباد عن عمه.

سورة النَّازعات

باب قوله تعالى ﴿فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾[النازعات: ٤٣]

[٤٢٧١ ـ (٧/ ٣١٤)] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب الدورقي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: لم يزل النبيّ ﷺ يسأل عن الساعة حتى نزلت: ﴿فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه عن الزهري غير ابن عيينة.

سورة المطفِّفين

باب قوله تعالى

﴿يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِيْنَ﴾[المطفِّفين: ٦]

[٤٢٧٢ ـ (٦/ ٣٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح قالا: ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك عن نافع وعبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِيْنَ﴾ قال: «يقوم الناس حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه».

* قال الشيخ رحمه الله: نافع مشهور وعبد الله غريب.

باب قوله تعالى
﴿إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارَ لَفِي عِلِّيِّين﴾[المطففين: ١٨]

[٤٢٧٣ ـ (٧/ ١٠٣)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن الجنة قال سمعت محمد سمعت سلمة ـ يعني كهيل ـ عن أبي الزهراء، قال: قال عبد الله بن مسعود: «الجنة في السماء السابعة العليا ثم قرأ ﴿إِنَّ كَتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّنَ﴾.

سورة الفجر
باب قوله تعالى ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ﴾[الفجر: ٢٧]

[٤٢٧٤ ـ (٣/ ١٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن علي الأبار قال: ثنا سليمان بن النعمان الشيباني قال ثنا القاسم بن الفضل الحراني عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين، ويقال: يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربّك راضية مرضياً عنك فطويت عليه الحريرة ثم يبعث بها إلى عِليين».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه هشام عن قتادة.

سورة الضُّحى
باب قوله تعالى
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[الضحى: ٥]

[٤٢٧٥ ـ (٣/ ٢١٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو ابن هاشم البيروتي ثنا الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبد الله المخرمي عن

علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضي الله عنهم قال: عُرِضَ على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته من بعده كَفراً كَفراً فسُرَّ بذلك، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾. قال: فأعطاه في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله ابن العباس لم يروه عنه إلا إسماعيل، ورواه سفيان الثوري عن الأوزاعي عن إسماعيل مثله.

سورة البيّنة

باب قوله تعالى

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ...﴾[البيّنة: ١]

[٤٢٧٦ ـ (٦/ ٢٥٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي ابن محمد بن أبي الشوارب. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي ثنا حماد ابن سلمة ثنا علي بن زيد بن جدعان عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ﴾ قال جبريل: يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها على أُبَيّ بن كعب، فأخبر النبيّ ﷺ أُبَيّ بن كعب بذلك فبكى وقال: يا رسول الله أوقد ذُكِرت هناك؟، قال: «نعم».

سورة التكاثر

باب قوله تعالى ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾[التكاثر: ١]

[٤٢٧٧ ـ (٦/ ٢٨١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان وشعبة وهشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت

فنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت».

باب قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[التكاثر: ٨]

[٤٢٧٨ ـ (١/ ٢٣٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن حمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد لرحمٰن بن حاطب عن ابن الزبير قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ لنَّعِيمِ﴾ قال الزبير: يا رسول الله أيُّ نعيم نُسأل عنه وإنما الأسودان الماء والتمر؟ قال: «أما إن ذلك سيكون».

سورة النصر

باب قوله تعالى ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾[النصر: ١]

[٤٢٧٩ ـ (٤/ ٣٨٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها، ثم قال: «أنا وأصحابي حيّز والناس حيّز، لا هجرة بعد الفتح». قال أبو سعيد: فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة، فقال: كذبت، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير، فقال أبو سعيد: أما إنّ هذين لو شاءا لحدثاك، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ـ يعني زيد بن ثابت ـ فرفع عليه الدِّرّة، فلما رَأَيَا ذلك قالا: صدق.

سورة الإخلاص

باب قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص: ١]

[٤٢٨٠ ـ (٤/ ٣٣٥)] حدثنا أبي ثال ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان قال: ثنا شريح بن يونس قال ثنا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن أعرابياً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: أنسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ

اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً أَحَدٌ﴾.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي تفرد به إسماعيل عن مجالد وعنه شريح.

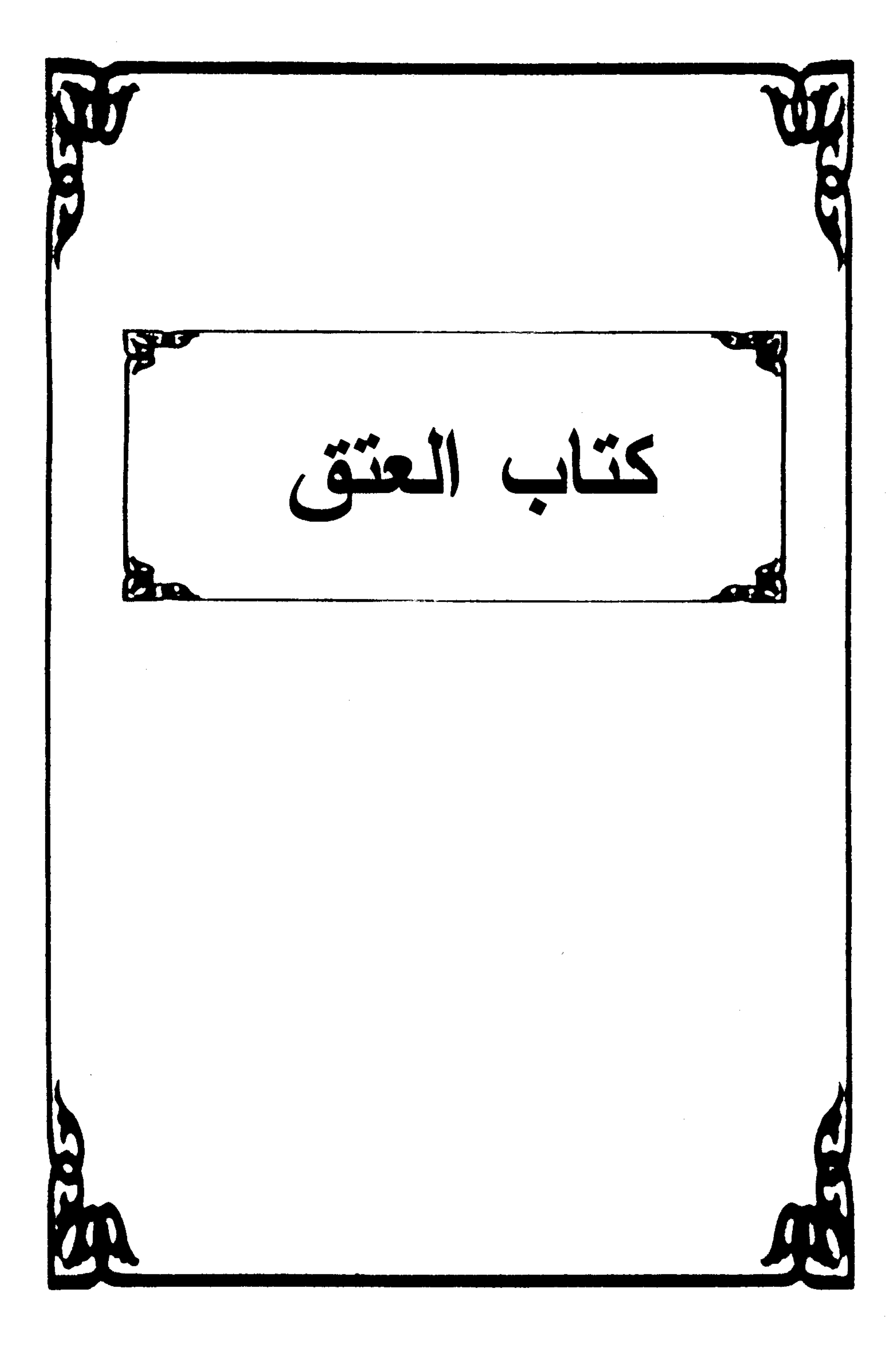
[٤٢٨١ ـ (١٠/ ١١٣)] حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ـ ببغداد سنة ثلثمائة ـ ثنا شريح بن يونس ثنا إسماعيل بن خالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن أعرابياً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: أُنسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الشعبي لم يروه إلا إسماعيل عن أبيه.

سورة النَّاس

باب قوله تعالى ﴿الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ﴾[الناس: ٤]

[٤٢٨٢ ـ (٦/٢٦٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال: ثنا مسلم بن إبراهيم. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قالا: ثنا عدي بن أبي عمارة الذارع ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ قال: «إن الشيطان لواضع خطمه في قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس، وإن نَسِيَ الله التقم قلبه».



كتاب العتق



باب معرفة أفضل الرقاب

[٤٢٨٣ ـ (٥/ ٢٠٣)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: ثنا أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مرثد ثنا مغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي أمامة الباهلي قال: قلت لعمرو بن عنبسة يا عمرو لم سميت ربع الإسلام؟، قال: إن الله تعالى ألقى في روعي الإسلام قبل الإسلام، وأن أمر الجاهلية والأصنام باطل، فجعلت أسأل عن الأخبار وأتصدى للركبان حتى مرّ ركب وهم منصرفون من مكة، فقالوا خرج بها رجلٌ من قريش يزعم أنه نبيٌّ، فأتيت مكة حتى لقيته، فقلت لرسول الله ﷺ: من معك على هذا الأمر؟ قال: «حر وعبد»، يعني أبا بكر وبلالاً، قال: قلت يا رسول الله أبايعك على هذا الأمر فأسلمت فكنت رابع أربعة، فبذلك سميت ربع الإسلام، فقلت: يا رسول الله، أقيم معك أم ألحق بأهلي؟، قال: «بل إلحق بأهلك، فإذا سمعت أني خرجت إلى يثرب فأْتِني»، فلما قدم المدينة أتيته فسلمت عليه فرد عليّ السلام، وسألته عن أشياء فكان فيما سألته فقلت: فأي الرقاب أفضل؟، قال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن أبي أمامة عدة منهم سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب، وأبو سلام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله الشيباني، وشداد ابن عبد الله، ونعيم بن زكرياء.

[٤٢٨٤ ـ (٦/ ٣٥٤)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن هشام بن عرية عن أبيه عن عائشة: أن النبيّ ﷺ سُئِلَ أيُّ الرقاب أفضل؟ فقال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك، رواه مطرف أيضاً مثله.

باب مَن أعتق رقبةً فهي فَكَاكُهُ

[٤٢٨٥ ـ (٦/٣٠٦)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن مردويه بن النباد ـ بصري ـ حدثني أبي حدثني الربيع ابن صبيح عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من رمى بسهم في سبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة، ومن أعتق رقبة فهي فداؤه من النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الربيع عن الحسن.

باب من أعتق شِركاً في عبد

[٤٢٨٦ ـ (٥/٦٣)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا أبو خليفة قال: ثنا مسدد قال: ثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق شركاً له في عبد ضمن لشركائه أنصباءهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي الأحوص.

[٤٢٨٧ ـ (٩/ ١٦٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن سوار الخطيب ثنا محمد ابن جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شركاً له في عبد، وله مالٌ يبلغ ثمن العبد قَوَّمَ قيمة العبد وأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق».

باب فيمن تولى غير مواليه

[٤٢٨٨ ـ (٣/ ٧٢)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم قال: ثنا عثمان بن عمر الضبي قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «من تولى غير ذي نعمته فقد

كفر بما أُنزل على محمد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس.

باب العبد ينصح لسيده وَيُحسِنَ عِبادة ربّه

[٤٢٨٩ ـ (٣/ ١٦٥)] حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثني سعيد بن كثير بن يحيى حدثني إسحاق بن إبراهيم عن صفوان قال نافع: قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ: «إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله عزّ وجلّ، كان له من الأجر مرتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صفوان تفرد به عنه إسحاق.

باب النهي عن قذف المملوك

[٤٢٩٠ ـ (٥/ ٧٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: ثنا عارم بن المفضل قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثني فضيل ابن غزوان عن ابن أبي نعيم البجلي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قذف مملوكه أقيم عليه الحد يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى القطان عن فضيل مثله، وهو صحيح متفق عليه.

باب إثم من حبس القوت عن مملوكه

[٤٢٩١ ـ (٥/ ٨٧)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم وأبو إسحاق بن حمزة قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قال: ثنا سعيد بن محمد الجريري قال: ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان فدخل، فقال

له: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق، فإن رسول الله ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس على من يملك قوته».

[٤٢٩٢ ـ (٤/ ١٢٢)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي قال: ثنا سعيد بن محمد المخزومي قال: ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟، قال: لا، قال: فانطلق فإن رسول الله ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس على من يملك قوته».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربي حدّث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله.

[٤٢٩٣ ـ (٥/ ٢٣)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم قالا: ثنا عبد الله بن إبراهيم المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟، قال: لا، قال: فانطلق فإن رسول الله ﷺ قال: «كفى إثماً أن تحبس على من تملك قوتهم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به سعيد الجرمي. وحديث علقمة تفرد به علي بن قادم.

باب لا يدخل الجنة سيء الملكة

[٤٢٩٤ ـ (٤/ ١٦٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيء الملكة، فقال رجل يا

رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً؟ قال: نعم. فأكرِموهم كرامة أولادكم، وأطعِموهم مما تأكلون قال: فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله؟ قال: فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله عزّ وجلّ، ومملوك يكفيك فإذا صلّى فهو أخوك، وإذا صلّى فهو أخوك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي. وحديث الشعبي ينفرد به أبو حمزة ـ وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر ـ وهو ابن يزيد.

باب الرفق بالموالي

[٤٢٩٥ ـ (١٢٨/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال: بينا أنا أضرب غلاماً بالسوط إذ سمعت صوتاً من خلفي: إعلم أبا مسعود، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله ﷺ، فلما رأيته وقع السوط من يدي. فقال: «إعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا»، فقلت: والذي بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث ثابت مشهور، رواه الثوري، وقيس ابن الربيع، وجرير، والناس عن الأعمش نحوه.

[٤٢٩٦ ـ (٩١/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يُكَلَّف من العمل إلا ما يطيق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عن الثوري عباد وعصام بن يزيد جبر.

[٤٢٩٧ ـ (٧/ ٩١)] حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه ثنا سفيان مثله.

[٤٢٩٨ ـ (٨/ ١٨١)] حدثنا محسن بن ثوبان وضمام بن إسماعيل ثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يُكَلَّفُ من العمل ما لا يطيق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة بإدخال بكير بينه وبين أبيه.

[٤٢٩٩ ـ (١٠/ ٢٦)] حدثنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن الدعاء ثنا جعفر بن عصام ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عباس بن الوليد قال: حدثني علي بن المديني عن حماد بن زيد عن مالك بن دينار عن الحسن عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا أماءكم على أنائكم فإن لها آجالاً كآجال الناس».

باب فيمن ضرب مملوكه بغير حق

[٤٣٠٠ ـ (٤/ ٣٧٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال: ثنا فرات بن محبوب قال: ثنا الأشجعي عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضرب مملوكه ظالماً أُقِيدَ منه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وحبيب، لم يروه عنه

مجرداً إلا الأشجعي.

[٤٣٠١ ـ (١٢٠/٧)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثناعمر بن سهل ثنا سعيد ابن عمرو ثنا أبو عمرو الإمام ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن برد عن أبي صالح باذان قال: كنت مع ابن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بلغ مملوكاً حداً لم يبلغه أو لطمه فكفارته أن يعتقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: برد هذا هو برد بن أبي زياد الهاشمي مولى لهم كوفي ـ يكنى أبا عمر ـ تفرد بهذا عن الثوري مخلد.

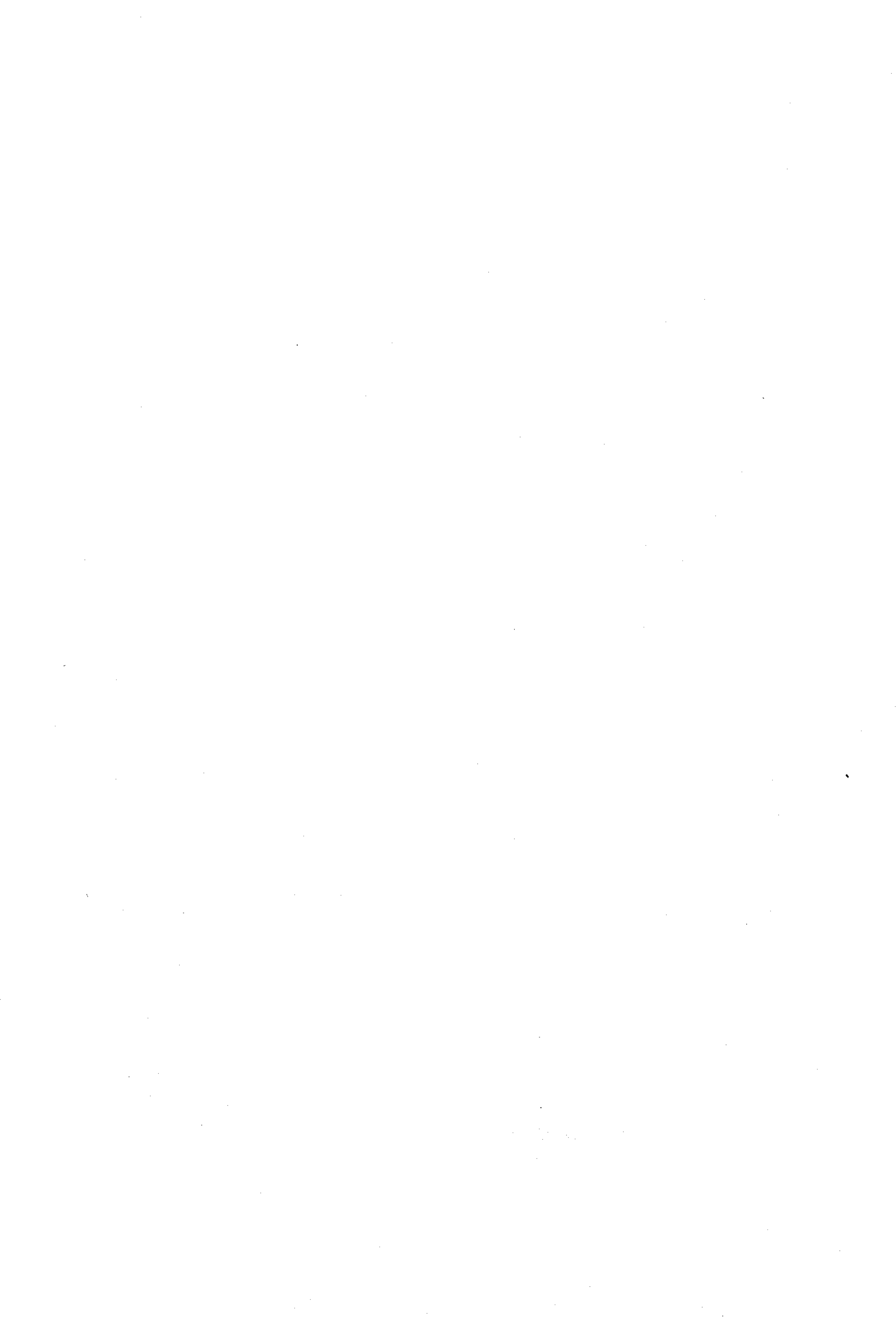
باب إذا سرق فبيعوه

[٤٣٠٢ ـ (٢٤٧/٧)] حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرق العبد فبيعوه ولو بِنَشّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم.



كتاب البر والصلة



باب معرفة البِرِّ والإثم

[٤٣٠٣ ـ (٢/ ٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه، فجعلت أتخطى فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، فقلت: دعوني أدنو منه فإنه من أَحَبِّ الناس إليّ أن أدنو منه، فقال: «أُدنُ يا وابصة». فدنوت منه حتى مسّت ركبتي ركبته فقال: «يا وابصة أخبرك عما جئت تسألني» فقلت: أخبرني يا رسول الله قال: «جئت تسألني عن البر والإثم» قلت: نعم! قال فجمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول: «يا وابصة استفت قلبك، استفت نفسك البِرُّ ما اطمأنَّ إليه القلب واطمأنت إليه النفس. والإثم ما حاك في النفس وَتَرَدَّدَ في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو سكينة الحمصي وأبو عبد الله الأسدي عن وابصة نحوه.

[٤٣٠٤ ـ (٢/ ٣٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا زيد بن يحيى الدمشقي ثنا عبد الله بن العلاء ثنا مسلم بن مشكم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله أخبرني ما يَحِلُّ لي وما يَحرُمُ عليّ، قال: فصعّد النبيّ ﷺ وصوَّب فقال: «البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون».

باب لا يدخل الجنة قاطع رحم

[٤٣٠٥ ـ (٧/ ١٥٩)] حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن

غالب بن حرب ثنا أبو الوليد بن هشام عن عبد الملك ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق سمعا الزهري يقول عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع رحم».

[٤٣٠٦ ـ (٧/ ٣٠٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن يوسف ابن أيوب ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع رحم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث الثوري عن ابن عيينة تفرد به جرير.

باب معرفة البِرّ

[٤٣٠٧ ـ (٦/ ٢٥٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد قال: أتيت النبيّ ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه، فجعلت أتخطى فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله، فقلت: دعوني أدنو منه فإنه من أحبّ الناس إليّ أن أدنو منه، فقال: «أدن يا وابصة» فدنوت حتى مسّت ركبتي ركبته، فقال: «يا وابصة أخبرك عما جئت تسألني عنه؟» فقلت: أخبرني يا رسول الله، قال: «جئت تسألني عن البر والإثم»! قلت: نعم!! قال: «فجمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول: يا وابصة إستفتِ قلبك، إستفتِ نفسك، والبر ما اطمأنّ إليه القلب، واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس، وتردَّدَ في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لا أعرف له راوياً غير حماد.

باب التودّدِ إلى الناس

[٤٣٠٨ ـ (٣/٢٠٣)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العبسي ثنا الحسن بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب المكافأة على المعروف

[٤٣٠٩ ـ (٣/ ٣٨٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أُولِيَ منكم معروفاً فَلْيُكافِىء به فإن لم يستطع فَلْيَذكُرهُ فمن ذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الزهري تفرد به صالح، ورواه ابن المبارك عن صالح مثله.

باب فضل قيادة الأعمى

[٤٣١٠ ـ (٣/١٥٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة».

باب الأخذ بركاب المسلم لله

[٤٣١١ ـ (٣/ ٢١٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المزني، ثنا جعفر بن سليمان حدثني أبي سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس عن علي بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه، غُفِرَ له».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث من حديث علي، تفرد به علي وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزني.

باب صلة الأرحام

[٤٣١٢ ـ (٣/ ٢٢٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال قالا: ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب قال: سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «الرحم شجنة من الرحمٰن، تقول يا ربّ إني ظُلِمتُ، يا ربّ إني أُسِيءَ إليّ، فيجيبها ربها تعالى، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟».

* **قال الشيخ رحمه الله**: محمد بن عبد الجبار، مدني فقيه من الأنصار تفرد به عنه شعبة.

[٤٣١٣ ـ (٣/ ٣٠١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافيء، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان عن الأعمش.

[٤٣١٤ ـ (٣/ ٣٠١)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وقطر ابن خليفة عن مجاهد عن عبد الله رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه إلا الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي إذا قطعته رحمه وصلها».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير عن الثوري. ورواه الثوري أيضاً عن زيد عن مجاهد عن عبد الله. ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله.

[٤٣١٥ ـ (٣/ ٣٧٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الأزدي ثنا الربيع بن محمد الأزرقي ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ثنا عنبسة بن سليم القرشي عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس عن رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأحب الخطوات إلى الله عزّ وجلّ؟» قالوا: بلى! يا نبيّ الله قال: «فإن أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلّي فيها، وأحب قطرتين إلى الله عزّ وجلّ قطرة دم أهريقت في سبيل الله، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله، وأحب جرعتين إلى الله عزّ وجلّ كاظم غيظ، وصابر عند مصيبة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأوزاعي والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٣١٦ ـ (٤/ ٣٣١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسعود بن محمد الرملي قالوا: ثنا عمران بن هارون الرملي قال حدثني أبو خالد الأحمر قال حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لَيُعَمِّر لقوم الديار، وَيُثَمِّر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم» قيل: وكيف ذلك يا

رسول الله؟ قال: «بصلتهم أرحامهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد.

[٤٣١٧ ـ (٤/ ٣٤٩)] حدثنا أحمد بن السندي قال ثنا أحمد بن أبي عوف قال ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن بن علي قال: جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ ومعها إبناها، فسألته فأعطاها ثلاث تمرات. فأعطت كل واحد تمرة فأكلاها، ثم نظرا إلى أمهما فشقّت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمرة، فقال رسول الله ﷺ: «رحمها الله برحمتها ابنيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق تفرد به ابن خديج.

[٤٣١٨ ـ (٤/ ٣٧٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى ابن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك». قال: فأدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: «إن تمسّك بما أُمِرَ به دخل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث موسى، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر عن أبي الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب عن موسى.

[٤٣١٩ ـ (٤/ ٣٧٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا عمرو بن عثمان بن موهب قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري: أن أعرابياً عرض للنبيّ ﷺ في مسيره فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «تعبد الله

لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن ابن موهب واختُلِفَ فيه عليه. فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب، وروى عنه عن محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان جميعاً عن موسى وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة.

[٤٣٢٠ ـ (٣/ ١٠٧)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي قال: ثنا أحمد بن أبي صلابة قال: ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سَرَّهُ أن يُمَدَّ له في عمره، وَيُبَارَكَ له في رزقه، فَلْيَبَرّ والديه، وَلْيَصِل رحمه».

باب التراحم

[٤٣٢١ ـ (٤/ ٢١٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه موسى بن عقبة عن أبي أيوب الأفريقي عن أبي إسحاق نحوه.

[٤٣٢٢ ـ (٤/ ٢١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن محمد الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي بن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال النبيّ ﷺ: «إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء».

باب ليس الواصل المُكَافِيء

[٤٣٢٣ ـ (٨/ ١٢٩)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن

قطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المكافىء بالمواصل، ولكن المواصل من إذا قُطِعَت رحمه وصلها».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين قطر ومجاهد منفرداً به عن فضيل، والمشهور ما رواه قطر والأعمش والحسن عن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه، ورواه أيضاً عبد الرحمٰن بن حرملة عن مجاهد نحوه.

باب ما ذكر من أنواع البر والصدقة

[٤٣٢٤ ـ (٤/ ٣٨٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى بن عبيد وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن شيرويه قال: ثنا إسحاق بن راهويه قالا: أخبرنا جرير قال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر قال: قلنا يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجر؟ فقال: «ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله؟» قلنا: نعم! إنهم يفعلون ذلك كما نفعل، ويتصدقون ولا نتصدق، فقال: «إن فيكم صدقة كثيرة، إن في فضل سمعك على السيّء السمع تتكلم بحاجته صدقة، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة، وفي فضل بيانك على الأغتم ـ وقال: يحيى على الأرتم ـ تعينه على حاجته صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة» قلت: أيأتي أحدنا شهوته ويُؤجر؟ قال: «أرأيت لو وضعه في غير حله أيأثم؟» قلت: نعم! قال: «فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش نحوه، ورواه الثوري عن الأعمش. تفرد به عنه عبد الرزاق. حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا محمود بن غيلان قال: ثنا عبد

الرزاق قال: ثنا الثوري عن الأعمش نحوه. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر نحوه مختصراً.

باب من لم يحقر من المعروف شيئاً

[٤٣٢٥ ـ (٥/ ١٨٩)] حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمٰن ابن محمد الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول عن النبيّ ﷺ وحدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا: أنا أبو مسلم الكشي ثنا الهذيل بن إبراهيم نا عثمان بن عبد الرحمٰن عن مكحول عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل أخاه على شِسعٍ فكأنما حمله على دابة في سبيل الله».

باب الكلمة الطيبة من البِرّ

[٤٣٢٦ ـ (٧/ ١٢٩)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «إتقوا النار ولو بشقّ تمرة فإن لم يكن فبكلمة طيبة».

* **قال الشيخ رحمه الله:** صحيح من حديث خيثمة عن عدي لم نكتبه عالياً من حديث الأعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه.

باب مناشدة الرحم خالقها يوم القيامة في القاطعين

[٤٣٢٧ ـ ٧/ ١٥٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يحدّث عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للرحم لساناً يوم القيامة تحت العرش تقول: يا رب قُطعتُ، يا رب ظُلمتُ، يا رب أُسِيءَ إليّ، فيجيبها

ربها: ألا ترضين أني أصل من وصلك وأقطع من قطعك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: محمد بن عبد الجبار مديني من الأنصار، تفرد بالرواية عنه شعبة.

باب من لا يرحم لا يرحمه الله

[٤٣٢٨ - (٣٦٢/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث إسماعيل عن قيس رواه عنه عدة من الأعلام.

[٤٣٢٩ - (١١٥/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبيّ ﷺ قال: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عزّ وجلّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح ثابت، رواه عن الأعمش جماعة، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب.

[٤٣٣٠ - (٢١١/٨)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: قال النبيّ ﷺ: «مَن لا يَرحَم لا يُرحَم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك.

باب الصدقة على ذي الرحم صدقة وصلة

[٤٣٣١ ـ (٨/ ١٨٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرحمي ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرابح عن سليمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقتك على المسلمين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور رواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين.

باب رِضى الله مِن رِضى الوالد

[٤٣٣٢ ـ (٨/ ٢١٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سعد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الرب من رضى الوالد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله.

باب بِرّ الوالدين وَفَضل ذلك

[٤٣٣٣ ـ (١/ ٣٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارىء فقلت من هذا؟» قالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك البر كذلك البر» وكان أبر الناس بأمه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن أبي عتيق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مثله.

[٤٣٣٤ ـ (٢/ ٢٢٢)] حدثنا محمد بن معمر قال: ثنا محمد بن أحمد بن

داود المؤدب بن صبح قال: ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد العامري قال: ثنا يحيى بن كثير أبو النضر قال: ثنا عاصم الأحول وداود بن أبي هند عن أبي العالية عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رهطاً ثلاثة إنطلقوا فأصابتهم سماء فلجؤا إلى غار فبينما هم إذا انقلبت عليهم صخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: فذكر حديث الغار بطوله. هذا حديث غريب من حديث أبو داود بن أبي هند تفرد به داهر بن نوح مرفوعاً.

[٤٣٣٥ ـ (٣/١٠٧)] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي قال: ثنا أحمد بن أبي صلابة قال: ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يُمَدَّ له في عمره، ويُبَارَكَ له في رزقه، فَلْيَبِرَّ والديه، وَلْيَصِلِ رحمه».

[٤٣٣٦ ـ (٤/٧٩):] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن محمد ابن برة الصنعاني قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني قال: سمعت عبد الله بن يحيى القاص يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير: أنه سمع النبيّ ﷺ يذكر الرقيم فقال: «إن ثلاثة نفر كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف».

* قال الشيخ رحمه الله: فذكر حديث الغار بطوله، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم بن وهب عن النعمان مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن برة قال: ثنا محمد ابن عبد الرحيم قال: ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم وحدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قالا: عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه.

[٤٣٣٧ ـ (٥/٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة قال: نا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال له النبيّ ﷺ: «أَحَيٌّ أبواك؟ قال: نعم. قال: إجلس عندهما». وفي رواية: «ففيهما فجاهد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر واسمه السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبيّ ﷺ.

[٤٣٣٨ ـ (٦٦/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة نا الحسن بن قتيبة نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال له النبيّ ﷺ: «أَحَيٌّ أبواك؟» قال: نعم! قال: «ففيهما فجاهد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمي وابن عيينة والناس.

[٤٣٣٩ ـ (٦٨/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: نا الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن الفرج قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة قال: ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إني أريد الجهاد، فقال: «أَحَيٌّ أبواك؟» قال: نعم! قال: «ففيهما فجاهد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مسعر والثوري وشعبة عن حبيب مثله.

[٤٣٤٠ ـ (٦٨/٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد العزيز بن أبان قال: ثنا مسعر وحدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا محمد بن محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن كثير قال: ثنا سفيان وحدثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال: ثنا بكر بن بكار قال: ثنا شعبة كلهم عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ نحوه. ورواه معمر عن حبيب فخالف الجماعة.

[٤٣٤١ ـ (٥/٦٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن محمد ابن برة الصنعاني قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس قال: ثنا رباح بن زيد عن معمر عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فذكر مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه المسيب بن شريك عن الثوري عن حبيب فخالف أصحاب الثوري وأصحاب حبيب.

[٤٣٤٢ ـ (٥/٦٨)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال: ثنا محمد بن القاسم ابن هاشم قال: ثنا أبي قال: ثنا المسيب بن شريك عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: إستأذن رجل النبيّ ﷺ في الجهاد فذكر مثله.

[٤٣٤٣ ـ (٦/١٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع شاب من الثنية، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله؟ فسمع رسول الله ﷺ مقالتنا فقال: «وما في سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى مكاثراً ففي سبيل الطاغوت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به رياح عن أيوب السختياني.

[٤٣٤٤ ـ (٦/ ٣٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المكي ثنا علي بن قتيبة الرفاعي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «برّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم، وعفّوا تعفّ نساؤكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن أبي الزبير تفرد به علي بن قتيبة.

[٤٣٤٥ ـ (٦/ ٣٤٥)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن هلال ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أصرم بن حوشب عن مالك بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أصرم بن حوشب عن مالك، ورواه الناس عن سهيل.

[٤٣٤٦ ـ (٧/ ٢٢٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال له النبيّ ﷺ: «أَحَيٌّ أبواك؟» قال: نعم! قال: «اجلس عندهما».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة، والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر، واسمه السائب بن فروخ، عن عبد الله بن العاص عن النبيّ ﷺ.

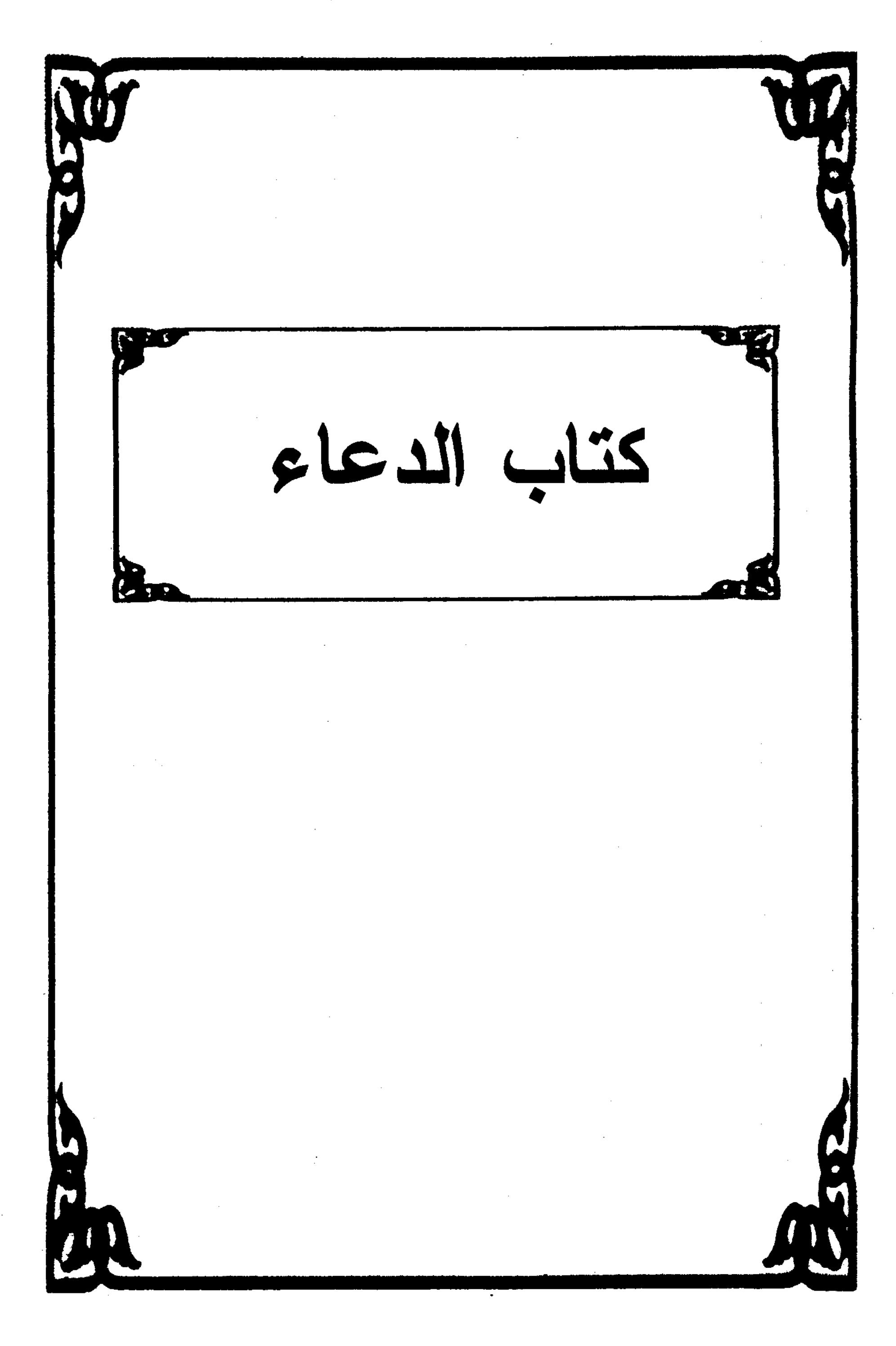
[٤٣٤٧ ـ (٧/ ٢٥٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال له النبيّ ﷺ: «أَحَيٌّ أبواك؟» قال: نعم! قال: «ففيهما فجاهد».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمي وابن عيينة والناس.

[٤٣٤٨ ـ (٧/ ٢٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يبايعه على الهجرة وقد كان أسلم، قال: تركت أبواي يبكيان قال: «إرجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما». وأبى أن يبايعه.

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث مسعر.

[٤٣٤٩ ـ (١٠/ ٢١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن أحمد بن مسروق ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا أحمد بن عبيد الله العزاني ثنا محمد بن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يقال للعاق: إعمل ما شئت من الطاعة فإني لا أغفر لك، ويقال للبارّ اعمل ما شئت فإني أغفر لك».



كتاب الدعاء



باب ما جاء أن الله لا يخيب سائله

[٤٣٥٠ ـ (١٣١/٨)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألوسي ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله كريم حَيِيٌّ يكره إذا بسط الرجل يده أن يردها صِفراً ليس فيها شيء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه فضيل بن أبان، وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي عن سليمان.

[٤٣٥١ ـ (٢٦٣/٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ثنا عبد الرحمٰن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله عزّ وجلّ لعبد في الدعاء، حتى أذن له في الإجابة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه.

باب ما جاء أن قضاء المؤمن كله له خير

[٤٣٥٢ ـ (١٥٤/١)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن يحيى الطلحي ثنا عمار بن خالد ثنا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد عن ثابت قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشيّ، فلما انصرف أقبل إلينا بوجهه ضاحكاً فقال: «ألا تسألوني مم ضحكت؟». قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «عجبت من قضاء الله للعبد المسلم إنّ كل ما قضى الله تعالى له خير، وليس كل أحد قضاه الله له خير إلا العبد المسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن ثابت مثله.

باب الإجتماع على الدعاء

[٤٣٥٣ ـ (٣/ ٢٢٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا تُرَدّ أيديهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه.

باب الدعاء ثلاثاً

[٤٣٥٤ ـ (٤/ ٣٤٧)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال: ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ إذا دعا، دعا ثلاثاً، وإذا سأل، سأل ثلاثاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه.

[٤٣٥٥ ـ (٤/ ٣٤٧)] أخبرنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً.

[٤٣٥٦ ـ (٤/ ١٥٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: ثنا يحيى بن زكرياء عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال: كان النبيّ ﷺ إذا دعا، دعا ثلاثاً، وإذا سأل، سأل ثلاثاً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه سفيان الثوري وزهير وإسرائيل عن أبي

إسحاق نحوه.

باب رفع اليدين في الدعاء

[٤٣٥٧ ـ (٦/ ١٨٧)] حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ثنا محمد بن يعقوب حدثني غطيف بن سعيد ثنا هشام بن صالح عن غالب عن الحسن عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «ما يبسط رجل منكم يده إلى الله يسأله خيراً ويردّها حتى يضع فيها خيراً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن تفرد به هشام عن غالب.

[٤٣٥٨ ـ (٣/ ٢٦٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شيء، وإذا دعا العبد فأشار بإصبعه قال الرب: أَخلَصَ عبدي، وإذا رفع يديه قال الله: إني لأستحي من عبدي أن أردّه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عالياً إلا من حديث حبيب عن هشام.

[٤٣٥٩ ـ (٧/ ٢٦٠)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالا: ثنا محمد بن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عصام النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس قال: «لما صار رسول الله ﷺ إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق: إرفق، فداك أبي وأمي يا رسول الله، أدخل قبلك لا تكون فيه هامّة، فإن كان من ذلك شيء كان بي، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحراً شق من ثوبه وسد به الجحر،

حتى لم يدع من ذلك شيئاً وبقي جحر واحد لم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عَقِبَهُ، فقال: أدخل، فداك أمي وأبي يا رسول الله، قال: فلما أصبح قال له رسول الله ﷺ: «أين ثوبك يا أبا بكر»؟ فأخبره، قال: فرفع رسول الله ﷺ يده ودعا له.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد.

[٤٣٦٠ ـ (٨/ ٢١٣)] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه، باطنهما مما يلي وجهه.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام.

[٤٣٦١ ـ (٨/ ٢١٣)] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي يحيى عن بر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطعام المسكين.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام.

باب من أشار في دعائه وكيف يشير

[٤٣٦٢ ـ (٧/ ١٣٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبي ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول: «إن الإشارة في الدعاء

بالمسبحة مقمعة للشيطان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري وهشام تفرد به أبو حذيفة.

باب أوقات الإجابة

[٤٣٦٣ ـ (٦/٣٠٨)] حدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُذِّن بالأذان فُتحت أبواب السماء، واستُجيب الدعاء».

[٤٣٦٤ ـ (٦/٣٤٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن مخلد الرعيني ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ساعتان تُفتحُ فيهما أبواب السماء فلم تردّ فيهما دعوة: حضور الصلاة، وعند الزحف للقتال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ، رواه أيوب بن سويد وإسماعيل بن عمر أبو المنذر عن مالك نحوه، ورواه منيع عن مالك بزيادة لفظ.

[٤٣٦٥ ـ (٦/٣٤٣)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني ثنا أبو مطر ـ واسمه منيع ـ عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «تحرّوا الدعاء في الفيافي وثلاثة لا يُرَدُّ دعاؤهم، عند النداء وعند الصف في سبيل الله، وعند نزول القطر».

[٤٣٦٦ ـ (٦/٣٤٩)] حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله الفرغاني ـ أخو زعل ـ ثنا علي بن حرب ثنا عبد الرحمٰن بن يحيى ثنا مالك عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال

رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن فأعربه كانت له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء ذخرها له في الآخرة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب في حديث مالك تفرد به عبد الرحمٰن.

[٤٣٦٧ ـ (٧/ ٢٧٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ـ بإنطاكية ـ ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى عن النبيّ ﷺ قال: «إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه.

[٤٣٦٨ ـ (٧/ ٢٥٤)] حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضي ثنا عبد الله بن قريش ثنا بشر بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يستحي من عبده إذا صلّى في جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل.

[٤٣٦٩ ـ (٧/ ٢٦٠)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ إذا ختم جمع أهله ودعا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر.

[٤٣٧٠ ـ (٧/ ٢٦٠)] حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي ثنا جعفر بن مجاشع ثنا حمدون بن عباد ثنا يحيى بن هشام عن مسعر عن قتادة عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «عند كل ختمة دعوة مستجابة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم.

[٤٣٧١ ـ (٧/ ٢٦٠)] حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا محمد بن الفرات الزبيدي ـ من حفظه ـ ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقول أحدكم قد دعوت فلم يُستَجَب لي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع.

[٤٣٧٢ ـ (٩/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا علي ابن بكار عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن أبي الرجاء عن أمه عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن إلا استُجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثماً». قالت: فقلت يا رسول الله أية ساعة؟ قال: «حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن». قالت: قلت: كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن؟ علِّمني مما علَّمك الله وأجهد. قال: «تقولين كلما كبر الله يقول: الله أكبر، أشهد أن لا إلٰه إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله وكفى من لم يشهد ثم صلّي عليّ وسلّمي، ثم اذكري حاجتك». قالت: يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثماً إما أن يعجل له فيُعطى وإما أن يُكَفَّرَ عنه وإما أن يُدَّخَرَ له.

[٤٣٧٣ ـ (١٠/ ٢١٢)] حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عفير بن معدان أبو كامل عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نادى المنادي فُتحت أبواب السماء واستُجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحيّن المنادي، فإذا كبّر كبّر، وإذا تشهّد تشهّد، وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة، وإذا قال حيّ على الفلاح قال حيّ على الفلاح، ثم قال: اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة

الحق المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى أَحيِنا عليها وأَمِتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محياً ومماتاً، ثم سَل حاجتك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سليم وعفير لا أعلم رواه عنه إلا الوليد.

باب استجابة الدعاء
ما لم يدع الداع بإثم أو قطيعة رحم أو يعجل

[٤٣٧٤ ـ (٥/ ١٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير: أن عبادة بن الصامت حدَّثهم: أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، وكفَّ عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم». فقال رجل من القوم: إذاً نكثر؟ قال: «الله أكثر».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه زيد بن واقد وهشام بن الغاز عن مكحول مثله.

[٤٣٧٥ ـ (٦/ ٣٠٩)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا علي بن الجعد أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل». قيل: يا رسول الله وما استعجاله؟ قال: «يقول قد دعوت الله كثيراً فلم أره يُستجاب لي».

[٤٣٧٦ ـ (٦/ ٣١١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي ومحمد بن علي قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي الرفاعي ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث، إما أن تعجل له دعوته، وإما أن تدخر له

في الآخرة، وإما أن يرفع عنه من السوء مثله». قالوا: يا رسول الله إذا نكثر؟ قال: «الله أكثر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي ـ فيما أعلم ـ شيبان ورواه علي بن الجعد عن علي مرسلاً.

[٤٣٧٧ ـ (٦/ ٣١١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا علي بن علي بن الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ مثله.

[٤٣٧٨ ـ (٧/ ٢٤٩)] حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا عبيد بن محمد الوراق ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن أبي حصين عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول: دعوت فلم يُستجب لي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد برفعه يزيد وجعفر بن عون، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفاً.

[٤٣٧٩ ـ (٨/ ٢٨٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، قبل أن تدعوا الله فلا يستجيب لكم، قبل أن تستغفروا فلا يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يُفَوِّت أجلاً، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم، ثم عمّهم البلاء».

باب ما يستحب من دعاء الرجل لصاحبه

[٤٣٨٠ ـ (٤/ ١٢)] حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي

ثنا محمد بن عاصم بن يحيى الكاتب ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم القطان الكوفي ثنا الحارث بن عمران الجعفري عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: نظر النبيّ ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام ـ أو الباب والمقام ـ وهو يدعو يقول: اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال له النبيّ ﷺ: «ما هذا»؟ فقال: رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام، فقال: «إرجع فقد غُفِرَ لصاحبك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه عبد الرحمٰن عن الحارث عن محمد عن جابر وإنما يعرف من حديث الحارث عن محمد عن عكرمة عن ابن عباس.

باب فيما دعا به النبيّ ﷺ أو علَّمه أحداً من أصحابه

[٤٣٨١ ـ (٩/ ٣٢١)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا علي بن بكار ثنا إبراهيم بن الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي دلهم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يَذِلّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

[٤٣٨٢ ـ (١٠/ ٢١٢)] حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عفير بن معدان أبو كامل عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة، وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح، ثم قال: اللهم رب هذه الدعوة الصادقة الحق

المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محياً ومماتاً. ثم سل حاجتك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليم وعفير لا أعلم رواه عنه إلا الوليد.

[٤٣٨٣ ـ (١/٥٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمٰن ابن إسحاق حدثني رجل من قريش عن ابن عكيم قال: قال: عمر قال لي رسول الله ﷺ: «قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، واجعل علانيتي حسنة».

[٤٣٨٤ ـ (١/١٥٥)] حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة أن ثابتاً البناني أخبرهم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحرك شفتيه بشيء في أيام حنين إذا صلى الغداة، فقلنا يا رسول الله لا تزال تحرك شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة وكنت لا تفعله؟ قال: «إن نبياً كان قبلنا أعجبته كثرة أمته، فقال لا يروم هؤلاء ـ أحسبه قال شيء ـ فأوحى الله إليه أن خيِّر أمّتك بين ثلاث، إما أن أسلط عليهم الموت، أو العدو، أو الجوع. فعرض عليهم ذلك فقالوا أما الجوع فلا طاقة لنا به، ولا طاقة لنا بالعدو، ولكن الموت. فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفاً، فأنا اليوم أقول: اللهم بك أحاول، وبك أصاول، وبك أقاتل».

[٤٣٨٥ ـ (١/١٥٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عمر بن الحصين وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا ابن رسته ثنا عمرو بن مالك الراسي قالا: ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن مغيث عن كعب الأحبار حدثني صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللهم لست بإله استحدثناه، ولا برب

ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت». قال كعب: وهكذا كان نبيّ الله داود عليه السلام يدعو به.

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ عمرو بن الحصين. وقال عمرو بن مالك الراسي: ولا برب يبيد ذكره، ولا كان معك إلٰه فندعوه ونتضرع إليه، وأعانك على خلقنا أحد فنشك فيك. ولم يذكر عبد الرحمٰن بن مغيث في حديثه.

[٤٣٨٦ ـ (١/٢٢٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن سعد عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد ثنا عائذ الله أبو إدريس عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إليّ من نفسي وأهلي، والماء البارد».

[٤٣٨٧ ـ (١/٢٥٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا سلام بن مسكين حدثني عصمة أبو جكيمة عن أُبَيّ ابن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات مما عملني جبريل عليه السلام؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله! قال: «قل: اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي، وهزلي، وجدي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتنّي فيما حرمتني».

[٤٣٨٨ ـ (١/٢٦٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا برد بن سنان عن سليمان بن موسى: أن شداد بن أوس قال يوما: هاتوا السفرة نعبث بها قال: فأخذوها عليه، قال: انظروا إلى أبي يعلى ما جاء منه، فقال: أي بني أخي إني ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله ﷺ إلا مزمومة مخطومة قبل هذه، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذا وخذوا خيرا منها: اللهم إنا نسألك التثبت في الأمر، ونسألك عزيمة الرشد، ونسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك،

ونسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، ونسألك من خير ما تعلم، ونعوذ بك من شر ما تعلم، فخذوا هذه ودعوا هذه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه سليمان بن موسى موقوفا ورواه حسان ابن عطية عن شداد مرفوعاً.

[٤٣٨٩ ـ (١/٣٧٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمرو بن الحصين ثنا الفضل بن سليمان ثنا سلمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن مغيث عن كعب الأحبار قال: حدثني صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللهم لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه وندعك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت». قال كعب: وهكذا كان نبي الله داود يدعو به.

[٤٣٩٠ ـ (٢/١٩٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو خليفة قال: ثنا عباس بن الفرج قال: ثنا سهل بن صالح قال: ثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة عن سالم عن أبيه، وأخبرنا خيثمة بن سليمان في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال: ثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي قال: ثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا ثابت بن سرح أبو سلمة عن سالم عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم ارزقني عينين هطّالتين تشفيان القلب بذرف الدمع من خشيتك قبل أن يكون الدمع دما، والأضراس جمراً» وقال خيثمة: ـ تشفيان بذروف الدموع من خشيتك ـ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه دحيم عن الوليد ولم يجاوز به سالماً.

[٤٣٩١ ـ (٢/٢٤٧)] حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن حيان ابن بكر قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: ثنا أبو داود عن عمران القطان عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: «ما

من دعوة أحب إلى الله تعالى أن يدعو بها أحد أن يقول: أسأل الله العفو والمعافاة والعافية في الدنيا والآخرة».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمران القطان عليه عن معاذ بن جبل، ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسلاً، ورواه وكيع عن هشام عن قتادة عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٤٣٩٢ ـ (٣٢٩/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال: ثنا حميد عن ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد صار مقل الفرغ فقال: «هل كنت تدعو الله بشيء ـ أو تسأله إياه ـ. قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجِّله لي في الدنيا. قال: «سبحان الله لا تستطيعه ـ أو لا تطيقه ـ هلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح ثابت حدث به الإمام أحمد ابن حنبل عن ابن عدي وعن عاصم بن النضر وعن خالد بن الحارث جميعا عن حميد. وممن رواه عن حميد من الأعلام بشر بن المفضل ومعاذ بن معاذ وسهل بن يوسف. ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ورواه قتادة عن أنس الدعاء من غير قصة العيادة.

[٤٣٩٣ ـ (١٦٢/٣)] حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب.

[٤٣٩٤ ـ (٤/ ١١٠)] حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين وأبو بكر الطلحي وسليمان بن احمد قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا علي بن حكيم الأزدي قال: ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذا الكلام: اللهم اصلح ذات بيننا وألِّف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منا وما بطن، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وأتِمّها علينا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جامع تفرد به علي بن شريك.

[٤٣٩٥ ـ (٥/ ٦٦)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا: ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان يقول في دعائه: «اللّٰهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما عندك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع.

[٤٣٩٦ ـ (٦/ ٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن مغيث عن كعب قال حدثني صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللّٰهم لستَ بإلٰه استحدثناه ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك من إلٰه نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحدٌ فنشركه فيك، تباركت وتعاليت». قال كعب: وهكذا كان نبيّ الله داود عليه السلام يدعو.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به عمرو

ابن الحصين.

[٤٣٩٧ ـ (٦/ ٧٧)] حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني حسان قال: نزل شداد بن أوس منزلاً فقال: ائتونا بالسفرة نعبث، قيل: يا أبا يعلى ما هذه؟ فأنكرت عليه، فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها غير هذه، فلا تحفظوها عليّ واحفظوا عني ما أقول لكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنِزوا هؤلاء الكلمات: اللّهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، وأسألك لساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك علاَّم الغيوب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الأوزاعي عن حسان عن شداد، ورواه سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن حسان عن مسلم بن مشكم عن شداد.

[٤٣٩٨ ـ (٦/ ١٧٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن النعمان ثنا محمد بن عامر ثنا أبي عن النعمان عن أبي بكر ـ رجلٌ من أهل البصرة ـ عن عمران عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللّهم إني أسألك إيماناً دائماً وَهَدياً قيِّماً وعلماً نافعاً».

[٤٣٩٩ ـ (٧/ ٢٣٥)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا: ثنا عبيد بن ثابت الكوفي الجريري ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان يقول في دعائه: «اللّهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما عندك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع.

[٤٤٠٠ ـ (٧/ ٢٣٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد

الفرات ثنا أبو أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللّٰهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أبو أسامة، رواه الأئمة عن أبي أسامة أحمد بن إسحاق وابنا أبي شيبة في آخرين. وعم زياد اسمه قطبة بن مالك.

[٤٤٠١ ـ (٧/ ٢٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن قريش قال: وجدت في كتاب الفرج بن يمان قال: ثنا الحسن بن يزيد الأصم ـ صاحب السدي ـ عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللّٰهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذ أعطيتنيه، فإنه لا نازع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الفرج.

[٤٤٠٢ ـ (٧/ ٢٥٠)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب الحناط عن مسعر عن أبي مصعب الأسلمي حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم أقلني عثرتي، وآمن روعتي، واستر عورتي، وانصرني على من بغى عليّ، وأرني فيه ثأري».

* قال الشيخ رحمه الله: أبو مصعب اسمه عطاء بن أبي مروان تفرد به أبو شهاب عن مسعر.

[٤٤٠٣ ـ (٨/ ٤٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ح. وحدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن سليمان. وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل قالوا: ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: أن النبيّ ﷺ كان كثيراً ما يقول: «اللهم ثبِّت قلبي على دينك» زاد سليمان وقال: «إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمٰن، ما شاء أزاغ وما شاء أقام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا مما تفرد به حاجب عن بقية عن إبراهيم، وما كتبته إلا من حديث محمد بن منصور.

[٤٤٠٤ ـ (٨/٥٥)] حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن بالويه ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ قالا: ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبيّ ﷺ قال: «من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال ﷺ: «والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة الف من الروحانيين ووجوههم أحسن من الشمس والقمر، سبعون الف يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات والدعاء: اللهم إنك حيّ لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، ومجيب لا يسأم، وجبار لا تظلم، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقويّ لا تضعف، ووفي لا تخلف، وعدل لا يحيف، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخالف، وغالب لا تغلب، وولي لا تسام، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تملّ، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، وغني لا تنازع، يا كريم، يا كريم، يا كريم، الجواد، المكرم، يا قدير المجيب، المتعال، يا جليل، الجليل، المتجلل، يا سلام، المؤمن المهيمن العزيز، الوهاب، الجبار، يا طاهر، الطهر، المتطهر، يا قادر، القادر المقتدر، يا عزيز، المعز، المتعزز سبحانك إني كنت من الظالمين، ثم ادع بما شئت يستجاب لك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم ورواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الإسناد ح.

[٤٤٠٥ ـ (٨/٥٦)] وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان ابن يحيى بن عبد الله بن سفيان الثقفي الكوفي ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوازن ثنا أبو سعيد عمران بن سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعن علي بن أبي طالب قالا: قال رسول الله ﷺ: «من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاءه»، والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لذابت بإذن الله ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله، والذي بعثني بالحق إنه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه، ولو دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألان الله أشعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه، وإن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هوّن الله عليها، ولو أن رجلاً دعا به والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحرق منزله، وإن دعا أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عزّ وجلّ، ولو أن رجلاً دعا على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ومن دعا بها عند منامه بعث الله إليه بكل إسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور. فقال سلمان: يا رسول الله فكل هذا الهوات نعطيه الله؟ قال: نعم يا سلمان، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل تقتصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا، قال سلمان: علّمنا يا رسول الله ﷺ قال: نعم قل: اللهم إنك حيّ لا تموت. وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك. وقهّار لا تقهر. وأبديّ لا تنفد. وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب. وإله لا تضام. وقهار لا تقهر ولا تظلم. وصمد لا تطعم. وقيّوم لا تنام. ومحتجب لا تُرى.

وجبار لا تضام، وعظيم لا ترام. وعالم لا تعلم. وقويّ لا تضعف. وجبّار لا توصف. ووفي لا تخلف. وعدل لا تحيف. وغني لا تفقر وكنز لا تنفد. وحكم لا تجور. ومنيع لا تقهر. ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر. ووتر لا تستشار. وفرد لا يستشير. ووهّاب لا تمل. وسريع لا تذهل. وجواد لا تبخل. وعزيز لا تذلّ وعليم لا تجهل . وحافظ لا تغفل. وقيّوم لا تنام. ومجيب لا تسام ودائم لا تفنى. وباقٍ لا تبلى وواحد لا تشبه. ومقتدر لا تنازع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث لا يُعرف إلا من هذا الوجه وموسى ابن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة. ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه.

[٤٤٠٦ ـ (٨/ ٢٢٤)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال: «كان من دعاء النبيّ ﷺ: اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروهما عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر، ولا عنه إلا يحيى، تفرد به الحسين.

[٤٤٠٧ ـ (٨/ ٢٥٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت عبدالله ابن أبي أوفى يقول: «دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب: اللهم منزّل الكتاب. سريع الحساب. هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه رواه عن إسماعيل.

[٤٤٠٨ ـ (٨/ ٢٦٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن

أبي مريم عن أبي الجوزاء قال: قلت للحسن بن علي: مِثلَ مَن كنت في عهد رسول الله ﷺ وما عقلت عنه ﷺ؟ قال عقلت عنه أني سمعته يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فان الشرّ ريبة والخير طمأنينة، وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند انفصالهن: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يَذِلّ من واليت. تباركت وتعاليت».

* **قال الشيخ رحمه الله** : رواه أبو إسحاق السبيعي والعلاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمارة في آخرين عن يزيد نحوه.

[٤٤٠٩ ـ (٨/ ٢٨٢)] حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ابن شريح ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي: أن رسول الله ﷺ: كان يدعو: «اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إليّ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إليّ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عينيّ من عبادتك».

[٤٤١٠ ـ (٨/ ٢٣٠)] حدثنا عبدالله بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمار بن غزية عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ كان يقول في سجوده: « اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجلّه، سرّه وعلانيته، أوله وآخره».

* **قال الشيخ الرحمه**: روى الليث عن يحيى بن أيوب مثله. وروى عميرة بن أبي ناجية عن عمارة مثله.

[٤٤١١ ـ (٩/ ٢٢٣) حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: قرأت على أبي قرة موسى بن طارق عن

موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار ـ أو أحدهما ـ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا: اللهم أعِنّا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به أبو قرة موسى بن طارق.

كتاب الأعداد



فيه من الحديث ما اشتمل على أكثر من نوع
فإن كانوا من نوع واحد ألحق في موضعه
باب ما جاء في الثنائيات

[٤٤١٢ ـ (٣/ ٧٤)] حدثنا عمر بن محمد بن السري ومحمد بن حميد قالا: ثنا أبو القاسم الجصاص قال: ثنا سعيد بن عيسى الكريزي. وحدثنا عبد الله بن إدريس قال: ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في الثلاثيات

[٤٤١٣ ـ (٢/ ٣٤٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا أحمد بن يونس قال: ثنا أيوب عن عتبة عن الفضل بن بكر عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث مهلكات وثلاث منجّيات، شحٌ مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وثلاث منجّيات، خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدل في الغضب والرضا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث قتادة. ورواه عكرمة بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه.

[٤٤١٤ ـ (٣/ ١٣)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال: حدثني أبي قال: ثنا الحكم بن عبدة البصري عن أيوب السختياني عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ فيما

يروي الحكم قال: «ثلاثة مضمونون على الله عزَّ وجلَّ: الحاج، والمعتمر، والغازي في سبيل الله عزّ وجلّ حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة».

[٤٤١٥ ـ (٣/ ٢١٩)] حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب قال: سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث مهلكات، شحٌ مطاع، وهوى متبع، وعجب كل ذي رأي برأيه».

[٤٤١٦ ـ (٣/ ٢٥٤)] حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا علي بن إسحاق البغدادي ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يَقضي الله عنهم يوم القيامة، رجلٌ خاف العدو على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فأدان دَيْناً فابتاع به سلاحاً وتقوّى به في سبيل الله عزَّ وجلَّ فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه، فهذا يَقضي الله عنه، ورجلٌ مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفناً فمات وهو لا يقدر على قضائه، فهذا يَقضي الله عنه، ورجلٌ خاف على نفسه العَنَتَ واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضائه، فمات فهذا يَقضي الله عنه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٤١٧ ـ (٣/ ٢٦٣)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ثنا أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبي الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمٰن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ هم حُدَّاثُ الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة، رجلٌ لم يمش بين اثنين بمراء قط، ورجلٌ لم يحدِّث نفسه بزنى، ورجلٌ لم يخلط كسبه برباً قط».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبي حازم، وأبو الفرج، قيل: هو النضر بن محرز الشامي.

[٤٤١٨ ـ (٣/٣١٨)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقري ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الأعمش عن عطاء عن ابن عمر أنه قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة حتى عدَّ سبع مرار ما حدثت به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس، رجلٌ تعلم القرآن فأمَّ به قوماً يطلب به وجه الله عزَّ وجلَّ وما عنده، ورجلٌ نادى في كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عزَّ وجلَّ وما عنده، وعبدٌ مملوك لم يمنعه رِقُّ الدنيا عن طاعة ربه عزَّ وجلَّ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازي.

[٤٤١٩ ـ (٤/٩٩)] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من لم يكن فيه واحدةٌ منهن فإن الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة واسمه راشد بن كيسان.

[٤٤٢٠ ـ (٤/٣٠٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الهيثم بن خلف قال: ثنا محمد بن جميل قال: ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أشقى الناس ثلاثةٌ، عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سُفِكَ

على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أوَّلُ من سَنَّ القتل». [1]

[٤٤٢١ ـ (٤/ ٣٧٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح قال: ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي عليكم زمانٌ لا يكون فيه شيءٌ أعزُّ من ثلاثةٍ، من أخٍ يُستأنس به، أو درهمٌ حلالٌ، أو سُنَّةٌ يُعمل بها».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح.

[٤٤٢٢ ـ (٥/ ٥٥)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا علي بن أحمد بن النضر قال: ثنا عاصم بن علي. وحدثنا عبد الملك ابن الحسن المعدل قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال: ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط قال: ثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للمالك من المملوك، وويلٌ للمملوك من المالك، وويلٌ للشديد من الضعيف، وويلٌ للضعيف من الشديد، وويلٌ للغني من الفقير، وويلٌ للفقير من الغني».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به أبو شهاب عن الأعمش.

[٤٤٢٣ ـ (٥/ ٩٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن معاذ بن جبل أنه قال: يا معاشر العرب كيف تصنعون بثلاث؟ دنيا تقطع أعناقكم، وزلة عالِمٍ، وجدال منافق بالقرآن. قال: فسكتوا، فقال: أما العالم فإن اهتدى فلا تُقلِّدوه دينكم، وإن فُتن فلا تقطعوا منه آمالكم فإن المؤمن يُفتن ثم يتوب، وأما القرآن فمنارٌ كمنار

(١) كذا في الأصل من دون ذكر الثالث.

الطريق لا يخفى على أحد، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه أحداً، وما شككتم فيه فَكِلُوه إلى عالِمِهِ، أو كِلُوا عِلْمَه إلى الله، وأما الدنيا فمن جعل الله الغنى في قلبه فقد أفلح، ومن لا، فليس بنافعةٍ دنياه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه شعبة موقوفاً وهو الصحيح. وروى بعض هذه الألفاظ مرفوعاً عن معاذ.

[٤٤٢٤ ـ (٥/ ١٠٦)] حدثنا سليمان قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا عباد بن أحمد العرزمي قال: ثنا عمي عن أبيه عن عمرو ابن شمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة يوم القيامة على كثبان من المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر، ولا يكترثون للحساب: رجلٌ قرأ القرآن محتسباً ثم أَمَّ به قوماً، ورجلٌ أَذَّن محتسباً، ومملوك أدّى حق الله وحق مواليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو، تفرد به عمرو بن شمر.

[٤٤٢٥ ـ (٥/ ١٣٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الأعلى بن مسهر قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني: أن رسول الله ﷺ قال: «الجِنُّ على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون».

[٤٤٢٦ ـ (٥/ ١٦٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا الوليد بن أبي الوليد عن شفي الأصبحي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يأتي ثلاثة نفر يوم القيامة، رجلٌ جريءٌ قاتَل حتى قُتل، ورجلٌ جوَّاد، ورجلٌ قاريء». الحديث بطوله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد عن عقبة بن مسلم عن شفي.

[٤٤٢٧ ـ (٥/ ٢٠٩)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد ابن يونس الكديمي ثنا بشر بن عمران الزهراني ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرمت النار على ثلاثة أعين، عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ غضَّت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عثمان بن عطاء عن أبيه، وقال: عن ابن عباس.

[٤٤٢٨ ـ (٦/ ١٤٦)] حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قالا ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ثنا الأوزاعي قال: قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت: مَن هٰهنا مِنَ العلماء؟. قالوا: هٰهنا محمد بن المنكدر، ومحمد بن كعب القرظي، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ. فقلت: والله لأبدأنَّ بهذا قبلكم. قال: فدخلت المسجد فسلَّمت فأخذ بيدي فأدناني منه قال: من أي إخواننا أنت؟ فقلت له: رجلٌ من أهل الشام. فقال: من أي أهل الشام؟ فقلت: رجلٌ من أهل دمشق. قال: نعم أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق ـ إنطاكية ـ دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء.

[٤٤٢٩ ـ (٦/ ٢٤٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قالا ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر بن منصور عن عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من جاء بهنَّ مع إيمان دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء، وزُوِّج من الحور العين حيث شاء: من أدى

ديناً خفياً، وقرأ في دُبُر كل صلاة قل ﴿هو الله أحد﴾ عشر مرات، وعفى عن قاتله،». قال أبو بكر: أو إحداهنَّ يا رسول الله، قال: «أو إحداهنَّ».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمر تفرد به بشر.

[٤٤٣٠ ـ (٦/ ٢٦٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ثنا زائدة بن أبي الرقاد قال: ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة في الليل والناس نيام. وإما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر، وخشية الله في السر والعلانية. وأما المهلكات فشحٌ مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه».

[٤٤٣١ ـ (٦/ ٢٩٣)] حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن زنجويه ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان بن عوف عن أبي عثمان النهدي عن عمران بن حصين قال: توفي رسول الله ﷺ وهو يبغض ثلاث قبائل، بني حنيفة، وبني مخزوم، وبني أُميّة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث جعفر عن عوف عن أبي عون، تفرد به عبد الرزاق. ورواه هشام بن حسان عن الحسن عمران بن حصين.

[٤٤٣٢ ـ (٦/ ٣٤٠)] حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا محمد بن روح القشيري ثنا يونس بن هارون الأزدي ثنا أبي عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاث يفرح بهنَّ البدن، ويربو عليها: الطيب، والثوب اللين، وشرب العسل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك عن أبيه تفرد به القشيري.

[٤٤٣٣ ـ (٧/ ١١٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الحمال ثنا أحمد ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول الله تعالى: إذا ابتليت عبدي ببلاءٍ فصبر ولم يشكُني إلى عُوَّاده أبدلتُه لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الجارود عن سفيان.

[٤٤٣٤ ـ (٧/ ١٣٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن سفيان الثوري، عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة بن الحر عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ أنه قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المنّان الذي لا يُعطي شيئاً إلا مِنَّةً، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الأعمش غريب من حديث أبي قرة، رواه يحيى وعبد الرحمٰن عن سفيان مثله، ورواه شعبة والمسعودي عن الأعمش، ولشعبة في رواية أخرى.

[٤٤٣٥ ـ (٧/ ٢٠٥)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة ابن عمر بن جرير يحدّث عن خراشة بن الحر عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم». قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها النبيّ ﷺ مراراً ثم قال:

«المسبل والمنّان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر».

[٤٤٣٦ ـ (٧/ ٣٣١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ثنا الحسن وعلي ابنا صالح بن حيي عن أبيهما عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتَون أجورهم مرتين: رجلٌ كانت عنده مملوكة فأدَّبها فأحسن تأديبها، وعَلَّمَها فأحسن تعليمها وتزوجها، ورجلٌ من أهل الكتاب آمن بمحمد ﷺ، وعَبْدٌ أدّى حقَّ الله تعالى وحقَّ مواليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن صالح عن الشعبي جماعة، ولم يجمع بين الحسن وعلي إلا إسماعيل فيما أعلم.

[٤٤٣٧ ـ (٨/ ٣٢٧)] حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد بن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا: ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني مخرمة بن كبير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وفْدُ الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل.

[٤٤٣٨ ـ (٨/ ٣٢٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدّث عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أمركم بثلاث ونهاكم عن ثلاث، أمركم أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاّهُ الله عزَّ وجلَّ أمركم. ونهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو.

[٤٤٣٩ ـ (٨/ ٣٨٨)] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثٌ كلُّهنَّ حقٌّ على الله عزَّ وجلَّ عونه، المجاهد في سبيل الله، والناكح يريد العفاف، والمُكاتب يريد الأداء».

[٤٤٤٠ ـ (٨/ ٣٩٠)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال: دخلنا على أنس بن مالك فقلنا: حدِّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من كنّ فيه حُرِّم على النار، وحُرِّمت النار عليه: إيمانٌ بالله، وحبٌّ لله، وأن يُلقى في النار فيحترق أحب إليه من أي يرجع في الكفر».

[٤٤٤١ ـ (٩/ ٢٥١)] حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا ابن أسلم ثنا عبد الله بن الزبير ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ في ضمان الله: رجلٌ خرج إلى مسجد من مساجد الله عزّ وجلّ، ورجلٌ خرج غازياً في سبيل الله، ورجلٌ خرج حاجّاً».

[٤٤٤٢ ـ (٩/ ٣٢٠)] حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة الحلبي ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن عثمان عن زاذان عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يهولهم الفزع ولا الحساب حتى يُحشروا إلى الجنة على كثبان من مسك أسود: رجلٌ قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ثم أمَّ به قوماً وهم به راضون، ورجلٌ راع في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه الله عزَّ وجلَّ، ومملوك لم يمنعه الرق عن طلب ما عند الله».

باب ما جاء في الرُّباعيَّات

[٤٤٤٣ ـ (٢/ ٢٨١)] حدثنا محمد بن محمد بن مكي قال: ثنا محمد ابن عمرو بن هشام قال: ثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا عمر بن عبد الله بن رزين عن محمد ـ يعني ابن الفضل ـ عن التيمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «أربعٌ لا يشبعنَ من أربعٍ، أرضٌ من مطرٍ، وأنثى من ذكرٍ، وعينٌ من نظرٍ، وعالِمٌ من عِلْمٍ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد ومن حديث التيمي ـ وهو سليمان بن طرخان التيمي تفرد به عنه محمد بن الفضل ـ وهو محمد بن عطية. ولم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبد الله بن رزين قاضي نيسابور ثبت ثقة.

[٤٤٤٤ ـ (٣/ ٦٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن ابن سفيان قال: ثنا محمود بن غيلان قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «أربعٌ من أُوتيَهم فقد أُوتِيَ خير الدنيا والآخرة: قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وبدناً على البلاء صابراً، وزوجة لا تُتْعِبُهُ في نفسها وماله خوناً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طلق لم يروه متصلاً مرفوعاً إلا مؤمل عن حماد.

[٤٤٤٥ ـ (٣/ ٣٠٧)] حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال: ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهني عن منصور عن مجاهد قال: سمعت أبا هريرة يقول: أربع لا يَلِجُون الجنة: عاق والديه، ومدمن خمر، والمنّان، وولد زِنية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: اختُلِف على مجاهد في هذا الحديث على

أقاويل عشرة، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً.

[٤٤٤٦ ـ (٣/ ٣٤٥)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا النبيّ ﷺ فقالوا: إنا حيٌّ من ربيعة وإنَّ بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمُرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة، وندعوا إليه مَن وراءنا. فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئاً ويُقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويصوموا رمضان، ويحجوا، وأن يعطوا الخُمْسَ من الغنائم. ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحناتم وعن الدّبّا، والنَّقِير، والمُزَفَّت.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي حمزة عن ابن عباس، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة.

[٤٤٤٧ ـ (٤/ ٣٦٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال: ثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو قال: كان النبيّ ﷺ يتعوَّذُ بالله من علْمٍ لا ينفع، ودعاءٍ لا يُسمع، وقلب لا يَخشع، ونفس لا تَشبع.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمٰن ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان فخالفه.

[٤٤٤٨ ـ (٤/ ٣٦٢)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال: ثنا أبو حصين الوداعي قال: ثنا يحيى الحماني قال: ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني شيخٌ قال: دخلت مسجد إيليا فجلست إلى سارية فجاء شيخٌ فصلّى إلى السارية، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو. وقال: إني سمعت نبيّكم ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عِلمٍ

لا يَنفع، ومن قلبٍ لا يَخشع، ومن دُعاءٍ لا يُسمع، ومن نفس لا تَشبع، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع».

[٤٤٤٩ ـ (٤/ ٣٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصي قال: ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال: ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «القلوب أربعة: فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر وذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره، وقلب أغلف مربوط على غلافه، فذلك قلب الكافر، وقلب منكوس، وذلك قلب المنافق، عرف ثم أنكر، وقلب مصفح، وذلك قلب فيه إيمان ونفاق، فمَثَل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب، ومَثَل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم، فأيّ المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان عن ليث. وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان مثله، ورواه جرير عن الأعمش فخالف ليثاً فقال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله.

[٤٤٥٠ ـ (٥/ ١١)] حدثنا محمد بن سليمان البزار ثنا أبو هريرة الأنطاكي ثنا بن نجدة ثنا أبي ثنا محمد بن خالد عن عبيد الله بن الوليد الرصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي عن النبيّ ﷺ قال: الجهاد أربع: أمرٌ بالمعروف، ونهيٌ عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شدَّ عَضُدَ المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسقين. ومن صدق في مواطن الصبر فقد قضى ما عليه». زاد غيره: ومن شنأ الفاسقين غضبَ لله وغضِب الله له.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي، ومشهوره ما تقدم به قول عليّ.

[٤٤٥١ ـ (٥/٩٣)] حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قال: ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو قال: كان النبيّ ﷺ يتعوذ من أربع: من علم لا يَنفع، ودعاء لا يُسمع، وقلب لا يَخشع، ونفس لا تَشبع».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه ابن مهدي عن الثوري. ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن أبي سنان مثله.

[٤٤٥٢ ـ (٥/٢٠٩)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا دحيم. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي عمران الجوني عن عائشة قالت: كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة: عملان يجهدان نفسه، وعملان يجهدان ماله، فاللذان يجهدان نفسه، الصوم والصلاة، واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عطاء عن أبي عمران. ورواه أبو توبة الربيع بن نافع عن عبد العزيز بن عبد الملك القرشي عن عطاء نحوه.

[٤٤٥٣ ـ (٦/١٧٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مسور ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر قال: سمعت الحسن يحدّث عن أنس عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربه عزَّ وجلَّ قال: «أربع خصال، واحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، وواحدة لي، وواحدة لك: فأما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك عليّ فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بينك وبين عبادي ترضى لهم ما ترضى لنفسك».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح

مرفوعاً.

[٤٤٥٤ ـ (٦/ ١٧٥)] حدثنا أبو محمد محمد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري ثنا الحسن بن عثمان ثنا أبو سعيد المازني ثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، والحرص، وطول الأمل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد برفعه متصلاً عن صالح، حجاج.

[٤٤٥٥ ـ (٦/ ٢٥٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذ بك من علم لا يَنفع، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يَخشع، ودعاء لا يُسمع».

[٤٤٥٦ ـ (٧/ ٢٠٢)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكبائر أربع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله، وعقوق الوالدين، واليمين الغَمُوس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس.

[٤٤٥٧ ـ (٧/ ٣١٦)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن سهمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء، وشماتة الأعداء، ودَرَكِ الشَّقاء، وجُهْدِ البلاء».

[٤٤٥٨ ـ (٨/ ٧٣)] أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ـ في كتابه ـ وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الإبلي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله

ﷺ: «يا ابن آدم لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عزَّ وجلَّ حتى تُسأل عن أربعة: عن عمرك فيما أفنيته، وعن جسدك فيما أبليته، ومَالُكَ من أين اكتسبته وأين أنفقته».

[٤٤٥٩ ـ (٨/ ٣٨٨)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود قال: سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال: «أربعٌ من السعادة وأربعٌ من الشقاء: الزوجة السوء، والجار السوء، وضيق المسكن، والمركب السوء. ومن السعادة: الزوجة الصالحة والجار الصالح، والمركب الصالح، وسعة المسكن».

[٤٤٦٠ ـ (٩/ ٣٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن عن الدكين بن الربيع عن أبيه عن عمه عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس أربعة والأعمال ستة: فالسعيد يُوسَّعُ له في الدنيا ويُوسَّعُ عليه في الآخرة وشقيٌّ في الدنيا شقيٌّ في الدنيا والآخرة، والأعمال ستة موجبتان ومِثْلٌ بِمِثْلٍ، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، الموجبتان من مات مسلماً أو مؤمناً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن هم بحسنة لم يعملها يعلم الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: وذكر الحديث.

باب ما جاء في الخُماسيَّات

[٤٤٦١ ـ (٣/ ٢٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز القعنبي حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز: أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس: لولا أن أكتم علماً لما كتبت إليه، فكتب إليه نجدة: أما بعد، فأخبِرْني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء، وهل كان يضرب لهن بسهم، وهل كان يقتل الصبيان، ومتى يُنقضُ يُتْمُ اليتيم، وعن الخُمْسِ لمن هو؟ فكتب إليه ابن

عباس: كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء، فيداوين الجرحى فيستجدين من الغنيمة، فأما السهم فلم يضرب لهنَّ، وأن رسول الله ﷺ لم يقتل الصبيان، وكتبتَ تسألُني متى ينقضي يتم اليتيم، ولعمري إن الرجل ليشيب وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الأعطاء منها، فإذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليُتْمَ، وكتبت تسألني عن الخمس وإنا نقول: هو لنا وأبى علينا قومنا ذلك.

* **قال الشيخ** رحمه: هذا حديث صحيح رواه مسلم عن القعنبي، ورواه حاتم بن إسماعيل عن جعفر نحوه. وممن رواه عن يزيد بن هرمز غير محمد: الزهري، وقيس بن سعد، وسعيد المقبري، والمختار بن صيفي ورواه ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي عن يزيد.

[٤٤٦٢ ـ (١٤٨/٤)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون: أن النبيّ ﷺ قال لرجل: «إغتنم خمساً قبل خمس، حياتَك قبل موتك، وفراغَك قبل شغلك، وغِناك قبل فقرِك، وشبابَك قبل هرمك، وصحتَك قبل سقمك».

[٤٤٦٣ ـ (١٥٠/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب: «أنَّ النبيّ ﷺ كان يتعوَّذُ من خمس: من الجبن، والبخل، وسوء العمر، وعذاب القبر، وفتنة الصدر».

* **قال الشيخ** رحمه الله: رواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق.

[٤٤٦٤ ـ (٢٠١/٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سهل بن عثمان ونصر بن عبد الرحمٰن الوشا قالا: ثنا المحاربي عن عبد الحميد بن أبي جعفر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الدينُ خمسٌ لا يقبل الله منهنَّ شيئاً دون شيء، شهادة أن لا

إلٰه إلا الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه، وإيمان بالله وملائكته وكُتُبه ورُسُله والجنة والنار، والحياة بعد الموت ـ هذه واحدة، والصلوات الخمس عمود الإسلام لا يقبلُ الله الإيمان إلا بالصلاة، والزكاة طهور من الذنوب لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بالزكاة، من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمداً لم يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة، ومن فعل هؤلاء، الأربع وتيسر له الحج فلم يحج ولم يوصِ بحجة ولم يحج عنه بعض أهله لا يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة ولا صيام رمضان، لأن الحج فريضة من فرائض الله، ولن يقبل الله تعالى شيئاً من فرائضه بعضها دون بعض».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ، لم يروه عنه إلا عطاء ولا عنه إلا ابنه عثمان. تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر.

[٤٤٦٥ ـ (٦/ ١٢٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن ابن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عباد بن كثير الرملي عن عروة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عملت أمتي خمساً فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عروة عن أنس تفرد به عباد ابن كثير.

[٤٤٦٦ ـ (٦/ ٢٩٥] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جعفر بن سليمان الجرشي ـ وكان ساكناً في بني ضبيعة ـ ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن». فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله. فأخذ رسول الله ﷺ يده فعد فيها خمساً فقال: «إتق المحارم تكن أعبد الناس، وارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى

الناس، وأحِبّ للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن تفرد به جعفر عن أبي طارق.

[٤٤٦٧ ـ (٨/ ٧٢)] حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي ابن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا سعيد البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عبد الله بن كثير عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الريا إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر. ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله عن شقيق.

[٤٤٦٨ ـ (٨/ ٧٢)] حدثنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد الإدريسي ثنا أحمد بن نصر الأعمش البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله ابن محمد الأنصاري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد ابن كثير مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله عن شقيق.

[٤٤٦٩ ـ (٨/ ٧٢)] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد ثنا محمد ابن الفضل القاضي ـ بسمرقند ـ ثنا محمد بن زكريا الفارسي ـ ببلخ ـ ثنا محمد بن خالد ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبيّ ﷺ مثله، وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه.

باب ما جاء في السُّداسيَّات

[٤٤٧٠ ـ (٥/١٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال: ثنا أبي قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد قال: ثني زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله قال: حدثني أبو إدريس الخولاني قال: حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو في خيمة من أَدَم، فتوضأ وضوءاً مكيناً وقال: «يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة». قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال: «مَوْتِي»، فوجمت لها، قال: «قل إحدى»، قلت: إحدى. قال: «والثانية فتح بيت المقدس، والثالثة موتان فيكم كعقاص الغنم، والرابعة إفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يتسخطها، وفتنة لا تُبقي بيتا من العرب إلا دخلته، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ثم يغزونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية، كل غاية إثني عشر ألفاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن عوف، لم نكتبه من حديث زيد بن واقد إلا من هذا الوجه.

[٤٤٧١ ـ (٩/ ٣٤)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن عن الدكين بن الربيع عن أبيه عن عمه عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس أربعة والأعمال ستة: فالسعيد يُوسَّع له في الدنيا يُوسَّع عليه في الآخرة، شقي في الدنيا شقي في الدنيا والآخرة، والأعمال ستة موجبتان ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، الموجبتان من مات مسلماً أو مؤمناً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن همَّ بحسنة لم يعملها يعلم الله». وذكر الحديث.

كتاب الوصايا

باب ما أوصى به جبريلُ النبيَّ ﷺ

[٤٤٧٢ ـ (٣/٢٠٢)] حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن حفص وعلي بن الوليد بن جابر قالا: ثنا علي بن حفص بن عمر ثنا الحسن بن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل عليه السلام يا محمد أَحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، وعش ما شئت فإنك ميت، قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أَوجَزَ لي جبريل في الخطبة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلاً لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٤٧٣ ـ (٣/٢٥٣)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، عش فإنك ميت، وأحبب فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزيٌّ به، ثم قال: يا محمد: شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة، تفرد به زافر بن سليمان، وعنه محمد بن حميد.

باب الكتابة في الوصية

[٤٤٧٤ ـ (٥/٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي البربهاري ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «إيتوني بكتف ودواة

لأكتب لكم كتاباً لن تَضِلُّوا بعده أبداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث سعيد عن ابن عباس، غريب من حديث طلحة رواه إدريس الأودي عن طلحة نحوه.

[٤٤٧٥ ـ (٦/ ٣٥٢)] حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ: «ما حق امرىء له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور في الموطأ.

[٤٤٧٦ ـ (٨/ ١٣٨)] حدثنا أبو بكر الآجري ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح من حديث عبيد الله عزيز من حديث فضيل.

[٤٤٧٧ ـ (٨/ ٣٢٢)] حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه الناس عن نافع، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان.

باب الوصية بالثقلين

[٤٤٧٨ ـ (١/ ٣٥٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء ثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد

الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّها الناس إني فرطكم، وإنكم واردون على الحوض، فإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. الثقل الأكبر كتاب الله، سَبَبٌ طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض».

باب الوصية بكتاب الله

[٤٤٧٩ ـ (٥/ ٢١)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الحريش بن سليم الكوفي ثنا طلحة اليامي قال: سألت عبد الله بن أوفى هل أوصى رسول الله ﷺ؟ فقال لا، فقلت: فَلِمَ أمر بالوصية ولم يوصِ؟ قال: أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ.

[٤٤٨٠ ـ (٥/ ٢١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال: سألت عبد الله بن أوفى صاحب رسول الله ﷺ هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال لا! قلت: كيف كتب على الناس الوصية ـ أو أمر بها ـ ولم يوص؟ قال: أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ» قال هزيل بن شرحبيل: كان أبو بكر يتأمر على وصى رسول الله ﷺ ودّ أبو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله ﷺ فخزم أنفه بخزام».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت رواه عن مالك عن طلحة جماعة منهم: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو أسامة، ووكيع، ويونس بن بكير، ومحمد بن طلحة، وسلم بن قتيبة، وعلي بن ثابت، وجرير، وابن مهدي، وابن المبارك ، والحجاج، وعثمان بن عمر، وخالد بن الحارث، وأبو عاصم، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو قطن، والفرات بن خالد، في آخرين.

باب من أوصى بالخلافة من بعده ومن ترك ذلك

[٤٤٨١ ـ (١/ ٤٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثناإسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق وثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: دخلت على أبي فقلت: إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلف وأنه لو كان لك راعي إبل ـ أو راعي غنم ـ ثم جاءك وتركها لرأيت أن قد ضيع، فرعاية الناس أشد، فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال: إن الله عزّ وجلّ يحفظ دينه، وإني لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف، فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر، فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مُستخلف.

[٤٤٨٢ ـ (٢/ ١٨٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا محمد بن زنجويه بن الهيثم قال: ثنا عبد العزيز بن يحيى المديني قال: ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: وارأساه، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيّ فأستغفر لك وأدعو لك». فقالت عائشة: واثكلتاه، إني والله لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك فقال رسول الله ﷺ: «بل أنا وارأساه؛ لقد هممت ـ أو أردت ـ أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون، ـ أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ـ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال ورواه الزبيدي عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه ورواه إسماعيل بن أبي حكيم عن نحوه.

باب جامع في الوصايا والمواعظ

[٤٤٨٣ ـ (٣٥٨/١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتاً، وَعَوِّدوا قلوبكم على الرقة، وأكثروا التفكر والبكاء، ولا تختلفنّ بكم الأهواء، تبنون ما تسكنون، وتجمعون ما تأكلون، وتأملون ما لا تدركون». وقال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء نقصاً في دينه أن يكثر خطاياه، وينقص حلمه، ويقلّ حقيقته، جيفة بالليل، بطال النهار، كسول هلوع، منوع رتوع».

[٤٤٨٤ ـ (٣٥٨/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «إستحيوا من الله حق الحياء، إحفظوا الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، واذكروا الموت والبلى، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى».

[٤٤٨٥ ـ (٢١٨/٣)] حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا أبو المقدام وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا موسى بن خلف العمي عن أبي المقدام. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدام. قالوا كلهم: حدثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن

بما في يد الله أوثق منه بما في يده، ألا أنبئكم بشراركم بشرٍّ . نعم يا رسول الله قال: «من أكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده، أفأنبكم بشرٍ من هذا؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنباً. قال: أفأنبئكم بشرٍ من هذا. قالوا: نعم يا رسول الله . قال: من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره، إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل خطيباً فقال: يا بني إسرائيل، لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها، وقال مرة فتظلموهم، ولا تظلموا طالباً ولا تكافئوا ظالماً، فيبطل فضلكم عن ربكم، يا بني إسرائيل: الأمور ثلاثة، أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين غيّه فاجتنبوه، وأمر اختُلف فيه فردّوه إلى الله تعالى».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ العنبسي، ورواه عن محمد بن كعب عيسى ابن ميمون نحوه. وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبيّ ﷺ إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس.

[٤٤٨٦ ـ (٩/٣٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا هارون بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول الله علمني عملاً إذا أنا عملته دخلت الجنة، قال: «لا تشرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحرقت وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك، لا تترك الصلاة متعمداً، فإن من تركها متعمداً برئت منه ذمة الله، لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر، لا تنازع الأمر أهله وإن دريت أنه لك. أنفق من طَولك على أهلك ولا ترفع عنهم عصاك، أخِفهُم في الله».

باب تنفيذ وصية الميت من بعده

[٤٤٨٧ ـ (٥/٦٣)] حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي قال: ثنا عاصم بن علي قال: ثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن حبيب بن أبي ثابت عن جابر بن عبد الله: أن أبا بكر أتاه مالٌ من

البحرين فقال: من كانت له عدة عند رسول الله ﷺ فليقم، فقمت فقلت: لي عدة عند رسول الله ﷺ قال: وما عدتك؟ قال: قلت: قال: لئن آتاني الله مالاً لأحثِينَّ لك هكذا، ثلاث مرات بكفيه، فحثى أبو بكر كما قال بكفيه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب عن جابر تفرد به سعيد الثوري وإنما يعرف من حديث ابن المنكدر عن جابر.

باب الوصية بالبنات

[٤٤٨٨ ـ (٣/ ١٤)] حدثنا مخلد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال: ثنا عاصم بن هلال البارقي قال: ثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فكفلهنّ وعالهنّ وسترهنّ وجبت له الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أيوب عن أبن المنكدر وتفرد به عاصم.

باب ما جاء في ألواح موسى من المواعظ

[٤٤٨٩ ـ (٣/ ٢٦٥)] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن مخلد حدثني أحمد بن هلال التستري ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبي ثنا يحيى بن سابق المدني عن خيثمة بن عبد الرحمٰن الجعفي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح، الأول في أول ما كتب عشرة أبواب، يا موسى لا تشرك بي شيئاً فقد حق القولُ مني لتلفَحنَّ وجوه المشركين النارُ، واشكر لي ولوالديك أقِكَ المتالف وأَنسَأْ لك في عمرك وأُحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها، ولا تقتل النفس التي حُرّمت إلا بالحق، فتضيق عليك الأرض بأقطارها وتبوءَ بسخطي في النار، ولا

تحلف باسمي كاذباً ولا آثماً فإني لا أُطهِّرُ ولا أُزكِّي من لم ينزهني ولم يعظم أسمائي، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ولا تنفس عليهم نعمتي ورزقي فإن الحاسد عدوٌ لنعمتي، رادٌ لقضائي ساخطٌ لقسمتي التي أقسم بين عبادي، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني، ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك، فإني واقف أهلَ الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سائلُهم عنها سؤالاً حثيثاً، ولا تزنِ ولا تسرق ولا تزن بحليلة جارك، فأحجب عنك وجهي وتُغلق عنك أبواب السماء، وأحبب للناس ما تحب لنفسك، ولا تذبح لغيري فإني لا أقبل من القربان إلا ما ذُكر عليه اسمي وكان خالصاً لوجهي، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آنيتك وجميع أهل بيتك». فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجلّ جعل يوم السبت لهم عيداً، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه والله سبحانه وتعالى أعلم.

باب الوصية بصلاة السحر

[٤٤٩٠ ـ (٦٨/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل. وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن أبي كريمة ثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال: سمعت علياً يقول: أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السحر، حتى قام على باب البيت فقال: «ألا تصلّون، فقلت مجيباً له: يا رسول الله إنما نفوسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا. قال: فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إليّ الكلام. قال فسمعته حين ولّى يقول ـ وضرب بيده على فخذه ﴿وَكَانَ الإنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف،

وصالح بن كيسان، وشعيب بن حمزة والناس عن الزهري. أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد.

باب ما أوحى به من الفرار من الفتن

[٤٤٩١ ـ (١/ ٢٥)] حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ثنا عبد الله بن الحسن ثنا إسحاق بن وهب ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد وقال ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين إلا رجلٌ يفر بدينه من قرية إلى قرية، ومن شاهق إلى شاهق، ومن حجر إلى حجر».

[٤٤٩٢ ـ (٢/ ٩)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة قال عقبة بن عامر: قلت يا رسول الله ﷺ ما النجاة؟، قال: «أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكِ على خطيئتك».

[٤٤٩٣ ـ (٦/ ١٠١] حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، إن الفتنة تلقح بالنجوى، وتنتج بالشكوى، فلا تثيروها إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا عرضت، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها فلا يحلّ لأحد أن يأخذ بخطامها، ويل لمن أخذ بخطامها» ثلاث مرات.

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد بهذا الحديث عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان وعنه بقية.

[٤٤٩٤ ـ (٦/ ٢٦٣)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: ثنا محمد

ابن غالب، ثنا خالد بن أبي يزيد القرني، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمٰن - أو عبد الرحمٰن بن عبد الله - عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس زمان يكون خير المال فيه شاء - أو قال غنماً - يتبع بها صاحبها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن».

[٤٤٩٥ - (٨/ ١٧٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا نبي الله ما النجاة، قال: «أن تمسك عليك لسانك، ويسعك بيتك، وابكِ على خطيئتك».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث ابن المبارك، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله.

[٤٤٩٦ - (٨/ ٢٥١)] حدثنا الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنت إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ولا من مسجدك إلى فراشك. قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال: «نصير». ثم قال: «كيف أنت إذا انسلّ الناس حتى يغرق أسمار الزيت - يعني حجراً بالمدينة وقد كانت عندة وقعة - قلت: الله ورسول أعلم. قال: «يلحق بمراتب منهم»، قلت: فما تأمرني، قال: «تدخل بيتك»، قلت: فإن دخل عليّ؟ قال: «وإن خفت أن يبهرك شعاع السيف، فألق ثوبك على وجهك». قلت: يا رسول الله أفلا نحمل السلاح، قال: «إذا تشركه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث يوسف عن حماد.

[٤٤٩٧ - (٨/ ٢٦٥)] حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق

الفزاري عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب، أفلح من كفَّ يده».

[٤٤٩٨ ـ (١٧٥/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح: أن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير حدثنا عن أبيه: أن المقداد بن الأسود جاءنا لحاجة لنا، قلنا: اجلس عافاك الله حتى نطلب حاجتك، فجلس فقال: العجب من قوم مررت بهم آنفاً يتمنون الفتنة، يزعمون ليبتليهم الله فيها بما ابتلى به رسول الله ﷺ وأصحابه، وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن السعيد لمن جُنِّبَ الفتنة»، يرددها ثلاثاً، «وإن ابتُلي صبر» وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم بما يموت عليه بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقلب ابن آدم أسرع انقلاباً من القِدْرِ إذا استجمعت غلياً».

باب الوصية بقلة الكلام من غير حاجة

[٤٤٩٩ ـ (٧٤/٣)] حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطي قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحيم المروزي قال: ثنا إبراهيم بن الأشعث قال ثنا يحيى بن موسى قال: ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعاً متصلاً وعيسى بن يونس مروزي يلقب بفنجا وإبراهيم بن الأشعث بخاري يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر.

باب ما لا يجوز في الوصية فوق ثلث المال

[٤٥٠٠ ـ (٩٣/١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: جاءه النبيّ ﷺ يعوده وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، ولم يكن له يومئذ إلا ابنة واحدة فقال: يا رسول الله أُوصي بمالي كله، قال: «لا، الثلث، والثلث كثير، ولعل الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضرّ بك آخرون».

[٤٥٠١ ـ (٣/ ٦٠)] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا هشيم قال: ثنا منصور عن الحسن عن عمران أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة من مملوكيه عند موته وليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «لقد هممت أن لا أصلّي عليه، ثم دعا بالرقيق فَجَزَّأَهُم ثلاثة أجزاء، فأعتق اثنين وأَرَقَّ أربعة».

[٤٥٠٢ ـ (٣/ ٣٢٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء، لا أعلم له راوياً غير عقبة.

[٤٥٠٣ ـ (٦/ ١٠٤)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى تصدَّق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم».

[٤٥٠٤ ـ (١٠/ ٢١٥)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق الصوفي ثنا عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب وأيوب بن سيرين عن عمران بن حصين وقتادة وحميد عن الحسين عن عمر: أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته

ليس له مال غيرهم: فأقرع رسول الله ﷺ بينهم فأعتق اثنين وَرَدَّ أربعة في الرق.

باب الوصية بطلب الخير عند حسان الوجوه

[٤٥٠٥ ـ (٣/ ١٥٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن زكريا ثنا سليمان بن كرز ثنا عمر بن صهبان الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر.

باب ما حذَّر منه النبيُّ ﷺ أمته من بعده

[٤٥٠٧ ـ (٧/ ٢٤٥)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن أسامة أخبرني مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن سالم عن سعيد بن زيد قال: ذكر رسول الله ﷺ فتناً كقطع الليل المظلم، أراه قال: «ويذهب الناس فيها أسرع ذهاباً» فقيل: كلهم هالك؟ قال: «حسبهم ـ أو بحسبهم ـ القتل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر.

[٤٥٠٨ ـ (٦/ ١٣٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن جامع الحلواني ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا ابن شوذب ثنا عبد الله ابن القاسم ومطر وكثير أبو سهل عن توبة عن سالم عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مكاننا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا ومُدِّنا». فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا، فأعرض عنه فقال: «فيها الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان».

[٤٥٠٩ ـ (٦/ ١٣٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا

الحسن بن رافع الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم ابن عبد الله عن أبيه. أن عمر قال إن النبيّ ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مُدِّنا فرددها ثلاث مرات». فقال الرجل: يا رسول الله ولعراقنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه ضمرة عن ابن شوذب عن توبة، ورواه الوليد بن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة.

[٤٥١٠ ـ (٦/ ٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان عن عمرو ح. وحدثنا سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمر عن أبي المخارق زهير بن سالم عن كعب عن عمر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلّين». قال كعب: فقلت: والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث كعب تفرد به صفوان رواه بقية بن الوليد والقدماء.

[٤٥١١ ـ (٢/ ١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أخاف على أمتي من بعدي ثلاثة أعمال»، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «زلة عالم، أو حكم حاكم، أو هوى متبع».

[٤٥١٢ ـ (٢/ ٣٢)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأشهب عن أبي الحكم عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن مما أخشى عليكم شهوات الغيّ في بطونكم وفروجكم ومضلّات الهوى».

[٤٥١٣ ـ (٢/ ١٦٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال: ثنا محمد ابن يونس الكديمي قال: ثنا خالد بن يزيد الأرقط قال: ثنا حميد بن الحكم

الجرشي عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات: شحٌ مطاعٌ، وهوى متبع، وإعجاب كل ذي رأي برأيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أنس تفرد به عنه حميد ورواه محمد بن عرعرة عن حميد نحوه.

[٤٥١٤ ـ (٢/ ١٩٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود الطيالسي قال: ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا المال** خضر حلو».

[٤٥١٥ ـ (٢/ ٢٥٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقري قال: ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال عن هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجال».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أيوب السختياني عن حميد مثله، ورواه حميد عن أبي قتادة وأبي الدهماء عن هشام.

[٤٥١٦ ـ (٤/ ١٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: ثنا إسماعيل بن داود الخرافي ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الأيلي عن الحكم بن عبد الله الأيلي أن محمد بن كعب القرظي حدثنا أن الحسن بن أبي الحسن حدثه أنه سمع شُرَيحاً وهو قاضي عمر بن الخطاب يقول: قال عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مَرَجَت عهودهم وخربت أماناتهم. فقال قائل: فكيف بنا يا رسول الله؟ قال: «تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحدٌ أحدٌ، أنصرنا على من ظلمنا وأكفنا من بغانا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ما علمت له وجها غير هذا.

[٤٥١٧ ـ (٤/١٤٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب وعن عمارة بن عمير عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «إنكم سترون بعدي أَثَرَةً وأموراً تنكرونها». قلنا: فما تأمرنا، قال: أدّوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن الأعمش تفرد به مؤمل عنه.

[٤٥١٨ ـ (٤/ ١٧٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الفضل بن سخيت السندي قال: حدثني أحمد بن محمد الرملي قال: ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الأعمش قال أنبأنا زيد قال: كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه، فجلس في بيته، فجاءه عثمان بن عفان يعوده فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: «تقتلك الفئة الباغية، قاتِلُكَ في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به يحيى.

[٤٥١٩ ـ (٤/ ٣٦١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا: عبيد الله بن محمد بن عائشة قال: ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر: أن رسول الله ﷺ قال: تقتلك الفئة الباغية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثناه سليمان بن أحمد نا الهيثم بن خالد المصيصي نا محمد بن عيسى الطباع قال: نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر

أن النبي ﷺ قال: «ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه الأجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل.

[٤٥٢٠ ـ (٤/٣٦١)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن حسن الأشقر: قال ثنا شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبد الله وقال: نا فضل بن سهل قال: نا بن أبي الهذيل قال أحدهما: عن عمار، وقال الآخر: أن النبيّ ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية». قال: والأجلح أتمهما حديثاً.

باب ما جاء مما أوصى به النبيّ ﷺ من الوصايا الجامعة

[٤٥٢١ ـ (٦/١٧٦)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عبد الله بن ميمون ثنا صالح عن سعيد الجروي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت أمراؤكم خياركم وكانت أغنيائكم سمحاءكم وكان أموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كانت أمراؤكم شراركم وكانت أغنياؤكم بخلاءكم وكانت أموركم إلى نساءكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد وصالح لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية وهو الجمحي.

[٤٥٢٢ ـ (٦/٣١٢)] حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل ابن عياض عن حسان بن عمران عن الحسن قال: خرج النبيّ ﷺ على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلّم؟ وهدىً بغير هداية؟ هل منكم من يريد أن يُذهبَ الله عنه العمى ويجعله بصيراً؟ ألا إنه من

رغب في الدنيا وأطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علماً بغير تعلم، وهدىً بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر، ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضاء وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العزّ لا يريد بذلك إلا وجه الله تعالى أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسلاً، ولا أعلم عنه راويا إلا الفضيل بن عياض.

[٤٥٢٣ ـ (٨/ ٣٧٥)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ـ إملاءً ـ ثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على أمرٍ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم، إنّ أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من السفلى، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك، وأدناك أدناك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع.

[٤٥٢٤ ـ (١٠/ ١١٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمٰن بن عمر السلمي وحجر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين. فقال: «إن رسول الله ﷺ صلى لنا صلاة الغداة وأقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل: يا رسول الله إن هذه

موعظة مُوَدّع فَبِمَ تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديّين، وعضّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمر، فإن كل بدعة ضلالة».

باب آخر ما أوصى به النبيّ ﷺ

[٤٥٢٥ ـ (٨/ ٣٧٢)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ح. وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا: ثنا وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: «إن آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ: «أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب».

[٤٥٢٦ ـ (٨/ ٣٨٥)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: آخر ما تكلم به النبيّ ﷺ: «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به إبراهيم بن ميمون.

باب ما أوصى به أبا ذر

[٤٥٢٧ ـ (١/ ١٦١)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عراك بن مالك يقول: قال أبي ذر رضي الله عنه: إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها». وإنه والله ما منكم من

أحدٍ إلا وقد تشبث بشيء منها غيري.

[٤٥٢٨ ـ (٢/ ٣٥٧)] حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي قال ثنا: الحسن ابن المثنى قال: ثنا عفان قال: ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومة لائم وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحب المساكين والدنوّ منهم، وأوصاني بأن أقول الحق وإن كان مرّاً، وأوصاني بصلة الرحم وأن أدبرت، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنها كنز من كنوز الجنة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث محمد بن واسع لم يوصله إلا سلام أبو المنذر.

[٤٥٢٩ ـ (٦/ ٣٥٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا المهاجر بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ قال لأبي ذر: «يا أبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن، والقبر أمنه، والجنة مصيره، يا أبا ذر إن المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ولم يبل من أهلها وعزها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث المهاجر.

باب ما أوصى به أبا هريرة

[٤٥٣٠ ـ (٣/ ٨٥)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا جعفر بن مهران وشيبان قالا: ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح.

[٤٥٣١ ـ (٦/ ١٩٩)] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أحمد بن يونس ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا مسكين عن حوشب عن الحسن عن أبي هريرة قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وغُسل يوم الجمعة».

[٤٥٣٢ ـ (٨/ ٢١٣)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثني مَن سمع أبا هريرة يقول: «أوصاني خليلي ﷺ بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وأن أوتر قبل النوم وبصلاة الضحى فإنها صلاة الأوّابين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة، ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى عن أبي هريرة.

[٤٥٣٣ ـ (٩/ ١٥)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمٰن بن سلم ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي «أن الجارود شهد عل قدامة أنه شرب من الخمر فسأله عمر هل معك شاهد غيرك؟ قال: لا. قال عمر: ما أراك يا جارود إلا مجلوداً قال: سترت ختنك وأُجلَدُ أنا، فقال علقمة لعمر وهو قاعد: أتجوز شهادة الخصي؟ قال: وما بال الخصي لا تجوز شهادته قال: إني أشهد أني قد رأيته يقيئها قال عمر: ما قاءها حتى شربها فأقامه فجلده الحد.

[٤٥٣٤ ـ (١٠/ ٣٦٥)] حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن المصري ـ قدم علينا رفيق بن منده ـ ثنا أبو الفتح أحمد بن إبراهيم بن برهان

المقرىء ثنا إبراهيم بن المولد الصوفي ثنا أحمد بن عبد الله بن علي الناقد ـ بمصر ـ ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا محمد بن حازم عن أبي رجاء عن أبي سنان عن واثلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كن وَرِعاً تكن أعبد الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به أبو رجاء واسمه محرز بن عبد الله عن يزيد بن سنان.

[٤٥٣٥ ـ (١٠/ ٣٦٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمٰن بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن أبي رجاء محرز بن عبد الله عن يزيد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة كن وَرِعاً تكن أعبد الناس، وكن قانعاً تكن أشكر الناس، وأحِب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وأقلّ الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

باب ما أوصى به ثوبان مولاه

[٤٥٣٦ ـ (١/ ١٨١)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عاصم قالا ـ حدثنا ابن أبي ذئب ثنا محمد بن قيس عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن النبيّ ﷺ قال: «من تقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة» قال ثوبان: أنا يا رسول الله قال: «لا تسأل أحداً شيئاً». قال فلربما سقط السوط لثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً أن يناوله حتى ينزل إليه فيأخذه.

[٤٥٣٧ ـ (١/ ١٨١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من يتكفل لي أن لا يسأل الناس أتكفل له بالجنة؟» فقال ثوبان: أنا، فكان ثوبان لا يسأل أحداً شيئاً.

باب ما أوصى به سلمان الفارسي

[٤٥٣٨ ـ (١/ ١٨٥)] حدثنا أبو سعيد أحمد بن ابتاه بن شيبان العباداني ـ بالبصرة ـ ثنا الحسن بن إدريس السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الوسيم بن جميل حدثني محمد بن مزاحم عن صدقة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن سلمان: أنه تزوج امرأة من كِندَة فبنى بها في بيتها، فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى بيت امرأته، فلما بلغ البيت قال: ارجعوا آجركم الله، ولم يدخلهم عليها كما فعل السفهاء، فلما نظر إلى البيت والبيت منجد قال: أمحموم بيتكم، أم تحولت الكعبة في كندة؟ قالوا: ما بيتنا بمحموم، ولا تحولت الكعبة في كندة. فلم يدخل البيت حتى نزع كل ستر في البيت غير ستر الباب، فلما دخل رأى متاعاً كثيراً فقال: لمن هذا المتاع؟ قالوا: متاعك ومتاع امرأتك. قال: ما بهذا أوصاني خليلي ﷺ، أوصاني خليلي أن لا يكون متاعي من الدنيا إلا كزاد الراكب ورأى خدماً فقال لمن هذا الخدم؟ فقالوا: خدمك وخدم امرأتك فقال: ما بهذا أوصاني خليلي، أوصاني خليلي ﷺ أن لا أمسك إلا ما أنكح، أو أنكح، فإن فعلت فبغين كان عليّ مثل أوزارهن من غير أن ينتقص من أوزارهن شيء. ثم قال النسوة التي عند امرأته: هل أنتن مخرجات عني ؟ مخليات بيني وبين امرأتي؟ قلن نعم! فخرجن فذهبن إلى الباب حتى أجافه، وأرخى الستر، ثم جاء حتى جلس عند امرأته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة، فقال لها: هل أنت مطيعتي في شيء أمرتك به؟ قالت: جلست مجلس من يطاع. قال: فإن خليلي ﷺ أوصاني إذا اجتمعت إلى أهلي أن أجتمع على طاعة الله عزّ وجلّ، فقام وقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما، ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته، فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا: كيف وجدت أهلك؟ فأعرض عنهم، ثم أعادوا فأعرض عنهم، ثم أعادوا فأعرض عنهم. ثم قال: إنما جعل الله تعالى الستور والخدور والأبواب لتواري ما فيها ، حسب امرىء منكم أن يسأل عما ظهر

له، فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق».

وله طريق آخر يأتي في ركعتي البناء في النكاح.

باب ما أوصى به معاذ بن جبل

[٤٥٣٩ ـ (٢٤٠/١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم بن عيينة عن إسماعيل بن رافع عن ثعلبة بن صالح عن رجل من أهل الشام عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ انطلق فأرحل راحلتك ثم ائتني أبعثك إلى اليمن» فانطلقت فرحلت راحلتي ثم جئت فوقفت بباب المسجد حتى أذن لي رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي ثم مضى معي فقال: «يا معاذ إني أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، ورحمة اليتيم، وحفظ الجار، وكظم الغيظ وخفض الجناح، وبذل السلام، ولين الكلام، ولزوم الإيمان، والتفقه في القرآن، وحب الآخرة والجزع من الحساب، وقصر الأمل، وحسن العمل، وأنهاك أن تشتم مسلماً، أو تكذب صادقاً، أو تصدق كاذباً، أو تعصي إماماً عادلاً. يا معاذ: اذكر الله عند كل حجر وشجر، وأحدث مع كل ذنب توبة، السرّ بالسرّ والعلانية بالعلانية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن عمر نحوه أخبرناه الحسن بن منصور الحمصي في كتابه ثنا الحسن بن معروف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر رضي الله تعالى عنه قال: لما أراد النبيّ ﷺ أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن، ركب معاذ رضي الله تعالى عنه ورسول الله ﷺ يمشي إلى جانبه يوصيه، فقال: «يا معاذ أوصيك وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله» فذكر نحوه وزاد: «وَعُدِ المريض وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء، وجالس الفقراء والمساكين، وأنصف الناس من نفسك، وقل الحق ولا تأخذك في الله لومة لائم».

[٤٥٤٠ ـ (١/٢٤١)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري عن حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبد الرحمٰن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً بيدي ثم قال: «يا معاذ: والله إني لأحبك» فقال له معاذ: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، وأنا والله أحبك. فقال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعِنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» وأوصى به معاذ الصنابحي، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمٰن، وأوصى أبو عبد الرحمٰن عقبة، وأوصى عقبة حيوة، وأوصى حيوة أبا عبد الرحمٰن المقرىء بشر بن موسى، وأوصى بشر بن موسى محمد بن أحمد بن الحسن، وأوصاني محمد بن أحمد بن الحسن.

[٤٥٤١ ـ (١/٢٤٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن أبي الطفيل ثنا يزيد بن موهب ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن ابن أبي عمران عن عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال ـ حين بعثه إلى اليمن ـ: «أَخلِص دينك يَكفِكَ القليل من العمل».

[٤٥٤٢ ـ (٤/٣٧٦)] حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفي قال: ثنا الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي وحدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فرأيت منه خلوة فاغتنمتها فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته، فقلت يا رسول الله: علمني عملاً يدخلني الجنة؟ قال: «قد سألت عظيماً وإنه لَيَسيرٌ على من يَسّره الله، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة

المفروضة، وتصوم رمضان، ثم سار وسرت، فقال: وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير، الصوم جُنة، والصدقة تكفّر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهم عنِ المَضَاجِعِ﴾ قال: ثم سار وسرت ثم قال: ألا أُنبّئُكَ برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه، الجهاد في سبيل الله. قال: ثم سار وسرت فقال: إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله؟ قال: فكانت منه سكتة، وكانت مني التفاتة، فرأيت راكباً يوضع نحوه، فخشيت أن يأتيه فيشغله عني فأومأ إلى لسانه وفيه، قلت: يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم؟ قال ثكلتك أمك يا ابن جبل! ما تقول إلا لك أو عليك؟ وهل يكبّ الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** رواه الأعمش ومنصور عن الحكم وحبيب نحوه.

[٤٥٤٣ ـ (١٠/٣١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاءً ـ ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يونس الحَذّاء عن أبي حمزة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ إن المؤمن لدى الحق أسير، إن المؤمن قَيّدَهُ القرآن عن كثير من شهواته وأن يهلك فيما يهوى، يا معاذ: إن المؤمن لا تسكن روعته ولا اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره، فالقرآن دليله، والخوف محجته، والشروق مطيته، والصلاة كهفه، والصوم جنته، والصدقة فكاكه، والصدق أميره، والحياء وزيره، وربه من وراء ذلك بالمرصاد. يا معاذ: إن المؤمن يُسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه. يا معاذ: إني أحب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إليّ جبريل فلا ألفيتك تأتي يوم القيامة وأحدٌ أسعدُ بما آتاه الله منك».

باب ما أوصى به عبد الله بن عمر

[٤٥٤٤ ـ (٣١٢/١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا حماد بن زيد وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا

يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز أبو نعيم ثنا سفيان ـ واللفظ له ـ قالوا: عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبّ في الله، وأَبغِض في الله، ووالِ في الله، وعادِ في الله، فإنك لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك». وصارت موالاة الناس في أمر الدنيا، وإن ذلك لا يجزي عن أهله شيئاً. قال: وقال لي: «يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك، فإنك يا عبد الله بن عمر لا تدري ما اسمك غداً» قال: وأخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «كن في الدنيا غريباً أو عابر سبيل، وعُدّ نفسك في أهل القبور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يذكر حماد وزهير وزائدة قوله في الموالاة والمعاداة، ووافقوه في الباقي. ورواه الحسن بن الحر وفضيل بن عياض وجرير وأبو معاوية في آخرين عن ليث ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

باب ما أوصى به ابن عباس

[٤٥٤٥ ـ (١/ ٣١٤)] حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن محمد بن بهرام ثنا يحيى بن أيوب ثنا عباد بن عباد ثنا الحجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ إحفظِ الله يحفظك، إحفظِ الله تجده أمامك، تَعَرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جَفّ القلم بما هو كائن، ولو اجتمع الخلق على أن يعطوك شيئاً لم

يكتبه الله عزّ وجلّ لك لم يقدروا عليه، وعلى أن يمنعوك شيئاً كتبه الله عزّ وجلّ لك لم يقدروا عليه، فاعمل لله تعالى بالرضى في اليقين، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».

باب ما أوصى به حازم بن حرملة

[٤٥٤٦ ـ (١/ ٣٥٧)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن بن نضلة الغفاري ثنا خالد بن سعيد قال: أخبرني أبو زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال: مررت برسول الله ﷺ فدعاني ـ أو نوديت له ـ فلما وقفت عليه قال: «يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، فإنها كنز من كنوز الجنة».

باب ما أوصى به حرملة بن إياس

[٤٥٤٧ ـ (١/ ٣٥٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد ثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة ثنا أبي عن جدي قال: أتيت النبيّ ﷺ في ركب من الحي، فلما أردت الرجوع قلت: أوصني يا رسول الله قال: «إتّقِ الله، وإذا كنت في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِه، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تَأتِه».

[٤٥٤٨ ـ (١/ ٣٥٩)] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرني عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس، أنه أتى النبيّ ﷺ فأقام عنده حتى عرفه فلما أراد الإنصراف قال: أتيته فقلت يا رسول الله ما تأمرني؟ قال: «يا حرملة ائت المعروف، واجتنب المنكر» قال: فصدرت عنه، ثم قلت لو رجعت فاستزدته فقلت يا رسول الله أوصني قال: «يا حرملة اجتنب المنكر وائت المعروف، وما سَرّ أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم ما يقولون لك فاجتنبه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم وحدثتاني ابنتا علية: أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبيّ ﷺ فذكر نحوه. وزاد قال: فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئاً، إتيان المعروف، واجتناب المنكر.

باب ما أوصى به عبد الله بن مسعود

[٤٥٤٩ ـ (٤/ ١٢١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي قال: ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال: ثنا خالد بن يزيد العمري قال: ثنا سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا تُرضِيَنّ أحداً بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على فضل الله، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، إن الله تعالى بِقِسطِه وعدله جعل الروح والفرج في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري.

[٤٥٥٠ ـ (٤/ ٢٣٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي قال: ثنا اليمان بن سعيد المصيصي قال: ثنا الوليد بن عبد الواحد بن ميسرة عن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أصبح يوم صومي دهيناً مرجلاً، ولا تصبح يوم صومك عبوساً، وأَجِب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف فإذا أظهروا المعازف فلا تجبهم، وصلّ على من مات من أهل قبلتنا وأن قُبِلَ مصلوباً أو مرجوماً، ولأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوباً خير لك من أن تبّت الشهادة على أحد من أهل القبلة.

* قال الشيخ رحمه الله: غريب هذا حديث مغيرة وإبراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

باب ما أوصى به أعرابياً لم يُسَمّ

[٤٥٥١ ـ (٤/٣٤٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت كريز الضبي يقول: قال أبو إسحاق سمعته منه من خمسين سنة قال: شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال: أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست أوربعين سنة، قال: أتى رجل النبيّ ﷺ وحدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال: حدثني كريز الضبي: أن رجلاً أعرابياً أتى النبيّ ﷺ فقال: أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، فقال النبيّ ﷺ: «أوهما أعملتاك؟ قال: نعم! قال: تقول العدل، وتعطي الفضل، قال: ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، وما أستطيع أن أعطي فضل مالي. قال: فتطعم الطعام، وتفشي السلام، قال: هذه أيضاً شديدة قال: فهل لك من إبل؟ قال: نعم! قال: فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة، فانطلق الأعرابي يكبر. فما انخرق سقاؤه، ولا هلك بعيره، حتى هلك شهيداً».

* قال الشيخ رحمه الله: لفظ حديث معمر.

باب ما وعظ به ﷺ نساءه

[٤٥٥٢ ـ (٤/١٧٣)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله ابن العباس قال: ثنا حميد بن الربيع قال: ثنا محمد بن عمر الرومي قال: ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الملك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل الحجرات سُعّرَتِ النار، وجاءت الفتن كأنها قطع

الليل المظلم، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

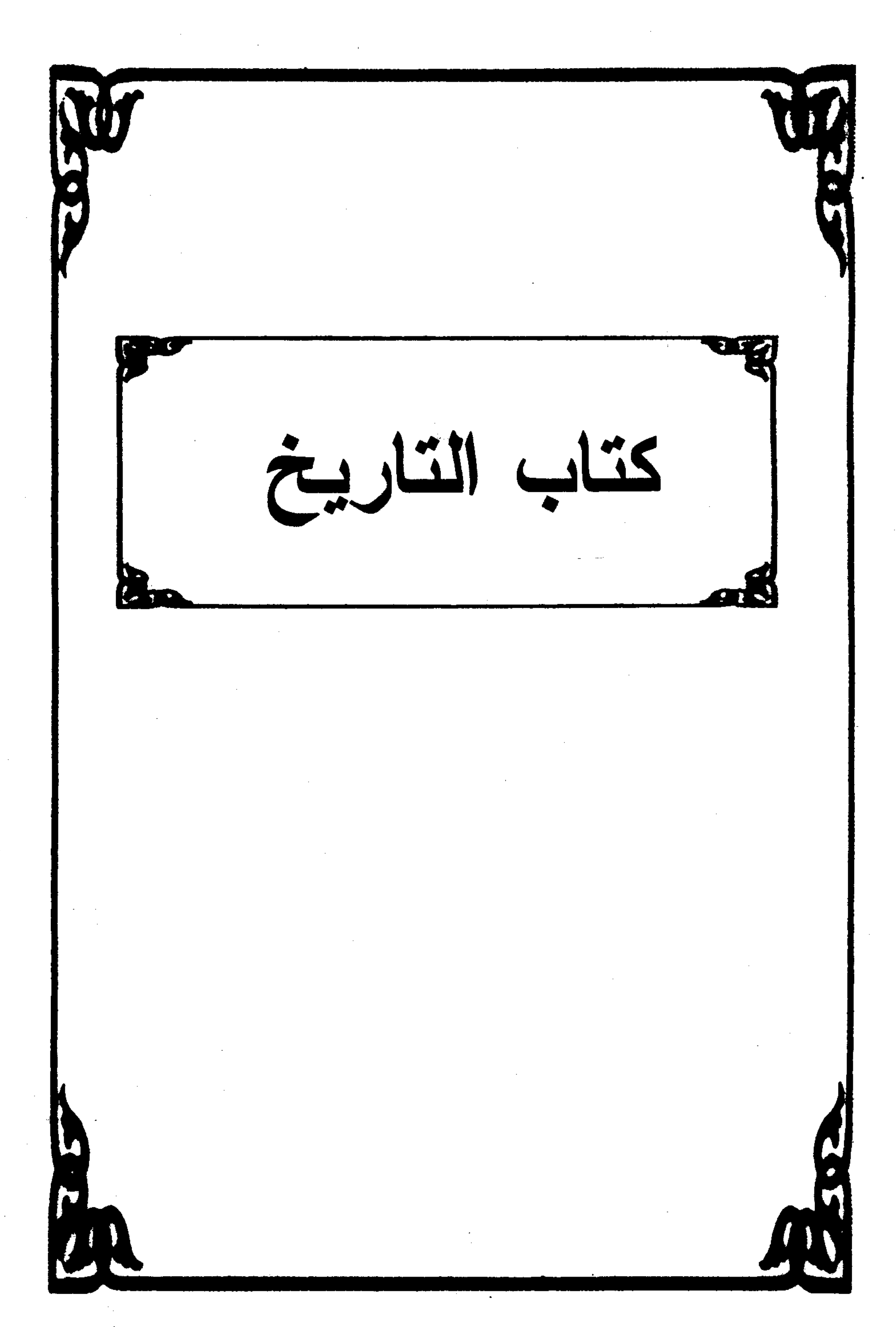
***قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم.

باب ما وعظ به جماعة من أصحابه

[٤٥٥٣ ـ (٤/ ٢٣٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا أبو حصين قال: ثنا يحيى الحماني قال ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا: قال عبد الله بن مسعود: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال؟ يا رسول الله إني عالجتُ امرأة بأقصى المدينة فأصبت منها ماء دون أمسها. فقال عمر: لقد ستر الله عليك لو سترت عن نفسك، فلم يرد عليه النبيّ ﷺ شيئا، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله ﷺ رجُلاً خلفَهُ فدعا فقرأ عليه (وأَقِم الصلاة طرفي النهارِ وزلفا من الليلِ إنّ الحسناتِ يُذهِبنَ السيئاتِ) الآية، فقيل: يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «لا بل للناسِ عامة».

قال الشيخ رحمه الله: لفظ أبي الأحوص عن سماك.




كتاب التاريخ



باب ما جاء في أول الأمر

[٤٥٥٤ ـ (٨/ ٢٥٩)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن صالح عن عمران بن حصين قال: أتيت رسول الله ﷺ فعقلت ناقتي بالباب، فدخلت، فأتاه نفر من أهل اليمن فقال: «اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم، فقالوا قبلنا يا رسول الله، أتيناك لنتفقه في الدين، ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان، قال: «كان الله ولم يكن شيءٌ غيره، وكان عرشه على الماء، ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيءٍ، ثم خلق السمٰوات والأرض»، ثم أتاني فقال: «أدرِك ناقتك فقد ذهبت، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب، وأيم الله لوددت أني تركتها.

* **قال الشيخ رحمه الله** صحيح متفق عليه، حدّث به الإمام أحمد بن حنبل عن معاوية عن أبي إسحاق الفزاري، ورواه أبو عوانة وغيره أيضاً عن الأعمش مثله. ورواه المسعودي من حديث بريدة عن النبيّ ﷺ وتفرد به.

[٤٥٥٥ ـ (٢/ ٢١٦)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا أبو معاوية بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إقبَلوا البشرى بني تميم»، قال: فقالوا: قد بشرتنا فأعطنا. قال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن» قال: قلنا: قد قبلنا قد قبلنا، فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان. قال: «كان الله قبل كل شيءٍ وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء» قال وأتاني آت فقال: يا عمران، انحلت ناقتك من عقالها. قال: فخرجت فإذا السراب ينقطع بيني وبينها، فخرجت في أثرها فلا أدري ما كان بعدي.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث جامع عن صفوان رواه عن الأعمش عامة أصحابه.

باب ما جاء في خلق آدم وذريته

[٤٥٥٦ ـ (٣/ ١٠٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر ابن حماد وسليمان بن أحمد قالوا: حدثنا بشر بن موسى قال: ثنا هوذة بن خليفة قال: ثنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك، والسهل والحزن والخبيث والطيب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه معمر، وهشام بن حسان، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، كلهم عن عوف نحوه.

[٤٥٥٧ ـ (٨/ ١٣٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري عن النبيّ ﷺ قال: «إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الأرض، فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك، والسهل والحزن والخبيث والطيب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثناه سليمان عن فضيل عن عوف من حديث محمد بن عثمان. وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل عن هشام بن حسان عن عوف مثله. وهو الصحيح قسامة بن زهير البصري تفرد بالرواية عن أبي موسى. وهذا الحديث رواه عن عوف الأعرابي جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع وهوذه بن خليفة.

[٤٥٥٨ ـ (٨/ ٢٦٣)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سلميان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلميان قال: إن الله تعالى خَمّر طينة آدم عليه السلام آربعين يوماً ـ أو

قال ليلة ـ فمن ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه الفزاري موقوفاً.

باب نزول آدم عليه السلام

[٤٥٥٩ ـ (٥/ ١٠٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن بهرام قال ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن عمرو ابن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل آدم بالهند فاستوحش، فنزل جبريل فنادى بالأذان: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إلٰه إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله. فقال له: ومن محمد هذا؟ فقال هذا آخر ولدك من الأنبياء».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ما جاء في عدد الأنبياء

[٤٥٦٠ ـ (٣/ ٥٣)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني قال: ثنا مكي بن إبراهيم قال: ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله ثمانية آلاف نبي إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس».

* قال الشيخ رحمه الله: ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه.

[٤٥٦١ ـ (٣/ ١٦٢)] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبيّ منهم أربعة آلاف نبيّ من بني إسرائيل».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن

يحيى بن أيوب.

باب ما جاء في خبر إبليس لعنه الله

[٤٥٦٢ ـ (٩/ ٦٣)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمٰن ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما لعن الله إبليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة، فرنّ رنّة، فكل رنة إلى يوم القيامة فهي من رنة إبليس عليه اللعنة.

باب ما رُوِيَ في أعمار الأنبياء

[٤٥٦٣ ـ (٥/ ٦٨)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا الجسن بن علي بن زياد قال: ثنا عبيد بن إسحاق قال: ثنا كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبيّ الذي كان قبله».

باب ما جاء في بني إسرائيل

[٤٥٦٤ ـ (٤/ ٣٦١)] حدثنا أبو بكر الآجري قال: ثنا الحسن بن الحباب المقري قال: ثنا الفضل بن سهل. وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا عبيد الله بن عمر قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا سفيان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن خباب بن الأرتّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل لما هلكوا قضوا».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأجلح والثوري تفرد به أبو أحمد.

باب ما جاء في سليمان بن داود

[٤٥٦٥ ـ (١٠/ ١٢٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي

البربهاري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمٰن بن زياد ابن أنعم عن سليمان بن عامر عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «أرأيتم ما أعطي سليمان من ملكه فإن ذلك لم يزده إلا تخشعاً، وما كان يرفع طرفه إلى السماء تخشعاً من ربه».

[٤٥٦٦ ـ (٨/ ٢٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: قال أبو هريرة لكعب الأحبار: ألا أحدثك عن أبي القاسم ﷺ؟ قال: بلى، فتواعدا ليلة قبة من قباب معاوية، فاجتمع عليهما الناس، فما زال أبو هريرة ليله أجمع يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال أبو القاسم ﷺ، حتى أصبح فلم يزده كعب إلا في ثلاثة أحاديث قال أبو هريرة: بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها: يا لادين، فوقف سليمان عليه السلام فقال: إن دين الله لظاهر، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاماً أن سميه لادين، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله، فقتله سليمان عليه السلام.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد.

باب ما جاء في ذي الكفل

[٤٥٦٧ ـ (٤/ ٢٩٧)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال: ثنا سنيد بن داود قال: ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: سمعت النبيّ ﷺ أكثر من عشرين مرة

يقول: «كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء، فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين ديناراً، فلما جلس منها بكت وارتعدت فقال لها: مالك؟ فقالت: والله إني لم أعمل هذا العمل قط، وما عملته إلا من الحاجة. قال: فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وأدركه الموت من ليلته، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب: إن الله تعالى قد غفر لذي الكفل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش وأسباط ورواه غيرهما عن الأعمش. فقال بدل سعيد عن سعد مولى طلحة.

باب ما جاء في بناء الكعبة بعد هدمها

[٤٥٦٨ ـ (٣/ ٣٤٩)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ ثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوان ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يحدّث: أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال: فحلّه فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه فما رُئِيَ بعد ذلك عرياناً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث عمرو عن جابر حدث به البخاري عن مطر عن روح بن خديج.

باب ذكر يأجوج ومأجوج

[٤٥٦٩ ـ (٤/ ٢١)] حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فُتِحَ اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا ـ وعقد بيده تسعين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب.

[٤٥٧٠ ـ (٢١٨/١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يحيى بن إسحاق السبحي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم عن أبي سلمة عن أم حبيبة قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب، فُتِحَ من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ـ وحلق سبعين ». فقلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كَثُرَ الخَبَث».

باب ذكر الجساسة

[٤٥٧١ ـ (١٣٦/٨)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن شهريار ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا سعيد بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال: دخلت إلى فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إليّ رطباً ثم قالت: ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ دخلت يوماً المسجد ورأيت رسول الله ﷺ جالساً على المنبر قد اجتمع إليه من كان في المسجد، فجلست قريباً منه فقال: «إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الريح حتى لا يدرون أَشَرَّقُوا هم أم غَرَّبُوا، فقذفتهم الريح إلى جزيرة فذكر قصة الجساسة بطولها».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الجبار، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين.

[٤٥٧٢ ـ (١٢٧/١٠)] وحدثت عن الحسن بن علي بن شهريار قال:

حدثني السري بن المغلس ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي أن فاطمة بنت قيس قدمت على أخيها الضحاك بن قيس.

* **قال الشيخ رحمه الله**: فذكر حديث الجساسة.

باب ذكر الدّجّال

[٤٥٧٣ ـ (٤/ ٢٢)] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الجمحي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الدجال فقال: «تلده أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عثمان الجمحي عن عبد الله.

[٤٥٧٤ ـ (٤/ ٣٣٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد قال: ثنا عبد الله بن العباس قال: ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال: ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله: قال سمعت النبيّ ﷺ: «يقول إني لخاتم ألف نبيّ أو أكثر، وما من نبيّ إلا وقد حذر أمّته من الدجال، وإنه قد بيّن لي ما لم يبين لأحد من قبلي، إنه أعور وإن الله ليس بأعور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن إسماعيل عن أبيه عن مجالد.

[٤٥٧٥ ـ (٤/ ٣٦٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمٰن بن أبزي قال: سمعت عبد الله بن خباب يقول: سمعت أُبَيّ بن كعب عنه يقول: «ذُكِرَ الدجال عند النبيّ ﷺ أو قال ذكر النبيّ ﷺ الدجال، فقال: إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوّذوا بالله من عذاب القبر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب. رواه

عن شعبة غندر ووهب بن جرير مثله. ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حبيب عن عبد الله ولم يذكر عبد الله بن خباب. وحدّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة مثله.

[٤٥٧٦ ـ (٥/ ١٥٧)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه وسالم بن قادم قالا: ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى ابن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا أن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء، بعجت عينه، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الوهاب الحوطي عن بقية فقال: عن عمرو وجنادة جميعاً عن عبادة.

[٤٥٧٧ ـ (٥/ ٢٢١)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود: أن جنادة بن أبي أمية حدثه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إني حدثتكم عن المسيح الدجال وهو قصير أفحج جعد أعور مطموس العين اليسرى ليست بناتئة ولا حجراء، فإن التبس عليكم، إعلموا أن ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به بحير.

[٤٥٧٨ ـ (٦/ ٧٧)] حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يونس بن حبيب ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان عن أنس بن مالك قال: «يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود أصبهان عليهم الطيالسة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن مصعب مثله موقوفاً ومشهوره ما

رواه الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً.

[٤٥٧٩ ـ (١٢٣/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن أبي المقدام ثابت بن هرمز عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أشد على الدجال من بني تميم»، وقال: «لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجاً من نفسه».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به مصعب عن الثوري.

[٤٥٨٠ ـ (٢٣٥/٩)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أن جنادة بن أبي أمية حدّث عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال: «إني حدثتكم عن مسيح الضلالة حتى خفت أن لا تغفلوا هو قصير أفحج جعد أعور مطموس العين اليسرى ليس بناتئة ولا حجرا فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه بهذه الألفاظ إلا خالد تفرد به عنه يحيى.

باب ذكر ابن صائد

[٤٥٨١ ـ (٣٠٨/٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن يعقوب ابن سورة البغدادي ومحمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا سالم بن زريع قال: سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ قال لابن صائد: «إني خبأت لك خبيئاً فما هو»، قال: دخ، قال: «إخسأ».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح عزيز من حديث أبي رجاء تفرد به عنه

ابن زرير وهو من أثبات أهل البصرة ومقليهم يجمع حديثه أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي الوليد عن سلم عنه.

[٤٥٨٢ ـ (٣/ ١٥٤)] حدثنا علي بن الفضل بن شهريار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال. فقلت أتحلف بالله؟ قال: إني كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه معدان عن سعيد نحوه.

باب ذكر المهدي

[٤٥٨٣ ـ (٣/ ١٧٧)] حدثنا أبو أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا إبراهيم بن ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله تعالى في ليلة ـ أو قال في يومين ـ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفري عن ياسين، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم.

[٤٥٨٤ ـ (٣/ ١٧٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن ثنا علاق عن محمد بن علي ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي

تفرد به عنبسة عن علاق ويعرف بأبي مسلم.

باب ذكر نزول عيسى

[٤٥٨٥ ـ (١٠٨/٦)] حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجّال وخروجه وفتنته ومدته، وقال: «فينزل عيسى بن مريم فيكون في أمتي إماماً مقسطاً، وحكماً عدلاً، يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، فلا يُسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمّة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرّها، ويكون في الإبل كأنه كلبها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتملأ من للإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، ولا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفاثور الفضة ـ يعني المائدة من الفضة ـ ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات».

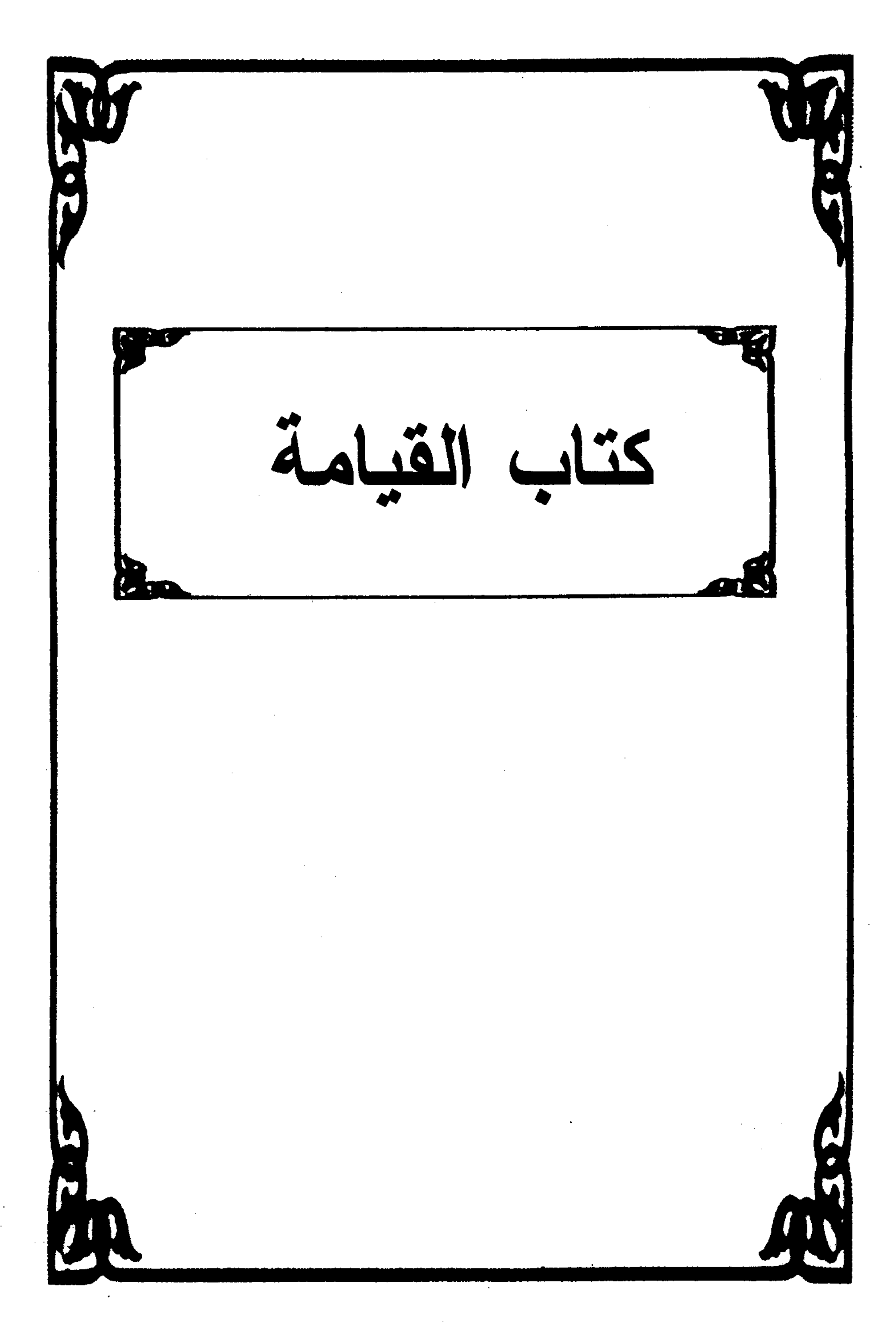
[٤٥٨٦ ـ (١٢٣/٦)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن عروة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله ﷺ ،وآخرها فيهم عيسى بن مريم، وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أسند عروة عن علي، وجابر، وأنس، وأبي ثعلبة، وأبي كبشة الأنماري، وعبد الرحمٰن بن غنيم، والقاسم أبي عبد الرحمٰن، وغيرهم.

[٤٥٨٧ ـ (١٦١/٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن

إبراهيم ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم عليهما السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث الشافعي والله أعلم.



كتاب القيامة



باب ما ذكر في اقتراب الساعة

[٤٥٨٨ ـ (١/ ٢٥٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قال: «يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه». يقولها ثلاثاً.

[٤٥٨٩ ـ (٣/ ١٨٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطر بن شعيب الأزدي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ». قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا. قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملي عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري.

[٤٥٩٠ ـ (٤/ ٩٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طَرَفَ صاحب الصور مُذ وُكِّلَ به، مستعداً ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريّان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله.

[٤٥٩١ ـ (٤/ ١٦١)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن

البراء قال ثنا علي بن المديني قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال: أخبرني أبو جبيرة رضي الله تعالى عنه عن الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إني بعثت والساعة هكذا، سبقتها كما سبقت هذه في نسم الساعة، أو نفس الساعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية وغيرهم عن إسماعيل مثله، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن إسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة.

[٤٥٩٢ ـ (٤/ ١٦١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت في نسم الساعة».

[٤٥٩٣ ـ (٥/ ١٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان الثوري عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري عن عمر ولم نكتبه إلا من حديث الفريابي. ورواه بن عيينة عن عمار الدهني عن عطية.

[٤٥٩٤ ـ (٦/ ٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث قال: كنت عند عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها كعب الأحبار فذكر كعب إسرافيل عليه السلام فقالت عائشة: يا كعب أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم. فقالت: أجل فأخبرني، فقال: له أربعة أجنحة جناحان في الهواء، وجناح قد تَسَربَلَ به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جاثٍ على إحدى ركبتيه وقد نصب الأخرى، ملتقم الصور

مُحنِياً ظهره شاخصاً بصره ينظر إلى إسرافيل وقد أُمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور. فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث، ورواه خالد الحذاء عن الوليد عن أبي بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب نحوه.

[٤٥٩٥ ـ (٧/ ١٣٠)] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبيّ ﷺ قال: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر». فقالوا: يا رسول الله فكيف تأمرنا؟ قال: قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة.

[٤٥٩٦ ـ (٧/ ٢٤٢)] حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً ولا تزداد منهم إلا بعداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به مخلد مرفوعاً موصولاً.

[٤٥٩٧ ـ (٧/ ٣١٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مطرف عن عطية بن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر». قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا».

[٤٥٩٨ ـ (٨/ ٣١٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً تزداد منهم إلا بعداً».

* **قال الشيخ رحمه الله:** غريب من حديث طارق وعنه سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستهام الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن سيار مثله.

باب ما جاء أن الساعة لا تقوم إلا في النهار

[٤٦٠٠ ـ (٧/ ١٤٣)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا نهاراً».

* **قال الشيخ رحمه الله:** تفرد به شهاب عن الثوري.

باب ما ذكر من علامات الساعة

[٤٦٠٢ ـ (١/ ٣٥٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري من أهل الصفة قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة فقال: «إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات، الدخان والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر».

* **قال الشيخ رحمه الله:** وأراه قال: ونزول عيسى بن مريم.

[٤٦٠٣ ـ (٢/ ٣٤٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا مسلم ابن إبراهيم قالا: ثنا هشام. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة. وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا هدبة قال ثنا همام بن يحيى، قالوا كلهم: عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: لأحدثنكم بحديث لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من رسول الله ﷺ قال: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وينزل الجهل، وتشرب الخمر، ويكثر النساء، ويقل الرجال حتى يكون قيم خمسين امرأة رجلاً واحداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث هشام وشعبة وهذا ما حدث به عن مسدد عن يحيى عن شعبه، وممن حدث به عن قتادة مطر الوراق ومعمر وحماد بن سلمة وأبو عوانة والصعق بن حزن وخالد بن قيس والحكم بن عبد الملك وحبيب بن أبي حبيب وقرة بن خالد وأبو مرزوق وسعيد بن بشير: منهم من طوّله ومنهم من اختصره.

[٤٦٠٤ ـ (٣/ ١١٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبي سنان قال: ذاكر الله في الغافلين، كالمقاتل عن المدبرين.

قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه حسان موقوفاً ورواه غيره متصلاً عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ.

[٤٦٠٥ ـ (٣/ ١١٩)] حدثنا عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال

ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي قال ثنا يحيى القرشي ثم الزبيري عن أبي رجاء الجند يسابوري عن حسان بن أبي سنان عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية، والورع تصنعاً».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعاً فيما أعلم إلا حسان.

[٤٦٠٦ - (٣٥٨/٣)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد واللفظ له. قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضال عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة، وأضاعوا الأمانة، وأكلوا الربا، واستحلّوا الكذب، واستخفّوا الدماء، واستعلوا البناء، وباعوا الدين بالدنيا، وتقطعت الأرحام، ويكون الحكم ضعفاً، والكذب صدقاً، والحرير لباساً، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وموت الفجاءة، وائتمن الخائن، وخوّن الأمين، وصُدّق الكاذب، وكذّب الصادق، وكثر القذف، وكان المطر قيظاً، والولد غيظاً، وفاض اللئام فيضاً، وغاض الكرام غيضاً، وكان الأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء خونة، والعرفاء ظلمة، والقرّاء فسقة، إذا لبسوا مسوك الضأن، قلوبهم أنتن من الجيفة، وأمرّ من الصبر، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة، وتظهر الصفراء - يعني الدنانير، وتطلب البيضاء - يعني الدراهم - وتكثر الخطايا، وتغلّ الأمراء، وحليت المصاحف، وصورت المساجد، وطوّلت المنائر، وخرجت القلوب، وشربت الخمور، وعطلت الحدود، وولدت الأمة ربها، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكاً، وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وحلف بالله من غير أن يستحلف، وشهد المرء من غير أن يستشهد، وتعلم للمعرفة، وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ المغنم دولاً، والأمانة مغنماً،

والزكاة مغرماً، وكان زعيم القوم أرذلهم، وعقّ الرجل أباه، وجفا أمه، وبرّ صديقه، وأطاع زوجته، وعلت أصوات الفسقة في المساجد، واتخذت القينات والمعازف، وشربت الخمور في الطرق، واتخذ الظلم فخراً، وبيع الحكم، وكثرت الشرط، واتخذ القرآن مزامير، وجلود السباع صفافاً، والمساجد طرقاً، ولعن آخر هذه الأمة أولها. فليتقوا عند ذلك ريحاً حمراء وخسفاً ومسخاً وآيات».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة.

[٤٦٠٧ ـ (٤/ ٩٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال، أو أخ يوثق به».

[٤٦٠٨ ـ (٤/ ٩٤)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «شر الناس في آخر الزمان المماليك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب.

[٤٦٠٩ ـ (٤/ ٩٩)] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا كثير بن هشام قالا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد ابن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تظهر الفتن ويكثر الهرج، قيل وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل، ويقبض العلم» فسمعه عمر بن الخطاب يأثره عن رسول الله ﷺ فقال: أما إن قبض العلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء.

[٤٦١٠ ـ (٤/ ١٠٩)] حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين ثنا الحسن

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقا، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم، فإنه ليس لله فيهم حاجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيغ وبزيغ هو الخصاف البصري واهي الحديث.

[٤٦١١ ـ (١١٢/٤)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر ابن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال: كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج». قال والهرج القتل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه غير واحد.

[٤٦١٢ ـ (٣٠٦/٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمٰن بن اردن عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخوّن الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التحوت. قال يا رسول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به زفر.

[٤٦١٣ ـ (١٢٨/٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال ثنا أبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد قال ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال

حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت: «النبيّ ﷺ وهو في خيمة من أدم، فتوضأ وضوءاً مكيناً وقال: يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة، قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال موتي، فوجمت لها، قال: قل أحدى، قلت إحدى قال والثانية فتح بيت المقدس، الثالثة موتان فيكم كعقاص الغنم، والرابعة إفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يتسخطها، وفتنة لا تبقي بيتاً من العرب إلا دخلته، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثم يغزونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية، كل غاية إثني عشر ألفاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن عوف، لم نكتبه من حديث زيد بن واقد إلا من هذا الوجه.

[٤٦١٤ ـ (١٨٧/٥)] حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم ابن خالد المصيصي، ثنا عبد الكبير بن المعافي بن سليمان قال: ثنا أبي ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر عن مكحول عن حذيفة أن النبيّ ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يتمنّى أبو الخمسة أنهم أربعة وأبو الأربعة أنهم ثلاثة، وأبو الثلاثة أنهم اثنان، وأبو الإثنين أنه واحد وأبو الواحد أن ليس له ولد».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول عن حذيفة، ومكحول لم يلقَ حذيفة ففيه إرسال.

[٤٦١٥ ـ (١٨٧/٥)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن المساور ثنا أبي أنبأنا غسان بن عبيد ثنا حمزة النصيبي عن مكحول عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «للساعة أشراط، قيل وما أشراطها؟ قال غلو أهل الفسق في المساجد وظهور أهل المنكر على أهل المعروف، قال إعرابي: فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: دع وكن حِلساً من أحلاس بيتك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث حمزة.

[٤٦١٦ ـ (٦/ ٥٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: أتى عبد الله بن عمرو نوفاً فقال: حدث فأنا قد نهينا عن الحديث، فقال ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب النبيّ ﷺ من قريش. فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم ويقذرهم نفس الله ويحشرهم الله مع القردة والخنازير». وقال رسول الله ﷺ: «يخرج ناس قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن، ثم يخرج في بقيتهم الدجّال».

[٤٦١٧ ـ (٦/ ٦٤)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن شهر عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس، وأن ترى الحفاة العراة رعاة الشاة يتبارون في البنيان، وأن تلد الأمة ربتها».

[٤٦١٨ ـ (٦/ ٦٦)] حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى على الأرض إلا شرار أهلها يقذرهم روح الله، وتلفظهم أرضوهم وتحشرهم النار من عدن مع القردة والخنازير، تبيت معهم أينما باتوا، وتقيل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم».

[٤٦١٩ ـ (٦/ ٩٧)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد بن صبح ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر ويسمّونها بغير اسمها».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا حدثناه عن أبي أمامة، وروى عن ثور عن خالد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مثله.

[٤٦٢٠ ـ (٦/ ١٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا المغيرة وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو اليمان قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة، فقيل يا رسول الله كيف يكون ذلك؟ قال: ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم من بعض».

[٤٦٢١ ـ (٦/ ٢٨٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي، سمعته يقول: إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا، وتقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد».

[٤٦٢٢ ـ (٦/ ٢٨٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه خالد بن الحارث عن ابن علية عنه مثله.

[٤٦٢٣ ـ (٧/ ٩٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابن أبي ذيب وحديث سفيان عنه تفرد به الحفري.

[٤٦٢٤ ـ (٧/ ١٢١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: كتب إلى عبد الله بن بشر ثنا إبراهيم بن بسطام ثنا مؤمل ثنا سفيان عن بشير بن سليمان

عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: «بين يدي الساعة خسف ومسخ وقذف».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل.

[٤٦٢٥ ـ (٨/ ١٧٢)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن أسد بن الميمني قال: غزونا مع أبي موسى الأشعري أصفهان فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال القتل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة.

[٤٦٢٦ ـ (٨/ ٣٧٧)] حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن الكميت ثنا محمد بن يزيد أبو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا الفضل بن دلهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس، وتكلم الرجل عذبة، سوطه وشراك نعله، ويخبره بما أحدث أهله بعده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة.

[٤٦٢٧ ـ (٩/ ٥٩)] حدثنا به عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا هشيم عن مجالد عن عبيد الله بن مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كحريق السبعة».

[٤٦٢٨ ـ (١٠/ ١٧٠)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير قال: صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: إن بين يدي الساعة فتناً يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤماً ويصبح كافراً،

ويبيع قوم أخلاقهم بعَرَض من الدنيا يسير. قال الحسن: والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فراش نار، وذباب طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز.

باب ما ذكر فيمن لا تقوم الساعة عليهم

[٤٦٢٩ ـ (٣/ ٣٠٥)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الأموي ثنا يحيى بن أيوب الثقة حدثني هشام بن حسان وليث بن أبي سليم وآخران سمّاهما كل واحد منهما يقول: سمعت أبا الحجاج ـ يعني مجاهداً ـ يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله قال: «لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من مجاهد مجموعاً عنهم تفرد به يحيى ابن أيوب.

[٤٦٣٠ ـ (٧/ ٢٦٢)] حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركي ثنا إدريس بن علي ثنا يحيى بن ضريس ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ قال: «إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به إدريس عن يحيى.

[٤٦٣١ ـ (٩/ ١٦١)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا

عيسى بن مريم عليهما السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث الشافعي والله أعلم.

باب ما جاء في صفة القيامة

[٤٦٣٢ ـ (٩/ ٢٣١)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن يحيى الصنعاني القاضي أن عبد الرحمٰن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة رأي عين فليقرأ ﴿إذا الشمس كورت﴾ و﴿إذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت﴾ وأحسبه قال: وسورة هود».

باب ما جاء في طيّ السماوات والأرض في ذلك اليوم

[٤٦٣٣ ـ (٣/ ٢٧٧)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر وهو يقول: «يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها، ثم يقول: أنا الجبار وأنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ويتميّل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحّرك من أسفل شيء منه، حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل: فقال القعنبي: عن عبيد بن عمير عن ابن عمر، وقال يحيى بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص. والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر. روى مسلم حديثهما

في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب عن أبي حازم.

[٤٦٣٤ ـ (٨/ ٣١٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا إدريس بن يحيى أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «يقبض الله تعالى الأرض بيده والسماوات بيمينه ثم يقول: أنا الملك».

باب ما روي في كلام الدنيا يوم القيامة

[٤٦٣٥ ـ (١٠/ ٧٣)] حدثنا أبي إسحاق بن محمود الفرج ثنا سعيد بن العباس ثنا الحسن بن محمد الطنافسي ثنا ابن فضيل ثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة، فيقول الله: أنت أنتن من ذلك، بل أنت وأهلك في النار».

باب ما جاء في شدة الموقف على الكافرين والمنافقين

[٤٦٣٦ ـ (٦/ ٢١٠)] حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا المعتمر بن سليمان عن الفضل بن عيسى عن محمد ابن المنكدر عن جابر: أن النبيّ ﷺ قال: «والذي نفسي بيده إن العار والتخزية لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة يوم يقوم بين يدي الله ما يتمنى أن ينصرف به، وقد علم أنه إنما ينصرف به إلى النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الفضل وهو ضعيف.

[٤٦٣٧ ـ (٧/ ١٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا علي بن معبد ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار الضبي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

الكافر لَيُلجَمُ بِعَرَقِهِ من شدّة ذلك اليوم ـ يعني يوم القيامة ـ حتى يقول: يا رب أرِحني ولو إلى النار».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به عبد الغفار عن الثوري.

باب حشر الكافر على وجهه

[٤٦٣٨ ـ (٢/ ٣٤٣)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزي قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه: حدث به البخاري عن عبد الله بن محمد، ومسلم عن أبي خيثمة، جميعاً عن يونس بن محمد المؤدب عن شيبان.

باب ما جاء في عطش أهل الموقف إلا أصحاب الظلال

[٤٦٣٩ ـ (٣/ ٥٤)] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا علي بن المبارك المسروري قال ثنا السري بن عاصم قال ثنا محمد بن صبح السماك قال ثنا الهيثم بن حماد قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال: يا هيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد في اليوم الحار ثم قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل من ورد القيامة عطشان إلا من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم».

[٤٦٤٠ ـ (٨/ ٢١٦)] حدثنا ابن أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا علي ابن المبارك المروزي ثنا السري بن عاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثم بن حماد قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه

أربعين سنة فقال لي: يا هيثم تعال ادخل نبكي على الماء البارد في اليوم الحار حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «كل من ورد القيامة عطشان».

[٤٦٤١ ـ (٨/ ٢١٦)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من وافى يوم القيامة عطشان».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يروِ هذه الأحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ولا عنه إلا محمد بن صبيح.

باب ما جاء في ظلال الصدقات

[٤٦٤٢ ـ (٨/ ١٨١)] حدثنا أبو بكر بن مالك وعلي بن هارون بن محمد قالا: ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حرملة بن عمران سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة ابن عامر يقول سمعت النبيّ ﷺ يقول: «كل امرىء في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضي الله بين الناس».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حدثناه عاليا: سليمان بن أحمد ثنا المطلب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا حرملة مثله، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرتي واسمه مرثد بن عبد الله، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث.

باب ذكر مجالس المؤمنين

[٤٦٤٣ ـ (٨/ ١٢٦)] أخبرنا أبو بكر الآجري وعبد الله بن محمد بن أحمد قالا: ثنا جعفر الفريابي ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض

عن منصور عن خيثمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول: إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أنفه، فقال عبد الله بن عمرو إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها، ويظلل عليهم بالغمام، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كأحد طرفيه.

باب ما جاء في تجلِّي الجبار جلَّ وعلا

[٤٦٤٤ ـ (٥/٣٦٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا أبو الدهماء عن ثابت البناني عن عمر عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد، ثم يدفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله فيوردونهم النار ويبقى الموحدّون، فيقال لهم ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر رباً كنا نعبده بالغيب. فيقال لهم أوتعرفونه؟ فيقولون: إن شاء عرّفنا نفسه. فيتجلى لهم فيخرون سجوداً، فيقال لهم: يا أهل التوحيد ارفعوا رؤوسكم فقد أوجب الله لكم الجنة، وجعل مكان كل رجل منكم يهودياً أو نصرانيا في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر وثابت تفرد به أبو الدهماء وحدث به الأئمة عن النفيلي أبو حاتم وأبو زرعة وسلمة بن شبيب وغيرهم.

[٤٦٤٥ ـ (٦/١٩٧)] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن عمرو ثنا رياح بن عمرو ثنا صالح المري عن زياد النميري عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة مثّل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحّودن، فيقول الله: «لم لا تذهبون حيث يذهب الناس»، قالوا: إن لنا رباً كنا نعبده، قال: «هل رأيتموه»، قالوا: لا، قال: «فكيف عبدتم ما لم تروه»، قالوا: أنزل علينا الكتاب، وبعث إلينا الرسل، فآمنا بكتبه ورسله. قال: «فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه»، قالوا: إن شاء

عرّفنا نفسه. قال فيتجلى لهم تعالى فيخرون له سجداً، فيفدى كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صالح ورياح.

باب ذكر أول ما يقضى بين الناس فيه

[٤٦٤٦ - (٧/ ٨٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر ابن سلم في جماعة قالوا ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه محمد بن كثير وعصام بن يزيد جبر وغيرهما عن الثوري واختلف على الثوري فيه من وجوه.

[٤٦٤٧ - (٧/ ٨٨)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان ثنا منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء».

[٤٦٤٨ - (٧/ ٨٨)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله ابن محمد قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال سفيان لا أعلمه إلا رفعه أن النبيّ ﷺ قال: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».

[٤٦٤٩ - (٧/ ١٢٧)] حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء».

باب اختصام الوالد وولده

[٤٦٥٠ ـ (٤/٢٠٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الأنصاري ثنا هارون بن عشرة عن زاذان قال: دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج. فقلت: أدنيت الناس وأقصيتني، فقال: ادن، فأدناني على بساطه حتى أقعدني ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه يكون للوالدين على ولدهما دين، فإذا كان يوم القيامة يتعلّقان به فيقول: أنا ولدكما. فيودّان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب.

باب تقاضي المقتول والقاتل إلى جبَّار السماء

[٤٦٥١ ـ (٤/١٤٧)] حدثنا محمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان عن سفيان عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب هذا قتلني. فيقول الله تعالى: «لم قتلته»، فيقول: لتكون العزة لك، فيقول: «فإنها لي». قال ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب قتلني هذا. فيقول الله تعالى: «لم قتلته»، فيقول: لتكون العزة لفلان. فيقول: «إنها ليست له، بؤ بذنبه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من سليمان التيمي عن الأعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله. حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عصام عن معتمر مثله.

باب التقاضي بالحسنات والسيئات

[٤٦٥٢ ـ (٦/ ٣٤٣)] حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا ثنا الحسين بن محمد بن خماد ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض أو مال، فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه، وليس ثَمّ دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه، وإلا أخذ من سيئات صاحبه فَطُرِحَت عليه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث زيد عن مالك. ورواه إبراهيم ابن طهمان عن يحيى بن سعيد عن مالك مثله، وخالف إسحاق بن محمد الفروي وأصحاب مالك فيه فقالوا: عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسحاق الفروي ثنا مالك به.

باب نداء الناس يوم القيامة بأسمائهم وأسماء آبائهم

[٤٦٥٣ ـ (٥/ ١٥٢)] حدثنا أبو عمرو بن حماد ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم».

باب ذكر ما يسأل عنه العبد يوم القيامة

[٤٦٥٤ ـ (٢/ ١٩٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال: تفرّق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام: يا أبا هريرة حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: «أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجال: رجلٌ استشهد فأتى به الله وعرَّفه نعمه فعرفها، قال: «ما عملت فيها». قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. قال: «كذبت إنما أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل». فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجلٌ تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به فعرَّفه نعمه فعرفها، فقال: «ما عملت فيها». قال: تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلَّمته فيك. قال: «كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارىء فقد قيل». فأمر به فسحب على وجهه إلى النار. ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال فأتى به فعرَّفه نعمه فعرفها فقال: «ما عملت ما فيها». فقال: ما تركت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك. قال: «كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل». فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج.

[٤٦٥٥ ـ (٤/١٠٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني أبو بكر محمد ابن جعفر الصابوني الرافقي أخبرني محمد بن هارون بن محمد بن بكار. وحدثنا محمد بن سليمان القشيري قال سمعت ابن السماك يقول أخبرني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها، ما أراد بها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن السماك واسمه محمد وهو الواعظ الكوفي.

[٤٦٥٦ ـ (٤/١٤١)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطي قال ثنا أبو نعيم. وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

حفص بن عمر وأحمد بن داود المكي قالا ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا صدقة ابن موسى قال ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد، وقال أبو داود وزيد بن قيس: عن قاضي المصرين شريح عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول: «يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس؟ فيم أذهبت أموالهم». فيقول: يا رب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقاً وإما حرقاً. فيقول الله عز وجل: «إنا أحق من قضى عنك اليوم». فتَرْجَحُ حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة. لفظ أبي داود وقال يزيد بن هارون في حديثه «فيدعو الله سبحانه بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبي عمران.

[٤٦٥٧ ـ (٥/١٣٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد الكلاعي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال الله تعالى: «يا أهل الجنة ﴿كم لبثتم في الأرض عدد سنين» قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم﴾. قال: «نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، رحمتي ورضواني وجنتي، امكثوا فيها خالدين مخلدين». ثم يقول لأهل النار: ﴿كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم﴾ فيقول: «بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، سخطي ومعصيتي وناري، امكثوا فيها خالدين مخلدين». فيقولون: ﴿ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾، فيقول: ﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾. فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم تعالى».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه أيفع مرسلاً.

[٤٦٥٨ ـ (٥/٢٣٣)] حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو

غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي عن بلال عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس».

[٤٦٥٩ ـ (٨/٧٣)] أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ـ في كتابه ـ وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الأيلي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة، عن عمرك فيما أفنيته، وعن جسدك فيما أبليته ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته».

[٤٦٦٠ ـ (٨/٢١٢)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرافع الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخطو خطوة إلا سُئل عنها ما لذاذتها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

باب ذكر أصناف من الناس يسألهم الله تعالى

[٤٦٦١ ـ (٥/١٨٦)] حدثنا سيمان بن أحمد ثنا الوليد بن حماد الرملي ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ثنا بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن رسول الله ﷺ قال: يبعث الله عبداً يوم القيامة لا ذنب له، فيقول الله: «بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك، بعملك أو بنعمتي عندك». قال: يا رب إنك تعلم أني لم أعصك. قال: «خذوا عبدي بنعمة من نعمي» فما تبقى له حسنة إلا أستغرقتها تلك النعمة. فيقول: رب

بنعمتك ورحمتك. فيقول: بنعمتي ورحمتي. ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له ذنباً، فيقول له: «هل كنت توالي أوليائي». قال: كنت من الناس سلماً. قال: «فهل كنت تعادي أعدائي». قال: رب لم يكن بيني وبين أحد شيء. فيقول الله عز وجل: «لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي ويعادي أعدائي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث بشر عن بكار.

باب ما جاء في تبكيت الكافر بالسؤال

[٤٦٦٢ ـ (٣/ ٧٧)] حدثنا أحمد بن القاسم المعدّل والحسن بن علا قالا ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال ثنا أبي ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدي به. فيقول: نعم يا رب. فيقال: كذبت فقد سُئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح من حديث قتادة، وأبي عمران عن أنس، غريب من حديث مطر تفرد به علي بن الحسين عن أبيه عنه.

باب ما جاء أن الله يُقرِّرُ العبد بذنوبه

[٤٦٦٣ ـ (٢/ ٢١٦)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال: بينما عبد الله بن عمر يطوف بالبيت إذ عارضه رجلٌ فقال: يا أبا عبد الرحمٰن كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى. فقال: سمعته يقول: «يدنو المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة كأنه يذج فيضع عليه كنفه فيقرره فيقول: أي رب أعرف.

فيقول: «أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم» ويعطى صحيفة حسنات، وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنه الله على الظالمين».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة رواه عنه عامة أصحابه منهم أبو عوانة وهمام وأبان وغيرهم.

باب ما ذكر في حساب من لم يُكلَّف

[٤٦٦٤ ـ (١٢٧/٥)] حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عمرو بن واقد قال ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي أدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيراً، فيقول الممسوخ العقل: يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه عهد بأسعد مني، ويقول الهالك صغيراً: يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً باسعد بعمره مني. فيقول الرب سبحانه وتعالى: «فإني آمركم بأمر فتطيعوني». فيقولون: نعم وعزتك يا رب. فيقول: «اذهبوا فادخلوا النار»، قال ولو دخلوها ما ضرّتهم قال فتخرج عليهم قوانص يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء، فيرجعون سراعاً فيقولون: خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها أهلكت ما خلقتَ من شيء، فيأمرهم الثانية فيقولون مثل قولهم، ثم الثالثة فيقول الرب سبحانه: «قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عليه، وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون، ضُمّيهم». فتأخذهم النار».

* قال الشيخ رحمه الله: لا يعرف هذا الحديث مسنداً متصلاً عن النبيّ ﷺ من حديث أبي إدريس عن معاذ إلا من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو بن واقد.

[٤٦٦٥ ـ (٩/ ٣٠٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن

المنذر ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً وبالهالك في الفترة يقول: يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهده مني. ويقول الهالك صغيراً: يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني. فيقول الرب سبحانه: «إني آمركم بأمر فتطيعوني». فيقولون: نعم وعزتك. فيقول: «اذهبوا فادخلوا النار» ولو دخلوها ما ضرهم. قال فتخرج عليه قوابس يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعاً قال يقولون: يا رب خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء، فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك ويقلون مثل قولهم، فيقول الله سبحانه: «قبل أن تُخلقوا علمت ما أنتم عاملون، وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار».[1]

باب ما جاء في ذراري المشركين

[٤٦٦٦ ـ (٦/٣٠٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال سألت رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب يعاقبون بها فيدخلون النار، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونوا من ملوك الجنة. فقال النبيّ ﷺ: «هم خدم أهل الجنة».

باب حساب المرائين

[٤٦٦٧ ـ (٤/١٢٤)] حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد الفريابي. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو ابن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال:

---

(١) انظر اختلاف اللفظ بين هذا والذي قبله.

قال رسول الله ﷺ: «يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها نُودُوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها. قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها. قال فيقولون: يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا. قال: «ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني العظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتوهم مختبئين تُراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، أجللتم الناس ولم تُجلُّوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أُذيقكم أليم العذب ما حرمتكم من الثواب».

[٤٦٦٨ ـ (١٢٥/٤)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثم الهلالي قال ثنا أبو جنادة ـ وكان يسكن بني سلول ـ قال ثنا الأعمش بإسناده مثله.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة.

باب ما جاء في النداء على رؤوس الأشهاد بسعادة المرء وشقاوته

[٤٦٦٩ ـ (١٧٤/٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ قال: «يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفَّتيٍّ الميزان ويوكل به ملك، فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق: سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً. وإن خفّ ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به داود عن صالح عن جعفر، وروى عن داود عن صالح عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس.

[٤٦٧٠ ـ (٦/ ١٧٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس يرفعه قال: «يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان» فذكره.

باب ما جاء في رحمة الله تعالى في ذلك اليوم

[٤٦٧١ ـ (٦/ ٢١٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا أبو عاصم ثنا الفضل بن عيسى ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل: يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة فيقول: «يا جبريل مالي أرى فلان بن فلان في صفوف النار». فأقول يا رب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها. فيقول: «يا جبريل فإني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنّان يا منان، فأتِه فاسأله ما أراد بقوله يا حنان يا منان». قال: فآتيه فأسأله فيقول: هل من حنان ومنان غير الله. فآخذ بيده من صفوف أهل النار فأدخله في صفوف أهل الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الفضل عن محمد.

باب ما روي في مجيء التوبة يوم القيامة

[٤٦٧٢ ـ (٥/ ٦٥)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطيني ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح، ولا يجد ريحها إلا مؤمن، فيقول الكافر: يا ويلتاه أتاكِ هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحاً طيبة ولا نجدها. قال فتكلمهم التوبة فتقول: لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم. قال فيقول الكافر:

أنا أقبلكِ الآن. قال فينادي ملك من السماء: لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة. فتتبرأ منهم التوبة وتبرأ منهم الملائكة، وتجيء الخَزَنة فمن شمَّت منه ريحاً طيبةً تركته ومن لم تشم منه ريحاً طيبةً ألقته في النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر، والجوباري وإسماعيل ابن يحيى التيمي كلاهما متروكان.

[٤٦٧٣ ـ (٧/ ٢٣٤)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح، ولا يجد ريحها إلا مؤمن، فيقول الكافر: يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحاً طيبة ولا نجدها. قال فتكلمهم التوبة فتقول: لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم. قال فيقول الكافر: أنا أقبلك الآن. قال فينادي ملك من السماء: لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة. فتتبرأ منهم التوبة وتبرأ منهم الملائكة وتجيء الخزنة فمن شمَّت منه ريحاً طيبةً تركته ومن لم تشم منه ريحاً طيبةً ألقته في النار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه، ورواه إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه عن مسعر، والجوباري وإسماعيل كلاهما متروكان.

باب موقف النبيّ ﷺ وما ذكر في ذلك

[٤٦٧٤ ـ (٤/ ٢٣٨)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال:

جاء ابنا مليكة إلى النبيّ ﷺ فقالا: يا رسول الله إن أُمَّنا كانت تكرم الزوج، وتعطف على الولد، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية. فقال: «أُمَّكما في النار». فادبرا والشر يرى في وجوههما، فأمر بهما فَرُدّا والبشرى تُرى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء. قال: «أمي مع أمّكما». فقال رجلٌ من الأنصار ـ ولم أر رجلاً قط كان أكثر سؤالاً منه ـ : يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال:« ما سألت ربي وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة». قال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود؟ قال: «ذاك إذا جيء بكم حفاةً عراةً غُرَلاً، فيكون أول من يُكسى إبراهيم عليه السلام، يقول: اكسوا خليلي فيُؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتي فألبسهما، فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقومه أحدٌ غيري يغبطني به الأولون والآخرون. قال: ويفتح نهري كوثراً إلى الحوض». فقال رجلٌ من المنافقين: إنه ما جرى قطُّ إلا على حَالٍ أو رضراض. فقال الأنصاري: يا رسول الله أي حال أو رضراض. قال: «حاله المسك ورضراضه التوم». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات. فقال الأنصاري: يا رسول الله هلٍ له نبات؟ قال: «نعم قضبان الذهب». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قطُّ فإنه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر. قال الأنصاري: هل له من ثمر؟ قال: «نعم أنواع الجوهر، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الإسناد.

[٤٦٧٥ ـ (٤/٢٣٩)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: جاء ابنا مليكة إلى النبيّ ﷺ فذكره نحوه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم، وحدث به الإمام أحمد بن حنبل والمقدمي عن عارم.

[٤٦٧٦ - (٣٤٩/٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن السندي قالا ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد الناس يوم القيامة، يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك والخير بيديك، تباركت وتعاليت، لبيك وحنانيك والهادي من هديت، عبدك بين يديك لا منجى منك إلا إليك، تباركت وتعاليت». وقال: «إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة. تفرد به موسى عن ليث.

باب الشفاعة

[٤٦٧٧ - (٦٦/٣)] حدثنا أبو عمرو محمد بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق قال: كنت من أشد الناس تكذيباً للشفاعة حتى لقيت جابر ابن عبد الله. قال فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار. فقال: يا طلق يا طليق أتراك أقرأ لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله ﷺ مني. قلت: لا، قال فأنصت له. فقال: إن الذي قرأت عليّ هم أهلها، هم المشركون؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فعذبوا بها ثم أخرجوا. قال ثم مد يديه إلى أذنيه فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخرجوا من النار بعد ما دخلوها» ونحن نقرأ الذي قرأت عليّ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب.

[٤٦٧٨ ـ (٣/ ١٤٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركان ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين أخبرني رجلٌ من أهل العلم أن النبيّ ﷺ قال: «تُمدُّ الأرض يوم القيامة مدَّ الأديم لعظمة الرحمٰن عز وجل، فلا يكون لرجل من بني آدم فيه إلا موضع قدميه، ثم أُدْعَى أوّل الناس فأخِرُّ ساجداً ثم يُؤذن لي فأقول يا رب أخبرني جبريل هذا ـ وجبريل عن يمين العرش ووالله ما رآه قط قبلها ـ إنك أرسلته إليّ وجبريل ساكتٌ لا يتكلم، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض. فذلك المقام المحمود».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل من أن يروه عن رجل لا يعتمده فينسبه إلى العلم ويطلق القول فيه.

[٤٦٧٩ ـ (٣/ ١٧٩)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أحمد بن يزيد البصري ـ سكن المغار ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، جعلت فداك أرأيت هذه الشفاعة التي تحدث بها أهل العراق أحقٌّ هي؟ قال: شفاعة ماذا؟ قلت: شفاعة محمد ﷺ. قال: إي والله حدثني عمي بن محمد بن علي ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: أشفع لأمتي حتى يناديني ربي عز وجل أرضيت يا محمد. فأقول: «نعم يا رب رضيت». ثم أقبل عليَّ فقال: إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل ﴿يا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ قلت: إنا لنقول ذلك. قال: لكنا أهل البيت نقول إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ وهي الشفاعة.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن

شريح ولا رواه عنه إلا عمرو بن عاصم ـ وهو بصري ثقة.

[٤٦٨٠ ـ (٣/ ٢٠٠)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». قال فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة.

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته.

[٤٦٨١ ـ (٤/ ١٣٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير ابن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال: لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى أن إبليس الأباليس ليتطاول لها رجاء أن تُصيبه».

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفاً، وهو غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة.

[٤٦٨٢ ـ (٧/ ٩٦)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن الفرج ـ بمدينة الرسول ﷺ ـ ثنا خالد بن يزيد العزري ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسأل الله عبدٌ لي الوسيلة إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب تفرد به خالد بن يزيد العمري.

[٤٦٨٣ ـ (٧/ ٢٣٦)] حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد أن هرمز المعدل التستري ثنا يعقوب بن روح ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن حميد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار

النار، فقيل لي: يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك.» قال رسول الله ﷺ: «فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشَتَمَةِ رجل من أصحابي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل ابن يحيى التيمي.

[٤٦٨٤ ـ (٧/ ٢٥٩)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبي ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيٍّ دعوة يدعو بها في أمته، وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو أسامة ووكيع والفضل بن موسى عن مسعر.

[٤٦٨٥ ـ (٧/ ٢٦١)] حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي ثنا ابن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

[٤٦٨٦ ـ (٧/ ٣٦٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب. وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا ثنا محمد بن رافع. وحدثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق الشلاثاني ثنا علي بن القاسم بن الفضل ثنا علي بن حرب قالا ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إن لكل نبيٍّ دعوةً مستجابةً، وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رُوي عن النبيّ ﷺ من غير وجه، تفرد به مصعب عن داود من حديث الأعمش، ورواه غير داود عن الأعمش.

[٤٦٨٧ ـ (٨/ ٣٧٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا

محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «المقام المحمود شفاعة».

[٤٦٨٨ ـ (١٠/ ١٣٠)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا عطاف بن خالد عن محمد بن أبي بكر بن مطرف ابن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قالت عائشة: بات رسول الله ﷺ إلى جانبي ثم استيقظ فاستوحشت له، فسمعت حسه يصلي، فتوضأت ثم جئت فصلَّيتُ وراءه، فدعا رسول الله ﷺ ما شاء الله من الليل، فجاء نورٌ حتى أضاء البيت كله فمكث ماشاء الله ثم ذهب ورسول الله ﷺ يدعو فمكث ماشاء الله ثم جاء نورٌ هو أشد من ذلك كله ضوءٌ حتى لو كان الخردل في بيتي فشئت أن ألتقطه للقطته، ثم انصرف رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما هذا النور الذي رأيت. قال: «وقد رأيته يا عائشة». قالت قلت: نعم يا رسول الله. قال: «إني سألت ربي في أمتي فأعطاني الثلث منهم، فحمدته وشكرته ثم سألته البقية فأعطاني الثلث الثاني، فحمدته وشكرته ثم سألته الثلث الثالث فأعطانيه فحمدته وشكرته».

[٤٦٨٩ ـ (١٠/ ٢١٩)] حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن الحسن الصوفي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حمزة بن زياد الطوسي ثنا ثويب أبو حامد ـ قال حمزة سألت عنه بقية فقال: هذا مرابط منذ ستين سنة ـ عن خالد بن معادن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أنا لشرار أمتي». فقالوا: فكيف أنت لخيارهم. قال: «أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتي».

باب شفاعة المؤمنين

[٤٦٩٠ ـ (٩/ ١٠٥)] حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إسماعيل بن أبي الحكم ـ وكان ثقة ـ ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال: يقول النبيُّ ﷺ: «يقال

للرجل يوم القيامة قم فاشفع فيشفع لقبيلته، فيقال للآخر: قم فاشفع فيشفع لأهل البيت، فيقال للآخر: قم فاشفع فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث آدم لم يروه إلا الثوري.

[٤٦٩١ - (١٠/ ٣٠٤)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس ابن عطاء الصوفي ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا الحسن بن بشر البلخي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أبي مليح عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم».

باب ذكر الحوض

[٤٦٩٢ - (٦/ ٢٠٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبيّ ﷺ قال: «كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام، فيَلقى الرجل الرجل فيقول يا فلان أشربت؟ فيقول: نعم. ويَلقى الرجل الرجل فيقول: يا فلان أشربت؟ فيقول: لا والله صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع».

باب ما جاء في أول من يدعى إلى الجنة

[٤٦٩٣ - (٥/ ٦٩)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عصام بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة عن حبيب مثله وبالله التوفيق.

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

[٤٦٩٤ ـ (٦/١٨٧)] حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دماً، فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء؟ قال الشهداء، كانوا أحياء مرزوقين، ثم نادى مناد ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، قال: ومن ذا الذي أجره على الله؟ قال العافون عن الناس، ثم نادى الثالثة ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، فقام كذا وكذا ألفاً فدخلوها بغير حساب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الحسن تفرد به الفضل عن غالب.

[٤٦٩٥ ـ (١/٣٦٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت عباد بن ناشرة يقول سمعت أبا رهم: أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ خرج إليهم فقال: «إن ربي خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً بغير حساب، وبين الحثية عنده». فقال رجل: يا رسول الله يحثي لك ربك؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج إليهم وهو يكبر فقال: «إن ربي زادني يتبع كل ألف سبعون ألفاً، والحثية عنده». قال أبو رهم: يا أبا أيوب وما تظن حثية الله؟ فأكله الناس بأفواههم، فقال أبو أيوب: دعوا صاحبكم أخبركم عن حثية النبيّ ﷺ كما أظن بل كالمستيقن، حثية النبيّ أن يقول: ربّ من شهد أن لا إلٰه إلا الله وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك ثم يصدق قلبه لسانه وجبت له الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب تفرد به أبو قبيل عن عباد، حدث به الكبار عن سعيد بن أبي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر وأشكاله.

[٤٦٩٦ ـ (٢/ ٣٤٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «وعدني ربي عزّ وجلّ أن يدخل من أمتي الجنة مائة ألف: فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله زدنا: قال وهكذا». وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك ـ قال يا رسول الله زدنا فقال عمر؛ إن الله عزّ وجلّ قادر أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة فقال رسول الله ﷺ صدق عمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه تفرد به أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي ثقة بصري.

[٤٦٩٧ ـ (٦/ ٢٨٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة عن أبيه الجهني قال: «كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد ـ أو قال بقديد ـ جعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم، وحمد الله وقال خيراً، ثم قال ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر، فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكياً، فقال رجل: يا رسول الله إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، قال فحمد الله وقال خيراً، وقال أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة، قال ووعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبؤوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الأوزاعي وأبان وحرب في آخرين عن يحيى مثله.

باب دخول فقراء المؤمنين قبل أغنيائهم الجنة

[٤٦٩٨ ـ (٢٤٦/١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير قالا: ثنا يزيد بن أبي زياد وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمٰن بن سابط الجمحي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رجلاً من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن جذيم، فقال له إني مستعملك على أرض كذا وكذا، فقال لا تفتني يا أمير المؤمنين قال والله لا أدعك قلدتموها في عنقي وتتركونني. فقال عمر ألا نفرض لك رزقاً؟ قال قد جعل الله في عطائي ما يكفيني دونه، أو فضلاً على ما أريد قال: وكان إذا خرج عطاؤه ابتاع لأهله قوتهم، وتصدق ببقيته، فتقول له امرأته: أين فضل عطائك؟ فيقول قد أقرضته. فأتاه ناس فقالوا: إن لأهلك عليك حقاً، وإن لأصهارك عليك حقاً. فقال: ما أنا بمستأثر عليهم ولا بملتمس رضى أحد من الناس لطلب الحور العين، لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس. وما أنا بالمتخلف عن العنق الأول بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجمع الله عزّ وجلّ الناس للحساب. فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام، فيقال لهم: قفوا عند الحساب، فيقولون: ما عندنا حساب، ولا آتيتمونا شيئاً، فيقول ربهم صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً». لفظ جرير. وقال موسى الصغير في حديثه: فبلغ عمر أنه يمر به كذا وكذا لا يدخن في بيته، فأرسل إليه عمر بمال فأخذه فصره صرراً وتصدق به يميناً وشمالاً وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن حوراء أطلعت أصبعاً من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مسنداً مختصراً.

[٤٦٩٩ - (١٣٧/٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: «بينا أنا قاعد في المسجد في حلقة من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النبيّ ﷺ فقعد إليهم، فقمت إليه فقال النبيّ ﷺ: ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت، قال ابن عمرو: حتى تمنيت أن أكون منهم».

[٤٧٠٠ - (٩١/٧)] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، نصف يوم».

* قال الشيخ رحمه الله: مشهور من حديث الثوري.

[٤٧٠١ - (٩٩/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعلي بن سعيد الرازي قالا: ثنا علي بن بهرام العطار وحدثنا عبد الملك بن أبي كريب عن سفيان الثوري عن محمد بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وذلك خمسمائة عام، فقام رجل وقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ إن تغديت رجعت إلى عشاء، وإن تعشيت يبيت معك غداء؟ قال نعم. قال: لست منهم، فقام رجل فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: هل سمعت ما قلنا لهذا؟ قال نعم. قال هل تجد ثوباً ستراً سوى ما عليك؟ قال: نعم. قال: فلست منهم، فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: هل سمعت ما قلت لهذين قبلك قال: نعم. قال: هل تجد قرضاً كلما شئت أن تستقرض؟ قال: نعم. قال: فلست منهم، فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا

رسول الله؟ قال: هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك؟ قال: نعم. قال: هل تقدر أن تكتسب ما يغنيك؟ قال: نعم. قال: فلست منهم. قال فقام خامس فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال هل سمعت ما قلنا لهؤلاء ؟ قال: نعم. قال: هل تمسي عن ربك راضياً وتصبح كذلك؟ قال: نعم. قال: فأنت منهم. فقال النبيّ ﷺ: إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء، وإذا تعشى لم يبت معه غداء، وإن استقرض لم يجد قرضاً، وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما لا يجد منه بداً، ولا يقدر على أن يكسب ما يعشيه، يمسي عن الله راضياً، ويصبح راضياً ﴿أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد ابن زيد، ويقال هو العبدي تفرد به عبد الملك.

[٤٧٠٢ ـ (٧/٢٠٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا مخالد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتلينا فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان وغيرنا، فيقول الله عزّ وجلّ صدقتم، فيدخلون بزمان وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور مظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكين بن بكير.

[٤٧٠٣ ـ (٨/١٤٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد

الوهاب بن الورد ـ وهو وهيب واسمه عبد الوهاب ـ قال: قال سعيد بن المسيب: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني بجلساء الله عزّ وجلّ يوم القيامة قال: «هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيراً، قال: يا نبيّ الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة؟ قال لا، قال: فمن أول الناس يدخل الجنة؟ قال: الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون: ارجعوا إلى الحساب فيقولون: علام نحاسب؟ والله ما أفيضت علينا أموال نقبض فيها ولا نبسط، وما كنا أمراء نعدل أو نجور، جاءنا أمر الله فعبدناه حتى جاءنا اليقين».

[٤٧٠٤ ـ (٨/ ٢١٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد النمري ثنا يحيى بن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه ابن السماك عن محمد، ورواه أيضاً ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال: «بنصف يوم مقداره خمسمائة عام».

[٤٧٠٥ ـ (٨/ ٣٠٦)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر.

[٤٧٠٦ ـ (٨/ ٢٥٠)] حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء

بمائة عام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري.

باب فيمن يقاد إلى الجنة بالسلاسل

[٤٧٠٧ ـ (٨/ ٣٠٧)] حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «استضحك النبيّ ﷺ فقال: عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون».

باب ما روي فيما تقوله النار للمؤمن إذا جاز على السراط

[٤٧٠٨ ـ (٩/ ٣٢٩)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن جعفر ـ صاحب منصور بن عمار ـ ثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منبه: أن النبيّ ﷺ قال: «تقول جهنم للمؤمن: يا مؤمن جز فقد أطفأ نورك لهبي».

[٤٧٠٩ ـ (٩/ ٣٢٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا سليمان بن منصور بن عمار ثنا أبي مثله.

باب فيمن يخرجهم الله تعالى من النار

[٤٧١٠ ـ (٤/ ١٦٧)] حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاء ـ قال ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قال ثنا إسرائيل عن السدى عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: قال عبد الرحمٰن بن مهدي فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل، ورواه عبد الرحمٰن عن شعبة مثله موقوفاً.

[٤٧١١ ـ (٦/ ٣٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء ـ ثنا عباس بن

الفضل الأسقاطي بمكة ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن عمرو ابن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة، ويدخل أهل النار النار، ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ألم تروها تخرج صفراء ملتوية»؟

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل وعبد الله بن وهب. حدثناه بشر بن محمد بن ياسين ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ثنا ابن وهب ثنا مالك مثله.

[٤٧١٢ ـ (٣١٣/٧)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو الحسن محمد ابن شعيب الأيلي ثنا أبو الأشعث ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت بأذني هاتين من رسول الله ﷺ وإلا فصمتا: «يخرج الله قوماً من النار ويدخلهم الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الزبير تفرد به الأشعث، ومشهوره حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر.

[٤٧١٣ ـ (٢١٧/١٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا صالح بن إسحاق الجهبذي ـ دلني عليه يحيى بن معين ـ ثنا معروف بن واصل عن يعقوب بن أبي نباتة عن عبد الرحمٰن الأغر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أناساً من أهل لا إلٰه إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات العزى: ما أغنى عنكم قولكم لا إلٰه إلا الله وأنتم معنا في النار. فيغضب الله عزّ وجلّ فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرؤن من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه، فيدخلون الجنة ويسمون فيها بالجهنميين». فقال رجل: يا أنس أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال أنس: سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً

فليتبوأ مقعده من النار». نعم أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

باب خلود أهل الجنة والنار

[٤٧١٤ ـ (٤/١٦٨)] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لو قيل لأهل النار إنكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ماكثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا ـ زاد عبيد ـ ولكنهم خلقوا للأبد والأمد».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي تفرد به الحكم بن ظهير.

[٤٧١٥ ـ (٨/١٨٣)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقري قالوا: ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني أبي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادياً أهل الجنة خلود بلا موت، ويا أهل النار خلود بلا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً على حزنهم».

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر ابن محمد، رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم، ولابن المبارك فيه رواية أخرى، رواه عن فضيل بن مروان، حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول

ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد ـ أظنه رفعه ـ قال: «يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة هذا الموت، ويا أهل النار هذا الموت، قال فيذبح وهم ينظرون، فلو مات أحد فرحا لمات أهل الجنة، ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار». تابعه عبد الله بن صالح العجلي عن فضيل مثله. حدثناه أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمٰن العوفي أبو العلاء عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله وروى نوح بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبيّ ﷺ مثله.

باب معرفة أهل الجنة

[٤٧١٦ ـ (٣/ ٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو هلال الراسبي قال ثنا عقبة بن أبي بيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال.

[٤٧١٧ ـ (٣/ ١١٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل الإمام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمٰن قال ثنا أبو داود المباركي قال ثنا أبو شهاب الحناط عن سفيان الثوري عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم».

[٤٧١٨ ـ (٣/ ٢٢٥)] حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما يدخل الجنة من يرجوها، ويجتنب من النار من يخافها، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

* قال الشيخ رحمه الله هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعاً متصلاً تفرد به حفص. ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلاً.

[٤٧١٩ ـ (٣/ ٢٥٢)] حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدي ثنا عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح، رواه البخاري عن المقدمي عن عمر، وحدث به أحمد بن حنبل عن عفان عن عمر.

[٤٧٢٠ ـ (٤/ ١٢٢)] حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث طلحة وخيثمة يروه متصلاً مجوداً إلا سهل بن عثمان.

[٤٧٢١ ـ (٥/ ١٦٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: ما عصمة هذا الأمر

وعراه ووثائقه؟ قال: فعقد بيمينه فقال: «أخلصوا عبادة ربكم، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث يزيد تفرد به عنه الوضين.

[٤٧٢٢ - (٥/٢١٦)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سلم بن قادم ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر: إن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وأذنه مستمعة، وعينه ناظرة، فأما الأذن فقمع، والعين مقرة لما ينوي القلب، وقد أفلح من جعل الله قلبه واعياً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه.

[٤٧٢٣ - (٧/١٦٤)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز ثنا شعبة بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصل الرحم».

[٤٧٢٤ - (٧/٣١٤)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عبد السلام بن أبي فروة النصيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: علمني عملاً يدخلني الله به الجنة، قال: «علمكها أحد؟ قال: لا. قال: فأعني عليها بكثرة الركوع والسجود».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام.

باب درجات الجنة

[٤٧٢٥ ـ (٤٦/٩)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمٰن بن عمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من آمن بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله أو حبس في أرضه التي ولد فيها، قالوا: يا رسول الله لا تخبر الناس بذلك. قال: إن الجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه وسط الجنة وفوقه عرش الرحمٰن ومنه تفجر الأنهار».

باب ما أعدَّ الله لأهل الجنة

[٤٧٢٦ ـ (٢/ ٢٦٢)] حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا إبراهيم بن عرعرة قال ثنا معلى بن أسد قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: «قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث قتادة لم يروه عن إلا سلام.

[٤٧٢٧ ـ (٢/ ٣١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما من فضة، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما من ذهب، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن» ـ لفظ العمي ـ وقال الحارث: «جنان الفردوس أربع

اثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما، واثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما».

* قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم جميعاً من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدث به مسلم عن إسحاق عن عبد العزيز. والبخاري عن جماعة من أصحاب عبد العزيز.

[٤٧٢٨ ـ (٢/ ٣٥٩)] حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال ثنا صالح بن عدي النميري البصري قال ثنا عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن الأزدي قال ثنا محمد بن واسع عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «إلا أخبركم بغرف أهل الجنة». قالوا: بلى بأبينا وأمنا يا رسول الله. قال: «إن في الجنة غرفاً من ألوان الجواهر يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، فيها من النعيم والثواب والكرامة مالا أذنٌ سمعت ولا عينٌ رأت». فقلنا: بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله لمن تلك. فقال: «لمن أفشى السلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وصلَّى والناس نيام». فقلت: بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك. فقال: «من أمتي من يطيق ذلك وسأخبركم عمن يطيق ذلك، من لقي أخاه المسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقد أفشى السلام، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد أطعم الطعام، ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام، ومن صلَّى العشاء الآخرة والغداة في جماعة فقد صلَّى والناس نيام، واليهود والنصارى والمجوس».

[٤٧٢٩ ـ (٣/ ٦١)] حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار، اثنان باطنان واثنان ظاهران ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة، وحملها كقلال هجر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: حديث صحيح مشهور عن حديث قتادة، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة.

[٤٧٣٠ ـ (١٠٨/٤)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عمر بن أيوب بن مالك ـ وما سمعته إلا منه ـ ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لشبر من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

[٤٧٣١ ـ (٨٧/٥)] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال ثنا إدريس بن عبد الكريم قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا أبو معاوية عن عبد الملك بن سعيد ابن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه، في سروره وأزواجه وخدمه، وإن أفضلهم لمن ينظر إلى الله عز وجل كل يوم مرتين».

[٤٧٣٢ ـ (٢٠٤/٦)] حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو عمرو والضرير ثنا عدي بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله بنى جنات عدن بيده، وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ، ثم قال لها تكلمي. فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الجريري عن أبي نضرة، فرواه وهيب ابن خالد عن الجريري نحوه.

[٤٧٣٣ ـ (٢٠٤/٦)] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن

إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق وعبدان بن أحمد قالا ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة بحر الماء، وبحر الخمر، وبحر العسل، وبحر اللبن، ثم تشقق بعد منه الأنهار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب عن الجرير تفرد به عن حكيم.

[٤٧٣٤ ـ (٦/ ٢٠٥)] حدثنا أبو أحمد ثنا موسى وعبدان قالا ثنا وهيب ثنا خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاماً».

[٤٧٣٥ ـ (٦/ ٢٠٥)] حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري ثنا مهدي بن حكيم بن مهدي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض حافتاها خيام اللؤلؤ، وطينها المسك الأذفر». قلت يا رسول الله وما الأذفر؟ قال: «الذي لا خلط معه».

[٤٧٣٦ ـ (٦/ ٢٠٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو القيسي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: «إن في الجنة غرفاً يُرى ظاهرها من باطنها، وبواطنها من ظواهرها، أعدها الله للمتحابين فيه، المتزاورين فيه، المتباذلين فيه».

[٤٧٣٧ ـ (٦/ ٢٧٥)] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني جميل بن الحسن ثنا محمد بن مروان ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ينعم فيها، لا يبؤس فيها، يخلد فيها لا يموت، لا يفنى شبابه، ولا تبلى ثيابه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي.

[٤٧٣٨ ـ (٧/ ٣٠٩)] حدثنا أحمد بن جعفر بن حماد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال: أهدى أكيدر دومة للنبيّ ﷺ ـ يعني حلة ـ فتعجب الناس من حسنها فقال رسول الله ﷺ: «لمنديل سعد في الجنة خير ـ أو قال أحسن ـ منها».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ثابت عن النبيّ ﷺ من غير وجه، ومن حديث ابن جدعان، لا أعلمه إلا من حديث ابن عيينة.

[٤٧٣٩ ـ (٨/ ٢٨١)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القاري ثنا أبو محمد سلم الزاهد ثنا القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «أكثر خرز الجنة العقيق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٧٤٠ ـ (٩/ ٢٦)] حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ ثنا زيد بن أخزم ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ عن الله تعالى قال: «أعددت لعبادي الصالحين مالا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر». ما أطلعتكم عليه ثم قرأ ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ الآية».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد بن ابن مهدي.

[٤٧٤١ ـ (٨/ ٣٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».

باب ما جاء في غراس الجنة

[٤٧٤٢ ـ (١٩٧/٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو عبد الرحمٰن المقري قال ثنا حيوة عن أبي صخر عن عبد الله ابن عبد الرحمٰن عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال ليلة أُسري به: «مر بي جبريل على إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: إبراهيم: يا جبريل من معك؟ قال جبريل: هذا محمد. قال إبراهيم: يا محمد مُرْ أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وترابها طيب. قال محمد لإبراهيم عليهما السلام: «وما غراس الجنة؟ قال إبراهيم: لا حول ولا قوَّة إلا بالله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث سالم ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمٰن ـ وهو أبو طوالة الأنصاري ـ مدني يجمع حديثه لم نكتبه إلا من حديث حيوة عن أبي صخر حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء والله أعلم.

باب ما جاء في كنوز الجنة

[٤٧٤٣ ـ (٢٠٤/٧)] حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون أنه سمع أبا هريرة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش، لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٤٧٤٤ ـ (٢٠٧/٧)] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا نصر بن علي ثنا حرمي ثنا شعبة عن عبد الرحمٰن بن عابس عن كميل عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة وتابع عبد الصمد وأبو داود حرمياً عليه.

باب ما جاء في سوق الجنة

[٤٧٤٥ ـ (٦/٢٥٣)] حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فيحثى في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهليهم، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً. فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً».

باب في أول ما يأكله أهل الجنة

[٤٧٤٦ ـ (٦/٢٥٢)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبيّ ﷺ قال: «أول شيءٍ يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت».

باب ما جاء في بيوت أهل الجنة

[٤٧٤٧ ـ (٢/٢٤٨)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه إبراهيم بن طهمان عن مهطر الوراق عن العلاء مثله. ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مثله ـ وزاد ترابها الزعفران وطينها المسك.

[٤٧٤٨ ـ (٢/٢٤٩)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن النبيّ ﷺ قال: «الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة

وترابها الزعفران وطينها المسك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: ورواه معمر عن قتادة عن العلاء عن أبي هريرة موقوفاً ـ وزاد درجها الياقوت واللؤلؤ ورضراض أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران.

باب ما جاء في تلاقي المؤمنين في الجنة

[٤٧٤٩ ـ (٨/٤٩)] حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ـ في كتابه ـ وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: روى الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول: يا أخي تذكر يوم كذا كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث إبراهيم والربيع.

باب ما جاء في أقل منازلها

[٤٧٥٠ ـ (٦/١٧٥)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح عن يزيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صحفتان صحفة من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها، يجد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجد لأولها ثم يكون لذلك رشح مسك، وجشاء مسك، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعاً.

[٤٧٥١ ـ (٧/ ٣١٠)] حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكي. وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ثنا محمد بن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنا من لم تر عيناك مثله، قلنا: يا أبا محمد من حدثك؟ قال: الأبرار، عبد الملك بن سعيد بن أبجر، ومطرف عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة يحدث الناس عن رسول الله ﷺ: «أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى: أي أهل الجنة أدنى منزلة؟ فقال: رجلٌ يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: نعم أي رب قد رضيت. قال: فيقال له: إن لك هذا ومثله ومثله ومثله، قال: فيقول: رضيت أي رب. قال: فيقال له: فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه. قال: فيقول: رضيت أي رب. قال: فيقال له: فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك، قال: وقال موسى عليه السلام: يا رب فأي أهل الجنة أرفع منزلةً؟ قال: «إيَّاها أردت وسأحدثك عنهم، إني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها، فلا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر». قال ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ . . .﴾» الآية.

* **قال الشيخ رحمه الله:** هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن أبي عمر عن سفيان.

باب كلام الله تعالى مع أهلها

[٤٧٥٢ ـ (٦/ ٣٤٢)] حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك. وحدثنا بشر بن محمد ابن ياسين القاضي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب قالا ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول

لأهل الجنة: «يا أهل الجنة». فيقولون: لبيك ربنا وسعديك. فيقول: «هل رضيتم». فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك. فيقول: «أنا أُعطيكم أفضل من ذلك، أُحلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا من صحاح حديث مالك وغرائبه. رواه عنه الأئمة المتقدمون.

[٤٧٥٣ ـ (٨/ ١٨٤)] حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وعلي بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد قالوا ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم عن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة». فيقولون: لبيك ربنا وسعديك. فيقول: «هل رضيتم». فيقولون: ومالنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحداً من خلقك. يقول: «أنا أعطيكم أفضل من ذلك، أُحلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد.

باب صفة أهل الجنة

[٤٧٥٤ ـ (٢/ ١٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ثلاثة، ذو سلطان مقتصد ومتصدق موقن، ورجل رحيم رقيق القلب بكل قربى ومسلم، وفقير عفيف متعفف».

[٤٧٥٥ ـ (٣/ ٥٦)] حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب. وحدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قالا: ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث أهل الجنة على

صورة آدم في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مرداً مكحلين، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيكسون منها، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه غيره عن الأوزاعي عن هارون فقال: حدثني من سمع أنساً يذكره.

باب ما جاء أن أهل الجنة لا ينامون ولا يتغوطون

[٤٧٥٦ ـ (٣٦٦/٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا: ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم قال: «أتى النبيّ ﷺ رجل فقال: يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون، قال نعم والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة قال إن الذي يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى، قال: حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة.

[٤٧٥٧ ـ (١١٦/٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم قال: «جاء يهودي إلى النبيّ ﷺ فقال: يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، قال: نعم. والذي نفسي بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة في الأكل والشرب والشهوة والجماع، فقال اليهودي: إن الذي يأكل ويشرب يكون له حاجة والجنة مطهرة، قال: حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك، فإذا بطنه قد ضمر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: من حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس،

وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان.

[٤٧٥٨ ـ (٧/ ٩٠)] حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا: ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الله.

باب أقل أهل الجنة النساء

[٤٧٥٩ ـ (٣/ ٨٥)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبدوس ابن كامل قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أقل ساكني الجنة النساء».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت عن شعبة عن أبي التياح ورواه حماد بن سلمة عن أبي التياح وإبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبي التياح.

باب ذكر عذاب جهنم أجارنا الله منها

[٤٧٦٠ ـ (٤/ ٣٠٧)] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون، وفيه رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام.

[٤٧٦١ ـ (٤/ ٣٤٣)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون أهل النار عذاباً رجل في أخمص قدميه جمرتان أو جمرة يغلى منها دماغه».

* قال الشيخ رحمه الله: رواه الأعمش وشريك وإسرائيل وروح بن مسافر، وإسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي إسحاق.

[٤٧٦٢ ـ (٥/ ٣٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحماً على عظم إلا ألقته على العرقوب».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه مرفوعاً متصلاً عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجرير عن أبي سنان فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة.

[٤٧٦٣ ـ (٤/ ٣٦٣)] حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله.

[٤٧٦٤ ـ (٤/ ٣٦٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله، ولم يبلغ به أبا هريرة.

[٤٧٦٥ ـ (٥/ ٩٣)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق

القاضي قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنف، فلفحتهم لفحة لم تترك لحماً على عظم إلا ألقته على العرقوب».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لم يجود إلا عن محمد بن سليمان عنه. ورواه ابن عيينة أو جرير فوقفاه على ابن أبي الهذيل.

[٤٧٦٦ ـ (١٧٨/٨)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إن في جهنم وادياً يقال له لملم وإن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى.



كتاب اللواحق



كتاب اللواحق

وفيه ما ندّ من الأحاديث التي ليس لها كتاب من كتب هذا المصنف، أو التي سقط ذكرها فألحقت

[٤٧٦٧ ـ (١/ ٢٥٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق أخبرنا الثوري: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى قالا: عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر أي آية من كتاب الله عز وجل معك أعظم؟» قلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ فضرب صدري وقال: «ليهنك العلم أبا المنذر».

[٤٧٦٨ ـ (١/ ٩١)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة قال: لما نزلت ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ قال الزبير: يا رسول الله أيردد علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب. قال: «نعم!» قال: والله إني لأرى الأمر شديداً.

[٤٧٦٩ ـ (١/ ٣١٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم: لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال: إنه ممن قد علمتم، قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال: ما تقولون ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حتى ختم السورة؟ فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله تعالى ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا. وقال بعضهم: لا ندري؟ ولم يقل بعضهم شيئاً. فقال لي: يا ابن عباس كذاك تقول؟ قلت لا، قال فما تقول؟ قلت هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه الله، ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ـ فتح مكة

ـ فذاك علامة أجلك. ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا﴾ فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم.

[٤٧٧٠ ـ (١/ ١٨٥)] حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه بن شيبان العباداني ـ بالبصرة ـ ثنا الحسن بن إدريس السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الوسيم بن جميل حدثني محمد بن مزاحم عن صدقة عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن سلمان أنه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها، فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى أتى بيت أمرأته، فلما بلغ البيت قال: أرجعوا آجركم الله، ولم يدخلهم عليها كما فعل السفهاء. فلما نظر إلى البيت والبيت منجد قال: أمحموم بيتكم، أم تحولت الكعبة في كندة؟ قالوا ما بيتنا بمحموم، ولا تحولت الكعبة في كندة. فلم يدخل البيت حتى نزع كل ستر في البيت غير ستر الباب، فلما دخل رأى متاعا كثيرا فقال لمن هذا المتاع؟ قالوا متاعك ومتاع امرأتك. قال: ما بهذا أوصاني خليلي ﷺ أوصاني خليلي أن لا يكون متاعي من الدنيا إلا كزاد الراكب ورأى خدما فقال لمن هذا الخدم؟ فقالوا خدمك وخدم امرأتك فقال: ما بهذا أوصاني خليلي، أوصاني خليلي ﷺ أن لا أمسك إلا ما أنكح، أو أنكح، فإن فعلت فبغين كان على مثل أوزارهن من غير أن ينتقص من أوزارهن شيء. ثم قال للنسوة التي عند امرأته: هل أنتن مخرجات عني؟ مخليات بيني وبين امرأتي؟ قلن نعم! فخرجن فذهب إلى الباب حتى أجافه، وأرخى الستر. ثم جاء حتى جلس عند امرأته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة، فقال لها: هل أنت مطيعتي في شيء آمرك به؟ قالت جلست مجلس من يطاع. قال: فإن خليلي ﷺ أوصاني إذا اجتمعت إلى أهلي أن أجتمع على طاعة الله عز وجل، فقام وقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما، ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته، فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا: كيف وجدت أهلك؟ فأعرض عنهم، ثم أعادوا فأعرض عنهم، ثم أعادوا فأعرض عنهم. ثم قال: إنما جعل الله تعالى الستور والخدور والأبواب لتواري ما فيها، حسب امرىء منكم أن يسأل عما ظهر له،

فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق».

[٤٧٧١ ـ (١/ ١٨٦)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بكار الصرفي ثنا الحجاج بن فرج الواسطي ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قدم سلمان من غيبة له، فتلقاه عمر فقال أرضاك لله تعالى عبداً. قال فزوجني، قال فسكت عنه. فقال: أترضاني لله عبدا ولا ترضاني لنفسك؟ فلما أصبح أتاه قوم عمر، فقال حاجة؟ قالوا نعم! قال وما هي؟ إذا تقضى؟ قالوا: تضرب عن هذا الأمر ـ يعنون خطبته إلى عمر ـ فقال: أما والله ما حملني على هذا إمرته ولا سلطانه ولكن قلت رجل صالح عسى الله أن يخرج مني ومنه نسمة صالحة. قال: فتزوج في كندة فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد، وإذا فيه نسوة، فقال: أتحولت الكعبة في كندة أم هي حمى؟ أمرني خليلي أبو القاسم ﷺ إذا تزوج أحدنا أن لا يتخذ من المتاع إلا كأثاث المسافر، ولا يتخذ من النساء إلا ما ينكح أو ينكح قال فقمن النسوة فخرجن فهتكن ما في البيت ودخل على أهله. فقال: يا هذه أتطيعيني أم تعصيني؟ فقالت: بل أطيع فمرني بما شئت، فقد نزلت منزلة المطاع. فقال: إن خليلي أبا القاسم ﷺ أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلي، ويأمرها فتصلي خلفه، ويدعو ويأمرها أن تؤمن ففعل وفعلت، قال: فلما أصبح جلس في مجلس كندة. فقال له رجل: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ كيف رأيت أهلك؟ فسكت عنه، فعاد، فسكت عنه، ثم قال ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحيطان، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أو سكت عنه.

[٤٧٧٢ ـ (١/ ١٠١)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدى لابنه أبي عبيدة يوم بدر، فجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر فصده أبو عبيدة فقتله. فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه ﴿لا تجد قوما

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾ الآية.

[٤٧٧٣ ـ (١/ ١١٧)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مجلد ثنا عبد الرحمٰن بن عبد العزيز ثنا الزهري ثنا أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام قال: دعا النجاشي جعفر بن أبي طالب وجمع له النصارى ثم قال لجعفر: إقرأ عليهم ما معك من القرآن فقرأ عليهم كهيعص ففاضت أعينهم فنزلت ﴿ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق﴾.

[٤٧٧٤ ـ (٢/ ١٨٥)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا داود. وحدثنا القاضي أبو محمد بن عبد الله املاء قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا يزيد بن إبراهيم وحماد بن سلمة جميعا عن عبد الله ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها: أن النبيّ ﷺ قرأ هذه الآية: «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب». الآية كلها فقال النبيّ ﷺ: «إذا رأيتم الذين يسألونك عما تشابه منه فهم اولئك الذين سماهم الله فإحزروهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: لفظ القاضي ورواه حماد بن سلمة أيضا عن عبد الرحمٰن بن أبي القاسم عن أبيه عن عائشة تفرد به عن الوليد بن مسلم واختلف على القاسم فيه فرواه أيوب وعلي بن زيد وحماد بن يحي الأبح عن أبي مليكة عن عائشة من دون القاسم ورواه عمرو بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه.

[٤٧٧٥ ـ (٣/ ٤٨)] حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقد عمرة عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه».

[٤٧٧٦ ـ (٣/ ٢٠٤)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر ابن موسى ثنا الحميدي. ابن المنذر الحزامي قال أخبرنا ابن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه مالم يكن فيما يكره الله تعالى». قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه إذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن ابيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله ابن جعفر، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك.

[٤٧٧٧ ـ (٣/ ٣٥٢)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشير الكوفي ثنا حامد بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبيّ ﷺ قال: «ما ولى أحد ولاية إلا بسطت له العافية فإن قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له مالا طاقة له به». قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه: ما خفر عنها قال: يطلب والعورات.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمر وتفرد به محمد بن مسلم.

[٤٧٧٨ ـ (٤/ ٩٦)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وهو قائم: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم أصحابي، ثم المسلمين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد.

[٤٧٧٩ ـ (٤/ ٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي ابن الوليد ثنا عبد الرحمٰن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ على القرآن أجراً فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي وهو مجهول وفي حديث نكارة.

[٤٧٨٠ ـ (٤/ ٣٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة السوائي قال: لغط قوم قرب النبيّ ﷺ فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا؟ فقال: «لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه.

[٤٧٨١ ـ (٥/ ١٥٨)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن أيوب عن عافية ثنا معاوية بن صالح حدثني عمير بن هاني: أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «شرار أمتي الذين يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث معاوية وعمير، تفرد برفعه محمد بن أيوب عنه، ورواه الأوزاعي عن عمير عن ابن عمر موقوفاً.

[٤٧٨٢ ـ (٥/ ١٨٥)] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد ابن علي بن حبيش وسليمان بن أحمد قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن مكحول عن أنس ابن مالك قال: قيل يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إذا ظهر الادهان في خياركم والفاحشة في شراركم، وتحول الفقه في صغاركم ورذالكم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٧٨٣ ـ (٥/٢٠٢)] حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا صفوان بن صالح ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني قال: سمعت أبي يحدث عن جدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الكفر من قبل المشرق».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث أولاده عنه.

[٤٧٨٤ ـ (٥/٢٤٧)] حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا كثير بن مروان المقدسي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء أن يشار إليه بالأصابع، قالوا: يا رسول الله وإن كان خيراً؟ قال: وإن كان خيراً فهو مزلة، إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر».

[٤٧٨٥ ـ (٥/٢٤٩)] حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا عبد الله بن هانىء حدثني أبي عن إبراهيم عن بلال عن أبي الدرداء قال: ما أنكرتم من زمانكم فبما غيرتم من أعمالكم، فإن يك خيراً فواها واها، وإن يك شر فآها آها، سمعت ذاك من نبيكم ﷺ.

[٤٧٨٦ ـ (٧/١٢٨)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن

متى».

[٤٧٨٧ ـ (٧/ ١٤٢)] حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن عثمان ابن علي النصيبي ـ بها من كتابه ـ ثنا إسحاق بن العنبري ثنا يعلى بن عبيد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن يعلى.

[٤٧٨٨ ـ (٧/ ١٦١)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن علي بن شعيب ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء عبد فبايع النبيّ ﷺ على الهجرة ولم يشعر أنه عبد، فجاء سيده يريده فقال النبيّ ﷺ: «بعنيه، فاشتراه بعبدين أسودين، قال: ولم يبايع أحداً حتى يسأله أعبد هو؟».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن علي.

[٤٧٨٩ ـ (٧/ ١٦٦)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن إدريس الأودي عن أبيه ـ لم يذكر أبا هريرة ـ : أن النبيّ ﷺ كان إذا صلى في الحجر قال عمر على رأسه بالسيف.

* قال الشيخ رحمه الله: قال حرمي: سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم.

[٤٧٩٠ ـ (٧/ ٢٢٧)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار عباد الله

الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد سفيان عن مسعر برفعه، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفاً.

[٤٧٩١ ـ (٧/٣١٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب تفرد به نعيم عن سفيان.

[٤٧٩٢ ـ (٧/٢٥٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن بشر الهمداني ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة رفعه قال: لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاً يعدل ببكاء آدم ما عدل.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله.

[٤٧٩٣ ـ (٧/٢٤٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو ابن عامر عن أنس بن مالك قال: نادى رجل نبيّ الله ﷺ يا خير البرية قال: «ذاك أبي إبراهيم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن عوف عن نصر.

[٤٧٩٤ ـ (٧/٩٣)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها

يوم القيامة حسرة وندامة، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث ابن أبي ذيب ما كتبته عالياً من حديث الثوري إلا من حديث الفريابي.

[٤٧٩٥ ـ (٨/ ٣٢٥)] حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به عبد الله عن عمرو.

[٤٧٩٦ ـ (٨/ ١١٦)] حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي وحدثنا الحسين ابن بندار ثنا هرمز المعدل التستري ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا: ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: يا رسول الله هذه الناقة في سبيل الله قال: «لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: مشهور من حديث الأعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل.

[٤٧٩٧ ـ (٨/ ١٢٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا الفضيل بن عياض بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه، فقيل له: يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس، ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه، إني أنظر إليه كل يوم مراراً أتعجب من طاعته، فمره فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان.

[٤٧٩٨ ـ (٨/ ١٣٩)] حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: دخل النبيّ ﷺ في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق. قلت: ليس عندهما بهذا اللفظ.

[٤٧٩٩ ـ (٨/ ١٣٩)] أخبرنا عبد الله بن عدي ـ في كتابه ـ وحدثني عنه ثابت بن أسد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا عمر بن بشر المكي ثنا فضيل بن عياض قال: سمعت عبد الملك بن جرير حدثني عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فمثلة».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٨٠٠ ـ (٨/ ١٧٤)] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «أمرني جبريل أن أيسر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعاً عن أسامة.

[٤٨٠١ ـ (٨/ ١٧٤)] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من

الناس الصحة والفراغ».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله.

[٤٨٠٢ ـ (٨/ ١٨٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثني ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: «كان النبيّ ﷺ إذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلاً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك.

[٤٨٠٣ ـ (٨/ ٢١٦)] حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا يحيى بن يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة عن النبيّ ﷺ قال: «من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٨٠٤ ـ (٨/ ٢٤٦)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف.

[٤٨٠٥ ـ (٨/ ٢٥٠)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف ثنا موسى ابن

عبد الله المروزذي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كان قوي على عهد رسول الله ﷺ أوسلم صائماً فلا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل.

* قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه ابن خنيس فيما فادنا عنه الدارقطني فقال: عن الثوري عن إبراهيم، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ابن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله، وقال: «في كل شهر».

[٤٨٠٦ ـ (٨/ ٢٥٧)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال قط إلا مال أبي بكر».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزاري.

[٤٨٠٧ ـ (٨/ ٢٦٣)] حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب: أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً عندي أنفس منها، فأتيت النبيّ ﷺ فقلت: إني أصبت أرضاً لم أصب مالاً أنفس عندي منها، فما تأمرني؟ قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها»، فتصدق بها عمر: لا يباع أصلها على الفقراء وذوي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه، ولا يباع ولا يوهب ولا يورث. قال ابن عون: فذكرت ذلك لابن سيرين فقال: غير متأثل مالاً».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع.

[٤٨٠٨ ـ (٨/ ٢٥٢)] حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى بيتاً فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه».

[٤٨٠٩ ـ (٨/ ٢٩٠)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا صبح بن دينار البلوى ثنا المعافي بن عمران ثنا إسرائيل وسفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه، وتفرد أيضاً بحديث الثوري عن أبي إسحاق.

[٤٨١٠ ـ (٨/ ٢٩١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وحدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «من كان له عاملاً فليكتسب مسكناً».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الحارث عن عبد الرحمٰن، وروى ابن لهيعة عن الحارث مثله، ورواه: «من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق».

[٤٨١١ ـ (٨/ ٣٠٩)] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خالد بن يزيد بن مهران وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قالا: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقاً حتى أطلقه».

* قال الشيخ رحمه الله: لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر.

[٤٨١٢ ـ (٨/ ٣١٦)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

[٤٨١٣ ـ (٨/ ٣٥٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد ابن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا أبو حفص بن أخت بشر بن الحارث قال: كنت عند خالي فأخرج دفتراً من قراطيس فقرأ منه فقال: حدثنا عيسى به يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل».

[٤٨١٤ ـ (٨/ ٣٦٧)] حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السري القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو علي المفلوج عن معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة قال: «لا تغضب قال: فإن لم أطق ذاك يا رسول الله؟ قال: تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاماً قال يغفر لأمك، قال: إن ماتت أمي ولم يأت على ذنوب سبعين عاماً؟ قال: يغفر لأقاربك».

[٤٨١٥ ـ (٨/ ٣٧٨)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ابن مساور ثنا أحمد بن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة قالت: دعا النبيّ ﷺ وصيفة له فأبطأت عليه، فقال: لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك.

* قال الشيخ رحمه الله: داود هو أخو شقيق بن أبي عبد الله، وابن جدعان عبد الرحمٰن بن محمد بن زيد بن جدعان تفرد به عنه داود.

[٤٨١٦ ـ (٨/ ٣٨٩)] حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاس عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «لولا بنو إسرائيل لم يخنث الطعام، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها».

[٤٨١٧ ـ (٩/ ٢٠)] حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر وزياد بن محمد بن جماعة، قالوا: ثنا الحسن بن محمد ابن أحمد بن جعفر وزياد بن محمد بن جماعة قالوا: ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمٰن بن عمر ثنا عبد الرحمٰن ابن مهدي ثنا خالد بن أبي عثمان القرشي عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن ابن أبي عقرب قال: سمعت عتاب بن أسيد ـ وهو مسند ظهره إلى الكعبة ـ يقول: ما أصبت من عملي الذي بعثني عليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين كسوتهما مولاتي كيسان.

[٤٨١٨ ـ (١/ ١٨١)] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام وعباس بن الوليد قالا: ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شيئاً في وجهه يوم القيامة».

[٤٨١٩ ـ (١/ ١٩٨)] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافي بن عمران عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عميرة قال: انطلقت حتى أتيت المدائن فإذا أنا برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحمر يعركه، فالتفت فنظر إلي فأومى بيده مكانك يا عبد الله! فقمت وقلت لمن كان عندي من هذا الرجل؟ قالوا: هذا سلمان. فدخل بيته فلبس ثياب بياض، ثم أقبل وأخذ بيدي أو صافحني وسألني، فقلت يا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك، ولا عرفتني ولا عرفتك؟ قال بلى! والذي نفسي بيده لقد عرفت روحي روحك

حين رأيتك، ألست الحارث بن عميرة؟ فقلت: بلى! قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف».

[٤٨٢٠ ـ (١/ ٢٥٠)] حدثنا عبد الله بن شعيب ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني، قال: أتينا عمير بن سعد في داره بفلسطين وكان يقال له يسنج وحده. فإذا هو على دكان عظيم في الدار، وفي الدار حوض من حجارة: فقال له: يا غلام أورد الخيل فأوردها، فقال أين الفلانة؟ قال عبيد الله سمي الفرس فلانة لأنها أنثى ـ فقال جربه تقطر دما، قال أوردها، قال: إذا تجرب الخيل، قال أوردها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى ولا طيرة ولا هام» ألم تر إلى البعير يكون بالصحراء فيصبح في كركرته أو مراقه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك، فمن أعدى الأول؟

* قال الشيخ رحمه الله: لا نعلم أسند عمير إلى النبيّ ﷺ غيره.

[٤٨٢١ ـ (١/ ٥)] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثني عياش بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمٰن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قاعدا عند قبر رسول الله ﷺيبكي فقال: ما يبكيك؟ قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن يسير الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة».

[٤٨٢٢ ـ (١/ ٣٥٢)] حدثت عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبيد الله العمري ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الأسلمي ثنا موسى بن عبيدة عن نعيم المجمر عن أبيه عن أبي ذر قال: كنت من أهل الصفة فكنا إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله ﷺ فيأمر كل رجل فينصرف

برجل، فيبقى من بقي من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل، فيؤتى النبيّ ﷺ بعشائه فنتعشى معه، فإذا فرغنا قال رسول الله ﷺ: «ناموا في المسجد». قال فمر على رسول الله ﷺ وأنا نائم على وجهي فغمزني برجله وقال: «يا جندب ما هذه الضجعة فإنها ضجعة الشيطان».

[٤٨٢٣ ـ (١/ ٣٧٣)] حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أنس بن طلحة بن قيس الغفاري عن أبيه ـ وكان من أصحاب الصفة ـ قال: أمر رسول الله ﷺ أصحابه فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين حتى بقيت في خامس خمسة قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «انطلقوا» فانطلقنا معه إلى عائشة. فقال: «يا عائشة أطعمينا، اسقينا». فجاءت بحشيشة قال فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطة فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا. ثم قال: «إن شئتم بتم، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد» قال: قلنا ننطلق إلى المسجد. قال فبينا أنا مضطجع في المسجد على بطني إذا رجل يحركني برجله، فقال: «إن هذه ضجعة يبغضها الله» قال فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه عبد الوهاب الثقفي وابن علية وخالد بن الحارث عن هشام مثله. ورواه شيبان والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مثله.

[٤٨٢٤ ـ (٢/ ١٩٧)] حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا أبو بكر بن عياش عن مبشر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من شرار الناس المجاهرين». قالوا يا رسول الله وما المجاهرون قال: «الذي يذنب الذنب بالليل فيستره الله عليه فيصبح فيحدث به الناس فيقول فعلت البارحة كذا وكذا فيهتك ستر الله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: هذا حديث صحيح رواه عن الزهري ابن أخيه

وغيره، ومبشر ـ هو السعدي ـ كوفي غزير الحديث يجمع حديثه تفرد به عنه أبو بكر بن عياش.

[٤٨٢٥ ـ (٣/ ١٤٤)] حدثناه سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا علي بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان. وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة مثله.

[٤٨٢٦ ـ (٣/ ١٤٤) حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي بن أبي زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه ابن جريج ومعمر ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وابن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري. وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن أسامة. وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة.

[٤٨٢٧ ـ (٣/ ٣٥)] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا هوذة ابن خليفة. وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد ين عصام قال ثنا يوسف بن يعقوب السلفي قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه. أن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح ثابت رواه عن سليمان عدة من الأئمة

والأعلام: منهم سفيان الثوري، وشعبة، ومعمر، وزهير، والقاسم بن معن، في آخرين.

[٤٨٢٩ ـ (٤/١٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يشرفون المترفين، ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، يسعون فيما يدرك بغير السعي من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر ابن يزيد الرفا.

[٤٨٣٠ ـ (٤/١١٢)] حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جدي ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ: «يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته، فيقال له: ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فقال: بلى ولكن لم أكن أفعله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الأعمش وغيره عن شقيق.

[٤٨٣١ ـ (٤/٣٠٨)] حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد وحدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قالا: ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل: أنه كان جالساً

وإلى جنبه ابن أخ له فخذف فنهاه، وقال أن رسول الله ﷺ نهى عنه وقال: «إنها لا يصاد بها صيد، ولا ينكى بها عدو، وإنه يكسر السن، ويفقأ العين». قال: فعاد ابن أخيه فخذف، ثم قال: احدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنها ثم تخذف، لا أكلمك أبداً.

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه شعبة، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وابن علية، في آخرين عن أيوب، وهو حديث صحيح متفق عليه.

[٤٨٣٢ ـ (٤/٢٩٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير قال ثنا ابن ساج عن سعيد ابن جبير عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة.

[٤٨٣٣ ـ (٥/٥٧)] حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام».

* **قال الشيخ رحمه الله**: صحيح متفق عليه رواه جرير ويحيى بن سعيد والناس.

[٤٨٣٤ ـ (٦/٣٤٨)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله ثنا الفضل بن عبد الله بن مالك بن سليمان الهروي ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ قال: «المغرب وتر النهار».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث مالك تفرد به مالك بن

سليمان.

[٤٨٣٥ ـ (٦/٤٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد حدثني عقبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال: أتيت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ نعت الإنسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله ﷺ فقالت: انعت: فقال! عيناه هاد واذناه قمع ولسانه ترجمان ويداه جناحان ورجلاه بريد وكبده رحمة ودينه نفس وطحاله ضحك وكليتاه نكر والقلب ملك فإذا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده فقالت: سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان.

* **قال الشيخ رحمه الله**: هكذا، غريب من حديث كعب لم نكتبه إلا من حديث بقية عن عتبة.

[٤٨٣٦ ـ (٦/١٩١)] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا سلام عن سعيد بن مسروق عن تميم بن سلمة عن ابن عمر قال: إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.

* **قال الشيخ رحمه الله**: كذا رواه تميم عن ابن عمر موقوفاً، ورواه نافع وغيره عنه مرفوعاً، ولم نكتبه من حديث سلام وسعيد إلا من هذا الوجه.

[٤٨٣٧ ـ (٦/٢٧٦)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن محمد الذارع ثنا حصين بن نمير ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه».

[٤٨٣٨ ـ (٦/١٢٧)] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الوليد بن مسلم بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «من أدخل فرساً بين فرسين وهو يخاف أن يسبق فليس بقمار».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد.

[٤٨٣٩ ـ (١٦٣/٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد القنطري ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد ابن سالم عن الشعبي أن علياً وزيداً كانا لا يورثان الجدة وابنها حي، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: إن أول جدة أطعمت في الإسلام أطعمت وابنها حي.

[٤٨٤٠ ـ (٣١٨/٧)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي ثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث سفيان عن يعقوب، وما رواه متصلاً إلا سعيد.

[٤٨٤١ ـ (٣٠٩/٧)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فسأله عن الساعة فقال: «وما أعددت لها؟ فلم يذكر كبيراً إلا أنه قال: إني أحب الله ورسوله، فقال له النبيّ ﷺ: أنت مع من أحببت».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح متفق عليه.

[٤٨٤٢ ـ (١٤٢/٧)] حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني ـ بالكوفة من كتابه ـ ثنا أحمد بن بديل ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث الثوري وسهيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٤٨٤٣ ـ (٩/ ٣٣)] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: «سألت عائشة بم كان يبدأ النبيّ ﷺ؟ قالت: إلى هذه التلاع».

[٤٨٤٤ ـ (٩/ ٣٧)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا موسى ابن محمد بن حبان ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث عن عرفة بن الحارث قال: شهدت النبيّ ﷺ وأتى بالبدن في حجة الوداع.

[٤٨٤٥ ـ (٩/ ٤٧)] حدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن محمد الحراني ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن أبي هلال الراسبي واسمه محمد بن سليم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إن شاء الله عن جابر بن عبد الله قال: صنعنا لرسول الله ﷺ فحاده فيها دشيشة.

[٤٨٤٦ ـ (٩/ ٢٢٧)] حدثنا أبو بكر وأحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عباد بن عباد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال لها: «إني لأعرف غضبك إذا غضبتي ورضاك إذا رضيتي قالت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا غضبت قلت يا محمد وإذا رضيت قلت يا رسول الله».

[٤٨٤٧ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى من طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من علم بعمل قوم لوط».

[٤٨٤٨ ـ (٩/ ٢٣٢)] حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا

جرير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلح قبلتان بأرض وليس على مسلم جزية».

[٤٨٤٩ ـ (٩/٣٠٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم: أن رسول الله ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبنا الله ونعم الوكيل.

[٤٨٥٠ ـ (١٠/٢٧)] حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني أحمد بن أبي الحواري ـ وأخرج إلى كتابه ـ ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا سفيان عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث فذكره.

[٤٨٥١ ـ (١٠/٣١)] حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان عن زيد بن السمط عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال: قال رسول الله ﷺ: «وكما لا يخشى من الشوك العنب لذلك لا ينزل الأبرار منازل الفجار فاسلكوا أي طريق شئتم فأي طريق سلكتم وردتم على أهله».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه غير أحمد فقال عن يزيد عن أبي ذر.

[٤٨٥٢ ـ (١٠/٢١٨)] حدثنا سليمان بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد قال حدثني جامع بن أبي راشد ـ ودموعه تنحدر عن أم بشر عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عزّ وجلّ بأسه بأهل الأرض». قلت: يا رسول الله وإن كان فيهم صالحون؟. قال: «نعم وإن كان فيهم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يرجعون إلى رحمة الله».

[٤٨٥٣ ـ (١٠/٣٢٠)] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن

أبان ثنا إسحاق بن سنين ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان عن سويد بن عمر عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله».

[٤٨٥٤ ـ (٨/ ١٢٥)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا عبد الله بن عمران العابدي ثنا فضيل عن منصور عن أبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنك لأحب إليّ من نفسي، وإنك لأحب إليّ من أهلي، وأحب إلي من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيِّين، وإني إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك. فلم يرد إليه رسول الله ﷺ شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث فضيل ومنصور متصلاً تفرد به العابدي فيما قاله سليمان.

[٤٨٥٥ ـ (١٠/ ٢١٥)] حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم أصحابي ثم المسلمين».

[٤٨٥٦ ـ (٩/ ٢٥١)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ من أصله ـ ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد أسلم ثنا حسين بن الولي ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصبحة تمنع بعض الرزق».

[٤٨٥٧ ـ (٣/ ٣٥٤)] حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد

الله الحضرمي ثنا جعفر بن محمد البزوري ثنا يحيى - يعني ابن موسى الطائفي عن مسلم بن رزيق المخزومي عن عمرو قال: سمعت ابن الزبير يقول: أمر رسول الله ﷺ عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضب يعني الرطبة فإنه ينفي الفقر.

[٤٨٥٨ - (١٢٤/٨)]: حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول: إني لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملكم، وقد كان رسول الله ﷺ «يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا».

* قال الشيخ رحمه الله: صحيح ثابت من حديث منصور والأعمش.

[٤٨٥٩ - (٤٩/٣)] حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السواك سنة فاستاكوا أي النهار شئتم».

* قال الشيخ رحمه الله: غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذي قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقي بصري مشهور.

[٤٨٦٠ - (١٣/٣)] حدثنا أبو حفص الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تفخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية».

[٤٨٦١ - (٢٢٣/٩)] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا وكيع عن أبيه عن محمد بن أبي المجالد عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة قصاص بقصاص».

* قال الشيخ رحمه الله: تفرد به وكيع عن أبيه.

[٤٨٦٢ ـ (٦/ ١٢٦)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي وحدثنا إسحاق بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا: ثنا هشام بن خالد بن مروان ثنا الوليد ثنا سعيد بن عبد العزيز: أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف ديناراً، ثم قال: لا تعد لمثلها تدان فقال: يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلسع المؤمن من جحر مرتين».

* **قال الشيخ رحمه الله**: تفرد به الوليد عن سعيد.

[٤٨٦٣ ـ (٥/ ٦٧)] حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا أطلى ولى عانته بيده.

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث حبيب تفرد به كامل.

[٤٨٦٤ ـ (٦/ ١٣٢)] حدثنا محمد بن الحسن بن علي ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك».

[٤٨٦٥ ـ (٣/ ١٣)] حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرهما».

* **قال الشيخ رحمه الله**: أبو زياد اسمه سهل بن زياد، تفرد به عن أيوب.

[٤٨٦٦ ـ (٣/ ٣٢٢)] حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة: أن

رسول الله ﷺ قال: «زر غباً تزدد حباً».

[٤٨٦٧ ـ (٢/ ١٧٥)] حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فهو قمار».

[٤٨٦٨ ـ (٤/ ٧٢)] حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان افتتن».

* **قال الشيخ رحمه الله**: رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه، وأبو موسى هو اليماني لا نعرف له اسماً.

[٤٨٦٩ ـ (٩/ ٥٠)] حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع».

[٤٨٧٠ ـ (٩/ ٢٣١)] حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

[٤٨٧١ ـ (٩/ ٢٣٦)] حدثنا إبراهيم ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا بقية حدثني محمد القشيري عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصافح المشركون أو يكنوا أو يرحب بهم».

* **قال الشيخ رحمه الله**: غريب من حديث أبي الزبير تفرد به بقية عن القشيري.

[٤٨٧٢ ـ (١٠/ ٢٥)] حدثنا أبو أحمد عبد الرحمٰن بن الحارث الغنوي ثنا أحمد بن القاسم المقري ثنا جعفر بن محمد الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وحسن خلق».

فهرس الموضوعات



الرقم	أول الحديث	اسم الراوي
	همزة القطع المفتوحة	
٩١	آخر ما أدركنا من كلام النبوة.	حذيفة
٧٥٢٠	آخر ما عهد إلي النبي ﷺ.	عثمان
٧٥٦	آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ.	عثمان
٢٦٩٧	آيبون تائبون لربنا حامدون.	البراء
٢٧١	آية المنافق إذا حدث كذب.	عبد الله
٤٧٦٧	أبا المنذر أي آية من كتاب الله.	أبي بن كعب
٤٠٢١	أبا المنذر، أي آية من كتاب الله.	أبي بن كعب
٣٣٦	أبا ذر، إن للمسجد تحية.	أبو ذر
١٩١٥	أبا معبد كيف وجدت الإمارة.	المقداد
٥٦٠	أبردوا بالصلاة فإن شده الحر.	أبو هريرة
٥٥٩	أبردوا بالصلاة في الحر.	أبو هريرة
٥٦١	أبردوا بالصلاة.	المغيرة
٣٠٥٣	أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ.	جابر
٣٦٧٥	أبشرك بخير، أن الله أحيا أباك.	أبو هريرة
٣٠٩٠	أبشرو فوالله لأفاق كثرة الشيء.	عبد الله
٣٨٣٥	أبشروا معشر المسلمين هذا ربكم.	عبد الله
١٠٥٣	أبنوا المساجد واتخذوها جما.	أنس
٣٤٠٧	أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار.	ابن عباس
٣٤١١	أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار.	ابن عباس
٣٧٨	أتؤمن بما نؤمن به؟	أبو فاختة
٢٥٢٧	أتاك النعمان بقطف.	النعمان
٣٣٨١	أتاكم أهل اليمن هم أرق.	أبو هريرة
٣٧٣٦	أتانا النبي ﷺ فقال أي نام القيلولة.	أنس
٢٦٧٨	أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله.	علي
٢٦٥٩	أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله.	علي
٢٦٧٧	أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله.	علي
٢٠٨٦	أتانا رسول الله ﷺ فقال أي نام وقت.	أم حرام

الهمزة المكسورة

المحلى بالألف واللام من سائر الحروف.

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو